UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234316

UNIVERSAL
LIBRARY

١٤٣٧ ب

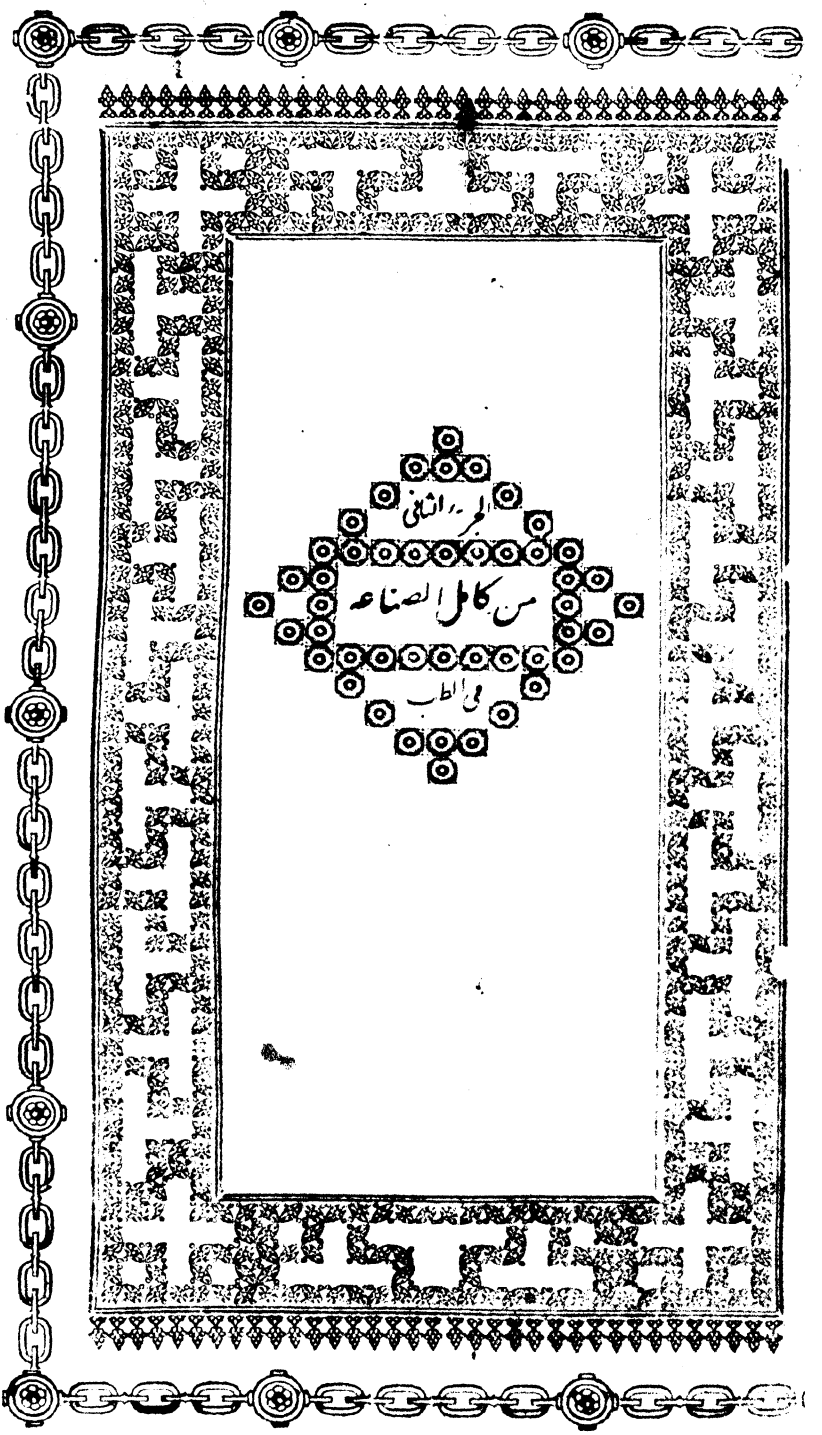

صحيفة

٢ *(المقالة الاولى)*

٢ الباب الاول فى صدر الكلام فى حفظ الصحة وتقسيمها

٤ الباب الثانى فى تدبير الصحة بحسب حالات الهواء فى أوقات السنة

٤ فى التدبير الذى يكون فى وقت الربيع

٥ فى التدبير الذى يكون فى الصيف

٥ فى التدبير الذى يكون فى الخريف

٦ فى التدبير الذى يكون فى الشتاء

٧ الباب الثالث فى تدبير الصحة بالرياضة

٩ الباب الرابع فى تدبير من نالته اعياء من قبل تعب

١٠ الباب الخامس فى حفظ الصحة بالاستحمام

١٠ الباب السادس فى تدبير حفظ الصحة بالاغذية

١٤ الباب السابع فى تدبير حفظ الصحة بشرب الماء

١٤ الباب الثامن فى تدبير حفظ الصحة بشرب الشراب أعنى النبيذ

١٧ الباب التاسع فى تدبير الصحة بالنوم

١٧ الباب العاشر فى تدبير الصحة بالجماع

١٨ الباب الحادى عشر فى الاعراض النفسانية

١٨ الباب الثانى عشر فى تنقية الابدان لحفظ الصحة

٢٢ الباب الثالث عشر فى النظر فى العادات

٣٠ الباب الرابع عشر فى التدبير الخاص لحفظ صحة الابدان

٣٣ الباب الخامس عشر فى تدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال

٣٩ الباب السادس عشر فى السحنات وحالات الجلد فى السحنات

٤٢ الباب السابع عشر فى تدبير الابدان التى فى أعضائها آفة من سوء مزاج وغيره

٤٩ الباب الثامن عشر فى تدبير من لا يمكنه حفظ صحته على حالها ولا ان ينقلها الى المزاج المعتدل

٥١ الباب التاسع عشر فى تدبير الابدان الضعيفة

٥٢ الباب العشرون فى تدبير أبدان الاطفال

٥٦ الباب الحادى والعشرون فى تدبير الظئر

٥٧ الباب الثانى والعشرون فى تدبير الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع

٥٨ الباب الثالث والعشرون فى تدبير الشباب والكهول

٥٩ الباب الرابع والعشرون فى تدبير المشايخ

٦١ الباب الخامس والعشرون فى تدبير الناقه من المرض

صحيفة

٦٢ الباب السادس والعشرون فى التحرز من الامراض الوبائية
٦٥ الباب السابع والعشرون فى حسم الاسباب العامة المنذرة بحدوث الامراض الغالبة
٦٨ الباب الثامن والعشرون فى حسم الاسباب الخاصة المستعدة لحدوث الامراض
٧١ الباب التاسع والعشرون فى حسم الاسباب المستعدة لحدوث الاحوال الخارجة عن الامر الطبيعى الخاصية بكل واحد من الاعضاء
٧٧ الباب الثلاثون فى الزينة
٨١ الباب الحادى والثلاثون فى تدبير المسافرين فى البر والبحر
٨٤ *(المقالة الثانية)*
٨٤ الباب الاول فى تقسيم المداواة وطرق العلاج
٨٥ الباب الثانى فى ذكر الطريق التى يستدل بها على قوة الدواء من التجربة على الابدان والامراض
٨٦ الباب الثالث فى امتحان الدواء من سرعة استحالته وعسرها
٨٧ الباب الرابع فى امتحان الدواء من سرعة جوده وعسر جوده
٨٧ الباب الخامس فى امتحان الدواء من طعمه
٨٩ الباب السادس فى امتحان الدواء من رائحته
٩٠ الباب السابع فى امتحان الدواء من لونه
٩٢ الباب الثامن فى معرفة القوى الثوانى من قوى الادوية
٩٣ الباب التاسع فى معرفة قوى الادوية المفتحة
٩٣ الباب العاشر فى معرفة الادوية الملينة
٩٤ الباب الحادى عشر فى معرفة قوى الادوية المصلبة
٩٤ الباب الثانى عشر فى الادوية المسددة
٩٤ الباب الثالث عشر فى الادوية المفتحة
٩٥ الباب الرابع عشر فى الادوية المخلخلة
٩٥ الباب الخامس عشر فى الادوية المكثفة
٩٦ الباب السادس عشر فى الادوية المفتحة
٩٦ الباب السابع عشر فى الادوية المضيقة
٩٦ الباب الثامن عشر فى الادوية المحرقة
٩٦ الباب التاسع عشر فى الادوية المعفنة
٩٦ الباب العشرون فى الادوية المذيبة للحم
٩٦ الباب الحادى والعشرون فى الادوية الدامية
٩٧ الباب الثانى والعشرون فى الادوية التى تبنى اللحم

صحيفة

٩٧ الباب الثالث والعشرون فى الادوية الجاذبة والدافعة
٩٧ الباب الرابع والعشرون فى الادوية المخاصة وهى الادوية البادزهرية
٩٧ الباب الخامس والعشرون فى الادوية المسكنة للاوجاع
٩٨ الباب السادس والعشرون فى وصف القوى الثوالث
٩٨ الباب السابع والعشرون فى الادوية المدرة للبول
٩٨ الباب الثامن والعشرون فى الادوية المدرة للطمث
٩٩ الباب التاسع والعشرون فى الاشياء المولدة للبن
٩٩ الباب الثلاثون فى الادوية المولدة للمنى
٩٩ الباب الحادى والثلاثون فى الادوية القاطعة للبن والمنى والمانعة لهما
١٠٠ الباب الثانى والثلاثون فى الادوية المنقية للصدر والرئة
١٠٠ الباب الثالث والثلاثون فى تقسيم الادوية المفردة وصفة كل واحد منها فى قوته ومنفعته
١٠٠ الباب الرابع والثلاثون فى ذكر الحشائش وقواها
١٠٨ الباب الخامس والثلاثون فى ذكر قوى البزور والحبوب
١١٥ الباب السادس والثلاثون فيما كان من الادوية ورقا
١١٧ الباب السابع والثلاثون فى الانوار ومنافعها
١١٩ الباب الثامن والثلاثون فى الادوية التى تكون من ثمر الشجر
١٢١ الباب التاسع والثلاثون فى الادهان
١٢٣ الباب الاربعون فى ذكر الطبائع والعصارات
١٢٤ الباب الحادى والاربعون فى ذكر قوى الصموغ
١٢٦ الباب الثانى والاربعون فى الادوية التى هى أصول
١٢٩ الباب الرابع والاربعون فى الادوية المعدنية
١٣٠ الباب الخامس والاربعون فى أنواع الحجارة
١٣٢ الباب السادس والاربعون فى ذكر الملح وأنواعه
١٣٢ الباب السابع والاربعون فى الزاج وأصنافه
١٣٢ الباب الثامن والاربعون فى الاجساد المعدنية وغيرها من المعدنيات
١٣٣ الباب التاسع والاربعون فى الادوية التى من الحيوان
١٣٤ الباب الخمسون فى منافع المرارات
١٣٥ الباب الحادى والخمسون فى الابوال والزبل
١٣٦ الباب الثانى والخمسون فى منافع أعضاء الحيوان
١٣٩ الباب الثالث والخمسون فى جملة الكلام على الادوية المسهلة وكيفية اسهالها
١٤٢ الباب الرابع والخمسون فى أصناف الادوية المسهلة

صحيفة

١٤٨ الباب الخامس والخمسون فى ذكر الادوية المقيئة وكيفية فعلها
١٤٩ الباب السادس والخمسون فى تدبير من اراد ان يشرب دواء مسهلا أو مقيئا وتدبير من قد شربه
١٥١ الباب السابع والخمسون فى اختيار الادوية وحفظها
١٥٢ *(المقالة الثالثة عشر)*
١٥٣ الباب الاول فى مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس
١٥٣ الباب الثانى فى مداواة حمى يوم الحادثة عن الاستحصاف والبرد
١٥٥ الباب الثالث فى مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة والادوية الحارة
١٥٦ الباب الرابع فى مداواة الحمى الحادثة عن التعب
١٥٧ الباب الخامس فى مداواة هذه الحمى من الغضب
١٥٧ الباب السادس فى مداواة الحمى من الهم والغم
١٥٧ الباب السابع فى مداواة هذه الحمى من السهر
١٥٨ الباب الثامن فى مداواة هذه الحمى عن ورم الحالب
١٥٨ الباب التاسع فى المداواة العامة لحمى العفن
١٥٩ الباب العاشر فى استفراغ الخلط العفن
١٦٠ الباب الحادى عشر فى تدبير الحمى بالغذاء
١٦٤ الباب الثانى عشر فى مداواة حمى الغب الخالصة
١٦٦ الباب الثالث عشر فى مداواة حمى الغب غير الخالصة
١٦٧ الباب الرابع عشر فى مداواة حمى الربع
١٧١ الباب الخامس عشر فى مداواة الحمى المواظبة
١٧٣ الباب السادس عشر فى مداواة الحمى المطبقة
١٧٦ الباب السابع عشر فى مداواة الحمى المركبة
١٧٧ الباب الثامن عشر فى علاج اينالس والحمى البليغوريا بعمومها
١٧٨ الباب التاسع عشر فى مداواة الحمى النائبة
١٧٨ الباب العشرون فى مداواة الاعراض التابعة للحمى
١٧٩ الباب الحادى والعشرون فى مداواة السعال والعطاس مع الحمى
١٨٠ الباب الثانى والعشرون فى مداواة سقوط الشهوة فى الحمى
١٨٠ الباب الثالث والعشرون فى مداواة السهر مع الحمى
١٨٠ الباب الرابع والعشرون فى مداواة لين الطبيعة وبيسها والقىء اللذين يكونان مع الحمى
١٨١ الباب الخامس والعشرون فى مداواة الغشى العارض فى الحمى
١٨٢ الباب السادس والعشرون فى مداواة حمى الدق

صحيفة

١٨٥ الباب السابع والعشرون فى مداواة القلغموني
١٨٧ الباب الثامن والعشرون فى مداواة الحمرة
١٨٨ الباب التاسع والعشرون فى مداواة النملة
١٨٨ الباب الثلاثون فى مداواة الورم الرخو المسمى أوذيما
١٨٩ الباب الحادى والثلاثون فى مداواة الورم الصلب المسمى سفيروس
١٩٠ الباب الثانى والثلاثون فى علاج السرطان
١٩١ الباب الثالث والثلاثون فى علاج الخنازير
١٩١ الباب الرابع والثلاثون فى علاج السلع والعقد
١٩٢ (المقالة الرابعة عشر)
١٩٣ الباب الاول فى مداواة الجدرى والحصبة
١٩٤ الباب الثانى فى مداواة النار الفارسى
١٩٤ الباب الثالث فى علاج الجذام
١٩٦ الباب الرابع فى علاج البرص والبهق الابيض والاسود
١٩٨ الباب الخامس فى علاج آثار القروح والجدرى والخضرة
١٩٩ الباب السادس فى مداواة الجرب والحكة
٢٠٠ الباب السابع فى مداواة القمل
٢٠١ الباب الثامن فى مداواة الشرى والحصف والبثور الصغار
٢٠٢ الباب التاسع فى علاج الثآليل والمسامير
٢٠٢ الباب العاشر فى مداواة القوباء وتنفط الجلد وتقشره
٢٠٣ الباب الحادى عشر فى مداواة العرق اذا أسرف أو احتبس
٢٠٤ الباب الثانى عشر فى مداواة العلل الخاصة بسطح البدن وكل واحد من الاعضاء
٢٠٥ الباب الثالث عشر فى علاج السعفة والحزاز
٢٠٧ الباب الرابع عشر فى علاج من عظم رأسه من تفرق الشؤن
٢٠٧ الباب الخامس عشر فى علاج الكلف والنمش والآثار فى الوجه والتوتة التى تكون فى الوجه والشقاق
٢٠٩ الباب السادس عشر فى العلل العارضة فى اليدين والرجلين
٢١٠ الباب السابع عشر فى الشقاق العارض للكفين والقدمين والرجلين وعقر الخف وانتفاخ الاصابع
٢١٢ الباب الثامن عشر فى مداواة العلل العارضة فى ظاهر البدن عن أسباب من خارج
٢١٤ الباب التاسع عشر فى مداواة الجراحات والقروح المركبة
٢١٦ الباب العشرون فى علاج القرحة المركبة مع مرض آلى
٢١٦ الباب الحادى والعشرون فى مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال

صحيفة

٢١٨ الباب الثانى والعشرون فى علاج القرحة المركبة مع عرض
٢١٨ الباب الثالث والعشرون فى علاج النواصير
٢١٩ الباب الرابع والعشرون فى اخراج الازجة والشوك والسلاء
٢١٩ الباب الخامس والعشرون فى علاج حرق النار
٢١٩ الباب السادس والعشرون فى علاج من ضرب بالسياط
٢١٩ الباب السابع والعشرون فى نهش الحيوان
٢٢٠ الباب الثامن والعشرون فى عضة الانسان والكلب والقرد
٢٢١ الباب التاسع والعشرون فى عضة الاسد والنمر والفهد
٢٢١ الباب الثلاثون فى عضة ابن عرس والعظاية
٢٢١ الباب الحادى والثلاثون فى عضة الكلب الكلب
٢٢٣ الباب الثانى والثلاثون فى مداواة من لدغته افعى
٢٢٤ الباب الثالث والثلاثون فى مداواة لدغ العقارب
٢٢٤ الباب الرابع والثلاثون فى مداواة لدغ الزنابير والنحل
٢٢٥ الباب الخامس والثلاثون فى لدغ الرتيلاء والعنكبوت
٢٢٥ الباب السادس والثلاثون فى مداواة لدغ العقرب الجرارة
٢٢٥ الباب السابع والثلاثون فى مداواة لدغة قلة النسر
٢٢٦ الباب الثامن والثلاثون فى مداواة عامة لمن سقى دواء قتالا
٢٢٧ الباب التاسع والثلاثون فى مداواة من سقى البيش وقرون السنبل
٢٢٧ الباب الاربعون فيمن سقى الذراريح
٢٢٨ الباب الحادى والاربعون فيمن سقى مرارة النمر أو مرارة الافعى
٢٢٨ الباب الثانى والاربعون فيمن سقى طرف ذنب الايل أو عرق الدابة
٢٢٨ الباب الثالث والاربعون فيمن سقى الافيون أو الشوكران
٢٢٩ الباب الرابع والاربعون فيمن سقى البنج أو ليبروح أو جوز ماثل
٢٢٩ الباب الخامس والاربعون فيمن سقى البزر قطونا أو اكل كزبرة رطبة
٢٢٩ الباب السادس والاربعون فى مداواة من اكثر من اكل الفطر والكمأة
٢٣٠ الباب السابع والاربعون فى مداواة من جمد فى معدته اللبن ومن أكل شواء قد غم او سمكا باردا
٢٣٠ الباب الثامن والاربعون فيمن سقى شيأ من الصفادع او من الارنب البحرى
٢٣١ الباب التاسع والاربعون فيمن سقى الجندبيدستر او البلادر
٢٣١ الباب الخمسون فى مداواة من سقى الدفلى او بصل العنصل
٢٣١ الباب الحادى والخمسون فى مداواة من سقى الجبسين او المرتك
٢٣٢ الباب الثانى والخمسون فيمن سقى الزئبق او صب فى اذنه

صحيفة

٢٣٢ الباب الثالث والخمسون فى مداواة من شرب اسفيداج الرصاص او نورة او زرنيخا

٢٣٣ * (المقالة الخامسة) *

٢٣٤ الباب الاول فى الطرق المسلوكة فى كل واحد من الاعضاء اذا حدثت فيه العلة

٢٣٧ الباب الثانى فى مداواة الصداع الحادث من حرارة اذا كان مفردا من غير مادة

٢٣٨ الباب الثالث فى مداواة الصداع الحادث من حرارة الشمس

٢٣٨ الباب الرابع فى مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفردة

٢٣٩ الباب الخامس فى مداواة الصداع الحادث مع مادة

٢٤٠ الباب السادس فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مفرد

٢٤٢ الباب السابع فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية أو سوداوية

٢٤٣ الباب الثامن فى مداواة الصداع الحادث عن السدد والريح

٢٤٤ الباب التاسع فى مداواة الصداع الحادث عن خلط فى المعدة

٢٤٧ الباب العاشر فى مداواة الصداع الحادث عن سقطة أو ضربة والصداع الحادث بعقب الولادة

٢٤٨ الباب الحادى عشر فى مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة عن سائر الاستفراغات وعن الجماع والغم

٢٤٩ الباب الثانى عشر فى مداواة الشقيقة

٢٥٠ الباب الثالث عشر فى مداواة الشرسام

٢٥٢ الباب الرابع عشر فى مداواة الماشرا

٢٥٢ الباب الخامس عشر فى مداواة علة الليثرغس

٢٥٤ الباب السادس عشر فى مداواة السبات المفرد

٢٥٥ الباب السابع عشر فى مداواة قوماوهو السبات السهرى

٢٥٥ الباب الثامن عشر فى مداواة العلة المسماة قاطاحوس

٢٥٥ الباب التاسع عشر فى فساد الذكر

٢٥٦ الباب العشرون فى مداواة السدر والدوار

٢٥٨ الباب الحادى والعشرون فى مداواة الصرع

٢٦١ الباب الثانى والعشرون فى مداواة السكتة

٢٦٢ الباب الثالث والعشرون فى مداواة المالنخوليا

٢٦٤ فى مداواة العلة المعروفة بالمراقية

٢٦٤ فى مداواة العلة اذا كانت مع بخارات تتراقى من جميع البدن

٢٦٧ الباب الرابع والعشرون فى مداواة القطرب

٢٦٧ الباب الخامس والعشرون فى مداواة العشق

صحيفة

٢٦٨ الباب السادس والعشرون فى مداواة الفالج والاسترخاء
٢٧٢ الباب السابع والعشرون فى اللقوة
٢٧٣ الباب الثامن والعشرون فى مداواة المرض المركب من الاسترخاء والتشنج وعلاج الخلع الحادث عن القولنج
٢٧٤ الباب التاسع والعشرون فى مداواة الخدر
٢٧٥ الباب الثلاثون فى مداواة التشنج الحادث من الامتلاء
٢٧٥ الباب الحادى والثلاثون فى مداواة التشنج الذى يكون من الاستفراغ
٢٧٧ الباب الثانى والثلاثون فى مداواة الرعشة والاختلاج
٢٧٧ الباب الثالث والثلاثون فى مداواة الحدب
٢٧٧ الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الرمد
٢٨٠ الباب الخامس والثلاثون فى مداواة الانتفاخ
٢٨١ الباب السادس والثلاثون فى مداواة الجساء الحادث فى الملتحم
٢٨١ الباب السابع والثلاثون فى مداواة الحكة فى العين
٢٨١ الباب الثامن والثلاثون فى مداواة السبل
٢٨٢ الباب التاسع والثلاثون فى مداواة الطرفة والودقة
٢٨٢ الباب الاربعون فى مداواة الصفرة
٢٨٢ الباب الحادى والاربعون فى مداواة قروح العين
٢٨٥ الباب الثانى والاربعون مداواة البثر
٢٨٥ الباب الثالث والاربعون فى مداواة المدة
٢٨٥ الباب الرابع والاربعون فى مداواة نتوء العنبية
٢٨٥ الباب الخامس والاربعون فى مداواة الاثر والبياض
٢٨٦ الباب السادس والاربعون فى علاج السرطان
٢٨٦ الباب السابع والاربعون فى مداواة العلل الحادثة فيما بين الطبقة العنبية والقرنية كالماء والانتشار
٢٨٧ الباب الثامن والاربعون فى الجرب
٢٨٧ الباب التاسع والاربعون فى مداواة علل الاجفان
٢٨٨ الباب الخمسون فى مداواة البرد الحادث فى الاجفان
٢٨٨ الباب الحادى والخمسون فى مداواة الشجر والشعيرة والالتزاق
٢٨٨ الباب الثانى والخمسون فى الشعر الزائد المنتثر
٢٨٩ الباب الثالث والخمسون فى مداواة القمل فى الاجفان
٢٨٩ الباب الرابع والخمسون فى علاج الوردنيج
٢٨٩ الباب الخامس والخمسون فى علاج السلاق

صحيفة

٢٨٩ الباب السادس والخمسون فى علاج الكمنة والشترة
٢٩٠ الباب السابع والخمسون فى علاج التوتة والفلة والسعفة والسلع
٢٩٠ الباب الثامن والخمسون فى علاج المآق
٢٩٠ الباب التاسع والخمسون فى علاج الغدة
٢٩٠ الباب الستون فى مداواة الغرب
٢٩١ الباب الحادى والستون فى مداواة الشبكرة
٢٩١ الباب الثانى والستون فى مداواة علل الاذن
٢٩٢ الباب الثالث والستون فى مداواة ورم الاذن الحارة والباردة
٢٩٣ الباب الرابع والستون فى مداواة الدم والمدة الخارجين من الاذن
٢٩٣ الباب الخامس والستون فى مداواة السدة العارضة فى الاذن
٢٩٤ الباب السادس والستون فى مداواة الطنين والدوى فى الاذن
٢٩٥ الباب السابع والستون فى مداواة الطرش
٢٩٥ الباب الثامن والستون فى مداواة العلل العارضة فى الانف
٢٩٦ الباب التاسع والستون فى علاج اللحم الزائد فى الانف
٢٩٦ الباب السبعون فى مداواة نتن الانف
٢٩٦ الباب الحادى والسبعون فى مداواة الرعاف
٢٩٧ الباب الثانى والسبعون فى مداواة الخشم وهو عدم الشم
٢٩٨ الباب الثالث والسبعون فى مداواة الزكام
٢٩٨ الباب الرابع والستون فى مداواة علل اللسان
٢٩٩ الباب الخامس والسبعون فى مداواة أوجاع اللسان واسترخائه وتشوش الكلام
٣٠٠ الباب السادس والسبعون فى أورام اللسان وعظمه ودلوعه
٣٠١ فصل فى شقاق اللسان
٣٠١ فصل فى حرافة اللسان
٣٠١ الباب السابع والسبعون فى الغدد التى تنعقد تحت اللسان المسماة الضفدع
٣٠٢ الباب الثامن والسبعون فى علاج الاسنان
٣٠٣ الباب التاسع والسبعون فيما يجلو الاسنان
٣٠٤ الباب الثمانون فى مداواة قروح اللثة وأورامها
٣٠٤ الباب الحادى والثمانون فى نتن الفم والبخر
٣٠٦ الباب الثانى والثمانون فيما يقطع الرطوبة التى تسيل من الفم وقت النوم واللعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان
٣٠٧ *(المقالة السادسة)*
٣٠٧ الباب الاول فى مداواة ورم اللهاة

صحيفة

٣٠٨ الباب الثانى فى مداواة الذبحة والخوانيق
٣٠٩ الباب الثالث فيمن ابتلع شوكا أو عظما أو علقا
٣١٠ الباب الرابع فى تدبير الغرقى
٣١٠ الباب الخامس فى مداواة السعال العارض من قبل الحنجرة وقصبة الرئة
٣١١ الباب السادس فى مداواة البحوحة
٣١٢ الباب السابع فى مداواة علل الصدر والرئة
٣١٥ الباب الثامن فى مداواة الربو وضيق النفس
٣١٧ الباب التاسع فى مداواة ذات الرئة
٣١٨ الباب العاشر فى مداواة نفث الدم
٣٢٠ الباب الحادى عشر فى مداواة نفث المدة
٣٢٢ الباب الثانى عشر فى مداواة السل
٣٢٥ الباب الثالث عشر فى مداواة ذات الجنب
٣٢٦ الباب الرابع عشر فى مداواة الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر
٣٢٧ الباب الخامس عشر فى مداواة البرسام
٣٢٧ الباب السادس عشر فى مداواة علل القلب
٣٢٨ الباب السابع عشر فى مداواة الخفقان
٣٢٩ الباب الثامن عشر فى مداواة الغشى
٣٣٢ *(المقالة السابعة)*
٣٣٣ الباب الاول فى مداواة العلل العارضة للمرىء
٣٣٤ الباب الثانى فى مداواة العلل العارضة لفم المعدة
٣٣٧ الباب الثالث فى مداواة الاورام العارضة للمعدة
٣٣٨ الباب الرابع فى علاج الاورام الباردة العارضة لفم المعدة
٣٣٩ الباب الخامس فى مداواة رداءة الشهوة والوحم وشهوة الطين وما يعرض من فساد الشهوة والوحم
٣٤١ الباب السادس فى مداواة العلة المسماة بقوليموس
٣٤١ الباب السابع فى مداواة الشهوة الكلبية
٣٤١ الباب الثامن فى مداواة بطلان الشهوة
٣٤٢ الباب التاسع فى مداواة العلة المعروفة بوجع الفؤاد
٣٤٢ الباب العاشر فى مداواة العطش ورداءة شهوة الشراب
٣٤٣ الباب الحادى عشر فى مداواة سوء الاستمراء الحادث عن سوء المزاج
٣٤٦ الباب الثانى عشر فى مداواة سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج حار مع مادة

صحيفة

متولدة فى المعدة أو تنصب اليها من عضو آخر
٣٤٩ الباب الثالث عشر فى مداواة الاستراخاء العارض من كثرة الغذاء ومداواة التخمة
٣٥٠ الباب الرابع عشر فى مداواة الهيضة
٣٥١ الباب الخامس فى مداواة الذرب وتدبير صاحبه
٣٥٥ الباب السادس عشر فى مداواة زلق الامعاء
٣٥٧ الباب السابع عشر فى مداواة القىء وقطعه
٣٥٩ الباب الثامن عشر فى مداواة القولنج
٣٦٠ الباب التاسع عشر فى مداواة النفخ والرياح فى المعدة
٣٦١ الباب العشرون فى مداواة اللبن الجامد والدم الجامد فى المعدة
٣٦١ الباب الحادى والعشرون فى مداواة الزحير
٣٦٢ الباب الثانى والعشرون فى علاج الدوسنطاريا المعائية وهى السحج
٣٦٦ الباب الثالث والعشرون فى مداواة الدوسنطاريا الكبدية
٣٦٧ الباب الرابع والعشرون فى علاج البواسير والشقاق
٣٧٠ الباب الخامس والعشرون فى أورام المقعدة والشقاق
٣٧٠ الباب السادس والعشرون فى مداواة خروج المقعدة
٣٧١ الباب السابع والعشرون فى مداواة المغص
٣٧١ الباب الثامن والعشرون فى مداواة القولنج
٣٧٧ الباب التاسع والعشرون فى مداواة القولنج المسمى ايلاوس
٣٧٨ الباب الثلاثون فى مداواة الدود والحميات وحب القرع
٣٧٩ الباب الحادى والثلاثون فى مداواة العلل الحادثة فى الكبد
٣٨٢ الباب الثانى والثلاثون فى مداواة أورام الكبد
٣٨٥ الباب الثالث والثلاثون فى علاج الورم المتقيح فى الكبد
٣٨٦ الباب الرابع والثلاثون فى مداواة ورم الكبد البارد
٣٨٨ الباب الخامس والثلاثون فى مداواة السدة العارضة فى الكبد
٣٨٨ الباب السادس والثلاثون فى مداواة الاستسقاء
٣٩١ الباب السابع والثلاثون فى مداواة الاستسقاء الزقى
٣٩٤ الباب الثامن والثلاثون فى مداواة الاستسقاء الطبلى
٣٩٥ الباب التاسع والثلاثون فى مداواة الاستسقاء اذا كان من حرارة
٣٩٦ الباب الاربعون فى مداواة العلل الحادثة فى الطحال
٤٠١ الباب الحادى والاربعون فى مداواة اليرقان
٤٠٣ الباب الثانى والاربعون فى مداواة العلل العارضة للكلى
٤٠٧ الباب الثالث والاربعون فى مداواة أورام الكلى

صحيفة

٤٠٨ الباب الرابع والاربعون فى مداواة الورم الصلب فى الكلى
٤٠٨ الباب الخامس والاربعون فى مداواة بول الدم
٤٠٩ الباب السادس والاربعون فى علاج دياييطس
٤١٠ الباب السابع والاربعون فى مداواة علل المثانة
٤١١ الباب الثامن والاربعون فى مداواة أورام المثانة
٤١٢ الباب التاسع والاربعون فى علاج عسر البول وحرقته
٤١٣ الباب الخمسون فى علاج خروج البول بغير ارادة والبول فى الفراش
٤١٤ الباب الحادى والخمسون فى علاج التشقق
٤١٥ *(المقالة الثامنة)*
٤١٥ الباب الاول فى مداواة الاورام العارضة للانثيين
٤١٦ الباب الثانى فى اجتماع الماء فى الانثيين
٤١٧ الباب الثالث فى علاج القروح والدوالى فى الانثيين
٤١٧ الباب الرابع فى مداواة البثور والحكة العارضة فى جلدة الانثيين
٤١٨ الباب الخامس فى مداواة ذهاب شهوة الجماع
٤٢٠ الباب السادس فى مداواة من أفرطت عليه شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المنى النازل
٤٢٢ الباب السابع فى مداواة العلل العارضة للقضيب
٤٢٢ الباب الثامن فى مداواة السدة العارضة للقضيب
٤٢٣ الباب التاسع فى مداواة العلل العارضة للرحم
٤٢٤ الباب العاشر فى مداواة السيلان من الرحم
٤٢٥ الباب الحادى عشر فى مداواة احتباس الطمث
٤٢٧ الباب الثانى عشر فى مداواة اختناق الرحم
٤٢٩ الباب الثالث عشر فى مداواة النفخ والرياح العارضة للرحم
٤٣٠ الباب الرابع عشر فى الورم الحار العارض للرحم
٤٣١ الباب الخامس عشر فى مداواة الدبيلة والخراجات فى الرحم
٤٣١ الباب السادس عشر فى مداواة الاورام الصلبة
٤٣٢ الباب السابع عشر فى علاج السرطان الحادث فى الرحم
٤٣٣ الباب الثامن عشر فى علاج العلة المعروفة بالرحا والعلة المعروفة بالقب
٤٣٣ الباب التاسع عشر فى مداواة البواسير والناصور
٤٣٤ الباب العشرون فى مداواة الشقاق العارض لفم الرحم
٤٣٤ الباب الحادى والعشرون فى مداواة البثر العارض لفم الرحم
٤٣٤ الباب الثانى والعشرون فى مداواة القروح العارضة لفم الرحم
٤٣٥ الباب الثالث والعشرون فى بروز الرحم الى خارج وميلانه

صحيفة

٤٣٦ الباب الرابع والعشرون فى مداواة عدم الحبل
٤٣٧ الباب الخامس والعشرون فى مداواة النساء اللاتى يكثر الاسقاط
٤٣٨ الباب السادس والعشرون فى مداواة عسر الولادة
٤٣٩ الباب السابع والعشرون فى احتباس المشيمة واخراج الجنين الميت
٤٣٩ الباب الثامن والعشرون فيما يمنع من الحبل
٤٤٠ الباب التاسع والعشرون فى مداواة الاورام العارضة للثدى
٤٤٠ الباب الثلاثون فى مداواة أوجاع المفاصل
٤٤٢ الباب الحادى والثلاثون فى مداواة عرق النسا
٤٤٥ الباب الثانى والثلاثون فى مداواة النقرس ووجع المفاصل
٤٤٧ الباب الثالث والثلاثون فى مداواة وجع النقرس والمفاصل اذا كان ذلك من برودة
٤٥١ الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الصلابة والتعقد فى المفاصل
٤٥١ الباب الخامس والثلاثون فى وصايا المتطببين وشوراتهم
٤٥٤ *(المقالة التاسعة)*
٤٥٦ الباب الاول فى تقسيم العمل باليد
٤٥٦ الباب الثانى فى العلم بأمر الفصد
٤٦٠ الباب الثالث فى كمية العروق المقصودة ومنافعها
٤٦١ الباب الرابع فى بتر الشريان
٤٦٢ الباب الخامس فى علاج الورم المسمى أبورسما
٤٦٢ الباب السادس فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين
٤٦٢ الباب السابع فى سل الشريانات التى فى الصدغين
٤٦٣ الباب الثامن فى عمل اليد الذى يكون فى اللعم
٤٦٦ الباب التاسع فى بط الخراجات
٤٦٧ الباب العاشر فى علاج السلع والعقد
٤٦٧ الباب الحادى عشر فى علاج الخنازير
٤٦٧ الباب الثانى عشر فى علاج السرطان
٤٦٨ الباب الثالث عشر فى علاج الثآليل والمسامير والنملة
٤٦٨ الباب الرابع عشر فى مداواة القروح الخبيثة
٤٦٨ الباب الخامس عشر فى اخراج السهام والازجة
٤٧٠ الباب السادس عشر فى علاج العلل الخاصة فى كل واحد من الاعضاء مما يكون بالقطع والخياطة
٤٧١ الباب السابع عشر فى علاج من تكثر النزلات الحارة الى عينه ويحس فى جبهته بدبيب النمل والدود ووجهه الى الحمرة ما هو

صحيفة
٤٧٢ الباب الثامن عشر فى شق الجبهة بالعرض
٤٧٢ الباب التاسع عشر فى تشمير جفن العين الاعلى ومده الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه
٤٧٣ الباب العشرون فى علاج الشترة للعين الارنبية
٤٧٤ الباب الحادى والعشرون فى علاج أوداطيس وهو الشحمة التى تكون فى الجفن وتسميها اليونانيون الشرنافى
٤٧٤ الباب الثانى والعشرون فى علاج الاجفان الملتصقة
٤٧٤ الباب الثالث والعشرون فى علاج البردة
٤٧٥ الباب الرابع والعشرون فى الغدة التى فى المأق والثآليل والسلع التى فى أصول الاجفان
٤٧٥ الباب الخامس والعشرون فى علاج قطع الظفرة
٤٧٥ الباب السادس والعشرون فى علاج نتوء العين وهو الموسرج وهو نتوء الطبقة العنبية
٤٧٦ الباب السابع والعشرون فى علاج المدة التى تكون تحت القرنية
٤٧٦ الباب الثامن والعشرون فى قدح الماء من العين
٤٧٧ الباب التاسع والعشرون فى علاج التوثة التى تكون فى الوجه
٤٧٧ الباب الثلاثون فى علاج الاذن التى ليست بمثقوبة
٤٧٧ الباب الحادى والثلاثون فى علاج الاذن التى يسقط فيها حجر
٤٧٧ الباب الثانى والثلاثون فى علاج اللحم الزائد فى الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل
٤٧٨ الباب الثالث والثلاثون فى علاج داء اللثة المسمى بولس والخراج الذى يكون فى اللثة ويقال له فاروس
٤٧٨ الباب الرابع والثلاثون فى علاج قلع الاضراس
٤٧٩ الباب الخامس والثلاثون فى علاج تعقد اللسان
٤٧٩ الباب السادس والثلاثون فى علاج ورم اللوزتين
٤٧٩ الباب السابع والثلاثون فى علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبية
٤٨٠ الباب الثامن والثلاثون فى علاج ورم الحنجرة وشقها
٤٨٠ الباب التاسع والثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة
٤٨٠ الباب الاربعون فى قطع أثداء الرجال الشبيهة بأثداء النساء
٤٨٠ الباب الحادى والاربعون فى بزل الماء من المستسقين
٤٨١ الباب الثانى والاربعون فى علاج نتوء السرة
٤٨٢ الباب الثالث والاربعون فى علاج الجراحات الواقعة فى مراق البطن وخروج الثرب والمعى

صحيفة
٤٨٣ الباب الرابع والاربعون فى علاج من يكون ثقب البكمرة فيه عند نهاية اكليل البكمرة
٤٨٣ الباب الخامس والاربعون فى التبويل بالقاطير
٤٨٣ الباب السادس والاربعون فى اخراج الحصى من المثانة
٤٨٥ الباب السابع والاربعون فى علاج القروح المائى
٤٨٥ الباب الثامن والاربعون فى علاج القروح اللحمى مع ورم متحجر
٤٨٥ الباب التاسع والاربعون فى علاج قروح الدالية
٤٨٦ الباب الخمسون فى علاج القروح المعوى
٤٨٧ الباب الحادى والخمسون فى علاج ما قروح الاربية
٤٨٧ الباب الثانى والخمسون فى استرخاء جلدة الخصى
٤٨٧ الباب الثالث والخمسون فى الاخصاء
٤٨٨ الباب الرابع والخمسون فى علاج الخنثى
٤٨٨ الباب الخامس والخمسون فى علاج البثر والثآليل والبواسير التى تعرض لفرج المرأة
٤٨٨ الباب السادس والخمسون فى علاج الرتق
٤٨٨ الباب السابع والخمسون فى علاج الخراجات العارضة فى الرحم
٤٨٩ الباب الثامن والخمسون فى اخراج الجنين الميت
٤٩٠ الباب التاسع والخمسون فى اخراج المشيمة
٤٩٠ الباب الستون فى علاج النواصير التى تكون فى المقعدة بالوجع الذى يكون هناك وبما وصفنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض
٤٩١ الباب الحادى والستون فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم والتوثة
٤٩١ الباب الثانى والستون فى التعقد الذى يكون فى المقعدة والشقاق الذى يكون فيها
٤٩١ الباب الثالث والستون فى علاج المقعدة اذا كانت غير منقوبة
٤٩١ الباب الرابع والستون فى علاج المقعدة الدالية والعرق المدينى
٤٩٢ الباب الخامس والستون فى قطع الاطراف الفاسدة
٤٩٢ الباب السادس والستون فى علاج الضفرة التى تكون فى الاظفار
٤٩٣ الباب السابع والستون فى علاج رض الاظفار
٤٩٣ الباب الثامن والستون فى تقسيم العمل بالكى
٤٩٣ الباب التاسع والستون فى كى الرأس فيمن به رمد عتيق وعسر نفس وجذام
٤٩٤ الباب السبعون فى كى الشرايين التى فى الاصداغ
٤٩٤ الباب الحادى والسبعون فى كى الاشفار

صحيفة

٤٩٤ الباب الثانى والسبعون فى كى الغرب الذى فى المأق
٤٩٥ الباب الثالث والسبعون فى كى الابط
٤٩٥ الباب الرابع والسبعون فى كى الجرح الذى يعرض من الشوصة
٤٩٥ الباب الخامس والسبعون فى كى الكبد
٤٩٦ الباب السادس والسبعون فى كى الطحال
٤٩٦ الباب السابع والسبعون فى كى المعدة
٤٩٦ الباب الثامن والسبعون فى كى المستسقين
٤٩٦ الباب التاسع والسبعون فى كى القروح المأقى
٤٩٦ الباب الثمانون فى كى القروح الاربية
٤٩٧ الباب الحادى والثمانون فى كى عرق النسا
٤٩٧ الباب الثانى والثمانون فى علاج مايعرض للعظام من الخلع والكسر والوقى والوهن
٤٩٩ الباب الثالث والثمانون فى جبر الكسر المركب والمكسور الذى لاينعقد عليه الشيذ والتعقد فى المكسور
٥٠١ الباب الرابع والثمانون فى علاج كسر القحف
٥٠٣ الباب الخامس والثمانون فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد
٥٠٤ الباب السادس والثمانون فى علاج كسر الانف
٥٠٤ الباب السابع والثمانون فى جبر اللحى الاسفل اذا انكسر
٥٠٥ الباب الثامن والثمانون فى جبر الترقوة المنكسرة
٥٠٦ الباب التاسع والثمانون فى جبر كسر الكتف
٥٠٦ الباب التسعون فى كسر الصدر
٥٠٦ الباب الحادى والتسعون فى كسر الاضلاع وشقها
٥٠٧ الباب الثانى والتسعون فى علاج كسر الورك وعظم الغاشة
٥٠٧ الباب الثالث والتسعون فى جبر عظم الكاهل والفقار وشوكها وفى جبر كسرها
٥٠٧ الباب الرابع والتسعون فى جبر كسر العضد
٥٠٨ الباب الخامس والتسعون فى كسر الذراع
٥٠٩ الباب السادس والتسعون فى جبر طرف اليد والاصابع
٥٠٩ الباب السابع والتسعون فى جبر قصبة الفخذ
٥٠٩ الباب الثامن والتسعون فى فلكة الركبة
٥٠٩ الباب التاسع والتسعون فى جبر عظم الساق
٥١٠ الباب المكمل للمائة فى جبر عظام القدم
٥١٠ الباب الحادى بعد المائة فى أنواع الخلع
٥١١ الباب الثانى بعد المائة فى الخلاع الترقوة وطرف المنكب

صحيفة

٥١١ الباب الثالث بعد المائة فى جبر المنكب المخلع
٥١٣ الباب الرابع بعد المائة فى جبر خلع مقصل المرفق
٥١٣ الباب الخامس بعد المائة فى الخلع الذى يعرض للمعصم والاصابع
٥١٣ الباب السادس بعد المائة فى علاج خلع الفقار
٥١٤ الباب السابع بعد المائة فى رد الورك المخلوع
٥١٥ الباب الثامن بعد المائة فى علاج خلع الكعب وأصابع الرجل
٥١٦ الباب التاسع بعد المائة فى علاج الخلع المركب أى الذى يكون مع جرح
٥١٦ الباب العاشر بعد المائة فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر وجرح
٥١٦ *(المقالة العاشرة)*
٥١٧ الباب الاول فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب
٥٢٠ الباب الثانى فى ذكر القوانين والدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادوية التى منها يعمل الدواء المركب
٥٢٢ الباب الثالث فى تدبير الادوية المفردة وفى كيفية استعمالها فى القائها فى الدواء المركب
٥٢٦ الباب الرابع فى عمل المعجونات
٥٣١ الباب الخامس فى صفة منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه ومقدار الشربة منه فى كل مرض
٥٣٣ الباب السادس فى مقدار ما يبقى من الترياق وغيره من الادوية والمعجونات من الزمان وفعل باق عليه
٥٣٤ الباب السابع فى عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المعجونات
٥٤٧ الباب الثامن فى المعجونات المسهلة
٥٥٠ الباب التاسع فى صفة المطبوخات المسهلة وغيرها من التنقوعات والاصول وما يجرى هذا المجرى
٥٥٤ الباب العاشر فى وصف الادوية المسهلة
٥٥٥ الباب الحادى عشر فى صفة الحبوب
٥٦٢ الباب الثانى عشر فى صفة الحقن والفتائل
٥٦٦ الباب الثالث عشر فى أدوية القىء
٥٦٦ الباب الرابع عشر فى ذكر اللعوقات
٥٦٨ الباب الخامس عشر فى صفة اقراص الكافور النافعة من نفث الدم ونزفه
٥٧٢ الباب السادس عشر فى الجوارشنات
٥٧٨ الباب السابع عشر فى صفة السفوفات
٥٨٠ الباب الثامن عشر فى صفة الاضمدة
٥٨٥ الباب التاسع عشر فى ذكر الادهان

صحيفة

٥٨٨ الباب العشرون فى صفة الاشربة والربوب
٥٩٣ الباب الحادى والعشرون فى الانبجات والمربيات
٥٩٥ الباب الثانى والعشرون فى صفة الاكحال
٥٩٨ الباب الثالث والعشرون فى صفة الشيافات
٦٠٠ الباب الرابع والعشرون فى الذرورات التى تلصق الجراحات
٦٠٠ الباب الخامس والعشرون فى صفة المراهم وطلى الاورام
٦٠٣ الباب السادس والعشرون فى أدوية الرعاف
٦٠٤ الباب السابع والعشرون فى السنونات وأدوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات
٦٠٦ الباب الثامن والعشرون فى ادوية السمنة
٦٠٦ الباب التاسع والعشرون فى ادوية الكلف والبهق والبرص والجرب والحكة والقمل والسعفة
٦٠٧ الباب الثلاثون فيما يقطع شهوة أكل الطين والشهوات الرديئة من ذلك

١٤٣٧

٤١٠٥٩٥٣

الجزء الثانى من كامل الصناعة الطبية تأليف
طبيب زمانه وفريد عصره وأوانه على
ابن العباس المجوسى رحمه
الله تعالى ونفع به
آمين
م

وبهامشه مختصر تذكرة الامام السويدى فى الطب للقطب الصمدانى
والعارف الربانى سيدى عبد الوهاب الشعرانى نفعنا الله بهما آمين

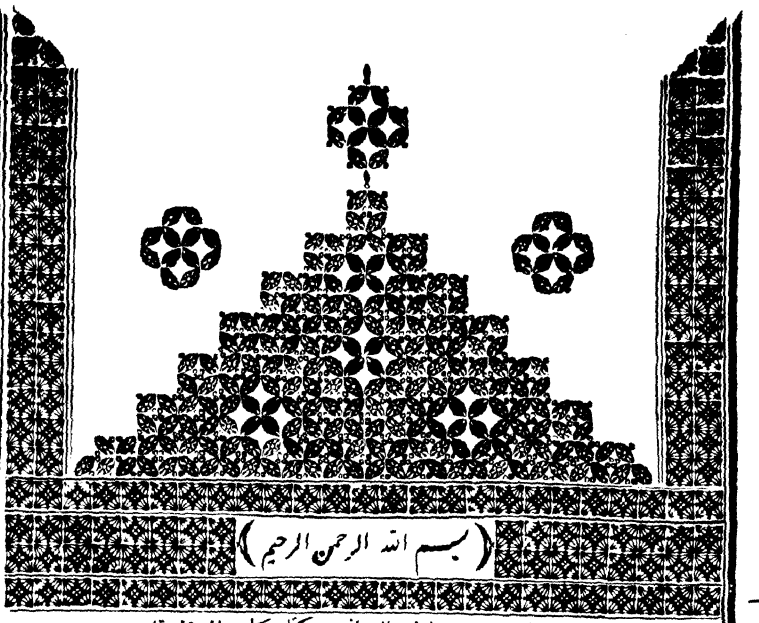

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة الاولى من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة)

المعروف بالملكى فى حفظ الصحة وهى احدوثلاثون بابا ا فى صدر الكلام على حفظ الصحة
ب فى التدبير العام لحفظ الصحة وأولا فى التدبير بحسب أوقات السنة ج فى تدبير الصحة
بالرياضة د فى تدبير من نالته اعياء من قبل التعب ه فى حفظ الصحة بالاستحمام و فى تدبير
الصحة بالاغذية ز فى تدبير الصحة بشرب الماء ح فى تدبير الصحة بالشراب أعنى النبيذ ط
فى التدبير بالنوم واليقظة ى فى تدبير الصحة باستعمال الجماع يا فى تنقية الابدان من
الفضول لحفظ الصحة يب فى الاعراض النفسانية يج فى النظر فى العادات يد فى تدبير
الابدان المعتدلة يه فى ذكر صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال يو فى النظر فى المسخنان
وحالات الجلد يز فى تدبير الابدان التى فى أعضائها آفة من سوء مزاج أو غيره يح فى تدبير
من لا يمكنه ان يحفظ مزاجه على حاله ولا ينقله الى الاعتدال يط فى حفظ صحة الابدان
الضعيفة وأولا فى تدبير الحوامل ك فى تدبير ابدان الاطفال كا فى اختيار الظئر وتدبيرهن
كب فى تدبير الصبيان الذين فى حد الرضاع كج فى تدبير ابدان الشباب والكهول كد
فى تدبير أبدان المشايخ كه فى تدبير ابدان الناقهين من المرض كو فى التحرز من الامراض
الوبائية كز فى حسم اسباب الامراض العامة التى هى الامتلاء من الاخلاط كح فى حسم
الاسباب الخاصة بكل واحد من الامراض وأولا فى تدبير الامور الطبيعية كط فى حسم
الاسباب المستعدة لحدوث الاحوال الخارجة عن الطبع ل فى الزينة وما يضطر اليه من
اصلاح الخد وتحسينه لا فى تدبير المسافرين فى البر والبحر

(الباب الاول فى صدر الكلام فى حفظ الصحة وتقسيمها)

واذ قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا الامور التى قد يحتاج الطبيب

الى

(علاج الرمل والحصى فى الكلى)

اذا شرب لحاء شجر الغار بشراب وماء فتت الحصى وحبه كذلك شربا وضمادا وكذلك اذا شرب من الغار بقون منقال فتت الحصى وكذلك دهن اللوز الحلو يفتت الحصى شربا وكذلك بزر السلجم المشوى فى فجل اذا شرب منه كل يوم أربعة دراهم يوما ما ويوما نعم فتت الحصى وكذلك قشر العليق وزهره وورقه اذا شرب منه درهمان فتت الحصى وكذلك الخردل اذا شرب منه حبة فتت الحصى وكذلك بزر القرطم ودهنه اذا شرب فتت الحصى وكذلك بزر البطيخ الاصفر يفتت الحصى وكذلك ورق الكبر

الى النظر فيها وأحكام معرفتها قبل ملابسته بشئ من امور التدبير والعلاج فانا أخذ الآن فى هذا الجزء الثانى وهو الجزء العملى فى ذكر ما يحتاج اليه من تمام الغرض المقصود نحوه فى كتابنا هذا وهو حفظ الصحة على الاصحاء ومداواة المرضى حتى يبرؤا ونجعل هذه المقالة فى حفظ الصحة (فنقول) انه لما كانت أبدان الناس وسائر الحيوان من شأنها التغير والاستحالة دائما وانها لا تثبت على حال واحدة لما فى طبعها من المصير الى الفساد والفناء وهذا الفساد والفناء يعرضان للابدان اما ضرورة واما غير ضرورة والفساد الضرورى يكون اما من داخل واما من خارج أما من داخل فيعرض اما بسبب الجفاف الطبيعى العام للحيوان والنبات وهو الذى يصير به النبات الى الذبول والجفاف والحيوان الى الهرم ثم الى الموت واما من قبل ما هى عليه من تحليل جوهرها دائما بسبب الحرارة الغريزية حتى يصير بها الى الفساد والفناء وقد يعرض لها الفساد أيضا من داخل بسبب الفضول المتولدة عن الاطعمة والاشربة وأما ما يعرض من الفساد الضرورى من خارج فهو بسبب الهواء المحيط بنا فاما الفساد غير الضرورى فهو ما يلقاه من خارج من الاشياء المفسدة بمنزلة الاشياء التى تسخن أو تبرد او تجفف او ترطب وبمنزلة صدمة الحجر وقطع السيف ولدغ الهوام ونهشها وان كان الامر على هذا فان من الابدان غير منفكة عن التغير دائما فهى اذا تحتاج ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنعها من الفساد ويحفظها على حال صحتها الى وقت الهرم والفناء الطبيعى اذ كان منع الفناء غير ممكن لان السبب الذى يكون به الفناء الطبيعى حركته من نفس طبيعة الابدان وان كان الفساد من نفس طبيعة الابدان لم يمكن منعه الا ان الطبيب اذا استعمل التدبير الذى ينبغى ان يستعمل فى الابدان من التحرز من الاسباب المضرة بها على ذينك الشيئين الضروريين لم يسرع اليها الفساد والفناء اعنى انه لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تقدم فتحفظ من الاسباب المفسدة غير الضرورية ودبر الابدان على حسب ما ينبغى اصلح بذلك الاسباب الضرورية فلم يسرع اليها الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحة على الاصحاء وردها على المرضى وحفظ الصحة أولى بان يتقدم ذكره لانه أجل من مداواة المرض وأعظم نفعا اذ كان الغرض المقصود اليه فى صناعة الطب انما هو الصحة كالذى قال جالينوس فى صدر كتابه فى فرق الطب ان قصد الطبيب كالتماس الصحة وغايته احرازها فتبين من هذا الكلام ان غاية صناعة الطب انما هى الصحة وقد قال الاولون من أهل هذه الصناعة ان حفظ الصحة أجل من معالجة المرض لان الصحة فى الاصحاء موجودة وفى المرضى معدومة وحرز الشئ الموجود اجل من طلب الشئ المفقود وأيضا فان حفظ الصحة أقدم فى العقل والزمان من مداواة المرض اذ كان الانسان مجبولا على الصحة والصحة هى اعتدال البدن وهذا الاعتدال اما أن يكون فى الغاية حتى تكون سائر الافعال الجارية فى المجرى الطبيعى على أفضل ما يكون وأكمله ولست أعنى بالاعتدال فى الغاية الاعتدال الذى بين جميع الاطراف بالحقيقة اذ كان ذلك غير موجود لكن الاعتدال الخاص بالانسان واما ان يكون ناقصا عن الاعتدال الذى يكون فى الغاية الا أن ذلك النقصان لا يضر بالافعال ولا يقطع عن الاشغال فاذا كانت الصحة هى على ما ذكرنا فان الابدان المعتدلة فى الغاية واحدة والناقصة عن الاعتدال كثيرة مختلفة فى خروجها عن

اذا شرب عصيره أو أكل جرمه فتت الحصى وكذلك شرب السعد يفتت الحصى وكذلك شرب اليانسون يفتت الحصى واذا شرب عود الصليب فتت الحصى والزمل وكذلك اذا شرب عصارة الفجل أو أكله فتت الحصى وكذلك شرب رماد اصل الكرنب يفتت الحصى واذا طبخ الكرفس وجلس فى مائه صاحب الحصى برئ واذا أكل الثوم على الريق سبعة أيام متوالية فتت الحصى وكذلك اذا أكل من به حصى الكلى فرخى حمام مطبوخين فى شيرج بلا ملح ولا أبازير برئ من مرضه لا سيما ان واظب على أكل فراخ الحمام وكذلك اذا خلط شحم الدجاج فى غذاء من به حصى الكلى نفعه نفعا جيدا

(علاج ورم الكلى)

زوفا يطبخ ينتفع من صلابة

الاعتدال بالزيادة والنقصان واذا كان الامر كذلك فان الطرق المسلوكة الى حفظ الصحة تختلف وذلك ان حفظ الصحة ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها حفظ صحة الابدان الصحيحة والثانى حفظ صحة الابدان الضعيفة التى تحتاج الى النعاش والثالث حفظ صحة الابدان التى قد أشرفت على الوقوع فى الامراض والتحرز من نزولها بها وحفظ الصحة للابدان الصحيحة ينقسم الى قسمين أحدهما عامى والآخر خاصى أما التدبير العامى فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب العامية المشتركة بين الصحة والمرض واما الخاصى فينقسم قسمين أحدهما حفظ صحة الابدان التى أديم من صحتها شئ وهى المعتدلة المزاج المستوية التركيب والثانى حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال فى المزاج والتركيب الا ان ضرر افعالها غير محسوس ونحن نبين أولا كيف يكون التدبير العامى لحفظ صحة الابدان فنقول ان هذا التدبير يكون بتدبير الاسباب العامية المشتركة بين الصحة والمرض وهى الامور التى ليست بطبيعية المغيرة للبدن واستعمالها على حال موافقة للصحة وأول هذه الاسباب هو الهواء المحيط بنا والرياضة والدلك والاستحمام والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية والنظر فى العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدئ أولا بالتدبير الذى يكون بحسب حالات الهواء فاعلم ذلك

●(الباب الثانى فى تدبير الصحة بحسب حالات الهواء فى أوقات السنة)●

(اعلم) أنه ينبغى لمن أراد حفظ صحته أن يكون تصرفه فى المواضع التى يكون هواؤها صافيا لطيفا طيبا الذيذ المستشق سريع التغير من الرياح الهابة ليس بالغليظ ولا مما يخالطه بخارات رديئة ما أمكن فان الهواء أحد الاسباب القوية فى تغيير الابدان لحاجة الحياة اليه اضطرارا ولان أوقات السنة أقوى الاسباب فى تغيير الهواء وينبغى أن نذكر تدبير الصحة الذى يكون فى كل واحد من أوقات السنة فاعلم ذلك ترشد

●(فى التدبير الذى يكون فى وقت الربيع)● فنقول انه متى كان الوقت الحاضر من أوقات السنة ربيعيا فيجب أن يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه بالاغذية المعتدلة وسائر التدبير المعتدل وتدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال بمايضادها من الاطعمة والاشربة وغير ذلك على ماسنذكره فى التدبير الخاصى فاذا قرب الوقت من زمان الصيف فيجب ان يستعمل فى الابدان المعتدلة بعض التبريد والتطفئة والاقلال من الرياضة فاما الابدان الباردة فهذا الوقت موافق لها واما الابدان الحارة فينبغى أن تزيد فى التطفئة والتبريد واستعمال الراحة وقلة التعب وينبغى لمن أراد الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل لحفظ الصحة ان يستعمل ذلك فى هذا الوقت لاعتداله وقوة الابدان فيه واحتمالها فينبغى أن يتقدم الانسان باستفراغ الاخلاط التى قد اجتمعت فى زمان الشتاء وجدت قبل أن تذوب بحرارة الصيف فتنصب الى بعض الاعضاء فتحدث فيه مرضا وقد قال جالينوس فى ذلك هذا القول من يكثر نوادر الفضول فى بدنه فينبغى ان يبادر باستفراغه فى ابتداء الربيع قبل أن تذوب الاخلاط التى قد اجتمعت فى الشتاء وتنصب الى بعض الاعضاء الرئيسة وقال أيضا الربيع يهيج الدم ويجعله أكثر مما كان فيحدث له كالغليان حتى لا تسعه العروق فتدفعه الى بعض الاعضاء فيحدث فيها علل كثيرة

وكذلك

الكلى ضمادا وكذلك بزر الكتان ينفع من صلابة الكلى وورمها وكذلك بزر الخطمية والحلبة وكذلك تماء الشعير بدهن اللوز ينفع من ورم الكلى وصلابتها الحارة وكذلك شرب بزر قطونا ينفع من الكلى الحارة وكذلك اذا تضمد بها وكذلك اللبن الحليب الماعز وكذلك أكل السماق

●(علاج المثانة)●

دهن لوز ينفع من وجع المثانة شربا وصرورخا وحقنة وكذلك حب الغار وكذلك بزر القثاء ينفع من وجع المثانة شربا وضمادا وكذلك الزبيب الصادق الحلاوة وكذلك شرب طبيخه وكذلك شرب الراوند وكذلك شرب نشاء الحنطة وكذلك البقلة الحمقاء وكذلك بطون الدجاج ورقاقها بتجفيف وتدق ويخلط شئ من بزر

وكذلك سائر الاخلاط التى كانت جامدة فى الشتاء يعرض لها مثل ذلك وهذا الزمان موافق لجميع الاسنان لاسيما الكهول وأصحاب المزاج البارد اليابس وينبغى أن يكون التدبير اذا كان الهواء معتدلا على هذا المثال *(فى التدبير الذى يكون فى الصيف)* فاما الصيف فلان الهواء فيه حار يابس فينبغى أن يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه زائدا عن الاعتدال الى البرد والرطوبة بحسب مقدار زيادة حرارة الصيف ويبسه على الربيع ويحتال فى تدبير الهواء ما أمكن وتكون المأوى فى المواضع القريبة من المياه العذبة وتكون أبواب المجالس مما يلى مهب الشمال ويكثر من الرش والترويح والقعود تحت الخيشات التى يخترقها الهواء ووضع ألوان الطيب المبرد فى الباذاهنجات ولبس ثياب الكتان الخفيف النسج المصقولة والاقلال من الرياضة والاستحمام بالماء البارد العذب وكثرة السباحة فيه لان الحرارة الغريزية فى هذا الوقت تميل الى ظاهر البدن وتقل من داخله فينبغى أن تكون الاغذية قليلة لطيفة سريعة الانهضام ولذلك قال بقراط أصعب ما يكون احتمال الغذاء على الابدان فى الصيف والخريف وأسهل ما يكون احتمالها له فى الشتاء فقد يجب لذلك أن يكون الغذاء قليلا لطيفا سهل الانهضام بمنزلة السمك الرضراضى والفراريج والطباهيج ولحوم الجدى المعمولة بالخل وماء الرمان المزوما الحصرم وماء التفاح الحامض والالبان والبوارد المعمولة بهذه العصارات والقثاء والخيار والقرع والبقلة الحمقاء ومن الفواكه الاجاص والخوخ والتوت والتفاح المز والعنب الذى ليس بصادق الحلاوة والرمان وما أشبه ذلك مبردا بالثلج وليجتنب تناول الاغذية الحارة الحريفة ويجتنب الشراب الا ما كان منه أبيض رقيقا ليس بالعتيق وان وقع الى شرب غيره فليكثر مزاجه بماء الثلج فاما الابدان التى مزاجها حار يابس فينبغى ان تستكثر أصحابها من استعمال هذه الاشياء كلها اذ كان هذا الزمان من أردأ الاوقات لاصحاب المزاج الحار اليابس وينبغى أن يقلل من الجماع فى هذا الوقت من السنة لكثرة ما يتحلل من الابدان من الحرارة الغريزية فاما النوم فينبغى أن يستكثر منه ويجتنب شرب الادوية القوية الاسهال والحارة فان اضطر الانسان الى شرب شئ منها فليستعمل ماء اللبلاب والبنفسج وماء الفاكهة والخيارشنبر والاهليلج وشراب الورد وما شاكل ذلك فانها محمودة العاقبة فاما الق فان استعماله فى هذا الوقت موافق وهذا الزمان من السنة موافق للمشايخ ولاصحاب المزاج البارد الرطب والمبلغ من وكذلك متى كان الهواء حارا يابسا فينبغى أن يكون التدبير على هذا المثال

(فى التدبير الذى يكون فى الخريف) فاما الخريف فلانه بارد يابس يجب أن يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه مائلا الى الحرارة والرطوبة ويحتال فى أن يكون الهواء المحيط مائلا الى هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهواء والتكشف بالليل وبالغدوات ولاسيما الرأس لئلا تسرع اليه النزلات وكذلك يتوقى الحر فى انتصاف النهار اذا كان الهواء فى هذا الوقت يكون مختلفا رديئا ولتكن الرياضة معتدلة والاستحمام بالماء العذب الفاتر المائل الى الحرارة وليجتنب الاستحمام بالماء البارد وتكون الاغذية حارة رطبة تولد دما محمودا كلحوم الحوالى من الضان وصغار المعز وما كان منه خصيا مطبوخا اسفيدباج وزيرباج ومطجن ومشوى والاصرار المعمولة بالهليون والجزر والسلجم وما شاكل ذلك من الحلاوى ما كان منه معمولا باللوز والفستق والسكر فاما الفواكه فليجتنبها كلها فانها تولد مرارا رديئا فان اضطر الى أكلها فلا يستكثر منها وليأكل العنب

مرو يشرب فانها تسكن وجع المثانة

(علاج حصيات المثانة)

اذا شرب ابن النساء بعسل فتت الحصى من المثانة وكذلك خرء الحمام يسحق ويخلط بمثله سكرا ويشرب منه درهمان فانه يفتت الحصى فى المثانة ويخرجه وكذلك خرء الفار اذا شرب وكذلك رماد الكرنب يفتت الحصى وكذلك شرب السفرجل وكذلك حجر السفنج اذا شرب بالشراب فتت الحصى من المثانة وكذلك الكمأة اذا أكل وكذلك شرب دهن اللوز المر وكذلك الديك اذا ذبح وشق جوفه وأخذ جميع ما فيه وشرب من رماده فانه يفتت الحصى من المثانة وكذلك شرب الحبة السوداء بالعسل النحل يفتت الحصى من المثانة وكذلك شرب بول الثور

والتفاح الشامى والاصفهانى والموز ومن اليابسة التين اليابس والزبيب الخراسانى والمشمش
ويختار من الاشربة ما كان لونه أحمر ناصعا معتدلا فيما بين الحديث والعتيق الطيب الرائحة
والطعم بمزاج متوسط ولا يستكثر منه ويقلل من شرب الماء البارد ويشتم النرجس والخيرى
والبهرامج ومن الطيب المسك المخلوط بالكافور والصندل المفتوت فيه المسك أو القرنفل
والبسباسة لمعتدل وينبغى أن تعلم أن هذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل وهو لاصحاب
المزاج الحار الرطب أشد موافقة فاما أصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان أحوالهم فى
هذا الوقت تكون رديئة فيجب أن يكون هذا التدبير لهم زائدا فاما أصحاب المزاج الحار اليابس
فيجب أن يزداد فى رطوبة تدبيرهم وتكون حرارتهم باعتدال وليحذروا الجماع وليقللوا منه فى
هذا الوقت من السنة ويجتنبوا أيضا الاعراض النفسانية فانها كلها رديئة سوى الفرح
والسرور فينبغى أن يستكثروا منه فان فى هذا الزمان غلبة السوداء وينبغى أن يعلم أن هذا فصل
ردىء الهواء خبيث الامراض لشدة يبسه واختلاف الهواء فيه ولذلك قال ابقراط ان
الامراض تكون فى الخريف أحد ما تكون وأقبل فى أكثر الامر وأما الربيع فاصح الاوقات
وأقلها موتا وانما قال ذلك لان الهواء يكون فى الخريف شديد الاختلاف لانه قد يختلف
فى اليوم الواحد مرارا لان الاخلاط فى الصيف تحترق فى كثير من الابدان فاذا جاء الخريف
حقن ببرده الفضل ورده الى قعر البدن فيحدث الامراض الرديئة لاسيما فيما كان من الناس
تدبيره تدبيرا رديئا فيجب لذلك أن يلزم الانسان التدبير الذى ذكرناه ويحذر ويتوقى ما خالفه
الى أن تأتى الامطار فيرطب الهواء ويستوى اختلافه وينبغى أن يتعاهد الابدان فى هذا
الوقت بشرب الدواء المسهل الذى قد اعتيد تحرزا من ورود برد الشتاء وحقن الفضول فى
الابدان وامتناعها من التحلل وينبغى أن تعلم أن هذا الوقت من السنة موافق للصبيان
والفتيان وأصحاب المزاج الحار الرطب فافهم ذلك

(فى التدبير الذى يكون فى الشتاء) فاما الشتاء فمزاجه بارد رطب يجب أن يكون التدبير
فيه لاصحاب الامزجة والابدان المعتدلة الى الحرارة واليبس ما هو بحسب مقدار الشتاء
ورطوبته وان تستعمل أنواع الدثار التى تمنع من وصول الهواء البارد الى البدن كالسمور
والسنجاب والفراء والمرعزى والثياب القطنية اللينة ويصطلى بالنار التى وقودها حطبا
محمود اليبس بردىء الرائحة ويكون ذلك بقدر قوة برد الهواء وضعفه وكذلك يستعمل من الدلك
مقدارا كثيرا لاسيما لاصحاب الابدان الرطبة واذا كثرت الامطار فينبغى أن تكون المجالس فى
المواضع العالية التى تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة والتعب أكثر مما يستعمل
فى غيره من الازمنة وكذلك ينبغى أن يستعمل من الدلك مقدارا كثيرا ولاسيما لاصحاب الابدان
الرطبة ومن الغذاء ما هو أكثر من المعتدل لان الحرارة الغريزية تكون فى هذا الوقت قوية
لانها تنعكس الى داخل البدن فتكثر فيه فيجود بذلك الهضم كما قال ابقراط فى كتاب الفصول
الاجواف فى الشتاء والربيع أحر وأمضى ما يكون بالطبع والنوم أطول ما يكون الى آخر
الفصل وقال فى فصل آخر أسهل ما يكون احتمال الطعام على الابدان فى الشتاء ومن بعده
الربيع وأصعب ما يكون فى احتماله فى الصيف ومن بعده الخريف فينبغى لذلك أن يكون
الغذاء فى هذا الوقت أكثر وأغلظ بمنزلة لحوم الضان والمعز المستكمل ولحوم العجاجيل

ولحوم

يقفت حمى المثانة

(قروح المثانة)

هلمون شرب ماء طبيخه تسكر يبرئ قروح المثانة وكذلك شرب الكثيراء واللبن الحليب وكذلك أكل الزبد بالسكر والخبز وكذلك أكل الصنوبر بالكارو بزر القثاء وكذلك اذا شرب بزر القثاء بلبن حليب وكذلك ماء أصل الخطمية وكذلك اذا شرب البيض مقترا على النار وكذلك شرب بزر الكتان وكذا البن الاتن حقنا فى الذكر وشربا وكذا شرب المرو وكذا أكل الخبازى البستانى أو زهره أو بزره وكذا شرب مرقة الديك بعد طبخه بلبن حليب حتى يتهرى وكذا شحم الدجاج وكذا مداومة أكل البطيخ الاصفر وكذا بزر قطونا ودهن ورد وكذا لعاب سفرجل ودهن ورد

ولحوم الوحش والمكسود ومطبوخ البيض بالتوابل الحارة والقلايا الناشفة والطباهجات والمشوى والمكعب الفضيخ والهرايس والكبيس وفراخ الحمام والنواهض والعصافير وما شاكل ذلك وأن يجتنب الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة لحوم الخرفان والسمك الطرى والالبان وما يجرى هذا المجرى فاما الشراب فينبغى ان يكون ما يستعمل منه أقل مقدارا وأقوى حرارة وذلك بسببين احدهما ان الشراب يرطب البدن والابدان فى هذا الوقت ليس تحتاج الى الترطيب والثانى ان الشراب قليل الغذاء والابدان فى هذا الوقت تحتاج الى غذاء كثير وأما قوة حرارة الابدان فالكى يقاوم برد الشتاء وكذا ينبغى ان تستعمل منه ما كان أصفر صرفا والمزاج قليل واصحاب المزاج الحار اليابس والشباب فى هذا الوقت تكون أحسن حالا فينبغى ان يعدل تدبيرهم وينقصوا من التسخين فاما الشيوخ وأصحاب المزاج البارد الرطب فيكونون أبرد أحوالا فينبغى لذلك ان يزدادوا من التدبير المسخن المجفف وكذلك ينبغى أن يكون التدبير فى أى وقت كان الهواء باردا رطبا على هذا المثال وهذا ما أردنا بيانه فى تدبير الابدان بحسب حالات الهواء فى أوقات السنة انتهى

* (الباب الثالث فى تدبير الصحة بالرياضة) *

فاما الرياضة فانها من أفضل ما يستعمله الانسان فى حفظ الصحة وأعظمها منفعة اذا كانت قبل الغذاء وذلك انها تقوى الاعضاء وتصلبها وتحلل الفضول التى تبقى فى الاعضاء من الغذاء وتقوى الحرارة الغريزية وتعينها على جودة الهضم وتنفد ما يبقى فى المعدة والمعا من بقايا الغذاء وكلما كانت الرياضة أقوى كان الهضم أجود وأسرع فينبغى ان لا تهمل الرياضة من النوع الذى قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه فى غير هذا الموضع فان الرياضة سبب كثرة المنفعة فى حفظ الصحة والدليل على ذلك ما ترى من صحة ابدان أصحاب الكد والتعب وقلة ما يعرض لهم من الامراض مع قلة توقيهم من الاغذية الرديئة (وقد قال جالينوس) فى كتابه فى الغذاء ان من قدر على الرياضة قبل الغذاء فليس به حاجة الى استقصاء التدبير فى الغذاء فاما من كان قليل التعب كثير الراحة فهو يحتاج الى الاستقصاء فى تدبير الغذاء والتوقى من الاشياء الضارة وتعاهد بدنه بالتنقية (وقال) أيضا فى كتابه فى تدبير الصحة الرياضة يمكن بها حمل الفضول واستفراغها وهى أفضل وأكثر منفعة من الاغذية المطلقة والادوية المسهلة لان الادوية ترقق الاعضاء وتنقص من اللحم والرياضة تحلل من غير اضرار شئ من الاعضاء (وقال) أيضا فى كتابه فى حيلة البرء والرياضة تقوى المعدة والكبد وسائر الاعضاء وتعينها على جودة الهضم وقال فى تفسيره للاهوية والمياه والبلدان الحركة والرياضة مما تلطف المزاج وتصلحه فاما الوقت الذى يختار فى استعمال الرياضة فهو بعد انهضام الغذاء الذى اغتذى به بالامس انهضاما تاما فى المعدة والعروق وقد ابتدأت الطبيعة ترتاح الى تناول غذاء آخر وأنت تعرف ذلك من لون البول فان البول اذا كان لونه أبيض دل على ان الغذاء لم ينهضم فى العروق وان كان لونه أصفر دل على ان الغذاء حين انهضم فى العروق وحينئذ ينبغى ان يستعمل الرياضة وان كان لونه ناريا فان الغذاء قد انهضم فى العروق منذ مدة وهذا الوقت هو وقت الحاجة الى الغذاء واذا ظهرت فى البول علامة وقت الرياضة فينبغى ان ينقص البدن من فضول الغذاء بالبراز

وكذا أكل سرطان البحر مشويا أو مسلوقا وكذا بزر القرع

* (علاج ورم المثانة وصلابتها) *

زوفا تطبخ تنفع من ورم المثانة وصلابتها وكذلك اذا حقن فى الذكر بشحم الدجاج والشمع يلين صلابة المثانة وكذلك السعد ينفع من ورم المثانة اذا حقن فى الذكر

* (علاج حرقة البول) *

واذا طبخت دجاجة سمينة بكزبرة خضراء وشربت مرقتها نفعت من حرقة البول وكذلك اذا خلط الزبد الطرى فى بيض نيمبرشت ينفع من حرقة البول نفعا عجيبا وكذلك الهندبا وبزرها ينفع من حرارة المثانة وحرقتها وكذلك شرب الخطمية وكذلك شرب ماء البطيخ الاخضر

والبول لينقى بذلك الامعاء والمثانة ثم يدلك البدن دلكا معتدلا فى سائر الاعضاء بالايدى والمناديل ويمرخها بالدهن الموافق للمزاج دلكا ومرخا ليا ثم يزيد فى ذلك قليلا قليلا حتى ينتهى به الى المقدار المعتدل ليلين بذلك الاعضاء ولا تجففها الرياضة ثم حينئذ يستعمل من الرياضة بمقدار حاجة البدن الى ذلك لتنحل بذلك فضول الاعضاء وتقويها وتقوى الحرارة الغريزية ولتمكن الرياضة أيضا بحسب العادة التى قد اعتيدت وبحسب ما يحتاج اليه مزاج البدن الطبيعى على ما ذكره فى وقت التدبير الخاص لكل واحد من الابدان ولتكن الرياضة أيضا فى القوة والضعف بحسب الغذاء فى غلظه ولطافته وقلته وكثرته ولا ينبغى ان يستعمل الرياضة بعد الغذاء وعقيبه فان دعت ضرورة الى ذلك فينبغى ان يترك الى أن ينحدر الغذاء عن المعدة فتكون قد اخذت منه حقها وغيرت التغيير الذى يسهل على الكبد قلبه الى الدم الجيد فانك ان استعملت الرياضة بعقب الغذاء انحدر الغذاء عن المعدة الى الامعاء قبل ان يستحكم نضجه فيها فيولد سددا فى العروق التى بين الكبد والامعاء وذلك لان الرياضة من شأنها ان تحلل الفضول من الاعضاء وتستفرغها منها فان اسرفت حللت من جوهر الاعضاء شيأ فاذا كان ذلك اشتاقت الاعضاء الى ان تخلف ما كان ما يتحلل منها فيجتذب الغذاء من العروق فاذا خلت العروق اجتذبت الغذاء من الكبد والكبد يجتذب الغذاء من العروق المعروفة بالجداول وهذه أيضا تجتذب الغذاء من الامعاء الدقاق والامعاء تجتذب الغذاء من المعدة وهو فج لم ينهضم ويلج فى العروق والمجارى ويولد سددا ويجتمع منه فى العروق خلط فج فيولد امراضا رديئة فلذلك ما ينبغى ان لا يستعمل الرياضة بعقب الغذاء ولا ينبغى ان يستعمل الرياضة على الجوع فان ابقراط قد نهى عن ذلك فى كتابه فى الفصول حيث قال متى كان بانسان جوع فلا ينبغى ان يتعب وذلك لان البدن يحتاج فى حال الجوع الى الغذاء والرياضة تحلل من البدن ما فيه من الغذاء الذى فى الاعضاء ولا ينبغى ان يستعمل الرياضة القوية من كان بدنه ضعيفا ومن كانت الاخلاط فى بدنه لطيفة قليلة لكن يستعمل الرياضة الضعيفة كما ان الرياضة القوية تصلح لمن كان بدنه قويا ومن كان فى بدنه فضول غليظة كثيرة وينبغى ان يكون حد الرياضة الوقت الذى يحس صاحبها بالاعياء وهو الوقت الذى يأخذ الانسان فى التنفس ويبتدئ يجىء العرق فحينئذ ينبغى ان يقطع الرياضة من أى نوع كانت لئلا يحدث له الاعياء كما قال ابقراط فى كتابه فى الفصول كل حركة يتحركها البدن بالرياضة فارحته حين يبتدئ به الاعياء أحسن من ان يحدث له الاعياء وههنا أيضا نوع آخر من الرياضة لآلات التنفس يكون بحصر النفس تارة وبالصوت المعتدل تارة فانه يجتذب بذلك الهواء كثيرا الى الرئة والصدر فيوسع الصدر والمنافذ التى فى البدن وينبغى ان يكون حصر النفس والصوت فى القوة والضعف بحسب حاجتها الى ذلك على ما سنذكره فى التدبير الخاص وقد ينبغى لمن كان فى بدنه عضو ضعيف ان يتوقى اتعابه ويعمل راحته وتسكينه مثال ذلك من كان يعرض له النقرس والخراجات فى رجله ان يقلل تعب الرجلين فاما الدعة والراحة فلا خير فيهما وغير مأمون بهما فى حفظ الصحة ولا يأمنون فى حدوث المرض وذلك انهما يفسدان المزاج ويجتمع فى البدن منهما فضول كثيرة لامتناعها من النضج والتحلل فيضعف لذلك الحرارة الغريزية فيكون لسبب حدوث امراض كثيرة على

اما وى الصيفى وكذلك أكل الموز وكذلك شرب القثاء وبزر القرع ينفع من حرقة البول والمثانة وكذلك شرب لبن الحليب الماعز وكذلك الضماد بدهن اللوز الحلو وكذلك بزر القطونا اذا غليت وشربت بدهن وردنفعت من حرقة المثانة

(علاج سلس البول)

اذا شرب من قشر البطيخ الاصفر خمسة دراهم أو ثلاثة دراهم نفع من سلس البول وكذلك السعد اذا شرب نفع من سلس البول وكذلك السذاب الرطب أو اليابس ينفع من سلس البول وكذلك حنجرة الديك اذا شرب منها من به سلس البول عوفى منه وكذلك الشيح الجبلى ينفع من به سلس البول وكذلك السماق اذا دق وضمد به أصل القضيب والعانة والسرة قطع سلس البول

ما ينافى غير هذا الموضع وقد قال جالينوس السكون الدائم يخاف منه ان يطفئ الحرارة الغريزية فينبغى لمن أراد حفظ صحته ان يجتنب الدعة والراحة الا أن يكون البدن متخلخلا والمسام واسعة فيكثر تحلل الفضول منها فيستغنى بذلك صاحبها عن الرياضة ومن لم يكن له رياضة وكان صاحب دعة وراحة فينبغى ان يلطف غذاءه ويقلله ويتعاهد بدنه بالتنقية فى كل قليل بفصد العرق والدواء المسهل والقىء بما يوافق بدنه لتدوم صحته بذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع فى تدبير من ناله اعياء من قبل تعب)

فاما متى اسرف الانسان فى الرياضة والتعب حتى يحدث له الاعياء فينبغى ان تنظر فان كان صاحب الاعياء يجد من ألم التعب فى اعضائه مثل ما يجد الم صاحب القروح فان ذلك يدل على اخلاط رقيقة حادة تتولد فى وقت الحركة القوية عن ذوبان بعض الاخلاط الغليظة وانحلالها وعن ذوبان الشحم واللحم واللبن ويقال لذلك الاعياء القروحى فينبغى لصاحب ذلك ان يستعمل الراحة والدلك الكثير اللين والتمريخ بدهن بنفسج كثيرا فى سائر الاعضاء لاسيما فى الرجلين والظهر ليرطب الاعضاء ويلينها مما نالها من يبس التعب ثم يستحم بالماء الفاتر واذا خرج من الماء فليشرب سكنجبينا أو جلابا ويمص رمانا ويتغذى بالغذاء الذى قد ألفه ويقلل من مقداره وان كان صاحب الاعياء يجد تمددا فان ذلك انما حدث عن تمدد العضل والعصب بسبب كثرة التعب وما يصل اليهما من الفضل الا ان ما يصل الى العصب والعضل من الفضل فى هذا الحال يسير وليس بالردىء والذى يظهر انه يعرض لصاحبه كسل عن الحركة وعسر الانحناء واذا لمست بدنه وجدته اسخن ما يكون عليه بدن صاحب الاعياء القروحى وليس يظهر فى بدن صاحب هذه الحال ضمور فينبغى لمن ناله ذلك ان يستعمل الدلك القليل اللين والتمريخ بدهن البنفسج المفتر واستعمال الدعة والسكون والنوم بعد ذلك والاستحمام بماء معتدل الحرارة واطالة المكث فى الابزن واذا خرج من الابزن فلينشف من الماء ثم يمرخ بدهن ويلبس ثيابه فى الحمام اذا كان الزمان شتاء ويخرج ويصبر ساعة ثم يتغذى بغذاء سهل الانهضام كالفراريج والسمك الهارلى الرضراضى ويقلل من غذائه ويقدم على طعامه شيأ من الاجاص والتوت والعنب ان حضر ويستعمل الدعة والراحة فاذا كان فى اليوم الثانى تدبر بمثل هذا التدبير بعينه من الدلك والتمريخ والنوم والاستحمام فانه يزول عنه الاعياء فان زال فى اليوم الثانى والا فليستعمل هذا التدبير فى اليوم الثالث فانه يزول عنه جميع ما يجده فاما متى وجد الانسان مع الاعياء ضربانا شبيها بضربان الورم فخدوثه يكون عند ما يسخن العضل سخونة شديدة بسبب الحركة القوية فيجذب اليه شيأ من الفضول القريبة منه ويتبع هذا النوع من الاعياء وجع شديد عند تليين البدن وترى الاعضاء كلها أغلظ ما كانت فى حال الصحة ويقال لهذا الصنف من الاعياء الورمى وأكثر ما يعرض ذلك لمن لم يعتد الرياضة والتعب وأما من قد اعتاد التعب فقلما يعرض له ذلك الا عند التعب الشديد ومداواة هذا الصنف من الاعياء يكون بالدلك اللين الرفيق جدا والتدهن بدهن البنفسج والنيلوفر المفتر اللين واللبث الطويل فى ابزن الماء المعتدل الحرارة واستعمال الدعة والراحة الدائمة وشرب الجلاب وشراب البنفسج وماء بزر البقلة وتناول الغذاء اليسير المرطب بمنزلة ماء الشعير وسويق الشعير المفسول بالماء الحار

وكذلك الحمام اذا شربت عصارته نفعت من ادرار البول وكذلك بزر الكرفس اذا شرب نفع من تقطير البول وبلسه

(علاج عسر البول)

سكر نقى ستة دراهم ومن أوقية عراقية يشرب يحل عسر البول وكذلك النعناع البستانى اذا شرب طبيخه نفع من عسر البول وكذلك السذاب اذا طبخ بالزيت طبخا جيدا وكدت به العانة أو ضمد به أصل القضيب والسرة نفع من

المبرد بالثلج والسكر الطبرزذ ومص الرمان الاملسى وأكل التوت والعنب والبطيخ الهندى والقثاء والخيار فان لم يسغ له السويق فليأكل السمك الرضراضى المشوى أو الفراريج بماء الحصرم أو ماء الرمان والقرع وما أشبه ذلك وأما متى وجد صاحب الاعياء يسيرا شديدا وثقلا فى الاعضاء حتى لا يمكنها الحركة بسهولة فينبغى أن يستعمل الدعة والراحة والدلك المعتدل والاستحمام بالماء الحار واستعمال الغذاء المألوف بعد أن يميل الى الرطوبة فاذا كان الغذاء فليستعمل الرياضة بالشئ الرقيق وذلك البدن والتمسح بالدهن والاستحمام بالماء الحار فانه يزول عنه ما يجده من الاعياء فاعلم ذلك

(الباب الخامس فى حفظ الصحة بالاستحمام)

فاما الاستحمام فينبغى أن يكون بعد الرياضة ولا يستعمل حين تنقطع الرياضة لكن يصبر قليلا حتى يهدأ ويسكن ويمسح بدنه بالدهن ويدلك دلكا رفيقا ويدخل الحمام وذلك لتنفتح المسام وليستفرغ من البدن بقايا الفضول التى تحللت بالرياضة ويلين الجلد واللحم وليكن المكث فى الحمام على حسب الحاجة الى ذلك على ما ذكرناه وما سنذكره فى التدبير الخاص ويدلك بدنه فى الحمام ويتمرخ بالدهن الموافق وليكن الدلك بحسب ما تدعو اليه الحاجة وذلك انه متى كان الانسان صاحب ترفه ولم يكن ممن يحتاج الى ان يقوى أعضاءه فليكن الدلك فى سائر البدن دلكا معتدلا وان كان ممن يحتاج الى تقوية الاعضاء بسبب الاعمال أو بسبب الشجاعة فينبغى أن يكون الدلك قويا فى سائر الاعضاء بسبب الاعمال فان اردت أن تلين الاعضاء فليكن الدلك قليلا لينا بمنديل وقد ذكرنا سائر أصناف الدلك والحاجة الى كل واحد من أصنافه فى الجزء الاول عند ذكرنا أمر الرياضة وليس ينبغى للانسان ان يرتاض ولا يستحم بعد الطعام بتة ولا يستحم أيضا من غير ان يرتاض ولا سيما ان كان الطعام غليظا وذلك انه متى ارتاض أو استحم بعد التملؤ من الطعام امتلأ الرأس منه بخارا وانالته امراض قوية ردية وذلك للاسباب التى ذكرناها آنفا وكذلك أيضا لا ينبغى ان يستعمل الانسان الغذاء عند خروجه من الحمام فان الطعام عند ذلك يطفو على فم المعدة ويملأ الرأس بخارا وان وقع الخطأ فى استعمال شئ من ذلك وامتلأ الرأس بخارا فاسهل صاحبه بشئ من اياريج فيقرامع فلوس الخيار شنبر فان بلغ ذلك ما يجب والا فاطعمهم اليه شيأ من البسفايج والتربد وتأمر صاحب ذلك بالمشى الرفيق وشد الساقين ودلك القدمين فان عرض للكبد شئ من السدد فعالج ذلك بالسكنجبين البزورى وشراب الافسنتين وغير ذلك مما يجرى هذا المجرى مما سنذكره فى علاج السدد الا انه قد ينبغى ان تعلم ان الاستحمام بعد الغذاء قد يوافق من كان قضيفا اذا لم يكن فى كبده سدة ولا فى معدته نفخ فأما الاستحمام من غير رياضة فمتى كان جلد صاحبه متخلخلا وقد كان قد اعتاد ذلك فلا ينبغى ان ينقله عن عادته فليس يناله من ذلك ضرر اذ كانت الفضول من أبدان هؤلاء تتحلل بسهولة كما تتحلل بالرياضة فاما من لم يكن كذلك فلا ينبغى أن يستحم من غير أن يرتاض ولا ينبغى للانسان ان يرتاض بعد الاستحمام فان ذلك مما يحل القوة ويضعفها فاعلم ذلك

(الباب السادس فى تدبير حفظ الصحة بالاغذية)

فاما الغذاء فينبغى للانسان اذا خرج من الحمام أن يتورع ويصبر عن الغذاء ساعة ويتناول

سلس البول وعسره وكذلك شرب عصيره أو جرمه وكذلك أكل النبق وكذلك البق اذا قتل والطبخ به رأس ميل وادخل فى ثقب الآحليل حلل عسر البول وكذلك اذا طبخ الذكر بمرق الوطواط مطبوخا حلل عسر البول وكذلك اذا حمل الملح فى دبره حلل عسر البول وكذلك الريحان اذا طبخ وشرب حلل عسر البول وكذلك اكل الثوم ينفع من عسر البول ان لم يكن معه حرقة ومما يدر البول شرب السنبل الهندى أو الرومى

بعض الاشربة بمنزلة السكنجبين السكرى أو العسلى اوشيأ من الجلاب أو المبية أوغير ذلك بحسب مزاج الانسان الطبيعى ثم يستعمل بعد ذلك الغذاء وينبغى ان يقدم ما ينبغى أن يقدم على ماسنذكره ويتعمد جودة المضغ ومحقه بالاضراس لاسيما الاطعمة الغليظة ليسهل بذلك هضم المعدة له وكذلك ينبغى أن يكون ما يتناوله من الاشياء المطبوخة قد اجيد نضجها ليسرع هضمها ويعجل خروجها عن المعدة (وجملة الامر) انه قد ينبغى أن ينظر فى استعمال الغذاء الى ستة أحوال أحدها كيفية الطعام وملاءمته للبدن والثانى كميته والثالث ترتيبه والرابع وقت تناوله والخامس كيفية الشهوة والسادس فى الاعضاء الآلمة أما النظر فى كيفية الطعام وملاءمته للبدن فغنه النظر فى مزاجه ومنه النظر فى جوهره أما النظر فى مزاجه فانه ينبغى ان ينظر فى مزاج البدن فان كان حارا غذيت صاحبه بالاغذية الباردة وان كان باردا غذيته بالحارة وان كان يابسا غذيته بالرطبة وان كان رطبا فبالبابسة وان اتفق للانسان ان يغتذى بأغذية غير موافقة لمزاجه فينبغى أن يخاط باغذية تكسر عاديتها وتزيل ضررها بمنزلة مايخاط الخس بالكرفس ليعتدل مزاجه وينقص من حره وبمنزلة ما يتبع السمك الطرى بالعسل وبالزنجبيل المربى او يؤكل بالاصباغ الحارة المعمولة بالخردل والفلفل والكرويا وماشا كل ذلك فاما النظر فى جوهر الغذاء فان الغذاء الغليظ بمنزلة لحم البقر وخبز الفطير موافق لمن كانت حرارة معدته الغريزية كثيرة والصفرا فيها غزيرة ولمن كان يتعب كثيرا قبل الطعام وفى زمان الشتاء البرد الهواء وكثرة النوم لان هذه الاغذية فى مثل هذه الاحوال تنهضم فى المعدة انهضاما تاما وتغذى غذاء كثيرا وتزيد فى القوة فاما متى أكلها من كان على خلاف هذا الحال يعنى أن تكون معدته قليلة الحرارة والمرار فيها يسير ورياضته ونومه قليلا فان هذه الاطعمة لاتنهضم عن معدته جيدا وتولد كيموسا غليظا وسددا فى الاحشاء لاسيما ان كان الغذاء غليظ الزج (فاما الاغذية) اللطيفة بمنزلة لحم الفراريج والطباهج والدراريج واجنحة الطير والبقول وماشا كل ذلك فانها موافقة لمن لم يكن له تعب ولمن الحرارة فى بدنه ومعدته قوية فان هذه الاغذية غير موافقة له ولا يستمرئها لانها تستحيل فى معدته الى الدخانية ولذلك صار بعض الناس يستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم الدراج والسبب فى ذلك ان المعدة القوية الحرارة التى ينصب اليها امرار كثير تحتاج الى غذاء غليظ لتعمل فيه فاما الغذاء اللطيف فانه يحترق فيها بسرعة ويتدخن ومثل ذلك مثل النار القوية اذا ألقيت عليها الخوص والحلفاء احرقته على المكان وضعفت وخمدت واذا أنت القيت فيها حطبا قويا متينا كحطب البلوط عملت فيه عملا جيدا على مهل وقويت بذلك (فاما) المعتدلة الحرارة فالاغذية المتوسطة بين اللطيفة والغليظة موافقة لها وكذلك أصحاب الرياضة المعتدلة والنوم المعتدل فى الازمنة المعتدلة ❁ (النظر فى كمية الغذاء) ❁ فاما النظر فى كمية الطعام فانه ينبغى للانسان أن لا يكثر من الطعام حتى يثقل على معدته ويعرض له فيه التخمة محمودا كان أو مذموما فان ذلك اذا أدمن عليه ولد فى البدن دما مذموما وملأ العروق خلطا رديا وولد امراضا ضعيفة ومايجلبه التملؤ من الاغذية الحارة الرديئة أعظم ضررا من الاغذية المحمودة وذلك انه ان كان التملؤ من الاغذية الحارة المولدة للصفراء أحدث عنها حميات رديئة وامراضا حادة فان انصبت المادة الى بعض الاعضاء أحدثت فيه القروح

وكذلك اكل جرم الكرنب اوطبيخه اوأكل قلبه وكذلك اكل القلقاس وكذلك أكل اللوز اوشرب دهنه وكذلك اكل عسل النحل وشربه وكذلك اكل الكراث وشرب ماء طبيخه وكذلك طبيخ ورق التوم اذا جلس فيه ادرّ البول وكذلك البصل اذا اكل مسلوقا اونيأ أدر البول وكذلك اكل الترمس محلى يدرّ البول وكذلك شرب الصعتر يدر البول وكذلك السوالف اذا شرب طبيخه أدر البول ونقى المثانة وكذلك شرب بزر القثاء والبطيخ الاصفر والقرع

المعروفة بالنملة والحمرة وغير ذلك من العلل الحادة وان كان التملؤ من الاغذية الغليظة أحدثت وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والربو وصلابة الكبد والطحال وان كانت مع ذلك لزجة احدثت السدد فى هذه الاعضاء وان كان التملؤ من الاغذية المولدة للسوداء احدثت عنها امراضا سوداوية بمنزلة الوسواس السوداوى وحمى الربع والسرطان والجرب واليرقان الاسود وما يجرى هذا المجرى من الامراض السوداوية وان كان التملؤ من اغذية تولد أخلاطا مختلفة حدثت عنها القروح الخبيثة وحميات مختلطة تزول تارة وتعود اخرى واذا كان الامر على هذا فينبغى ان يجتنب التملؤ من الغذاء ومواترة التخم الا أن يكون صاحب ذلك من له رياضة قوية وتعب كثير وجلده يتحلل فاما غيرهؤلاء فان التملؤ من الغذاء لهم مذموم جدا فان وقع الخطأ وتملأ الانسان من الغذاء فى بعض الاوقات حتى يثقل على معدته فينبغى ان يستعمل القىء بادخال الريشة الملطخة بدهن الحل والاصبع وتناول الماء الحار ولا يؤخر ذلك وليتنظف معدته منه ويشرب بعد ذلك قدحا من شراب ريحانى ولا يقرب فى ذلك اليوم شيأ من الغذاء فان لم يتفق القىء ومنع منه مانع بمنزلة وجع الحلق أو الحنك او وجع فى الصدر فينبغى ان يستعمل النوم الطويل ثم الرياضة الكثيرة وشرب الشراب الصرف وتقليل الغذاء فان عرض لصاحب التخمة اسهال حتى يخرج الغذاء غير مهضوم فينبغى ان لا يستعمل صاحب ذلك التعب ولا يقلل منه وكذلك يقلل من الغذاء ويلطفه بمنزلة الخبز الجيد الاختمار مثرود فى الشراب الريحانى ومرق الفراريج والطباهيج واستعمال النوم والدعة والراحة ومتى عرض ذلك لمن جلده مستحصف فينبغى ان يدلك البدن ويمرخ مرخا جيدا بدهن كثير فاتر وينغمس فى ابزن الماء الفاتر ويطيل اللبث فيه فان أصبح الانسان وفى معدته بقية من الغذاء فلا ينبغى ان يغتذى بشىء الى ان تتحدر تلك البقية ويستمرئ ويتبين آثار الهضم عند مايرى المعدة فارغة قد انخفضت والجشاء طيبا والبول قد ابتدأ ينصبغ فان لم يتبين شىء من ذلك فينبغى ان يستعمل الرياضة بحسب العادة والاستحمام بعد ذلك نافع ۞ ﴿ النظر فى ترتيب الغذاء ﴾ ۞ فاما النظر فى ترتيب الطعام فان من الاغذية ما ينبغى ان يقدم أكلها ومنها ما ينبغى أن يؤخر وذلك انه ينبغى ان يقدم الانسان الاغذية السريعة الانهضام عن المعدة على ما كان بطىء الانحدار وكذلك ينبغى أن يقدم الغذاء الملين للبطن على الغذاء الحابس لها فيكون الغذاء السريع الانحدار يطرق الغذاء البطىء الانحدار بمنزلة ما يتناول الانسان البطيخ والمشمش قبل الخبز واللحم والغذاء الملين للبطن يطرق الغذاء الحابس لها بمنزلة تناول البقول المسلوقة المطيبة بالمرى والزيت على الكمثرى والسفرجل فاما متى قدم الغذاء البطىء الانحدار على الغذاء السريع الانحدار وانهضم الغذاء السريع الانهضام لم يجد سبيلا الى الخروج عن المعدة لتأخر البطىء الانحدار عن الخروج فيفسد لذلك ويستحيل فى المعدة ويحيل معه الغذاء البطىء الانحدار وكذلك يجرى الامر فى الاغذية الملينة للبطن اذا قدمت الحابسة على الملينة فان الملين للبطن اذا لم يجد سبيلا الى الخروج فسد وافسد الغذاء الحابس وانعقلت البطن (فاما) الغذاء الغليظ البطىء الانهضام فينبغى أن يقدم على الغذاء اللطيف السريع الانهضام بمنزلة ما تقدم لحوم الغنم على لحوم الطير ولحوم البقر على لحوم الغنم وذلك ان قعر المعدة أسخن من أعلاها واجود

كل منها ينفع لعسر البول

* (علاج بول الدم وجموده بالمثانة والكلى) *

اذا شرب لب الخيار أو قشور أصله قطع الدم وكذلك مخ الخروف اذا خلط بسكر ودهن ورد ينفع من بول الدم وكذلك بيض الدجاج اذا تحساء نافع من بول الدم وكذلك الشب اذا شرب قطع الدم وكذلك ورق المبخ وكذلك بزر السلق اذا دق وعجن بمرة سائلة يقطع بول الدم

* (ورم الحالبين) *

كمون ودقيق الباقلا وزيت يضمد به ورم الحالبين يبرئه واذا أخذ قضيب آس

هضما لان الغالب عليه اللحم فهو لذلك يعمل فى الغذاء الغليظ ويهضمه ومتى قدمت الغذاء اللطيف على الغليظ لم ينهضم الغليظ لبرد علو المعدة اذا كان الغالب عليه الجوهر العصبى

﴿(النظر فى وقت تناول الغذاء)﴾ فاما أوقات تناول الغذاء فينبغى أن يكون ذلك بعد نقاء المعدة وقوة الحرارة بالرياضة الكافية والدلك ودخول الحمام عند ما يرى البول قد انصبغ والشهوة قد قويت والجوع قد بان فعند ذلك لا ينبغى أن يؤخر الغذاء فانه ان أخر اجتذبت المعدة اليها فضول البدن فتبطل شهوتها ويفسد الطعام بمخالطة تلك الرطوبات فان اتفق ان يؤخر الغذاء واجتذبت المعدة اليها اخلاطا فينبغى أن يعطى صاحب ذلك سكنجبينا وجلابا ويمتص رمانا حامضا او يصبر عليه قليلا ثم يغذيه بعد ذلك فينبغى أن يكون الغذاء فى الاوقات الباردة عند ما تكون الحرارة مجتمعة فى باطن البدن ويجتنب ذلك فى الاوقات الحارة لان حرارة الهواء تجتذب الحرارة الغريزية الى خارج وتقللها فى باطن البدن فلا ينهضم الغذاء جيدا ولذلك صار الناس يستمرئون الغذاء فى الشتاء أكثر من استمرائهم فى الصيف لان المعدة فى هذا الوقت تكون أقوى حرارة على ما ذكرنا آنفا فلذلك قد ينبغى أن يكون تناول الغذاء فى الصيف بالغدوات عند ما يكون الهواء طيبا وينبغى ان لا يغتذى الانسان بعقب الرياضة الا بعد السكون والهدوء ولا أقل من ساعة أو أكثر وكذلك من بعد الاستحمام بساعة أو اكثر فاعلم ذلك

﴿(النظر فى كيفية الشهوة)﴾ فاما تدبير الغذاء بحسب كيفية الشهوة فان الشهوة فى استمراء الغذاء فعلا حسنا لانها تدل على موافقة الغذاء وملاءمته للبدن وذلك أنه متى كان طعامان متساويان فى الجودة وكانت الشهوة تميل الى أحدهما أمر بتناول الغذاء المشتهى لانه اشد ملاءمة للبدن وأوفق له واسهل استمراء وكذلك أيضا متى كان غذا آن أحدهما اجود من الآخر وكانت الشهوة تميل الى الذى هو أقل جودة اخترناه على الآخر لان المعدة تستمرئه اجود لحسن قبول النفس له والاعضاء لذلك تقبله فهو جيد فاعلم ذلك

﴿(النظر بحسب الاعضاء)﴾ فاما تدبير الغذاء بحسب الاعضاء الآلمة فانه ينبغى متى كان فى بعض الاعضاء آفة ان يستعمل الاغذية الموافقة لذلك ويجتنب الاغذية الزائدة فى تلك الآفة وان كان سائر البدن محتاجا الى خلافها وذلك أنه متى كان الانسان يسرع اليه الصداع فينبغى ان يتوقى الاغذية المبخرة كالجوز واللبن والثوم والبصل وما أشبه ذلك ومن كان فى معدته ضعف فيتوقى الاغذية المرخية لها بمنزلة السمن والزبد والسمسم وما أشبه ذلك ومن كان يطفو الطعام على فم معدته فينبغى ان يستعمل الاغذية الغليظة لينزلها ثقلها الى قعر المعدة أو يؤمر بحركة يسيرة بعد الطعام لينحط الطعام عن فم المعدة ومن كان فى معدته بلغم فينبغى ان يتوقى الاغذية المولدة للبلغم ويعطى ما يقطعه بمنزلة السكنجبين العسلى ومن كان يتوله فى معدته المرة الصفراء كثيرا فينبغى أن يتوقى الاغذية المولدة للصفراء بمنزلة العسل والبصل والثوم وان يعطى ما يقمع الصفراء بمنزلة الرمان الحامض والتفرهندى ورب الحصرم وما اشبه ذلك ومتى كان الطعام بطىء الانحدار عن المعدة والامعاء فينبغى ان يتوقى الاطعمة القابضة والغليظة وان يعطى ما يحدره سريعا ويلين الطبيعة بمنزلة ما يتناول من البقول المطبوخة قبل الغذاء ومن كان الطعام ينحدر عن معدته قبل انهضامه فليعط الاغذية القابضة والماسكة بمنزلة السفرجل والكمثرى

دقيق وعمل منه حلقة على هيئة خاتم والبس فى الخنصر يسكن ألم الحالب والضماد بالسمن يحلل ورمه وكذلك اذا حقن به فى الذكر واذا اتخذ صلاية وفادهن رصاص وحك بنيمه ورمن ورد حتى يسود وضمد به ورم الحالب حلله وازاله

(علاج من يبول فى الفراش)

اذا شرب السنبل الرومى أو ضمد به على العانة نفع من يبول فى الفراش وكذلك خصى الغنم او المعز اذا شويت وأكلها من يبول فى فراشه نفعته وكذلك اذا

والبلوط والخرنوب الشامى والغبيراء قبل الغذاء ومن كانت كبده باردة ضيقة المجارى فينبغى ان يجتنب الاغذية الغليظة ويعطى الاغذية اللطيفة ومن كانت كبده حارة فينبغى أن يعطى الاغذية المبردة ويتوقى الاغذية الحارة وكذلك سائر الاعضاء اذا كان بها آفة فينبغى أن يتوقى ما يزيد فى تلك الآفة ويستعمل ما يضادها وينقصها وان اتفق أن يتناول الانسان فى بعض الاوقات غذاء غير موافق لما يجده فى بعض أعضائه فينبغى أن يتبعه بما يدفع ضرره على ماذكرنا فى غير هذا الموضع

(الباب السابع فى تدبير حفظ الصحة بشرب الماء)

واذ قد ذكرنا ما كان ينبغى لنا ان نذكره من التدبير بالاغذية فلنذكر التدبير بالاشربة واجل الاشربة وما الحاجة اليه ضرورة هو الماء ومن بعده الشراب فاما الماء فينبغى ان يحسو منه ماذكرنا فى غير هذا المرضع وأن يجتنب شربه فى وقت تناول الاغذية الى ان يستقر الغذاء فى المعدة وينزل قليلا وذلك لان شرب الماء فى هذا الوقت مما يحول بين جرم المعدة والغذاء ويمنعها من لقائه فلا ينهضم جيدا لان جرم المعدة يحتاج ان يماس الغذاء بحرارته لينضجه ويحيله الى طبيعته فان دعت الضرورة فليشرب اليسير لتسكين العطش فاذا استكفى الانسان من الطعام واستقر الغذاء فى المعدة فليشرب من الماء البارد العذب ما يحتاج اليه ولا ينبغى ان يشرب الماء على الريق ولا بالليل فان ذلك مما يضعف حرارة المعدة والكبد العزيزية الا أن يكون حار المزاج بالطبع وليتق شرب الماء المبرد بالثلج من كانت معدته وكبده ضعيفتين او العصب منه ضعيفا ومن كان فى صدره علة فان من أدمن عليه أحدث له انفجار الدم والكزاز والنزلات والنافض وأوجاع المفاصل وان هو لم يتبين ضرره بالعاجل فانه عند كبر السن والشيخوخة تظهر به مدة المضار وامراض أخر عسرة البرء ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد بعقب الجماع فانه ردىء ولا بعقب الحمام ولا بعقب الرياضة القوية الا بعد ان يهدأ ويشرب قبله جلابا وسكنجبينا ممزوجين ولا بأس باستعمال الماء المبرد بالثلج بعد الغذاء قليلا قليلا ومع النبيذ فاعلم ذلك

(الباب الثامن فى تدبير حفظ الصحة بشرب الشراب أعنى النبيذ)

فأما الشراب أعنى النبيذ العتيق فقد قلنا فى غير هذا الموضع انه من أوفق الاشياء لمن أراد حفظ الصحة اذا استعمل منه بمقدار معتدل فى وقت الحاجة لانه يقوى الحرارة الغريزية وينشرها فى جميع البدن ويعدل الاخلاط المرارية ويستفرغها بالعرق والبول ويلين الطبيعة ويرطب الاعضاء الاصلية التى قد عرض لها اليبس بسبب التعب المفرط أو غيره ويشهى الطعام ويعين على استمرائه وينفذه الى سائر الاعضاء ويوصل الماء اليها ويحلل الرياح والنفخ ويفتح السدد ويعدل المرة السوداء بتسخينه وترطيبه ويقوى النفس ويحدث لها سرورا ونشاطا ومرحا وغير ذلك مما بيناه عند ذكر طبائع الاشربة وأكثر ما يفعل ذلك فى أصحاب الابدان المعتدلة والتى هى مائلة الى البرد اذا استعمل منه بالمقدار المعتدل ويفعل ذلك أيضا بسائر الامزجة اذا كان ما يستعمل منه ما كان موافقا فى كيفيته وكميته ومقدار ما يمازجه من الماء ويضر من كان مزاجه مفرط الحرارة ومن كان يعتاده حمى فى الكبد او كان يعرض له صداع ومن

كان

ضمدت العانة بيسباسة هندية نفعته وعصارة الآس الاخضر تنفع من يبول فى فراشه وكذلك شرب بعر التيس اذا أحرق وكذلك عرق الديك اذا شربه من يبول فى فراشه برئ من مرضه وكذلك اذا دق الكمون ومثله ملح وعجنا بعسل ولعق منه من يبول فى فراشه برئ وكذلك اذا أكل خصى الديك مشوية وكذلك ورق الجزر اذا شرب نفع من يبول فى الفراش

(علاج وجع المقعدة)

اذا شوى البصل ودرس بالشحم أو بالسمن ووضع

كان عصبه ضعيفا ضره ضررة شديدة وينبغي أن يجتنبه من كان به شئ مما ذكرنا ومن كان مزاجه باردا ولابد له من شربه فليشرب منه الابيض الرقيق أو المورد الممزوج بالمزاج الكثير ويجتنب الانبذة الحارة والعتيقة فان دفع الى شرب شئ منها فليمزجه بالماء العذب قبل شربه اياه بست ساعات ويشربه بالثلج من كان محرورا ويلقى فى اناءه الورد الصحيح واللوز الحلو وقطع التفاح والسفرجل ومن أحب أن يأمن غائلته فلينقع فيه الخبز السميذ قبل شربه اياه بست ساعات ثم يصفى ويشرب ويتنقل عليه بالرمان وأصول الخس والخشخاش والتفاح المزوالطين الخراسانى المطيب بالكافور ومن كان يسرع اليه الصداع فليأكل بعد الفراغ من شربه شيأ يسيرا من الطعام أو قطيعات سفرجل ليمنع صعود البخار الى الرأس ويمتنع من شربه فى الصيف بالواحدة ولاينبغي أن يشرب الشراب على الريق ولاعلى الطعام المالح ولا الحامض ولا الحريف فان ذلك مما يحدث سحيا فى المعدة والامعاء ولاينبغي أن يشرب بعقب الطعام فان ذلك ردى لانه يفسد الغذاء غير منهضم ولاسيما من كان فى كبده وعروقه سدد فانه يولد الاستسقاء لان الغذاء اذا انحدر غير نضيج ولامنسحق لم ينفذ فى المجارى الضيقة فينبغي فيها ويزيدها سددا ومن كان يعرض له من شرب الشراب ضعف فى المعدة فليتنقل بالسفرجل مع شئ من المسك أو حب الاس الطرى أو الزبيب القابض منزوع العجم اذا كان ضعفها من حرارة فأما ان كان ضعفها من برودة فليتنقل بالسعد والقرنفل المنقوع بماء الورد ويمتص شيأ من السكر قليلا قليلا ولاينبغي أن يديم الانسان السكر فان ذلك يفسد الذهن ويجلب الدق ونفث الدم والامراض الحادة ووجع المفاصل وضعف العصب والرعشة والسكتة والخوانيق والموت فجأة عند ما تمتلئ بطون الدماغ والعروق من الشراب ولايكون فيها موضع للتنفس كالذى يعرض للسراج اذا ملئ دهنا أن يعمى النار ويطفئها وقد قال جالينوس فى كتاب المزاج انه قد يحدث عن شرب الشراب العال القوية البرد بمنزلة السكتة والفالج والسبات والاسترخاء والتشنج والصرع وماشاكل ذلك عند ما تمتلئ بطون الدماغ من بخار الشراب وما يصل اليه من العروق فيسدها فتبرد لذلك الحرارة الغريزية فيحدث مثل هذه العلل واذا كان الامر كذلك فينبغي ان لايفرط فى شربه ويجتنب السكر الا أن يكون ذلك فى كل شهر أو شهرين مرة ويستعمل القئ بعقبه ويعتنى بتنظيف معدته فان ذلك مما ينقى البدن من الفضول وينقى المعدة فان كان صاحبه محرورا فليشرب بعقب القئ سكنجبينا وجلابا ومن كان مزاجه باردا فليشرب بعده الخندقون أو شراب التفاح المطيب وشراب العود وقد ينبغي لمن أراد أن يستكثر من شرب النبيذ ويبطئ سكره أن يقلل من الغذاء ويتحسى الامراق الدسمة لاسيما اليكرنبية بلحم جمل سمين والحلواء بالسكر المعمول بدهن اللوز والشيرج الطرى اذا أكل منه مقدار معتدل منع السكر لاسيما الفالوذج والخبيص فان الاشياء الدسمة والحلوة تكسر حدة الخمر وتعدله بما يلاؤخلال المعدة ويغريها ويمنع من ترقى بخارات الشراب الى فوق فأما الكرنب فانه يمنع السكر بسبب تجفيفه رطوبة الشراب فاعلم ذلك وذكر جالينوس فى كتاب الادوية المفردة ان اللوز المر اذا أكل منه مقدار يسير قبل الشراب نفع من السكر والخمار

﴿صفة دواء يمنع من السكر﴾ يؤخذ ماء ورق الكرم الابيض أوقيتين خل نصف أوقية

على وجع المعدة سكنه واذا حمل اللاذن بشحم الدجاج ووضع على وجع المعدة سكنه وكذلك الزعفران اذا طبخ بشراب وضمد به المعدة سكن وجعها وكذلك دهن الورد ينفع من وجع المعدة لاسيما وجعها الحار السبب وكذلك زوفا رطبة تنفع من وجع المعدة ضمادا وكذلك الكندر والمقل الازرق ينفع من وجع المعدة شربا وضمادا وكذلك بول الانسان ينفع المعدة ضمادا وكذلك اللبن الحليب اى لبن كان اذا ضمد به السفل سكن

رب حصرم نصف أوقية يتجرع من ذلك قليلا قليلا على النبيذ (صفة اخرى) وان شئت فخذ بزر الكرنب وزن درهمين يشرب برب الحصرم قبل شرب النبيذ نافع ❁ (فى الخمار) ❁ فاما الخمار فانه آلم ينال الدماغ والحواس عند ترقى البخار الحادث عن شرب الشراب فيملؤها اخلاطا حارة يحدث أكثر ذلك لمن كان دماغه حارا ضعيفا يقبل الفضل البخارى فيضعف عن هضمه وتحليله فاما من كان دماغه قويا وكان لا يقبل من الفضل المشاكل لطبع البخار شيأ فان الخمار لا يعرض له وعلى قدر قوة الدماغ وضعفه يكون ما يعرض من صعوبة الخمار ولينه ❁ (فى تدبير المخمور) ❁ فاما تدبير المخمور ومداواة الخمار فينبغى أن تنظر فان كان الخمار ضعيفا ليس بالقوى نم صاحبه بالرياضة الرقيقة بمثل المشى وأن يستحم بالماء العذب فى حمام معتدل الحرارة ويصبر قليلا ويغتذى باليسير من غذاء سهل الانهضام سريع الانحدار عن المعدة ثم ينام نوما صالحا فان الخمار ينحل عنه ويعود الى حاله وان كان الخمار قويا حتى يكون البدن مضطربا والنفس متثورة والرأس متألما فلا ينبغى أن يتناول شيأ من الغذاء والشراب ويستعمل السكون والدعة وبذلك أسفل قدميه ويغمز ساقيه غمزا رقيقا وينام نوما صالحا فانه يهضم فضلة الشراب عن معدته وتنحل الفضلة البخارية عن دماغه فاذا انتبه من نومه وتيبز لخفة فى بدنه وسكن اضطرابه وألم رأسه وتثور نفسه فليستعمل الرياضة الضعيفة ثم يدخل الى حمام معتدل الحرارة ويمسح بدنه بالدهن وبذلك سائر بدنه دلكا رقيقا ويتطل عليه الماء المعتدل الحرارة لاسيما على الرأس او يدخل ابزن الماء الحار المعتدل الحرارة ويصبر فيه قليلا ثم يخرج عنه فان اشتد الصداع فليصب على الرأس دهن ورد مبرد ليس بشديد البرد فان كان الزمان صيفا فليتطل عليه الماء البارد ثم ينشف الماء ويهدأ قليلا ثم يشرب سكنجبينا وجلابا أو شراب الحصرم أو شراب الرمان أو شراب الليمون أو شراب الاجاص مبردا بالثلج ويصبر قليلا ويتشاغل بالحديث وغيره ثم يغتذى بما خف ولطف وسهل انهضامه بمنزلة حساء البيض المميثت وحساء المرق المعمول بالكرنب النبطى بلحم سمين ويأكل العدسية المزة والفراريج المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضى المسكيج والمصوص من دراج أو طيهوج بكسفرة يابسة أو رطبة بغير سذاب ويطعم الخس والهندبا المرى وماشاكل ذلك ان مال اليه ولا يمشى بعد الغذاء الى أن يمضى ثلاث ساعات بل يستلقى فى موضع بارد ان كان الزمان صيفا وان كان شتاء فرضع معتدل ويشم الصندل وماء الورد والكافور والورد والبنفسج ويتبخر بالعود النيء مع الكافور ويشرب من شراب (هذه صفته) وهو نافع من الخمار لاسيما أصحاب المزاج الحار يؤخذ اجاص ثلاثين حبة تمرهندى منقى من حبه وليفه نصف رطل يطبخان بخمسة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى ويلقى من ماء الرمان المز نصف رطل وماء حماض الاترج أربع أواق ويطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب وينزل عن النار ويصفى ويستعمل منه عند الحاجة وان كان الزمان صيفا فبالثلج وان تعذر ذلك فليشرب ماء الرمان المز ثم ينام ليلته فاذا كان من الغد فيدخل الحمام بالغداة ويصب على رأسه الماء الحار مرات وينام بعقب ذلك فاذا انتبه فاعطه سكنجبينا مبردا فان انت استعملت هذا الدواء مع ماء الرمان سكن الخمار تسكينا بينا (وصفته) يؤخذ طين ارمنى وحب الامير باريس واب حب الخيار

وجع المقعدة وكذلك بول البقر اذا جلس فيه صاحب وجع المقعدة سكن وجعه وكذلك شحم الدجاج اذا خلط معه ورق بيض مدقوقا ناعما سكن وجع المقعدة ضمادا

❁ (علاج ورم المقعدة) ❁

اذا طلى السفل بالصبر والعسل والشراب مخلوطا أزال ورم المقعدة وسكن وجعها وكذلك البصل اذا شوى ودق بسمن أو شحم يسكن ورم المقعدة ووجعها وكذلك الخطمية تنفع من ورم المقعدة شربا وضمادا وكذلك

واسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرنب سبعة دراهم كهربا وبزر الكشوث وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمان كافور درهم يدق و يخلل و يعجن بماء الرمان المز و يجفف الشربة منه وزن درهمين بماء الرمان أو بشراب الحصرم مبردا بالثلج ان كان صيفا نافع باذن الله تعالى وشراب الافسنتين مع الرمان قبل الطعام نافع من الخمار فان بقى معه من الصداع بقية لم تسكن فانطل على الرأس طبيخ البابونج والشبث و يستنشق صاحبه شيأ من دهن السوسن ودهن الشبث و يمسح على الرأس منهما التحلل بقايا الخمار و يجتنب دهن الورد فى بقايا الصداع الخمارى فاذا سكن الصداع فليعط واشيأ من الشراب الابيض الرقيق المائى فانهم ينتفعون به لتلطيف بقايا الشراب الغليظ فان طال أمر الصداع و بقى أياما وكان سبب ذلك بخارا غليظا فليستعط صاحبه بدهن البابونج ودهن الشبث مسخنا و يدهن به الرأس فانه يحلل بقايا الخمار ولا ينبغى أن يستعمل الشراب ولا الرياضة مادام يجد الخمور صداعا وذكر ديسقوريدوس ان رب الآس اذا شرب قبل النبيذ منع من الخمار

اذا جلس فى ماء طبيخها وكذلك البابونج ينفع من ورم المقعدة وكذلك دهن نوى المشمش المر يحلل ورم المقعدة ضمادا وكذلك الشمع ومثله زفت رطب ينفع من ورم المقعدة وصلابتها ضمادا وكذلك قشر الحنظل اذا أحرق وذر به على المقعدة سكن وجعها وورمها من وقته وكذلك دهن الخروع ضمادا وكذلك اذا جلس فى طبيخ الملوخيا وكذلك السمن يسكن ألم المقعدة ضمادا

(الباب التاسع فى تدبير الصحة بالنوم)

فأما النوم فينبغى أن يكون بعد الغذاء معتدلا فان النوم أعون الاشياء على الاستمراء للغذاء وان كان الغذاء كثيرا أو غليظا فينبغى أن يكون النوم أكثر من المعتدل ولتكن كثرته وقلته بحسب كثرة الغذاء وغلظه و ينبغى لمن تملأ من الغذاء تملؤا كثيرا أن لا ينام الى أن ينحل الغذاء عن معدته لئلا تغلب المادة على الحرارة الغريزية وان كان الغذاء لطيفا أو قليلا كان النوم أقل من المعتدل فاما السهر فلا ينبغى أن يستعمل فانه يسخن و يجفف و يمنع من الاستمراء فافهم ترشد

(الباب العاشر فى تدبير الصحة بالجماع)

فاما الجماع فلا ينبغى أن يستكثر منه الا من كان مزاجه حارا رطبا بالطبع والغالب على بدنه الدم وانقياه حارين رطبين و ينبغى ان يقلل منه من كان مزاجه باردا أو يابسا ولا ينبغى أن يستعمل على الشبع والتملؤ من الطعام والشراب ولا على الجوع ولا بعقب تعب ولا بعقب الاستحمام ولا بعقب شئ من الاستفراغات ولا أن يكون سخن أو برد البدن يعظ الاسباب المسخنة أو المبردة بل يكون متوسطا فى جميع حالاته وأن يقلل منه فى زمان الخريف وفى الاوقات التى يكون فيها الامراض الوافدة والوبائية و ينبغى أن يجتنب فى وقت الوباء بالواحدة وأوفق الاوقات فى استعماله بعد انهضام الغذاء فى المعدة وأخذه فى الانحدار وقبل النوم ليكون الانسان بعد استعماله ينام و يهدأ و يسكن فهذا الوقت أيضا موافق لتكون الولد لان المرأة تنام وتهدأ فيستقر المنى فى رحمها وان وقع الخطأ فى استعماله فيكون ذلك على التملؤ على الجوع وان يستعمله وقد سخن البدن خير من أن يستعمله وقد برد وأن يستعمله وقد رطب خير من أن يستعمله وقد جف ومتى أسرف الانسان فى استعماله نقصت حرارته ورطوبته الغريزية وتخلخل بدنه فينبغى أن ينطل على بدنه الماء البارد لتتكاثف المسام وتتوفر الحرارة الغريزية فى داخل البدن ولا يسرف فى نطل الماء البارد و يغتذى بمرق اللحم المعمول اسفيدباجا والمدقوق بالبصل والحمص و يتناول شرابا باردا يحانيا عتيقا بمزاج معتدل

(علاج قروح المقعدة)

شرب الصبر بالعسل والشراب يبرئ قروح

والانبيذ اعتيقا ويجر بالندو يتضمخ بالغالية ومايجرى هذا المجرى مما يقوى النفس ويستعمل الدعة والراحة والنوم الطويل ومتى عرض فى الجماع تقصير فينبغى أن يتعرف السبب الذى حدث عنه التقصير ويدبر صاحبه بالتدبير المضاد له من الاغذية والادوية على ماتبين من ذلك عند ذكر مداواة العلل

(الباب الحادى عشر فى الاعراض النفسانية)

فأما الاعراض النفسانية فانه قد ينبغى أن لايدع من الانسان على الغم ولايستعمل الغضب ولايكثر من الهم والفكر ولايستعمل الحسد فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه وضعف الحرارة الغريزية ومن كان مزاجه حارا فان هذه الاعراض تولد الحميات الردية بمنزلة الحمى الدق وقرحة السل ومايجرى هذا المجرى فلذلك قد ينبغى أن يتجنب الانسان الاعراض النفسانية كلها وان يلهم نفسه الفرح والسرور فانه يقوى الحرارة الغريزية ويحركها الى ظاهر البدن ويزيد فى النشاط ويقوى النفس وقد ذكرنا مايفعله كل واحد من الاعراض النفسانية فى البدن عند ذكرنا الامور التى ليست بطبيعية

(الباب الثانى عشر فى تنقية الابدان لحفظ الصحة)

انه قد يجتمع فى الابدان عن تناول الاطعمة والاشربة فضول لاحاجة بالطبيعة اليها فمنها مايقوى على نفثه واخراجه عن البدن ومنها مالايقوى عليه ويبقى فى البدن فيضر به حتى يحتاج فيه الى معاونة الطبيب للطبيعة على تنقية البدن منه لاسيما فى الابدان التى لاتتوقى اصحابها استعمال الاغذية الرديئة وذلك الغذاء الوارد على المعدة اذا هى هضمته ودفعته الى الامعاء انصرفت عصارته الى الكبد وبقى الثفل الذى لاحاجة للطبيعة اليه فيدفعه ويخرجه عن البدن بالبراز والعصارة التى تصير الى الكبد اذا هى هضمته وصيرته دما ميزت منه الطبيعة الفضول وصرفتها الى أوعيتها ومالم يكن لها حاجة اليه بمنزلة البول دفعته فاخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه بسبب ما أورثه ضررا وأحدث مرضا وكذلك اذا صار الدم الى الاعصاب فما كان منه ملائما مشاكلا قبلته فقلبته الى طبيعتها وما كان غير موافق لطفته وحللته ومالم يقو على ذلك منه بقى فى تجاويف الاعضاء وفى المواضع الخالية من البدن فاذا عفن أحدث الحمى وان انصب الى بعض الاعضاء أحدث فيها ورما بحسب طبيعته فقد ينبغى للطبيب اذا علم ان فى البدن شيأ من الفضول أن يستفرغه ويخرجه عن البدن ليأمن بذلك عليه من حدوث الامراض أو العلل وذلك انه ينبغى ان يتفقد البدن فى كل قليل وينظر فيما يبرز منه من الاشياء الطبيعية بمنزلة البراز والبول والعرق ودم الحيض ومايجرى من المنخرين ومايترل من اللهوات ومايتفث من الصدر فاذا رأى شيأ من هذا قد قل وليس خروجه بحسب مايوجبه تناول الغذاء ولا بحسب العادة الجارية أو تأخر عن الوقت الذى كان يخرج فيه فيجب أن يستدعى خروجه الى أن يرجع الى حالته الطبيعية وكذلك ان رأى فى البدن أو بعض الاعضاء قد اجتمعت فيه فضول بمنزلة الصدر والمعدة والكلى والمثانة فينبغى أن يعبأ باستفراغ ذلك الفضل من البدن ومن ذلك العضو الذى قد اجتمع فيه فان كانت الطبيعة قد احتبست والبراز قد قل فينبغى أن يتعرف السبب الذى عنه احتبست فان كان احتباسها بسبب قلة

المشعدة ومثله السذاب اذا خلط بالعسل وضمد به المقعدة أبرأها وكذلك اذا ضمد بالخولان وكذلك بزر السكان المحرق يذر على قروح المقعدة فيبرئها وكذلك اذا حك الرصاص على حجر الرصاص فى دهن ورد حتى يسود فيطلى به قروح المقعدة فيبرئها وكذلك صفار البيض اذا كان نيأ ومفترا على النار يبرئ قروح المقعدة لاسيما ان خلط بسعد وضمد به

(علاج بروز المقعدة)

الطعام والشراب فينبغي أن يزداد في غذاء صاحبه وان كان ذلك انما أتى بسبب غذاء يابس فينبغي أن يستعمل الاغذية المرطبة بمنزلة البقول المليّنة للبطن كالسلق والسرمق والبقلة اليمانية واللبسلاب مطيبة بالزيت والمرى وان كان اتى ذلك بسبب أغذية فابضة أو عفصة فينبغي أن يستعمل مع صاحبه الامراق الدسمة والحلو المعمول بالشيرج وان كان ذلك انما أتى من قبل خطا عرض في ترتيب الغذاء فينبغي أن يغير الترتيب ويرد صاحب ذلك الى عادته وان كان ذلك انما أتى من قبل سوء مزاج عرض للمعدة أو الامعاء فينبغي أن يقابل بما يضاده فان كانت المعدة والامعاء قد سخنت ويبست فينبغي أن يعطى صاحبها الاغذية المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير بالترنجبين والاجاص الحلو والتوت الحلو والسماليخ النضيج والبقول المرطبة فان كانت قد بردت ويبست فينبغي أن يعطى صاحبها الاغذية المسخنة المرطبة بمنزلة الاسفيدباج المعمول بلحم الجمل والسلق والهليون والعنب الحلو والتين الحلو والقرع الرطب والميخ وقصب السكر وما يجري هذا المجرى واستعمال فلوس الخيار شنبر والترنجبين فان كان احتباس الطبيعة أتى من خلط غليظ لزج وقلة المرار في الامعاء فينبغي أن يعطى صاحب ذلك مرق الديوك العتيقة بلعاب القرطم والبسفايج ويتناول العسل والماء الحار والسكنجبين العسلي بالماء الحار ويعطى أيضا العوق الخيار شنبر المعمول بالتربد فان لم يبلغ ذلك لان الخلط في الامعاء السفلى فينبغي أن يستعمل الحقنة المؤلفة من ماء السلق والشيرج والمرى والسكر الاحمر فان كان البلغم كثيرا فينبغي أن يجعل مكان السكر العسل ويزاد فيه البورق فأما البول فينبغي ان ينظر فان كان قد قل وكان ذلك من قبل الحرارة فينبغي أن يعطى صاحبه البزرقطونا والجلاب ولب القثاء والخيار أو بزرهما وبزر البطيخ أو البطيخ الهندي وان كان ذلك من قبل البرودة فليعط صاحبه الكرفس والرازيانج وبزرهما والكمون والانيسون والدوقو والماء المطبوخ فيه هذه الاشياء ويخلط في طعامه الكرفس والهليون والناخواه والكمون والحمص الاسود والجزر والسلجم وما شاكل ذلك وينبغي لمن حصره البراز أو البول ان لا يؤخر اخراجهما فان حبس البراز يورث القولنج والرياح والكرب والدوار وحبس البول يورث عسر البول وقروح المثانة وقد ينتفع بادرار البول من وجع المفاصل والظهر ويخفف البدن ويبرئ من الاستسقاء وكثير من الامراض الرطبة الا ان ادمانه يورث يبس البدن حتى انه ربما أدى الى الدق والذبول وقروح المثانة والعلة المعروفة بديابيطس فان احتبس العرق فكان سبب ذلك الاستحصاف من البرد استدعيته بالدلك والرياضة ودخول الحمام ونطل الماء الحار على البدن وان كان حبسه بسبب السمائم وحر الشمس استدعيته بنطل الماء العذب الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والدلك اللين وذلك يفعل بمن استحصف جلده بسبب الاستحمام بماء الشب والكبريت وان كان احتباس العرق انما أتى من قبل فضول غليظة لزجة فبالتدبير الملطف المسخن بمنزلة تقليل الغذاء وأكل المزورات بالسلق ولحوم الطير والبقول الحريفة والدلك القوي والرياضة القوية والاستحمام بالماء المطبوخ فيه الحشائش الملطفة المحللة كالبابونج والشبث والبرنجاسف والمرزنجوش بعد استفراغ الخلط بالادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون ولباب القرطم فان احتبس دم الحيض فينبغي أن يعتاد لادراره بتناول

جر البرام منصوفا يردئ السفل وكذلك اذا دهنت المقعدة بدهن حب القرع وردت الى مكانها شفاها وكذلك اذا جلس في ماء الحديد أي المطفا فيه الحديد المحمى فيرد ئ المقعدة وكذلك السعد يرد استرخاء السفل وكذلك الجلوس في الخل يرد ئ المقعدة وكذلك عصارة العليق اذا ضمدبها وكذلك شعر الانسان المحرق يبرئ مادة قروح المقعدة لبوسا * قال ويجب مع ذلك كله تلطيف الغذاء وتقليله حتى لا يحتاج الى البروز في كل وقت

الحامضة واللوبيا الاحمر وماء الحمص الاسود والفانخواه وبزر الكرفس وشرب الافسنتين فهذا اذا كان الاحتباس انما أتى بسبب البرد فان كان انما أتى بسبب حرارة مفرطة فينبغي أن تعطى المرأة ماء الشعير وماء القثاء والخيار والطرخشقوق ومايجرى هذا المجرى ويحجم الساقين ولمن احتبس ما كان ينزل من اللهوات فينبغي أن يستعمل السواك بالمساويك والغرغرة بالماء الحار وماء العسل ومضغ الكندر والعلك فان ذلك ينقي الدماغ من الفضول الرطبة وينقي العين والسمع والحلق فان احتبس المخاط وكان في الدماغ فضول فينبغي أن يديم استدعاء العطاس بادخال فتائل في الانف والانتكاب على الماء المغلي فيه البابونج والكاذي الملك فان ذلك مما ينقي الدماغ ويدفع عنه الامراض الحادثة عن الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة وان كانت الفضول قد كثرت في المعدة حتى حدث الغثي وتغلبت النفس واختلاج الشفة السفلى وقلة الشهوة والكرب وتغير طعم الفم الى المرارة أو الملوحة أو الحموضة فينبغي أن يستعمل القيء لاسيما اذا كان الزمان صيفا بادخال الريشة الملوثة بالدهن واستعمال الاغذية المعينة على ماذكرته آنفا فان اجتمع في الصدر والرئة فضول رطبة فيجب أن يستعمل الماء المطبوخ فيه التين والزبيب والعسل وأصل السوسن والبرشاوشان وأكل الزبد والعسل أو السكر أو الحساء المعمول بماء الخالة والسكر ومايجرى هذا المجرى وان اجتمع في الكلى والمثانة فضول فينبغي أن تنقى تلك الفضول بالاشياء المدرة للبول كالكرفس والرازيانج وبزرهما والدوقو او بزر الخيار والقثاء والبطيخ والقعود في ابزن الماء الحار المغلي فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما أشبه ذلك وعلى هذا القياس ينبغي أن يستفرغ مايحصل في كل واحد من الاعضاء فاما متى كان الفضل قد اجتمع في سائر البدن فينبغي أن يستفرغ الخلط الغالب فان كان الدم قد زاد في البدن فليستعمل فصد العرق الاكحل لمن أمكن فيه ذلك أعني ان ساعد الزمان والبلد والسن والا فليحجم من الاخدعين أو الساقين فان كانت الصفراء قد زادت فاستفرغها بالمسلاب وماء الرمان بشحمه مع السكر او بالاهليلج مع القرهندي او شراب الورد مع السكنجبين مع الافتيمون أو ماء العسل مع الافتيمون ويتناول البسفايج مع الاهليلج الهندي المطبوخ وان كان الخلط بلغميا فيتناول أيارج فيقرا مخمرا بالعسل مع شيء من تربد أو شيء من لباب القرطم مع التربد وما أشبه ذلك من الادوية المسهلة للبلغم مما ليست بالقوية واستعمال أيارج الفيقرا المخمر بالعسل في كل أسبوع نافع لمن يجتمع في دماغه ومعدته وامعائه بلغم ورطوبات لانه ينقيهم من ذلك تنقية عجيبة وكذلك ينفع لمن كان يجتمع في الاعصاب منه فضول لزجة فانه يلطفها وينقيها ويخرجها باسهال الشربة منه وزن أربعة دراهم ومن كان في هذه الاعضاء منه فضول مختلفة فليأخذ من الايارج اليابس وزن درهمين الى ثلاثة ويجمعه بالسكنجبين لاسيما السكنجبين السكري السفرجلي (وهذه صفة أيارج) ينقي المعدة والامعاء والاعصاب من الفضول ويحلل الرياح ويفتح السدد التي في الكبد والطحال والكلى ويجود شهوة الغذاء ويقوي الاسقر ويصفي الذهن ويبطئ بالشيب وهو نافع لمن أراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم أغلب على طبيعته (يؤخذ) بزر الكرفس وأنيسون من كل واحد أربعة دراهم بزر الرازيانج والفانخواه

واصل

(علاج شقاق المقعدة)

خولان هندي ينفع من شقاق المقعدة جدا ومما جرب فصح ان شحم الدجاج مسلما خمسة دراهم وشمع أصفر ثلاثة دراهم ودهن بنفسج خمسة دراهم ودهن ورد خمسة دراهم يخلط الجميع على النار ويعمل مرهما ويداوى به شقاق المقعدة فيبرئه * ومما جرب أيضا فصح ألية تيسية يعمل منها فتيلة مثل الاصبع وتحمل في المقعدة تبرئ الشقاق وكذلك الصبر ينفع منه لبوسا وكذلك شحم الاوز ينفع من شقاق المقعدة شحما وكذلك

وأصل السوسن المحكول وافسنتين رومي من كل واحدة ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب ودارصيني من كل واحد وزن درهمين صبر سقطري وزن ثلاثين درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة فمن كان الغالب عليه البلغم فالشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة مجموناً بماء ورد الاترج * ومن كان في بدنه مع ذلك صفراء فليمجنه بالسكنجبين ومن كان يظهر في بدنه مع ذلك الخلط السوداوي فليضف الى هذه الادوية أقريطى وزن خمسة دراهم ويعجن منه درهمين الى ثلاثة بماء الباذرنبويه الرطب او ماء الفوتنج النهري (ومن كان) يحدث في مقعدته شئ من البواسير فليجعل في هذه المياه شيأ من المقل الازرق مع كل شربة وزن درهمين فانه يجيب المنفعة لحفظ الصحة اذا استعمل عند الحاجة * ومن افضل ما يستعمل في الامتلاء الكائن في سائر البدن الاستفراغ بالقيء فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيرة منها انه ينفع من اوجاع الكلى ويفتح السدد التي تكون في الاحشاء بقوة الحركة واخراج الاخلاط الغليظة التي في المجاري وفي اقاصي البدن بمنزلة الوركين والركبتين والقدم كعرق النسا ووجع الركبة والنقرس وما أشبه ذلك فانه في هذه العلل أبلغ من الاسهال فاما في أمراض الرأس والرقبة والصدر والاضلاع فالاسهال اوفق من القيء لان القيء ربما زاد في هذه العلل في اول الامر (وذكر) جالينوس في كتاب حيلة البرءان القيء ينفع من خروج الدم الذي يكون من انفجار العروق الضوارب وغير الضوارب ومن المعدة والكلى والرحم والمثانة وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلاء وجذب المادة واخراجها من ضد الجهة التي تخرج منها وذلك انه كما انا اذا أردنا ان نقطع القيء استعملنا الحقنة لجذب المادة الى أسفل كذلك يستعمل القيء لجذب المادة من الاعضاء السفلى الى فوق وقد ينتفع بالقيء في علل كثيرة وهو جيد لحفظ الصحة وتدبير موافق لاسيما من كان يتولد في معدته بلغم كثير غليظ فانه في هذه الحالة أوفق من الاسهال بالدواء لان هذه الاخلاط كثيراً ما تجتمع في قعر المعدة وفي أعلاها فالقيء ينقي هذه المواضع تنقية جيدة والدواء المسهل ينزل الى قعرها فينقيه وأكثر ما ينبغي استعمال القيء في الصيف لذوبان الاخلاط في ذلك الوقت وطفوها في العلو وينبغي اذا أردت أن تقيء أصحاب الابدان العبلة ومن كان الغالب عليه البلغم ان يكون ذلك قبل الغذاء وبعد الرياضة والاستحمام ليذوب الخلط ويلطف وتتسع المجاري ويستدعى بأكل الفجل منقعا بالسكنجبين وماء العسل وماء الشبث فان لم يسهل قبل الغذاء فبعد القيء من الاغذية الملطفة بمنزلة السمك المالح وطبيخ الفجل والشبث والخردل وأكل الفجل المنقوع في السكنجبين وشرب ماء الشعير المطبوخ فيه الحاشا والزوفا بالعسل والصبر عن شرب الماء وان اشتد العطش فان استعمل القيء فليجتهد في تنقية المعدة وتنظيفها ويغسل الفم بعد الفراغ من القيء بالشراب والماورد ويشرب بعد ذلك شيأ من الخشديقون وشراب التفاح المطيب بالعود والسك ولمسك او يتناول الزنجبيل المربى والاهليلج المربى (فاما) أصحاب الابدان القضيفة ومن كان في معدته الاخلاط المرية فليكن استعمالك القيء فيهم من غير رياضة لكن بعد الاستحمام بالماء الحار من غير لبث طويل وبعد الطعام والشراب واستدعائه بشراب السكنجبين والماء الحار والسمك الطري واكل البطيخ والسرمق وكشك الشعير بالسكنجبين والماء الحار وما أشبه ذلك ليسهل به خروج الفضل

الصعتر اذا احرق وعجن بصفرة البيض ودهن ورد ينفع من الشقاق وكذلك خمير دقيق الحنطة ودهن ورد ينفع من الشقاق وكذلك الرصاص اذا حك على الرصاص وبهما دهن ورد حتى يسود ويبرئ شقاق المقعدة ضمادا وكذلك مرارة الضأن تبرئ الشقاق لطوخا وكذلك الافيون ينفع من الشقاق اذا خلط في الادوية وكذلك المزيت ينفع من الشقاق ضمادا وكذلك اذا ضمد ببيض نيمبرشت

(علاج افواه العروق)

منهم اذا كانت أبدانهم قليلة الرطوبة وليشربوا بعد التي الجلاب والسكنجبين وشراب التفاح وشراب الرمان وما يجرى هذا المجرى فاما اصحاب الابدان التي بين القضافة والسمن ومن كان في بدنه فضول مختلفة فليكن استعمالك التي فيهم بعد تناول الاغذية المختلفة الطبائع والطعوم ليكون بعضها يحللها وبعضها يقطع ويلطف وبعضها يهيج التي وليشربوا بعدها أنبذة مختلفة بعضها عتيقة حارة وبعضها حلوة حديثة ليفعل مثل ذلك وينبغي أن يشربوا الشراب من بعد الغذاء بساعة ويكون شربهم له متواترا كثيرا لا قليلا قليلا ويتقيؤا بعد ساعة من تناول الشراب لئلا ينفذ الشراب عن المعدة وينفذ الغذاء معه ويتعهدوا التنقية لجميع ما يتحصل في المعدة بادخال الاصبع والريشة مغموسة في دهن خل والماء المغلى فيه الشبث والعسل دفعات حتى يتقيؤا (وعد يعين) على سهولة التي الدهن المضروب بالماء المغلى وتكميد المعدة والسرة فاذا استكفوا من التي فليمسحوا وجوههم بماء ورد ممزوج بخل يسير ويتمضمضوا به فان ذلك نافع للاسنان يمنع عنها ضرر التي ويشربوا بعد التي السكنجبين والجلاب وشراب التفاح وما أشبه ذلك ولا ينبغي أن يتناول الغذاء بعد التي الى أن يمضي منه ست ساعات أو أكثر وليكن الغذاء عند تناول ذلك قليلا لطيفا كلحوم الفراريج والطباهيج والحجل وما يجرى هذا المجرى ولا بأس أن يستعمل الانسان التي في الشهر مرة أو مرتين لا سيما في الصيف لينقي المعدة والبدن من الفضول ومن أجود الامور في ذلك أن يستعمل التي يومين متواليين ليكون في اليوم الثاني مستنظف المعدة ويخرج ما لم يمكن خروجه من الفضل في اليوم الاول وذلك لان التي في أول يوم يجتذب ما في العروق البعيدة من الفضل ويتحلب الى المعدة قليلا قليلا ولا يمكن خروجه في اليوم الاول لقلته واذا كان في اليوم الثاني فيكون قد اجتمع في المعدة فينبغي أن يعاود التي ليخرج ذلك الفضل وتنقى المعدة منه وليس ينبغي أن يجعل للتي وقتا معلوما مثلا يصير عادة بل ينبغي أن يخالف بين أوقاته فيقدمه تارة ويؤخره أخرى فبهذا الطريق ينبغي أن يستعمل التي (فاما الادوية) المسهلة فلا ينبغي أن تستعمل الا في الفصلين أعني الربيع والخريف فان الابدان في هذين الوقتين أحمل لاستعمال الادوية التي تستفرغ بقوة ونحن نذكر هذه الادوية فيما يستأنف عند ذكرنا مداواة الامراض وقد ينبغي أن يجتذب التي من كان بدنه نحيفا ممن يستعد القبول السل ومن كان في صدره أو حلقه أو عينه علة متمكنة ومن لم يكن له عادة ومن كان يصعب عليه ويزعجه ويعسر خروجه فانه لا يؤمن على من هذه حاله أن يناله من ذلك مضرة قوية في هذه الاعضاء فاعلم ذلك فاذا كان في البدن فضول حريفة ومعرفة ذلك أن يجد الانسان لذعا في الجلد وحرقة في البول والبراز فينبغي أن يسقى صاحب ذلك ماء الجبن ايا ما يحسب الحاجة فان كان ينقل في المعدة فينبغي أن يلقى عليه شيء من الملح او سكر طبرزذ فان كان يسهل ذلك على حسب ما يجب والا فيلقى عليه اهليلج اصفر بقدر الحاجة فان ذلك مما ينقى البدن من الفضول الحادة ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث عشر في النظر في العادات)

قد ينبغي ان يستعان في سائر ابواب حفظ الصحة بالنظر في العادات اذا كان النظر فيها ايا ما كبيرا في حفظ الصحة ومداواة الامراض لانها اذا طالت مدتها صارت كالشيء الطبيعي ولذلك قال

يجز اليهودي يحبس افواه العروق شربا وابوسا وكذلك المقل الازرق يقطع افواه العروق شربا وضمادا وكذلك دم اخوين يحبس افواه العروق شربا وابوسا وكذلك عصارة ورق الكمرات تقطع افواه العروق شربا وضمادا وكذلك السفنج المحرق يقطع افواه العروق

(علاج البواسير)

اذا طلى البواسير بعصارة الريحان الصغير الورق نفع نفعا بينا وكذلك اذا ضمد برماد ورق الكرم المجبون فانه يبرئ البواسير وكذلك اذا جلس في بول البقر نفعه وكذلك اذا اغلى برز قثاء الحمار في زيت الكتان

ابقراط ان العادة طبيعة ثانية وعادات الناس مختلفة فى فنون كثيرة فنها ملاقاة الهواء ومنها الرياضة ومنها الاستحمام ومنها الاطعمة والاشربة ومنها النوم واليقظة ومنها الجماع ومنها أنواع الاستفراغات وغير ذلك من الاشياء التى ذكرنا التدبير بها بحفظ الصحة مما قد يعتادها الانسان ويألفها مدة طويلة حتى يصير له كالطبع فيعسر انتقاله عنها والله اعلم ﴿فى ملاقاة الهواء﴾ ﴿ فاما ملاقاة الهواء فان من شأن الناس ممن قد اعتاد التصرف فى الحر الشديد والبلدان الحارة فلا يناله منها ضرر فان تعرض للهواء البارد وصار الى البلدان الباردة ناله من ذلك ضرر ولم يصبر عليه كالذين يسكنون شاطئ البحر الجنوبى والبلدان الجنوبية والمواضع الجنوبية وبمنزلة من يمارس العمل بالنار كالحدادين والوقادين والصاغة فان هؤلاء لا يتأذون بالحرارة والامراض الحارة عليهم أسهل وهم لها أحمل من الامراض الباردة وبالضد فان من الناس من قد اعتاد أن ينصرف فى الهواء البارد فاذا لاقى الحر تأذى به وأضر بجسمه كالذين يسكنون نواحى الشمال والمواضع الباردة كالمواضع الصخورية وبمنزلة من تكون صناعته ممارسة الماء كصيادى السمك والفصارين والملاحين فهؤلاء لا يتأذون بالبرد واذا عرضت لهم أمراض باردة كانت أهون عليهم وهم لها أحمل من الامراض الحارة وكذلك فان من الناس من قد اعتاد التصرف فى المواضع التى هواؤها بارد يابس كالجبال والبرارى وبمنزلة من مهنته الفلاحة وصيادى الوحش والطير وامثال هؤلاء لا يتأذون بالشمس واذا عرضت لهم الامراض الباردة اليابسة كانت أهون عليهم من الامراض الرطبة وكانوا لها أحمل واسهل برأ ﴿فى الرياضة﴾ ﴿ فأما الرياضة فان من الناس من قد اعتاد التعب والكد وكثرة الحركة فهو محتمل لذلك ويسهل عليه ولا يناله منه اعياء وان دفع الى الراحة لحقه من ذلك تأذ واضطراب فى جسمه لامتناع ما كان يتحلل من جسمه بالرياضة ومن الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فان دفع الى التعب وان كان يسيرا عرض له منه اعياء ورياضة الناس مختلفة فنهم من قد اعتاد تعب رجليه بمنزلة الرقاصين ودقاقى الارز ومنهم من قد اعتاد تعب بدنه كله كالمثقفين ورماة النشاب والنساجين وكثير من الصناع وهؤلاء أيضا منهم من تعبه تعب قوى بمنزلة دقاقى الجص وضرابى الحديد والصفر بالمطرقة ومنهم من رياضته ضعيفة بمنزلة الكتاب والمصورين والخياطين ومن يجرى مجراهم ومن الناس من يتعب ظهره بمنزلة الحمالين على ظهورهم وكل واحد من هؤلاء الذين قد اعتادوا تعبا (فاما) اذا رام أن يتعب نفسه برياضة غير الرياضة التى قد اعتادها لم يصبر عليها ولم تحملها قوته فان من قد اعتاد أن يتعب بدنه لا يصبر على حمل شئ ثقيل ولا يمشى مكانا بعيدا ولذلك قال ابقراط من كان قد اعتاد تعبا ما وان كان سيخا ضعيفا فهو احمل ممن لم يعتده وان كان شابا قويا وذلك لان كل واحد من أديم الفعل الخاص به أكسبه ذلك قوة وجلدا فيكون لذلك أصبر على ذلك الفعل من غيره من الاعضاء التى تديم السكون والهدء ومن الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فهو لا يقدر على التعب وان دفع اليه اليسير من ذلك حدث له الاعياء بسرعة ﴿فى الاستحمام﴾ ﴿ فاما العادات للاستحمام فان من الناس من قد اعتاد الاستحمام فى كل يوم فان تاخر عنه أياما ناله من ذلك ضرر فى جسمه لامتناع ما كان يتحلل بالاستحمام ومثل هؤلاء ينبغى للطبيب أن يطلق لهم فى الحميات الاستحمام بالماء الذى قد

وذهن به البواسير وكذلك اذا ضمد بالسمن البقرى سكن الم البواسير وكذلك الكراث اذا ضمد به البواسير أبرأها وجففها وكذلك الثوم الشامى ينفع منها اكلا وضمادا وكذلك شرب طبيخ الكراث والجلوس فى طبيخه بقطع البواسير الظاهرة والباطنة وكذلك العليق اذا ضمد به البواسير نفعها ومن اكل السمن البقرى عشرة أيام متوالية على الريق أمن من البواسير وكذلك الصبر اذا خلط بالعسل وطلى به البواسير شفاها وكذلك قشر الرمان الحامض يقطع دم البواسير

اعتاده وان كان النضج لا يظهر ومنهم من لا يكاد يستحم فان استحم فى الحمام سخن بدنه وان طال المكث عرض له منه كرب وغشى فمن عرض له شئ من ذلك فينبغى أن يؤمر برش الماء البارد على وجهه ويسقى سكنجبينا أو جلابا مبردا بالثلج بعد خروجه من الحمام ويطعم خبزا مبلولا بشراب ممزوج ومن الناس من قد اعتاد ان يستحم بعد الغذاء فان هو دخل الحمام قبل الغذاء نالهمن ذلك ضعف وغشى وهذا يعرض اكثر ان كان جلده متخلخلا لكثرة ما يتحلل من بدنه فينبغى أن يغذى صاحب ذلك قبل دخول الحمام باليسير من الغذاء ❁ (فى العادات) ❁ باستعمال الاطعمة والاشربة فمنها ما يكون فى الكيفية ومنها ما يكون فى الكمية ومنها فى الاوقات ومنها فى عدد المرات اما فى الكيفية فان من الناس من قد اعتاد أن يتغذى بالاغذية الحارة فهو لا يتأذى بها ويتأذى بتناول الاغذية الباردة وبالعكس فان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الباردة فهو لا يحتمل الاغذية الحارة بل يتأذى بها فينبغى لمن تناول من ذلك ما لم يعتده أن يستعمل من التدبير ما يضاده ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الغليظة البطيئة الانهضام والعسرة الاستمراء جدا ولا يستمرئ الاغذية اللطيفة التى لم يعتدها الان معدهم لا تقبلها ولا تتوق اليها وأمثال هؤلاء من الناس لا يصبرون على الجوع ويتأذون به واذا مرضوا لم يجب أن يمنعوا من الغذاء بحسب الطاقة وان منعوا من الغذاء هلكوا ضعفا ومنهم من قد اعتاد تناول الاغذية اللطيفة بمنزلة لحوم القراريج والزراريج والطباهيج والبقول وما شا كل ذلك فهو لا يقدر على تناول الاغذية الغليظة ولا يستمرئها ومتى اغتذى بها لم تنهضم عن معدته وأحدثت له ثقلا وكسلا وابطأ عن الحركة فينبغى لهؤلاء متى تناولوا الاغذية الغليظة وتأذوا بها ان يستعملوا الاتى فان لم يمكن فليستعملوا النوم الكثير والتباعد عن وقت الغذاء ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية المعتدلة كاللحوم المعتدلة والخبز النقى ومن الفواكه التين والعنب وما شابهه فهم يتأذون بتناول الاغذية الغليظة والاغذية اللطيفة جميعا اما الاغذية الغليظة فلا يستمرئها ولا تحدر عن معدتهم سريعا وأما الاغذية اللطيفة فتنقص من قواهم ويحدث لهم استرخاء وذبول وفى هذا الباب من الناس من قد اعتاد تناول الخبز السميذ فلا يوافقه الخبز الخشكار ومنهم من قد اعتاد الخبز الخشكار فلا يوافقه خبز السميذ ومنهم من قد اعتاد خبز الشعير وغيره من الحبوب فلا يوافقه الخبز المتخذ من الحنطة وكذلك يجرى الامر فى اعتياد الناس بصنوف من الاغذية حتى ان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الرديئة الكيموس فهو يستلذها ويستعذبها مالا يستلذ غيرها وهى توافقه وتلائمه مالا يوافقه غيرها من الاغذية الطيبة الجيدة الكيموس فلذلك قد ينبغى أن ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا وما نفسه اليه أميل وأوفق وفى فيه ألذ وان كان غذاء ليس بالجيد فلا يمنعه اياه واجراءه على عادته فانه أوفق وألائم لبدنه وأعضائه وأقبل له من غيرها مالم يعتده وان كان غذاء محمودا وكذلك ان الانسان اذا طالت مدة استعماله الغذاء والفته معدته وأعضاؤه استحالت طبيعة أعضائه الى طبيعة ذلك الغذاء فتمت الاعضاء الى ما يشاكلها ويلائمها وكان ذلك الشئ الملائم لها أسرع تغيرا وانقلابا الى طبيعتها ويشبهها لجوهره لان كل شئ من الاشياء المتغيرة يستحيل الى ما يشاكله بسرعة الا انه ينبغى متى كان ذلك الغذاء

ضماد الاسماء وقد أن يطبخ وكذلك اذا ضمدت البواسير المزمنة بالبقلة الحمقاء نفعها نفعا جيدا واذا بخرت البواسير بأصل الكبر نفعها نفعا جيدا وكذلك ورقه وثمره وقشره * ومن جاء الى أصله وقال أنت بواسير فلان بن فلان ثم جاء اليه قبل طلوع الشمس وقال له مثل ذلك ثم عاد اليه مساء وقال له مثل ذلك وقلعه قلعت البواسير من ذلك المريض واذا بخرت البواسير بطرفاء ثلاث مرات برئت وبزر النجيل اذا سحق وجعن بالخل نفع من البواسير شربا وضمادا ومرارة الحيوان كلها تنفع من البواسير ضمادا وكذلك النطرون

مذموما جدا مفرط الرداءة انه ينتقل عنه وذلك ان كثيرا من الناس يدمنون على تناول أغذية رديئة الكيموس والدم المتولد منها مذموم جدا فيغترون بجودة استمرائهم لها وسلامتهم منها وهي على طول المدة يجتمع منها في البدن اخلاط رديئة تتولد منها أمراض صعبة وذلك ان من الناس من يدمن على تناول الاغذية المولدة للصفراء بمنزلة الاغذية الحريفة القوية الحرارة كالثوم والبصل والكراث والخردل والحرف والتوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل وشرب الشراب العتيق والصرف وماشاكل ذلك فيسخن بدنه ويرقق دمه ويقلله ويكثر تولد الصفراء فيه فان طال الزمان باستعماله لها احدثت له أمراضا صفراوية كحمى الغب وحمى الكبد واليرقان فان دام استعماله لها ولم تحدث شيأ من ذلك أحرقت الدم وقلبته الى السواد وجففت الاعضاء الصحيحة لانه يضعف القوة ويخمد الحرارة الغريزية لقلة مايورد عليها من المادة وتنهك الجسم وتجففه وتجلب أمراضا عسرة البرء ويكاد مايرجع البدن منها الى الحال الطبيعية وذلك ان القوة المدبرة اذا ضعفت باستعمال التدبير اللطيف لم يمكنها مقاومة مايحدث في البدن من التغاير والمضار ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول في التدبير اللطيف قد تخطئ المرضى على أنفسهم خطأ يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع مايكون منه من الخطأ أعظم من الذي يكون من الغذاء الذي له أدنى غلظ ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة أعظم خطرا من أمر التدبير الذي هو أغلظ قليلا وكل ذلك انما ذكره ابقراط لان التدبير اللطيف ينهك الجسم ويجفف البدن ويحلل القوة وينقص من جوهر الحرارة الغريزية فيعسر زوال مايعرض للبدن من هذه الاحوال لان البدن في هذا الحال يكتسب يبسا وتقل رطوبته وعلاج الامراض اليابسة عسير برؤها بطيء وقد ينبغي للانسان أن لايدمن على التدبير اللطيف ولايعود نفسه الا أن يكون في بدنه اخلاط غليظة لزجة ورطوبة غالبة وبه سدد وغلظ في كبده اوطحاله او بعض الامراض البطيئة الانحلال أو يكون قليل الرياضة كثير الدعة فمن كان كذلك فان التدبير اللطيف موافق له فاما غير هؤلاء فلا ينبغي ان يدمن على التدبير اللطيف ومن كان قد عود نفسه ذلك فينبغي أن ينقلها عنه الى ماهو أغلظ منه (فاما) المادة في كمية الغذاء فان من الناس من قد اعتاد أن يتناول الغذاء القليل فلا يصبر على تناول الغذاء الكثير واذا أكثر من الغذاء عرض له ثقل وكرب وكسل عن الحركة ومن عرض له ذلك فينبغي أن يستعمل التدبير الذي وصفناه لمن التخم ومن الناس من اعتاد تناول الاغذية الكثيرة فهم لايصبرون على قلة الغذاء لانه يعرض لهم منه ضعف قوة وذبول ❁ (في عادات أوقات الغذاء) ❁ فاما العادة في أوقات تناول الغذاء فان من الناس من قد اعتاد ان يغتذي في آخر النهار وكل واحد من هؤلاء لايصبر عن الوقت الذي قد اعتاد أن يغتذي فيه فان تأخر غذاؤه عن ذلك الوقت أو قدمه لحقه من ذلك ضرر وتأذ وذلك انه ان قدم طعامه عن الوقت الذي كان يغتذي فيه ثقل عليه بدنه واعتراه كسل واسترخاء فان هو تعشى بعد ذلك وليس تلك عادته عرض له من ذلك كرب واضطراب وتجشأ جشاء حامضا وربما عرض لمن يفعل ذلك الاسهال وان هو تأخر طعامه عن الوقت تأخرا كثيرا لحقه من ذلك غشي ولذع في فم المعدة وحرارة في الفم لما ينصب الى المعدة من المرار وكسل عن الحركة بسبب

بدهن الورد ينتفع من البواسير ضمادا * وأنفع دواء للبواسير الفسناع البستاني اذا دق ورقه وضمدت به (قال المؤلف) ولابد في المعالجة بكل دواء من التكرار مرارا مع النجح ثم ان بخورات البواسير كلها لاتكون الا بعد أن توقدت بيعر الجمال *(علاج نواصير المقعدة) اذا ضمدت نواصير المقعدة بصبر أبرأها وكذلك اللوز المر ينتفع من نواصير المقعدة ضمادا وبزر الكراث اذا دخنت به المقعدة جففت النواصير وكذلك السعد

ضعف القوة ويصفر لونه وبرازه ويخيل اليه ان أحشاءه معلقة لما يعرض من خلو المعدة وفراغها فينقص حتى لا يكون للكبد والطحال شئ يعمدان اليه جيدا فان تأخر ذلك تأخرا مفرطا غارت عيناه ولطئ صدغاه وبردت اطرافه فان هو تعشى بعد ذلك عرض له ثقل وكسل وكرب شديد اذ كان العشاء لم يكن من عادته (فاما) العادة فى عدد المرار الذى يتناول فيها الغذاء فان من الناس من قد اعتاد أن يغتذى فى النهار مرتين فهو لا يصبر على أن يغتذى مرة واحدة ومنهم من قد اعتاد أن يغتذى ثلاث مرات فهو لا يصبر على مرتين ومن فعل ذلك نالهمنه استرخاء وضعف القوة وكسل عن العمل ومن الناس من قد اعتاد أن يغتذى مرة واحدة فى اليوم فمتى أكل أكلتين ناله من ذلك مثل ما ينال من قدم غذاءه عن وقت العادة من الاسترخاء والكسل والامتناع من النوم فينبغى متى وقع الخطأ فى شئ من ذلك أن ينظر فان كان قد اعتاد أن يغتذى مرتين أو ثلاثة فاغتذى مرة واحدة أو قد اعتاد أن يغتذى فاخر غذاءه أن يتوقى صاحب ذلك التعب وملاقاة الهواء الحار لما قد ناله من الضعف والاضطراب ويستعمل الدعة وشرب السكنجبين السكرى اليسير فان ما قد انصب الى معدته فمن المرار فمن كان قد تأخر غذاؤه فلا ينبغى أن يتعشى الا بأقل مما قد جرت عادته أن يغتذى به لان معدته ضعيفة قد أنكاها انصباب المرار اليها ويكون غذاءه مرطبا كالاهريق والبقول والبيض الثمرشت والاحساء لانه يرطب المعدة مما قد نالها من الجفاف فيشرب شيأ من الشراب الصرف لتقوى معدته واذا كان من الغد فليقلل غذاءه لما قد استعمل من العشاء وتأخير غذائه بالامس (فاما) من اعتاد أن يغتذى مرة واحدة واغتذى مرتين فينبغى أن يستعمل النوم لتنعكس الحرارة الى داخل فينهضم الغذاء ويتمشى مشيا كثيرا رفيقا ويشرب شرابا قليلا قريبا من الصرف لينحدر الغذاء الى أسفل المعدة فينهضم من غير أن ينحدر قبل أن يستقر أو اذا كان من الغد فليخفف غذاءه ويجعله أقل مما جرت به عادته * وأصلح الامر فى باب الغذاء أن يجعل الانسان غذاءه يوم مرتين ويوم مرة واحدة لتكون معدته عند اليوم الثانى الذى يأكل فيه مرتين خفيفة فيعمل فى بقايا الغذاء المتقدم ويهضم الغذاء الوارد عليها فى مرة واحدة هضما جيدا ويصح من الغد وهى نقية والحرارة الغريزية فيها قوية وينبغى لمن كان له أشغال وأعمال أن لا يتغدى لان أصحاب ذلك يحتاجون الى التصرف من بعد الغداء فينحدر الغذاء عن المعدة والامعاء الدقاق غير منهضم ويمر فى العروق المعروفة بالجداول فيولد سددا على ما ذكرنا فى باب من يرتاض بعد الطعام فأما العشاء فانه أحمد من الغداء وذلك لان صاحبه يستقر من بعده ويهدأ وينام فتفور الحرارة الغريزية الى قعر البدن فيهضم الغذاء هضما جيدا غير أن فى العشاء مضرة واحدة وهو أن يضر بالعين الضعيفة والمريضة لتراقى بخارات الغذاء من المعدة الى الدماغ والعينين فيؤذيهما فينبغى لصاحب ذلك ان كان ممن قد اعتاد العشاء أن يجعل طعامه قبل غروب الشمس ليكون وقت النوم قد انحدر الغذاء عن معدته * (فى العادة فى شرب الماء وشرب الشراب) * فاما العادة فى الشرب فان من الناس من قد اعتاد شرب الماء البارد الشديد البرد فلا يصبر الى شرب غيره ويتأذى بما سواه واذا عرض لمن هذه حاله الحمى الحادة المحرقة أعطيناه الماء البارد جدا اذ كان الماء البارد نافعا جدا فى مثل هذه الحمى وزدنا فيما نعطيه من ذلك ولو كان فى معدته

آذاذق ويجن بصفار البيض نفع من الناصور وكذلك الراوند ومثله انزروت يبرئ الناصور يضمادا * ومما يقوى المعدة شرب الاملج وكذلك المقل الازرق وكذلك دم الاخوين شربا وحولا

* (علاج حكة المقعدة) * يؤخذ صفار بيض مشوى ودهن لوز ويضمد به السفل ينفع من حكتها وكذلك الرمان الحامض اذا معك حبه مع شحمه وأغشيته وأخذت الرطوبة المجتمعة ودهن بها الخاتم سكن حكة السفل وكذلك زيت الكتان

وكبده بعض الضعف لموضع العادة الجارية ومن الناس من قد اعتاد شرب الماء الذى ليس بالبارد والماء الحار فهو موافق لهم والماء البارد والثلج يؤذيانه لانهما يقرعان معدته وكبده ويضعفانهما ومتى عرض لصاحب ذلك الحمى المحرقة لم يستجز ان يعطيه الماء البارد ولو كانت معدته وكبده فى غاية القوة اذ كان ذلك خارجا عن عادته ومن الناس من قد اعتاد شرب ماء المطر ومنهم من قد اعتاد شرب مياه أخر ليست بعذبة بمنزلة الماء الذى تخالطه قوة الشب أو النكبريت أو القير وغير ذلك فكل هؤلاء اذا دفعوا الى شرب ما لم يعتادوا شربه نالهم منه تأذ وضرر فى المعدة والامعاء وتغيرت عليهم أمزجتهم لا سيما اذا انتقلوا من شرب ماء العنب الى غيره فينبغى لهؤلاء متى انتقلوا عن بلدانهم أن يحملوا معهم من ذلك الماء الذى قد اعتادوه ويخلطون به الماء الذى يدفعون الى شربه قليلا قليلا الى أن يألفوا ذلك الماء ويعتادوه أو يكون معهم من الطين الذى فى مواضع المياه التى قد اعتادوا شربها فيخلطوه بالماء الذى قد صاروا الى شربه ويتركوه حتى يصفو أو يصفوه ويشربوه الى أن يعتادوه فيأمنوا من ضرره

﴿فى النبيذ﴾ فأما النبيذ فان من الناس من قد اعتاد شرب الخمر ومنهم من قد اعتاد شرب الزبيبى ومنهم من قد اعتاد شرب القمرى والدوشابى وغير ذلك من الاشربة ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الطرى ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ العتيق ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الحلو ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ المز ومنهم من قد اعتاد ان يشرب النبيذ صرفا ومنهم من يشربه ممزوجا كثير المزج وكل واحد من هؤلاء اذا شرب نبيذا غير ما اعتاده تأذى به وأحدث له ضررا بحسب طبيعته وكثير من هؤلاء متى عدموا الشراب يوما أو يومين أحس فى بدنه بتغير واضطراب ومن الناس من لا يشرب النبيذ قط فاذا شربه عرض له منه صداع وحمى وسكر من اليسير وعرض له خمار شديد فيجب أن يجرى كل واحد من هؤلاء على عادته ولا يغير عليه فاذا دفع الى شرب شراب غير الشراب الذى قد ألف شربه فينبغى أن تكون النقلة اليه قليلا قليلا ولا يشرب ما لم يألفه دفعة فأما من لم يكن شرب النبيذ من شأنه وأراد شربه فلا ينبغى أن يشرب الكثير دفعة بل يشرب فى أول يوم قليلا ثم يزيد منه فى كل يوم شيأ الى أن يتناهى الى مقدار حاجته وليكن شربه أولا ممزوجا كثيرا ثم يقلل منه على تدريج

﴿فى النوم واليقظة﴾ فأما العادة فى النوم واليقظة فان من الناس من قد اعتاد النوم الكثير ولا يصبر على السهر ومتى دفع الى السهر نالهم من ذلك ضرر وسخن بدنه ويبست أعضاؤه وفسدت صحته وقل استمراؤه للغذاء وأحدث له تهيجا وصفرة فى اللون وغورا فى العين ومن الناس من قد اعتاد السهر فهو صبور عليه محتمل له ولا يكاد يثقل فى نومه وان هو نام نوما كثيرا أحدث له استرخاء فى القوة المحركة وضعفا فى الحواس وكدرا فى الذهن وزيادة فى البرد والرطوبة ونقصانا فى الحرارة الغريزية فينبغى للانسان أن لا يعود نفسه السرف فى النوم واليقظة ومن كان له فى ذلك عادة فلينتقل عنها على تدريج لا فى دفعة واحدة وفى الناس أيضا من قد اعتاد أن يسهر بالليل وينام بالنهار ولعل ذلك بمنزلة المهنة والصناعة فان ذلك ليس منه ضرر فينبغى أن يجرى على عادته

﴿فى عادة الجماع﴾ فاما العادة فى استعماله فان من الناس من قد اعتاد كثرة استعماله فهو لا يصبر عنه ومنهم من قد اعتاد الصبر عنه زمانا طويلا فهو لا يقدر على استعماله فى كل وقت

ينفع من حكة السفل ضمادا

(علاج الابنة)

يؤخذ الماء المالح الذى ينقع فيه السمك المملوح ويحتقن به صاحب الابنة عشرين يوما كل يوم مرة تذهب ابنته وكذلك الشعر الذى على الفخذ الايمن من الضبع الذكر والانثى اذا أحرق ودهن برماده دبر صاحب الابنة برئ من أبنته

(علاج النوت فى المقعدة)

من داوم على أكل الارز برئ من النوتة فى المقعدة وكذلك حب الاس ينفع من النوت فى المقعدة ضمادا وكذلك حب القطن اذا خلط

وليس ينبغي للانسان أن يعود نفسه مداومته فان ذلك مما يحلل القوة ويضعف الحرارة الغريزية ويضر خاصة بالصدر والرئة والمعدة والكبد ويبرد البدن ويجففه ويحدث له كسلا وبلادة ولذلك لا ينبغي للانسان أن يعود نفسه كثرة الجماع والسرف في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه مع ما ذكرنا الشيخوخة والهرم لاسيما لمن كان مزاجه باردا وأرد أمن ذلك لمن كان مزاجه باردا يابسا أو مزاج أنثييه كذلك فان ذلك مما يجتمع منه في أوعية المني مني كثير فيعرض منه أوجاع في هذه المواضع وفي الحالبين ويتراقى منه بخار الى أعالي البدن فيعرض منه للدماغ أمراض رديئة فان مضن المني في آلاته أحدث الحميات لما تتأذى الحرارة من عضو الى عضو الى أن يصل الى القلب ولذلك قد ينبغي للانسان أن يعود نفسه استعمال الجماع في أوقات ليست بالمتقاربة ولا بالمتباعدة حتى يكون اذا استعمله لم ينله منه ضرر بل يرى في جسمه خفة وفي نفسه نشاطا على ما قد مناذ كره في المواضع التي ذكرنا فيها الجماع ﴿في الاستفراغات﴾ ﴿أما عادة الاستفراغات فان من الناس من قد اعتاد كثرة الاستفراغ بالفصد واخراج الدم بالحجامة في كل قليل فلا يمكنه أن يؤخره عن الوقت الذي قد اعتاده فان فعل ذلك عرض له كسل وثقل في البدن وحمى وامتلاء وهؤلاء متى عرض لهم مرض من الامراض الدموية واحتاج المتطبب الى استعمال الفصد فيهم أخرج لهم من الدم بقدر الحاجة من غير توقف ولا حذر وكذلك يفعل فيمن يجري منه الدم من أفواه العروق التي في المقعدة وفيمن يعتاده الرعاف اذا احتاج الى الفصد في كل سنة ومنهم من لا يفصد بالواحدة فقط فيضطر في بعض الاوقات الى استعمال الفصد أحدث له ضعف قوة وغشيا على المكان ومثل هؤلاء اذا مرضوا أو احتاج الطبيب فيهم الى الفصد لم يستكثر من اخراج الدم وليس ينبغي لاحد أن يعود نفسه كثرة الفصد واخراج الدم في أوقات متقاربة لان ذلك مما يؤدي الى فساد المزاج وضعف الكبد والاستسقاء وضعف القلب والمعدة والفالج والصرع والسكتة وغير ذلك من الامراض التي يحدثها البرد ولاسيما في المشايخ وأصحاب المزاج البارد فان هؤلاء يعرض لهم سقوط القوة ونزول النفس وسرعة الهرم وكذلك أيضا لا ينبغي أن يهمل الفصد حتى يصير تركه عادة فان ذلك يجلب أمراضا رديئة دموية بمنزلة الحميات المطبقة والاورام الحارة والخوانيق والطواعين والسكتات ونفث الدم لاسيما من كان شابا ويكون مزاجه حارا رطبا بل ينبغي أن يعود الانسان نفسه اخراج الدم والتخفيف عن العروق بحفظ الصحة في الفصول ولاسيما في الفصل الربيعي ليأمن بذلك من حدوث الامراض الدموية وغيرها من الامراض الامتلائية وكذلك من كان من الناس يعتاده خروج الدم من المقعدة فاحتبس ذلك عليه أحدث له أمراضا دموية وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالادوية المسهلة فان من الناس من قد اعتاد شرب الدواء المسهل في كل قليل فلا يقدر على تأخيره لما يحدثه في جسمه من الامراض بحسب الخلط الذي كان من شأنه استفراغه وكل واحد ممن قد شرب دواء قد ألف شربه لا يسهل عليه شرب دواء غيره ولا يوافقه سواه وربما اعتاد الانسان تناول دواء مسهل وهو غير نافع له ومتى لم يتناول منه ناله من ذلك ضرر لان الطبيعة تطلب ما اعتاده من ذلك وأمثال هؤلاء اذا احتاجوا الى شرب دواء مسهل بسبب بعض الامراض الامتلائية فان الطبيب يقدم على استفراغهم

بقدر

بعد قوة البضر ينفع من النوت في المقعدة

(علاج يقوي شهوة الجماع)

الخروب يقوي شهوة الجماع وكذلك الدجاجة السمينة اذا طبخ معها عشر بصلات مقشرة وكف سمسم مقشور حتى ينضج وأكلت ومامعها أعانت على الجماع والباءة معونة قوية والبانسون يقوي شهوة الجماع والباءة ويهيجها وكذلك اذن الديك اذا أكلت هيجت الباءة وكذلك أكل دماغ الديك وخصاه اذا جففت ودقت وشربت هيجت الباءة

بقدر ما يحتاج اليه بلا توق و يعطيهم الدواء الذى قد ألفوه وكذلك تفعل فيمن قد برت عادته بحدوث الهيضة فى كل قليل اذا احتجت الى استفراغه بالدواء المسهل ومن الناس من لا يشرب الدواء المسهل ولا يقربه فقد صار له ذلك عادة فان دفع فى بعض الاوقات الى تناول شئ من ذلك تأذى به ولم يقدم الطبيب على استفراغه بحسب الحاجة بل بتوق وحذر قليلا قليلا فليس ينبغى لمن أراد حفظ صحته أن يكثر من شرب الدواء المسهل لاسيما من كان بدنه قضيفا يابسا ومن كان دون الشراسيف منه منهوكا فان ذلك مما يفنى رطوبات بدنه و يجففه و يورثه سجاجا و يحرق بدنه حتى انه ربما أحدث له ذبولا فقد قال ابقراط من كان مادون الشراسيف منه رقيقا فشرب الدواء المسهل له يعسر فقد ينبغى أن يجتنبه أيضا من كان بدنه مفرط اللين ومن كانت مسامه واسعة لكثرة ما يتحلل من بدنه وكذلك أيضا لا ينبغى أن يترك شربه لاسيما من كان بدنه خصبا ومن كان يكثر من الاطعمة والاشربة و يقل من الرياضة والاستحمام فان ذلك يجلب عليه أمراضا بحسب الخلط الغالب لكن ينبغى أن يعود نفسه الاستفراغ بالدواء المسهل فى الفصلين واذا أحس فى بدنه بفضل فليستفرغ من بدنه نوع الخلط المؤذى بالدواء الذى من شأنه استفراغ ذلك الخلط * وكذلك يجرى الامر فى الاستفراغ بالقئ فان من الناس من قد عود نفسه كثرة القئ فهو يسهل عليه وهذا ردى لان الادمان عليه وان كان ينقى البدن فانه يضعف البصر و يضر بالصدر والرئة و يرخى المعدة و يضعفها وربما خرق عرقا من عروق الصدر فأحدث نفث الدم ومن الناس من لا يتقيأ قط فهو لا يسهل عليه وليس ينبغى أن يحمل ذلك بالواحدة فان فيه منافع لاسيما لمن يجتمع فى معدته رطوبات بلغمية واخلاط صفراوية ولذلك قد ينبغى أن يعود الانسان نفسه القئ فى كل شهر مرة أو شهرين مرة ليسهل بذلك عليه القئ أى وقت احتاج اليه ولا ينبغى أن يجعل للقئ وقتا معلوما بل يكون ذلك فى أوقات مختلفة لينتفع به ان شاء الله تعالى وكذلك قد يعتاد الانسان أشياء كثيرة مما لم نذكرها من أصناف العادات الجيدة والرديئة حتى يصير ذلك له شبيها بالطبع فلا يقدر على تركها فينبغى للطبيب أن يسأل عن العادات و يبحث عنها فانها مما تعينه على حفظ الصحة فانه ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا فان كان أمر بدنه بذلك التدبير جاريا على سداد وصحة بذلك التدبير دائما وهو لا يكاد يمرض وان هو مرض فى الندرة فانه متى خالفه اضطرب عليه بدنه وناله منه مضرة فينبغى أن يجرى أمره على عادته ولا ينتقل عنها الى غيرها وان كانت تلك العادة رديئة الا أنها ليست بمفرطة الرداءة فأما متى كانت عادة الانسان رديئة مفرطة الرداءة بمنزلة استعمال الاغذية الرديئة وشرب المياه الرديئة والسكر الدائم والاستفراغات المفرطة والجماع الدائم والتعب المفرط والامساك عن الغذاء زمانا طويلا وما يجرى هذا المجرى من العادات المفرطة الرداءة المخوفة غوائلها لاسيما اذا كانت العادة غير موافقة للمزاج الطبيعى فينبغى أن ينقله عن تلك العادة و يرده الى عادة جيدة لا يخاف غوائلها فأما حاجة الطبيب الى البحث عن العادات فى مداواة الامراض فانه قد ينبغى لمن أراد أن تكون مداواته للامراض مداواة صواب أن يبحث عن العادات بحثا حسنا فانه ربما أردنا أن نعطى بعض المرضى غذاء ما أو دواء ما نظرنا فان كان ذلك المريض ممن قد اعتاد تناول ذلك الغذاء أو ذلك الدواء أو كانت نفسه تميل اليه

وكذلك لحم الديك ومرقته وكذلك ابن البقر وسمنها اذا أكل يزيد فى الباه لاسيما ان خلط عليه درهم خولنجان وشرب على الريق وكذلك مرارة الثور اذا طبخ بها الذكر أنعظ انعاظا شديدا وكذلك بزراب البطيخ الاصفر اذا أكل منه درهمان بعسل هيج الباه وكذلك أكل النبق يزيد فى المنى و يقوى الباه وكذلك أكل السكر يزيد فى الباه وكذلك الانزروت والكمون وزهر الغبيراء اذا أكل هيج الباه وشهوة النساء للجماع وكذلك اللفت كيف أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا

أعطيناه ذلك وزدنا فيما نعطيه منه ووثقنا بشفائه وان كان المريض ممن لم يعتد تناول شئ منه وكانت نفسه تأباه وتميل الى غيره مما هو أقل منفعة مما قد اعتاده والفه صنعنا له ذلك الدواء والغذاء وأعطيناه مما قد كانت نفسه تميل اليه وان كان أقل منفعة فانه أنفع له وأوفق مما اخترناه أولا وكذلك يجرى الامر فى الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل على ماذكرناه آنفا فاعلم ذلك ومع ماذكرنا فينبغى متى أردت أن تنقل انسانا عن عادته صحيحا كان أو مريضا أن لا تنقله عنها دفعة لكن قليلا قليلا فانك ان نقلته عن حال قد اعتادها الى ضدها دفعة فقد جلبت عليه مضرة عظيمة ولأن تتركه على حال عادته وان كانت رديئة أصلح من أن تنقله الى حال جيدة دفعة وكذلك ينبغى اذا أردت أن تنقل انسانا من كثرة الغذاء الى قلته فينبغى أن يكون نقصانك اياه قليلا قليلا الى أن ينتهى به الى ما يحتاج اليه فان كان نقلتك اياه من قلة الغذاء الى كثرته فينبغى أن تزيده أيضا قليلا قليلا الى أن ينتهى به الى مقدار الحاجة كذلك يجرى الامر فى الشراب وان أردت أن تنقله من تناول الغذاء مرتين فى اليوم الى مرة واحدة فينبغى أن تعطيه فى المرة الثانية قليلا فى أول يوم وفى اليوم الثانى أقل من ذلك الى أن تقتصر به على المرة الواحدة وان كان نقلتك اياه من مرة واحدة الى مرتين مرتين فينبغى أن تعطيه فى المرة الثانية قليلا ثم تزيده فى كل يوم قليلا الى أن تؤديه الى ما يحتاج اليه من الغذاء فى المرة الثانية فان أردت أن تنقل انسانا من الغداء الى العشاء فينبغى أن تؤخر عنه غداءه فى كل يوم ساعة الى أن ينتهى به الى الوقت الذى تريد أن تعشيه فيه وكذلك ان أردت أن تنقله من العشاء الى الغداء فينبغى أن تقدم عشاءه فى كل يوم ساعة الى أن ينتهى به الى وقت غدائه وكذلك يجرى الامر فى سائر الاوقات التى تريد أن تنقل التدبير فيها الى غيرها وكذلك أيضا متى أردت أن تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته وكان نقلتك له من كثرة الفصد الى قلته أن تؤخر فصده فى كل دفعة خمسة أيام الى ان ينتهى به الوقت الذى يحتاج اليه أن تفصده فيه من أوقات السنة فان كان نقلتك اياه من ترك الفصد الى استعماله فينبغى أن تخرج له فى فصل الربيع قليلا وفى فصل الخريف اكثر قليلا ثم فى فصل الربيع ازيد قليلا حتى يستمر على ذلك وينتهى به الى ان يخرج له من الدم بمقدار الحاجة ان شاء الله تعالى وكذلك يجرى الامر فى شرب الدواء المسهل على هذا المثال وكذلك متى أردت أن تنقل الانسان من كثرة التعب الى الراحة فينبغى ان تقلل من تعبه فى كل يوم قليلا قليلا وينقص منه فى كل يوم الى ان ينتهى به الى الراحة فان اردت ان تنقله من الراحة الى التعب فينبغى ان تكون رياضته فى اليوم الاول قليلة ضعيفة وفى اليوم الثانى اكثر واقوى ليصير به الى ما يحتاج اليه من الرياضة وعلى هذا المثال يجرى الامر فى سائر ما يحتاج اليه ان ينقل منه الانسان الى ضده ان لا يكون دفعة واحدة بل قليلا قليلا فان ابقراط يقول الانتقال من الضد الى الضد دفعة ردىء وذلك لانه يرد على البدن شئ لم يجر عليه به عادة فيتأذى به ويلحقه منه ضرر فهذا ما اردنا ان نذكره من التدبير العامى بحفظ الصحة فاما التدبير الخاصى لكل واحد من الابدان فانا نذكره فى هذا الموضع ان شاء الله تعالى

يعين على الباه لاسيما بزره مدقوقا بعسل واذا طبخ البصل واللفت والبيض بسمن البقر وأكل أعان على الجماع معونة قوية وكذلك المداومة على أكل العجل لاسيما بزره مدقوقا بعسل وكذلك فراخ الحمام السمينة وكذلك أكل الموز وأكل حب الفلفل بالسكر أو العسل يهيج شهوة الجماع ويزيد فى توليد المنى وكذلك أكل القرطم يحرك الشهوة وكذلك السكران اذا أكل حرك الشهوة وبزره يقوى الباه وكذلك أكل القلقاس كذلك

(الباب الرابع عشر فى التدبير الخاصى لحفظ صحة الابدان)

(فأولا فى حفظ الابدان المعتدلة)

أما التدبير الخاصى فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعى وقد ذكرنا فى صدر كتابنا هذا فى حفظ الصحة فى الابدان ما ينقسم قسمين احدهما حفظ صحة الابدان المعتدلة والثانى حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال ونحن نبتدئ اولا بذكر التدبير الذى يحفظ الابدان المعتدلة فنقول ان حفظ الصحة للبدن المعتدل يكون بالاشياء المشاكلة للحال التى هو عليها وذلك يكون بتعديل تلك الاسباب التى ذكرنا انها مشتركة بين الصحة والمرض أعنى الهواء والرياضة والاستحمام والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية واستعمال هذه الاشياء على حال قصد فى كمياتها وكيفياتها وترتيب استعمالها وأوقاتها ولان أول هذه الاسباب هو الهواء المحيط بنا فيجب لصاحب هذا المزاج أن لا يتعرض للهواء البارد الذى يقشعر منه ولا للهواء الحار الذى يكربه ويعرق منه بل يحتال أن يكون الهواء المحيط به بمنزلة هواء الربيع وأن يكون هواء صافيا لذيذ المستنشق وان كان حارا عدله بالتبريد وحلول المواضع الباردة وان كان باردا عدله بالتسخين وحلول المواضع الحارة ولا يتجاوز فى ذلك مقدار الاعتدال ويزيل البدن الى أحد الطرفين فاما الرياضة فينبغى أن يكون كما ذكرنا بعد انهضام الغذاء الذى قد اغتذى به بالامس انهضاما تاما فى المعدة وفى العروق وقد ظهر فى البول الثلوين القليل وقد ينفض البدن من البراز والبول وذلك سائر الاعضاء ولسكان معتدلا ومرخ بالدهن المعتدل بمنزلة دهن الخيرى الممزوج بدهن المنفسج أو دهن النرجس ممزوجا بدهن المنفسج مرخاودلكا رفيقا ثم يزيد فى ذلك قليلا قليلا حتى ينتهى الى المقدار المعتدل ثم يستعمل الرياضة المعتدلة ليتخلل بذلك فضول الاعضاء وتقوى الحرارة الغريزية وليكن ذلك بالمستحم المعتدل أو الركوب واللعب بالكرة الصغيرة من غير تحريك قوى لكن باعتدال أعنى أن لا يكون سريعه ولا بطيئه ولا كثيره ولا قليله ولا ضعيفة ولا قوية ويجزى ان تكون الرياضة بما يتحرك فيها جميع الاعضاء ولا يتعب بعضها دون بعض ويفعل ذلك مادام البدن يربو ويحسن لونه ولم يكل ولا عرض له كسل وقد ابتدأ العرق عرقا قليلا حارا فاذا كان ذلك فليقطع الرياضة قبل حدوث الاعياء ويستعمل الدعة والراحة وكذلك يستعمل الرياضة التى تكون بحصر التنفس وبالقراءة المعتدلة ليتحلل ما فى آلات النفس من الفضول ويوسع مجاريها ﴿(فى الاستحمام)﴾ فاما الاستحمام فينبغى أن يتقدم الانسان بعد الرياضة وقبل دخول الحمام فيستعمل الدلك الرقيق المعتدل ليستفرغ الفضول التى قد بقيت من الرياضة فيما بين الجلد واللحم ولئلا يحدث له اعياء واقتد المدلوك من أعضائه عددا مستويا لكى ما يستفرغ جميع الفضل فيما بين الجلد واللحم وان أمكن ان يدلك البدن بأيد كثيرة ليستفرغ الفضل من الاعضاء كلها بالسواء كان ذلك أوفق ويغرق البدن بالدهن المعتدل المزاج ثم يستحم فى حمام معتدل الحرارة ولا يطيل المكث فيه لئلا يسخنه فان صاحب هذا المزاج قد استكفى بتسخين الدلك والرياضة ثم تسخين الحمام وانما يحتاج الى الحمام ليغسل بدنه من الغبار والدهن ويدخل ابزن الماء المعتدل الحرارة ويدلك بالخالة والاشنان اللين والصندل المخلط به البنك المحص او بالزريرة المطيبة ويغتسل من ذلك وان كان الزمان صيفا والهواء حارا والوقت انتصاف النهار فينبغى ان يغوص فى ابزن فيه ماء بارد عذب دفعة واحدة وينام

جماع النخل يقوى الجماع قوة شديدة وكذلك المرأة اذا خلط بالزيت وطلى به الذكر وكذلك الحمص الاسود اذا أكل أعان على الجماع معونة عظيمة وكذلك أكل الجبن الطرى وكذلك أكل الزلابية يعين على الباه معونة عظيمة وكذلك أكل اللوز بالسكر يزيد فى الباه وكذلك الكمون يزيد فى الباه مشربا ويقوى وكذلك أكل المصطكى أو شربها وما يولد المنى الكراث وكذلك بزره والبصل وكذلك حب القرطم وكذلك حب الفلفل والسمسم المقشور

عليه ماء باردا كثيرا دفعة وينبغي ان يجتنب استعمال الماء البارد بعقب الجماع والتعب والسهر والدواء المسهل والقيء فان ذلك خطر واذا خرج من الحمام فليستودع قليلا ويشرب سكنجبينا سكريا او جلابا او شراب اللينوفر مع المبيه ولا ينبغي ان يغتذى بعقب خروجه من الحمام لكن بعد ذلك بساعة زمانية حتى تسكن الحرارة المكتسبة من الحرارة لئلا يحمى الغذاء في المعدة فتترقى منه بخارات الى الرأس ويجب أن يكون ما يتناوله من الغذاء معتدلا في الحرارة والبرودة واللطافة والغلظ بمنزلة خبز الحشكار النقي الجيد الاختمار التام النضج في نار معتدلة ومن اللحم الحولي من الضأن والصغير من المعز ولحوم الدجاج والقبج ولحوم البحاجيل مما قد أتى عليها نصف حول ويختار من الحيوان ما كان سليما صحيح الجسم ومن أعضاء الحيوان المواشي العضل ولا سيما وسط العضل لانها معتدلة في الرطوبة واليبس والبيض النيرشت موافق لهم ويكون الطبيخ بتوابل معتدلة ولا يكون فيها الثوم والبصل والزنجبيل والفلفل الا ان يكون من الاطبخة التي ينفع فيها اللبن وماء الحصرم وماء الرمان فيكسر بردها ويعدل بالتوابل الحارة والسمك الهازلي المتولد في الاودية الكثيرة الصخور والمشوي والمقلو بالزيت أيضا موافق لهم (فاما البقول) فليكن الخس والهندبا مخلوطا بالنعنع والباذرنجويه والطرخون ليعدل مزاجها ومن الحلوى المعمولة بالسكر الطبرزذ واللوز القليل بمنزلة الخشتنانك المحشو باللوز جزأ ومن السكر جزأين وليكن دقيقه جيدا قد خمر وانضج جيدا والخبيص المعمول بالسكمك المسحوق وسكر طبرزذ والزيت والعسل يخلط بدهن اللوز الطري وما يجري هذا المجرى (ومن الفواكه) التين والعنب قبل الطعام والكمثرى الحلو المضيج والتفاح الشامي والاصفهاني والهندي والرمان المز الاملیسي بعد الطعام ومن الفواكه اليابسة الزبيب الخراساني والمشمش مع اللوز والتين وعصير العنب وما يجري هذا المجرى من الاغذية المعتدلة واذا لم تتفق الاغذية المعتدلة فليجمع بين الاغذية الحارة والباردة والرطبة واليابسة ليعتدل مزاجها بمنزلة ما يطبخ العدس بلحوم الحملان والاسفاناخ والسلق مع الارز وكذلك يركب غير هذه الادوية الحارة والباردة والرطبة واليابسة حتى يلتئم منها غذاء معتدل ومع ما ذكرنا فينبغي أن ينظر الى ما يستلذه صاحب هذا المزاج فلا تمنعه فانه اغذى واوفق لبدنه وكذلك كل غذاء يستلذه آكله فانه أوفق له مما لا يستلذه لا سيما صاحب هذا المزاج فان نفسه في أكثر ذلك تميل الى ما يوافقه (وأما الوقت) في تناول الغذاء فهو وقت الجوع لانه لا ينبغي أن يؤخر الغذاء عن وقت الجوع والشهوة كثيرة اذا كانت الشهوة في ابدان أصحاب المزاج المعتدل صحيحة وحركتها تكون في وقت حاجة البدن الى الغذاء فان تأخر الغذاء عن ذلك الوقت اجتذبت المعدة اخلاط البدن اليها ونال الانسان من ذلك انقطاع الشهوة على ما بينا في غير هذا الموضع (وأما تدبير الغذاء وغيره من التدبير) فالغذاء ينبغي أن يكون بحسب ما ذكرنا آنفا (فاما الماء) فينبغي لصاحب هذا المزاج أن لا يشرب الماء البارد الذي يفزع المعدة والاسنان لشدة برده والاشربة في وقت تناول الاغذية الا بعد الفراغ من الاكل والسكون ونزول الطعام من علو المعدة واستقراره في قعرها على ما بينا ❁ (في الشراب) ❁ فاما الشراب فينبغي أن يتناوله هذا الانسان في الساعة الثالثة أو الرابعة من وقت

اذا أكل ولد المنى وكذلك لوز حلو وسكر اذا أكل ولد المنى وزاد فيه وكذلك اللبن البقري وزبده أو فراخ الحمام أو حمص أبيض والموز والكمون والعسل النحل وكذلك أكل الثوم وكذلك الفجل والبانسون ولبن الماعز الحليب كل منها يولد المنى ومما يقطع المنى والباه أكل البطيخ الاخضر كله ومن أكثر من أكل العناب ومن أكثر من أكل قطع الباه وكذلك أكل الكراويا يقطع الباه ومن أكل الهندبا نقص

تناول الغذاء وليكن ما يشربه منه ما كان لونه خوصيا أو طيب الرائحة معتدل القوام ليس بالعتيق ولا بالحديث بمزاج قصد ومقدار ويشرب منه ما تطيب به النفس ويجتنب السكر فانه ردىء يورث مضار على ما ذكرنا آنفا ويتنقل على الشراب بالرمان الحلو والتفاح الشامى واللوز والسكر وما أشبه ذلك ويشم من الرياحين الشاه سفرم والبهرايج والبرم وام غيلان ويتطيب بالطيب المركب من المسك والكافور والعنبر ليعتدل مزاجه ❁ (فى النوم) ❁ فاما النوم فان صاحب هذا المزاج يجب أن يستعمله فى الوقت الذى تدعوه الطبيعة اليه ويكون انتباهه فى الوقت الذى يستكفى فيه ❁ (فى الاستفراغ) ❁ فاما الاستفراغ فانه اذا كان تدبيره هذا التدبير كان خروج البراز والبول بمقدار معتدل أوجبه ما تناوله من الطعام والشراب وما يتحلل من سائر البدن يكون بحسب ما يستعمله من الرياضة فى الاعراض النفسانية فاما الاعراض النفسانية فيجب أن يحذر جميعها ما سوى الفرح والسرور فانه موافق لهذا المزاج مقو للحرارة الغريزية الا أنه ينبغى أن يخلط مع الفرح الدائم فى بعض الاوقات الفكر والتمييز ليقوى بذلك الذهن ويستعمل الغضب أحيانا لتقوى به النفس الشهوانية ❁ (فى الجماع) ❁ فاما الجماع فيجب أن يجتنب الاكثار منه وأن يكون بين الوقت الذى يستعمله فيه والوقت الآخر مقدار ما يجد معه راحة وخفة ونشاطا ولا يناله منه ضعف ولا استرخاء ويكون استعماله له والبدن متوسط بين جميع الحالات العارضة من خارج حتى لا يكون شبعان ولا جائعا ولا قد برد بدنه ولا قد سخن ولا قد رطب ولا قد جف ولا بعقب السهر ولا بعقب التعب فان وقع فى استعماله خطأ فليكن ذلك عند الشبع لا عند الجوع وقد سخن لا وقد برد وقد رطب لا وقد يبس فى وقت الراحة لا بعقب التعب فعلى هذا القياس ينبغى أن يكون تدبير الابدان المعتدلة التى لا يذم من صحتها شىء فمن أراد أن يحفظ اعتدال مزاجه على حاله فينبغى له أن لا يعدل الى غير هذا التدبير ولا يسىء فى تدبيره ولا سيما فى الاطعمة والاشربة فان الاغذية الرديئة الكيموس المولدة للفضول الرديئة تفسد اعتدال المزاج وجودة الطبع وقد ذكر جالينوس فى كتابه فى حفظ الصحة ان كثيرا من أصحاب الطبائع الجيدة يؤديهم الشره الى سوء التدبير فى الغذاء فيفسدون بذلك جودة طبائعهم وينقلونها الى الرداءة كما أن أصحاب الطبائع الرديئة يؤديهم حسن التدبير واصلاحه الى اعتدال المزاج وجودة الطبع فاعلم ذلك

منه وكذلك من شم الكافور أو شرب قطع الباقة وكذلك الورد اذا اقترشه قطع الباقة وكذلك التوت الشامى يقطع الجماع ويخفف المنى ومن أدمن أكل الخل أبطل انتشار ذكره ومتى شرب الماء البارد على الريق قطع شهوة الجماع ومما يغلظ الذكر شم الورل اذا دلك به الذكر غلظه واذا غسل الذكر بماء عصارة الكرفس مرارا غلظه وكذلك من داوم دلك ذكره بالزيت وكذلك الدجاجة السوداء اذا خلطت مرارتها بالعسل ودهن بها الذكر فانه يغلظه

(الباب الخامس عشر فى تدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال)

فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال وهى الحائدة عن حال الصحة الا ان ذلك الخروج لا يمنعها عن الافعال الجارية فى الطبع فمنها ما خرج من الاعتدال عن أسباب ليست بطبيعية وهى الابدان التى قد أشرفت على أن تمرض فالمرض منها فى حال الحدوث ونحن نذكر تدبير هذه الابدان فيما يستأنف ان شاء الله تعالى (فاما) الابدان الخارجة عن الاعتدال فى المزاج فمنها ما سوء المزاج فيها على مثال واحد فى جميع الاعضاء ومنها ما هو فى أعضاء مختلفة ونحن نذكر أولا تدبير الابدان التى سوء المزاج فيها فى جميع البدن فنقول ان حفظ صحة هذه الابدان يكون على ثلاثة أوجه أحدها حفظ مزاجها الطبيعى على حاله بالاشياء المشابهة لمزاجها وهذا يكون اذا كان سوء مزاجها الطبيعى لبس ببعيد عن الاعتدال بعدا كثيرا والثانى نقل ذلك المزاج الى

الاعتدال بالاشياء المضادة له وهذان يفعلهما من ليس له اشتغال يقطعه عن القيام بأمر نفسه لحفظ صحته والثالث حفظ صحة الابدان التي لاصحابها اشتغال تعوقهم عن استعمال هذين الطريقين ونحن نذكر تدبير هذه الابدان بعد قليل (فاما) كيف ينبغي أن يكون حفظ صحة هذه الابدان الخارجة عن الاعتدال على حالها فان ذلك يكون بالتدبير المشاكل الملائم لامزجتها باستعمال الابدان المشتركة بين الصحة والمرض على وجه مشاكل لمزاج البدن ومساو لخروجه عن الاعتدال فيبقى البدن على حاله وان كان مزاج البدن حارا دبرت صاحبه بالاشياء المسخنة بمقدار حرارة البدن من التصرف في الهواء الحار والرياضة والدلك والاستحمام والغذاء والنوم والجماع والاعراض النفسانية اذا استعملت على وجه سخنت البدن بمقدار حرارته وكذلك يستعمل التدبير المبرد في أصحاب المزاج الرطب والتدبير المجفف في أصحاب المزاج اليابس وأنت تعرف كل واحد من هذه التدبيرات من كلامنا في نقل المزاج على ما نذكره ههنا (فاما) تدبير الابدان التي يحتاج ان يبدل مزاجها وينقل الى المزاج المعتدل فهذا الطريق خاص لا يقدر عليه الا من كان له فراغ وبطالة عن الاشغال اذ كان يحتاج معه الى عناية تامة وتدبير دقيق مستقصى ونحن نبتدئ من ذلك بتدبير أصحاب المزاج الحار ❁ (في تدبير أصحاب المزاج الحار) ❁ فنقول ان من كان مزاجه حارا أو كان في الرطوبة واليبس على حال اعتدال فانه في وقت النشء الى ان ينتهي الى سن الفتيان يكون مزاجه معتدلا أو قريبا من الاعتدال فينبغي في هذا السن أن يدبر صاحبه بالتدبير الذي وصفناه لاصحاب المزاج المعتدل فاذا استكمل وصار في سن الفتوة وقويت الحرارة في بدنه وأردت ان تنقله الى الاعتدال فينبغي ان يكون للتدبير بالاشياء المبردة بمقدار المزاج الحار خارجا عن الاعتدال أعني اذا كان المزاج الحار قويا يكون التدبير قويا وان كان ضعيفا فليكن التدبير ضعيفا وكذلك الامر في الامزجة الباقية ويكون مأواه في المواضع التي يكون الهواء فيها باردا ويحتال في تدبير المواضع التي ينزلها لاسيما اذا كان الزمان صيفا ويجتنب التعرض للشمس والسهر والتعب ويستعمل الدعة والراحة في أكثر الاوقات لاسيما اذا كان المزاج حارا يابسا فان ابقراط يقول في كتابه في حفظ الصحة للطبائع الحارة وينبغي أن يودع ولا يتعب فان استعملوا الرياضة فيجب ان تكون ليسة رقيقة فان ذلك يبقي اللحم فاما ما ينوس فانه قال اني حفظت صحة رجل كان يمرض في كل صيفية بان منعته من الرياضة لان مزاجه كان حارا جدا يابسا وينبغي ان يستعمل أصحاب هذا المزاج الاستحمام بالماء العذب البارد اذا كان الزمان صيفا أو كان السن منتهي الشباب والبدن ليس بالقضيف بعد ان يتقدم ويسخن البدن بالدلك لتتفتح المسام ويدخل الماء البارد الى داخل البدن فان لم يكن الامر كذلك فينبغي ان يكون الاستحمام بالماء الفاتر ويقللوا من دخول الحمام وليكن دخولهم اليه بعد تناولهم القليل من الغذاء ولا يطيل المكث فيه وتدلك ابدانهم برفق ويدخلوا بزن الماء الفاتر المطبوخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر فاذا خرجوا منه تدهنوا وتمرخوا ببعض هذه الادهان ويغسلوا رؤسهم بلعاب بزر قطونا ويتدلكوا بالاشنان الابيض ونخالة الحواري ويتطيبوا بعد غسل ابدانهم بالصندل الابيض والماورد والكافور وليمضغوا الصندل والنوفل والورد لتطيب النكهة وتقوى اللثة وليستاكوا بالخشب

واذا شرب العنين قلب الهدهد مجففا عاد جماعه اليه

(علاج الامذاء بلا جماع)

بزر خس اذا شرب نفع من الامذاء وسيلان المني بغير جماع

(علاج ورم القضيب وقروحه)

شئت محرق يبرئ قروح القضيب كبوسا بعد دهن القرحة بريق الصائم أو بدهن وكذلك الدود الذي يسقط من الشجر قبل نضجه ينفع قروح القضيب ضمادا وكذلك القرع اليابس اذا أحرق يبرئ قروح القضيب

الخلاف والصندل ويتنشقوا بالليل بدهن البنفسج والورد ويستعملوا السعوط بدهن البنفسج مع شئ من ألبان النساء على الريق وقت خلو المعدة ويغتذوا بالاغذية الباردة بمنزلة كشك الشعير والسمولة الطرية ولحوم الجداء والدجاج والفراريج مطبوخة بماء الحصرم وماء الرمان وأصول الخس والقرع ومايجرى هذا المجرى ومن الفواكه العنب الذى ليس بصادق الحلاوة والخوخ والاجاص والمشمش والتوت والتفاح والكمثرى البالغ والعناب وما أشبه ذلك ومن الفواكه المبردة المرطبة ويكون ما يتناوله من ذلك مبردا بالثلج فى الاوقات الحارة والمعتدلة ويشرب الشراب الابيض الرقيق الممزوج ويجتنب الاحمر والاصفر والعتيق فان ذلك يحدث لهم عطشا وجفافا فى البدن وزيادة فى الصفراء وثقلا فى الرأس لاسيما اذا كان صرفا فان دفع الى شرب شئ من ذلك فليمزجه قبل شربه بست ساعات بماء عذب ويلقى فيه قطيعات خبز سميد ثم يروق ويشرب ممزوجا بالماء والثلج ويتنقل عليه بالرمان والتفاح المز ويشم الورد والبنفسج والنيلوفر واللفاح ومايجرى هذا المجرى وان استعمل الجماع بقصد لم يضره ذلك الا ان يكون المزاج مع حرارته يابسا فيجب أن يقلل منه والنوم الكثير ينتفع به صاحب هذا المزاج وينبغى ان يجتنب ماضاد وخالف هذا التدبير وان لايكون انتقاله منه دفعة بل قليلا قليلا وأنت تعلم مقدار قوة كل واحد من الاغذية والاشربة وسائر التدبيرات المبردة من المواضع التى ذكرنا فيها هذه الاشياء وكذلك يستعمل فى سائر الامزجة التى يريد نقلها الى حال الاعتدال

❁ (فى تدبير أصحاب المزاج البارد) ❁ فاما متى كان المزاج باردا معتدلا فى الرطوبة واليبس فان نقله الى المزاج المعتدل يكون بالتدبير المسخن المعتدل فى الرطوبة واليبس حتى يكون تصرفه ومأواه فى المواضع الحارة ويستعمل من أنواع الرياضة ما كان أقوى وأسرع ويستعمل من الدلك قبل الرياضة ما تربو معه الاعضاء ثم يقطع ويستحم بالماء العذب الحار المطبوخ فيه المرزنجوش والكاذى الملك والبابونج مع شئ من البنفسج ليعدله ويطيل المكث فى الحمام والتمريخ بدهن السوسن ودهن الخيرى ودهن البابونج والزنبق ثم يعود بعد ذلك الى الابزن فاذا خرج من الابزن فليتنشف ويتطيب بالغالية أو المسك المحض ويتبخر بالعود والند ويتغذى بلحم الماعز والضأن الفتية السن المطبوخة بالتوابل الحارة بمنزلة الكمون والكراويا والدارصينى والشيث والفلفل والثوم والبصل ومن البقول الجرجير والكرفس والطرخون والفجل والنعنع ومن الحلواء ما عمل بالعسل والسكر والجوز واللوز والبطم ومن الفواكه ما كان صادق الحلاوة ومن الشراب الاحمر الناصع والاصفر المعتدل فى العتق ويقلل من مزجه فان المزاج الكثير فى مثل هؤلاء يحدث بردا فى المعدة ونفخا وريحا فى الامعاء ويكون شربه الماء المغلى فيه المصطكى ويجتنب شرب الماء بالثلج ويشتم النرجس والمرزنجوش والاقحوان والسوسن والاترج ويتطيب بالطيب الحار كالمسك والعنبر والند والدهن المطيب والتمسح بدهن المعشوق ودهن الساطرج ويجتنب الجماع ومما يعين على مضونة البدن ويزيد فى جوهر الحرارة الغريزية ويقويها ويجود الهضم ضم صبى خصب البدن الى البطن والصدر ويجتنب الجماع لاسيما ان كان المزاج باردا يابسا وينبغى ان يتوقى ماضاد هذا التدبير ممن أراد أن ينقل طبيعة من أصحاب هذا المزاج الى المزاج المعتدل

❁ (فى تدبير أصحاب المزاج الرطب) ❁ فاما متى كان المزاج رطبا وأردت

كبوسا أو دروا وكذلك لبن النساء اذا خلط بدهن ورد ينفع سلخ القضيب ومن لذع البول أو غيره واذا ضمد الذكر بشيرج وشمع أصفر نفع من تشنجه واعوجاجه ومثله شحم الدجاج بالشمع الاصفر وهما جرب للجسم جروح الذكر الطرية من ختان أو غيره ولقطع جريان الدم طباشير

* (علاج ورم الانثيين) *

اذا فصد الورم المركب الحادث من الصفراء أو البلغم فى الانثيين بدقيق الباقلا والزبيب الاحمر المنزوع العجم والكمون

أن تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي أن يستعمل التدبير المجفف وهذا يكون بالتعرض للقاء السمائم والمأوى في المواضع العالية اليابسة والاكثار من الرياضة والتعب على الريق والاستحمام بالماء المالح والشبي والكبريتي ويستعملوا من الدلك ما كان قويا حتى ينضم البدن بعد الانتفاخ ويدهنوا بدهن الشبث والبابونج ويطيلوا المكث في الحمام ويقعدوا في ابزن الماء الذي قد طبخ فيه البابونج والبرنجاسف مع النطرون والشب والخروب وما أشبه ذلك من الاشياء المجففة ثم من بعد ذلك ينطلوا على أبدانهم الماء المغلي فيه الآس والمرزنجوش ويدهنوا بدهن الشبث والآس ودهن القسط ويتمرغوا أحيانا في الرمل الفاتر ويقللوا من الغذاء ويكثروا من الصوم ويتغذوا بلحوم الوحش والطيور الجبلية كالغزلان والقبج والطيهوج واللحمان المملوحة والسمك المملوح وكل ما عمل بالخل والمري والكراويا وما طبخ فيه العدس والكرنب ومن الفواكه الزبيب القابض والبلوط والشاه بلوط والغبيراء والسبق اليابس والبسر المغلي والشراب القابض ويقللوا من النوم ويكثروا من الجماع ويشتموا القيصوم والشيح والبابونج ويجتنبوا من التدبير ما خالف هذا وضاده ۞ (في تدبير أصحاب المزاج اليابس) ۞ فاما من كان مزاج البدن منه يابسا وأردت أن تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي أن يكون التدبير بالاشياء المرطبة فيكون المأوى بالقرب من مواضع المياه العذبة وادمان النظر اليها واستعمال الدعة والراحة وترك التعب والتعرض للسمائم والغموم والسهر وكثرة الانغماس في الماء العذب الفاتر المغلي فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع والشعير المرضوض ويكون ذلك بعد الغذاء والتمسح بدهن البنفسج والنيلوفر المعمولين من حب القرع واللوز وشرب ماء الشعير والاحساء المرطبة والاستحمام بعد ذلك والتدلك المعتدل ولا يطيل أصحاب هذا المزاج المكث في الحمام ويجتنبوا العرق فيه ويخرجوا حين يبتدئ لعرق وبأكارا لحوم الطرفان وأكارعها مطبوخة بالقرع والسرمق والبقلة اليمانية والاسفاناخ والسمك الطري والسرطانات النهرية واللوز الرطب والخشخاش الرطب والتين والعنب الرطب والخوخ والبطيخ والقثاء والخيار والباقلا الطري والشراب الابيض والحلو الممزوج وشم الرياحين الباردة الرطبة كالبنفسج والنيلوفر والاكثار من النوم وترك الجماع بالواحدة وما يجري هذا المجرى من التدبير وليجتنب ما خالفه فان كان هذا المزاج مفرطا فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير أصحاب الدق ويعطيه من بعد خروجه من الحمام لبن الاتن ولبن النساء وغير ذلك مما سنذكره في تدبير أصحاب المزاج البارد اليابس وأصحاب الدق ۞ (في تدبير أصحاب المزاج المركب) ۞ فاما متى كان المزاج مركبا أعني حارا يابسا أو حارا رطبا أو باردا يابسا أو باردا رطبا وأردت أن تنقل مزاج صاحبه الى الاعتدال فينبغي أن تركب له التدبير المضاد لمزاجه (في تدبير سوء المزاج الحار اليابس) ۞ فان كان سوء المزاج حارا يابسا فينبغي أن يدبر صاحبه في من الصبا الى وقت سن الفتوة بالتدبير المائل عن الاعتدال الى البرودة والرطوبة قليلا فاذا صار الى من الشباب فينبغي أن يستعمل التزيد من الترطيب مقدارا أكثر حتى يكون مأواه في المواضع التي هواؤها بارد رطب بالقرب من الانهار والغدران وتغذيته بالاطعمة والاشربة التي هي كذلك ويمنعه من الرياضة الكثيرة القوية ومن السهر والغضب والغم وجميع الاسباب

أبرأه وكذلك طبيخ الحمص اذا ضمد به الانثيان حلل ورمهما وان طبخ دقيقها وجعل في خريطة ودلي فيها الانثيان حلل ورمهما واذا علق قوة الصبغ على من يشكي وجع ورم الانثيين سكنه وأزال ورمهما وحلله والكزبرة الخضراء بعسل تنفع من ورم الانثيين الحار ضمادا وكذلك الكمون بزيت يحلل ورم الانثيين ضمادا وكذلك الطحلب اذا ضمد به الانثيان نفع من الورم الحار وكذلك الصبر ينفع من ورم الانثيين شربا وضمادا وكذلك ورق النعناع ولحم

المسخنة المجففة ويستعمل الخشن والدعة في أكثر الامر فقد قال ابقراط في كتابه في تدبير الصحة الابدان الحارة اليابسة يجب أن ترتاح ولا ترتاض وان استعملوا الرياضة فلتكن خفيفة فان ذلك ينمي اللحم وقال جالينوس اني حفظت صحة رجل كان يعرض في كل سنة صفعة بان منعته من الرياضة لان مزاجه كان حارا يابسا وينبغي أن يدخلهم الحمام بعد تناولهم الغذاء المرطب بمنزلة ماء الشعير والحساء المتخذ من النشا ودقيق الحواري ويسقيهم اللبن الحليب من الاتن والماعز الفتي السن الطري مع السكر ويحميهم بالماء البارد العذب اذا كان الزمان صيفا شديد الحر وان لم يكن صيفا فالماء الفاتر العذب ويسقيهم بعده الماء البارد وكلما أمعن في سن الشباب ازددت في هذا التدبير وبحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال الى الحرارة واليبس فينبغي أن يكون استعمالك الاشياء المبردة المرطبة ولما كان هذا المزاج يكثر في بدن صاحبه المرة الصفراء احتيج الى معاهدة باستفراغ الخلط الصفراوي بالادوية التي تفعل ذلك بمنزلة اللبلاب وشراب الورد مع السكنجبين والثلج وماء الرمانين بشحمهما مع السكر أو بشيء من السقمونيا مع الجلاب أو مع رب الاجاص وما شاكل ذلك مما يسهل الصفراء ﴿ (في تدبير سوء المزاج الحار الرطب) ﴾ فاما متى كان المزاج حارا رطبا فينبغي أن يستعمل مع صاحبه من التدبير ما كان باردا يابسا ويكون ماواه في المواضع الباردة اليابسة ومواضع مهب الشمال والمواضع العالية وأن يستعمل من الرياضة مقدارا معتدلا بمقدار ما يجفف الرطوبة ولا يزيد في الاعضاء ويستعملوا من الدلك قبل الرياضة ما تحمر معه الاعضاء ثم يقطع ويدخلوا الحمام بعد الرياضة ويستحموا بالماء الملوحة وان اتفق ماء الشب أو الكبريت كان ذلك أوفق ويكون الغذاء باردا يابسا ولدما محمودا ومن الشراب ما كان أحمر ناصعا مدر البول ويستعمل ما ذكر التدبير الذي ذكرنا أنه يبرد ويجفف على الانفراد ومجموعا متى لم يتفق أشياء باردة يابسة ولانه قد يكثر في مثل هذا البدن الدم فينبغي أن يتعاهد صاحبه بالفصد والحجامة ويحرج اصاحبه من الدم بمقدار ما يفضل في بدنه عن الحاجة ولا يمنع من الجماع ﴿ (في تدبير سوء المزاج البارد الرطب) ﴾ فاما المزاج البارد الرطب اذا اردت أن تنقل صاحبه الى المزاج المعتدل فينبغي أن يغيره بالتدبير المسخن المجفف وهو أن يجعل ماواه في المواضع الحارة اليابسة ويستعمل من الدلك ما كان صلبا وهو الذي يضمر معه البدن من بعد الانتفاخ من غير دهن ثم يرتاض رياضة قوية كثيرة في هواء حار وبقرب الشمس ويطيل المكث في الحمام ويتدلك بالاشنان الاخضر وحده أو مع البورق والاستحمام في الحمأة الكبريتية والصبرية ويغتذي بالاغذية المسخنة المجففة بمنزلة لحوم الحيوان الجبلي والبري والمملكسود والسمك المملوح بالخردل والعسل والسكنجبين ويشرب الشراب المغلى الاصفر والاحمر الناصع العتيق والقليل المزاج ويشرب الماء المغلى فيه المصطكى وما يجري هذا المجرى من التدبير المسخن المجفف ولمكن ذلك المقدار مما في البدن خارجا عن الاعتدال في البرد والرطوبة ويقللوا من الجماع ما أمكنهم لانه قد يجتمع في البدن الذي هذه حاله بلغم فقد ينبغي أن يتفقد في كل قليل فليستفرغ بالادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد ولباب القرطم وحب النيل واستعمال القيء بالاشياء المخرجة له مما ذكرناه في غير هذا الموضع ﴿ (في تدبير أصحاب سوء المزاج البارد اليابس) ﴾ فاما سوء المزاج البارد اليابس فينبغي أن تعلم أنه من أردأ الامزجة وانه ان افرط هذا المزاج كان منه مرض لا يزول ويقال لهذا المزاج

الزبيب الاحمر الصادق الحلاوة اذا ضمد به صلابة الانثيين لينها وحللها وكذلك الزبد وحده أو مع دقيق الباقلا يبرئ ورم الانثيين ضمادا وان اضيف اليهما الكمون كان اسرع اجابة وكذلك اذا دق نوى التمر ناعما كالغبار مقدار عشرة دراهم وبزر خطمية ناعما كالغبار خمسة دراهم ثم يجن بالخل ويضمد به ورم الانثيين الذي أعيا كل معالج أبرأه سريعا وكذلك ماء الخطمية اذا طبخ بحلل الاورام شربا وتطولا وضمادا ومرارة الثور تسكن وجع

الشيخوخى وذلك ان مزاج المشايخ الطبيعى بارديابس وكلما ازداد واهرما كان مزاجهم أشد
برداو يبساواذا كان الامر كذلك فان الشيخوخة موجودة فى اصحاب هذا المزاج منذ أول
الامر أعنى فى سن الصباو الحداثة الاانهم فى الصبا يكونون احسن حالا وأيضافان طبيعة هذا
المزاج طبيعة الموت اذ كان طبع الحى حارارطباوطبع الموت باردا يباساولهذا ينبغى ان يعتنى
باسخان هذا البدن وترطيبه غاية لئلا يجف وتفنى رطوبته وتخمد حرارته الغريزية اذا لم يجد
رطوبة يغتذى بهاوالعناية به أن يكون تصرفه فى المواضع التى هواؤها حار رطب بمنزلة
السواحل ويستعمل الرياضة المعتدلة بعد التهييج والتمريخ بدهن كثير والدلك المعتدل لتسخن
أعضاؤه ولا ينالها اليبس من الرياضة المعتدلة من بعد ذلك فليعط شيأ من ماء الشعير أوالحسو
المتخذ من دقيق الحوارى والخشخاش والسكر ودهن اللوز ثم يدلك البدن أيضا دلكا معتدلا
حتى تربو الاعضاء وتحمر ثم يدخل ابزن الماء المعتدل الحرارة المطبوخ فيه الورد والبنفسج
والنيلوفر مع البابونج ليعتدل وليطل المكث فى الابزن ولايطيل المكث فى هواء الحمام واذا
خرج من الابزن يتمرخ بالدهن وبلبس ثيابه ثم يعطى من ساعته شيأ من ألبان الاتن أولبن الماعز
الفتية السن ليست بعيدة العهد بالولادة ولاقريبة منه قد حلب لوقته وليكن علف العنز
والاتان علفا محمودا مبردا مرطبا كالخس وحشيش الشعير ويخلط فى اللبن شيأ من عسل نقى
ثم يصبر عليه الى أن يبرد اللبن عن المعدة وأنت تعرف ذلك اذا أنت لمست المعدة فوجدتها قد
انخفضت وهذا يكون أقله فى أربع ساعات أوفى خمس ساعات فاذا كان كذلك فليدهن البدن
بالدهن المسخن المرطب كدهن البنفسج الممزوج بدهن النرجس وتدخله فى ابزن الماء المعتدل
الحرارة ويطيل مكثه فيه فاذا خرج من الابزن فليمرس بدهن البنفسج الممزوج بغيره من
الادهان الحارة ويعطيه شيأ من الجلاب ويصبر عليه قليلا ويغذيه بلحوم الفراريج وأكارع
الحملان من المقاديم والبيض المعمول اسفيدباجا أوالعمل الرضرانى من المهارى والشبابيط
ونبات معمول اسفيدباجا أومقلى بالزيت الغسيل أومكبباوالبيض الغير مشت وبالجملة فليكن
غذاؤه مرطبا محمودا سهل الانهضام ويسقيه من الشراب الابيض الحديث ويستعمل النوم
والراحة واذا كان آخر النهار فينبغى أن تدخله ابزن الماء يمكث فيه قدر ساعة ثم تدهنه وتلبسه
ثيابه وتعطيه اليسير من الحساء اذا رأيت لذلك وجها أعنى اذا كان الغذاء الاول قد انهضم
انهضاما تاما ويكون نومه على فرش وطيئة ولبسه الثياب الناعمة كالمور والخز والفنك والسمور
وما يجرى هذا المجرى على حسب ما يمكن وينبغى أن يكون هذا التدبير المستقصى اذا كان
اليبس مفرطا وخفت على البدن الوقوع فى المرض الشيخوخى فاما متى كان اليبس قليلا
فينبغى أن يستكفى ببعض ماوصفناو يغلظ غذاءه ما حبه قليلا ويعطيه لحوم الحملان والجداء
والدجاج وخبز السميذ والفاكهة والحلواء المعمولة بالسكر واللوز والطلع والجار ويسقيه
الشراب ويستكفى مع ذلك بالاستحمام مرة واحدة بالنهار وتمنعه من استعمال الجماع والتعب
ومن كان من هؤلاء لم يغلب على اعضائهم اليبس بل كان الخلط اليابس قد اجتمع فى أبدانهم
وهو الخلط السوداوى فينبغى أن يعتنى بتنقيتهم من هذا الخلط بتناول الافتيمون والبسفايج
مع السكنجبين أوباطريفل الزبيب بمطبوخ الهليلج الهندى مع الافتيمون والغاريقون وينبغى
أن تكون قوة الدواء الذى يستفرغ به هذا الخلط بحسب كميته وبحسب قوة البدن فان كان

الانثيين لطوخا وكذلك لبن النساء اذا حلب على ورم خصى الصبيان وعلى عانتهم حاله وكذلك دهن الخروع ينفع من أورام الانثيين وكذلك البابونج ينفع من ورم الانثيين البارد السبب

(علاج قروح الانثيين)

اذا دقت العظام البالية بعد احراقها نفعت من قروح الانثيين دروارا وكبوسا بدهن ورد وكذلك الصبر اذا وضع على قروح الانثيين والخصى شفاها وكذلك مرارة الثور مع العسل تبرئ قروح الانثيين وتحتمه سريعا وكذلك الشب

الخلط

الخلط كثيرا والقوة قوية فليكن الدواء قويا يفي باخراجه وان كان الخلط قليلا والقوة ضعيفة فليكن الدواء ضعيفا بحسب قلة الخلط وضعف القوة فبهذا التدبير ينبغي ان تحفظ الابدان الخارجة عن الاعتدال اذا أردت نقلها الى المزاج المعتدل فان ظهرت لك علامات المزاج المعتدل فقد نقلت البدن الى أفضل الهيآت وحينئذ ينبغي ان تحفظها على الاعتدال باستعمال التدبير المعتدل ولما كانت حالات الابدان تابعة لمزاجها الطبيعي احتجنا ان نتبع قولنا بتدبير الصحة بحسب حالات البدن في القضافة والسمن وتكاثف الجلد وتخلخله

(الباب السادس عشر في السمنات وحالات الجلد في السمنات)

ان سمنات الناس ستة احدها السمين والثاني القضيف والثالث المعتدل بين السمين والقضيف والرابع المستحصف والخامس المتخلخل والسادس المتوسط بين المستحصف والمتخلخل ❁ (فاما الابدان المعتدلة في السمن والنضافة) ❁ فافضلها واحسنها احالات وأدومها صحة واصبرها على الاعمال وأأمنها من حدوث الامراض اذا كانت الحرارة الغريزية فيها قوية والهضم فيها جيدا والاعضاء لذلك تكون قوية على دفع الاسباب الرديئة لان الاعتدال للسمنة لا يكون الا من اعتدال المزاج ❁ (فاما الابدان السمينة) ❁ فرديئة جدا ولا سيما السمينة بالطبع فان هذه الابدان تكون مستعدة لحدوث الامراض الرديئة والآفات القوية وذلك لان الحرارة الغريزية تكون فيها ضعيفة لضيق عروقها والعروق تضيق في هذه الابدان لشيئين أحدهما البرد المزاج والثاني لضغط الاعضاء السمينة لها فاما صحابها لذلك اقل اعمارا اذا كان ضيق العروق يتبعها ضعف الحرارة الغريزية ونقصانها وهذان يتبعان نقصان الروح وكثرة الفضول وتوليد الامراض الامتلائية بمنزلة الفالج والسكتة وعسر النفس وما اشبه ذلك وأيضا لثقل ابدانهم تعسر عليهم الحركة في الاعمال ولا يكادون يجيبون في التوليد ومن كان منهم من السمن على حال افراط وكان ممن يستعمل الرياضة فهو على خطر كما قال ابقراط في كتاب الفصول خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة خطرا اذا كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى فهم لا يمكنهم ان يتزيدوا وذلك لان الحركة تقوى الحرارة الغريزية وتزكيها فيجود لذلك الهضم ويزيد في خصب البدن واذا كانت الابدان من هؤلاء قد انتهت في الخصب ولم يكن فيها موضع للزيادة انضغطت العروق فلا يصل الهواء الداخل بالاستنشاق الى الاعضاء فانقطعت الحرارة الغريزية وكان من ذلك الموت فجأة فلذلك ينبغي ان يبادر في من هذه حالته الى نقصان بدنه ❁ (فاما الابدان القضيفة) ❁ فرديئة لما يغلب على مزاجها من اليبس فهي لا تقدر على الرياضة والاعمال كثيرا لان ذلك مما يسخنها ويجففها فتزداد نحافة واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على الحر والبرد لان هذين يصلان الى اعضائهما الباطنة بسرعة لتعري ابدانهم من اللحم وهم مع ذلك اذا صدمهم جسم من خارج ذو صلابة اووقعوا عليه فالهم الضرر منه بسرعة وتهشمت اعضاؤهم او انكسرت عظامهم وربما وصلت المضرة الى داخل ابدانهم من عدم اللحم الذي يمنع من بلوغ الآفة الى داخل ولذلك ان القيه جسم قاطع بمنزلة السيف وغيره بلغ الى داخل ابدانهم بسرعة واستعمال الدواء المسهل في مثل هؤلاء خطر لا سيما اذا كان مادون الشراسيف منهم مهزولا ومع ذلك فان هذه الابدان مستعدة لحدوث الدق وقروح الرئة والصدر بسبب

ودهن الورد يبرئ قروح الخصى وكذلك لبن النساء يبرئ قروح الاقثيين حلبا عليها وكذلك الضماد بيول الانسان وكذلك رماد حطب الكرم ينفع من قروح الاقثيين كبوسا بدهن ورد

(علاج عظم الاقثيين)

طين أرمني واسفيداج ينفع من ورم الخصيتين ضمادا وكذلك التوتياء الكرماني بعصارة البنفسج الطري تنفع من عظم الخصيتين وكذلك الافيون المحلول بماء الكزبرة الخضراء ينفع من عظم الخصيتين ضمادا وكذلك

يبس أعضائهم فالسبب اليسير من أسباب هذين يكفيهم فى الوقوع فيها وقد ذكر جالينوس فى تفسيره كتاب ابذيميا فى المقالة الثانية ان الابدان القضيفة اليابسة احمل للجوع من الابدان الخصبة وذلك ان الابدان الخصبة يتحلل من جوهرها اكثر مما يتحلل من جوهر الابدان اليابسة لان الابدان الرطبة بمنزلة الرطوبة التى تتحلل دائما والابدان اليابسة بمنزلة الحجارة التى لا يتحلل منها شئ وان تحلل فالشئ أكثر وان كان الامر على هذا من رداءة ما بين السحنتين أعنى السمن المفرط والقضافة المفرطة فينبغى أيضا أن يعتنى بتسمين المهزول وتهزيل السمين ﴿(فى تدبير الابدان المهزولة)﴾ فاما المهزولة فتسمينها يكون باستعمال الدعة والراحة فى أكثر الاحوال والرياضة الضعيفة بمنزلة ما يقوى الحرارة الغريزية والدلك اللين والتمسح بالادهان المرطبة والتعهد بما يسر النفس ويهجها وترك التعرض للغموم ولبس الناعم والزيادة فى الغذاء وتناول الاغذية المرطبة كلحوم الحملان والجداء ورؤسها معمولة اسفيدباجا والجواذيب المعمولة من الدجاج والبط السمين وأكل لحومها ولحوم الفراخ السمينة والهرايس والاخبصة المعمولة بدهن الجوز ودهن الخل والارز باللبن والسمك الطرى معمول اسفيدجا بايكون الغذاء فى اليوم مرتين وثلاثا لتألف المعدة كثرة الغذاء وتقوى على هضم ما يرد عليها فتقبله الاعضاء ويزيد فيها ويستعمل الاستحمام بالماء العذب بعد الغذاء فى اليوم مرتين والتمسح بدهن البنفسج المعمول من حب القرع عند الخروج من الحمام وشرب لبن الماعز والحساء المعمول منه قبل الاستحمام واذا كان مزاج الانسان حارا فيعطى ماء الشعير ولباب خبز السميذ مطبوخا بماء القرع ويصب عليه ماء الرمان المزو والحساء المعمول من الباقلا بالماء العذب ودهن اللوز الحلو نافع واستعمال الحساء الموصوف لاصحاب الدق (وهذه صفته) يؤخذ حنطة وشعير مقشوران من كل واحد كف وارز وكعك من كل واحد كف يطبخ بماء عذب حتى يتهرى ويصب عليه دهن لوز حلو ويلقى عليه شئ من كمون ويتحسى (أو يؤخذ) حمص ولوبيا وعدس ورز أبيض مغسول وشعير مرضوض من كل واحد كف ومن الحنطة لنقية المقشرة المرضوضة كفتان يتفع ذلك بلبن النعاج الحليب يوما وليلة ويخرج من الغد ويجفف ويؤخذ منه عند الحاجة كف ويدق ناعما ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو أو شيرج طرى أو شحم البط أو الدجاج ويلقى عليه شئ من كمك السميذ ويتحسى وهو فاتر (صفة اخرى) مغاث مائة درهم شققند ومستجلة وحمص وماش من كل واحد وزن خمسين درهما ارز مغسول وحب السمنة وشعير مرضوض من كل واحد ثلاثون درهما ويصب على الجميع لبن حليب ما يغمره ويترك يوما وليلة ويخرج ويجفف فى الظل ويدق ناعما ويلقى عليه ضعفه دقيق سميذ وكون كرمانى وناخواه وكون نبطى وكثيرا مسحوقا ناعما ولوز مقشر من قشريه من كل واحد عشرون درهما ويجمع ذلك كله ويخمر بخمير ويخبز فى تنور ناره معتدلة ويجفف ويؤخذ منه بالغداة والعشى مقدار الحاجة ويدق ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو أو دهن البط أو دهن الدجاج ويتحسى به فانه مجرب ويدخل الحمام بعد الحساء فاذا خرج من الحمام يصبر ساعة ثم يغتذى بالاغذية التى وصفناها ويستعمل الشراب بعقب الطعام وأكل الخبز بالشراب فانه نافع فى هذا الباب (صفة سمنة) يؤخذ دقيق سميذ خمسة أرطال عنزروت أوقيتان يخلطان جميعا ويلتان بزبد الغنم ويخبزان فى تنور ناره لينة هادية ويجفف ويؤخذ منه وزن عشرة دراهم يدق ويشرب

تضميده بالمر والمصطكى

(علاج القفوف)

اذ ذاب الحميل اذا شرب من ورقه ثلاثة دراهم يابسة مسحوقة كالغبار ألحم القفق مع الهدهد وترك الحركة جملة وان شرب طبيخ أذناب الخيل ألحم القفق وكذلك الصمغ العربى والآس يضمد به القفق فيبرئه وكذلك ورق الطرفاء ينفع من القفق ضمادا وشربا وكذلك الباقلا يسلق الى أن ينضج ويدق فى الهون ويضاف اليه زيت منزوع العجم مدقوقا ناعما ويضمد به القفق فانه

بماء بارد فانه نافع وينبغي ان لا يستعمل شيأ مما وصفنا السمن المهزول دفعة لكن قليلا قليلا والحقنة المسمنة في هذا الباب جيدة *(صفة حقنة مجربة)* يؤخذ رأس ضأن ومقاديمه وجنبه وتين أبيض عشرة عددا وزبيب جيد أبيض لحيم عشرة دراهم لباب القرطم عشرة دراهم جوز مقشر نصف رطل حنطة وشعير مقشرين مرضوضين من كل واحد نصف رطل حمص وحب السمنة مرضوضة من كل واحد ربع رطل حلبة ونارجيل مدقوق وحب البطم من كل واحد اوقيتين كمون اوقيتة جزر رطل جوز رطل يطبخ الجميع بعشرين رطلا ماء الى أن يرجع الى ثلاثة أرطال ويرث ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ومن دهن اللوز ودهن حب القرع ودهن السوسن من كل واحد نصف أوقية دهن شيرج أوقيتين ويحتقن به وهو فاتر في أول الليل وينام عليه ويعمل ذلك ثلاث ليال ويغب أسبوعا ويعاد ثلاث ليال أخر يفعل ذلك ثلاث دفعات في مدة تيف وعشرين يوما وتكون الاغذية ما وصفنا أولا فان ذلك مجرب (وذكر) جالينوس في كتابه في حفظ الصحة أنه ينبغي لمن أراد أن يخصب بدنه من المهزولين أن يطلي بالزفت ويستعمل الدلك المعتدل بالمناديل المعتدلة بين اللين والخشونة الى أن يحمر البدن ويدلك بعد ذلك دلكا كثيرا صلبا ثم يستعمل بعد ذلك الرياضة المعتدلة ويستحم ولا يطيل المكث في الحمام ثم يتنشف ويتمرخ بعد ذلك بدهن يسير ثم يتناول الغذاء وان كان مما يحتمل صب الماء البارد فليفعل ذلك عليه فتنعكس الحرارة داخل البدن فيجود الهضم فأما متى كان بعض الاعضاء قضيفا جدا بسبب سدة وقعت به أو رباط بمنزلة ما يعرض للاعضاء التي تشد بسبب الكسر والخلع فيهزل بسبب قلة حركتها فينبغي ان تدهن ذلك العضو لتجلب اليه الدم باستعمال الدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج وصب الماء الحار الى أن يحمر فان كان مما س العضو باردا فليفعل ذلك ولتمرخ بدهن الياسمين ويطلى بالزفت فان ذلك العضو يعود الى حاله في الخصب ❁ (في تهزيل السمين) ❁ فأما تهزيل السمين فيكون باستعمال الرياضة وكثرة التعب قبل الغذاء وكثرة الصوم وتقليل الغذاء وكثرة لقاء السمائم والاستحمام بالمياه المالحة والكبريتية واستعمال الدلك القوي قبل الاستحمام والمرخ بالادهان المحللة كدهن الشبث ودهن القسط والاستحمام بعد ذلك واطالة المكث في الحمام وبعد الخروج من الحمام بساعة يغتذي بغذاء قليل التغذية كثير المقدار بمنزلة خبز الحشكار الكثير النخالة والبقول كالسلق والقطف والاسفاناخ والادمان على تناول الاغذية الحارة اليابسة والمالحة والقابضة وايضا فان استعمال الاغذية الدسمة نافعة في هذا الباب لان اليسير منها يشبع ويمنع عن استعمال الكثير وتقليل النوم وكثرة السهر والنوم في المواضع الخشنة ولبس الخشن والتعرض للهموم والغموم وكثرة التفكر واستفراغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم وماشا كل ذلك من التدبير المجفف الذي يهزل البدن وينقصه ❁ (في تدبير الابدان المعتدلة فيما بين المستحصفة والمتخلخلة) ❁ فأما الابدان المعتدلة بين الصفاقة والكثافة وهي المتوسطة فيما بين الاصغر والاذب فأقل الابدان مرضا لان هذه الابدان ما يتنفش ويتحلل منها اليسير بالكثير المضعف للقوة كالذي يتحلل من الابدان المتخلخلة ولا يحتقن فيها الفضل ويمتنع من التحلل جدا كالابدان المستحصفة ومن بعد هذه في الجودة الابدان المتخلخلة وعلامتها كثرة الشعر

يفعل فعلا يجيد او يلحمه لاسيما ان خلط بالمر فانه يقوى الفعل وكذلك سام أبرص اذا ضمد به فتق الصبيان الصغار ألحمه سريعا وكذلك العنبر الخام اذا حمل في ابن حليب وسقى للاطفال الذين عرض لهم فتق ذهب الفتق عنهم وكذلك بزر قطونا اذا اخذ منه خمسة دراهم ودق ناعما وجعن بماء وترك يوما وليلة وضمد به الفتق مرارا ألحمه وكذلك السذاب ينفع من الريح التي تكون في خصى الصبيان وينبغي ان يسقى مسحوقا مقدار ما يحمله

وغلظه وكثرة درور العرق فان البدن الذى هذا حاله افضل من البدن المستحصف لان صاحبه يحتمل من تناول الغذاء اكثر مقدارا وأكثر جوهرا مما يحتمل صاحب البدن المستحصف لكثرة ما يتحلل منه وهو أيضا اجل للتعب لان الاعياء لا يسرع اليه لكثرة ما يتحلل من الغذاء الذى يخلفه مكان ما يتحلل من التعب لان الفضل المجتمع فى العضل مما تذيبه الحرارة فى وقت التعب يتحلل ولا يبقى فيه ولا يحدث الاعياء واذا قلت الفضول فى البدن كان نفوذ الغذاء الى سائر البدن نفوذا سهلا فيكون هضم الاغذية لذلك أجود وأسهل ﴿(فى البدن المستحصف)﴾ فأما البدن المستحصف فعلامته زعارة الجلد وكثافته ورقة الشعر وقلة درور العرق وكثرة البول والبراز وكثرة تزايد اللحم وذلك لقلة ما يتحلل من البدن بالانفشاش والعرق ولذلك صار هذا البدن أردأ الابدان اذ كان صاحبه لا يتحمل تناول الكثير من الغذاء لقلة ما يتحلل منه من الفضول والغذاء ولذلك لا ينفذ الى الاعضاء نفوذا جيدا ولا يحتمل التعب لان الاعياء يلحقه من ذلك سريعا لاحتقان الفضل الذى تذيبه الحرارة الحادثة من التعب فيبقى فى البدن لا يتحلل وأيضا فان الفضول تجتمع فى مثل هذا البدن كثيرا لقلة ما يتحلل منه فيحدث لصاحبه أمراضا بحسب الخلط المجتمع ولذلك لا يحتاج صاحب هذا البدن الى أن يكون غذاؤه قليلا لطيفا رطبا ليسهل تحلله ولا يجتمع منه فى البدن خلط له قدر ولا غلظ وهذا البدن متى احتيج الى تسمينه صار الى الخصب بسرعة لقلة ما يتحلل منه (فأما) الابدان الواسعة المسام المتخلخلة فلا تسرع الى الخصب لكثرة ما يتحلل منها لان الابدان المستحصفة تسرع اليها الامراض من الاسباب التى من داخل كالامتلاء ورداءة الخلط اذ كان الفضل يتولد فيها سريعا من أدنى زيادة فى مقدار الغذاء وغلظه لان تحليل الفضل منها عسر وليس ينالها ضرر كثير مما يلقاها من خارج من حر وبرد الا أن يكون مفرطا الا ان وصول مثل هذه الاشياء الى داخل البدن عسر غير سهل (فأما) الابدان المتخلخلة فسبيلها بيس الطبيعة وقضافة البدن وذلك لكثرة ما يتحلل منها فأصحاب هذه الابدان تسرع اليهم الامراض من الاسباب التى من خارج كبرد الهواء وسخونته ولذلك قال ابقراط الابدان المتخلخلة أحمد من الابدان الكثيفة وهى أصح وأقل أمراضا من فضول الغذاء وأكثر أمراضا من الآلام الخارجة مثل الحر والبرد الا ان الهضم فيها أجود

﴿(الباب السابع عشر فى تدبير الابدان التى فى أعضائها آفة من سوء مزاج وغيره)﴾

واذ قد ذكرنا تدبير صحة الابدان التى منها سوء المزاج الطبيعى فى أعضاء مختلفة والتى هيئتها هيئة رديئة فأول ما ينبغى أن تعلمه من ذلك ان من كان بدنه أو عضو من أعضائه مستعد المرض من الامراض متهيأ لقبوله أن تتقدم فتحرسه وتدبره تدبير المنع من حدوث ذلك المرض فانك ان لم تفعل ذلك وتحققه فلا بد وأن يقع فيه (مثال ذلك) من كانت عروق كبده ضعيفة بالطبع فان السدد تعرض لكبده من الخبز النقى واللحم الخفيف فضلا عن غيره فلذلك ينبغى أن يدبر بما يفتح السدد وكذلك ان أصحاب الابدان النحيفة المستعدة لحدوث الدق والسل فينبغى ان يدبروا بما يرطب على ما سنذكره فى هذا الباب * ونبتدئ من ذلك بالقول فى الرأس

الطفل محجوبا بابن امرأة

(علاج وجع الرحم)

بقل الحلبة ينفع من وجع الرحم أكلا وطبيخا لا سيما ان قعد فى طبيخها وكذلك اللاذن ينفع من وجع الرحم حولا وكذلك الزعفران ينفع من أوجاع الرحم حولا وكذلك الراوند شربا وحولا وكذلك الحبة السوداء تنفع من وجع الرحم حولا اذا عجنت بسمن وعسل وكذلك اذا جلست المرأة فى طبيخ الخلمى نفع من وجع الرحم

(علاج ورم الرحم)

طبيخ ورق الغار ينفع من

وما يليه من الاعضاء على ترتيب فنقول انه متى كان مزاج الرأس رديئا بالطبع حتى يتولد من ذلك فيه فضول كثيرة تأدت مضرته الى جميع أعضاء البدن ويكون ما يناله من المضرة بحسب طبيعة الفضل المائل اليها وماشأنه أن يحدث من الامراض والعلل فى كل واحد من الاعضاء فينبغى اذا تبين ان مزاج الدماغ الطبيعى ردىء أن يقصد لتقويته باصلاح ذلك المزاج باستعمال الاشياء المضادة له فان كان سوء المزاج حارا فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير المبرد من الاغذية والادوية وينطل على الرأس ماء فاتراعذبا قد طبخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وقشور الخشخاش ويدهن الرأس فى الصيف بدهن الورد والبنفسج والنيلوفر واستنشاق ذلك وشم الرياحين الباردة كالورد والبنفسج والنيلوفر وشم الصندل والماورد والكافور ويمنع من استعمال الاغذية المسخنة والمبخرة كالجوز والجبن العتيق والجرجير والبادروج وشرب الشراب لاسيما الاصفر العتيق واذا احتيج الى استعماله فالابيض الرقيق المائى فانه أوفق ❁ (فى الشتاء) ❁ فاما فى الشتاء فادهنه بدهن الخيرى ودهن السوسن والنرجس اذا خلطت معه دهن اللوز ودهن الورد والبنفسج وينطل على الرأس الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والورد والبنفسج ليعتدل ويغذى صاحبه بأغذية معتدلة فى الكمية والكيفية فأما متى كان سوء مزاج الدماغ باردا فينبغى أن يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن من الاطعمة والاشربة والادوية وتأمر بتغطية الرأس لاسيما فى الاوقات الباردة ويدهن الرأس فى الشتاء بدهن الخيرى والنرجس والسوسن والياسمين ودهن النارديين وغيرها من الادهان الحارة وينطل على الرأس الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشيح والقيصوم ❁ (فى الصيف) ❁ وأما فى الصيف فينبغى أن يستعمل التدبير المعتدل على ماذكرنا آنفا فان كان فى العروق الضوارب التى فى الرأس سدد وحدث عن ذلك صداع فافصد صاحب ذلك الصداع فى العرقين اللذين فى الصدغين وقد يعرض الصداع كثيرا للانسان بسبب خلط مرى ينصب الى فم المعدة اذ كان العصب الذى يأتيها من الدماغ قوى الحس فينبغى اذا علمت ذلك أن تستعمل التدبير الذى ينفع من انصباب المرار الى المعدة على ماذكره فيما بعد اذا صرنا الى تدبير المعدة فأما الآن فانا نأخذ فى ذكر ما يحتاج اليه من حفظ الصحة فى الاعضاء التى تتلو الدماغ وهى العينان والاذنان والفم وما يليها من الاعضاء ومن أعظم ما ينبغى أن يعتنى به ويحرص من نزول الضرر به ويحفظ على حال صحته من هذه الاعضاء العينان والاذنان اذ كانت أعضاء عظيمة المنفعة ذكية الحس ولذكاء حسها ولطافته صار يسرع اليه الآلام من أدنى سبب مؤذ والتدبير العام لها أن يمنع من انصباب المواد من الرأس اليها بأن يستفرغ ما يجرى اليها من المخرين والحنك أما من المخرين فبتحريك العطاس بادخال فتيلة من قرطاس فى الانف واستعمال الادوية المفتحة للسدد كالشونيز والبسيرمن الكندس وأما من الحنك فاستعمال الغرغرة بالسكنجبين والماء الحار الذى قد طبخ فيه العاقرقرحا والمويزج والوج ليتحدر بذلك الفضل من الرأس الى الفم والحنك وينبغى مع هذا ان تنظر قبل استعمال هذا التدبير هل البدن نقى فان كان نقيا فاستعمل ذلك والا فاستفرغه بالادوية المسهلة التى من شأنها أن تنقى سائر البدن لاسيما الرأس

ورم الرحم البارد السبب جلوسا فيه وكذلك دهن اللوز المتين ينفع من ورم الرحم حولا وكذلك مرارة الثور مع بزر قطونا تنفع من ورم الرحم ضمادا وكذلك الزفت ينفع من ورم الرحم حولا وكذلك دهن اللوز الحلو اذا احتقل مفترا بقطنة ينفع من ورم الرحم العارض بعد النفاس أو العارض بعد الجماع

* (علاج اختناق الرحم) *

اذا وضع الخرء الحرذل فى خرقة وشم نفع من اختناق الرحم

ثم حينئذ تأخذ فى تنقية الدماغ فاما التدبير الخاص أعنى العناية بأمر كل واحد من هذه الاعضاء فعلى ما أصف ❁ (فى العينين) ❁ فأما العينان فينبغى أن توقيهما من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى الشمس والادمان على النظر الى الاشياء الصقيلة والالوان البيض والمشى فى الثلج والاكباب على النظر فى الكتب والنقوش الدقيقة وكثرة البكاء ويحذر النوم على القفا مدة طويلة ويحذر استقبال الهواء البارد والثلج والغبار والدخان والاغذية المضرة بالبصر كالعدس والكرنب والباقلا والمملكسود والاشياء المصدعة للرأس كالثوم والبصل وما أشبههما من الاشياء المبخرة فانها تضر بالرأس والبصر جميعا والاغذية البطيئة الانهضام والمولدة للاخلاط الغليظة والعشاء بالليل وكثرة الجماع ومداومة السكر مما يضر بالبصر ويضعفه والتوقى من هذه الاشياء مما يمنع من حدوث الآفات بالعين * ومما يحلل الفضول المجتمعة فيها ويؤمنها من الرمد الاكتحال على الماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ويتلقى بخاره * ومما يقويها ويمنع عنها الآفات الاكتحال بالاثمد والتوتياء الهندى المربى بماء الكسفرة والتوتياء الكرمانى الاخضر الرقيق مع الاهليلج الاصفر المربى بماء الحصرم والحضض المذاب بالماء المعلى مما يقوى العين ويجتذب مافيها من الرطوبات اذا اكتحل بها فى كل يوم مرتين أو ثلاثة (فاما) ما يجلو البصر فالتوتياء الهندى المربى بماء الرازيانج الطرى ويستعمل برود الرمان (وهذه صفته) يؤخذ ماء الرمان المزور يغلى حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه مثل نصفه عسلا منزوع الرغوة ويغلى حتى يختلط ويجعل فى الشمس عشرين يوما ويكتحل منه فانه يجلو البصر جلاء جيدا (وهذه صفة أخرى) أقوى فعلا فى ذلك يؤخذ رمان منقى من شحمه ويعتصر ماؤه ويوضع فى اناء زجاج فى الشمس الحارة عشرين يوما الى شهر ويلقى عليه من بعد ذلك مرارة القيح ومرارة الشبوط على كل أوقية من ماء الرمان وزن نصف درهم ومن الصبر الصقطرى وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما فان كانت المرارات رطبة فتدافه فيه ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة برود آخر) يجلو ويقوى العين يؤخذ توتياء هندى واقليميا الذهب واثمد من كل واحد جزء يدق ذلك دقا ناعما ويربى بماء الاملج والسماق والحصرم وماء المرزنجوش ثم يلقى على كل خمسة دراهم من ذلك الدواء من المسك والكافور من كل واحد حبة ويكتحل به العين كحلا خفيفا والاكتحال بشحوم الافاعى وأكل لحومها مما يقوى البصر (ومما) يقوى البصر أن يغوص الانسان فى الماء البارد ويفتح عينه فيه مدة طويلة فانه يفيد البصر ضياء كثيرا فان زيد فى ذلك لقراءة الكتب فانه يفيد البصر قوة وقد يعرض للبصر الضعف بسبب مرض حادى يعرض للرأس أو بسبب نزف الدم كثيرا أو بسبب القىء والصياح الشديد ويكون مع هذه ضمور العين وغؤورها ويقل ما يسيل من العين والانف ويشتد بعقب الجوع والتعب فى الصيف وعند الاستفراغ قريبا ويتناول الادوية الحارة فينبغى اذا رأيت ذلك أن تبادر بترطيب الدماغ وتمريخ البدن بدهن البنفسج والنيلوفر المعمولين بدهن حب القرع بأن يستنشق صاحب ذلك منه ويستفرغ الخلط الحاد من البدن بماء الجبن ويسعط ببعض ماذكرنا من الادهان مع شئ من لبن جارية ويتغدى ويتعشى صاحب ذلك

وكذلك أكل اللوز ينفع من اختناق الرحم وكذلك الارز المطبوخ باللبن الحليب ينفع من اختناق الرحم حولا ومثله عصارة لسان الحمل حولا وكذلك بزر البطيخ الاصفر ينفع من اختناق الرحم شربا وكذلك شعر الماعز اذا تبخرت به المرأة نفع من اختناق الرحم

(علاج تنوء الرحم)

أخشاء البقر تردتنوء الرحم ضمادا وبخورا وكذلك طبيخ الآس وطبيخ ورقه وطبيخ حبه اذا جلست فيه المرأة يرد تنوء الرحم ومثله الجلوس فى الخل

بالاغذية المرطبة كماء الشعير والقرع والخس والخوخ واللوز الرطب والعناب الرطب ويطعمهم لحوم الحملان الرضع والجداء الرضع والمقادم والبيض معمولة اسفيدباجا ويزيدهم في غذائهم قليلا قليلا وينطل على رؤسهم وسائر أبدانهم الماء المطبوخ فيه الخس والشعير المرضوض والبنفسج وجرادة القرع وسائر ما يرطب ويجاب في العين أحيانا لبن جارية فان عرض للعين أن تجحظ بسبب ضربة أو صيحة فينبغي أن يفصد صاحبها القيفال ويضمد العين بالاقاقيا والحضض والراسك والطرائيث مجبون بماء الآس وترفد وتشد جيدا ويمنع صاحبها من السعال والصياح والعطاس ويقال غذاؤه يستلقي على ظهره وان كان ضعف البصر من قبل الحرارة والرطوبة فاكحله ببرود ماء الرمان الذي نقع فيه في كل عشرة أجزاء من ماء الرمان جزء من العسل الفائق المصفى وقد وضع في الشمس عشرين يوما ويكتحل بالهليلج أصفر محكوك على مسن بماء بارد فان عرض لها حكة فيقطر فيها شيء من ماء السماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ بالخل فان كان الضعف من برد ورطوبة فليكتحل بالدارصيني واللوج والسرطان البحري وعود البلسان وحبه واللوز المر والفلفل وماء البصل والحاشا والجاوشير وان عرض للبصر ضعف من النظر الى الشمس فأمر صاحبه بشرب الشراب والنوم الطويل فان عرض للاجفان بعقب النوم ان يعسر فتحها فيجب أن يكثر من دخول الحمام وصب الماء الحار والدهن على الرأس وتكمد الاجفان بماء حار ودهن بنفسج انتهى (فأما الاذن وعلاجها) فينبغي أن يتوقى من الاصوات الحادة كالصرير ومن الاصوات الشديدة كالرعد ويتوقى من أن يقع في ثقب السمع حجر أو غيره فقد رأيت من وقع في أذنه حبة من خروب فثقل سمعه ولم يخرج تلك الحبة شيء من العلاج ويحذر أن يدخلها شيء من الهواء ويتعاهد ما يجتمع في المجرى من الوسخ بتنقيته بالآلة التي يتنى بها الاذن أو بخلالة ملفوف عليها قطن بعد أن يقطر في الاذن شيء من دهن بنفسج فان أحس فيها برياح غليظة فيجب أن يكبها على ما مغلى فيه الفوتنج مع الخل وتقطير دهن المرزنجوش ودهن السوسن (ومما يحفظ السمع) من انصباب المواد اليه أن يقطر في الاذن شياف ماميثا محكوك على حجر أو على مسن بشيء من الخل ممزوج في كل اسبوع مرة وكذلك الحضض المداف بماء الورد والاشياف المتخذة بالماميثا والسنبل والشراب يقوي الاذن تقوية عجيبة فان أحس في بعض الاوقات فيها بوجع ولذع فليقطر فيها شيء من دهن ورد مع ماء الحصرم أو ماء ورد وشيء من خل خمر ولبن جارية وان عرض صمم أو تقرح فقطر فيها شيافا أبيض مدافا بماء ورد ودهن ورد ولبن جارية واذا أذيبت القرص المعروف بازرور من ورد ودهن ينتفع من ذلك منفعة بينة (وصفته) يؤخذ من العفص جزء ومن المر والزاوند من كل واحد نصف جزء ومن الصبر والقلقنت والزاج والزعفران من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بشراب وماء السفرجل ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجة وان أحس بالاذن ثقلا فليشرب حب الاياريج ويقطر فيها المرزنجوش مع شيء من دهن السوسن او مع شيء من دهن الفجل انتهى (في الاسنان) وأما الاسنان فيجب أن يعتنى بها ويقيها من دخول الآفات عليها اما من الكسر بأن لا يضغ عليها شيء صلب ولا شيء علك واما من التعفن فليقلل

وكذلك الجلوس في طبيخ أطراف الطرفا وورقها يرد نتو الرحم وكذلك دهن الخروع يرد نتو الرحم وانقلابه وكذلك السعد يرد نتو الرحم ضمادا ويجلو سافي طبيخه وكذلك دهن اللوز المر اذا دهن به نتو الرحم رده وكذلك صوف الكبش يرد النتو ضمادا

(علاج فروح الرحم)

حناء ينفع من قروح الرحم حولا وكذلك الزوفا الرطبة حولا وكذلك الزوفا اليابسة تنفع من قروح الرحم حولا وتبرئها وكذلك صفار البيض بدهن الحناء ينفع من قروح

من الاشياء الحلوة كالقرو الناطف وشرب الماء البارد بعقب ذلك ومن تناول الالبان والاشياء الحريفة ومن الادمان على القيء وغسل الفم بعد القيء بالشراب والسكنجبين وكذلك بعد أكل اللبن وباستعمال الخلال بعد الاكل وتوقي الاضراس بتجنب الاشياء الصادقة الحوضة فاذا مرض الضرس فليداو بتناول البقلة الحمقاء والملح الجريش ويتوقى الخدر بالتوقي من شرب ماء الثلج بعقب الطعام الحار بالفعل ويتوقى من حدوث الحفر بالسوالك المعتدل من غير افراط بالاشياء التي تجلوه بمنزلة دقيق الشعير المحرق والشيح المحرق وزبد البحر وكسر الفخار الصيني مفردا ومجموعا (ومما يقوى الاسنان واللثة ويطيب النكهة) السوالك المعتدل بالخشب الذي فيه مرارة وقبض والسعد والاذخر والشب الاحمر وينبغي أن لا يكثر من استعمال السوالك بالسواك فانه يسحج اللثة ويفسدها وينقصها ويزعزع الاسنان ولكن يدلك الاسنان بالخرق الخشنة مع السنون الجلاء ان اردت نقاءها وبياضها (صفة سنون) يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويقوى اللثة يؤخذ دقيق شعير محرق مجمون بشراب محرق وزن عشرة وملح اندراني مدقوق مجمون بعسل محرق وزن بالم شيح محرق وزن حمحاب سرطان يجرى بالم ورد أحمر مثله كزمازج درهمين شب أحمر درهمين قشر الاترج اليابس وعودني وفاقلة وسك وكابة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة سنون آخر) زبد البحر وكزمازج من كل واحد عشرة دراهم قاقلة وكابة وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم طباشير وورد من كل واحد درهمين اذخر وفوتنج وشيح محرق وسك من كل واحد درهمين رماد فم القصب عشرين درهما ملح المجين أربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويحرق على مقلاة حتى يجف ويدق ناعما ويلقى عليه كافور ومسك من كل واحد ربع درهم ويستعمل عند الحاجة (ومما يطيب النكهة) استعمال السعد والقرنفل والسبادج والعود الهندي والكابة اذا جمع ذلك ودق ناعما واستعمل انتفع به (ومما يذهب برائحة الثوم) والبصل وغيرهما من الاشياء المنكرة الرائحة مضغ الكسفرة الرطبة والسذاب والفوتنج وقشر الاترج وورقه والمفضضة بالشراب الريحاني (ومما ينفع من سقوط الاسنان) السوالك بالكزمازج والشب والجلنار والورد والصندل وما أشبه ذلك فاما من كان ينزل من رأسه الى صدره مواد كثيرة فينبغي أن يتوقى اسباب ذلك ويتعاهد نفسه بربب الخشخاش المعمول بالادوية والديافود الموصوف للنزلات فان كانت المادة حادة فليتناول شراب الخشخاش الساذج ويتغرغر بالماورد ويتنشق بخار التخالة والخل اذا طرح فيها الحصى المحمى واستنشاق قتار الصندل والكافور الموضوع على الجمر فان كانت المادة بلغمية فليستنشق بخار العود الهندي والعود الطري أو يشم الشونيز المقلي وبخار السندروس فانه نافع ويتناول لعوق الخشخاش المعمول بالعسل والميبختج وماشا كل ذلك فانه نافع (في النزلات) فاما من ينزل من رأسه الى معدته فضول مرارية ومزاج معدته الطبيعي حار فينبغي أن يمنع انصباب المواد الى المعدة بان يعطى صاحب ذلك غذاء جيدا يسيرا قبل وقت انصبابه ولا ينتظر به الجوع فانه يجلب مرارا كثيرا ويكون ما يعطيه من ذلك غذاء مبردا كسويق الشعير بالماء البارد وامتصاص ماء الرمان المزوحوم الطير معمولة بماء الحصرم أو ماء الرمان أو ماء السماق وان يستفرغ المرار الذي ينصب الى معدته

الرحم حولا وبيرئها واذا احتقن بابن امرأة نفع من القروح المزمنة وكذلك الزبد اذا تحملت به المرأة

(بيان الادوية المدرة للطمث)

اصل الجزر يدر الطمث أكلا وبزره يدر الطمث شربا وحولا وكذلك الجزر البري وبزره وكذلك بزر البطيخ الاصفر يدر الحيض وكذلك قوة الصبغ اذا دقت وعمل منها فتيلة وتحملت بها المرأة في فرجها أدرت الطمث وكذلك شرب الكراويا يدر الطمث

بالتى والاسهال بما يخرج الصفراء بمنزلة مطبوخ الافسنتين وماء الاهليلج الاصفر والقرهندى المقوى بالبارج فيقرا فى الشهر مرتين وثلاثا ويضمد المعدة بضماد نقع فيه الورد والصندل والاقاقيا والرامك مجموعا بماء السفرجل أو ماء الطلع أو ماء الآس ايها حضر ويمرخ بدهن السفرجل اودهن الورد ولا سيما فى الزمان الصيفى فاما فى الزمان الشتوى فينبغى أن يضاف الى هذا التدبير أيضا أشياء مسخنة بأن يمرخ بالادهان ويضمد بالضمادات الباردة والمسخنة ليعتدل فأما متى كان ما يحدر من الرأس خلطا بلغميا وكانت المعدة باردة فينبغى أن يستعمل فى هذا التدبير المسخن بأن يعطى صاحبه جوارشن العنبر وجوارشن القلاقل والزنجبيل المربى ودواء المسك والابارج المخمر بالعسل ويكون غذاؤه قلايا ناشفة ومطجنات معمولة بالفلفل والدارصينى والخولنجان والكراويا ويعطى الناطف المعمول بالعسل والحبة الخضراء قد فتق فيه شئ يسير من الزنجبيل ويعطى الشراب الصرف بمقدار معتدل ونبيذ الزبيب المعسل المعمول بالافاويه والخندقيقون أيضا نافع لمثل هؤلاء والميسوس اذا شرب منه اليسير ممزوجا مع الشراب الريحانى ينفع من ذلك ويدهن الرأس بدهن السوسن والنرجس والخيرى وكذلك تدهن المعدة وتضمد بالضماد الذى نقع فيه اللاذن والسك والجوزبوا والقرنفل من كل واحد وزن درهم صبر اسقطرى ثلاثة دراهم افسنتين رومى درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب له شمع أحمر وزن درهمين مع دهن الناردين أو دهن الزنبق أوقية ويلقى عليه الادوية ويصبر ويطلى به على خرقة ويضمد به المعدة ويضمد أيضا بالقير وعلى المسخن (وصفته) يؤخذ دهن زنبق ودهن سوسن من كل واحد عشرة دراهم يلقى عليه شمع احمر وزن خمسة دراهم ويلقى فى هاون ويسقى من ماء الفجام وماء القيصوم والمرزنجوش والشيح او الفوتنج قليلا قليلا ويدق بدست الهاون حتى يختلط ويصير له قوام ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد بها المعدة الا انه ينبغى ان كان الزمان صيفا أن يضاف الى ذلك أشياء مبردة وينقص من الاشياء المسخنة وان كان شتاء فليزد فى الاشياء المسخنة وان كان ربيعا أو خريفا فليستعمل هذه الاشياء بمقدار معتدل (فاما) متى كان سوء مزاج المعدة باردا أو كان ينزل اليها من الرأس خلط حار أو كانت حارة وكان ينزل اليها من الرأس خلط بارد فينبغى أن يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل فيما بين الحار والبارد فيزداد فى الاشياء المسخنة فى الشتاء وفى الاشياء المبردة فى الصيف وهاتان الحالتان من أحوال المعدة والدماغ حالتان رديئتان وأردأ ما يكون ذلك اذا كانت الطبيعة يابسة لا يجيب اليها الاسهال بسرعة ولا يسهل عليه التى فان كان مزاج المعدة حارا والرأس بارد ويحدر منه الى المعدة بلغم فينبغى أن يعطى صاحب ذلك الاشياء التى تقطع البلغم من غير اسخان بمنزلة السكنجبين واستعمال التى بالسكنجبين بالماء الحار والملح الجريش ويعطى سكنجبين العسل مع المية ويعطى أيضا بعض الجوارشنات التى ليست بمسخنة بمنزلة هذا الجوارشن (وصفته) يؤخذ أنيسون وبزر الرازيانج منقوعين بخل خمر يوما وليلة مقليين قليا خفيفا ومصطكى من كل واحد وزن درهمين عود دنى وطباشير وصندل أبيض من كل واحد وزن ثلاثة دراهم نعنع يابس مثل ذلك سعد وفاقلة وكبابة من كل واحد وزن درهم ورد أحمر منزوع الاقماع ثلاثة دراهم كافور وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلل بالحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة فاما متى

وكذلك الثوم وورقه وقشوره يدر الطمث اكلا وكذلك اذا جلست المرأة فى طبيخه أدر الطمث وكذلك أكل البصل وعصارة الكراث اذا شربت أو تحملت بها المرأة فى صوفة أو بزره أقوى فعلا وكذلك الصعتر يدر الطمث شربا وجلوسا فى طبيخه وكذلك الخردل يدر الطمث شربا وحولا

(علاج النزف العارض للرحم)

مداومة أكل العدس يقطع النزف وقشر العدس يحبس النزف شربا وحولا وكذلك

كان مزاج المعدة معتدلا وكان ينزل اليها من الرأس بلغم فينبغي أن يعطى صاحب ذلك جوارشن الكمون فان كانت الطبيعة مع ذلك مائلة الى اليبس فينبغي أن يضعف البورق الذي في نسخة الجوارشن وان كانت الطبيعة مائلة الى اللين فينبغي أن تجعل من البورق النصف مما في النسخة فأما متى كانت المعدة ضعيفة وكان مع ذلك غثيان و يبس الطبيعة فينبغي أن تأمر صاحب ذلك أن يقدم على طعامه بعض البقول المصلوقة المطيبة بالخل والمري والزيت والكراويا وتأخذ بعد الطعام ما يقوى المعدة ليمين على اطلاق البطن كالسفرجل والكمثرى والتفاح القابض وما يجرى هذا المجرى فأما من كان يعتاده الخفقان فينبغي ان يتعاهد الفصد واستعمال رطوب الفاكهة كالتفاح والسفرجل و يضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور ومن كان قلبه ضعيفا باردا فيعاهد بشراب التفاح المطيب والمية الممسكة واليبوس ومنعه من الغذاء الكثير دفعة ومن شرب الماء المبرد بالثلج والصادق البرد وجنبه مشاهدة الاشياء المخوفة الهائلة وجميع ما يخاف منه وما يحزن وما يغم فانه ربما مات من كانت هذه حالته من هذه الاشياء فجأة فأما من كان) في كبده سدد وكان يحس فيها بتمدد أحيانا وثقل فينبغي أن يستعمل معه الاشياء المفتحة للسدد كطبيخ الاصول والبزور والسفوف المعمول من الكمون والصعتر والفردمانا والدوقو و بزر الكرفس والفوتنج والانيسون وجوارشن الكمون نافع في هذا الباب وتقليل الغذاء وتلطيفه والامتناع من الاشياء الحلوة لا سيما ما عمل بالدقيق وغير ذلك من الادوية الغليظة اللزجة ومن الاشربة الحلوة الغليظة فأما من كانت معدته أو كبده صغيرين بالطبع فليس ينبغي أن يعطى غذاءه في دفعة واحدة لكن في مرتين وثلاث وليحذر الغذاء أولا فاولا ولا يكثر على المعدة مالا تسعه ولتكن أغذيته معتدلة سريعة الانهضام (فأما من كانت) كلاه من شأنها توليد الحصاة وكان بدنه قضيفا فينبغي أن يدبر صاحب ذلك تدبيرا متوسطا بين اللطيف والغليظ بمنزلة ماء الشعير بثفله والسمك الرضراضي ولحوم الدجاج والفراريج والقبج والحجل والبيان الاتن موافقة له ومتى كان صاحب ذلك عبل البدن فينبغي أن يستعمل التدبير الملطف بمنزلة الطيهوج والقروح والمزورات المعمولة بالقطف والاسفاناخ وشرب لب بزر البطيخ و بزر القثاء بالجلاب والسكنجبين (فاما من كانت) اشياء حارقة المزاج كثيرة التوليد للمني حتى تطالبه نفسه بالجماع الكثير فاذا استفرغ المني استرخت أعضاؤه وضعفت معدته وعرض له الغثي فينبغي أن يمنع من الجماع و يجتنب الاغذية المولدة للمني و يستعمل التدبير المقال له القاطع لشهوة الجماع بادمان الرياضة القوية التي تتحرك فيها الاعضاء العليا من البدن كاللعب بالكرة وشيل الحجر والاستحمام بالماء العذب البارد وتمريخ الحقو بدهن الورد ودهن النيلوفر ودهن السفرجل وطلاء الظهر بالانيون المذاف بماء الحمص وماء الكسفرة وماء العالم ويضمد بالبزرقطونا مع دهن الورد بالصندل والكافور ويشد على القطن الرصاص والقلمي ويفترشوا ورق القنبنكشت وورق السذاب وورق الخمر وورق الورد ولياً كلوا الشهدانج والكسفرة و يستقوا الكسفرة وبزر الحس وبزر البقلة الحمقاء بالسوية مدقوقة فاذا اجتمع في بدن صاحب هذا الحال مني كثير وتاذى به فينبغي أن يستعمل الجماع ولا يزيد على مرة واحدة بعد أن يتدبر في ذلك اليوم باغذية تولد دما محمودا

خبث الحديد يقطع نزف الدم شربا وحولا وكذلك الخولان يقطع نزف الدم شربا وحولا وضمادا على العانة وكذلك المرتاذا شربت منه المرأة نصف درهم في بيضة نيمرشت قطع النزف وكذلك عصارة الكزبرة تقطع نزف الدم شربا وحولا وكذلك الكمون المجون بزيت عتيق يقطع نزف الدم وكذلك الخل الحاذق يقطع نزف الدم وان نعمس في الخل اسفنجة وتحملت بها قطعت نزف الدم وكذلك الشب يقطع نزف الدم حولا وضمادا على السرة والعانة

وخلطا جيدا بمنزلة لحوم الحملان والجداء مدقوقة مع الكسفرة والدارصيني مرشوشا عليها شئ من الشراب الطيب الرائحة واذا كان في آخر النهار استعمل الجماع ثم نام من بعد ذلك فاذا كان من الغد فليدلك جميع بدنه بالمناديل الى أن تحمر اعضاؤه ويمرخه بدهن البنفسج مرخا معتدلا ويصبر قليلا ويأكل خبزا مبلولا بالشراب ممزوجا ثم يستعمل الرياضة القليلة ثم يعود الى الطعام فيأكل منه مقدارا معتدلا ۞ (واما النساء) ۞ فمن كان الرحم منها صغيرا فينبغي ان تمنعها من الجماع لئلا تحبل فان الجنين اذا تولد في مثل هذا الرحم لم يسعه ذلك اما ان يتمدد حتى يضغط العروق والشرايين فيمتنع الهواء الذي يدخل بالنفس من الهواء الى سر الاعضاء فتهلك المرأة واما ان يعرض لها في وقت خروج الجنين من الشدة والصعوبة بسبب ضيق فم الرحم ما يهلك المرأة لان الجنين لا يمكنه الخروج بسبب ضيق المخرج فينبغي لذلك اذا جومعت أن تحذر من صب المني في الرحم * (وأما) * من كانت عصبته ضعيفة فينبغي ان تدبره بالتدبير الممضن المجفف وتمنعه من الشراب الصرف والشراب القوي وتمنعه كثرة الجماع والاشياء الحامضة لاسيما التفاح الحامض واللبن الحامض وكثرة الاستحمام والنوم في المواضع الباردة فان هذه الاشياء كلها ردية تجلب عليه الزمانة ۞ (وأما) ۞ من يعاهده أوجاع المفاصل فقد ذكرنا فيما تقدم من كتابنا هذا ان اكثر من تحدث به هذه العلل من تكون مفاصله ضعيفة بالطبع ومن الامتلاء ومن الاخلاط التي تسرع اليه والامتلاء يحدث عن كثرة استعمال الاغذية الغليظة مع راحة والدعة وترك الاستحمام واستعمال الجماع الدائم ولاسيما بعد الطعام فينبغي لمن كان تعاوده هذه العلة أن يجتنب جميع ما ذكرنا ما أمكنه وان يقتصر على الاغذية المعتدلة المحمودة الكيموس السهلة الانهضام وأن يستعمل الدلك والرياضة المعتدلة قبل الغذاء ويجتنبها بعد الغذاء ولا يتعب العضو العليل ويستعمل الاستحمام بعد الرياضة وقبل الغذاء وأن يتقدم قبل الوقت الذي من عادته أن يعرض له فيه الوجع باستفراغ الخلط المحدث له اما بالفصد ان كانت العلة دموية واما باسهال اللبلاب أو مطبوخ الفاكهة ان كانت العلة صفراوية واما بحب السورنجان والشيطرج ان كانت العلة بلغمية واما بمطبوخ الافتيمون ان كانت العلة سوداوية واذا فعلت ذلك فينبغي أن تستعمل الاطلية والاضمدة التي تقوي العضو وتمتنع من قبول المواد المنصبة اليه فيدفعها عن نفسه وينبغي أن تعمل في سائر الاعضاء الضعيفة التي من شأنها قبول المواد المنصبة اليها فانك اذا فعلت ذلك واستعملت التحرز لم يتولد في البدن شئ من العلل التي من شأنها أن تحدث في ذلك العضو الضعيف ان شاء الله تعالى ونحن نذكر جميع ما يحتاج اليه من تدبير صاحب هذه العلة وغيرها عند ذكرنا مداواة الامراض وينبغي ان تعلم انا وان كنا قد خرجنا في هذا الباب عن حد الامور الطبيعية فانا فعلنا ذلك ليكون الكلام منا في حفظ الاعضاء تاما غير ناقص اذ كان ذلك مشاكلا لغرضنا غير بعيد منه واذ قد ذكرنا تدبير صحة الابدان الخارجة عن الامر الطبيعي وحفظ صحتها فينبغي أن نذكر ونتبع ذلك تدبير ابدان الذين لا يمكنهم حفظ صحتهم بسبب اشغال تعوقهم عن ذلك والله أعلم

* (الباب الثامن عشر في تدبير من لا يمكنه حفظ صحته على حالها

وكذلك الرصاص المحكوك بعضه على بعض بحالته تقطع نزف الدم حولا وكذلك الطين الارمني يقطع نزف الدم شربا وحولا وكذلك طبيخ قشر الرمان الحامض يقطع نزف الدم اذا جلست المرأة فيه وكذلك شرب عصارة النعنع الطري أو التحمل بها يقطع نزف الدم لاسيما ان خلطت بالخل وكذلك بيت العنكبوت اذا نعمس في خل حاذق وتحمات به المرأة قطع نزفها وكذلك عصارة ورق الكرم تقطع نزف الدم واذا أردت أن

ولا أن ينقلها الى المزاج المعتدل)*

ان كثيرا من الناس لا يمكنهم حفظ صحتهم اما لاشغال تعوقهم عن ذلك واما أن يكونوا شرهين كثيرين الشهوات فينبغي لهؤلاء ان يلزموا نوعا واحدا من التدبير فانهم متى فعلوا ذلك فاضطرهم الامر في بعض الاوقات الى استعمال تدبير آخر غيره نالهم منه ضرر حاضر فلذلك ينبغي لهم أن يتعرضوا أحيانا للهواء البارد وأحيانا للهواء الحار في أوقات متقاربة ويعودوا انفسهم ذلك ليكونوا متى دفعوا في بعض الاوقات الى التصرف في المواضع المختلفة الهواء والازمنة الحارة والباردة تحملوا ذلك وصبروا عليه ولم يحدث لهم ضرر واني لاعرف قوما عودوا أنفسهم من صغرهم الاستحمام بالماء البارد في أكثر الاوقات بان كانت أمهاتهم في وقت الرضاع يحممونهم بالماء البارد ولا يغطون رؤسهم فكانوا في الشتاء كله لا يغطون رؤسهم ويستكفون بطاق واحد من القمص ولا ينالهم منه ضرر وأما الصيف فلست أحتاج أن أقول انهم كانوا يتروقون فيه الشمس والحر ولذلك ينبغي أن يستعمل من لا يمكنه حفظ صحته أن لا يتوقى الحر والبرد لما ألف ذلك * فاما الرياضة فينبغي أن لا تهمل من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما قدذكرناه فان الرياضة ركن وثيق من أركان حفظ الصحة اذ كانت مما يحال الفضل ويعين على الهضم وغير ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع من كتابنا هذا والاستحمام بعد ذلك على ما ينبغي بما ذكرناه قبل الطعام لا ينبغي أن يخالف الاطعمة والاشربة فينبغي لمن كان بهذه الصورة أن يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه ويغتذي بالحار والبارد والرطب واليابس والغليظ واللطيف والحلو والحامض والقابض والمالح والماء البارد وغير البارد واختلاف الاغتذية في وقت واحد أو في وقت دون وقت لا سيما لمن كان معاشه في الاسفار والتنقل في الامصار الا انه ينبغي أن يتقدموا من الاغذية ما ينبغي أن يتقدم ويؤخروا ما ينبغي أن يؤخر وأن يغيروا أوقات تناول الغذاء ولا يجعلوا له وقتا معلوما اذ كانوا بما قطعتهم الاشغال عن تناول الاغذية في الوقت الذي قد اعتادوه فيحدث ذلك لهم ضررا ولا ينبغي أن يدمنوا على غذاء واحد ولا تدبير واحد لا سيما الاغذية الردية الكيموس فانها تولد لهم أمراضا من طبيعة الخلط الذي من شأنه توليدها وأشد ذلك من كان بدنه مستعدا لحدوث ذلك المرض وينبغي لمن كانت به في بعض أعضائه آفة أن يتوقى من الاغذية والاشربة ما من شأنها أن تحفظ تلك الآفة او تزيد فيها بمنزلة من يسرع اليه الصداع فانه ينبغي له أن يحذر تناول الاغذية المبخرة الى الرأس كالجوز واللبن والثوم والبصل وكذلك سائر العلل ينبغي أن يتوقى صاحبها الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فتى اضطر بعضهم الى تناول بعض الاغذية الضارة الزائدة فيما يجده من العلة فينبغي أن يقرنه أو يتبعه بما يدفع ضرره على ما ذكرنا في باب الاغذية فاما النوم فينبغي لامثال هؤلاء أن يغيروا أوقاته حتى لا يكون لاوقاته عادة فيتأذوا بها * فاما الجماع فينبغي أن يحذر الاستكثار منه سائر الناس الا من كان مزاجه الطبيعي حارا رطبا ومن كان اذا تأخر عن فعله أضر به وقد ينبغي لهؤلاء ان يتعاهدوا انفسهم بتناول الادوية المسهلة وباستعمال القيء وبفصد العروق وغير ذلك مما ينقي ابدانهم ولا سيما في الفصول على ما بيناه في غير هذا الموضع ولا يهملوا ذلك فان امثال هؤلاء يجتمع في ابدانهم فضول كثيرة لسوء

تقطع نزف امرأة فعلق على أصل تديها محجمة من أصل ما يكون بغير شرط وكذلك العصفر يقطع نزف الدم شربا وحولا

(علاج الرطوبة السائلة من الرحم المزمنة والحادثة)

قبل هندي يقطع الرطوبة السائلة من الرحم شربا وحولا وكذلك اليانسون يقطع الرطوبة من الرحم شربا وحولا وكذلك رماد خشب الطرفاء يقطع الرطوبة من الرحم حولا وكذلك الكمون يقطع الرطوبة السائلة من الرحم المزمنة وكذلك

تدبيرهم الامن يكون صاحب كدو تعب و برياضة قوية فانه كثيرا مايستغنى بذلك عن تنقية بدنه بالدواء المسهل والفصد وغيرهما اه

(الباب التاسع عشر فى تدبير الابدان الضعيفة واولا فى تدبير الحوامل والاطفال)

اعلم ان ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين من المرض يحتاج الى تدبير خاص يحتمل صحتها وذلك لما هى عليه من ضعف القوة اما الاطفال والمشايخ فان أبدانهم ضعيفة بالطبع لضعف الحرارة الغريزية فهم على خطر من تولد الامراض فيهم ولذلك يحتاجون الى تدبير برفق يحفظ صحتهم واما أبدان الناقهين فان الدم فيها قليل فهى لذلك ضعيفة تحتاج الى تدبير ينعشها ويزيد الدم فيها واذا كانت هذه الابدان بهذه الصفة فبالواجب تحتاج الى تدبير خاص يحفظ صحتها وانا اذكر هذا التدبير فى هذا الموضع ونبتدئ ذلك بتدبير أبدان الاطفال واولا فى الحوامل

(فاقول) انه ينبغى ان يكون تدبير المرأة حين يرفع طمثها ويعرض لها الوحم وهو الغثيان والقىء والتبرق ووجع فم المعدة وقلة الشهوة بان تعطيها شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والمياه المطيبة وشراب العود وتمضغ العود الرطب والمصطكى وتشم الاشياء الطيبة الرائحة ويكون غذاؤها الفراريج ولحوم الجداء متخذة بماء الرمان والحصرم والنعنع والطرخون وتفكهها بالتفاح والرمان والسفرجل والكمثرى ولا تكثر من الغذاء وتجعله فى النهار ثلاث دفعات قليلا قليلا لئلا يثقل على المعدة وتسقى من الشراب الريحانى الممزوج وتمنع من تناول الاشياء المرة والحريفة والاغذية التى تدر الطمث كالحمص واللوبياء الحمراء والسذاب والكرفس والرازيانج والحلبة بقلها وبزرها والحندقوقا ويمنعها ايضا الاشياء الشديدة الحلاوة واذا كان فى شهوتها نقصان فالتعطشراب التفاح المزوالميبة خاصة وتمضغ العود التى وقص الرمان المز فانه يقوى الشهوة اذا كان نقصانها من حرارة فان عرض لها سوء استمراء فاعطها من هذا السفوف فانه يقوى معدتها ويجود استمراءها للطعام ويذهب الرياح والشهوات الرديئة ويحسن اللون (وصفته) يؤخذ كمون كرمانى وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ناخواه وكندر من كل واحد وزن درهم نعنع يابس ومسمس مقشر من كل واحد وزن درهم ونصف زرنباد وبادروج من كل واحد درهمين حب الرمان وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة السفة منه وزن درهمين فان احتاجت الحامل فى بعض الاوقات الى الفصد أوشرب الدواء المسهل بسبب بعض العلل فلا ينبغى ان يقدم على ذلك فى اول الامر الى ان يصيرلها اربعة اشهر ويفعل ذلك فى الشهر الخامس والسادس والسابع ويجتنب ذلك فى الشهر الثامن والتاسع لان الاربعة الاشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا الى الغذاء والاستفراغ ينقص من غذائه فيموت وفى الشهر الثامن والتاسع يكون الجنين قد كبر ويحتاج الى غذاء أكثر فاذا استفرغت المرأة قل غذاء الجنين ولم يبق حملها فان دعت الضرورة الى الاستفراغ فى هذه الاوقات وخيف على المرأة الموت ان اخر ذلك فلا تحفل بالجنين ولتكن الوالدة احب اليك منه وقد يعرض لبعض الحوامل ان تهيج اقدامهن فينبغى ان تطيخ الشبث بالخل وتغمر فيه الصوف وتلزمه أقدامهن وتشده والقيوا لما وهو رخام يكون فيما بين الطين السيراقى اذا عجن وطلى به القدم نفع من ذلك واذا قرب

الحولان ينفع من رطوبة الرحم المزمنة حولا وشربا وكذلك السماق يقطع الرطوبة السائلة من الرحم أكلا وشربا وحولا وكذلك عصارة الكمثرى الشامى تقطع رطوبة الرحم أكلا وحولا بسرعة وكذلك ورق أم غملان وثمرها يقطع الرطوبة المزمنة من الرحم وكذلك الشب يقطع الرطوبة حولا وكذلك الحلبة بالعسل تنفى الرطوبة الرديئة شربا وحولا

(علاج صلابة الرحم)

سبعة سائلة تنفع من صلابة

وقت الولادة فينبغي ان يمرخ ظهر المرأة واسفل بطنها بدهن الخيري ودهن البنفسج ممزوجين مفترين مرخا رقيقا ويظل على هذه المواضع الماء المعتدل الحرارة في حمام كذلك او يقعدها في ابزن فيه ماء معتدل الحرارة وتحسيها الامراق الدسمة من لحم خاروف معمول اسفيدباجا وشحم الدجاج ونطع الخبيص والسميذ بالسكر ودهن اللوز او بشيريج طري فاذا حانت الولادة وحضر الطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفترا وتمشي تارة وتقعد تارة على كرسي فاذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها الى داخل والى أسفل وتزحر وتقعد القابلة وراء ظهرها وتمريدها على بطنها ونواحي الخواصر الى اسفل فان ابطأت الولادة فلتحص مرق الاسفيدباج متخذا من لحم الجمل السمين او شحم الدجاج فان عسرت الولادة فلتعط من المشكطرا مشيع وزن درهم بماء الحلبة المطبوخة او تأخذ لها عش الخطاف فتمرسه بالماء وتصفيه وتسقيها فان عسرت الولادة جدا وخيف عليها فلتسق ماء الحلبة المطبوخة بالعسل ودهن اللوز ودهن الشيرج قليلا قليلا وتحسى ماء اللوبياء الاحمر مطبوخا مع الابهل والعسل ونعطيها من المشكطرا مشيع وزن درهم ومن الدحرثا نصف درهم او من السكبينج مدافا بماء اللوبياء او بماء الحمص الاسود او بماء الترمس المطبوخ او نعطيها من الغالية نصف درهم الى نصف مثقال مدافا بشراب عتيق وتحفظ قوتها بماء اللحم والشراب والطيب والبخور واذا ولدت وبقيت المشيمة فينبغي ان تعطس المرأة بادخال فتيلة من قرطاس في الانف او بالكندس فان سقطت والا فاطبخ الابهل مع الحلبة واسقها من مائه قدر أوقيتين مع وزن نصف درهم سكبينج ونصف دانق جندبادستر ونصف درهم قنة أو يبخرها بالمر والقنة بان تضع البخور في مجمرة تحت جانبة منقوبة أو كرسي مثقوب وتقعد المرأة عليه فان المشيمة تخرج فان مات الجنين فاستعمل الادوية الموصوفة لاخراج المشيمة المحتبسة فان افرط بقاء النفاس حتى يحل القوة فاستعمل فيها الادوية الموصوفة في أصحاب السزف فان لم تنق المرأة من دم النفاس فلتعالج بما يعالج به احتباس الطمث على ما سنذكره في كتاب مداواة الامراض ولا يهمل من ذلك شيأ من ذلك فان احتباسه يورث أمراضا رديئة والله أعلم

(الباب العشرون في تدبير أبدان الاطفال)

فاما الطفل حين يولد فينبغي أن ينثر عليه ملح وورد مطعون ليقوى به الجلد على الهواء اذ كان الجلد من الطفل كثير الرطوبة ثم يحنك بالاصبع بعسل وتمص أذنيه مصا جيدا ويغذى يومين بسكر مدقوق ناعما مع دهن الشيرج وتمرخ اعضاؤه غدوة وعشية بدهن شيرج وتمدد اعضاؤه وتثنى مفاصل يديه ورجليه ويوضع في مفاصله الآس والورد مدقوقين وكذلك بين الفخذين ثم تمد يديه ورجليه ويقمط تقميطا جيدا وان كان الرأس مسفطا أوله تتوء كثير من خلف فليوضع تحته جسم صلب اما خشبة أو صلابة أو برقعة شيء ذلك بخرقة لئلا يؤلمه وتعصب الجبهة بعصابة وتشد قليلا قليلا وليغسل بالماء الفاتر العذب المطبوخ فيه الآس والورد في كل يومين او ثلاثة وتمص اذناه في وقت الغسل ليخرج منهما الماء ويغطى وجهه وينوم ويستعمل معه التحريك بلطف ورفق ويلحن له لحون حسنة فانه يستلذ النغم الحسن الذي يكون من ايقاع كما يستلذ المستكملون اذ كان الانسان مجبولا على حب الحركة وحب اللحون فانه يسكن

الرحم شر باوجولا وكذلك اللاذن ينفع من صلابة الرحم حولا وبخورا وكذلك الزفت الرطب بدهن ورد يلين صلابة الرحم وكذلك الجلنوس في طبيخ الكراث ينفع من صلابة الرحم وكذلك الاكل والحمل به وكذلك صفار البيض بدهن الحناء ينفع من صلابة الرحم حولا وكذلك طبيخ الخطمية وطبيخ بزر الكتان اذا جلست فيه المرأة

(علاج انضمام فم الرحم)

مقل أزرق اذا بخر به نفع من انضمام فم الرحم وكذلك

ما يجده من وجع ويجلب له النوم ولا ينوم في موضع مضيء لان بصر الطفل ضعيف والضياء يبدد النور والظلمة تجمع النور وتقوي البصر وان كان المولود ذكرا فليكن التمريخ قويا الى أن يتم له أربعة اشهر لان التمريخ الكثير يصلب الاعضاء ويقويها والرجال أحوج الى ذلك من النساء وان كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن البنفسج مرخا ليناما مدة شهرين ثم يقطع لان التمريخ القليل الرقيق يرطب البدن والكثير القوي يجفف والنساء أحوج الى الترطيب وقد ينبغي أن يتفقد الطفل اذا هو بكى ويبحث عما يؤذيه بالحدس والتخمين ممن قد راض في تربية الاطفال فان الطفل لا يبكي الا لشيء يؤذيه اذ كان ليس به استطاعة للشكوى والاذى ينال الطفل اما من خارج واما من داخل اما من خارج فبسبب الحر والبرد أو الذباب أو البق وما أشبه ذلك فينبغي أن يزال عنه ذلك السبب واما من داخل فبسبب الجوع والعطش او احتباس البول والبراز أو بسبب وجع في بعض الاعضاء اما الجوع والعطش فينبغي أن يتعاهد بالغذاء واللبن وبما سقائه الماء ان كان قد سقي الماء واما احتباس البول فينبغي أن يسقى لب بزر البطيخ مع الجلاب وتعطى مرضعته شيأ من ذلك ويظل على عانته الماء الحار ويمرخ بدهن الخيري أو الزنبق واما احتباس الطبيعة فينبغي أن يحمل شيافة من خرء الفار أو شيأ يسيرا من تربجبين أو من قضبان الكبر المعمول كالمخا أو من الناطف أو من الخطمي والملح وتطعم المرضعة البقول الملينة للبطن المطيبة بالزيت والمري والخل والاجاص والتين اليابس مع لب البطيخ فان عرض للطفل في بعض أعضائه علة فلينظر ما هي وليعالج بأضدادها وقد يعرض للاطفال في بعض أعضائهم علل وأمراض خاصة بهم وهي العلل التي ذكرها أبقراط في كتاب الفصول حيث قال ان الاطفال حين يولدون يعرض لهم القلاع والقيء والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين واذا قرب وقت نبات اسنانهم عرض لهم ورم ومضيض في اللثة وحميات ونشنج واختلاف لاسيما اذا نبتت الاسنان خاصة وربما عرض لهم ورم الحلق وحكة في الاذنين وربما والتشنج يعرض للعليل من الصبيان وان كان بطنه معتقلة فقد ينبغي لذلك أن تتفقد هذه العلل والاعراض ويجتهد في جسمها * (اما القلاع) * فينبغي أن يطلى اللسان بالمرداسنج والاسفيداج معمولا بدهن ورد وشمع وان احتجت الى فضل مزيد فزد فيه شيأ من كافور (دواء آخر) يؤخذ سماق وورد وكسفرة يابسة وزعفران يدق الجميع ناعما ويعجن بشمع مذاب بدهن ورد ويطلى به اللسان ﴿ (صفة أخرى) ﴾ يؤخذ عنص وقشور الكندر تدق ناعما وتخلط بالعسل وتطلى به الموضع وتحمى المرضعة وتطعمها العدسية والحصرمية وتعطيها الهندبا والخس والكشوث والبقلة الحمقاء والطرخشقوف وماشاكل ذلك بالخل وان كان القلاع شديد البياض فينبغي أن تأخذ شيأ من العنص والورد أجزاء متساوية وزعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجعل بدهن ورد وشمع مذاب ويطلى به اللسان فان كان القلاع الى السواد محترقا فهو ردي فقال الاانه ينبغي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وشمع مذاب ودهن ورد ويضرب في الهاون حتى يستوي ويطلى به على اللسان فان بقي في اللسان واللثة آثار القروح فاطلها بمرماد السمك المملوح ومتى عرض للطفل القيء فينبغي أن يعطى ماء التفاح الشامي أو الاصفهاني أو القوقاني مع شيء من قشور الفستق الخارجة ويغلى النعنع

شربه والتحمل به وكذلك البخور بالمر ينفع من انضمام فم الرحم وكذلك شرب المياسة السائلة والتحمل بها وكذلك السعد يفتح انضمام فم الرحم بخورا وحمولا وكذلك الجاوس في طبيخ الخطمية يفتح انضمام فم الرحم

* (علاج تفتح الرحم ورياحه) *

قطران اذا شرب حلل رياح الرحم الغليظة ونفخها وكذلك الغالية تحلل رياح الرحم حمولا وكذلك كاش قرنفل يحلل رياح الرحم ونفخه حمولا وكذلك الغار يقون اذا شرب منه

بماء الرمان وماء وردو يسقى منه (ويؤخذ) أيضا نعنع يابس وفوتنج يابس وقشور الفستق الخارجة يدق ناعما ويسقى بماء التفاح المزو يضاد معدته بسك وصندل وعود وافاقيا وماء ورد (آخر) وقد ينفع من ذلك اذا كان القيء بغميا يؤخذ زراوند وفوتنج وشئ من زعفران يسقى منه العليل بماء النعنع وتحمى المرضعة من الاغذية الغليظة الكثيرة الفضول ويكون غذاؤها الشئ المزو ماعمل بالرمان والتمرهندى * (واما السهر) * فحق عرض له فينبغى أن تطعم المرضعة لب الخس وحب الخشخاش مدقوقا ناعما مع السكر والكعك وتطلى الرأس بقشور الخشخاش مدقوقا ناعما مجبولا بماء الخس ويسقيه دهن البنفسج أودهن حب القرع ويعطى أيضا الطفل شيأ من قشور الخشخاش مع السكر قليلا ويخلط فى غذائه الخشخاش ويسقى الطفل لنوم أقيونا مجونا بعسل من حبة الى ثلاث حبات (آخر) قاقلة وخشخاش وكثيراء وأقيون من كل واحد وزن درهم زعفران دانق يعجن بعسل * (فى السعال) * فاما السعال اذا عرض فينبغى أن يعطى اللعوق المعمول من الكثيراء واللوز واب حب السفرجل مجونا بعسل الطبرزذ أو الجلاب فان ظهرت مع ذلك آثار الرطوبة فينبغى أن تطلى الرأس بالعسل ويغمز على لسانه غمزا رقيقا فانه يقايا بلغما كثيرا وان كان مع ذلك زكام فادخل الحمام وانطل على رأسه الماء الحار فان عرض له ضيق فى نفسه فليلعق بزر الكتان مجونا بالعسل أوكونا مجونا بعسل ويجرع ماء العسل قليلا قليلا * (واذا) * عرض التقزع للطفل فينبغى أن تحمى المرضعة وتمنع من الاكثار من الطعام لاسيما الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم فانه لا ينبغى أن تقربها ولا تكثر على الطفل اللبن والغذاء وأن تغذى بغذاء محمود الكيموس فان أكثر مايعرض من ذلك لمن كان من الصبيان نهما أو كانت مرضعته كذلك أوكان لبنها غليظا فينبغى لذلك ان تنظف لبنها باعطائها السكنجبين والرازيانج والكرفس وغير ذلك من التدبير اللطيف وأن يعطى الصبى بعض السفوفات المزية بمنزلة السفوف الذى يقع فيه الصعتر والكمون والناخواه والكراويا ويعطى أيضا من أصفر سليم أومن معجون الغيانى بقدر الحاجة ويحمم بماء قد طبخ فيه البابونج والكيل الملك والمرزنجوش والفوتنج وأصل السوسن ويكمد بدهنه بدهن الحناء ودهن قناء الحمار مع دهن البنفسج * (واما ورم السرة) * فيعرض للمولودين القريبى العهد بالولادة بسبب قطع سررهم فينبغى أن يطلى بالمرداسنج والحضض والاسفيداج وشياف ماميثا والكسفرة الرطبة وينفع أيضا من ورم السرة زنجار وعلك البطم مذابا بدهن شيرج يطلى على سرة الصبى ويسقى منه * ولنتوء السرة من غير ورم يلطخ بنا فخواه مدقوقا ناعما مجونا ببياض البيض واذا قطعت سرة الطفل فليذر عليها عروق ودم الاخوين وانزروت ومر وكندر بالسوية تدق دقا ناعما وتنثر عليه * (واما رطوبة الاذنين) * ومايسيل منها فتعالج بالشياف الابيض الذى يكحل به العين محكوكا بماء ورق النيلوفر ويغمر فيه فتيلة من صوف وتوضع فى الاذن أو يؤخذ شب يمانى ويسحق بشراب ويغمس فيه فتيلة من صوف وتجعل فى الاذن او يؤخذ زعفران فيداف بشراب ويقطر فى الاذن فان كان مع ذلك وجع فيقطر فيها شياف أبيض مدافا بلبن النساء أو يقطر فيها دهن ورد مفترا * (واما) * مايعرض للطفل من مضيض اللثة فى وقت نبات الاسنان فينبغى أن تدلك اللثة بشحم الدجاج أو بالزبد

درهمان نفع من نفخ الرحم وريا حه

* (علاج برد الرحم) *

اذا تحملت المراة بالسعد نفع من برد الرحم وبخنه وكذلك الخزامى تسخن الرحم وتزيل برده حولا وكذلك بقل الحلبة يسخن الرحم أكلا وحولا وكذلك الهال يسخن الرحم شربا وحولا وكذلك الريحان يسخن الرحم اذا جلست المرأة فى طبيخه

* (علاج سدد الرحم) *

سعة يابسة تفتح سدد الرحم شربا وحولا وكذلك اليانسون يفتح سدد الرحم

أو بدماغ الارنب لكارفيقا فاذا نبتت الاسنان فقرخ اللحيين والعنق بدهن البنفسج مفترا أو تقطر منه فى الاذن ويصب على رأسه ماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك صبادا ئما ويضمد لحياه بضماد محال كدقيق الشعير والخطمى والبابونج والحلبة واذا طلعت أسنانه فليشد رأسه وعنقه وخداه بصوف أبيض ناعم ويغطى عليه الماء الفاتر ولا تكثر على الطفل الغذاء ويعدل غذاؤه ولا يعطى الاشياء المسخنة ولا الاشياء المبردة * واعلم ان الاسنان تنبت للصبيان بعضهم فى سبعة أشهر وبعضهم فى أكثر من ذلك فان عرض له فى هذا الحال حمى فينبغى ان تدبر المرضعة بالتدبير المطفئ للحمى ويعطى الطفل الطباشير وبزر بقلة مع الرمان وماء الخيار فان عرض له اسهال فليعط سويق الغبيراء اوسويق التبن وسويق التفاح وسويق حب الرمان بماء السفرجل ويضمد بطنه بالصندل والورد والراماك والاقاقيا والطين الارمنى مجبولا بماء الآس أو بماء ورق الكرم ويضمد أيضا بيبوس ونضوح ماء الورد وماء الآس مع شئ من ذلك وقد يفعل ذلك الكمون اذاق والانيسون اذاق وذر على صوفة وضمد به بطن الصبى ويفعل ذلك متى لم يكن هنالك حرارة ويسقى شيأ من انفحة الجدى وزن دانق بماء بارد وتعطى المرضعة سفوف حب الرمان ويطعم السفرجل والكمثرى على الريق والزبيب بحبه ويغذى بطيهوج ودراج معمولا زيرباجا بزيب وحب رمان اوسماق اوزركشية ويمتنع من تناول الاغذية المليئة للبطن كالسلق والاسفاناخ والاجاص وما أشبه ذلك فاذا اعتقلت طبيعة الطفل فاخلط فى طعامه العسل والسكر وصرخ بطنه بالشيرج فان أجابت الطبيعة والا فاعطه من صمغ البطم مقدار حمصة أو يحمل خرء الفار أو شيافة من سكر وخطمى معقودا وملح وخطمى وتلطخ السرة بمرارة البقر أو بضوء مريم مجونا بعسل وان تولد فى فمى الصبى الدود فاطعمه الشيح مع التمر اوعصارة الشيح مع السكر واطعمه نار جيل غض وان تولد فى معدته الدود فحمله شيافة من نقط أسود فان خرجت معدة الصبى فليجلس فى ماء قد طبخ فيه آس وجفت بلوط وقشور رمان وجوز السرو وينثر على المقعدة رماد شيح محروق * (وقد) * يعرض للصبى فى غشاء الدماغ ورم أو سوء مزاج حار وعلامة ذلك أن يرى يافوخه قد انخفض وفى عينيه صفرة وتسمى النساء ذلك العطاس (وعلاجه) أن يضمد اليافوخ بصفرة بيض مضروبة بدهن ورد أو بحرادة القرع وقشور البطيخ وماء الكسفرة الرطبة والبقلة الحمقاء وماء عنب الثعلب مضروبا بدهن ورد أو يطلى ببياض البيض ودهن ورد ومتى رأيت الطفل قد سخن مزاجه وظهرت به بثور فافصد المرضعة او احجمها واسقها ماء الشعير وماء الرمان والفثاء والخيار وشراب الجلاب وبزر البقلة وامنعها من الحلواء والشراب واعط الطفل الطباشير وماء بزر البقلة الحمقاء وماء الرمان وماء الخيار فان كانت به حمى فزد فيه شيأ من كافور فان كان هنالك عطش فليؤخذ من النشاستج والطباشير وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد جزء وسك وعود فى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه للصبى وزن نصف درهم الى درهم بمثله دهن ورد وتضمد المعدة بماء الخلاف وماء البقلة ودهن ورد وماء ليف الكرم * (وأما) * البثور العارضة فى خده فينبغى ان يحمم بماء قد طبخ فيه ورد وآس وتطلى البثور بمرداسنج واسفيداج ودهن ورد فان رأيت ان حرارة الطفل قد نقصت وظهرت فيه علامات البرد فاعط

وكذلك المسك يفتح سدد الرحم

* (الامور المضيقة للرحم) *

اذا دق العفص ناعما وطبخ وجلست المرأة فيه عادت كالبكر واذا دق العفص الاخضر ناعما كالغبار ونقع فى ماء ثلاثة أيام ونعمس فيه خرقة كان خاقة ثم أخرجت وجففت وبخرت بكبريت ورفعت لوقت الحاجة فاذا تحملت المرأة منها بقطعة عادت كالبكر وكذلك مرارة الثور تغمس فيها قطنة وتحملها المرأة الواسعة فانها تعود كالبكر وكذلك بعر الغنم اذا سحق

المرضعة الاغذية الحارة كاللحوم المطبوخة بالتوابل الحارة والحلو المعمول بالعسل والزبيب الصادق الحلاوة والشراب العتيق والخندقونون وتدخل الحمام قبل الغذاء ويعطى الطفل اليسير من دواء المسك اومن الغمائق اومن اصفر سليم وما اشبه ذلك وكذلك سائر ما يؤلم الطفل ينبغي ان يعالج بضاده * واذا عرض للطفل انتفاخ العين فينبغي ان تعالى الاجفان بحضض مجنونا بلبن وتغسل العين بطبيخ الفوتنج وتشيف العين بشياف ماميثا مع شئ من البابونج والحضض يحك على حجر بماء ويكحل به العين وربما عرض للطفل من كثرة البكاء أن شكا عينه فليكحل بعصارة عنب الثعلب وتطلى الاجفان بمرداسنج قد حمل على كوز خزف بدهن ورد * واذا عرض للطفل ريح في معدته وامعائه فليؤخذ من الجلنجبادستر والصعتر والكمون من كل واحد دانق يدق ناعما ويسقى من الجميع وزن حبتين بماء المرزنجوش * وان عرض له القواق فليسق من الجلنجبادستر وزن حبة بماء النمام او وزن حبة من ابوال الابل مع ماء النمام واذا عرض للطفل صحج في تغذيه فينبغي أن يتمرغ عليه الآس والورد المدقوقين بعد ان يطلى بدهن ورد أو يطلى بمرداسنج ودهن ورد فاذا كبر الطفل واتاح الى غذاء اقوى من اللبن فليغتذ بالكعك والسكر ودهن اللوز والشيرج الطري ويقتصر على اليسير من اللبن فاذا ابتدأ يتكلم فليمسح لسانه بالعسل والسكر ويلقن خفيف الكلام فاذا كان وقت الفطام ابتدأ يتكلم وعلى الامر الاكثر يكون بعد تمام سنتين فينبغي ان يعود الاكل ويدرج على تناول الاغذية اللطيفة والخبز المفتوت في مرقة الاسفيدباج والزيرباج بلحوم الفراريج ويعطى الخشكانك المعمول باللبن والسكر ودهن اللوز وينقص من ارضاعه في كل يوم قليلا قليلا ولا يقطع عنه اللبن دفعة واحدة ويزاد في غذائه قليلا قليلا على تدريج حتى يعلم انه قد استكفى بمقدار من الغذاء فحينئذ يقطع عنه لرضاع وليكن الفطام في الاوقات المعتدلة وليحذر فطامه في الصيف والاوقات الحارة وكذلك في الشتاء الشديد البرد ولا ينبغي أن يطلق له المشي في غير حينه الا بعد ان تقوى اعضاؤه وتشتد فان ذلك مما يورث السحج في الفخذين والتعوج في الساقين ولا ينبغي ان تسقى الاطفال الشراب ايضا فانه يزيد في رطوبة ابدانهم اذ كانت طبيعتهم الرطوبة وايضا فانه يملأ رؤسهم بخارا رديا فيفسد اذهانهم اه والله اعلم

(الباب الحادي والعشرون في تدبير الطفل)

فاما ارضعة فيجب ان يكون رضاع المولود من ابن والدته فان ذلك اوفق الابدان لها واوفقها لطبعه اذا لم يكن بها مرض يفسد لبنها وذلك لان الجنين يغتذى في بطن امه من دم الطامث فاذا ولد المولود صرفت الطبيعة ذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يغتذى به الجنين ليكون غذاؤه مثلا كملا مما للغذاء الذى كان يغتذى به وهو في الرحم لئلا يتغير عليه الغذاء فلذلك صار لبن الوالدة اوفق للمولود من لبن غيرها من النساء لانه اقرب الى ما جرت به عادته فاذا دعت الضرورة الى ان يغتذى المولود بلبن غير والدته بسبب قلة لبنها او لسبب مرض لحقها او غير ذلك من الاسباب المانعة فليختر له من النساء من كان سنها خمسة وعشرين سنة الى اربعين ومن كان بدنها صحيحا وكان مزاجها ومحنتها معتدلة وصدرها واسعا وثديها معتدلا في الكبر

كالفجار وحلمته المرأة ضيق الرحم الواسع وكذلك وديح الشاة السوداء اذا تحملت به المرأة الواسعة عادت ضيقة كالبكر وكذلك الباذنجان اذا شق وجفف في الشمس ثم سلق بعد ذلك سلقا جيدا وجلست المرأة الواسعة في طبيخه عادت ضيقة كالبكر وكذلك لبن الفرس اذا بالت المرأة فيه خرقة وتحملت بها عادت كالبكر * ويكون علاج ذلك بحم على الريق وكذلك الفجار الزبيب اذا مصق وتحملت به المرأة الواسعة عادت كالبكر

وكذلك حمامهما ولا تكون قريبة العهد بالولادة ولا بالبعيدة منه ويكون ولدها ذكرا وتدبر تدبيرا حسنا وتؤمر بالرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل والخدمة الرقيقة في المنزل وتسخم بالماء العذب الفاتر ويدلك بدنها دلكا معتدلا وتغذى بالاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد المعتدل كالخبز الخشكار النقي ولحم الحولي من المعز والضأن والسمك الرضراضي ولحوم الطير المحمودة ويطبخ طبخا معتدلا محمودا كالاسفيدباج والزيرباج والمشوى والمطجن والطباهجات والمدقوقات وتعطى الاحساء المتخذة بالارز والحنطة واللبن الحليب والسكر والسميد المعمول بالسكر ودهن اللوز وماشا كل ذلك ومن الفواكه التين والعنب والموز واللوز الحلو مع السكر فانه يدر اللبن ويبقي الدم ويولد دما محمودا وان قل اللبن فلتعط الحمص والباقلا المطبوخ والحساء المتخذ من دقيق السميذ ودقيق الحمص مع شئ من بزر الرازيانج اذا عمل منه حساء باللبن كان جيدا ومن البقول الخس والرازيانج والجزر والخلل والشبث والكرفس وماشا كل ذلك وتعطى المرضعة ابن البقر وابن المعزمع بزر الرازيانج أو بزر روح الرطبة وماشا كل ذلك وينبغي ان تمنع المرضعة النعنع والباذروج والاغذية الحريفة والفواكه القابضة والمزة والحامض جدا وماشا كل ذلك من الاغذية المفسدة للبن وينبغي أيضا ان تمنع من الجماع بالواحدة فان ذلك من أعظم الاسباب المفسدة للدم لانه يحرك دم الطمس للخروج ويغير اللبن عن حدوثه وان هي حبلت كان ذلك أعظم ضررا بالطفل لان الدم الجيد ينصرف في غذاء الجنين ويبقى الردئ فيفسد ذلك اللبن وينقص منه وينعقد اللبن ويختار منه ما كان محمودا جيدا واللبن الجيد ما كان نقي البياض معتدل القوام بين الغلظ والرقة طيب الرائحة حلو الطعم ويعلم غلظ اللبن ورقته أن يقطر منه على الظفر قطرة فان انبسطت مسافات كان اللبن رقيقا وان هي استدارت على الظفر وصارت كحبة اللؤلؤ واذا مسته وجدته لزجا يلصق بالاصابع كان اللبن غليظا وان كان اذا وقع على الظفر انبسط قليلا ولم يسل فان اللبن معتدل وأيضا فينبغي ان يحلب منه في اناء زجاج ويترك ليلة فان كان الذي يرق منه أكثر مما يجمد فان اللبن رقيق وان كان الذي يتجبن منه أكثر مما يرق فان اللبن غليظ وان كان ما يتجبن منه مثل ما يرق فان اللبن معتدل فينبغي ان يختار منه أعدله فانه أجود غذاء للطفل فان كان اللبن رقيقا وأردت تعديله فغاظ غذاء المرضعة بأن تطعمها الارز والحنطة المطبوخين باللبن ولحوم الضأن ولحوم العجاجيل وخبز السميذ والبيض المعتدل والشراب الحلو المبختج وما يجري هذا المجرى وأمرها بالدعة والراحة وقلة التعب وان كان غليظا وأردت ترقيقه وتلطيفه فغذ المرضعة بلحوم الطير والقلايا المعمولة بالخل والمري والكراويا وأدخلها الحمام قبل الغذاء وانطل على ثديها الماء الحار واسقها بالغدوات كالسكنجبين وأمرها بالقيء الذي يكون بالفجل والسكنجبين والرياضة قبل الغذاء وأعطها السعتر والفوتنج والدوفا والحاشا فان كان اللبن سهكا فينبغي أن تعطيها الشراب الريحاني والاغذية التي يقع فيها الزعفران والسنبل والتوابل الطيبة الرائحة والله أعلم

(الباب الثاني والعشرون في تدبير الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع)

فاما الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع وفطموا فينبغي ان يحموا بالماء العذب قبل الغذاء

(علاج شقاق الرحم وبواسيره)

قضيب السذاب يجفف ويسحق ناعما ويجعن بدهن سذام الجعل ويعمل فتيلة ينفع من بواسير الرحم وكذلك الكراث ينفع من بواسير الرحم اكلا لجرمه مسلوقا مطيبا بشيرج طري وحولا لجرمه مسلوقا مخلوطا بدهن منمش مسلوقا وكذلك رماد الزبل المحرق اذا جعن بدهن الورد أبرأ شقاق الرحم حولا وكذلك الزباد يلوث فيه فتيلة ويحمل في الفرج تنفع من بواسير الرحم

(علاج نتق الرحم)

يدق المر ويجعن بماء الآس

وبعد ان يحدر الغذاء عن معدهم فى اليوم مرتين وليكن غذاؤهم غذاء معهودا ولا يكون غذاؤهم فى دفعة واحدة وامنعهم من الاكثار من الغذاء ولا يعودوا النهم وكثرة الشهوات فان ذلك مما يعين على حدوث التشنج الامتلائى اذ كان ذلك يعرض للصبيان كثيرا بسبب الاكثار من الطعام وتمنعهم الاكثار من الحلو المعمول بالدقيق والفشا والاطريفة والهرائس والبيض المنعقد والجبن العتيق واللبن وبالجملة كل غذاء غليظ ومن شرب الماء الكدر فان ذلك مما يولد الحصى فى الكلى والمثانة ويولد التخمة والخنازير وتمطيهم فى كل قليل شيأ من بزر البطيخ والقثاء مع شئ من بزر الوازيانج والسكر يفعل ذلك الى ان يبلغ الصبى أربع سنين فاذا جاوز ذلك وصار الى حد التعليم فينبغى ان يطلق له اللعب مع اقرانه قبل ان يغتذى ثم تحممه بالماء الحار المعتدل الحرارة فى حمام حرارته معتدلة ثم تعطيه بعد ذلك الغذاء المحمود ولا ينبغى ان يسقى الصبيان الشراب ولا يعودوه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب يزيدهم امخاخا وترطيبا وتملأ رؤسهم بخارا لا سيما من كان فى طبعه الحرارة والرطوبة فان الابدان التى مزاجها حار رطب يسرع اليها التعفن الاختلاط ومع ماذكرنا فان الشراب يخرج الصبيان الى سوء الخلق ويفسد الذهن وكذلك يفعل بالصبيان اللذين قد راهقوا الا ان يعطوا هؤلاء منه القليل ليدر ابوالهم وينقص عنهم الفضول ويرطب ما يعرض لهم من اليبس عن التعب وغيره من المنافع التى ذكرناها فى غير هذا الموضع ولا يطلق لهم الاكثار منه فاما الماء البارد فليس ينبغى ان يمنعوا منه لا سيما بعد الطعام وفى الازمنة الحارة فان احتاج الصبيان الى اخراج الدم فليستعملوا منهم الحجامة واذا جاوز الصبى هذه السنين وبلغ سبع سنين فينبغى ان يستعمل معه الرياضة التى لا سرف فيها ويحم بالماء المعتدل الحرارة ويمنع من الاستحمام بالماء البارد فان ذلك مما يزيد فى نشوه ونموه ويغذى بالاغذية المحمودة كما ذكرت لك ولا تطلق له الرياضة بعد الغذاء ويعودوا الاخلاق الجميلة ويردعوا عند الغضب والقحة والشرف فاذا أتى على الصبى اثنا عشر سنة فينبغى ان يراض الصبى فيما يحتاج اليه من التعليم والتصرف فان ذلك مما يحتاج ان يكون شجاعا بطلا فينبغى ان ترتاض اعضاؤه بالحركة القوية والدلك القوى الذى يفيد الاعضاء صلابة وقوة ويجرأ على الاشياء التى تهاب وتخاف ليكون مقداما وان كان ممن يحتاج ان يكون فيلسوفا فليصلح أخلاقه حتى يكون سلس القياد أعنى لا يعود الغضب والمخالفة بل يعود الحلم والقبول ثم يأخذ فى تعليمه التعاليم الاربعة ثم ما يتبع ذلك من علم الفلسفة وان كان يراد به التصرف فى التجارة والاعمال الخفيفة فينبغى ان يعود الرياضة المعتدلة ويستعمل معه المشى المعتدل وما أشبه ذلك وأما من يراد به التصرف فى الاعمال القوية المتعبة بمنزلة البناء والنجارة وغير ذلك من الخدمة القوية فليعودوا الرياضة القوية والدلك القوى الشديد ويغذوا بالاغذية الكثيرة لتزيد فى قوة أعضائهم ولا يزال يفعل بهم ذلك الى ان يبلغوا سن الفتوة وسن الشباب

(الباب الثالث والعشرون فى تدبير الشباب والكهول)

فاما الشباب فلان ابدانهم قد انتهت منتهاها فى النشء والنمو ووقفت عن الزيادة وصارت الفضول تجتمع فيها فتسرع الامراض اليهم بسبب الامتلاء لان الغذاء فى هذا الوقت ليس يتصرف فى النمو والنشء كما كان فى سن الصبا والحداثة الا ان قوتهم تحتمل الامراض وتقوى على دفع

اسبابها

الاخضر ويحمل فانه يذهب بتن الرحم وكذلك عصارة النعناع البستانى الطرى يجعل فيه مر ويحتقن بها الرحم فيذهب تتنه وكذلك ناخواه يطيب رائحة الرحم ويزيل تتنه ويضمنه شربا وحمولا وكذلك الخزامى تطيب رائحة الرحم وتزيل تتنه محمولا وبخورا وشربا

(بيان الادوية المعينة على الحبل)

انفحة أى الافاضح كانت اذا تحملت بها المرأة بعد الطهر حملت وان كانت عاقرا وكذلك ان أمسك الرجل بوله عن وقت خروجه زمانا له قدر ثم مال وجامع بعد فراغه من البول امرأة

اسبابها على الامر الاكبر فينبغي ان يؤمر هؤلاء بالرياضة التي قد اعتادها كل واحد منهم من التصرف في الاعمال ولا ينبغي ان يسرفوا في التعب ولا يكثروا ملاقاة حر الشمس ويقللوا من الاستحمام بالماء الحار ولا يطيلوا المكث في هواء الحمام ويستحموا بالماء المعتدل الحرارة وفي الصيف بالماء البارد العذب ويجتنبوا الاغذية المسخنة المولدة للصفراء بمنزلة الثوم والبصل والخردل والجرجير وماشا كل ذلك ويستعملوا من الغذاء مقدار ما يقوى كل انسان على هضمه بحسب ما تدعو اليه شهوته وعما يلائمه بطعمه وبالجملة فليغذ كل انسان بحسب مقدار عادته في الكثرة والقلة ويتعمد تناول الاغذية المبردة كالسمك الطري والحوم الجداء مطبوخة بالتوابل المبردة والتفاكه بالرمان والتفاح والخوخ وماشا كل ذلك اذا كان مزاجهم على الحال الطبيعية وليكن شربهم من النبيذ ما ليس بالحاد ولا بالعتيق ممزوجا بالماء البارد ولا يستكثروا ولا يصابروا الجوع فانه يقوي الحرارة ويزيد في المرار وليتعاهدوا الفصد والاسهال بمطبوخ الفاكهة واللبلاب وشراب الورد ولا سيما في الربيع ويكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعي في كل فصل من فصول السنة (وأما الكهول) فينبغي ان يكون تصرفهم في مواضع معتدلة الهواء ما أمكن ولتكن مائلة الى الحرارة والرطوبة ولا يكثروا من الكد والتعب بل يعدلوا رياضتهم ويكثروا من الاستحمام بالماء الحار العذب ولا يطيلوا المكث في هواء الحمام بل في الابزن ويدلكوا اكثر معتدلا ويتمرخوا بدهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري لرطب بذلك أبدانهم ويسخنها باعتدال وليكن غذاؤهم معتدلا في الكمية والكيفية الى الحرارة والرطوبة ما هو وليتجنبوا الاغذية الباردة اليابسة والمولدة للسوداء كلحوم البقر والعدس والكرنب وما أشبه ذلك وليقللوا من الجماع ما أمكن وكذلك من اخراج الدم الا عند الضرورة وأما الاسهال فوافق لهم بحسب الحاجة فاهم اذا استعملوا هذا التدبير ولم يهملوا النظر في مزاجهم الطبيعي ومزاج أوقات السنة لم يكادوا يمرضوا في هذا السن فان أبقراط يقول الكهول أقل الناس مرضا وذلك ليبس مزاجهم وبرده ولان المزاج البارد اليابس لا يسرع اليه التعفن كما يسرع الى غيره من الامزجة لا سيما المزاج الحار الرطب فان العفن يسرع اليه

* (الباب الرابع والعشرون في تدبير المشايخ) *

فاما المشايخ فقد عرضنا في هذا الموضع هو وصف تدبيرهم لان كلامنا انما هو في تدبير الابدان الضعيفة ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعي باردياس فينبغي أن يدبر وا بالتدبير المسخن المرطب فيكون ما واهم في المواضع التي هواؤها ليس باليابس بل شبيها بهواء الربيع ويبدؤا أولا في تدبيرهم اذا انتبهوا من النوم بالغداة فتمرخ ابدانهم بالدهن وليكن دهن الخيري ودهن بنفسج ممزوج بدهن بابونج أو بدهن الشيث ومن بعد ذلك تستعمل الرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل والركوب المعتدل الذي لا يعرس لهم منه اعياء وليكن ذلك بحسب قواهم فمن كان منهم ضعيفا فليستعمل الركوب وليقلل من المشي الذي لا يتعب وكل من كان منهم أضعف فلتكن رياضته أقل ويوقى التعب والرياضة القوية ثم يستحم بالماء الحار العذب في حمام معتدل الحرارة (وأما المشايخ الهرمى) فلا ينبغي ان يستحموا اثنا لكن في كل أسبوع أو في كل عشرة ايام مرة فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا ففي كل شهر مرة فاذا فرغ من

حمات واذا شربت المرأة العاقر مرارة الذئب الذكر قدر باقلاة حملت بذكر وان شربت من مرارة أنثى حملت بانثى واذا أخذت المرأة العاقر ضفدعة من الماء وقطعت فمها وبصقت فيه ثم رمتها في الماء ووطئها زوجها عقب ذلك حملت وكذلك اذا شربت العاقر ابن فرس وهي لا تعلم ووطئها زوجها بعد ذلك حملت واذا أكل الرجل خصية الاوز وجامع زوجته بعده حملت وكذلك الخزامى اذا تحملت بها المرأة العاقر بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية حملت وكذلك اذا علق العليق بقشره على فخذ

الاستحمام فليتودع ساعة ثم يغذى بالاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضام السريعة الانحدار عن المعدة بمنزلة الخبز المحكم الصنعة الجيد الاختمار والسمك الرضراضي ولحوم القراريج والدراريج والدجاج والقبج واجنحة الاوز وما كان من الطير سمينا ولحوم الجداء والحملان والبيض الغير شت ومن كان منهم ينهضم اللبن في معدته على ما ينبغي ولم تكن علة في كبده فاسقه اياه ولا تمنعه منه ومن البقول الخس والهندبا والخبازى والسلق وينبغي أن يجتنبوا الاغذية الغليظة والبطيئة الانهضام بمنزلة لحوم البقر والتيوس وما شاكل ذلك ومن الاطبخة الهرائس والرؤس والتنوريات ومن الحلوا ما عمل بالنشا وما عمل بالدقيق فان هذه الاغذية اذا أدمن عليها المشايخ ولدت فيهم الاستسقاء والسدد في الكبد والطحال والحصى في الكلى والمثانة فان اتفق فليتناول بعدها شيأ من الجوارشن الكمونى أو الفلافلي أو العنبرى أو الفوتنجي والزنجبيل المربى (وهذه صفة جوارشن الفوتنج) يؤخذ فوتنج نهرى وجبلى وبزر الكرفس البستانى وحاشا من كل واحد درهمان بزر كرفس جبلى وساسا اليوس رومى من كل واحد ستة دراهم زوفا ثمانية دراهم فلفل أسود أربعة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم الى مثقال وينبغي أن يجتنبوا جميع الاغذية المولدة للكيموس الردى وما كان منها حريفا مولدا للصفراء كالخردل والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالفطر والكمأة وما كان مولدا للسوداء كالعدس والكرنب ويجتنبوا أيضا الاغذية السريعة الفساد في المعدة كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ويستعمل من الفاكهة التين والعنب والتين اليابس والاجاص الطائفي مع الجوز واللوز وينبغي أن يعطيهم غذاءهم في النهار مرتين ومن كان منهم بضعف فليمكن غذاؤه في النهار ثلاث مرات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزية لا تحتمل تناول الغذاء دفعة واحدة لانها لا تقوى على هضم الكثير لضعفها ويكون الدواء في الساعة الثالثة من النهار الجيد الصنعة مع العسل والحسو المعمول من الحنطة والارز بالعسل فاذا كان بعد انتصاف النهار بساعة فليستحم بالماء العذب المعتدل الحرارة ويعطى بعض الاغذية الملينة للبطن بمنزلة الاجاص اليابس المبلول بشراب البنفسج أو يعطى السلق المطبب بالزيت والمرى ومن بعد ذلك يتغذى باغذية محمودة سريعة الانهضام والانحدار عن المعدة واذا كان وقت الغروب فليعط خبزا مبلولا بشراب أو غيره من الاغذية المحمودة السريعة الانهضام وأما الشراب فليكن شرابا خوصا طيب الرائحة وليشم من الرياحين النرجس والسوسن والمرزنجوش والبنفسج بالغالية وينضخوا بالند والعود المطرى وليمنعوا من الجماع بالواحدة وليتوقوا الاعراض النفسانية ولتكن فرشهم وطيئة لينة ولما كانت الاغذية في أبدان المشايخ لا تنهضم جيدا لضعف حرارتهم الغريزية وكان يجتمع في أبدانهم بلغم كثير بسبب ان قوى أبدانهم الى البرد والرطوبة فينبغي لذلك أن يديروا في بعض الاوقات بالاشياء الملطفة والمقطعة للبلغم ولا يدمنوا على ذلك والذى يحتاج اليه في هذا الحال أن يستعمل مايدر البول كالسكنجبين والشراب اللطيف وأكل الكرفس والرازيانج ويلين بطونهم اذا احتبست فان كثيرا من الناس تكون بطونهم في شبابهم لينة فاذا شاخوا يبست بطونهم ومنهم من يكون

العاقر التي عند الجماع حملت ويعاق في المواشي على الفخذ الشمال وكذلك اذا شربت العاقر بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية من كباش القرنفل كل يوم درهما حملت سريعا باذن الله تعالى وكذلك ورق الغبيراء اذا دق ناعما وعجن بمرارة بقر وتحملت به المرأة العاقر بعد طهرها وجامعها زوجها فانها تحمل ليومها

(بيان الادوية المانعة من الحبل)

اذا شربت المرأة انفحة المهر بعد الطهر لم تحمل ابدا وان تحملت بها العاقر بعد الطهر حملت واذا تحملت المرأة بالتمناع

بالضد من هذه الحال كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول من كان بطنه فى شبابه ليناً فانه اذا شاخ لان بطنه والذى ينبغى أن يلين به بطن من احتبس عليه منهم أن يعطى شراب النيلوفر وشراب البنفسج والسلق والسرمق والاسفاناخ والخبازى وما أشبه ذلك مسلوقاً مطيباً بالمرى والزيت وليحتسوا على الريق زيتاً عملها وياكلوا التين اليابس مع لب القرطم أجزاء سواء أو مع صمغ البطم فان دام الاحتباس فليعطوا من جوارشن الشهر باذات أو جوارشن التمر مايحركهم مجلسين او ثلاثة فان الاستفراغ الكثير يحل قوتهم وليستعملوا أشياء من الترياق او يحتقنوا بماء السلق والزيت والمرى ولا يقربوا الحقن الحادة فانها تجفف بطونهم (وذكر جالينوس) فى كتابه فى حفظ الصحة ان الحقنة بالزيت من أوفق الاشياء للمشايخ لانه يلين الفضول الصلبة ويرطبها ويرطب اعضاءهم التى قد تحللت ولا ينبغى أن يعطوا الادوية القوية الكريهة كالايارجات وغيرها ويستعمل أيضا معهم فى بعض الاوقات الاهليلج والبليلج المربى بالعسل وفى بعض الاوقات يحسون مرق الدبوك العتيقة معمولة اسفيدباجات وفى بعض الاوقات يلقى البسفايج على المرق وما أشبه ذلك ولا ينبغى لهم أن يدمنوا على تناول نوع واحد من أنواع الاشياء الملينة ويهملوا ماسواه فان الطبيعة اذا ألفت شيأ واحداهان عليها ومرنت عليه ولم يعمل فيها فبهذا الطريق ينبغى أن يدبروا المشايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم يسرع اليهم الهرم ولم تنهدم قوتهم بسرعة والله أعلم

(الباب الخامس والعشرون فى تدبير الناقه من المرض)

واذ قد ذكرنا تدبير سائر الانسان لاسيما تدبير الاطفال والمشايخ الذى كان الغرض فى هذا القسم من تدبير الصحة ذكره فانا نأخذ الآن فى تدبير الناقهين من المرض وهم الذين خلصوا من الحميات والامراض الحادة وخرجوا منها فابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل أما ضعفها فلانها لك المرض لها وهدمه اياها بقوته واستعمال التدبير اللطيف فيهم وكثرة ماتحلل من أبدانهم من حرارة الحمى وأما قلة الدم فلاحراق حرارة الحمى الدم وافنائها أكثره ولقلة الغذاء ولطافته فالحرارة الغريزية فى أبدانهم لهذه الاسباب ضعيفة فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويزيد فى قوتهم فاول ماينبغى ان يستعمل معهم ان يكون تدبيرهم بعد انقضاء المرض بثلاثة ايام كتدبيرهم الذى كان فى وقت المرض من لطيف الغذاء واكل المزورات وما اشبهها ليأمنوا بذلك من عودة المرض ثم ينقلوا الى ماهو اغلظ منه قليلا قليلا على تدريج بمنزلة ترقاب الفراريج والطباهيج والخاذها واجنحتها ثم ينتقلوا الى صدورها والى السمك الهزلى الدجلى والنهرى ثم الى اكارع الجداء والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزالون على ذلك ويزيدهم فى كل يوم مقدار ما تحتمل قوتهم الى أن يصيروا الى الغذاء الذى قد اعتادوه على تدريج ويكون شرابهم فى أول الامر أبيض رقيقا طيب الرائحة بمزاج صالح ثم يترقون منه الى ماهو قوى منه الى أن يرجعوا الى مقدار عادتهم التى كانت فى حفظ الصحة ويحذروا التملؤ من الغذاء والشراب فان حرارتهم لا تقوى على هضم الكثير فيحدث لهم عودة من المرض وكذلك ايضا ليس ينبغى ان يصبروا على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزية ويسقط شهوتهم ويسخن مزاجهم فى أول الامر ثم يبرده وليحذروا أيضا الاغذية المسخنة ويستعملوا

البستانى قبل الجماع منع الحبل وكذلك اذا لطخ الذكر بقطران قبل الجماع منع الحبل وهذا أوفق الادوية وان شربت المرأة كل يوم على الريق اثمدا أربعة أيام ولاء لم تحبل والشربة كل يوم درهمان وكذلك ورق الصفصاف اذا شربته المرأة بعد الطهر أورث العقر وكذلك اذا حملت المرأة دم حيض غيرها قبل الجماع منعت الحبل أبدا وكذلك اذا لطخت المرأة بدم النفاس من ولدها الذى هو أول مولود لها لم تعد تحبل أبدا وكذلك شرب الميعة السائلة بعد الطهر وكذلك عصارة قثاء الحمار تفسد المنى حولا

الاستحمام بالماء العذب الفاتر فى البيت الاوسط من الحمام متى لم يكن هناك حرارة ظاهرة ولا يطيلوا المكث فيه وليحذروا الرياضة الصعبة المتعبة والتعرض للشمس والغضب والسهر فان هذه كلها تسخن مزاجهم وتحلل من جوهر ابدانهم مقدارا كثيرا فتضعف لذلك قواهم فاما الجماع فينبغى أن يجتنبوه جدا لانه يستفرغ من البدن المادة الجيدة فتضعف لذلك القوة وينبغى ان يقدر أمر الناقه أن لا يكون بدنه لم ينق بعد من المرض جيدا وأنه قد بقيت فى بدنه منه بقايا (ومما يعلم) به ذلك ان برء المريض لم يكن بحران أعنى باستفراغ أو ورم أو خراج أو غير ذلك من الاشياء التى يكون بها البحران أو كان بحران غير تام او يرى فى النبض سرعة وتواترا وفى البول انصباغا أو يجد حرارة فى الفم او عطشا او صداعا او تكسيرا او ثقلا فى البدن او يجده يعرق عرقا كثيرا لاسيما فى وقت النوم لان ذلك كله مما يدل على ان فى البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقية فان كان مع ذلك يجد كلالا فى مفاصله او تعبا فى بعض اعضائه فتوقع له خراجا ان ذلك العضو فينبغى اذا رأيت شيأ من ذلك ان يكون الحذر والتوقى من عودة المرض وان تجعل تدبيرك للناقه كتدبيرك المريض أو قريبا منه باستعمال الاشياء المبردة الملطفة وتلطيف الغذاء واستفراغ البدن لاسيما ان كان العليل مع ذلك ناقص الشهوة أو كان يشتهى الغذاء ويغتذى ولا يزيد بدنه فان ذلك مما يؤكد الدلالة على أن بدنه غير نق كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول اذا كان الناقه من المرض لا ينال من الغذاء شيأ أو كان ينال منه ولا يزيد فان بدنه يحتاج الى استفراغ فان رأيت ذلك فينبغى أن تقلل غذاءه كما قلنا وتلطفه وتنقى بدنه فانك ان لم تفعل ذلك عاد المرض ولم يصح بدن المريض كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول الابدان التى ليست بنقية كلما غذيتها اتما تزيدها شرا وقد ينبغى لذلك ان تنظر فان كانت علامات الدم فيه بينة فينبغى أن تستعمل الفصد وتخرج له من الدم بمقدار الحاجة وما تحمله القوة ولا تزيد فى اخراجه فان الناقه من المرض يحتاج الى تزيد الدم الجيد فى بدنه وان كانت علامات الصفراء أبين فينبغى أن تستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل للصفراء ما لطف به وكان اسهاله برفق بمنزلة مطبوخ الفاكهة والخيار شنبر والترنجبين واللبلاب والبنفسج اليابس مع السكر أو شراب الورد ايأمن بذلك من عودة المرض ثم تأخذ فى تدبيره على ما رسمت لك فان رأيت الناقه بعد الاستفراغ لا يهضم الغذاء جيدا او يلين ولا يزيد بدنه فان الناقه يزيد فى غذائه على ما قال ابقراط الناقه من المرض اذا كان ما ينال من الغذاء وليس يقوى به بدنه فانه يدل على ان به داء يحمل على بدنه من الغذاء فوق ما يحتمله فينبغى لذلك أن تقلل من غذائه وتعطيه من الجلنجبين السكرى بالغدوات وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم ويشرب بعد ساعة السكنجبين السفرجلى وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما فان ذلك نافع له فاذا استعملت هذا التدبير فى الناقه رجع الى حال صحته وازدادت قوته وخصب بدنه سريعا كالذى قال ابقراط الابدان التى تهزل فى زمان يسير فرجوعها الى الخصب فى زمان يسير والتى تهزل فى زمان طويل فرجوعها الى الخصب فى زمان طويل انتهى والله أعلم

(الباب السادس والعشرون فى التحرز من الامراض الوبائية)

واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الضعيفة التى هى القسم الثانى من أقسام حفظ الصحة فلنقبل على

واذا حملت المرأة درهمين من بزر الكرنب بعد الجماع افسد المنى ومنع الحبل وكذا شربه بعد الطهر وزهره اذا حملته المرأة بعد الطهر لم تحبل وعصارته تفعل مثل بزره وكذلك زنجار الحديد اذا شرب بعد الطهر منع الحبل والشربة مثقال ويمنع ايضا حمولا ومتى اكلت المرأة الباقلى أربعين يوما على الريق لم تحبل ويعرف ذلك بأن يطعم منه دجاجة اربعين يوما فانها بعد ذلك لا تبيض وبزر الحماض اذا شد فى خرقة وعلق على عضد المرأة اليسار لم تحبل واذا خلط زبل الفيل بفلفل وتحملت به المرأة بعد الطهر لم تحبل

ذكر تدبير الابدان التى قد أشرفت على الوقوع فى الامراض وحسم أسبابها فنقول ان حسم أسباب الامراض المستعدة للحدوث تنقسم قسمين أحدهما حسم اسباب الامراض الواردة على البدن من خارج وهى أسباب الامراض الوبائية التى يسميها ابقراط الوافدة والثوقى من الامراض المعدية والثانى حسم أسباب الامراض المتحركة من داخل وهى التى تكون عن كثرة الاخلاط أو ردائتها ونحن نبتدئ أولا بالتحرز من الامراض الواردة من خارج فنقول اذ قد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا أمر الامراض التى تحدث عن تغير الهواء اما أن تكون عن تغير مزاج الهواء فى فصول السنة عن حالته الطبيعية فيحدث فى الناس أمراض خاصة بذلك المزاج واما ان تكون بسبب تغير جوهر الهواء أو استحالته الى الفساد والعفن فيحدث فى الناس أمراض رديئة قتالة بمنزلة الطواعين والحميات الخبيثة المهلكة والجدرى وغير ذلك مما ذكرناه فى المواضع التى ذكرنا فيها ما يحدثه الهواء الوبائى فى الابدان فقلنا هناك ان الامراض الوبائية ليست تحدث لجميع الناس لكن ما كان منها حادثا عن تغير مزاج الهواء فمن شأنها أن تحدث لمن مزاجه مشاكل لمزاج الهواء فى ذلك الوقت وما كان منها حادثا عن تغير جوهر الهواء فمن شأنه ان يحدث أكثر ذلك بمن كان فى بدنه اخلاط رديئة مشاكلة لجوهر الهواء الردى لانها فى ذلك الوقت مستعدة لقبول ما يورثه فيها من تلك العلل والامراض واذا كان الامر كذلك فينبغى أن تنظر فان كان حدوث تلك الامراض والعلل بتغير مزاج الهواء فان التحرز منها يكون بالتقدم باستعمال التدبير المضاد لمزاج الهواء فى ذلك الوقت من الاغذية والادوية وغير ذلك من الاسباب المشتركة بين الصحة والمرض مما ينتفع به واستفراغ الخلط المشاكل لمزاج الهواء فى ذلك الوقت وحسم مواده على ما نذكره عند ذكرنا مداواة الامراض فاما اذا كان حدوثها عن فساد الهواء واستحالة جوهره فانه لما كانت هذه الحال تحدث فى الهواء فى أكثر الامر من افراط الحرارة والرطوبة عليه وجب أن يكون الاحتراز من حدوث هذه الامراض أولا بالفصد ثم بالدواء المسهل الذى من شأنه استفراغ الفضول الحارة ثم استعمال التدبير المبرد المجفف والتجنب لملاقاة الهواء الحار والسمائم والتعرض للشمس واستعمال الدعة والراحة فى المواضع الباردة وبقرب المياه الجارية والمنازل المرتفعة المستقبل بها الشمال وتفرش المنازل بالخلاف والآس والورد وتوضع الاثواب التى فيها الآس المدقوق المطيب بالماورد والصندل والكافور المطيب بذلك فى الاباريق وتبخر المنازل بالصندل والكافور ورشها بالماء والخل الممزوجين والاستحمام بالماء العذب البارد وترك التملؤ من الغذاء وقلة الصبر على الجوع والعطش واجتناب لحوم المواشى الكبيرة السن والاغذية المولدة للكيموس الردى فان كان الوباء قد وقع فى شئ من المواشى فليجتنب لحوم تلك الماشية وليقتصر على الطير بمنزلة الفراريج والدواريج والطياهيج والقبج وما شاكل ذلك مطبوخا بالخل والعدس وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان الحامض والاجاص بارد بر والبوارد المتخذة ببعض هذا وباب الخيار والقثاء وباب الخس والهندباء المربى وليتوق الحلو والفواكه الحلوة والسريعة الفساد ويأكل الرمان والكمثرى والسفرجل والتفاح المزمنها والحامض والاجاص والخوخ وما يجرى هذا المجرى ويشرب

ابدا واذا شرب الفلفل الاسود وجعل فرزجة قبل الجماع او بعده منع الحبل واذا جفف ورق الخيار وسحق وشرب منه ثلاثة ايام ولاء اكل يوم عشرة دراهم منع الحبل واذا ارادت المرأة أن لا تحبل فاسقها فى رأس كل هلال قدر فولة حلتيت واذا شرب ورق الخلاف منع الحبل واذا حملت المرأة الشب قبل الجماع لم تحبل وابن عرس اذا اخرج كعبه وهو حى وعلق الكعب على المرأة لم تحبل ما دام معلقا عليها واذا جمع عرق النيل فى قطنة وحملته المرأة لم تحبل

الماء والثلج ولا يقرب النبيذ وليعتاض عنه برب التفاح ورب الريباس ورب الحصرم وشراب الليمون بالثلج (ومما ينتفع به في هذا الباب) تناول الطين الارمني بخل ممزوج بالماء والمبضخ فان كان الزمان صيفا شديد الحر وكان يعرض للناس العطش كثيرا فينبغي أن يعطوا أقراص الكافور مع السكنجبين السادج أو مع رب الحصرم ولان أكثر من يخاف عليه حدوث الامراض الوبائية من كان مزاجه حارا رطبا ومن كان صبيا او حدثا لان المزاج الحار الرطب أغلب على ابدان هؤلاء فينبغي ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويزيد في استعمال الاشياء المبردة والمجففة على ما ذكرنا ويتوقوا كل التوقي من التدبير المسخن المرطب فقد تحدث الامراض الوبائية المهلكة كثيرا اذا كان الخريف شديد اليبس قليل المطر بعقب صيف شديد الحر بمنزلة الحميات المحرقة والصفراوية التي يكثر فيها التقيء من المرار والكرب والعطش فيجب عند ذلك ان يتقدم باستعمال التدبير المرطب كماء الشعير ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والجلاب والثلج وأكل البطيخ الهندي والزقي ولب القثاء والخيار والمزورات المعمولة بالقطف والبقلة اليمانية والقراريح المعمولة بماء العدس وماء الحصرم وماء الرمان ودهن اللوز وشرب سويق الشعير بالماء البارد والسكر الطبرزذ وماشاكله من التدبير ويجتنب ماسواه وينبغي أن تنظر الى ما حدث في ذلك الوقت من الامراض وما قد فشا منها في الناس فتتقدم بالاحتراز من حدوث ذلك المرض بما يمتنع به منه من الادوية والاغذية فانه ربما كثرت الخوانيق وأوجاع الحلق فينبغي عند ذلك أن يتقدم بالفصد والحجامة على الساق واستعمال الحقن اللينة والغرغرة بالماء ورد المنقوع فيه السماق وبرب التوت مع شيء من ماء الكزبرة الرطبة والماء المغلي فيه العدس وماء الرمان المز والعدس وغير ذلك مما ينتفع به في هذه العلة وربما كثرت في بعض الاوقات الامراض الباردة والبلغمية بمنزلة السكتة والفالج وغير ذلك فينبغي أن يتقدم بنقص البدن بالمطف على ما ذكرناه من ذلك في باب علاج الامراض الباردة وكذلك ينبغي متى عرض في الناس غير هذه الامراض أن يدبروا من ذلك بتنقية البدن بما يشفي من ذلك الخلط المحدث له وايراد البدن مورد امواقفاله من الاغذية والادوية ﴿(في الامراض الوبائية)﴾ ولما كانت الامراض الوبائية قد تحدث أيضا من قبل بخارات عفنة تخالط الهواء بمنزلة البخارات المتحللة من جثث الموتى من الناس والبهائم والتي تتحلل من الماء الذي نقع فيه البقول والفاكهة الكثيرة فتعفن وجب مع ما ذكرنا من تنقية الابدان والتدبير المضاد لما يحدث في البدن ان يتنحى عن ذلك البلد وعن المواضع التي قد اتفق ذلك فيها ان امكن ذلك والا فليكن المأوى فوق الريح التي تمر بتلك العفونات أو في السراديب القليلة الندى والبيوت التي لا يدخلها هواء كثير وترش بالخل وتفرش بالآس والرياحين الباردة وتبخر المواضع التي تأويها بالبخورات الطيبة كالعود والصندل والكافور والمسك والند وان بخرت المواضع بالكندر والسندروس كان ذلك موافقا جيدا ويكثر من اشتمام الرياحين الباردة الطيبة فعلى هذا المثال ينبغي ان يتدبر من اراد ان يتخلص من الامراض الوبائية ﴿(في الامراض المعدية)﴾ فاما التحرز من الامراض المعدية كالجذام والجرب والسل والبرسام والجدري والرمد والسبل فان هذه الامراض تعدي من يجالس صاحبها فينبغي

شربت المرأة دم برذون لم تحبل أبدا واذا علق عظم الضفدع على امرأة لم تحبل والملح اذا حملته المرأة قبل الجماع وكذلك بول الكبش اذا شربته امرأة لم تحبل ابدا

* (بيان الادوية المانعة من سقوط الجنين)*

من يحفظ الجنين شربا وحمولا وتعليقا وكذلك اذا حملت العقرب المقتولة في خرقة منعت المرأة ان تسقط وكذلك رأس السرطان النهري ورأس العقرب اذا علق على حامل منع الحبلى من ان تسقط وكذلك شرب الكمون وتعليقه

أن لا يجالس الانسان امثال هؤلاء ولا ياوى مع من هذه حالته فى بيت واحد وان يتباعد عنهم الى مواضع تكون فوق الريح الهافة منهم فهذه جملة من التدبير ينتفع بها من أراد التخلص من الامراض الوبائية والمعدية وفيما ذكرنا من ذلك كفاية فينبغى ان نذكر حسم أسباب الامراض المتحركة من داخل

(الباب السابع والعشرون فى حسم الاسباب العامة المنذرة بحدوث الامراض الغالبة)

فنقول ان اسباب الامراض المتحركة من داخل البدن منها ما هى عامة وهى رداءة المزاج والامتلاء من الاخلاط ورداءتها ومنها ما هى خاصة بكل واحد من الامراض ونحن نذكر اولا حسم اسباب الامراض العامة فنقول اما رداءة المزاج فقد ذكرنا فى غير موضع من كتابنا هذا ان حسمها يكون بالتدبير المحدث للمزاج المضاد للمزاج الردىء المقاوم له فاما الامتلاء من الكيموسات فاكان من كيموسات ليست بردية قد واؤه الاستفراغ لذلك الخلط الردىء واصلاحه واصلاح ما فى البدن منه واستفراغ الامتلاء الذى يكون بحسب التجاويف يكون بالفصد وتقليل الغذاء لان الفصد يجتذب الاخلاط من سائر البدن ولا سيما ان كان الخلط الغالب دمويا وان كان الامتلاء بحسب القوة فينبغى أن يكون الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل الذى من شأنه استفراغ ذلك الخلط واصلاحه بالتدبير الموافق أعنى المضاد لكيفية الخلط الردىء وبالجملة يميز فى كيفيته كالذى قال جالينوس الحكيم فى كتابه فى حيلة البرء وان يكون الاستفراغ من جميع البدن بالسواء اذا كانت الاخلاط ردية فيما لا تسهل والتى وان يودع البدن مادة محمودة واذا كان الامر كذلك فينبغى ان تنظر متى رأيت علامات الامتلاء التى تكون من الدم على ما وصفنا فى باب الدلائل فافصد صاحب ذلك فى العرق المعروف بالاكحل وأخرج لمن الدم بمقدار الحاجة اذا كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب والوقت الحاضر ربيعيا والبلد معتدلا وان كانت هذه الاشياء بهذه الصفة او أكثرها كذلك فينبغى ان يستفرغ من الدم الى ان يظهر الغشى او الى ان يتغير الدم الى الحمرة ان كان الذى يخرج أسود والا فينبغى ان يستخرج بقدر الحاجة لا سيما فيمن قد جرت عادته بالفصد وباستفراغ الدم من العروق التى فى المقعدة وفى انقطاع دم الحيض فى غير حينه كالذى ذكره جالينوس فى المرأة التى احتبس طمثها اسهل وكانت فى غاية الهزال وبطلت شهوتها من الطعام فانه حين رآها كذلك استفرغ منها من الدم فى ثلاثة أيام اكثر من ثلاثة ارطال فلما فعل بها ذلك عاد بدنها الى الخصب فى أيام يسيرة وذلك ان هزال هذه المرأة انما أتى من ضعف الدم الذى فى اللحم وكثرة الدم الردىء الذى فى العروق الضوارب وغير الضوارب فاما متى لم تساعدك القوة والسن والزمان وغير ذلك فينبغى ان يخرج من الدم قليلا قليلا فى دفعات وكذلك يفعل فى سائر ما يستفرغ عنه من البدن بالدواء المسهل وان كان السن فى الصبا فينبغى ان يستعمل فيه الحجامة على الكاهل وان كان ليس يمكن الطبيب أن يقدر كمية الدم الردىء الذى فى البدن وغيره من الاخلاط فقد ينبغى لذلك ان يستعمل التخمين الصناعى ولا تحترق عليه الاوعية فانك ان توانيت عن ذلك واهملته حدثت فى البدن امراض كثيرة ردية من الامراض التى ذكرها بمنزلة الطواعين والاورام الفلغمونية وغيرها واذا استفرغت البدن فينبغى ان تخاف مكان ذلك مادة محمودة ويقلل من الغذاء وتمنعه

على المرأة يمنعها الاسقاط وكذلك اللؤلؤ اذا علق على حامل منع الاسقاط وكذلك المرجان اذا علق على المرأة الحامل منع الاسقاط وكذلك الطين المختوم اذا علق على حامل لم تسقط وكذلك اذا جلست المرأة فى طبيخ الآس منع النزلاق المعى وتم حملها وكذلك أصابع الصقر اذا علقت على حامل لم تسقط وكذلك صمغ اللوز اذا أكلته الحامل قوى ولدها ومنع من الاسقاط وزبد البحر اذا علق على حامل منع اسقاطها

(بيان الادوية المسهلة للولادة)

لحوم المواشى والحلواء ويكون مايدفع الى صاحب ذلك شراب العناب وشراب التفاح وشراب اللينوفر ويغذيه بلحوم الفراريج والطباهيج والدجاج متخذة بماء الحصرم وماء الرمان والعدس والماش ومايجرى هذا المجرى ومن البقول الخس وبقلة الحقاء والهندبا ومن الفواكه الرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والجمار والحقوى ويقلل من الغذاء ولا يكثر منه فان كثرة الغذاء تزيد فى الدم وغيره وان كانت تزيد فى القوة وقلته تنقص الدم وغيره من المواد وان كانت تنقص من القوة ويستعمل الدعة والراحة ويجتنب التعب فان التعب يسخن الابدان ويذيب الاخلاط الرديئة التى تكون فى البدن وربما انصبت الى بعض الاعضاء الرئيسة أو الى غيرها فاحدثت فيه ورما او غير ذلك من الامراض الرديئة فينبغى ان يتجنب أصحاب الامتلاء لاسيما من كان فى بدنه اخلاط رديئة وكذلك أيضا تمنعه من دخول الحمام فانه يفعل مثل ذلك بعينه ثم تنظر بعد ذلك الى تلك الاعراض التى كانت دلت على الامتلاء وغلبة الدم فان كانت باقية أو بعضها باقيا وكانت القوة ممكنة فينبغى ان يفصد صاحب ذلك ثانية ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة ويلزم ذلك التدبير الذى وصفته الى أن تزول تلك الاعراض ويرجع البدن الى حالته الطبيعية فان كانت هناك أسباب تمنع من الفصد واخراج الدم بمنزلة ضعف القوة أو ضعف المعدة أو الكبد أو غير ذلك من الاعراض فينبغى أن يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه بحسب احتمال القوة لنعطف الطبيعة على ذلك الدم فتصلحه وتنضجه فان قلة الغذاء وتلطيفه بحسب احتمال القوة من أبلغ التدبير فى الامراض الامتلائية ويكون مايستعمله من التدبير مبردا مجففا بمنزلة ماء الرمان وشراب الحصرم وشراب التفاح الساذج ورب الرياس ورب حماض الاترج ومايجرى هذا المجرى ويغذيه بالمزورات والبوارد فان لم يحتمل المزورات فلحوم الطير الخفيفة السهلة الانهضام المتخذة بماذكرنا آنفا ويكون مأواه فى المواضع الباردة التى يحتفها الشمال مفروشة بالرياحين الباردة والابزار والصندل والمياورد والكافور ومايجرى هذا المجرى ولا يزال يفعل مثل ذلك الى أن ينصلح الدم وينضج ويفنى بعضه بقلة الغذاء ويرجع البدن الى الحالة الطبيعية فاما الاخلاط الباقية اذا هى غلبت أو فسدت فينبغى أن يبادر باستفراغها اما بالقى ان كان الزمان صيفا وكان العليل يحس بغثى أو لذع فى معدته فينقيه بالسكنجبين والماء الحار أو بماء الشعير وبزر البطيخ وبزر السرمق وبزر الخبازى فان كان الزمان ليس بصيف فاستفرغ البدن بالاسهال بماء الفاكهة والاهليلج الاصفر المقوى بالسقمونيا اذا أخذ منه أربع اواق ومن السكنجبين أوقيتين ومن السقمونيا نصف دانق الى ثمن درهم على حسب ماترى من احتمال القوة والسن والبلد والعادة وان سقيت صاحبه ماء اللبلاب بالسكر كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفراء برفق مع سهولة والاهليلج الاصفر اذا أخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا قد أغلى بالماء عليه جيدا ومرمر ساجيدا مع وزن خمسة عشر درهما تمرهندى وصفى وألقى عليه وزن عشرة دراهم سكر اسليمانيا وشرب وهو فاتر استفرغ الصفراء استفراغا صالحا وينتفع به منفعة عظيمة فان انت فعلت ذلك فينبغى ان تودع البدن مادة محمودة بان تعطى صاحبه من بعد الاستفراغ الجلاب مع لعاب البزرقطونا وتمصه رمانا وتفاحا حامزا وتغذيه الفراريج المتخذة

اذا نقعت المرأة الصعترى الماء يوما وليلة ثم شربته سهل عليها الولادة وجربر المغناطيس اذا أمسكته المطقة بيدها اليسرى ولدت سريعا وكذلك اذا شدت المرأة الزعفران فى خرقة وعلق على فخذها وهى تطلق سهل ولادتها بشرط أن يكون الزعفران خالصا غير مزغول وأن يكون وزنه عشرة دراهم بصنجة البلد التى تسكنها المطلقة لا زائدا ولا ناقصا وان شربت مع ذلك درهمين من الزعفران ولدت سريعا واذا بخرت المرأة التى تعسرت ولادتها بجافر حمار ولدت سريعا

بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج وماء الرمان وماشاكل ذلك وتدبره بسائر التدبير الذى ذكرناه لمن غلب عليه الدم ويتجنب الاشياء الحلوة والحريفة والمالحة وجميع الاغذية اليابسة الحارة ويستعمل الخفض والدعة ويقلل التعب والاستحمام بالماء الحار ويجتنب الغضب والنوم ثم تتفقد الاعراض التى دلت على غلبة الصفراء فان كانت قد زالت والا فلتعد سقى الادوية التى ذكرناها بمقدار ما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذى وصفته لك الى أن يرجع البدن الى الحال الطبيعية ﴿(فى المرة السوداء)﴾ فاما المرة السوداء اذا غلبت فينبغى أن تبادر باستفراغ الخلط السوداوى مرة بالقىء ان كان صفيا أو خرينا بما يقىء السوداء بمنزلة الاهليلج وبزر الفجل وجوزالقىء اذا أخذ من كل واحد وزن درهم ونصف ورق ناعما وشرب بالسكنجبين وماء الشبث ومرة بالدواء المسهل للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون فان لم يسهل على صاحبه شرب المطبوخ فليستعمل هذا الحب (وصفته) يؤخذ غاريقون وافتيمون اقريطى وبسفايج واسطوخودس من كل واحد وزن درهم خربق اسود وزن نصف درهم حجارة اللازورد وزن دانقين ملح نفطى وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويجعن بماء ورق الباذرنبويه ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى اربعة بماء فاتر فاذا استفرغته فاعطه يوم الاستفراغ الذى بعقبه الجلاب باليسير من البزرقطونا وتغذيه بمرق لحم جدى واكارعه اسفيدباجا ومن بعد ذلك الزيرباج المطجن والمشوى والسمك الرضراض المعمول اسفيدباجا ومشويا ومقليا بالشيرج والزيت الغسيل وما اشبه ذلك ومن الحلواء الخبيص والفالوذج ومن الفاكهة التين والعنب الحلو والزبيب اللينم والتين اليابس وما يجرى هذا المجرى ومن البقول النعنع والباذرنبويه ومن الشراب الريحانى الذى قد نفع فيه لسان الثور وشراب السكر المطيب بالقرنفل والباذرنبويه ويأخذ المجون المفرح الذى وصفته الكندى فى كل يوم نصف مثقال الى مثقال ويستعمل هذا الشراب (وهو هذا) يؤخذ من ماء التفاح الشامى أو الاصفهانى ثلاثة ارطال فان لم يحضر ذلك فماء التفاح الفوقانى ومن ماء السفرجل الاصفهانى رطلان ويغلى فى قدر برام بنار لطيفة ويؤخذ من القرنفل وزن درهم ونصف عود ذى هندى درهمان ورق الباذرنبويه ولسان الثور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق جريشا ويصر فى خرقة كتان مضلخلة الشد وتلقى فى القدر ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ثم يصفى فى اناء فخار ويلقى عليه شراب ريحانى صاف ليس بالحديث ولا بالعتيق رطلان سكر طبرزذ رطل ونصف ومن ورق الاترج الغض خمس اواق ومن الورد الاحمر وزن درهمين ومن لسان الثور ثلاثة دراهم ويسد رأسه ويوضع فى الشمس عشرين يوما ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يقوى القلب ويسر النفس وينفع من السوداء منفعة بينة وان استعملت من المبسوس فى كل يوم نصف اوقية الى اوقية قبل الغذاء وبعده نفع لهؤلاء منفعة بينة وينبغى لهؤلاء ان يتجنبوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور ويتجنبوا الغضب والتعب ويستعملوا الاستحمام بالماء العذب الحار بعد تناول اليسير من الغذاء مع التدهن بدهن البنفسج ويجتهد أن يكون الهواء المحيط بهم معتدلا أو حارا رطبا باعتدال ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى أن يفنى هذا الخلط ويرجع الى الحال الطبيعية وان علمت انه قد بقى فى البدن

وكذلك اذا شربت من زهر الياسمين الابيض درهمين منهل ولادتها * ومما جرب مرارا نفعه أن رأس الرخمة اذا علقت على من تعسرت ولادتها ولدت بسرعة وكذلك اذا أخذ من شعر رأس المطلقة وبخرت به ولدت سريعا وكذلك المبعة اليابسة اذا علقت على المطلقة التى عسرت ولادتها ولدت من غير وجع * ومما جرب أن الجارية البكر اذا صاحت فى اذن المطلقة أنا بكر وقد ولدت وأنت لم تلدى ولدت بسرعة وكذلك شعر الانسان اذا أحرق وخلط رماده بماء الورد وجعل فى اليافوخ من رأس المطلقة التى عسرت

من هذا الخلط شئ فينبغي أن تعاود الاستفراغ بالادوية التي ذكرناها وبالتدبير الموافق الى ان يفنى هذا الخلط وتزول الاعراض السوداوية ولا يضيق صدرك من استعمالك هذه الادوية مرات فان هذا الخلط عسر القبول للعلاج فلذلك لا ينبغي ان يهمل استعمال ماذكرنا

(في علاج البلغم وتنقيته) فاما البلغم فمتى ظهر علامات غلبته فينبغي ان تبادر باستفراغه بالقيء ان كان الزمان صيفا او خريفا او غير ذلك من الزمان فبالدواء المسهل للبلغم فاما القيء فينبغي ان يكون بالسكنجبين العسلي مع الرقع اليماني او الكندس او الجلجلان او ماء مغلي فيه الشبث فاما الاسهال فبحب الاصطمحيقون وبحب المنتن وايارج الاوغاذا وغير ذلك من الادوية التي تستفرغ البلغم وينبغي ان تستعمل هذه الاشياء متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فان لم يكن كذلك فلا ينبغي ان يتعرض للاسهال دون تلطيف الخلط بماء الاصول وتقليل الغذاء وتلطيفه بمقدار غلظ الخلط وكميته فان انت فعلت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف وسهل استفراغه ونفوذه في المجاري فحينئذ ينبغي ان يستفرغ صاحبه بحب الاصطمحيقون المسهل للبلغم على ما اصفه فان لم يف ذلك باستفراغ الخلط فاستعمل حب المنتن اولا فاستعمل هذا الحب (وصفته) يؤخذ من الشبرم وحب النيل الحديث من كل واحد درهم شحم الحنظل وزن دانقين انيسون دانق ونصف كثيراء دانق يدق الجميع نعما ويورق دانق ونصف يعجن بسكبينج محلولا بالماء ويحبب كامثال الفلفل فانه نافع من استفراغ البلغم وتنقية البدن منه وهذا الحب نافع أيضا (وصفته) يؤخذ من الشبرم وحب النيل من كل واحد وزن اربعة دوانيق تربد ابيض محكوك درهم صبر سقطري نصف درهم مقل ازرق دانقين يحل المقل بماء الكراث ويعجن به الادوية بعد دقها وتخلها بحريرة ويحبب وهي شربة تامة وتستعمل ويعطى صاحبه في يوم الدواء الجلاب ليكسر حدة الدواء ولذعه ويغذيه بمرق طبيخ اسفيدباج بزيت غسيل وتدبيره من بعد ذلك بالقلايا الناشفة من لحوم الطير الجبلية بالكمون والفارصيني والفلفل وماء الحمص بفراخ نواهض ويجتنب الاغذية المولدة للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطري والالبان والفواكه الرطبة وغير ذلك مما اشبهه ويستكثر من الرياضة قبل الغذاء والاستحمام بالماء المالح والكبريتي بعد النضج ونقصان الامتلاء ويسقيه الشراب العتيق الاصفر والاحمر الناضج وشراب العسل والخندقوقون وملاك الامر لمن يتعين اكثر البلغم في بدنه ان يؤمر بتقليل الغذاء وتلطيفه فان تقليل الغذاء وتلطيفه ربما اغنى عن استعمال الادوية المسهلة لان ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعة على احالته الى الدم اذ كان البلغم انما هو قد نضج نصف نضجه والغذاء اذا قل ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس على ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي لبسهما

ولادتها ولدت بسرعة وكذلك زبل الحمار اذا بخرت به المرأة التي عسرت ولادتها ولدت بسرعة وكذلك اذا شربت المطلقة لبن امرأة ولدت ولدا كاملا سريعا وكذلك اذا وضعت ريشة من ريش الرخمة بين رجلي المطلقة ولدت سريعا

(فصل) واذا تعسرت ولادة المطلقة فأرها بطفل صغير فانها تلد بسرعة وكذلك اذا بخرت المطلقة ببعر الغنم سهل ولادتها

(بيان الادوية المنقية للرحم بعد النفاس) مزينق الرحم بعد النفاس تنقية بالغة وكذلك الزنجبيل بماء القرظ ينقي

(الباب الثامن والعشرون في حسم الاسباب الخاصة المستعدة لحدوث الامراض واولا في حسم الاسباب المغيرة للامور الطبيعية)

قد ذكرنا في الموضع الذي بينا فيه علامات الامراض المزمنة على الحدوث ان كل حال من الاحوال الطبيعية اذا زاد او نقص او تغير عن العادة الجارية انذر بحدوث مرض أو حال ليست بصحة ولا مرض وكذلك متى حدثت في البدن حال خارجة عن المجرى الطبيعي كالاورام

والاوجاع وما أشبه ذلك فانه ينذر بمرض أو حال ليست بصحة ولا مرض وانا مبتدئ في هذا الباب بتدبير الابدان التي تغيرت فيها الامور الطبيعية عن أحوالها على النسق والترتيب الذي ذكرناه في الدلائل المنذرة بحدوث الامراض في الابدان الصحاح (فنقول) انه متى رأيت شيأ من الامور الطبيعية قد تغير عن حاله فينبغي ان تبادر وترده الى الحال الطبيعية بحسم السبب المحدث له ذلك وذلك يكون باستعمال التدبير المضاد للسبب الذي عنه حدثت تلك الحال * من ذلك انه متى عرض اشهوة الطعام ان تزيد فان ذلك يدل اما على سوء مزاج بارد عرض لفم المعدة فيجب ان يستعمل شرب الشراب وتناول الاغذية المسخنة واما ان يكون بلغما حامضا قد تشبث بفم المعدة فيجب أن يستعمل الذي مع ما ذكرت لك فان نقصت شهوة الطعام فان ذلك يدل اما على سخونة فم المعدة فينبغي أن يستعمل في ذلك الاشياء المطفئة بمنزلة ماء الرمان الحامض وشراب الحصرم وماء القرهندي وماء شاكل ذلك ويضمد المعدة بالصندل والورد والكافور ويغذيه بالاغذية الباردة كالسمك الرضراض المسكيج والفراريج مصوصا ومتخذة بماء الحصرم واما أن يكون البدن ممتلئا فيجب أن يستفرغ البدن من الخلط الغالب فان مالت الشهوة الى الاشياء الحامضة بذلك دل على المرار الاصفر فينبغي أن يستعمل الاشياء الملطفة المطفئة واستدعاء الى الاسكنجبين والماء الحار وان مالت الشهوة الى الاشياء الحارة أو الحريفة او الحلوة فذلك يدل على سوء مزاج بارد وينبغي ان يستعمل الاشياء المسخنة من الاغذية والادوية أو يدل على خلط حامض فينبغي ان يستعمل التي * وان مالت الشهوة الى الاشياء الباردة فذلك يدل على سوء مزاج حار قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشياء المبردة المطفئة التي ذكرناها آنفا وان عرض للانسان عطش فذلك يدل على سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشياء المبردة المرطبة كلعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وماء البطيخ الهندي مع السكر الطبرزذ وشيء من الطباشير وماء الرمان المزمع بزر البقلة الحمقاء والاغذية المشاكلة لذلك ما خلا السمك واللبن فان قلت الشهوة لشرب الماء فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد رطب قد عرض لفم المعدة او بلغم احتقن فيها فيستعمل الاشياء المسخنة بمنزلة العسل والشراب الريحاني العتيق وشراب الخشخاش يقون والجوارشنات كالكموني والعبادهون وجوارشن المنعنع والفلافلي والشجرينا ويستعمل التي بالعسل والماء الحار المغلي فيه الشبث والفجل ان كان هناك بلغم وان دفعت الطبيعة بالكثير مما ينبغي وكان ذلك من كثرة الغذاء فينبغي أن يقلل من الغذاء وان كان دفعا من الطبيعة لكثرة الفضل فينبغي ان تعاون الطبيعة بتناول شيء مسهل فان كان البراز أصفر فينبغي ان يسهل بالاهليلج الاصفر مع السكر وان كان لونه أبيض مع رطوبة فبجوارشن السفرجل المسهل وان كان الى السواد ما هو فليتناول الاهليلج الاسود مع الافتيمون والبسفايج وما يجرى هذا المجرى فان قل المرار وكان ذلك من قلة مقدار الغذاء فينبغي أن يزاد في مقداره وان كان ذلك من تناول غذاء يابس أو قابض فينبغي أن يستعمل الامراق الدسمة اسفيدباجا والبقول المطيبة بالزيت والمرى ويتحسى من الزيت بالملح على الريق مقدارا أوقية ويتناول التين اليابس مع لباب القرطم وان كانت قلة البراز وييسه من قلة البلغم وقلة ما ينحدر الى الامعاء من المرار فينبغي أن تلين

الرحم بعد النفاس وينفع من الخوالف وكذلك الغالية تنفي الرحم من دم النفاس تنقية بالغة شربا وجولا وكذلك الحبة السوداء اذا خلطت بسمن وعسل وشربته النفساء تنقي الرحم بعد الولادة وسكن الالم وكذلك أكل الكرنب بعد النفاس وكذلك الحلبة شربا وجولا وكذلك القنطريون الدقيق ينقي رحم النفساء شربا وجولا

(بيان الادوية المخرجة للمشيمة)

واذا بخرت المشيمة المحتبسة بكرنب أو بزره أخرجها وكذلك يخرجها شرب عصارته والتحمل بها وكذلك

الطبيعة بجوارشن التمر أو بجوارشن الشهريارات أو تربد مدقوق فاعمامع ايارج فيقرا ومجون العسل والايارج المخمر بالعسل وان كان ذلك بسبب حرارة ويبس غالب على المعى فينبغى أن تلين الطبيعة بالتفسيج اليابس مع السكر أو اللبلاب مع فلوس الخيارشنبر وان عرض للبراز أن يتقدم أو يتأخر عن وقت العادة فينبغى أن يبحث عن السبب ويحسم بما يضاده وان عرضت رياح فى المعدة والامعاء وكان ذلك عن كثرة الغذاء فينبغى أن يستعمل الرياضة وتأخير الغذاء عن وقت العادة وتقليله وان كان ذلك بسبب أغذية مولدة للرياح فينبغى أن يتناول الاشياء المفششة للرياح بمنزلة الصعتر وبزر الكرفس والنانخواه والكمون وجوارشن النعنع وجوارشن البزور وما أشبه ذلك واما البول فمتى كان أزيد مما ينبغى وكان سبب ذلك شرب الماء الكثير فينبغى أن يقلل من شربه وان كان ذلك دفعا من الطبيعة من جهة البحران فلا ينبغى أن يتعرض له الا أن يسرف ويعالج بما ذكرناه فى مداواة الامراض وان كان عن برد فى الكلى والمثانة واسترخاء المثانة فينبغى أن يستعمل الاطريفل الصغير أو قشور الكندر مع السكر وان قل البول وكان ذلك عن قلة شرب الماء فليستعمل الماء البارد وان كان ذلك عن حرارة ويبس فينبغى أن يتناول القثاء والخيار والبطيخ أو بزورها مع الجلاب وان كان ذلك عن خلط غليظ فليستعمل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الجزر البرى والناخواه وما يجرى هذا المجرى من الاشياء المدرة للبول (فان كان مع البول حرقة) فينبغى أن يستعمل البزر قطونا مع الجلاب أو السكر واب حب القرع واب حب الخيار والقثاء ويشرب ماء الخيار مع الجلاب (وأما الطمث) فينبغى ان كان قد كثر وغزر وكان ذلك دفعا من الطبيعة لكثرة الدم على جهة البحران فينبغى ان لا يتعرض لقطعه الا ان يسرف وان لم يكن ذلك عن دفع الطبيعة وكان بسبب شدة القوة الدافعة وضعف الماسكة أو سعة المجارى وتحلل الآلات فينبغى أن يستعمل فى ذلك ربط العضدين والفخذين وتسقى الخل ممزوجا بماء البقلة الحمقاء والطين الارمنى والقبرصى وماء السماق وتغذى المرأة بلحوم الطير السريعة الانهضام متخذة بماء السماق فان أسرف ذلك فاستعمل ما أصفه لك فى باب العلاج بالادوية وان قل الطمث او احتبس فلم يجئ فينبغى ان تدخل المرأة الحمام وتنطل الماء الحار على نواحى السرة والعانة وتمرخ الموضع بدهن الزنبق وتشد الساقين والفخذين بعصائب او يقصد الباسليق فان لم ينجع ذلك فينبغى ان تأخذ فى علاجه من الموضع الذى اذكر فيه مداواة الامراض وكذلك ينبغى ان تستعمل فيمن زاد عليه خروج الدم من المقعدة او احتبس مثل هذا التدبير (واما العرق) فمتى كثر وغلظ وغزر وكان ذلك دفعا من الطبيعة على جهة البحران فينبغى ان لا يمنعه الا ان يسرف فان كان بسبب الاكثار من الغذاء فينبغى أن يقلل الغذاء ويلطفه وان كان بسبب كثرة الفضول فى البدن فينبغى أن يستعمل التنقية بالدواء المسهل فان كان للعرق رائحة منتنة فان ذلك يدل على عفونة فينبغى أن تنظر تلك العفونة فى أى الاخلاط هى وتستفرغ ذلك الخلط بالدواء الذى من شأنه استفراغه (وأما) ما يحبسه من الادوية فشرب الماء المغلى فيه الكسفرة والسماق والارز المغسول والتدهن بدهن ورد والمصطكى بالتوتياء الكرمانى مبلولا بماء الآس وماء ورق السوسن وان امتنع العرق وقل فتمرخ البدن بدهن البابونج ودهن

الشبث

اكله واكل بزره أو التحمل به وكذلك القطران يخرج المشيمة حولا وان تدخنت المرأة بورق النوم وقشوره وساقه خرجت المشيمة بسهولة وكذلك الكرفس اذا اكل أو شربت المرأة عصيره وتحملت به أخرج المشيمة وكذلك البابونج يخرج المشيمة شربا وجلوسا فى طبيخه وكذلك المر يخرجها شربا وحولا وكذلك مرارة البقر اذا تبخرت بها المطلقة أخرجت المشيمة المتعسرة وكذلك فوة الصبغ تخرج المشيمة شربا وحولا وكذلك اذا تبخرت المرأة باللاذن سقطت مشيمتها المتعسرة

الشبث قد يضاف فيه شئ من البورق الارمنى أو شئ من السليخة والدارصينى مدقوقا ناعما (فاما العطاس) فينبغى متى كثر وكان ذلك من غير نزلة فينبغى أن يغلظ على الرأس الماء الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك ومرزنجوش وقيصوم وشيح وما يجرى هذا المجرى من الاشياء المحللة للرياح وان يشتم المرزنجوش وان كثر ما يجرى من المخرين وزاد فليتبخر بالسندروس والعود الصرف ويشتم الشونيز المقلو وماشاكل ذلك فان قل ما يجرى من ذلك فينبغى أن يستعمل صب الماء الحار على الرأس والانكباب على الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك (وأما ما يجرى من اللهوات) فان كان قد كثر فينبغى أن يمنع ذلك بالغرغرة بالماورد والماء المطبوخ فيه العفص والآس والكسفرة وان قل ما يجرى منها فينبغى أن يستدعى ذلك بالسوذانيات فيقرا والعاقرقرحى اذا أغلى بالماء وتغرغر به والميويزج اذا خلط بالكنجبين وتغرغر به فعل ذلك (وأما النوم) فمتى كثر وزاد وكان ذلك من مزاج رطب غالب على الدماغ فينبغى أن يستعمل الاشياء المسخنة المجففة ويدلك الرأس بالخردل والعاقرقرحى ويتغرغر بالميويزج والعاقرقرحى بالعسل والماء الحار فان كان ذلك من بلغم غالب على الدماغ فينبغى أن ينقى الدماغ بحب الاياريج وحب الصبر وحب الذهب والسوذانى والغرغرة بما ذكرنا وأما متى عرض السهر وقل النوم فان ذلك دليل على يبس الدماغ فينبغى أن يستعمل التنطيل بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشره وقشور القرع وورق الخس والبنفسج والنيلوفر وأكل الخشخاش والخس المربى والكسفرة الرطبة ويتشق بدهن البنفسج والنيلوفر المعمول بدهن حب القرع ويلزم رأسه البنفسج الرطب ان حضر ذلك (وأما الجماع) فمتى طالبت النفس به أكثر من العادة فانه يدل اما على زيادة الحرارة والرطوبة فينبغى ان يستعمل فى ذلك التدبير المبرد المطفئ مع التحذير بمنزلة الخشخاش والخس والبقلة الحمقاء والكسفرة الرطبة وما يجرى هذا المجرى واما على زيادة الدم فينبغى أن يستعمل الفصد ويتناول الاغذية المبردة والاستحمام بالماء البارد ان كان الهواء يحتمل ذلك وأما متى نقص الجماع عن العادة فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد يابس فينبغى ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كلحوم الحملان بالبصل والحمص المرضوض اسفيدباجا وخصى الديوك والحنطة والحمص المسلوقين مع اللحم والحلتيت والهليون والزبيب الخراسانى والميبخ وما يجرى هذا المجرى (وأما) متى عرض للذهن أن ينقص وعرضت من ذلك البلادة فان ذلك من قبل البلغم ودواؤه الاستفراغ بحب الاياريج وتناول الاطريفل الصغير مع اياريج فيقرا والاطريفل الكبير ان لم يف الصغير مع الاياريج واستعمال الغرغرة بالاياريج والاغذية المسخنة المجففة ويجتنب ما خالف ذلك وعلى هذا المثال ينبغى أن يدبر الابدان التى قد تغيرت عن حالها الطبيعية بعض التغيير ويحسم أسباب ذلك لئلا تعظم وتزيد فتحدث أمراضا ردية اه

(الباب التاسع والعشرون فى حسم الاسباب المستعدة لحدوث الاحوال الخارجة عن الامر الطبيعى الخاصية بكل واحد من الاعضاء)

فاما تدبير الابدان التى قد صارت الى حال خارجة عن الامر الطبيعى وقد ازمعت على الوقوع

(بيان الادوية المخرجة للاجنة)

قنطريون دقيق عصارته تخرج الجنين شربا وحولا وكذلك بزر الكرفس اذا عجن بقطران يخرج الجنين حولا وكذلك أصله يخرج الجنين حولا وكذلك الترمس المر يخرج الجنين اكلا وحولا وجلوسا فى طبيخه وكذلك بزر الكتان يخرج الجنين بسرعة شربا وحولا وكذلك المغل الازرق يخرج الجنين شربا وحولا وبخورا وكذلك الزوفا الرطبة اذا دلكت بها الحامل فرجها وتحملت بها اسقطت الجنين وكذلك

في المرض والمرض منها في حال الحدوث فاناذا كروها هيهنا على الترتيب الذي وصفناه عند ذكرنا العلامات المنذرة بحدوث الامراض فنقول انه متى حدث بانسان اعياء من تلقاء نفسه من غير تعب فانه ينذر بحمى او بغيرها من الامراض فان كان بصاحب ذلك الم كالم القروح فان حدوثه عن اخلاط حادة صفراوية فان كان مايجده من ذلك يسيرا وكان نحو الجلد فينبغي أن يأمر صاحبه بالرياضة اليسيرة ومسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك الخفيف ثم يغذى بعد ذلك بغذاء مرطب كسويق الحنطة المنقع بالسكر والماء البارد وتأمره بالنوم وان كان الاعياء شديدا حتى ان صاحبه يجد ألم القروح في جانب الاعضاء فينبغي أن يجتنب الاعياء ويستعمل الدعة والراحة في أول يوم ثم يمرخ البدن آخر النهار بدهن الشبث مخلطا بدهن البنفسج جزأين متساويين ونعطيه الحسو المتخذ من قطاعة الحواري وسكر ودهن لوز مقدارا يسيرا والسويق والسكر ثم يستعمل النوم فان سكن الالم فرده الى عادته على تدريج فان لم يسكن الالم وعرض له في الليل قاق وسهر وألم فان ذلك يدل على خلط هائج ويحتاج الى استفراغ فان كان الدم غالبا والقوة جيدة فرصاحبه بالفصد وان كانت الصفراء اظهر فاستفرغه بدواء مسهل للصفراء كطبيخ الفاكهة والخيارشنبر والترنجبين او ماء اللبلاب او شراب الورد فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة وغذه بمرق فروج مطبوخ ازيرباجا او بماء الحصرم او بماء الرمان وابل الخمر وابل الهندباء وابل القثاء والخيار ثم مره بالنوم فان لم يسكن الاعياء بهذا التدبير فأدخله من الغد الحمام وامرخه بدهن البنفسج مرخا رقيقا وباشره بالهدء والنوم فاذا انتبه فغذه بماء الشعير او بعض الاحساء او بالسمك الهبار لي الرضراضي ولحوم الفراريج طبيخا محمودا واسقه من الشراب الابيض الرقيق اليسير فان سكن هذا العارض في اليوم الثالث والا اعدت هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الانسان الى عادته من الرياضة والغذاء فان صاحب الاعياء يجد الماشيها بالم الورم الحار وان حدوث ذلك يكون عن امتلاء من دم ردي فينبغي ان تأمر صاحبه ان يقصد الاكحل ان كان الامر في سائر البدن ونواحي الصدر والتدبير للاعضاء وان كان الالم فوق التراقي ونحو الراس فافصده القيفال فان كان الالم في القطن والفخذين والساقين فافصده الباسليق وأخرج له من الدم في دفعتين أو ثلاثة بمقدار الحاجة اعني بمقدار ما تعلم ان الدم الردي قد استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى اخراج الدم في دفعات لكي يجتمع الدم الردي في كل دفعة وتطلب الطبيعة اخراجه من موضع الفصد وكذلك ينبغي ان تخرج الدم في اليوم الثاني والثالث اذا لم يمكن اخراجه في اليوم الاول ثم تعطيه من بعد ذلك ماء الشعير وتمصه الرمان وتغذيه بما وصفنا آنفا ثم مره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة واذا كان في اليوم الثاني فادخله الحمام الاوسط وصب عليه الماء المعتدل الحرارة وادهنه بدهن البنفسج الخالص واذا خرج من الحمام وهد أساعة فاعطه ماء الشعير بتفله أو مزورة قرع وماش أو سويق واسفاناخ والبقلة اليمانية فان لم ينفعه ذلك أو لم يشتهه فاعطه السمك الرضراضي الهبار لي الطري مسكبجا وكذلك الفعل في اليوم الثالث الى أن يزول عنه مايجده وأنت تعرف ذلك من قوة النبض واستوائه ونضج البول على ماذكرناه في غير هذا الموضع فان صاحب هذا الاعياء يجد الماشيها بالتمدد والقطى لان ذلك اما من امتلاء

الكرنب اذا تدخنت به الحامل اسقطت الجنين وكذلك النوم اذا طبخ وجلست فيه المرأة اسقطت الاجنة والنوم يسقط الاجنة حولا وكذلك السمسم اذا نقع بانه يوما وليلة بماء حار ثم اغلى بعد ذلك غليانا جيدا ثم تجلس فيه الحامل وهو مسخن مخونة لذيذة فانها تسقط وكذلك شم دخان السراج اذا نفضه الحامل اسقطت الجنين وكذلك بزر الرشاد اذا شرب اسقط الجنين وهو يسمى بزر الحرة وكذلك السذاب اذا شربت من عصارته خمسة دراهم اسقطت الجنين وكذلك الحبة السوداء تسقط الاجنة

أو من ريح فان كان الامتلاء من دم فاستعمل الفصد وان كان من غيره من الأخلاط فاستفرغ ذلك الخلط ثم ادخله الحمام وعرخه بدهن بنفسج واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا وجلابا وغذه بأكارع الجداء والحملان ولحوم الطير المحمودة الكيموس فان كان ذلك التمدد من ريح فينبغي ان تامر صاحبه بالرياضة الخفيفة وبدخول الحمام واستعمال التمريخ بدهن الشبث والخيري والبابونج والسوسن واما متى رأيت الانسان يعرق عرقا منتنا او يبول بولا منتنا فان ذلك يدل على عفونة فينبغي أن تنظر ذلك الخلط العفن أي خلط هو فاستفرغه بالدواء الذي من شانه استفراغه وتدبر صاحبه بتدبير موافق له مضاد لذلك الخلط وخفف الغذاء واطفه وامنعه من الاكثار منه واسقه السكنجبين السكري وامنعه من الحمام الى أن ترى علامات النضج بينة ظاهرة فان أسرف العرق في الخروج فادهنه بدهن الآس واطل بدنه بالمرداسنج المربى والاسفيداج او التوتيا الكرماني فان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه الدواء المسهل واذا كثر البهق الابيض في البدن فانه يخاف منه البرص فينبغي أن يستفرغ صاحبه بالدواء المنقي للبلغم و يمنع من الاغذية المبردة المرطبة كلحوم الحملان والسمك الطري والالبان فانها تولد البلغم وغذهم بما يسخن و يجفف كلحوم الصيد المعمولة شيا ومقلوا بالزيت والمري والخل والكمرا و ياوا لفافل وماشا كل ذلك وأمرهم باستعمال الكد والتعب والرياضة في الشمس والسمائم والدلك الكثير في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المنقي للبلغم والرطوبة على ما ذكره في مداواة الامراض (فاما متى حدث بانسان بحة وحمرة في الوجه) فان ذلك ينذر بالجذام فينبغي أن يبادر في هذا بفصد الوريدين واخراج الدم دفعات كثيرة شيأ فشيأ بحسب ما تحتمله القوة و يساعد الوقت والسن والمزاج الطبيعي و يغذيه بلحوم الجداء الرضع والحملان ولحوم الدجاج والبط المسمنة و يستفرغ بدنه بعد أيام بطبيخ الافتيمون والغاريقون و يمنعه من الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحوم البقر المستكمل وغير ذلك مما أشبهه و يسقي ماء الجبن بالاهليلج الاسود والافتيمون والملح النفطي والخربق الاسود وجهه بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وامنعه من التعب وأعطه الترياق الكبير ودبره بهذا التدبير وما أشبهه ولا تتوان عنه اذا رأيت العلامات التي ذكرناها فانك اذا أهملت ذلك آل الامر الى أن لا يمكن فجره (فاما متى كثرت الدماميل في البدن والبثور) فانها تنذر بخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل والباسليق و يجتنب الموضع الذي ظهرت فيه الدماميل واسقه مطبوخ الاهليلج واسقه ماء الشاهترج بالسكر مع شيء من الصبر بمقدار الحاجة وامنعه اللحمان لاسيما لحوم المواشي وامنعه الاغذية الحلوة وغذه بالباردة واطل على بدنه من ماء الحمامات الشبيهة بالكبريتية وأمره أن يغمس فيها أو في ماء البحر فان ذلك نافع يمنع من حدوث الخراج (فاما السلع) فمتى كثرت في البدن فانها تنذر بحدوث الدبيلات فينبغي أن يمنع صاحب ذلك من الاغذية الغليظة بمنزلة لحم البقر والجزور والهرايس والخبز الفطير وكل ما عمل باللبن وما عمل من الحلوا بالسكر والقطن والكماة والبيض المنعقد وما أشبه ذلك ولطف الغذاء واستفرغ البدن من البلاغم الغليظة اللزجة واستعمل معه الاستحمام كثيرا ووقه من الاستحمام بعد الغذاء وكذلك

الاحياء شربا وحمولا وكذلك قنبيط وهو الكرنب بزره يخرج الولد حمولا

(بيان الادوية التي تخرج الجنين الميت)

اللاذن يخرج الجنين الميت بخورا وكذلك الكندس يدق و يعجن بعسل وتضمد به السرة والعانة فيسقط الجنين الميت وكذلك بزر الكرفس اذا ابخن بقطران أخرج الجنين الميت وكذلك جندبادستر يخرج الاجنة شربا وحمولا وكذلك مرارة الثور بالعسل تخرج الجنين الميت حمولا وكذلك اذا تحملت المرأة بالقطران وكذلك صمغ الزيتون يخرج الاجنة الموتى حمولا وكذلك

الرياضة والجماع بعقب الغذاء فان ذلك مما يولد فى البدن اخلاطا غليظة (فاما الصداع الدائم الحادث بالكهول وغيرهم) فانه ينذر بالعمى فينبغى أن يعالج صاحبه بحب الاياريج وحب القوقايا ثم من بعد ذلك بأياريج لوغازيا وأياريج روفس فان سكن ذلك والافليشرب نقوع الصبر (وصفته) يؤخذ أفسنتين رومى وزن عشرة دراهم أسارون خمسة دراهم قنطريون دقيق أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم صبر اسقطرى خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مرضوضة وتجعل فى قنينية ويصب عليها ثلاثة أرطال ماء حارا وتوضع فى النهار فى الشمس وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه مصفى وزن ثلاثين درهما ويقطر عليه وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب فى السحر نافع ويتناول حب الصبر فى كل اسبوع مرتين بالليل فى وقت النوم ويكثر تلقى بخار الماء المغلى فيه البابونج والكيل الملك والمرزنجوش ويستعمل السعوطات بالادوية التى ذكرناها فى غير هذا الموضع فان لم يجب ذلك فينبغى ان يسل له الشريانين اللذين فى الصدغين أو يفصد له عرق الجبهة ويتجنب الاغذية المولدة للصداع بمنزلة النوم والبصل والجوز والجبن العتيق وما شابه ذلك من الاغذية المبخرة (فاما متى كان يرى قدام عينيه بقا أو ذبابا يطير أو شعرا) فان ذلك ينذر بنزول الماء فى العين فينبغى ان ينقى دماغ صاحب ذلك ومعدته بحب الاياريج والقوقاى ثم بالياريج لوغازيا ويمنع صاحبه من الاغذية الرديئة المولدة للسوداء المضرة بالبصر ويتوقى العشاء بالليل واتعاب البصر ويستعمل الكحل الاصفهانى والاتوتيا الهندى مربى بالرازيانج واشياف المرارات وغير ذلك من الاكحال التى نذكرها عند ذكرنا علاج امراض العين بمنزلة الاشياف أسطقطقار والياسيقون والروشناى (فأما الاختلاج العارض فى الوجه) فانه ينذر بلقوة فينبغى ان يبادر باستعمال لادوية المنقية للرأس بمنزلة الحبوب التى ذكرناها والغرغرة بماء أغلى فيه عاقرقرحا وميويزج والسوسن الاياريج فيقرا أو الغرغرة ويمنع من الاغذية المولدة للبلغم ويستعمل الادوية المسخنة الملطفة ولا يمتلئ من الطعام ويستعمل الاستحمام بالمياه الكبريتية ويتلقى بخار الماء المغلى فيه البابونج والبرنجاسف والمرزنجوش ويدهن الوجه بدهن المصطكى والنارديين ويستعمل السعوطات التى ذكرناها لهذا المرض بحسب قوة الاختلاج وضعفه وكذلك ان عرض الاختلاج والخدر فى جميع البدن فانه ينذر بالفالج فينبغى ان يستعمل صاحبه التدبير المسخن المجفف ويغذيه بماء الحمص بالزيت والكمون والشبث ولحوم الفراريج النواهض مع الخردل واكل العسل وشرب الادوية المسهلة للبلغم المقطعة بمنزلة الحبوب والاياريجات القوية الاسهال واجتناب الاغذية المولدة للبلغم والاستحمام بالماء المغلى فيه الحشائش الحارة فى حمام قوى الحرارة مع الدلك الكثير القوى والرياضة قبل الحمام وقبل الطعام فى المواضع الحارة وما شاكل ذلك (واذا عرض للانسان الكابوس كثيرا) فانه ينذر بالصرع فليتوق صاحب ذلك الاغذية الغليظة المولدة للبلغم ويقلل الغذاء ويلطفه فان كان النبض عظيما سريعا فيبادر بالفصد أو بمحاجمة النقرة ويعطى حب الاسطوخودس وحب السيابوس فان أنجبت هذه المعالجة بهذه الادوية والا فليعط اياريج روفس ويدخل الحمام بعد الرياضة القوية وقبل الغذاء ويدلك البدن دلكا جيدا بالايدى والمناديل حتى يحمر ويربو ويبتدئ يضمر فان استكفى بهذا التدبير والافليستعمل

بعر الماعز يخرج الجنين الميت بخورا

(علاج أوجاع المفاصل الحارة)

بزر قطونا وخل ودهن ورد ينفع من أوجاع المفاصل الحارة شربا وضمادا وكذلك الشعير يضمد بعصارة بقله ينفع من أوجاع المفاصل الحارة وكذلك عصارة جرادة القرع تسكن أوجاع المفاصل الحارة ضمادا ومثله عصارة الخس وكذلك الصبر ينفع من أوجاع المفاصل الحارة شربا وضمادا وكذلك عسل خيار شنبر ينفع من أوجاع المفاصل الحارة شربا وضمادا وكذلك الماء

الادوية التي ذكرناها في علاج هذا المرض وكذلك يفعل بمن به امتلاء وثقل في الرأس وخدر في الحواس مثل هذا التدبير الذي ذكرناه من الاغذية والادوية المنقية للرأس ويجتنب الاغذية المولدة للفضول الغليظة ليأمن بذلك حدوث السكتة والفالج وما أشبه ذلك من الامراض فاذا عرض في الوجه انتفاخ وكان مع ذلك صداع وحمرة في عروق العين انذر ذلك بالبرسام والسرسام فينبغي ان يبادر بفصد القيفال واخراج الدم بحسب ما تحمله القوة والسن والزمان واذا ساعدت هذه فاخرج من الدم الى ان يظهر الغشي وغذ صاحبه في يوم الفصد بالفروج والطيهوج منخذ اماء الرمان والحصرم أو بصفار البيض النيمرشت والهندبا والخس ولب القثاء والخيار ويتودع في موضع بارد اذا كان الزمان صيفا أو ربيعا ويضع على الرأس خرقة مبلولة بصندل وماء ورد وخل خمر يسير ثم تعطيه بعد ذلك بيوم او يومين مطبوخ الخيارشنبر وتسقيه ماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين الساذج وما أشبه ذلك الى ان تزول عنه تلك الاعراض (فأما متى عرض للانسان غم وفكر وخبث نفس من غير سبب) فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوي فينبغي ان يبادر لصاحب ذلك باسقائه مطبوخ الافتيمون والغاريقون ويلقى فيه شيء من الخربق الاسود ويعطيه حب الاسطوخودس وان وجدت في النبض امتلاء فاستعمل الفصد من الاكحل ويخرج له من الدم مقدارا معتدلا ان كان ما يخرج من الدم اسود فان كان أحمر فاقطع اخراجه وغذه باغذية مسخنة مرطبة كلحوم الحملان والجداء واطرافها اسقيد باجا واعطه الباذرنجبويه والقرنجمشك وجنبه الاغذية المولدة للسوداء وعرضه للفرح والسرور وتحريك أوتار العيدان والطنابير بلحون رقيقة ما أمكنك وجنبه ما يؤدي الى الغم والغضب والفزع وما أشبه ذلك (ومتى كانت النزلات تعرض للانسان كثيرا) وكان قضيفا وكان صدره ضيقا فان ذلك ينذر بذات الرئة والسل فينبغي أن يحال في تنقية دماغه من الفضول أحيانا بحب الصبر وحب الذهب وحب الاياريج وأحيانا بنقوع الصبر فاذا عرضت النزلات فاستعمل شراب الخشخاش واللعوق المعمول بالخشخاش الطري وبعرمع الميبختج فان ذلك يمنع من نزول الفضل من الدماغ وليكن الرأس موقى من الحر والبرد ولا سيما في الخريف ويحتاج صاحب ذلك الى أن يخصب بدنه ويسمن وتمنعه من الكد والتعب وتلزمه الراحة في أكثر الاحوال واذا وجد الانسان ثقلا في الجانب الايمن عند الشراسيف أو مخسا أو تمددا فان ذلك ينذر بعلة تعرض للكبد فان كان ما يجده الانسان ثقلا فانه ينذر بسدد فينبغي أن يعطى صاحبه السكنجبين والماء المغلى فيه بزر الكرفس والرازيانج وأصلهما فان كانت السدة قوية فليعط السكنجبين العنصلي بالبزور وشراب الافتين وقرص الملك وجوارشن الفوتنج أو جوارشن الفلافلي ويتولع باللوز المرفان كان ما يجده مخسا فان ذلك ينذر بورم حار فينبغي أن يبادر بفصد الباسليق واعطاء فلوس الخيارشنبر مع ماء الهندبا وعنب الثعلب ويغذيه بالمزورات المعمولة بالسرمق والاسفاناخ ودهن اللوز وما يجري هذا المجرى ويأكل الهندبا والكشوث مع الخل ويضمد الكبد وما يليها بالصندل وماء الورد والكافور ويمنع من الاشياء الحلوة واذا كان البرازالى البياض ما هو فانه ينذر بيرقان فينبغي ان يدبر صاحبه بمثل هذا التدبير الذي ذكرناه لاصحاب حرارة الكبد فانه يزيل ما يتوقع

البارد يوضع فيه العضو الذي حدث فيه وجع المفاصل الحار فيسكنه وكذلك حجر أرمني اذا أمسك في اليد سكن وجع المفاصل الحار وكذلك عصارة ورق البقلة الحمقاء تسكن وجع المفاصل الحار

(علاج أوجاع المفاصل الباردة)

واذا شرب من دهن الخروع درهمان بماء العسل نفع من أوجاع المفاصل الباردة وكذلك الخردل اذا أكل باللوز مخلوطا وكذلك السندروس المحلول بزيت كان ينفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا وكذلك بول البقر اذا ضمد به

حدوثه من البرقان (فاما متى رأيت الوجه متهيجا والجفن الاسفل منتفخا) فانه ينذر بالاستسقاء فينبغى أن يبادر صاحب ذلك بتقليل الغذاء وتلطيفه والامتناع من الاشياء الحلوة لاسيما ما عمل بالدقيق والنشا ومن الشراب الحلو الغليظ ومن شرب الماء الكثير الكدر واستعمال الرياضة عند خلو المعدة والراحة بعد الغذاء واسهال الطبيعة بحب الاياريج والقى بالسكنجبين احيانا والتأدم بقضبان الكبر المخلل والزيتون المخلل فانك اذا ألزمت صاحب هذه العلة هذا التدبير أمنت عليه من حدوث الاستسقاء (فاما متى عرض للانسان مغص واوجاع فى نواحى السرة ودام ذلك) فانه ينذر بحدوث الاستسقاء الطبلى فينبغى أن يستعمل مع صاحبه بعض السفوفات المعمولة من البزور كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والسعتر والكمون والناخواه والكراويا والقرداماتا والفوتنج الجبلى اجزاء سواء تدق ناعما ويستف منه مثقال الى درهمين على الريق بشراب ريحانى ويقلل الغذاء ويستعمل الرياضة والتعب قبل الغذاء ويسهل الطبيعة بحب السكبنج فانه مما ينتفع به فى هذا الباب (وان عرض للانسان غثيان وريح فى الناحية اليسرى واليمنى مما دون الشراسيف وعرض مع ذلك ذهاب شهوة الطعام) فان ذلك ينذر بالقولنج فينبغى ان يقلل من الغذاء ويلطفه ويقلل من شرب الماء البارد ويستعمل الرياضة فى الحمام والنوم الطويل فان لم يزل ذلك فاعطه بعض الجوارشنات المسهلة او حب السكبنج فانه يزول (واذا عرض فى الخاصرتين ثقل وتمدد) انذر بورم الكلى فان كان الوجع من خارج فتوقع حدوث الورم فى العضل الخارج وان كان الوجع من داخل فتوقع حدوث الورم من داخل فى نفس الكليتين فينبغى فى هذا الحال ان يستعمل فصد الباسليق من الجانب العليل واعط صاحبه ماء الشعير واعطه شيأ من اب حب القثاء واب حب الخيار والقرع وبزر البقلة بالسوية يدق ناعما ويؤخذ منه وزن ثلاثة دراهم بجلاب ويضمد الموضع بما يقويه ويمنعه من انصباب المواد اليه بمنزلة الضماد المعمول من الصندلين الابيض والاحمر والورد واشياف الماميثا والحضض والطين الارمنى بماء الهندبا وماء الكسفرة وما أشبه ذلك وينقص البدن بالمطبوخ أو بماء الجلاب وما يجرى هذا المجرى (ومتى رسب فى البول رمل) فانه ينذر بحصى يتولد فى الكلى فينبغى أن يستعمل صاحب ذلك الرياضة المعتدلة قبل الغذاء ليستفرغ الفضل ويتضج الرطوبة البلغمية ويمنع الاكثار من الغذاء لاسيما الاغذية الغليظة لئلا يجتمع فى البدن فضل غليظ وكذلك متى بال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمرداسنج والاجر المدقوق فانه ينذر بحصى يحدث فى المثانة فينبغى ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء لاسيما الاغذية الغليظة اللزجة كالهرايس والجواذبات والارز والحنطة المتخذة باللبن والجبن الرطب ومن اللبا والحلواء المعمول بالدقيق والنشا والبيض المشتد والسمك الطرى ولحم البقر والتيوس والنعاج وطيور الاجام ويحذر أيضا الخبز الفطير والسميد وكل خبز غير محكم العجن والتنضيج فى التنور والفواكه البطيئة الانهضام كالتفاح الفج والاسفرجل والكمثرى الفج ويحذر الرياضة بعقب الغذاء ويستفرغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم مما ليست بشديدة الحرارة ويعطى الادوية المدرة للبول كبزر البطيخ والقثاء والخيار وسائر البزور والكبنجبين والاشياء المدرة للبول وماشاكل ذلك (ومتى كان بالانسان حرقة البول) فان ذلك ينذر بقروح

وجع المفاصل البارد تنفع منه وكذلك المريء ينفع من وجعها شربا وضمادا وكذلك السذاب ينفع من أوجاع المفاصل البارد شربا وضمادا لاسيما ان خلط بشبث وشرب منه كل يوم أوقية مدة عشرة أيام وكذلك الراوند ينفع المفاصل البارد شربا وضمادا وكذلك الحنظل ينفع من أوجاع المفاصل البارد وكذلك شحمه لاسيما الحنظل الاخضر فانه ينفع شربا وضمادا وكذلك الصبر ينفع منها شربا وضمادا وكذلك عصارة الكراث الشامى تنفع أوجاع المفاصل

تحدث فى المثانة والقضيب فينبغى أن يستعمل صاحب ذلك الاغذية المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير بدهن اللوز الحلو وماء بزر البقلة الحمقاء ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا ودهن لوز حلو ودهن ورد بجلاب ويمنع من الاغذية الحلوة وشرب الشراب ومتى عرض مع الاسهال مغص وحرقة فى المعدة انذر ذلك بسحج فينبغى أن يعطى صاحبه (سقوف الطين) المؤلف من بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم ونشا وطين ارمنى اجزاء سواء مقلوة وملتوتة بدهن ورد الشربة منه بقدر الحاجة مع رب الآس أو رب السفرجل وزير باجة بزيب وحب الرمان أو باللبن الحمض الملقى فيه حجارة محمية وقطع حديد محمية (واذا دامت الحكة فى المقعدة) فان ذلك يندر بالبواسير فينبغى أن يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للسودا والباردة ويغذى بالاسفيدباج والطباهيج بلحم جدى لطيف وكراث نبطى ويعطى فى الاسبوع وزن درهمين حب المقل ويدهن المقعدة بدهن نوى المشمش ودهن الورد فهذا ما أردنا ذكره من حسم أسباب الامراض المزمنة على الحدوث وهو آخر الكلام فى حفظ صحة الابدان وقد بقى علينا أن نضيف الى ما ذكرنا اشياء يحتاج اليها الانسان فى حال الصحة وهى قريبة من الضرورة وهى العناية بنظافة البدن وتحسينه وترطيبه وتدبير المسافرين ليكون الكلام فى حفظ الصحة تاما غير ناقص والله أعلم

(الباب الثلاثون فى الزينة)

ومما يجب أن يعنى به فى الابدان الصحيحة من الزينة والقيام على البدن وتنظيفه واول ذلك تعاهد الشعر بالاشياء المقوية له والمانعة من حدوث الآفات كالحزاز والاتئار واليبس وغير ذلك ومما يمنع من حدوث الحزاز ويمنع ما عرض منه ان يغسل الرأس بالخطمية وعصارة السلق المدقوق والبورق أو دقيق الحمص أو الترمس وماء الحنظل ومرارة الثور والصبر المذاف بماء الآس بعد أن يدهن الرأس بدهن البنفسج ويفعل ذلك فى كل أسبوع مرة ومرتين ويغتسل فى الحمام ومما يؤمن به حدوث هذا العرض ويزيله الحب المعروف بحب الخبار وهو حب يجلب من بلاد فارس على مثال الحلبة الا انه اشد تدويرا وصفرة وطعمه مر وتستعمله الاكراد وهو مجرب اذا أخذ ودق ونعجن بالماء وحشى به الرأس فأما الرجال فبالحلق الدائم والغسل وبما ذكرناه آنفا يؤمن حدوث الحزاز فى الشعر (فأما الاشياء) المقوية للشعر المانعة من تساقطه واصلاح ما يعرض له من الفساد وينبتّ بالشيب ويمنع من الصلع وما يعرض له بعقب الامراض الحادة من الفساد والتناثر فهى دهن الآس يدهن به الرأس والدهن المطبوخ فيه الاملج والاهليلج والآس الطرى ودهن اللاذن ودهن الافسنتين ودهن الشقائق (واما) الشعر الذى قد نالته آفة بعقب الامراض الحادة فيجب أن يحلق بالنورة مرتين وثلاثا ويعالج بما ذكرناه من الادهان ويحشى الرأس والشعر بالغسلة الرومية والازاد رخت والآس المدقوق المطبوخ او المطبوخ والبرشاوشان الطرى وان ذلك مما يطول الشعر ويقويه ومتى عرض اليبس للشعر حتى يتقصف ويتشقق وتفعل اصوله فينبغى أن يدهن بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج ويغسل بلعاب البزر قطونا ولعاب بزر الكتان مع دهن البنفسج الخالص المحض الكوفى وأيضا بطبيخ البنفسج مع شئ من الكثيراء فهذا التدبير ينبغى أن تدبر الشعر اذا أصابه ذلك فأما متى عظمت الآفة وتساقط حتى يعرض الصلع فانا نذكر علاجه فى الموضع الذى يذكر فيه مداواة

البادرة شربا وضمادا وكذلك بعد الجمال يمكن أوجاع المفاصل البادرة ضمادا وكذلك بزر الفجل ينفع من أوجاع المفاصل البادرة ضمادا وكذلك الزيت العتيق ينفع من أوجاع المفاصل المزمنة ضمادا الاسيما ان أغلى بقشر النارنج وكذلك السفى المكى ينفع من أوجاع المفاصل البادرة وهو أنفع الادوية لها لكونه يستفرغ المواد من الاعضاء وكذلك خيار شنبر ينفع من أوجاع المفاصل البادرة شربا وضمادا وكذلك عسل خيار الشنبر وكذلك دقيق

الامراض ان شاء الله تعالى (فأما مميت ابطأ نبات شعر اللحية) وغيره أو كان شعر الحاجب خفيفا فينبغي أن يدهن بدهن البان ودهن الاترج ويطلى بالحمية الخضراء المحرقة واللوز المر المحرق وحب الغار المدقوق المجعون بالزيت ويطلى المواضع بالغالية فان ذلك مما يعجل نبات الشعر ومما ينتفع به في هذا الباب (دواء وهذه صفته) يؤخذ دهن القرع المروق ماء الحمار شيح ارمني محرق يدق الجميع ويجعن بدهن البلسان أو دهن الاترج ويطلى به الموضع * ومما يفعل ذلك الشونيز المحرق اذا جعن بشحم الذئب أو بشحم الدب المذاب ويطلى به الموضع الذي يحتاج الى نبات الشعر فيه فاذا أردت ان تمنع نبات شعر اللحية أو شعر الابطين أو العانة فاطل الموضع بدم الضفادع أو دم السلحفات أو بيض النمل أو بدهن قد طبخ فيه عظاءة أو دهن طبخ فيه قنفذ ويطلى بالبيخ والافيون فان كان الشعر قد نبت فيجب أن ينتف مرارا كثيرة ويطلى عليه بعد النتف هذه الاطلية ويدهن بهذه الادهان (فأما الشيب) فمتى ظهر قبل حينه فينبغي أن يجتنب الاغذية المولدة للبلغم ويكون طعامه اللحوم المشوية والقلايا الناشفة والعصافير والشفانين والفراخ النواهض وما أشبه ذلك ويشرب الشراب العتيق ويتناول الاطريفل الصغير في كل يوم والاطريفل الكبير في كل أسبوع والكلكلانج وقتا بعد وقت وغير ذلك من التدبير الذي يمنع من تولد البلغم على ما وصفناه فيما تقدم من قولنا فان كان الشيب انما يأتي في سن الكهولة والشيخوخة فان ذلك غير منجب فينبغي أن يستعمل الخضاب المسود للشعر على ما نذكره ان شاء الله تعالى (صفة خضاب مسود للشعر) يؤخذ عفص مقلي بزيت ركابي حتى يحترق وزن أربعين درهما نحاس محرق وشب أزرق من كل واحد أوقية كثيراء أربعة دراهم نوشادر وملح اندراني من كل واحد خمسة دارهم يدق الجميع ناعما ويخل بخريرة ويجعن بماء حار ويصبر عليه ساعتين أو ثلاثا ويخضب به الرأس واللحية من الليل ويغطى بورق الازادرخت او ورق الخروع أو ورق السلق واذا كان من الغد غسل بالماء الحار ودهن اللوز (صفة خضاب آخر) مجرب يؤخذ خطر أربعين درهما حناء زيداني خمسة دراهم يخلطان ويسحقان ناعما في الهاون حتى يحمر الهاون ثم يلت بدهن ورد لتا جيدا ويجعن بماء حار ويترك حتى يختمر ثم يخضب به من الليل فاذا كان من الغد غسل بماء حار قد اغلى فيه الآس فانه يخرج اسود في النهاية (صفة خضاب آخر) وصفه جالينوس في كتاب الادوية المركبة يؤخذ ورد الجوز قبل أن يفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه مقل اليهود ويستعمل مجرب (صفة أخرى) يؤخذ خبث الحديد مدقوقا ناعما وبرادة الرصاص بالسوية فتطبخ بخل خمر حتى يغلظ ثم يختضب به (صفة أخرى) يؤخذ نورة جزء ومرداسنج نصف جزء وطين جزءا أو جزأين وفي نسخة أخرى ثلاثة اجزاء يدق ويغل ويجعن بماء ويخضب به الشعر فيخرج أسود حالكا (صفة أخرى) يؤخذ شقائق النعمان وورد الباقلا يدق دقا ناعما في هاون رصاص ويصب عليه دهن شيرج مقدار ما يغمره ويوضع في الشمس مغطى بخرقة ويسحق في كل يوم ثلاث مرات سحقا جيدا يفعل به ذلك عشرة أيام ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يسود الشعر تسويدا حسنا (صفة دهن آخر يسود الشعر) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزن عشرين درهما سادج هندي واظفار الطيب من كل واحد عشرة دراهم حب البان ولوز حلو محرقان من كل واحد خمسة دراهم عفصة واحدة يصب عليه

الحلبة اذا جعن بعصارة الكرنب وبالخل نفع منها ضمادا وكذلك أكل الثوم ينفع من أوجاع المفاصل البلغمية وكذلك دهن الخروع ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وكذلك اسطوخودس يسكن أوجاع المفاصل الباردة شربا وضمادا وتكميدا وكذلك الترمس اذا طحن ناعما وجعن بخل نفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا وكذلك الكمون اذا فسل بطبيخه العضو الذي به وجع المفاصل الباردة أبرأه وسكن ألمه وكذلك شرب مرارة الكبش ينفع

من دهن الآس ودهن البان من كل واحد نصف رطل يطبخ بنار معتدلة الى أن يذهب منه النصف ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دهن اللاذن) يسود الشعر ويقويه يؤخذ من دهن الآس رطل ومن اللاذن أوقية ويترك يوما وليلة ثم يغلى فى قدر مضاعفة حتى يحل اللاذن ويرفع ويستعمل وقت الحاجة (صفة دهن الاملج) يؤخذ أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية ويطبخ بالماء طبخا جيدا ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن شيرج ويطبخ بنار معتدلة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن (صفة دهن الافستين) يسود الشعر ويقويه يؤخذ حب الغار ولاذن وافستين من كل واحد جزء وجوز السرو جزآن يدق ويخل ويشد فى خرقة رقيقة وينقع فى دهن الآس أسبوعا ثم يمرس فيه حتى يحل ويرفع فى اناء ويستعمل وقت الحاجة (صفة دهن الشقائق) يؤخذ ورد الشقائق الاحمر المنقى ويجفف فى الظل ويسحق ويخلل بحريرة وينقع فى دهن الآس أسبوعا ثم يرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة تجعيد الشعر السبط) ومن أراد تجعيد الشعر فينبغى أن يأخذ من النورة جزأ ومن المرداسنج والاملج والعفص من كل واحد جزأين يدق الجميع ناعما ويبل بماء الآس ويطلى به الشعر وتاف خصله بخيوط الغزل اتافا محكما ويشد ويطلى من قبل بالدواء ويترك ثلاثة أيام بلياليها ثم يحعد وينقض ويغسل بالسدر ودهن بدهن البنفسج أو ورد فان أردت ان تبسط الشعر فاستعمل ماذكرناه فى باب يبس الشعر وكيفيته * (صفة حلق الشعر بالنورة) * فاما حلق الشعر بالنورة فينبغى أن يؤخذ من النورة البيضاء رطل ومن الزرنيخ الاصفر مسحوقا ناعما أوقيتان ومن رماد الكرم والخطمية من كل واحد نصف أوقية يجبل بالماء الحار ويطلى به بعد أن يمسح البدن بدهن الورد قبل الطلاء ويصبر عليه الى أن يعمل ثم يغسل ويدهن بدهن ورد خالص ثم يطلى عليه الورد الاحمر المطحون فان أحرقت النورة وشبطت فليصب على البدن الماء البارد مرات ويطلى بدقيق العدس مضروبا بدهن ورد وماء ورد فان كانت الحرقة شديدة فليعالج بما يعالج به حرق النار (ومما يقطع رائحة النورة) أن يطلى الموضع بالصندل أو السك المحمص والورد والحناء وماشا كل ذلك * (فيما يبيض اللون ويصفى البشرة) * ومتى كان اللون شيحيا ليس بنقى البياض وأردت تبييضه فينبغى أن تستعمل فيه هذه الغمرة يؤخذ عدس وحمص وباقلا ودقيق ترمس وشعير ولوز حلو مقشر امدقوقا ناعما من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بلبن حليب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بماء قد أغلى فيه نخالة الحوارى ويعاد ثانية وثالثة حتى يبيض اللون (صفة غمرة أخرى) ان استعملت كانت جيدة اشنان مربى بماء البطيخ ثلاثة أيام مجفف مدقوق جزء قشور العدس وقشور أصل القصب وبزر البطيخ من كل واحد ربع جزء يدق ويجبل بماء الشعير ويطلى على الوجه (صفة غمرة أخرى) يؤخذ ترمس ثلاثة دراهم دقيق الباقلا درهمين شعير وحمص من كل واحد وزن درهم ونصف بزر البطيخ ثلاثة دراهم كثيرا وزن درهم زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بلبن النساء ويطلى به بالليل ويغسل بالغداة بماء قد طبخ فيه النخالة (غمرة أخرى) يؤخذ ترمس وباقلا مقشر وبزر البطيخ من كل جزء وعدس مقشر نصف جزء ويدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويطلى به الوجه * (فى تحمير الوجه) * اذا أردت ان تورد

من أوجاع المفاصل وكذلك بول البقر ينفع من أوجاعها ضمادا وكذلك ملح الطعام اذا خلط بدقيق الحنطة والعسل نفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا * (علاج النقرس الحار) * ومما جرب انه اذا أخذ شعر من ابن الاربعين الى أن يبلغ من العمر ثلاثة أشهر وعلق على من يشتكى وجع النقرس سكنه وكذلك الصندل الابيض بعصارة حشيشة البقلة الحمقاء ينفع من النقرس الحار ضمادا * قال السويدى رحمه الله وهذه الادوية متى استعملها

لون الوجه فليدمن صاحب ذلك على أكل اللحمان وشرب الشراب الجيد العتيق وأكل البصل والثوم والعسل والاستحمام بالماء الحار كثيرا ويدلك الوجه بالخرق دلكا معتدلا ويطلى بالكلكوز المتخذ من الالك الجيد الصنعة مع شئ من اسفيداج الرصاص فان كان فى الوجه أو فى غيره من الاعضاء آثار من القروح والجدرى فينبغى أن يطلى بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ بزر الكرنب والترمس من كل واحد درهمين بورق درهم يدق ويغربل بحريرة ويعجن بماء ويطلى به الوجه مرارا فان لم تنقلع الآثار السود بذلك فليؤخذ بلاذر ويسحق فى الهاون بدهن البنفسج والفستق ويطلى به آثار القروح ويشرط البثرة ويطلى بهذا الطلاء فانه يقلعها باذن الله تعالى (فان كان فى الوجه نمش أو برش أو كلف) فينبغى أن يستعمل فيه الادوية التى نصفها فى باب الكلف فان عرض فى الوجه والشفة والكف الشقاق فيمسح بدهن البنفسج وشحم البط المذاب مع شمع ويلقى اليسير من الكنيراء يفعل ذلك مرارا كثيرة

* (مما يمنع ثدى المرأة ان يعظم) * ويبقى على حاله من أراد ذلك فليطله بالقرط المدقوق ناعما بماء الآس أو بالعفص أو بالطين القبرسى (أو يؤخذ) من الشب اليمانى الذى يستعمله الصباغون ومرداسنج أصفهانى وطين قيمولى يعجن بماء الآس ويضمد به الثدى (أو يؤخذ) جوز السرو فيدق ناعما ويعجن بماء السمال وهو خرنوب يدق ويصبغ بماء السمال ويضمد به الثدى ويشد شدا صالحا ويترك ثلاثة أيام ثم يحل ويغسل بماء بارد أو بالخل والماء ويغب ثلاثة أيام ويطلى ثلاثة أيام يفعل به ذلك مرات الى أن يجمع الثدى نفسه ويقوى على ذلك (ومما) يفعل ذلك أيضا ان يؤخذ كندر وودع يسحقان ناعما ويلقى عليهما مثلهما دقيق شعير ويعجن بخل ويطلى به الثديان (أو يؤخذ) شب يمان وورد الخرو عفص أخضر يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويطلى به الثديان ويوضع فوقهما اسفنجة مبلولة بماء وخل ممزوجين ويربطان ولا ينبغى أن يكثر اللوع بهما والمس لهما فاذا كان الثديان صغيرين وأردت أن يبقيا على حالهما فليطليا بطين قيمولى واسفيداج بالسوية ويعجنا بماء مغلى فيه بزر البنج ويضمد به والشوكران اذا دق ويعجن بماء وخل وضمد به نفع ذلك وكذلك يفعل بخصى الصبيان اذا أردت أن لا تعظم * (ومما يعالج به الصنان) * فاما ما يعالج به الصنان فالتوتياء الكرمانى والكزمازج اذا دقا دقا ناعما ويعجنا بماء الورد ويطلى به الابط (ويؤخذ) المرداسنج ويلقى عليه شئ من كافور ويستعمل عند الحاجة (وان أخذت) المرداسنج وريته فيما بين الورد الطرى أياما وكلما جف الورد غيرته عليه يفعل ذلك أياما فان المرداسنج يأخذ رائحة الورد ويدق ناعما ويبيض بالملح والماء ورد ويطلى منه تحت الابط فانه يذهب برائحة الصنان (وأيضا يؤخذ) توتياء كرمانى أبيض جزء وقرنفل ربع جزء ويدق الجميع ناعما وينخل بالحرير ويعجن بماء ورد ويقرص ويجفف فى الظل ويستعمل فى وقت الحاجة (وايضا يؤخذ) ورق السوسن ويجفف فى الظل ويدق ناعما ويستعمل فانه يذهب برائحة الصنان (ومتى كانت) الرجل تعرق عرقا كثيرا واسرف ذلك فيجب أن يخضب أسفل الرجل بحناء يخلط معه شيأ من ورق السوسن المدقوق والشب اليمانى أو شب الحمرة وتطلى أيضا الرجل بشب الحمرة مع الكزمازج مدقوقا ناعما بماء الآس وماء ورد وان وضعت الرجل فى ماء معجون العقم الذى يستعمله النساء حبس الدم من النفاس

المريض عند ما يحس بابتداء الالم لم يمكن المرض بل ينقص سريعا قال واذا بلغ الانسان من العدس الحمص ثلاثين حبة على الريق نفع من النقرس وكذلك بزر قطونا بخل ودهن ورد ينفع من النقرس الحار ضمادا وكذلك اذا ضمد بعصارة الكزبرة الخضراء أو عصارة جرادة القرع الاخضر نفع من النقرس الحار ضمادا

* (علاج النقرس البارد) * طبيخ السلجم ينفع من النقرس البارد نطولا وضمادا وكذلك لبن التين ودقيق

انتفع به والله أعلم

(الباب الحادى والثلاثون فى تدبير المسافرين فى البر والبحر)

ومما يحتاج الانسان اليه أيضا فى هذا الباب التدبير الذى يصلح للاستعداد للسفر والتحرز من أن يناله الضرر فى سفره فاقول انه أول ما ينبغى للمسافر أن يفعله قبل سفره أن يستفرغ بدنه بالفصد والدواء المسهل ان كان ممن قد اعتاد ذلك وكان عهده به بعيدا وينبغى أن يتناول من الدواء المسهل ما قد ألفه واعتاده ليكون بدنه بذلك نقيا من الفضول لان التعب والحركة يسخنان البدن فتذوب لذلك الاخلاط الرديئة فتنتقل من موضع الى موضع فاما أن ينصب الى بعض الاعضاء الرئيسة أو غيرها فيحدث به ورم بحسب كيفيته وكميته واما أن يخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها ويحدث عنها حمى أو غيرها من الامراض فلذلك ما ينبغى أن ينقى البدن قبل السفر على الظهور اجلا ومن لم يكن له عادة المشى فليرض نفسه بالمشى قبل ذلك ويعودها ذلك قليلا قليلا ويزيد فى مقداره فى كل يوم على تدريج حتى يألفه ويهون عليه ويعود نفسه أيضا السهر وينام من الليل القليل فانه يدفع الى السير بالليل فيكون صبورا عليه وكذلك ممن كان له عادة بالاستحمام فليتركه على تدريج وليتظر أيضا الى الوقت الذى يقدر فيه ان يناله راحة فى سفره فليعود نفسه تناول الغذاء فى ذلك الوقت وليكن انتقاله اليه قليلا قليلا وكذلك يفعل فى سائر ما يحتاج اليه أن يتدرب به فى سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضررا فاذا فعل ذلك وعزم على السفر وكان ممن يريد السير ماشيا فليلف عضل ساقيه باللفائف والعصائب ويشد وسطه بمشدة ما ليقوى به ظهره على الحركة ويكون معه عكازة يتوكأ عليها فى بعض الاوقات فانها مما تعين المسافر على المشى وتخفف عنه الاعياء ومع هذا فلا ينبغى أن يسير على الخواء فان ذلك مما يضعف قوته ويحلها الكثرة ما يتحلل من بدنه بالحركة ولا يسير أيضا وهو ممتلئ فان ذلك مما يمنعه من سرعة المسير ويحدث له ضيق النفس الا أن يكون الجلد من صاحبه متخلخلا ومسامه واسعة فان كان على غير ذلك فينبغى أن يكون ما يتناوله قبل مسيره بساعة من الغذاء يسير المقدار ويغتذى غذاء كثيرا بمنزلة كبود المواشى وقوانص الطير ولحوم الحجاجيل والبيض المستدير وما شاكل ذلك من الاغذية الغليظة الكثيرة الغذاء وينبغى أن يكون سيره كما قلنا فى أول يوم قليلا قليلا ثم يزيد فى سرعة السير كل يوم ان أمكنه ذلك فان لم يمكنه واضطر الى سرعة السير فينبغى اذا أحس بالاعياء أن يستريح ويودع نفسه ان أمكنه ذلك ويغمز غمزا رقيقا ويمسح سائر البدن وأعضاءه بدهن البنفسج مسحا رقيقا لا سيما الرجلين والظهر لرطب الاعضاء مما قد لحقها من اليبس ويتدبر بسائر التدبير الذى ذكرناه لمن ناله اعياء وتعب فان اتفق السفر فى وقت صائف فينبغى أن يجعل سيره ليلا وعلى برد الهواء وراحته نهارا ليأمن بذلك ضرر الشمس والحر فانه ربما أحدث السير فى الشمس والحر أمراضا ردية بمنزلة الصداع وحميات الدق ويبس البدن وذبوله وغير ذلك من الامراض الحارة اليابسة لا سيما لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة والابدان القضيفة وفيمن لم يعتد التصرف فى الحر فأما من اعتاد المشى فى الحر وكان مزاجه باردا رطبا وبدنه خصبا فان ذلك لا يحدث له كثير ضرر فينبغى للمسافر أن يتوقى المسير فى الحر الشديد بالنهار فان اضطره أمر الى المسير بالنهار فينبغى أن يقى نفسه من الحر

الشعير ينفع من النقرس البارد ضمادا وكذلك الكبريت مع النطرون ينفع من النقرس البارد ضمادا وكذلك خلط على الكبريت خل وسخن على النار ينفع من النقرس ضمادا وأنفع الادوية لوجع المفاصل شرب السنا المكى لكونه يستفرغ المواد من عمق الاعضاء وكذلك الضماد به ينفع وكذلك قشر أصل الكبر يضمد به النقرس البارد فيبرئه سريعا لا سيما ان خلط بعسل مسخن على النار وكذلك روث البقر المحرق ينفع من النقرس

بلبس الثياب الصيفية والجباب ليمتنع بذلك من وصول الحر الى بدنه ويغطى رأسه ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهواء الحار ولا يعرض له ضونة وينبغى لصاحب ذلك أن يتوقى الاغذية المعطشة كالمملوح من السمك والطرى منه والالبان والجبن العتيق والباقلا المطبوخ وسائر الاشياء المالحة والحريفة والحارة وغير ذلك مما قد يحدث عطشا ويستعمل الاغذية المبردة كسويق الشعير وسويق البر بالماء البارد والسكر والخس والبقلة الحمقاء والبطيخ وبزر البقلة والقرع والماش وما يجرى هذا المجرى ويعمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يستكثر من الغذاء فان كثرته تعطش وان كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب قبل مسيره لعاب البزر قطونا وعصارة بزر البقلة مع شئ من ماء الرمان ودهن الورد ودهن حب القرع وليمسك فى فيه شيأ من حب السفرجل ومن الحب المسكن للعطش (وهذه صفته) يؤخذ من حب القرع ولب القثاء ولب الخيار وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيراء وطباشير من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع نا عما ويجبن بلعاب البزر قطونا ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويمسك فى الفم فان لم يحضر فليمسك فى فيه قطعة رصاص أو درهما طالما فان ذلك مما يسكن العطش ويقلل الحاجة الى شرب الماء فان لحق الانسان تأذ من الحر ومن بدنه ويبس فليصب على وجهه الماء ورد المبرد والماء المبرد ويشرب شيأ من الجلاب أو من ماء الرمان المزاج المبرد ويشرب الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة المرطبة مبردة بالثلج كالتوت والاجاص والعنب والقثاء والخيار وما أشبه ذلك أو يشرب سويق البر المنقع بالسكر والماء البارد ويغذى بغذاء لطيف سهل الانهضام كسمك هازلى مسكبج أو باطلاف الجداء والقرع المعمول بماء الحصرم أو بالخل والزيت وغير ذلك مما يجرى هذا المجرى ويشم الصندل والكافور والماورد ويتضمخ به وينام طويلا فى مكان بارد مختوفه الشمال ليقوى بذلك بدنه وترجع الحرارة الغريزية الى حال اعتدالها فان عرض له صداع فليصب عليه ماورد ودهن ورد وشيأ يسيرا من خل خمر مضروبا بماء بردا وغير ذلك مما ذكره فى باب علاج الصداع الحادث عند حر الشمس (فأما متى) اتفق السفر فى الشتاء والمواضع الباردة فينبغى لصاحب ذلك أن يكون مسيره بالنهار وراحته بالليل ويوفى بدنه ويستره من البرد بالثياب ذات الزئبر ويلبس الفرو من النوع الذى يمكن ويحتاط فى تغطية الرأس وستر الوجه بالقلانس اللينة والعمائم الخزان أمكن وغيرهما ويعنى بصيانة الاطراف وتدفيتها ولف الرجلين باللفائف المتخذة من الصوف المرعزى أو الخز أو غيره مما يدبر الرجل ويوقيها من البرد غاية ما يمكن ولا سيما من كان راكبا فان الراجل قد يحميه المشى وكثرة الحركة وان كان السفر فى المواضع التى فيها الثلج فينبغى أن يزيد فى الدثار وتوقية الاعضاء والاطراف والوجه ولا سيما ان هبت مع ذلك ريح فان ذلك أصعب وأجلب للضرر فينبغى أن يتقدم صاحب ذلك فيأكل من الثوم والبصل مقدارا صالحا ويغتذى بأغذية يقع فيها التوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل ويدهن بدنه ورجليه بدهن البان والزئبق والزيت أو دهن الغار وما أشبه ذلك من الادهان الحارة ليحتمل البدن البرد ولا يصل الى أعضائه منه شئ بسبب سد الدهن للمسام ودخول الحرارة الى داخل البدن واسخان الدهن ظاهره وليحترز من ان ينال اليدين والرجلين البرد لا سيما الراكب بان يضع بين الاصابع شعر

المرعز

البارد ضمادا وكذلك أكل الثوم والاملج وكذلك الخطمية اذا جعلت بالخل تنفع من النقرس البارد ضمادا وكذلك بول الانسان اذا أغلى غليانا جيدا وضمد به النقرس البارد نفع منه

(علاج عرق النسا)

اذا طبخ القنطريون الدقيق واحتقن بطبيخه نفع من عرق النسا البارد السبب والشربة مثقال وكذلك بعر الماعز يعمل منه فتيلة ويتحمل بها ينفع من عرق النسا

قال السويدى رحمه الله تعالى ترياق فاروق يبرئ عرق النسا ضمادا بعد

المرعز ويلفها بالكاغد ويلبس عليها الجوارب ثم الخف ويعلى الخف بالخركش وهو خف يعمل من فرو ويدخل اليد في منجدكست معمول من فروفان ذلك يحفظ الاطراف ويمنع من أن يصل اليها البرد وينبغي أيضا أن يتحرز من ان ينال البصر الضعف بسبب النظر الى الثلج فان ذلك يفرق النور الباصر ويقلله بأن يعلق على العين الخرق السود وتكون العمامة سوداء وان أمكن ان تكون ثيابه سوداء كلها أو خضراء ليفعل ذلك فان هذه الالوان تجمع النور الباصر وتمنع من تفرقه واللون الاسود أقواها فعلا في ذلك ومتى نال الانسان تأذ من البرد فاستحصف جلده فينبغي أن يدثر بالثياب التي من شأنها أن تدفئ ويصطلي بالنار ساعة بعد ساعة ثم يدخل الحمام ويصبر فيه ساعة ويدخل ابزن الماء وينطل عليه منه نطلا متواليا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث ودهن البان ويلبس ثيابه في الحمام والدهن عليه فاذا خرج من الحمام فليستريح ساعة زمانية في موضع دفئ ثم يغتذى بمرق اللحم السمين باج ويقال منه وليستعمل النوم طويلا في دثار جيد فان عرض مع ذلك للاطراف مضرة من قبل الثلج وخيف عليها السقوط فليمسح بدهن البان مسحا جيدا أو دهن الزنبق او دهن الغار ويضع على الاصابع وفيما بينها قطعا من سنجاب او سمور او مرعزى ويدخل الرجل في جراب مرعزى ويحفظ من وصول البرد اليها فان ذلك يدفع الضرر الحادث ويمنع من حدوث شئ آخر وينبغي ان تعلم ان المشي لصاحب هذا الحال اوفق من الركوب لان الراكب يناله من الاذية مالا ينال الراجل اذا كان يسير في البرد والثلج ان يعسر السكون الوجع بعد ان قد كان ذلك يدل على فساد الحس فلا ينبغي أن يغفل عنه وليتفقد الاصابع عند ذلك فان كانت لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت تدورت فينبغي أن يمرخ بالادهان الحارة التي ذكرناها وتوضع في الماء الحار الذي قد أغلى فيه البابونج والكليل الملك والشبت والنخالة وماشا كل ذلك من الاشياء المسخنة المحللة فان كانت الاصابع قد اخضرت أو اسودت فينبغي أن يشرط شرطا عميقا ويترك في الماء الحار حتى يخرج منها الدم ويترك حتى ينقطع من ذاته فاذا انقطع خروجه وقل فليعالج بالادوية المجففة نابحل وماورد ويشد يوما وليلة ثم يغسل بشراب ويعاد عليها الطلاء الى أن ينبت اللحم في ذلك الموضع ويصلب وتجف القرحة فان آل الامر الى سقوط الاصابع وغيرها فليس ينفع فيها العلاج الا انه أوفق ما يستعمل فيها الضماد بورق الخطمى والخبازى وعنب الثعلب مدقوقا مخلوطا بدهن البنفسج ويضمد به وهو حار في كل يوم مرتين وثلاثا الى ان تسقط المواضع العفنة ثم يعالج بعد ذلك بما يعالج به القروح من التجفيف وغيره على ما سنذكره في مداواة القروح ﴿تدبير المسافر في البحر﴾ فان كان السفر في البحر وعرض لصاحبه الغثى والقيء فليستعمل شراب الحصرم أو شراب الرمان بالنعنع وشراب التفاح والتمرهندى وامتصاص الرمان المز والسفرجل المز ويشم ذلك أيضا ويقلل من الغذاء فان غلب عليه القئ فليتقيأ وينق معدته من المرار ثم يستعمل بعد ذلك ماوصفناه ويشم الصندل والماورد والطين الحر مبلولا بالخل أو بالشراب ويكون غذاؤه الاشياء الحامضة كالمصوص والهلام وما عمل بالحماض والسماق والحمص وما يجرى هذا المجرى ويقلل النظر الى الماء فان ذلك نافع وقد يعرض للمسافر كثرة القمل في البدن بسبب العرق والوسخ وقلة الاستحمام فاذا عرض ذلك فليعالج

التنقية التامة وتكون المدة متوالية ويشرب سبع مرات بين كل مرتين ثلاثة أيام ومقدار الشربة في كل يوم مرة مثقال وذلك بعد التنقية البالغة وفصد الصافن وكذلك أكل الثوم ينفع من عرق النسا الكائن عن سبب بارد وكذلك شرب بزر الرشاد ينفع من عرق النسا وكذلك زبل البقر اذا سحق وأغلى على النار وضمد به عرق النسا انفعه وكذلك شحم الحنظل ينفع من عرق النسا وكذلك الترياق ينفع من عرق النسا ضمادا لكن بعد التنقية

البدن بالزنبق المقتول بالدهن مع شئ من الزراوند الطويل والمدحرج والميويزج والدفلى ويدخل الحمام من الغد وينظف بدنه بالدلك الجيد ويغسل رأسه بالخطمية والسلق والبورق ويلبس الثياب الكتان الناعمة الرقيقة وان ذلك مما يزيد في قوة المقالة الاولى من النصف الثاني بحمد الله وعونه

(المقالة الثانية من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة الامراض بالادوية المفردة وهي سبعة وخمسون بابا)

ا في تقسيم المداواة وطرق العلاج ب في امتحان الدواء من التجربة على الابدان ج في امتحان الدواء من سرعة استحالته وعسرها د في امتحان الدواء من سرعة جوده وعسره ه في امتحان الدواء من طعمه و في امتحان الدواء من رائحته ز في امتحان الدواء من لونه ح في معرفة القوى الثواني من قوى الادوية ط في معرفة قوى الادوية المفتحة ى في معرفة قوى الادوية الملينة يا في معرفة قوى الادوية المصلبة يب في معرفة قوى الادوية المسددة يج في معرفة قوى الادوية الفتاحة يد في معرفة قوى الادوية المخلطة به في معرفة الادوية المكثفة يو في معرفة قوى الادوية المفتحة يز في معرفة قوى الادوية المضيقة يح في قوى الادوية المحرقة يط في الادوية الداملة المعفنة لـ في الادوية المذيبة للجسم كا في الادوية الداملة كب في الادوية التي تبقى للجسم كج في الادوية الجاذبة والدافعة كد في الادوية المخلصة والبادزهرية كه في الادوية المسكنة للاوجاع كو في وصف القوى الثوالث والادوية المنتنة للحصى كز في الادوية المدرة للبول كح في الادوية المدرة للطمث كط في الادوية المدرة للبن ل في الادوية المولدة للمني لا في الادوية القاطعة للمني لب في لادوية المنقية للصدر لج في تقسيم الادوية وصنعتها لد في ذكر الحشائش وقواها له في قوى البزور والحبوب لو في ذكر الادوية التي تكون من لورق لز في الانوار والورد لح في الادوية التي تكون من ثمر الشجر لط في الادوية التي هي أدهان م في الادوية التي هي عصارات ما في الادوية التي هي صموغ مب في الادوية التي هي خشب مج في أصول النبات مد في الادوية المعدنية والينابيع مه في الادوية التي هي حجارة مو في الملح وأنواعه مز في الزاج واصنافه مح في الاجار المعدنية مط في الادوية التي من الحيوان ن في الرطوبات التي تكون من الحيوان وأولا في اللبن نا في الابوال والزبل نب في منافع أعضاء الحيوان نج في جملة الكلام في الادوية المسهلة ند في أصناف الادوية المسهلة نه في ذكر الادوية المقيئة نو في تدبير من شرب مسهلا ومقيأ نز في القوانين التي يختار بها الادوية وكيف ينبغي أن تحفظ الادوية المفردة وتمنع من فسادها

(الباب الاول في تقسيم المداواة وطرق العلاج)

واذ قد بينا ذكر جميع ما يحتاج اليه في حفظ الصحة وحسم أسباب الامراض المستعدة للحدوث في المقالة الاولى التي قبل هذه فينبغي أن نأخذ الآن في هذه المقالة وما يتلوها في مداواة

العلل

التامة وفصد الساقين وان شربه سبع مرات متوالية بين كل مرتين ثلاثة أيام ومقدار الشربة في كل مرة مثقال وكذلك السداب ينفع من عرق النسا شربا وضمادا وبزره اذا شرب منه كل يوم درهم الى درهمين سبعة أيام متوالية نفع من عرق النسا وكذلك الثوم الشامي ينفع أصله من عرق النسا شربا وضمادا

(علاج أوجاع الورك وبيان أدويته)

سنامكي ينفع من أوجاع الورك شربا وضمادا الاسما ان أغلى في زيت وهذا

العلل والامراض المستحكمة ونقسم أولا علم المداواة الى ما ينقسم اليه فنقول ان
مداواة الامراض تنقسم الى قسمين أحدهما المداواة التى تكون بالتدبير والادوية والثانى
المداواة التى تكون بعلاج اليد ونبتدئ أولا بمداواة الامراض التى تكون بالتدبير
بالادوية ونسلك ذلك فى ثلاث طرق أحدها الطريق التى نسلكه فيه من الادوية المفردة الى
ما ينتفع به منها فى كل واحد من الامراض وذلك اننا نذكر دواء من الادوية المفردة ومزاجه
وقوته وفى اى الامراض ينتفع به والثانى نحو الطريق الذى نسلكه فيه من الامراض الى
ما ينتفع به فيها من الادوية المفردة والمركبة وذلك اننا نذكر كل واحد من الامراض الظاهرة
للحس وما الذى ينتفع به فيها والثالث الطريق الذى يسلك فيه من الاعضاء الى ما يحدث
فيها من الامراض وما ينتفع به فى تلك الامراض من الادوية وذلك اننا نبتدئ فنذكر الاعضاء
من الرأس الى القدم على توالى التركيب ونذكر ما يحدث فى كل واحد منها من العلل
والامراض ونذكر الادوية التى تنفع فى تلك العلة وتشفى منها فاننا اذا فعلنا ذلك كان أوفق
وأجود فيما يقصد اليه اذ كانت هذه الطرق تؤدينا الى جميع أصناف المداواة التى تكون
بالادوية فاذا كان الامر على هذا فاننا نبتدئ بذكر الطريق الاول أعنى ذكر كل واحد من
الادوية المفردة ونصف مزاجه وقوته ومنفعته ونقدم ذكر الطرق التى بها يمتحن وتحس قوى
الادوية المفردة فنقول انه يجب على من أراد علم مداواة الامراض أن يكون عارفا بقوى
الادوية المفردة وأفعالها ومنافعها وقوى الادوية ثلاثة منها ما يقال له القوى الاول وهى
الامزجة ومنها ما يقال له القوى الثوانى وحدوثها عن المزاج وهى المنضجة والملينة والمعلبة
والمسددة والفتاحة والجلاية والمحللة والمكثفة والمفتحة لافواه العروق والناقصة للحم
والجاذبة والبادزهرية والمسكنة للوجع والقوى الثوالث وهى المفتتة للحصى والمدرة
للبول والطمث والمعينة على نفث ما فى الصدر والمولدة للمنى واللبن فمن أراد معرفة ذلك فينبغى
ان يكون عارفا بالقوانين التى بها يمتحن كل واحد من الادوية المفردة ويستدل على مزاجه
وقوته ومنفعته فى البدن ولذلك نحن ذاكرون أولا فى صدر كلامنا فى الادوية المفردة الطرق
التى يمتحن بها قواه وهى ستة طرق احدها الطريق المأخوذ من تجربة الدواء على الابدان
والعلل والثانى الطريق المأخوذة من سرعة استحالة الدواء وعسره والثالث الطريق
المأخوذة من سرعة جمود الدواء وعسر جموده والرابع الطريق المأخوذة من طعمه والخامس
الطريق المأخوذة من رائحته والسادس الطريق المأخوذة من لونه ونحن نبتدئ أولا بالطريق
المأخوذة من التجربة على الابدان التى بها الامراض

(الباب الثانى فى ذكر الطريق التى يستدل بها على قوة الدواء من التجربة على الابدان والامراض)

ان اصح ما امتحن به الدواء المفرد وغيره حتى يستدل به على معرفة مزاجه ومنفعته الطريق
المأخوذة من التجربة على الابدان المريضة وغيرها الا أنه ينبغى أن يكون التحرز بتوق وحذر
واعلى الشرائط التى رسمتها الاوائل وذكرها جالينوس فى كتابه فى الادوية هى ثمانية شرائط
الاولى أن يكون الدواء الممتحن خلوا من كل كيفية عرضية ليبين فعله وطبعه والثانية أن

أنفع الادوية لاوجاع
الورك لكونه يستفرغ
المواد من عمق الاعضاء
وكذلك النمام ينفع من
وجع الورك شربا وضمادا
وكذلك الخل بالعسل ينفع
من وجع الورك شربا
وكذلك الزعفران ينفع من
وجع الورك شربا وكذلك
الصعتر البرى اذا طبخ
بحشيش الحنطة وضمد به
لورك سكن ألمه ووجعه
وكذلك اذا شرب ينفع من
وجع الورك البارد السبب
أيضا وكذلك الانزروت
اذا شرب منه درهمان
بدهن الجوز ينفع من وجع
الورك البارد السبب وهو
يستفرغ الخلط اللزج

تكون العلة التي يمتحن الدواء عليها بسيطة غير مركبة والثالثة أن يداوى بها علل متضادة ليعلم انها تنفع والرابعة أن لا يكون الدواء أقوى من العلة ولا أضعف منها حتى يبين فعله فيها بيانا شافيا والخامسة أن ينظر في عمل الدواء هل يكون في الامتحان والتبريد ساعة يتناول أو بعد مدة فانه ان كان انما يسخن البدن بعد مدة وقد كان في أول الامر برده فامتحانه اياه انما هو بطريق العرض وكذلك ان كان انما يبرد بعد مدة وقد كان في أول الامر أسخن فان تبريده اياه بطريق العرض والسادسة أن يتفقد عمله وهل هو عمل واحد وفي كل بدن وفي كل وقت أعني أن يكون امتحانه أو تبريده دائما فانه ان كان كذلك فان فعله انما هو بالطبع وان لم يكن كذلك فان فعله انما هو بالعرض والسابعة أن يكون امتحانك الدواء في ذلك الشئ الذي اليه ينسب امتحانه أو تبريده لا في غيره وذلك انه ان كان الدواء يسخن بدن الانسان فينبغي أن ينسب اليه لا الى غيره فانه ليس يجب من قبل ان الشوكران يبرد بدن الانسان أن يبرد بدن الزازير وذلك ان الشوكران غذاء للزازير ولا يقتلها الا عروقها التي ينفذ فيها الغذاء الى قلوبها لضيقة لا ينفذ فيها الشوكران بسرعة فهو اذن يصير الى القلب وقد انهضم انهضاما تاما وتغير طبعه الى الحرارة واستحال الى طبيعة أبدان الزازير وكذلك أيضا لا يجب من قبل أن الخربق غذاء للسمان أن يكون غذاء للانسان والثامنة أن يفرق بين الغذاء بكيفيته والدواء لان الدواء يسخن البدن أو يبرده بكيفيته والغذاء يفعل ذلك بجملة جوهره أعني انه يزيد في جوهر البدن ويغيره لملاءمته له فعلى هذه الشرائط الثمانية ينبغي أن يكون امتحانك الدواء وتجربتك اياه على الابدان والعلل على ما قاله جالينوس (وانا أقول) ان أفضل ما امتحن به الدواء وجرب لمعرفة مزاجه على الابدان المعتدلة فانه اذا امتحن على هذه الشرائط بيسير فعله سريعا وأنت قادر أن تقيس ما يفعله الدواء في البدن المعتدل على ما يفعله في البدن الخارج عن الاعتدال

(الباب الثالث في امتحان الدواء من سرعة استحالته وعسرها)

فأما الطريق الثاني المأخوذ من سرعة استحالة الدواء وعسر استحالته فانما يستدل به على حرارة مزاج الدواء بالقوة وذلك انه متى كان الدواء تسهل استحالته الى طبيعة النار ويلتهب بها بسرعة فهو حار بالقوة الا ان ذلك ليس يكون في سائر الاشياء التي هي كذلك لانه متى كان الدواء لطيف الجوهر متكاثف الاجزاء منسد مجاري الاخلاط فيه يمكن أن يندق ويسحق غاية السحق فانه يسخن بدن الانسان فاما متى كان غليظ الجوهر أو متخلل الجسم فان النار تحيله الى طبعها وذلك انها تلتهبه سريعا وحرارة بدن الانسان لا تفعل به ذلك ولذلك يسخن بدن الانسان وقد يعلم ذلك من شيئين أحدهما الزيت والآخر القصب والشعر أما الزيت فمتى القي النار اشتعل بها والتهب سريعا ومتى طلي به البدن لم يسخنه سريعا امتحانا بينا وذلك لان الزيت غليظ الجوهر لزج فهو اذا القي البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره يتشبث ويتعلق بالبدن تعلقا يعسر مفارقته له الا بعد أن تطول مدته وذلك لانه لا يمكن أن يرق ويلطف بالهواء سريعا فيتحال كما يتحال الماء اذا القي البدن ولا ينفذ ويصل الى باطن البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت ولطافة الماء انك متى خلطت زيتا وماء وطبختهما وجدت الماء يغلي قبل الزيت لطافته فأما

الملغى من الورك وكذلك الحنظل ينفع من وجع الورك شربا وضمادا واذا دلك الورك بالحنظل الاخضر سكن ألمه ووجعه وكذلك اذا شرب شحمه وكذلك دهن الفجل ينفع من وجع الورك شربا وتحملا في صوفة وكذلك الراوند ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وكذلك المقل الازرق ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وكذلك بزر الرشاد ينفع من وجع الورك شربا وضمادا

(علاج وجع الركبة)

اذا دق ورق الدفلى حتى صار مثل المرهم ونعمت به

القصب اليابس والشعر فانك اذا أدنيتهما من النار احترقا بسرعة وليس يسخنان بدن الانسان اسخينين أحدهما بسبب جوهر الحرارة والآخر بطبيعة المادة وأما من قبل جوهر الحرارة فان النار لما كانت فى غاية اللطافة والحرارة صارت تغوص فى الاجسام التى من شأنها احراقها حتى تبلغ الى باطنها بأهون سعى وأسرع نفوذ فتفرق أجزاءها وتلطفها وتحللها وتقلبها الى طبيعتها وأما حرارة بدن الانسان فلانها ضعيفة بخارية غليظة صارت لا تعمل فيما يلاقاها عملا بجملة ولا تقلبها الى طبيعتها وجميع ما يسخن البدن يحتاج ان تعمل فيه حرارة البدن أولا ولا تغيره الى طبيعتها حتى يرجع بعد ذلك ويسخن البدن فاما السبب الذى من قبل طبيعة المادة فنقول ان القصب والشعر لا يمكن فيهما أن ينقسما الى أجزاء صغار بالدق والسحق حتى يصيرا كالغبار ليمكن حرارة البدن أن تغيرها وتقلبها الى طبيعتها ومن قبل هذا صارت الذريرة تسخن أبدان الناس لانه يمكن فيها أن تدق وتسحق وتصير مثل الغبار فبهذا الطريق يمكن ان يستدل على قوة الدواء من سهولة استحالته الى النار وعسرها والله اعلم

(الباب الرابع فى امتحان الدواء من سرعة جوده وعسر جوده)

أما الطريق المأخوذة من سرعة جود الدواء وعسر جوده فانها يستدل منها على برودة مزاج الدواء وذلك انه متى كان دوآن أمرهما فى غلظ الجوهر ولطافته بالسواء فان أسرعهما جودا ابردهما مزاجا ومتى كان دوآن امرهما فى لطافة الجوهر وغلظه لا يجرى على مثال واحد فانه ان كان غلظ الجوهر الواحد منهما حسب برودة مزاج الآخر فهما جميعا يجمدان على مثال واحد الا ان أحدهما وهو الاغلظ جوهرا يتوهم المتحن له انه اشد جودا بسبب صلابة جوهره الغليظ فان كان برد مزاج احدهما أشد من غلظ جوهر الآخر وكانا على خلاف ذلك فليس يمكن أن يكون جودهما فى مقدار من الزمان واحد بل يجب أن يكون أعظمهما جوهرا أو ابردهما مزاجا اسرعهما جودا او يكون اقلهما باردا واغلظ أبطأ جودا فعلى هذه الصفة يستدل على قوة الدواء من سرعة جوده وعسر جوده انتهى

(الباب الخامس فى امتحان الدواء من طعمه)

فأما الاستدلال المأخوذ من طعم الدواء على مزاجه وقوته فهو أفضل من الاستدلال المأخوذ من طعم الدواء على مزاجه من الرائحة واللون لان الطعم يخبر بمزاج الدواء وجوهره وكثيرا من فعله فأما الرائحة واللون فليسا هما كذلك ولذلك نحن مقدموه عليهما *فنقول ان الطعوم ثمانية أحدها الطعم الحلو والآخر الدسم والآخر الحامض والآخر المر والآخر الحريف والآخر المالح والآخر العفص والثامن القابض وما لا طعم له واحد فليس يعد فى الطعوم وذلك انه ليس يخلو كل ما يلقى اللسان من أن يؤثر فى حاسة المذاق أو لا يؤثر فيها فان كان مما لا يؤثر فيها قيل له تفه ومسيخ اى لا طعم له بمنزلة الماء الخالص والطين المفرد الذى لا يخالطه شئ من الاجسام المغيرة لكيفيته وبمنزلة الادوية التى الغالب عليها الارضية كالتوتيا والاقليميا والاسفيداج والنشاء وما شاكل ذلك وأما التى الغالب عليها المائية وهى الاشياء الرطبة اللزجة كبياض البيض والزيت الغسيل غير ملح فان الزيت مع ذلك قد يغلب عليه مع المائية الهوائية فأما

الركبة سكن وجعها وكذلك الانزروت يستفرغ البلغم من الركبة لاسيما مع دهن الجوز المأكول وكذلك أخثاء البقر بالخل تنفع من وجع الركبة ضمادا وكذلك اذا عجنت اخثاء البقر بماء وخل ودقيق الشعير وضمدت به الركبة أبرأها وكذلك شحم الحنظل ينفع من وجع الركبة وكذلك الصابون اذا أضيف اليه وزنه حناء وضمد به الركبة سكن ألمها وكذلك دهن بزر الفجل ينفع من وجع الركبة البارد السبب ضمادا وكذلك السندروس المحلول بزيت

بياض البيض فيغلب عليه مع المائية الارضية فمثل هذه الاشياء وما أشبهها لا تؤثر في حس المذاق فأما الشئ الذي يؤثر فيه حاسة المذاق اذا لقي اللسان فانه اما أن يحدث فيه لذة واما ان يحدث فيه أذى فأما الذي يحدث فيه لذة فهو ملايم لطبيعة الانسان مشاكل لمزاجه وما كان كذلك وكانت المائية عليه أغلب قيل له دسم وما كانت الارضية عليه أغلب قيل له حلو وان كانت المائية والارضية أغلب قيل له عذب والشئ الحلو هو الذي اذا لقي اللسان ملأ خلله وملس خشونته وسكن ما فيه من اللذع ولذه فاما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان لذاذته يسيرة فأما العذب فانه متوسط فيما بين هذين الطعمين فأما الطعم الذي يحدث في حاسة المذاق الاذى فانه يفعل ذلك بتلذيعه اللسان والتلذيع من أنواع تفرق الاتصال والشئ الذي يفعل ذلك اما أن يجمع أجزاء اللسان جمعا شديدا واما أن يفرق أجزاءه تفريقا مفرطا وما كان مما يحدث في اللسان تفريقا فمنه ما هو في جوهر غليظ ارضي ومنه ما جوهره لطيف ناري والذي جوهره غليظ أرضي اما ان يفرق أجزاء اللسان تفريقا قويا ويغسله غسلا جيدا حتى يخشنه تخشينا شديدا ويسمى مرا واما أن يفرقه تفريقا ليس بالقوي ويغسله غسلا من غير تخشين فيسمى مالحا فاما الشئ الذي جوهره لطيف ناري ويحدث في اللسان لذاعا شديدا فيسمى حريفا واما الشئ الذي يجمع اللسان فهو أيضا اما أن يكون غليظا أرضيا واما لطيفا مائيا فما كان منه غليظا أرضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوة سمي عفصا فان كان ما يحدثه في اللسان من هذه الاعراض دون ذلك قيل له قابض وأما ما كان لطيفا مائيا يحدث في اللسان لذعا ويغوص في نفس جوهره من غير أن يخشنه فانه يسمى حامضا فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم ثمانية وهي الدسم والحلو والمر والمالح والحريف والقابض والعفص والحامض وما لا طعم له فغير موصوف في الطعوم وكل شئ حلو فحار معتدل الحرارة ولذلك صار يرخي وينضج من غير أن يسخن اسخانا قويا وكل شئ دسم فمائي هوائي ولذلك صار رطب وبليز ويرخي من غير اسخان وكل شئ مر فارضي ولذلك صار ينقي المجاري ويفتح السدد ويجلو ويقطع الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد وكل شئ مالح فارضي حار ليس بناري فلذلك صار يجلو ويشد من غير تسخين شديد وكل شئ حريف فحار قوي الحرارة ناري ولذلك صار يلطف وينقي ويحرق لشدة اسخانه وكل شئ عفص او قابض فبارد ارضي ولذلك صار يجمع ويكثف المسام ويدفع ويغلظ ويبرد ويجفف ويدبغ وينبغي أن تعلم ان ما ذكرناه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي في كل واحد من الاجسام المطعومة فليست كلها بمقدار واحد بل بعضها مساو لبعض في الحرارة والبرودة مخالف في الرطوبة واليبس وبعضها بالعكس أعني متساوية في الرطوبة واليبس مختلفة في الحرارة والبرودة وبعضها مخالف لبعض في مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع على مقدار ما الشئ المطعوم مركب من الاستقصات الاربعة والشئ الحامض والشئ القابض متساويان في البرد الا أن القابض غليظ أرضي والحامض لطيف مائي والدليل على ذلك يتبين من وجهين أحدهما من الحس والآخر من القياس اما من الحس فانا نرى جميع الثمار في ابتداء كونها قابضة عفصة يابسة شبيهة بطبع شجرها كالعنب والسفرجل والتفاح وما شاكل ذلك فاذا مر بها الزمان تطيب وصار بعضها الى الحموضة ثم

تتغير

الكمان اذا شرب منه خمسة دراهم أو نضمد به نفع من وجع الركبة وكذلك الشيث ينفع من وجع الركبة شربا وضمادا

(علاج وجع الظهر)

سنامكي ينفع من وجع الظهر شربا وضمادا وكذلك اكل لحم السنور ينفع من وجع الظهر وكذلك غاريقون المزمن درهمان وراوند درهم ونصف ينفعان من وجع الظهر الحادث عن البلغم وان جعل الراوند مع الغاريقون وزنا واحدا نفع من وجع الظهر شربا وكذلك دهن الخردل يسكن وجع الظهر

تتغير قليلا قليلا الى أن يستعمل النضج فيصير حلوا و بعضها ينتقل الى الحلاوة من غير أن يصير حامضا كثمر النخل والتفاح الحلو والزيتون ونضج الثمر يكون بالحرارة الغريزية التى فى نفس جوهر الثمرة والحرارة الخارجة التى هى حرارة الشمس فاذا كان الطعم القابض والعفص باردين غليظين وكان انتقالهما الى الحموضة انما هو بالحرارة علمنا أن الشئ الحامض قد لطفته الحرارة حتى صار حامضا واما من القياس فان الشئ العفص والقابض يطوّف فوذه فى الابدان وأكثر فعله فى ظاهر الابدان بجمعه لها وتكثيفه اياها وهذا دليل على غلظه و برده ولان من شأن البرد أن يكثف ومن شأن الغليظ أن لا ينفذ سريعا فاما الشئ الحامض فانه ينفذ فى الابدان سريعا ويغوص فى عمقها وهذا دليل على لطافته ومن أدل الاشياء على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفة التى لا يمكنها انضاج الشئ وتغييره بمنزلة ما يعرض للطعام اذا لم تهضمه حرارة المعدة هضما جيدا أن يحمض ومتى ضعفت الحرارة عن هضم الطعام ولم تغيره البتة لم يحمض كالذى يعرض فى زاق الامعاء وايضا فاننا نرى اللبن والشراب الرقيق وما شاكل ذلك اذا برد جيدا لم يحمض واذا وضع فى هواء حار حمض ولذلك لا يوجد حامض قوى البرد لان كونه من الحرارة وكذلك أيضا لا يوجد شئ من الادوية التى تقبل البرد حامضا وهذا دليل على ان الشئ العفص والقابض غليظان أرضيان والحامض لطيف مائى وأما الشئ الحلو والمرخى فان الان الحلو حار رطب باعتدال وكذلك الشئ الدسم فاما المرفانه أقوى حرارة من الحلو وايبس منه وانت تعرف ذلك من وجهين أحدهما الحس والآخر القياس اما من الحس فانك قد ترى جميع الرطوبات الممزوجة اذا طبختها الحرارة الغريزية التى فيها والحرارة الخارجة عن طبيعتها كالتمر والشمر فانها أولا تحلو فان افرطت عليها الحرارة غلبت عليها المرارة كما نجد العسل الدوشاب اذا عفن بسبب حرارته الغريزية صار فيه مرارة ولذلك اذا افرطت عليه فى الطبخ فانه يصير الى المرارة فاما من القياس فانا نرى الحلو والمر جميعا يحلوان الان الجلاء الذى فى الحلو معتدل مستو يفرق الاتصال لكن لذيذ مرطب فاما المرفانه يحلو جلاء أقوى حتى انه يفرق الاتصال ومعه اذى وكراهة وهذا يدل على انه ارضى غليظ يابس ومما يدل على يبس الشئ المر أنه لا يعفن ولا يدود فاما الحريف والمرفانهما حاران يابسان الا ان الحريف اقواهما والطفهما جوهرا الا انه نارى ولذلك يأكل ويحرق ويذيب فاما المرفانه اقل حرارة من الحريف لانه غليظ أرضى ولذلك ان استعمل من خارج جلا وبيض واكل اللحم الزائد فى القروح واذا شرب قطع الفضول الغليظة وفتح سدد العروق ولذلك يدر الطمث و يعين على نفث الرطوبة الغليظة من الرأس والصدر وينفع من الصرع بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا ينفذ سريعا كما ينفذ الشئ الحريف ولا يمنع من النفوذ كامتناع القابض والعفص فاما المالح فهو ايضا ارضى حار الا انه اقل حرارة من المر فهذا ما اردنا ان نبين من الطريق المستدل بها على مزاج كل واحد من الادوية وطعمه

(الباب السادس فى امتحان الدواء من رائحته)

فأما الاستدلال على قوة الدواء من رائحته فقد ينبغى ان تعلم ان اكثر البخارات تؤثر فى الشم مثل ما تؤثر فى المذاقات من ذلك ان الخل وجميع الاشياء الحامضة والحريفة بمنزلة الثوم

البارد ضمادا وكذلك دهن السذاب ينفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك دهن الجوز العتيق ينفع من وجع الظهر ضمادا وكذلك أكله وكذلك أكل البقلة الحمقاء ينفع وجع الظهر البارد السبب ومثله دهن القرطم وكذلك ورق الدفلا ينفع من وجع الظهر المزمن وكذلك المومياء قدر حمصة بماء العسل تنفع من وجع الظهر شربا وكذلك التمر ين ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وكذلك الحمص الابيض المجوهر ينفع الضماد به وكذلك مداومة أكل التين اليابس تنفع من وجع الظهر البارد السبب

والبصل ينال حاسة الشم منها ما ليس بدون ما ينال حاسة المذاق وكذلك فى كل واحد من سائر الاشياء الاخر على الامر الاكثر قد تحرك من حاسة الشم مثل ما تحرك من حاسة المذاق وكذلك قد نجد أشياء كثيرة لم يذقها الانسان قط لقذرها بمنزلة الزبل والاشياء المنتنة الرائحة قد عرفوا طعمها من رائحتها فهم بهذا السبب لا يرومون ذوقها بنفسهم بما يؤدى اليهم من رائحتها وههنا أشياء أخر ليست تنفى رائحتها عن طباعها وهى اما أشياء مختلفة الطبائع واما أشياء عديمة الروائح فأما الاشياء المختلفة الطبائع فهى الاشياء الطيبة الرائحة ولا سيما الورد فانه قد يخالف رائحة المذاق مخالفة بينة جدا وذلك انه ليس يتفق دلالة الرائحة ودلالة الطعم فى الورد وأشباهه لان الورد مختلف القوى غير متشابه الاجزاء فحذاقته مركبة من مرارة وعفوصة ومائية والجزء المر منه حار لطيف والجزء العفص بارد غليظ والجزء المائى مسيخ الطعم متوسط فيما بين الطافة والغلظ وجوهر الاشياء المشمومة انما هو جوهر بخارى يتصال من الجسم المشموم بتسخير الحرارة والبخار انما يتولد من الحرارة وليس يتصال البخار من جميع أجزاء الشئ المشموم فرائحة الورد ليست تدل الا على الشئ الحار اللطيف من أجزائه فقط ولذلك صار كل ما له رائحة فهو حار واذا كان لا مر كذلك فان الاستدلال على طبيعة الاشياء الطيبة الرائحة غير موثوق به وخاصة الورد فاما الاشياء التى لا روائح لها بمنزلة الشئ المالح والحلو فليس بين حرارة قواها الا الطعم وذلك أن الاشياء التى لا رائحة لها بعد مها الحركة هو اما لان البخار المتصل منها فى غاية القلة واما لان البخار المتصل منها غير موافق لشم فى الاعتدال بين اللطافة والغلظ ولذلك صارت الاشياء الحامضة والاشياء الحريفة من قبل لطافة جوهرها لها روائح مشاكلة لطعومها وصلابة الاشياء المالحة والاشياء العفصة لا رائحة لها لان هذين النوعين جميعا غليظا الجوهر والعفص منهما غليظ جوهره بارد المزاج فصار بهذا السبب لا يتصل من الشئ المالح والعفص بخار يؤدى الى حاسة الشم رائحة يستدل بها على مزاجه فاما ذوات الروائح فان رائحتها تدل على انها لطيفة الجوهر حارة المزاج لكن ليس يتبين من هذه كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة مزاجها فلهذا صار الحكم من روائح الاشياء على جملة مزاجها غير موثوق به اه والله أعلم

﴿الباب السابع فى امتحان الدواء من لونه﴾

أما الاستدلال من لون الدواء على مزاجه فهو دون رائحته لان الدلالة المأخوذة منه ضعيفة وذلك انه قد يوجد فى كل واحد من الالوان مزاجات حارة وباردة ورطبة ويابسة الا أنه قد يستدل منه على حال فى شئ دون شئ كما يستدل على كثير من البزور والاصول والعصارات من ألوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل فان كل ما كان منها أبيض كان أقل حرارة وما كان منها أحمر كان أشد حرارة وكذلك يجرى الامر فى الحمص واللوبيا والجاورس فانه كل ما كان منها أبيض كان أبرد مزاجا وما كان منها أحمر أو أسود فانه يكون أقل برد او أميل الى الحرارة والحنطة اذا كانت حمراء دل على ميلها الى الحرارة واذا كانت بيضاء كانت أميل الى البرودة فهذه هى الطرق والمسايير التى بها تمتحن الادوية المفردة لتعرف مزاجها وقواها الا أنه ينبغى أن لا يكون استعمالك تجربة الدواء على الابدان خطرا بالنفس اذ كان لا يأمن

وكذلك الكرنب ينفع أكله من وجع الظهر البارد السبب المزمن وكذلك أكل جرمه وشرب مرقته ينفع من وجع الظهر وكذلك بزر الفجل ينفع من وجع الظهر شربا وضمادا وكذلك دهن زهر الياسمين الابيض ينفع من وجع الظهر البارد وكذلك دهن الخروع ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وعروجا وكذلك الزعفران ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وكذلك السعد ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وضمادا ويقوى الظهر وكذلك الحرمل بزره ينفع من

صاحب التجربة أن يكون الشئ الذى يجربه من الاشياء القاتلة وهو لا يعلم فيهلك الانسان الذى يجرب عليه ولذلك ينبغى للطبيب متى وجد الادوية التى يحتاج اليها فى شفاء كل واحد من الامراض أن لا يستعمل التجربة على أبدان الناس ولا يخاطر بأنفسهم فانه ليس كل الادوية التى يستعملها المتطببون عرفتها الاوائل فقصدتها بتجربتها على الابدان منذ أول الامر لكن بعضهم كان يتفق لهم أسباب يعرفون منها فعلها فى الابدان التى بها علة من المنفعة والمضرة فيجربونها هم أيضا على بدن آخر حتى يصح لهم ذلك الفعل وذلك انه ربما كان يتفق لهم بعض الاوقات انهم رأوا انسانا قد تناول دواء فأمضه أو برده أو رطبه أو جففه أو شفاه من مرض ما أو أحدث له مضرة فيحفظوا ذلك ثم يمتحنونه على انسان آخر مرة ثانية وثالثة فاذا رأوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه الى ذلك المزاج أو الى تلك المنفعة أو المضرة وحفظوا ذلك وأثبتوه عندهم ودونوه واما الامم كالاوائل فى المنام ان دواء كذا ينتفع به من علة كذا فيجربونه به فاذا صح لهم ذلك نسبوا اليه تلك المنفعة وحفظوا ذلك ودونوه واما الامم كالاوائل من بعض الحيوان غير الناطق يتداوى من علل به ببعض الادوية دون بعض فاستعملوه فى الانسان فنفعه من ذلك ان ابقراط ما استخرج لهم الحقنة الا من طائر كان فى البحر رآه يستكثر من أكل السمك واذا تملأ منه وتأذى به أخذ من ماء البحر فى فيه ووضع منقاره فى دبره وصبه فى أمعائه فيستفرغ ما كان أكله فلما رأى من ذلك الطائر ما رأى استعمل الحقنة وجربها فصحت له فاستعملها فيمن كان فى أمعائه ثقل محتبس فاستفرغه وحفظ ذلك وأيضا فان الاغاى والحيات فى الشتاء والاوقات الباردة تكمن فى باطن الارض منقلبة على ظهورها الشتاء كله فتعلم لذلك أعينها ويضعف بصرها واذا كان فى أيام الربيع خرجن من باطن الارض وطلبن نبات الرازيانج فاكلن منه ومرت عليه اعينها فيذهب عنها الظلمة التى قد كانت عرضت لها ويحد أبصارها فلما رأى المتطببون ذلك استعملوا عصارة الرازيانج فى تقوية البصر وحدته وخلطوه بادوية العين فحمدوا فعله ونفعه فى ذلك ويقال ان البازى اذا اشتكى جوفه عمد الى طائر يقال له باليونانية دوبقوس فاصطاده وأكل من كبده فسكن وجع جوفه وغير ذلك مما يطول شرحه مما أخذه الاطباء الحكماء من الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه كان أكثر تجربتهم الادوية على الابدان وقلما كانوا يقصدون الدواء على الابدان من غير أن تتقدم لهم هذه الاسباب التى ذكرناها ولذلك لم تدرك هذه الصناعة فى زمان يسير لكن فى زمان طويل وألوف من السنين يتجربة ألوف من الناس وذلك لان الاوائل كانوا اذا جربوا الاشياء فنفعت أو ضرت اثبت كل واحد منهم ما قد جربه وخلفه على من كان بعده ويجرب من بعده أشياء يضيفها الى تلك ويثبتها ويحالفها على من بعده وكذلك يجرب هذا أشياء ويضيفها الى ما خلف عليه من كان قبله فعلى هذا القياس كان يجرى أمرهم فى التجربة حتى جمعت لهم التجارب فى زمان طويل جميع ما يحتاج اليه مما قد استعمله أهل زماننا هذا وكثيرا ما يتفق لاهل زماننا هذا التجربة أدوية نافعة فى بعض العلل لم تكن الاوائل عرفوها من ذلك ان بعسكر مكرم وهى كورة من كور الاهواز عقرب تسمى الجرارة صغارا فاذا لدغت الانسان لم يكد يتخلص من الموت وكان ذلك داء بهم دهرا طويلا فلما كان فى عصرنا هذا وقع لهم بالتجربة أن

وجع الظهر شربا وضمادا وكذلك الزفت اليابس اذا أذيب على النار وخلط معه خرق مدقوق وضد على خرقة كان والصق فى المكان الموجوع من الظهر وهو تنقية البدن بالاستفراغ والقى يمكن الوجع وكذلك الخردل ينفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك ضمادا وسطة أكل النعناع اليستانى تنفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك بزر الكزبرة اليابسة بالسكر ينفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك الخل اذا نقع فى الحمص الاخضر يوما وليلة كاملين وأكل نفع من وجع الظهر البارد السبب

يقتصدوا فى وقت الدغة ويخرجوا من الدم مقدارا صالحا ويشربوا من الكادورمثقالا الى درهم فيشفيهم من ذلك ويخلصوا من الموت وكذلك لعله أن يتفق لمن بعدنا أن يجربوا اشياء ينتفعون أو تضر فيعرفونها ويستعملون ما ينفع ويتوقون ما يضر فلذلك لا ينبغى للانسان أن يقصد تجربة دواء على أبدان الناس لان ذلك مخاطرة ولذلك قال ابقراط فى صدر كتاب الفصول العمر قصير والصناعة طويلة والتجربة خطرة وانما قال ذلك ليعلم الناس أن السبب الذى دعا الى وضع كتاب الفصول هو أن بين ما قد جربته الاوائل من العلماء قوما بعد قوم وأثبتته فى كتاب لمن بعدهم اذ كان ليس يمكن أحدا من الناس أن يدرك جميع ما يحتاج اليه فى مدة عمره بالتجربة ولو كان عمره أطول الاعمار لان عمر الانسان لا يفى بتجربة جميع ما يحتاج اليه من هذه الصناعة لطولها فانه ليس ينبغى أن يستعمل الطبيب التجربة على أبدان الناس لانها خطرة بالانفس فانه انما أثبت جميع ما قد كان جرب من قبله وما كان قد جربه هو فى طول عمره لئلا يحوج الناس الى التجربة والمخاطرة بالانفس واذا كان الامر كذلك فالتجربة على أبدان الناس خطرة فيجب أن لا يتلبس بشئ من ذلك ما وجدت أشياء قد جربت وعرفت منافعها زمانا طويلا فان اضطرك الامر الى معرفة قوة دواء من الادوية وفعله فى البدن فلا تتقدم على تجربته على البدن دون أن تجربه أولا باطعام والرائحة لئلا يكون مع بعض الادوية القتالة فان الرائحة اذا كانت كريهة شنيعة جدا أنبأت عن رداءة الدواء وأنه مفسد للبدن ويحرك من البدن أشياء تزعجه وتكربه وتبين بعض ضرره واذا كان ذلك فلا ينبغى أن تعطيه أحدا من الناس ولا تورده الى داخل البدن فاذا عرفت أن الدواء غير مضر بالحيوان وأردت أن تجربه على بدن الانسان فليكن ذلك على الشرائط التى ذكرت اه والله أعلم

(الباب الثامن فى معرفة القوى الثوانى من قوى الادوية)

واذ قد بينا وشرحنا الاسائير والقوانين التى بها تعرف الادوية ويستدل بها على قواها الاول أعنى أمزجتها فلنذكر الآن الاستدلال على القوى الثوانى التى هى المنضجة والملينة والمصلبة والمسددة والفتاحة للسدد والجلاءة والمحللة والمكثفة والملطفة والمفتحة لافواه العروق والمضيقة لها والمحرقة والناقصة للحم والمنبتة له والدامله والجاذبة والمخلصة والبادزهرية والمسكنة للاوجاع فنقول ان الاستدلال على هذه القوى يكون من المعرفة بمقدار مزاج كل واحد من الادوية وذلك أنه لما كان امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس فى الادوية امتزاجا واحدا صار لكل واحد منها قوة غير قوة الآخر فصار بعضها يفتح وبعضها يلين وغير ذلك مما نذكره فى هذا الكتاب واذا كان الامر كذلك فليست لنا حاجة الى تعديد الادوية التى قوتها قوة واحدة بل نذكر المزاج الذى به يكون الدواء بتلك القوة ليكون متى احتجنا الى دواء فيه قوة من هذه القوى التسع من الادوية مما مزاجه ذلك المزاج بمنزلة الدواء المفتح أعنى الذى يجمع المدة فانه حار رطب باعتدال والدواء المفتح للسدد حار يابس لطيف وكذلك سائر الادوية التى لها افعال ومنافع انما صارلها ذلك من مقدار المزاج على ما سنذكره فى هذا الموضع ونبتدئ أولا بالادوية المفتحة والله تعالى أعلم

وكذلك أكل الاوز الحلو وكل من لازم على دهن ظهره بدهنه لم يعرض له تقوس ولا انحناء

(علاج تعقد المفاصل وصلابتها)

اذا طبخ التين وضمد به المفاصل الصلبة لين صلابتها وكذلك بعر الماعز اذا أحرق وعجن بخل وضمد به المفاصل لين صلابتها وحلل تعقدها وكذلك أكليل الملك يلين صلابة المفاصل ويحللها ضمادا وكذلك السمسم بقشره ينفع من تعقد المفاصل وصلابتها ضمادا وكذلك رماد الكرم بخل وزيت ينفع من تعقد المفاصل وصلابتها

*(الباب

(الباب التاسع فى معرفة قوى الادوية المفتحة)

انه لما كان كل ما يتغير فى البدن فتغيره على ثلاثة أوجه أحدها الذى يكون من الحرارة الغريزية الى مادة جيدة موافقة ويقال لذلك الهضم والثانى التغير الذى يكون عن الحرارة الخارجة عن الطبيعة الى مادة رديئة غير موافقة ويقال له العفونة والثالث التغير المتوسط بين هذين أعنى فيما بين التغير الجيد الذى هو الهضم وفيما بين التغير الردىء الذى هو العفونة وهذا هو جمع المدة وذلك أن الطبيعة اذا رامت اصلاح المادة وردها الى الحال الطبيعية ولم يكن ذلك فى المادة اما لرداءتها واما لانها خارجة عن الاوردة والعروق ميلتها الى المادة والى حالة قريبة من طبيعة الاعضاء الاصلية ولما كان هذا الحال لا يتم الا بقوة الحرارة الغريزية التى هى الحرارة المعتدلة صارت الادوية التى تعين على النضج والتفتيح معتدلة المزاج أو قريبة منه الى الحرارة ما هى ولذلك صرنا نستعمل فى جمع المدة أحد دواءين اما دواء حار رطب باعتدال شبيه بمزاج البدن بمنزلة صب الماء الحار المعتدل الحرارة أو دقيق الحنطة المطبوخ بالزيت والماء الحار أو الخبز المطبوخ بالزيت والماء وما أشبه ذلك واما دواء مغرى يسد المسام ويمنع من تحلل الحرارة الغريزية ويحقنها داخل الورم ليعطف على المادة فينضجها بمنزلة شحم الخنزير وشحم البط ولزبد متى كان الورم شديد الحرارة وكان لزمان صيفا وقد ينفع فى ذلك بزر القطونا المضروب بالماء والدهن لما يحقن الحرارة داخل البدن واما دواء يجمع الحالين جميعا أعنى اعتدال الحرارة واللزوجة المسددة للمسام بمنزلة بزر الكتان وبزر المرو وبزر الشاهفرم وبصل النرجس المدقوق وقد يفعل فى ذلك السلق المطبوخ بالزيت أو الشيرج اذا ضمد به الورم وهو فاتر وينبغى متى كان البدن خارجا عن الاعتدال الى الحرارة أن يكون الدواء أسخن من المعتدل بمقدار ما البدن على الاعتدال فى الحرارة ولا ينبغى أن يستعمل فى جمع المدة الادوية الحارة اليابسة والقوية الحرارة فان ذلك مما يوسع المسام ويحلل الحرارة الغريزية ويعينها فتجذف المادة وهذا ما ينبغى ان تعلمه من أمر الدواء المفتح ونحن نذكر جميع هذه الادوية على الاستقصاء عند ذكرنا مداواة الامراض

ضمادا وكذلك وسخ الابدان الذى يخرج فى الحمام ينفع من تعقد المفاصل وصلابتها ضمادا وكذلك الزبد يحلل التعقد الذى يكون فى المفاصل وفى سائر البدن شربا وطلاء وكذلك العنبر الخام اذا ضمد به المفاصل المنصب اليها نفع منفعة بالغة

(بيان الادوية المانعة من حدوث وجع المفاصل)

اذا غسلت الاطراف بالماء البارد فى البيت الاول قبل الدخول الى الحمام نفع من حدوث وجع المفاصل وذلك عند الاحساس بمبادى الوجع واذا سحق ورق الآس الطرى ناعما

(الباب العاشر فى معرفة الادوية الملينة)

فاما الادوية الملينة فينبغى أن تكون بحسب السبب المصاب للعضو وذلك لان الصلابة تعرض للعضو على اتحاء شتى اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد بسبب البرودة واما بسبب التمدد العارض من الامتلاء واما اذا تركبت هذه الثلاثة الاسباب فاما ما يعرض من الصلابة بسبب اليبس فانه يحتاج الى أدوية مرطبة وأما ما يعرض من تعقد بسبب البرودة فانه يحتاج الى أدوية مسخنة وأما ما يعرض من التمدد بسبب الامتلاء فانه يحتاج الى أدوية مسهلة حتى يدفع المادة ويرطبها على العضو واما الى أدوية تسخن وتحلل الرطوبة وتخرجها بالبخار واما الى أدوية مجففة مغرية فان هذه تنفع من ذلك على وجهين اما لانها تنشف الرطوبة التى تكون فى مسام العضو واما لانها تغير العضو كما الى اليبس والادوية التى تبرئ الصلابة الحادثة عن اليبس والامتداد العارض عن الامتلاء ليست تسمى ملينة بل تسمى مرطبة

وتسمى مغرية ❁ (فأما الادوية التى يقال لها خاصة الملينة) ❁ فهى تبرئ الاورام الصلبة المعروفة بسقيروس والتعقد الذى يكون فى أطراف العضل والاوتار وحدوثه عن البلغم الغليظ الذى قد يبس فان هذه كلها تحتاج من الادوية الى ما يسخن ويجفف من غير افراط حتى تكون فى اسخانها فى الدرجة الثانية وتجفيفها فى الدرجة الاولى وذلك انه متى كان الدواء قوى الاسخان والتجفيف حلل رطوبة المادة ولطفها وصار الباقى شديد اليبس متحجرا فيعسر برؤه وذلك انه يعرض له ما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يصير جافا متحجرا فلهذه الحال ليس ينبغى ان يكون الدواء الذى يعالج به الاورام الصلبة لاشديد الحرارة ولاشديد اليبس وقد جامع الامرين جميعا بل كما ذكرنا حتى يحلل الاورام قليلا قليلا باعتدال وينقى مع هذا أيضا أن يكون اسخان الدواء وتجفيفه بحسب مقدار صلابة الورم فان كانت الصلابة أزيد عولجت بما هو اقوى من هذا التحليل بمنزلة شحم الاوز وشحم التيوس وشحم الثيران أقوى من شحم التيوس الا انه دون شحمة العنز وبعده شحمة الابل وبعده مخ العجل وغير ذلك من الادوية المحللة لان هذه حارة يابسة باعتدال وأفضل هذه وأجودها تحليلا ما كان منها طريا غير مملح وذلك انه كلما عتقت هذه الشحوم صارت أكثر تجفيفا وحدة وهو أقوى من هذا التحليل المقل الذى يجلب من بلاد الصقالبة والمبعة والاشق والزيت العتيق ودهن السوسن وشحم الخنزير غير مملح ينفعل ذلك بقوة والله أعلم

❁ (الباب الحادى عشر فى معرفة قوى الادوية المصلبة) ❁

فأما الادوية المصلبة فانها ضد حال الادوية الملينة لانه اذا كانت الادوية الملينة حارة يابسة فيجب أن تكون الادوية المصلبة باردة رطبة كحى العالم وبزرقطونا والبقلة والطحلب وذلك ان هذه كلها تصلب تجميد البرد للمادة وتمنعها ما يحلل واما الاشياء المبردة والمجففة فانها تصلب العضو غير أن اليبس من شأنه أن يحال بعض التحليل

❁ (الباب الثانى عشر فى الادوية المسددة) ❁

فأما الادوية المسددة للمنافذ فهى التى تصحح فى المسام وفى المجارى فلا تحلل عنها بسهولة وهذه الادوية ينبغى أن تكون باردة لزجة أرضية من غير لذع ولا حدة فان الشئ اللاذع ينفذ عن المجارى بسرعة اما بتحليله واذابته شيأ من جوهر العضو واما باجتذابه الرطوبة من قعر العضو

❁ (الباب الثالث عشر فى الادوية الفتاحة) ❁

فأما الادوية الفتاحة فانها مضادة للادوية المسددة من ذلك أنه يجب أن تكون ملطفة مقطعة وفيها اجلاء بمنزلة الادوية المرة والبورقية فان هذه الادوية تنقى وتفتح المنافذ من خارج ومن داخل فان كان مع ذلك فيها شئ من القبض فانها لا تفعل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التى فى الجلد لان القبض الذى فيه يسد أضيق المنافذ ويمنع من نفوذ القوة الجاذبة الى عمقها وأما من داخل فان عظمها فى هذا الباب فى نواحى الكبد والطحال والكليتين وسائر الاحشاء يكون قويا وذلك ان المنافذ التى فى هذه المواضع واسعة والقبض يقوى أفواه

أو اليابس وصندل أحمر وزرورد وضمد به فوق الموضع الذى يحدث فيه وجع المفاصل باربعة أصابع نفع منه وكذلك عصارة البقلة الحمقاء وزرورد بأفاويه وصندل أبيض وأحمر يضمد به فوق المواضع التى يحدث فيها وجع المفاصل باربعة أصابع عند الشعور بجادى الوجع قبل حدوثه

❁ (علاج الصبيان الذين أبطأ مشيهم عن وقته) ❁

اذا رض بزر البيدان وطبخ طبخا جيدا وجلس فى طبيخه الذى أبطأ مشيه متى سريعا وكذلك الكزبرة المسلوق اذا كان

لعروق وسائر الاحشاء ويعينها على تنفيذ القوة الفتاحة فيها فلذلك صار الافسنتين اذا استعمل من داخل نفع منفعة بينة فى التنقية والتفتيح لما فيه من المرارة والقبض واما من خارج فلا يفعل ذلك فاما الاشياء التى تنقى فيها مرارا فقد تعد فيها من غير قبض فانها تنقى وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزلة الترمس واللوز المر وبزر الانجرة وأصل السوسن الاسمالجونى وقد يفعل ذلك الشيح والقيصوم بما فيهما من المرارة فان هذه الادوية كلها من شأنها أن تقطع وتلطف الاخلاط اللزجة الغليظة ولاسيما اذا كان منها مجتمعا فى الصدر والرئة فان لها فى تنقية هذه الاعضاء فعلا قويا حتى انها تنقى المعدة التى تكون هنالك وقد تفعل هذه الادوية فى سدد الكبد والطحال أيضا فعلا حسنا ما لم تكن السدد قوية لان السدد التى تكون فى الطحال اذا كانت قوية تحتاج من الادوية الى ما هو أقوى من هذه بمنزلة قشور أصل الكبر والاسقولوقندريون وقشور أصل الطرفاء فان هذه الادوية تستعمل فى سدد الكبد مفردة وفى سدد الطحال مخلوطة مع الخل وتطبخ به فاما فى عمل الصدر والرئة فتطبخ مع ماء الشعير أو تشرب مع ماء العسل والسكنجبين وأما الادوية الجلاءة فان جنسها جنس الادوية الفتاحة وفعلها كفعلها الا انها أضعف فعلا وهذه الادوية من شأنها أن تجلو الوسخ الذى فى ظاهر البدن وتقلع الكلف وآثار القروح من الجلد بمنزلة بزر البطيخ والعدس وقشور أصل القصب المحرق والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان الخزفى وزبد البحر وخرء الزرازير التى تعتلف الارز والميويزج واللوز والخربق الابيض والشعير والباقلا وما أكل ذلك فان هذه الادوية كلها تفعل هذا الفعل بالقوة الجلاءة التى فيها كما تفعل الادوية الفتاحة للمنافذ غير ان هذه الادوية الجلاءة ليس فيها قبض ولا لها من القوة ما تقدر به على التفتيح للسدد وتلطيف الاخلاط الغليظة فاعلم ذلك اه

(الباب الرابع عشر فى الادوية المخلخلة)

فأما الادوية المخلخلة فهى التى تفتح مسام الجلد ويجب أن تكون مجففة فان الاسفيذاج يرخى ويحلل جوهر البدن فليس ينبغى أن تكون شديدة الاسخان ولا حادة فان ذلك اذا لاقى الجلد أحدث القشعريرة ولا تكون أيضا قوية التجفيف فان ذلك مما يحدث الماء ولا تكون أيضا مع اسخانها وتجفيفها غليظة الجوهر لان ما كان من الادوية كذلك كان محرقا فالادوية التى بهذه الصفة هى أنواع البابونج والخطمية والخروع والفجل والدهن المتخذ منها والزيت العتيق والشيح المحرق وما شاكل ذلك فاعلمه

(الباب الخامس عشر فى الادوية المكثفة)

فاما الادوية المكثفة وهى التى تخصف مسام البدن وهذه الادوية مضادة للمخلخلة أعنى انها باردة رطبة مائية ليست تكثف البدن تكثيفا قويا حتى تسده لكنها تكثفه باعتدال والذى يفعل ذلك هو الماء البارد وحى العالم والبقلة والحسك الطرى وبزر القطونا وجميع الاشياء التى تبرد من غير تجفيف وكذلك متى استعملت ورق التفاح والخشخاش والبنج بالمقدار المعتدل كثف البدن وضيق مسامه ولا ينبغى أن يفرط فى استعمال هذه فانها تخدر

الصبيان الذين أبطأ مشيهم مشوا سريعا ويأكلونه مسلوقا مطبوخا بالجوز والزيت والثوم وكذلك الباذنجان بالخاصه اذا جفف وسحق ناعما وسقى منه الطفل الذى أبطأ مشيه كل يوم نصف درهم مدة أحد عشر يوما فانه كثير أسرع اليه المشى وكذلك دهن الهندقوق اذا دهن به مفاصل الصبيان الذين أبطأ مشيهم مشوا وأسرعوا وكذلك اذا جلسوا فى طبيخه

(علاج داء الفيل)

المشى على الرجل الخدرة يورث داء الفيل * ومما ينتفع من داء الفيل السنى

فاعلمه اه

*(الباب السادس عشر فى الادوية المفتحة)

فأما الادوية المفتحة لافواه العروق فهى الحادة الحارة المزاج النارية الغليظة الجوهر الا أنه ينبغى أن يكون مقدار حرارتها المقدار الذى لا يحرق بمنزلة الثوم والبصل ومرارة الثور ودهن الاقحوان وماشاكل ذلك فان هذه كلها أدوية تفتح أفواه العروق التى فى المتعدة

(الباب السابع عشر فى الادوية المضيقة)

فاما الادوية المضيقة لافواه العروق فهى باردة المزاج غليظة الجوهر وهى الاشياء القابضة من غير لذع وذلك لان هذه الادوية الغليظة جوهرها لا ينفذ فى المنافذ بسبب برد مزاجها لانها تجمع وتكثف افواه العروق والمنافذ والذى هو كذلك من الادوية العفص والجلنار والخرنوب النبطى وجفت البلوط وماشاكل ذلك

(الباب الثامن عشر فى الادوية المحرقة)

فاما الادوية المحرقة فهى فى مزاجها فى غاية الحرارة وفى جوهرها غليظة وذلك أنها اذا الصقت البدن بقوة نفذت فيه نفوذا بسرعة بسبب قوة الحرارة وبقيت فيه بسبب غلظها وأحرقته احراقا قويا بمنزلة الكى فان الكى أيضا يلقى البدن دفعة بقوة حرارة فيحرقه وكذلك كل تغيير كثير يحدث فى البدن دفعة فانه يحير بايذائه والمه أكثر

(الباب التاسع عشر فى الادوية المعفنة)

فاما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا أن احراقها ليس بدوى وتذويبها اللحم يكون اما من غير وجع واما من وجع يسير وذلك أنه لما لم يكن تغيره دفعة كتغير الادوية المحرقة ولم يكن له نفوذ قوى بمنزلة نفوذ الاشياء الغليظة القوية الحرارة ولم يكن يحس منه بأذى كثير صار لا يحرق وذلك بمنزلة الزرنيخ الاحمر والاصفر ويسمى هذا الدواء معفنا لانه قبل أنه يعفن لكن بالاستعارة والتشبيه بالشئ العفن لان العفونة انما تكون بالحرارة والرطوبة ويكون العضو المعفن منتن الرائحة فاعلم ذلك

(الباب العشرون فى الادوية المذيبة للحم)

فاما الادوية المذيبة للحم فقوتها مثل قوة الادوية المعفنة الا أنها أضعف فعلا منها وهذه الادوية تستعمل فى اللحم الذى ينبت فى القروح التى فى ظاهر البدن زائدا على سطح العضو لينقصه ويذيبه ويرمى الى المقدار الذى يحتاج اليه وليس لها فعل فى باطن البدن وينبغى أن يستعمل من هذه الادوية مقدارا معتدلا فانها ان استعملت باكثر مما ينبغى لذعت القرحة واذابت اللحم وافسدته وحملت القرحة غائرة وهذه الادوية هى النحاس المحرق وتوتيا النحاس اذا ذر ناعما وذر على لحم القرحة وكذلك الزنجار والشمع فاعلم ذلك اه

(الباب الحادى والعشرون فى الادوية الدامية)

فاما الادوية الدامية للقروح فهى التى تصلب لحم القرحة الذى قد ساوى سطح الجلد وتجففه

وتجعله

الملكى شربا وضمادا ومثله الحرمل ينفع منه شربا وضمادا ومثله حب الخروع بالعسل ينفع من داء الفيل شربا وضمادا وكذلك هرارة التيس تنفع من داء الفيل ضمادا وهى أنفع الادوية له وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من داء الفيل ضمادا وشربا ولعقا وكذلك شحم الحنظل ينفع من داء الفيل وكذلك القطران ينفع من داء الفيل شربا وضمادا ولعقا وكذلك ماء الجبن ينفع من داء الفيل شربا وكذلك الشيح الجبلى ينفع من داء الفيل شربا وضمادا وكذلك

وتجعله كالجلاد وهذه الادوية يجب أن تكون قابضة مجففة باعتدال بمنزلة الجلنار والشب والعفص الفج والصبر والنحاس المحرق المغسول وماشاكل ذلك وهذه الادوية تدمل القروح بذاتها وقد تفعل ذلك بطريق العرض اذا استعمل منها المقدار اليسير والادوية المجففة من غير قبض بمنزلة المرداسنك والصدف المحرق اذا سحقا وذرا على القرحة

(الباب الثانى والعشرون فى الادوية التى تبنى اللحم)

الادوية التى تبنى اللحم هى الادوية التى تنبت اللحم فى القروح الغائرة ويجب أن يكون فيها جلاء معتدل من غير لذع بمنزلة أصول السوسن الاسمانجونى وبزر الكرسنة

(الباب الثالث والعشرون فى الادوية الجاذبة والدافعة)

الادوية الجاذبة فهى التى تجذب من عمق البدن ومزاجها حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدواء الحار يجذب من عمق البدن ولاسيما اذا كان لطيفا فان جذبه يكون أقوى لانه بلطافته تنفذ قوته الى داخل البدن وهذه الادوية منها ما يحدث بالطبع مثل المشكطرا مشيع ووسخ الكور والسكبيخ والاشق ومنها ما يفعل ذلك بسبب العفونة بمنزلة الخمير والزبل ومن ذلك زرق الحمام يجذب جذبا قويا كافيا وما هو فى هذا الفعل متوسط جدا خرء الاوز والدجاج وخرء الخنازير وبعر التيس وكذلك خرء الكلاب التى أكلت العظام وقد تفعل ذلك الادوية المتشابهة بما فيها من القوة الجاذبة للاشياء الملايمة لها وفعل هذه الادوية بالحرارة وكل ما كان منها أزيد حرارة فهو أقوى جذبا وأما الادوية الدافعة فهى التى تدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد غليظ الجوهر لان من شأن الدواء البارد أن يدفع فان كان مع ذلك غليظ الجوهر كالقابض كان أشد وأقوى دفعا فاعلم ذلك

(الباب الرابع والعشرون فى الادوية المخلصة وهى الادوية البادزهرية)

الادوية البادزهرية المخلصة والحافظة منها ما تحل السم والدواء القتال اما بمضادة كيفيتها لكيفية السم والدواء القتال واما بمضادة جميع جوهرها ومنها ما تفرغ السم القاتل من العضو العليل اذا جعلت عليه من خارج وجذبه اليه يكون اما بسبب الحرارة الطبيعية التى فيها واما لان جوهرها مشاكل لجوهره ولما كانت قوة جميع الادوية القتالة والسموم مضادة للابدان الا بسببها وكانت الادوية الشبيهة بها تجتذبها وتفرغها وجب أن تكون هذه الادوية مضادة للبدن الا ان مضادتها له على جهة ليس يبلغ بها الامر أن تغلبه او هى مشاركة للطرفين جميعا لان وضعها فى الوسط فيما بين الشئ القاتل والمقتول وكذلك متى أخذ منها انسان شيأ فى وقت الصحة أضر بالبدن وكذلك ان أخذ منها من تناول سما كثيرا كانت مضرتها عظيمة وكذلك يجب أن يكون مقدار ما يؤخذ منها المقدار الذى لا يضر بالبدن بسبب كثرته ولا يغلبه السم بسبب قلته

(الباب الخامس والعشرون فى الادوية المسكنة للاوجاع)

الادوية المسكنة للوجع منها ما يسخن فى الدرجة الاولى بمنزلة دهن الشبث ومنها ما هو شبيه بمزاج البدن بمنزلة الادوية المفتحة وينبغى أن تكون هذه الادوية مع حرارتها لطيفة كيما

النمام ينفع من داء الفيل شربا وضمادا

علاج قروح الساقين)

اذا أحرق الشونيز وعجن رماده بدهن سوس وضمد به قروح الساقين ابرأها وكذلك تين الحنطة اذا أحرق وأضيف الى رماده وزنه ملح الطعام مسحوقا سحقا ناعما وضمد به قروح الساقين ابرأها وكذلك الخنفساء اذا درست ومعكت بها قروح الساقين ابرأتها وكذلك الذباب اذا جمع ودرس وعجن بخل حاذق وضمد به قروح الساقين شفاها وكذلك صمغ المشمش اذا حل بخل وضمد به قروح الساقين أبرأها

تستفرغ وتحلل وتلطف وتنضج وتسوى وتماس جميع الشئ المحتقن المحتبس فى العضو العليل من كيموس حاد أو لزج أو غليظ وكثير أو شئ قد لحج فى بعض المنافذ اورج بارد بخارية غليظة ليس لها منذ فلذلك ينبغى أن لا يكون فى هذه الادوية قوة قابضة البتة وان كان الوجع او العلة يحتاج الى ذلك فقد بان من هذا ان الدواء المسكن للوجع ربما لم ينفع العلة أصلا وانما يسكن الوجع فقط وقد تسمى الادوية التى تبرد تبريدا شديدا حتى تخدر العضو المغموة اذا شربت والمسكنة للوجع على انها ليست مسكنة بل مخدرة ومغمومة وأفضل من هذا فى العلاج الذى تقدم ذكره من الادوية التى تجفف وذلك ان الذى فيها شئ كثير من رطوبة باردة مثل الشوكران ليس شربها بمحمود ومما يجرى مجرى الشوكران الافاح خلا قشر أصله وورق البنج وبزره الابيض لانه أفضل من الاسود وبعض هذه الادوية تضاد أبدانا بجميع جوهرها وذلك ان أخذ منها مقدار يسير فهو لا محالة يضر مثل الثافسيا ولهذا السبب لا يلقى منها شئ فى الجوبات المخلصة كما يلقى من الافيون والمر والمبعة والزعفران لان هذه متى شرب منها مقدار كثير عرض من بعضها جنون وجلب بعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفع وأما ما كان منها يضر بالدماغ فاكثرها يملأ الرأس بخار ارديا فيحدث فيه ثقلا وصدرا وبعضها يضر فم المعدة فيشاركه لرأس فى الالم وبالجملة فان هذه الادوية تضر بالدماغ لامرين اما لمضادتها اياه بجميع جوهرها واما لتغييرها مزاجه فى احدى الكيفيات او فى اثنتين منها فهذا ما أردنا ان نبينه من امر القوى الثوانى ونحن ناخذ فى ذكر القوى الثوالث فى الباب التالى لهذا الباب ان شاء الله تعالى والله الموفق

(الباب السادس والعشرون فى وصف القوى الثوالث واولا فى الادوية المفتتة للحصى)

فنقول انه كما ان القوى الثوانى تفعلها الادوية بالامزجة كذلك القوى الثوالث تفعلها الادوية بالقوى الثوانى بتوسط المزاج والادوية التى لها القوى الثوالث هى الادوية المفتتة للحصاة والمدرة للبول والطمث والمعينة على نقث ما فى الصدر والرئة والمولدة للبن والمولدة للمنى والمدرة له فاما المفتتة للحصاة والمنقية للكلى فهى الحارة المقطعة للاخلاط الغليظة وحرارتها يسيرة لان حرارة القوى من شأنها التجفيف والحرارة والتجفيف القويان يعينان على توليد الحصى التى فى المثانة ومعها رطوبة فهذه الادوية هى بمنزلة أصل العليق وأصل الهليون وبزره والجعدة والزجاج المحرق وخل العنصل وما أشبهها وأصل القاوانيا والحمص واللوز

(الباب السابع والعشرون فى الادوية المدرة للبول)

الادوية المدرة للبول ينبغى أن يكون معها امتحان وحدة لتلطف الدم وتحض الكليتين وتعين على جذب مائية الدم بمنزلة لكرفس البستانى والجبلى والرازيانج والانيسون والنانخواه والوج وما أشبهها مما فيه حرارة وحدة قوية فان من شان هذه الادوية ان تلطف الدم فقد تميز المائية منه كما تميز الانفحة الجبنية من اللبن

(الباب الثامن والعشرون فى الادوية المدرة للطمث)

وكذلك المروحمى لبان اذا خلط بعسل وطلى بهما على قروح الساقين ابرأها

(علاج الزمانة ويبس العصب)

دهن الزقوم يقوى عصب الزمن وكذلك لعاب الخطمية بالماء الحار ينفع المقعدين اذا ادهنوا به وكذلك الحندقوقا بالزيت يقيم الزمن وكذلك الملفاث ينفع من يبس العصب شربا وضمادا وكذلك الجوز المأكول العتيق اذا مضغه الصائم على الريق ودلك به الاعصاب اليابسة لينها وشفاها

(علاج الاورام الحارة)

الادوية المدرة للطمث منها مايشرب ومنها مايستعمل من أسفل بالفرزجة والتكميد (فاما التى تشرب) فانها تلطف الدم وتفتح المنافذ والعروق وهى من جنس الادوية المولدة للبن والفرق بينهما ان الرحم قد يحتاج كثيرا الى الادوية التى هى أمخن وأكثر تقطيعا وذلك ان العروق التى فى الرحم تحتاج ان تفتح باكثر مما يفتح العروق التى فى الثديين لاجل أن يجرى الدم فيها بسهولة لان الرحم لايعين على خروج الدم البتة واما الثديان فليس يجرى اليهما الدم فقط بل قد يجتذبانه أيضا ولذلك صارت الادوية التى تعين على مجىء الدم الى الثديين تنفع نقصان مجىء الطمث فاما الطمث الذى قد نقص نقصانا بينا وانقطع بالمرة فليس ينفع فى علاجه شئ والذى ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمرو البورق والفوتنج النهرى والمشكطرا مشبع والاسارون والسليخة والدارصينى والقسط والزراوند فهذا مايغنى ان يشرب فى ادوار الطمث وأما الادوية التى تستعمل بالفرزجة من أسفل والتكميد فان منها مايدر الطمث باسخانه فقط ومنها مايفعل ذلك بقوة جاذبة ملايمة للشئ الذى يجتذب بمنزلة الابهل والفوتنج البرى وكثير من الافاويه فاعلم ذلك

(الباب التاسع والعشرون فى الاشياء المولدة للبن)

الاشياء المولدة للبن منها أغذية ومنها ادوية اما الادوية فما كان منها يسخن الاخلاط البلغمية ويحيلها الى الدم واما الاغذية فهى الاشياء التى تشبه اللبن فى جميع جوهرها والتى تولد كيموسا جيدا وترطب باعتدال ليست بالقوية الحرارة بل حرارتها كحرارة الدم وذلك ان حرارة الدم حرارة معتدلة ملايمة للحيوان وأما المرة الصفراء فحرارتها مجاوزة للاعتدال وأما البلغم فبارد وأما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلغم فى الحرارة وهو الى مزاج الدم اقرب فاذا نقص اللبن فينبغى ان يفحص عن حال الدم فان كان الدم قليلا فان الذى يحتاج اليه من التدبير المسخن المرطب وان كان الغالب عليه المرار فان الذى يحتاج اليه أولا المنقية ثم التدبير الذى ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادوية تسخن فى الدرجة الثانية من غير ان تجفف وافضل هذه واجودها الادوية الغذائية كالجرجير والرازيانج والشبث الطرى ومتى استعمل الانسان من الادوية والاغذية ماهو قوى الاسخان والتجفيف قطع اللبن وذلك ان الاسخان القوى يفسد طبيعة الدم والتجفيف يقلله وكونه كما ذكرنا فى غير موضع انما هو من الدم

(الباب الثلاثون فى الادوية المولدة للمنى)

الادوية المولدة للمنى هى اما من الاغذية بمنزلة الاغذية المحمودة الكيموس الناخعة الملايمة للبدن بجميع جوهرها واما من الادوية التى تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المنى لما كان يتولد عن فضل جيد وكان مع ذلك من جنس الروح وجب ان تكون جميع الاشياء المولدة للمنى عادية ناخعة بمنزلة الحمص والباقلا والبصل وحب الصنوبر ومن الادوية السقنقور وما شاكل ذلك

(الباب الحادى والثلاثون فى الادوية القاطعة للبن والمنى والمانعة لهما)

اذا ضمد بورق القصب الفارسى الاخضر نفع الاورام الحارة نفعا جيدا لاسيما ان خلط معه خل وبزر خشخاش أبيض نفع من الاورام الحارة نطولا وشربا وضمادا وكذلك اذا سحقت رؤس الخشخاش بقشورها نيئا وطبيخا سويق نفع من الاورام الحارة ضمادا وكذلك عصارة جرادة القرع تنفع من الاورام الحارة وكذلك القرع اذا ضمد به نيأ أو مطبوخا لاسيما ان كان مدقوقا سكن الاورام الحارة وكذلك الكانور ينفع من الاورام الحارة

فاما التي تقطع اللبن فالادوية التي تسخن وتجفف والتي تبرد أما التي تسخن فلا فسادها طبيعة الدم وأما التي تبرد فلتقليلها وأما التي تقطع المني فهي التي تفسده والتي تفعل ذلك هي جميع الادوية المبردة والمجففة لان مزاج هذه مضاد لمزاج المني الا ان الادوية المجففة تمنع تولد المني أصلا وان كان مزاجها حارا كالذي يفعله السذاب والفنجنكشت والشهدانج وأما الادوية التي تدر المني المحتقن في باطن البدن الى ظاهره فهي التي تنفخ وتسخن من غير ان تجفف وأما الادوية التي تمنع المني فهي الادوية المبردة لانها تجمد المني من غير ان تفسده بمنزلة الخس والبقلة اليمانية والسرمق والقرع والتوت والخيار والفثاء وما أشبه ذلك

(الباب الثاني والثلاثون في الادوية المنقية للصدر والرئة)

فالادوية المنقية للصدر والرئة لمعينة على نفث ما فيهما من المدة وغيرها ينبغي ان تكون مفتحة مقطعة ليست بقوية الحرارة قليلة التجفيف بحيث فيها قويا وايضا ينبغي ان لا يكون تناول هذه الادوية مع الاشربة المرطبة مع الاحساء وهذه الادوية هي حب الصنوبر الصغار ما كان منه طريا والفربيون مع العسل او مع السكر والبابونج مع السكر والجندبادستر ذا يجربه على الجمر واستنشاق نفع خاصة من الامراض الباردة والرطبة التي تكون في الدماغ والرئة وسنبل الطيب يجفف ما يسيل من الرأس وهذا ما وعدنا بتبيينه من معرفة افعال القوى النوالث وهو آخر الكلام في الاستدلال على قوى الادوية المفردة ومنافعها ونحن الآن ناخذ في ذكر قوة كل واحد من الادوية المفردة ومنافعها على ما ذكرنا فاعلم ذلك

(الباب الثالث والثلاثون في تقسيم الادوية المفردة وصفة كل واحد منها في قوته ومنفعته أولا في الحشائش)

فنقول ان الادوية المفردة منها ما هو من النبات ومنها ما هو من المعادن ومنها ما هو من الحيوان فالتي من النبات منها الحشائش والبقول ومنها بزور ومنها أوراق ومنها اصول ومنها خشب ومنها عصارات ومنها صموغ ومنها ورد ومنها ثمار ومنها ادهان وأما التي من المعادن فمنها حجارة ومنها طين ومنها اجساد وأما التي من الحيوان فمنها رطوبات ومنها أعضاء ومنها زبل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين ما قوة كل واحد منها ونبتدئ بذكر الحشائش ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والثلاثون في ذكر الحشائش وقواها)

(الافسنتين) ان افضل الافسنتين ما كان أصفر حديثا كالزغب فيه ادنى عطرية واجوده ما يجلب من بلاد سورية ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجة الاولى يابس في الثالثة وطعمه مر وفيه حدة وقبض ولذلك هو نافع للمعدة الباردة لانه يقويها بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج الفضول المرية المحتقنة فيها وينقي العروق من الصفراء بالاسهال (الشيح) أفضل الشيح ما كان بريا ولونه الى البياض ومزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة وفيه لطافة ومرارة بهما يقطع ويحلل ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب منه واذا أحرق وأخذ رماده وعجن مع الزيت اودهن اللوز المرتفع من دهنه لنمليب اذا طلي به والدهن المتخذ فيه يسخن المعدة

والراس

ضمادا وكذلك الزبد ينفع من الاورام الحارة ضمادا وكذلك البابونج ودقيق الشعير وورب العنب يحلل الاورام الحارة ضمادا وكذلك دقيق القرمس اذا خلط بالسويق كان الاورام الحارة ضمادا وكذلك المسمم بقشره اذا ضمد به الاورام الحارة شفاها وكذلك الحناء اذا خضب به الاورام الحارة نفعها وكذلك عالج الكرم وخيوطه وأطرافه الغضة اذا دقت وهي طرية وصفيت عصارتها نفعت من الاورام الحارة شربا وضمادا وكذلك عصارة

والرأس واذا مزج به البدن قبل النافض الا خذة بادر وارتفع واذا طلى به اللحية التى لم تنبت أسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته ولذعه (البرنجاسف) نوعان أحدهما اصفر والآخر أبيض وأفضلهما الاصفر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى اذا طبخ بالماء وصب على الرأس نفع صاحب الصداع الكائن من برودة وصاحب السدر والدوار واذا شرب منه مع الشراب فتت الحصى التى تكون فى الكلى بعض التفتيت وينفع من برد الارحام واذا أحرق وذر رماده على قروح الفرج بردها وجففها واذا شرب مع ماء العسل منه ثلاثة دراهم قتل الدود وحب القرع (الجعدة) أفضل الجعدة ما كانت شامية ومزاجها حار يابس وفيها حدة ولطافة وطعمها مر ولذلك تدر البول والحيض وتخرج الدود وحب القرع واذا دقت وهى رطبة ووضعت على الجراحة أبرأتها وتنفع من القروح الرديئة اذا نثرت عليها ومن لدغ العقارب اذا شرب منها مثقال بالنبيذ (لسان الثور) أفضله الحديث وماجلب من الشام وهو حار رطب ينفع أصحاب السوداء والذين يعرض لهم الفكر والهم من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب (السانوس) أفضله الرومى الصغار الورق وهو حار يابس يدر البول نافع من الصرع اذا شرب منه ومن العلة التى يقال لها انتصاب النفس (الشاهترج) أفضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل فى الحرارة يابس فى الدرجة الثانية وفيه مرارة وقبض ولذلك ينفع المعدة التى فيها فضول صفراوية ويخرج ذلك منها ومن العروق باسهال (حشيشة الماميثا) أفضلها ما كان أخضر واسع الورق وما ينبت بنواحى الشام ومزاجها بارد يابس فى الدرجة الثانية وفيها قبض ولذلك تنفع الاورام الحارة ولا سيما ما كان منها فى العين والورم المعروف بالشوكة (الخطمى) أجود الاخضر ومزاجه حار فى الدرجة الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل ملين منضج للورم الحار البطىء النضج وفيه بعض الجلاء وكذلك يجلو الكلف من الوجه (الحاشا) افضله ماجلب من نواحى الشام ومزاجه حار يابس فى الدرجة الثانية مقطع وهو مدر للبول والحيض وهو ينقى المعدة والكبد وسائر الاحشاء اذا مضغ وعجن بالعسل وشرب بماء حار وقد يعين على خروج ما فى الرئة والصدر من الرطوبة الغليظة (حشيشة الغافت) افضله ماجلب من نواحى الروم وماجلب من بلاد فارس ومزاجه معتدل فى الحرارة يابس فى الاولى وفيه مرارة قوية مع قبض ولذلك يفتح السدد التى تكون فى الكبد ويقويها اذا شرب مع قشور أصل الكبر من كل واحد وزن درهم بسكنجبين وفيه مع ذلك قوة ملطفة مقطعة فهى لذلك قوية فى هذا الفعل وهو يدر الحيض (الحاما) حشيشة كالعنقود وافضله ماجلب من ارمينية وهو حابس وفيه قبض واذا ضمد به على الجنبين نوم وسكن الوجع ويحلل الاورام وينفع من لدغ العقارب وينفع من وجع الارحام اذا تحمل به بصوفة واذا شرب طبيخه نفع الكبد والكليتين (الحناء) فيه تحليل وقبض واذا صب ماؤه المطبوخ فيه على حرق النار والاورام الحارة الملتهبة والحمرة نفع منه منفعة بينة واذا مضغ نفع القروح العارضة فى الفم (البرشاوشان) افضله ما كان اخضر وعوده اسود وورقه يشبه ورق الكرفس وهو معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه يبس قليل مع لطافة وفيه قوة محللة تحلل الخنازير اذا ضمد بورقه المدقوق وينفع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع الخل والزيت

الكزبرة الخضراء ودهن الورد ينفع من الاورام الحارة شربا وضمادا الاسيما ان خلطت بخل حاذق بكر وكذلك السدر يحلل الاورام الحارة ضمادا وكذلك الخس البستانى ينفع من الاورام الحارة أكلا وضمادا وكذلك الكرنب اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها وابرأها وكذلك السويق اذا ضمد به الاورام الحارة وكذلك الخل اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها وكذلك بزر قطونا اذا ضمد به الاورام الحارة سكن بسهاوكذلك ماء ورد وخل وحناء ينفع من

ويخرج الفضول الغليظة من الصدر والرئة ويذيبها ويفتت الحصى الذى فى المثانة ويدر البول اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم وينبت الشعر اذا احرق وحشى به الرأس (البابونج) افضله ما كان اصفر اللون بياضه ساطع حديث طيب الرائحة ورده كبار وهو حار يابس فى الدرجة الاولى باعتدال ملطف محلل وفيه بعض التابين ودهنه موافق لمن به التعب لانه يسكن ويرخى المواضع المتمددة وهو موافق لمن عرضت له حمى عن استحصاف الجلد ويسكن الاورام التى تعرض فيها دون الشراسيف واذا جلست المرأة فى مائه المطبوخ درت الطمث واخرج الجنين وبدر البول ويفتت الحصى الذى فى الكلى وينفع من اورام الكبد اذا ضمدت به (حشيشة الجاوشير) افضله ما كان طريا وما جلب من جبال فارس وهى حارة يابسة وفيها تحليل قوى وهى شبيهة فى قوتها بالبابونج الا انها احدة واشد رائحة (اكليل الملك) افضله ما كان حديثا قد بزر ولو صغر بزره وهو معتدل الا انه أميل الى الحرارة قليلا وهو يحلل وفيه قبض (الفراسيون) أفضله ما كان مائلا الى الحمرة وما جلب من نواحى الروم وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة بها تفتح السدد التى فى الكبد والطحال وينقى الرطوبة من الصدر والرئة وبدر الحيض واذا شرب ماؤه المعصور مع العسل جلا البصر وقواه واذا استعط بعصارته اذهب اليرقان واذا قطر فى الاذن ينفع من القروح التى فيها واذا كانت أوجاعها من منة ابرأتها (البيوهم) مزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض التبض وما كان منه طريا فهو أبرد ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصى الذى فى المثانة (الرياس) أجوده ما ينبت فى جبال فارس وما طال عوده وغلظ وهو بارد يابس ممكن للحرارة قامع للصفراء نافع لامها المقولة للمعدة والكبد الحارتين وماؤه اذا خلط مع دقيق الشعير وطلى على الحرة نفع. (المرائية) واسمه بالفارسية هرم الجوس اجوده ما كان اغبر حديثا يعلوه صفرة ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض الحلاوة والحدة وهو يحبس الدم الذى يخرج من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحة بتبريده المواضع وينشف الرطوبة ببعض التنشيف ويذيب الحصى اذا طبخ وشرب ماؤه ويدر البول (الرطبة) أجودها الخضراء الملساء الورق ومزاجها حار رطب وفيها تغشية ولذلك تزيد فى المنى واللبن (الهوفاريقون) أفضله ما كان يجلب من الشام ومزاجه حار يابس لطيف ينقى العروق والرحم والكبد ولذلك يدر البول والحيض ويجفف القروح لرطبة الرديئة (الحشيشة التى يقال لها فاذل الماء) حارة يابسة قوية الاسخان واذا دقت وهى طرية مع بزرها وطلى بها الوجه الذى فيه الآثار قلعتها وتحلل الاورام الصلبة (بخور مريم) حار يابس جلاء مقطع محلل جاذب مفتح ولذلك صارت عصارته تفتح افواه العروق التى فى المتعدة فان تحمل منها بصوفة امهلت الطبيعة وكذلك تفعل اذا طلى بها اسفل السرة فان شربت اخرجت الدود وحب القرع والحيات واحدرت الحيض وقتلت الجنين الحى وأخرجت الميت وتنفع من اليرقان اذا شربت مع السكنجبين وتنفع من داء الثعلب اذا دلك بها الرأس وتنبت الكلف وجميع البثور واذا ضمد بها الطحال الصلب نفعت ان شاء الله تعالى (الباذاورد) أفضله ما كان ابيض حديثا وهو بارد فى الدرجة الاولى وفيه بعض اللطافة والتحليل والتنقية وينفع من الحمى الباغسمية العتيقة ومن ضعف

الاورام الحارة ضمادا وكذلك عصارة السلق اذا ضمد بها الاورام الحارة نفعها وكذلك عصارة عنب الذئب تنفع من الاورام الحارة ضمادا وشربا واكلا لبقله واذا شرب من عصارته بسكر أربع أواق نفع من الاورام الحارة الباطنة واذا ضمدت الاورام الحارة بالطين المختوم نفع من الاورام الحارة وكذلك العصفر بالخل يبرئ الاورام الحارة ضمادا وكذلك السدر اذا دق وضمد به بالماء الحار حلل الاورام الحارة وانضجها واطال فى ذلك

المعدة ووجع الاسنان واذا مضغ ووضع على لدغ الحيوان نفع منه (الشكاعى) أفضله ما كان اخضر حديثا رهو شبيه بالباذاورد فى القوة (الشاه سفرم) أفضله ما يجلب من بلاد الروم وهو شبيه بالاقسنتين فى مزاجه وقوته الا انه أشد قبضا منه وهو لذلك يقوى المعدة والكبد (الكمادريوس) افضله الحديث البرى وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة ولذلك يقطع الفضول وينقيها وينفع من وجع الطحال اذا شرب من مائه المطبوخ فيه واذا ضمد به من خارج يدر البول والحيض (الهوسيج) أجوده ما كان اخضر وهو ابيض وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم (الكافيطوس) اجوده ما جلب من بلاد الشام حار فى الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة ولذلك يلطف ويقطع الفضول الغليظة ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر الحيض والبول وينفع من البرقان وعرق النسا (البرسنبدار) وهو عصى الراعى أجوده ما كان اخضر طريا وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية قابض ينفع من الرمد اذا دق وضمد به العين واذا حقن به نفع من السحج ومن اسهال الدم والمغص العارض من شرب الادوية الحارة واذا استعط بمائه مع شئ من الكافور قطع الرعاف ويقطع الدم الرقيق الذى يسيل من النسا ويقطع نفث الدم واذا ضمد به الاورام الحادة كالحمرة والنملة نفع منها ويسكن حرارتها وكذلك اذا ضمد به المعدة الملتهبة ويلحم الجراحات الطرية (الاسطوخودس) أجوده ما كان أغبر اللون حديثا وهو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية وطعمه مر قابض مفتح ملطف فيه جلاء وانضاج يقوى الاحشاء كلها وينفع من المرة السوداء المتراقية للدماغ ومن الصرع (الحشيشة المسماة قراسطاريون) واسمها بالفارسية البواثران مزاجها حار رطب وفيها تحليل واذا دقت ووضعت على الورم البارد نفعت منه واذا ضمد بها الدغ لعقرب نفعت (القنطريون) أجوده ما كان طيب الرائحة وهو نوعان احدهما دقيق والآخر غليظ وهما جميعا حاران يابسان وفيهما قبض مع حدة وقوة مسهلة للبلغم اذا طبخا واحتقن بهما نفعا من القولنج الذى يكون من البلغم الغليظ وذكر ديسقوريدوس انه يسهل المرة ويدر الحيض ويخرج الجنين الميت ودم النفاس ويضر الجنين الحى والغليظ منهما أقوى فعلا (لسن الثور والفل) وهى أدوية هندية ومزاجها حار يابس تنفع من استرخاء العصب (العنظا البون) وهو ذو الخمسة الاوراق وذكر قوم انه الفجنكشت وهو يجفف تجفيفا قويا وليس بحاد ولذلك صار كثير المنافع (الحسك) اجوده ما كان أخضر حديثا وهو بارد يابس معتدل يابس ينفع من انصباب المواد الى الاعضاء وحدوث الاورام وينتت الحصى الذى يتولد فى الكلى ويحل عسر البول ويزيد فى الباه وينفع من القولنج ووجع الظهر اذا احتقن بطبيخه (حشيشة البزرقطونا) اجوده ما كان حديثا طريا وهو بارد يابس يطفئ الحرارة واذا طلى الاورام الحارة من عصارته نفع منها واذا كانت طرية نفعت من نفث الدم وقوتها شبيهة بقوة الكسفرة الرطبة (عنب الثعلب) اجوده ما كان اخضر طريا ومزاجه بارد يابس فى الدرجة الثانية وفيه قبض يسير وعصارته اذا طليت بها الاورام الحارة نفعت واذا شربت مع الخيارشنبر نفعت من الاورام التى تكون فى الاحشاء ولاسيما أورام الكبد والمعدة وتنفع من أوجاع المفاصل اذا كانت وهى تسهل الخلط المرارى برفق وتنفع من الاستسقاء الحار اذا شربت مع فلوس الخيار

(علاج الاورام الباردة)

قثاء الحمار اذا ضمد بها حللت الاورام البلغمية وأذهبتها وكذلك الخل بالشونيز دقوقا يحلل الاورام البلغمية ضمادا وكذلك ورق الكبر وشحم الدجاج يحلل الاورام البلغمية ضمادا وكذلك البابونج والترمس والزبيب منزوع الحب يبرئ الاورام البلغمية ضمادا وكذلك ورق الطرفاء ينفع من الاورام البلغمية وكذلك الثوم المدقوق اذا خلط بخل وضمد به الاورام الباردة ابرأها وحللها وكذلك المرزنجوش والصعتر ينفع كل منهما الاورام الباردة

شنبر وينبغي ان تشرب عصارتها بعد ان تغلى وتخرج رغوتها فانها اذا شربت من غير ان تغلى غصت (الكاكنج) اجوده البستاني وهو باردياس فيه قبض وعصيره اذا طلى على الاورام نفع واذا شرب مع فلوس الخيار شنبر نفع من ورم الكبد (لحية التيس) تسمى بالرومية الهوفا فسطيداس وهي باردة يابسة في الدرجة الثالثة قابضة تنفع من نزف الدم من الارحام ومن نفثه واسهاله اذا شربت مع الماء أو مع الشراب وتنفع من الذرب وتلصق الجراحات العظيمة اذا وضعت عليها وان كان قد انقطع معها عصب وتنفع من قبله الامعاء اذا طليت على الانتفين وتقوى الاعضاء المسترخية من قبل الرطوبة وتخلط في الضمادات المقوية للمعدة والكبد وأفضلها ما كان طريا (حشيشة الزوفا) حارة يابسة في الدرجة الثالثة تنفع من السعال الكائن من البلغم ومن ضيق النفس (خانق النمر) قوة هذا الدواء معفنة ولذلك ينبغي أن يحذر تناوله في طعام أو شراب فاما اذا أراد الانسان ان يعفن من خارج شيأ بمنزلة البواسير والناكيل ونحو ذلك فانه نافع وخاصة أصله (حي العالم) أجوده ما كان بستانيا غضا طريا وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الاولى وهو نافع من الاورام الحارة اذا طلى عليها من عصارتها الاسيما الحمرة والفلغمونية وكذلك اذا ضمد به الكبد والصدر وعمل منه قيروطي نفع من حرارتهما واذا سحق في الهاون ناعما وخلط مع دهن ورد واليسير من خل خمر نفع من اصداع الحادث من حرارة (الفيل) اجوده الاخضر الذي يضرب الى الحمرة وهو بارد يابس معتدل متوسط في الرطوبة واليبس ينفع من الاورام الحارة اذا ضمد بها واذا سقيت عصارته لاصحاب الاستسقاء مع فلوس الخيار شنبر ينتفعون بها (الفاشرا والماشرشين) لفاشرا هو لكرم الابيض وهو الهزار جشان اذا شربت عصارته وهي طرية ادرت البول ادرارا ضعيفا وأصله جلاء مجفف لطيف واذا ضمد به مع اللبن المطبوخ بالخل ينفع من الجرب في العلة التي يقشر فيها الجلد وأما الماشرشين فهو شبيه به الا انه أضعف منه (آذان الفار) هذه الحشيشة نوعان أحدهما له ورد لازوردي وهو الاجود اذا كان حديثا والآخر له ورد أحمر وهما جميعا يلطفان تلطيفا بالغا وفيهما حرارة يسيرة وجذب يخرج به السلاء وعصارتهما تنقي الرأس اذا استعط بها أصحاب اللقوة وفيهما قوة مجففة من غير لذع ولذلك صارا يصلحان الجراحات وينفعان المواضع التي قد تعفنت (الحشيشة الخراسانية) أجودها ما كان اخضر وطعمه مرورا تحته ملوحة وهي حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع لمرارتها (الفوتنج الجبلي) أجوده ما كان طيب الرائحة صغار الورق مجفف ملطف تلطيفا قويا ولذلك ينفع من الرطوبات الغليظة اللزجة التي في الصدر والرئة ويخرجها بسهولة ويدر الطمث (المشكطرا مشيع) أجوده المائل الى الصفرة يشبه في قوته ومزاجه بالفوتنج الجبلي الا انه الطف منه ولذلك صار دواء كبيرا في اخراج الاجنة وادرار الطمث (الفوتنج النهري) شديد الحرارة واليبس ملطف واذا دق وشربت عصارته مع ماء العسل سخن اسخانا قويا وأخرج العرق وهو نافع من النافض الذي يأخذ بادوار اذا شرب مع شراب رقيق واذا طلي به البدن بالريشة مع تدليك قوي وينقع من عرق النسا اذا ضمد به الورك لانه يجتذب ما في عمق الورك الى ظاهر هما ويسخن المفصل ويحدر الطمث اذا شرب بشراب وتحمل به بصوفة واذا طبخ بالشراب وضمد به اصحاب الجذام وطلوا به ابدانهم انتفعوا به

البلغمية شربا وضمادا وكذلك الشونيز يدق ويخلط بخل ينفع من الاورام البلغمية ضمادا وكذلك شرب الفاريقون ينفع من الاورام البلغمية شربا وضمادا

• (علاج الاورام الصلبة في المفاصل وغيرها) •

جميع مسائله تنفع من صلابة المفاصل شربا وضمادا وكذلك الترمس المتمر الخل والعسل يحلل الاورام الصلبة ضمادا وكذلك الصابون ينضج الاورام الصلبة ويحللها شربا وضمادا وكذلك الشونيز بالخل يبرئ الاورام الصلبة

لما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع واذا ديف بعصارته قتل الدود وحب القرع وقد ينتفع به أصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماؤه المطبوخ فيه ماء العسل وينفع من البرقان لما فيه من تفتيح السدد (الفوتنج الجبلي) تسميه أهل فارس دملا اقوى فعلا في هذه الاشياء (الثمام) أجوده المشبع الخضرة والحاد الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف محلل ينفع من احتباس الطمث ويدر البول وينفع الفواق الذي يكون من الامتلاء ويفتت الحصى واذا طبخ بخل خمر ودهن ورد وضمد به الرأس نفع الصداع العارض من برودة ولاسيما القوي (النعنع) أجوده البستاني لفض ومزاجه حار يابس الا ان فيه رطوبة فضلية بها تهيج شهوة الجماع تهييجا صالحا واذا اكل مع الخل سكن الغثي والقيء (الصعتر) نوعان احدهما طوال الورق وهو أقوى فعلا والثاني مدور الورق وهو حار يابس في الثانية يسخن المعدة والامعاء محلل للرياح ملطف للاخلاط واذا طبخ بالخل نفع من وجع الضرس (الشيح) أفضله ما كان قد أخرج زهره والحديث من يابسه وهو حار في الدرجة الثانية مجفف في أول الثانية واذا طبخ بالزيت ودهن الخل كان الدهن محللا تحليلا حسنا نافعا من الاعياء ممسكا للاوجاع جالبا للنوم منضجا للاورام الفجية والشيح الطري أكثر انضاجا وأقل تحليلا من اليابس واليابس أقوى تجفيفا وأكثر تحليلا واذا أحرق وذر على الاورام الصلبة نفعها ويدمل القروح العتيقة الخاصة في الفروج والقلفة اذا ما لا جيدا وطبخ مع العسل ينقي البلغم والصفراء (البقلة المباركة) أجودها ما كان قضيبها الى الحمرة وهي باردة رطبة في الدرجة الثالثة وفيها قبض ولذلك صارت تنفع من سيلان المواد الحارة الى البطن لاسيما المواد المرية ويكسر كيفيتها ويبردها تبريدا قويا اذا أكلت أو شربت عصارتها واذا ضمد بها الصدر والجنبين والمعدة نفعت من الالتهاب العارض فيها وهي تنفع من سيلان الطمث والنزف والاختلاف الدم وعصارتها أقوى فعلا في هذا الباب واذا طلي بها الرأس مع سويق الشعير نفعت من الصداع وأوجاع العين من حرارة واذا خلطت مع دهن ورد نفعت من الصداع الكائن من حر الشمس (السرمق) أجوده ما كان طريا يميل الى السواد وهو معتدل في البرد ورطوبته في الدرجة الثالثة مائي ولذلك ينفع من الاورام الحارة في وقت منتهاها وهو غذاء جيد لاصحاب السعال اذا طبخ بدهن الورد (الكراث) أجوده النبطي الخريف الرائحة وهو حار حاد ملطف جدا يدر البول ويقطع الرطوبة التي في الصدر ورئته ويعين على نفثها لاسيما اذا طبخ بالشعير واذا طبخ مع السمن ينفع من البواسير وكذلك اذا أكل وضمد به المقعدة وفيه قبض ولذلك عصارته اذا شربت قطعت دم البواسير (الكسفرة) لطيفة قابضة وعصارتها اذا طليت على الاورام الحارة والحمرة نفعت وتحلل الاورام اللينة وذكر ديسقوريدس أن ماءها يفسد الذهن وان أكثر منه قتل (الخاماالاون) أجوده ما جلب من ارمينية وكان لونه ذهبيا شبيها بالعناقيد (السذاب) أجوده الاخضر الحاد الرائحة والبري منه حار يابس في الدرجة الثالثة قوي التجفيف والبستاني منه أقل تجفيفا واسخانا وفيه حدة وحرافة وشيء يسير من مرارة فهو لذلك أقوى تحليلا مقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويستفرغها بالبول وهو محلل للرياح والنفخ ومن قبل ذلك صار يقطع شهوة الجماع ويمنع من الانعاظ واذا شرب ماؤه نفع

ويحللها ضمادا وكذلك عسل خيار شنبر ينفع منها ضمادا وكذلك اذا طبخ العدس بالخل ثم ضمدت به الاورام الصلبة حللها وكذلك تنبق وهو دهن الياسمين الابيض يلين الاورام الصلبة ويحللها وكذلك الكرنب يلين الاورام الصلبة ويحللها أكلا لجرمه وشربا لعصارته وضمادا وكذلك ورق السدر يلين الاورام الصلبة الباردة ويحللها ضمادا وكذلك بزر الكتان اذا سحق بالماء وضمد به الاورام الصلبة لينها وحللها

من الناقض الذى يأخذ بادوارو ذا احتقنت به المرأة نفعها من اختناق الرحم واذا أكل اوا كتحل به مع العسل أحد البصر واذا طبخ بالزيت وكدبه المثانة نفع من عسر البول وينفع من وجع القولنج المتولد من رياح اذا شرب ماؤه (الناقسيا) حار يابس فى الدرجة الرابعة وهو حاد قوى الحدة ولذلك الذى يجمع لينه لا يقوم مقابل الريح لان رائحته تنفع الوجه وتنشطه وتؤثر فى المباشر ويحمد الدم وربما عرض لصاحبه الرعاف الذى لا ينقطع الى أن يموت وفيه مع هذا السبب قوة الحدة قوة جاذبة يجذب بها من عمق البدن ويحلل ما يجذبه ولينه اذا طلى به داء الثعلب أنبت الشعر واذا أخذ منه وزن نصف درهم مع العسل أسهل وقيأ ونفع أصحاب الاستسقاء وذاطلى به الكلف الغليظ قلعه ولا ينبغى أن يترك أكثر من ساعة الى ساعتين ويغسل بماء مغلى فيه نخالة (الخس) أجوده البستانى الطرى وهو بارد رطب فى الدرجة الثانية يجلب النوم ويقطع العطش وعصارته اذا طليت على الاورام الحارة نفعتها ويقطع شهوة الجماع ويزيد أقوى فعلا فى هذا الباب واذا أدمن أكله أظلم البصر (اللبلاب) أفضله البكار الورق وهو بارد رطب وفيه لزوجة ونبئ من قبض ويسهل المرة الصفراء اذا شرب مع السكر وأجوده ما لا يغلى واذا طبخ بدهن اللوز نافع صاحب قرحة المعى والدبيلات وأصحاب السعال انتفعوا به وهو ينفع من الجراحات اذا طبخ لشراب وضمد به ويبرئ القروح الخبيثة وينفع من حرق النار واذ طبخ بالخل نفع أصحاب الطحال الغليظ وورده قوى من ورقه واذا امتعط بعصارته نقى الدماغ ويقطع المواد المزمنة التى تنصب الى الاذن ويبرئ القروح التى تكون منها (الكرنب) أجوده النبطى الصغار الورق وهو مختلف الى قرى وفيه حرارة وفيه برد وهو قوى اليبس ولذلك يلصق الجراحات ويبرئ القروح الخبيثة وينفع من الاورام الصلبة العسرة الانحلال وفيه قوة جلاءة تجلو الجرب وتنفع الجلد المتقشر وماؤه المطبوخ فيه يلين الطبيعة وينقى دم النفاس وينفع من لدغ الهوام ومرقه ينفع الخمار (الحماض) أجوده ما كان بستانيا وكان حامضا وهو بارد يابس فيه بعض التحليل ولذلك اذا طلى به الاورام الحارة دفع المادة وردعها وحللها واذا أكل بأوطبيخا نفع الذرب وقطع اسهال الدم وما كان منه بلا طعم له ففعله فعل الكرنب الضعيف (الخوكية) وهى الخبازى أفضلها البستانى ومزاجها حار فى الدرجة الاولى رطب فى الثانية وهى محللة ملينة واذا لطخت وكانت بدهن اللوز نفعت من السعال واذا احتقن بعصارتها نفعت اللذع العارض فى المعى مع دهن اللوز (الكرفس) حار يابس فى الدرجة الثانية يدر البول والطمث يحلل الرياح وماؤه نافع من سدد الكبد وبردها وينفع من الاستسقاء وعصارته تنفع من الحمى البلغمية والناقض الذى يكون بأدوار من غير حمى لاسيما مع عصارة لراز يانج (الهندبا) أجوده البستانى ومزاجه بارد فى أول الدرجة الاولى يابس فى الثانية نافع من سدد الكبد واليرقان ومن أورام الاحشاء الحارة اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر واذا طلى من خارج مع الصندل نفع الاورام الحارة لانه ينضج ويحلل (الكشوث) أجوده ما كان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حرارة يسيرة بسبب مرارته ولذلك يفتح سدد الكبد والطحال وينفع من اليرقان اذا شرب ماؤه مع فلوس الخيار شنبر وينفع أصحاب الاستسقاء من حرارة (الرازيانج) أفضله البستانى الغارى وهو حار فى الدرجة

وكذلك الحردل الابيض يلين الاورام الصلبة

(علاج الاعياء)

دهن الحناء ينفع من الاعياء مروخا وكذلك طبيخ البابونج ينفع من الاعياء شربا ونطولا ودهنه مروخا وكذلك الزيت اذا وضع فيه ملح وقرخ به أذهب الاعياء وكذلك دهن الغار يقوى وينفع من الاعياء مروخا وكذلك دهن زنبق وهو دهن الياسمين مروخا وكذلك حلب البقر ابن ساعته ينفع من الاعياء شربا وكذلك العظمتان المثقوبتان فى أخمة لديك اذا علقتا

الثانية يابس فى الاولى مولد للبن وعصارته اذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل فى العين ومن ظلمة البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح وعصارته اذا شربت نفعت من سوء مزاج الكبد البارد وأصحاب الاستسقاء (الخندقوقا) أجوده البستانى واذا شربت عصارته نفعت من وجع الجنبين وعسر البول والصرع والاستسقا ومن اختناق الرحم ويدر الطمث ويقوى المعدة الباردة المزاج ويسخنها ويحلل الرياح الغليظة وينفع من الهيضة ويشد الطبيعة اذا أكل واذا صب الماء المطبوخ فيه على لدغ العقرب سكن الوجع وحلل السم وعصارته اذا اكتحل بها أحدت البصر اذا خلطت بالعسل (الباذرنبويه) أجوده الطرى الذى ليس بالعتيق وهو معتدل الحرارة يابس فى الدرجة الثانية ينفع أصحاب السوداء ويفرح النفس ويجود الاستمراء وينفع من الغثى ويقوى القلب وينفع من الخفقان (الافرنجمشك) حار يابس ويبسه أقل من يبس الباذرنبويه وهو ينفع مما ينفع منه الباذرنبويه لاصحاب المرة السوداء اذا أكل أو شم واذا طرح فى المطبوخ لانه يفرح النفس (المرزنجوش) أفضله البستانى وهو حار لطيف يحلل وينفع من الصداع الذى يكون من برد وينفع اذا شم واذا طبخ فى الماء وصب على الرأس وأغلى فى الدهن وينشف الدهن ودهنه اذا صب فى الاذن نفع الوجع الذى يكون من برودة وريح وهو ينقل الرأس وينوم (الاذخر) أفضله ما كان حديثا فيه حمرة قليلة ويلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس فى الدرجة الاولى وفيه قبض يسير ولطافة ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام التى تكون فى الكبد والمعدة (فتاح الاذخر) نافع من نفث الدم واذا أديم شمه ثقل الرأس ونوم وطبيخه يفتت الحصى وكذلك ورقه (الطحلب) بارد فى الدرجة الاولى رطب فى الثانية ينفع من الاورام الحارة اذا طلى عليها (القاقلى) يشبه نبات الاشنان وفيه بعض الحرارة وهو ينفع من الاستسقاء لانه يسهل الماء اذا شرب من عصيره وزن مائة درهم مع سكر أو عسل (البردى) منه يعمل بصير اقرا طيس وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية ينفع من النواصير اذا نقع فى خل وألف عليه خيط كتان وترك حتى يجف ويستعمل ويدخل فى الناصور فانه يمتلئ من الرطوبات التى فيه واذا أحرق كان رماده مجففا للقروح التى فى الفم واللثة والمقعدة والقراطيس المحرقة أقوى تجفيفا منه ولذلك يقع فى الحقنة ينفع من القروح والسحج فى الامعاء وينفع من قروح الرئة ومن السل ومن جميع أوجاع الرئة اذا عجن بماء السرطانات النهرية المطبوخة حتى تنهرى وشرب بماء الورد المعتصر من الورد الطرى وهذا البردى يغذى ولذلك أهل مصر يمتصونه كما يمتصون قصب السكر (المرو) وهو صنفان فمنه الطيب الرائحة وهو المرماخور وهو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية يحلل ملطف باعتدال يقوى المعدة والكبد اللتين قد نالهما أدنى برد ويمنع من القىء والغثى ويعين على الاستمراء ومنه صنف آخر أشد حرارة وأقوى تلطيفا وتحليلا (البقلة الخراسانية) ورقها شبيه بورق الكرنب وهى باردة يابسة فى الدرجة الثالثة ومذاقها حامض تنفع من المرة الصفراء وتعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان نقصان الشهوة من حرارة وهى نافعة للمحرورين (الشهدانج) حار يابس يحلل ملطف للفضول البلغمية التى فى المعدة ويحلل الرياح من بطون الصبيان ومن الارحام (الباذروج) حار فى الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس

على انسان ذهب عنه الاعياء

(علاج التهيج والترهل فى الوجه والاطراف)

هندى شعيرى ينفع من التهيج والترهل وكذلك اليانسون وكذلك لحم القديد اذا نقع فى خل يوما وليلة وطبخ بعد ذلك وأكل نفع من التهيج والترهل وكذلك الترمس الحلو اذا أكله صاحب التهيج والترهل نفع منه أكلا وضمادا وكذلك ينفع القطران طلاء من الترهل وكذلك ورق الصنصاف اذا دق وضمد به الترهل فانه يزيله وكذلك البابونج

فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل وأما اذا ضمد به فانه ينضج و يحلل (الاشنة) أجودها ما كان أبيض طيب الرائحة وهى معتدلة المزاج وفيها قبض يسير وتحليل وتليين وتفتت الحصى لاسيما ما أخذ منها من البلوط والجوز والصنوبر وتنفع من القئ والغثى اذا طبخت بالخل وكذلك الطحال نفعه والشراب المنقوع فيه الاشنة يوما نوما حسنا وطبيخها ينفع من أوجاع الرحم اذا جلست المرأة فيه واذا دقت وطليت على الابطين والاربيتين وأصول الاذان الضعيفة قوتها ومنعت من رائحة الصنان (الصنبل) دريب من نوع الحشائش وأجوده ما كان صحيحا طيب الرائحة ومزاجه حار يابس جيد للاعدة والكبد البارد تين مدر للبول منق للكلى نافع لليرقان مانع من انصباب المواد الى البطن حابس للطبيعة (اسقولوقندريون) مزاجه معتدل فى الحرارة يابس ينفع من غلظ الطحال و يفتت الحصى اذا طبخ بالشراب وشرب (السفيجل) حار يابس معطش نافع من الجرب اذا خلط مع الخل

(الباب الخامس والثلاثون فى ذكر قوى البزور والحبوب)

(بزر الكرفس) البستانى حار يابس فى الدرجة الثانية يدر البول والطمث مفتح للسدد التى تكون فى الكلى والكبد و ينفع من النواق الكائن من الامتلاء وأما الجبلى وهو الفطر سالبون حار يابس فى الدرجة الثالثة يجفف للسم منق للاعضاء الباطنة كالرحم والكبد والعروق يدر البول والطمث و ينفع الكلى والمثانة و يفتح السدد التى تكون فى الصدر والرئة من خلط غليظ (الباذنجان) أجوده الحديثة الخضراء الطيبة الرائحة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثالثة معتدلة تدر البول والحيض وتنقى الاعضاء الباطنة وتجفف السم وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير واذا دقت وعجنت بالعسل نفعت من حمى الربع و للبلعمية واذا صب مائها المطبوخ على لدغ العقرب سكن الوجع (الدوقو) وهو بزر الجزر البرى حار يابس فى الدرجة الثانية يدر البول والطمث وينقى الكبد والعروق و يفتح السدد و ينقى المصدر ويقطع البلغمى و ينفع السعال الكائن من ذلك (الانيسون) أقوى فعلا من بزر الكرفس البستانى وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة مدر للبول والطمث واذا ضمد به سخن وجفف باعتدال وهو يدر العرق وينفع من لدغ الهوام محلل للنفخ حابس مدر لبن مهيج الشهوة الجماع واذا بخر به تحت المتخرين نفع الصداع الذى يكون من برد ورطوبة (بزر الرازيانج) يسخن اسخانا قويا و يجفف تجفيفا يسيرا ولذلك يولد اللبن ويدر البول ويحلل الرياح من البطن وهو شبيه بالانيسون الا انه أضعف منه وأجوده الاخضر الزين (بزر القطونا) أجوده الابيض الزين الذى يرسب فى الماء وهو بارد رطب فى الدرجة الثالثة معتدل للحرارة مسكن للكرب ملين للخشونة التى فى الفم والمعى والقروح وما يليها واذا قلى نفع من استطلاق البطن المرارى ولعابه ينفع من قوة الحرارة والحمى و يبس الفم واللسان و يسكن الدغ العارض فى المعدة واذا ضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بينة وما كان من شأنها أن تنضج فتحها وان ضمد به مع الخل النقرس الحار سكن وجعه واذا ضرب مع المرزنجوش والدهن ورد نفع من الصداع من حرارة ونفع من بروز السرة اذا ضمد به وذاق كان برده أشد ومنه أسود وهو أشد بردا منه (بزر الخطمى) أجوده الاسود

اذا خلط بالماء وأغلى وغسل به الاعضاء المتهيجة شفاها وكذلك دهن الجبن العتيق يدهن به الترهل يزيله وكذلك خميرة دقيق الحنطة اذا دهن الوجه بها والبدان والرجلان مرارا أذهب الترهل والتهيج

(علاج شقاق الاطراف من البرد)

اذا صبت عصارة السلق أو ماطبخ على الشقاق العارض من البرد شفاه وكذلك الكمثرى ينفع من الشقاق العارض من البرد ضمادا وكذلك الشيح اذا أضيف اليه شمع وكذلك الحناء ينفع من الشقاق

البالغ ومزاجه معتدل فى الحرارة والرطوبة يحلل و يلين الاورام الصلبة منق لما فى الصدر والرئة من الرطوبة و يجلو الكلف من الوجه و يفتت الحصى الذى فى الكلى وفيه بعض القبض ولذلك ينفع من به نزف الدم ونقثه نفعا ضعيفا (بزر الخبازى) شبيه بقوة بزر الخطمى بل هو أقوى فعلا (بزر الانجرة) أجوده الرزين وهو حار يابس فى الدرجة الثانية و يبسه أقوى من حرارته ومعه تلطيف وتحليل ولذلك صار يلين الاورام الصلبة التى خلف الاذان وبه نفخة بها يزيد فى الباه وشهوة الجماع اذا شرب بالمثلث واذا دق وتمرغ على الاكلة انتفع به (القردمانا) وهو الكراويا البرى أجوده الاصفر الطويل الرزين وهو حار يابس ملطف وفى طعمه مرارة بها يقتل الدود وحب القرع واذا وضع من ظاهر الجسد قرحه واذا دق ناعما وعجن بالخل وطلى به الجرب والسعفة نفع و ينفع من لدغ العقارب اذا شرب واذا طلى مدقوقا ممجونا بالزيت (الافتيمون) أجوده ما جاب من اقريطش وكان يضرب الى الحمرة وكان طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه أقوى منه وفيه قوة مسهلة بها يسهل المرة السوداء و يحلل الرياح العارضة فى المعدة (بزر العليق) وهو بزر الرطبة أجوده ما كان أصفر رزينا ومزاجه حار رطب وفيه نفخة ولذلك صار يزيد فى شهوة الجماع و يدر البول (بزر الكرات) أجوده الحديث وهو حار يابس فيه جلاء وحدة ينفع من الحجارة المتولدة فى الكلى واذا ضرب به البواسير انتفع به واذا قلى مع حب الرشاد بالزيت أمسك الطبيعة وقطع الزحير اذا كان ذلك من برد و بلغم (بزر المرو) أجوده الحديث الرزين وهو حار رطب باعتدال يجمع المدة فى الاورام المفتحة و ينضجها و يفجرها (بزر البنج) أجوده الابيض والاسود قاتل والادكن متوسط الحال فى الرداءة وثلاثتها بارادة يابسة والابيض أقلها ردا وهو مخدر مسكن للاوجاع وقوته شبيهة بقوة الافيون (بزر الخس) أجوده الاسود وهو بارد مخدر مسكن للصداع واذا دق مع بزر البنج وعلى به الرأس يقطع شهوة الجماع و يكسر الانعاظ و ينوم (بزر الحرمل) و يسمى بالفارسية صندلد البنج أفضله الاسود الرزين وهو حار فى الدرجة الثالثة ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة و يحلل تحليلا قويا و يدر البول واذا سحق وعجن بعسل مطبوخ ومرارة الدجاج والزعفران وعصارة لوز البنج تنفع من غشاوة البصر (بزر القنجكشت) أجوده ما كان حاد الرائحة وهو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ينفع من أورام الطحال الصلبة اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين وان أغلى فى الخل وكمد به الطحال نفعه و يقطع شهوة الجماع اذا شرب منه و يجفف المنى (الخردل) أجوده ما كان كبارا وداخله أصفر ومنه نوع أبيض يقال له اسفيدر يابس له حرافة وهما حاران يابسان الاان الاصفر حرارته و يبسه فى الدرجة الرابعة وهو مقطع للبلغم ملطف للاخلاط الغليظة واذا دق وضرب بالماء وصفى وخلط بالعسل وتغرغر به اجتذب البلغم من الرأس واذا استنشق به هيج العطاس و ينفع من الصرع اذا أكل وتغرغر به و ينفع من اختناق الرحم اذا تحملت به المرأة واذا صب على رأس صاحب النسيان نفعه و ينفع من عرق النسا اذا ضمد به الورك و بالجملة فانه ينفع من كل مرض بلغمى و يجتذب ما يحتاج الى جذبه من عمق البدن الى خارج (بزر الرشاد) أفضله البابلى الابيض وهو حار يابس والابيض أقل حرارة من الاحمر وهو نافع من الزحير الذى يكون من بلغم واذا شرب بماء حار

العارض من البرد ضمادا لاسيما ان عجن بماء وملح رضه به الاطراف وكذلك طبيخ الكرفس ينفع من الشقاق العارض من البرد و يبرئه نطولا وكذلك الكرنب واذا مسحت الاطراف بقطران لم تتأذ بالبرد الشديد فى السفر ولا بالبرد والثلج وكذلك الشب اليمانى اذا دق ناعما وخلط بزيت نفع من شقاق برد الاطراف ضمادا وكذلك شحم العنز الانثى اذا طلى به وصب وهو حار بحرارة محتملة على الشقاق العارض من البرد شفاه اذا عمل ذلك ثلاثة أيام متوالية

ودهن ورد نفع من المغص واذا دق وعجن وضمد به الورك نفع من عرق النسا وسكن الوجع وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الرأس اذا كان من برودة واذا دق وشرب منه وزن ثلاثة دراهم نفع من القولنج (بزر الحماض) أجوده الرزين القاني وهو بارد يابس شديد القبض يحبس البطن المستطلق و يقطع اسهال الدم لاسيما بزر النوع الحامض منه (بزر اسان الحمل) أجوده الاسود الرزين وهو بارد يابس قابض شبيه ببزر الحماض في قوته وفعله (الشونيز) أجوده الرزين وهو حار يابس في الدرجة الثالثة قوي التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ الذي يكون في البطن واذا دق وشرب مع شراب ممزوج أخرج الدود والحيات من البطن واذا شرب مع خل ممزوج يذهب أيضا بالجرب والثآليل والثملة والبرص ويدر الطمث اذا كان حبسه من غلظ المادة واذا قلي بالنار وصر في خرقة واستنشق نحته نفع من الزكام الذي تسيل منه الرطوبة من المنخرين كثيرا واذا دق ناعما وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد المزمن (بزر الخشخاش) أنواع كثيرة وجميعه بارد مرطب والابيض منه في الدرجة الثالثة والاسود في الدرجة الرابعة والابيض ينتفع به من السعال الذي يكون من مواد حارة تتحدر من الدماغ الى الصدر ويمنع ما ينبعث من الصدر وهو يوم وقشره أشد تنويما من بزره اذا طبخ بالماء وصب على الرأس اوضمد به فاما الاسود فردي مخدر يورث سباتا واذا دق وطلي به الاعضاء الملتهبة سكن وجعها وألمها (التودري) أجوده الاصفر وهو حار رطب يزيد في المني يرطب الابدان ويخصبها (الحبه) أجودها الحمراء الخلوقية وما جلب من بلاد الاكراد وهي حارة رطبة رطوبة قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت مع السكر وهي تخصب البدن (بزر الحندقوقا) اذا شرب مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام (بزر الشبث) حار يابس باعتدال وقوته مثل قوة الشبث (بزر البصل) حار يابس فيه رطوبة فضلية بها تحرك شهوة الجماع وتزيد في المني لاصحاب المزاج البارد (السمسم) حار في أول الدرجة الاولى رطب في الثانية ويطيخه يلين الشقاق والاورام الصلبة وينفع من به السعفة اليابسة ويسكن الحدة واللذع العارض في المعدة ومن خلط حاد ومن شرب الشراب أودواء حاد (بزر الخيري) وتسميه اهل فارس ديان وبه يقال له أيضا خدير حار يابس طيب الرائحة يحلل الرياح التي في المعدة والمعي ويسخنها اسخانا باعتدال ويجود الهضم ويسكن النواق الذي يكون من الامتلاء (الزوفرا) أجوده الحديث الاصفر وهو حار يابس في الدرجة الثانية فيه حرافة به تسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاقراء وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه وصب ماؤه على موضع اللدغة ويدر البول والحيض ويذهب ثمرة الجماع ويقطع المني (بزر الكتان) حار في الدرجة الاولى معتدل في اليبس والرطوبة ويحلل ويلين كل ورم ظاهر وباطن حارا كان أو باردا لاسيما اذا خلط مع عسل ودهن بنفسج وماء من غير أن يطبخ ويحلل الاورام الصلبة التي خلف الاذان وهو مدر للبول واذا طبخ بالماء وجاست المرأة في منه سال الاورام الجاسية في الارحام (الحلبة) مزاجها شبيه ببزر الكتان الا أنها أقوى منه فعلا وكذلك قد تنفع من جميع ما ينفع منه بزر الكتان بل هي أقوى فعلا وهي مدرة للحيض منقية لدم النفاس اذ طبخت بالعسل وهي مع ذلك تسهل لاخلاط الرديئة التي في الامعاء لاسيما البلغمية وتنفع من وجع الظهر وتنفع السعال

* (بيان الادوية المسكنة للوجع) *

اذا خلط الاذن بدهن البابونج سكن الوجع وكذلك ملح الطعام اذا سحق وخلط بزيت طيب وطلي به مكان الوجع سكنه وكذلك الافيون يسكن الوجع مروخا ثم اوبشرب منه قدر كرسنة وكذلك المصطكى تسكن وجع الثة شربا وامساكا في الفم وكذلك دهن البان يسكن الاوجاع الباردة عروقا وكذلك البابونج يسكن الاوجاع الباردة ضمادا ونطولا وكذلك السذاب دهنه يسكن الوجع الذي حدث عن سبب بارد مزمن

العارض من البلغم وتجلو الصدر والرئة وتقطعه اذا طبخت مع التين وصفى ماؤها وألقى عليها عسل وطبخت ثانيا حتى تصير كاللعوق فانها تكون أبلغ فى تنقية الصدر من البلغم الغليظ اللزج واذا ضمدبها الاورام الصلبة مع بزر الكتان حللت تحليلا قويا (الكراويا) حارة يابسة فى الدرجة الثالثة حادة تحلل الرياح والنفخ من الجوف وتدر البول وتقتل الدود وهى أوفق للمعدة وأمرأ للطعام (الكمون) نوعان منه كرمانى ومنه نبطى وهما جميعا يشبهان فى سائر أحوالهما الكراويا الا انهما أقوى فى تحليل الرياح والاخضر وهو النبطى أقوى فعلا واذا مضغ وعصر ماؤه وقطر فى العين التى بها طرفة نفعها ويقطع الدم السائل منها (الكاشم) أجوده الاصفر الشبيه بالانجدار وهو شبيه فى قوته بالكمون (بزر الجزر البستانى) هو فى فعله شبيه بالدوقوا الا أنه أضعف منه فعلا يدر البول والطمث وينقى القروح المتأكلة وينفع من الاستسقاء ووجع الجنبين وعضر الحيوان واسع الهوام (بزر البقلة) باردرطب ينفع من الحميات الصفراوية واذا دق ومرس بالماء وعصر وشرب مع اسكرنفع من السعال اذا كان من حرارة وسكنت اللذع العارض فى المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا أفرط (بزر السذاب) أجوده الاسود وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة وينفع من الفواق الذى يكون من الامتلاء اذا شرب منه وزن درهمين مدقوقا مع ماء العسل أو مع الشراب ويسخن المعدة ويحلل الرياح منها ومن المعى ويقطع شهوة الجماع (بزر القمام) أجوده الاسود وهو حار يابس يدر الطمث ويسهل الولادة وينفع من لرياح التى تكون فى البطن ومن الفواق الحادث عن الامتلاء (الشوكران) بارد مخدر قاتل البرد اذا تناول منه الانسان اليسير فى النبيذ نوم (الكسفرة) أجوده ما كان حديثا أخضر ساطع الرائحة وقال بعض الناس انها باردة يابسة وقال بقراط انها فاترة وفيها قبض يسير وان طبخت بالماورد وتغرغر بها نفعت من أورام الحلق واذا دقت ناعما وخلطت مع الورد المدقوق نفعت من البثر التى تكون فى الفم وان سقى منها وزن ثلاثة دراهم قمعت شهوة الجماع واذا شرب منها مع لعاب البزر قطونا سكن لهيب المعدة واذ خلطت مع أدوية الاورام الحارة نفعت منفعة بينة (بزر السرمق) معتدل فى الحرارة واليبوسة فى الدرجة الاولى فيه جلاء وينفع من اليرقان العارض فى سدد الكبد (بزر الفيل) أجوده ما كان أحمر مائلا الى السواد وهو حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية وفيه تحليل قوى حتى انه يحلل المادة المحتقنة فى اللحم وفيه جلاء اذا طلى به الكلف والبهق الاسود مع الخل نفعه (بزر الخيرى) أجوده الاصفر فيه قوة جلائية بها يدر البول ويحدر الطمث ويخرج المشيمة والاجنة اذا شرب مدقوقا بماء العسل (بزر الجلجلان) أجوده ما كان فى لون الحناء وهو مقوى للبلغم والاخلاط الغليظة (بزر الورد) باردياس قابض يصلح للاقلاع اذا دق ناعما وأمسك فى الفم واذا شرب منه مع بعض الاشربة القابضة نفع الاسهال المرى (بزر الشاهسفرم) أجوده الاسود الرزين الصفار الطيب الرائحة معتدل الحرارة والبرودة واذا قلى وشرب أمسك الطبيعة ونفع من السهج وعصر الامعاء (بزر الهندبا) معتدل فى الحرارة والبرودة يابس وطعمه مر ولذلك صار نافعا من سدد الكبد ومن اليرقان الحادث عن السدد (بزر الكشوث) شبيه فى أكثر حالاته ببزر الهندبا الا انه أشد مرارة

وكذلك لبن الخس البستانى يسكن الوجع ضمادا وكذلك صفار البيض يسكن الالم ضمادا وكذلك الكرفس يسكن الوجع البارد السبب وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء مع اللبن الحليب تسكن الالم الصعب ضمادا وكذلك المعدة السائلة تسكن الوجع شربا وضمادا وكذلك بزر الكتان يسكن الوجع البارد ضمادا وكذلك بزر اللفت المدقوق المخلوط بوزنه عسلا يسكن الالم لعفا

(بيان الادوية الحسنة اللون والمظهر له)

قشرة العين وهو كرفس الماء اذا أكثر من أكله

وأيبس مزاجا ولذلك هو أقوى فعلا فى تفتيح السدد فى الكبد والطحال (بزر الجرجير) حار يابس فى الدرجة الثانية محلل جلاء يجلو البهق الاسود اذا دق وطلى بالخل ويزيد فى شهوة الجماع والمنى واذا شرب منه مع السكنجبين والماء الحار قيأ بالغما ❁ (فى الحبوب) ❁ أولا فى الحنطة الحنطة معتدلة المزاج الا أنها مائلة الى الحرارة قليلا واذا مضغت ووضعت على الاورام أنضجتها واذا وضعت على قطعة حديد محماة وسحقت وطلى بها القوابى نفعت منفعة بينة (النخالة) نخالة الحنطة حارة محللة للرياح ولذلك اذا أحميت ووضعت فى صرة وكدبها الاوجاع العارضة فى الجوف من ريح سكنتها بتحليلها واذا نقعت النخالة فى خل خمر ووضعت على الجمر وتنشق بخارها جففت الرطوبات النازلة من الرأس الى المنخرين وذا مرست النخالة فى ماء حار وصفيت وعمل منها حساء بدهن اللوز أو الشيرج نفع من الخشونة التى فى قصبة الرئة والحنجرة وجلا الرطوبة التى فى الصدر (فى الشعير) الشعير بارد يابس وفيه تحليل لموضع اليبس واذا رض وأضمض بالنار وكدبه الاوجاع التى من قبل الحرارة سكنها وكذلك اذا ضمد به الاورام الحارة حللها ولذلك كثيرا ما يضمد به أوجاع المفاصل فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخا جيدا على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع وأخذ ثرده نفع المحمومين منفعة بينة وسكن العطش ونوم وأدر البول ولذلك لما فيه من الخصال الموافقة لذلك التى ليست فى سائر الحبوب اذا طبخت وذلك انه يكتسب من الماء رطوبة بكثرة الماء وتزول عنه الرياح بكثرة الطبخ وفيه مع ذلك زلق وجلاء بهما يسرع انحداره عن المعدة وفيه ملاسة بها ينتفع من الخشونة التى فى الحنجرة وفيه اتصال ولذلك تعمل فيه حرارة المعدة عملا مستويا وليست هذه الخصال فى غيره من الحبوب (الباقلا) أجوده الكبار الابيض الفضاح مزاجه بارد يابس وفيه قوة جلاءة يقلع الكلف واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه حساء بدهن اللوز نفع أصحاب السعال وذوات الرئة والجنب وفيه بعض القبض ولذلك اذا طبخ بماء وخل نفع من عثر لامعاء وعقل الطبيعة ونفع من الحمى واذا طبخ وسحق يشهم الخنازير وضمد به أوجاع المفاصل نفعها وقد يضمد بدقيق الباقلا الانثيان أو الثديان اذا كان بهما ورم حار ولا سيما اذا عجن اللبن فى الثدى واذا عجن بالعسل نفع من الورم الحادث عن ضربة (الماش) أجوده الاسود الرزين وهو بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس وفيه بعض الجلاء واذا دق ناعما وعجن بماء الآس نفع الاعضاء الواهية وسكن وجعها وهو نافع للمحرورين وان كان به سعال وطبيعته لينة فليقشره ويحمصه ثم يطبخه (الذرة) أجودها الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال واذا استعملت من خارج كالضمادات بردت وجففت (الشيلم) أجوده الادكن الرزين حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية قوى التحليل وفيه جذب اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك أو على سلى جذبه وأخرجه (الدوخر) مثل الشيلم فى قوته وهو يبرئ الاورام التى قد صلبت ويبرئ داء الثعلب (الجاورس) أجوده الاصفر الرزين بارد فى الدرجة الاولى يابس فى الثالثة لطيف يجلو البطن واذا كدبه فى خرقة نفع الاعضاء التى تحتاج الى تجفيف وتحليل من غير لذع منفعة بينة (الحمص) أقواه فعلا الاسود وهو حار رطب مولد للمنى واللبن ويدر البول والاسود أقوى فعلا فى ادرار البول والحيض والماء الذى قد طبخ فيه مفتت للحصى وفى الحمص قوة جاذبة

حسن اللون وكذلك الزعفران اذا خلط فى الطعام أو الشراب حسن اللون وكذلك السنبل الهندى اذا خلط فى الاشربة والاغذية حسن اللون وكذلك دهن الزنبق وهو الياسمين الابيض مع الشمع الابيض ودهن سوس اذا طلى به الوجه حسنه وألينه ورونقه وكذلك السعد اذا شرب حسن الوجه واللون وكذلك مداومة أكل الحمص تحسن اللون وكذلك غسل الوجه بدقيقه وكذلك ماء نقيع الحمص اذا شرب حسن اللون واذا دق الحمص وغسل به الوجه بكرة وعشية حسنه واذا دق حمص وعجن بعصارة الكزبرة الخضراء وضمد به الحرة المنبسطة الحمامية

محللة جلاءة مقطعة ولذلك قد ينقى الكبد والطحال والكلى ويحلل الاورام التى تعرض خلف الاذنين ويقلع الجرب والقوباء ويلين صلابة الانثيين وينفع من الفروح ان طليت به مع العسل (الترمس) أجوده الكبار وهو حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود والحيات التى تكون فى البطن اذا عجن بالعسل وأكل وشرب مع الخل ممزوجا واذا شرب مع الشراب والفافل نقى الكبد والطحال وأدر الطمث وأخرج الاجنة الميتة اذا تحمل به مع المر والعسل وفيه جلاء وتحليل به يقلع الكلف والبهق الاسود وينفع البرص والسعفة والحصف وذلك انه يجفف من غير لذع ويذهب باللضرة ويحالل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بخل وعسل وضمد به الورك نفع من عرق النسا (الارز) فيه حرارة يسيرة وقبض وما كان منه أحمر فهو أقوى فعلا فى ذلك ويعقل البطن والفارسى الاحمر أشد عقلا للطبيعة لاسيما اذا قلى بقشره الاحمر واذا عمل من الابيض حساء نفع من اللذع العارض فى الامعاء والمعدة واذا احتقن بماء الاحمر المطبوخ مع بعض الادوية القابضة نفع من لسحج فى الامعاء (اللوبياء) الحمراء حارة فى الدرجة الاولى وماؤه المطبوخة هى فيه يدر الطمث وينقى دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست (الكرسنة) وهى الجلبان حارة فى الدرجة الاولى ويابسة فى الثانية تقطع وتجلو وتفتح السدد فان أكثر منها أنزلت الدم وأنبتت اللحم فى الجراحات (حب البطيخ) أجوده الابيض الرزين وفيه جلاء يفتح السدد التى فى الكلى ويفتت الحصى منها ومن المثانة ويدر البول ادرارا قويا ويقلع الكلف والبهق الرقيق (حب القرع) بارد رطب فى الدرجة الثانية ينفع من السعال اذا كان من حرارة ويبس واذا أكل مع السكر سكن العطش واذا شرب مع الجلاب نفع من الامراض الحارة ومن عسر البول اذا كان من حرارة (بزر القثاء) أجوده الرزين الابيض مزاجه بارد رطب جلاء يقطع ويدر البول واذا دق وطلى به البدن حسن اللون وبرقه (بزر الخيار) أجوده الاصفر الرزين وهو فى جميع حالاته شبيه ببزر القثاء (الكاكنج) أجوده الكبار الجبلى وهو بارد باعتدال مدر للبول وينفع من قروح الكلى والمثانة (حب الهليون) حار رطب فى الدرجة الثانية منفخ ولذلك يحرك شهوة الجماع ويزيد فى المنى (لسان العصافير) أفضله ما كان فى طعمه مرارة وكان طيب الرائحة ومزاجه حار رطب ويزيد فى المنى وفى شهوة الجماع (حب المحلب) أجوده ما كان رزينا وهو حار يابس فيه مرارة وجلاء قوى وتحليل ولذلك يقلع الكلف واذا دق وطلى به الموضع قتل الدود وحب القرع ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث مافى الصدر والرئة من الرطوبة (حب البان) أجوده الكبار الرزين حار لين وفيه مرارة قوية يخالطها قبض ولذلك صار يجلو ويقطع ويجمع ويقلع الناكيل والكلف والبثور الكائنة فى الوجه والجرب والحكة والبرص ويفتح سدد الكبد والطحال ويلين صلابتها لاسيما اذا خلط مع دقيق الكرسنة (الهيل) حار يابس مفتح للسدد وينفع من عرق النسا (الكبابة) أجودها طيب الرائحة تحدو اللسان حارة يابسة مفتحة للسدد منقية للمجارى من البلغم وتدر البول وتمسك الطبيعة وتصفى الحلق الابح من البلغم وتنفع من الشرى الابيض اذا شرب منها وزن دانقين بسكنجبين (القاقلة) نوعان منها كبار ومنها صغار حارة وحرارتها فى آخر الدرجة الثانية تنفع من أوجاع الكبد الباردة والسدة العارضة فيها اذا شرب منها وزن درهم بسكنجبين

فى الوجه مرات ازالها وكذلك اللبن الحليب يحسن اللون لاسيما ان النساء وبعده الماعز واذا أكل الزيتون الاسود أزال الصفار الذى فى الوجه وكذلك غسل الوجه بدقيق الباقلا يحسن اللون ويظهره ومثله الارز يحسن البشرة ويجلوها ومثله دقيق الترمس اذا غسل به الوجه وكذلك الكابلى المنزوع اذا شرب حسن اللون وكذلك شرب اللبن الحليب والشراب الصرف على الريق كل يوم يحمر الوجه ويحسنه وكذلك سعيد الخطة اذا طحن ناعما وعجن ببياض البيض

قوله وطلى به الموضع هكذا فى النسخ ولعل صوابه السرة كما فى نظائره وسياتى بعضها فتدبر اه

تسعة أيام وتنفع من الحصى الكائن فى الكليتين اذا خلطت ببزر الخيار والقثاء أجزاء سوية وشرب منه وزن درهمين فى كل يوم وتنفع من الصرع والانمحاء اذا نفخت فى الحلق وتنفع من الاوجاع العارضة فى الرأس اذا كانت من ريح (حب الرياس) أجوده الحديث وهو بارد يابس قابض ينفع الحلقة المزمنة كما ينفع بزر الحماض (حب الامير باريس) بارد يابس قابض ينفع الحلقة المزمنة المريئية ويطفئ الحرارة وينفع الكبد الحارة التى فيها ورم حار وينفع من القئ ويقوى القلب (حب الرمان) أجوده ما كان حامضا رزينا وهو بارد قابض يابس يشد الطبيعة اذا كان الاسهال مريا ويسكن الغثى ويمنع القئ ويقوى فم المعدة الحارة ويمنع من انصباب المواد اليها (حب الآس) قابض فيه حلاوة ولذلك ينفع أصحاب السعال اذا كان بهم اسهال وينفع من نفث الدم الذى يكون من الصدر ومن الرئة ومن المعدة وينفع من قروح الاعضاء الباطنة ويقويها واذا خلطت عصارته بشراب نفعت من عض الرتيلاء وينفع من قرحة المثانة رطبا ويابسا واذا طبخ بالشراب وضمد به نفع من القروح التى فى الكفين والقدمين وأبرأها واذا دق وهو طرى وخلط باللبن وذر على العين الوارمة سكن ورمها وينفع من الغرب وينفع من الورم العارض فى المعدة ومن البواسير والنتوء العارضين فيها ويقوى المعدة وينفع الدلاع واذا سحق وطلى به الوجه اذهب الكلف (حب السفرجل) بارد رطب فى الدرجة الثانية ينفع من السعال الذى يكون من حرارة ويبس اذا دق واستف مع السكر والفانيذ ولعابه يبرد ويرطب ويسكن الحرارة ويطفئها وينفع من اليبس العارض فى الفم والمعدة وهو أقوى تسكينا للسعال الحادث من الحرارة واليبس اذا أخذ مع سكر طبرزذ ودهن اللوز (حب السفنة) أجوده ما كان ضخما وهى حارة رطبة تصلح لمن يريد أن يخصب بدنه واذا دقت ومرست بالماء وصفيت وألقى عليها اليسير من الدقيق والسكر ودهن اللوز الحلو والشيرج الطرى نفعت أصحاب الابدان القضيفة من البرد واليبس (حب الزلم) أجوده ما كان أبيض يجلب من شهرزور حار وفيه رطوبة فاضلة بها يقوى شهوة الجماع ويزيد فى المنى (ذابح ابريق) هو حب يؤتى به من جبل فارس مثلث الشكل حار فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (حب الهادى) أجوده ما كان حديثا طيب الرائحة مزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة يسيرة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع البواسير وكذلك اذا طبخ وجلس فى مائه جفف فان كانت المقعدة أو الرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف (حب الغار) حار يابس فى الدرجة الثالثة واذا شرب منه مثقالان مع شراب أو ميبختج نفع من عسر الولادة ونفع من تقطير البول ويحدر الطمث وينفع من لدغ الهوام (حب الصنوبر) أجوده الكبار الطرى الابيض وهو حار رطب واذا كان طريا ففيه مرارة ولذلك صار من أوفق الاشياء لمن كان فى صدره رطوبة غليظة أو معدة فانه ينقيها بسهولة واليابس منه اذا نقع فى الماء وأكل ملس الخشونة التى تكون من برد ويبس وحب الصنوبر الصغار أضعف فعلا من الكبار (حب الاترج) حار فى الدرجة الثانية محلل ودهنه ينفع من البواسير اذا طلى به ولبه اذا أكل نفع من ذلك واذا شرب منه مثقال بشراب كان نافعا من السموم وأسهل الطبيعة وكذلك يفعل اذا

وطلى به الوجه هرات حسنه ونقى البشرة وكذلك أكل البصل المخلل اذا أكثر من أكله حسن اللون وحمر الوجه وكذلك ماء الحصرم اذا خلط بدقيق شعير ولطخ به الوجه والرقبة طول الليل فانه يذهب السواد الطارئ عليها

(علاج الاظفار اذا تشققت وتشنجت وعلاج اللحم الزائد عليها)

بزر الكتان وشمع وعسل ينفع من تشنج الاظفار ضمادا وكذلك ينفع من تقوس الاظفار وكذلك الحلبة تنفع من تشنج الاظفار * ومن أحب صحة اظفاره فليدهنها كل

دق ووضع على موضع لسعة الهوام (حب الراسن) وهو حب يجلب من بلاد الاكراد و بلاد فارس و يسمونه ذابح وهو يقوى شعر الرأس و يمنع الآفات عنه و يطوله فاعلم ذلك

(الباب السادس والثلاثون فيما كان من الادوية ورقا أو أولا ورق الخوخ)

(ورق الخوخ) اذا سحق وضمد به السرة قتل الدود وحب القرع وكذلك اذا قطر فى الاذن من عصارته قتل الدود الذى فيها (ورق الدلب) الطرى مزاجه باردرطب اذا ضمد به الورم الحار العارض فى الركب فتحه والتراب الذى يقع على ورقه ردى ء للعلق والخياشيم والسمع والبصر وقد يموت الخفاش من ورقه وقشره اذا أحرق وسحق جفف القروح الرطبة و ينفع من حرق النار (ورق الغرب) اذا دق ونثر على الجراحة الحمها وأبرأها ولم تقيح واذا سقى من مائه من قد سقى الماء بالعلق نفع وعصارة ثمره تنفع من الدم وطبيخه ينفع من الحرارة وهو دواء قوى التجفيف من غير لذع واذا دقت عصارة ورقه أو عصارة قشره الرطب وسحق وطبخ بدهن وردفى قشر رمان نفع من وجع الاذن الذى من حرارة وطبيخه اذا صب على رجل صاحب النقرس نفع منفعة بينة (ورق الكرم) اذا دق ناعما وضمد به الصداع الذى من حرارة سكنه واذا ضمد به الجوف مع الرامك قطع الاسهال واذا مضغ قوى اللثة المسترخية (ورق الطرفاء) قابض يابس منق واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال أو صب عليه نفع وقوى اللثة ونفع من استرخائها (ورق السرو) قوى القبض من غير لذع معتدل فى الحرارة والبرودة واذا دق وهو رطب ووضع على الجرح الطرى ألحمه وأبرأه ورماده اذا أحرق وذر على حرق النار وسائر القروح الرطبة انتفع به واذا ضمد به الفتق نفعه و يقوى اللثة المسترخية واذا دق وخلط مع دقيق الشعير وضمد به الاورام الحارة نفعها (ورق الابهل) أجوده الاخضر وهو حار حاد قابض قوى التجفيف ولذلك صار يجفف القروح العفنة الخبيثة الرديئة ويأكل عفنها و ينقى القروح الوسخة المسودة اذا وضع عليها مع العسل ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت والمشيمة و ينقى دم النفاس و يقتل الجنين الحى (ورق الاترج) أجوده الاخضر مزاجه حار يابس وطعمه مر وعصارته نافعة من السموم اذا شربت بالعسل والميبختج واذا دق وحشى به الشعر منع الآفات عنه وطوله وحسنه وحبه اذا أكل قتل الدود وهو شديد المرارة (ورق الزيزفدرخت) أجوده الاخضر واذا دق ورق هذه الشجرة وشربت عصارتها مع الميبختج نفع من عسر البول ومن لسع الهوام ومن عرق النساء ويدر البول والحيض والدم الجامد من المثانة (الساديج) أجوده ما كان ذكى الرائحة وورقه ليس بالعريض وهو فى قوته وفعله شبيه بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول واذا دق وهو يابس وذر على الداحس نفع منه منفعة بينة ويذهب نتن الابط (ورق الآس) مزاجه بارد يابس وفيه جوهر لطيف حار وفيه قوة مختلفة وعصارة ورقه وطبيخه اذا قطر فى الاذن التى يسيل منها القيح نفعها وكذلك يفعل شراب الآس واذا تمضمض به قوى اللثة المسترخية وفيه تجفيف واذا طبخ بالماء وجلس فى مائه نفع من خروج المقعدة و بروز الرحم ونزف الدم و ينفع الخراز وقروح الرأس و ينوره و ينبت الشعر المنتثر واذا ضمد به المفاصل المسترخية قواها وقوى العظام التى لم تجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب وضمد به القروح جففها واذا ضمد به وسويق الشعير سكن ورمها وطبيخه اذا نطل على من أسرف عليه العرق نفعه و يقوى القلب

يوم بزيت وملح مسحوقا ناعما كالغبار وكذلك الزفت الرطب يقطع بياض الاظفار ضمادا الاسيما ان خلط بمثله شمعا أصفر

(علاج الجدرى والحصبا)*

دخان الطرفاء ينفع أصحاب الجدرى ويمنع انتشاره الى العين وكذلك دقيق الارز ينفع من الجدرى اذا ذر عليه بعد الاسبوع وكذلك ملح الطعام اذا حل فى ماء وبل به ثوب وجفف فى الشمس ولبسه المريض بعد اسبوع نفعه وكذلك الحناء يجبن بماء و يخضب به أسفل القدم طول الليل فانه ينفع صاحب الجدرى والحصبا وتسلم عينه وكذلك

الضعيف من سرف العرق واذا دق وصب عليه ماء ودهن ورد وضمد به ورم الانثيين نفعهما (ورق الشاهدانج) واسمه بالفارسية جواسفرم ومزاجه حار يابس منق ملطف محلل للفضول المبلغمة من المعدة وينفع من رياح الارحام والامعاء والمعدة وينفع من الصرع اذا سعط من مائه (الدفلى) أجودها ما كان أخضر كبار الورق وهى حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وهى قاتلة لسائر الحيوان واذا طبخ ورقها وضمد به الاورام الصلبة حللتها وعصارتها اذا طليت بها الحكة والجرب نفعتهما واذا دق ورقها وهو ناشف ونثر على القروح جففها (ورق اللوف) ينفع القروح الرطبة ويلصق الجراحات الطرية (ورق الغار) حار يابس قوى الاسخان والتجفيف فيه مرارة وقبض يسير ولذلك يفتت الحصى الذى فى الكلى وينفع من سدد الكبد واذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان والاضراس (ورق التين) لطيف فيه قبض معتدل يجفف للشعر يمنع من انتثاره ويحبس البطن وينضج الاورام وفيه تحليل (ورق شجرة التين) قابض فيه جلاء ولذلك صار الورق الطرى منه اذا طلى به مع الخل نفع من العلة التى ينقشر منها الجلد واذا دق وهو طرى الصق الجراحات واذا ضمد به العظام الواهنة أو المكسورة أو نطل الماء المطبوخ هو فيه عليها قواها ونفعها منفعة بينة (ورق المصطكى) متوسط فى الحرارة والبرودة وهو يجفف تجفيفا قويا وعصارته اذا شربت نفعت من اختلاف الدم ونفثه ومن النزف والاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة اذا كان عن رطوبة واذا ضمد به الرحم والمقعدة البارزتان قبضهما وردهما (ورق الحلبة الخضراء) مزاجه حار فى الدرجة الثانية وهو شديد القبض ولذلك صار يجفف اذا كان طريا وما كان منه يابسا كان تجفيفه أقوى (السنا) أجوده المكى وهو حار يابس فى الدرجة الاولى يسهل المرة الصفراء والسوداء ويغوص الى المواضع البعيدة ويقوى جرم القلب واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا ناعما ثلاثة دراهم وان طبخ مع المطبوخ فوزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم (لوعمة) هى الخطر تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة فى البرد واذا دقت وضمد بها الورم الحار نفعت وسكنت وجعه واذا مضغ ورقها وقضمت بعصارته نفع من البثر التى تكون فى الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق ونثر عليه (ورق السوس) معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الدرجة الاولى ولذلك صار يجفف القروح والبثور اذا دق ونثر عليها من غير لذع (ورق الخلاف) باردرطب وفيه مرارة وشئ من قبض ولذلك صارت عصارته تنفع من أوجاع الطحال وصلابته وسدده (ورق الجوز الرومى) حار فى الدرجة الثالثة معتدل فى اليبس والرطوبة (ورق الزيتون) معتدل فى الحرارة والبرد يابس فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع من القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم (ورق الطالبسفر) وهو ورق الزيتون الهندى أجوده ما كان عمارى الرائحة فيه قبض ومزاجه حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من البواسير (ورق الشوكة المصرية) وهى أم غيلان لها قوة مجففة قابضة ولذلك تنفع من النزف ودم اللهاة والاورام الحارة فى المقعدة وتلصق الجراحات وتحبس الدم (ورق القنبول) وهو يؤتى به من الهند وهو معتدل فى الحرارة معه قبض قوى يقوى اللثة والمعدة ويحمر الشفة (ورق السمسم) بارد رطب اذا دق وغسل به الشعر طوله ولينه وذهب بالابرية العارضة فيه (ورق الكبر) حار قابض اذا قطر من مائه

قوله ورق شجرة الخ مع الترجمة قبله هكذا هو بالاصل ولعله اه

الورد اليابس اذا سحق ناعما مثل الغبار وذر على صاحب الجدرى والحصباء نفعه وكذلك السماق اذا نقع فى ماء ورد وقطر فى عين صاحب الجدرى والحصباء نفعه والعدس أنفع الاغذية النافعة لصاحب الجدرى والحصباء وكذلك جمار النخل ينفع اصحاب الجدرى والحصباء ويسكن غليان الدم صدأ الحديد اذا حل بالماء ولطخ به آثار الجدرى ازالها وكذلك الكاذى من شربه وقد طلع له سبع حبات جدرى لم يطلع عليه بعدها شئ من الجدرى وأطال فى ذلك ثم قال

(علاج الثمرى)

المعصور فى الاذن التى فيها الدود قتله واذا ضمد به الخمار يرمع شئ من دقيق الشعير حللها ونفعها منفعة بينة واذا طلى على البهق والقوابى نفعها (ورق الحنظل) حار يابس وفيه قوة مسهلة للبلغم والسوداء وينبغى أن يؤخذ منه ما كان فى أصل نباته اذا اصفر لونه ويجفف فى الظل ويستقى منه مع شئ من النشاء والصمغ ويخلط أيضا مع الادوية التى من شأنها اسهال المرة السوداء فانه ينفع المالينخوليا والصرع وداء الثعلب وأصحاب الجذام (ورق الاترج) حار يابس فيه تحليل وتجفيف وعصارته اذا شربت نفعت من رطوبة المعدة وبردها واذا مضغ طيب النكهة وقطع رائحة الثوم والبصل (ورق العليق) مبرد مجفف فى الدرجة الاولى يشفى النملة والجمرة اذا طلى بعصارته (ورق الاجاص) اذا طبخ بشراب وتغرغر به قطع سيلان المواد الى اللثة لاسيما البرى (ورق التوت) اذا دق ناعما وخلط بالزيت وضمد به حرق النار نفعه واذا طبخ بماء المطر وورق الكرم خضب الشعر واذا طبخ جيدا بالماء وتمضمض به نفع من وجع الاسنان (ورق الاتجذان) افضله السرخسى الصغير الورق ومزاجه حار يابس حاد محلل للخنازير اذا دق وخلط مع الشمع والزيت واذا طليت به الآثار الكائنة فى الوجه مع الزيت نفعها وينفع من عرق النسا اذا خلط بدهن السوسن وهو يقاوم السموم والادوية القتالة وهو مما يعين على الاستمراء اذا خلط بالطعام الا انه يلين البراز (ورق الجوز) فيه قبض ما وهو يجفف واذا مضغ نفع القروح والبثر التى فى الفم وأما قشره الخارج الاخضر فانه اذا طبخ وعمل منه ضرب نفع من الخوانيق التى تكون من رطوبة وبلغم وأما قشره الصلب اذا أحرق كان رماده مجففا للقروح تجفيفا حسنا من غير لذع (ورق المازريون) أجوده ما يشبه ورق الآس الكبار ومارق منه وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة وفيه مع ذلك قبض وحدة وهو قوى الاسهال ومن شأنه اسهال الماء الاصفر والرطوبات البلغمية ولا يصلح ان يشرب فى البلاد الحارة ولا أصحاب الجزف وينبغى ان أردت ان تسقيه لهم فانقعه فى الخل يوما وليلة ثم جففه ودقه ناعما واسقه بدهن اللوز الحلو الشربة منه دانقان الى أربعة دوانق

* (الباب السابع والثلاثون فى الانوار ومنافعها وأولا فى الورد) *

الورد أجوده الاحمر الفارسى وفيه قوة مختلفة الا ان مزاجه الى البرد ما هو وفيه قبض ولطافة وطيب رائحة يقوى الاعضاء الباطنة ويغوص الى عمق البدن ويبرد ويطفئ حرارة المعدة والحمى الحادة اذا عمل من مائه شراب واذا جفف ودق ناعما وخلط مع الصندل كان ضمادا موافقا لحرارة المعدة والكبد واذا نثر على القروح جففها واذا عمل منه شراب وكرر اسهل المرة الصفراء واذا طبخ مع العدس والآس وضمد به المقعدة نفع القروح التى تكون فيها واذا أمسك فى الفم نفع البثور والقلاع لاسيما اذا خلط معه العدس والكافور (النسرين) حار يابس ينفع الدماغ البارد اذا شم واذا ضمد به الكبد البارد نفعه وكذلك المعدة الباردة (الياسمين) حار فى الدرجة الثالثة ينفع أصحاب اللقوة والفالج ومن قد برد دماغه ورطب منفعة بينة (النرجس) معتدل الحرارة لطيف ينفع الزكام الذى يكون من برودة وفيه تحليل قوى (البنفسج) اجوده المشبع اللازوردى وما جلب من ارجان ومن الكوفة فهو يكون أفضل وهو بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الثالثة نافع للدماغ الذى قد عرضت له الحرارة والاحتراق

عصارة لسان الحمل تنفع من الشرى ضمادا وكذلك بعر الضان اذا سحق ناعما كالغبار ويجعن بفتل حاذق ابرأ الشرى ضمادا وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء اذا شربت بعسل نفعت من الشرى وكذلك الزبيب المنزوع العجم بالكزبرة الخضراء والعسل طلاء وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء مع العسل والزيت الطيب تبرئ من الشرى ضمادا وكذلك عصارتها مع خبز حنطة تنفع من الشرى ضمادا وكذلك عصارتها مع ورد وعسل تبرئ الشرى ضمادا وكذلك الكرنب ينفع من الشرى

واذا دق ورقه مع دقيق الشعير وضمد به الورم الحار فى المعدة او الكبد نفعها وسكن حرارتهما وان طبخ مع البابونج وصب ماؤه على الراس نفع من الصداع الذى يكون مع الحمى واذا ضمد به الرأس وهو طرى نوم وفيه قوة مسهلة واذا دق وزن ثلاثة دراهم الى أربع مع مثله سكرا وشرب بماء حار امهل الطبيعة واذا ربى مع السكر نفع السعال الكائن من الحرارة واذا عمل منه شراب برد وأطفا ولين الطبيعة (النيلوفر) أجوده البنفسجى وقوته شبيهة بقوة البنفسج لانه ابرد منه ولذلك اذا ضمدت به الاورام الحارة نفعها واذا شمه صاحب الصداع الحار سكن صداعه واذا غلى بالماء وصب على رأس من قد نالته حرارة فى دماغه نفعه (السوسن) هو ضروب كثيرة وأجوده الاسمانجونى وهو حار فى الدرجة الاولى معتدل فى اليبس وفيه تحليل وتلطيف (ورد اللوز والتفاح والسفرجل والكمثرى والخلاف) كلها باردة مقوية للقلب والدماغ لذكاء رائحتها والخلاف اقواها بردا (ورد الخيرى) أجوده الاصفر وهو حار فى الدرجة الاولى معتدل فى اليبس وفيه تحليل وشمه ينفع من برودة الدماغ ورطوبته اذا لم تكن قوية ويحلل لرياح القوية الغليظة من الدماغ واذا طبخ وشرب ماؤه ادر الطمث وأسقط المشيمة ويحلل الورم الذى يكون فى الرحم اذا نطل على العانة (ورد البهرامج والبنفسج) معتدل المزاج طيب الرائحة يطيبان النفس وينفعان من الرياح التى تكون فى الرأس (ورد أم غيلان) شبيه فى مزاجه وفعله بالبهرامج (العصفر) حار فيه بعض قبض اذا سحق وعجن بالخل وطلى على القوباء نفعها واذا عجن بالعسل وطلى به لسان الصبيان نفع من القلاع والبثر التى فيه (ورد البابونج) حار يابس باعتدال وفيه تحليل وتلطيف وتليين (الاقحوان) حار فى الدرجة الثانية قوى التحليل وهو شبيه فى جميع أحواله بالبابونج غير انه اقوى منه وينفع من الربو والسوداء ويدر البول ويسكن اذا ديم شمه وورقه ينفع من الحمى الذى يكون فى الكلى وطبيخه ينفع من صلابة الارحام اذا جلست فيه المرأة ومن بقايا الاورام الحارة والابيض منه يحلل الدم الجامد فى المعدة والمثانة واذا شرب منه مع شراب عتيق ذوب الدم الجامد فى الجوف وكذلك يفعل ورقه الغض اذا دق وشرب مع العسل (البهار) اجوده الاصفر وهو حار يابس محلل شبيه فى قوته بالاقحوان وهو أقوى تحليلا ولذلك صار يبرئ الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن والدهن (الاذريون) شبيه فى طبيعته بالبهار الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا (ورد الباقلا) بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ واذا سحق فى هاون رصاص ووضع فى الشمس صار منه خضاب جيد يسود الشعر (ورد الخشخاش) بارد رطب اذا شم سكن الحرارة واليبس العارض للدماغ واذا ضمد به الرأس من خارج نفع من السهر ونوم نوما صالحا (الورس) أجوده ما كان شبيها بالزعفران وهو يجلو البشرة وينظف البدن بالقوة الجلائية التى هى فيه (الجلنار) أجوده الفارسى وهو بارد يابس وفيه قبض قوى وهو يجفف القروح وينفع من القلاع والبثر التى تكون فى الفم ويحبس الاسهال القوى ويقطع اسهال الدم والنزف ويرد المعدة البارزة (البستاروز) يابس بارد يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب أو السكنجبين (الزعفران) أجوده ما غلظت شعرته وكان ساطع الرائحة وهو حار يابس لطيف مجفف تجفيفا مع قبض يسير ولذلك صار يدر البول وفيه قوة منضجة وينفع أورام

أكلا وطلاء بعصارته وكذلك الكراث عصارته اذا خلط به لم نفعت من الشرى ضمادا وكذلك نقيع التمر هندى ينفع من الشرى وكذلك شرب ماء الليمون ومصه يذهب غليان الدم وكذلك الطرحون اذا اكل الطحل منه سكن الشرى وأطال فى ذلك ثم قال

(علاج الجرب والحكة)

شب يمانى ينفع من الجرب ضمادا الاسمانى خلط بخل وعسل واذا طبخ الشب مع ورق الكرم والعسل وتدلك به الانسان فى الحمام نفع من الحكة والجرب وكذلك بعر الماعز اذا أحرق وسحق وعجن بخل

الاعضاء الباطنة اذا شرب وضمد به من خارج و يفتح السدد التى فى الكبد أو فى العروق ويقوى جميع الاعضاء الباطنة و ينفذ الادوية التى يخلط بها الى جميع البدن (فقاح الاذخر) يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير ولطيف ولذلك صار يدر البول واللطخ وينفع من الاورام الباردة التى فى المعدة والكبد (ورد العوسج) بارد قابض ينفع من استطلاق البطن وضعف المعدة ونفث الدم (الجعدة) أجودها ما جلب من الشام وما كان منها أبيض حديثا وهى مسحنة لطيفة وفيها تحليل قوى ينفع من سدد الكبد والطحال والاورام الباردة التى فيها (النارمشك) أجوده ما كان طيب الرائحة وهو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ملطف للاخلاط الغليظة وفيه تحليل (شقائق النعمان) فيه قوة جلائية حادية مفتحة ولذلك صارت عصارته تجلو آثار القروح من العين وتنفى القروح الوسخة وتقلع الجرب وتحرك الطمث اذا تحمل منها بصوفة وتنفى الراس والمخرين (ورد العليق) بارد يابس قابض مجفف ينفع من اختلاف الدم ونفثه وضعف المعدة والذرب

(الباب الثامن والثلاثون فى الادوية التى تكون من ثمر الشجر وأولا ثمر البلادر)

وأجوده ما كان كثير العسل أسود اللون رزينا ومزاجه حار يابس فى الدرجة الرابعة نافع لمن غلب عليه البلغم والرطوبة جدا وينفع من استرخاء العصب والنسيان وينبغى اذا سقى هذا الدواء يكون بتوق وحذر من غائلته وربما أورث السرسام والماليخوليا (البندق الهندى) هو حار يابس يقوى الاعصاب الرخوة وينفع أصحاب الفالج واللقوة والصرع (الكزمازج) هو ثمر الطرفاء وهو بارد يابس قوى القبض شبيه فى قوته بالعنص الا ان العنص أشد بردا وقد ينتفع به فى استرخاء اللثة والبثور التى تكون فى الفم (جوز السرو) بارد يابس قوى القبض اذا طبخ بالماء وجلست فيه المرأة المبارزة لرحم نفعها وكذلك اذا كانت المقعدة خارجة ردها وشدها واذا ضمد به الفتق مع الفراء والاشراس نفع منه (الفوفل) بارد يابس شبيه فى قوته بقوة الصندل يقوى اللثات وينفع من الحرارة التى تكون فى الفم واذا طلى على الاورام الحارة فى أول الامر نفعها بدفعه المادة عن العضو (العفص) أجوده الفج الاخضر وهو بارد يابس قوى القبض ولذلك صار مقويا للاعضاء مشددا نافعا من انصباب المواد واذا احرق العفص وطفئ فى الخل والشراب صارت له قوة يقطع بها نزف الدم واذا دق وذر على القروح الرطبة جففها تجفيفا عجيبا (البلوط) بارد يابس قابض ولذلك صار يحبس الطبيعة والشاه بلوط يفعل فعله الا انه أضعف منه والدوى أعذب من البلوط (الاهليلج) هو ثلاثة أنواع أحدها الاصفر الثانى الكابلى الثالث الاسود الهندى وجميع ذلك قابض وأما الاصفر فاجوده ما كان أصفر مائلا الى الخضرة رزينا وفيه حرارة يسيرة وهو مجفف ويسهل المرة الصفراء اذا شرب مع السكر وأما الكابلى فاجوده الكبار الرزين وهو اميل الى البرد واليبس ومزاجه شئ يسير من الحرارة بسبب المرارة وهو يسهل المرة السوداء وينشف البلغم ويسهل ايضا المرة الصفراء اذا شرب مع السكر الا ان خاصيته اسهال المرة السوداء وكذلك الاسود الهندى فعله كفعل الكابلى الا انه اضعف منه (الامليج) اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض يقوى الشعر ويشد اصوله ويسود ويدبغ الاكلة عنه ويقوى المعدة ويدبغها ويشد المقعدة المسترخية وينفع من البواسير وما ينفع منه باللبن وهو الشيراملج هو اقل قبضا منه ويطفئ حرارة الدم ويقوى الشهوة ويقطع

حاذق يبرئ الجرب والحكة فى الحمام اذا تدلك به الانسان وكذلك الترمس مع بزر الكتان أو البطيخ الاصفر مدقوقين ينفع من الحكة والجرب اذا تدلك به الانسان فى الحمام وكذلك دقاق الترمس مع السعد وخل ينفع من الجرب طلاء وكذلك الترمس الرى ينفع من الجرب وكذلك المبعة السائلة تنفع من الجرب الرطب لطوخا لاسيما ان اضيف اليها دهن الورد وكذلك المبعة السائلة والشيرج ينفع من الجرب طلاء فى الحمام وكذلك حب البان بالخل يبرئ الحكة والجرب طلاء فى

النزف والقيء (البليلج) شبيه فى القوة بالاملج الا انه اضعف منه (التمرهندى) بارد مطفئ للحرارة الصفراوية ويمنع من القيء ويلين الطبيعة خفيفا (الخيارشنبر) أجوده ما كان هنديا وما كان قصبه غليظا رقيق القشر وهو أسود كثير العسل وهو معتدل المزاج الى الحرارة ما هو قليل ملين للطبيعة محلل للاورام والدبيلات التى تكون فى الجوف وأورام المفاصل اذا شرب منه مع ماء عنب الثعلب ويحلل أيضا الاورام التى تكون فى الحلق اذا تغرغر به مع الكسفرة ويسهل الاخلاط التى تكون فى المعدة والامعاء وينفع من القولنج (جوز القيء) حار يابس ينفى الرطوبة والبلغم نافع من الفالج واللقوة وما أشبه ذلك وهو شبيه بالخربق الابيض فى قوته (جوز مائل) هو مخدر مذموم مسبت وان أكثر منه قتل ويغثى ويقيء (جوز الرقع اليمانى) حار يابس ينفى بقوة نافع من البلغم الكثير فى المعدة ومن الامتلاء من الخلط الغليظ اللزج (جوز بوا) أجوده الاسود القشر الرزين وهو حار يابس معقل للبطن جيد لامراض الكبد والمعدة اذا كان ذلك من برودة (الابليجة) حارة يابسة مقوية للمعدة والكبد الباردتين (اللوز المر) أجوده ما كان كبارا وهو حار يابس يجلو جلاء قويا ويلطف ولذلك يذهب الكلف ويعين على نفث الدم والاخلاط الغليظة من الصدر والرئة معونة جيدة وينفع السدد التى فى الكبد والطحال والكلى واذا دق وعجن بالخل وطلى به الرأس نفع الشقيقة اذا كانت من برودة (اللوز الحلو) شبيه باللوز المر فى فعله الا انه أضعف كثيرا من المر وينفع السعال الذى يكون من اليبس (تمر العليق) فيه مرارة معتدلة ومما ينضج فالغالب عليه التجفيف فلذلك ينفع من اختلاف الاسهال ومن ضعف المعدة اذا كان من حرارة وينفع من البثرات التى تكون فى الفم (الزبيب الخراسانى) أجوده ما كان كبارا حلوا وقوته قابضة معتدلة باعتدال والحلو الكبار منه اذا غلى بدهن البنفسج نفع من السعال وخشونة الصدر اذا كان ذلك من برودة (الفستق) حار لطيف فيه مرارة يسيرة يفتح السدد التى فى الكبد والتى فى الرئة وينفع من السعال الذى يكون من البلغم (الخرنوب الشامى) قوته مجففة قابضة فيها حلاوة وان كان طريا سهل الطبيعة وان كان يابسا حبسها (المقل المكى) هو بارد يابس قابض معقل للبطن نافع من الاستطلاق (الخرنوب النبطى) بارد يابس يعقل البطن واذا طبخ بالماء وجلس فيه نفع خروج المقعدة وبروز الرحم وقطع دم البواسير والحيض (النبق) أجوده ما كان طريا رطبا وهو بارد رطب يولد البلغم وما كان يابسا فمزاجه بارد يابس قابض ينفع من الاسهال اذا قلى ودق من نواه (الغبيراء) بارد يابس قابض شبيه بالنبق الا أنه أقوى قبضا منه ولذلك صار أشد حبسا للبطن المستطلق (العناب) معتدل فى الحرارة والبرودة رطب ملين للبطن مطفئ للدم وماؤه المطبوخ فيه أصلح منه (الزعرور) وهو الجبلى بارد يابس فيه قوة وقبض ينفع الخلفة الصفراوية والاحمر منه وهو البستانى أقل عملا من ذلك (اللفاح) يبرد تبريدا قويا وفيه حرارة ما ولذلك اشتهت قوته الا انه على كل حال يبرد ويرطب ولذلك صار يتوم من ادام ثمه ومن أكله أورثه سباتا وبرد مزاجه (التوت) أجوده الكبار الحلو وما كان نضيجا فهو يسهل الطبيعة وما كان منه نيئا فهو يحبس البطن المستطلق لاسيما ان جف وينفع من اختلاف الدم نفعا بينا (خصى النعلب) أجوده ما كان فى طعمه حلاوة وهو بارد رطب وفيه نفخة ولذلك صار يزيد فى شهوة الجماع (قناء الحمار) أجوده ما كان متوسطا فى قدره أخضر فى لونه شديد المرارة وهو حار يابس فى أول الدرجة

الحمام وكذلك تخالة الحنطة اذا طبخت بالخل نفعت من الجرب الرطب طلاء فى الحمام وكذلك بزر الكرنب وعصارته كل منهما ينفع من الجرب والحكة وعصارته مع السويق تبرئ الحكة والجرب المتقرح وعصارته بخل تذهب الجرب طلاء وعصارته مع ملح الطعام تقطع الجرب طلاء فى الحمام وكذلك القطران ينفع من الحكة والجرب طلاء وكذلك شاهترج ينفع من الجرب والحكة طلاء وبزره يبرئ الجرب والحكة شربا وكذلك البابونج يبرئ الجرب والحكة ضمادا وكذلك المتقرحة

الثالثة وفيه قوة مسهلة للبلغم والرطوبة الغليظة والمرة السوداء ولذلك صار ينفع وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوة والقولنج اذا شرب منه وزن دانق ونصف الى دانقين مع شئ من النشا والصمغ العربي اذا كان حديثا وينفع في الحقن التي تنفع من عرق النسا وزن درهم ونصف الى المثقال واذا طبخ مع دهن الخل اودهن البزور وطلى به لبواسير نفع من ذلك وجففها (التين اليابس) فيه تلطيف وتحليل ولذلك صار ينضج الاورام الصلبة ويحللها اذا طبخ وضمد به واذا تغرغر بمائه المطبوخ حلل الخوانيق وأنضجها وفتحها (الحبة الخضراء) أجودها الحديث الرزين وهي حارة يابسة في الدرجة الرابعة وحرارتها أقوى من يبسها ولذلك صارت تدر البول وتزيد في شهوة الجماع وتنفع من سدد الطحال وغلظه واذا أحرقت وطليت على داء الثعلب أنبتت الشعر في الرأس وغيره (الحنظل) حار يابس وفيه قوة مسهلة اسهالا قويا اذا شرب من شحمه وزن نصف درهم مع عسل وشراب مع أدوية أخرى فرداق ونصف الى دانقين وهو نافع من المرة السوداء والمالنخوليا والصرع وماشاكل ذلك وأجوده ما كان اصفر وداركا أيام الخريف وقد يقع ذلك في الحقن التي تكون لاصحاب القولنج وأصحاب عرق النسا وما اشبه ذلك واذا طبخ شحم الحنظل بالخل نفع من وجع الضرس واذا بخر به البواسير نفعها نفعا بينا (الاترج) قشره وحماضه اذا طبخا نفعا من الخفقان الكائن من الحرارة ويطفئ الحرارة الصفراوية (الزنجبيل) هو ثلاثة أنواع أجوده ما كان شبيه النستق ونوع اخر يشبه حب الخروع يجلب من بلاد الصين وهو أجوده والنوع الثالث متوسط في الكبر والصغر يؤتى به من بلاد الهند وهو حار يابس في الدرجة الرابعة وهو مسهل للاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون في المفاصل والركب وما أشبه ذلك (الزيتون) أجوده ما كان نضيجا فهو حار يابس في الدرجة الاولى والفج هو بعكس ذلك بارد يابس وخير الزيتون الذي قد أخرج دهنه اذا طبخ في قدر نحاس حتى يصير قوامه كقوام العسل نفع مما ينفع منه الحضض وينفع أيضا من اوجاع الاسنان والاضراس واذا طلي به الجرح مع الميبخ او شراب العسل فتحه وحلله وينقي الاسنان المتأكلة فاعلم ذلك

شرب عصارة عنب الثعلب ينفع من الجرب المتقرح وكذلك الحلبة تنفع من الجرب أكلا وطلاء بطبيخها وكذلك السنى المكي ينفع من الجرب شربا وضمادا في الحمام وكذلك الخطمي ينفع من الجرب شربا وطلاء وكذلك الكبريت والملح اذا طلي بهما في الحمام نفع من الجرب وكذلك الكركم ينفع من الجرب طلاء وكذلك الزعفران من شرب منه درهمين وكان عليه جرب صعب أعيا المعالجين خلص من جربه وكذلك دهن

﴿الباب التاسع والثلاثون في الادهان﴾

واولا في دهن الورد هو نافع لطيف ينفع من الصداع العارض من حرارة اذا ضرب بالماء البارد ومع شئ يسير من الخل واذا طلي به أيضا بدن صاحب الحكة اسكنها وهو مجفف للبثور تجفيفا بينا (دهن البنفسج) هو بارد رطب ملين للدماغ نافع أيضا للصداع العارض من حرارة ويبس منوم لاصحاب السهر تنويما حالا لا سيما اذا قد عمل منه بحب القرع فانه نافع نفعا صالحا (دهن حب القرع) هو بارد رطب نافع لحرارة الدماغ ويبسه اذا استعط به وينفع أيضا اصحاب البرسام والوسواس والمالنخوليا اذا استقوا منها وصب على رؤسهم لا سيما مع شئ من خل خمر فان ذلك ينفع نفعا بينا (دهن النيلوفر) هو أيضا شبيه في القوة بدهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه في الصداع الحار فانه ينفع منفعة بينة (دهن اللوز الحلو) هو بارد باعتدال قوى الرطوبة نافع لاصحاب السرسام ولخشونة الحلق وقصبة الرئة وينفع من السعال ويسكن العارض في المعدة نافع للمثانة والكلى اذا انالها حرارة (دهن الشيرج) نافع من السعال والخشونة التي تكون

في الحلق مرخي للمعدة مضاد للسموم (دهن الجوز) قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ البدن به فانه ينفعه نفعا صالحا (دهن الخروع) هو حار يابس مسهل للبلغم منق للاعصاب من الرطوبات اللزجه وما أشبه ذلك (دهن السوسن) هو حار لطيف ملين للاعصاب نافع من أوجاع الارحام ومن أوجاع الاذن الباردة ومن الطنين العارض فيها (دهن الغار) حار يابس نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب ومن الصداع والشقيقة اذا كانا من برد ورطوبة (دهن النرجس) قريب من دهن السوسن الا انه اقل حرارة منه (دهن الفجل) حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الحادث من برد او ريح (دهن البان) حار ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث من البرد في الشتاء (دهن النارجيل) حار ممسخ ينفع من نقصان الباه (دهن الآس) بارد مقو للشعر نافع من استرخاء المفاصل وينفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس ويحبس العرق والبول وينفع من اليبس والشقاق ومن الصحج في المقعدة والبواسير (دهن الزنبق) حار يابس نافع لاصحاب الرطوبة وأوجاع الكلى اذا كان ذلك من برودة واذا مرخ به بدن المفلوج نفعه (دهن الخيري) حار لطيف محلل (دهن الاذخر) ينفع جميع أنواع الحكة في الناس والبهائم وينفع من الاعياء والبرص اذا طلي عليه (دهن الاخوان) ممسخ موافق للجراحات التي في العضل والقواه الاعصاب اذا غمس فيه صوفة ووضعت على الموضع وهو يدر العرق والبول والطمث اذا تحمل به وينفع من أورام المقعدة الحارة وينفع من صلابة الارحام اذا تحمل به ومن الاورام التي تعرض فيها (دهن البلسان) أجوده الحديث القوي الرائحة الذي يابس فيه رائحة الحوضة واذا قطر منه على اللبن جمده واذا خلط مع الماء صار له قوام كقوام اللبن وما كان منه فيه غش فانه يطفو فوق الماء وأيضا فانك اذا غمرت فيه مسلة أو ورقة كراث وأشعلتها بالنار التهبت وهو حار لطيف قوي الحرارة واليبس قوي التحليل نافع من الامراض البلغمية البطيئة الانحلال مفتت للحصى وان احتملته المرأة التي لا تحبل بسبب السدة انتفعت به وحملت ويسقى لمن سقي خانق الخمر ولمن سقي الافيون ولمن أكل الفطر اذا شرب منه وزن نصف درهم مع ماء أغلي فيه نانخواه (دهن الاترج) حار يابس قوي الحرارة نافع من جميع الامراض البلغمية ومن برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة اذا كان من برودة ومن وجع الاسنان الحادث من البرودة اذا طلي بها ومن الصداع الحادث من البرودة واذا طلي به المواضع التي ابطأ بها نبات الشعر أنبته سريعا (دهن اللوز المر) حار يابس مفتح ملطف للسدد نافع لاصحاب البلغم والرطوبة اذا شرب مع ماء الاصول واذا استنشقه صاحب الصداع من برودة نفع وسكن صداعه (دهن نوى المشمش) شبيه القوة بدهن اللوز المر ينفع من الزحير والبواسير التي تكون من البرد والرطوبة (دهن القرطم) حار يابس مسهل للبلغم (دهن الحناء) معتدل قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا اذا مرخ به الورك وسائر أوجاع العصب (دهن الشبت) معتدل في الحرارة مفتح لافواه العروق التي في المقعدة محلل مسكن للاوجاع مهدئ للتعب (دهن البابونج) ممسخ مجفف باعتدال محلل ملين للصلابة نافع من الرياح التي تكون في الاعضاء وهذه صفة قوى الادهان المفردة * وأما الادهان المركبة والمطبوخة فانا نذكرها عند ذكرنا

الخروع ينفع من الجراب وكذلك من تدلك بالكرفس مرارا في الحمام خلص من الجرب وكذلك دهن الغار ينفع من الجرب والحكة طلاء وينبغي أن يبقى على البدن أربع ساعات وكذلك العصفر اذا خلط بزيت وخل وتدلك به في الحمام قلع الجرب اليابس وكذلك السمن اذا دلك بجناه واختضب به ولطخ به البدن في الحمام نفع من الجرب وكذلك عصارة الفجل اذا تدلك بها في الحمام مرارا أذهبت الجرب والحكة وعالج جرب خل مع

(الباب الاربعون فى ذكر الطبائع والعصارات)

(الصبر) ثلاثة أنواع أحدها ما جلب من اسقطره وهو أفضلها وأجوده ما كان يضرب الى الحمرة واذا تنفست فيه صار لونه كلون الكبد واذا فركته أسرع التفرك وكان لونه أصفر والثانى العربى وأجوده ما جلب من الشحر وهو دون الاسقطرى فى الجودة والثالث منها وهو السمحانى وهو أردؤها ومزاج الصبر حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثالثة وفيه قبض معتدل وقوة مسهلة بها ينقى المعدة والرأس من البلغم وكذلك المفاصل ويفتح السدد التى فى الكبد ويحد البصر اذا اكتحل به أوخلط مع الكحل ويلحم الجراحات الرطبة وقروح المقعدة والاحليل والعانة والاورام الكائنة فى هذا الموضع ويجفف القروح العسرة الاندمال (الحضض) وهو الفيلزهرج معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه قبض ومرارة قوية ولذلك ينفع الاورام الحارة اذا طلى عليها لانه يدفع المادة ويحلل الاورام واذا طلى به الجفن نشف الرطوبة وجلا ظلمة البصر وينفع أيضا الآثار التى تكون فى الوجه والبثور التى تكون فى الفم وأورام المقعدة والنملة والقروح الخبيثة والاذن التى يسيل منها القيح وينفع الداحس اذا بل بماء ورد وطلى عليه (الاقاقيا) أجوده ما كان طيب الرائحة يميل الى الخضرة وفيه حدة واذا غسل ذهبت عنه حدته ينفع من نزف الدم اذا تحمل به واذا شرب وينفع من قروح اللثة وينفع من الدوسنطاريا واذا ضمد به البطن حبس الاسهال ويقوى الاعضاء واذا صب على الاعضاء المسترخية شدها وقواها واذا ضمد به الرحم البارزة ردها وينفع من الداحس والشقاق العارض من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع الشاذنج المغسول نفع من البثور واذا طليت به المقعدة البارزة ردها واذا خلط ببياض البيض وطلى على حرق النار لم ينفط وأبرأه واذا طلى على الاورام الحارة نفعها منفعة بينة ومنع المواد من الانصباب اليها (السنادروان) باردياس مقبض يحبس الدم اذا شرب أوضمد به من خارج أو تحمل به ويقوى الشعر (دم الاخوين) أجوده الاحمر الصافى الذى ليس فيه خشب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس الدم وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه وزن نصف درهم فى بيضة (الافيون) أجوده الكثيف الرزين المر القوى الرائحة سهل الانحلال اذا نقع فى الماء وهو بارد فى الدرجة الرابعة ولذلك يخدر وينوم ويسبت ويسكن الاوجاع بتخديره العضو الالم ويحبس الطبيعة وان شرب منه أكثر من نصف مثقال الى الدرهم قتل بالبزد (عصارة الغافت) أجودها ما كانت سوداء براقة مرة الطعم وهى لطيفة مقطعة جلاءة ولذلك تفتح السدد العارضة فى الكبد لان فيها قبضا يسيرا وتنفع من حمى الربع والحميات البلغمية العتيقة اذا شرب منها مقدار الحاجة مع السكنجبين (عصارة الماميثا) أجودها الاصفر الخفيف الوزن الذى يجلب من نيسابور وما تعمله الرهبان بنواحى الموصل وهو بارد يابس محلل للاورام الحارة مطفئ لحرارتها نافع من الرمد الحديث والعتيق (عصارة الافسنتين) مسخنة مقبضة منقية للمرة الصفراء الراسخة فى المعدة نافعة من اليرقان (عصارة السوس) معتدلة فى الحرارة والرطوبة فيها قبض يسير وهو يلين خشونة قصبة الرئة وينفع من قروح المثانة وينقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحارة

عسل وثوم مدقوق يدلك به فى الحمام ويصبر عليه حتى يغسله العرق فيقلع الجرب اليابس

(علاج النملة)

الخولان ينفع من النملة شربا وضمادا وكذلك الكزبرة الخضراء تنفع عصارتها من النملة ضمادا وكذلك عصارتها مع السويق تنفع من النملة ضمادا وكذلك اسفيداج مع عنب الذئب أو عصارته ودهن الورد ينفع من النملة وكذلك الكرنب يشفى أكلا وضمادا منها وكذلك عصارة ورق الآس تنفع

الحادة (عصارة لحية التيس) باردة يابسة تنفع من نفث الدم ومن الدوسنطاريا ومن نزف الدما واذا ضمد بها الاعضاء المسترخية قواها (عصارة الاميربار يس) باردة قابضة تنفع من حرارة الكبد والمعدة ومن الاورام الحادثة فيهما والماء الذى يسيل من عيدان الكرم نافع من الجرب وينفث الحصى الذى يكون فى الكلى والمثانة (اللاذن) حار رطب ملين للصلابة التى تكون فى المعدة والكبد ويقويهما اذا كان قد نالهما برد وضعف (الزوفا الرطب) هى وسخ الصوف الذى يكون فى ألية غنم الضأن بارمينية وهو حار فى الدرجة الثالثة ملين للاعضاء والامراض الجاسية لاسيما ما كان فى الكليتين والمثانة والكبد (الراماك) باردياس فيه قبض وينفع المعدة الحارة واذا ضمد به البطن من أصحاب الذرب أمسك الطبيعة ويقوى الكبد والامعاء (السك) حار يابس فيه قبض وينفع ما ينفع منه الراماك وهو أشد تقوية للمعدة والكبد من الراماك (النيل) وهو النيلج أجوده الطافى فوق الماء البستانى منه مجفف تجفيفا قويا من غير لدع وذلك لان فيه حرارة وقبضا يلصق الجراحات التى تكون فى الابدان الصلبة لاسيما ما كان منها من أطراف العضل ويقطع دم الطمث ويحلل الاورام الرخوة (لبن البتوعات) يخرج من نواع كثيرة من انواع النبات كالمازريون واللاعبة والطين والعرطنيثا والخلتيت والذى يستعمله المتطببون من هذه هو لبن اللاعبة وذلك ان لها البناء غزيرا اذا قطعت شيأ من ورقها وقوته قوة حارة محرقة مسهلة اسهالا قويا وتقيئ ايضا شيأ كثيرا من البلغم والصفراء وتستفرغ الماء الاصفر وأما لبن البتوعات فردى مفسد للبدن واذا وقع منه شئ على بدن الانسان احرقه وقطعه وقرحه (دردى الشراب) حار يابس محلل للاورام (الخل) مركب من قوتين مختلفتين احداهما باردة والاخرى حارة وهو لطيف والجوهر البارد اذا غاب عليه فهو قوى التجفيف اذا كان ثقيفا (خل العنصل) ينفع من عرق النساء وضيق النفس والربو واذا تمضمض به شد اللثة واذهب نتن الفم واذا صب فى الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه على الريق ثلاث جرعات أحد البصر وقوى الاسنان (دردى الخل) مسكن للاورام الحارة اذا طلى عليها (ثفل الزيت) ممض من غير لذع (الخميرة) فيها قوة مسخنة وكذلك يجذب بها من عمق البدن من غير أذى ولا لذع وتحلل وفيها قوى متضادة وذلك ان فيها برودة من قبل الحموضة وحرارة من قبل العفونة وحرارة طبيعية من قبل الملح والدقيق وهى تنضج الدماميل (نشاستج الحنطة) باردياس مجفف للقروح التى فى العين وينشف الدموع ويحبس الطبيعة اذا قلى والله تعالى أعلم

(الباب الحادى والاربعون فى ذكر قوى الصموغ)

ذكر جالينوس ان أنواع الصموغ كلها حارة يابسة الا ان بعضها يفضل بعضها فى الحرارة ويزيد وينقص (الصمغ العربى) أجوده الابيض الصافى وما الصق الاسنان بعضها ببعض اذا مضغ واسخانه ليس بالبين وهو مجفف باعتدال وفيه لزوجة ولذلك يحبس الطبيعة وينفع من خشونة الحلق وقصبة الرئة ويكسر من حدة الادوية (صمغ اللوز المر) أجوده الابيض وهو مائل الى البرد وينفع من السعال ومن حمى الدق ويسمن البدن (صمغ الاجاص) فيه حرارة ويبس ولذلك صار ينفع من الحصى فى الكلى والمثانة واذا طلى بالخل على القوابى ذهب بها

من النملة ضمادا وكذلك الخل يبرئ من النملة ضمادا وأكلا وينفعها أن تسعى وكذلك عصارة البابونج تبرئ النملة ضمادا وكذلك الاشنان اذا أحرق وجعن بخل وضمد به النملة نفعها أن تسعى وكذلك الاسفيداج مع عصير عنب الثعلب ينفع من النملة ضمادا

(علاج الجمرة)

ورق السرو اذا خلط بدقيق الشعير شفى الجمرة ضمادا وورق السرو يبرئ الجمرة ضمادا وكذلك الزعفران ينفع من الجمرة طلاء وكذلك

وهو يلصق الجراحات ويغرى (الكثيراء) أجوده الابيض فيه حرارة ما وهو قريب فى مزاجه من الصمغ العربى الا انه ارطب وهو نافع من الخشونة فى الحلق ومن السعال ومن قروح المثانة (صمغ الرطابا) حار يابس ينفع من القروح والجرب (صمغ السرو) شبيه فى القوة بالرطابا الا انه أقوى فعلا منه (المصطكى) حار يابس فى الدرجة الثانية أجوده ما كان لونه أبيض وحصاه كبار وهو طيب الرائحة وفيه قبض وتليين ولذلك ينفع من أورام الكبد والمعدة والمعى وينفع من السعال الحادث عن البلغم ويحبس الطبيعة لما فيه من القبض (البشاشت) وهو صمغ البطم اجوده الحب الاصفر وهو حار يابس فى آخر الدرجة الثانية وهو شبيه بالمصطكى غير انه ليس فيه قبض ولذلك صار يحلل وينفع من الحكة العتيقة اذا خلط بماء الفوتنج النهرى والخل وطلى على البدن وينفع من السعال الذى يكون من الرطوبة ويدر البول (علك الانباط) حار نافع من الشقاق والقروح ويجذب من قعر البدن الرطوبة ويجذب السلاء والشوك وما ينشب فى البدن وينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم (اللبان) وهو الكندر حار يابس فيه قبض واذا مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الرأس واذا دق وذر على الجراحات ألحمها وقطع الدم عنها واذا سقى اصحاب الزحير مع شئ من الناشخواه نفعهم وان خلط مع الزعفران وتحمل به صاحب الزحير نفعه (السندروس) حار يابس يمنع من انصباب المواد من الرأس الى المعدة اذا تبخر به ويجفف النواصير التى فى المقعدة اذا تبخرت أيضا (الكهربا) أجوده العربى الاحمر الصافى وهو بارد يابس يحبس نفث الدم من أى موضع كان من البدن ويمنع من انصباب المواد من الرأس الى المعدة وينفع من الخفقان اذا شرب منه مثقال بماء بارد واجوده ما كان صافيا شبيها بالسندروس واصفر يضرب الى البياض (المر) أجوده الصافى المائل الى الحمرة قوى المرارة وهو حار يابس فيه قبض ولذلك هو مجفف للبلغم منق للاعضاء الباطنة وبسبب مرارته يفتح سدد الكبد واذا طلى به مع المغات على كسر العظام ووهنها اجبرها وشدها واذا شربت المرأة التى قد امرف عليها دور الحيض وزن نصف درهم مع بيضة نيمرشت أمسك الدم وقتل الدود وحب القرع والاجنة ويخرجهم وينفع من قروح الصدر والرئة اذا أزمنت ويلصق الجراحات واذا تحمل به مع الكندر والزعفران نفع من الزحير الكائن من رطوبة (الانزروت) منه أبيض ومنه أحمر ويكون بجبال فارس والكوردخان وطعمه مر وأجوده الابيض السريع التفتت النقى من الخشب والاحمر يلصق الجراحات بغير لذع على ما ذكر جالينوس والابيض يصلح البلة النازلة فى العين ويجفف الدمعة (السكبيخ) أجوده ما كان مائلا الى البياض وهو حار الرائحة حار فى الدرجة الثالثة يحلل الرياح التى تكون فى المعدة والامعاء والارحام ويدر البول والطمث ويسهل الماء الاصفر ويفتت الحصى الذى فى الكلى والمثانة وينفع القولنج واذا اكتحل منه أصحاب الماء النازل فى العين فى بدء الامر انتفعوا به واذا سعط به أصحاب الصرع نفعهم واذا طلى على موضع لدغ العقارب والحيات اوشرب منه نفع ذلك ويقتل الدود وحب القرع واذا شمه صاحب الصداع البارد نفعه (الجاوشير) أجوده الابيض المائل الى الصفرة القوى الرائحة الذى قد جلب من بلاد اللور وكان طعمه مرا وهو مسخن مجفف يلحم الجراحات من غير لذع وينفع من قروح العين (الطلتيت) أجوده الابيض المائل الى

الكزبرة الخضراء تنفع من الجمرة ضمادا * ومما جرب استعماله وماء لسان الحمل يبرئ الجمرة ضمادا وكذلك الزعفران وماء هندبا يبرئ الجمرة ضمادا وكذلك لبن التين بدقيق الشعير والخل ينفع من الجمرة ضمادا وكذلك البقلة الحمقاء تنفع من الجمرة ضمادا واكلا وكذلك الخس يبرئ الجمرة اكلا وضمادا وكذلك جرادة القرع تنفع من الجمرة ضمادا واذا ضمدت الجمرة بالحناء منع من انتشارها وكذلك ورق الخروع بالخل ينفع من الجمرة ضمادا وكذلك الجمرة اذا لطخت بدم الديك شفاها باذن الله سبحانه وتعالى

الصفرة القوى الرائحة وهو مسخن مجفف بقوة ولذلك هو قوى التحليل محلل الرياح من المعدة والامعاء وينفع من القولنج وينقى الاعضاء والكبد والطحال والصدر ويدر البول والطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمة وينفع السعال العتيق الذى يكون من الخلط الغليظ اللزج (الاشق) أجوده ما كان أبيض يضرب الى الزرقة بقليل حاد الرائحة وهو حار يابس محلل ولذلك يحلل صلابة الطحال اذا طلى عليه أو شرب منه وزن درهم بسكنجبين ويحلل الصلابة التى تكون فى المفاصل ويحلل الخنازير ويقتل الدود وحب القرع ويدر البول والحيض ويجذب الرطوبة من عمق البدن ويجذب الشوك والسلاء اذا دخل فى الاعضاء وان شرب منه نصف مثقال مع العسل نفع من الصرع ومن الرطوبة التى فى الصدر ويحلل الخشونة التى فى الاجفان اذا حكت به واذا ضمد به المقعدة والسلع حللها الاسيما اذا خلط بالزفت (الاصطرك) وهو ضرب من المية مسخن ملين منضج للسعال والنزلات الباردة والزكام وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب أو تحمل به نفع من انضمام فم الرحم والصلابة فيه ولانه مسخن ملين ينبغى أن يستعمل فيما كان من الامراض باردة غليظة (المقل) حار يابس فى الدرجة الثالثة وأجوده الصافى المائل الى الحمرة قليلا الطيب الرائحة وهو ملين محلل ينفع الاورام التى تكون فى الرئة والخنازير ومن قروالما بعد أن يعجن بريق صائم حتى يصير كالمرهم ويحلل الارياح التى تكون فى الاعضاء وأوجاع لاضلاع وينفع من هتك العضل وينقى حصى الكلى والمثانة ويدر البول وينفع من البواسير اذا شرب أو طلى منه على المقعدة مع دهن بزر الكتان واذا دهن به أيضا (الفربيون) أجوده الحديث الصافى الاصفر الحاد الرائحة الحريف الطعم وهو حار يابس فى الدرجة الرابعة قوى الحدة أكال ينفع من الماء الاصفر اذا شرب وينفع من عرق النساء اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على لسع الهوام نفعه وينفع من عض الكلب الكلب (البارزد) وهو القنة أجودها الصافية التى فى قوام العسل القوى الرائحة وهى ثلاثة أنواع برية وبحرية وجبلية وكلها حارة يابسة محللة ملينة (القطران) أجوده ما كان أسود طيب الرائحة مرا وهو حار يابس

(الباب الثانى والاربعون فى الادوية التى هى أصول)

(قشور أصل الكبر فس) حار يابس فى الدرجة الثانية ملطف مسخن مفتح للسدد مدر للبول (قشور اصل الزرنباج) حار يابس فى الدرجة الثانية قريب من أصل الكبر فس فى القوة الا ان أصل الكبر فس أقوى منه فعلا وحدة (قشور أصل الكندر) حار يابس فيه مرارة وحدة وقبض وهو يجلو وينقى ويقطع مرارته ويكثف ويجمع بقبضه وينفع من أوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين أو طبخ به أو ضمد به من خارج مع الخل واذا شرب منه وزن درهم مع السكنجبين قطع الاخلاط الغليظة اللزجة واخرجها بالبول والاسهال ويدر الطمث واذا طلى به عرق النساء مع السكنجبين سكن وجعه واذا تغرغر به جذب الرطوبة من الحنك واذا مصق ونثر على القروح العتيقة جففها تجفيفا قويا ويسكن وجع الاسنان اذا طبخ

(علاج الاكلة)

جوز الاكل العتيق دهنه ينفع من الاكلة وكذلك طين أرمنى وصندل أحمر ينفع من الاكلة وكذلك المقل يطلى به الاكلة نفعا دا وكذلك الشب والعسل اذا طلى به الاكلة نفع منها وكذلك الجبن العتيق وزفت اذا طلى به الاكلة نفع منها وكذلك الترمس المر ينفع من الاكلة ضمادا وكذلك الخل الحاذق اذا غسلت الاكلة به منع سعيها ونفع منها الاسيما ان خلط معه ملح وكذلك لشيح الجبلى يمنع الاكلة أن تنمى ذرورا وكذلك السعد ينفع من الاكلة ذرورا

بياض بالاصل

بالخل وتضمض به (قشور أصل الرمان) باردياس يقتل الدود وحب القرع (الراسن) حار يابس فيه رطوبة فاضلة بها يزيد في المني ويقوى شهوة الجماع وهو ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة من الصدر والرئة واذا دق وطبخ بالدهن وطلي به عرق النسا نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان من برودة وينفع الرياح العارضة في المعدة وينفع من البلغم (أصل الاذخر) حار يابس محلل ينفع أورام الكبد والمعدة لما فيه من طيب الرائحة والتلطيف وطبيخه نافع من الاورام الحارة في الرحم اذا جلست المرأة فيه واذا أخذ منه مثقال مع مثقال فلفل أسود وسقي المستسقي نفعه منفعة بينة ويسكن الغثي الذي يكون من البلغم واذا طبخ ماؤه كان نافعا من الاورام الحارة في الرحم اذا جلست فيه المرأة (الموز) حار يابس نافع من عسر البول اذا شرب أو ضمد به العانة (الايرسا) وهو أصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الدرجة الاولى ملطف وفيه قوة أرضية وهو كثير المنافع ينقي الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويدر البول والطمث ويحلل الاورام التي تكون في الرحم وينفع من أوجاع العصب ومن نهش الحيات اذا ضمد به النهشة واذا شرب منه مع العسل (أصل السوسن) معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه قوة قابضة يسيرة ممازجة للرطوبة ينفع من خشونة الصدر وقصبة الرئة والحلق وفيه تكسين العطش وقال ديسقوريدوس انه اذا اكتحل بعصارته وهو رطب أذهب الطرفة من العين وينفع من الاختلاج ووجع العصب (الورج) حار يابس في الدرجة الثانية فيه حدة ولطافة شبيه في قوته بالاماروق ينفع سدد الطحال ويحلل الرياح من البطن والامعاء ويدر البول واذا سحق واكتحل به جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة (ديودار) حار قوي الحرارة ينفع الاورام الباردة الرطبة بمنزلة النانخ واللوقوا والتشنج وينفع من برودة الكبد والمعدة (الاصابع الصفر) ينفع من السموم ولسع الهوام وتساقط الاجنة (الزراوند) ضربان أحدهما طويل والثاني مدحرج والمدحرج طيب الرائحة لطيف فيه بعض المرارة والحدة وهو أقوى تلطيفا من الطويل وينفع من لدغ الهوام والادوية القتالة وينفع السدد من الاحشاء ويحلل الرياح الغليظة ويخرج السهام المتشبثة في البدن وينقي القروح الوسخة ويجلو الاسنان ويقوي اللثة وينفع من الربو وضيق النفس والنقرس والتشنج العارض في الاعضاء والعضل اذا شرب بالماء فاما الزراوند الطويل فانه ملطف أيضا قوي المرارة فهو كذلك يقتل الدود وحب القرع ويدر البول والطمث ويخرج الاجنة الميتة ويقتل الاحياء ويحلل غلظ الارحام واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل واذا نثر على القروح العتيقة جففها وأبرأها لاسيما اذا مزج بالعسل (العروق الصفر) حارة يابسة في الدرجة الثالثة مجففة للقروح والبثور واذا دقت واكتحل بها جلت البصر وقوته واذا وضعت على الضرس الوجع من برودة نفعته (المجران) صنفان منه صيني وهو اصفر اللون دقيق العود وهو عقد ملس وهو افضلها ومنه خراساني وهو كمد اللون الى الخضرة فيه غلظ وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق وهو حار يابس وقوته في جلاء البصر أكثر من جلاء العروق واذا سحق وخلط بالخل جلا الكلف (بصل الفار) وهو بصل الاشقيل حار يابس في الدرجة الثانية وفيه تلطيف وتنقية قوية وليس يمكن شربه دون أن يطبخ أو يشوى لان

(علاج البثور اللبنية وهي مقدمات البرص)

اذا أحرق شعر الانسان وعجن بخل بكر نفع من البثور اللبنية ضمادا وكذلك العصفر بالخل ينفع من البثور اللبنية ضمادا وكذلك بعر الغنم ينفع منها ضمادا وكذلك الحناء ينفع منها وكذلك الدوم المحرق ينفع منها ضمادا وكذلك اذا دق الدوم نيئا وخلط بالخل والعسل يبرئها وكذلك دم الاخوين يبرئها وكذلك المرتك ذرورا وكذلك المرتك بالحناء اذا طلي به على البثور اللبنية منعها ان تسعى

(علاج نزف الدم)

فيه حدة قوية تلذع الفم والمعدة وتؤذى البدن واذا سحق وعجن بالعسل وشرب منه مقدار الحاجة نفع من الربو والسعال المزمن وينقى الرطوبة من الصدر والرئة واذا طلى على الرجلين نفع من الشقاق الكائن من البرد وينفع من الاستسقاء واليرقان ووجع الكليتين والخل الذى ينقع فيه كثير المنافع حتى انه يحد البصر واذا طبخ بالخل جيدا حتى ينضج وضمد به لدغة الافاعى كان نافعا واذا طبخ بالعسل وأكل أسهل بلغما الزجاوان سلق واكل فعل ذلك وينبغى أن يجتنبه من به سحج (بصل النرجس) حار فيه جذب وانضاج للاورام الحارة ويجمع المدة (البصل) حار يابس فى الدرجة الرابعة وفيه شئ من الرطوبة بها يزيد فى المنى ويهيج شهوة الجماع واذا دق وعجن بعسل ووضع على الكلف الغليظ والقوابى والبهق الاسود قطع ذلك وكذلك أيضا اذا دلك به الرأس ودق ناعما وطلى به نفع داء الثعلب وان أحرق كان أنفع وينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات واذا اكتحل بعصيره جذف الدمعة القوية (اصل الكرات الشامى) حار يابس وفيه شئ من رطوبة وعويز يد فى المنى واذا قبضرت به المرأة أدر الحيض واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه مثقالا ان لطف الخلط الغليظ وقطعه وأخرجه من الصدر والرئة واذا دق وعجن بالخل وضمد به عرق النسا والمفاصل التى فيها البلغم نفع منفعة بينة واذا ضمد به لدغ العقارب سكن الوجع (الكبدس) حار يابس فى الدرجة الرابعة فيه حدة وجلاء بهما يقطع الكلف الغليظ والبهق الاسود ويدر الطمث واذا شرب منه السعوطا (الثوم) حار يابس فى الدرجة الرابعة يدر الطمث واذا دق وعجن بالخل وطلى به الاعضاء التى بها رطوبة مجتمعة لطفها وحللها وان دلك به داء الثعلب نفع واذا دق وعجن بخل وعسل نفع الضرس الماكول والثوم البرى وهو الاسقوردين أقوى من البستانى (الاذريون) وهو أصل العرطنيثا حار يابس فى الدرجة الثالثة اذا شرب منه اثقال بالمطبوخ أو المثلث نفع من الادوية القتالة ومن لدغ الهوام وذكر ديسقوريدوس ان المرأة الحامل اذا تحملت منه أسقطت وان تحملت به امرأة لا تحبل أسرعت الحبل (بلبوس) وهو بصل يؤكل مهيج للباه وان طلى به الكلف والبهق قلعه وكذلك ان دلك به البرص الخفيف قلعه (الورنجان) صمغ أبيض ومنه أحمر والابيض حار يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا شرب منه درهم الى المثقال بالسكر واذا طلى به من خارج وأما الاحمر فلا خير فيه وهو مع ذلك ردى مفسد للبدن (الغاريقون) أجوده الابيض السريع التفتت وهو مركب من جوهر هوائى وأرضى قد لطفته الحرارة وفيه حلاوة ومرارة فهو لذلك مقطع منق مفتح للسدد كالكبد والطحال وسائر الاحشاء وفيه قوة مسهلة تجر يسهل الصفراء المحترقة والسوداء والبلغم أيضا وقد ينفع من القولنج ومن الصرع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن درهم بشراب واذا ضمد به من خارج ويجفف السوم وينقى الاعضاء الباطنة ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين وينفع من اختناق الرحم ووجع المفاصل والنقرس اذا شرب منه مثقال مع فلوس الخيار شنبر وينفع من وجع الارحام اذا شرب مع الشراب ويقاوم الادوية القتالة اذا شرب منه مثقال مع الشراب (الخربق) نوعان منه أسود وهو يسهل المرة السوداء ومنه أبيض وهو ينقى البلغم والرطوبة وكلاهما حاران

اذا عجن العنص بشراب قابض ووضع على الجراح الطرية نفع منها وقطع نزف الدم وكذلك ورق السرو اذا در على جراحة طرية يدملها وكذلك النيل الهندى يذبل الجراح الطرية ويدملها وكذلك القنطريون الدقيق يختم الجراح الطرية يدملها وكذلك الانزروت اذا ضمد به الجراح الطرية يدملها الجوها والعسرة الاندمال يدملها وكذلك عصارة الكرنب تلصق الجراح يدملها وورقه رطبا أو يابسا يلصق الجراح الطرية ويدرر وكذلك لسان الحمل يلصق

يابسان فى الدرجة الثالثة واسهالهما قوى فينبغى أن يتوقى فى شربهما فانهما ربما أحدثا تشنجا والابيض اذا سحق وعجن بالخل وطلى على القوابى والكلف والبهق والحكة والبرص نفع من ذلك وان أخذ على هذه الصفة وحشى به الضرس المتاكل قلعه (البهمن) منه أبيض وهو الجزر البرى ومنه أحمر وكلاهما حاران فيهما رطوبة فضلية بهما يحركان شهوة الجماع (الزنجبيل) أجوده الصينى الابيض الذى يميل الى الصفرة قليلا وهو حار يابس فيه رطوبة فاضلة بها تهيج شهوة الجماع وهو نافع من الرياح التى تكون فى المعدة والامعاء وينفع من الظلمة اذا اكتحل به (الدروج) حار يابس ينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء والاورام يلطفها ويحللها وينفع من الخفقان اذا كان من برودة ومن لدغ العقارب (الزرنباد) حار يابس يحلل من المعدة والامعاء وينفع من نهش الهوام ولدغها (المحروث) حار يابس يحلل للرياح والنفخ معين على الهضم (اصول القصب) فيه قوة جاذبة ولذلك اذا دق وضمد به العضو الذى قد دخل فيه الشوك او الحديد جذبه واخرجه واذا سحق وعجن بالخل نفع من أوجاع المفاصل واذا دق ناعما وخلط مع الترمس نفع من الكلف (اصول اللوف) حار يابس فى أول الدرجة الرابعة وفيه جلاء ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التى تكون فى الصدر والرئة وفى الامعاء ومنه نوع يقال له درابيطون وهو أشد حرافة وحدة وفيه مرارة وقبض ولذلك ينقى ويفتح سدد الكبد وسائر الاحشاء ويقطع الاخلاط اللزجة الغليظة وينفع من القروح الخبيثة ومن البهق اذا طلى مع الخل (أصل الخنى) وهو الاشراس حار يابس جلاء واذا أحرق كان أقوى حرارة وتجفيفا وهو فى جميع أحواله شبيه باصول اللوف ينفع من داء الثعلب اذا طلى عليه واذا دق وشرب ادر البول والطمث وينفع من أوجاع الجنبين والسعال واذا طلى على الفتق نفعه (الفوكس) يسخن أيضا ناقويا ويجفف تجفيفا وسطا ويدر الحيض والبول وينقى العروق والصدر (أصل لسان الحمل) باردياس فيه قبض قوى يقطع الدم السائل من اللثة اذا مضغ واذا تمضمض بمائه المطبوخ فيه واذا دق وشرب مع السكنجبين نفع من سدد الكبد والكلى (أصل العليق) باردقابض فيه تلطيف ولذلك قد ينفع من القلاع والبثر التى تكون فى الفم ومن استطلاق البطن واسهال الدم ويفتت الحصى الذى فى الكلى (أصل الفاوانيا) حار فى الدرجة الاولى مجفف تجفيفا قويا وهو منق ملطف ولذلك اذا شرب مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى واذا طبخ بشراب قابض منع المواد التى تنصب الى المعدة والامعاء واذا سقى مع ماء العسل لمن به صرع انتفع به وكذلك اذا علق عليه (أصل اللوز المر) اذا أنعم دقه وطبخ وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد (السعد) يسخن ويجفف من غير لذع ولذلك يدمل القروح العسرة الاندمال ويجففها وينفع من قروح الفم ويشد اللثة ويطيب النكهة وفيه قوة مقطعة بها يفتت الحصى ويدر البول والطمث (قشر أصل التوت) فيه قوة مسهلة ومرارة ولذلك يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بالشراب وشرب منه مقدار أوقية فاعلم ذلك

الجراح العفنة التى لها أيام كثيرة بسرعة واذا جففت وسحق ناعما وذر على الجراح العفنة أبرأها وكذلك الصبر يلحم ويلصق الجراحات الطرية ذرورا وكذلك الطباشير يذر على القصد الذى لم ينقطع دمه فيقطعه وان كان حدث فى القصد ورم أصلحه وكذلك السندروس اذا ذر على الجراح العظيمة حبس الدم لساعته وكذلك العنكبوت اذا وضع على الجراحات ألحمها ومنعها من العفن والورم وكذلك ورق البنج يقطع دم الجراحة المنفجر ذرورا وكذلك لبن الاتان يلحم الجراحات الطرية

(الباب الرابع والاربعون فى الادوية المعدنية)

الادوية المعدنية منها طين ومنها حجارة ومنها ملح ومنها أجساد (الطين الارمنى) أفضله المورد لناعم الذى ليس فيه رمل الماسك اللسان اذا وضع منه على طرف اللسان وهو باردياس قوى التجفيف ينفع من استطلاق البطن ونفث الدم ومن القروح العفنة فى الفم ومن الاورام اذا طلى عليها ويقطع المواد من الرأس والمعدة ويجفف القروح التى فى الصدر والرئة وينفع أصحاب الطواعين والاورام الوبائية اذا شرب بالشراب الممزوج بماء باردا ذا لم يكن حمى واذا كانت حمى فالماء البارد وينفع من كسر العظام اذا طلى عليها مع الاقاقيا (الطين القبرسى) أفضله الطيب الرائحة الذى اذا أدنى من اللسان قبضه والصق به ولم يسهل قلعه منه وهو باردياس مجفف فيه قبض معتدل وينفع من نفث الدم والنزف والطمث والدوسنطاريا الكبدية والامعائية ومن قروح الامعاء اذا شرب منه أو احتقن به بعد أن يحقن العليل بالماء والملح وماء العسل ينظف القرحة من الوسخ ثم تتبعه الحقنة بهذا الطين وينفع من الادوية القتالة اذا شرب منه وزن درهم بطبوخ وماء بارد ويجفف القروح الردية اذا طلى عليها مع الخل والشراب وينفع الاورام الحارة اذا طلى عليها بماء عنب الثعلب أو ماء البقلة (طين الكوكب) بارديابس باعتدال وهو ألين جواهر الطين وينفع جميع أنواع الحرارة اذا طلى بماء على العضو الذى فيه الحرارة (المغرة) باردة يابسة قابضة تنفع الاورام الحارة اذا طليت عليها واذا شربت قتلت الديدان الكائن فى الامعاء (الشادنج) أجوده ما كان شبيها بالعدس وهو باردياس قابض مجفف ينفع من نفث الدم وخشونة الاجفان واذا غسل جفف القروح التى فى العين (الجبسين) وهو الاسفيداج مجفف لزج ينفع من الجروح وخروج الدم ومن قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض وورق الارنب اذا أحرق قلب لزوجته وصار أقل تجفيفا وأكثر نفعا (الاسفيداج الرصاص) أجوده الرزين الشديد البياض الناعم اللين وهو باردياس يجفف القروح اذا خلط عليها وينفع من الرمد اذا طلى بأدوية العين ويدمل قروحها واذا طلى على الاورام الحارة سكن لهيبها (طين قيموليا) وهو رخام يكون فى الطين السيرافى الذى يجلب من كريدان وأجوده البراق الصافى وهو باردياس مجفف ينفع الاورام الحارة اذا طلى عليها (الجص) باردياس واذا عجن بالخل وطلى به رأس المرءوف سكن الرعاف وان طلى به الكسر والوهن الحادث فى العظام نفعها (النورة) ما كان منها لم يطفأ فهو مسخن شديد الاحراق مذيب للحم واذا غسلت جففت القروح من غير لذع وتنفع من حرق النار اذا غسلت مرارا كثيرة (الصابون) يدخل فى باب المعدنيات من أجل النورة التى تقع فيه وهو حار محرق جلاء قوى الجلاء (الطباشير) وان كان ليس من المعادن فانه نوع من أنواع الطين يخرج من القلى اذا أحرق وأجوده ما كان أبيض سريع التفرك والسحق خفيف الوزن وهو باردياس قوى فيهما ينفع من الحمى الحادة اذا شرب بالماء البارد والسكر ويسكن العطش ويمسك الطبيعة من الاسهال الصفراوى اذا شرب مع بعض الربوب القابضة وينفع من حرارة الكبد والخفقان اذا كان من حرارة اذا شرب بماء بارد ومن القلاع اذا خلط بالورد ومسك فى الفم والله أعلم

(الباب الخامس والاربعون فى أنواع الحجارة)

بدمها ضمادا وكذلك اقماع الرمان الحامض اذا وضعت على الجراحات الطرية لحمتها بسرعة عجيب وكذلك شعر الانسان اذا أحرق وعجن بعسل ألحم الجراحات الطرية وكذلك الاعذار اذا ذر على الجراحات الطرية ألحمها سريعا وكذلك الحرمل يلحم الجراحات الطرية العفنة ذرورا وكذلك السعد يلحم الجراحات الطرية الحاما عجيبا وكذلك رماد الصوف يلحم الجراحات الطرية

(علاج نزف الدم من الجراح)

(المرقشيثا) أشد تجفيفا من الشادنج وهو لذلك يقطع الدم ويحلل الاورام وكذلك تفعل حجارة الرحى والحجر الذى يجلب من اقريطش واذا اكتحل به حلل المدة الكائنة فى العين (الحجر المعروف باللبنى) وانما سمى بهذا الاسم لانه يذوب منه شئ شبيه باللبن وقوته قوة الشادنج الا انه أضعف فعلا منه (حجر الحية) هذا الحجر منه ماهو أسود ومنه رمادى اللون منقط ومنه مافيه ثلاث خطوط والمخطط ينفع أصحاب النسيان واذا أحرق وشرب فتت الحجارة من الكلى والحصاة من المثانة وينفع من لسعة الافعى اذا علق عليه (حجارة اللازورد) يسهل المرة السوداء وينفع أصحاب المالنخوليا (الحجر اليهودى) نوعان منه مدور ومفرطح ومنه مطاول زيتونى الشكل وهو أجوده ينفع من عسر البول والحصى فى المثانة اذا شرب منه نصف درهم بشراب ممزوج (الحصى الذى يتولد فى الاسفيذاج) هذا الحجر يفتت الحصاة والحجارة التى فى الكلى وليس له قوة يفتت الحصاة التى فى المثانة (حجر المغناطيس) هذا الحجر يشبه فى قوته الشادنج وقد قال قوم انه اذا أمسك فى اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج (الحجارة التى يحك بها الورق) وتسمى القيشور اطيفور يابس يجلو الاسنان ويبيضها اذا استن به واذا أمر على البدن والرأس حلق الشعر وانبت اللحم فى القروح ويحك به الورق ويقطع السواد منه (حجارة الماء طل) هذا الحجر أسود اللون يسطع منه رائحة القير وقوته شديدة اليبس ولذلك قد يلحم الجراحات العظيمة الغائرة اذا كانت بدمها واذا تبخر به نفع اصحاب الصرع ومن اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد يخلط فى ضماد النقرس (السفيداج) قوى الجلاء ولذلك يجلو الاسنان من الاوساخ جلاء عجيبا (حجارة الارنب البحرى) هو حجر من جنس الصدف يجفف تجفيفا قويا وفيه جلاء يجلو الاسنان (الاثمد) أجوده ما كان نقيا من الحجارة يباع اذا كسرته وهو بارد فيه قبض ينفع من الحرارة والرطوبة التى فى العين اذا اكتحل به وينشف الدمعة وينفى قروح العين الوسخة وينفع من حرق النار اذا طلى عليه مع شحم عتيق واذا شربته المرأة التى بها نزف قطعه ونفع من الرعاف العارض من الاغشية التى فوق الدماغ ويدمل القروح ويذهب باللحم الزائد فيها (اقليميا الفضة) أجوده ما كان رقيقا شبيه المرداسنج معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى المزاج مجفف قابض جلاء للبصر واذا أحرق وغسل جلا وجفف من غير لذع ويملأ قروح العين لحما ويجفف القروح الظاهرة فى البدن (اقليميا الذهب) أجوده ما كان رقيقا يشبه الزجاج اللازوردى الذى يعمل منه قوارير الماورد وهو يشبه فى فعله اقليميا الفضة الا انه أشد تجفيفا واقوى جلاء واذا أحرق الاقليميا وغسل جفف قروح العين بلا لذع (التوتيا) أفضله الهندى الابيض وبعده الكرمانى الاخضر وهو دخان الصفر المعدنى ومنه الطيسى الاصفر وهو أقلها انتفاعا فاما الكرمانى الاخضر فهو يابس بغير لذع مجفف لاسيما ما كان مغسولا واذا اكتحل به نشف الدمعة وجلا الظلمة من البصر وقطع المواد الجاذبة المنصبة فى العين وقال جالينوس انه اشد من سائر الادوية التى يعالج بها العين (المرداسنج) أجوده الاصفهانى الذى يضرب الى الحمرة ومكسره براق كالصفائح لين فى مكسره وهو معتدل فى الحرارة والبرودة مجفف ينفع القروح الرطبة والاورام الحارة اذا طلى عليها وفيه بعض التنقية والقبض فهو لذلك ينبت اللحم فى القروح الرطبة (خبث الحديد) أجوده

السندروس يحبس الدم المنبعث من الجراحة ذروراه ويعالج به فيقطع دم الشرايانات ويقوم مقام الكى يفعل ذلك يوما وليلة ويعالج بعده بالسمن ان لم ينقطع فان انقطع والا ذر بالعفص الاخضر المدقوق فانه ينقطع واذا شوى العفص وطفئ فى الخل قطع نزف الدم وكذلك الكمون اذا حشى به جراحة قطع نزف الدم وكذلك اسفيذاج محرق يقطع نزف الدم وكذلك قشر البيض اذا سحق كالغبار وذر على الجراحات الطرية قطع نزف الدم

السيلان الصافى ليس فيه خشونة القطع الصغار الرقيق الاملس وهو شديد التجفيف واذا دق ناعما ونقع بالخل وجفف وشرب مع الشراب أو نبيذ الزبيب والعسل نفع المعدة اللينة الكثيرة الرطوبة وينتفع من أوجاع الطحال واذا قطر منه فى الاذن التى تخرج منها المدة نفع واذا احملته المرأة بصوفة قطع نزف الدم والطمث وينتفع من الداحس (خبث الفضة) أجوده الاخضر الرقيق قابض مجفف قوى التجفيف ولذلك قد يخلط فى المراهم التى يحتاج فيها الى الادمال (السرطان البحرى) أجوده الكبار باردا يابس ينشف الرطوبات من العين ويجفف آثار القروح فيها ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا دق واستن به (الخزف) مجفف لاسيما خزف التنور فانه يدمل القروح واذا طلى به البدن مع الخل نفع الحكة والسعفة والجرب والقوباء والحصف (القلى) حار يابس حاد يأكل اللحم فاعلم ذلك

●(الباب السادس والاربعون فى ذكر الملح وأنواعه)●

أنواع الملح كثيرة يابسة قابضة كلها جلاءة وقد تختلف أنواعها بحسب جواهرها (الملح الهندى) هو أشدها مضاء وتلطيفا (القطى) فيه قبض مع حرارة مسهل السوداء فاما ما يؤكل فأفضله الملح الاندرانى لانه اعذبها واطيبها وهو ملين للطبيعة (النوشادر) لطيف فيه حدة معتدلة ينتفع من سقوط اللهاة اذا نفخ فى الحلق (القطرون) مقطع ملاطف للاخلاط الغليظة اللزجة (الدومرحاص) حار جلاء ينتفع بقوته شبيهة بقوة الملح الا انه أقوى منه واذا سحق مع الخل وطلى به الحكة أبرأها واذا سحق وذر على الشعر الغليظ نفعه ولينه (البورق) أجوده الارمنى المحرق المورد الرقيق القطع وهو أنواع فعلا وهو يسكن المغص اذا دق مع شئ من كمون وشرب مع العسل أو مع الميبختج ويلين الطبيعة ويحلل الرياح وينتفع من الحمات التى تنوب اذا مرخ به البدن قبل وقت الدور بساعة عند النار وينتفع من البرص اذا طلى به الموضع واذا خلط مع علك الانباط أنضج الدمامل (زبد البحر) حاد جلاء يجلو آثار القروح من العين ويجلو الاسنان اذا حرق وفيه لطافة اذا طلى مع الخل على داء الثعلب نفعه وأنبت الشعر

●(الباب السابع والاربعون فى الزاج وأصنافه)●

أنواع الزاج كثيرة وأجوده المصرى وهو الزاج وما كان منه مندمجا فيه شبيها باعين الذهب وهو قابض لطيف محرق (القاقطار والسورى والقاقديس) قوتها التلطيف والاحراق وأقواها تلطيفا واحراقا القلقديس واعدلها القلقطار وهو حاد قابض ملطف فان أحرقت هذه زادت لطافة واشتد احراقها (القلقنت) يقبض قبضا قويا مع حرارة قوية ويجفف اللحم تجفيفا قويا (السوربقون) وهو دواء مركب من قلقطار ومرداسنج مسحوقين بالخل مدفونين فى الزبل فى قدر جديدة أربعين يوما أيام الصيف وهو ألطف من القلقطار وأشد تجفيفا وأقل لذعا (الشب اليمانى) أجوده الابيض باردا يابس قابض يحبس الدم ويقوى اللحم الزائد ويقوى اللثة المسترخية التى يسيل منها الدم ويقوى الاسنان ويشدها

●(الباب الثامن والاربعون فى الاجساد المعدنية وغيرها من المعدنيات)●

وأطال فى ذلك ثم قال

●(علاج القروح)●

لسان الحمل ينفع من القروح الخبيثة الرديئة ضمادا مسحوقا مجففا وكذلك اللوز المر اذا خلط بعسل يبرئ القروح الرديئة ضمادا وكذلك دهنه وكذلك رماد الطرفاء يبرئ القروح الطرية ذرورا وأيضا كحولا بسرعة وكذلك العسل النحل والزفت الرطب يبرئ القروح الرديئة وكذلك الصدر اذا دق وذر على الجروح والقروح الرديئة جففها وكذلك القنطريون الدقيق يجفف القروح الرديئة ويجفف قروحها

(النحاس المحرق) أجوده الرقيق الاملس الاحمر من الجانبين ناعم حاد قابض يدمل القروح التى تعرض للابدان الصلبة واذا غسل أدمل القروح التى تعرض للابدان اللينة (توبال النحاس) اجوده ما كان اسود مائلا الى الحمرة قليلا رقيقا كالقشور وهو لطيف من النحاس المحرق ويجلو ويقطع ما يحتاج اليه من ذلك ويجلو الظلمة التى فى العين ويحلل الخشونة من الاجفان (لزاق الذهب) اكال للحم من غير لذع وهو يابس لطيف (سحالة الذهب) تقوى القلب والنفس وتنفع من الخفقان اذا خلطت مع الادوية النافعة من ذلك (الزنجار) حار اكال للحم الزائد يقطع واذا خلط مع الشمع جلا من غير لذع وانبت اللحم (الاسرب والقلعى) الاسرب ليس فيه يبس والقلعى أجوده ما يصرف تحت الاسنان ليس بالغليظ وفيه بعض القوة المائية واذا حك على حجر بشئ من الشراب والزيت نفع من الاورام الحادثة فى العانة وفى المقعدة واذا ضمد بقطعة منه العضو سكن شهوة الجماع (الاثمار) وهو الرصاص المحرق فيه قوة مجففة مع حدة واذا غسل صار مجففا بغير لذع وهو دواء نافع للقروح الرديئة ولاسيما قروح العين فانه ينشف رطوبتها ويملؤها ويدملها (الزئبق) اجوده الحى الذى يستعمل فى الطلاء وهو حار محرق واذا قتل بالدهن كان نافعا من الجرب والحكة والقمل لاسيما اذا خلط بالزراوند الطويل (الزجاج) اذا دق ناعما وشرب مع الشراب الريحانى فتت الحصا الذى يكون فى الكلى والمثانة (الكبريت) نوعان منه اصفر ومنه أبيض واجوده الاصفر وهو حار ملطف ينفع من الجرب والقوابى وتقشير الجلد والبرص اذا طلى به وهو يضاد الحيوان السمى اذا سحق ونثر على موضع اللسعة (البسد) أجوده الاحمر الرقيق وهو بارد يابس قابض جلاء ولذلك يملأ قروح العين ويدملها وينشف الدمعة ويجلو الآثار الكائنة فيها وينفع من نفث الدم وعسر البول (اللؤلؤ) أجوده النقى البياض لطيف يابس مجفف للرطوبة التى فى العين ويجلوها وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما كان هنالك من دم غليظ فى السابع (الزفت) حار يابس ينبت اللحم فى القروح (المومياء) نافع من الكسر والوهن وان استعط منه نفع من الصداع الكائن من البرودة وينفع نفث الدم (النفط الابيض) حار يابس ينفع من اللقوة والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم اذا مرخ به واذا شرب منه وينفع من الرياح الغليظة فى الارحام اذا تحمل به ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست ويقتل الدود وحب القرع وينفع الربو والسعال الكائن من البلغم اذا شرب منه بماء حار اه

(الباب التاسع والاربعون فى الادوية التى من الحيوان)

اعلم أن الادوية التى من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من أعضائها التى من فضولها وبعضها رطوبات وبعضها مرارات وبعضها أبوال وبعضها زبل فاما الرطوبات فالدم واللبن والبيض وفضوله والعرق والبصاق (دم الارنب) ينفع من قرحة المعا اذا شوى بالنار وكذلك دم الابل ودم الارنب اذا قلى نفع من السم الذى يجعل على السهام وينفع من الدوسنطاريا ومن الاسهال المزمن وشرب السموم ودم الارنب اذا طلى على الكلف وهو حار والبهق والبثور والنمش والقوابى نفع منها وقلعها (دم الحمام) ينفع من الطرفة ويقطع الرعاف اذا قطر فى الانف (دم ابن عرس) اذا طلى على الخنازير حللها (دم البقر) اذا صب على الجراح

قروحها المزمنة ويدملها ذرورا وعصارته طرية ضمادا وكذلك الاثمد يذهب اللحم الزائد فى القروح ويجفف القروح المزمنة ويدملها ذرورا ويملؤها لحما وكذلك الراسخت يبرئ القروح الرديئة ويمنعها من الانتشار واطال فى ذلك ثم قال

(علاج الدبيلة)

نفع بستة انى اذا طبخ مع دقيق الشعير وضمدت به الدبيلة فجرها وكذلك دقيق الخطمية اذا طبخ لين الدبيلة وكذلك بزر الخطمية اذا طبخ بالخل انضج الدبيلة ولينها وكذلك خره الحمام بخل وعسل يفجر الدبيلات

حبس الدم * (فى اللبن وفضوله والبيض وفضوله والعرق والبصاق ووسخ الآذان) * فاما اللبن فأجوده ما كان نقى البياض معتدل القوام من حيوان صحيح الجسم ليس بقريب من الولاد ولا البعيد منه (لبن الاتن) ينفع من الادوية القتالة ومن قروح الامعاء والزحير وكذلك لبن الضأن الا انه أقل منفعة من لبن الاتن (لبن اللقاح) ينفع من فساد المزاج ويزيد فى الباه (لبن النساء) نافع لاصحاب السل وينضج البثور التى فى العين ويجلو القروح التى فيها وينقيها وينفع من أورام الاذن الحارة وقروحها * (فى الزبد) * أجوده الطرى وهو ينضج وينفع الاورام التى فى الابدان اللينة وينضج الدبيلات التى فى الجوف والاورام التى فى الاذن ويليين اللثة ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثاتهم واذا لعق مع العسل أعان على نفث الرطوبات الغليظة من الصدر والرئة وينفع أصحاب ذات الجنب واذا أكل وحده كان نضجه أكثر ونفثه أقل وان كان مع العسل واللوز كان النفث أكثر والنضج أقل (الانفحة) أجودها اليابس الذى قد زال عنه رطوبة اللبن وجميع الانفحات حارة محللة ملطفة تنفع من اللبن الجامد فى المعدة واذا شرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام ومن الاسهال والدوسنطاريا المعائية ومن نزف الدم للنساء ونفث الدم من الصدر واذا تحملت به المرأة بعد النقاء من الطمث أعان على الحبل (انفحة الفرس) تنفع من الاسهال المزمن وقرحة المعا (انفحة الجدى والخشف والعجل وفرخ الجاموس وفرخ الابل) كل ينفع من شرب الشوكران ومن أكل القطر (البيض) أما بياض البيض فبارد رطب مغرى ينفع من الرمد الحار اذا قطر فى العين وينفع من السعال الذى يكون من حدة الاخلاط وخشونة الحنجرة واذا حشى خليقة البيض النيمرشت وينفع من حرق النار اذا فقئت على الموضع المحترق واذا خلطت الصفرة مع دهن الورد وضمد به لين الرمد وسكن وجعها وكذلك اذا ضمدت بها العين التى قد قالتها طرفة أو عولجت بالحديد نفعها وسكن وجعها (بصر العصافير) يزيد فى الباه (قشور البيض) اذا غسل جيدا ودق ناعما وذر فى العين التى فيها البثر نفعها وجلا البياض منها واذا طلى به الكلف مع بزر البطيخ قلعه (العرق) عرق الانسان اذا عجن بغبار المواضع التى يكون فيها الصراع حلل أورام الثدى واطفأ لهيبها وان ضمد به الدبيلة انضجها (البصاق) بصاق الانسان على الريق نافع من القوابى اذا طلى عليها وينضج الجراحات اذا خلط مع الحنطة الممضوغة ويجلو آثار القروح الخفيفة ويضاد جميع الحيوان ذى السم اذا تفل الانسان عليها على الريق (وسخ الاذن) يشفى الاورام القريبة من الاظفار فاعلم ذلك

* (الباب الخمسون فى منافع المرارات) *

(مرارة الخنزير) تنفع من القروح التى فى الاذن (مرارة البقر) تنفع من الدوى والطين اذا وضعت فى الاذن بقطنة وان حلت بدهن ورد وقطرت فى الاذن سكنت الوجع العارض من برودة (مرارة التيس) تنفع من الشبكرة (مرارة الثعلب والشبوط والبازى) كلها تحد البصر وتنفع من ابتداء الماء فى العين اذا اكتحل منها بعد أن يخلط بها الزاج والعسل وكذلك سائر المرارات تنفع من ذلك الا ان مرارة الطيور أحد وأقوى تلطيفا لانها أشد مرارة

ضمادا وكذلك رماد النوم الحرق ينضج الدبيلة وكذلك بزر الرشاد ينضج الدبيلة ضمادا وكذلك الحماية اذا ضمدت بها الدبيلة فجرتها

* (علاج الدمامل والخراجات) *

اب حب القطن اذا تضمد به انضج الدمامل والخراجات واذا أضيف اليه بزر مرو فعل فى ذلك فعلا عجيبا واذا غسل البدن بورق الخوخ منع خروج الدمامل على البدن وكذلك النعناع البستانى اذا جعل مع دقيق شعير على الدمامل ضمادا أنضجها وكذلك الزيت

من مرارات ذوات الاربع (مرارة الكركى) حارة لطيفة اذا استعط منها مع المرزنجوش نفعت من اللقوة واختلاج الوجه (مرارة الكبش) تنفع من وجع الاذن من برودة (مرارة القنفذ) تنفع من آثار القروح فى العين وتنفع الجذومين اذا شربوا منها

(الباب الحادى والخمسون فى الابوال والزبل)

(بول الدواب) ينفع من وجع المفاصل اذا نطل عليه أو جلس فيه (بول الابل) يسخن ويجفف وفيه قبض وينفع من وجع الطحال والماء الاصفر واذا غسل به الرأس نفع من الحزاز والسعفة وان قطر فى الاذن نفع من قروحها وينفع من الرياح فى المعدة والامعاء والارحام اذا سقى منه بالشراب واذا استعط منه من به عدم الشم انتفع به منفعة بينة (بول الكلب) اذا طلى على الثآليل قلعها (بول الناس) ينفع من تقشير الجلد والقروح العفنة والحزاز والسعفة (بول الصبيان) الذين لم يراهقوا أشد قوة وينفع من نهش الافاعى والعقارب البحرية ومن عضة الكلب الكلب اذا خلط مع البورق وينفع من الحكة والبرص والجذام ويجفف المدة السائلة من الاذن اذا خلط مع قشور الرمان ومن لدغ جميع الحيوان (بول الماعز) جيد للاستسقاء (بول البقر) اذا استنقع فيه الاشنان كان جيدا للمعدة الوجعة من برودة ونافع من البواسير (بول الجاموس) اذا خلط مع مر مسحوق وصير فى الاذن سكن وجعها اذا كان من برزدة (بول الخنافس) حار يابس ينفع من البياض فى العين (بول الخنزير البرى) يفعل مثل ذلك الا ان خاصيته يفتت الحصى الكائن فى المثانة *(ذكر منافع الزبل)* الزبل كله حار بالجملة يابس وقد تختلف قوته بحسب الحيوان الذى هو منه وبحسب غذائه (زبل الاطفال الذين يربون بترفه ويحفظون من التخليط) ينفع من الذبحة والخوانيق اذا نفخ فى الحلق (زبل الكلب) حار يابس ينفى ويجلو من الذبحة التى تكون من الرطوبة لاسيما زبل الكلاب التى قد أكلت العظام اذا دق ناعما ونفخ فى الحلق واذا طلى مع عسل من داخل ومن خارج وقد ينفى القرحة العتيقة التى فى الامعاء اذا سقى مع اللبن وينفع أصحاب القولنج اذا سقى بماء حار (زبل الذئب الابيض الذى فيه شعر ويوجد على الشول) نافع من القولنج اذا سقى منه واذا علق على صاحبه بخيط صوف من كبش قد افترسه ذئب أو بقطعة من جلد ابل وهو أقوى فعلا من خرء الكلب ومن خرء الناس فى هذا المرض (روث البرذون) اذا دخنت به المرأة أخرج المشيمة والجنين الميت (روث الحمار الاهلى) اذا كبس به اتبعاث الدم الذى يكون من قطع شريان أو عرق جيد وكذلك ان قطر من مائه فى أنف المرعوف حبس الرعاف (بعر المعز) حار يابس ينفع من ورم الطحال اذا دق ناعما وبجن بخل وضمد به وينفع كثيرا من الاورام الصلبة واذا أحرق وسحق بالخل وطلى به الرأس نفع من داء الثعلب فان شرب مع الخل نفع من لسع الهوام وان طلى به على بطن المستسقين انتفعوا به واذا بجن بالعسل وطلى به صاحب وجع المفاصل انتفع به (زبل الضأن) اذا دق وبجن بالخل نفع من الثآليل التى يحس فيها بدبيب النمل وينفع اللحم الزائد والثآليل كلها واذا دق وبجن بالخل والزيت وطلى على داء الثعلب نفعه واذا تحمل به الصبيان الذين قد بيست بطونهم لينها واذا اكتحل به لبياض العين قلعه (اخثاء البقر) اذا ضمد به الاورام الغليظة حللها واذا أحرق ونفخ فى الانف سكن الرعاف واذا طلى به بطن

والملح والعسل ينضج الدمامل والخراجات وكذلك الزعفران ينضج الدمامل والخراجات بسرعة لاسيما ان اضيف اليه شمع أصفر وكذلك بزر قطونا المدقوق ينضج الدمامل والخراجات سريعا وكذلك القنطريون الدقيق اذا ضمدت به الدمامل والخراجات حللها وانضجها وكذلك السعتر بقشره اذا حمص على النار حتى كاد يحترق ودق وضمدت به الدمامل والخراجات والصقته عليها انضجها فى ليلة واحدة وجرها وكذلك الترمس المر اذا دق وطبخ وضمد

صاحب الاستسقاء مع شئ من النطرون أو البورق نفع منفعة بينة واذا ضمد به اسع الزنابير نفع واذا عجن بالخل وطلى على الركبة الالمة نفعها (زبل الضب) أجوده الابيض وهو حار جاف ينقى الكلف من الوجه ويجلو البياض من العين (زبل الزرازير) الذى قد اعتلفت الارز اذا دق ناعما وعجن بالخل نفع البهق الاسود واذا طلى عليها ذهب به وكذلك يجلو الكلف (زبل الحمار) حار حاد جدا ينفع من كل مرض بارد واذا طلى بالخل على بدن صاحب الاستسقاء نفعه وكذلك اذا سقى بالسكنجبين واذا دق مع بزر الكتان وعجن بالخل وطلى به الخنازير حللها واذا ضمد به الرأس مع بزر الجرجير والخل فى الصداع المزمن المعروف بالبيضة انتفع به (زبل العصافير) ينقى ويذهب بالكلف من الوجه واذا عجن بماء صاف انسان وطلى به الثآليل قلعها (خرء الدجاج والديوك) اذا سحق منه وزن درهمين وسقى مع السكنجبين قيا فضلا بلغميا واذا شرب بالعسل نفع الخناق العارض من أكل الفطر وقد يسقى أصحاب القولنج على هذه الصفة (زبل النار) اذا دق وعجن بالزيت وطلى به داء الثعلب نفعه واذا تحمل به الصبيان الذين قد يبست بطونهم لينها واذا كحل به البياض الذى فى العين قلعه (زبل الفيل) ذكروا أنه اذا تحملت المرأة منه بصوفة لم تحبل واذا تبخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه نفعا عظيما اه

(الباب الثانى والخمسون فى منافع أعضاء الحيوان)

ينبغى ان تحذر لحوم الافاعى المعطشة التى تصاد من ناحية البحر فاما الافاعى التى تصاد من المواضع المحمودة فى أيام الربيع فان لحمها بعد ان تقطع رؤسها واذنابها من كل واحد اربع اصابع مجفف للسم منق للاعضاء الباطنة من سائر الفضول ويخرجها الى ظاهر البدن ويحللها من الجلد بالعرق وكذلك اذا أكل منها من كان فى بدنه فضول كثيرة ولد فى بدنه القمل وتنقش جلده على مثال سلخ الحية وهو يدفع عن البدن الاخلاط الغليظة التى يكون منها البرص والبهق والجذام وينفع من لدغ الهوام ومن شرب الادوية القتالة (سلخ الحية) اذا جفف ودق واكتحل به بشراب أحدّ البصر (القنفذ) لحمه اذا كبر بخل العنصل نفع المجذومين ومن كان قضيف البدن ومن به تشنج من امتلاء ومن وجع المفاصل ووجع الكلى والاستسقاء لانه يجفف التحليل والتجفيف (لحم ابن عرس) لحمه اذا كبس بخل العنصل نفع من الصرع واذا أخرج جوفه وملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالين مع مطبوخ نفع من الصرع ومن لسع الهوام ويقاوم الادوية الرديئة وان أحرق فى قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس (دم ابن عرس) اذا طلى على الخنازير نفعها ويقال انه كاف فى تحليل وجع المفاصل (جوف ابن عرس) اذا حشى بكسفرة وجفف نفع من نهش الهوام (دماغ ابن عرس) اذا جفف وشرب مع الخل نفع من الصرع (الضبعة العرجاء) اذا طبخت بالماء والشب والحمص نفعت من وجع المفاصل منفعة بينة (الثعلب) اذا طبخ وهو حى بالزيت نفع ذلك الزيت من التعقيد والصلابة التى تعرض من وجع المفاصل (الجرذان) اذا شفقت ووضعت على لسع العقرب سكنت (الضفادع) اذا رضت ووضعت على لسع العقارب والحيات نفعت من ذلك واذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفع من لدغ الهوام ورمادها اذا عجن بالزيت وطلى به داء الثعلب نفعه (دم الضفدع الاصفر) اذا طلى على الاسنان أبيضها واذا نفخ

به الدمامل والخراجات أنضجها وسكن وجعها واطال فى ذلك ثم قال

(علاج القوباء)

عنصل يجعل ينتفع من القوباء ضمادا وكذلك البصل اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به القوباء أذهبها وكذلك بعر الماعز المحرق يبرئ القوباء طلاء بالخل وكذلك دبق الصائم يبرئ القوباء لاسيما فى أبدان الصبيان اذا استعمل مرارا كثيرة وكذلك الحمص الاحمر يبرئ القوباء ضمادا لاسيما ان دق وطبخ بماء وعسل

رمادها فى الانف قطع ارعاف (الديك والدجاجة) اذا شقا حيين ووضعتهما على نهش الافاعى والحيات والسباع نفعت من ذلك (عرق الديك المسمنة) اذا طبخت اسفيدباج بشبث ودارصينى وبسفايج مرضوض نفعت أصحاب القولنج (السنور) لحمه حار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر (السقنقور) لحمه نافع لمن يقصر فى الجماع ويزيد فى المنى ويقوى الشهوة ولاسيما سرته وكلاه (الارنب البحرى) يقرح الرئة اذا شرب والدهن الذى يطبخ به يحلق الشعر وكذلك اذا دق وسحق مع الدهن فانه يحلق الشعر (التيس البحرى) اذا شق وضمد به موضع اللدغة كان دواء نافعا (الخطاطيف) اذا أحرقت وخلط رمادها بالعسل وطلى به الحلق من صاحب الذبحة وجميع الاورام التى تكون فى الحنك نفعها واذا اكتحل بمامع العسل أحدث البصر واذا شقت وجففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفعت من الخوانيق (العقارب) اذا فسخت ووضعت على موضع لدغتها سكنت الوجع واذا نقعت فى الزيت كان ذلك الزيت دواء نافعا من لدغتها واذا جففت وسحقت وشربت منها أصحاب الحجارة التى فى الكلى والمثانة نفعتها (العلق) اذا وضعت على المواضع التى فيها دم فاسد اوسفة أو بلجمية أو توتية أو قوباء امتص ذلك الدم الردىء الذى فى الموضع ونفع منفعة بينة وكذلك ينفع مما يعرض فى الوجه والانف من الحمرة والاحتراق منفعة بينة وينبغى أن لا يفعل ذلك الا بعد تنقية البدن بالفصد وشرب الدواء المسهل لئلا يكون فى البدن مادة يجتذبها العلق الى الموضع (الذراريح) حارة حادة تنفع من الجرب وتقتل القمل وتنفع من البرص اذا طليت عليه بالخل ويخلط منها البسير بالادوية التى تدر البول حتى ينفذها الى المثانة وهو من الادوية القتالة التى تقرح المثانة (الذباب) ينفع من أوجاع العين ومن انتشار الاجفان واذا أحرق وطلى بالعسل على داء الثعلب أنبت الشعر (الجراد الطوال) اذا علقت على من به حمى الربع نفعته (السرطان) اذا دق ووضع على موضع النصل أخرجه واذا وضع على موضع لدغ العقرب وعلى موضع نهش الافاعى والحيات نفعها واذا أحرق وبل رماده بالخل ووضع على عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شق بطنه وغسل بالرماد والملح وطبخ مع الشعير نفع أصحاب السل ورماده اذا شرب مع لبن الاتن نفع من نفث المادة من الصدر (السام أبرص) اذا دق ووضع على موضع السهم اجتذبه لاسيما الذى يكون فى البساتين (الشحوم) كلها بالجملة حارة رطبة وقد تختلف أفعالها بحسب طبيعة الذى هى منه بحسب غذائه وبحسب السن والذكورة والانوثة والخصى والفحل (شحم الاسد) اسخن الشحوم وأيبسها وأقواها تحليلا للاورام الصلبة (شحم الخنزير) أقل يبسا بل مائل الى الرطوبة وهو منضج مرطب ينفع من لدغ الهوام (شحم الماعز) أشد يبسا وينفع من اللدغ العارض فى الامعاء الغلاظ اذا احتقن به من دوسنطاريا معائية ومن به زحير ومن كان منه من خصى فانه أقل يبسا (شحم البقر) متوسط من شحم الخنازير وشحم السباع (شحم الفيل) أقل حرارة من شحم البقر وأقل يبسا (شحم الدب) يشفى من داء الثعلب (شحم الثعلب) اذا ذوب بدهن السوسن نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها بقطنة ومن وجع الاسنان (شحم السمك البحرى) اذا ذيب وخلط بالعسل واكتحل به جلا البصر وقواه وينفع من ابتداء الماء فى

حتى ينضج وضمد به القوباء فانه يبرئها وكذلك الملح بالخل والزيت يبرئ القوباء ضمادا وكذلك اذا اضيف الى ذلك دهن الورد وطلى به فى الحمام وكذلك المر والخل يبرئ القوباء ضمادا لاسيما ان خلط بالعسل والمر أفضل الادوية للقوباء الحادثة فى ابدان الصبيان وكذلك سخ كور النصل يبرئ القوباء ضمادا ويجلوها جلاء قويا ضمادا وبخورا وكذلك الكندر اذا خلط بالزفت والخل أذهب القوباء ضمادا وكذلك زبل الحمام بدقيق الشعير ينفع القوباء ضمادا وكذلك اللوز المر يبرئ

العين (مخ العظام) الامخاخ كلها لين الاعضاء الصلبة والخشنة وتنفع من الشقاق في اليدين والرجلين وأفضل الامخاخ مخ الايل وبعده مخ البقر وبعده مخ الثيران والتيوس فانها شديدة اليبس * (في الرؤس والادمغة) * رأس الضأن اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى وخصب البدن وزاد في الباه اذا كان انقطاعه بسبب الحرارة واليبس (رأس الفأر) اذا جففت وأحرقت ودقت ناعما وخلطت مع العسل نفعت من داء الثعلب (رأس الارنب اذا خلط رماده بشحم الدب) فأما دماغ الارنب فانه اذا طلي به اللثة سهل خروج أسنان الاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصيته ولكن بالقوة التي يفعل بها السمن والزيت والعسل وذكر قوم انه اذا أكل نفع من الرعشة ورأسه اذا أحرق وخلط بشحم دب وأدخل نفع من داء الثعلب اذا طلي به لاسيما البحري ودماغ ابن عرس اذا شرب بالماء وشرب بخل نفع من الصرع * (في القرون) * القرون كلها مجففة وقرن الايل والماعز اذا أحرقت جلت الاسنان وقوت اللثة الرخوة واذا اكتحل بها بعد أن تدق ناعما جلت البصر ونفعت العين التي تنصب اليها المواد اذا غسل بعد الحرق واذا مصق مع الشراب ووضع على الاسنان قواها واذا غسل رمادها جيدا وشربت نفعت من الدوسنطاريا والذرب واذا طبخ من غير أن يحرق بخل وتمضمض به نفعت من وجع الضرس واذا دق وشرب نفع من لدغ الافاعي وان بخر به طرد الهوام وينفع من نفث الدم وذات الجنب لاسيما اذا شرب مع الكثيراء وينفع من وجع المثانة وينفع من البرقان مع السكنجبين اذا دق وشرب منه مثقال نفع من نهش الافاعي (قرون البقر) اذا دقت وشربت مع الزاج بالماء قطعت نبعات الماء * (في الرئات) * فأما رئة الجمل والخنزير اذا أحرقا ونثر رمادهما على عقر الخلف نفعه (رئة الثعلب) اذا كبست بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والربو (رئة حمار الوحش) اذا جففت ودقت وشربت نفعت من ضيق النفس والسعال * (الاكباد) * كبد الكلب الكلب اذا شويت وأطعمت نفعت من عضة الكلب الكلب منفعة بينة (كبد الماعز) اذا شويت نفع الصديد الذي يخرج منها اذا اكتحل به من الشبكرة لاسيما اذا ذر عليه شيء من الدار فلفل المسحوق وكذلك اذا تلقوا أصحاب هذه العلة أبخار الصاعد منها اباعينهم وأكلوها بعد ذلك وقد ينفع أصحاب الصرع (كبد الضأن) اذا شوي وأكل حبس البطن المستطلق (كبد الحمار الاهلي) اذا أكله أصحاب الصرع نفعهم (كبد الخنزير البري) اذا كبست بالخل نفعت من لدغ الهوام (كبد الجمل) اذا جففت ودق وشرب نفع من الصرع (كبد الذئب) اذا جففت ودق ناعما وخلطت به الادوية نفعت من وجع الكبد منفعة بينة * (الطحال) * طحال الايل اذا جففت وشربت بشراب نفعت من لسع الافاعي (طحال العجل) اذا جففت ودقت وشربت لعقة اثنتين اثنتين (الجندبادستر) لطيف محلل ينفع من وجع الاعصاب العارضة من كثرة الاخلاط الغليظة اللزجة ويسخن امتحانا قويا بسرعة اذا استعمل من داخل ومن خارج وينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام وينفع أصحاب الفالج واللقوة والسبات والنسيان ويدر الطمث اذا شرب بماء الفوتنج ويخرج الجنين الميت والمشيمة المحتبسة واذا ألقي على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك وينفع من الرعشة ومن الفواق العارض من الامتلاء اذا شرب مع ماء الخيار واذا خلط بدهن

القوباء ضمادا لاسيما ان خلط بالخل وكذلك شحم الحنظل يبرئ القوباء شربا وضمادا وكذلك الكمون اذا دق وخلط بخل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك الكراويا بالخل تبرئ القوباء ضمادا وكذلك الشونيز اذا مضغ ودلك بخل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك الزبد الطري يبرئ القوباء ضمادا وكذلك ابن التين اذا دلك بسويق وضمد به القوباء نفع منها لاسيما اذا اضيف اليه خل وكذلك خرء الديك ينفع من القوباء ضمادا وكذلك ورق التين اذا عصر وخلط بنطرون يبرئ القوباء ضمادا

الياسمين ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا صب فى القضيب نفع من عسر البول الذى يكون من خلط غليظ بلغمى (قضيب البحمور والايل) اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من لدغ الحيات وكذلك قضيب الايل ينفع مثله * (الاظلاف) * ظلف الماعز اذا أحرق وسحق وعجن بخل نفع من داء الثعلب (حافر حمار الوحش) اذا أحرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا طلى مع الزيت على داء الثعلب نفع منه وحافر البرذون يفعل ذلك (العظام المحرقة) تحلل وتجفف (كعب الخنزير) اذا أحرقت واستن بها قوت الاسنان وتنفع خاصة من المغص والنفخ فى البطن (كعب البقر) اذا أحرق قوى الاسنان المتحركة واذا شرب مع السكنجبين ذوب الطحال ويحرك شهوة الجماع وينفع من البرص * (السوق) * ساق البقر اذا أحرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن ونزف الدم * (الجلود) * سلخ الحية اذا أكلى بالخل نفع من وجع الاسنان (جلد القنفذ) اذا جفف ودق وعجن بالعسل وطلى به داء الثعلب انتفع به (جلد الماعز والنجة) اذا ألقى ساعة ما يسلخ على من ضرب بالسياط نفعه منفعة بينة وكذلك ينفع من به لدغ حية أو أفعى (جلد ابن آوى) اذا علق على من به عضة الكلب الكلب لم يخف من الماء والجلد العتيق الذى فى أسافل الخفاف اذا أحرق ونثر رماده على عقر الخف نفعه اذا كان من غير ورم ويجفف حرق النار وينفع من السجع العارض فى الانخاذ من الركوب (غرى الجلود) نافع من السعفة اذا طلى عليها والفتق اذا ضمد به مع جوز السرو (أطراف الحيوان البحرى) كلها تجلو وتجفف وأقواها فعلا السرطان البحرى وكذلك يستعمل اذا أحرق للكلف وانهش الكلب وابياض العين ويجلو الاسنان وكذلك الشبث اذا أحرق ودق ناعما نفع من قروح العين ومن البياض ويجلو الاسنان (الصدف) أجوده الابيض فانه اذا أحرق يجلو الاسنان ويجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار والودع يفعل مثل ذلك الا انه أضعف من الشبث (الصوف والشعر) الصوف المحرق مجفف حار لطيف يذيب اللحم الرهل الذى يكون فى القرحة وكذلك الشعر اذا أحرق وطلى على موضع حرق النار نفعه والمسح البالى اذا أحرق ونثر على المقعدة الخارجة دفعها وردها الى موضعها (شعر الانسان) اذا أحرق وسحق مع الخل وطلى على عضة الكلب الكلب نفع من ذلك وينبغى اذا أردت احراق الصوف والشعر أو غير ذلك أن تملأ منه قدرا جديدة ويطبق رأسها بطبق مثقوب ثم تضعه على النار وتحرقها (السمكة المخدرة) اذا وضعت وهى حية على رأس من به صداع نفعته بالتخدير

* (الباب الثالث والخمسون فى جملة الكلام على الادوية المسهلة وكيفية اسهالها) *

واذ قد بينا قوى الادوية المفردة ومنافعها فيجب لنا أن نكمل القول فيها بان نذكر الادوية المسهلة وكيفية اسهالها وقوة كل واحد منها وفعله فى البدن ومنافعه والمختار من كل صنف من أصنافه ومايدفع ضرره ونبدأ من ذلك بجملة مايحتاج الى معرفتها من أراد العلم بكيفية اسهال الادوية فنقول ان الادوية المسهلة ليست كلها اسهال الطبيعة بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل بالقبض بمنزلة الهليلج وبعضها بالجلاء كالاشياء المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفربيون وبعضها بالزوجة بمنزلة اللبلاب وبعضها بقوة جاذبة تجذب

وكذلك الزيت الطيب بالملح يبرئ القوباء ضمادا وكذلك عصارة السلق بالعسل تبرئ القوباء ضمادا وكذلك الشب بالعسل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك الجميز يبرئ ورقه القوباء ضمادا وكذلك الحمص الابيض يبرئ القوباء ضمادا وكذلك السمن البقرى مع السداب والعسل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك زيت الكتان يطلى به القوباء فيبرئها وكذلك رماد الكرنب المحرق يبرئ القوباء ضمادا ولاعلاج أبلغ ولا أنجح للقوباء من مداومة استعمال الماء الحار

الخلط المشاكل لها بمنزلة السقمونيا فانها تجذب الصفراء من سائر البدن كما يجذب حجر المغناطيس الحديد وكذلك سائر الادوية التي تسهل بالجذب فانها تسهل الخلط المشاكل لها على هذا المثال وقد اختلفت الاطباء في كيفية اجتذاب الدواء المسهل للخلط فمنهم من قال ان الدواء المسهل اذا ازدرده الانسان وصار الى المعدة خرج عنها وصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شأنه اجتذابه لملازمته له وجذبه الى نفسه ثم ان العضو يدفع الدواء عن نفسه بما فيه من القوة الدافعة لتأذيه به ومنافرته له فيرجع الدواء والخلط معا فيصيران الى الامعاء فيكون الاسهال وهذا خطأ لان الجاذب كما يصير الحديد الى حجر لا يصير الى المجذوب بل المجذوب يصير الى الجاذب المغنطيس عند جذبه اياه ومنهم من قال ان الدواء المسهل اذا صار الى المعدة فمن شأنه أن يجتذب الخلط الملازم له من العضو الذي هو فيه الى المعدة كما يجذب حجر المغناطيس الحديد ثم حينئذ يخرج منها بالاسهال وهذا رأي غير صحيح لانه لو كان الامر كذلك لكان اذا صار الخلط الى المعدة وقارب الدواء بقيا جميعا فيها ممتحابين كما ترى حجر المغناطيس اذا جذب اليه الحديد وماسه لم يفارقه ومنهم من قال ان الدواء المسهل اذا ورد الى المعدة فمن شأنه ان يجتذب الخلط المشاكل له الذي من شأنه اجتذابه من أي عضو كان قريبا من المعدة أو بعيدا منها في اقاصي البدن فيجري ذلك الخلط في العروق التي يصير فيها الدم من الكبد الى ذلك العضو على ما بينا من ذلك في تشريح العروق غير الضوارب ولا يزال يمر في تلك العروق الى أن يصير الى الكبد ثم الى العرق المعروف بالباب ثم الى المرابض ثم الى المعي الصائم وذي الاثني عشر اصبعا فاذا صار الى هذا المعي دفعه واخرجه الى الامعاء الغلاظ ثم الى خارج ودفع المعي لهذا الخلط على جهة دفع الشيء المؤذي ونفيه وهذا الرأي هو الذي يصح بالقياس اذ كان ذلك أسهل على الطبيعة من أن يصعد الخلط المجتذب من المعي الصائم الى ذي الاثني عشر اصبعا ثم الى البواب ثم الى المعدة ثم ترده ثانية الى المعي وتخرجه عنها مع ما في ذلك من الضرر اللاحق بالمعدة اذا وصل اليها الخلط الردي المراري وغيره من الكرب والغم والقلق والغثي وتقلب النفس وماشا كل ذلك بسبب قوة حس المعدة فان هذا رأي لا يقبله القياس ولا يصح الا أن يكون الخلط المجذوب في بطن الدماغ واللهوات والحنجرة وقصبة الرئة وان هذا الخلط اذا كان في هذه المواضع اجتذبه الدواء الى المرىء والمعدة وخرج حينئذ الى المعي فاما متى كانت الاخلاط في العروق التي في الدماغ فان من شأن الدواء أن يجتذبها من تلك العروق ويمر بها في الوريدين ثم في سائر البدن الى الكبد على مثال ما تجتذب الاخلاط من سائر البدن الى الكبد ثم الى المرابض والى المعي الاثني عشر اصبعا والمعي الصائم ثم يخرج منها الى المعي الغليظ فاعلم ذلك (وينبغي) أن تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها يسهل بقوة جاذبة فان فيها كيفية سمومية مضادة للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت اسرفت في الاسهال حتى يهلك الانسان أو يحدث له آفة وقد قال الفاضل ابقراط في كتابه في طبيعة الانسان ان كل واحد من الادوية المسهلة اذا ورد المعدة فمن شأنه أن يجذب أولا الخلط الذي من شأنه اجتذابه فان كان قد بقيت فيه قوة اجتذب بعد ذلك أسهل الاخلاط اجتذابا وهو مارق ولطف منها وذلك أنه متى كان الدواء من شأنه استفراغ الخلط الصفراوي استفرغ

اولا

وكذلك اللبن الحامض اذا طلبت به القوباء مرارا ودلكت بعده بالنخالة

بزيت

(علاج الجذام)

اذا أخذ من دهن حب الغب درهم ومن مرارة ثعلب درهم وخلطا ودهن بهما الجذوم ثلاثة أيام متوالية فانه ان كان في ابتدائه برئ وان كان مزمنا وقف ولم يزد واذا أكثر من أكل السعد أورث الجذام وكذلك السكاذي اذا واظب الجذوم كل يوم على شربه استأصل الجذام والشربة منه درهمان وكذلك الحولان ينفع شربا وطلاء

أولا ما أمكن استفراغه فان بقيت فيه قوة بعد ذلك يمكن بها اجتذاب شئ آخر اجتذب البلغم
ان كان أرق من السوداء وألطف فان بقيت فيه قوة اجتذب السوداء فان بقيت فيه قوة
اجتذب الدم وكذلك ان كان الدواء من شأنه اسهال البلغم استفرغ أولا البلغم ثم من بعد ذلك
الصفراء ثم السوداء وان بقيت فى قوته يكفيه أولا السوداء ثم الصفراء ثم البلغم ثم من بعد ذلك
الدم وانما يستفرغ الدم فى آخر الامر لانه أغلظ الاخلاط لكن الطبيعة تسمح على هذا الخلط
وتتمسك به غاية التمسك اذ كان قوام البدن به فلا تسمح به الا بعد سقوط القوة فى آخر الامر
وانما يجتذب الدواء الدم فى آخر الامر اذا ضعفت القوة الماسكة جدا واتسعت أفواه
العروق بسبب ما ينالها من لذع الدواء وقوة اجتذابه للاخلاط وليس فى كل حال ينبغى
استفراغ الخلط بالدواء المسهل خروج الدم لانه كثيرا ما يموت الانسان عند استفراغ خلط من
هذه الاخلاط باسره أو خلطين فانما يكون ذلك اذا اتفق أن يكون ذلك الدواء شديد القوة
والقوة قوية تحتمل أن يستفرغ الاخلاط الثلاثة ويبقى أن يستفرغ الدم فاذا اتفق أن يكون
الدواء من شأنه نوع واحد من الاخلاط فان كثيرا من الادوية من شأنها أن تستفرغ
خلطين من هذه الثلاثة وأن لا يكون أيضا بالقوب من المعدة خلط يخالف الخلط الذى من
شأن الدواء اجتذابه فان كثيرا ما يكون فى الامعاء الدقاق والعروق المعروفة بالجداول أو فى
المعدة خلط مخالف لما من شأن الدواء المسهل اجتذابه فيخرج أولا ذلك الخلط قبل ان تصل قوة
الدواء الى الخلط البعيد وانما يعرض ذلك اذا تأذى الموضع الذى فيه الخلط القريب بكيفية
الدواء فيحرك القوة لدفعه لا لان الدواء يجتذبه بالطبع واذا كان الامر على ما ذكرناه فينبغى
ان لا يستعمل الانسان الدواء المسهل الا بتوق وحذر وان يتناول منه المقدار الذى ينبغى من
النوع الذى يحتاج اليه فى كل واحد من العلل ولكل خلط من الاخلاط الغالبة فانه اذا فعل
ذلك استفرغ به الخلط المؤذى وشفى من العلة وصح به البدن فان استعمل على خلاف ذلك
أدى الى احدى حالتين اما الى آفة يحدثها فى البدن واما الى التلف مثال ذلك السقمونيا فانه
متى تناول منه الانسان أكثر من مقدار الشربة التامة أو أكثر من مقدار الحاجة أو استعمل
منه النوع الردىء الذى ليس بجيد الكيفية أو كان استعماله له مفردا من غير ان يكون معه
من الادوية المكاسرة لحدته بمقدار الحاجة واستعماله فى وقت صائف شديد الحر امرف عليه
فى الاسهال واستفرغه استفراغا مفرطا ويستفرغ معه الروح ويحدث له غشيا وكربا
وعصرا على فم المعدة لاسيما ان دفع السقمونيا الى من الغالب عليه البلغم أو لمن سنه سن
المشايخ فانه يستفرغ منه المواد الذى هو احوج الى كونها فى البدن لمقاومتها البلغم وانفرد
البلغم وقوى على البدن واحدث لصاحبه أمراضا صعبة متلفة فان كان للسقمونيا بعد
استفراغ الصفراء قوة جذبت البلغم وغيره الى ان تجذب الدم كما ذكرنا آنفا فاما متى يستعمل
السقمونيا بمقدار الحاجة واختير منه النوع الجيد وقرن معه من الادوية ما يكسر غائلته بمنزلة
النشاء والانيسون وكان استعماله له فى الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وفيمن كان سنه سن
الشباب وفيمن قد كثر فى بدنه المرار اسهل المرة الصفراء المؤذية له ويبقى بدنه منها وانتفع به
منفعة بينة وكذلك ينبغى أن يستعمل فى كل واحد من الادوية المسهلة من التدبير ما يزيل

وكذلك الحمص الاسود ينفع من الجذام أكلا وطلاء على البدن وكذلك الخطمية تنفع منه شربا وطلاء وكذلك الخردل ان أدمن المجذوم على أكله وخلطه فى أغذيته نفعه وكذلك شراب شحم الحنظل ينفع من الجذام وكذلك اذا دلك المجذوم بشحمه وهو أخضر وكذلك بشحمه الطرى أسفل رجليه فى الحمام نفعه نفعا بليغا وكذلك زفت السفن ومتى وزيت طيب يخلط الجميع ويدهن به فى الحمام مرات أو فى الشمس فانه يبرأ وكذلك اصول الطرفاء مرضوضة وزبيب أحمر منزوع العجم اذا طبخ

ضرره ويكسر عاديته وينفع المستعمل له على ما نصفه فى هذا الباب التالى لهذا الباب ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والخمسون فى أصناف الادوية المسهلة وأولا فى السقمونيا)

السقمونيا حار يابس من شأنه اسهال المرة الصفراء واجتذابها من أقاصى البدن وحيث كانت منه الا أنه يضر بالمعدة والكبد لا سيما اذا كانتا ضعيفتين وأفضله ما يجلب من انطاكية وكان لونه ابيض الى الزرقة ماهو صافى سريع التفرك شبيه بالصدف وارد ؤه ما جلب من بلاد الجرامقة ولونه أسود لا ينفرك باليد سريعا وهذا النوع من شأنه ان يحدث مغصا وكربا وسحجا فليس ينبغى أن يستعمل وينبغى أن يستعمل النوع المختار وأن يسقى منه مفردا وزن دانق الى دانقين ونصف فان سقيه مع بعض الادوية فمن وزن نصف دانق الى الدانق فاما متى اعطى منه أكثر من ثلثى درهم أسهل اسهالا عظيما يهلك صاحبه أو يحدث له تشنجا يهلك منه وربما لم يسهل ويصيب المتناول له كرب ومغص وعرق بارد وغشى ويضر بالكبد ضررة عظيمة فاما ما ينبغى ان يخاط معه مما يدفع ضرره فالنشاء والانيسون من كل واحد بقدار الحاجة وذلك انه ان كانت الشربة من السقمونيا شربة مفردة فينبغى ان يجعل من الجميع بوزن السقمونيا مسحوقا لذلك ناعما معجونا بجلاب وان كان مركبا مع أدوية أخر فيكون ما يخاط به من النشاء والانيسون وزن دانق وينبغى متى كان المتناول للسقمونيا صاحب ترفه ودعة وكان مزاجه حارا ان يشوى السقمونيا فى تفاحة أو سفرجلة وذلك بان يأخذ تفاحة فيقورها ويخرج ما فيها من الابزر ويأتى فيها من السقمونيا بقدر الحاجة ويطبق عليها ما كان قوره منها ويشكه بخلالة ويطليها بعجين مخمر ويضعها فى نار معتدلة فاذا علم انها قد نضجت نضجا تاما فليخرج عن النار ويخرج منها السقمونيا ويجففه فى الظل ويسقى منه وزن دانق الى دانقين نافع باذن الله تعالى (شحم الحنظل) فاما شحم الحنظل فمزاجه حار يابس وهو يسهل بالحدة والجذب وخاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج والمخاطى من المفاصل ويسهل المرة السوداء أيضا من الدماغ وأفضل الحنظل ما كان اصفر مدركا قد جنى فى آخر السنة عند غروب الثريا فان ما اتخذ منه على هذه الجهة كان نافعا لما يقصد للعلاج به منه فاما ما اجتنى وهو أخضر فى اول السنة ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث مغصا شديدا وقيأ عنيفا وكربا وغشيانا وضيق نفس واذا اخذ منه مع ذلك أكثر من المقدار الذى ينبغى قتل ولا ينبغى أيضا أن يستعمل من الحنظل ما كان فى شجرته حنظلة واحدة لم تحمل سواها فان شحم هذه الحنظلة يسهل اسهالا مفرطا حتى انه ربما هلك صاحبه ولا ينبغى ان يشرب شحم الحنظل فى الصيف والحر الشديد ولا سائر الادوية القوية الاسهال فان شربها فى ذلك الوقت مخاطرة والشربة التامة من شحم الحنظل من نصف درهم الى ثلثى درهم واقله وزن دانق والذى يكسر عاديته النشاء والصمغ العربى والكثيرا من الجميع أو من واحد منها بوزن شحم الحنظل وينبغى ان تعلم ان شحم الحنظل اذا اخرج من بطيخه ومضى عليه ثلاثة اشهر انكسرت قوته وكلما مضى عليه الزمان كان اضعف لعمله والاصلح ان يكون فى بطيخه (الصبر) فاما الصبر فخار يابس يسهل الصفراء والاخلاط الرديئة من المعدة وينقى الدماغ من الفضول المجتمعة فيه ومن البلغم وينفع

طبخا جيدا وشرب منه المجذوم فى ابتداء مرضه مرارا برئ وكذلك ادمان اكل الجمس المقشور بالسكر ينفع من الجذام وكذلك الضفادع النهرية اذا طبخت حتى تنهرى وشربت مرقتها كانت شفاء للجذام بسرعة لا سيما ان خلطت بزيت وملح فانها تكون كجبر بادزهر ولا بد من تنقية بدن المجذوم أولا بالادوية المسهلة وكذلك حب الطروع ينفع الاسهال به من الجذام والشربة منه عشر حبات وان اكل الجذوم كبد حمار نفعه نفعا عجيبا وكذلك مرقة الدجاجة العجوز تنفع

البخار الصاعد من المعدة اليه فينفق لذلك اعصاب البصر ويقوى النظر لانه يتصاعد منه جزء لطيف الى العصبين الاجوفين فينفق مافيهما من الفضول والصبر ثلاثة انواع منه الصبر الاسقطرى وهو افضلها كلها وانفعها فى الاستعمال وهذا النوع له بريق كبريق الصمغ اصفر اذا سحق طيب الرائحة سريع التفرك واذا استقبلته بنفسك صار لونه لون الكبد ورائحته رائحة الموز ومنه الصبر العربى وهو دون الاسقطرى فى الصفرة والرائحة والبريق وسرعة التفرك فهو لذلك اضعف فعلا منه واقل منفعة ومنه الصبر السمجانى لا خير فيه وهو ردىء فى الاستعمال يضر ولا ينفع وعلامته ان لونه اسود كدكريه الرائحة صلب بعلى التكسير وهو على غاية المضادة للاسقطرى ولذلك ليس ينبغى ان يستعمل فى شىء من الادوية ولا يختار على الاسقطرى شىء بعده العربى ولا ينبغى ان يسقى الصبر فى الحر الشديد ولا فى البرد الشديد فانه ان استعمل فى أحد هذين الوقتين أضر بالمعدة والبواسير اذ كانت هذه خاصية اضراره واذا اردت اصلاحه لئلا من ضرره بالمعدة فاخلط معه المصطكى والورد والمقل والشربة منه مفردا وزن درهمين الى الثلاثة ومع الادوية المركبة من نصف درهم الى نصف مثقال والصبر اصلح ما استعمل اذا غسل بماء الافاويه على ما نذكره فى غير هذا الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ فى الاستعمال فاما اذا عتق فان قوته تضعف والمغسول لا يكاد يبقى على قوته الا زمانا يسيرا (التربد) حار يابس يسهل البلغم اسهالا حسنا وافضله ما كان مجوفا اماس معتدلا فى الدقة والغلظ مصمغ الخارج ابيض الداخل سريع التفرك والسحق واذا تطعمته وجدت فى طعمه بعض الحدة واللذع للسان ولا يكون عتيقا فان العتيق تعمل فيه الفارة فتراه منقبا ثقبا دقاقا وما كان على هذه الصفة فهو اجود التربد واقواه اسهالا وما كان على خلاف ذلك فهو ردىء لا خير فيه واذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان تحك سطحه حكا جيدا الى ان يبلغ الى البياض فان اردت ان تخلطه مع المجونات فيجب ان يكون دقه ونخله ناعما وان اردت ان تخلطه جيدا فى الادوية المسهلة كالطبوخ وغيره فليكن دقه متوسطا لئلا يلصق بخمل المعدة فان انت فعلت ذلك فلته بدهن لوز حلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين فان اردت ان تطبخه مع المطبوخ فمن وزن درهمين الى ثلاثة (الفاريقون) مزاجه حار يابس يسهل الصفراء المحترقة والبلغم ايضا اسهالا برفق ويندرق بالادوية ويبلغ بها الى اقصى البدن وينفع من ضرر السموم والادوية القتالة اذا خلط بالمجونات الكبار واذا سقى شارب السم منه بمقدار الحاجة انتفع به واجود الفاريقون ما كان ابيض شديد البياض سريع التفرك والسحق وما كان على خلاف ذلك فليس بالجيد والشربة منه مفردا وزن مثقال ومع غيره نصف مثقال الى الدرهم (البسفايج) حار فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس وهو يسهل المرة الصفراء برفق ومهل وافضله ما كان حديثا غليظ العود ظاهره الى الحمرة قليلا وهو اخضر المكسر واذا شرب منه مدقوقا ناعما مع السكر كان اسهاله برفق وقد يخلطه كثير من الناس اذا يبست طبيعتهم فى مرق الاسفيدباج فيسهلهم فالشربة منه مفردا وزن ثلاثة دراهم الى الاربعة وان خلط مع الادوية فوزن مثقال الى الدرهمين وان طبخ مع المطبوخ فوزن أربعة دراهم (الافتيمون) حار يابس فى الدرجة الثانية وخاصيته اسهال المرة السوداء ولا يصلح لاصحاب

اصحاب الجذام نفعا بينا ان استعمله فى أوائل المرض وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من الجذام نفعا عجيبا اذا اشرب منه مرارا وكذلك الثوم اذا أكل منه كل يوم أربع مثاقيل بعسل خمسة أيام متوالية نفع من الجذام نفعا عجيبا والاكثار من أكل الملح يمنع من حدوث الجذام وأكثر ما يكون الجذام بمدينة اسكندرية لضيق مسام ابدانهم وكذلك يحدث الجذام كثيرا فى بلاد الروم لكثرة تولد السوداء فى ابدانهم واما بلاد الصقالبة فلا يكاد يحدث فيها جذام لكثرة اغتذائهم باللبن الحليب

المرة الصفراء لانه لا يوافقهم ويعرض لهم منه كرب وغثيان وهو نافع لاصحاب الوسواس السوداوي وأصحاب الاحتراقات والكهول والمشايخ وأفضل الافتيمون ما جلب من جزيرة اقريطش وكان لونه يضرب الى الحمرة قليلا أجرد وراتحته قوية والشربة منه على الانفراد من درهمين الى ثلاثة دراهم وفي المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة دراهم ولا ينبغي ان يطبخ مع سائر الادوية منذ أول الامر لكن اذا نضج المطبوخ ينبغي ان يلقى عليه الافتيمون وينزل به عن النار ويصبر عليه حتى يبرد ثم يمرس مرارا فيقا ويصفى ويشرب (حب النيل) حار يابس في الدرجة الثانية وفيه حدة ومن شأنه أن يسهل البلغم والرطوبة الغليظة واذا شرب وحده من غير أن يخالطه شئ من الادوية المسهلة أبطأ في اسهاله وعرض منه لصاحبه كرب ومغص شديد وغثي وقبض على فم المعدة والصواب أن يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بمقدار الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران عاديته ويخرجانه من البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر وان خلط بالتربد كان اسهاله للبلغم والمرار الاصفر اسهالا قويا والشربة التامة منه وزن درهم وأقلها نصف درهم اذا وقع مع أدوية أخر (السورنجان) حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية ومن شأنه اسهال الخلط البلغمي من المفاصل ويسكن أوجاع النقرس وعرق الخدر وأفضله ما كان أبيض الداخل والخارج صلب المكسر وارد رؤه الاسود والاحمر والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من زعفران واذا خلط مع شئ من الادوية من نصف مثقال الى درهم أو أقل بحسب الحاجة (الشبرم) حار يابس في الدرجة الثالثة أو يابس في آخر الثانية وفيه قبض وحدة واسهاله اسهال قوي وله لبن مثل لبن اللبلاب وينتفع به اصحاب الاستسقاء لانه يسهل الماء الاصفر والبلغم والرطوبة الغليظة التي في المفاصل ويسهل المرة السوداء وينفع من القولنج واما لبنه فلا خير فيه واجود الشبرم ما جلب من نصيبين وكان لونه مائلا الى الحمرة خفيفا رقيقا يشبه الجلد الملفوف فاما ما كان على خلاف هذه الصفة اعني ان يكون غليظا كد اللون صلب المكسر وفيه مسندل شبيه بالخيوط فهو أردأ الشبرم واجلبه للضرر العظيم كالكرب والمغص والعصر على فم المعدة فمن اراد شرب الشبرم فينبغي ان ينقعه في اللبن يوما وليلة فقط لئلا تضعف قوته ويغير عليه اللبن في اليوم والليلة ثلاث مرات أو اربعا التنقص حدته وقبضه ويمسح من ضرره ثم يخرجه ويجففه في الظل فاذا أردت خلطه مع الادوية المسهلة وشربه فاخلطه مع الانيسون والرازيانج والكمون الكرماني والهليلج فانك اذا فعلت ذلك كسرت عاديته ومنعت ضرره فان أردت أن تسقيه لاصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فاخلطه مع شئ من المقل والسكبينج والاشق وصيره حبا واسقه اياه وان خلطت معه شيأ من خرء الذئب انتفع به صاحب القولنج وأسرع اسهاله وان أردت أن تعالج به صاحب الاستسقاء فانقعه بعد اخراجك اياه من اللبن وتدعه يقطر اياه في ماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب أو ماء الرازيانج المصفى ثلاثة ايام ثم خذ العصارة فجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها شيأ من ملح هندي وتربد واهليلج وصيره فانه ينتفع لاصحاب الاستسقاء منفعة بينة ويسهلهم الماء برفق (المازريون) حار يابس وفيه حدة وقبض واجوده الكبار الورق الرقيق الدقيق فاما الصغار الورق الغليظ الجعد والدقيق الطوال الورق فردي وقوته مثل قوة الشبرم الا انه أقوى

وقلة توله السوداء في ابدانهم

(علاج النار الفارسية)

عصارة الكرنب بالملح تبرئ النار الفارسية ضمادا وكذلك الكزبرة الخضراء بالعسل تبرئ النار الفارسية ضمادا وكذلك زبل الحمام اذا خلط بعسل وبزر كتان ينفع منها وكذلك الترمس اذا طبخ بخل او بعسل يبرئ منها وكذلك عصارة البابونج ضمادا وكذلك بزر كتان مع خرء حمام وعسل يبرئ النار الفارسية ضمادا ويذهبها واطال في الكلام ثم قال

(علاج السعفة)

منه ويسهل اسهالا عنيفا فينبغى أن يشرب منه بمقدار ويصلح بما يكسر قوته فانه متى شرب من غير اصلاح عرض منه غم وكرب شديد وقيأ واسهل معا وخاصيته اسهال البلغم والسوداء والماء الاصفر واصلاحه ان ينقع فى خل ثقيف يومين وليلتين ويغير له الخل مرتين او ثلاثا ثم صب ذلك الخل عنه واغسله بالماء العذب مرتين او ثلاثا وجففه فى الظل او فى الشمس ان لم يجف فى الظل حتى تذهب عنه النداوة ثم دقه دقا ليما بالناعم لئلا يلتصق بمحمل المعدة ولته بدهن لوز حلو أو دهن بنفسج أو دهن خل فان أردته لاسهال الماء الاصفر فاخلط معه أصل السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى والهليلج الاصفر وبزر الكرفس وسنبل الطيب والمصطكى من كل واحد من هذه بقدر الحاجة واسقه بماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور والمغلى المصفى وان أردته لاسهال البلغم والسوداء فاخلطه بالتربد والافتيمون والهليلج الهندى والورد والسكمون الكرمانى والملح الهندى الشربة منه بعد اصلاحه مع الادوية التى ذكرنا من دانقين الى نصف درهم وينبغى أن لا يسقى المازريون لمن كانت قوته ضعيفة ولا لاصحاب الترفه والدعة والراحة لكن لمن كان قويا وفى الاوقات المعتدلة لا الكد والتعب ولا لمن يدبر بالتدبير الغليظ بمنزلة الفلاحين والملاحين ومن يجرى مجراهم (فى اليتوعات) ان اليتوع نبات اذا قطف ورقه او كسر شئ من قضبانه خرج منه لبن كثير فمنه المازريون وهو الذى يستعمل وقد ذكرنا قوته وفعله ومنه اللاعبة وهى شجرة تنبت فى رؤس الجبال لها ورق وورد له بعض الرائحة الطيبة والنحل يقع على نواره فى أيام الربيع فيأكل منه وله ابن كثير وهو حار يسهل اسهالا قويا واذا وقع من لبنها شئ على البدن قرحه وكذلك سائر أنواع اليتوعات فيه من الحدة ما يحرق الجلد وهو نافع من الاستسقاء لانه يسهل الماء وورقه اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفع باسهاله اياه الماء اسهالا قويا وقيأه وان دق ورقها وعصر ماؤه وسقيه انسان اسهله وقيأه الا ان اللبن أقل فعلا من الورق (فى الماهودانه) أيضا اللبن كاللبن اليتوع الا ان لبنها أقل حدة وهو نبات له ورق طوال فى طول الاصبع مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار ولها بزر أسود أكبر من السابانيخ اذا تناول منه الانسان وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء اسهالا بينا وانتفع به من كان وبدنه فضل بلغمى وصفراوى (قثاء الحمار) قثاء الحمار البرى * وهو شبيه بالخيار لصغار حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة وحدة ومرارته أقل من مرارة الحنظل وحدته أقوى ومن شأنه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمرة السوداء والماء الاصفر وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم ومن الفالج واللقوة والقولنج وليس ينبغى ان يؤخذ مفردا لانه دواء قوى لكن ينبغى ان يخلط بالصبر والقنطريون الدقيق والسورنجان والكمافيطوس ونوه الصباغين فانه اذا خلط ببعض هذه الادوية ينتفع بما ذكرنا منفعة بينة واجوده ما اجتنى عند غروب الثريا لانه عند ذلك يكون مدركا قد اصفر وعصارته أقوى منه واصلح وينبغى ان يعصر ولا يدق فى الهاون وينبغى ان يلقى عصارته فى الماء حتى يصفو ويصب عليه ماؤه الصافى ويقرص الثفل ويوضع عليه رماد منخول فى الظل حتى يجف ويرفع الى وقت الحاجة ومن شأنه اذا عتق ان تنكسر قوته وان اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربة منه وزن دانق الى الدانق

بول الانسان اذا ضمدت به السعفة أبرأها وكذلك المقل الازرق بالخل اذا طلى به السعفة ثلاث مرات أبرأها الاسمان حل المقل بريق الصائم او بالخل وكذلك الكركم وهو العروق الصفر يبرئ السعفة مرارا ضمادا وكذلك الحناء اذا اختضب به طول الليل ثم جفف وسحق وذر على السعفة ابرأها وكذلك الزبد ينفع من السعفة ضمادا كلا وضمادا وكذلك شحم العنز الانثى مع الزرنيخ الاصفر ينفع من السعفة شربا وضمادا ويمنع من انتشارها وكذلك الاملج ينفع من السعفة شربا وضمادا

ونصف وأقله ثلاثة قراريط وأكثره دانقان وان اردت ان تدفع ضرره فاخلط معه مثل وزنه من صمغ عربي ونصف وزنه نشاء (الطريق الاسود) حار يابس في الدرجة الثانية وخاصيته اسهال المرة السوداء والصفراء المحترقة واجوده ما كان اسود حديثا ليس بالغليظ ولا بالرقيق وهو ينفع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والجذام والكلف وكل مرض من السوداء والشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودس بعد ان يخلط معه من الفوتنج او الصعتر بوزنه (القنطريون) حار يابس أجوده الدقيق وخاصيته اسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه او احتقن به الشربة منه مثقالان واذا طبخ للسعنة فوزنه خمسة دراهم (الفربيون) حار يابس في الدرجة الرابعة قوي الحدة اكال وافضله الحديث الصافي الاصفر القوي الرائحة الحريف الطعم وخاصيته اسهال الماء الاصفر وينقي الفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب وكذلك ينفع من الفالج واللقوة وعرق النسا اذا سقي مع ادوية أخرى والشربة منه اذا خلط مع الادوية من ست حبات الى الدانق واقله نصف دانق بعد ان يسحق سحقا ليس باللين فان زيد على هذا المقدار اورث صاحبه غما وكربا وقبضا على فم المعدة وعرقا باردا وغشيا واصلاحه بان يخلط معه الصمغ العربي وهو موافق لاصحاب البلغم الغليظ اللزج ومن كان به من العلل ما ذكرناه وهو ردي لاصحاب المزاج الحار وان يغلب عليه الدم والمرة الصفراء ومن كان قويا في طبيعته خصب البدن (توبال النحاس) أجوده القبرسي وما كان رقيقا وسواده مائل الى الطاوسية وخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر الشربة منه مثقال ونصف مركب مع علل البطن (الخروع) حار رطب وخاصيته اسهال البلغم وينفع من علل القولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل اذا كان من رطوبة والشربة منه عشر حبات الى خمس عشرة حبة الى عشرين حبة مقشورة (لباب القرطم) حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع اصحاب القولنج والاستسقاء الزقي واللحمي والشربة خمسة مثاقيل مع شيء من صعتر وملح هندي (بزر الانجرة) حار رطب وخاصيته اسهال الماء الاصفر والبلغم والشربة وزن نصف درهم الى نصف مثقال مقشور بماء حار ومع ماء العسل (المقل) حار رطب وخاصيته اسهال البلغم الشربة منه مفردا وزن درهمين بماء العسل والهليلج الاسود والامليج والبليلج وزن نصف مثقال وهو ينفع من البواسير والنواصير التي في المقعدة (الاشق) حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع المستسقين والمطحولين واصحاب الفالج واللقوة ومن يجري هذا المجرى (الهليلج) ثلاثة اصناف أحدها الاصفر وهو بارد يابس وفيه مرارة يسيرة وقبض يوجب بعض الحرارة وهو يسهل المرة الصفراء بالقبض والعصر والثاني الكابلي ومزاجه بارد يابس فيه حرارة الا ان حرارته أقل من حرارة الاصفر لان فيه مع الحموضة قليلا وهو أقل مرارة من الاصفر وخاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم وينشف ما يكون منها في المعدة وقد يسهل شيأ من المرة الصفراء الا ان فعله فيها اضعف والصنف الثالث الهندي الاسود وقوته قريبة من قوة الكابلي وفعله كذلك الا ان أكثر فعله في السوداء ومن أراد شرب الهليلج لشيء مما ذكرناه فانه قد يشرب على وجوه شتى فمنه ما يشرب مفردا ومع السكر ومع الترنجبين واذا شرب على هذه

ويمنع من انتشارها وكذلك الالفي ينفع منها ذهادا

(علاج السرطان)

اذا شوى الحجر المغسق في دور الحمام وسحق ناعما كالغبار ثم خلط بدهن ورد وطلي به السرطان نفع منه وهذا اذا خلط بدهن الورد الذي ألفه القدماء نفع من السرطان الذي في الرحم وكذلك الملوخيان ينفع من السرطان شربا وطلاء وكذلك الخطمية تنفع شربا وطلاء وكذلك الحمص ينفع من السرطان ضمادا وكذلك حب النيل الهندي ينفع من السرطان الهندي ذرورا وكذلك المرمل

(علاج التآليل)

الصفة فشه مايشرب مسحوقا ناعما مع ضعفه سكرا ويستف ويشرب ماء حارا ويداف بالماء ويشرب ومقدار الشربة من الاصفر على هذه الصفة من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم الى سبعة ومن الكابلى والاسود من ثلاثة الى خمسة ومنه مايشرب مدقوقا ناعما وسابما حارا مع سكر والشربة من الاصفر على هذه الصفة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع أوقيتين سكرا ومن الكابلى والهندى من سبعة دراهم الى عشرة دراهم وينبغى ان تعلم ان الهليلج اذا شرب على هذه الصفة يعقب بعد الاسهال بما فى الطبيعة فاما مقدار مايلقى منه فى المطبوخ فمن الاصفر مرضوض من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما ومن الكابلى والهندى الاسود من خمسة دراهم الى سبعة بقدر الحاجة الى كل واحد منهما الاخراج الفضل الذى يحتاج الى اخراجه يكون مقدار مايلقى فى المطبوخ ومقدار مايشرب (البليلج) مثل كل فى فعله للهليلج الاصفر والامليج مثل كل للهليلج الكابلى والهندى واذا عمل من هذه الاصناف الخمسة معجون يعرف بالاطريفل نفع نفعا بينا من الامراض السوداوية والبلغمية وضعف البدن وحسن اللون وسواد الشعر وقد ينفع الامليج فى بعض البلدان بلبن حليب فيخرج عنه بعض مافيه من القبض ويسمى شيرأمليج (الافسنتين) حار فى أول الدرجة الثانية يابس فى الاولى فيه مرارة وقبض ولذلك صار يفتح سدد الكبد ويبرئ من اليرقان فيسهل المرة الصفراء وعصارته أقوى من ورقه فى الاسهال وهو ينفع من حميات الغب الغير الخالصة ويسهل الفضل المرى من المعدة وينقيها منه وينفى العروق من هذا الفضل وينفع من أصحاب المرة السوداء اذا ركب مع الاقيمون والافسنتين أنواع كثيرة فشه مايجلب من فارس ومن نواحى المشرق وليس بالجيد ومنه مايجلب من طرسوس وبلاد سورية وهو المختار واجوده ماكان اصفر قوى الصفرة كأنه الزعفران الذى يكون على الفراخ وفيه عقد كأنه الصعتر وطعمه قوى المرارة وفيه عطرية ويرتفع منه الى الانف كما يرتفع من الصبر الشربة منه فى المطبوخ من خمسة دراهم الى سبعة ومن عصارته من مثقال الى درهمين (حشيش الفاقت) هو وعصارته يسهلان المرة السوداء ولذلك ينفع من حمى الربع والحميات العتيقة ومن اورام الاحشاء اذا شرب من عصارته مع شئ من الورد بالسوية ومن أصل السوسن نصف جزء والشربة نصف مثقال مع سكنجبين ينفع من حمى الربع واذا ألقى من حشيشه أربعة دراهم الى خمسة فى مطبوخ أسهل المرة السوداء وينفع من جميع ماذكرنا نفعا بينا (الاخوان) قال ديسقوريدوس ان الاخوان اذا جفف ودق ناعما مع ملح وشرب بسكنجبين كما يشرب الاقيمون أسهل بلغما وسوداء (السنا) هو حار يابس فى الدرجة الاولى من شأنه اسهال مرة صفراء وسوداء وغوص على الفضل الى عمق الاعضاء وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان ذلك من مرة صفراء وبلغم واذا طبخ منه سبعة دراهم مع ثلاثين درهما زبيبا خراسانيا وقطر عليه شئ من دهن اللوز وشرب وهو فاتر نفع أصحاب المرار والبلغم وان أضيف اليه خمسة دراهم اقيمون نفع أصحاب السوداء أيضا (الشاهترج) باردا يابس فى الثالثة فيه مرارة توجب بعض الحرارة خاصيته اسهال مرة صفراء من المعدة برفق وينقيها من الفضول المحترقة وينفع من الحكة والجرب والاحتراقات التى تكون فى الجلد اذا دق وعصر ماؤه وشرب منه نصف وطل الى ثلثى

عمل البلاذر يقلع الناآليل ضمادا وكذلك دبق الصانم بزبل حمام وكذلك الشونيز بالملح يقلع الناآليل ضمادا لاسيما ان اضيف اليه خل وكذلك بعر الغنم يقلعها ضمادا وكذلك البصل مع الملح يقلعها وكذلك بعر الجمال يقلعها ضمادا وكذلك رماد الصفصاف يبرئ الناآليل ضمادا وكذلك ثمرة الاثل اذا دقت وعجنت بالخل أبرأت الناآليل ضمادا وكذلك الفجل اذا دق وخلط بالخل وضمد به الناآليل اذهبها

(علاج الداحس)

رطل مع عشرة دراهم سكرا من غير أن يغلى (اللبلاب) حار رطب فيه لزوجة بها يسهل المرة الصفراء برفق من غير أذى اذا شرب من مائها المعصور نصف رطل الى ثلثى رطل مع عشرين درهما سكرا أحمر فان السكر الاحمر أعون على الاسهال وينبغى أن لا يغلى ماء اللبلاب بالنار فانه ان أغلى ضعفت قوته وان جعل مكان السكر فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما مرو سماحار كان اسهاله أقوى وينفع من السعال اذا كان مع حبس الطبيعة وينفع من القولنج الذى يكون من خلط حار ومن سوء مزاج حار واذا خلط معه شئ من النبيذ كان نافعا من القولنج الكائن من بلغم مع حرارة المزاج وينفع أصحاب الاكباد الحارة ويحلل الاورام التى تكون فى الاحشاء والمفاصل اذا استعمل مع فلوس الخيار شنبر فقط (القاقلى) هو نبات يشبه الاشنان معتدل الحرارة وفيه يبس وهو يسهل الماء الاصفر اذا كان ذلك من حرارة اذا سقى من عصيره غير مغلى وقدر الشربة منه ثمانية أرطال الى رطل مع أوقية سكر أبيض أو أحمر (البنفسج) بارد رطب خاصيته اسهال مرار أصفر وذكر بعض الاطباء انه يسهل بالزوجة وليس الامر كذلك بل فيه قوة مسهلة جاذبة وذلك انه متى تطعمته وجدت فيه حدة ولذعا كما تجده فى التربد وغيره من الادوية المسهلة بالجذب وهو قوى الاسهال غير ان معه كربا قليلا واذا تناول منه أصحاب المرار ثلاثة دراهم الى أربعة مع مثله سكرا بماء حار أسهلهم مجالس صالحة ونفعهم ومن أراد أن يزيد فى اسهاله فليضف اليه شيأ من سقمونيا وتربد واذا أردت أن يسهل مع الصفراء بلغما فلتكسر من عاتيه برب السوس (الخيار شنبر) مزاجه حار رطب وقال قوم انه يسهل بالجلاء واللزوجة وأنا أرى ان فيه مع ذلك قوة جاذبة وهو يسهل الطبيعة برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البرازالمنعقد واذا سقى مع تربد نفع من أوجاع القولنج وقد رأيته مرارا كثيرة يخرج رطوبات عجيبة سيما اذا سقى مع تربد فانه يخرج مالا يخرجه التربد على الانفراد واذا سقى مع التمرهندى أخرج الاخلاط الصفراوية ونفع المحمومين واذا سقى مع ماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل ومن السرقان وأورام الكبد الحارة اذا أضيف الى ذلك ماء الكشوث واذا تغرغر به مع ماء الكسفرة الرطبة وماء عنب الثعلب حلل أورام الحلق وأجوده ما كان فى قصبه ولم ينزع عنه الا وقت الحاجة وأجود القصب ما كان رقيق القشر غليظا كثير العسل (الرمان) الاخضر الحديث اذا قشر من قشره ودق مع شحمه فى هاون الحجارة وعصر باليد وأخذ منه نصف رطل مع أوقيتين سكرا أحمر أسهل الطبيعة بالقبض وأخرج المرة الصفراء وينبغى أن يكون ما يعتصر منه حلوا وحامضا معا فانه اذا كان كذلك كان أبلغ فى اسهاله للمرة الصفراء وفى تطفئة حرارة الحمى وتسكين الصداع العارض من ارتفاع الحرارة

اذا دق العنص وجعن بعسل وضمد به الداحس أبرأه وكذلك الخولان الهندى يبرئ الداحس ضمادا وكذلك مخ الابدان الذى يخرج فى الحمام ينفع من الداحس ضمادا وكذلك الشب اذا دق وعجن بماء وضمد به الداحس شفاه وكذلك لبن التين وقشر رمان يبرئ الداحس ضمادا مجربا وكذلك خميرة عجين الحنطة تنفع من الداحس ضمادا وتسكن وجعه * ومما جرب عمارة الساق وزيت طيب وشمع اذا ضمد به الداحس أبرأه وكذلك الزيب الاسود اذا

* (الباب الخامس والخمسون فى ذكر الادوية المقيئة وكيفية فعلها) *

ينبغى ان تعلم ان الادوية المقيئة مشاكلة للادوية المسهلة فى جذب الاخلاط من اقاصى البدن مخالفة لها من جهة استفراغها وقوة جذبها للاخلاط أما من جهة استفراغها فان الادوية المسهلة من شأنها اجتذاب الخلط واستفراغه من أسفل والادوية المقيئة من شأنها اجتذاب الخلط الى فوق واستفراغه من المرئ والفم وأما مخالفتها فى قوة الجذب فان الادوية

المسهلة جذبها للفضل أبطأ وأسكن من الادوية المقيئة وذلك ان الادوية المقيئة تجتذب الفضل من أقاصى البدن بقوة شديدة واستكراه الى أن يصيرها الى المعدة وتخرجها بازعاج شديد وسرعة حركة وانما احتاج هذا الدواء الى أن تكون قوته شديدة ليقهر بها القوى الدافعة التى فى الامعاء والمعدة اذ كان من شأن القوة الدافعة التى فى هذه الاعضاء دفع الفضل الى أسفل ومن شأن الدواء المقيئ جذب الخلط من أسفل الى فوق وأيضا فان الادوية المقيئة تحتاج الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع البعيدة وتصييره الى المعدة واخراجه وهذه الحال مخالفة لما فى الطبع فلهذا صارت الادوية المقيئة اشد قوة من الادوية المسهلة حتى انها تزعج البدن ازعاجا شديدا وانما أبين ذلك لك اذا علمت ذلك وابين لك قوة كل صنف من اصناف الادوية المقيئة منها ما يجذب الفضول بقوة من اقاصى البدن ومن عمقه ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وهذه الادوية هى الخربق الابيض وهو اشدها جذبا وأقواها فعلا وبعده الجيلهيج وبعده الكندس وحب الشبرم وحب المازريون وبعد هذه فى القوة لرقع وجوزالقى فهذه كلها تجذب الاخلاط المنيئة المتشبثة بالاعضاء ويؤخذ مع ماء العسل والماء الحار المغلى فيه الشبث والسكنجبين وما أشبه ذلك مما يفعل ذلك وهو دون هذه فى القوة الملح الهندى والبورق وبزر الفجل والفجل المنقوع فى السكنجبين والخردل وما أشبه ذلك (فاما الادوية) المقيئة برفق وسهولة للاخلاط الضعيفة والصفراء فانها هى الكشكر زدوهو صمغ الحرشف وبزر السرمق وورقه اذا طبخ وبزر البطيخ ولحمه وأصله وماء اللوبيا وأصل السوسن والخبازى اذا طبخ ذلك مع سكنجبين وماء الشعير اذا طبخ فيه كراث والفقاع مع ماء الشبث ويصل النرجس اذا اكل مع الطعام والسمك الطرى وما شاكله من الاغذية فكل ذلك يخرج ما فى المعدة ويجتذب ما قرب منها الخلط اللطيف والبالغ الفضيج السهل الانجذاب والرطوبات الرقيقة التى تكون فى المعدة واما الادوية المسهلة والمقيئة المركبة فنحن نذكرها عند مكانها ان شاء الله تعالى

(الباب السادس والخمسون فى تدبير من اراد ان يشرب دواء مسهلا اومقيئا وتدبير من قد شربه)

انه ينبغى لمن اراد ان يتناول دواء مسهلا من الادوية القوية كالسقمونيا والتربد وما أشبههما ان يأخذ هما بتوق وتحرز شديد فمن اراد أن يتناولها لحفظ صحته فينبغى أن يتناولها اما فى الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وان دفع الى شربها فى غير هذا الوقت فليكن فى الشتاء فانه اصلح منه فى الصيف واقل ضررا ولا ينبغى ان يعطى الدواء للصبيان ولا للمشايخ ولا فى البلدان الشديدة البرد والحر ويحذر ايضا اعطاءه لمن كان بدنه قضيفا جدا فان ذلك مما ينهك جسمه ويجففه وربما أورثه حمى الدق ولا يتناولها من كان قد عرض له سحج فى وقت من الاوقات وقرحة الامعاء وينبغى ان يتناول الانسان من الدواء ما يستفرغ الخلط الغالب فى بدنه ولا يتناول ما يستفرغ الخلط المخالف له فانه ان كان الغالب على بدن الانسان المرار ثم تناول دواء يسهل البلغم فقد استفرغ غير بدنه من الرطوبة وخلى المرار فى بدنه فقوى فاحدث له امراضا حادة تقوية يعسر برؤها وربما أهلكته ولذلك قال ابقراط ان استفراغ الخلط الذى ينبغى ان ينقى منه البدن ينفع من ذلك وسهل احتماله وان لم يكن ذلك كان الامر بالضد ولا ينبغى ان يعطى الدواء

نزع منه العجم وخلط معه ألية طرية وورق ناعما وضمد به الداحس أبرأه

(علاج حرق النار)

بعر الغنم يبرئ القروح الحادثة بعد حرق النار وبعر الكبش اذا خلط بدهن ورد وشمع وضمد به حرق النار ابرأه وكذلك الزيت الطيب بالملح المسحوق ناعما اذا جعل على حرق النار سكن ألمه ومنعه أن يتنفط وكذلك اذا أضيف اليه الخردل وضمد به وكذلك عصارة الملبلاب ودهن ورد ينفع من حرق النار ضمادا وكذلك الطرفاء تبرئ حرق النار وورق السرو ذرورا وكذلك ورق السرو

المسهل من كان بدنه صحيحا معتدلا لا يغلب عليه خلط من الاخلاط فان ذلك خطر لانه يجذب
من الاخلاط الجيدة من الاعضاء ويجففها ويربما يسهله لضرر الاعضاء بالاخلاط الجيدة
ويحدث في البدن مزاجا رديئا وينبغي لمن أراد أن يتناول الدواء المسهل أن يعد بدنه لذلك
بان يستعمل قبل تناوله الدواء بيومين وثلاثة دخول الحمام المعتدل الحرارة وصب الماء الفاتر
على البدن ويغتذي بالاسفيدباجات وما محص بزيت غسيل لتلطيف الخلط وليسهل خروجه
عن البدن ويمنع من ضرر الادوية الحارة ولا يستعمل التعب واذا تناول الدواء المسهل ان
كان ممن لا يثبت الدواء في معدته فيستعمل التي قبل ذلك بيوم أو يومين على التمأ وبالماء
الحار والدهن والملح والشبث وما يجري مجراه واذا شربه فيشد عضديه ويربطهما بعصائب
ويحصر نفسه ويشم طين مرمع خل أو يعطى شيأ من نعناع ومرزنجوش يابس مدقوق مع
شيء من طين خراساني واذا تناول الدواء فيحذر النوم اذا أخذ الدواء في الاسهال فان النوم
مما يقطع عمل الدواء فاما في أول تناول الدواء فلا بأس بالنوم الخفيف وان أبطأ عمل الدواء
فيجب ان يمشي مشيا معتدلا ولا يتجرع ماء حارا اما مفردا او مع سكر او فانيذ سكري ويغمز
ساقيه ويدلك اسفل قدميه فان ذلك مما يجتذب الخلط الى اسفل وينبغي أن لا يتناول الانسان
دواءين مسهلين في يوم واحد لا سيما من الادوية القوية فانه لا يأمن أن يتحرك عمل الدواءين
فيفرط عليه الاسهال أو ينالها مضرة من شأنها أن تحدث عن ذلك الدواء وربما اجتذب الدواء
فضولا كثيرة ولم تقدر الطبيعة على احتمالها فتضعف لذلك القوة ويهلك فاذا أبطأ عمل الدواء
ولم يعمل فيه تناول الماء الحار أو أحدث كربا وعسرا وقبضا على فم المعدة فيبادر باخراج ذلك
الدواء بالقيء بالماء الحار والدهن وادخال الاصبع والريشة ويجتهد في تنظيف المعدة من ذلك
الدواء وتناول الجلاب والماء البارد بعد ذلك فان عمل الدواء فاصبر عليه ولا يقطع بشيء مادام
الانسان يجد طعم الدواء في الحشا مالم يعرض له عطش فاذا طاب الجشا وحدث العطش فبادر
الى تناول جلاب وبزرقطونا بماء بارد وثلج يسير ان كان الهواء حارا ويحسى شيأ من مرق
ويصبر عليه قليلا ثم يصب عليه ماء فاترا ثم يهد أساعة ويغتذي بغذاء قليل خفيف من لحم
فروج معمول زيرباج فان كان الاسهال كثيرا زائدا على ما ينبغي فليكن الغذاء زيرباجة
بزيت وحب رمان أو سماقية أو زركشية وهي المعمولة بالامير باريس وليكن الشراب عليه
لمن كان اسهاله معتدلا جلابا بماء بارد فان كان الاسهال مفرطا فاسقه شراب تفاح أو شراب
سفرجل بماء بارد وان كان الدواء مما لا يسهل البلغم فليكن الشراب بعده شرابا ريحانيا بمزاج
كثير وشراب العسل فان كان الاسهال مع ذلك كثيرا فليكن الشراب مبيبة ممسكة وينبغي
لشارب الدواء بعد شربه اياه بثلاثة ايام أن يتوقى ويجتنب كثرة الغذاء ويخففه ويتناول
بالغدوات جلابا ان كان تناول الدواء بسبب المرارة وان كان تناوله اياه بسبب البلغم فيأخذ
جلنجبينا سكريا أو عسليا (وأما) من اسرف عليه الاسهال حتى يخاف عليه سقوط القوة
فليدخل الحمام ويصب عليه ماء حارا سماعا على بدنه ورجليه ليجتذب قوة الدواء والمادة الى
خارج والى الاطراف ويعطى سفوف الطين ورب السفرجل ورب الآس ورب الرياس
وغير ذلك من الادوية القابضة واسقه الدوغ الذي قد طرح فيه قطع الحديد المحماة مع كعك

مدقوق

لبيض يبرئ حرق النار ذروا
وكذلك رماد جوز اذا ذر
أبرأ حرق النار وكذلك
الزنجفر اذا خلط بشمع
ودهن ورد أبرأ حرق النار
وكذلك الزنجفر اذا خلط
بياض البيض يبرئ حرق
النار ضمادا وكذلك اذا
خلطت البيضة بثفلة بصفارها
وبياضها ومدت على قطنة
صفيقة وضمد بها حرق النار
أبرأه وكذلك التضميد بالطين
المختوم وكذلك الاضماد اذا
خلط بشحم البقر نفع من
حرق النار ضمادا وكذلك
رماد الكرنب بياض
البيض ينفع من حرق النار

مدقوق فان عرض له فواق فاعطه بزرقطونا مع دهن ورد بماء ورد ويربط اعضاؤه ربطا جيدا فان عرض له حرقة ولذغ فاعطه دهن لوز أو دهن ورد أو دهن حب القرع أو لعاب بزرقطونا أو لعاب حب السفرجل فان عرض لشارب الدواء شئ من الاعراض التى من شأن كل واحد من الادوية القوية ان يحدثه فليعالج بالتدبير الذى نصفه اما من تناول شيأ من انواع السموم فاسرف عليه الاسهال وعرضت له اعراض رديئة حتى يخاف منها الموت فيعطى لبنا وسمنا وزبدا فانه مما يكسر حدتها ويبطل فعلها واذا اراد الامساك فيعطى سفوف الطين مع بعض الريوب الحابسة (وأما) من تناول المازريون وعرضت له منه اعراض رديئة فاعطه اللعاب بجلاب ودهن لوز ويعطى لبنا وزبدا مرات كثيرة ومن بعد ذلك يعطى خلا ممزوجا بماء بارد (فاما الرند) فقال قوم انه الفستق الهندى فاذا اسرف على شاربه فى الاسهال فيعطى لبنا وروب السفرجل وغيره ويصب على رأسه ماء باردا (وأما) من تناول القربيون وعرض له منه كرب وحدة فليعط زبدا وسمنا ولعابات مع دهن ورد وماء ورد مع نيلج أو مبرد وماء الرمان وماء التفاح ويعطى ماء الشعير أو ماء سويق الشعير بدهن ورد وماء ورد وصمغ عربى ويتحسى مرق دجاج مسمن وان كان الاسهال كثيرا فيعطى ماء سويق الشعير مع صمغ عربى وطين ويشم صندلا وماء ورد وكافورا فانه نافع وكذلك يفعل فى سائر الادوية القوية الاسهال وان عرض لشارب الدواء صحج فيستعمل سفوف الطين ملتوتا بدهن ورد ويستعمل الحقن التى من شأنها امساك الدم على ما ذكر فى غير هذا الموضع (فاما أدوية القئ) مثل الخربق والرقع والجبلهنك فمتى اسرف على متناولها من التى يعطى الادوية المسكنة للقئ ويستعمل الحقن التى يقع فيها شحم الحنظل والبورق فان أبطأ القئ وعرض منه كرب وغثى أو كان ما يخرج منه يسيرا فاعطه ماء حارا مغلى فيه شبث مع عسل وملح فانه يعين على القئ فان عرض من شرب الخربق أو غيره من الادوية تشنج فيسقى الحليل زبدا وسمنا ودهن اللوز وماء الشعير ويمرخ اعضاءه بدهن البنفسج والشمع الابيض مفترا ويجلس فى ابزن الماء الفاتر العذب ولا يزال يفعل ذلك مرارا الى ان يسكن ما يجده اه والله أعلم

(الباب السابع والخمسون فى اختيار الادوية وحفظها)

واذ قد أتينا على ذكر قوى الادوية المفردة فمن الصواب بعد هذا أن نذكر القوانين فى اختيار الادوية وكيف ينبغى أن تحفظ ونوقى من أن يضعف قواها أو يتلفها فساد فان كثيرا من الناس يهمل العناية بالادوية ويتوانى عن حفظها كما ينبغى فيضعف قواها وتنتقص منافعها والذى ينبغى أن تعتنى به من ذلك أولا اختيارات الادوية على العموم وهو أن يختار من الادوية التى لها رائحة يخصها ما كان ازكاها وأقواها فى تلك الرائحة طيبة كانت أو منتنة وما كان له طعم يخصه كالمرارة والحموضة والحلاوة وغيرها فاقواها فى ذلك هو أجودها وكذلك ما كان له لون يخصه كالبنفسج والورد والفاذنج وما أشبه ذلك فاشبعها فى ذلك اللون هو أجودها وافضلها (وأما اختيارات) نوع نوع من الادوية فما كان منها حشائش ذات بزور كالقيصوم والافسنتين والزوفا والكمادريوس وغيرها مما يشبهها فينبغى أن يختار منها ما قد لقط وقد انتهى منتهاه وهو اذا انشقت سوقه وبزر وكان بزره ليس بصارى منخسف بل كبير مكتنز وما كان

وكذلك زبل الحمام اذا خلط بالعسل وبزر الكتان أبرأ حرق النار * ومما جرب أن عصارة ورق الساق تبرئ حرق النار وكذلك الخل ينفع من حرق النار ضمادا او يبرئه أسرع من كل دواء وكذلك دهن الورد يبرئ من حرق النار ضمادا وكذلك التمر حنا ينفع من حرق النار ضمادا او كذلك عصارة قشر الباقلا الاصفر ينفع من حرق النار ضمادا وذر وراان سعتى بابسه وكذلك اذا عجن الحناء بعصارة الكزبرة الخضراء

من الحشائش من غير ذوات البزور فلتكن غضة طرية وينبغي أن يكون لقاطها والهواصاف نفي شمالها ويختار أيضا من الحشائش ما كان نباته في المواضع الجبلية الباردة فانه يكون أقوى فعلا مما يكون نباته في المواضع الحارة الرطبة وفي المواضع السهلة (وأما البزور) فينبغي أن يختار منها ما كان ممتلئا رزينا (وأما العصارات) فينبغي ان يعتصر من النبات والاوراق الغضة الطرية التي قد اخذت منتهاها واتسعت سوقها وما كان من عصارة الثمار فلتكن تلك الثمار بالغة نضيجة (واما الاصول والاغصان والقشور) فينبغي ان تؤخذ والنبات قد ابتدأ يثمر ورقه ويجفف في الظل في مواضع غير ندية بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا فيهذه الدستورات ينبغي ان تختار الادوية المفردة (فاما حفظها) والمنع من فسادها فينبغي اذا اردت رفعها وحفظها ان ترفع الحشائش والبزور والعصارات والقضبات وقد جفت جفافا جيدا ولم يبق فيها ماء وتكون تجفيفك اياها في الشمس وتخزن الحشائش والقضبان والورد والعصارات في صناديق وان امكن أن يكون من خشب العرعر والدردار فهو أجود (فاما) البزور فان أصلح الاشياء أن تكون في حشائشها وتعلق فانها تبقى كذلك زمانا طويلا وان لم يتفق ان تكون في حشائشها فلتخزن في كاغدة وكذلك تجعل العصارات في كاغد واعلم ان الحشائش اذا حفظت على ما ينبغي فان قواها تبقى ثلاث سنين الى أربع (وأما لادوية) الطيبة الرائحة فيجب أن تجعل في أواني فضة أو زجاج أو غضار صيني ويحكم سد رأسها (وأما) الادوية الرطبة التي تصلح للعير فما كان فيها يصلح للعرب والسبل والظلمة فتوضع في أواني نحاس (وأما) المخاخ والشحوم فتوضع في أواني رصاص فهذا ما أردنا وصفه من اختيارات الادوية وحفظها وليس ينبغي للطبيب وغيره ان يتوانى في اختيارات الادوية وحفظها وكانت الحاجة الى ذلك في المداواة شديدة اضطرار به فاعلم ذلك تمت المقالة الثانية عشر من كتاب كامل الصناعة الطبية ويليها المقالة الثالثة عشر ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم

(المقالة الثالثة عشر من الجزء الثاني وهو العملي من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة الحميات والاورام وهي أربعة وثلاثون بابا)

وضمد به حرق النار أبرأه وكذلك شعر الانسان اذا سحق وخلط بدهن ورد وضمد به حرق النار أبرأه وكذلك رماد القرع اليابس اذا أحرق وخلط بسمن بقري أبرأ حرق النار ضمادا وكذلك المرتك بياض البيض والشيح يبرئ حرق النار وكذلك ورق الاثل يبرئ حرق النار ذرورا وذلك بعد سحقه حتى يصير كالغبار وبعد خلطه بدهن ورد ضمادا وكذلك مرارة الثور اذا خلطت بماء ولطخ بها حرق النار سكن ألمه ولم يتنفط

ا في مداواة حمى يوم الحادثة من حر الشمس ب في مداواة حمى يوم الحادثة عن البرد والاستحصاف ج في مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة الحارة د في مداواة الحمى الحادثة عن الغب ه في مداواة الحمى الحادثة عن الغضب و في مداواة الحمى الحادثة عن الغم ز في مداواة الحمى الحادثة عن السهر ح في مداواة الحمى الحادثة عن ورم الحالب ط في مداواة الحمى العامية لحمى العفن ى في استفراغ الخلط العفن يا في تدبير الحميات بالغذاء يب في مداواة الحمى الغب الخالصة يج في مداواة حمى الغب الغير الخالصة يد في مداواة حمى الربع به في مداواة الحمى المواظبة يو في مداواة الحمى المطبقة يز في مداواة الحمى المركبة يح في الحمى المعروفة بانقياس والحمى المعروفة بليقوريا يط في مداواة الحمى التابعة للسميات لا في ذهاب شهوة الطعام التي تكون من الحمى كا في مداواة السعال والعطاس مع الحمى كب في مداواة السهر الذي

يكون مع الحمى كد فى مداواة لين الطبيعة وادرار البول مع الحمى وحبسها كه فى مداواة الغشى الذى يكون مع الحمى كو فى مداواة حمى الدق كز فى مداواة الورم المعروف بالغلغمونى كح فى مداواة الورم المعروف بالحمرة كط فى مداواة الورم المعروف بالنملة ل فى مداواة الورم المعروف باوذيما لا فى مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس لب فى مداواة السرطان لج فى مداواة الخنازير لد فى علاج السلع والتعقد

(الباب الاول فى مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس)

واذ قد انتهينا وشرحنا الحال فى قوى الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها فى كل واحد من الامراض وما يفعله فى البدن وهو الطريق المسلوك فيه من الادوية التى ينتفع بها فيه من الامراض فنحن نذكر فى هذه المقالة الطريق الذى يسلك فيه من الامراض التى ينتفع به فيها من التدبير بالادوية والاغذية ونذكر ما نذكره من ذلك على النسق والترتيب الذى ذكرناه فى علامات الامراض العامة الظاهرة للحس وأسبابها ابتدأنا هنالك بعلامات الامراض العامة لظاهر البدن وباطنه وهى الحميات والاورام وابتدأنا هنا بذكر الحميات وقدمنا ذكر حمى يوم ثم سائر ما يتبعها من الحميات فنقول ان المداواة العامة لجميع أصناف حمى يوم تكون بالاشياء المضادة للاسباب الفاعلة لها واذ كان ذلك فان حمى يوم الحادثة عن حر الشمس والسمائم يكون مداواتها بالجلوس فى المواضع الباردة التى يحترقها الشمال وباشتمام الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والورد لان أكثر الضرر الواقع لصاحب هذه الحمى انما هو بالرأس فينبغى أن يصب عليه ماء ورد ودهن ورد وخل خمر مبرد بالثلج وليكن الخل مثل ربع الماورد والدهن مثل نصفه ويصب ذلك على رأسه صبا متواترا مرارا كثيرة وتكون يده عند ذلك مرتفعة على الرأس ثم من بعد ذلك تلقى فى هذا الماورد والخل والدهن عند ذلك صندلا ابيض وتبل به خرقة كتان وتضعها على الرأس وهى باردة وتبدل الخرق وقتا بعد وقت تفعل به ذلك الى أن تزول عنه الحمى او تفتر فاذا انحطت فادخله الحمام الاوسط وصب على رأسه وسائر اعضائه الماء العذب الناطر صبا متواترا ليرطب بدنه بذلك ويتحلل وان طبخ فى الماء الحار بنفسج يابس ونيلوفر وبابونج كان أبلغ وانفع فى ترطيب البدن اذ كان قد اكتسب من حر الشمس والسمائم يبسا وكذلك ينبغى ان يصب على الرأس بعد الاستحمام قليل دهن بنفسج ونيلوفر ودهن حب القرع ليرطب الرأس بعد الاستحمام ترطيبا جيدا فاذا خرج من الحمام فليستر ساعة ثم يعطى ماء الشعير مبردا بسكر فان حضر ذلك والا فيعطى خبيز نقى مبلول بماء مبرد بثلج او يعطى سويق البر النقى مغسولا بماء حار مبرد بثلج مع سكر طبرزذ وخل وزيت بلب القثاء والخيار وبقلة الحمقاء او مزورة القرع والماش من غير توابل حارة فان تاقت نفسه الى شئ من الفاكهة فيعطى قبل الطعام تفاحا حامضا ورمانا وعنبا ليس بصادق الحلاوة مبردا بثلج وتأمره بعد الغذاء بالنوم والسكون فان الحمى تزول بهذا التدبير ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى فى مداواة حمى يوم الحادثة عن الاستحصاف والبرد)

فاما من حدثت حمى يوم من البرد والثلج واستحصف البدن فينبغى أن يكون العليل فى موضع

وكذلك ورق الحنظل الاخضر اذا خلط بالسنى أبرأ حرق النار وكذلك عصارة البقلة الحمقاء وهى الرجلة تبرئ حرق النار ضمادا وكذلك النورة اذا غسلت بالماء سبع مرات وخلطت ببياض البيض وطلى بها حرق النار بريشة سكن المه ولا يقلع ذلك حتى يسقط بنفسه

(علاج حرق الماء الحار)

اذا خلطت بيضة نيئة صفارها وبياضها وضمد بها حرق الماء الحار نفع منه وبياض البيض اذا جعل على قطنة وجعلت على حرق الماء الحار سكنه وكذلك الماء اذا خلط بملح وبل فيه قطنة او خرقة كتان عتيقة وضمد بها حرق الماء الحار أبرأه وكذلك

دفئ وتدثره بالثياب الناعمة وتدلك بدنه دلكا رفيقا حتى تنحط الحمى فاذا انحطت فادخله الحمام وليطل المكث فيه ويدلك بدنه دلكا معتدلا لتتسع المسام ويتحلل ماقد احتقن فيه من الحرارة من البرد ويستعمل مع الدلك من بعد العرق دهن الخيرى يسيرا أودهن الشبث أو دهن السوسن والاقحوان واذا خرج من الحمام فليغط بالدثار الجيد ساعة ثم يغذى بغذاء لطيف كالفراريج والطباهيج والدراريج ومايجرى هذا المجرى معمولا اسفيدباجا وزيرباجا ومشويا ومطجنا ويشم مرزنجوشا ونماما وشيحا ويسقى شيأ من الشراب الريحانى اذا كان الاستحصاف يسيرا لتنفتح المسام بحرارته ويتحلل ماقد احتقن (وأما) متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغى أن يسقى شرابا وذلك لان الشراب لايقوى على تفتيح المسام القوية للاستحصاف ويذيب الاخلاط ويحللها وتنصب الى المسام فلا يمكنها الخروج فيحدث سددا واذا أنت دبرت صاحب هذه الحمى بهذا التدبير وبقيت من الحمى بقية فعاود صاحبها الى الحمام من غد ودبره بسائر التدبير الذى ذكرنا (وأما) متى كان الاستحصاف من ماء الشب أومن بعض المياه القابضة فينبغى أن يكون تدبيرك لاصحابها مثل هذا التدبير الا انه ينبغى أن يستكثر من الدلك بدهن البنفسج الكثير أودهن النيلوفر ودهن حب القرع فى الحمام وصب الماء العذب الفاتر اكثر (فاما) من طالت به نوبة الحمى وكان ابتداؤها شبيها بابتداء الحمى المطبقة وخفت ان يؤل امرها الى حمى العفن فينبغى ان تبادر الى مداواتها على ماذكر جالينوس فانه قال ان هذه الحمى يؤل امرها على اكثر ذلك الى الحمى المطبقة فينبغى متى كانت القوة والسن والوقت الحاضر لايمنع من الفصد ان يبادر الى الفصد ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجة وان كانت القوة قوية فليكن اخراجك الدم الى أن يظهر الغشى فان صاحب هذه الحمى يحتاج الى الفصد اكثر من حاجته اليه فى غيرها من الحميات لاحتقان الفضل وامتناعه من التحلل فاذا أنت فعلت ذلك فاغذ العليل بماء الشعير الذى قد طبخ فيه برزر الرازيانج اوقشور أصله واعطه بعد ذلك بثلاث ساعات او أربع السكنجبين أوشراب الافسنتين أوشراب الليمون فى زمانك هذا ان حضر فان هذا التدبير نافع فى تفتيح السدد وتقطيع الاخلاط اللزجة التى قد احتقنت فى داخل البدن وتنقيتها ولا ينبغى ان يعطى العليل الاشياء المفتحة للسدد من قبل الاستفراغ فانك لاتأمن اذا انفتحت السدد وجرت الاخلاط فى المجارى من ان تنجذب معها أشياء أخر من الاخلاط التى فى العروق فتلج فى المجارى اما لكثرتها أولغلظها اوللزوجتها ولاسيما ان كان مرورها فى مجار ضيقة فان السدة تصير اشد وأقوى وتحدث حمى عفنية لامحالة وأنت تعرف مقدار السدة من قوة الحمى وشدتها فاذا أنت استفرغت العليل بالفصد واعطيته ماذكرنا فى اول يوم فاعطه فى اليوم الثانى أيضا سكنجبينا أوشراب الليمون أوشراب الافسنتين واغذه بعد ذلك بساعتين أوثلاث بماء الشعير بثفله او غذه بمزورة زيرباج ان لم يغتذ بماء الشعير او بحسو معمول من ماء النخالة فان كان فى اليوم الثالث وتبينت فى الحمى نقصانا بينا ولم يكن فى النبض شئ من علامات العفن ولا فى البول دلالة على السدة وعدم النضج فينبغى ان تأمر العليل بدخول الحمام وان يدلك بدنه بالاشياء التى تجلو وتفتح وتنقى بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلا والاشنان الاصبهانى والنجران وينبغى متى

الصندل الابيض المقاصيرى بماء الورد ينفع من حرق الماء الحار وكذلك الزنجبير اذا خلط بدهن ورد وشمع أصفر نفع من حرق الماء الحار

(علاج البهق)

اذا عجن القسط بعسل أو بخل نفع من البهق ضمادا وكذلك القلى ينفع من البهق ضمادا وكذلك قوة الصبغ اذا عصر طريها أو يبس بايبسها بالخل نفع من البهق ضمادا وكذلك الترمس المدقوق اذا طبخ أبرأ البهق ضمادا الاسيما ان خلط بخل ولابد من تنقية البدن

علمت ان للحمى وقتا شتد فيه ان يستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت وأقل ما ينبغى ان يكون بينهما اربع ساعات فاذا خرج من الحمام فاعطه بعض ما تقدم ذكره من الاشربة وغذه بما كنت تغذيه بالامس ولا تطلق لصاحب ذلك شيأ من الشراب البتة فانه يقوى الحمى فاذا كان فى اليوم الرابع وتبينت انه قد بقى فى النبض والبول شئ من دلائل الحرارة والسدة فينبغى أن تعيد العليل الى الحمام وتدبره بمثل ذلك التدبير بعينه فان الحمى تزول وتنقص فاذا كان فى اليوم الخامس فأعطه سكنجبينا او جلابا وغذه بفروج أو دراج وماشاكل ذلك ورده الى عادته فى الغذاء على تدريج انتهى

(الباب الثالث فى مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة والادوية الحارة)

فاما مداواة أصناف حمى يوم الحادثة عن الاسباب الواردة على البدن من داخل فقد ذكرناه فى المقالة الثامنة من الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا أسباب الحميات وعلاماتها وبينا ان الحمى الحادثة عن ذلك منها ما حدوثه عن الكيفية كالحمى الحادثة عن الاغذية والاشربة والادوية الحارة ومنها ما حدوثه عن الكمية كالحمى الحادثة عن الاكثار من الغذاء وهى الحمى الحادثة عن التخمة والهيضة فاما الحمى الحادثة عن تناول الغذاء الحار والشراب فمداواتها تكون باستلقاء العليل فى المواضع الباردة ان كان الزمان صيفا وحيث يلقاه ريح الشمال ويروح بالمراوح ويسقى لعاب بزرقطونا وعصارة بزر بقلة بديق ويرش بالماء ويصفى مع جلاب وماء رمان والماء المبرد بالثلج ويسقى ماء الشعير بسكر ودهن لوز حلو ويغذى بالمزورة معمولة بقرع واسفاناخ او قطف بدهن لوز حلو ودهن خل طرى وان شئت سويق شعير او سويق البرا لمقلو بماء بارد وسكر طبرزذ ويبيت بالليل على لعاب بزرقطونا ولعاب حب سفرجل بسكر طبرزذ أو جلابا ودهن حب القرع او دهن لوز حلو وان كان شتاء فليأكل خساء ربى وخبازى ويكون استلقاؤه فى موضع معتدل الهواء وان كان صيفا فاعطه بقلة ولب قثاء وخيار ويمتص رمانا ويأكل اجاصا ونوتا وخوخا نضيجا بالغا ويضمد الكبد والمعدة بصندل وماء ورد وقيروطى مبردة متخذة بماء ورد وماء الكسفرة وماء الخس وماء البقلة ودهن بنفسج ودهن ورد وشمع ابيض بقدر الحاجة ولا ينبغى أن يقرب صاحب هذه الحمى الشراب ولا يدخل الحمام (فاما متى) حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوى فيسقى صاحبها ماء الرمان المزو وشراب الحصرم وماء الثلج وتدلك أطرافه ويودع وينام فاذا انحطت الحمى فيدخل الحمام ويغطل على رأسه ماء كثير فاتر وينشق دهن بنفسج ويخرج من الحمام ويودع نفسه ساعة زمانية ثم يغذى بموارد ومزورات وفراريج بماء حصرم وماء الرمان ويستكثر من النوم فان الحمى تزول عنه سريعا (وأما) مداواة الحمى الحادثة عن التخم فقد ذكرنا ان منها ما يكون مع لين الطبيعة ومنها ما يكون من احتباس الطبيعة وهى أصعب وأشد فاما مداواة هذه الحمى اذا كانت مع لين من الطبيعة فينبغى أن تنتظر فان كان ما يخرج من الشئ الفاسد فى المعدة فقط فينبغى اذا سكنت الحمى أن يدخل العليل الحمام ثم يغذى بخبز يسير مبلول بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بمرقة فروج محمول بنلك ويمتص شيأ من التفاح والكمثرى قبل الغذاء أو يعطى سويق الشعير والكعك

بالدواء المسهل قبل ذلك وكذلك الجمودة بالحل تبرئ البهق طلاء فى الشمس اوفى الحمام وكذلك خره الديك ينفع من البهق ضمادا وكذلك السذاب والشونيز ينفع منه ضمادا اذا خلط بخل وكذلك السذاب بالنطرون يبرئ البهق ضمادا وكذلك النوم المدقوق بعسل يبرئ البهق ضمادا وكذلك دقيق الفول يجلو البهق من الوجه دلوكا وضمادا لاسيما ان أضيف اليه صعفاه فاعلم أسود وكذلك لبن التين يبرئ البهق ضمادا لاسيما ان

مبلولا بماء رمان أو بماء تفاح من ومتى كان الاسهال مفرطا حتى يعرض منه غشى فينبغى أن تعالجه بعلاج الغشى الكائن من الاستفراغ برش ماء ورد مبرد على الوجه وذلك البدن وغير ذلك مما تذكره من بعد فى علاج الغشى فاذا أفاق فغذه بما ذكرنا من غير ان تدخله الحمام فاذا دام الاسهال فاعطه سفوف حب الرمان وادهن المعدة بدهن تفاح ودهن سفرجل وهو أن يغلى دهن الورد بماء السفرجل القابض وماء التفاح حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويضمد المعدة باضمدة متخذة من صندل وورد وافاقيا وسك وراسك وعصارة لحية التيس وماء الآس وماء ورق الكرم وماء عصا الراعى وما يجرى مجراه فاذا انقطع الاسهال فرخ المعدة بدهن الافسنتين فان عرض فى المعدة الم وضعف فينبغى ان تكمد المعدة بمناديل مسخنة اما يابسة او مبلولة بدهن زنبق مسخن أو دهن الخلوق او دهن سوسن او الدهن المستطرق وغير ذلك من الادهان الطيبة ولتكن مسخنة فاذا سكن الالم وانقطع الاسهال فينبغى أن يغذى العليل بفروج او طيهوج مشوى بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضى مشويا ومقليا فاذا ضعفت الشهوة فاعطه جوارشن السفرجل وجوارشن التفاح الممسك المطيب وجوارشن الجوزى بقدر الحاجة وان كان من الغد فادخله الحمام ومرخه بادهان طيبة ولا تطيل مكثه فى الحمام فهذا تدبيره اذا كانت طبيعته ليّنة (واما) متى كانت الطبيعة محتبسة فينبغى أن تملس مادون الشراسيف كله وتنظر ان كان الطعام قد انحدر الى الامعاء الدقاق أو الى المعى المسمى قولون وتسأل العليل فى أى موضع يحس من بطنه بثقل اولذع واى طعم هو طعم جشائه فاذا فعلت ذلك وعلمت ان الطعام الفاسد فى أعلى المعى فينبغى أن يعطى العليل جوارشن كمونيا مما فيه بورق ضعف ما فى النسخة وانطل على البطن ماء حارا نطلا متواترا واذا كان الطعام الفاسد قد انحدر الى الامعاء السفلى فينبغى أن ينطل الماء الحار على أسفل البطن فاذا تحرك الطعام الى أسفل البطن تحريكا بينا فحمل العليل شيافة أو احقنه بحقنة ليّنة فاذا كان العليل يجد لذعا فلتكن الحقنة من عناب وسبستان وشيء من رضوض وينفسج ودهن بنفسج ودهن البط والدجاج فان كان العليل يجد تفخرا ويا حافينبغى أن يحقن بحقنة يقع فيها شيء مما يفش تلك الرياح كبزر الكرفس وبزر الرازيانج وكمون وماشا كل ذلك واذا استفرغت العليل بالحقنة فغذه بمزورة معمولة بساق اسفيدباج أو باسفاناخ ان كان يجد لذعا وان كان يجد ريحا فماء حمص بزيت وكمون ودارصينى فان كان من غد فادخل العليل الحمام واغمسه فى الابزن فان احس العليل بشيء من الثقل فى امعائه فاعطه فلوس الخيار شنبر وجلنجبين ممروس بماء حار فاذا لانت طبيعته فغذه بمرق فروج زيرباج وأمره بالنوم فاذا نام يوما تاما وسكنت الحمى والالم فرده الى عادته على تدريج انتهى

(الباب الرابع فى مداواة الحمى الحادثة عن التعب)

فاما من حم هذه الحمى عن تعب فينبغى ان يستعمل الدعة والراحة فى المواضع التى يوجبها الوقت والنوم الكثير الى ان يهدأ من تعبه وتبتدئ الحمى تنحط فاذا كان ذلك فيدخل الحمام ويقيم فى البيت الاوسط وينغمس فى ماء عذب فاتر فان لم يكن ابزن فليسكب عليه الماء سكابا متواليا ليرطب بذلك بدنه من اليبس العارض من التعب ويخرج من الماء ويمسح بدنه

أضف اليه دقيق شعير وخل وكذلك بصل الاكل يدق ناعما ويخلط بالخل ويطلى به البهق فى الشمس فيبرئه وكذلك اذا أحرق وخلط رماده بخل وضمد به البهق فى الشمس أبرأه وكذلك عصارة البصل بالخل تذهب البهق طلاء فى الشمس وكذلك الاستفراغ يجب نيل ينفع من البهق ويبرئه وكذلك جوز السرو اذا ضمد به البهق أبرأه وكذلك الخردل البرى بخل وعسل يذهب البهق ضمادا وهو المسمى بجزر الشيطان

بدهن بنفسج ونيلوفر مع ذلك كثير معتدل لاسيما مواضع مفاصله ويستكثر من الدهن ليلين الاعضاء مما قد لحقها من اليبس ويرخي التمدد العارض منه وان ذلك البدن في زمان واحد بأيد كثيرة كان اوفق ثم يعاد ثانية الى الابزن ويصب عليه ماء فاترا فان كان التعب شديدا فيفعل به هذا الفعل مرتين وثلاثا واربعا فان كان يسيرا فليكن مرة واحدة أو مرتين ثم يخرج من الحمام ويهد أساعة واحدة ويغذى بلحوم القراريج وأطراف الجداء ويكون طبيخه محمودا ويأكل خسا وهندبا وبقلة ويكثر من الغذاء في دفعات كثيرة ويسقى من الشراب بحسب ما يوجب الاسباب الملائمة الموافقة وغيرها وهي مزاج البدن والسن والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد والعادة فان هذه الاشياء متى كان مزاجها باردا أو اكثرها وكانت عادة العليل الشرب الكثير فينبغي أن يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا في الكيفية والكمية أو يزيد في المقدار المعتدل بقليل وان كانت هذه الاشياء حارة او اكثرها ولم يكن عادته شرب الشراب أو كانت عادته الشرب القليل فليكن شربه قليلا من شراب ابيض رقيق كثير المزاج ويستكثر من النوم والراحة والدعة فان الحمى تزول سريعا وان بقي بعد ذلك بقية من الحمى فليعد عليه التدبير الذي ذكرناه من الاستحمام وغيره انتهى

(الباب الخامس في مداواة هذه الحمى من الغضب)

فاما متى حدثت هذه الحمى عن الغضب فينبغي أن يهدئ ويسكن ويطيب نفسه ويودعها فاذا أخذت الحمى في الانحطاط فليدخل الى ابزن فيه ماء عذب فاتر ويمكث فيه مكثا معتدلا ثم يخرج من الابزن فان كان الزمان صيفا يصب عليه ماء باردا ويودع نفسه ويسكن ويقرب منه صندل وماء ورد وكافور ويضمخ به صدره ويشرب شيأ من جلاب وماء رمان مزبثلج ويغتذى بغذاء بارد رطب كالخل والزيت والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضي مسكبجا ولا يقرب الشراب لئلا يزيد في الغضب ويستكثر من النوم والتودع فان ذلك مما يشفي هذه الحمى ويزيلها

(الباب السادس في مداواة الحمى من الهم والغم)

ومتى كانت هذه الحمى من غم أو هم فينبغي أن يحتال في تسكين ذلك وسرور النفس ما أمكن ويسمع أصناف اللحون السارة للنفس كضرب العود والطنبور والانغام الشجية ويدلك بدنه دلكا رفيقا قليلا ويدخل الحمام ويقيم في البيت الاول وينغمس في ابزن ماء معتدل الحرارة ليجذب بذلك الحرارة الى ظاهر البدن باعتدال ويغذى باغذية معتدلة كلحوم الجداء والحملان والدجاج والقراريج والسمك الرضراضي والقثاء والخيار كل ذلك ليرطب البدن ولا يكثر من الغذاء في دفعة ويسقى من الشراب الريحاني ممزوجا بالماء بحسب العادة والسن والوقت الحاضر فان كان الزمان صيفا فليكن في مواضع باردة وان كان شتاء ففي مواضع دفئة معتدلة ولا يستكثر من النوم وليفعل ذلك أياما متوالية الى أن تنتشر الحرارة في بدنه

(الباب السابع في مداواة هذه الحمى من السهر)

وأما متى حدثت هذه الحمى من سهر فاحتل في تنويم أصحابها واسقهم دهن بنفسج ونيلوفر

وكذلك زبل الحمر دون البرذ البهق ضمادا وكذلك الكرنب ينفع البهق ضمادا لاسيما ان خلط بخل بزر البصل اذا خلط بخل وتضمد به في الشمس مرارا أذهب البهق وكذلك بزر الفجل اذا سحق وجعن بالخل أبرأ البهق طلاء وكذلك حب الخروع اذا خلط بالعسل وضمد به البهق أبرأه وكذلك سمن البقر اذا خلط بعسل وسذاب وضمد به البهق عشر مرات أبرأه وكذلك ورق الآس الاخضر اذا دق ناعما وضمد به البهق

أودهن حب القرع المربى بالبنفسج وتكميد رؤسهم بماء مغلى فيه بنفسج ونيلوفر وخشخاش وقشور وشعير مقشر مرضوض حتى يستكثروا من النوم وترطب أدمغتهم فاذا سكنت الحمى عنهم قليلا فليدخلوا البيت الاوسط من الحمام ويصب على رؤسهم ماء فاتر عذب وعلى سائر بدنهم ويدلكوا بالدهن دلكا جيدا ويدخلون ابزن الماء الفاتر العذب ويصب على أبدانهم صبا متواترا ويلبسون ثيابهم ويمهدون ساعة ويغذون باغذية محمودة لطيفة كالفراريج والقبج ولا يستكثرون من الغذاء وان كانوا ممن قد اعتادوا شرب الشراب فليسقوا منه يسير ممزج كثير ليسرع بذلك انهضام الغذاء اذ كان من شأن السهر أن يبطئ بالانهضام وليرطب أبدانهم فان الشراب الكثير المزج يرطب الابدان وكذلك ينبغي أن يحتال في ترطيب أبدان الذين تعرض لهم هذه الحمى عن عوارض النفس ويمتنعوا من الجماع فانه يجفف البدن

(الباب الثامن في مداواة هذه الحمى عن ورم الحالب)

ومتى حدثت حمى يوم عن ورم الحالب أو غيره من الاورام الحارة فافصد منه العرق الموافق للعضو الورم ويطلى باطليه موافقة بمنزلة الاطلية المبردة القابضة التي تمنع وتدفع من انصباب المواد وتسقى الاشياء المطفئة المبردة كماء الشعير وماء الرمان وجلابا وبزر قطونا وبزر بقلة ويغذى المزورات متخذة بقرع وماش واسفاناخ وقطف بماء حصرم وماء الرمان وماشاكل ذلك ويستعمل الدعة والراحة في المواضع الباردة الى أن يسكن ذلك الورم ويتحلل او ينضج ويستفرغ مافيه ويتوقى دخول الحمام وشرب الشراب الى أن ينقضي المرض فهذا ما كان ينبغي لنا أن نذكره في مداواة أصناف حمى يوم ونحن نأخذ الآن في مداواة حمى العفن ونقدم أولا المداوات العامة لجميع العفن على ما ينبغي

(الباب التاسع في المداواة العامة لحمى العفن)

فنقول انه ينبغي أن يستعمل في مداواة حمى العفونة عامة ثلاثة أشياء أحدها تطفئة حرارة الحمى ومقاومتها والثاني استفراغ الخلط العفن والثالث التدبير بالطعام والشراب واختيارهما * أما تطفئة حرارة الحمى فتكون بالاشياء المبردة المرطبة من الاغذية والادوية لان مداواة الامراض تكون بالاشياء المضادة لها ومزاج الحمى حار يابس ومداواتها تكون بالاشياء الباردة الرطبة الا أنه ينبغي أن تستعمل الاشياء الباردة الرطبة مطلقا لكن بحسب ما يوجبه مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض والوقت الحاضر من أوقات السنة وبحسب مزاج البلد وبحسب مقدار مزاج المريض فانه متى كانت الحمى قوية الحرارة والحدة احتجنا الى أن نكثر من استعمال الاشياء المبردة المطفئة وان كانت حرارة الحمى ليست قوية أقللنا من استعمال الاشياء المبردة وينبغي أن يكون استعمالك الاشياء المبردة بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال في الحرارة وهذا أمر عام ينبغي أن يقدر في جميع الامراض الحادثة عن سواء المزاج الا أنه ينبغي أن تعلم ان هذا شئ ليس يمكن الطبيب أن يعرفه معرفة حقيقية لكن بالحدس والتخمين الصناعي وذلك انه لو كان الطبيب يمكنه معرفة مقدار كيفية المرض وكميته لكان سبيله أن يداويه باشياء تفي بمقاومته فيكون بها البرء ولكن الطبيب انما يعرف ذلك بالحدس والتخمين والتقريب يطول المدة والرياضة في مداواة الامراض فاعلم ذلك فاما

جلاء وكذلك ماء طبيخه ينفع منه غسلا وطلاء وكذلك مسق الانسان اذا الطخ به الانسان البهق مرارا أزاله وكذلك ريق الصائم اذا الطخ به مرارا وكذلك الصبر ينفع من البهق ضمادا وشربا وكذلك شحم الحنظل ينفع من البهق شربا وضمادا وكذلك بول البقر ينفع من البهق ضمادا وجميع الصدف اذا أحرق نفع رماده من البهق ضمادا * ومما جرب أنه اذا عجن دقيق الباقلى بشراب عتيق وضمد به البهق الذي يطلع في وجوه الصبيان وقت

المداواة فى ذلك بحسب مزاج البدن الطبيعى فانه متى كان مزاج البدن الطبيعى باردا احتجنا فى الحمى الى استعمال الاشياء القوية التبريد لان هذا البدن قد تباعد فى الحرارة عن مزاجه الطبيعى بعدا كثيرا وان كان مزاج البدن الطبيعى حارا احتجنا الى استعمال الاشياء القليلة التبريد لان البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعى كثيرا وكذلك يجرى الامر فى سائر مداواة الامراض الحادثة عن أصناف سوء المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض عامة انما هى رد البدن المريض الى مزاجه الطبيعى فأما استعمالنا الاشياء المبردة بحسب سن المريض والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد الذى يسكنه المريض فان هذه الاشياء متى كانت حارة أو أكثرها حارا وجب أن يكون قطفئتنا لحرارة الحمى وتدبيرنا لها كثيرا وان كانت باردة أو أكثرها باردا وجب أن يكون التبريد والتطفئة قليلا وعلى هذا القياس تكون المداواة لسائر أصناف المزاج الباقية أعنى البرودة والرطوبة واليبس على القانون الذى ذكرنا

(الباب العاشر فى استفراغ الخلط العفن)

فاما استفراغ الخلط العفن فينبغى أن يكون بالادوية التى من شأنها استفراغ ذلك الخلط المحدث للعمى وذلك انه ان كانت الحمى غبا فبالادوية التى من شأنها استفراغ الخلط الصفراوى وان كانت ربعا فبالادوية التى من شأنها استفراغ الخلط السوداوى وان كانت مواظبة فبالادوية التى من شأنها استفراغ البلغم وان كانت حمى دموية فبالفصد وان كانت مركبة فبالادوية التى من شأنها استفراغ الخلط الغالب فى التركيب على ما سنذكره وينبغى أن يعطى من سائر الادوية المسهلة ما يستفرغ من البدن المقدار المحدث للمرض وقد قلنا ان هذا شئ لا يمكن الطبيب معرفته على الحقيقة وانما يعرفه بالحدس والتخمين الصناعى على التقريب وهذا يعرفه من قد ارتاض فى صناعة الطب وداول الامراض وخدم فى البيمارستان مدة طويلة ولا ينبغى أن يعطى الدواء المسهل فى أول المرض والخلط لم ينضج الا أن يكون الخلط هائجا وذلك انك متى استعملت الدواء المسهل والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه ورقيقه ويبقى غليظه منفردا بذاته ليس معه ما يلطفه وينضجه فيعسر نضجه وتتعب الطبيعة فى هضمه فيطول لذلك المرض فاما متى رأيت المرض هائجا وهو أن ينتقل من موضع الى موضع فيؤذى المريض ويقلقه فحينئذ استفرغ الخلط فى أول الامر ولا تنتظر به النضج ليستريح المريض ومع ما ذكرنا فلا ينبغى أن يستدل على مقدار ما يحتاج الى استفراغه من كمية الخلط المستفرغ لكن ينبغى أن تنظر الى كيفيته فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث للمرض فينبغى أن يستفرغ منه المقدار الذى يحتاج اليه اذا كانت القوة قوية فاما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث للمرض فينبغى أن يقطعه ويمنع من استفراغه فان ذلك مما يزيد فى المرض ولا تحتمله قوة المريض لان الشئ الذى يخرج فى هذه الحال هو الخلط الذى يحتاج اليه وينبغى أن ينظر عند استفراغ ما يحتاج الى استفراغه فى ستة أشياء وهى قوة المريض وسنه والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد الذى يسكنه المريض وعادته فى الاستفراغ والى ميل الخلط فاما النظر فى قوة المريض فهو ان ينظر متى كانت قوته قوية فينبغى ان يستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة فان كانت ضعيفة لم يستفرغه لكن يستعمل الاشياء المبردة والمطفئة الى أن

البلوغ أبرأه وكذلك ورق الفجل اذا دلك به البهق صرا فانى الحمام أبرأه (فائدة وجدت بهامش النسخة وليست عبارة السويدى للبهق الاسود مجربة) يؤخذ على بركة الله تعالى راوند خيلى وقوة الصبغ وكبريت احمر أجزاء سوية يدق الجميع وينخل ويجعن بدهن وردشير جى وخل بكر ويكون من الدهن جزآن ومن الخل واحد ويدهن به البهق ويصبح بدخل الحمام يفعل ذلك مرارا ثم يقطر ماء الاصل الشقلى الصغير ويشرب منه عند الفطور قحفا قحفا وعند النوم قحفا قحفا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب

(علاج البرص)

حب النيل طلا مجيد للبرص

تتراجع القوة ثم حينئذ يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه وان كانت القوة ليست قوية ولا ضعيفة استفرغنا ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا فى دفعات كثيرة لئلا تجوز القوة وتسقط فاما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد فينبغى أن ينظر فان كان السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنة ربيعا أو خريفا والهواء معتدل والبلد كذلك فينبغى أن يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة فان كان السن سن الصبيان أو المشايخ والوقت الحاضر صيفا أو شتاء والهواء حار شديد الحرارة او بارد شديد البرودة والبلد بارد كبلاد الصقالبة أو حار كبلاد السودان لم يستفرغ المريض فان دعت ضرورة الى استفراغه فاستفرغه يسيرا فى دفعات وفى هذا الباب ينبغى ان تنظر عند حاجتك الى الاستفراغ ان كان الزمان صيفا فينبغى أن يستفرغ العليل من فوق بالقى * وان كان شتاء فبالدواء المسهل وليكن اسقاؤك الدواء فى الصيف على برد الهواء فى الوقت الذى تكون فيه الحرارة الغريزية قوية وفى الشتاء ضحوة نهار فى الوقت الذى تكون الحرارة الغريزية فيه قد انتشرت فى سائر البدن فاما النظر فى مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العادة فانه ينبغى أن ينظر فان كان المريض ممن قد اعتاد الاستفراغ بدواء مسهل واحتجت الى استفراغه فاستفرغه بالمقدار الذى يحتاج اليه من غير توقف ولا تهيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فليكن استفراغك اياه بتوق وان كان ممن قد اعتاد الاستفراغ بالقى دون الدواء المسهل أو بالدواء المسهل دون القى فينبغى أن تستفرغه من الجهة التى قد اعتادها فانه أوفى له وانفع ولذلك يحمل الامر فى الاستفراغ بالفصد وهو ان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد واحتجت الى اخراج الدم منه فاخرج له منه بقدر حاجتك وان كان ممن لم يعتد ذلك فاخرج له من الدم دون الحاجة قليلا قليلا فاما النظر فى الاستفراغ بحسب ميل المادة فينبغى أن ينظر ان كانت المادة مائلة الى ناحية الكبد وكان ذلك الى ناحية الجانب المحدث استفرغناها بادوية صدرة للبول وان كانت مائلة الى الجانب المقعر استفرغناها بدواء مسهل وان كانت مائلة الى ناحية المعدة وكان ميلها الى أعلاها استفرغناها بالقى وان كانت مائلة الى أسفلها استفرغناها بالدواء المسهل وان كانت مائلة الى الامعاء استفرغناها بالحقنة وعلى هذا القياس ينبغى أن يكون استفراغك لما يحتاج الى استفراغه فى سائر الامراض انتهى

(الباب الحادى عشر فى تدبير الحمى بالغذاء)

فاما التدبير بالغذاء فينبغى أن يكون بحسب طبيعة المرض وبحسب أوقاته وبحسب قوة المريض وبحسب العادة وبحسب سحنة البدن وبحسب ميل الشهوة وبحسب أوقات النوائب وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة من تناول الغذاء اما بحسب طبيعة المرض فانه لما كانت الحميات وغيرها من الامراض بعضها حادة وبعضها متطاولة وجب أن يكون تدبير المريض بالغذاء بحسب حدة المرض وتطاوله لان الامراض الحادة طبقات بعضها فى غاية الحدة وهى التى تنقص فى اليوم الثانى والثالث والرابع والخامس وبعضها حادة بقول مطلق وهى التى تنقص فى السابع والتاسع والحادى عشر الى الرابع عشر وبعضها حادة فيها ابطاء وهى ما جاوزت الرابع عشر الى العشرين وبعضها ابطأ من هذه

وكذلك ينفع منه شربه والتضمد به وكذلك عسل البلاذر يقلع البرص ولا يعالج به الا بعد التنقية البالغة بالمسهلات وكذلك الشب اليمانى ينفع من البرص ضمادا وكذلك الميعة السائلة تنفع منه طلاء وكذلك رجيع الانسان ينفع من البرص ضمادا وكذلك البصل المأكول اذا حك به البرص فى الشمس مرارا أذهبه وكذلك زبل الحمام بالخرء وكذلك الخل اذا تمضمض به الانسان البرص كل يوم وليلة خمسة أيام يغير ويعمل غيره ينفع من البرص وكذلك الخردل وعصارة البلاذر وخربق اسود وبزر الفجل اذا دقت ناعما وعجنت بخل حاذق ودهن به البرص فى الشمس سبعة أيام

وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض فى المواضع التى ذكرنا فيها طبيعة الامراض واوقاتها فاذا كان المرض فى غاية الحدة فينبغى أن يكون الغذاء فى غاية اللطافة بمنزلة الماء القراح والممزوج بجلاب او ماء العسل والسكنجبين واذا كان المرض مما ينقضى فى السابع فينبغى أن يعطى ماء الشعير بسكر او بجلاب وشراب البنفسج وان كان مما ينقضى فى التاسع الى الرابع عشر فاعطه ماء الشعير بتفله او ماء الشعير مصفى فى النهار مرتين او ماء الشعير فى اول النهار وبعد انتصافه مزورة بقرع واسفاناخ وغيرها مما يحضر وكذلك يجرى الامر فى تدبير الامراض التى هى أقل حدة من هذه مما هو أغلظ من هذا التدبير وكلما كان المرض أحد فينبغى ان يكون الغذاء ألطف وكلما كان اطول فينبغى ان يكون الغذاء اغلظ حتى انك تعطى فى بعض الامراض الحادة ماء الشعير رقيقا وما كان أطول من ذلك فماء الشعير غليظا وماء الشعير بتفله (فاما الامراض المتطاولة) بمنزلة حمى الغب الغير الخالصة والحمى المواظبة وحمى الربع وماشاكل ذلك من الامراض المتطاولة فيجب ان يغلظ فيها الغذاء ولا يلطف ويزيد فى مقداره الى ان ينتهى منتهاه فانك متى لطفت الغذاء فى مثل هذه الامراض لم تأمن على القوة ان تسقط عند منتهى المرض ولم يكن للمريض قوة يقاوم بها المرض اذ كان المرض أقوى ما يكون عند المنتهى فلذلك ينبغى أن يكون تلطيف الغذاء وتقليله فى الامراض المتطاولة عند المنتهى لاشتغل القوة بمقاومة المرض عن هضم الغذاء بهزمه وقهره وقد شبهه القدماء قوة العليل بالزاد والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر ومنتهى المرض الموضع المقصود وذلك ان المسافر يقدر الزاد للسفر بحسب قربه وبعده كذلك الطبيب يعد القوة لمقاومة المرض بحسب قصره وطوله فان رأى ان المرض قصير المدة ومنتهاه قريب اطف الغذاء وقلله كالمسافر الذى سفره قريب فهو يحتاج من الزاد الى القليل وان رأى المرض طويلا احفظ القوة منذ اول ما يبتدئ المرض لئلا تسقط القوة قبل المنتهى فاذا كان وقت المنتهى كانت القوة متماسكة كذلك المسافر اذا كان سفره بعيدا استعد من الزاد مقدارا كثيرا لئلا ينفذ زاده قبل بلوغه الموضع الذى يقصده فتضعف قوته وتسقط (واما تقدير الغذاء) بحسب اوقات المرض فانه ينبغى أن يكون الغذاء فى اول المرض قليلا ما تالا الى الغلظ لئلا يكون امهال المريض من الغذاء الغليظ الى الغذاء اللطيف دفعة فيضر ذلك به و يخل قوته ويضعفها ومن بعد ذلك ينتقص من غلظ الغذاء و يلطفه قليلا قليلا على تدريج الى ان ينتهى المرض منتهاه فحينئذ ينبغى أن يكون الغذاء فى غاية اللطافة بمنزلة ترك الغذاء والاعتماد على الجلاب وماء العسل وشراب البنفسج لتكون القوة لا تتشاغل بهضم الغذاء وتصرف عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته فاذا أخذ المرض فى الانحطاط فينبغى أن يغلظ الغذاء و يدبر المريض بتدبير الناقه (وأما تدبير الغذاء) بحسب قوة المريض فينبغى أن ينظر فان كانت قوة المريض قوية وكان المرض حادا جدا وكان قد انتهى المرض منتهاه فدبره بالغذاء اللطيف جدا أما تارة الغذاء والجلاب وشراب البنفسج ممزوجا بماء بارد وان كانت القوة ضعيفة والمرض ليس بحاد والمنتهى بعيدا غذوته العليل بأغذية مائلة الى الغلظ فى دفعات كثيرة قليلا قليلا ليحفظ بذلك قوة المريض الى وقت المنتهى وان كانت القوة قوية والمنتهى بعيدا غذوتا المريض

متوالية فانه ينفع من البرص وكذلك ينفع شربه من البرص والبرى منه أقوى من الاستانى وكذلك حب الخروع بالعسل ينفع من البرص شربا وضمادا وأكلا وكذلك الجوزة اذا طبخت بماء ولطخت على البرص أزالته وكذلك منى الانسان اذا طبخ به البرص مرارا أبرأه وكذلك قشر اللبون اذا أحرق نفع من البرص ضمادا وكذلك بول الثور ينفع من البرص ضمادا او طريلال اذا أخذ من بزره درهم ونصف

باغذية معتدلة فى دفعة واحدة وان كانت القوة قوية والمنتهى قريبا غذونا العليل بغذاء لطيف وهو ان لا يغذيه بتة او بماء العسل او الجلاب وان كانت القوة معتدلة والمنتهى بعيدا غذونا المريض بغذاء معتدل فى دفعة واحدة وان كانت القوة معتدلة والمنتهى قريبا غذونا المريض بغذاء لطيف فى دفعات كثيرة وذلك لان الزيادة فى الغذاء وتغليظه يزيد فى القوة ويزيد فى المرض وتلطيف الغذاء ونقصانه ينقص من القوة وينقص من المرض والغذاء المعتدل فى جوهره وكميته يحفظ القوة على حالها ولذلك ينبغى متى كان المرض من الامتلاء وكانت القوة قوية أن يلطف الغذاء ويقلل كميته ومتى كان المرض من الاستفراغ والقوة ضعيفة فينبغى أن يغلظ الغذاء وينقص من كميته ويعطى اياه فى دفعات كثيرة ومتى كانت القوة ضعيفة والمرض من الامتلاء أو كانت القوة قوية والمرض من الاستفراغ أن يكون الغذاء معتدلا فى جوهره وكميته (فاما تدبير الغذاء بحسب أوقات السنة) فينبغى ان يكون الغذاء فى الصيف قبل انتصاف النهار فى الوقت الذى تكون الحرارة الغريزية فيه قوية وان يكون سائر ما يغذى به المريض باردا بالفعل لتكون النفس له اقبل واليه اسكن فان كان الزمان شتاء فينبغى ان يكون الغذاء عند انتصاف النهار فى الوقت الذى تكون الحرارة الغريزية فيه قوية وقد انتشرت فى جميع البدن وان يكون ما يعطى من غذاء ودواء حارا بالفعل وكذلك ينبغى ان يفعل فى سائر الامراض (فاما تدبير الغذاء) بحسب العادة فينبغى ان تنظر فان كان قد جرت عادة المريض فى صحته الاكثار من الغذاء فينبغى ان لا تقطع عنه الغذاء ولا تمنعه اياه وان كانت طبيعة المرض لا توجب ذلك فان منعك اياه الغذاء مما يتحلل قوته ويهلكه فان كانت عادته التقليل من الغذاء فينبغى أن يمنع من الغذاء أو يغذى بالطف ما يكون فانك ان غذيته لم تحتمل قوته وأثقلتها فيضعف ويتحلل ويهلك المريض وان كان المرض ليس بالحاد (واما تقدير الغذاء بحسب صحة المريض) فانه متى كان البدن متخلخلا كثيرا التخلخل فلا يمنع صاحبه من الغذاء وان تغذيه بحسب ما توجبه طبيعة المرض وان كان بدن المريض مستحصفا فاقلل غذاءه ولطفه وتمنعه اياه ان رأيت ذلك رأيا (وأما تقدير الغذاء) بحسب اوقات النوائب فينبغى أن تنظر فان كانت الحمى نوبية وكانت ادوارها غير مختلفة ولا مختلطة فامنعه من الغذاء فى وقت النوبة وقبلها بست ساعات الى ان تنحط الحرارة وتنقضى النوبة فان لم يصبر المريض الى ان تنقضى نوبة الحمى انقضاء تاما فينبغى ان لا يغذى والحرارة فى أعالى البدن أو منبسطة فى سائر الاعضاء ولكن بعد انحطاط الحرارة من الصدر والبطن وخفتها عن هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف (فاما فى الحميات المطبقة) فينبغى ان يمنع من الغذاء فى اوقات صعوبة الحمى فان ذلك اوفق واجود فى الانهضام واسرع فى الانحدار لخفة الحرارة وذلك لانه متى غذيت المريض فى وقت نوبة الحمى وصعوبتها شغلت الطبيعة عن مقاومة الحمى لهضم الغذاء ولان المعدة اذا سخنت بالحرارة الغريزية لم ينهضم الغذاء واستحال الى مادة الحمى وزاد فيها وطالت مدة المرض واحدث سددا فى العروق (فاما متى كانت نوبة الحمى مختلفة) غير منتظمة فينبغى ان يغذى المريض فى وقت الحاجة الى الغذاء (وأما تدبير الغذاء بحسب شهوة المريض) وميله الى ما يميل اليه من الغذاء فينبغى ان تنظر فان كان المريض يوافقه اغذية كثيرة نافعة الا ان بعضها اقل منفعة من بعض وكان المريض تميل نفسه الى الغذاء الذى هو اقل منفعة

وعاقر قرحا ربع درهم وشربه صاحب البرص بعد التنقية بالمسهل ووقف فى الشمس فى فصل الصيف ساعة وموضع البرص مكشوف وفعل ذلك ثلاث مرات أبرأه وان أخذ من بزره دوهم ونصف ومن سلخ الحية درهم ومن ورق السداب درهم وخلط الجميع وشربه فى مرة واحدة ووقف فى الشمس فى الصيف ومكان البرص مكشوف الى أن يعرق يفعل ذلك مدة خمسة أيام فان البرص ينسلخ ويبرأ

فينبغي ان يتبع شهوة المريض ويعطيه ذلك الغذاء الذي تميل نفسه اليه فانه اوفق له من الكثير المنفعة والاتم لبدنه لقبول نفسه له وكذلك يجري الامر في سائر الاشياء التي يداوى بها المريض ويدبر (واما تقدير الغذاء) بحسب مايعرض للمريض من الاسباب المانعة عن تناول الغذاء فينبغي أن ينظر فان كان في معدة المريض فضلة من الغذاء أو في امعائه شيء من الاثقال فينبغي أن لايغذى بشيء البتة الا أن ينقى معدته ويخرج الاثقال من امعائه وكذلك متى كان العليل محتاجا الى استفراغ بدواء مسهل او بحقنة او بشيافة أو بفصد او بغير ذلك فينبغي أن لايعطى الغذاء الا بعد ان يستفرغ البدن وينقى (فاما التدبير بالشراب) فينقسم الى ثلاثة اقسام أحدها الماء والآخر الاشربة الدوائية والثالث الخمر اما الماء فمن شأنه ان يبرد ويرطب فان كانت الحمى من الحميات المطبقة والمحرقة وكانت علامات النضج بينة والقوة قوية وعادة المريض شرب الماء البارد ولم يكن عضو من الاعضاء الجليلة الشريفة الباطنة ضعيفا ولا وارما فينبغي أن لايمنع صاحب ذلك من شرب الماء الشديد البرد جدا فاما متى لم تظهر علامة من علامات النضج وكانت القوة ضعيفة وبعض الاعضاء الشريفة فيها ورم ولم يكن عادة المريض شرب الماء البارد فينبغي أن يمنعه من شرب الماء البارد الشديد البرد وان كان الزمان صيفا والحمى في غاية الحدة لاسيما متى كانت المعدة والكبد باردتين ضعيفتين بل يعطى الماء المعتدل البرد (فاما متى كانت الحمى نائبة بادوار) فينبغي أن يسقى صاحبها الماء البارد في وسط نوبة الحمى وأما في وقت ابتداء النوبة فلا يطلق له الماء البارد وكذلك متى كانت الحمى غير حادة والخلط نجا فينبغي أن يمنع من شرب الماء البارد والاكثار من شرب الماء فان ذلك يجلب مضار كثيرة على ماذكر ابقراط في كتاب الامراض الحادة من ذلك انه يبطئ نفوذه وانحداره ويعسر نضجه ويطول لبثه في المعدة ويحدث في أكثر الامر قراقر وان اتفق أن يكون الغالب على المعدة المرار فسد الماء فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول المدة الى المعى الصائم لم ينقذ عنه بسهولة الى الكبد والكلى والصدر والرئة واذا كان الامر كذلك فانه لايدر البول ولايسكن العطش في هذه الحال لانه لاينقذ عن المعدة سريعا ولا يصير الى عمق البدن وكذلك لاينبغي ان يسقى الماء مع بعض الاشربة كالجلاب والسكنجبين (فاما الاشربة الدوائية) فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج فهو موافق لاصحاب الحميات الصفراوية والمحرقة لانه يبرد ويطفئ ويقطع لزوجة الخلط ويلطفه وينقذ ما في العروق ويفتح السدد ويخرج الخلط العفن بالبول الا انه لايصلح للسعال ولا للامعاء التي ينصب اليها خلط حاد لانه يسحجها ويخرجها واما اذا كان معمولا بالبزور فانه يصلح في الحميات البلغمية لانه أشد تنفيذا وتلطيفا وادرارا للبول (واما الجلاب) فانه يبرد ويطفئ ويسكن العطش ومنه ماء العسل فانه يلطف ويقطع البلغم من غير تبريد شديد ومنه شراب البنفسج وهو بلين الطبيعة ويملس خشونة قصبة الرئة والصدر ويسكن الحدة (واما الشراب) أعني الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوى البدن ويجود الهضم الا انه لايطلق لاصحاب الحميات الصفراوية ولا في الحميات الحادة فأما في الحميات المتطاولة كحمى الغب غير الخالصة وحمى الربع المتطاولة اذا ظهرت فيها آثار النضج فينبغي ان يعطى صاحبها الشراب الرقيق الذي ليس بغليظ

ومن فعل ذلك خمسة عشر يوما متوالية كل يوم مرة فان الاماكن البيض تبقى فاذا جفت قص ذلك بالمقص ودرعليه الدرور حتى يبرأ وينبغي أن يتوقى جميع الرطوبات ويقل شرب الماء ويكون غذاؤه الدجاج

ه قات وقد قال في مفردات ابن البيطار طريلال يسمى بمصر رجل الغراب ويسمى جزر الشيطان وهو يطلع بجوانب الجدر وهو يشبه الشبث في ساقه وأصله وزهره غير ان الشبث زهره أصفر وهذا زهره أبيض

ولا يحدث بمزج قابل فانه مما يعين الطبيعة على انضاج المادة وتلطيفها اذا كانت هذه الحميات حدوثها عن اخلاط غليظة وينبغي أن يمنع من اعطاء ذلك لمن كان يجد ثقلا في الرأس لان الشراب يملأ الرأس فضولا لانه بسبب حرارته يسرع ارتفاعه الى الرأس ويرفع معه الاخلاط التي في البدن وقد ينتفع بالشراب أصحاب الحميات الضعيفة متى كانت قوتهم ضعيفة وعلامات النضج بينة اذا تناولوا من الشراب المائي الرقيق فعلى هذا القياس ينبغي أن يكون التدبير بالغذاء والشراب في سائر الامراض واجعل ذلك دستورا يبنى عليه في باب اعطاء المريض الغذاء والشراب فهذا ما كان ينبغي لنا أن نذكره من التدبير العام في الحميات الحادثة عن عفونة الاخلاط فاما المرارة الخاصية لكل واحد منها على الانفراد فانا نبتدئ به في هذا الموضع وأول ما أبدأ به من ذلك ذكر تدبير حمى الغب الخالصة فاعلم ذلك

(الباب الثاني عشر في مداواة حمى الغب الخالصة)

واذ قد علمت مما ذكرنا ان مداواة حمى العفن تكون بتطفية الحرارة واستفراغ الخلط العفن فحمى الغب تحتاج الى الامرين جميعا الا انها لما كانت الحرارة في حمى الغب الخالصة أقوى وأكثر مادة وكانت هذه الحمى حدوثها عن مرة صفراوية وهي اسخن الاخلاط مزاجا والطفها مادة احتجنا في مداواتها الى تطفية الحرارة أكثر من العناية باستفراغ المادة الا انه على الاحوال كلها اذا ابتدأت هذه الحمى فينبغي أن تلين الطبيعة بالاشياء التي مع لينها برد بمنزلة ماء الرمانين بشحمهما وسكر وبمنزلة ماء الاجاص والتمر هندي والخيار شنبر او بماء اللبلاب الذي قد مرس فيه خيار شنبر وسكر او شراب الورد المكرر مع سكنجبين بالثلج او بماء بارد من كل واحد بقدر الحاجة فان كان مع الحمى صداع وكرب فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة التي تقع فيها الشعير والعناب والسبستان والبنفسج والنيلوفر والسلق والخطمية والتخالة ودهن البنفسج والسكر الاحمر والمري لتجذب المادة الى أسفل ويكون موضع العليل باردا تختاره قبة الشمال ان كان الزمان صيفا وان كان شتاء ففي مواضع معتدلة الهواء فاذا انت استفرغت العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبة فاسقه ماء الرمان المزوجلا بامع شئ من بزر بقلة حمقا ناعما أو ماء التمر هندي بمر وسا مصفى مع شئ من ماء البطيخ الهندي أو ماء الخيار مع شئ من بزر بقلة وماء شاهترج واسقه في وقت النوبة بعد انقضاء المناضل ماء بارد اقوى البرد متى كانت المعدة والكبد ليس فيهما ضعف لاسيما ان كان الخلط قد نضج فان له فعلا حسنا في كسر عادية الحرارة واحذر أن يعطى الماء البارد في وقت نوبة الحمى لمن كانت حماه ليست غبا خالصة أو غيرها من الحميات التي تنوب ما لم يظهر النضج فان ذلك مما يفجج الخلط ويزيده قوة فان كان في يوم اخلاء النوبة فاعطه وزن أربعين الى خمسين درهما ماء الشعير مع وزن عشرين درهما سكرا أو شراب بنفسج فان كان بعد تناوله ماء الشعير باربع ساعات فاسقه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين سكنجبينا ساذجا بماء بارد وأمصه رمانا مزا ولا ينبغي أن يعطى السكنجبين بعقب ماء الشعير ولا يخلط معه لئلا يفذه عن المعدة قبل أن ينهضم فيها فلا يغذو البدن غذاء جيدا وأيضا فان ماء الشعير انما يبرد ويرطب مادام في المعدة قبل أن يصير الى الكبد ويستحيل دما ولا باس بان يعطى العليل السكنجبين قبل

وفيه مرارة وحرافة ويسير مرارة وعندوقه يخدر اللسان وحبه كالحبة الصغيرة من حب البقدونس وهو حار يابس في الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة وهو ينفع من البرص والبهق والوضح فان الناس من يسقي منه بمقرده ومنهم من يأخذ منه درهما وربع درهم عاقرقرحا بسحقهما ويخلطهما ويلعق الجميع بعسل نحل ويقف في الشمس الحارة كاشفا للمواضع البرصة في الشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها الى سطح البدن للمواضع البرصة فتقطعها وتقرحها ولا يصيب من ذلك المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا انفقأت النفاطات وسال منها ماء أبيض الى

ماء الشعير بساعة فان ذلك موافق جيد لانه يسقى فيجلو ما فى المعدة والامعاء والعروق وينفذ
ما فيها ويطرق الماء الشعير فيسرع نفوذه عند انهضامه ثم يعطيه بعد ماء الشعير أيضا باربع
ساعات سكنجبينا لينفذ ماء الشعير عن المعدة والامعاء الدقاق الى الكبد بسهولة ثم يعطيه
بعد ذلك بساعة مزورة معمولة بقرع وقطف واسفاناخ وبقلة يمانية وخبازى وأصل
الخس أيهما حضر ماء حصرم أو ماء الرمان بدهن لوز أو شيرج أو خل وزيت بدهن لوز ولب
القثاء والخيار والبقلة أو باردة بماء حصرم أو ماء الرمان المز او ماء الاجاص الطرى
أو ماء الزرشك وما أشبه ذلك من الاغذية الباردة فانها موافقة لصاحب هذه الحمى ولسائر
الحميات كما قال بقراط فى كتاب الفصول حيث قال ان الاغذية الرطبة موافقة لجميع
المحمومين لاسيما الصبيان والنساء ومن كان أرطب مزاجا وانما أراد بقوله من كان ارطب
مزاجا أن المداواة انما هى رد البدن المريض الى حالة طبيعته والحميات من شأنها انها تسخن
الابدان وتجففها فهى تحتاج فى ردها الى حالتها الطبيعية الى ما يبرد ويرطب والصبيان
أرطب مزاجا من الشباب والنساء أرطب مزاجا من الرجال فيحتاجون فى الحميات الى ترطيب
أزيد حتى يرجعوا الى حال طبيعتهم وينبغى مع هذا اذا كان الزمان صيفا ان يبردأغذيتهم
بالثلج ويحذر من ذلك فيمن كانت معدته أو كبده ضعيفة واذا كان بالليل فينبغى أن يبيتوا على
شئ من شراب حصرم أو ماء الرمان وطباشير وماء برزبقلة ولعاب بزرقطونا من كل
واحد بقدر الحاجة بماء بارد فاذا كان فى يوم النوبة للحمى فلا تسقه ماء الشعير ويؤخر الغداء
الى وقت انقضاء النوبة أو وقت خفتها فان كانت النوبة فى آخر النهار فلا باس أن يعطى فى أول
النهار ماء الشعير الى الرقة ما هو ولا يزال يدبره على هذه الحالة بالاشياء المبردة المطفئة الى أن
تتبين علامات النضج فى البول فان هذه الحمى اذا كان خالصة أكثر ما تنوب سبعة أدوار
فاذا ظهرت علامات النضج فأدخل العليل الحمام المعتدل الحرارة وأجلسه فى البيت الاوسط
من الحمام وانطل عليه ماء عذبا معتدل الحرارة ليحلل المادة ويكمل نضجها ولا باس عليك
ان ادخلت صاحب هذه الحمى الخالصة فى الحمام بعد اليوم السابع ان لم يكن قد تبين شئ من
علامات النضج اذ كانت المادة فى هذه الحمى قليلة لطيفة فهى لذلك سهلة التحلل لاسيما
ان كان المريض ممن قد اعتاد دخول الحمام فى كل يوم أو يوم ويوم لاسيما ان كانت نفسه
تميل الى الاستحمام كان ذلك أوفق له وليكن ادخالك اياه الحمام فى يوم اخلاء النوبة ومعدته
خالية من الغذاء ولا ينبغى أن يستعمل مع المريض فى الحمام الدلك الكثير لئلا يحدث له تعب بل
يكون غرضك فى ادخاله الحمام صب الماء المعتدل الحرارة برفق ليحلل بقايا المواد ويرطب
تجفيف البدن وينبغى ان يكون صبك الماء الحار على البدن على تدريج فيكون اولا الماء
الفاتر ثم ما هو أسخن منه قليلا ثم من بعد ذلك الماء المعتدل الحرارة اذ كان الانتقال من الضد
الى الضد دفعة رديا فى كل حال واذا كان بعد خروجه من الحمام فدبره بالتدبير الذى وصفناه
فان مالت نفسه الى شئ من السمك الرضراضى والهازلى والفراريج الصغار فلا باس باطعامك
اياه ذلك فانه مما يرطب بدنه ويصلح له السمك المملح والفراريج بماء الحصرم وماء الرمان وما
يجرى هذا المجرى وان عرض للعليل غثى وأحمر بمرارة فى فمه فلا باس باستعمالك القيء

الصفرة قليلا قليلا فليترك شربها
وينظر فان رد لون المكان
البرص الى لون الجلد المعتاد
كان والا عاد بعد ختم
النقاطات ثانيا وثالثا قال
ابن البيطار وأسهل هذا
الدواء ما كان من البرص
فى المواضع اللحمية فانه
أقرب الى المداواة مما كان
فى المواضع المغيرة من اللحم
قال وقد جربته مرارا
كثيرة فى مدته قال وان شربه
فيكون كل شربة مثقالين
فقط ثم يخاطان بعسل نحل
ويضاف اليهما ماء حار
ومن فعل ذلك خمسة عشر
يوما ذهب برصه لا محالة
ورأيت فى بعض الكتب
ان دواء البرص بهذا البزر
كان عند طائفة من عرب
المغرب يتوارثونه عن
اسلافهم ويكتمونه عن
غيرهم مدة طويلة حتى جاء
شخص صالح منهم فعلمه
للناس ويحتاج الى صبر
شديد من جهة الحرارة التى
تصير بعد

بسكنجبين وماء حار وتنظف معدته وتعطيه بعد القيء شراب الرمان أو شراب الحصرم بماء بارد وجنبه سائر الاشياء التي فيها حدة وحرارة وحوافة من غذاء وغيره وليستعمل معه الدعة والراحة ولا يحوج الى الغضب فان ذلك مما يقوى الصفراء عليه فان صاحب هذه الحمى الغب الخالصة اذا استعمل هذا التدبير لم يتجاوز سبعة أيام وكثيرا ما تنقضي في الدور الرابع والخامس والسادس

(الباب الثالث عشر في مداواة حمى الغب غير الخالصة)

فاما حمى الغب غير الخالصة فانها تكون طويلة المدة ونوبتها تكون أكثر من ثنتي عشرة ساعة ولا يكون مع حرارتها حدة ولا لدغ كما ذكرنا في موضع وصف الدلائل وذلك ان هذه الحمى اكثر ما تكون من مخالطة البلغم للمرار الاصفر والمادة فيها اكثر من الحرارة فلذلك ينبغي أن تكون العناية باستفراغ الخلط الا انه على كل حال ينبغي ان تنتظر الى البول وتحبس الشربان فان رأيت البول منصبغا وفي الشربان سرعة فينبغي ان يعطى العليل أولا ماء الشعير بسكر ومن بعد ثلاث ساعات أو أربع سكنجبينا بماء بارد ويغذيه بمرقة فروج معمول زيرباجا أو بماء حصرم أو بماء رمان هذا يكون يوم اخلاء النوبة فان هذه الحمى لما كان فيها طول احتيج الى ما يحفظ القوة الى وقت منتهى المرض فاما يوم النوبة فغذه بمزورة أو اب قناء وخيار فانه يبرد ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضاء النوبة وينبغي أن تنتظر الى الطبيعة فان كانت يابسة لينها بانبلوس الخيار شنبر وترنجبين وقرهندى بقدر ما تعتدل الطبيعة لانه لا ينبغي أن يستعمل الاستفراغ القوي في هذه الحمى في أول الامر الى أن تنضج المادة ثم من بعد ذلك يعطى ماء الشعير وبعده سكنجبين هذا في يوم اخلاء النوبة وأما في يوم النوبة فأعطه سكنجبينا وحده وغذه بعد انقضاء النوبة بالمزورات فاذا أتى على العليل سبعة ايام ورأيت علامات النضج قد ظهرت فينبغي أن تأخذ في شيء من الاستفراغ اما بالاسهال أو بالقيء أو بادرار البول أما بالاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين فان الافسنتين له في هذه الحمى منفعة بينة من وجوه أحدها أن فيه قبضا فهو لذلك مقو للمعدة اذ كانت المعدة في هذه الحمى تضعف بسبب البلغم فينبغي أن تقوى حتى ينهضم الغذاء ولا يولد البلغم فان البلغم أكثر ما يتولد عن ضعف المعدة اذ لم يقدر على هضم الاغذية وأيضا فان الافسنتين يدر البول بتلطيفه الخلط البلغمي وتفتيحه المجاري وفيه قوة جاذبة للصفراء وهو أصل الكبوس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغي ان يستعمل الافسنتين الا بعد نضج المادة فانك ان استعملته قبل النضج أحدث ضررا بينا وذلك أن في الافسنتين قوتين متضادتين احداهما قابضة والاخرى مسهلة فاذا استعمل قبل النضج زاد المادة بقبضه فجاجة وصلابة بعسر تحللها وتروم القوة المسهلة اسهال ذلك الخلط فلا تقدر عليه لفجاجته ومتانته فيحدث للطبيعة في هذه الحالة أذى وتعب فتضعف قوتها وأما متى استعمل الافسنتين بعد النضج فان القوة القابضة التي فيه تقوى الاعضاء وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والمادة لطفت اتسرع للخروج من غير اذى ولا كلفة على الطبيعة وقد ينبغي أن يستعمل في بعض الاوقات ماء اللبلاب مع شيء من التربد او السفايج مع السكر او بانبلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه الحاجة من الكمية وان استعملت قرص البنفسج

شربه في البدن حتى ان غالب الناس يعجل بشرب المبردات فيقف عمله وقد وصفته مرة لتاجر فاستعمل منه مقدارا مثقالين فلما رأى جلده قد احمر شرب ثمانية دراهم أوقية فما كان الا ما ت لولا شرب المبردات فاياك أن تزيد على مثقالين في شربك له بعسل او غيره مما تقدم والله أعلم * وكذلك العصفر اذا سحق بالخل وطلي به البرص عشرين يوما متوالية كل يوم طلية خفيفة ابرأه بلا شك وكذلك الكرنب اذا عجن بخل وزيت وضمد به البرص نفع منه وكذلك حافر الحمار اذا

بهذه الصفة نفع منه (وصفته) ينضج ريحانى درهمان تربد ابيض درهم سقمونيا نصف دانق رب سوس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلل بحريرة ويخلط معه خمسة دراهم سكر احمر ويشرب بماء حار فانه دواء جيد فى هذه الحمى لان من شأن القرص اسهال الصفراء والبلغم ولا ينبغى ان يستعمل دواء مسهل من اول المرض الا بعد ان ينضج الخلط وتتبين علامات النضج الا ان يكون الخلط هائجا وينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض فحينئذ ينبغى ان يستفرغ الخلط ولا يؤخر واما متى لم يكن الخلط هائجا ولم تتبين علامات النضج فلا يستعمل دواء مسهلا فانك ان فعلت ذلك استفرغت لطيف الخلط وبقى الغليظ منفردا يعسر نضجه لان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه ولطفه فيسهل بذلك خروجه بعد النضج وينبغى أيضا ان تستعمل الحقنة متى رأيت المادة مائلة الى الجانب المقعر من الكبد والعروق أو الى الامعاء فان كان الخلط البلغمى اغلب استعملت الحقن الحادة التى تغسل الامعاء من البلغم وان كان الخلط الصفراوى اغلب استعملت الحقن المعتدلة بين اللينة والحادة وان كان الخلط مائلا الى فوق وناحية فم المعدة وكان العليل يجد مرارة فى الفم أو لذعا أو غثيانا فينبغى أن يستعمل الاستفراغ بالقىء بعد الغذاء فانه اسهل لخروجه اذ كان دفع الشئ الكثير أهون من دفع الشئ اليسير ولان الخلط أيضا يختلط بالغذاء ويمازجه فيخرج معه بسهولة وان كان الغالب فى هذه الحمى الخلط البلغمى فينبغى ان يخلط مع الغذاء اشياء ملطفة مقطعة كالفوتنج والسعتر والفجل وان كان المرار الغالب فيها فأطعم العليل كشك الشعير والسمك الطرى والخل والهندبا والسرمق وما يجرى مجراه فاذا استفرغ بالقىء فينبغى ان ينقى المعدة بالقىء بسكنجبين وماء حار ولا يبقى فى المعدة شيأ من الغذاء أو غيره فاذا علمت ان المعدة قد نقيت فينبغى ان تعطيه شربة من شراب تفاح سادج واذا رأيت الخلط مائلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو أن يجد فيما يلى الشراسيف اليمنى ثقلا فاستعمل الادوية المدرة للبول والاغذية الفاعلة لذلك وليكن الدواء المدر للبول مما لا يكون قوى الحرارة بمنزلة طبيخ الكرفس والرازيانج وحب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى اجزاء سواء تدق ويشرب منها وزن درهمين بجلاب أو بسكنجبين فى وقت النوم بماء بارد واذا رأيت هذه الحمى قد طالت فينبغى ان تنظر فان رأيت علامات غلبة الدم ظاهرة بمنزلة حمرة اللون وعظم النبض وغيرهما من العلامات التى ذكرناها فى غير هذا الموضع فافصد له العرق الاكحل وأخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة وجميع ما يستدل به على الحاجة للاستفراغ بالفصد واستعمل التطفئة والتغذية بالتروح والطبوخ وتعطيه من أقراص الطباشير المليسة فى كل يوم مثقالا باوقية ونصف سكنجبينا وماء باردا ومتى لم تظهر علامات الدم فلا تفصد فان كانت علامات البلغم اظهر فينبغى ان تستعمل الادوية التى تستفرغ البلغم بالاسهال والقىء كما ذكرنا وينبغى ان يكون فيما بين الاستفراغ والاستفراغ من الزمان بقدر ما يكون البدن فيه قوة والخلط قد نضج ولا يوانر الاستفراغ فيجب بالقوة وينبغى من بعد الاستفراغ فى هذه الحمى اذا تطاولت ان تستعمل من اقراص الورد المعمولة بالطباشير وزن مثقال باوقية ونصف سكنجبينا ممزوجا ماء فى كل يوم وان كان البول منصبغا وفى النبض سرعة فاستعمل ماء الشعير قد طبخ فيه شئ من بزر الرازيانج واقراص

جمن بعد احراقه باللبن الحامض وضمد به البرص مرارا أبرأه وكذلك دم الحمام الاسود اذا خلط بالزفت والقطران ودهن الجوز أجزاء متساوية وطلى به البرص مرارا عشرة أيام ذهب البرص باذن الله تعالى وكذلك القلقاس اذا طبخ فى ماء حتى ينضج ودق وضمد به البرص ثلاثة ايام يوما متوالية أذهبه ولا بد من تنقية البدن قبل استعمال جميع هذه الادوية

(علاج الكلف والنمش)

ويحمد لان من المداومة على اكل البيض *بزر الفجل ينفع من النمش ضمادا ودهن بزر الفجل بالعسل

الطباشير مع ماء الهندبا وتغذيه بلحم طير لطيف كالفروج والطيهوج معمول زيرباجا أو مطجنا أو اسفيدباجا واستعمل الغذاء بعد خلو النوبة فاما يوم النوبة فاستعمل ترك الغذاء أو تلطيفه بعد انقضاء النوبة ليكون ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة تتشاغل القوة بمقاومة المرض وافناء المادة فان لم تحتمل قوة المريض ترك الغذاء يوم النوبة ولا كانت له عادة بترك الغذاء فينبغي أن يغذى في يوم النوبة بحساء متخذ من ماء الفقاح وسكر ودهن لوز وكشك الشعير بسكر أو شئ من سويق البرمع ماء بارد على قدر ميل نفس العليل ويكون ذلك بعد انقضاء النوبة وانحطاط الحرارة الى أسفل عن الصدر والبطن وينبغي أن يتجنب الاغذية البطيئة الانهضام فان ذلك مما يتعب القوة ويضعفها عن احالة الغذاء الى الدم فيصير بلغما ويزيد في مادة المرض فاما الشراب فينبغي أن يستعمل اذا كانت علامة النضج قد ظهرت في البول ويسقى منه بعد الغذاء بساعة شرابا أبيض رقيقا والذي ليس بعتيق ولا بحديث ممزوج بماء بارد فانه ينتفع به وذلك انه يتقدم الغذاء الى الاعضاء فيقويها ويدر البول والعرق ويعدل المزاج ويجيد الهضم وأما متى استعمل الشراب قبل النضج فان الحرارة تزيد وتقوى بزيادتها الصفراء وتذيب الخلط وتنشره في جميع البدن ويحدث سددا ويخالط الاخلاط الجيدة ويفسدها وليس ينبغي اذا أن يستعمل الشراب في هذه الحمى وفي غيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي أن يضمد المعدة في هذه العلة بضماد ويسخنها ويقويها وينضج ما فيها من الخلط البلغمي ويمنع من تولده (صفة ضماد لذلك) لاذن ثلاثة دراهم يذوب بدهن سوسن ودهن ورد ويخلط به ورد احمر منزوع القماع سك ورامك من كل واحد درهمان يدق ناعما ويخلط اللاذن المذوب بالدهن ويضمد به المعدة وهي خالية من الغذاء ويستعمل أيضا الاستحمام بماء حار مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش لاسيما متى رأيت الخلط مائلا الى ظاهر الجلد بمنزلة اللذع والحكة والبثور الظاهرة فيه وينطل أيضا على المعدة ليسخنها ولا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصة وفي الحمى البلغمية والربع الا بعد النضج فانك ان استعملت الاستحمام قبل النضج في مثل هذه الحميات التي المادة اغلب عليها من الكيفية ومادتها غليظة لم تلطف أحدثت ثلاث مضار احداها أن الخلط اذا ذاب ولم يتحلل ذاب وسال وزاد في السدد فزادت عفونته والثانية ان الخلط العفن اذا ذاب بحرارة الحمى انتشر في البدن وخالط الاخلاط الجيدة وعفنها والثالثة ان الاستحمام يحلل لطيف المادة ويبقى غليظها فيعسر نضجه وتحلله وقد ينبغي لصاحب هذه الحمى أن يستعمل الراحة والدعة ليكون الخلط ساكنا في موضعه الى أن ينضج ويتجنب الحركة والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره ويخالط الاخلاط الجيدة ويفسدها ويحيلها الى العفن ويزيد في مادة الحمى ويطول مكثها وقد قال جالينوس ان هذه الحمى حدثت برجل شاب فمكثت عليه ستة أشهر وقد رأيت انا من حدثت به هذه الحمى في آخر الصيف فمكثت به الى وقت الربيع على ان تدبيري له كان تدبيرا جيدا فينبغي ان يستعمل في تدبير هذه الحمى ما ذكرناه ويجتنب ما سواه والله أعلم

* (الباب الرابع عشر في مداواة حمى الربع) *

يبرئ الكلف والنمش والخشونة من الوجه وكذلك عصارة الفجل تبرئ النمش والكلف طلاء وكذلك الحنطة اذا مضغها الصائم وضمد بها الكلف نفعه وكذلك بزر الخطمية يقلع الكلف والنمش ضمادا وكذلك الترمس المربا لخل والعسل يبرئ الكلف والنمش ضمادا وكذلك زهر الياسمين رطبا او يابسا يبرئ الكلف ضمادا وكذلك ورقه وكذلك بزر البطيخ الاصفر يذهب الكلف والنمش ضمادا وكذلك اذا دلك الوجه مرارا بالبطيخ الاصفر اذهب الكلف وقشر البطيخ اذا جفف ودق ناعما وطلى به الوجه نفع من الكلف والنمش وكذلك اللوز المر ودهنه ينتفع من

ان حمى الربع لما كان حدوثها من خلط سوداوى غليظ يابس بطىء النضج صارت لذلك طويلة المكث ومدة زمان نوبتها طويلة الا ان يكون حدوثها فى الصيف فانها كثيرا ما اذا حدثت فى هذا الوقت من السنة تنقضى بسرعة ولا تطول مدتها فمتى كانت هذه الحمى فى الصيف ورأيت زمان أخذها قصيرا فلا يحرك صاحبها بشىء من الادوية بل لطف غذاءه واجعل له مرق الطيهوج والفروج معمولا زيرباجا واسفيدباجا ومطجنا وامنعه من الاطعمة الغليظة والحبوب والسمك والالبان والفواكه وسائر ما يولد الرياح واقتصر به على تناول الخبيز فى كل يوم سبعة دراهم ومن بعده سكنجبين وفكهه بزبيب خراسانى منزوع العجم مع اللوز الحلو والفستق فان هذه الحمى اذا دبرتها بهذا التدبير أقلعت بسرعة (وأما) متى حدثت هذه الحمى فى آخر الصيف وفى الخريف أو الشتاء فانها تكون طويلة المدة فينبغى أن تنظر فى أول حدوثها فان رأيت النبض عظيما وفيه سرعة ليست بالكثيرة والبول أحمر غليظ والسن تنتهى الشباب فينبغى أن يبادر بفصد العرق المعروف بالباسليق أو الاكحل من اليد اليسرى ان كان لون الدم أسود عكرا فأخرج له من الدم بقدر الحاجة ان ساعدت القوة وان كان الدم أحمر فينبغى أن يسد العرق ولا يخرج منه شىء فان كان من الدم على هذه الصفة فهو جيد فاذا استفرغته أضعفت القوة ولم يمكنها مقاومة المرض وأيضا فانك اذا استفرغت دم الجيد بقى الخلط الردىء فى البدن منفردا فازداد قوة وعتوا ولم يكن فى البدن شىء يقاومه متى وقع الفصد صوابا فينبغى أن يغذى العليل بغذاء محمود الكيموس بمنزلة لحم الفراريج والدراج وخصى الديوك المسمنة والبيض المنبرشت ولحوم الجداء والحملان مطبوخة طبخا اودا كالزيرباجة والطباهجة والاسفيدباج والاطبخة التى يقع فيها الدارصينى والكراويا يشبت ويمنعه من الاغذية التى تولد كيموسا غليظا أو سوداويا بمنزلة لحوم الكبار المعز والبقر يستكمل والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وسائر الحبوب وما شاكل ذلك ومتى وجد علامات غلبة الدم فلا يفصد ولا ينبغى أن يستفرغ العليل بشىء من الادوية المسهلة فى هذا الامر مادام الخلط بحاله فانك متى استعملت فى مثل هذه الحال الدواء المسهل لم يمكنه ان يستفرغ الخلط السوداوى الفج لغلظه وعسره بل يستفرغ الخلط الجيد النافع ويبقى الخلط الردىء فى البدن منفردا فتقوى لذلك هذه الحمى ويعسر انقلاعها ولهذه الاشياء ينبغى أن يستعمل دواء مسهل للخلط السوداوى فى أول الامر لكن ينبغى أن تكون وسيعة معتدلة الى اللين ما هى باستعمال الاغذية المليئة للبطن كالبقول المعمولة بالمرى والخل والزيت بمنزلة السلق والاسفاناخ والسرمق ومرق الديوك والقنابر اسفيدباجا والتفكه بخراسانى واجاص حلو وتين يابس مع شىء من لباب القرطم وان اعتقلت الطبيعة اطعمها بماء الاجاص الحلو والزبيب والسنا والخيار شنبر والترنجبين وماء الجبن بالسكر وما مثل ذلك فان لم تلن الطبيعة بهذه الاشياء فاستعمل حقنة ملينة بماء السلق والشيح والمرى وينبغى أن يعدل الغذاء فى هذه الحمى ولا يستعمل غذاء غليظ عسير الانهضام فيزيد فى مادة الغلظ ولا يستعمل غذاء لطيفا فيجعف بالقوة ويضعفها لان هذه الحمى من الاعراض المتطاولة وحدة المنتهى فاذا أنت لطفت الغذاء ضعفت القوة فى وقت منتهى المرض اذ كان وقت

الكلف والنمش ضمادا
وكذلك زرق الدجاج يبرئ
الكلف والنمش ضمادا
وكذلك الكرنب أو بزره أو
عصارته ينفع من الكلف
والنمش ضمادا وكذلك
العصفر ينفع من الكلف
والنمش ضمادا لاسيما ان
خلط بخل وشرب وكذلك
ابن التين بدقيق الشعير اذا
طلى به الكلف والنمش شفاه
وأذهبه وكذلك رقيق
الباقلا اذا طبخ بعسل نفع
من الكلف ضمادا وكذلك
خرء الديك ينفع من الكلف
شربا وكذلك خرف التنور
وبزر الفجل ينفع من الكلف
والنمش ضمادا مجربة وكذلك

المنتهى أقوى أوقات المرض فلذلك ينبغى أن يعدل الغذاء ليحفظ القوة الى وقت منتهى المرض وينقص من غلظه قليلا قليلا فاذا انتهت الحمى منتهاها حينئذ ينبغى أن يلطف الغذاء لتشتغل القوة بمدافعة المرض وكذلك فى سائر الامراض كما بينا فى غير هذا الموضع ويقتصر فى كل يوم على جلنجبين وسكنجبين أياما متواليه وامتنع من الغذاء فى يوم نوبة الحمى لتشغل الطبيعة بمقاومة المرض ولا ينبغى أن يستعمل الاستحمام فى هذه الحمى البتة الا بعد منتهاها وأخذها فى الانحطاط لان الحمام من شأنه استفراغ الشئ اللطيف ومادة هذه الحمى غليظة فان أنت استفرغت الشئ اللطيف منها ازداد الباقى غلظا ومتانة وعسر نضجه والذى ينبغى أن يستعمل هو المشى الرقيق والدلك الرقيق بمقدار معتدل لتتسع المسام وترق المادة ولا يزال يستعمل مثل هذا التدبير فى هذه الحمى الى أن تظهر علامات النضج فاذا كان ذلك فاستعمل أدوية مسهلة للسوداء مثل هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ هليلج كابلى وأسود هندى من كل واحد عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرون حبة زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما سنا وأصل السوسن من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومى واسان نور ورق بادرنبويه وبسفايج مرضوض من كل واحد أربعة دراهم اسطوخودس ثلاثة دراهم أصل السوسن خمسة دراهم يطبخ جميعه بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويلقى عليه سبعة دراهم فلوس خيار شنبر ومثقال افتيمون اقريطى وينزل عن النار ويصبر عليه ساعة ويمرس الافتيمون مرسا جيدا ويصفى من مائه عشر أواق ويلقى عليه مثقال صبر اسقطرى غاريقون نصف درهم ملح نفطى مثله خربق أسود مثله ودانقان حجر ارمنى مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله تعالى وليكن استعمالك الدواء فى اليوم الثانى من النوبة فاذا استعملت ذلك فينبغى أن تعطى المريض بعد النوبة قرص الغافث وزن مثقال بأوقيتين سكنجبين سكرى ممزوج بماء واذا كان يوم النوبة فاستعمل سكنجبينا منقعا فيه الفجل بماء مغلى فيه شبث واستدع الى قفان الخلط فى يوم النوبة يكون هائجا وحرارة الحمى تذيبه ويستفرغ بسهولة وينبغى لصاحب هذه الحمى أن يستفرغ بعد النضج فى كل اسبوع بدواء (هذه صفته) يؤخذ هليلج هندى وكابلى من كل واحد بعة دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق جميعه ناعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع مثلها سكر اسليمانيا ويشرب بعده ماء حار ويكون ذلك من غد يوم النوبة فاذا تمادى الزمان لهذه الحمى وطالت مدتها ولحق بها الشتاء وظهرت آثار النضج فيستعمل معها بعض المعجونات الحادة كمعجون الحلتيت وحب الحلتيت فى كل ثلاثة أيام نصف مثقال الى درهم أو شيأ من معجون القاقلى (وصفته) يؤخذ فلفل أبيض وأسود ودارفلفل من كل واحد عشرون درهما عود بلسان ثمن درهم زنجبيل وبزر كرفس وسليخة وسيسالبوس واسارون وراسن من كل واحد درهم سنبل وحماما من كل واحد أربعة دراهم يدق جميعه ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة وتعطيه أيضا فى كل كل اسبوع من معجون المثرود يطوس أو الترياق من كل واحد بقدر الحاجة ومقدار ما تحتمله طبيعة المريض لتلطف الخلط (دواء آخر له) صفة معجون ينقع من حمى الربع بعد النضج يؤخذ زنجبيل وفلفل أسود من كل واحد ثلاثة دراهم حلتيت أربعة دراهم ناخواه

ماء اللبون بدقيق الباقلا يذهب الكلف والنمش خصوصا الاسيما ان أضيف اليه دار صينى وكذلك بول الانسان اذا جعل فى وعاء أياما ثم طلى به الكلف والنمش أبرأه وكذلك السنا المكى اذا سحق كالغبار وعجن ببياض البيض وطلى به الكلف والنمش طول الليل ويفعل ذلك خمس مرات فى خمسة أيام يذهب الكلف والنمش وكذلك شجرة الوزد اذا رض أصلها وطبخ طبخا جيدا واطبخ الوجه به مرارا أبرأ الكلف والنمش

(علاج اللاء والسهام والنصول)

اذا وضع موضع اللاء

وسليخة

وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ثمن درهم فوتنج جبلي وانيسون من كل واحد خمسة دراهم يدق جميعه ناعما ويخلط بحريرة ويجبن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل الشربة درهم بماء الرازيانج أو الكرفس هذا يستعمل بعد نضج الخلط وقد ينبغي أن تحذر هذه المجبونات ويتوقى أخذها قبل النضج فانها تجلب مضار كثيرة منها أنها لا تقدر على استفراغ الخلط الفجاجته وغلظه فتزيجه وتسهله فيختلط بالاخلاط الجيدة ويحيلها الى طبيعته فتقوى بذلك الحمى وتعظم وربما انصبت هذه المادة الى موضعين من البدن فتحدث حميين وان انصبت الى ثلاثة مواضع أحدث ثلاث حميات ربع وينبغي أن يتوقاها أصحاب المزاج الحار وفي سن الشباب وفي زمن الصيف فان دعت هؤلاء ضرورة الى أخذها فلتتناول منها اليسير بتوق ويقتصر على الامر الاكثر في مثل هذه الحال على أقراص الغافث بسكنجبين وجلنجبين وعلى استعمال التي في يوم النوبة وعلى تناول سكنجبين بماء قد طبخ فيه فوتنج نهري وافسنتين (وأما) متى كان الزمان شتاء وسن العليل في الشيخوخة ومزاجه بارد رطب والخلط قد ابتدأ ينضج فلا بأس أن تعطيه أحد هذه المجبونات الحارة واحم المريض من الاغذية الباردة اليابسة والمولدة للسوداء والغليظة الجوهر وينبغي أن يعطى صاحب هذه الحمى الشراب بعد نضج الخلط وليكن شرابا لا عتيقا ولا جديدا بمزاج قليل فاذا بلغت هذه الحمى منتهاها فدبر صاحبها بتدبير لطيف بمنزلة الدراريج والطباهيج والمزورات في وقت المنتهى واجنحة الطيور وقوابلها وماشاكل ذلك لتشتغل القوة بمقاومة المرض وتفي مادته ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة لتشتغل الطبيعة بالمرض ولا تعوقها الحركة عن مقاومته وينبغي ان يعنى بالكبد والطحال في هذه الحمى لان الكبد هي المولدة للاخلاط فيعنى بها الثلا يولد الخلط السوداوي وأما الطحال فلانه معدن لهذا الخلط فالعناية بهما لئلا يضعفا ويحدث بهما سدد أو غلظ باعطاء المريض قرص الامباريس وقرص الغافث بسكنجبين في وسط المرض وآخره بعد النضج فاما في ابتدائه فالسكنجبين مع أوفق ما يستعمل ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس عشر في مداواة الحمى المواظبة)

الحمى المواظبة طويلة عسرة البرء سيما اذا حدثت في الخريف والشتاء ان كان تولدها من بلغم عفن وعلاجها على مثل علاج سائر الحميات أعني تطفئة الحرارة واستفراغ المادة لان المادة في هذه الحمى أكثر من الحرارة فينبغي أن تكون العناية فيها أكثر ذلك باستفراغ الخلط البلغمي وأول ما ينبغي أن يدبر به صاحبها أعني المواظبة في أول حدوثها أن يعطيه من السكنجبين أوقيتين بمزاج قليل فاذا مضى لها ثلاثة ايام فأعطه من جلنجبين سكري سبعة دراهم وبعده بثلاث ساعات يعطى اوقيتين سكنجبين بمزاج قليل فان كانت الحرارة قوية فيها لذع والبول منصبغ ويجد العليل مع ذلك عطشا فينبغي أن يعطيه في السحر خمسة دراهم جلنجبين واذا طلعت الشمس فأعطه أربعين درهما ماء الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج أو قشر أصله واذا كان ذلك باربع ساعات فأعطه أوقيتين سكنجبينا بماء بارد وينبغي أن يكون اعطاؤك اياه ماء الشعير قبل النوبة بست ساعات ولا أقل من أربع ساعات ليكون اذا حضر وقت النوبة قد انحدر وخلت المعدة منه يفعل ذلك ايما الى أن تنقص الحرارة فان لم تكن هناك

والفصول يوضح كواثر
الفعل جنبها وكذلك اصل
القصب الفارسي يجذب
السلاء والفصول ضمادا
وكذلك وضح الشمع يجذب
السلاء والفصول وكذلك
انفحة الجدي تجذب السلاء
والفصول ضمادا واى
انفحة خلطت بخطمية
وزيت اخرجت السلاء
والفصول ضمادا وكذلك
زبل البقر اذا طبخ بخل
جذب السلاء والفصول
ضمادا بشرط التكرار
خمس مرات وكذلك سام
ابرص اذا دق ونعد به
موضع النصل والسلاء
جذبه ورماد الوزغة تخرج
السلاء والفصول ضمادا

حدة ولا حرارة فلا يستعمل ماء الشعير ويستعمل الجلنجبين والسكنجبين على ما وصفنا الى
ان يقبل ذلك علامات النضج ويكون الغذاء معزورة معمولة بماء الساق والاسفاناخ وخل
ومرى وكراويا ودارصينى فان كان الزمان صيفا فأعطه خيلا وزيتا معه ولا بسكر ونعناع
وطرخون وكراويا فان كانت القوة ضعيفة فغذه بالدراج والطيهوج مطجنا ومشويا مكررا
وتوابله قليلة الملح ويكون دارصينى فاذا بقيت علامات النضج فاستفرغ العليل ببعض
الادوية المسهلة المبلغ بمنزلة الغاريقون والتربد ولباب القرطم (صفة دواء) يسهل البلغم يؤخذ
تربد وحب النيل من كل واحد درهم غاريقون واياريج فيقرا من كل واحد اربعة دراهم ملح
هندى دانقان يدق جميعا ناعما ويجن ويحبب ويجفف فى الظل ويشرب فى السحر بماء فاتر
نافع ان شاء الله تعالى (صفة دواء آخر له) يؤخذ تربد ابيض ولباب القرطم من كل واحد درهم
غاريقون اربعة دوانق ملح نبطى دانقان بزر كرفس وانيسون من كل واحد دانق ونصف يدق
جميعه ناعما ويغربل ويجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل ويشرب سحرا ويتجرع بعده ماء حار
نافع ولكن استعمال ذلك هذا الدواء فى كل اسبوع مرة وفى وسط الاسبوع يستعمل القيء
بالسكنجبين المنقع فيه الفجل وبأكل ذلك الفجل ويشرب السكنجبين بالماء الحار بعده مع شئ من
ملح جريش فان ذلك مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه وان استعملت ذلك فى وقت النوبة
كان جيدا وان لم يسهل القيء على خلو المعدة فليعقبه بشئ من السمك المالح مع الفجل وايضا
فليستعمل القيء ببزر الفجل وبزر السرمق معجونا بسكنجبين عسلى وما مغلى فيه شبت مع ملح
جريش وينبغى أن يستعمل احيانا فى هذه الحمى الاشياء المدرة للبول بمنزلة الكرفس والرازيانج
الطرى ويخلط ذلك مع الادوية او يتناول طبيخ الاصول بعد تناول الجلنجبين او يمرس فيه
الجلنجبين ويصفى وذلك ان تأخذ قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس وبزرهما والانيسون
والحاشا من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء طبخا جيدا ويصفى ويمرس فيه الجلنجبين
ويؤخذ وهو فاتر (صفة طبيخ آخر) يستعمل مع الجلنجبين يؤخذ اصل الكرفس واصل
الرازيانج واصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم حشيش الغافث وحاشا وافسنتين من كل
واحد سبعة دراهم شكاعى وباذورد من كل واحد اربعة دراهم سليخة ومصطكى وسنبل
الطيب من كل واحد درهم ونصف اهليلج كابلى واسود هندى واصفر من كل واحد خمسة
دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ جميعه باربعة ارطال ماء الى ان
يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ كل يوم منه اربع اواق مع سبعة دراهم جلنجبين سكرى فاذا
تطاولت هذه الحمى وتمادى بها الزمان فينبغى ان يعنى بفم المعدة وتقويتها بان يضمد بضمادات
نقع فيه لاذن وورد وراسن وسك فان فم المعدة فى مثل هذه الحمى تضعف بسبب البلغم واذا كانت
المعدة ضعيفة كانت اكثر توليدا للبلغم فلذلك فينبغى ان يصرف العناية اليها باستعمال
الادوية المسخنة والمقوية (صفة ضماد لذلك) يؤخذ سك جيد ثلاثة دراهم لاذن درهمان
ورد احمر وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم يدق جميعه ناعما ويغربل
بحريرة ويجن بنضوح وميسوسن أو بماء المرزنجوش والنمام وما يجرى مجراه ويعطى
ما يقوى المعدة ويلطف البلغم مثل قرص الورد وزن درهم مصطكى دانقين عود ندى مثله ويدق

وكذلك لحم الصدف يجذب
السلاء والنصول ضمادا
وكذلك الصدف اذا دق
بلحمه وكذلك الحرباء اذا
رض راسها وضمد بها السلاء
والنصول اخرجتها الوقتها
وكذلك لحم الحرباء مع لوحها
مدقوقا يضمد به السلاء
والنصول فيخرجها وكذلك
الفار اذا شق جوفه ووضع
وهو حار ساعة شقه على
موضع النصول والسهام
اخرجها وكذلك خميرة دقيق
الحنطة تجذب السلاء
والنصول ضمادا وكذلك
النيل الهندى يجذب
السلاء والنصول ضمادا
وكذلك لحم السنور وكذلك
ورق الخيار وثمره يجعل يجذب

جميعه ناعما ويجبن بوزن سبعة دراهم جافجبين وينبغي أن يضع الجلنجبين مضغا جيدا ليسرع انهضامه ويجود عمله وان أعطيته قرص الغافث مع السكنجبين كان ذلك موافقا جيدا وان كان البلغم كثيرا والقارورة بيضاء فليكن السكنجبين معسلا ومتى خفت أن يحدث في الكبد سددا أو يبرد مزاجها فأعطه قرص الافسنتين وقرص الملك مع سكنجبين وامنعه من كثرة شرب الماء سيما الماء المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد الكبد والمعدة ويزيد في توليد البلغم الذي هو مادة هذه الحمى فان تطاولت هذه الحمى والبول أبيض والوقت الحاضر شتاء أو بارد أو السن سن الشيخوخة ومزاج العليل بارد رطب فأعط العليل من الترياق الكبير يوما ويوما دانقين الى نصف درهم بماء قد طبخ فيه مكون وحاشا وشيء من الاسارون وان أعطيته من معجون القاقلي وغيره من المعجونات الحارة كالمثرود يطوس والشجريا نامثل البندقة كان ذلك نافعا وأما متى كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا وسنه سن الشباب فينبغي أن لا يعطيه ترياقا ولا شيأ من المعجونات الحارة ويقتصر على الاقراص التي ذكرناها بالسكنجبين السكري أو العسلي أو الجلنجبين بحسب ما ترى من قوة المريض وضعفه وسائر الاشياء التي يستدل بها ويوافقها فيما يحتاج اليه وينبغي لصاحب هذه العلة أن يمتنع من جميع الفاكهة الرطبة وجميع الاشياء التي تولد البلغم كالالبان والسمك وغيرها وأعطه الزيب الابيض الذي فيه أدنى قبض والسكر والعسل مع شيء من لب القرطم والفستق ولب الحبة الخضراء وأعطه في بعض الاوقات جوارشن السكر فانه ينتفع به وامنعه من الحمام مالم تظهر علامات النضج ولم تأخذ الحمى في الانحطاط فان ذلك ردىء كما ذكرنا آنفا فاذا ظهرت علامات النضج فأطلق له الحمام وانطل الماء الحار المطبوخ فيه بابونج وكليل الملك ومرزنجوش وغمام ونرجس وشيح وما يجري مجراه من الاشياء المسخنة الملطفة

(الباب السادس عشر في مداواة الحمى المطبقة)

اعلم ان الحميات المطبقة تحدث عن عدوية الاخلاط داخل الاوردة والعروق على ما بيناه في الجزء الاول من كتابنا هذا ولما كان الدم أكثر ما في العروق من سائر الاخلاط صار أكثر ما يحدث من الحميات المطبقة الحمى الدموية المعروفة بسونوخس وهي من الامراض الحادة ورأس ما يحتاج اليه في علاج هذه الحمى في اليوم الاول من حدوثها والثاني والثالث أقصاه أن يستعمل مع صاحبها فصد الاكحل أو الباسليق ان ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر ويخرج له من الدم مقدارا كثيرا الى أن يعرض له الغشي فانك اذا فعلت ذلك اما أن تقلع الحمى أو تخف وتقصر مدتها ويأمن صاحبها من الخوف فاما متى لم تساعد القوة والسن ومزاج العليل والوقت الحاضر على اخراج الدم الكثير دفعة فينبغي أن يخرج له من الدم بحسب ما توجبه هذه الاشياء قليلا قليلا فان ذلك يخفف هذه الحمى وينبغي بعد الفصد أن يستعمل ماء الرمان الحلو والحامض مع شيء من سكنجبين ساذج أو ماء القرهندى مع الجلاب أو رب الحصرم أو رب الاجاص المز أو رب حماض الاترج وما شاكل ذلك بالماء البارد أو الثلج ان كان الزمان صيفا ويغذيه في يوم الفصد ان كانت القوة قوية بزورة معمولة بقرع واسفاناخ أو اصول الكرس أو قضبان البقلة أو اب قثاء وخيار بماء الحصرم أو ماء الرمان أو ماء حماض

السلاء والنصول وكذلك وسع الابدان الذي يخرج في الحمام يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك البابونج يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك الحنطة اذا مضغها الصائم تجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك الخشخاش يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك ورق التين وسويق الشعير يجذب السلاء والنصول وكذلك عروق الكرم التي في الارض اذا علق على مكان دخول جذبها والنصول وكذلك الزيت العتيق اذا صب على موضع السلاء والنصول جذبها وكذلك الملوخيا

الاترج أوماء عصارة الامبرباريس والعدس والماش وأما ان كانت القوة ضعيفة فليعط العليل فى يوم الفصد مرق الفروج أو الدراج أو الطيهوج وماشا كل ذلك واذا كان من غد يوم الفصد فينبغى أن ينظر هل هذا المرض من الامراض التى فى غاية الحدة أومن الحادة المطلقة أومن الحادة التى فيها ابطاء فان كان من الامراض الحادة فى الغاية التى لاتجاوز اليوم الرابع وكانت القوة جيدة فاقتصر بصاحبها على جلاب أوشراب البنفسج وماء الرمان المز أو رب الحصرم فان كانت القوة ضعيفة فأعطه ماء الشعير مع شئ من ماء الرمان المز بسكر أو بجلاب أو بماء حماض الاترج بسكر أو برب الحصرم ولا يكون معه شئ من القبض ثم من بعد ذلك بساعتين يعطى أربعين درهما من ماء الشعير مع عشرة دراهم سكر طبرزذ فاذا كان بعد ذلك باربع ساعات فأعطه خمسة عشر درهما سكنجبينا سكريا ساذجا بماء بارد وبيته بالليل على لعاب بزرقطونا ولب حب السفرجل بجلاب أو بماء الرمان وان بيته على هذا الشراب انتفع به منفعة بينة (وصفته) يؤخذ اجاص حلو كبار ثلاثين حبة تمر هندى نصف رطل يطبخ جميعه بثلاثة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى و يلقى عليه من ماء الرمان المز ومن حماض الاترج من كل واحد نصف رطل و يطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى النصف و يلقى عليه رطل سكر طبرزذ وربع رطل ماء ورد و يغلى وتنزع رغوته و ينزل عن النار و يبرد و يؤخذ كل ليلة منه خمسة عشر درهما الى عشرين مع وزن درهمين بزر بقلة مصوقانا عما فان كانت الحرارة قوية والعطش شديد افليضف اليه شئ من لعاب بزرقطونا ونصف درهم طباشير فان كان العليل ضعيفا أوكان فى صحته معتاد الكثرة الاكل أوكان يتغذى فى النهار مرتين فينبغى أن يعطى فى النهار ماء الشعير مرتين فان لم تمل نفس العليل الى شئ من ذلك فليعط فى آخر النهار كعكا مدقوقا نا عما بسكر وماء باردا أوسويق الشعير أوسويق البر والخشخاش مغسولا بماء حار مبرد مع سكر طبرزذ فان لم يجب الى ذلك فأعطه خلا وزيتا باب القثاء والخيار ودهن لوز وسكر طبرزذ مفتوت عليه ثلج وماشا كل ذلك (وامامتى) كان المرض من الامراض التى من شانها أن تنقضى فى أربعة عشر يوما أوفى سبعة عشر يوما فينبغى أن يعطى صاحبها كما قلنا قبل طلوع الشمس شيأ من ماء الرمان أومن الشراب الذى وصفناه مع ماء الخيار وماء البطيخ الهندى وبعد طلوع الشمس ماء الشعير بسكر وأتبعه فى الساعة الرابعة بسكنجبين ساذج بماء بارد وغده بعد قليل بمزورات معمولة بماء وصفنا من البقول بماء محصرم أوغيره سيما ان كانت القوة ضعيفة وعادة العليل الاكل فى النهار مرتين وأما ما يقضى من الامراض فى أكثر من هذا الزمان فينبغى أن يكون الغذاء أكثر من هذا واغلظ على ما وصفنا فى غير هذا الموضع من تدبير الامراض و ينبغى أن يتفقد الطبيعة مع هذا ان كانت يابسة فليلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين وتمر هندى بحسب الحاجة وأعطه الاجاص المنقوع فى شراب البنفسج فان لم يحتمل ذلك فاصلح له شيافة معمولة من خطمى و بورق وسكر أحمر أو يؤخذ شئ من ترنجبين فيعمل شيافة و يتحمل بها فان لم تجب الطبيعة بشئ من ذلك فاستعمل حقنة لينة معمولة من سكر وشيرج ومرى أو معمولة من شعير مرضوض و بنفسج يابس وورق سلق وسبستان ودهن بنفسج وسكر أحمر وماء السلق المعصور وسكر وشيرج ومرى وماشا كل ذلك ولا ينبغى ان

وهى الطبازى اذا خلطت بشحم عجل مسلى جيدت الملاء والنصول ضمادا

(علاج ضرب السياط)

قلب جوز الاكل اذا دق حامل الخضرة الحادثة من ضرب السياط ضمادا وكذلك الكندر من شرب منه درهمين هان عليه الم ضرب السياط وكذلك ورق النيل فيضمد به او يشرب فيدمل آثار الضرب ويذهب المه وكذلك الصبر اذا خلط بعسل وطلى به على آثار الضرب اذهب ألمه ويكون الصبر من صبر حضرموت وكذلك الراوند بالخل يضمد به آثار الضرب فيحلله ويسكن المه واذا شرب

يعطى العليل ماء الشعير ان كانت الطبيعة محتبسة الابعد ان تلين الطبيعة فانك ان فعلت ذلك جلبت على المريض بلية كبيرة وكذلك متى احتاج المريض الى الفصد فلا ينبغى أن يعطى ماء الشعير دون استعمال الفصد وكذلك ان وجد العليل وجعا فى بعض الاعضاء الباطنة فلا ينبغى ان يعطى ماء الشعير ولا الغذاء الا بعد سكون الوجع واذا خشن اللسان او اسود فليمسح بخرق كان مبلول بلعاب بزرقطونا ودهن لوز حلو وسكر طبرزذ وان كان العطش شديدا فليعط من لعاب بزرقطونا وجلاب ودهن لوز حلو ويسقى ماء القرع المشوى مع شئ من ماء الرمان والبطيخ الهندى (وأما متى كانت الحمى المطبقة) من عفن الصفراء وكانت قوية الحدة والحرارة وكانت تشتد غبا بمنزلة الحمى المعروفة بقادوس وهى المحرقة فينبغى ان تستكثر من التبريد والتطفئة ما امكنك فار هذا التدبير من اوفق شئ تعمله فى هذا المرض وان كان يعطى بالضيح والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصر فى هذا التدبير فانه مخاطرة بالعليل فينبغى لذلك ان يعطى العليل فى اول النهار من ماء القرع المشوى ثلاثين درهما مع عشرة دراهم جلاب ونصف درهم طباشير فان كان مع ذلك كرب شديد وعطش فأعطه من ماء القرع ذلك مع قرص الكافور واتبع ذلك بعد قليل بماء الشعير مع ماء الرمان ويسقى وقت النوم ماء الخيار او ماء البطيخ الهندى مع شئ من جلاب او شراب الخشخاش او الشراب الذى ذكرنا آنفا مع وزن نصف درهم طباشير ودرهم بزر بقلة ودرهم لب الخيار ونصف درهم لب حب القرع كل ذلك ان كان الزمان صيفا أو بيعا مبردا بالثلج و يبرد الكبد والمعدة بخرق كان معمولة بقيروطى مفردة معمولة من ماء الهندبا والكزبرة والبقلة وماء ورد مضروب بشمع ابيض مذاب بدهن ورد ودهن بنفسج مع يسير من خل خمر مبردان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتاء فلتكن القيروطى مفترة وينبغى اذا كان الزمان صيفا ان يشم النيلوفر والبنفسج الطرى والصندل وماء الورد والكافور و يكون موضعه باردا اما فى خيش مخترقة الشمال او فى مواضع مرشوشة يخترقها الشمال مفروشة بالخلاف والورد وبورق التفاح والسفرجل و يكون حواليه اوانى خزف فيها ماء بارد ثلج و يلقى فيه الحصى ليوالع به العليل وينبغى ان يكون موضع العليل باردا كالخيش وان يدثر بدثار و يدعه يستنشق الهواء البارد ليطفئ الحرارة الخارجة عن الطبع و يقوى الحرارة الغريزية التى فى صدره وقلبه ويكون الدثار يمنع من حقن الحرارة داخل البدن ولا يعوقها عن التحلل ولا ينبغى ان يؤذى العليل بكثرة الكلام والصياح بمنزله او جيرانه ولا يزال تدبيره هذا التدبير الى ان ينتهى المرض منتهاه ويحضر وقت البحران فحينئذ ينبغى ان يلطف الغذاء غاية اللطافة و يقتصر على الجلاب وماء الرمان وماء التفاح المزوشراب البنفسج الى ان يتم البحران و ينحط المرض و ينبغى ان تنظر فان علمت ان البحران يكون بعرق ولم تشك فى ذلك فاخرج العليل من الموضع البارد الى موضع قليل البرد وان رأيت ان البحران يكون بنوع آخر فاتركه مكانه فاذا تم البحران وانحط المرض فدبره بتدبير الناقه كما ذكرنا فى غير هذا الموضع ومتى بقى فى البدن بقية من المرض لم تتحلل وفى العروق بقايا من الاخلاط تحتاج الى تلطيف وتنفيذ فاعط العليل ماء الهندبا وماء الكشوث المعصور المغلى المنزوع رغوته من كل واحد عشرون درهما مع اوقية ونصف سكنجبين مبرد ثلاثة ايام او خمسة فان ذلك مما يلطف

منه درهمان بطلاء ممزوج بالماء نفع من ضرب السياط وكذلك السماق اذا دق وعجن بالماء وضمد به مواضع الضرب منعها ان تورم وكذلك العسل يجلو آثار الضرب ضمادا وكذلك الزاج المحرق بالماء يمنع آثار الضرب بالسياط اذا ضمد به وكذلك المورد يعوض يذهب آثار الضرب ضمادا او كذلك السمسم يزيل الخضرة الحادثة من الضرب ضمادا وكذلك الكتان اذا دق وعصر ماؤه وعقدت عصارته بالعسل ولعق فانه يسكن وجع الضرب وكذلك اذا طبخ دقيقه الترمس

البقايا الغليظة وينقذها فى الطرق والمجارى ويصلح الكبد ويدر البول وفيه المنفعة الكثيرة فى بقايا الحميات وان كانت الطبيعة مع هذه الحميات يابسة فاستعمل نوع المشمش فانه ينقى البدن ويخرج عنه بقايا الاخلاط الحارة فى رفق وسهولة (وصفته) يؤخذ عشرون اجاصة وعشرون عناية وثلاثون سبستانة زيب منزوع العجم عشرون درهما تمر هندى عشرون درهما ورد أحمر وسنامكى من كل واحد سبع دراهم بنفسج ريحانى وبزر هندبا وكشوث من كل واحد أربعة دراهم شاهترج عشرة دراهم بزر الراز يانج ولا يسون من كل واحد درهمان هليلج اصفر خمسة عشر درهما يصب على ستة أرطال ماء ويغلى غلية خفيفة ويوضع فى قنينية واسعة الرأس فى الشمس بالنهار وبالليل فى بيت دفىء ويؤخذ منه بعد ثلاثة أيام فى كل يوم أربع أواق باوقية سكنجبين وأوقية شراب بنفسج وينبغى أن يدبر صاحب ذلك المرض الحاد بهذا التدبير واحذر أن يخطئ على المريض فان أدنى خطأ خطأ على صاحب المرض الحاد يعظم ضرره بغذاء كان أو دواء اذا استعمل فى غير وقته وأما فى الامراض المتطاولة فلا تظهر مضرة الخطا اليسير الا أن يستكثر من ذلك أو يدمن عليه

* الباب السابع عشر فى مداواة الحمى المركبة *

اما مداواة الحمى المركبة فينبغى أن تكون مركبة من مداواة الحميات المفردة وذلك انه يجب النظر فى حال هذه الحمى ويستعمل جودة التمييز والحدس والتخمين الصناعى فيعرف بذلك هل الحمى مركبة من خلطين أو ثلاثة أو أكثر واذا كانت من خلطين فينظر هل يمتزج أحدهما بالآخر أو كل واحد منهما منفرد فى موضع من البدن واذا كان كذلك فهل الحميان المركبتان متساويتين فى القوة أو احداهما أقوى من الاخرى أو أشد خطرا فانه متى كانتا متساويتين احتجنا فى علاجهما الى ان يمزج التدبير بالادوية والاغذية الموافقة لعلاج كل واحدة منهما أحدهما بالآخر مزاجا متساويا وان كانت احداهما أقوى من الاخرى كان استعمال التدبير الموافق لعلاج الحمى القوية أزيد وأكثر وأقوى وللحمى الضعيفة أقل وأضعف وان كانت احداهما أشد خطرا من الاخرى فانه يجب أن يقبل بالعلاج والتدبير نحو الحمى التى هى أشد خطرا اتمأمن بذلك على العليل وكذلك ينبغى أن يعمل فى سائر الحميات المركبة على هذا القياس لان الحميات المركبة كثيرة العدد مختلفة التركيب بالزيادة والنقصان ولا يمكن أن يوضع لكل واحدة منهما تركيب خاص وكلام مفرد لان ذلك مما يطول شرحه لكن ينبغى للمتولى علاج هذه الحميات أن يكون قد ارتاض فى مداواة الحميات المفردة وعرف صورة كل واحدة منها وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك أمكنه ان يداوى سائر ما يركب منها بجودة القياس (مثاله) الحمى المعروفة بشطر الغب فانها مركبة من حمى مواظبة ومطبقة وحمى غب نائبة وهى حمى صعبة ذات خطر لان بدن صاحبها ليس يخلو من حمى لا طباق الحمى المواظبة عليه وتكرار الغب وفى يوم نوبة الحمى الغب تكون صعبة يشتد فيها النافض وتقوى فيها الحرارة ويكون البول منصبغا ويمتزج البدن وتنكيه نكاية قوية لاجتماع الحميين على البدن وكثيرا ما يؤول أمر هذه الحمى الى الدق لشدة نكايتها للبدن وافنائها رطوباته فى أول الامر ينبغى أن يسقى صاحبها ماء الشعير بسكر ويعطى بعده بثلاث ساعات

وضمد به آثار الضرب أبرأها لاسيما ان خلط طبيخه بدهن ورد وكذلك عمارة ورق الآس اذا خلطت به ويق وضمد بها مكان الضرب سكن وكذلك الفجل اذا ضمد به آثار الضرب ابراه لاسيما ان طبخ وكذلك يفعل ورقه وكذلك دقيق الفول والشعير اذا طبخا وضمد بهما آثار الضرب سكن الم وكذلك دم اخوين يلطم الجراح الحادثة من الضرب وكذلك الزفت ودقاق الكندر يزيل آثار الضرب وكذلك أزورون يلطم الجراحة الحادثة من ضرب السياط وكذلك

سكنجبيا وجلابا ويغذى فى يوم النوبة بمزورة معمولة بقرع وماش وقطف واسفاناخ مرة زير باج ومرة بماء الرمان فاذا كان يوم اخلاء النوبة فينبغى أن يغذى صاحبها بفروج أو طيهوج اسفيدباج أو زير باج أو مشوى بماء الرمانين والحصرم ويعطى فى يوم النوبة عصارة بزر البقلة المدقوقة المعروسة بالماء مع الجلاب والماء البارد وب حب القثاء وب حب الخيار فان رأيت البدن فى هذه الحمى صالحا فى القوة وليس يعرض له الهزال والجفاف فينبغى أن يسهل الطبيعة فى بعض الاوقات بشئ من فلوس الخيار شنبر مع تمر هندى مضافا اليه شئ من تربد وفى بعض الاوقات الحقن اللينة وليكن تدبير لهذه الحمى بحسب قوى احدى الحماتين وان كانت حمى الغب أقوى وأشد أذى فليكن قصدك لتلطيفة الحرارة واستفراغ الصفراء أكثر وان كانت الحمى المواظبة أقوى وأشد فليكن قصدك لتلطيف الخلط واستفراغ البلغم أكثر وان كانتا متساويتين فى القوة فليكن قصدك تعديل المداواة وخلطها من الصنفين جميعا فاذا طالت الحمى فاعطه قرص الطباشير الملينة مع السكنجبين أياما وان رأيت الحرارة قوية والبول أحمر والنبض فيه دقة وصلابة وسرعة والبدن قد مكث فيه الحمى وأخذ فى الجفاف فأعطه قرص الكافور واتبعه بماء الشعير ودبره بما يدبر به أصحاب حمى الدق ورطب البدن ما أمكن بما سنذكره فى تدبير حمى الدق

(الباب الثامن عشر فى علاج اينالس والحمى بليفوريا معموم)

فاما مداواة اينالس وهى الحمى التى يجد فيها مص الحرارة والبرد معا وحدوثها يكون من البلغم الغليظ الزجاجى فينبغى اذا عرضت هذه الحمى أن يستعمل فيها التدبير الذى ذكرناه فى الحمى البلغمية منذ أول أمرها ويبتدئ أولا فى مداواتها باستعمال الجلنجبين السكرى فى كل يوم سبعة دراهم بمضغ جيدا ويشرب بعده ماء فاترا ويتناول بعده بساعتين أوقيتى سكنجبين سكرى مبرد فان كان البرد شديدا والبول جافا فليكن الجلنجبين والسكنجبين معه ولا بعسل ويكون الغذاء فروجا معمولا اسفيدباج أو زير باج أو مطجنا بدار صينى وكمون وكراويا وما يجرى مجراه واذا كان بعد سبعة أيام فاعطه دواء (هذه صفته) تربد درهم غاريقون أربعة دوانيق صبر اسقطرى نصف درهم يدق ويخل بحبرية ويجبن بسكنجبين ويتناول صحرا ويتجرع بعده ماء حارا فاذا أنهله ذلك فاعطه من غد أقراص الورد والجلنجبين ان كان فى المعدة ضعف وأضف اليه شيأ من العود والمصطكى وان لم يكن فى المعدة ضعف وكان هناك حرارة فاعطه القرص مع السكنجبين وأدخله الحمام فى كل يوم ولا يطيل المكث فيه لئلا يذوب لطيف الخلط ويبقى غليظه واستعمل مع ذلك الدلك المعتدل فى سائر بدنه ثم دبره بسائر التدبير الذى يدبر به أصحاب الحمى البلغمية وكذلك تدبير الحمى المعروفة بليفوريا والحمى الزمهريرية فان هذه الحميات كلها حدوثها عن بلغم لزج غليظ ولذلك ينبغى أن يدبر بتدبير الحمى البلغمية وبحسب ما يرى من نضج الخلط أو فجاجته فان كان فجا فدبره بالاشياء الملطفة كالجلنجبين والمصطكى مع ما مغلى فيه بزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون ويعطى سكنجبينا عسليا وسكنجبينا عنصليا مع ماء الحاشا أو ماء الفوتنج الجبلى ويقرص الافستين فى بعض الاوقات بسكنجبين ويعطى أيضا معجون الحلتيت أحيانا بحسب ما يرى من الحاجة اليه ويعطى أيضا معجون الفلاقلى والترياق وليكن

الخردل اذا أحرق وجعل رماده على البدن فلا يحس المضروب بالسياط بألم الضرب وكذلك الملغل اذا دق وجعن بماء وضمد به آثار الضرب أزالها وسكن ألمها وكذلك طبيخ دقيق الحلبة يذهب آثار الضرب ضمادا وكذلك شحم الحمار يذهب آثار الضرب اذا استعمل مرارا وكذلك الصوف الذى تحت آباط الغنم وألباتها والرطوبة التى تلصق فيه باليد وهى الزوفا الرطبة ويقال لها الودح اذا بل ذلك الصوف بخل وزيت وضمد به آثار الضرب أزالها وسكن ألمها

ذلك بعد النضج والاستفراغ بدواء مسهل مركب من التربد والغاريقون وايارج وشحم الحنظل وحب النيل وغير ذلك مما يسهل البلغم فان لم يحتمل ذلك الوقت والمزاج والسن فاستفرغه بمطبوخ تقع فيه اهليلج كابلى وهندى ويدخل الحمام وينطل على بدنه ماء مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك والحاشا والفوتنج ويدهن البدن بدهن مطبوخ فيه بابونج وشيح وقيصوم وشبث أو بدهن القسط كل خمسة أيام أو ستة أيام نافع فاعلم ذلك

(الباب التاسع عشر فى مداواة الحمى الثائبة)

فاما الحميات التى تنوب كل خمسة أو ستة فلما كان حدوثها من خلط سوداوى محترق مفرط الغلظ احتيج فى مداواتها الى التدبير الذى يدبر به أصحاب حمى الربع من تلطيف الخلط واستفراغه بادوية مسهلة للسوداء وتلطيف الغذاء وترك التخليط واستعمال اقراص الغافث بسكنجبين أو جلنجبين أحيانا وبالصوم فى يوم النوبة والقى بسكنجبين منقوع فيه الفجل مقطعا وماء الشبث وملح هندى وعسل وما يجرى هذا المجرى مما يستعمل فى مداواة حمى الربع اذا طالت مدتها

(الباب العشرون فى مداواة الاعراض التابعة للحمى)

انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فنها ما تكون مشاكلة للحمى ملائمة لمزاجها ومداواتها تكون مثل مداواة الحمى بمنزلة ما يعرض للصداع فى الحمى بسبب البخارات الحادة المتراقية الى الرأس فتكون مداواة الحمى ومداواة الصداع بنوع واحد ومن التدبير ومن الاعراض ما يكون عن حال مخالفة للمرض فمداواته مضادة لمداواة المرض وان قصد بالعلاج لاحدهما زاد فى الآخر فينبغى حينئذ أن ينظر أيهما أقوى وأغلب على العليل فاقصد بالمداواة له ويكون أكثر عنايتك بمداواته فان كان المرض أقوى واعظم خطرا فيكون قصدك لمداواة المرض بعد ان لا تغفل عن العرض وان كان المرض أقوى منه والخوف أشد فيكون جل عنايتك بمداواة العرض بعد أن لا تغفل عن المرض (مثاله) ان انسانا به حمى دموية ومداواته هى بالفصد وان معدته عليلة بسبب تخمة عرضت له أو فساد طعام فسد فى معدته فعرض له من ذلك لذع وغثيان وتقلب نفس فضعفت لذلك قوته فينبغى حينئذ ان لا يقدم على الفصد لانه ان فصد صاحب هذه العلة ازدادت قوته ضعفا وانحلت الحرارة الغريزية باخراج الدم ولكن يقصد لمداواة المعدة وتقويتها حتى يستقيم أمرها ثم حينئذ يقصد العليل (مثال ايضا) أن انسانا به حمى حادة واصابه غشى فقد يضطر بنا الامر فى ذلك الى اعطاء المريض الشراب ليغذوه واستعمال أشياء مسخنة خوفا عليه من انحطاط القوة الحيوانية وان كان الشراب يزيد فى الحمى فان الغشى أعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغى أن تعالج الحميات والاعراض التابعة لها وسائر الامراض التى معها اعراض كالذى يفعل فى امراض القولنج اذا اشتدت ويجب أن يعطى صاحبها أشياء مخدرة وان زادت فى سبب المرض والاعراض التابعة للحمى كثيرة مختلفة فنها النافض ومنها القشعريرة ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاس ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعة ويبسها ومنها القئ ومنها الغثى ومنها العرق

(علاج الكسر والرض والصدمة والضربة)

مر يجبر كسر العظام شربا وضمادا وكذلك المومياذا شرب منها قدر حمصة بجلاب جبر الكسر وسكن ألمه واذا لطخ موضع المرض بمومياء محكوكا بما يمكن ألمه وحال ورمه وكذلك الماش بجبر الكسر أكلا وضمادا وكذلك ينفع من التشنج وضمادا اذا دق ناعما وخلط بشراب وكذلك حجر المغناطيس اذا علق على عظم مكسور جبره وكذلك الصمغ العربى يجبر الاعضاء المكسورة شربا وضمادا وكذلك طبيخ ورق الآس اذا صب على العظام

المفرط (فأما النافض والقشعريرة) فدواتهما ان يجرع العليل جرعات كثيرة ماء حارا ويشد عضد ساقيه بعصائب عريضة وبذلك أسفل رجليه وراحته ويضع يديه ورجليه فى الماء الحار ويلزمه الدثار فان كان النافض والقشعريرة يحدث دائما كثيرا فينبغى أن يدلك البدن بأيد كثيرة دلكا معتدلا حتى يعم الدلك سائر اعضاء البدن فى زمان لا عرض له ويمسح بدهن ورد طبخ فيه حاشا وبابونج وفوتنج جبلى وقسط وما أشبه ذلك فان كانت الحمى بلغمية والبرد قويا فينبغى أن يعتق فى هذه الادهان شيأ من فانفل وجندبادستر وغاريقون اذا شرب منه وزن درهم الى مثقال نفع من النافض الحادث من الاخلاط البلغمية الغليظة اللزجة منفعة بينة وكذلك الفوتنج النهرى اذا شرب مع ماء العسل (فأما الصداع) العارض مع الحمى فدواته أن يصب على الرأس ماء ورد وخل خمر ودهن ورد ويكون الخل جزأ والدهن جزأين والماء ورد ثلاثة أجزاء وان خلط معه شئ من ماء البقلة أو ماء الخيار أو ماء حى العالم أو ماء جرادة القرع انتفع به منفعة بينة وان خلط مع هذا شئ من الصندل والورد والبنفسج والنيلوفر كان جيدا وكذلك ان وضعت على الرأس بنفسج طريا كان جيدا فان سكن الصداع بذلك والا فاستعمل دانق أفيون ودقيق شعير وخطمية من كل واحد درهم وأشياف ماميثا وقشور الخشخاش من كل واحد درهمين يدق جميعه ناعما ويبل بماء الخس وماء البقلة وشئ من خل خمر ويضمد به الرأس وينشق دهن النيلوفر المعمول بدهن حب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج الطرى ويربط الاطراف بعصائب وتدلك جيدا ويعطى العليل مع ماء الشعير ماء الرمان المزفان علمت ان فى المعدة شيأ من المرار يترقى بخاره الى الدماغ فاستعمل السكنجبين والماء الحار ومر العليل بالقئ وان ينظف معدته ويتبعه بشراب الحصرم أو شراب التمر هندى أو ماء الرمان وما يجرى مجراه

(الباب الحادى والعشرون فى مداواة السعال والعطاس مع الحمى)

ان كان مع الحمى سعال فالق فى ماء الشعير عنابا وسبستانا وأصل السوسن محكوكا مرضوضا يطبخ ذلك فى ماء الشعير واذا أردت أن تسقيه للعليل فامرس فيه بنفسج جامربى أو يصب عليه شراب بنفسج وأعطه لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع شئ من سكر طبرزد ودهن لوز حلو ويغذى بزورة اسفاناخ أو السرمق أو القطف أو الخبازى بالماش المقشر والكسفرة الرطبة والبابسة بدهن لوز حلو ويعطى من سفوف (صفته) يؤخذ لب حب القرع والقثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم طباشير وصمغ عربى ونشا وكثيرا من كل واحد درهم ونصف لب حب السفرجل درهمين يدق جميعه ناعما ويفصل بحريرة ويسقى منه درهمين بجلاب أو بسقاياما مع مثله سكر طبرزد (واما العطاس) فى الحميات اذا أفرط فانه يعلل الرأس ويضعف القوة ويزعج البدن وربما انبعث شئ من الدم فينبغى أن يمنع ذلك بان يدلك العين والانف والجبهة والخد بشدة ويكثر من الجشا وحصر النفس ودلك الاطراف وسائر البدن لاسيما الرقبة بالادهان الرطبة كدهن البنفسج وصب شئ منه مقطرا فى الاذن وتكميد نقرة القفا بضرقة مسخنة أو صوف ويتوقى صاحب ذلك الدخان والغبار (فاما متى) احتبس العطاس

المكسورة جبرها وقواها وكذلك يفعل حبه وسائر أجزائه وكذلك رماد خشب التين ينفع من الرض والسقطة وكذلك الريحان وهو ورق الآس ينفع من الرض والسقطة وينفع من الرض والكسر ضمادا وذرورا يابسه برطبه وكذلك دم أخوين يجبر كسر العظام شربا وضمادا وبياض البيض اذا خلط فى سائر أدوية الكسير قوى فعلها وكذلك الزيت الطيب بالملح اذا وضع على الكسر والرض نفع منه نفعا بينا وكذلك الطين المختوم اذا سقى لمن وقع من موضع عال أو وقع عليه

وأردت مجيئه فاستدعه بادخال فتيلة من قرطاس فى الانف ومد العنق الى فوق واستقبل بالانف عين الشمس أو شم الكندس فانه يجيء

(الباب الثانى والعشرون فى مداواة سقوط الشهوة فى الحمى)

فاما سقوط شهوة الغذاء فى الحميات فالمتيها باشم الاغذية الطيبة الرائحة كالفراريج المشوية بعد أن تلبسها عجينا وتشويها فى التنور وتشقها فى وجه العليل وشمه السويق المطبوخ والخبز الحار الجيد الصنعة وشم الشراب الريحانى وشم الفاكهة العطرية ويمتص ماءها ويرمى نفلها ويدلك البدن ويطيبه بدهن طيب ويضمد فم المعدة بشئ من الراملك والصندل وماء التفاح والسفرجل وماء الطلع ودهن الخلاف وينبغى أن يتولى اعطاء الغذاء للعليل من يأنس به ويستحيى منه ويقبل قوله ولا يهمل أمر هذا العارض والعناية به فان ترك الغذاء يضعف القوة ويحالها وان عرض ذهاب شهوة الطعام للذين قد فارقتهم الحميات أعنى الناقهين من المرض فاستفرغ أبدانهم ببعض الادوية المسهلة اليمنة بقدر ما تحتمل قوتهم أو يتقيؤن ان سهل ذلك عليهم ويستعمل معهم التدبير الذى ذكرناه والرياضة الرفيقة بمنزلة المشى الرفيق والتعود فى الارجوحة والقراءة وما أشبه ذلك من الرياضة واستعمال الدلك وليقتاولوا قبل الطعام شيأ من شراب الافسنتين أو يتجرعوا جرعات من خل العنصل فان ذلك مما ينتفع به منفعة بينة وليقدم اليهم الاغذية التى لها رائحة طيبة كالخبز الحار والمشوى الحار كالفراريج والجدى والاغذية المرة ويقدم اليهم الاغذية التى كانوا يشتهونها ويحبونها فى صحتهم وتعرض عليهم فان ذلك مما يقوى شهوتهم ويفتقها ويعين على طلب الغذاء والله تعالى أعلم

(الباب الثالث والعشرون فى مداواة السهر مع الحمى)

وأما متى كان مع الحمى سهر فليطعم العليل خشخاش طرى بكر ويسقى شراب الخشخاش ويطبخ مع ماء الشعير خشخاش وينشق دهن بنفسج ودهن حب القرع المربى بالبنفسج الرطب ويضمد الرأس ببنفسج طرى ويكمد الرأس أيضا بماء قد طبخ فيه شعير مقشر مرضوض وخشخاش بقشره وبنفسج طرى وورد البابونج وبزادة القرع وحبه المرضوض وما أشبه ذلك وينبغى أن يفعل ذلك ما لم يكن السهر من علامات البحران (وأما) متى كان السهر بسبب البحران فلا يحرك العليل ولا يسهل طبيعته بشئ ولا ينبغى أن يقرب رأس العليل اللبن فانه ربما أحدث ضررا عظيما لانه يخاف منه أن يرم الدماغ وذلك لان اللبن فيه تحليل قوى فاذا صادف فى الرأس مادة حللها وبثها فيه وان عرض للعليل سبات فعالجه بما ذكرنا فى باب مداواة السبات وادرار العرق

(الباب الرابع والعشرون فى مداواة لين الطبيعة وبيسها والذى يلذعون بكونان مع الحمى)

فمتى يبست الطبيعة فاعط العليل طبيخ الخيار شنبر والترنجبين والتمرهندى واجاصا والزيب والبنفسج اليابس والورد من كل واحد مقدارا لحاجة واعطه لعوق الاجاص ولعوق الخيار شنبر أو تعطيه قبل الغذاء اجاصا حلوا مقشرا مبلولا بجلاب أو شراب البنفسج واللبلاب

شئ ثقيل أعنى اعضاءه قواها وسكن ألمها الاسيما ان تمكن شربه وكذلك العاج اذا وضعت قطعة منه على صوفة أخرجت شظايا العظام المكسورة

(علاج البهق الاسود)

الكرمة البيضاء ينفع أصلها من البهق الاسود شربا وضمادا وكذلك يوفر شربا وضمادا وكذلك يبرئ أصله البهق الاسود طلاء وكذلك الريحان القرنفلى ينفع من البهق الاسود شربا وضمادا وكذلك بزر الفجل والكندر أجزاء سواء اذا عجن بعد دقه ناعما بخل وضمد به البهق الاسود فى الحمام أبرأه وكذلك عصارة الكرنب تنفع

مع

مع السكر الاحمر وماء الرمان بشحمه مع السكر فان لم يجب بذلك أو تأذى العليل بتناول الادوية وكان قد تجاوز بذلك حبس الطبيعة أربعة أيام فاستعمل الحقنة اللينة كالحقنة المعمولة من ماء السلق المعصور وسكر أحمر وشيرج ومرى أو الحقنة التى يقع فيها شعير مرضوض مقشر عشرين درهما يغلى بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويمرس فيه عشرون درهما من فلوس الخيار شنبر ويصفى ويلقى عليه سبعة دراهم دهن بنفسج وعشرة دراهم مرى أو يستعمل شيافة من خطمى وبورق وسكر أحمر أو شيافة من ترنجبين وغذه بمزورة اللبلاب ودهن لوز او اسفاناخ زيت ومرى (وأما) متى كان مع الحمى المطبقة ابن فاسق العليل ماء سويق الشعير مع صمغ عربى وطين قبرسى وطباشير من كل واحد وزن درهم ويكون قد طبخ فيه سويق السفرجل وشراب الشعير وحب الآس وقطع سفرجل ويسقى شراب الريباس ويعطى سفوفا معمولا من بزر قطونا وبزر الشاهسفرم مقلوا قليا خفيفا مع شئ من الصمغ العربى والطين القبرسى والطباشير ويغذى بمزورة زير باج بزيت وحب رمان وبعيدان البقلة الحمقاء أو بقلة الحماض معمولة سماقية أو حصرمية او زرشكية أو كعك بماء السفرجل أو ماء التفاح وان لم يصلح ماء سويق الشعير فاسقه قرص الطباشير الحابس مع شراب السفرجل وان كان ابن الطبيعة مع دم فيسقى سفوف الطين أو سفوف الكهربا مع ماء السماق أو ماء البقلة الحمقاء وغير ذلك مما سنذكره فى علاج هذه الاعراض على الانفراد * (فى القئ) * اسق صاحبه شراب الرمان المعمول بالنعنع اورب الريباس أو رب السفرجل أو رب الحصرم ويسقى سويق التفاح وماء التفاح المزمع قشور الفستق الخارجة ويضمد المعدة بصندل وماء ورد وماء التفاح وماء الآس وماء الخلاف مع شئ من لاذن وراسك وينبغى أن تنظر فان كان استطلاق البطن حدث بسبب بحران فلا ينبغى أن تقطعه بل تتركه مادامت القوة تحتمله الا أن يسرف ويجوز القوة فيستعمل ماذكرنا مما يحبس البطن (وأما) العرق ان كان غزيرا مفرطا وخيف على القوة ان تسقط فيجب أن يمسح بدن العليل بماء الآس أو دهن الآس بالتوتيا المسحوق بالماء ورد ويمسح البدن بدهن الخلاف وينثر عليه ورد يابس وعنص مسحوق وانظر فان كان موضع العليل حارا فحوله من ذلك الموضع الى موضع بارد يخترقه الهواء الشمالى ليقوى بذلك بدنه ويستمسك العرق اه

* (الباب الخامس والعشرون فى مداواة الغشى العارض فى الحمى) *

فأما متى عرض لصاحب الحمى غشى فينبغى أن ينظر سبب حدوثه فان كان عن انصباب مرار الى فم المعدة فارشش على وجهه ماء باردا ودلك فم المعدة والبطن واربط يديه ورجليه بعصائب ربطا شديدا التجتذب المادة الى أسفل وامسك الفم والانف لترجع الحرارة الغريزية الى داخله واسقه شرابا رقيقا ممزوجا بماء بارد وشراب السكنجبين والماء الحار فى مثل هذا الحال نافع لانه يحدر المرار عن فم المعدة الى أسفل أو يخرج بالقئ وان كان الغشى عرض بسبب استطلاق البطن فليعالج بجميع ماذكرنا سوى السكنجبين بالماء الحار ويشم الماورد والصندل والكافور ويروح بالمراوح مع رش الماء ورد الكثير المبرد على الوجه ويعطى خبزا مبلولا بشراب ويسقى شراب التفاح الشامى والاصبهانى وشراب السفرجل ويضمد المعدة

من البهق الاسود طلاء وكذلك عصارة قثاء الحمار بخل تبرئه طلاء وكذلك الكندس ومشله بزر فجل ينفع من البهق الاسود ضمادا فى الحمام بعد استعماله ثلاث مرات وكذلك بصل العنصل المشوى مع الكندس أجزاء متساوية يجبن بخل حاذق ويضمد به البهق الاسود يبرئه

* (علاج وجع العصب والتوائه وتعقده وصلابته وورمه) *

شيرج ينفع من وجع العصب البارد مرهونا وأكلا وكذلك الصعتر ينفع من وجع العصب

بالعصارات القابضة بمنزلة ماء السفرجل وماء الآس وماء ليف الكرم فاذا كان الغشى انما عرض بسبب خبث الحمى ورداءة الخلط فينبغى فى وقت نوبة الحمى أن يربط عضل الساق ويدلك القدمين والكفين لتنجذب المادة من باطن البدن الى ظاهر البدن ومن الاعضاء الشريفة الى الاعضاء الخسيسة وامنعه النوم فان من شأن النوم أن يدخل المواد الى داخل البدن فيغمر الحرارة الغريزية ويمنع أيضا من الغذاء لان الغذاء انما يستغل الحرارة الغريزية بهضم الغذاء عن انضاج المادة واصلاحها ولئلا يزيد فى الامتلاء فيطفئ الحرارة الغريزية فأما متى عرض الغشى فى ابتداء النوبة بسبب اليبس فينبغى أن تعطيه الغذاء قبل نوبة الحمى بعدان تنظر فان كان الغشى الذى عرض له صعب فلتعط خبزا مبلولا بشراب رقيق وان كان الشراب يزيد فى الحمى فانه يقوى القوة الحيوانية ويغذو البدن واعطه شراب التفاح وماء التفاح وماء السفرجل واربط يديه ورجليه وادلكهما لتنجذب المادة الى الاطراف وتميلها الى خارج وان كان الغشى الذى يعرض له ليس بالقوى فلتعط العليل قبل النوبة تفاحا وكمثرى ورمانا لتقوى به المعدة ويحفظ القوة الحيوانية وأما متى كانت الحمى قد ابتدأت وعرض الغشى فلتغذ صاحبها بخبز مبلول بشراب مسخن ليسرع نفوذه الى الاعضاء فيرطبها ويمنع من تجفيفها هذا فى الغشى الحادث مع الحميات وأما غير ذلك من أنواع الغشى فنذكره عند ذكرنا علل القلب لانه مرض من امراض القلب

(الباب السادس والعشرون فى مداواة حمى الدق)

اعلم ان حمى الدق اذا صارت صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التى ذكرناها من الجفاف واليبس والقحل والتشف وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الوجه والحمرة وغير ذلك مما ذكرناه فى علامات حمى الدق فلا ينبغى أن تطمع فى برئه وأما فى أول الامر عند ما تكون القوة متماسكة والاعضاء مكسوة لحما والبدن حسنا والحمى لينة والنبض ليس بالدقيق الصلب وسائر العلامات منبهمة لم تظهر جيدا فيمكن فيه البرء والصلاح اذا دبر بالتدبير الذى ينبغى أن يدبر به وأول ما ينبغى أن تستعمل فى هؤلاء أن يكون مأواهم فى الزمان الصيفى فى مواضع باردة تهب فيها الرياح الشمالية وبقرب المياه أو يكون حوالية اوانى خزف فيها ماء بارد عذب ورياحين باردة كالورد والنيلوفر والبنفسج ونوار التفاح والكمثرى وورق الخلاف واطراف الكرم وآس وصندل وماورد وكافور والنوم على فرش وطيئة ناعمة وما أشبه ذلك وان كان الزمان شتاء فيكونون فى مواضع معتدلة الهواء بحيث لا يقشعرون فيها وامنعهم من التعب والحركة والسهر والجوع والعطش والجماع ولا يتعرضون للغضب والغم واعطهم ماء الشعير فى كل يوم بسكر طبرزذ بقدر الحاجة ومن بعد تناولهم ماء الشعير يعطون جلابا وشراب الخشخاش وشراب العناب نحوا وقيتين بماء بارد وأدخلهم الى ابزن ماء عذب فاتروا خرجهم منه وغذهم بفراريج رطبة واطراف الجداء معمولة اسفيدباج جامع شئ من القرع واصول الخس او الاسفاناخ والقطف وحسهم فى بعض الاوقات حسوا معمولا من دقيق حوارى بسكر ودهن لوز حلو ومن الاطرية وغذهم أحيانا بسمك هازلى طرى معمول اسفيدباجا أو مقلوبدهن لوز أو مشوى ملفوف فى ماء وملح وغذهم أحيانا بمخيض من ماعز طرى السن صحيح الجسم وان لم

البارد الصلب اكلا وضمادا
وكذلك المومياء اذا شرب
منها قدر حمصة بجلاب جبر
الكسر وسكن ألمه واذا
لطخ موضع الرض بموميا
محكوكة بماء سكن ألمه
وحلل ورمه وكذلك الماش
يجبر الكسر اكلا وضمادا
وكذلك يمنع من التشنج
ضمادا اذا دق ناعما وخلط
بشراب وكذلك السعد
بقشره يحلل غلظ العصب
ويلين صلابته ضمادا
وكذلك طبيخ شجرته
وكذلك القصب الفارسى
اذا دق ناعما وعجن بخل
سكن وجع العصب وقشور
القصب الرطبة تنفع من
التواء العصب ضمادا

يكن هنالك حمى ظاهرة وكانت لينة فغذهم بابن حليب لاسيما بن الاتن و بيض نيمرشت فانه موافق لهم واب القثاء أو الخيار وأصل الخس واب الهندبا المرئي وما يجري هذا المجرى ويكون غذاؤهم في النهار مرتين قليلا قليلا بمقدار ما تهضمه معدهم سريعا وتقبله اعضاؤهم واعطهم من الفاكهة مثل رمان اميسي وخوخ بطي نضيج وعناب رطب وتفاح ولا تكثر منه وتين وعنب غير مذموم اذا تناولوا منه مقدارا معتدلا نضيجا وموز ومن الحلو ما عمل بخشخاش رطب وسكر وما عمل بلوز رطب واب حب القرع الحلو واب حب الخيار وما يجري هذا المجرى ولا تمنعهم من الماء البارد واحمهم من الاغذية الحارة اليابسة وألق على صدورهم وعلى اكتافهم خرقا مبلولة بصندل وماء ورد أو بقير وطي معمول بماء ورد وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة وماء حي العالم بدهن ورد ودهن بنفسج واذا حميت الخرق تبدل بماء هو أبرد وينشقون دهن بنفسج مربى بدهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون لباسهم ثياب كتان ناعمة كالشبه والقصب ان امكن ذلك وان أمكن أن تصبغ ثيابهم بصندل وماء ورد زاد ذلك في قوة نفوسهم واعضائهم فبهذا التدبير يدبر أصحاب الدق مالم تظهر فيهم علامات الذبول فانه يصلح حالهم و يصيرهم الى البرء (فاما) من ابتدأ أن يظهر فيهم شئ من علامات الذبول وكانت الحمى ظاهرة فينبغي أن يوقوا من الهواء البارد ولا تعرض لهم النزلات وان يعطوا في كل يوم قبل طلوع الشمس قرصا من اقراص الكافور بماء الرمان وماء البطيخ الهندي أو ماء القرع أو ماء الخيار فاذا طلعت الشمس فليعطوا ماء الشعير قد طبخ فيه خشخاش وعناب و يقطر عليه دهن لوز حلو او دهن حب القرع منقال فان كان بعد ثلاث ساعات فاعطهم شيأ من شراب العناب أو الجلاب وأدخلهم الابزن الذي فيه ماء عذب مطبوخ فيه نيلوفر وشيح وقشور القرع ويكون ذلك في البيت الاوسط من الحمام أو موضع معتدل الهواء ولا يدخلون البيت الحار من الحمام ولا موضعا يكونون فيه ويعرقون ويمكثون في الابزن مكانا معتدلا و يخرجون من الابزن و يمسح البدن بدهن بنفسج أو بدهن حب القرع ثم ينشفون و يصبرون قليلا و يغذون بعد ذلك بفراريج اسفيدباجا بدهن لوز وبالاطرية ويكون فيها قرع أو لب خس وجميع ما ذكرنا واذا كان بعد العصر فيدخلون ابزن الماء الفاتر كما عمل بهم في صدر النهار و يغذون مثل ذلك الغذاء ولا يكثرون منه و يعطون عند النوم جلابا أو شراب العناب بلعاب بزر قطونا أو لعاب حب السفرجل وعصارة بزر البقلة مدقوقا مع ماء عذب مع وزن درهم دهن لوز حلو ويستعمل معه جميع ما ذكرنا من التدبير المبرد المرطب مع استعمال القير وطي المبرد (صفة قرص الكافور) يؤخذ اب حب البطيخ واب حب القرع واب حب الخيار واب حب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ورب السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربي وصندل أبيض ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين بزر الرازيانج درهم كافور من نصف درهم الى نصف مثقال يدق جميعه ناعما و يجبن بلعاب بزر قطونا و يجفف و يستعمل فان كان مع هذه الحمى لين طبيعة فاعط اصاحبها هذا القرص (وصفته) خشخاش أبيض واب حب القرع واب حب القثاء و بزر البقلة واب حب السفرجل مقلوا من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي وطباشير و بزر الحماض وطين قبرسي من كل واحد ثلاثة دراهم نشاء

وكذلك عكر الزيت ينفع من وجع العصب ضمادا وكذلك عاريقون ينفع من وجع العصب البارد السبب ضمادا وكذلك اكليل الملك اذا ضمد به أورام العصب شفاها وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من وجع العصب شربا وضمادا وكذلك حب الخروع أو دهنه كل منهما ينفع من وجع العصب ضمادا وكذلك الملح ودقيق الحنطة بالعسل ينفع من التواء العصب وكذلك صفيحة الرصاص اذا لف عليها خرقة وربطت على العصب الملتوي أبرأته وكذلك بزر قطونا مدقوقا

درهمين ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم كافور درهم يدق جميعه ناعما ويجبن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص منقال ويسقى بماء التفاح أو ماء الكمثرى أو ماء السفرجل فى السحر واذا كان بعد طلوع الشمس يسقى ماء سويق الشعير قد طبخ فيه شئ من حب الآس أو قطيعات سفرجل ويلقى عليه صمغ عربى وطين أرمنى وشاه هيلوط من كل واحد أربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وحب الآس وبزر الحماض وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وصمغ عربى من كل واحد درهمين يدق جميعه ناعما ويجبن بماء السفرجل ويقرص من منقال ويشرب برب الآس وماء بارد فى السحر ويكون الغذاء بماش مقشر محمص مطبوخ اودخن مقشر مطبوخ اسفيدباجا (فأما) من ظهرت فيه علامات النزول ظهورا بينا الا انه لم يصر الى الحال التى لم يمكن فيها البرء فينبغى أن يدبر بمثل التدبير الذى وصفنا ويستعمل قرص الكافور فى السحر مع شئ من البان الاتن أو البان النساء قد ألقى عليه من قطع الحديد المحماة وتنزع رغوته وزبده هذا اذا لم يكن به حمى قوية حادة ثم يدخل ابزن الماء الفاتر فى موضع كبير أو فى البيت الاوسط من الحمام بقرب الباب ويمكث فيه هنيهة ويخرج عنه وينغمس فى ماء بارد عذب ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتاء فليكن فى الماء الناتر ثم انه يمسح البدن بدهن بنفسج خالص وان كان معمولا بحب القرع كان أنفع ثم يلبث هنيهة ويسقى ماء الشعير بجلاب أو شراب الخشخاش واذا كان بعد ثلاث ساعات يعاود دخول الابزن بماء فاتر مطبوخ فيه بنفسج ونيلوفر وقشور القرع وقشور الخشخاش وشعير مقشور مرضوض وورد البابونج وبزر الخبازى والخطمية وورقهما وورق الحس وحى العالم وماشا كل ذلك ويمكث فيه هنيهة ويخرج منه وينغمس فى ماء بارد ليمس بشديد البرد ينزع البدن ويقشعر منه ثم يخرج منه ويمسح بدهن بنفسج ونيلوفر ويلبس الثياب ويغذى بفروج أو طيهوج أو سمك رضراض أو هازلى أو غيره من الاغذية السهلة الانهضام ولا يتملئ من الغذاء ولكن الغذاء مقدار ما ينهضم سريعا فاذا كان آخر النهار وقد نقيت المعدة وخلت من الاغذية فيستعمل الحلو الذى ينتفع به فى هذا المرض (وصفته) يؤخذ شعير مقشر مرضوض عشرون درهما باقلا أبيض عشرة دراهم ماش مقشر وخشخاش أبيض من كل واحد سبعة دراهم لوز حلو مقشر خمسة دراهم يطبخ جميعه بثلاثة أرطال ماء الى أن ينضج ويصفى ويصب عليه ماء القرع ويطبخ ثانية طبخا جيدا ويصفى ذلك الماء ويصب عليه ماء الرمان المزودهن لوز حلو ويقت فيه لباب خبز السميذ بقدر الحاجة ويتحسى من ذلك أربع اواق الى نصف رطل ويصبر عليه هنيهة ويدخل الابزن ويعمل فيه كما عمل فى أول النهار فاذا خرج منه وكانت معدته خالية وقد انهضم جميع ما تناوله جيدا وانحدر عن المعدة فليعط ما ذكرنا من اللعاب والجلاب أو ماء الرمان أو شراب الخشخاش ومتى لم تكن حمى فينبغى أن يمتص لبن النساء من الثدى أو يعطى لبن الاتن حين يحلب فان كان هناك حرارة وحمى فلا يقرب اللبن واعطه مخيض البقر على ما صفناه غير هذا الموضع وضمد الصدر بقير وطى مبرد فان احتبست الطبيعة فى بعض الاوقات فليعط

ينفع من التواء العصب ضمادا وكذلك بنفسج
ينفع من التواء العصب ضمادا وكذلك بزر الكتان
ينفع من التواء العصب وكذلك رماد حطب العنب
ينفع من التواء العصب وكذلك اسطوخودس ينفع من وجع العصب شربا وضمادا

* (علاج جراحة العصب وقطعه وشدخه) *

بصل التيوس ينفع من جراحة العصب ويلحمه وكذلك اذا جفف البصل المذكور وسحق وذر على جراحة العصب سكن ألمها وجففها وكذلك الالية
ينفع من التواء العصب ضمادا وكذلك شحم الضبع يبرئ جراحة العصب

خيار شنبر وتر تجبينا أو لعوق الاجاص أو الاجاص النبطى أو القبرسى منقوعا فى شراب البنفسج وما أشبه ذلك واحذر ان تلين الطبيعة فان ذلك مذموم فى هذا المرض ومتى لانت الطبيعة فأعط صاحبها اسفوف الطين مع شراب الآس وماء سويق الشعير مع صمغ عربى وطين قبرسى أو يعطى اقرص الطباشير الممسكة وينقص من زعفرانها مع شراب الآس ويعطى من هذا القرص فانه نافع (وصفته) يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار مقلوة من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربى ونشا وطين قبرسى من كل واحد درهم ونصف بزر بقلة مقلوا أربع دراهم صندل أبيض درهم طباشير وبزر الحماض وشاه بلوط من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يدق جميعه ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال الى الدرهمين ويشرب برب الآس يغذى بمخيض ملتى فيه كعك مسحوق أو مزورة معمولة بماش مقشر محمض مطبوخ معه سفرجل ويشرعليه شئ من البلوط ويولع بالشاه بلوط والغبيراء والزعرور ويتبق بابس ويطبخ فى المزورة قطع سفرجل ويترفيها شئ من البلوط ويتفكه فيها بنبق يابس فان آل الامر بصاحب هذه الحمى الى الذبول واستحكم يبس البدن وجفافه وفنيت عنه الرطوبات وذهبت عنه نضارة الحياة فليس يجمع فيه العلاج ولا سبيل الى برئه لكن على كل الاحوال ينبغى أن تحفظ قوته ليبقى حياة ما ويغذى أن يعطى لبن النساء يمتصه من الثدى ويتطل على بدنه لبن حليب مما قد حلب فى وقته وان أمكن أن يجلس فى ابزن فيه لبن حليب فليفعل ذلك واذا خرج فليتطل على بدنه ماء عذب مغلى فيه بنفسج ولينوفر ثم يمسح بدنه بدهن بنفسج خالص ويغذى بفراريج ودراريج رطبا هيج مدقوقة قد ألقى فيها قطع التفاح الشامى وسفرجل ويسير من الشراب وان ألقى فى المدقة موضع الدار صينى قطع عود نى كان جيدا ويحسى مرقتها ويستخرج له ماء اللحم من لحم جدى صغير أو فراريج بماء التفاح والسفرجل ويلقى عليه شئ من الكعك فان ذلك مما يحفظ قوته بعض الحفظ * ويستخرج ماء اللحم بهذه الصفة (يؤخذ) اللحم فيشرح رقيقا ويلقى فى قدر حجر ويوقد تحته بنار لينة فان أرخى ماءه يصفى فى اناء ويعاد الى النار وكلما أرخى ماء يصفى ويستعمل ولا يمنعه شهوة يشتهيها ويلزمه الروائح الطيبة كالصندل والماورد والكافور ويبخر بقطع صندل أو عود نى وكافور ويصبغ قميصه بصندل وماورد ويفرش موضعه بالرياحين والشاهسفرم والنيلوفر والورد وأنوار الفاكهة والخلاف وان كان صيفا فيوضع حواليه أوان فيها ماء ورد وخلاخ طيبة ويكون مأواه بحيث يخترقه الهواء والرياح الباردة ويرش أحيانا على وجهه ماء ورد مبرد ويستعمل مع من هذه حالته هذا التدبير فانه ان فعل به ذلك طالت أيامه فضل قليل ولم يسرع اليه الموت

* (الباب السابع والعشرون فى مداواة الفلغمونى) *

ان حدوث الورم الدموى المعروف بالفلغمونى يكون كما قلنا فى غير هذا الموضع اما عن سبب من خارج كالضربة والصدمة والجراحة وما يجرى هذا المجرى واما عن سبب من داخل وهو انصباب مادة دموية من العضو فاما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فانظر فان كان البدن غير ممتلئ فداوه باشياء مرخية وهو أن تغرقه بدهن ورد فاتر وما فاتر وضمده بدقيق شعير وحلبة وشبث وخطمية ويشد شدا معتدلا ليحلل الورم فان اجتمع فى الورم شئ من الدم أو المدة

٢ وكذلك دهن ضمادا يلحم جراحة العصب وكذلك الجبن الطرى بغير ملح اذا وضع على جراحة العصب منعها أن تورم وسكن ألمها

* (علاج صلابة العصب) *

شحم العنز الانثى اذا سلى وخلط فيه فراسيون مدقوقا ناعما وضمد به صلابة العصب لينها وكذلك السمسم بقشره يلين صلابة العصب ضمادا وكذلك الزبد الطرى ينفع من صلابة العصب أكلا وضمادا وكذلك المقل الازرق ينفع من صلابة العصب وتعقده ضمادا وكذلك غبار الرحى ينفع من صلابة العصب

فاستعمل البط والشرط من غير توقف ولا حذر من انصباب المادة الا أن يكون البدن ممتلئا فان كان كذلك فاستفرغ البدن من هذا الخلط الردى (وأما) ما كان حدوثه عن انصباب المادة فينبغي أن يبدأ أولا باستفراغ البدن من العرق الموافق لذلك العضو اعني انه ان كان العضو الوارم في أعلى البدن فيما فوق التراقي فيفصد القيفال وان كان مما دون التراقي فيفصد له الاكحل وان كان في الاعضاء السفلى فيفصد الباسليق من الجانب العليل ويخرج من الدم بمقدار ما تدعو الحاجة اليه من مقدار التسبب وما يوجبه سن المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من أوقات السنة ثم يطلى على العضو الوارم في أول الامر مادامت المادة في انصبابها أشياء مبردة قابضة لينتي العضو ويدفع المادة ويمنعها من الانصباب بتبريدها وقبضها كالصندلين والكوفل والطين الارمني واشياف ماميثا والاقاقيا والورد بماء الهندبا وماء حي العالم وماء الخس وماء جرادة القرع والطحلب وبزر قطونا مضروبا باحد هذه المياه وان طبخ العدس المقشور وسحق مع أحد هذه المياه التي ذكرنا وضمد به الورم انتفع بذلك (وهذه صفة) دواء نافع في هذا الباب * يؤخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلاثة دراهم شياف ماميثا درهم بزر طين قيمولي وافوفل من كل واحد درهم ونصف يدق جميعه ناعما ويخلل بحرير ويحل بماء الهندبا أو ماء حي العالم أو ماء البقلة أو ماء الخس فاذا كان بعد ذلك بثلاثة أيام أو أربعة منذ ما يكون الورم في التبريد فينبغي أن يخلط مع الاشياء المانعة أشياء محللة بمنزلة دقيق الشعير والحنطة ويحل بماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب أو ماء الكزبرة او ما يجري هذا المجرى ويزيد في التحليل قليلا قليلا الى أن ينتهي الورم منتهاه ويقطع انصباب المادة فحينئذ ينبغي أن تكون الاشياء المانعة والمحللة متساوية في المقدار والقوة بمنزلة البرد والمرس محلول بماء عنب الثعلب أو ماء الكاكنج أو ماء الشبث وما يجري هذا المجرى من المياه المحللة وانظر فان كان مع الورم في أول الامر وجع فلا تستعمل أشياء مبردة مقوية لكن استعمل أشياء فيها قبض وارخاء كالقيروطي المتخذ من شمع ودهن ورد مع شراب حلو وتغمس فيه صوفة وسخنة وتلزم الموضع فان كان الزمان صيفا فليكن القيروطي مبردة بالفعل وان كان الزمان شتاء فاسكن مفترة ويصير فوق العضو مع ذلك خرقة كان مبلولة بخل خمر ممزوج بماء بارد ويجتنب العليل من الاشياء الحلاوة والحريفة وبالجملة من كل غذاء حار ويقتصر على مزورات متخذة من قرع وماش واسفاناخ رسرمق أو الخل والزيت والقثاء والخيار وان كانت الحرارة قوية وهنالك حمى فاسقه ماء الشعير أو ماء الرمان أو السكنجبين وبزر بقلة وماشا كل ذلك واذا أخذ الورم في الانحطاط فلا ينبغي أن يستعمل الاشياء المبردة على وجه ولا سبب فان ذلك مما يجمد المادة ويصلبها حتى يؤل الامر فيها الى الجساوة والصلابة ويعسر حينئذ بزؤها لكن ينبغي أن يضمد العضو باشياء محللة بمنزلة البابونج والخيل الملك والخطمية والشبث والبرشاوشان والصبر وماشا كل ذلك محلولة بلعاب بزر كتان أو ماء الكرنب واذا خلطت مع هذه الادوية شيأ من الزعفران نفع (فاما) متى أخذ الورم في التقيح وجمع المدة فينبغي أن تضمده بالاشياء المنضجة بمنزلة بزر المرو وبزر كتان مجبولين بماء ودهن بمنضج فان كان الزمان صيفا والحرارة الغريزية في البدن كثيرة والخلط المحدث للورم ليس بردي فاستعمل من الادوية

ضمادا وكذلك جدران بيوت النحل تنفع من صلابة العصب وتعقده ضمادا ويسمى الموم وكذلك الزوفا الرطبة تنفع من صلابة العصب ضمادا وتقدم أن الزوفا الرطبة هي الصوف التي تحت آباط الغنم وأليتها

* (بيان الادوية المسهلة) *

لبن البقر الحليب يخصب البدن وكذلك اللبأ ولبن الماعز كل منهما يخصب

مايحقن الحرارة الغريزية ويعكسها على المادة وينضجها كالسبزقطونا ودقيق الحنطة وأما متى كانت الحرارة الغريزية ضعيفة والخلط رديا فاحذر أن تستعمل مثل هذه الادوية فانها تعفن واستعمل المنضجة مع تحليل بمنزلة الخبز الخمر مع دقيق شعير مطبوخ بماء ودهن بنفسج أوزيت غسيل أودهن الخيري وينطل على الورم ماء مغلى فيه أصل الخطمية مع شئ من زيت غسيل أوتأخذ التين الابيض اللعيم الحلو فتطبخه وتخرج عسله وتجبن به بزركتان وحلبة اوتاخذ دقيق خشكار وتجبنه بشيرج نقع فيه التين وسمن الغنم أوتأخذ خبيرا حامضا وتينا مطبوخا وبزرمرو وبجبن ويلزم الموضع فانه ينضج الورم وان أخذت عصارة التين المطبوخ جيدا وعجنت به بزركتان وحلبة من كل واحد جزء برشوشان نصف جزء وزوفا ربع جزء مدقوقا ناعما وضمدت به الورم انضجه وجمع المادة بسرعة وبصل النرجس المدقوق ناعما اذا عجن به شئ من بزركتان وأصل السوسن الاسمانجوني مدقوقا ناعما ينضج ويجمع المادة وقد رايت من ضمد خراجا بالتمر المطبوخ مع السمن فنضجه نضجا جيدا ويضمد أيضا بالتين المطبوخ مع السمن أو يضمد بخروع وبزرمرو ويدقان ناعما ويجبنان بماء ويلزمان الخراج فان رأيت الورم عسر النضج والفتح فليخبص بسلق مطبوخ بدهن حل وهو حار ويبدل كلما برد فانه ينضج الدبيلات والخراجات والبصل المطبوخ بالماء اذا سحق ناعما وأغلى مع شئ من الزيت وخبص به الورم وهو حار أنضج المادة وجمع المدة فاذا انتفخ وجمع ولم ينفتح فينبغي أن يبط وعلى هذا المثال ينبغي أن يجرى تدبير سائر الاورام التي تحتوي على المواد وهي التي من شأنها الانضاج والتفتيح والبط اذا لم تنجع فيها الادوية وينبغي أن تعلم أن الورم الحار الدموي اذا حدث في بعض الاعضاء وكان عظيما حتى ينغط العروق والشرايين التي في العضو ويمنعها من الانقباض والانبساط الترويح الحرارة الغريزية فحدثت حرارته الغريزية وربما خدثت غاية الخمود وانطفأت فحدث عن ذلك موت العضو وفساد جوهره حتى يتعفن ماحوله من اللحم والجلد ويقال لهذا الخبيثة وليس في مثل هذا علاج سوى القطع لئلا يسري الفساد الى مايليه من الاعضاء ومتى لم تخمد الحرارة الغريزية لم يفسد العضو فسادا تاما وقبل لهذه العلة غالبا فغرانا ومداواتها باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغائر ويداوى بعد ذلك بما يوضع على العضو من الادوية التي تمنع العفونة وسنذكر ذلك عند ذكر علاج القروح

(الباب الثامن والعشرون في مداواة الحمرة)

فاما الحمرة فربما كانت من غير ورم وحدوثها يكون من مرار أصفر وحده وربما كانت مع ورم وحدوثها يكون من مخالطة دم رقيق لمرار أصفر فمتى كانت الحمرة من غير ورم فينبغي أن تستفرغ البدن بادوية تسهل الصفراء كاهليلج اصفر وتمرهندي واجاص وما يجري مجرى ذلك ويضمد الموضع بأشياء مبردة مطفئة بمنزلة جرادة القرع وحي العالم وبقلة الحمقاء وعصارة الحس وماء لسان الحمل وغير ذلك من الاشياء التي ذكرناها في الورم المسمى فلغمونى وان كانت الحمرة مع ورم فيبادر بالفصد اذا لم يمنع منه مانع كسن الشيخوخة والصبا والمزاج البارد وغير ذلك ويخرج له من الدم بقدر الحاجة ويسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة ويطلى على العضو في اول الامر الاطلية التي ذكرناها في باب الورم الدموي في الابتداء والصعود والمنتهى على ذلك

البدن وكذلك مص الرمان الحلو بعد الطعام يخصب البدن وكذلك أكل الزبيب بحبه يسمن البدن وكذلك سويق الشعير اذا عمل منه حساء نضيج وأكل بسكر أو بدبس العنب سمن البدن وكذلك السمسم المقشور اذا أكل بالسكر التي يسمن البدن سمنا حسنا الاسيما اذا داوم على أكله مدة مع خلطه بماء النخالة وكذلك العذبة اذا غليت غليا جيدا وباتت منقوعة وشربت بكرة سمنت البدن والارز أنفع الادوية المسمنة لاسيما ان طبخ بلبن حليب وأكل بسكر وكذلك أكل الباقلا الرطبة أو اليابسة يخصب البدن وكذلك كعب البقر المحرق يسمن البدن اذا شرب بعسل وكذلك بزر المنيخ مع البيض يسمن البدن لعقده الدم واجادته وكذلك المداومة على أكل

المثال وبهذا الطريق ينبغي أن يعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمرة والورم المعروف بالفلغموني بادوية مركبة من الادوية الموافقة في علاج كل واحد من الورمين ويكون الاغلب على الدواء المركب الدواء الموافق في علاج أقوى الورمين

(الباب التاسع والعشرون في مداواة النملة)

فاما النملة فلما كان حدوثها من قبل المرة الصفراء احتيج في مداواتها الى شرب دواء مسهل للصفراء بطبوخ الفاكهة المقوى بسقمونيا أو ماء اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر أو بماء الهليلج والتمرهندي ثم يطلى عليه الاشياء المبردة المجففة وقد كان يجب بحسب السبب المحدث لهذه العلة وهو المرة الصفراء أن تكون المداواة باشياء باردة رطبة لكنه لما كانت النملة انما هي قروح والقروح تحتاج الى ما يجففها بسبب ما فيها من الرطوبة تركنا مقاومة السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو العرض فيجب من ذلك أن نستعمل الاطلية بادوية مجففة الا أن الادوية التي نستعملها في النملة التي تكون في ظاهر الجلد تكون أقل تجفيفا من غيرها لدفع كاشياف ماميثا واقاقيا وحضض مجبول بماء الهندبا وماء عصا الراعي وبعدس مطبوخ مسحوق مع ماء ورد أو يؤخذ طين قبرسي أو ارمني وطين قيمولي من كل واحد جزء اقاقيا نصف جزء يسحق الجميع بماء عيدان البقلة الحمقاء أو بماء عنب الثعلب أو بماء لسان الحمل (فاما) النوع الثاني من النملة وهي النملة المتاكلة فينبغي أن يستعمل معها الادوية التي هي أقوى تجفيفا بمنزلة القيمولي بالخل وماء ورد أو يطلى بشعير محرق وان لم تبلغ هذه الادوية ما يحتاج اليه وطال المكث فيطلى بقرص معروف بايدرون (وهذه صفته يؤخذ) من العفص الاخضر والكندر من كل واحد ثمانية دراهم ومن القلقديس درهم شب يماني ومرصاني من كل واحد أربعة دراهم زراوند اثنا عشر درهما يدق جميعه ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف واذا احتيج الى استعماله فيدق ناعما ويخلط ناعما بحريرة ويعجن بماء ورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى على الموضع (وهذه صفة مرهم) نافع من النملة المتاكلة وسائر القروح التي تحتاج الى تجفيف * يؤخذ عفص أخضر وآس يابس بالسوية يدق ناعما ويلقى عليه دهن ورد قدر ثوب فيه من الشمع مقدار ثلثه ويصير مرهما ويطلى به الموضع وان زدت فيه جزأ من ورق السوسن كان أنفع (آخر لذلك) يؤخذ مرداسنج وعروق الصباغين من كل واحد جزء عفص وجلنار وزراوند وسنبل من كل واحد نصف جزء يدق جميعه ناعما ويذوب له شمع بدهن ورد ويصير مرهما ويطلى به على النملة ينفع باذن الله تعالى

(الباب الثلاثون في مداواة الورم الرخو المسمى أوذيما)

قد ذكرنا في غير هذا الموضع أن الورم الرخو يتولد اما من ريح بخارية تعرض في العضو كالذي يعرض لاصحاب فساد المزاج وأصحاب السل ومداواته سهلة وبرؤه سريع اذا دلك بالملح والخل ودهن ورد وزوفا فانه يكون مع زوال المرض التابع له واما من مادة بلغمية تنصب الى بعض الاعضاء ومداواته تكون باستفراغ الخلط البلغمي بالادوية المسهلة بمنزلة التربد وشحم الحنظل ولباب القرطم ويجب الابارج وغيره من الادوية المفردة والمركبة وجبة العليل

الدجاج المسمن وكذلك اللوز الحلو يسمن البدن أكلا ويحسن اللون وهو نافع لمن يشكو الهزال وكذلك الجبن بلا ملح يسمن البدن سمنا حسنا وكذلك أكل الزبد والادهان به وكذلك الكراويا تسمن البدن وكذلك شرب السنبل الهندي وكذلك قوة الصبغ تزيد في لحم البدن وكذلك شرب الماء الذي ينقع فيه الحمص يسمن البدن لاسيما ان أضيف الى الحمص الفول باللبن الحليب وكذلك أكل قلب النشق والبندق يسمن وكذلك قلب الجوز وكذلك الواظية على أكل الهريسة مع

من الاغذية المولدة للبلغم كالسمك واللبان وما أشبه ذلك ويضمد العضو بادويته من شأنها أن تشد وتحلل كالخل والماء الممزوجين مع شئ من نطرون اذا غمست فيه اسفنجة جديدة فان فيها تحليلا وان لم يجد اسفنجة فالصوف الوسخ وانظر فان كان البدن الذى قد حدث فيه الورم بدنا ليّنا فيكون الماء أغلب من الخل والنطرون قليلا وان كان بدنا صلبا فليكن الخل أغلب والنطرون أكثر ليرد البدن الى حال طبيعته بزيادة الاشياء المجففة فان كان البدن معتدلا فليكن الخل والماء سواء فان كان البدن صلبا ولم يف بهذا الدواء فيخلط معه شئ من شب وشئ من رماد الكرم فان بلغ ذلك ما تريد والا فضمده بهذا الضماد (وصفته) صبروا فسنتين أجزاء سواء يدق ناعما ويخل ويعجن بماء وخل ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمدة فشد العضو واربطه ان أمكن فيه ذلك ويكون الرباط يبتدئ من أسفل ويرتقى الى فوق ويكون من أسفل رخوا ومن فوق صلبا كى لا يقبل العضو شيأ من المادة المنصبة اليه ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) ملح وصبر بالسوية يدق ناعما ويبل بماء الاسمى وشئ من خل ويضمد به لا سيما للابدان الصلبة نافع اه

(الباب الحادى والثلاثون فى مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس)

فاما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار كثرت عليه الادوية المبردة القابضة فصلبت المادة وتحجرت وأما من قبل مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت فيه فاما ما كان حدوثه من قبل بقايا الورم الحار فدواؤه بالاشياء المسخنة الملينة وهذه الاشياء هى ما كان استخامها فى الدرجة الثالثة ويبسها فى الدرجة الاولى على ما بينا فى المقالة الثانية من هذا الجزء عند ذكرنا الادوية الملينة والتى هى كذلك من الادوية مثل مخ ساق البقر مع شمع ودهن بنفسج وشحم الايل والثور والدب يذوب مع المقل ويستعمل أو يستعمل مرهم الدياخيلون أو يؤخذ من المقل لازرق واليهودى والاشق من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش طرى مدقوق ناعما ثلاثة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم يحل المقل والاشق بماء حار ويخلط مع سائر الادوية حتى يصير كالمرهم ويطلى به الورم الصلب (وأما) متى كان الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو أو تولدت فيه فدواته اشرب أدوية مسهلة صنقية للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون وشرب ماء الجبن المستخرج بالانفحة مع هذا السقوف (وصفته) هليلج أسود هندى وكابلى من كل واحد سبعة دراهم افتيمون اقريطى وبسفايج هندى من كل واحد أربعة دراهم ملح هندى درهم ونصف يدق جميعه ناعما ويشرب منه ثلاثة دراهم مع ماء الجبن بقدر الحاجة نافع ويجتنب الاغذية الغليظة المولدة للسوداء كلحوم المعز والبقر والعدس والكرنب والنمك سودوما أشبه ذلك ويضمد الموضع بمرهم الدياخيلون أو بضماد (هذه صفته) أشق ومقل وبارزد أجزاء سواء يدعلك فى الهاون مع شئ من شحم البط أو الدجاج ودهن البان أو دهن السوسن حتى يصير كالمرهم ويطلى على خرقة ويضمد به الموضع (دواء آخر له) تين أبيض حلو يطبخ بالماء جيدا حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق حلبة وبزر كتان وشئ من الخطمية البيضاء بالسوية يسحق جميعه فى الهاون مع شئ من دهن السوسن حتى يستوى ويطلى به الورم فانه نافع فى التحليل والتليين (دواء آخر له) يؤخذ شحم الاسد والدب والايل

هضمها تسمن البدن وكذلك أكل التين يسمن البدن لكنه يحل سريعا وكذلك الاملج يسمن البدن وكذلك دار فلفل اذا شرب هرارا سمن البدن وكذلك اذا طبخت الحلبة مع دقيق الحنطة وأكلت أياما متوالية سمنت البدن وكذلك ماء الحديد يسمن البدن وكذلك شرب لبن النساء يسمن البدن وكذلك لبس الابريسم يسمن البدن وكذلك القنطريون الدقيق اذا استفرغ البدن به أعقبه سمنا حسنا وكذلك أكل الموز وكذلك أكل

من كل واحد خمسة دراهم مقل واشق وجاوشير من كل واحد درهمين يذوب الشحوم بدهن ورد ويسحق الصموغ بماء حار ويخلط جميعه ويمرخ به الورم (آخر) يؤخذ ميعة رطبة مع زيت عتيق يمسح به الورم

(الباب الثانى والثلاثون فى علاج السرطان)

اما السرطان فهو ورم يتولد عن المرة السوداء كما ذكرنا فى غير هذا الموضع وهو اذا استحكم وعظم لم يمكن فيه العلاج ولا يكاد يبرأ وقد يستعمل فيه القطع بالحديد اذا كان فى عضو يمكن استئصاله وقطعه حتى لا يبقى شئ من أصله فاما متى لم يمكن فيه ذلك وعولج بالحديد تقرح وانقلبت له شفاه وجنبية ولا يكاد يندمل ويكون ذلك مخاطرة من وجوه أحدها انه ربما كان فى العضو شرايين وعروق كبار فيعرض من ذلك نزف حتى يخاف على العليل وان ربطنا تلك العروق والشرايين نالت الآفة الاعضاء الشريفة التى منها تنشأ هذه العروق والشرايين وأيضا فانه لا يمكن أن يكوى أصل ذلك العضو فاما متى صودف هذا الورم فى أوله فينبغى أن يتلاحق أولا بفصد العرق الموافق له من الجانب العليل اذا ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر وما أشبه ذلك فان كانت العلة بامرأة فينبغى أن يعنى بادرار طمثها ويستفرغ البدن بادوية تستفرغ السوداء بمنزلة طبيخ الافتيمون والغاريقون وغيره ولا يقتصر على استعمال ذلك دفعة ودفعتين بل أكثر الى أن ينقى البدن من هذا الخلط فان هذا الخلط عسر الحركة بسبب برده ويبسه (وهذه صفة حب يوافق استفراغ الخلط السوداوى والمرة السوداء) يؤخذ هليلج أسود هندى درهم افتيمون اقريطى وبسفايج واسطوخودس من كل واحد درهم ونصف ملح نفطى دانقين خربق أسود نصف درهم غاريقون درهم يدق جميعه ناعما ويعجن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم الى أربعة فاذا استفرغت البدن من هذا الخلط فدبر صاحبه بالتدبير المعتدل المائل الى الرطوبة المسكن لحدة السوداء ليكون ما يتولد فى البدن دما جيدا وليكن مأواه فى مواضع معتدلة الهواء ويغذى بالاغذية محمودة الكيموس كلحم الدجاج والفراريج ولحوم الحملان والجداء والسمك الرضرانى متخذا طبيخا محمودا بالبقلة اليمانية والقرع والقطف ويتناول أيضا ماء الشعير وماء الجبن مع السفوف الذى ذكرنا انه يسهل السوداء (وأما) ما يوضع على العضو العليل فينبغى أن يكون فى أول الامر قبل استفراغ أدوية تمنع وتدفع باعتدال كعنب الثعلب وماء الهندبا والكاكنج وما أشبه ذلك فاذا استفرغت البدن ونقيته من الخلط السوداوى وخاصة ان أنت استعملت ماء الجبن مع الافتيمون كان دواء جيدا فى تنقية المرة السوداء فينبغى أن يستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزل الدواء المتخذ بالتوتيا (وصفته) يؤخذ توتيا كرمانى مدقوق مغسول ومرداسنج واسفيداج الرصاص جزء أجزء أيدق ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ جزء دهن ورد ربع جزء شمع يذوب بالدهن وتلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل والمتخذ بالفلقطار المنسوب الى جالينوس ونحن نصف عمل ذلك فى المقالة العاشرة من هذا الجزء وهى الاخيرة من الكتاب التى يذكر فيها الادوية المركبة فى باب المراهم ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل ينفعان من ذلك ومن سائر الاورام الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة التحليل لا تقدر على تحليل المرة السوداء لغلظها والادوية القوية التحليل

الصمغ العربى والكثيراء كل منهما يسمن البدن شربا وكذلك القلقاس اذا أكل مطبوخا سمن البدن سمنا حسنا وكذلك اذا تقمت الحنطة فما تقيح الحرمل وعلفته الدجاجة فاذا فرغت من اكله ذبحت وأكلت فانها تسمن سمنا حسنا سريعا وكذلك لحم الاترج الابيض اذا أكل مرارا أسرع بالسمن وكذلك الخبز الذى يعمل من الحنطة الجديدة يسمن البدن بسرعة وكذلك أكل سويق الحنطة وشربه يسمن البدن ومن لبس فى الشتاء الفسيل الناعم وفى الصيف الجديد الناعم سمن بدنه وكذلك الخشخاش

تحال لطيف الخلط و يبقى غليظه بمنزلة الحجارة ولايمكن فيه التحليل بعد ذلك فاذا تقرح السرطان فيعالج بهذا المرهم (وصفته) اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول بالسوية يسحق بدهن ورد وماء عنب الثعلب أو بماء البقلة أو بماء الكسفرة الرطبة ويوضع عليه قبل أن يتقرح أيضا فيمنع من تقرحه (دواء آخر له) يؤخذ هاون رصاص أسرب ودستج مثله و يلقى عليه طين ارمنى وطين مختوم ويسحق بخل ممزوج أو مع ابن سحقا جيدا حتى يسود و يطلى به السرطان المتقرح وان سحق معه حي العالم ودهن ورد نفع اه

(الباب الثالث والثلاثون فى علاج الخنازير)

اما الخنازير فهى كما ذكرنا ورم يتولد من البلغم الغليظ فى اللحم الرخو الذى فى أصل العنق والاربيتين ومداواته تكون بتنقية البدن من الخلط البلغمى بادوية مسهلة للبلغم والسوداء و بالفصد و بالحمية من الاغذية المولدة لهذين الخلطين كالاغذية الغليظة بمنزلة لحوم البقر وكبار المعز والهرائس والجبن والبيض المنعقد و بماشا كل ذلك من تقليل الغذاء وتلطيفه والرياضة والاستحمام قبل الغذاء فاما الادوية فينبغى أن تستعمل فى أول حدوثها الادوية المفتحة فانها ربما نضجت وانفتحت أو بطئت فخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما يأكل و يعفن بما نصفه فى غير هذا الموضع واما متى تمادى بها الزمان فينبغى أن تعالج بادوية ملينة مثل مرهم الدياخيلون فان له فعلا عجيبا فى هذه العلة وفى سائر الاورام الصلبة أو يضمد بهذا الضماد (وصفته) دقيق الباقلا ودقيق شعير وشحم أبيض وشحم الاوز من كل واحد عشرة دراهم أصل السوسن الاسمحونى وأصل الخطمية وزفت رطب من كل واحد خمسة دراهم يدق من الادوية ما اندق ناعما و يلت بيول صبى ما احتلم ويذاب ما اذاب منها بزيت انفاق عتيق وتعجن به الادوية ويضمد به الخنازير ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل أيضا نافعان فى ذلك (دواء آخر له) يؤخذ دقيق شعير وترمس بالسوية يدق ناعما و يخبل بحرية و يعجن بيول صبى وزفت رطب و يضمد به فانه يحللها و ينضجها فانها اذا نضجت وانفتحت فاستعمل معها الدواء الجادو الزمها اياه فانه جيد بمنزلة القلد فيون ومن بعده السمن حتى يسقط ما قد أكله القلد فيون أو الديك بريديك ثم السمن الى أن ينقى فاذا نقى وتنظف فالزمه مرهم الزنجار الى أن يندمل

(الباب الرابع والثلاثون فى علاج السلع والتعقد)

اعلم أن السلع والتعقد حدوثها يكون من خلط بلغمى فاذا رأيت شيأ من هذه الاورام قد ظهر ينبغى أن تنقى البدن من الفضل البلغمى الغليظ لئلا يزيد وتلزمه اضمدة محللة كمرهم الدياخيلون فانه ربما تحللت وزالت قبل حدوثها فاما متى صادفتها وقد عظمت فانظر أى نوع هى من أنواع السلع فان كانت عسلية فعالجها بادوية محللة فان أنجبت والا فاستعمل فيها أحد علاجين اما أدوية حادة كالقلد فيون والديك بريديك أو القطع وان كانت ازدها لجبة فلا ينجع فيها الادوية المحللة لكن تحتاج الى أدوية معفنة أو القطع وان كانت لحمية فليس ينجع فيها الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دواء الا القطع واسراعها من موضعها ونحن نبين كيف ينبغى

من أدمن أكل دهنه وخلطه فى أغذيته منعه معنا حسنا

(فصل) دواء السمنة يستعمل من أول الشهر الى أربعة عشر يوما من الشهر والقمر فى زيادة النور فان السمن يحصل بزيادة نور الهلال سريعا *قال المؤلف واذا عمل دواء السمنة فيجب أن يأكله الشخص وحده ومتى شاركه غيره فى أكله ولو قليلا بطل عمله

(بيان الادوية المهزلة للبدن)

الاكثار من دخول الحمام على الريق يهزل البدن وكذلك النوم على الارض من غير فراش لين يهزل البدن وكذلك اللبن اذا شرب منه كل يوم على الريق

أن يكون قطعها واستئصالها عند ذكرنا علاج البدن ان شاء الله تعالى (وأما التعقد) الذى يعرض فى البدن فدواؤه بمرهم الدياخيلون والحبة من الاغذية المولدة للبلغم والسوداء واستفراغ البدن من هذين الخلطين فان أنجب فيه ذلك المرهم والافليغمز عليها غمزا قويا بالابهام وتفدغ وتوضع عليها بعد التفديغ قطعة أسرب أو غيره من الاشياء الصلبة وتشد شدا جيدا فانها تزول وتبرأ فهذا ما أردنا ذكره من أمور الاورام وهو آخر الكلام فى مداواة الامراض الظاهرة العامة لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر بعد ذلك الامراض الخاصة بظاهر الجلد وغير ذلك ومداواتها ان شاء الله تعالى تمت المقالة الثالثة عشر من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ولله الحمد والمنة

(المقالة الرابعة عشر من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى العلل والاعراض العارضة فى سطح البدن وهى ثلاثة وخمسون بابا)

درهمان أهزل البدن وكذلك النطرون اذا طبخ على البدن مرارا أهزله وكذلك من أكثر من الفلفل فى طعامه أهزله وكذلك سندروس من شربه بشراب سكنجبين أياما متوالية كل يوم درهمين أهزل بدنه ومثله خبز الشعير وخبز الذرة والدخن ومن كان معتادا بأكل خبز الحنطة ثم أكل الشعير أهزل بدنه وكذلك مص اللبون أياما متوالية على الريق يهزل البدن وكذلك الكبر والزيتون من المملوح أكثر من أكلهما أهزل بدنه وكذلك الاكثار من أكل

الى مداواة الجدرى والحصبة ب فى مداواة النار الفارسى ج فى علاج الجذام د فى علاج البرص والبهق الابيض والاسود ه فى علاج آثار القروح والجدرى والخضرة و فى مداواة الجرب والحكة ز فى مداواة القمل ح فى مداواة الشرا والحصف والبثور الصفار ط فى علاج الثآليل والمسامير ى فى مداواة القوباء وتنفط الجلد وتقشره يا فى مداواة العرق اذا أسرف أو احتبس يب فى مداواة العلل الخاصة بسطح كل واحد من الاعضاء وأولا فى داء الثعلب وتساقط الشعر يج فى علاج السعفة والحزاز يد فى علاج من عظم رأسه من تفرق الشؤن به فى علاج الآثار والكلف فى الوجه والقوتة التى تكون فى الوجه والشقاق بو فى العلل العارضة فى اليدين والرجلين وأولا فى العرق المدينى بز فى الشقاق العارض فى الكفين والقدمين والرجلين وعقر الخف وانتفاخ الاصابع ورض الاظفار بح فى مداواة العلل العارضة فى ظاهر البدن عن أسباب من خارج وأولا فى مداواة الجراحات والقروح المفردة بط فى مداواة الجراحات والقروح المركبة لا فى علاج القرحة المركبة مع مرض آلى كا فى مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال كب فى علاج القرحة المركبة مع عرض كج فى علاج النواصير كد فى اخراج الازجة والشوك والسلاء كه فى علاج حرق النار كو فى علاج من ضرب بالسياط كز فى نهش الحيوان كح فى عضة الانسان والكلب والقرد كط فى عضة الاسد والنمر والفهد ل فى عضة ابن عرس والعظاية لا فى عضة الكلب الكلب لب فى مداواة من لدغته افعى لج فى مداواة لدغ العقارب لد فى مداواة لدغ الزنابير والنحل له فى لدغ الرتيلا والعنكبوت لو فى مداواة لسع العقارب الجرارة لز فى مداواة لسعة قلة النسر لح فى مداواة عامية لمن سقى دواء قتالا لط فيمن سقى البيش وقرون السنبل م فيمن سقى الذراريح ما فيمن سقى مرارة النمر ومرارة الافاعى مب فيمن سقى طرف ذنب الايل وعرق الدابة مج فيمن سقى الافيون والشوكران مد فيمن سقى البلج واليبروح وجوزمائل مه فيمن سقى بزرقطونا وأكل الكزبرة الرطبة مو فى مداواة من أكثر من أكل القطر والكماة مز فى مداواة من جمد فى معدته اللبن ومن أكل شوى قد غم أو سمك بارد مح فيمن سقى الضفادع أو الارنب البحرى

مط فيمن سقى الجند يدستر والبلادر ن فى مداواة من سقى الدفلا و بصل العنصل نا فى مداواة من سقى الجبسين والمرتك نب فيمن سقى الزئبق أوصب فى اذنه نج فى مداواة من شرب اسفيداج الرصاص أونورة أوزرنيخا

(الباب الاول فى مداواة الجدرى والحصبة)

نحن نذكر فى هذه المقالة وفى سائر المقالات التى نذكر فيها مداواة العلل والامراض ماذكره على النسق والنظام الذى ذكرناه فى باب الدلائل وذلك انا اول ماذكرنا هنالك من العلل العارضة فى سطح البدن ما كان منها حادثا عن الاسباب المحركة من داخل وهى الاسباب المتقادمة وأول ذلك الجدرى والحصبة ونحن بادؤن بمداواتهما فنقول انه ينبغى اول علامات مايظهر الجدرى والحصبة من يوم الى ثلاثة أيام ان يبادر الى فصد صاحبه من الاكحل ويخرج له من الدم الى ان يغشى عليه اذا ساعدت القوة والمزاج والسن والوقت الحاضر من أوقات السنة وان كان العليل صبيا فليحجم من الكاهل ويخرج له من الدم بمقدار مايصلح ان يخرج لمثله ويعطيه بعد الفصد ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مثل ثلث الشعير ويسقيه اياه بشراب الخشخاش أوشراب العناب ان كان هنالك سعال وألم فى الحلق وان لم يكن هنالك سعال فماء الرمان المزو يعطيه بعد ذلك شيأ من شراب العناب أوشراب الخشخاش وامصه الاملیسى ويغذيه بمزورة معمولة بقرع وعدس وماء الرمان المز ودهن لوز حلو فان كان هنالك سعال فلتكن المزورة باسفاناخ أو بقطف أو بخبازى وما أشبه ذلك وان ابطأ خروج الجدرى فاحتل فى اخراج المادة وخروج الجدرى الى خارج بسرعة لأن لايعرض لصاحبه خفقان وموت بان يسقيه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ بزر الرازيانج درهمين لك منقى نصف درهم عدس مقشر خمسة دراهم كثيراء ثلاثة دراهم يطبخ ذلك فى نصف رطل ماء الى ان يرجع الى ربع رطل ويصفى ويلقى عليه طباشير دانقين ويشرب وهو بارد وان القى عليه شئ من الرمان كان أنفع (صفة اخرى) لظهور الجدرى يؤخذ عدس مقشر خمسة مثاقيل كثيراء مثله رازيانج مثقالين لك ثلاثة مثاقيل تين خمسة عددا يطبخ برطل ونصف ماء الى ان يبقى منه الثلث ويداف فيه شئ من زعفران ويسقى نافع له ان شاء الله تعالى ومتى كان فى الصدر شئ من خشونة فليعط لعاب بزر كتان ولب حب السفرجل أو لعاب بزر قطونا مع شئ من دهن لوز حلو واحمه من الاشياء الحلوة الحارة ولطف غذاءه كالذى يفعل فى المحمومين واذا انتهى منتهاه فاوقد بين يدى العليل الطرفاء أوقضبان الكرم ان كان الزمان شتاء وان كان صيفا فبخره بالصندل والآس وانثر فى فراشه الورد المطحون واذا يبست الطبيعة فألق فى ماء الشعير شيأ من الترنجبين فان لم تلن الطبيعة فاعطه شيأ من فلوس خيارشنبر وترنجبين أو لعوق الاجاص وان كانت الطبيعة لينة فاسقه ماء سويق الشعير مطبوخا فيه حب الآس مع شئ من الصمغ العربى والطين الارمنى أو القبرصى وهو أجود وأعطه قرص الطباشير الحابس مع رب الآس أورب السفرجل بماء بارد وماء السفرجل والكمثرى المعصور وان كان به سعال فبرب الآس وغذه بالعدس المقشر المقلى مطبوخا بماء الرمان المز او بالمزورة المعمولة بورق الحاض مع العدس المطبوخ المصبوب منه الماء الاول او بالجاورس المطبوخ مع سويق الشعير واعطه التفاح والكمثرى

البصل ينا يهزل البدن وكذلك الاكثار من أكل الثوم ينا يهزل البدن وأما الكزاث فمن أكثر من أكله أهزل بدنه سواء كان نيأ أومطبوخا

(علاج افراط درور العرق)

اذا لطخ البدن بعصارة عنب الثعلب مع الماء القراح والعفص منع درور العرق وكذلك ورق الآس رطبا أو يابسا يقطع درور العرق وكذلك المرتك ذرورا مصيقه على البدن يحبس درور العرق وكذلك شرب الماء الذى يطفأ فيه الحديد يقطع درور العرق وكذلك العفص نا عما وذر الاخضر اذا مضغ نا عما وذر على البدن حبس درور

والسفرجل واحذر من لين الطبيعة بعد السابع ولاسيما الحصبة فى آخر المرض فان الاسهال فيها خطر وذلك لان باقى المادة اذا لم يخرج الى خارج فمن شأنه ان يغوص فى عمق البدن فتلذع الامعاء وتحدث الذرب والسحج (صفة اقراص الطباشير الحابسة) يؤخذ وردستة دراهم بزر حماض اربعة دراهم صمغ عربى وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم اميربارديس وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم طين قبرسى ثلاثة دراهم نشاء محض درهمين زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرصة من درهم الى مثقال ويشرب بشراب الآس او بشراب السفرجل ولا يزال يدبر صاحبه بهذا التدبير الى ان ينتهى المرض منتهاه وحينئذ فاطل عليه بالقرص المعروف بالندرون (وصفته) شب يمانى ومر من كل واحد اربعة مثاقيل قلقديس مثقال كندر ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف فى الظل (صفة طلاء آخر) شب يمانى وشمع مصفى من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند اثنا عشر مثقالا عفص فج ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة بأن يدق ويبل بماء ورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى عليه فاذا اخذ فى الجفاف فليستعمل الملح المدقوق ناعما مع الشيرج ويطلى به البدن فى الشمس ان كان الزمان شتاء او ربيعا او خريفا ويغتسل بماء قد طبخ فيه آس فان رأيته قد تقشر والا فأعده عليه الملح ثانية ثلاثة ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكركند الابيض مع شئ من ملح ويترك نحو خمس ساعات ثم يغسل بماء قد طبخ فيه آس وتين ثم يترك يومين او ثلاثة ثم اطله بدقيق الارز الابيض والجاورس وشئ من زعفران ويترك عليه يوما وليلة فاذا كان من غد فليغسل بماء قد اغليت فيه نخالة وتين وينبغى ان يعنى بالعين منذ اول الامر لئلا يظهر فيها الجدرى بأن يقطر فيها ماء الكزبرة وماء الرمان المزفان ظهر فيها شئ من البثر فانقض فيها الكحل الاصفهانى المربى بماء الكزبرة الرطبة ويقطر فيها ماء الورد قد نقع فيه مصطكى قبل ان يظهر فيها وليس ينبغى ان يطعم صاحب الجدرى الفروج الى أن تفارقه الحمى وتسقط قشوره وتزول الحرارة

(الباب الثانى فى مداواة النار الفارسى)

فاما النار الفارسى فقد تظهر مفردا وقد تظهر فى بعض الاوقات مع الجدرى وعلاجهما شئ واحد الا انه قد ينبغى ان يتبع مواضع النفاخات فيوضع عليها شئ من الاسفيداج أو مرداسنج وصندل أبيض وكافور مسحوق بماء الورد ويبل فيه قطنة ويشرب الموضع وقتا بعد وقت وأما اذا كان النار الفارسى مفردا فينبغى ان يبادر صاحبه الى الفصد ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وحسبما تحتمله القوة وغيرها ثم تثقب النفاخات بابرة حتى يسيل صديدها ثم يضمد بمرهم الاسفيداج قد فتق فيه شئ من كافور وكلما اجتمع فيه شئ من الماء فليمسح ويطلى بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الارمنى مبلولا بالخل والماء نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث فى علاج الجذام)

اعلم ان الجذام من العلل العسرة البرء واذا استحكمت هذه العلة لم يمكن برؤها وعلاجها يكون بوقوفها على حالها والمنع من تزايدها وكذلك كثير من العلل الغوية بمنزلة الاستسقاء والبرص وماشاكل ذلك من الامراض التى لا يمكن الطبيعة مقاومتها وأما اذا كانت

فى

العرق وكذلك دهن الآس يحبس دورا العرق وكذلك الشب المسحوق اذا ذر وكذلك الصندل الابيض اذا طلى به البدن حبس دور العرق المفرط ومثله ماء الخلاف

(علاج الادوية المدرة للعرق)

قردمانا وهى الكراويا البرية اذا بخر بها البدن أدرت العرق وكذلك الاقحوان يدر العرق شربا وتعليقا لجوره وكذلك الماء الحار يدر العرق اكثر من الهواء الحار ولاشئ أنفع فى ادرار العرق من الماء الحار لاسيما اذا تجرع فى ابتداء قربه من الحمام وكذلك شرب الماء الحار

فى أوائلها فربما برئت الا ان ذلك يكون ببطاء وعسر عند مايدمن عليها بالعلاج والتوقى والحمية فمتى صادفت الجذام فى أول حدوثه قبل ان يبتدئ الوجه يتجعر ويتشنج وتأخذ الاعضاء فى التقرح والسقوط فبادر بفصد الوجين والعرقين اللذين خلف الاذنين وعرق الجبهة واحجمهما من الاكحلين واستكثر من اخراج الدم الى أن يظهر الغشى فاذا كان بعد ذلك بأيام يسهلون بالدواء المعمول بشحم الحنظل ومطبوخ الافتيمون والغاريقون مقوى بالاياريج والحنظل وتريحهم عشرة أيام وتعطيهم لبن اللقاح وماء الجبن بالسفوف المسهل للسوداء وتغذيهم بالاغذية المرطبة بمنزلة لحوم الحملان والجداء الرضع والخنانيص والدجاج والبط المسمن معمولا اسفيدباجا ومقادم البيض من حملان سمان اسفيدباجا والسمك الرضراضى معمولا اسفيدباجا ومقليا بدهن اللوز ومن الفاكهة تين وعنب وحلوا معمولة من السكر واللوز ودهنه والفستق والحماء المتخذ من لباب الخطمة بدهن اللوز وسكر طبرزذ واللبن الحليب حين يحلب فى أول الامر من أوفق الاشياء لهم والغرغرة بلبن النساء ودهن اللوز متى كان الحلق فيه بجوحة حتى اذا ابتدأت العلة ان تسكن فاقطع عنهم اللبن واذا كان الزمان صيفا فاستعمل التى بالاشياء الحريفة كالفجل والجرجير والملح ويشرب بعده شراب الافسنتين وشراب الفودنج ويستعمل الاسهال بالادوية التى تقع فيها الخربق ولا ينبغى ان يعطى الخربق لمن قد استحكم مرضه لان ذلك مما يسهل الرطوبات من بدنه ويجففه وينبغى ان يكون مأواهم فى المواضع التى يكون هواؤها حارا رطبا ويتجنب الهواء البارد والمواضع اليابسة كالجبال والبرارى واجعل غذاءهم فى اليوم مرتين ويتجنبوا الاغذية المولدة للسوداء كلحوم البقر المستكمل والجزور والوحش والمكدود والعدس وماشاكل ذلك ويستعملون الرياضة المعتدلة قبل الغذاء وبعد النقاء من السراز والبول والدلك المعتدل والتسمح بشحم الدب والثعلب مع شئ من دهن البنفسج ودهن حب القرع وشحم البط والدجاج أيضا جيدة ويستحم من بعد ذلك وينطل عليه ماء قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك ومن بعد ذلك يدلك البدن بدقيق الحمص والباقلا يفعل ذلك فى أول المرض ويدبر صاحبه بهذا التدبير فان البدن يرجع الى حال الصحة وتزول عنه هذه العلة فاذا استحكمت هذه العلة فينبغى ان يتعاهد صاحبها بالفصد من الوجين فى زمان الربيع والخريف ويعلق المحاجم النارغة على قم المعدة ومادون الشراسيف من غير شرط ويستعمل معه الاضمدة المسملة دروناقس ويراخون (وصفتها) يؤخذ حماما وسنبل وقردمانا وردا رفلفل وسليخة وكندر وقسط مر وعاقرقرحا ومصطكى ومر ومقل وحب البلسان وأشق وصبر وميعة وسيسالبوس وزرانبد طويل ومدحرج وسعد واكليل الملك وقرنفل واصول السوسن الاسمانجونى ودهن البلسان من كل واحد أوقية لاذن درهمين ونصف زعفران نصف أوقية علك الانباط وشمع من كل واحد ثلاثون درهما تذاب المائعة بدهن النارديين ويلقى عليه الادوية بعد ان تلت بدهن البلسان وحركه حتى يستوى ويستعمل بعد ذلك الدواء المسهل فى كل فصل مرتين اعنى فصل الربيع والخريف واسقهم ايضا من ماء الجبن بالسفوف المسهل للسوداء (وصفته) يؤخذ كابلى منزوع واسود هندى من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم بسفايج وافتيمون

بعد الخروج من الحمام يدر العرق دورا كثيرا وكذلك الزفت اذا خلط بمثله نطرونا ودهن به صاحب العليل أدر عرقه لاسيما فى الحمام وكذلك العسل ودقيق الشعير واللوز المر يدر العرق طلاء وكذلك دهنه يدر العرق شربا وطلاء على البدن وكذلك الكمون يدر العرق وطلاء بعصارته وكذلك حب الغار يدر العرق وكذلك قشر أصل الفجل يدر العرق وكذلك الفستق يدر العرق وكذلك الكمون يدر العرق شربا وطلاء على البدن وكذلك الحلتيت اذا شرب

اقريطى واسطوخودس ولسان الثور من كل واحد أربعة دراهم ملح نفطى وحجر اللازورد من كل واحد درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة دراهم مع ثلثى رطل من ماء الجبن المستخرج بلباب القرطم واسقهم ايضا من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من الخل الثقيف قدر اوقية ونصف قطران وعصارة ماء الكرنب من كل واحد اوقية تخلط هذه الاشياء ويسقى منها بالغداة والعشى ويعطون ايضا فى كل يوم من بصل العنصل وزن نصف مثقال مع شراب العسل ومع العسل كاللعوق واعطهم كل ثلاثة ايام من الحلتيت نصف درهم مسحوقا مع عسل وممن ثلاثة ايام وانفع من هذا كله اقراص الافاعى اذا اخذ منها مثقال مع خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا واقراص الاشقيل اذا اخذ منها مثقال مع عصارة الفوتنج الرطب واجود من هذا كله ترياق الغار يقون اذا شرب منه درهم الى مثقال بماء قد طبخ فيه الافتيمون والاسطوخودس والخربق الاسود ولسان الثور واذا طليت بالترياق بدن صاحب هذه العلة انتفع به واذا اعطيتم لحوم الافاعى بعد ان تقطع رؤسها واذنابها مقدار اربعة اصابع وتنظف احواقها وتسلخ جلودها وتطبخها اسفيدباجا بشيت وكراث وملح انتفعوا به منفعة ليست بالقليلة وينبغى ان تصطاد الافاعى من مواضع جيدة التربة واحذران تكون بلوطية او معطشة أو مصطادة من نواحى البحر والسباخ وليكن صيدها فى ايام الربيع فاذا استعملوا الملح الذى يعمل فى لحوم الافاعى فى اطعمتهم انتفعوا به وينبغى ان تطلى ابدانهم بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ نطرون واشق وفربيون وكبريت اصفر وورق التين من كل واحد جزء يدق ناعما ويسحق ويبل بالخل وتلطخ به ابدانهم (صفة اخرى) يؤخذ زرنيخ احمر خمسة عشر درهما كبريت أصفر مثله قسط ثمانية دراهم نورة ستة دراهم ورق شجر الصنوبر وحب الغار اليابس من كل واحد اثنا عشر درهما تدق هذه الادوية وتعجن بعصارة ورق الجوز أو بماء قد اغلى فيه ورق الجوز حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى به البدن وينبغى اذا طلى به البدن ان كان الزمان صيفا ان يقوم فى الشمس وفى الشتاء فى الحمام ثم يغتسل بعد ذلك بالخطمى الابيض وبماء النخالة والماء المغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المطبوخ المرضوض وما يجرى هذا المجرى وينبغى ان يلازموا هذا التدبير فانهم اذا فعلوا ذلك رجوت لهم ان يصلحوا من هذه العلة وعلامة برئهم ان ينتثر من جلودهم شئ شبيه بالقشور فانه اذا كان كذلك صلحوا ورجعوا الى حال الصحة

منه مقدار حمصة ادر العرق أمرع من طرفة عين وكذلك دهن البابونج يدر العرق طلاء وكذلك دهن بزر الفجل يدر العرق طلاء وكذلك التين اليابس يدر العرق اكلا

(بيان الادوية المصلحة لنتن العرق وصنان الابط)

اذا خلط المرتبش وزر وردوضمد به الابط قطع نتنه وكذلك المزاذ ذرفى مصارة الضفع البستانى وضمد به الابط قطع نتنه وكذلك ورق الآس اليابس اذا سحق قطع الصنان من الابط وكذلك الجرجير اذا اكل على الريق قطع نتن

(الباب الرابع فى علاج البرص والبهق الابيض والاسود)

أما البرص فانه اذا استحكم كان عسر البرء وذلك ان جوهر العضو يستحيل فيه الى طبيعة البلغم والبياض حتى انك اذا بحثت الموضع الذى فيه البياض بمبضع أو ابرة لا يتجاوز الجلد لم يخرج منه دم لكن رطوبة بيضاء وأما فى أول أمره فانك اذا بحثته خرج منه الدم وحينئذ يمكن علاجه والبرء منه وأول ما ينبغى أن يعالج به صاحب هذه العلة ان تمنعه من الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة الالبان والسمك الغارية والفطر والكمأة والفاكهة المبردة المرطبة وغذه بلحوم الطواهيج والدراريج والقبج ولحوم الوحش المملحة المشوية والمطجنة بالتوابل الحارة واعطه العسل والشراب الاصفر العتيق واعطه الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة حب الاياريج والمجون

المركب من التربد والغاريقون وشحم الحنظل والملح النفطى والهندى وحب النيل وما يجرى هذا المجرى (وهذه صفة) شربة تسهل البلغم يؤخذ تربد أبيض محلول نصف مثقال حب النيل درهم ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطى نصف درهم فربيون دانقان يدق الجميع ناعما ويخل بحويرة ويعجن بماء الكرفس النبطى أو بماء الكراث ويحب ويجفف الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار ويستعمل هذا فى كل عشرة أيام شربة منه أو فى كل خمسة عشر يوما شربة يسرب من ذلك شربات ويتناول فيما بين الشربات جلنجبين العسل بماء مغلى فيه بزر الكرفس وورازيانج ويوما من الاطريفل الكبير وزن مثقالين بماء قد اغلى فيه بزر الكرفس وكمون وفوتنج جبلى ويعطيه ايضا هذا المعجون فانه مجرب (وصفته) يؤخذ ثلاث فلافل ودارصينى وقرنفل وقرفة وقشور السليخة وسعد وابرنج مقشر وجوز بوا من كل واحد مثقال حب النيل سبعة مثاقيل تربد أبيض وسكر أبيض من كل واحد اثنا عشر مثقالا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه للاسهال من خمسة الى سبعة والى تسعة ويغب ثلاثة ايام ويعطى منه فى كل يوم مثقال على الريق بماء حار يستعمل ذلك اياما فانه نافع واذا كان من بعد خروجه من الدواء المسهل بالحب وغيره فأعطه معجون اسكلكلانيخ ثلاثة أيام فى كل يوم مثقال الى درهمين ثم من بعد ذلك ان كان الزمان شتاء فاعطه من المثرود يطوس أو من الترياق الكبير بقدر ما يحمله السن والوقت بماء مغلى فيه بابونج أو سذاب وان أعطيته قبل الترياق ايارج لوغاذيا أو ايارج جالينوس من أيهما شئت أربعة دراهم الى أربعة مثاقيل بماء قد اغلى فيه الزبيب وبزر الكرفس الجبلى والفوتنج الجبلى والقنطريون والهليلج الكابلى انتفع به منفعة بينة والافرد نافع أيضا من هذه العلة كثير النفع واذا أنت فعلت جميع ما وصفت لك وعلمت ان البدن قد نقى من الفضل البلغمى فينبغى ان تطليه بهذه الاطلية أولا بالزفت والنفط الابيض احيانا واحيانا بالزرنيخ والاشج والخردل والشونيز والبورق وبصل الفار والشيطرج وقشور أصل الكبر وعاقرقرحا وكندس من كل واحد جزءا ذا دق ناعما وبل بالخل وطلى به موضع البياض نفع منه منفعة بينة أيها احضر (صفة طلاء آخر) يؤخذ من ورق الدفلى المدقوق ناعما خمسة عشر درهما ويغلى برطل زيت غليا جيدا ثم يصفى الزيت ويؤخذ ربع رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى عليه كبريت أصفر مسحوقا ناعما أربع اواق ويطلى على موضع البياض فى الشمس أو فى الحمام (طلاء آخر) وان اخذت من العصفر وورق الدفلى واغليته بالزيت وعملت بذلك الزيت مرهما بالكبريت والزرنيخ الاحمر وطليت به فى الحمام أو فى الشمس نفع (طلاء آخر) يؤخذ خربق أبيض واسود وترمس واصل الكرم الابيض من كل واحد جزء يدق ويعجن بالخل وهذا مما كان يطلى به الموفق (طلاء كان يطلى به هرون) يؤخذ خربق اسود وبزر الجرجير وكندس وبزر الفجل وشونيز وخردل وغمام وعاقرقرحا وحنظل وقشور أصل الكبر وتافسيا وكرسنه من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرنب وشقائق النعمان ولوزمر ومازريون وانيسون وورس وترمس ودمادم من كل واحد عشرة دراهم شيطرج واصل السوسن الاسمانجونى وفوه وبقم من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقم وماء الفوة ونشاستج العصفر ودم

الابطين وكذلك الورد اليابس يقطع عرق الابط ذرورا وكذلك الزرّ ورد بشراب ومتروشب مخلوطين اذا طلى به الابط طيب عرقها وكذلك الشب اذا لطخ به الابط قطع رائحة الصنان وكذلك الباذنجان اذا اكل باللحم السمين قطع عرق الابط وكذلك ورق النمام يقطع رائحة الابط الرديئة وكذلك التوتيا تقطع رائحة الابط وكذلك خبث الفضة يقطع رائحة الابط الرديئة وكذلك بزر الحرمل اذا مضغ وكمد به تحت الابط قطع العرق وطيبه وكذلك السذاب

حية سوداء أو دم غراب أبقع أو دم سلحفاة ودم فرخ الحمام ويقرص ويجفف فان أردت استعماله فدقه بقمنة أو زفت وشمع واطل به فى الشمس أو فى الحمام ومن أحب ان يزيد فى قوته فيزيد فيه عسل البلادر ويجفنه بالنقط الابيض والقطران (صفة اخرى للبرص) يؤخذ كبريت وخربق اسود من كل واحد درهمان بلادر خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهم يجمن بخل ويستعمل (صفة أخرى) يؤخذ شيطرج وخربق اسود وشونيز وخردل وحضض وشقائق ومرو عفص ودمادم وشب وجوز كندم وحناء وحجر الفلفل وزرنيخ احمر واقاقيا اجزاء متساوية يدق ناعما ويجعن بالخل ويطلى به الموضع والانغماس فى الحمامات الكبريتية والقيرية نافع لهؤلاء فاما ما يضيع البرص ويخفيه فاشياء كثيرة منها صبغ البرص يؤخذ نيل درهمان فوة الصبغ درهم يدق ناعما ويجعن بخل خمر ثلاثة أيام ويستعمل (صبغ آخر) يؤخذ خبث الحديد ومرو ينقع فى ماء قشور الرمان ثلاثة أيام ويستعمل (صبغ آخر) يؤخذ اطراف أغصان التين الاسود وينقع فى خل خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق وكبريت أصفر وشيطرج هندى ويطلى به بعد ان يغسل بالخل والبورق وينبغى ان يطلى الموضع قبل استعمال الدواء من ماء العنص ومن هذا الدواء بماء الزاج والشب الاسود وفيما وصفناه كفاية *(فى البهق الابيض)* وأما البهق الابيض فعلاجه مثل علاج البرص الا ان أدويته أضعف قوة من أدوية البرص بحسب فضل قوة البرص على البهق ومن أدويته هذا الدواء (وصفته) يؤخذ نورة مطفأة فتذاف بالماء ويطلى على الموضع أو يطلى بالتمر مدقوقا ناعما مجنونا بالخل أو قشور أصل الكبر بالخل (صفة أخرى) يؤخذ شيطرج هندى وعاقرقرحا وبزر الفجل وكندس وخردل أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويجعن بخل خمر ويطلى به فى الشمس (صفة أخرى) يؤخذ نحاس محرق ونوشادر من كل واحد اوقية ونصف نورة أوقيتان تبل بخل خمر وتترك فى الشمس أسبوعا ويطلى به (صفة أخرى) زنجار جزء نطرون جزآن يدق ناعما ويحلل بمسل ويطلى به فى الشمس أو الحمام *(فى البهق الاسود)* وأما البهق الاسود فدواؤه ان ينقض البدن بالادوية المنقية للسوداء ويمنع من الاغذية المولدة لها ويودع البدن مادة معتدلة بالاغذية المعتدلة فاذا نقى البدن فليطل على الموضع هذه الاطلية (وصفتها) يؤخذ خرء الزرازير التى قد اعتلفت الارز ويدق ناعما ويغسل فى الخل ويطلى على الموضع أو يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى فيدق ناعما ويجعن بمسل اوسكنجبين ويطلى به فى الشمس أو فى الحمام أو يؤخذ خربق اسود فيعمل به مثل ذلك (صفة أخرى) يؤخذ زرنيخ أحمر وزاج وكبريت أجزاء متساوية يدق ناعما ويجعن بخل ويطلى به

(الباب الخامس فى علاج آثار القروح والجدرى والحضرة)

(صفة) لآثار الجدرى والقروح يؤخذ مرداسنج مربى وأصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ مقشر وحب البان وقسط أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويجعن بماء بزر البطيخ أو بماء القاقلى ويطلى به الآثار (صفة) لآثار الجدرى يؤخذ طحلب يطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلى به الموضع أو يؤخذ شحم حمار وحشى أو شحم البط فيسخن به على الموضع مرات وان أخذت مرارة الماعز ومرارة البقر وطليت به الاثر قلعه

الاحمر مع القسط المحرق يقطع نتن الابط

(علاج داء الثعلب)

نقط ابيض ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك دم السحلفاة يطلى به داء الثعلب وكذلك بخور مريم اذا دلك به داء الثعلب نفع منه بشرط تنقية البدن وشرط المكان بالموتى وكذلك الجوز العتيق اذا مضغه الصائم ووضعه على داء الثعلب أنبت الشعر فيه يفعل ذلك مرارا وكذلك خرء الفار ينبت الشعر فى داء الثعلب خماد الاسيما ان خلط بخل واستعمله

او تؤخذ

أو تؤخذ عصارة الكرفس وفراسيون مدقوقا ناعما ويخلط مع شئ من عسل ويطلى به الموضع أو يؤخذ مرداسنج مبيض واسفيداج الرصاص وتجعن بخل ويطلى به الموضع *(فى الخضرة)* فاما الخضرة فانها تقلع بهذه الادوية يؤخذ نطرون أحريدق ناعما ويجعن بخل ويطلى به الموضع أو يغسل الموضع بنطرون ويضمد بعلك الانباط او يضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ نطرون وكندس وصمغ الاجاص أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويجعن بعسل ويضمد به الخضرة ويشد ويغير كل ثلاثة أيام وان غرزت موضع الخضرة بابرة ومسحت منه الدم فى مواضع كثيرة ودلكت الموضع بملح مسحوق وضمدته بنطرون وعلك البطم فانه يقلع الخضرة وأبلغ من هذا الدواء الحاد المعروف بالديك بريديك اذا طلى به أياما وألزم فانه يحرق الموضع ويسود ثم يعالجه بالسمن ثم بالمرهم المنبت للحم فانه يقلعها ويستأصلها فاعلم ذلك

(الباب السادس فى مداواة الجرب والحكة)

اما الحكة فقد قلنا انها تكون عن خلط مالح يخالطه دم رقيق وخلط مرارى لذاع وينبغى متى عرضت ان يستعمل الفصد وشرب ماء الفاكهة مقوى بالتربد ويحتمى عن الالبان والكواميخ والسمك المالح والاشياء المالحة والحريفة ويطلى البدن بالماء ورد وخل خمر وبالحناء الممجون بخل الخمر وبزر البطيخ مع دهن ورد وماء السلق والخبازى وينطل على البدن ماء النخالة وماء مغلى فيه قشور الكرم ويكثر الاستحمام بماء الملح وينطل عليه فى الحمام ماء مغلى فيه قشور الكرم وشيلم ودقيق الباقلا وحلبة ونخالة والخل المسخن اذا نطل على البدن مع ماء ورد كان نافعا وكذلك الماء المطبوخ فيه قثاء الحمار ويدلك باليد وشئ من دقيق الترمس والباقلا واب بزر البطيخ مدقوقا ناعما فان كانت الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فليمرخ البدن فى الحمام بماء الكرفس وخل خمر ودهن ورد وشئ من بورق فانه يسكنها فان سكنت بذلك والا فليؤخذ شئ من افيون مدقوق ناعما مداف بدهن ورد وشمع ويطلى من الليل ويدخل الحمام من الغد فانه يسكن الحكة ويطفئ حرارتها والمبعثة السائلة مع دهن ورد اذا طلى به فى الحمام نفع واذا طلى البدن ببول صبى لم يحتلم انتفع به والاستحمام بماء البحر أيضا نافع للحكة (صفة) دواء للحكة يؤخذ اسفيداج ماميثا جزء وبورق نصف جزء وقسط مر ربع جزء يدق الجميع ناعما ويجعن بخل ممزوج ويطلى به فى الحمام وينبغى لصاحب الحكة أن لا يدمن الحك ويصبر عليه فانه متى ادمن عليه انجذبت المواد الى الجلد واحدثت الجرب والقروح الرديئة وطال مكثه وينبغى لصاحب الحكة ان ينقى البدن من الوسخ ويعنى بتنظيفه ويلبس الثياب الكتان النظيفة ويلزم التدبير الذى وصفناه فان الحكة تزول *(فى مداواة الجرب)* فاما الجرب فينبغى متى حدث ان يبادر بالفصد من الاكحل ويشرب المطبوخ المقوى بالصبر والتربد ويشرب طبيخ الاهليلج والسنا والزبيب (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر منزوع مرضوض خمسة عشر درهما زبيب خراسانى منزوع العجم ثلاثين درهما سنا مكى سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم تمرهندى منزوع الحب والليف خمسة عشر درهما يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويشرب وهو فاتر وأما الشاهترج المعصور ان أخذ منه ثلاثة أيام أوخمسة فى كل يوم نصف رطل مع عشرة

بعد التنقية وكذلك زبل الفار بخل ودهن ورد ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك الضماد بحب الغار ودهنه ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك الحلتيت اذا خلط بالخل والفلفل أنبت الشعر فى داء الثعلب شربا وضمادا وكذلك الحلتيت وحده ينبت الشعر فى داء الثعلب شربا وضمادا وكذلك الفجل ينبت عصارته الشعر فى داء الثعلب طلاء وبزر الفجل اذا دق وعجن بزيت الفجل ابرأ داء الثعلب ضمادا الاسيما بعد تنقية البدن وشرط المكان وكذلك النيل الهندى ينفع من داء الثعلب ضمادا وينبت الشعر فيه بعد

دراهم سكرا بعد ان يأخذ قبله من الصبر الاسقطرى مثقالا مدقوقا ناعما ويعجن بماء الرازيانج محببا وان أعطيته هذا الحب نفعه منفعة بينة (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر منزوع وصبر اسقطرى وكثيرا ووردمن كل واحد درهم زعفران ثلاثة دراهم يدق ناعما ويعجن بماء الهندبا ويحبب مثل الحمص ويشرب منه على الريق مثقال الى درهمين ويتناول بعده من ماء الشاهترج المقصور المصفى نصف رطل والحب المعروف بحب الشاهترج نافع من الجرب (صفة حب الشاهترج) يؤخذ اهليلج أصفر وكابلى وهندى من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقطرى ستة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويربى فى الهاون بماء الشاهترج ثلاث أو ربع دفعات كلما جف يسقى ماء الشاهترج ويحبب كامثال الحمص ويجفف الشربة منه درهم الى مثقال يوما ويوما نافع ان شاء الله تعالى واذا نقى البدن من الخلط الردى فينبغى ان يستعمل الاطلية المجففة من ذلك هذا الطلاء (وصفته) يؤخذ مرتك وقردمانا من كل واحد عشرة دراهم كبريت أصفر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويطلى به فى الحمام (طلاء آخر) يؤخذ زئبق مقتول ودفلى واقليميا الفضة ومرداسنج وكندس اجزاء متساوية يدق ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فى الحمام (طلاء آخر) يؤخذ بورق وملح وقسط وكندس من كل واحد درهمان مبعة سائلة عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويدخل خمرو يطلى به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله باشنان فارسى (طلاء آخر) تؤخذ نورة مغسولة تسحق بالخل ويطلى بها فى الحمام (طلاء آخر) يؤخذ كبريت محرق وفربيون وخربق اسود من كل واحد درهمان لاذن خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمرو يستعمل (طلاء آخر) يؤخذ دفلى وسنامكى من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وكبريت اصفر من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويدخل خمرو يطلى به فى الحمام او فى الشمس ثم يغسل بماء قد طبخ فيه الآس وورق السوسن ومن بعد ذلك بالماء وردو الصندل (طلاء آخر) يؤخذ كندس وكبريت ابيض وزرنيخ احمر من كل واحد جزء رماد خشب الكرم مثل الجميع يدق الجميع ناعما ويداف بدهن ورد ويطلى به فى الشمس أو فى الحمام ويغسل منه بماء قد طبخ فيه آس وورد (طلاء آخر مثله) يؤخذ بورق خمسة دراهم زراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمان وقاقلى وورق السوسن وورق الحناء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويعجن بدهن ورد ويستعمل فى الحمام فان رأيت له انجاحا وصلاحا بهذه الادوية والافاسقه كل يوم نصف رطل من ماء الشاهترج الرطب بوزن مثقال صبر يتناوله قبل ذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى *(فى الجرب اليابس)* وان كان الجرب يابسا نبرؤه عسر واطله بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ زاج ومرداسنج وسنامكى من كل واحد درهمان دهن سمسم ولوزهر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن بالمطبوخ وربما آل الامر من الجرب والحكة الى ان يحدث فى البدن احراقات وقروحا عسرة البرء فعليك عند ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ومن بعده ماء الجبن ويطلى بشئ من اقراص السعفة والادوية التى نذكرها فى باب السعفة

تنقية البدن وشرط المكان

وكذلك بصل الاكل اذا حك به داء الثعلب حتى يدمى انبت الشعر فيه واذا أحرق البصل ووضع رماده على داء الثعلب أنبت الشعر فيه وذلك بعد تنقية البدن والشرط وكذلك ورق الحنظل يبرئ داء الثعلب شربا وضمادا ويجب أن يستعمل مصلحا اما بالنشاء أو بالكشيراء أو بالصمغ العربى ويجب استعماله بعد التنقية التامة وشرط المكان وكذلك ورق السوس ينفع من داء الثعلب ضمادا بعد حكه بخرقة خشنة وكذلك العنبة بالعسل من استعملها على الريق أربعين يوما

(الباب السابع فى مداواة القمل)

واما

واما متى حدث فى البدن قمل فينبغى ان يؤمر صاحبه بشرب الدواء المسهل والاعتماد على الاغذية المحمودة الكيموس والعناية بتنظيف البدن من الاوساخ وكثرة الاستحمام بالماء المالح ثم من بعد ذلك بالماء العذب ثم يلبس الثياب النظيفة المغسولة وان كان ممن يدمن أكل التين اليابس فليهجره ويطلى البدن بالزئبق المقتول مع شئ من الميويزج مسحوقا ناعما مع شئ من دهن القرطم ويطلى ليلا ومن الغد يدخل الحمام (وهذه صفة) للفعل يؤخذ زراوند طويل وورق الصنوبر يدقان ناعمين ويخلطان بالزئبق المقتول مع دهن لوز مر ويتمسح به ليلا ويدخل الحمام من الغد ويغتسل بالماء الحار ومن بعد ذلك بماء مغلى فيه الشيح الارمنى والبرنجاسف فان ذلك مما يقلع القمل ويستأصله والزراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ الاحمر اذا دق وعجن بدهن البان وطلى به البدن واغتسل من بعده بماء الخالة ودقيق الباقلا نفع من القمل (صفة أخرى) يؤخذ قسط مر وقردمانا ومرارة البقر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن فستق ويطلى به البدن ويغسل بماء نخالة الحوارى

(الباب الثامن فى مداواة الشرى والحصف والبثور الصغار)

أما الشرى فينبغى ان ينظر فان كان حدوثه من دم مرارى وكان النبض عظيما فافصد صاحبه وأخرج له من الدم بقدر الحاجة واسقه بعد ذلك السكنجبين وماء الرمان وشيأ من نشاشيخ العصفر واحمه من الاغذية الحلوة والحريفة واطل بدنه من النشاشيخ العصفرى أو بماء عنب الثعلب والكاكنج والسكربرة الرطبة مع شئ من دقيق الشعير واغل ورق الزيتون بالماء غليا جيدا وانطله على البدن وهو بارد وان سقيته هذا الدواء انتفع به (وصفته) يؤخذ فوتنج درهمين خيرمنله طباشير وورد احمر من كل واحد نصف درهم كافور قيراط يسقى بماء الرمان الحامض أو بماء الخيار واطل البدن بنشاشيخ العصفر ولحم البطيخ ودقيق الشعير ودهن ورد واذا كان الشرى من بلغم وهو ان يهيج بالليل ويكون لونه أبيض فاسق صاحبه من السكنجبين العسلى أوقيتين ومن الالنج نصف مثقال الى الدرهم أو تأخذ من الكبابة نصف مثقال وتدقه ناعما وتسقيه بأوقيتين سكنجبين أو اسقه مثقال فوتنج هندى مدقوق ناعما بسكنجبين واطل البدن بشئ من ماء الكرفس وسويق الشعير فان صلح العليل بذلك والا فاسقه المطبوخ بالهليلج وماء الفاكهة وقوه بالتربد والايارج فان صلح بذلك والا فاسقه ماء الجبن مع هذا السقوف (وصفته) يؤخذ اهليلج كابلى واسود هندى من كل واحد خمسة دراهم تربد ثلاثة دراهم غاريقون درهمين بزر الرازيانج درهم ونصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر يشرب ذلك ثلاثة أيام الى خمسة ويزيد فى كل يوم قليلا قليلا الى ان ينتهى الى رطل (صفة) الشرى الاحمر يؤخذ فوذنج الكاكنج عشرة دراهم يبل بالماء ويصفى ويلقى عليه سكر خمسة دراهم كافور نصف دانق ويستف وهو نافع (فاما الحصف) فيؤخذ له لحم البطيخ ويعجن بشئ من شراب الورس ويطلى به فى الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ونخالة ويمنع صاحبه من صب الماء البارد على البدن ويطلى أيضا بلحم البطيخ مجونا بدقيق الشعير ودهن ورد أحمر أو يؤخذ خل خمر وجنى مكى وملح جريش ويدلك به فى الحمام وان اخذ من العفص والعروق أجزاء سواء ودقا ناعما وعجنا بخل خمر ودهن ورد وطلى به فى الحمام بعد العرق

كل يوم درهمان نفعت من داء الثعلب وعاد شعره اليه أحسن ما كان وكذلك السيسبان ينفع من داء الثعلب اكلا وضمادا واذا شق السيسبان وطبخ فى الماء حتى يغلظ الماء وضمد به داء الثعلب طلاء وضمادا بعد النشرط والتنقية وكذلك النوم اذا دق وخلط بخل وعسل وطلى به داء الثعلب أبرأه وكذلك الآس ينفع من داء الثعلب طلاء وضمادا بعد النشرط والتنقية وكذلك الزفت اليابس ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك دهن اللوز المتزادا

كان نانعا ودقيق الباقلا والترمس ودقيق الشعير اذا عجن بخل خمر وطلي به في الحمام نفع من الحصف *(في علاج البثر الصغار)* أما البثر الصغار فانه قد يعرض في ظاهر البدن من قبل كيموسات رديئة غليظة تدفعها الطبيعة الى ظاهر البدن فتحتقن فيه بين اللحم والجلد ودواؤه شرب حب الايارج والمطبوخ المقوى بالارياح والتربد وشرب نقيع الفاكهة بالهليلج الكابلي والاسود الهندي والتربد المرضوض ويحتمي من الاغذية المولدة للاخلاط الغليظة ويكمد الجلد بالخرق المغموسة في الماء الحار لتخرج البثور من اللحم الى ظاهر البدن ويطلى بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ دقيق وسذاب ومر من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى به البثر أو يؤخذ الكندر فيدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلى به البثر ولتحذر التكميد والطلاء قبل تنقية البدن لئلا تجذب المادة الى ظاهر البدن فتكثر البثور وتقوى

(الباب التاسع في علاج الثآليل والمسامير)

اعلم ان الثآليل والمسامير كما قلنا في غير هذا الموضع حدوثهما يكون من خلطين غليظين بلغمي وسوداوي والصواب في علاجه استفراغ البدن بطبوخ الافتيمون والغاريقون أو حب الاصطمخيقون المعمول بالافتيمون والحيسة مما يولد هذين الخلطين ومما يقلعهما ومن الاضمدة بعد المغاز اذا دق ناعما وعجن بخل والزم الثآليل أو يؤخذ شونيز فيدق ناعما ويعجن بخل ويوضع عليه ويدلك الموضع في اليوم مرات بخل وملح فانه يقلعه أو يؤخذ قشور النحاس فتدق ناعما وتعجن بميعة ويلزم الثؤلول فان لم تنجب هذه الادوية فليوضع عليه الدواء الحاد بمنزلة القلقديون والديك بريك فانه يأكله ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى يقلع خشكريشته ثم يعاد الدواء الحاد والسمن الى أن يستأصله كله ثم يعالج بما ينبت اللحم وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ حجرا فلفل وقلي واشنان فارسي وبورق يدق ذلك ناعما ويعجن بماء الصابون ويشد الثؤلول بشعرة ويصير عليه هذا الدواء يسقط في اليوم الثالث (صفة للثؤلول قوية ايضا) يؤخذ الزنجار والنحاس المحرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر وقلي وزرنيخ اصفر ومرارة البقر واشنان فارسي من كل واحد جزء ونورة لم تطفأ نصف جزء يؤخذ ويدق في الهاون ناعما ويعجن بماء الصابون وبماء الاشنج ويلزم الثؤلول بعد ان يشد أصله بشعرة (صفة أخرى) يؤخذ نورة غير مطفأة ودردي الخمر فيدقان ناعما ويعجنان بدقيق ويلزم الثؤلول فانه يجفنه ويحرقه فان انجبت هذه الادوية والافاستعمل القطع بالموسى أو غيره واكبسه بالدواء الحار أو بمرهم الزنجار أو بعسل البلاذر حتى يستأصل أصله ويحرقه وينبغي ان لا يقطعه بالحديد دون استفراغ البدن من الخلط الغليظ والله أعلم

(الباب العاشر في مداواة القوباء وتنقط الجلد وتقشره)

حدوث القوباء يكون عن المرة السوداء اذا اكثر من الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا والذي ينتفع به فيها الفصد وشرب الدواء المنقي للسوداء والحمية من الاغذية المولدة لها وأما ما يطلى به الموضع فبالكسفرة مع الخل والاهليلج الاصفر مدقوقا ناعما ممجونا بصمغ الاجاص محلولا بالخل ويطلى به الموضع أو يؤخذ عنك البطم ويذاب مع شيء من شمع وزيت

استعمل مرارا وكذلك شعرالآدمي اذا أحرق وضمد به داء الثعلب أنبت فيه الشعر وكذلك الميعة السائلة تنبت الشعر في داء الثعلب ضمادا وذلك بعد التنقية التامة والشرط ودلك المكان بالميعة دلكا قويا * ومما جرب اذا خلط ورق التين بقطران وضمد به داء الثعلب انبت الشعر وكذلك خرء الديك ينبت الشعر في داء الثعلب ومما جرب أيضا ان يدهن بهما الشعر بعد التنقية يبرئ من داء الثعلب وأطال في ذلك في الاصل فراجعه ان شئت

ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما ويلزم الموضع أو يؤخذ خرء الزرازير وزبل الضب فيدقان ويجعنان بخل ويلزمان الموضع وان كانت القوبا في الوجه فيؤخذ حنطة وتلقى على قطعة حديد أو على سندان محمى جدا ويكبس عليه بالمطرقة ويؤخذ ما يسيل منها من الرطوبة ويطلى به القوبا أو يؤخذ بزر القنطريون مكشت ويدق ناعما ويجعن بخل ويلزم الموضع أو يؤخذ من غرا الجلود خمسة دراهم ومن الكندر درهمين يدق ناعما ويعجن بالغرا المذاب بالماء ويطلى على القوبا *(في مداواة التنفط)* وأما التنفط فينبغي ان يفقأ النفاخة ويخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس مطبوخ وان اخذت اغصان شجر الزمان واشعلتها بالنار وكويتها به حتى تتفجر فاذا انفجرت فضع عليها مرداسنج مسحوقا مع شحم الخنزير فانه ينفع من ذلك (فاما تقشر الجلد) فاطلبه بهذا الطلاء (وصفته) ميويزج وترمس وقرد مانا من كل واحد جزء ويسحق ويداف بخل خمر ويطلى به أو يسحق أصل السوسن الاسمانجوني ويعجن بعسل ويطلى به ويدخل بعده الحمام أو يؤخذ كبريت وحمص ويعرك الماء عزيدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به وان سحقت المرداسنج بخل ودهن ورد وطليت به البدن نفعه منفعة بينة

(الباب الحادي عشر في مداواة العرق اذا اسرف أو احتبس)

متى أسرف العرق على الانسان فينبغي ان يمسح بدنه بدهن ورد قد خلط معه عفص مدقوق ناعما أو يمسح بدهن آلاس قد خلط به شيء من الجسين أو الاسفيداج أو يطلى البدن بالطين الارمني والمرداسنج المربى بالورد المسحوق بماء الورد أو بالشب الاحمر مدقوقا ناعما مبلولا بماء الآس أو بماء لف الكرم أو يطلى بالمرداسنج والعفص المسحوق ناعما بدهن الآس أو بدهن السفرجل (صفة دهن السفرجل) يؤخذ سفرجل طيب الرائحة فيه قبض وورد السفرجل من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسة أرطال ماء ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى الربع ويصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل فان احتبس العرق والافيستفرغ عن البدن بالادواء المسهلة كالمطبوخ ليجذب المادة من ظاهر البدن الى باطنه واما متى احتبس العرق ولم يدر فينبغي ان ينظر الى السبب في احتباسه ما هو فان كان من استحصاق المسام فينبغي ان يتطل على البدن الماء الحار المغلى فيه الشبث والبابونج والبرنجاسف في الحمام وينشر على البدن البورق الاحمر مدقوقا ناعما ويداك به بالايدي والمناديل ويدهنه بدهن البابونج مفردا أو مع شيء من الفلفل أو تداك بدهن الغار أو دهن الشبث ويمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء وان كان احتباس العرق بسبب ملاقاة السمائم وتجفيفها للبدن فينبغي ان يدخل صاحبه الحمام الاوسط ويتطل عليه الماء العذب الحار ويمرخ بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الدلك اللين وان كان احتباسه بسبب اخلاط لزجة فينبغي ان تستفرغ الابدان بالادوية المنقية للبلغم والرطوبة اللزجة ثم تستعمل الادوية المدرة للعرق واذ قد ذكرنا الآن مداواة العلل العامة لظاهر البدن فلنشرع الآن في مداواة العلل الخاصة بظاهر كل واحد من الاعضاء ونبتدأ من ذلك بالعلل العارضة للراس والوجه

(بيان الادوية المنبتة للشعر المطولة له والمسبطة له)

طبيخ نبات السمسم يطول الشعر ويحسنه ونقيع حب السمسم بقشره يطول الشعر اذا غسل به الرأس واذا جفف ورق السمسم وسحق وخلط بدهن الآس وغلف به الرأس طول الشعر وكذلك دهن زهر الحناء يطول شعور النساء ويحسنها وكذلك غسل الرأس بماء السلق يطول الشعر وكذلك الحولان يحسن الشعر ويسبطه اذا حشي في الرأس وأصول الشعر وكذلك بزر قطونا اذا غسل به الرأس حسن الشعر ومنع من تشققه وكذلك

(الباب الثانى عشر فى مداواة العلل الخاصة بسطح البدن وكل واحد من الاعضاء وأولا فى داء الثعلب وتساقط الشعر)

قد قلنا فى غير هذا الموضع ان من العلل العارضة فى سطح البدن ما يخص عضوا دون عضو فمنها ما يخص الرأس وهو داء الثعلب وداء الحية والسعفة والحزاز ومنها ما يخص الوجه وهى الكلف والنمش والخيلان ومنها ما يخص الاصابع وهى الداحس وانتفاخ الاصابع العارض فى الشتاء ومنها ما يخص اليدين والمعصمين والرجلين وهى العرق المديني ومنها ما يخص الساق وهى داء الفيل والدوالى ومنها ما يخص الكعبين والقدمين وهى الشقاق ومنها ما يخص القدمين وهى عقر الخلف ومنها ما يخص الاظفار وهى تقوسها ورضها والبرص العارض فيها ونحن نبتدئ أولا بمداواة الثعلب (فى داء الثعلب) ينبغى ان ينظر أولا فان كان داء الثعلب حدوثه من قبل الدم فافصد صاحبه فى القيفال وأخرج له من الدم بمقدار الحاجة وان كان من البلغم فينبغى بدئه بحب الابارح وحب القوقايا وحب الصبر والادوية المركبة من التربد وشحم الحنظل والصبر والغاريقون والملح النفطى وما يجرى هذا المجرى وان كان الزمان شتاء فاعطه ابارج اللوغاذيا وابارج جالينوس وغرغره بالخردل والميويزج وأصل الكبر مع السكنجبين المعمول بخل العنصل وسائر الغرغرات التى يغرغر بها أصحاب اللقوة تفعل ذلك مرارا كثيرة وجنبه الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة السمك والالبان ولحوم الحملان الصغار وما يجرى هذا المجرى وان كان حدوثه من قبل السوداء فأسهله بحب الاسطوخودس والاصطمحيقون والافطبوخ الافتيمون وابارج روفس وابارج اركاغانس والادوية التى يقع فيها الخربق الاسود والغاريقون والافتيمون وما يجرى هذا المجرى مما يخرج السوداء وجنبه الاغذية المولدة للسوداء بمنزلة لحوم البقر والجزر وكبار المعز والنمكسود والعدس والكرنب وسائر التدبير المولد للسوداء وان كان حدوثه عن الصفراء فلينقص بدنه بمطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين والصبر والستمونيا وما يجرى هذا المجرى وامنعه من التدبير المولد للصفراء فاذا انقصت البدن ونقيت الرأس فأقبل على علاج سقوط شعر الرأس وأول ما تفعل من ذلك ان تحلق الرأس بخرقة خشنة حتى يحمر فان لم يحمر الموضع فانه عسر البرء فاذا احمر فاشرط الموضع شرطات كثيرة واطل عليه نوما مسحوقا وان كانت العلة من البلغم فبالحبة الخضراء المحرقة أو بالعنصل أو قشور البندق المحرقة أو لوزمر أو حب البان أو حب المحلب المحرق واطله أيضا بالفربيون المدقوق ناعما مع دهن البان أو الزفت المداف بدهن البان أو دهن الاترج أو يحرق الشيح الارمنى ويدقه ناعما ويخلطه بدهن الاترج أو دهن البان أو دهن الزنبق ويطلى به الموضع ثم يغسل الرأس بماء السلق والبورق ومما ينتفع به أيضا فى هذا شحم الدب أو شحم الذئب أو شحم الضبع أو شحم الاسد وأجوده ما كان عتيقا اذا سحقت بالخل وطلى بها الرأس وخرء الفار اذا دق ناعما وسحق مع الزيت وطلى به ينفع من ذلك وقشور أصل القصب مع اللوز المر محرقين مسحوقين بخل خمر نافع من ذلك (صفة طلا لداء الثعلب) يؤخذ زبد البحر خمسة دراهم بورق وخردل وكبريت أصفر وتافيا وفربيون من كل واحد درهمين ميويزج وذاريح من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بزيت

ويطلى

دهن الآس ينبت الشعر ويطوله وهو من أعظم الادوية له وكذلك جوز السرو اذا دق بعد احراقه وخلط بالزيت ودهن به الرأس مرارا أنبت الشعر وطوله وكذلك ورق الشمش اذا غسل به الشعر طوله وحسنه وسيأتى فى خاتمة الكتاب ان من وقع شعر رأسه وحواجبه واكل الفجل مدة أربعة أشهر عاد اليه شعره

(بيان الادوية المانعة من سقوط الشعر)

دهن الآس واللاذن يمسك الشعر المتساقط وكذلك عصير الكرنب يمنع الشعر أن يتساقط لاسيما

ويطلى به الموضع ومتى استعملت هذه الادوية وعرض للموضع احتراق وتنفط فاغسل الدواء واطل عليه دهن ورد واسفيذاج وشحم البط والدجاج واذا سكن فعاود الدواء وان كانت العلة من قبل الصفراء فاطل الموضع بالشيح الارمني وزبد البحر والحضض والشعير المحرق المسحوق مع دهن الآس أو دهن الخلاف ثم اغسل الرأس بالخطمى والنخالة وماء الخلاف وان كانت العلة من قبل السوداء فاطل الموضع بالعاقرقرحا والميويزج المحرق أو مرارة البقر ومرارة الذئب ويغسل بماء الحلبة المطبوخة أو بماء بزر الكتان واطله أيضا بالنافيسيا ودهن الناردين بعد ان تدلكه بيصل خربق أو ثوم أو يؤخذ لوزمر وقشور البندق محرقين وبورق أرمني أجزاء سواء يجعن بدهن الغار ويطلى به ويقال ان رؤس الذباب اذا دلك بها داء الثعلب انبتت الشعر (صفة دواء ينبت الشعر في داء الثعلب) يؤخذ زراريح ثلاثة دراهم بعد ان تقطع رؤسها وأجنحتها ويدق ناعما ويجعن بدهن بان ويلقى عليه شئ من مسك ويستعمل * (في داء الحية) * وأما داء الحية فان علاجه مثل علاج داء الثعلب وأما تساقط الشعر وانتثاره فما كان منه من تخلخل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذاء فالتدبير الموافق له استعمال الاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد بمنزلة الخبز الخشكار الفتي ولحم الحولي من الضأن والماعز ولحوم الدجاج وصغار البيض الغير شت والسمك الرضراضي والشراب الريحاني بمقدار معتدل ودخول الحمام والاغتسال بالماء العذب المعتدل الحرارة ويغسل الرأس بالخطمى الابيض والبزرقطونا وورق الخلاف ويدهن بدهن النيلوفر والبنفسج ويشم البنفسج الطري والنيلوفر والخلاف وأما ما كان من سقوط الشعر عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المسددة له فعلاجه يكون بدخول الحمام وبضرل اللبث فيه ودلك الرأس احيانا بالملح واحيانا بالشيح الارمني والقيصوم وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر ولا يقرب شيأ من الادهان وان يتدبر بالتدبير المسخن ويقلل من الغذاء ويلقى في أغذيته التوابل الحارة كالكراويا والدارصيني والفلفل وشرب الشراب العتيق القليل المزاج وأما ما كان من سقوط الشعر بعقب مرض حار فينبغي ان يستعمل معه التدبير المرطب كالزيادة في الغذاء وأكل لحوم الحملان والجداء والسمك والفاكهة الرطبة والالبان والدعة والراحة ودخول الحمام من غير ابطاء وصب الماء العذب الفاتر على الرأس ويدهنه بدهن الآس فانه يقوى الشعر وكذلك الدهن المطبوخ بالاملج واذا ابتدأ الشعر ينبت فاحلقه بالموسى والنورة وادلكه بخرقة كان خشنة في كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه برشاوشان وبابونج وآس (صفة دهن الاملج) يؤخذ املج رطل ويصب عليه أربعة ارطال ماء ويترك يوما وليلة ثم يغلى عليه غلية جيدة ويصب عليه رطل دهن خل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويذوب فيه شئ من لاذن ويرفع في اناء ويستعمل (وأما) تساقط الشعر الذي يكون من السل فلا حيلة فيه لفناء الرطوبة الجيدة التي تكون بها الحياة وكذلك لاسبيل في انبات الشعر في الصلع الطبيعي لان ذلك انما يكون من يبس طبيعي يغلب على مزاج الدماغ وجلدة الرأس والله أعلم

* (الباب الثالث عشر في علاج السعفة والحزاز) *

ان يجعن به حناء وخضب به الرأس فانه يمسك الشعر ويطوله وكذلك خولان هندي يقوي الشعر ويمنع تساقطه وكذلك الزنجبيل يمنع من تساقط الشعر الذي في الرأس واللحية ويقوي أصوله وكذلك من أدمن أكل الفجل وكان قد تمعط شعره عاد اليه وكذلك العذبة يغسل تمنع من تساقط شعر الرأس أكلا وكذلك فاغية الحناء ودهن الآس يمنع تساقط الشعر وكذلك السدر يقوي أصول الشعر ويمنع تساقطه

* (بيان الادوية المانعة من نبات الشعر) *

اذا نتف الشعر ثم عمد ببزر

ينبغي لصاحب السعفة ان يحجم النقرة وان كان ممن يمكن فيه الفصد فليفصد القيفال وكذلك ان كان ممكنا ان يشرب فليسق المطبوخ بالشاهترج والهليلج الكابلي والاسود وليحم من اللحمان والحلواء ويدبر بالاشياء الملطفة ويغذى بالعدسية بلحوم الطير ما خف منها ولطف وبالسمك الرضراضي ويطلى بعد ذلك بقرص السعفة وهذه (صفته) يؤخذ عروق مطحونة ولوز مر مدقوقا ناعما من كل واحد جزء مقل جزآن ينقع المقل في خل خمر يوما وليلة ويسحق في الهاون ناعما وتلقى عليه العروق واللوز المر ويعجن ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل في وقت الحاجة مدقوقا مجونا بماء الهند باوخل خمر ودهن ورد ويطلى أيضا بهذا الطلاء نافع من السعفة (وصفته) يؤخذ زراوند طويل وراتينج وجلنار وافاقيا من كل واحد جزء يدق ويخل ويسحق في الهاون بشئ من دهن ورد وخل خمر ويستعمل (صفة أخرى) يدهن الرأس بدهن خل وينشر عليه ورق السوسن الاسمانجوني (صفة أخرى) يؤخذ عفص أخضر وآس يابس من كل واحد جزء يدق ناعما ويخل بحرير ويذوب له شمع درهمين ونصف وثلاثة في الصيف بورق عشرة دراهم يربى بشيرج ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل عند الحاجة فانها مجربة تصلح للابدان اللينة (فاما) متى كان البدن صلبا خشنا فليستعمل معه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ مرداسنج وعفص واقاقيا وجلنار وورق السوسن وورق الدفلا وورق الحناء واقماع الرمان الحامض ورراتينج وقنبيل وعروق واقليميا النضة وخبث الفضة بالسوية يدق الجميع ناعما ويخل بحرير ويربى في الهاون عند الحاجة (أخرى له) املج وزاج محرقين وعفص وعروق وخبث الفضة وزراوند طويل ومر وتراب الزئبق من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويربى بدهن ورد وخل خمر في الهاون ويطلى به السعفة الكثيرة الرطوبة والتي في الابدان الصلبة (صفة أخرى) يؤخذ طين سباكين النضة فيدق ناعما ويعجن بدهن ورد جيد ويطلى به الرأس بعد ان يحلق بالنورة (صفة أخرى لحالينوس) يؤخذ قرطاس محرق واسرب محرق مغسول ولنزروت من كل واحد أوقية كبريت أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويستعمل والقرطاس المحرق اذا عجن بخل وطليت به السعفة أبراها (صفة أخرى) يؤخذ خزف التنور وذرق الحمام وملح جريش من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع (صفة أخرى) اذا اخذت من الخزف الاخضر لاسيما الشيوخ التي قد استعملت فيدقها ناعما ومن دخان التنور وعجنته ببول صبي لم يحتلم وطليت به طشت صفر وكبيته على بلوعة يوما وليلة ثم كشطته منه وعجنته بدهن ورد وطليت به الموضع نفع فان انجبت هذه الادوية والا فافصد صاحبها من العرقين اللذين خلف الاذنين واطل الرأس بالدم الذي يخرج منها وان كانت السعفة بيضاء ينتشر منها قشور بيض فينبغي ان يدبر صاحبها بالاغذية المرطبة ويسعط بدهن لوز حلو ودهن حب القرع أو دهن بنفسج جيد ويدهن الرأس ايضا بهذه الادهان فان كانت السعفة صلبة فيجب ان يحكها بالحديد حتى يخرج منها الدم ويطليها بالقلد فيون مع الخل ثم من بعد ذلك بالمرهم الاحمر ويسعط صاحبها بماء السرطان المدقوق مع دهن النيلوفر وان حدثت السعفة في الوجه فينبغي ان تاخذ من الصبر الاسقطري جزأ ومن المرداسنج نصف جزء ويسحق

شوكران منع نباته وتسميه العامة الزوكران وله حب يشبه العناب لكنه أصفر مر يوجد بغيطان التين ينوا حي برشوم وغيرها واذا طحن الباقلا بتشره وبجن بماء وضمد به موضع الشعر المتوف مرارا منع نباته ومثله بيض الحل اذا سحق بالماء وطلى به موضع الشعر المتوف مرارا منع نباته ولم يعد يطلع وكذلك دم الضفدع اذا نتف الشعر والطخ به موضع النتف لم يعد يطلع بعد ذلك وكذلك دقيق الترمس اذا عجن وضمد به مكان الشعر المتوف لم يعد ينبت فيه شعر

في الهاون بدهن ورد وخل يسير وان كانت السعفة التي في الوجه يابسة فاطلها بالطين الارمني والكافور والزعفران مجبولا بخل خمر وماء الورد فانه نافع في مداواة الحزاز واما الحزاز فينبغي ان ينقي بدن صاحبه ان كان ممتلئا بالمطبوخ المقوي بالياريج وان كان البدن نقيا فاقصد لتنقية الرأس بحب الاياريج وحب الصبر وحب الذهب وما يجري هذا المجرى ومن بعد ذلك ينبغي ان يغسل الرأس بالخطمي الابيض وماء السلق والبورق وماء الحمص والباقلا المدقوق وورق السمسم ويغسل الرأس كل ثلاثة ايام بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ دقيق الحمص أربعين درهما دقيق الحلبة وبورق الجير وتخالة وزجاج ابيض مدقوق وخردل من كل واحد ثمانية دراهم خطمي ستة دراهم يعجن بخل خمر ممزوج بماء ويغسل به الراس ويدمن حلق الرأس ودهنه بدهن ورد ويسير من خل فانه يزيله ومرارة الثور وقيموليا معجون بخل خمر نافع من الحزاز والله تعالى اعلم

(الباب الرابع عشر في علاج من عظم رأسه من تفرق الشؤن)

انه لما كان هذا المرض حدوثه من ريح ورطوبات غليظة احتيج فيه الى ما يلطف ويحلل ومما يصلح لذلك ان يؤخذ حب الرشاد ويضرب بالماء ويجعل على خرقة ويضمد به الرأس في الموضع الذي فيه العظم فانه نافع وان اخذ عروق الصباغين وسحقها ناعما وعجنها بدهن اللوز المر وطليت به المواضع ثلاث مرات نفع منفعة بينة والسعوط بمرارة كركي ومرارة ذئب ومسك وعود هندي وسكر طبرزد بالسوية مدقوق ناعما ويسعط منه بمثل العدسة بماء المرزنجوش (سعوط آخر) يؤخذ عود هندي ومر وصبر وزبد البحر وفستق وصنوبر ومسك وعنبر من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يعجن بدهن زنبق ويتخذ منه حب مثل العدس ويسعط منه بحبة اول يوم من الشهر وحبة في الوسط من الشهر وحبة في آخر الشهر فانه ينفع منفعة بينة (سعوط للكندي) نافع من ذلك يؤخذ مرارة الكركي ومرارة النسر ومرارة شبوط وزعفران وجندبادستر وعيدان الحناء وبسباسة من كل واحد جزء سكر طبرزد جزءين يدق ويخلل بحريرة ويعجن بماء البزرقطونا الرطب ويجعل حبا مثل العدس ويجفف في الظل ويسعط منه في الشهر ثلاثة أيام في كل يوم بحبة بماء بارد ويقدر الرأس بخيط من يوم ينقص الهلال ويوم يهل فانه يكون قد نقص ثم اسعطه على ذلك المثال فانه يعود الى حاله وأما الورم الذي يكون فوق القحف تحت الجلد فعلاجه ان يؤخذ قشور الرمان وجوز السرو يدقان ويخلطان بخل ويلزم الموضع ويشد فانه يفني تلك الرطوبة ويطيب الموضع والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب الخامس عشر في علاج الكلف والنمش والآثار في الوجه والنوتة التي تكون في الوجه والشقاق)

أما الكلف والنمش فقد ذكرنا ان حدوثهما من بخار الدم المحترق ولذلك ينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد القيفال ويشرب الدواء المسهل للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ الافتيمون والفاريقون وشرب ماء الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الهليلج الهندي والكابلي

وكذلك دهن الخشخاش اذا دهن به موضع النتف مرارا لم يعد ينبت فيه شعر وكذلك الزرنيخ الاحمر اذا سحق كالغبار وعجن بعصارة ورق الزرنيخ الاخضر وطلخ به مكان الشعر الذي نتف لم يعد اليه الشعر وكذلك بزر الخشخاش اذا سحق ناعما كالغبار بخل وزيت حتى صار كالمرهم وطلي به مكان الشعر بعد النتف مرارا فانه لا يعود يطلع فيه شعر وكذلك مرارة ما عز ونشادر اذا طلخ به المكان الذي نتف منه الشعر مرارا فانه لا يعود ينبت فيه الشعر أبدا

والسفايح والملح النفطى وماشاكل ذلك ويحتمى من الاغذية القوية الحرارة المولدة للسوداء ويعتمد على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل واذا فعل ذلك فليطل الوجه بهذه الاطلية التى أصفها (صفة دواء للكلف والنمش) يؤخذ بزر البطيخ وقشور أصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل والجرجير والكندس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفجل ويطلى به الكلف بالليل ومن الغد يغسل بماء النخالة (صفة أخرى للكلف) يؤخذ اشنان مربى ببزر البطيخ عشرة دراهم قشور البيض وشيح محرق من كل واحد ثلاثة دراهم دقيق الباقلا ودقيق العدس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه ومتى كان الكلف غليظا فينبغى ان يطلى بهذا الطلاء (وصفته) خرء العصافير ودقيق الشعير من كل واحد جزء يدق و ينخل فى وقت الحاجة ويعجن بماء عنب الثعلب ويجفف فى الظل ويداف فى وقت الحاجة بماء ويطلى به (صفة للكلف الغليظ) يؤخذ خردل فيدق ناعما ويعجن بشيرج التين ويطلى به الوجه فان احترق الموضع فألق على الموضع كثيرا محلولا بلبن حليب ويغسل بماء النخالة فاذا اسكن فاعد عليه الدواء واحذر ان يتقرح الوجه (صفة أخرى) يؤخذ حب الحلب وحب البان ولوز مر مقشر وترمس وعنزروت وبزر الفجل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بماء العصفر (صفة أخرى للكلف الغليظ) للفل وقسط مر ولوز مر وتراب الزئبق وبورق واصل السوسن الاسمانجونى وكندس وبزر الفجل من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وماء ويطلى على الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء قد اغلى فيه برشاوشان ونخالة (صفة للكلف) يؤخذ لوز حلو مقشر من قشره ويسحق ناعما ويقتل به الزئبق ويطلى به الوجه * (فى النمش) * وأما النمش والبرش فان أطليته قريبة من هذه الاطلية (صفة طلاء للبرش والنمش) يؤخذ لوز مقشر وعدس يدق ناعما ويعجن بماء طبيخ التين ويطلى به الوجه وان كان غليظا فيطلى بالخردل المدقوق المعجون بماء التين (صفة اخرى) يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى جزء وزرق العصافير جزءين قسط مر ثلاثة اجزاء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ممزوج بماء ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة (صفة للبرش الغليظ) يؤخذ زرنيخ أصفر جزءين كندس جزأ يدق ويعجن برائب ابن البقر ويطلى به الوجه وينبغى لصاحب ذلك ان يدمن اكباب الوجه على الماء الحار * (فى الشقاق فى الوجه) * وأما الشقاق فى الوجه فيؤخذ له شمع أبيض ودهن بنفسج ويذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوق ويطلى به الوجه (صفة أخرى) يؤخذ شمع أصفر وزوفا رطب وشحم البط ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل تدق الادوية وتذاب بالشمع والشحم بالدهن وتطرح عليه الادوية اليابسة وتدعك فى الهاون ويطلى الشقاق غدوة وعشية بعد أن يغسل الوجه بماء فاتر ويدخل الحمام ويغتسل بماء نخالة الحوارى أو يؤخذ عكر الزيت ويذوب فيه شئ من الزفت ويطلى به الوجه أو يؤخذ شحم البط وعكر الزيت وعلك البطم يذوب الجميع ويطلى به الوجه والشقفة اذا عرض بها الشقاق ويؤخذ قرن ايل محرق فيدق ناعما ويعجن بشحم عنزو يطلى به الشقاق * (فى البثور العدسية) * واما البثور التى كالعدس تعرض فى الوجه فينبغى ان تلين بالشمع والدهن ولعاب بزر الكتان ثم يطلى بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ صمغ وبورق وكندس وكبريت أصفر أجزاء سواء يدق ناعما

(بيان الادوية المسرعة بنبات شعر اللحية)

بياض العنكبوت اذا طلى به اللحية التى أبطأ طلوعها أسرع طلوعها وكذلك دهن الحنطة ودهن البلسان ودهن الاجر كل منها يسرع نبات شعر اللحية التى أبطأ خروجها لاسيما بدهن البان وكذلك الشيح اذا أحرق وخلط بزيت عتيق ودهن بان أسرع نبات اللحية طلاء وكذلك دهن الشونيز يسرع نبات شعر اللحية وكذلك دهن مح البيض يسرع نبات شعر اللحية التى أبطأ نباته وكذلك دهن اللوز المر والقرع المر ودهن قثاء الحمار ودهن حب الاترج كل منها يسرع نبات شعر اللحية التى أبطأ نباتها ضمادا

ويعجن بخل ويطلى به على الوجه فان عرضت مع ذلك حكة فليطل بالافيون *(فى آثار القروح)* وأما متى كان فى الوجه آثار غليظة فليطل ببعض الادوية الحادة كالبلادر ودهن لوز مر وغيرهما مما ذكرنا فى الكلف الغليظ *(فى علاج التوتة)* واما التوتة فدواؤها مرهم الزنجار والدواء الحار يوضع على مقدارها فان لم ينجب ذلك فليحك بالعمادين أو بالسكر حكا جيدا حتى يدمى ويستأصل أصلها بالحك حتى يظهر اللحم غائرا ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى يأكل اصلها ويفضى الى اللحم الصحيح الطرى ثم حينئذ تعالجه بالمرهم الاحمر وان لم يكن هناك حرارة فبالمرهم الاسود وغيره من المراهم المنبتة للحم *(فى الاحتراقات فى الوجه)* وأما الاحتراقات فى الوجه فعلاجها اولا يكون بفصد القيفال وتنقية البدن بطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب السنا والشاهترج والهليلج الكابلى والزبيب الخراسانى وشرب ماء الجبن مع السفوف الذى ينقص السوداء (وصفته) يؤخذ هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودس اربعة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم ملح نفطى درهمين يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع نصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر طبرزذ فانه نافع ينقى البدن من السوداء فاذا انقى البدن فارسل على الموضع العلق فانه يمتص جميع ما فيه من الدم المحترق وان أنت حككت الموضع حكا جيدا حتى يتنظف ثم طليت عليه المرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وعالجته بعلاج القروح نفع من ذلك

(الباب السادس عشر فى العلل العارضة فى اليدين والرجلين أولا فى العرق المدنى)

قد قلنا فى غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون فى البلدان الحارة اليابسة ولمن يكثر التعب ولم يكن تلك عادته ولمن يكثر من الاغذية المولدة للكيموس الردى وانه يحدث فى المعصمين والعضدين والفخذين والساقين فاذا رأيت علامات هذه العلة قد ظهرت ورأيت موضعا من العضو قد تنفط فابدأ بتر طيب البدن بالاغذية المحمودة وأكل اللحمان المعتدلة المزاج وتمريخ العضو ودخول الحمام ونطل الماء الحار على موضع العلة ويتوقى أكل البقول الحريفة والكواميخ والسمك المالح والتمور والتمكسود وما اشبه ذلك ويتناول صاحبه من الصبر الاسقطرى فى كل يوم درهما ويطلى الموضع بالصبر فانه يمنعه من الحدوث وأما اذا ظهر فينبغى أن ينظر فان وجد صاحبه تالها واحمى وكانت الطبيعة معتدلة بدأت بفصد الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة فان كانت الطبيعة محتبسة فاسهلها بماء الفاكهة واستعمل مع صاحبه الاشياء المبردة المرطبة بماء الشعير وغيره مما اشبهه وان لم يكن فى البدن حمى وكانت الحرارة فى موضع خروج العرق فينبغى ان يعطى صاحبه نقيع السبرمان الهندبا فاذا ظهر جيدا فينبغى ان يشد ما ظهر منه على قطعة اسرب وتلف عليه ويعقد وكلما خرج منه جزء يلف ويعقد ويمد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع فانه ان انقطع ارتفع الى فوق ودخل الى اللحم واورث ورما وعفنا وقرحا ولذلك ينبغى ان يدارى ويمد قليلا قليلا حتى يخرج كله ولا يبقى فى البدن منه شئ ويضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ شمع ربع رطل شيرج رطل مرداسنج ورماد القصب من كل واحد ثلاثة دراهم زبرة درهم يذوب الشمع مع الشيرج ويلقى

(بيان الادوية المانعة من الشيب)

اذا اقتصح كل يوم بالاملج حبس الشيب وكذلك شرب الاسطوخودس كل يوم واقتماحه بالسكر يبطئ بالشيب وكذلك النسرين اذا جفف وسحق وشرب منه وزن درهم أياما كثيرة منع حدوث الشيب وكذلك اذا جعل فى الرأس منه كل يوم اربع مثاقيل منع حدوث الشيب وكذلك دهن القسط ودهن الفستق اذا اكتحل من الادهان بهما منع حدوث الشيب وكذلك جوز السرو من أكثر

عليه الادوية ويصير مرهما ويطلى به الموضع ويضمد أيضا ببزر قطونا ودهن بنفسج فان ذلك يعين على خروجه واحذران ينقطع فان انقطع فينبغى ان يبط بطابا الطول الى الناحية التى يجىء منها العرق حتى يتفرغ كل ماهنالك من مادة ويوضع فيه السمن والقطن الخلق حتى يتعفن ويأكل كل مابقى منه ويعالج بما ينبت اللحم *(فى الدوالى)* فاما الدوالى فانه لما كان حدوثها من كثرة تعب الرجلين بمنزلة الحمل الثقيل والعدو ومن الادمان على تناول الاغذية المولدة للسوداء أوجب لذلك ان يستعمل صاحب هذه العلة الدعة والراحة وقلة اتعاب الرجلين والتدبير المعتدل المولد للدم الجيد والكيموس المحمود وتنقية البدن بالادوية المسهلة للسوداء وفصد الباسليق وفصد الدوالى واخراج شئ صالح من الدم والاستحمام بالماء العذب *(فى البلخية)* فاما البلخية فليس لها علاج غير القطن الخلق والاشتان فقط بالماء العذب والصواب ان يترك علاجها *(فى داء الفيل)* وأما داء الفيل فانه مرض سوداوى وهو من الامراض العسرة البرء وانما يدرك فى اول امره لم يخبج فيه العلاج وينبغى ان يدبر صاحبه بتدبير أصحاب الدوالى من استعمال الدعة والراحة وترك استعمال الاغذية الغليظة المولدة للسوداء واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس وتنقية البدن من السوداء بشرب حب الصبر أو نقيعه أو شرب ماء الجبن وحب السورنجان جيد فى هذا الباب ولذلك التى نافع لهم والطلى بالصبر والاقاقيا والزامك والمزو عصارة لحية التيس ويدام الطلاء عليه ويشد الساق ويربط من أسفل الى فوق بالعصائب القوية والتكك العريضة من موضع الكعب الى حد الركبة فاذا تم ادى بها الزمان يضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر الكرنب ورماد الكرم وترمس ونطرون وبعر المعز ودقيق الحلبة وسكبينج من كل واحد جزء ويحل السكبينج بماء الكرنب وماء الرطبة ويعجن به الادوية مدقوقة مخبولة ويضمد به ويغير فى كل ثلاثة أيام فانه يحلله تحليلا قويا

(الباب السابع عشر فى الشقاق العارض للكفين والقدمين والرجلين وعقر الخف والتفاخ الاصابع)

متى عرض الشقاق للكفين والقدمين فينبغى ان تعليه بالزفت والقطران وتأخذ عكر الزيت فتطبخه بيصل الغار وتدهن به الموضع أو تأخذ علك البطم وتطبخه بالزيت وتطلى به الشقاق واطل على شقاق اليدين بطحين البنفسج غدوة وعشية فانه نافع جدا واسق صاحب الشقاق كل يوم أوقيتين شيرجا قدر اسبوع وغذه بالاكارع من مقادم الحملان وغير ذلك من الاغذية المرطبة واسقه مطبوخ الافتيمون واشقاق الرجلين يخضب بالحناء مجبونا معه حلبة مدقوقة ناعما فانه ينتفع به *(فى الشقاق فى العقب)* يؤخذ شحم الماعز يذوب ويلقى عليه عفص مسحوق ناعما ويدعك به فى الهاون جيدا حتى يستوى ويحشى به الشقاق الذى فى العقب وان اخذت شيأ من القنة وخلطته بدهن الاكارع وطبخت ذلك حتى يثخن وطليت به الشقاق نفع وأيضا الدهن المعمول من السندروس نافع فى هذا الباب منفعة جيدة والكبريت والعفص اذا دقا ناعما وخلطا بشمع ودهن بنفسج نفع ومخ ساق البقر اذا ذوب مع الشمع ودهن البنفسج وخلط به شئ من المرداسنج نفع من الشقاق *(فى السعج العارض من الركوب)* يطلى الموضع

غسل رأسه ولحيته بطبيخه منع حدوث الشيب

(علاج الحصبا وهى تشقق الشعر)

اذا غسل رأسه ولحيته بطبيخ ورق السمسم أو بورقه مجففا مدقوقا نفع من الحصبا وكذا بزر قطونا ودهن شيح يحشى به الرأس فى الحمام ويبقى ساعتين ثم يغسل فانه يمنع من الحصبا وكذلك لعاب زهر البنفسج ينفع من الحصبا وهو تشقق اطراف الشعر

(علاج الفرطسة وهى ذهاب شعر الرأس جملة)

دهن لوز يدهن به الفرطسة كل يوم بكرة وعشية مدة

بمرداسنج محلول بماء ورد أو يطلى بطين ارمنى بماء ورد أو يطلى بدهن الورد وينثر عليه الورد المطحون والآس المدقوق ناعما *(فى عقر الخف) *واما عقر الخف فيعالجه بان يؤخذ جلد من اسفل خف خلق فيحرقه ويدقه وينثره على العقر فانه يمنعه من ان يرم وان اخذت رئة ماعز ورئة خنزير واحرقتهما وذرتهما على العقر انتفع به واذا سكن الوجع فألزمه العفص المحرق المدقوق وتطلبه بالاقاقيا المدقوق المعجون بالخل *(فى علاج الداحس) *فاما الداحس فدواؤه الفصد ان امكن لانه ورم حار وان يلزم بزرقطونا مبلولا بماء وشيأ يسيرا من خل فانه يسكن الوجع وينبغى ان يبرد البزرقطونا بالثلج وبغيره اذا حمى فان سكن الوجع والضربان والا فألزمه بعض الادوية التى تنضج بمنزلة بزر المرو بزر الكتان ويلقى فوق ذلك خرقة كتان مطلية ببزرقطونا فان انفجر والا فافتح الموضع برأس المبضع واعصره حتى يخرج مافيه فانه يسكن الوجع من ساعته والزمه حينئذ المرهم الاحمر أو مرهم الاسفيداج أو العدس المطبوخ بالماء والورد اليابس وقد ينفع الداحس ان يسحق الكندر ويوضع عليه أو يضمد بالعفص وقشور الرمان الحامض ويوبال النحاس والتين اليابس المحرق من كل واحد جزء ويسحق ويخلط بعسل ويضمد به على خرقة ويشد فان رأيت الموضع قد حمى فألزمه التدبير الذى ذكرناه اولا فان اشتد وجعه ولم يسكن فأطله بالمنج والافيون والخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزرقطونا وقد ذكرنا بقراط فى المقالة الثانية عشر من ابذيميا انه ينبغى ان يعالج الداحس بالعفص الاخضر المطبوخ بالعسل اذا طلى عليه نفع *(فى التفاخ مع الحكة) *أما التفاخ الاصابع العارض فى الشتاء فعلاجه النخالة المطبوخة بماء البحر اذا وضعت اليدين والرجلين فيه وان ضمدت الاصابع بالعدس المقشر المسحوق نفع والماء المغلى فيه التين والكرنب والعدس بقشره اذا طل على اليد والرجل والماء المطبوخ فيه الكرنب والعدس بقشره والترمس والسلق والسلجم وان اخذت التين اليابس وطبخته بالشراب وسحقته ناعما وصببت عليه شيأ من الزيت وضمدت به الاصابع نفع فان لم ينجب فاطل عليه شيأ من الماء المطبوخ فيه المنج فان صار لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فاشرطها وضمدها بالعدس المطبوخ *(فى برص الاظفار) *اذا برصت الاظفار فعالجها بأن تأخذ كبريتا وزرنيخا احمر وتدقهما ناعما وتجنهما بخل وتطلى على الظفر أو تأخذ من الدبق والزرنيخ من كل واحد جزأ ومن الذاريح ربع جزء ونشا نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويوضع على الظفر أو يؤخذ بزر كتان وحلبة ويعجنان بسكنجبين ويطلى عليه نافع *(فى تعقف الاظفار) *تدهن بدهن ينفسج مذاب فيه شمع او يلزم مرهم الدياخيلون محلولا بدهن بنفسج ودهن لوز ويضمد الظفر بصطكى محلول بدهن البان معجون به زيب منزوع الحجم *(فى رض الاظفار) *متى عرض للظفر من ضربة أو عضة أو غير ذلك ان يرتض فينبغى ان تأخذ ورق الآس وورق الرمان فيدقان ناعما ويلقى عليهما شئ من ماء الرمان ويسحقان ناعما ويضمد بهما الظفر أو يضمد بدقيق حنطة معجون بزيت أو يؤخذ شئ من الكبريت فيدق ناعما ويعجن بشحم المعز ويلزم الظفر (واما لمثرة) فدواؤها ان يبال عليها دفعات وتشد بخرقة فان فسد الظفر وأردت قلعه فضمده بمرهم الدياخيلون حتى يلين ثم اطله بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ زرنيخ

ثلاثين يوما وكل خمسة أيام يخلط دهن اللوز بالماء ويحشى به رأس المريض طول الليل وبكرة يعبر الى الحمام فانه يبرأ وكذلك سائر البرص اذا جفف وسحق وطلى على القرطسة مخلوطا بزيت طيب اذهبها وكذلك الثب والسذاب يابسين مسحوقين يضمد بهما الرأس طول الليل ويغسل من بكرة النهار فانه يذهب القرطسة

(علاج القمل والصيبان والقمقام)

الاكثار من اكل الفجل يولد القمل * لبن اللبلاب اذا طلح به الشعر قتل القمل

أحمر وأصفر وجاوشير يدق ناعما ويدعك في الهاون بدهن لوز مر وزيت فانه يقلعه وان أنت أخذت الزفت وذوبته بزيت والقيت عليه شيأ من زرنيخ احمر وكبريت مدقوقين ناعما وضمدت به الظفر قلعه

(الباب الثامن عشر في مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن عن أسباب من خارج وأولا في مداواة الجراحات والقروح)

واذ قد ذكرنا مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن عن أسباب من داخل البدن فنحن ذاكرون في هذا الموضع مداواة العلل العارضة لظاهر البدن عن أسباب من خارج (فنقول) هذه الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير متنفسة بمنزلة قطع السيف وغيره واما ان تكون عن اجسام متنفسة بمنزلة لدغ الهوام ونهش السباع ولكن نبدأ أولا بما كان حدوثه من أجسام غير متنفسة وهي الجراحات والقروح (فنقول) ان من الجراحات ما تكون بسيطة ومنها مركبة والجراحات البسيطة اما ان تكون شقا واما ان تكون غائرة ونحن نبتدئ أولا بمداواة الجراحات البسيطة (فنقول) انه متى كانت الجراحة شقا من غير غور وهي طرية بدمها فعلاجها ان تضم شفتيها وتجمعهما وتحذر أن يقع فيما بين الشفتين شئ يجاس بمنزلة الغبار والشعر والدهن وترفدها بأربع رفائد رفادتين عن جنبي الجرح من كل جانب واحدة ورفادتين من فوق وأسفل وتشدها فان كانت شفة الجرح قد انفرجت كل واحدة منهما الى وراء فانبغي ان تبتدي بالرباط من الجهتين جميعا حتى تردهما الى الوسط وان كانت احدى الشفتين قد وقعت الى جانب فينبغي ان تبتدي بالرباط من ذلك الجانب الذي مالت الشفة اليه حتى تردها الى الشفة الاخرى وان كانت الشفتان لا يجتمعان ولا ينضمان فينبغي ان تستعمل الخياطة واكثر ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحة في عرض البدن ومتى حميت الجراحة فلا توضع على الرفائد الصندل اليابس فان الصندل المبلول اذا شد على العضو حمى العضو ويطلى ما يلي الموضع بالورد والصندلين وماء الهندبا والكزبرة وما اشبه ذلك من الاشياء التي تمنع من انصباب المواد وأما متى صادفت الجراحات في اليوم الثاني والثالث وهي طرية لم تفتح بعد الا انها ليست بدمها فينبغي ان تحك الشفتين برأس المحرس للعرض حتى تدمى ثم تجمعهما وتلقى عليهما الرفائد كما وصفنا وتبرأ هذه الجراحات اعني البسيطة بالرباط فقط من يوم الى ثلاثة ايام من غير ان يحتاج الى مداواة وان كانت الجراحة عظيمة من غير غور فينبغي ان يذر عليها هذا الذرور ثم يضم شفتيها ويشدها (وهذه صفة الذرور) يؤخذ عنزروت درهمين صبر درهم مر نصف درهم أفيون راشياف ماميثا من كل واحد درهم زعفران دانق دم الاخوين وكندر من كل واحد نصف درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة وأما متى كانت الجراحة ليس لها غور وقد سقط منها شئ من اللحم فليس يمكن ان تنضم أجزاؤها الى القعر لانه لا بد من ان يبقى فيها فضاء وهذا الفضاء يحتاج الى ان يملأ لحما وذلك يكون بالادوية التي معها يبس وجلاء يجفف يبسها الرطوبة المجتمعة في القرحة التي تمنع من انبات اللحم وتنقي جلاؤها الوسخ الذي يكون فيها وذلك ان كل قرحة لا بد من ان يجتمع فيها الرطوبة والوسخ لان

والصبيان وكذلك اذا غسل البدن بماء الطرفاء قتل القمل والصبيان وكذلك ماء طبيخ ورقه ورماد خشبه يقتل القمل والصبيان وكذلك المية الساذلة تقتل القمل والصبيان وكذلك عصير النمام يقتل القمل والصبيان وكذلك عصارة الساق اذا غسل بها الرأس قتلت القمل والصبيان وكذلك مرارة العجل بعسل تقتل القمل والصبيان وكذلك الزئبق المقتول بزيت يقتل القمل والصبيان مجرب وكذلك الزرنيخ الاصفر يقتل القمل والصبيان

الفضول التى تجتمع فى الاعضاء من فضل غذائها تدفعها الطبيعة دائما وتخرجها من المسام
الى الجلد فما كان منها لطيفا ينفش ويخرج خروجا غير محسوس وما كان غليظا خرج منه الوسخ
الذى يكون على الجلد وهاتان الفضلتان تبقيان فى القرحة لضعف العضو عن اخراجهما
والفضل اللطيف الرقيق يكون منه الصديد والفضل الغليظ يقال له الوسخ ولذلك صارت
القرحة تحتاج فى مداواتها الى ادوية تجفف وتغسل وتجلو باعتدال معا اما التجفيف فسبب
الصديد وأما الجلاء والغسل فسبب الوسخ وليس ينبغى ان يكون الدواء شديد التجفيف لئلا
تجف القرحة ويمنعها من انبات اللحم لكن ينبغى ان يكون تجفيفها بمقدار ما فى القرحة من
الصديد والوسخ ومما ينفعل ذلك باعتدال الكندر والصبر والزراوند واصول السوسن
الاسمانجونى واقليميا الفضة والتوتيا أجزاء سواء يدق ناعما وينثر على الجرح فان هذه الادوية
منها تجفيف وجلاء وان كانت الرطوبة والوسخ فى القرحة كثيرا فينبغى ان تعجن هذه الادوية
بالعسل وتعمل كالمرهم وتطلى على خرقة كتان ويلزم الجرح فان العسل فيه جلاء قوى وغسل
ومما ينتفع به فى هذا الباب أن يؤخذ من الصبر والكندر والعنزروت ودم الاخوين أجزاء
سواء يدق ناعما وينثر على الجرح فانه ينقى الرطوبة من القرحة وينبت اللحم وان كانت
الجراحة فى الرأس ولم تصل الى تحت القعف فخذ دهن ورد عشرة دراهم شمع ثلاثة دراهم يذوب
بالدهن ويلقى عليه صبر ومر واقاقيا ودم الاخوين مسحوقا ناعما ويصير مرهما ويستعمل
فانه نافع جدا فى انبات اللحم * (مرهم جيد فى انبات اللحم) * مرداسنج أوقية يؤخذ ربع رطل
زيت انفاق ويحرك حتى يحل ويلقى عليه عنزروت وكندر واصل السوسن الاسمانجونى من
كل واحد درهمين مدقوقا ناعما وياسا حتى يغلظ ويستعمل ومما ينفع فى انبات اللحم مرهم
الباسليقون اذا لم تكن القرحة حامية ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر وان كانت الجراحة لها
غور وليست بواسعة الفم فينبغى ان يوضع على فم الجراحة القطن الخلق والسمن وتدخل فيه
الفتل أو يزرق فيها الادوية المنبتة للحم بالزراقة واذا كان فم الجراحة واسعا وهى ذات غور
فضم الشفتين واربطهما وليكن اشد اذ الرباط عند غور فم الجراحة وارخاها عند فمها
ليتحلب الفضل والصديد الى فم الجرح ويخرج عنها ويشكل العضو بشكل فم الجرح الى اسفل
ليسيل منه الصديد فان لم يكن ذلك فى العضو وكان فى العضو صديد كثيرا ذا أنت عصرته من
أسفل الى فوق نحو فم الجرح فالصواب ان يبط الجرح من أسفل الى فوق موضع فى العضو
عند نهاية الغور ليسهل خروج المادة والصديد من ذلك الموضع وان أنت كشفته بالبط الى حد
الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان أصوب وكذلك يجرى الامر فى مداواة الاورام التى
يحصل فيها مادة اذا بطت واخرج ما فيها من الدم الفاسد والمدة والعكر وغير ذلك ونظفت
علاجها بمنزلة علاجات الجراحات الغائرة وذلك انه ينبغى ان تحشى بالقطن الخلق حشوا جيدا
حتى لا يترك فيها موضع خال يفعل هذا فى أول يوم ثم ينظر اليها من الغد فان كانت نقية
فالزمها بدهن الورد مع القطن الخلق وان كانت غير نقية فالزمها السمن والقطن الخلق وتحشوه
بذلك حشوا يبلغ جميع قعرها فان ذلك مما ينقى القرحة ويأخذ ما فيها ومما ينتفع به فى ذلك ان
يغسل الجرح بعد البط واخراج ما فيه بالخل او الشراب ممزوجين او بماء العسل فان ذلك

ذرورا فى الرأس وكذلك
القطران يقتل القمل
والصيبان وكذلك الاثمد
يقتل القمل والصيبان
ذرورا فى الرأس وكذلك
اذا غسل الشعر بماء
الشاهترج او بطبيخه قتل
القمل والصيبان وكذلك
عصارة السذاب تقتل
القمل والصيبان اذا
جعلت فى الرأس وتدلك
بها فى الحمام وكذلك دهن
القرطم اذا طلخ به الرأس
أو البدن وكذلك التبخر
بقشر النسق الخارج
او التلطخ به يقتل القمل
والصيبان * قالوا وليس
شباب الحرب لابوله القمل

يجفف وينقى الجراح وقد يفعل ذلك بكل قرحة فيها صديد ثم تنظر بعد ذلك فان رأيت القرحة قد نظفت من الصديد والمدة والوسخ وكانت سليمة من الحمى وسائر الاعراض التى تتبع القروح فالزمها القطن الخلق يوما حتى تنشف ويوما المرهم الاسود المعروف بالباسليقون فانه ينبت اللحم ويفعل فعلا حسنا (وما) ينبت اللحم شقائق النعمان اذا احرق وحشى الجرح به والفراسيون اذا دق وعجن بالعسل وألزم الجرح كالمرهم واذا نبت اللحم وصار مساويا لسطح البدن ينبغى حينئذ أن يستعمل الادوية التى تدمل الجراحة وتختم وهذه الادوية ينبغى ان تكون أخف من تلك الادوية التى تعالج بها القرحة فى انبات اللحم لانها تحتاج ان تجفف اللحم وتصلبه حتى يصير جلدا ولذلك صارت الادوية المدملة اكثرها قابضة كالعفص والشب وقشور الرمان وقد تفعل ذلك الادوية الحامدة اذا استعمل فيها اليسير من ذلك ان يؤخذ من الاشنان الفارسى جزء ومن القلى نصف جزء ومن الزنجار ربع جزء ويدق ذلك ناعما وينثر على القرحة منه الشئ اليسير غدوة وعشية وينظفه فى كل يوم مرة ويلقى عليه من الدواء شئ (صفة دواء يابس يدمل القروح) يؤخذ مرداسنج وورق السوس وهليلج وعفص من كل واحد جزء قشور الرمان من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما وينثر على القرحة (صفة) أو يؤخذ صبر ومر وزنجار وعفص ومرمن كل واحد جزء يدق ناعما ويستعمل واما القروح المتقادمة فيدمل لها الدبق والكندر من كل واحد جزء زنجار سدس جزء يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن الآس وينثر عليه الادوية ويضرب حتى يصير مرهما ويطلى على الموضع فانه دواء قوى الادمال وربما اكتفى فى الابدان اللينة بمنزلة أبدان النساء والصبيان والخصيان بما يجفف من غير لذع بمنزلة المرداسنج والشيح المحرق اذا سحقا ناعما وينثرا على الموضع وربما اكتفى فى ذلك بوضع القطن الخلق على القرحة ويضيق مقدار القطن فى كل يوم قليلا قليلا حتى لا يحتاج الى شئ آخر فان القرحة تجف ويصلب لحمها وأما الابدان الصلبة الجلد فانها تحتاج فى ادمال قروحها الى أدوية قوية التجفيف لترددها الى حال طبيعيتها بمنزلة الدواء الذى يقع فيه العفص والجلنار والصبر وورق السوس والعروق واليسير من الزنجار وكلما كانت الابدان أصلب فينبغى ان تكون الادوية المجففة أقوى بمنزلة أبدان الاكرة والفلاحين وصيادين البر وغيرهم من أصحاب الكد والتعب والرياضة فى الشمس لبرد الجلد منهم الذى قد رطب الى حالة الطبيعة من الصلابة فعلى هذا القياس ينبغى ان يكون تدبير الجراحات والقروح اذا كانت مفردة سليمة من الاعراض فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

* (الباب التاسع عشر فى مداواة الجراحات والقروح المركبة) *

واما القروح المركبة فقد ذكرنا فى غير هذا الموضع ان من القروح ما يتركب مع سبب ومنها ما يتركب مع مرض ومنها ما يتركب مع عرض فاما القروح التى تتركب مع سبب فهى التى تسيل اليها مواد وفضول وتسمى القروح الوضرة والذى ينبغى ان يداوى به مثل هذه القرحة ان يستفرغ البدن بمطبوخ الهليلجين وماء الفاكهة وشراب الورد أو قرص البنفسج بحسب ما يسيل الى القرحة فى كميته وكيفيته وبحسب ما تحتمل القوة ويغذى العليل بالاغذية المطيبة المجففة بمنزلة الطواهيج والدراريج مشوية ومسكردنة ومطجنة ويحمى من الاشياء

* فى البدن * وكذلك المعلق كى تقتل القمل والصيبان بخورا وكذلك الحناء يقتل القمل الدقلى يقتل القمل المسمى بالطبوع وكذلك دهن الحرمل أو الجوز العتيق اذا طلى به الرأس أى البدن قتل القمل والقمقام

* (علاج الوباء) *

طين ارمنى يجعل ينفع من الوباء ومن الحمى الحادثة فى الوباء شربا وشما وضمادا آس اخضر أو يابس اذا أكل أو ترك فى المنزل دفع ضرر الوباء وكذلك من البقر من استعمله نجا من الوباء وكذلك الشمع الخام

المرطبة والاكثار من الغذاء ثم يعالج القرحة من بعد ذلك بادوية منقية قوية التجفيف بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق لمربى بالخل والزيت فان كان السيلان كثيرا والرطوبة كثيرة فزد شيأ من العفص والجلنار والشب اليمانى واقليميا الفضة من كل واحد بقدر الحاجة الى التجفيف * وذكر جالينوس ان العسل وحده كاف فى تنقية القرحة وان اخذت من الاشق أربعة دراهم زنجار درهمين زراوند درهم يحل الاشق بالخل وتجمع به الادوية فانه مرهم جيد للقرحة الوضرة * واما القرحة المركبة مع مرض فليس يخلو من ان تكون مركبة مع مرض من سوء مزاج أو مع مرض آلى أو مع تفرق الاتصال اما فى العظم واما فى العصب واما فى العروق واما فى شريان فان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج وكان سوء المزاج حارا فينبغى ان يفصد العليل من جانب القرحة العرق الموافق لذلك العضو الذى فيه القرحة ويخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوة وبحسب ما يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبه التدبير المبرد المائى كماء الشعير وماء الرمان وماء القرهندى وما شاكل ذلك وتغذيه يوم الفصد بالفراريج والمزورة وبالوارد ان كان هناك حمى وان لم يكن حمى فلا يمنعه الفروج بما الحصرم أو بماء الرمان ويطعمه الرمان والتفاح المز والاجاص والتوت والكمثرى والخوخ وتداوى القرحة بالمرهم المبرد بمنزلة مرهم المرداسنج المتخذ بالخل والعروق أو مرهم الاسفيداج أو مرهم الزنجار ويوضع على الرفائد الصندل اليابس ويطلى حول القرحة بما يطلى به الاورام الحارة كالصندلين وماء الهند باوماء عنب الثعلب والكزبرة والبقلة الحمقاء وان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج بارد فينبغى ان يدبر صاحبها بالاشياء الحارة وان يكمد القرحة بالماء الفاتر فى كل يوم مرات ويغذيه بماء اللحم بالتوابل الحارة ويعطيه الزبيب الخراسانى والتين اليابس ويسقيه الشراب اليسير ويقلل من شرب الماء البارد ويداوى القرحة بمرهم الباسليقون وبالمرهم الاسود الذى (هذه صفته) يؤخذ زيت ثلث رطل مرداسنج أوقية يدق ناعما ويغلى حتى يسود ويلقى عليه دم الاخوين وكندر وانزروت من كل واحد درهمين وبساط جيدا حتى يصير مرهما ويرفع فى اناء ويستعمل وان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج يابس فينبغى ان تكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج وشئ من السمن غدوة وعشية ويغذى صاحبها بالغذاء المرطب كالحساء والامراق الدسمة والبيض النيمبرشت ويزاد فى غذائه بحسب احتماله ويداوى القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة وان تركبت القرحة مع سوء مزاج رطب فينبغى ان ينقى البدن بشئ من الهليلج والتربد ويدبره بالاغذية الملطفة المنشفة كالذى فعلت فى تدبير القرحة التى معها انصباب مادة وامنعه من شرب الماء الكثير واستعمل مع القرحة لمراهم القوية التجفيف كالمرهم المعمول بالجلنار والعفص (صفة مرهم) قوى التجفيف يؤخذ مرداسنج مسحوق مربى بالزيت وخل خمر فى الهاون حتى يربو ويبيض ثم يلقى عليه جلنارا وعفص وعروق ونحاس محرق ودم الاخوين واسرنج وشب يمانى واقليميا الفضة مثل ربع المرداسنج ويلقى عليه ويسحق حتى يستوى ويلزم القرحة أو الجرح يوما الى آخر النهار واذا كان آخر النهار يلزم القطن الخلق فانه ينشف القرحة ويصلبها ويجففها واذا كان من الغد اعدت عليه المرهم الى آخر

يخربه فيدفع ضرر الوباء الكائن عن جيف القتلى والمناقع الردية والمياه الردية وطين مختوم ينفع من الوباء وكذلك القطران اذا شم كل يوم فى طرفى النهار وفى وسطه وكذلك فى الليل دفع ضرر الوباء وكذلك البخور بالبعرة الماشية ينفع من الوباء وكذلك الحصرم ينفع من الامراض الوبائية

(علاج الطاعون)

طين ارمنى ينفع صاحب الطاعون شربا وطلاء على الانف وشما وكذلك المقل الازرق ينفع من الطاعون شربا وبخورا وكذلك

النهار فان بلغ ذلك ما تريد من التجفيف والا فاستعمل هذا المرهم (وصفته) يؤخذ كندر ودقيق الشعير واصول السوسن وزراوند طويل واقليميا الفضة وتوتيا كرماني يدق الجميع ناعما ويجعن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل في الجراح الكثيرة الوسخ والصديد فان لم يغن ذلك والا فاستعمل مرهم الزنجار بمقدار معتدل ولا تكثر منه ولا تطل وضعه عليه لئلا يأكل القرحة بل استعمله يوما ويوما القطن الخلق فانه ينشف القرحة وينقيها من الاوساخ فاذا فعلت ذلك فانقلها الى مرهم الباسليقون وان لم يبلغ هذا الدواء الغرض ورأيت القرحة كثيرة الرطوبة والرهل حتى يعفن اللحم ويفسد فينبغي ان يستعمل الدواء الحاد فانه يجففه فاذا فعلت ذلك وصارت فيه خشكريشة ضع عليه السمن والقطن الخلق حتى تفنى الخشكريشة فان لم يبلغ ذلك ما تريد من التجفيف فاستعمل الكي على ما نصفه في باب العمل باليد ولكن ذلك حتى يحرق اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالسمن حتى تسقط الخشكريشة ثم يعالج بالادوية المنبتة للحم فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب العشرون في علاج القرحة المركبة مع مرض آلي)

فاما متى كانت القرحة مركبة مع مرض آلي فليس يخلو ان تكون اما مع ورم واما مع لحم زائد فان كان معها ورم حار فينبغي ان يستعمل الفصد ويخرج من الدم بمقدار ما تدعو اليه الحاجة اذا طاوعت القوة والسن وغير ذلك واسق صاحبه الجلاب والسكنجبين وماء الرمان وماء الشعير وغذه بالمزورات والبوارد وان كانت القوة ضعيفة فالفراريج والدراج وما أشبه ذلك وداو القرحة بمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار فالمرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وضع على الرفائد الصغار الليابس واطل حولي الجرح بالورد والصندلين وماء الهندبا وماء البكزبرة وماء حي العالم فان كان مع القرحة لحم زائد فاستعمل مرهم الزنجار وان كان على شفتي الجرح لحم صلب فليحمك ذلك برأس المجس والعمادين حتى يزول وينقلع وان كان اللحم غليظا فليقطع بالحديد ثم يعالج بالمراهم الموافقة له وان كان اللحم الصلب في غور القرحة فينبغي ان يدخل المجس في الجرح ويحث حتى يدمى وان لم يبلغ المجس فينبغي ان يبط الجرح الى الغور حتى يتمكن من ذلك اللحم ويحك ويقلع ثم يعالج وان لم يتمكن من قلعه فليوضع عليه دواء حاد كالقلفيون والديك بريدك ليأكل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان تسقط الخشكريشة ثم بالمراهم المنبتة للحم

(الباب الحادي والعشرون في مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال)

وأما متى كان مع القرحة تفرق اتصال فينبغي ان تنظر فان كان تفرق الاتصال وقع على عرق ضارب او غير ضارب وانبعث الدم ولم ينقطع فاكبس الموضع بخرق مبلولة بخل وماء بارد وضع الخرق المبلولة بذلك على الموضع الذي فوق ذلك العضو العليل وبدلها مرارا كثيرة وان كان خروج الدم من اليدين والرجلين فينبغي أن يربط الموضع الذي فوق العضو العليل فانه ينتفع به منفعة بينة ويكون الرباط ليس بالشديد جدا ولا بالمسترخي فان الرباط الشديد يجذب المادة الى العضو ويحدث وجعا وأما الرباط المسترخي فلا يحبس الدم فان انقطع الدم بذلك

نعم البقر من أدمن أكله نفعه باذن الله تعالى ونجا من الطاعون وكذلك الكافور ينفع من الطاعون شربا وضمادا

(بيان علاج الجمات)

حماض الاترج نافع من حمى الربع الحادثة عن احتراق الصفراء وكذلك العذبة اذا لف منها واحدة في خرقة وعلقت على صاحب حمى الربع ذهبت عنه وكذلك

والافاكبس الموضع بصمغ البلاط اوتراب الجرار حين يخرج من الاتون أو يكبس بالراتينج والنورة وغبار الدقيق فان كان الشريان أو العرق ظاهرا فضع اصبعك عليه وامسكه ساعة ثم خذ دقاق الكندر جزأ وصبرا نصفا واعجنه ببياض البيض وخذ وبر الارنب فلوثه وضعه على فم العرق وار بطه ربطا جيدا بلفائف كثيرة واتركه ثلاثة ايام ثم حله وانظر اليه فان كان الدواء لازما للجرح فصير حوله من الدواء شيأ آخر وان كان قد انقلع الدواء فاغمز على الموضع باصبعك برفق وضع الدواء عنه قليلا قليلا وصيره مكانه من ذلك الدواء وشده شدا جيدا واف عليه العصابة أربع لفات أو خمسة ولا تزال تفعل ذلك الى ان ينبت اللحم على فم العرق أو الشريان (صفة ضماد) يقطع الدم من الشريان يؤخذ عفص محرق بطفا بشراب او بخل ويدق ناعما وينثر على الجرح والشريان والجلبين اذا خلط مع غبار الرحى وعجن ببياض البيض وغمس فيه وبر الارنب والزم الموضع قطع الدم *(فى جراحة العصب)* وأما متى وقعت الجراحة بالعصب أو بالقرب منه فينبغى ان لا يلحمها حتى يأتى عليها أيام ويأمن حدوث الورم فانه متى حدث بالعصب ورم لم يأمن ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ يهلك العليل والذى ينبغى ان يفعل فى تدبيرها ان يضع عليها الادوية المفتحة وتغريق العضو بالسمن أو الزيت أو دهن البنفسج المفتر وكده بصوف قد غمر فى زيت حار واحذر ان يقرب العضو شئ من الماء أو دواء قد حل بالماء غاية الحذر ولكن يكمده بالصوف المغموس فى الزيت المفتر يومين أو ثلثة وان خلطت مع الزيت اليسير من الخل كان ألمغ فى ذلك فاذا مضى يومان وسكن الوجع واصفت الورم فحينئذ عالجه بما يلحم وأما متى وقعت بالعصب نخسة من شئ حاد دقيق كالسلاة والمسلة فقد يحتاج فى مداواته الى مداواة أقوى وأشد حدة لئلا تضعف قوتها فى نفوذها الى الجلد ويغيرها الى موضع العصب والدواء الذى يفعل ذلك المرهم المتخذ بالفربيون (صفة مرهم الفربيون) يؤخذ من زيت الاقاقى عشرة دراهم شمع احمر درهمان ونصف فربيون حديث درهم يذوب الشمع بالزيت ويلقى عليه الفربيون ويصير مرهما وان كان الفربيون عتيقا فينبغى أن يزاد فى كميته بحسب عتقه ولا ينبغى ان يستعمل فربيون عتيق جدا وهذا دواء جيد ومتى عرض فى العضو الذى فيه العصب ورم حار قوى الحرارة فينبغى ان يستعمل الادوية المتخذة بالخل بمنزلة هذا الدواء (وصفته) قلقديس أربعة دوانيق زاج اربعة دراهم توبال النحاس اثنا عشر درهما قنة خمسة دراهم ونصف قشار الكندر ثمانية دراهم ونصف شمع سبعة وثلاثون درهما تسحق الادوية بالخل أياما متوالية ويذوب ما يذاب منها ويلقى فى قدر حجارة ويحرك جيدا حتى يخشن ويستوى ويستعمل عند الحاجة بأن يطلى على العضو ويوضع فوقه صوفة قد بلت بخل وزيت ولا ينبغى ان يقرب الاعصاب التى قد نالها جراحة شئ من الادوية الباردة وأما متى عرض التشنج فى جراحة العصب فبادر بقطع تلك العصبة التى قد تشنجت قبل ان يبلغ التشنج الى الدماغ فيهلك العليل ثم امرخ فقار الظهر بدهن البنفسج مذوبا بشحم البط والدجاج وكذلك متى وقعت فى الرأس جراحة وبلغت الى نواحى الدماغ والغشاء فلا ينبغى ان يبادر الى الادوية التى تدمل وتلحم فانك ان فعلت ذلك جلبت على العليل العطب لانه يورم الدماغ ويخلط العقل ويحدث التشنج لكن يجعل فيه صوفة قد

الا ان ورد اذا شرب منه فى حمى الربع اربع قراريط فعمل فى حمى الربع فعملا عجيبا وذهبت عن المريض وكذلك ثياب النفساء قبل ان تغتسل من نفاسها اذا لبسها صاحب حمى الربع ذهبت عنه الحمى وكذلك الكلب الاسود اذا بال على الارض وأخذ التراب المجموع ببوله وعمل بندقة وعلق على صاحب حمى الربع فانه ينفعه وكذلك حب الاترج اذا بخر به صاحب حمى الربع برئ وكذلك عظم الميت اذا علق على صاحب حمى الربع نفعه وكذلك عظم

غمست فى زيت ثلاثة ايام ليأمن الورم والتشنج ثم بعد ذلك يستعمل المراهم والذرورات الملحمة بمنزلة الذرور المعمول من المر والصبر والكندر والمرهم الاسود وماشاكل ذلك وامامتى تركبت القرحة مع عظم مكسور فيعالج العظم مع علاج القرحة بالضماد المقوى الذى يستعمل فى جبر العظام المكسورة فان وقعت جراحة بالرأس أو انكسر عظم القحف ولم يضر بالغشاء فينبغى ان يضمد موضع العظم بالزراوند المدرج مدقوقا ناعما مجبونا بالماء فانه يخرج العظم ثم يعالج بعد ذلك بالمر والكندر اجزاء سوية مدقوقا منخولا مجبونا بعسل وشراب مطبوخ حتى ينعقد بالطبخ به فتبله واستعمله كما تستعمل المراهم على ماوصفناه فيما تقدم ومتى صادف بعض القروح فيها عظام عفن وعلامته ان يرى القرحة تندمل احيانا ثم تعود فتنفتح ويسيل منها صديد واذا ادخلت رأس المجس فى القرحة أحسست له بخشخشة فاذا علمت ذلك فالزمه الدواء الحاد ليأكل اللحم الميت فاذا فعلت ذلك وصار الموضع كالخشكريشة أو كالعمة الرخوة فاسقه السمن المقشر حتى يسقط اللحم وينكشف العظم فاذا استبان لك العظم وامكن قطعه فاقطعه والا فاسقه السمن المقشر ثانية حتى يتعفن ويسقط ثم يعالج يوما بمرهم الزنجار ويوما بالقطن الخلق حتى ينبت اللحم ويندمل الجرح

(الباب الثانى والعشرون فى علاج القرحة المركبة مع عرض)

وأمامتى كانت القرحة مركبة مع عرض وكان ذلك العرض وجعا شديدا فينبغى ان يعالج بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ رمان حلو ويطبخ بشراب ويضمد به القرحة فان سكن الوجع والا فاطله من خارج بالادوية المتخذة بالافيون والبيروح وماشاكل ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاقطع عنه الدواء المخدر فان الاكثار منه يضر بالعصب فى حسه ويمنع من انبات اللحم وأمامتى كان العرض اسوداد القرحة فاعلم انها قد عفنت وصارت خبيثة فينبغى ان تبادر بفصد العليل العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوة والزمان والوقت ويسقى العليل ماء الفاكهة أو ماء الليلاب مع فلوس الخيار شنبر ويدبره بالتدبير المبرد المطفا من لاغذية وغيرها ويكون موضعه باردا لاسيما ان كان الزمان صيفا ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور والرياحين الباردة ويغذيه بالمزورات المعمولة بالقرع والقطف والماش والعدس بماء الرمان أو ماء الحصرم أو الخل ويطعمه الخس والهندبا والبقلة الحمقاء وان كان فى القوة ضعف فاعطه الفروج ويضمد الموضع الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطمى وعنب الثعلب مدقوقا ناعما مع شئ من دهن بنفسج أو دهن ورد لتقف العلة فان رأيتها قد وقفت وعلامتها ان تراها قد استرخت ولانت وترى فى حدود السواد مثل الزبج الابيض كما تدور فالزمه حينئذ السمن أو مرهم الزنجار مع شئ من عنزروت مسحوقا ناعما حتى يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر ثم عالجه بعد ذلك بما ينبت اللحم واذا رأيت القرحة تتسع ولا تلتحم ويرى فيها مثل التحبيب فالزمها دهن ورد ومرهم الاسفيداج ووق صاحبها الاغذية الرديئة الكيموس والمسخنة وغذه باغذية مبردة

(الباب الثالث والعشرون فى علاج النواصير)

الضفدع اذا علق على صاحب حمى الربع برئ وكذلك العظم المثقوب الذى فى جناح الديك اذا علق على صاحب حمى الربع نفعه وكذلك الخردل ينفع من حمى الربع شربا وكذلك الهندبا اذا شربت نفعت من حمى الربع وكذلك الغار يقون اذا شرب نفع من حمى الربع وكذلك جوز الطيب اذا علق منه جوزة على صاحب حمى الربع برئ من حماه وكذلك أكل الفجل ينفع صاحب حمى الربع وكذلك الراوند والبابونج ينفعان

اذا تقادمت القرحة وصارت ناصورا فعلاجها ان تكبس بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملوث بالذرور الاصفر وان كان الموضع كثير الغور فينبغي ان يزرق الدواء فيه بالزرافة ويزرق فيه الماورد قد نقع فيه خشب الكرم المحرق فان لم يجب ذلك فينبغي ان تبطه وتعالجه بعلاج الجراحات وينبغي ان تعلم انه متى وقعت جراحة بالصدر وبلغت الى حد تجويفه أو بالدماغ وبلغت الى حد بطونه فان صاحبه لا يعيش وكذلك ان وقعت للكبد جراحة عظيمة أو بالمعدة فان صاحبها لا يبرأ الا ان تكون جراحة صغيرة فانه ربما يخلص منها صاحبها

(الباب الرابع والعشرون في اخراج الازجة والشوك والسلاء)

اما الازجة والشوك والسلاء اذا دخلت في بعض الاعضاء وصارت الى موضع لا يمكن اخراجه بالحديد فينبغي ان يوضع على الموضع الذي دخل فيه الزراوند المدحرج مدقوقا ناعما ممجونا بالاشق ويلزم ذلك أياما أو يؤخذ أصل القصب النارسي الرطب ويسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع أو يؤخذ علك الانباط وزفت وبذوبان ويخلط معهما آذان الفار مسحوقا ناعما فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرهما ونحن نبين في الموضع الذي نذكر فيه العمل باليد كيف يكون اخراج ذلك بالكلابتين

(الباب الخامس والعشرون في علاج حرق النار)

متى احترق موضع في البدن فينبغي ان يفقش على الموضع بيضة أو يلطخه بالمداد النارسي ومرداسنج أو يضمد بالعدس المطبوخ المسحوق ناعما أو بطين أرمني مع خل ممزوج به أو يؤخذ عدس ويبق شعير مدقوقين ناعما ممجونين ببياض البيض بدهن ورد ويطلى عليه أو يؤخذ بنيء من اسفيداج ودهن ورد ومرداسنج وبياض البيض ويضرب باليسير من الخل ويطلى على الموضع وهو بارد ومرهم النورة اذا طلي به الموضع كان نافعا جدا (مرهم النورة) يؤخذ نورة بيضاء مطفأة ويصب عليها من الماء غمرها وتترك ساعتين ويصفى الماء عنها ويعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات ويرمى بالنفل ويترك الماء حتى يصفو ويسكب ثم يصب الماء قليلا قليلا ويؤخذ مارسب فيه ويجفف قليلا ويخلط بدهن ورد جيد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل فان كان الاحتراق من الماء الحار فيصب عليه قبل ان يتمفط ماء الزيتون الملح او ماء الرماد فاذا تمفط فاطله بمرهم الاسفيداج او مرهم النورة

(الباب السادس والعشرون في علاج من ضرب بالسياط)

وأما علاج من ضرب بالسياط فينبغي ان يؤخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهو حار فيلقى على موضع الضرب فانه يبرئه من يومه وليلته او يؤخذ خرقة كتان مبلولة بماء بارد وتلقى على الموضع المضروب وتغير وقتا بعد وقت اذا حميت وينبغي أولا ان يكبس الموضع باليد أو يداس بالرجل ثم يستعمل بعده ما وصفنا او يطلى أيضا بمرهم الاسفيداج فانه نافع فاذا تمرض اللحم من ضرب أو غيره أو احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بالفجل مع لباب الخبز فانه يحلله

(الباب السابع والعشرون في نهش الحيوان)

من حمى الربع شربا وكذلك بيت العنكبوت اذا شد على العضد نفع من حمى الربع * وأفضل ما يغذى به صاحب حمى الربع الفراريج

(علاج حمى الغب)

ماء القرع المشوى بالسكر انبا ينفع من الحمى الصفراوية وكذلك الصندل المقاصيري اذا شرب نفع من الحميات الصفراوية وكذلك لضماده وكذلك بزر قطونا اذا خلط في المشروبات نفع من حمى الغب وكذلك ورق الصعتر وأغصانه لغضة اذا فرش في منزل صاحب حمى الغب نفعه وكذلك الطباشير ينفع من حمى

وأولا فى المداواة العامية لمن نهشه حيوان ذو سم واذ قد أتينا على ذكر مداواة العلل والامراض العارضة فى ظاهر البدن عن الاسباب الواردة من خارج ما كان منها حادثا عن اجسام غير متنفسة فاننا نذكر فى هذا الموضع ما كان منها حادثا عن الاجسام المتنفسة وهى الحيوان ذوات السم ونذكر أولا المداواة العامية لمن لدغه أو نهشه حيوان ذو سم ان يستعمل من ساعته المص لموضع النهشة أو اللدغة واحذر ان يكون الذى يمص صائما ويمسك فى فمه زيتا أو يمصه مصا جيدا ويعرقه ويربط ما فوق الموضع من العضو ربطا جيدا حتى لا يسرى السم فى سائر البدن وان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط ويضع عليه المحاجم مرارا كثيرة ويحجم ما يقرب من العضو فان المحاجم تجذب السم وغيره من قعر العضو ويكوى الموضع بالنار وتكون النار كثيرة التحرق وتكوى وينبغى فى بعض الاوقات ان يقطع العضو ان كان الحيوان الذى نهش أو لدغ قاتلا بمنزلة الافاعى والحيات المعطشات اذا كان العضو مما يمكن ان يقطع فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل فى كرم فلدغه افعى فى اصبعه فلما علم انه افعى قطع اصبعه بالمنجل فنجا من الموت فان انتشر السم فى البدن فينبغى ان يفصد العليل من ساعته لاسيما ان كان فى بدنه فضل دموى وينبغى ان يعطى فى الغداء شيأ من البصل والثوم ويسقى شرابا عتيقا ويضمد الموضع بأشياء من شأنها ان تسخن وتلذع الجلد بمنزلة بصل الاشقيل والثوم البرى أو يؤخذ رماد الكرم ورماد شجرة التين مع خل ومرى وبصل مع سويق أو خبز وكراث ودقيق وملح أو قطران أو بعر المعز ويصلح أيضا لتمطيل بخل قد اغلى فيه فوتنج أو سكبينج ويفعل فى أن تشق ديكا مشويا وتضعه وهو حار على موضع النهشة او اللسعة فانه يجذب السم ويسكن الوجع أو يخفنه ويستعمل المرهم الذى يعمل بالملح والمرهم المعمول بالقاقلة ويسقون أيضا الهندبا المراوكعب الخنزير مدقوقا ناعما مع خل أو شراب او يسقون من ملح ابن عرس قدر ملح وزن ثلاثة دراهم مع شراب اودم سلحفاة بحرية او يسقى جند بيدستر درهم ونصف مع شراب ممزوج او بخور مريم او قثاء الحمار وزن درهم ونصف مع شراب وخل ممزوج او بزر السلجم اوحب الغار وسرطان بحرى مشوى ويؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم مع عصارة الكراث وزن عشرة دراهم بشراب مثله او بزر السلجم اوحب الغار وأصل الحرمل اذا شرب منه وزن نصف مثقال بشراب كان قوى النفع فى ذلك وقد ينتفع هؤلاء بهذا المعجون (وصفته) يؤخذ حب الغار وجاوشير وأصل السوسن الاسمانجونى وزنجبيل وزراوند مدحرج من كل واحد خمسة دراهم دقاق الكندر وسداب برى من كل واحد أربعة دراهم دقيق لكرسنة ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقى منه نصف مثقال ويسقون أيضا ترياق الاربعة بماء الذناب والافليعطوا من الترياق الكبير نصف مثقال الى درهم فهذا تدبير عام للدغ سائر الهوام ونهش الحيوان ذى السم فاما ما يخص كل واحد من اللدغ والنهش فاننا نذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى

الغب شربا وكذلك القصب النارى ينفع من الحيات الحارة اذا افترس فى بيوت المرضى ولعاب الفرجل أنفع الاشياء فى حمى الغب الحارة وماء الشعير أنفع الاشياء فى حمى الغب لاسيما ان جعل غذاء وكذلك عصير اللبون أو شرابه ينفع من الحيات الصفراوية ويسكن اللهب الصفراوى وكذلك الخيار شنبر ينفع من الحيات الصفراوية شربا وكذلك السيسبان ينفع من الحيات شربا وهو من انفع الادوية لحرقة البول وكذلك بزر الكشوث ينفع من الحيات الصفراوية ويفتح سددها

(الباب الثامن والعشرون فى عضة الانسان والكلب والقرد)

ان عضة الانسان اذا كان صائما عظيمة الضرر فينبغى ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد برماد

خشب الكرم مجعونا بالخل او يؤخذ بصل فيدق ويجعن بعسل ويضمد به او يؤخذ قشور أصل السوسن الاسمانجونى ويدق ناعما ويجعن بالخل ويضمد به أو يؤخذ قشور أصل الراز يانج مدقوقا مجعونا بعسل اودقيق الباقلا مجعونا بخل وماء ودهن وردفان عرض للموضع ورم فاطله بالمرداسنج فانه نافع من ذلك ان شاء الله تعالى (فى علاج عضة الكلب والقرد) أما عضة الكلب والقرد فعلاجها فى أول الامر بالبصل والملح المدقوقين المجعونين بعسل يضمد بهما الموضع وللكلب خاصة ترش على عضته خل ونطرون أو يؤخذ صوف وسخ ويبل بخل وزيت ويلزم عضة الكلب والبصل المدقوق ناعما اذا عجن بالخل والعسل كان نافعا ويطلى موضع العضة بهذا المرهم (وصفته) يؤخذ قشور النحاس اوقية وزنجار وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد جزء وخبث الفضة جزآن يدق الجميع ناعما ومالم يدق يذوب بالزيت والشمع ويخلط مع الادوية المدقوقة ويعمل مرهما ويلزم موضع العضة (صفة مرهم آخر) وهو موافق لعضة الانسان والكلب والقرد يؤخذ من الشحم والشمع والبارود من كل واحد خمسة دراهم زيت اثنا عشر درهما ذوب الشحم وألقه مع الزيت والشمع ويصير مرهما ويطلى به موضع العضة فانه يبرأ من ذلك

(الباب التاسع والعشرون فى عضة الاسد والنمر والفهد)

ينبغى ان تعالج هذه العضات بالضمادة جاذبة بمنزلة الضماد المعمول من الزراوند وأصول السوسن الاسمانجونى والعسل والضماد المتخذ من بصل النرجس أيضا اذا دق ناعما وضمد به موضع العضة ثم غسل بالخل والماء كان نافعا ويعالج أيضا بالمرهم الذى ذكرنا انه يقع فيه قشور النحاس والزنجار

(الباب الثلاثون فى عضة ابن عرس والعظاية)

وأما عضة ابن عرس فينبغى ان يضمد موضعها بصل ونوم وتأمر صاحبها أن يأكل البصل والثوم فاما العظاية فان استنانها تبقى فى موضع العضة فيدوم لذلك الوجع وينبغى ان تخرج ذلك الاستنان من الموضع بان يدلك بالدهن والماء الفاتر فاذا خرجت الاستنان فحص الموضع مصاجيدا وانطل على الموضع المغلى فيه النخالة ويلزم الموضع رماد الكرم مع الدهن نافع

(الباب الحادى والثلاثون فى عضة الكلب الكلب)

ينبغى ان يبتدأ فيمن عضه كلب كلب فيشق موضع العضة ويوسعه ويضع المحاجم عليه ويمصه مصا قويا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ثم ألزم الموضع المراهم المحرقة الاكالة بمنزلة مرهم الزنجار والقلقديون والمرهم البلاذرى (وصفته) يؤخذ من الزفت ثلث رطل ومن الخل الثقيف رطل ومن الجاوشير أوقية ومن القريون نصف أوقية تحل الصموغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع اندمال الجرح ويجذب السم وهذا الضماد أيضا نافع جدا اذا ضمد به موضع العضة (وصفته) يؤخذ ملح اندرانى عشرة دراهم قلقطار محرق ثمانية دراهم مذاب برطب ثلاثة دراهم زنجار درهمان قريون درهم يدق الجميع ناعما وينثر على الجرح حتى

(علاج الحمى البلغمية)

غاريقون اذا شرب نفع من الحمى البلغمية وكذلك الراوند اذا شرب بشراب سكنجبين نفع من الحمى البلغمية ويشرب بعد النضج وكذلك الكرنب اذا أكل نفع من الحمى البلغمية وكذلك الفجل اذا اقتلع أصله ونقع فى شراب سكنجبين أو خلط عصارته بالسكنجبين أو رس بزره وطبخ وصفى على سكنجبين نفع من الحمى البلغمية

(علاج الحميات المركبة)

ينسون اذا خلط فى ادوية الحميات المركبة قوى فعلها ونفع المريض وكذلك بزر

يحرق ويؤكل ثم يخلط منه مع السمن والزفت الموضع حتى يسقط اللحم المحترق وان اخذت الثوم ودققته ناعما وعجنته بسمن البقر وخل ووضعته على موضع الجرح نفع وكذلك ان اخذت خردلا ودققته وعجنته بسمن بقر وخل أو عسل ووضعته عليه نفع (صفة) دواء يجذب السم ويوسع الجرح يؤخذ جاوشير ثلاث أواق زفت رطل خل خمر رطل ونصف يسحق الجاوشير مع الخل سحقا جيدا ويذوب الزفت ويلقى على ذلك ويطبخ ويخلط جيدا ويستعمل وهو دواء جيد يصلح للابدان الصلبة وان كان المعضوض بدنه لينا فينبغى ان يضمد الموضع بالسلق والجرجير والبصل المطبوخ بالسمن أو بالزيت المغسول ويضمد أيضا بالثوم والبصل والملح المدقوق ناعما ويخلط معه رماد خشب الكرم مجبولا بالزيت ويلزمه الموضع فان هذه الادوية كلها تأكل فم القرحة وتوسعها وتجذب السم منها ولا تزال تفعل ذلك منذ أول يوم وقعت العضة أياما متوالية قبل أن يعرض للعليل الخوف والفزع من الماء والا لم يكد ان يتخلص وقد يتوقع الخوف من الماء بعد سبعة أيام أو بعد اثنين وأربعين يوما وقد ينبغى أن لا يبدل الجرح الى أن يمضى له اثنان وأربعون يوما ويسقى العليل مع ما وصفنا من استعمال المراهم والضمادات (صفة دواء السرطان) يؤخذ سرطانات أحمر وتوضع فى قدر نحاس ويوقد تحتها حتى تصير رمادا ثم يؤخذ من الرماد عشرة دراهم ومن الكندر درهم ومن الجنطيانا اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى العليل فى أول ما تعرض له العضة وزن درهم وان كان العليل قد أتت عليه أيام فاسقه درهمين بشراب ممزوج أو بماء بارد وخل وعسل وذكر جالينوس انه قد جرب هذا الدواء فوجده نافعا وانه لم يرمن سقى هذا الدواء يعرض له الخوف من الماء وقد تنتفع أصحاب هذه العلة بتناول ترياق الفاروق من نصف درهم الى مثقال فى أول الامر نافعا ناقعا بينا وقد ينبغى ان يسقى صاحب ذلك الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون أو حب الاسطوخودس أو حب الاصطمحيقون المركب بالافتيمون واذا أنت فعلت ذلك كله ولم تر العليل ينزع من الماء فلا تغتر بذلك ولا تدمل الجرح دون ان تجرب العضة بما أصف لك وهو انه تأخذ الجوز المدقوق ناعما وتضمد به الجرح يوما وليلة ثم تأخذه فتلقمه لديك أو دجاجة فان أكلته ولم تمت فان العليل قد يبرأ وأمنت عليه الخوف من الماء فحينئذ كن على ثقة من ادمال الجرح وان مات الديك أو الدجاجة فينبغى ان تعاود الاضمدة واعط العليل الترياق وغيره من الادوية المسهلة للسوداء وتوقيه الاغذية المولدة لها ويكون غذاؤه لحوم الحملان والجداء والدجاج اسفيدباج ومن الفواكه التين والجوز والعنب والزبيب الخراسانى مع اللوز ومن الحلوا الفالوزج والخبيص المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن البقول الباذرنبويه والنعنع والفوتنج وتديره بآثار التدبير الموافق لاصحاب المرة السوداء الى ان تعلم ان بدنه قد نقى من السم وامنت عليه الخوف من الماء وأما متى عرض له الخوف من الماء فانه لا يتخلص من هذه العلة وينبغى أن تدبر من عرض له ذلك بتدبير أصحاب الوسواس السوداوى وأن يصب الماء فى فيه بالقمع وذكر بعض القدماء انه اذا قدم له اناء من خشب فيه ماء ووضع عليه جلد الضبعة العرجاء قبلته نفسه وشربه وينبغى ان يسقى ماء الشعير والعلابات والاقراص المسكنة للعطش (صفة قرص يسكن العطش) يؤخذ

الكشوث بشراب السكنجبين ينفع من الحميات المركبة والمزمنة وكذلك ينفع فيها الخور بزبل الفيل وكذلك العار يقون ينفع من الحميات المركبة والمزمنة شربا وكذلك القشاء اذا جعل منها واحدة فى مهد صبى يحم ذهبت عنه الحمى وعوفى واذا شرب من ورق زهر المنج ثلاث ورقات نفع من أوأربع ورقات وهى التى الحمى المزمنة وهى التى يعرض فيها الحر والبرد معا وكذلك الشكاعى وهى العصفر البرى تنفع

لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار وحب الفرجل وبذر البقلة من كل واحد جزء صمغ عربى ونشا وكثيراء وطباشير من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص ويجفف فى الظل ويسقى منه وزن مثقال بماء بارد اويصب فى حلقه بقمع طويل الانبوب وكذلك يسقى الماء بهذا الانبوب فانه نافع وذكر بعض الحكماء ان كبد لكلب الكلب اذا شويت واطعمت المعضوض نفعه منفعة بينة

(الباب الثانى والثلاثون فى مداواة من لدغته افعى)

وخاصة المعطشة من الافاعى والبلوطية فينبغى ان يقطع العضو الملدوغ ان أمكن ذلك فان الراحة فى قطعه وان لم يمكن فاربط العضو من فوق موضع اللدغة وافصد العليل واطعمه الثوم والبصل والكراث وحسيه مرق الاسفيدباج بالشبت والملح والدارصينى واسقه الشراب العتيق واطعمه السرطانات النهرية مشوية قد نثر عليها شئ من الميويزج مدقوقا ناعما والضفادع مطبوخة اسفيدباج أيضا نافعة وضمد موضع النهشة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ سرطانات فتدق ناعما وتلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج وملح من كل واحد اربعة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع فانه نافع ويضمد أيضا بورق التفاح الحامض مطبوخا بالماء مدقوقا ناعما والجبن العتيق اذا دق ويعجن بماء وضمد به موضع اللدغة نفع وان شققت الفراريج الصغار وهى أحياء وضمدت بها الموضع مرارا نفعت من ذلك وان سقيت الملدوغ شيأ من دم سلحفاة بحرية يابس مع شئ من كمون وسذاب يابس نفع وان سقيته شيأ من انفحة ارنب نصف درهم الى نصف مثقال نفع وان سقيته من ذكر الايل اليابس مدقوقا ناعما وزن درهم بشئ من الشراب وان أخذت من عصارة السذاب والكراث من كل واحد اوقية ونصف مع نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوقا ناعما وسقيته نفع والعقارب المدقوقة ناعما مرة بماء المرزنجوش وماء السذاب اذا شربت نفعت منفعة بينة وان أخذت من ترياق الاربعة من نصف درهم الى نصف مثقال وسقيته بماء السذاب كان نافعا من كل لدغ والترياق الكبير اذا حضر كان أكثر نفعا من سائر الاشياء كلها الاسيما الحديث منه فينبغى أن يقدمه على ماذكرناه للوقت وان لم يحضر فليستعمل المثرود يطوس فانه يقوم مقام الترياق وهو نافع باذن الله تعالى (صفة ترياق) نافع من كل لدغ مجرب يؤخذ فلفل درهمان انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويستعمل عند الحاجة مقدار باقلاءة أكثر وأقل بشئ من ماء السذاب مع الميبختج وماء ورق التفاح الحامض وهو دواء نافع باذن الله تعالى (صفة دواء آخر) نافع يؤخذ حندقوقا وزراوند مدحرج وسذاب برى ودقيق الكرسنة اجزاء سواء يدق ويعجن ويشرب بشراب الشربة منه مثقال بشراب عتيق (صفة دواء آخر) يؤخذ جندبيدستر وسليخة وزراوند مدحرج من كل واحد درهم انيسون وفلفل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويعطى منه مقدار باقلاءة وأكثر وأقل بحسب القوة وهذا الدواء يستعمل فى أول الامر ومن

من الحمى المركبة والمزمنة شربا وكذلك دود القز اذا جفف وشد فى خرقة وعلق على صاحب الحمى المركبة والمزمنة أبرأه

(علاج السموم المشروبة والمأكولة والملدوغة)

قلب الفستق اذا دق وشرب نفع من السموم المشروبة والملدوغة لاسيما اذا شرب عليه شراب جيد وكذلك شرب طبيخ الكرفس ينفع من شرب الادوية القتالة وكذلك اذا شرب من الطين المختوم نصف درهم نفع من جميع السموم المشروبة والملدوغة

بعد ذلك اذا سرى السم فى البدن فينبغى ان يسقى المدوغ ماء الشعير مع السرطانات النهرية ويسقى أيضا اللبن الحليب ويوضع العضو المدوغ فى اللبن الحليب فان رأيت العضو المدوغ قد أخذ فى باب العفن يضمد العضو العفن بالدواء الحاد بمنزلة القلقديون وغيره واطل حوالى العضو بالطين الارمنى والقبرسى والعدس المقشر وخل خمر واسقه من الترياق الكبير وغيره من المعجونات فى أول الامر واذا رأيت العليل قد عرض له الغشى وذبول النفس والعرق البارد فان زالت هذه الاعراض فعليك بماء الشعير متخذا بالسرطانات واللبن الحليب ومعالجة موضع النهشة بالاضمدة التى ذكرناها ووصفناها والله أعلم

وكذلك شرب الزيت الحار ينفى السم ويخرجه وكذلك بازهر معدنى يشرب منه اثنتا عشرة شعيرة فيخلص من جميع السموم الحيوانية والنباتية والمعدنية وان أمسكه الانسان فى فمه سكن عنه ألم السم وان وضع على موضع اللسعة سكن الالم وجذب السم وكذلك الدار فلفل ينفع شربه من السموم القاتلة وكذلك السفى المكى ينفع من جميع السموم شربا لانه يقوى جرم القلب وكذلك شرب جندبادستر ينفع من جميع السموم شربا

(الباب الثالث والثلاثون فى مداواة لدغ العقارب)

قد ينبغى لمن لدغته عقرب ان يربط فوق موضع اللدغة بعصائب قوية لئلا يسرى السم فى البدن وان يقدغ العقرب ويضمد بها موضع اللدغة او تضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر الكتان خمسة دراهم كبريت أصفر ثلاثة دراهم ملح ثلاثة دراهم علك البطم عشرة دراهم يعجن به الادوية ويضمد به اللدغ او يتضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بندق هندى مضوغ مسحوق فى الهاون وان ضمد بالفوديج مدقوقا ناعما ودقيق الشعير معجونا بماء السداب كان نافعا وان سقى شيأ من ترياق الاربعة بشراب نفع والترياق الكبير ان حضر كان نافعا وأبلغ فى ذلك ان تشرب أو طلى به الموضع بزيت (صفة دواء) ينفع من لدغ العقرب يؤخذ جندبيدستر دانقان نوم درهم بندق ناعما ويعجن بشراب مطبوخ ويسقى أو يؤخذ من الزراوند ثلاثة دراهم قشور أصل الكبر درهمان حندقوقا درهم بندق ناعما والشربة من ذلك درهمان بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب (ترياق نافع) من لدغ العقارب يؤخذ زراوند مدحرج أوقية جندبيدستر وسذاب برى وفوتنج نهرى وحب الغار ومرو عاقرقرحا وجنطيانا وزنجبيل وفلفل اسود وحلتيت وشونيز اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل البندقة بشراب أو يؤخذ النوم فيدق ناعما ويطبخ بشراب ويسقى المدوغ من ذلك الشراب وينطل على الموضع الماء المغلى فيه النخالة والبابونج والسذاب والبرنجاسف والنخالة وهو حار نافع ويطلى بدهن الزيت اودهن البان مع شئ من فربيون او شئ من جندبيدستر ويدلك به بدن المدوغ جيدا أو يطعمه السمن البقرى مع العسل (معجون) ينفع من ذلك يؤخذ فلفل ثمانية دراهم دارفلفل خمسة دراهم سنبل درهمان زراوند وأصل الزوفرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويعجن بشراب ويجب الشربة نصف درهم (معجون آخر) يؤخذ جندبيدستر وقشور أصل الكبر وزراوند وعاقرقرحا وزراوند من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان بشراب عتيق والله أعلم

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة لدغ الزنابير والنحل)

ينبغى ان يفتح موضع اللدغة بابرة او برأس مبضع ويمص الموضع مصا جيدا أو يطلى عليه بطين أرمنى معجون بخل ويمسح الحيطان مع خل او بطين الكوكب مع الخل او بطين

كو رالزنابير مع الخل او يضمد بالطحلب او بالخبازى المطبوخ جيدا او بورق السمسم المدقوق ناعما و يصب على موضع اللدغة الماء البارد او يوضع عليه الثلج و يقال ان الذباب اذا فسخ ودلك به اللسعة سكن الوجع باذن الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون فى لدغ الرتيلاء والعنكبوت)

أما الرتيلاء والعنكبوت فاوفق ما عولجت به انغماس صاحبها فى الماء الحار ودخول الحمام ونطل الماء الحار عليه و يضمد موضع اللدغة بالمر والملح المعجون بالماء او يؤخذ رماد خشب التين والنورة والقلى أجزاء سواء يدق ناعما و يعجن بماء حار و يضمد به اللدغة و يعطى صاحب ذلك من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ شونيز خمسة دراهم دوقو وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم ابهل وجوز السرو من كل واحد درهمين سنبل الطيب وحب الغار وزرواند مدحرج وحب البلسان ودارصينى وجنطيانا وبزر الحنظل دقوقا وبزر الكرفس من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما و يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بشراب عتيق وأما لسعة العنكبوت فيسقى صاحبها من الشونيز من مثقال الى درهمين بشراب عتيق او يعطى من السذاب اليابس والسعد مدقوقين ناعمين درهمين بشراب أو يسقى الشراب الصرف ويدخل الحمام و ينطل على موضع اللدغة

(الباب السادس والثلاثون فى مداواة لدغ العقرب الجرارة)

وأما العقارب الجرارة فتكون بنواحى الاهواز وعسكر مكرم و يقال انها تتولد من الطين الذى يصب فيه السكر وقل من يسلم من الموت اذ لدغته والاطباء القدماء لم يعرفوا لها علاجا وأما المحدثون من الاطباء من أهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد و يخرجون من الدم بحسب ما تحتمله القوة و يسقون الملدوغ اللبن الحليب فى الوقت و يضعون المحاجم على موضع اللدغة و يمصون مصا جيدا ليجتذب السم و يلزمون موضع اللدغة أدوية حادة بمنزلة الجندبيدستر والفربيون و يطلى حواليها بالطين الارمنى مع الخل و يسقى ماء الشعير والخيض و يطعم التفاح الجلفت والدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض والطرخشقوق و يغذى بالفراريج والدجاج معمولة بماء الرمان وماء التفاح و يعطى من هذا الترياق (وصفته) يؤخذ طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة يدق ذلك ناعما و يسف منه ثلاث ملاعق فان ذلك نافع وكل أهل عسكر مكرم ذكروا وركبوا هذا (وصفته) يؤخذ قشور أصل الكبر وأصل الحنظل وجنطيانا وافسنتين وزراوند مدحرج وبخور مريم وطرخشقوق يابس يدق الجميع ناعما و يسقون منه درهمين بشراب وذكر أبو على السميسمانى أبا يعقوب بن عبدان الاهوازى الطبيب خبر أن أهل عسكر مكرم قد أعدوا لمداواة لدغ هذه العقرب فى عمراتهم آنية فيها التفاح الجلفت فاذا لدغ واحد منهم يأخذ و يشرب من ذلك الماء فيسكن ألمه و يبرأ من وجعه باذن الله تعالى وكانوا أيضا يسقون من أصل الحرمل منقا الامدقوقا ناعما بشراب فينتفعون به والله تعالى أعلم

(الباب السابع والثلاثون فى مداواة لدغة قلة النسر)

وكذلك الدارصينى ينفع من شرب السموم القاتلة وكذلك شرب السذاب ينفع من السموم القاتلة وكذلك الانفحة متى شربت نفعت من الادوية القاتلة وكذلك بول الانسان اذا شربه نفع من جميع السموم المشروبة وكذلك الشونيز من أفطر على شئ منه مدقوقا لم يضره شئ من السموم المشروبة ولا الملدوغة ذلك اليوم وكذلك الشيح اذا شرب بعد السموم قبل قيا حسنا ودفع ضرر السموم وكذلك الكمون اذا خلط بشراب نفع من السموم القاتلة وكذلك بزر الفجل ترياق السموم والهوام كلها

وأما قلة النسر فانها اذا دلغت فينبغي ان يسقى صاحبها اللبن الحليب من ماعز حين يحلب ويطلى على الموضع خرزة البادزهر المحكوك ويطلى بالصندل الاحمر مجنونا بماء خس وبقلة الحمقاء وحي العالم والطحلب ويسقى أيضا ماء الشعير والطين القبرسي مع البزر قطونا بماء الخيار وماء القرع

وكذلك الزبد من شربه نفع من السموم القتالة وكذلك الغادية تكون اذا شرب بالشراب نفع من السموم القتالة واذ ضمد به مكان اللسعة سكن الالم وان شرب منه مثقال كان أقوى في ذلك وكذلك شرب البيضون ينفع من السموم المشروبة والملدوغة وكذلك طين أرمني اذا شرب منه مثقال قاوم السموم القاتلة وكذلك شرب الجماض ينفع من السموم القاتلة * وتفسير البادزهر أي النافي الضرر * فان شرب منه ربع درهم نفع من جميع السموم وكذلك الزنجبيل ينفع من سموم الهوام شربا وكذلك

(الباب الثامن والثلاثون في مداواة عامة لمن سقي دواء قتالا)

اعلم ان مما ينبغي ان يضيفه الانسان الى ما ذكرناه في مداواة لدغ الحيوان ذي السم ونهشه مداواة من سقي دواء قتالا اذ كان هذا الموضع أليق وأشبه لمشاكلة أفعالها في البدن فنقول انه متى أحس الانسان بانه قد سقي سما أو دواء قتالا فينبغي ان يبادر من ساعته فيشرب ماء حارا كثيرا مع سمن البقر او دهن حل او زيت ويدخل اصبعه في فمه او ريشة مبلولة بدهن حل وتيقيأ ويجتهد في تنظيف معدته من جميع ما فيها ويعاود الماء الحار والدهن ثانية ويستدعي القيء حتى يعلم ان معدته قد نقيت نقاء جيدا ولم يبق فيها شيء ثم تنظر بعد ذلك فان كان يجد حرقة في المعدة والامعاء ولذعا والتهابا وعطشا وكربا وجفافا في الفم فان ذلك الدواء الذي قد سقي دواء حار فينبغي ان تسقيه دهن ورد ودهن بنفسج مع ماء ورد ولعاب حب الفرجل وبزر الكتان واللبن الحليب وماء الشعير مع دهن لوز حلو وحسه مرق الدجاج السمين اسفيدباجا والحساء المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطريفة مرق الدجاج السمين اسفيدباجا وما يجري هذا المجرى وامصه الرمان وأطعمه الخوخ اب الخيار والقثاء والبقلة الحمقاء والخس والطرخشقوق وطيبه بالصندل الابيض والماورد والكافور وضمد صدره وكبده بخرق كان مبلولة بصندل وماورد واحقنه بالحقن الملينة والمسكنة للدغ بمنزلة الحقنة المعمولة من ماء الشعير والبنفسج اليابس والعناب والسبستان ودهن اللوز ودهن الورد مقترا وماشا كل ذلك واما متى كان الانسان يجد في بدنه خدرا وجمودا وثقلا في اليدين والرجلين وثقلا في اللسان فاعلم ان الدواء الذي شربه بارد فينبغي ان يعطى صاحبه الثوم والبصل والسذاب ويسقى ترياق الاربعة والمثرود يطوس مع شيء من ماء السذاب وان لم يحضر الترياق والمثرود يطوس فاسقه دواء الحلتيت (وهذه صفته) يؤخذ مرو قسطو ورق السذاب وفوتنج وفافل وعاقرقرحا وقردمانا اجزاء سواء حلتيت مثل الجميع يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من نصف درهم الى نصف مثقال واسقه هذا الدواء أيضا (وصفته) يؤخذ قنة درهمين مر درهم يدق ذلك ويلين بشيء من الشراب ويسقى اويسقى ورق السذاب مع جوزتين وملح ويكمد المعدة والامعاء بما قد أغلى فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك بدنه حتى يحمر وحسه مرق الاسفيدباج بفراخ سمان معمولة بالشبث والدارصيني والخولنجان والفافل والكمون والزيت المغسول ودهن الياسمين مضروبا بالماء الفاتر وان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نفس وغشي وانحلال قوة فاعلم بان الدواء الذي سقي ذلك الانسان سم مضاد لجوهر ذلك البدن وهو أردأ السموم وأسرعها قتلا ينبغي بعد القيء ان يعطى على المكان الترياق الكبير والمثرود يطوس واقراص الافاعي فان لم يوجد شيء من ذلك فليسق

من المر درهم ومن القنة درهم بشراب ريحانى أو يؤخذ طين مختوم وشيح أرمنى درهمين وغاريقون وأصل القوقنج الجبلى وجندبيدستر وبزر الانجرة وناردين اقليطى وعصارة الفراسيون ويسقى من هذه الادوية مفردة ومجموعة منقالا بشراب ريحانى ويطعم البندق والتين والسذاب ويسقى ماء الحسك مدقوقا معصورا ويؤخذ الانجذان درهم وشيح ارمنى درهمين ويحجن بعسل ويسقى بماء التفاح الجلفت والشراب العتيق ويشم الصندل والماورد والكافور وقد فتق فيه شئ من مسك ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره وفم معدته حتى يحمر ويغذى بالمرققات المعمولة من لحوم الدجاج بزيت مغسول مرشوش عليه شراب ريحانى عتيق وماء ورد ويبرز بالعود المدقوق ناعما فانا أرجو أن يصلح بهذا التدبير فان طال والعياذ بالله الغشى وسقط النبض وغارت العينان وعرق عرقا باردا فليس فى حياته مطمع وينبغى ان تعلم انه متى حدث لمن سقى دواء قتالا يرقان فقد أضر بكبده ومتى حدث به غشى فقد أضر بقلبه ومتى حدث به تشنج فقد أضر بدماغه وينبغى ان يقصد لتقويته ذلك العضو الذى قد نالته الآفة ويعالجه والله أعلم

(الباب التاسع والثلاثون فى مداواة من سقى البيش وقرون السنبل)

البيش ثلاثة أنواع وكلها قاتلة وحيا وقلما يتخلص منها الانسان فمن سقى شيأ منها فمن علاماته الدوار والغشى وورم اللسان وغؤور العينين فاذا علمت ذلك فرصاحبه بالقى بالماء الحار والسمن والعسل ويعطى اللبن الحليب والماء الذى قد طبخ فيه التين اليابس مع شحم لدجاج ودهن البنفسج ويعطى شيأ من الماء الحار المغلى فيه بزر السلجم وماء السذاب البرى قد مرس فيه شئ من المثرود يطوس مع السمن البقرى ويعطى شيأ من البادزهر الخالص المحلول بالماء وقشور أصل الكبر المدقوق ناعما مع ماء السذاب *وأما قرون السنبل من سقى منها شيأ فانه يبول دما ويسود لسانه ويختلط عقله فينبغى أن يسقى صاحبها شيأ من الكافور من ثلاثة قراريط مع شئ من الماورد مبردا بالثلج ويسقى ماء الخيار مع شئ من ماء الرمان ويسقى اللعاب والجلاب ولعاب حب السفرجل وماء بزر بقلة مع شئ من دهن اللوز الحلو ودهن الورد مبردا بالثلج ويسقى محيض البقر مع شئ من أقراص الكافور أو يسقى اللبن الحليب أو ماء الشعير مع ماء الرمان ويضمد المعدة والكبد بالصندل والماورد والكافور بالقيروطى المعمول من ماء الورد وماء البقلة وماء الحس وماء حى العالم بدهن ورد وشمع أبيض مبردا بالثلج مغموسة فيه خرق كتان يضمد بها الصدر والمعدة والكبد والله أعلم

(الباب الاربعون فيمن سقى الذراريح)

العلامة الدالة على من سقى الذراريح وجع شديد فى المثانة وحرقة فى البول ومغص وتقطيع وبول الدم وغير ذلك مما ذكرناه فى غير هذا الموضع فاذا علمت انه قد سقى انسان من الذراريح فبادر وقيئه بالماء الحار والسمن ودهن الحل وطبيخ التين ومن بعد التنقية بالقى فاسقه لبنا حليبا قد ضرب فيه شئ من بزر قطونا واسقه لعاب بزر قطونا وماء بزر بقلة مع الجلاب مقطرا عليه دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع ويطعم الزبد ويحسى مرق اسفيدباج بلحم جمل سمين

قشر الاترج ينفع من السموم القاتلة وكذلك دماغ الدجاجة اذا أكل مشويا تنفع من السموم كلها وكذلك بصاق الصائم ينفع من سم الهوام وكذلك الكرنب اذا وضع على موضع اللسعة جذب السم الى خارج وكذلك برادة الحديد اذا ألقيت فى شراب مسموم نفث السم من الشراب ولا يضر شاربه وكذلك العسل ترياق لجميع السموم ومثله الراوند وصبر يقاوم السموم وكذلك اخثاء البقر ورمادها ينفع من جميع السموم شربا وضمادا وكذلك اسطوخودس ينفع من لدغ الهوام شربا

او بالحوم الخنانيص وصفيرة البيض مع اللوز ويطعم القثاء والخيار ويحقن بماء الشعير وطبخ فيه عناب وينفسج يابس وبسستان مع دهن الورد ودهن البنفسج ويصب في احليله بياض البيض واشياف أبيض ودهن ورد وابن جارية وكلما أصاب حرقة في المثانة ولذعا فينبغي ان يسقى اللعاب ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مع الجلاب واللبن الحليب مع دهن اللوز والجلاب نافع

(الباب الحادي والاربعون فيمن سقي مرارة النمر أو مرارة الافعى)

فاما من سقي مرارة النمر فينتقيأ من ساعته مرارا أخضر أو يجد مرارة شديدة بينة في فمه وتصفر عيناه فاذا عاين ذلك فاسقه عسل مع صاحبه التي بالماء الحار والسمن والدهن ويسقى بعد ذلك من هذا المعجون وزن مثقال الى درهمين (وصفته) يؤخذ طين مختوم وجب القار من كل واحد درهمين انفحة الظباء خمسة دراهم مرو بزر السذاب كل منهما درهمان يدق ناعما ثم يعجن بعسل الشربة منه مثقال الى درهمين فان تقيأ هذا الدواء أعده عليه ثانية وليجلس في الماء المغلي فيه بابونج واكليل الملك وينفسج ونيلوفر ومرزنجوش فان مضت على من سقي ذلك ثلاث ساعات او أربع ولم يمت فقد رجي له البرء وينبغي ان يسقى بعد ذلك ربوب الفواكه كالتفاح والسفرجل وما أشبه ذلك * وأما من سقي شيأ من مرارة الافعى فانه لا يكاد يتخلص ودواؤه سقي السمن ودهن الحل والزبد والماء الحار والقي مرات كثيرة ويسقى الماء المحكوك فيه البادزهر الجيد المجرب ويعطى ترياق الفاروق والمثروديطوس ويسقى بعد ذلك ماء الشعير واللبن الحليب نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني والاربعون فيمن سقي طرف ذنب الايل أو عرق الدابة)

من سقي طرف ذنب الايل فينبغي ان يستعمل القي بالسمن والماء الحار مرات كثيرة ويطعم الفستق والبندق ويعطى فيلزهرج دانقين الى نصف درهم بشراب * وأما عرق الدابة فعلامة من سقي منه شيأ اخضرار الوجه واصفراره وورم الحلق من داخل وعرق كثير منتن فاذا علمت ذلك فاسق صاحبه الماء الحار والعسل ودهن البنفسج واسقه دهن اللوز مع شيء من المجيج ويسقى من الزرنود والملح أجزاء سواء نصف درهم بماء حار ويعطى من الترياق الكبير مثل ذلك

(الباب الثالث والاربعون فيمن سقي الافيون أو الشوكران)

من سقي من الافيون منقة الا الى الدرهمين عرض له الكزاز والسبات وثقل البدن والخدر في جميع بدنه وتكون رائحة فمه رائحة الافيون وربما شم ذلك من بدنه كله فهي رأيت هذه العلامات فينبغي ان يبادر فيقيأ من هذه حالته بالماء الحار المطبوخ فيه الشبث والفجل والملح مع العسل يفعل ذلك مرتين أو ثلاثا ويحقنه بحقنة يقع فيها قاقلة الحمار وشبث وسكبينج وجاوشير وعسل ودهن الخروع ودهن الياسمين وبزر الكرفس والرازيانج والكمون والبورق والملح وشحم الحنظل ويسقى العاقرقرحا مع شراب عتيق أو شيأ من جندبيدستر بشراب ويعطى من ترياق الفاروق أو ترياق الاربعة أو المثرود يطوس مع شيء من ماء

فصل من نظر الى الصغرى من بنات نعش لم يلسع في تلك الليلة

*(علاج لسعة الحيات ومنها)

* اذا أمسك الملسوع في يده شكاعى وهو القرطم البري سكن ألمه وكذلك قسط هندي ينفع من لسع الحيات ومنها وكذلك الانفحة اي الانافح شربت بمطبوخ تفعت من لسع الحيات ومنها وكذلك عصارة الكراث الشامي مع العسل تنفع من لسع الحيات ومنها شربا وكذلك القثاء الازرق ينفع من لسع الحيات ومنها شربا وكذلك شرب طبيخ الكرفس أو عصارة طريه ينفع من لسع الحيات ومنها

السذاب وان أعطيت صاحب ذلك شيأ من هذا المعجون مثل البندقة نفع باذن الله (صفة معجون ينفع لمن سقي الافيون أو الشوكران) يؤخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل من كل واحد جزء فربيون ربع جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه نصف مثقال الى مثقال بشراب طرف أو بماء النمام على قدر قوة الاعراض وضعفها والشجر ينا نافع في هذا الباب وأطعمه الثوم والبصل والعسل والجوز واسقه الشراب العتيق الصرف وادلك بدنه في الحمام دلكا جيدا وامرخه بدهن الياسمين مع شئ من الجندبيدستر او دهن القسط واقعده في ابزن فيه ماء حار قد طبخ فيه السذاب والنمام والمرزنجوش والشيح والبرنجاسف فان ذلك كله مما ينتفع به * وأما من سقي الشوكران فعلامته قريبة من علامات الافيون مع غشاوة في البصر واختناق وبرد الاطراف وثقل في اليدين والركبتين وينبغي ان يداوى صاحب ذلك بمثل ماذكرناه في مداواة من سقي الافيون أو غيره والله أعلم

(الباب الرابع والاربعون فيمن سقي البنج أو البيروح أو جوزماثل)

أما البنج فن علاماته من أضر به السكر والاسترخاء والهذيان وذهاب العقل وحمرة العينين فاذا عرفت ذلك فرصاحبه بالقيء بالماء الحار والسمن والعسل ويعطى اللبن الحليب أو الماء الذي قد طبخ فيه التين اليابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويعطى شيأ من المميختج مع بزر الانجرة مدقوقا ناعما ويدبر بسائر التدبير العام لمن يتناول شيأ من السموم ويحسو مرق الدجاج ولحوم الحملان السمان والخنانيص اسفيدباجا * وأما من سقي البيروح فانه يعرض له دوار وسكر وحمرة في العين وسبات وينبغي ان يداويه بمثل ماذكرناه من القيء بالماء الحار والعسل والشبث والملح والفجل ويحقن بحقنة حادة ويسقيه شيأ من الخل الثقيف قد طبخ فيه الشعير والانجدان والفوتنج الجبلي فاذا سكنت الحمرة عن الوجه والعين فدبره بالتدبير الذي ذكرنا لمن سقي الافيون * وأما من سقي الجوزماثل فدواؤه مثل ماوصفنا من دواء من سقي البيروح

(الباب الخامس والاربعون فيمن سقي البزرقطونا أو أكل كزبرة رطبة)

من أكثر من شرب البزرقطونا أو شربه مدقوقا عرض له غم وكرب وضيق نفس وضعف القوة وصغر النبض وربما قتل شاربه ودواؤه شرب الماء الحار والشبث والملح والقيء بذلك ويعطى شيأ من الشعير بنا ودواء المسك أو شيأ من الفلفل والحلتيت مع مرق الاسفيدباج ويسقى شرابا صرفا فان ذلك نافع لهم * وأما من أكل الكزبرة الرطبة وأكثر منها أو شرب من مائها المعصور نصف رطل أو أكثر حدث له سدر ودوار واختلاط ذهن وبحوحة ونوم طويل ويفوح من فيه رائحة الكزبرة وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بمثل ماوصفنا في شارب البزرقطونا

(الباب السادس والاربعون في مداواة من أكثر من أكل الفطر أو الكمأة)

ان في الفطر أنواعا قاتلة وهي ما كانت تنبت في أصول الزيتون ومنه أنواع في طبيعها غيرة قاتلة

وكذلك عصارة الكرنب مع الشراب العتيق تنفع من نهش الحيات واذا خلطت بدقيق حنطة وخل حاذق فلطخت من نهش الحيات ضمادا وكذلك عمن البقر ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا وكذلك المعة السائلة تنفع من لسع الحيات ونهشها وكذلك بزر الرشاد اذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها وكذلك الكرنب اذا مجن بريق الصائم او بيول صبي دون البلوغ وضمد به موضع اللسعة فانه ينفع منها نفعا عجيبا وكذلك الثوم ينفع من لسع الحيات وان خلط بالسذاب نفع

الا انه متى أكثر منها أحدثت اعراضا رديئة وربما قتلت والاعراض التى تعرض عن الفطر القتال ضيق النفس وعرق بارد وغشى والذى يحدث عن الفطر الذى ليس بقتال وعن اكلة اذا أكثر منها خوانيق وقولنج وينبغى اذا عرض لآكل الفطر هذه الاعراض ان يبادر بالقى بالماء الحار المعلى فيه الخل والشبث والملح ممجونا بالعسل والسكنجبين العسلى ثم يعطى من ذلك خمسة دراهم مدقوقا ناعما وزن درهمين مع شئ من خل وعسل ويسقى الشراب الصرف أو يؤخذ رماد شجر الكرم أو رماد شجر التين مع شئ من خل وملح بماء حار أو يعطى شيأ من الشجر ينا مع شراب اوشئ من ترياق الاربعة بماء السذاب أو يعطى شيأ من الزراوند والافسنتين مع شراب العسل أو يعطى شيأ من الجاوشير مع الشراب ويطعم الفجل الشديد الحرافة ويكمد المعدة ونواحيها بالماء الحار المغلى فيه البابونج والصعتر والبرنجاسف وقد يستعمل فى ذلك أيضا الحقن فمنها الحقنة بالماء المغلى فيه الافسنتين والبرنجاسف والسذاب مع العسل والبورق ودهن اللوز بق أو يعطى بعض الادهان الحارة مع شئ من الجاوشير والسكبينج

(الباب السابع والاربعون فى مداواة من جمد فى معدته اللبن رمرأ كل شواء قد غم اوسمكا باردا)

ان اللبن الحليب اذا أكثر منه شاربه يتجبن فى المعدة ولاسيما ما كان منه غليظا كابن النعاج وابن البقر ويعرض من ذلك غشى وعرق بارد ونافض حتى ربما انه قتل ان لم يبادر فى أمر شاربه بالعلاج ودواؤه ان يسقى السكنجبين العسلى بالماء الحار والشبث ويؤمر بالقى وتنظيف المعدة منه ويسقى من الانفحة دانق مع شئ من الخل وأجودها انفحة الارنب ويسقى ماء ورق الفوتنج مع الخل أوشئ من الجاوشير مع الخل أوشئ من السذاب مع رماد خشب الكرم ويطعم الفجل مع الفلفل فانه يحل اللبن الجامد ويلطفه * وأما من أكل شواء قد كبس وغطى حين أخرج من التنور ومنع منه خروج البخار عرض له من ذلك تغير فى الذهن والعقل وغم وكرب ودواؤه ينبغى ان يبادر صاحبه بالقى بماء حار وسكنجبين وملح وتنقى معدته من ذلك ويتناول من الشراب الريحانى أو بيضة مسكة أو شراب التفاح لطيب وأدخله الحمام ويوا ترصب الماء الحار على البطن وان عرض من ذلك هيضة فليعالج بعلاج الهيضة * وأما من أكل سمكا مشويا قد أتى عليه أيام وهو بارد وغطى وغم حين أخرج من التنور فانه يعرض له ما يعرض لآكل الفطر وينبغى لمن عرض له ذلك ان يبادر بالقى بالماء الحار والعسل والملح ويعطى شيأ من شراب صرف مع الفلفل أو مع شئ من الزراوند أو يعطى شيأ من الشجرينا أو دواء المسك بقدر الحاجة مع ما مغلى فيه الكمون والفوتنج الجبلى

(الباب الثامن والاربعون فيمن سقى شيأ من الضفادع أو من الارنب البحرى)

ما من سقى الضفادع فيعرض له رهل وكمودة فى اللون وغشى وقذف واذا تخلصوا من غائلته عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فينبغى ان يبادر صاحب ذلك بالقى وتنظيف المعدة

من اسع الحيات اكلا وشما دا وكذلك الحمص الاسود ينفع من اسع الهوام ونهشها وكذلك الزيت اذا خلط بملح نفع من نهش الحيات شما دا وكذلك يجود مريم اذا تضمد به على مكان اللسعة وكذلك بزر الكرات للسموم وكذلك بزر الكرات اذا شرب نفع من نهش ذوات السموم وكذلك اللبون الملح ينفع اكله من نهش الحيوان المسموم وكذلك بازهر معدنى وهو المستخرج من كبد الوعل الجبلى فى جبل شيراز اذا شرب منه نصف درهم بابن حليب أو بزيت طيب نفع من اسع الهوام ونهشها

بالماء

بالماء الحار والعسل والملح وتدلك أعضاؤهم لاسيما نواحي البطن ويدخلوا الحمام ريطيلوا فيه المكث ويتناولوا بعد خروجهم من الحمام السكنجبين ويغذوا بمرق الاسفيدباج من لحم الشبث وخولنجان ودارصيني ويعطوا دواء المسك فانهم ينتفعون به * واما من سقي الارنب البحري ولاسيما انفحته فانه يعرض له نفث دم وربو وضيق نفس ووجع في نواحي الصدر والمعدة وقي مرارى وعرق مدني وربما مات صاحبه وربما لم يمت فتعرض له قرحة في الرئة فينبغي ان يبادر فيمن سقي شيأ من ذلك بالقي بالماء الحار والسمن أو دهن الحل والماء المغلي فيه الخبازى وورق الخطمي ويسقى بعد ذلك اللبن الحليب وماء الشعير وما يجري هذا المجرى فان بقي شيء من ضيق النفس ووجع الصدر فيفصد الباسليق الابطي ويعطى شيأ من شراب الخشخاش أو شراب العناب

(الباب التاسع والاربعون فيمن سقي الجندبيدستر أو البلادر)

واما من سقي الجندبيدستر فانه يعرض له منه حمى وذهاب عقل وتغير ذهن والتهاب وعطش وحمرة في العين فينبغي ان يبادر بالقي بالزبد أو السمن بالماء الحار أو دهن الحل وينقى المعدة من ذلك وان لم تكن حمى سقي اللبن الحليب وان كانت حمى فيتناول لعاب البزر قطونا أو لعاب حب السفرجل مع شيء من دهن ورد أو دهن لوز حلو * واما البلادر فان من تناوله عرضت له حرقة شديدة في الفم والحلق والمعدة ولذع في الامعاء وثبور وتنفط في الفم وحمى حادة وسرسام وربما عرض منه الوسواس السوداوي فينبغي لمن سقي من ذلك ان يتقيا بالسمن والزبد ودهن اللوز ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض مع البقلة الحمقاء ودهن الورد ودهن اللوز ويعطى ماء الشعير مع شيء من دهن اللوز وان وجدت لذعا وحرقة في الحلق فينعم تمريد هن اللوز ودهن حب القرع مع ان حليب ولعاب حب السفرجل ولا يقطع عنه ماء الشعير مع دهن اللوز أياما ويغتذى بالمزورات بمرق القرع والاسفاناخ والقنابيط بدهن اللوز والكثيراء ويعطون لب القثاء والخيار والقرع فانه نافع من ذلك

(الباب الخمسون في مداواة من سقي الدلى او بصل العنصل)

أما الدلى فانه يقتل الحمير والدواب وكثيرا من البهائم وقد يقتل الناس أيضا الا أنه لمرارته لا يخفى على من سقي اياه الامن يسقى معه الادوية المرة لمن يحتاج اليه فان عرض شيء من ذلك فليؤمر صاحبه بالقي ويعطى العنابات بدهن اللوز ويسقى تمرا وحلبة وسمنا وأمرا قادسمة وأخبصة وفالوذجات معمولة بسمن وزبد ودهن لوز وماشا كل ذلك ويقال ان بزر الفنجنكشت اذا طبخ وسقيت الدابة التي قد سقيت ذلك نفعها وتخلصت به وأما من تناول العنصل فينبغي ان يعطى اللبن الحليب وسنوف الطين ان حدث لصاحبه صمع وان لم يكن صمع يتناول بياض البيض ولعاب حب السفرجل قد حل فيه صمغ عربي ويجرع دهن اللوز ودهن الحل ويتحسى الامراق الدسمة من الاسفيدباج

(الباب الحادي والخمسون في مداواة من سقي الجبس أو المرتك)

وكذلك مرارة الديك تنفع من لسع الحيات شربا وكذلك لبن العشار ينفع من لسع الحيات * ويوجد في طريق بركة الحاج كثيرا

(علاج لسعة الافعى)

نخالة الحنطة اذا طبخت بخل وضمد بها لسعة الافعى سكن ألمها وكذلك قضبان العنب اذا أحرقت وعجن رمادها بالخل ونفعت من لسعة الافاعي وسكن ألمها ضمادا وكذلك القسط الهندي المراذا شرب نفع من لسعة الافعى وكذلك الزبد ينفع من لسعة الافاعي ضمادا وكذلك بيض الدجاج اذا شرب نيأ نفع من نهش الافاعي وكذلك

يعرض عن شربهما القولنج المعروف بالبلاوس وجفاف فى الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان وورم فى البدن فيقيأ صاحبها بماء العسل الحار وينقى معدته ويسقى شرابا مسرفا فانه ينفذه عن المعدة والامعاء ويعطى أيضا جوارشن الفلافل ويعطى شيأ من الزنجبيل المربى ويتجرع الخردل ويعطى صاحب المرتك خاصة طبيخ التين والشبث والبورق ويتقيأ فان نفع ذلك والا فيسقى جوارشن السفرجل المسهل وجوارشن الشهريار * ويسقى أيضا الشراب مع ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون ليدر البول

(الباب الثانى والخمسون فيمن سقى الزئبق اوصب فى اذنه)

وأما الزئبق فما كان منه حيا فليس من شأنه ان يقتل لكن يحدث وجعا فى البطن والامعاء ومغصا شديدا لانه يخرج مع البراز بسرعة جريانه وعلاجه التى وشرب الشراب الصرف لينفذه ويخرجه وأما من سقى زئبقا مصعدا أو مقتولا فانه ردى مقتال ويحدث عنه وجع فى البطن ومغص شديد فينبغى ان يقيأ صاحبه بماء العسل والشبث فان خرج والا فليستعمل الحقنة بماء السلق وشيرج ومرى وخطمى فاذا علمت انك قد نقيت المعدة والامعاء وكان قد حدث هناك وجع سقيته سفوف الطين مع دهن الورد واللبن الذى قد ألقيت فيه الحجارة وقطع الحديد المحمية * وأما من صب فى أذنه فانه يعرض له منه وجع شديد واختلاط عقل وتشنج ويحس بثقل شديد فى الجانب الذى قد صب فيه ويحمل على فرد رجل كثيرا فيعطس بالكندس ويسد أنفه ويصير فى أذنه دهن مسخن فضل امتخان ويخرج عنها الذباب ويصب غيره مما هو أسخن منه ويميل رأسه الى جانب الاذن العليلة ويضع يده عليها ويحركها تحريكا شديدا فاذا لم يخرج فليتخذ مبلا من رصاص ويدخله فى الاذن ويحركه ويقلب فان لزئبق يعلق بالرصاص

(الباب الثالث والخمسون فى مداواة من شرب اسفيداج الرصاص أو نورة أو زرنيخا)

اما اسفيداج الرصاص من شربه فانه يعتريه فواق وسعال وتسترخى اعضاؤه ويبيض لسانه وعلاجه التى بماء العسل والشبث وشئ من ملح حار ويسقى من الشيرم نصف مثقال أو درهم حب النيل أو يعطى ماء قد أغلى فيه بزر الكرفس والانيسون والزرنيخ والافسنتين الرومى ليدر البول وأما النورة والزرنيخ وماء الصابون اذا سقى الانسان منها أو دخل فى حلقه شئ كثير من غبار النورة فانه يعرض له من ذلك حرقة فى معدته وتقطيع ومغص شديد وقروح فى الامعاء وينبغى ان يسقى صاحبه دهن شيرج وماء حارا وسمنا وماء حارا ويقيأ ثم يسقى مرقة الدجاج المسمن بدهن اللوز ويسقى ماء الشعير بدهن اللوز أو لعاب بزر قطونا بدهن حب القرع ويحقن أيضا بماء الشعير بدهن البنفسج قد طبخ معه عناب وسبستان مع لعاب بزر قطونا ولعاب بزر كتان وبياض البيض فان حدث سعال فليعالج بالاشياء المغرية وكذلك يعالج من دخل فى حلقه غبار الزنجار ومن شرب الزاج والشبث يسقى اللبن الحليب وزبد الغنم فان ذلك نافع فهذا ما أردنا تبيينه من مداواة الامراض والعلل العارضة

دقيق الحنطة المشوى اذا عمل منه حساء وشرب نفع من نهش الافاعى وكذلك بزر الفجل بالشراب ينفع من نهشة الافاعى وكذلك الانفحة أى الافاعى كانت تنفع من لسعة الافاعى شربا بشراب حولى وكذلك بول الانسان شربا وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من نهشة الافاعى وكذلك الصوف الذى تحت آباط الغنم وأليتها ينفع من نهشة الافاعى شماما واكلا وكذلك أكل الفجل ينفع من نهش الافاعى لاسيما ان أكل بعسل وكذلك القطران اذا شم ديه نهش الافاعى المقرنة نفع منها

فى ظاهر البدن ومايتبعه من مداواة السموم والادوية القتالة فى هذه المقالة وينبغى ان نعلم
نى قد أردت ان لا اذكر اسم شئ من الادوية القتالة والسموم ولا أدل عليها فى مداواتها على
المداواة العامية لكل من سقى منها شيأ أو شرب به اذ كان الاوائل قد نهوا عن ذلك لئلا تجد
الاشرار السبيل الى قتل الاخيار فان جالينوس الحكيم ذكر فى مقالته فى الادوية المسهلة
ان رجلا كان معه كبد وهو خارج من بعض القرى الى غيرها فاخذها البول فوضع الكبد من
يده على بعض الحشائش وقعد ليبول فلما فرغ من ذلك عاد ليأخذ الكبد فوجدها قد ذابت
وانحلت الى الدم فعلم من ذلك ان الحشيش الذى كانت الكبد عليه من شأنه اجتذاب الدم
واسهاله فاخذ منه شيأ كثيرا وقتل به خلقا من الناس فوقف الناس منه على ذلك وسلموه الى
السلطان فامر بقتله فى الصحراء فلما قدم ليقتل عصبت عيناه اثر لا يومئ الى تلك الحشيشة
فتعرفها الناس الا أنى لما رأيت الحدث من الاطباء قد ذكر واذلك فى كتبهم وان كثيرا من
الناس من أهل زماننا قد عرفوا كثيرا من الادوية القتالة رأيت ان أبين وأشرح الحال فى
كل واحد منها وما يحدثه الآفة فى البدن ومايشفى به من تلك الآفة ليكون كتابى هذا تاما
غير ناقص فاعلم ذلك

وعما جرب للسع الافعى
ان يلمس الانسان سمنا
وعسلا مرارا كثيرة فانه
يخلص ولا يفترعن استعماله
لحظة واحدة
(علاج لسعة العقرب)

تمت المقالة الرابعة من الجزء الثانى من الملكى وتتلوها المقالة الخامسة
من كتاب كامل الصناعة الطبية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة الخامسة من الجزء الثانى العملى فى امراض الرأس وهى اثنان وثمانون بابا)

(ا) فى الطرق المسلوكة (ب) فى مداواة الصداع الحادث من حرارة (ج) فى مداواة الصداع
الحادث من حرارة الشمس (د) فى مداواة الصداع الحادث من حرارة مفردة (ه) فى مداواة
الصداع الحادث مع مادة (و) فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد (ز) فى
مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية او سوداوية (ح) فى مداواة
الصداع الحادث عن السدد والريح (ط) فى مداواة الصداع الحادث عن خلط فى المعدة (ى)
فى مداواة الصداع (يا) فى مداواة الصداع الحادث عقب الولادة عن سائر الاستفراغات
وعن الجماع والبلغم (يب) فى مداواة الشقيقة (يج) فى مداواة السرسام (يد) فى مداواة
الماشرا (يه) فى مداواة علة ليتوغس (يو) فى مداواة السبات المفرد (يز) فى مداواة
قوماوهو السبات السهرى (يح) فى مداواة العلة المسماة فاطاحوس (يط) فى فساد الذكر
(ك) فى مداواة السدر والدوار (كا) فى مداواة الصرع (كب) فى مداواة السكتة
(كج) فى مداواة المالنخوليا (كد) فى مداواة القطرب (كه) فى مداواة العشق (كو)
فى مداواة الفالج والاسترخاء (كز) فى مداواة اللقوة (كح) فى مداواة المرض المركب من

الاسترخاء والتشنج وعلاج الخلع الحادث عن القوانج (كط) فى مداواة الخدر (ل) فى مداواة التشنج الحادث عن الامتلاء (لا) فى مداواة التشنج الذى يكون من الاستفراغ (اب) فى مداواة الرعشة والاختلاج (يح) فى مداواة الحدب (لد) فى مداواة الرمد (له) فى مداواة الانتفاخ (لو) فى مداواة الجساء الحادث فى الملتحم (لز) فى مداواة الحكة فى العين (لح) فى مداواة السيل (لط) فى مداواة الطرفة والودقة (م) فى مداواة الظفرة (ما) فى مداواة قروح العين (مب) فى مداواة البثر (مج) فى مداواة المدة (مد) فى مداواة نقوه العنبية (مه) فى مداواة الاثر والبياض (مو) فى مداواة السرطان (مز) فى العلل الحادثة فيما بين الطبقة العنبية والقرنية كلها والانتشار (مح) فى علل وأولا فى الشرناق (مط) فى مداواة الجرب (ن) فى مداواة البرد الحادث فى الاجفان (نا) فى مداواة الشعر والشعيرة والالتزاق (نب) فى الشعر الزائد والمنتثر (نج) فى مداواة القمل فى الاجفان (ند) فى علاج الورد (نح) فى علاج السلاق (نو) فى علاج الكمنة والشترة (نز) فى علاج القوتة والنملة والسعفة والسلع (نح) فى علاج الماق وأولا فى السيلان (نط) فى علاج الغدة (س) فى مداواة الغرب (سا) فى مداواة الشبكرة (سب) فى مداواة علل الاذن (سج) فى مداواة ورم الاذن الحارة والباردة (سد) فى مداواة الدم والمدة (سه) فى مداواة السدة العارضة فى الاذن (سو) فى مداواة الطنين والدوى (سز) فى مداواة الطرش (سح) فى مداواة البثرة العارضة فى الانف (سط) فى علاج اللحم الزائد فى الانف (ع) فى مداواة نتن الانف (عا) فى مداواة الرعاف (عب) فى مداواة الخشم وهو عدم النتم (عج) فى مداواة الزكام (عد) فى مداواة علل اللسان (عه) فى مداواة أوجاع اللسان (عو) فى أورام اللسان (عز) فى الغدة التى تنعقد تحت اللسان (عح) فى مداواة علاج الاسنان (عط) فيما يجلو الاسنان (ف) فى مداواة قروح اللثة وأورامها (فا) فى مداواة نتن الفم ولبخر (فب) فيما يقطع الرطوبة التى تسيل من الفم

قد رمانا وهى الكراويا البرية اذا خلطت بجفل نفعت من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك لحم العنزاذا أحرق نفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك

(الباب الاول فى الطرق المسلوكة فى كل واحد من الاعضاء اذا حدثت فيه العلة)

واذ قد ذكرنا فى المقالتين اللتين قبل هذه الطريق التى تسلك فيها المداواة من الامراض الى ما ينتفع به فيها من الادوية والاغذية فلنذكر الآن فى هذه المقالة الطريق التى تسلك فيها من الاعضاء الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به فى كل واحد من تلك العلل من التدبير بالاغذية والادوية بعد أن نقدم ذكر القوانين والطرق التى تسلك فى شفاء كل واحد من الاعضاء اذا حدث به المرض دون غيره * فنقول انه ينبغى للطبيب أن يسلك فى مداواة الاعضاء العليلة ثمانى طرق الاولى الطريق المأخوذة من مزاج العضو العليل الثانية المأخوذة من جوهره الثالثة المأخوذة من خلقته الرابعة المأخوذة من موضعه الخامسة المأخوذة من مشاركته لما يشاركه من الاعضاء المشاركة له السادسة المأخوذة من موضع العضو ومشاركته لغيره معا السابعة المأخوذة من قوة العضو وشرفه الثامنة المأخوذة من ذكاء الحس وقوته * فاما الاستدلال على مداواة العضو من مزاجه الطبيعى فانه لما كان بعض

الاعضا مزاجه حارا بمنزلة اللحم وبعضها باردبمنزلة العظم والعصب وبعضها معتدل بمنزلة الجلد صار متى تغير مزاج واحد منها وخرج عن حالته الطبيعية احتجنا فى مداواته الى ان نرده الى مزاجه الطبيعى وذلك يكون باستعمال الادوية والاغذية المضادة فى مزاج للمزاج الخارج عن الطبيعة عن سوء المزاج الحادث فى العضو يكون مقدار مزاج الدواء والغذاء مقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعى حتى يرجع الى حالته الطبيعية (مثال ذلك) انه اذا كان مزاج العضو حارا بمنزلة اللحم وحدث به مرض حار احتجنا فى مداواته الى دواء قليل البرد اذا كان خروج العضو عن مزاجه الطبيعى ليس بالكثير ورجوعه الى حالته الطبيعية سريع واما متى حدث به مرض بارد فانه يحتاج الى دواء قوى الحرارة لان العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعى خروجا كثيرا ورجوعه الى حالته الطبيعية بطىء وكذلك يجرى الامر فى العضو الذى مزاجه اردا ذا حدث به مرض حار من استعمال الادوية الباردة على هذا المثال * واما الاستدلال المأخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من الاعضاء ما جوهره لطيف متخلخل بمنزلة الرئة ومنها ما جوهره كثيف بمنزلة الكليتين ومنها ما جوهره معتدل بين هذين بمنزلة الكبد والطحال فما كان من الاعضاء لطيف الجوهر فهو غير محتمل الادوية القوية لانها تحل قوته لكن يحتاج الى أدوية ضعيفة فاما الاعضاء الكثيفة الجوهر فانها تحتاج فى مداواتها الى ادوية قوية لانها تحتمل لها فهى لا تتأذى بها فاما الاعضاء المتوسطة بين المتخلخلة والكثيفة فانها تحتاج الى أدوية ليست بالقوية ولا بالضعيفة * واما الاستدلال المأخوذ من خلقة العضو على مداواته فان من الاعضاء ما له تجويف ومنها ما هو مصمت ومنها ما تجويفه من داخل بمنزلة المعدة والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها ما تجويفه من خارج بمنزلة الاعصاب التى من داخل الصفاق ومنها ما تجويفه من داخل ومن خارج بمنزلة الرئة فان الرئة يحيط بها من خارج فضاء الصدر ومن داخلها أقسام قصبة الرئة والعروق وأما الاعضاء المصمتة بمنزلة اعصاب اليدين والرجلين فهذه متى انصبت اليها مادة أو اجتمع اليها شئ من الفضول فانها تحتاج الى أدوية قوية لانها تحتمل ذلك ولذلك صرنا نغذى فى اوجاع الاعصاب الادوية القوية كالحبوب والمعجونات وأما الاعضاء فما كان منها تجويفه من الوجهين جميعا فانها ان كانت مع ذلك كثيفة ملززة الجرم فانها تحتاج الى أدوية متوسطة فى القوة وان كانت متخلخلة الجرم فتحتاج الى أدوية ضعيفة فاما ما كان منها له تجويف من وجه واحد فتحتاج الى أدوية أقوى مما تحتاج اليه الاعضاء المجوفة من الوجهين وأضعف مما تحتاج اليه الاعضاء المصمتة * واما الاستدلال المأخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به فى مداواة سوء المزاج الحادث فى ذلك العضو من دون ذلك انه متى كان العضو قريبا حتى يمكن ان يلقاه الدواء وقوته باقية عليه احتاج الى أدوية قوية مساوية لقوة المرض بمنزلة المرىء والمعدة فان الدواء يصل الى هذين العضوين بسرعة من غير ان يمر بشئ من الاعضاء فيضعف قوته وان كان العضو بعيدا لا يمكن ان يصل اليه الدواء وقوته باقية عليه احتيج فى مداواته الى دواء هو ازيد قوة مما يحتاج اليه لتكون تلك الزيادة تنقص فى طريقه الذى يسلكه الى العضو وتبقى فيه القوة التى يحتاج اليها كما نفعل فى مداواة الرئة

الثوم وجندبادستروزيت عقيق يبرئ لسعة العقرب خماد او يسكن المها وكذلك الشيح الجبلى ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا ولبن التين ينفع من لسعة

قوله من دون ذلك اعله من دون اختلال وذلك

فانا نزيد فى قوة دوائها الان الدواء الذى نعالجها به ان كان مما يتناول من داخل فانه يحتاج ان يمر اولا بالفم ثم بالمرىء ثم بالمعدة ثم بالبواب والمعى الاثنا عشرى والمعى الصائم ثم بالجداول والعروق التى فى الجانب المقعر من الكبد والتى فى الجانب المحدب وبالعرق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرئة فان كان استعمال الدواء من خارج فانه يحتاج الى ان ينفذ فى الجلد ثم فى عضل الصدر ثم فى عظام الاضلاع ثم فى الغشاء المستبطن للاضلاع ثم فى الغشاء المجلل للرئة ثم فى نفس جرم الرئة وان كان الامر كذلك فان الدواء الذى يعالج به الرئة من الوجهين جميعا تنقص قوته ويضعف الى أن يصل اليها الاسيما الادوية التى تشتغل من داخل فان قوتها تضعف بما يخالطها من رطوبات الاعضاء التى تمر بها فلهذا ما تحتاج الى أن تزيد فى قوة الدواء الذى يعالج به الاعضاء البعيدة بمقدار ما نعلم أنه ينقص فى ممره والى أن يصل الى ذلك العضو واما الاستدلال المأخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضاء على مداواته فمنتفع به فى استفراغ المادة وذلك أنه متى أردنا أن نستفرغ مادة من الكبد نظرنا فان كانت المادة فى الجانب المقعر من الكبد استفرغناها بالدواء المسهل لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعاء بالعرق المعروف بالباب والعروق المعروفة بالجداول وان كانت المادة فى الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين اذ كان عنقاهما معا تنتشران العرق الاجوف الخارج من حدبة الكبد * واما الاستدلال المأخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه ومن وضعه على مداواته فانه ينتفع به فى استفراغ المادة وفى اجتذابها وانعالها وذلك أنه متى كان عضو من الاعضاء قد انصبت اليه مادة نظرنا فان كانت المادة بعد فى انصبابها فانها تجتذب اما من عضو بعيد من ذلك العضو مساوت فى الوضع بمنزلة ما ذا كان العضو العليل فى أعالى البدن استفرغنا المادة من أسفل البدن وان كان العضو أسفل استفرغنا المادة من أعلاه ويكون استفراغنا لها من الجانب العليل أعنى أنه متى كانت العلة فى الجانب الايمن استفرغنا المادة من عضو فى الجانب الايمن وان كانت فى الجانب الايسر استفرغنا المادة من عضو فى الجانب الايسر (مثال ذلك) انه متى كانت المادة قد انصبت الى عضو من الاعضاء التى فوق الترقى استفرغناها بفصد القيفال من الجانب العليل وان كانت فى عضو دون الترقى وكان ذلك فى وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل فان كانت فى أسفل البدن استفرغناها بفصد الباسليق من الجانب العليل وأما متى كانت المادة قد دخلت فى العضو وانقطع انصبابها وكانت قريبة العهد بالحصول فيه ولم يطل مكثها فانا نجتذبها من موضع قريب من العضو الذى قد حصل فيه مشاركة له بمنزلة ما اذا حصلت مادة فى الرحم اجتذبناها فى محاجم نضعها على الفخذ أو بفصد الصافن وان كان قد مضى على المادة زمان طويل منذ حصلت فى العضو فانا نستفرغها من نفس العضو كالذى يفعل فى الذبحة اذا طالت مدتها بان نفصد العرق الذى تحت اللسان وبمنزلة اخراجنا المادة من الجراح بالبط واما الاستدلال المأخوذ من قوة العضو وضعفه على مداواة العضو فانه متى كان العضو اصلا ومبدأ لقوة تصل اليه الى سائر البدن بمنزلة الدماغ والقلب والكبد أو كانت منفعته عامة لاعضاء كثيرة بمنزلة المعدة والحجاب واحتجنا أن نورد عليه دواء بسبب علة

العقرب ضمادا وكذلك الكبريت بالخل ينفع من لسعة العقرب ضمادا وكذلك الصعتر البرى ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا ومثله السعد شربا

به أو بعضو غير موقينا وحذرنا أن يكون الدواء مما يحلل القوة دفعة أو مما يبرد تبريدا شديدا وان كانت من الادوية التي كيفيتها غير موافقة للعضو اما مما يحلل قوته دفعة بمنزلة ما اذا احتجنا أن نداوي الكبد والمعدة بدواء محلل خلطنا مع الادوية المحللة أدوية قابضة قوية طيبة الرائحة لتحفظ قوة هذه الاعضاء عليها وأما فيما يبرد العضو تبريدا شديدا فبمنزلة المعدة والكبد اذا كانتا ضعيفتين بالطبع منعنا من شرب الماء البارد في وقت نوبة الحمى وان كانت من الحميات المحرقة جدا لئلا يزداد بردهما فتنحل قوتهما فيهلك العليل وأما الادوية التي هي غير موافقة فكالذي تفعل اذا كانت المعدة والكبد ضعيفتين نوقينا ان نعطي العليل السقمونيا والشيرم اذا اضطررنا الى استعمال الدواء المسهل خلطنا معه بعض الادوية التي تصلح كيفيته كيلا يحلل الدواء قوة المعدة والكبد وأما الاستدلال من ذكاء حس العضو على مداومته فانه متى كان العضو من الاعضاء الذكية الحس واحتجنا ان نورد عليه دواء قويا ما يسبب علة لم نورد عليه الدواء دفعة بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة لئلا تحلل قوته ما يناله من لذع الدواء كالذي يفعل في علل العين من ايراد الدواء عليها بالميل قليلا قليلا واذا كان العضو من الاعضاء التي ليس لها حس كثير ولا ذكاء واحتجنا ان نورد عليه دواء قويا داويناه بذلك الدواء من غير توق ولا حذر من انحلال قوته لانه يحتمل ذلك ولا يتأذى به والله أعلم

وخماد او كذلك السذاب أكله وشرب عصارته والتضمد به ينفع من لسعة العقرب ومثله السعد شربا وضمادا واذا علق عرق من شجر الزيتون

(الباب الثاني في مداواة الصداع الحادث من حرارة اذا كان مفردا من غير مادة)

واذ قد ذكرنا كيف السبيل في الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت له العلة واحكمنا ذلك فلنأخذ الآن في مداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت له العلة ونسلك في ذلك الطريق الذي كنا سلكناه في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وذلك انا كنا ابتدأنا هناك بعلل الاعضاء النفسانية ثم بالاعضاء الحيوانية ثم بالعلل العارضة في آلات الغذاء ثم بعلل آلات التناسل ونحن مبتدئون بمداواة علل الاعضاء النفسانية وأولا بامراض الدماغ والرأس ونبتدئ من ذلك بالصداع (فنقول) ان الصداع منه ما يكون بسبب البحران وليس ينبغي أن يحرك صاحبه بشيء من العلاج ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه ما يكون مفردا غير تابع لغيره من العلل أما ما كان تابعا للحمى فكان ذلك من شدة الحرارة فقط فدواؤه تبكون بان يؤخذ من ماء الورد جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء ويضرب جيدا ويصب على الرأس ويغمس فيه خرقة كتان وتوضع على الرأس وان كان الزمان صيفا فليبرد بالثلج ويدلك الرجلان دلكا جيدا ويشد عضل الساقين بعصائب ويضمد الرأس بالصندل وماء الورد وماء البقلة وماء الخيار وينطل على الرأس ما قد طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردا في الصيف مفترا في الشتاء فان كان مع سهر فاحلب على الرأس لبن امرأة انها انثى وان كان الصداع الذي مع الحمى حدث عن خلط محتقن في المعدة قاعط العليل السكنجبين والماء الحار ومره ان يتقيأ ويتنظف معدته من ذلك الخلط وان كان انما عرض الصداع عن خلط في جميع البدن فيجب ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط بطبوخ الفاكهة وان كان انما أتى

الصداع والحمى من قبل ضعف الدماغ فينبغي أن يقوى الرأس بالاضمدة المقوية بمنزلة الضماد المتخذ من الصندل الابيض مجورا بماء الورد وماء الخلاف وماء الطباع وماء حي العالم وماء عصا الراعي وماشا كل ذلك فهذه المداواة تعالج الصداع التابع للحمى فاما الصداع المفرد فانه مايكون من سوء مزاج ساذج ومنه مايكون مع مادة ونحن نبتدئ أولا بمداواة الصداع الكائن من سوء المزاج الحار المفرد الحادث من سبب من خارج

على من اسعته عقرب
سكن المه وكذلك الزيت
العتيق اذا سخن ودهن
به الخاتم سكن وجعه
اساعته وزهر النعنع اذا
مضغ ووضع على موضع

(الباب الثالث في مداواة الصداع الحادث من حرارة الشمس)

ينبغي أولا في هذا الصداع أن يصب على الرأس دهن ورد جيد حديث فيضرب بخل خمر وماء ورد مبردا بالثلج ويصب ذلك عليه صبا متواليا أو دهن النيلوفر أو دهن الخلاف ويضمد الرأس بجرادة القرع والبقلة وورق الخلاف وحي العالم مدقوقا ناعما مع شئ من ماء لورد وخل خمر وصندل أبيض وخطمية بيضاء ويكون ذلك كله مبردا أو بزر القطنة بماء الورد وخل خمر مبرد نافع وقال جالينوس لا ينبغي أن يبرد مؤخر الرأس فانه يضر بعنشا العصب وكل عضو الضماد رفع وأعيد بدله يفعل ذلك ساعة واثنتين وثلاثا ويسقى العليل الجلاب ورب الحصرم بماء بارد أو بالثلج ويمص الرمان ويغذى بسويق شعير وسكباج طبيخ ذوما بارد وقال بالينوس في كتاب الادوية المركبة ان الصداع العارض من حر الشمس أو برد الهواء ان أنت بادرت بعلاجه سكن بسهولة وان تركته حتى تطول مدته كان برؤه عسيرا وان حدث الصداع عن تناول أغذية أو أدوية حارة فينبغي أن يبادر بالفصد ويخرج من الدم مقدار الحاجة ويعطى صاحبه الجلاب بلعاب بزر قطونا وبزر البقلة ويضمد الرأس بالصندل وماء الورد والكافور ويشم مع ذلك البنفسج الرطب والنيلوفر ويدبر بما أثر التدبير الذي ذكرناه لمن صدع من حرارة الشمس فاما الصداع الحادث عن الحار فينبغي أن ينظر في مداوائه في الموضع الذي ذكر من به الحار في المقالة الاولى من الجزء الثاني الذي ذكرت فيها حفظ الصحة

(الباب الرابع في مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفردة)

اذا عرض الصداع من سوء مزاج حار مفرد فيستعمل القطنة والتبريد على ماوصفنا ويضمد الرأس بهذا الضماد (وصفته) ورد وبنفسج ونيلوفر يابس وخطمي يابس ودقيق شعير من كل واحد ثلاثة دراهم صندل أبيض وقشور الخشخاش وبزر الخس من كل واحد درهمان اكليل الملك درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويبل بماء الخيار أو ماء الخس ويسير من دهن ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الرأس (ضماد آخر) دقيق الشعير وخطمي وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وبنفسج ونيلوفر يابس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر المنج درهم ونصف اقاقيا درهمين زعفران دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة أو بماء حي العالم أو ماء الخس أو ماء القرع (ضماد آخر للصداع من حرارة) قشور الخشخاش وورقه وخطمي بيضاء ودقيق شعير من كل واحد أربعة دراهم قشر أصل اللفاح وبزر المنج وبزر الخس من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع أو يطلى على قرطاس ويضمد به الصدغان أو غيره من الرأس (ضماد

آخر) سويق شعير وبزر قطونا يعجن بماء عصا الراعى أو ماء البقلة أو الحس أو الخيار ويضمد به الرأس ويبدل كلما سخن فان كان الصداع شديدا جدا الاصبر معه فليضمد بهذا الضماد (وصفته) صندل أبيض درهمان انزروت درهم أفيون دانقان يعجن بماء الحس أو الكزبرة أو حى العالم ويطلى الموضع ويوضع على الصدغ صفيحة من رصاص ليثقل الشريان (صفة اخرى للصداع) ماء ورد وماء البقلة وماء حى العالم وماء الحس والكزبرة والهندبا والخيار والقرع ولسان الحمل وورق الخلاف وتجمع هذه كلها أو ما اتفق منها ويخلط معه شئ من دهن ورد وماء الورد ويفتق فيه شئ من كافور ويغمس فيه خرقة كتان وتوضع على الصدغ وتبدل اذا جفت ويشم صاحبه ماء ورد وخل خمر مضر وبين مفتوقا فيهما شئ من الافيون أو يسعط بحبة أفيون وحبة كافور مدافا بدهن نيلوفر اودهن بنفسج مع لبن مرضعة ابنة ويشم الصندل وماء الورد والكافور والنيلوفر والبنفسج الطرى والورد وماشا كل ذلك وينشق الماء المغلى فيه الورد والبنفسج ويطلى على الرأس الافيون الجيد المجبون بحل خمر فانه يسكن وان لم يسكن الصداع فليسعط العليل بهذا السعوط (وصفته) عصارة البقلة والخس والقرع وحى العالم ويصفى بخرقة ويلقى عليه شئ من دهن النيلوفر والورد مجونا بحب القرع أو دهن حب القرع الحلو ويسعط العليل منه مقدار الحاجة ويسعط أيضا بهذا السعوط (وصفته) ماء حى العالم وجرادة القرع وماء الخيار بالسوية طباشير سدس جزء ودهن النيلوفر نصف جزء ولبن مرضعة ابنة مثل الجميع يخلط ذلك ويفتق فيه شئ من كافور ويسعط منه مقدار الحاجة (سعوط آخر) قوى النفع سرطان نهرى مدقوق مطبوخ فى ماء مبرد مع شئ من دهن حب القرع أو دهن النيلوفر أو دهن البنفسج ويسعط منه مقدار الحاجة (سعوط آخر له) يؤخذ طباشير وسكر من كل واحد نصف جزء أفيون ونشا من كل واحد دانق ونصف ويعجن بماء ويحبب مثل العدس ويسعط منه بواحدة مع دهن ورد وماء حى العالم وينبغى ان يربط الساقان بعصائب وتوضع القدمان فى الماء الحار ويمنع العليل من الحركة والكلام والغضب ويوقى من الصوت الشديد ويجتنب الاغذية الحارة والالبان ومره بالنوم والسكون والدعة ويعطى ماء الشعير مع الجلاب ويسقى الجلاب والسكنجبين السكرى ساذجين أو يسقى ماء التمرهندى مع الجلاب وبزر قطونا أو بزر البقلة بماء الرمان أو الخلاف (ومما) ينتفع به فى هذا الصداع ان يسقى صاحبه درهمين كزبرة يابسة مدقوقة ناعمة بجلاب أو بماء بارد ويكون الغذاء من ورق قرع وماش وما رمان أو ما حصرم أو ماء الاسفاناخ أو أصول الخس أو البقلة اليمانية بدهن اللوز وكزبرة يابسة ورطبة واطعمه السمك الهازلى والرخم راضى فان لم تحتمل القوة ولم تكن حمى فاطعمه الفروج او الطيهوج وما يجرى هذا المجرى ومن الفاكهة الرمان والخوخ لتبطى والتوت والاجاص والشاهترج مبردا بالثلج اذا كان صيفا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس فى مداواة الصداع الحادث مع مادة واولا فى الصداع الدموى)

متى كان الصداع من سوء مزاج حار مع مادة وكانت تلك المادة دموية فينبغى ان ينظر

لسعة العقرب سكن ألمها
*ومما جرب أن شعر الصبى الذى عمره أربعون يوما الى ثلاثة أشهر فقط اذا علق على من لسعته العقرب سكن ألمه من ساعته فان زاد

فان كانت القوة قوية والسن سن الشباب اوسن الفتيان ولم يمنع مانع من الفصد
فيفصد صاحبه من القيفال ويخرج له من الدم بقدر الحاجة فان اكتفيت بذلك والا
فافصده من الصافن واحجمه على الساقين على مقدار شبر من الكعب وان كان صبيا
فاحجمه على الرقبة اوعلى الساقين فان طالت مدة الصداع وكان ذلك من مقدم الرأس
فاحجمه أوافصده من العرق الذى فى مؤخر الرأس وان كان الوجع فى مؤخر الرأس فافصد
عرق الجبهة بعد أن يكون البدن قد نقى بالدواء المسهل اوفصد القيفال ليجذب بذلك المادة الى
ضد العضو الذى فيه المرض ثم استعمل سائر الاضمدة والنطولات والسعوطات التى ذكرناها
فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سوء مزاج حار وغذه بالمزورة بعدس مقشر بماء
الرمان اوماء الحصرم وفكهه بالاجاص والخوخ والعناب وما اشبه ذلك * (فى مداواة الصداع
الحادث عن الصفراء) * واما متى كان الصداع عن ماده صفراوية فينبغى ان يستعمل مع
صاحبه الفصد ويخرج له من الدم مقدار يسير فان الصفراء تستفرغ مع الدم وتنقص من
الحرارة اذا كانت الصفراء ممزقة من الدم واستعمل من بعد ذلك الاسهال بما يستفرغ الصفراء
كالمطبوخ بالهليلج والقرهندى (وهو ان تاخذ) عشرين درهما من الهليلج الاصفر منزوع
النوى مرضوضا فتطبخه برطلين ماء حتى يرجع الى عشرة اواق ويصفى على عشرين درهما من
القرهندى ويمرس ويشرب وهو حار او يؤخذ من الاجاص البكار الحلو ثلاثون حبة تمر
هندى اصفر حديث ينقى من حبه ولبه ثلاثون درهما يطبخان بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى
عشر أواق ويصفى ويلقى عليه سكر سليمانى عشرون درهما سقمونيا مشوى من نصف دانق
الى دانق على قدر الحاجة ويشرب وهو فاتر (او يؤخذ) رب الاجاص مقوى بالسقمونيا
اوشراب الورد مع السكنجبين اوماء البلاب (او يؤخذ) هذا المطبوخ فانه يخرج الصفراء
وصفته اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما اجاص عشرون حبة عناب
عشرون حبة قرهندى خمسة عشر درهما شاهترج عشرة دراهم ورد وبنفسج وافسنتين رومى
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى عشر اواق ويصفى ذلك ويلقى
عليه صبرا سقطرى نصف مثقال سقمونيا نصف دانق فاذا استفرغت العليل فاستعمل معه
من الاضمدة والاطلية والنطولات ماذكرناه فى باب الصداع الحادث عن حرارة واحذران
تضمد الراس بشئ من الاضمدة قبل ان تستفرغ البدن فتنقيه جيدا فان ذلك مما يزيد فى
الصداع لاجتذاب الدواء المادة من سائر البدن الى الراس او لاجتذابها من الراس الى الدماغ
ويكون ذلك سببا لآفة عظيمة والله أعلم

* (الباب السادس فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مفرد) *

فاما الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مفرد فدواؤه ان ينطل على الراس الماء المغلى
فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والنمام والصعتر والحندقوقى
والشيح الارمنى وشجرة مريم ويلقى بخار الماء المغلى فيه هذه الادوية ويغمس فيه قطعة
لبدة ويكمد بها الموضع ويدخل صاحبه الحمام ويشم المرزنجوش والنمام والنرجس

عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته او أخذ شعره قبل الاربعين لم ينفع وكذلك نعم النعام ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك ورق

والشيح

والشيح والسوسن والمسك والجندبادستر والشونيز أو الجاوشير وينبغي ان يكون قوة الدواء وضعفه في الامتحان على قدر قوة العلة وضعفها فان لم يسكن بهذا الطول فليضمد بهذا الضماد فانه نافع للصداع الحادث من برد مفرد (وصفته) بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم ورق الغار ومرزنجوش ونمام وشيح أرمني من كل واحد ثلاثة دراهم مر درهمان زعفران درهم فربيون نصف درهم ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش أو بماء النمام أو ماء السذاب وان أنت ضممت الرأس بالقير وملى المسفن نفع (صفة قير وطي) نافع للصداع الكائن من برودة نمام ومرزنجوش وسذاب رطب تدق وتعصر من مائها بالسوية شمع أحمر ثلاثة دراهم دهن الزنبق أو دهن السوسن ودهن السذاب من كل واحد نصف أوقية يذاب الشمع بهذه الادهان ويلقى في هاون ويسقى من تلك العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون ويغمس فيه خرقة وتوضع على الرأس وهو فاتر ويضمد الرأس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد (وصفته) فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بحل ويطلى به الرأس (ضماد آخر) للصداع من البرد قسط وكندر ذكر وشيح أرمني من كل واحد ثلاثة دراهم مر صافي وصبر سقطري وصمغ السذاب وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف فربيون درهم أفيون أربعة دوانق ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء النمام أو بماء المرزنجوش أو بماء السذاب ويضمد به الرأس وان كانت البرودة قوية فليزد فيه جاوشير نصف درهم مسك دانق ويسعط بهذا السعوط (وصفته) مر وصبر من كل واحد درهم شونيز وحضض من كل واحد درهم ونصف جندبادستر وسكبينج وجاوشير وزعفران من كل واحد نصف درهم صعتر فارسي درهمان مسك نصف دانق مرارة القبج والكركي من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشاهترج ويحبب كالعدس ويسعط منه بحبة مدابة في ماء المرزنجوش ويسعط بالسعوط الذي يسعط به الفالج والقوة والغرغرات النافعة من ذلك فانها نافعة في هذا الباب فان لم يسكن الصداع فاسقه ماء الاصول (وهذه صفته) قشور أصل الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وقنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف سليخة واسارون من كل واحد درهمان زبيب ثلاثون درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ في كل يوم أربع اواق مع درهم دهن لوز مر ودرهم دهن لوز حلو ويشرب وهو فاتر فان كان البرد شديدا فليمرس فيه نصف درهم شجرينا فان كان الصداع من قبل الهواء البارد فيمسح على الرأس دهن السذاب قد فتت فيه شيء من الفربيون ان كانت البرودة قوية او دهن المرزنجوش أو دهن الغار أو دهن الحبة الخضراء واسق صاحبه اذا لم تكن حمى شرابا عتيقا قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج فان حدث الصداع من شرب الماء البارد فاعط صاحبه شرابا أبيض رقيقا فيه قبض يسير فانه يسكنه وهو يسكن الصداع الحادث عن خلط ردي في المعدة اذا لم يكن بالحار لانه يعدل ويسهل خروجه ويكون غذاء صاحب هذا الصداع ماء الحمص بشبث وزيت ودار صيني وكمون وخوانجان او يتأدم بالمري والزيت والصعتر والكمون

القبل اذا طبخ بخالة الحنطة طبخا جيدا وضمد به لسعة العقرب يسكن ألمها وكذلك الغاريقون من عافه عليه لم تلسعه عقرب وكذلك ينتفع من لسعة الشريا وضمادا وبصاق الصائم يقتل العقرب وكذلك

والانجدان فان لم يحتمل فليغذ بالفراخ النواهض معمولة بما وصفنا ولجتذر تناول الاغذية الباردة بمنزلة الالبان والسمك الطرية والفواكه لاسيما الالبان وليجتنب الاغذية المنجرة الى الرأس كالجوز والشهدانج والجرجير والبادروج والثوم والبصل والشراب الاصفر العتيق وما يجرى هذا المجرى والله أعلم

(الباب السابع فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية أو سوداوية)

فان كان الصداع حدث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية فينبغى أن تبتدئ أولا باستفراغ البلغم بحب الاياريج أو بحب القوقايا ان كان الزمان والقوة والسن مساعدا وليكن استعمالك ذلك بعد نضج الخلط وتنظيفه فان لم يكن الخلط لطيفا فلطفه بماء الاصول مع دهن الخروع ودهن الناردين والمرى يشرب ثلاثة أيام أو خمسة ويتناول بعده ما وصفنا من الحبوب المسهلة فان أنجع ذلك والا فليشرب اياريج جالينوس بقدر الحاجة ويستعمل بعد ذلك الغرغرة بالاياريج فيقرامع السكنجبين أو بالخردل أو بالعاقرقرحا مع ماء العسل ويستعمل بعد ذلك الاضمدة والنطولات التى ذكرناها فى علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد وليتعاهد صاحب هذه العلة حب الصبر وحب الذهب كل اسبوع مرة أو مرتين فان ذلك نافع ويكون التدبير بالغذاء على ماذكرنا آنفا فى تدبير الصداع البارد (وهذه صفة ضماد) نافع من الصداع العتيق فلفل أبيض وفربيون حديث من كل واحد منقال زبل الحمام منقالان يدق الجميع ناعما ويجبن بخل ثقيف ويضمد به الرأس بعد ان يحلق وان طليت الرأس بأقراص الكوكب مجبولة بماء المرزنجوش وبالفاوانيا مع ماء المرزنجوش والاطلاء بالخردل نافع من ذلك والسعوط بعصارة قثاء الحمار مع لبن جارية نافع من الصداع المزمن المسمى بيضة والضماد بالصبر ودهن الورد وخل الخمر نافع من ذلك (صفة حب الصبر) نافع من الصداع البلغمى صبر ستة دراهم مصطكى أربعة دراهم تربد أبيض عشرة دراهم وردنلاثة دراهم يدق ناعما ويتخذ حبا كبارا كالحمص الشامية من عشرة حبات الى أربع عشرة عند النوم ويسعط بعصارة حب الغنجنكشت مع دهن المرزنجوش والسعوط بالمومياء مع دهن البنفسج أو بالمقلياثا نافع (صفة حب) نافع من الصداع الكائن من البلغم هليلج كابلى درهم صبار اربعة دوانق مصطكى انيسون من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الكرفس ويجب وهو شربة تامة فى السحر بماء فاتر (صفة حب) نافع من الصداع البلغمى تربد درهم ونصف اياريج فيقرا درهم ثمم الحنظل دانقان سقمونيا انيسون وعود من كل واحد دانق ملح هندى دانقان يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويجب وهو شربة تامة ويضمد بهذا الضماد ولاسيما اذا كان الصداع عتيقا أو من خلط غليظ بارد يؤخذ فربيون وبورق بيض من كل واحد مثقالان بزر الحرمل وخردل أبيض من كل واحد منقال ونصف يدق الجميع ناعما ويجبن بماء المرزنجوش ويطلى به الرأس (صفة أخرى) للصداع من برد وبالغم يحلق الرأس ويأخذ كف ملح جريش يحمل برطل ماء ويجبن به حنا ويخضب به الرأس ويترك الليل كله

الخنفساء اذا شدخت وهى حية وضمد بها لسعة العقرب سكن ألمها وربما جرب أن من لسعته عقرب فركب حمارة لوبا سكن ألمه وكذلك من لسعته عقرب فقال فى اذن حمار لسعتنى عقرب سكن ألمه

فانه يزيله (صفة أخرى) للصداع العتيق يؤخذ عصارة قثاء الحمار و بصور مريم و نطرون بالسوية يدق ناعما و ينفخ فى الانف وان يجمن هذا بدهن السوسن وطلى به المنخران كان نافعا وان مصقت الكتابة بماء و ردوطلى بها على الهامة نفع من الصداع البارد و ينبغى أن يدبر صاحب هذا الصداع الذى من البلغم والرطوبة بسائر تدبير أصحاب الصداع الحادث من البرودة من الضمادات والنطولات والسعوط بعد الاستفراغ والحقن القوية و بالاغذية المجففة المسخنة فان كان الصداع من مادة سوداوية أو بلغم وسوداء فليسق صاحبه مطبوخ الغاريقون وأن ينشق صاحبه دهن البنفسج يخلط بدهن السوسن أودهن النيلوفر مع شئ من دهن النرجس أودهن المرزنجوش و يظل على الرأس الماء المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والسوسن والبابونج واكليل الملك والبادرنجوية وورق الساذج وقرنفل وشعير مرضوض و يكون الغذاء لحوم الحملان أولحوم الجدى أودجاج اسفيدباج و يخفف هذا الغذاء (وهذه صفة مطبوخ) نافع من الصداع من خلط سوداوى اذا كان معه بلغم هليلج كابلى وهندى من كل واحد سبعة دراهم بليلج أملج من كل واحد أربعة دراهم زبيب طائفى منزوع العجم ثلاثون درهما اسطوخودس ولسان الثور وقنطريون دقيق وحشيشة الغافث من كل واحد ثلاثة افتيمون خمسة بسفايج مرضوض وترمد مرضوض من كل واحد ثلاثة زعفران درهمان غاريقون و بزر الكرفس وأنيسون من كل واحد درهم مصطكى وساذج هندى من كل واحد درهم ونصف أصل السوسن محكوكا أربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء حتى يعود الى رطل و يصفى و يلقى عليه هذه التقوية ترمد أبيض محلول درهم غاريقون وأياريج فيتمرا من كل واحد أربعة دوانق شحم الحنظل وحجر اللازورد وملح نبطى من كل واحد دانقان يلقى ذلك على المطبوخ و يشرب وان أحب التقوية صبره حبا وابتلع قبل المطبوخ ثم يتبع بالمطبوخ والله تعالى أعلم

واتفق الالم الى الحمار ومن قال ذلك وركبه مقلوبا كان ابلغ وكذلك الحلتيت من شرب منه درهما نفع من لسعة العقرب وكذلك من خلطه بالزيت وتضمد به وكذلك العقرب اذا رضت وهى حية وضمد بها

(الباب الثامن فى مداواة الصداع الحادث عن السدد والريح)

متى حدث الصداع عن السدة فينبغى اذا كانت السدة حادثة عن خلط غليظ أن يداوى بجميع ماذكرنا من العلاج والتدبير فى باب الصداع الحادث عن البلغم وان كانت السدة انما حدثت عن ورم فينبغى أن يعالجها بمداواة ذلك الورم على ماسنصفه فى علاج أورام الدماغ ان شاء الله تعالى (وأما الصداع) الحادث عن الريح الذى يمدد غشاء الدماغ والرأس فينبغى أن يعالج بالاشياء المحللة للرياح بمنزلة النطول الذى نقع فيه البابونج واكليل الملك والكرفس والرازيانج و بزرها والكمون والصعتر والمرزنجوش والشبت و يكمد به الرأس و يسعط صاحبه بهذا السعوط وهو نافع للريح (وصفته) صبر ومر وكندس من كل واحد درهم زعفران وفلفل أبيض وجاوشير من كل واحد نصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما و يجمن بماء المرزنجوش و يحبب صغارا و يسعط به فى وقت الحاجة بقدر حبة الى حبتين بماء المرزنجوش وشم المرزنجوش خاصة نافع للصداع الحادث عن ريح غليظ ومن أدمن شمه لم يعرض له هذا النوع من الصداع والتعطيس نافع من ذلك ومن الصداع الذى يكون من

البخار الكثير الصاعد فى الرأس من فم المعدة (وأما الصداع) الحادث عن التخمة فعلاجه الق، بالماء الحار والنوم الطويل والاسهال بجوارشن الشهريارات والتكميد بالماء الحار فان اشتد الصداع فليصب على الرأس الماء الحار الكثير ويضع فى الاذن صوفة قد غمست فى دهن حار (صفة سعوط) لهذه العلة مومياوجندبادستر وسك وسك مسك وفربيون تجمع هذه الادوية بدهن الزنبق ويقطر منها فى الانف والله أعلم

(الباب التاسع فى مداواة الصداع الحادث عن خلط فى المعدة)

متى كان الصداع بسبب خلط مستكن فى المعدة فينبغى أن يستعمل الق، بالدواء المقيئ لذلك الخلط فان كان الخلط صفراويا فبالسكنجبين والماء الحار أو بالسكنجبين وماء الشعير وشئ من ملح جريش أو بزر البطيخ والسويق وبزر الخيازى والشبث مدقوقا ناعما بسكنجبين وماء حار واسمك الطرى والبطيخ والسرمق والخبازى ذا أكل وشرب بعد سكنجبين وماء حار فيا الصفراء فان جالينوس من كان به صداع مر صفراء محتبسة فى معدته وتقيأ من ذاته فان الصداع يزول عنه من ساعته وقال ومن الناس من يجتمع فى فم معدته مرار فيصدع ان لم يبادر كل يوم فيتغذى قبل أن يصدع وعلاج هؤلاء الق، بالماء الحار قبل الغذاء ان سهل عليهم وان لم يسهل فليبادروا بالغذاء المحمود الجيد للمعدة وليكن مقداره قليلا ولا ينبغى لصاحب ذلك أن يصابر الجوع وينبغى أن يستعمل بعد ذلك تقيىء الصبر (وهذه) صفته افسنتين رومى سبعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعا وباذاورد من كل واحد أربعة دراهم زبيب طائفى عشرون درهما تمرهندى عشرون درهما شاهترج واهليلج أصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد عشرة دراهم يصب عليه ستة ارطال ماء ويغلى بنار لينة الى أن يذهب الربع وينزل عن النار ويوضع فى اناء زجاج فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه فى كل يوم ثلاث اواق مع درهم صبر سقطرى ويشرب ذلك ثلاثة أيام الى الخمسة ويكون الغذاء عليه فروج زيرباج ورمانية بهن لوزحلو وان استعملت السكنجبين السكرى المعمول على هذه الصفة نفع منفعة بينة (وصفته) يؤخذ الهندبا والكشوث والشاهترج والورد الاحمر المنزوع الاقماع من كل واحد عشرة دراهم ويصب عليه من الخل الثقيف خمسة أرطال ومن الماء العذب رطلان ويطبخ بنار لينة الى أن يبقى منه النصف ثم يصفى ويلقى عليه سكر طبرزذ ثلاثة أمنان ويطبخ ويؤخذ رغوته وينزل عن النار ويلقى عليه ثلاث اواق صبر سقطرى مسحوق ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه من عشرة الى خمسة عشر درهما بماء بارد ويستعمل أيضا هذا الحب فانه ينقى المعدة من الصفراء (وصفته) هليلج أصفر خمسة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ثلاثة دراهم سقمونيا درهم يدق الجميع ناعما ويجبر بماء ويحبب ويجفف الشربة منه درهم نصف ويشرب بعده ماء الشاهترج المعصور المنزوع الرغوة من ربع رطل الى ثلث رطل مع سكر سليمانى عشرة دراهم وان استعمله أيضا بطبيخ الهليلج والتمرهندى والافسنتين انتفع بذلك فاذا استفرغت البدن فينبغى أن تدبر لراس بما وصفناه من الادوية النافعة من الصداع

مكان السعة مسكن ألمها وكذلك غمرة الاحمر تنفع من لسعة العقرب رغمره الابيض اقوى فى ذلك وكذلك الراوند يدفع من لسعة العقرب ضمادا وشربا وكذلك الرصاص

الحادث عن حرارة ويضمد بالضماد المقوى للراس لمنع من الفضول والله أعلم (وهذه صفة
ضماد مقو للرأس) ورد وصندل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم أقاقيا وحضض من كل
واحد درهم طين أرمني درهمان يدق الجميع ناعما ويبل بماء الآس والخلاف وماء عصا الراعي
او ماء اغصان الورد او ماء ورق الكرم او ماء الطلع او ما يجرى هذا المجرى مما يقوى العضو
ويمنع من قبول الفضول المرارية وينبغي ان يشد عضل الساق بعصائب وبدلك القدمين
لينجذب الفضل الى اسفل وقد قال جالينوس في كتاب حيلة البرء واذا كان بانسان صداع
بسبب مراري تولد في معدته فحسنه بالغداء حسوا متخذا من لباب خبز السميذ بماء الرمان المز
وبماء حب الرمان فانه يقوى معدته ويقمع الصفراء ويطول لبث هذا الحسو في معدته من
اجل الرمان ويغتذي به قليلا ولا ينصب في معدته المرار فلا يعود له الصداع وقد جربناه نحن
بان امرنا صاحب الصداع بان يأكل فروجا واشباهه قابضة فسكن هذا الصداع ولم يعاوده لان فم
معدته قوى فلم يقبل المرار وينبغي ان تكون الاشياء القابضة مع الاغذية التي تطول مكثها
في البطن ويغتذى أولا فاولا وذكر جالينوس في تفسيره لكتاب بذيميا نه قد يعرض للصحيح
صداع دفعة واحدة من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حادة تجتمع في المعدة واشار بان
يطعم صاحبه خبزا حارا مبلولا بشراب قابل المزج لان هذا الطعام معتدل الحرارة فهو يعدل
تلك الفضول ويعين على انضمامها * (في مداواة الخلط البلغمي اذا كان في المعدة) * فمتى كان
الصداع عن خلط بلغمي محتقن في المعدة فليؤمر صاحبه بالقيء بالفجل المقطع المنقوع في
السكنجبين العسلي ساعة جيدة ويسقى بعد ذلك السكنجبين بماء قد طبخ فيه فجل وشبث ويعطى
الادوية المقيئة بمنزلة هذا الدواء (وصفته) بزر الفجل وبزر الشبث وبزر الجرجير بالسوية
يدق ناعما ويتحلل ويلجن بعسل ويمرس بماء حار مع شيء من ملح ويشرب ويحرك الى ورائه
مبلولة بدهن شيرج او زيت او بالاصبع ويجتهد في تنقية المعدة فاذا انقيت معدته فليشرب ماء
العسل او شراب العسل بماء باردا وشيأ من الشراب الريحاني ممزوجا بالماء وبعد ان يتمضمض
بشيء منه يتناول حب القرقايا وحب الاياريج فانهما نافعان من الصداع فان اخذ من
الاطريفل الصغير في كل يوم درهمين معجونا بنصف مثقال اياريج فيقرا كان نافعا والاياريج
يختمر بالعسل ايضا نافع اذا اخذ منه كل يوم مثقالين ثلاثة أيام فانه ينقي المعدة من البلغم الراسخ
فيها والهليلج المربى نافع من ذلك وحب الصبر اذا اخذ في كل ثلاثة ايام مثقال بماء حار في وقت
النوم كان نافعا (وحب الذهب) ايضا اذا أخذ منه درهم ونصف بماء حار نقي من الخلط وان لم
يسكن الصداع وأزمن فأعطه اياريج اركاغانيس بماء مطبوخ الافتيمون وملح نبطي (وهذه)
صفة حب اياريج نافع من ذلك ينقي المعدة من البلغم تربد أبيض محلول درهمان شحم الحنظل
درهم بزر الكرفس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويلجن بماء ويجب الشربة درهمان ونصف
الى ثلاثة (حب الصبر) النافع من البلغم الراسخ في المعدة اهليلج كابلي وتربد أبيض من كل
واحد خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم مصطكى درهمان صبر سقطري
عشرة يدق الجميع ناعما ويلجن ويجب الشربة مثقال في وقت النوم (صفة نقوع الصبر)
النافع من البلغم الراسخ في المعدة اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم

الاسود اذا حك به موضع اللسعة سكن ألمها وكذلك أكل القصب الفارسي ينفع من لسعة العقرب ضمادا وكذلك حب الدارخ المقشر ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك حب النارنج المقشر

سنبل الطيب ومصطكى وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد درهمان واسارون وحب البلسان من كل واحد ثلاثة سليخة وورد احمر وعود البلسان من كل واحد اربعة عاقرقرحا درهمان افسنتين رومى خمسة يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويوضع فى اناء زجاج فى الشمس ثلاثة ايام ويؤخذ منه كل يوم اربع اواق مع درهم صبر سقطرى (صفة نقوع صبر آخر) افسنتين رومى خمسة دراهم اسارون ثلاثة مصطكى وسنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف هليلج كابلى اربعة دراهم جنطيانا مرضوضتان بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يصب عليها اربعة أرطال ماء حار ويوضع فى النهار فى الشمس وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهما مع مثقال صبر سقطرى ودرهم دهن لوز حلو ويكون الغذاء عليه مرق اسفيدباج بلحم عجل صغير ولا يؤكل اللحم الا بفراخ نواهض أو بماء الحمص ولا يجرى هذا الجرى ويشرب عليه شراب ريحانى ممزوج وينبغى أن يضمد مع هذا باضمدة مسخنة ملطفة لتقع من توليد البالغ بمنزلة هذا الضماد (وصفته) مسك وراميك ولاذن وعود ذنى من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع أربعة دراهم سنبل الطيب ومصطكى من كل واحد درهمان مسك دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بماء النمام أو ماء المرزنجوش ويضمد به المعدة وهى خالية من الغذاء أو يؤمر صاحب ذلك أن يشم الدلفل والكندس والصعتر والكمون والشونيز ويعطس بذلك وينشق بماء السلق وماء المرزنجوش وماء الفوتنج فانه نافع من ذلك * (فى مداواة الصداع الحادث عن السوداء المحتقنة فى المعدة) * فان كان الخلط الذى فى المعدة سوداويا فينبغى ان يستعمل الذى * بما ذكرنا فى باب الصداع الحادث عن البلغم والسوداء ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودس وتقيع الصبر النافع من السوداء فان لم يجب فأعطه أياريج جالينوس وايارج روفس (وهذه صفة تقيع الصبر) النافع من السوداء الكائنة فى المعدة هليلج هندى وكابلى من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومى خمسة دراهم شكاعا وباذاورد وبسفايج مرضوض وحشيشة الغافت واسطوخودس وبزر الباذرنجويه وفوتنج جبلى من كل واحد اربعة قرنفل مرضوض درهم ساذج هندى درهمان خربق أسود ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف اصل السوس المحلول مرضوضا خمسة دراهم يغلى الجميع بخمسة أرطال ماء غلية واحدة ويوضع فى الشمس ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق ويلقى عليه درهم صبر سقطرى غاريقون اربعة دوانق مدقوقا ناعما ويقطر عليه دهن لوز حلو (صفة حب الاسطوخودس) النافع من ذلك اهليلج كابلى وهندى وصبر سقطرى وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم فتيون اقريطى واسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمان ونصف خربق اسود درهمان يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الباذرنجويه ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة على قدر قوة العليل وضعفه وينبغى ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير النافع لاصحاب الصداع الحادث عن السوداء بمنزلة اطراف الجدى أو الحلان والفراريج المسمنة وخبز السميذ وصفرة البيض النيمرشت والاحماء المنضجة من لباب الحنطة والسكر الطبرزذ ودهن الاوز والزبيب والمشمش واللوز

ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وما يجرب السعد ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك زبل الحمار والشراب العتيق ينفع من لسعة العقرب شربا

والتين اليابس وماشا كل ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستحم بالماء العذب فى حمام معتدل الحرارة ويسقى كل يوم سكنجبينا سكريا مع وزن مثقال افتيمون مدقوق ناعما فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى • (فى مداواة الصداع الحادث عن اخلاط مختلفة فى المعدة) • فان كان فى المعدة اخلاط صفراوية وسوداوية وبلغمية فينبغى ان يستعمل فى ذلك القىء بعد التملى من اغذية مختلفة كالسمك الطرى المالح والفجل والسويق والبطيخ وبقل الخردل والحرف وما يجرى هذا المجرى وشرب السكنجبين بماء حار قد اغلى فيه الشبث والفجل ويستعمل ذلك اذا كان الزمان صيفا او خريفا فى الاسبوع مرة او مرتين وان كان الزمان ربيعا او شتاء فاسقه هذا المطبوخ وهو يسهل أخلاطا مختلفة (وصفته) هليلج اصفر وكابلى واسود هندى من كل واحد سبعة دراهم بنفسج أربعة دراهم ورد ستة دراهم سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم بليلج وامليج من كل واحد اربعة دراهم اجاص وعناب من كل واحد عشرون حبة تين ابيض مقطع عشرة عدد زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما تمر هندى منقى من حبه وليفه خمسة عشر درهما شكاعا وباذاورد وحشيش الغافث ولسان الثور واصل السوسن المحلول المرضوض من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودس وكمافيطوس وتربد وبنفسج مرضوض وبزر هندبا وأكشوث من كل واحد ثلاثة بزر الرازيانج وانيسون وبزر الباذرنجبويه وبزر الفرنجمشك من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بستة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى منه عشرة أواق وتلقى عليه هذه التقويه تربد أبيض محلول درهمان غاريقون وأناريج فيقرا من كل واحد اربعة دوانق شحم الحنظل ربع درهم مع نقطى دانقان سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب مصراوه وفاتر والله أعلم

وضماد اومن اكل ثفله من أكل الفجل نفعه من لسعة العقرب وكذلك تراب صيدا ينفع من لسعة العقرب وكذلك أصل الكراث الشامى اذا ضمد به لسعة العقرب سكن الالم

• (الباب العاشر فى مداواة الصداع الحادث عن سقطة أو ضربة والصداع الحادث بعقب الولادة) •

فاما من عرض له الصداع من ضربة او سقطة وقعت على الراس فينبغى ان يبادر فى امره اولا بفصد القيفال ويخرج له من الدم بحسب الحاجة والقوة والوقت فينبغى ان يستعمل الحقن الحادة ان لم يكن هناك حمى وان كان هناك حمى فبالحقنة اللينة التجذب المادة الى اسفل لئلا ينصب الى الموضع العليل ثم يخلط على الموضع الماء المغلى فيه الآس وجوزالسرو ويكمد به الراس ويضمد بالاثل والآس وورق السرو مدقوقة ناعما مع شئ من الطين الارمنى ويضمد الراس بصوف قد شرب بدهن ورد مفترا واحذر الشمس والحمام والشراب والغضب والاغذية الحارة المصعدة للراس كالجوز واللبن العتيق والشهد انج والجرجير والبادروج والشراب الشديد والمنضج والزبيب الصادق الحلاوة ويضمد بهذا الضماد فانه جيد (وصفته) طين ارمنى خمسة دراهم قصب الذريرة ثلاثة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد درهمان صفات ثلاثة صبر ومرصاف من كل واحد درهم ماش خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الآس ويضمد به الموضع وهذا الضماد ايضا نافع (وصفته) آس وجوز السرو وبابونج واكليل الملك وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم قشور الكندر درهمان ورد احمر أربعة

دراهم يطبخ بماء يغمره ويضمد به ويتطل منه (ضماد) نافع من السقطة على الرأس ماء الخلاف وماء الاثل والطين الارمني واكليل الملك ودهن الورد يذر ويكمد به الراس نافع وان دقت الآس الرطب وطبيته بشئ من النضوح وضمدت به الراس انتفع به منفعة بينة وان كان قد لحق غشاء الدماغ من السقطة او الضربة ورم فينبغي ان يجعل على الراس دهن ورد مفتر وخل خمر فان كان العظم قد انكسر وانكشف الغشاء المجلل للدماغ او كان مع ذلك وجع شديد جدا فلا تخلط مع الدهن ورد خل الخمر ولكن اطل عليه دهن الورد الخالص مفترا ودهن البابونج وحذره الشمس والحمام والشراب والاطعمة الحريفة فان كان الصداع مع سهر فينبغي أن يطلى بدهن البنفسج أو دهن النيلوفر مفترا فان عرض من ذلك اختلاط دهن فضمد الرأس بخطمى ودقيق الشعير وبنفسج ودهن ورد ويسير من خل خمر وينبغي أن تعلم أنه انما يخلط الخل مع دهن الورد في ورم الدماغ وغشائه ليوصل دهن الورد الى داخل التعفن ويدوف به الطافته لان الخل ينفع الورم اذا كان ليس فيه تسكين ولا تحليل لا في الاوجاع الحارة ولا في الاوجاع الباردة ويستعمل في الاورام البارة مع الفربيون وغيره من الاشياء الحارة

وكذلك البصل الماكول ينفع من لسعة العقرب أكلا وضمادا وكذلك الانفحة اى الانافح كانت اذا شرب منها نصف درهم بشراب عتيق نفع من لسعة العقرب وكذلك القمر

﴿الباب الحادي عشر في مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة عن سائر الاستفراغات وعن الجماع وانمم﴾

أما الصداع الحادث بعقب الولادة وسائر الاستفراغات فتدبر المرأة بالغذاء المعتدل بصفرة البيض النيمرشت ولحوم الفراريج والجدى أو الدجاج المسمن ولحوم الحملان الرضع والحلو المعمول من لباب خبز السميذ ودهن اللوز وسكر طبرزذ ودقيق السميذ ويسقى سويق النعنع بسكر طبرزذ ودهن لوز ويسعط بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مستخرج بدهن حب القرع وابر جارية ويحلب على الرأس من لبنها مع دهن البنفسج أو الدهن المستخرج من الخبيص والفالوذج ويطعم الخبيص المتخذ من البيض ودهن اللوز ويطعم السمك الرضراضي وهو الذي يسمى باج مقلوا بدهن لوز أو شيرج طري وان كان هناك شحم فليعط المزورة بالقرع أو السرمق أو الاسفيدباج وما يجرى هذا المجرى وكذلك يجب أن يكون تدبير لاصحاب الصداع الكائن من سائر الاستفراغات (واما الصداع الكائن بعقب الجماع) فعلاجه تنقية البدن بالاسهال والفصد ان كان البدن ممتلئا واستعمال ما يقوى الرأس بمنزلة صب الماء العذب المطبوخ فيه الورد والمرور على الرأس ودهنه بدهن ورد وخل خمر ليقوى الرأس ولا يقبل البخار وينبغي لصاحب ذلك أن لا يجامع الا بعد الغذاء ويتناول شيأ من سفرجل أو كمثرى (وأما الصداع الحادث عن البلغم) فدواؤه النوم وترطيب الدماغ باستنشاق دهن البنفسج ودهن حب القرع (وأما الصداع الحادث عن قوة حس الدماغ) فينبغي أن تعالجه بالاضمدة القوية المخدرة التي تقع فيها الافيون والورد وأصل اللفاح وقشور الخشخاش وبزره مجبولا بماء الخس أو ماء الخيار أو ماء البقلة والاغذية المبردة المرطبة واذا عرض الصداع عن نزلة فلا تتعرض للرأس بادهان ولا تبرده ولكن تشد الاطراف وترطبها وتدلكها وتضعها في الماء الحار وتسهل الطبيعة بفلوس الخيار شنبر وماء الفاكهة والبنفسج والشراب الريحاني فهذا ما كان ينبغي أن نذكره من الصداع ومداواته

﴿الباب

(الباب الثانى عشر فى مداواة الشقيقة)

فاما الشقيقة فينبغى ان تعلم ان مداواتها تكون على الاكثر كمداواة الصداع الكائن فى الرأس كله اذا كانت الاسباب الفاعلة لها على الامر الاكثر هى الاسباب الفاعلة للصداع فى جميع الرأس الا انها اما ان تكون تلك الاسباب فى نفس الدماغ أو فى أغشيته واما ان يترقى اليها من أعضاء أخر كالمعدة أو غيرها من الاعضاء فى العروق والشرايين الصائرة الى الدماغ واذا كان الامر كذلك فان العلاج العام للشقيقة هو علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج مع مادة على ماذكرنا قبل فى نقية البدن بالفصد وبالدواء المسهل واستعمال النطولات والاضمدة وغير ذلك فاما العلاج الخاص بعد الاستفراغ فهو تبريخ الجبهة وعضل الصدغ من الجانب العليل قبل وقت الدور بالادهان والاضمدة الموافقة لذلك ثم باجتذاب المادة الى أسفل بالحقن اللينة ان كانت المادة حارة وان كانت باردة غليظة فبالحقن التى فيها أدنى حدة فان لم تسكن العلة بذلك وطالت مدتها فاعط العليل هذا الحب (وصفته) صبر خمسة دراهم فربيون درهمان ونصف شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد أربعة نطرون مثله وقشور الخربق الاسود من كل واحد خمسة يدق كل واحد على حدته و يخبل بحريرة و يعجن بماء الكرنب المعصور الشربة منه درهم الى درهمين ونصف واعطه اياريج اللوغاذيا واياريج جالينوس او نقيع الصبر الموصوف فيما تقدم فاذا نقيت البدن كله فاذلك الشق العليل بمنديل حتى تراه قد احمر وسخن وانتشرت فيه الحرارة فافعل ذلك قبل وقت الدور واطله بهذا الطلاء (وصفته) فربيون أربعة مثاقيل حلتيت وثافسيا من كل واحد ثلاثة مثاقيل مرصاصا وجاوشير من كل واحد مثقال يعجن بخل ويطلى به الموضع العليل وقال جالينوس انى اتخذت دواء من فربيون ولم احتج معه الى غيره وهذه صفته قيروطى من زيت غسيل رطل شمع احمر ربع رطل و يلقى عليه اوقية فربيون مسحوق و يداف و يعمل مرهما و يطلى على الشق العليل فان أخذت من الفربيون يسيرا فاخلطه بزيت وقطر منه فى الاذن من الجانب العليل ينفع منفعة بينة وان سعط صاحبه بدهن لوز مع ماء المرزنجوش من المنخر المحاذى للموضع العليل نفع نفعا عجيبا وكذلك دهن نوى المشمش فان سعط العليل بهذا السعوط كان دافعا (وصفته) جندبادستر وجاوشير وزعفران ومرارة الدئب بالسوية يدق ناعما و يعجن بماء المرزنجوش الرطب و يحبب مثل العدس و يسعط منه بلبن جارية ودهن بنفسج وقد ينبغى ان تعالج الشقيقة اذا كانت من برودة اوخلط بلغمى بان يقطر فى الانف دهن المرزنجوش مفتوتا فيه فربيون وشرب الشراب الصرف بعد الطعام ينفع الشقيقة اذا كانت مع برودة وبلغم وأما من قبل الطعام فردىء لانه يرفع البخارات الى الرأس فيشتد الوجع وان كانت الشقيقة من حرارة والوجع شديد فاسعطه بهذا السعوط (وصفته) سكر طبرزذ وزعفران وكافور بالسوية يسحق ناعما ويسعط بوزن حبتين بماء الخيار أو ماء القثاء أو ماء عنب الثعلب وان زيد فيه اليسير من الافيون نفع فان علمت ان الشقيقة عن اخلاط مترقية من فم المعدة الى الدماغ فنق المعدة من ذلك الخلط بالقىء والاسهال فان لم تكن العلة سكونا وعلمت أن سبب حدوثها انما هو من خلط ردىء

والجوز اذا أكل استكان لسعة العقرب وكذلك الضفع البستانى اذا أكل سكن ألم لسعة العقرب واذا خلط بول الانسان بملح وضمد به لسعة العقرب

في العروق التي خلف الاذنين أو في الشرايين التي في الصدغ من جانب العلة والعرق الذي خلف الاذنين أو الشرايين التي في الصدغين عند دماغ اذا هما ثلثة مريعة الحركة فينبغي ان تقطع العرق الذي في الصدغ من جانب العلة والعرق الذي خلف الاذنين فانه غاية علاجها ومداواتها فأما مداواة سائر انواع الشقيقة فيكون بحسب ما ذكرناه في مداواة الصداع فأما متى عرض انقطاع الصوت بسبب الصداع الشديد بغتة فينبغي ان يظل على الرأس الماء الحار الكثير ويقطر في الاذن دهن الورد مفترا وتحشى الاذن بقطن والله أعلم

﴿الباب الثالث عشر في مداواة السرسام﴾

فأما مداواة السرسام فقول ما ينبغي ان تبتدئ فيه بقصد القيفال اذا ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك مما يحتاج ان ينظر فيه عند الاستفراغ ويخرج له من الدم اذا كانت القوة قوية الى أن يعرض الغشي لاسيما ان كانت العلة من قبل الدم وان فصدت صاحب ذلك من الصافن لتجذب المادة من فوق الى أسفل انتفع بذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه بين كتفيه وأخرج له من الدم بحسب احتماله وليكن استعمالك للفصد والحجامة في اليوم الاول والثاني والثالث اذا كانت القوة جيدة فأما اليوم الرابع فلا تتعرض له ثم اسقه عقيب الفصد ماء الرمان المزمع الجلاب أو شراب التمرهندي وغذه يوم الفصد بشيء من مرق الفروج متخذا بماء الحصرم أو بماء الرمان ثم انظر فان كانت الطبيعة يابسة فليناها بفلوس الخيار شنبر والتمرهندي والتمرتجبين من كل واحد بقدر الحاجة ممروسا بماء حار ويصفى ويشرب بماء فاتر واعطه العوق الاجاص مع العوق خيار شنبر بماء فاتر واسقه شراب الورد بالسكنجبين والماء البارد وان كانت القوة قوية تحتمل ولم يكن به عطش فاسقه بشيء من ماء الجلاب نصف رطل بعشرين درهما سكرا أي هذه حضر ومهل على العليل تناوله فاعطه ذلك وان كان العليل يسهل عليه استعمال الحقنة كان ذلك أوفق لانها تجذب المادة الى أسفل ولتكن الحقنة ماء السلق أربع أواق مري أوقية شيرج أوقية أو احقنه بهذه الحقنة اللينة (وصفتها) شعير مقشر مرضوض عشرون درهما ينفسج يابس خمسة دراهم سبستان ثلاثون حبة عناب عشرون حبة يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويمرس فيه عشرة دراهم خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه أوقية دهن بنفسج ودرهم ونصف ملح الهجين مسحوقا ناعما ويحقن به وأي وقت بدت فيه طبيعة المريض ولم يحتمل الدواء ولا الحقنة فاستعمل معه الشيافة المعمولة من خطمي وبورق وسكر أحمر أو الشيافة المعمولة بالترنجبين فاذا استفرغت العليل بالفصد ولينت الطبيعة فصب على رأسه دهن ورد مضروبا بخل خمر وماء ورد مبردا واخمس فيه خرقة كتان والزمه رأسه فان ذلك مما يرطب الدماغ ويقويه ويمنع البخارات ويردعها وبالجملة ينبغي أن تعتني في هذه العلة بتبريد الرأس وترطيبه غاية العناية وشد عضل الساق بعصابة وادلك قدميه واعطه ماء الشعير في كل غدوة أربعين درهما بعشرة دراهم سكر طبرزد وان كان الزمان صيفا فليكن ماء الشعير باردا وان كان شتاء فليكن فاترا وان كان من بعد ذلك بأربع ساعات فاعطه خمسة عشر درهما من سكنجبين ساذج سكري بماء بارد فان كانت حرارة العليل قوية فاسقه ماء الشعير بماء الرمان المزوأ الذي عليه من هذا

سكن الالم واذا أكل الانسان صنوبرا بالتين او بالتمر نفع من لسعة العقرب وكذلك ورق الاس الاخضر اذا دق ناعما وطلى بعصارته موضع

السفوف

السفوف مثقالا (وصفته) لب حب القرع والخيار والقثاء وبزر البقلة والطباشير بالسوية يدق كل واحد على حدته ويخلل بحريرة ويلقى على ماء الشعير منه مثقال والشربة عند النوم درهمان مع ربع رطل من ماء الرمان المزأو شراب التمرهندى وان اشتدت الحرارة وقوى اللهيب والعطش فليعط من ماء القرع المشوى أو ماء الخيار المدقوق المعصور أربعين درهما مع درهمين بزر بقلة مسحوقا ونصف درهم طباشير واسقه حماض الاترج مع شئ من الجلاب وقتا بعد وقت ويعطى لعاب بزر قطونا مع شئ من دهن لوز حلو وسكر طبرزذ مسحوق مبردا بالثلج ان كان الزمان صيفا وقتا بعد وقت ملعقة أو ملعقتين ويكون الغذا بحسب ما توجبه القوة وقرب المنتهى وبعده وذلك انه اذا كانت القوة قوية ومنتهى المرض قد قرب فاقتصر على ماء الشعير والجلاب أو شراب البنفسج أو شراب الخشخاش أو ماء الرمان او ما يجرى هذا المجرى وان كانت ضعيفة ومنتهى المرض بعيدا فينبغى أن تعطيه ماء الشعير والمزورات المعمولة بالقرع او الاسفاناخ او القطف أو تسقية الكعك مع سكر طبرزذ واللوز المقشر المسحوق واعطه من لب الخيار والقثاء واصلح له المزورات بلب الخس وغير ذلك وليكن تدبيرك بالغذاء على ما بيناه فى غير هذا الموضع وان كان الزمان شتاء فيكون فى موضع معتدل الحرارة ولا يكثر الكلام بين يديه ولا الضجر ولا الصياح ولا يجوح الى الصياح والضجر لاسيما اذا حضر وقت البحران فانه ربما امتنعت الطبيعة عن مقاومة المرض بسبب الضجر والصياح وبسبب غضب العليل ثم تنظر فى الاعراض التى تبين هذه العلة فتدبرها بما يجب فان رأيت لسان العليل قد خشن واسود فرأى أن يمسح بخرقة كتان خشنة مغموسة فى لعاب بزر قطن ولعاب حب السفرجل مع سكر طبرزذ ودهن لوز حلو أو دهن حب القرع ويمسح الشفة أيضا بدهن اللوز فان رأيت العليل قد اشتد اختلاط ذهنه فخذ خرقة كتان وبلها بدهن ورد وخل خمر ممزوج بماء ورد او بماء بارد وضعها على رأسه لتمنع البخارات المتراقية الى الدماغ من الصعود اليه ويؤمر أن يدلك أسفل القدمين بالمدد لكاجيدا وذكر بعضهم ان طبيخ الرؤس والاكارع ينفع اختلاط الذهن اذا طلى به الرأس بعد ان يحلق فان عرض له السهر ولم ينم ولم يمكن ذلك من علامات البحران فاحتل فى تنويمه وتسكينه فان تنويمه علاج كبير بان تسقيه شراب الخشخاش وتطعمه الخشخاش مع السكر وتطعمه اب الخس وأصوله اسفيذباجا واحاب على رأسه لبن مرضعة بنت مع شئ من دهن البنفسج واطبخ له الشعير المرضوض المقشر والبنفسج والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره وأصل اللفاح بالماء العذب طبخا جيدا واغمس فيه خرقة كتان أو قطعة اسفنج كبيرة وكمد به رأسه وهو فاتر ونشقه دهن بنفسج خالصا أو دهن نيلوفر مستخرجا من دهن حب القرع وان مزجت هذه الادهان بخل خمر وماء خس أو ماء ورق الخشخاش وصببته على الرأس نوم العليل وذهب بالسهر وان كانت قوته قوية فنشقه شيأ من الافيون مع خل خمر وان أعطته بجبتين منه بماء ورد انتفع به ونومه وان عرض للعليل هيمان ورأيته يسب الناس ويطاق يديه ولسانه بالقبيح فاستعمل معه المداراة والرفق وأحضر بين يديه بعض أصدقائه ممن يستحى منه ليلطف له فى الكلام ويوبخه بالتى هى أحسن ولا يحضر بين يديه من كان يغضه فى صحته فيغتاظ منه ويزداد مرضه ولا من يكلمه بكلام قبيح

اللسعة سكن الوجع وكذلك بزر الكراث الشامى يشفى وجع لسعة العقرب (فائدة) من أكل ضمادا كرفسا واسعته عقرب فى يومه أو ليلته مات الملسوع

ولا من يحرك نفسه بشئ يغضبه أو يحزنه أو يغمه فان ذلك مما يزيد فى حدة مرضه وأما متى عرض للعليل سبات ولم يكن ذلك من دلائل البحران وكان يستغرق فى النوم حتى يخاف أن تغوص الحرارة الغريزية الى قعر البدن جدا فتخمد فينبغى ان ينبهه ويعطس وتدلك أطرافه دلكا جيدا وان احتبست طبيعته ولم يحضر وقت البحران فاعطه الاجاص المنقوع بشراب البنفسج أو لعوق الاجاص أو شرابه أو شيأ منه على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع وان لانت طبيعته ولم يكن ذلك بسبب البحران فاعطه ماء سويق الشعير مع الطين القبرسى والصمغ العربى أو اقراص الطباشير الممسكة مع ماء السفرجل وأمصه السفرجل واعطه التفاح الشامى المنقوع فى ماء الورد وضمخ بطنه بالصندل والورد وماء الورد وماء ورق الكرم وكذلك تعمل فى سائر الاعراض التى تلحق هذا المرض بان تدبرها بالتدبير الذى ذكرناه فى مداواة الاعراض التابعة للحميات ولا يزال تدبير العليل بما ذكرنا الى وقت منتهى المرض وحضور وقت البحران فاذا كان ذلك الوقت وكانت القوة قوية فينبغى ان تمنعه من الغذاء أو تغذيه من ماء التفاح أو شراب البنفسج او الجلاب أو الرمان قد نقع فيه الكعك فان رأيت القوة ضعيفة وكان وقت البحران ليس بالقريب فينبغى ان يعطى العليل ماء الفروج أو ماء الدراج أو الطيهوج مع الكعك المدقوق أو التفاح الشامى ويلقى الكعك فى الماء الذى يشربه واذا حضر وقت البحران فينبغى ان لا يحرك العليل بشئ ولا يزعج ولا يكثر عليه الكلام كما ذكرنا أيضا ويؤمر الخدم ان لا يضجروا ولا يصيحوا ولا يحركوه بشئ البتة ولا يحضر بين يديه لامن يعلله فقط ويمنع الغذاء ويعطى السويق بالجلاب أو ماء الرمان أو ماء التفاح الى ان يتم البحران ويأخذ المرض فى الانحطاط فاذا أخذ المرض فى الانحطاط فينبغى ان تدبر العليل بالتدبير الذى كنت دبرته به فى أول المرض الى ان يجاوز ثلاثة أيام ثم تأخذ فى تدبير النافهين من المرض على ما ذكرناه فى المقالة التى ذكرنا فيها تدبير الصحة فاما البرسام فينبغى ان يكون تدبير صاحبه على منوال التدبير بعينه اذ كان البرسام انما يحدث فى الدماغ بسبب ورم يحدث فى الحجاب فينبغى ان يحتوى فى علاجه جميع ما نحاه الذى ذكرناه فى هذا الموضع والله أعلم

(الباب الرابع عشر فى مداواة الماشرا)

فاما الماشرا فينبغى ان تبدأ فى علاجه بقصد القيفال وتخرج له من الدم الى ان يغشى عليه اذا كانت القوة تحتمل ذلك وتعطيه بعد الفصد ماء الرمان وشيأ من بزر بقلة وطباشير وتغذيه بالمزورات المعمولة بالعدس والقرع وماء الرمان والاسفاناخ والقطف ثم تنظر بعد ذلك فان رأيت المرض فى تزيد وقوة فافصد العليل من اليد الاخرى وأخرج له من الدم مقدارا كثيرا ان ساعدت القوة وأعطه ماء الشعير بماء الرمان المزوغذه بما غذيته فى أمسه وانطل على الرأس والوجه ماء الورد والصندلين وماء البنفسج وماء الكزبرة وماء البقلة وماء حى العالم أو ماء خس أو ماء عنب الثعلب والكالكج هذه كلها أو ما حضر منها ويلزم صاحبه التدبير المبرد المرطب كماء الشعير وغيره ويعطى الحسو المعمول من ماء التفاحة بسكر ودهن لوز حلو وما يجرى هذا المجرى وتلين طبيعته بماء الفاكهة أو بالترنجبين بماء الشعير

(الباب الخامس عشر فى مداواة علة البثرغس)

فاما

(علاج عضة الكلب) حاشية: عضة الكلب شربا ونيمادا لاسيما ان أضيف اليه نوم وكذلك الخولان اذا شرب

فاما العلة المعروفة بالبثر غس فينبغي ان يستعمل مع صاحبها الحقن الحادة كيما تجذب المادة من العلو الى السفل وتجلسه في بيت معتدل الضوء واسع وتعطيه في كل يوم السكنجبين العسلي بماء مغلى فيه كمون ثلاثة أيام وتغذيه بماء الحمص وبزيت غسيل وكمون وشبث ودارصيني واذا لم تكن حمى فاسقه ماء الاصول حقيقا (وهذه صفته) قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس ورازيانج وانيسون وأصل الاذخر وفقاحه واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم أسارون وسليخه من كل واحد درهم ونصف زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهما يمرس فيه جلنجبين سكري عشرة دراهم ويصفى ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ويشرب وهو فاتر في السحر وذكر الاسكندروالافرودیسی انه متى كانت القوة قوية فيجب ان تقصد صاحب هذه العلة وتصب الخل ودهن الورد على رأسه واذا انحطت العلة فاطل جبهته بالجندبادستر والفوتنج والصعتر وعطسه بالكندس فان كان هنالك حمى فلتحذر ماء الاصول ولا تعطه شيأ سوى سبعة دراهم جلنجبين سكري ويعطى بعد ذلك ماء الشعير قد طبخ فيه فوتنج وزوفا أو بزر الرازيانج فان كانت الحمى قوية فاكتف ببزر الرازيانج مع ماء الشعير بالسكر وتسقيه السكنجبين البزوري وجنبه ما سوى ذلك من الاشياء الباردة الرطبة وجميع الفاكهة لاسيما الخوخ والتفاح والسفرجل والكمثرى وماشاكل ذلك ولا بأس ان تفكه باليسير من الزبيب المنزوع العجم ويجتنب الالبان خاصة فانها رديئة للرأس والسمولك والحبوب والباقلاء والعدس واللوبيا وما يجرى هذا المجرى وشد عضل ساقيه بعصائب شدا جيدا وكذلك ساعديه وادلك أسفل قدميه دلكا جيدا بشئ من بورق وعاقرقرحا ودهن سوسن ليجتذب من الرأس المادة الى أسفل ويصب على رأسه دهن سوسن ودهن ورد مع اليسير من خل خمر ليقوى بذلك الدماغ ولا يقبل البخار المترقى اليه من البدن واذا لم يكن حمى فاسقه ماء الاصول كما ذكرنا حتى تظهر علامات النضج فاذا رأيت ذلك فاستفرغ العليل بطبيخ الغاريقون بحب الايارج بعد أسبوع ومن بعد ذلك حب القوقايا فاذا انقيت البدن من الخلط البلغمي فاعتن بالدماغ نفسه ويستعمل السعوط المركب من السكبينج والجاوشير وفلفل أبيض وجندبادستر وزعفران وعاقرقرحا وشونيز من كل واحد جزء صبر اسقطري جزآن تنقع الصموغ بماء الشهدانج وتعجن بها المدقوقة المنخولة بحريرة وتحبب كل حبة مثل العدس ويسعط بحبتين الى ثلاث حبات بشئ من دهن السوسن ويحاق رأسه ويصب عليه دهن سوسن ودهن الياسمين معصر ويابخل العنصل وبماء النمام أو ماء الشهدانج واطل بهذا الطلاء (وصفته) جندبادستر درهمان عاقرقرحا وميويزج من كل واحد أربعة بورق وخردل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما بماء النمام أو الشهدانج أو ماء المرزنجوش أو ماء الرمان المزمع شئ من خل العنصل ويطلى به الجبهة ومؤخر الرأس ويعطس العليل بشم الفلفل والجندبادستر والغربيون وما أشبه ذلك فان لم يجب فاسعطه بشئ من السيسالبوس بماء الشهدانج واعطه في خلال ذلك الايارج المخمر بالعسل والسكنجبين العنصلي والاطريفل

مراراً كثيرة تنفع من عضة الكلب الكلب وان شرب منه كل يوم اربع قراريط ونصف مدة اربعين يوما متوالية ابرأ عضة الكلب

الكبير وغرغره بابارج مع سكنجبين وغذه بماء الحمص بشبث ودار صيني وخولنجان بزيت غسيل أو بمرق القناير والعصافير اسقه بذلك جاوأطعمه العسل وباشر التدبير المسخن الملطف ويكون موضعه في الصيف معتدلا وفي الشتاء البيوت الحارة وشمه المسك والغالية وبخره بالند وماشاكل ذلك فان رأيت ذلك بالغا بك ما تحتاج اليه ورأيت آثار الصلاح فالزم هذا التدبير وان تكن الاخرى وتمادت العلة ورأيت البدن قد غلب عليه الحدر والارتعاش والبرد فاستعمل معه أبارج لوغاذيا أربعة مثاقيل قد طبخ فيه زبيب خراساني وانيسون وبزر الكرفس الجبلي وفوتنج جبلي أربعة أواق ويمرس فيه الابارج ويشرب ومن بعد ذلك أبارج حالينوس ومن بعده الانقرديا فاذا أعطيت العليل الابارجات فاعدعليه الاطلية التي ذكرناها وكبد الرأس بهذا الكاد وصفته غمام ومرزنجوش وبابونج وشبث وورق الغار وبرنجاسف وقسط مرضوض وعاقرقرحا مرضوض يطبخ ذلك كله بالماء طبخا جيدا ويكمد به الرأس بعد ان يحلق الشعر وادهن الرأس بدهن النارديين ودهن القسط ودهن قناء الحمار مفتوقا فيه شيء من الجند بادستر وان أخذت بعصر هذه الادهان فزجها بشيء من خل العنصل وطابت به الرأس انتفع بذلك وان شققه شيأ من دهن لوز مر أو دهر نوى المشمش أو دهن الغار وأشمه الفربيون والجند بادستر وبالجملة فانه ينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة بالتدبير المسخن الملطف وباشر التدبير الذي ذكرناه واذا تم تمكن حمى فلا ينبغي ان تستعمل شيأ من الادوية المقوية الحرارة والمعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا أو من البلدحارا وجذب النبض مريعا عظيما وان أنت عالجت العليل وبرئ بما وصفنا على حسب ما ذكرت من النوق وظهرت أدنى علامة من علامات النضج فادخل العليل الحمام وانطل على بدنه الماء الحار الذي ليس بقوي الحرارة وان أنت أقعدته في اجانة قد أغلي في مائه البابونج والكبل الملك والمرزنجوش وانطلت الماء على رأسه انتفع به منفعة بينة ولا تطل المكث في الحمام ولا في الاجانة أول دفعة ولا يكون الماء قوي الحرارة بل معتدل وتدرجه على ذلك ثم من بعد ذلك تغذيه الغذاء الموافق ومن الشراب الريحاني شيأ بعد شيء المطف المادة وينضجها وينشر الحرارة بعد في البدن كله باذن الله تعالى

الكباب وكذلك اذا شرب مع الماء مرارا نفع منه وكبد الكباب الذي عض اذا ثويت واكل منها المعضوض كل يوم نصف

* (الباب السادس عشر في مداواة السبات المفرد) *

فاما مداواة السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما بسبب الحمى أو بسبب ضربة تعرض لعضل الصدغين وأما بسبب ضغط يعرض للدماغ وأما بسبب كبر للضعف الرأس وأما من غلبة المزاج البارد الرطب اللزج والخلط البلغمي على الدماغ فاما ما حدث عن الحمى وغيرها من الامراض التي ذكرنا فبرؤه يكون ببرء تلك العلل ونحن نذكر علاج كل واحد منها في موضعه واما ما كان حدوثه عن سوء مزاج بارد أو مادة بلغمية فانا نذكره في هذا الموضع فنقول متى كان حدوث السبات عن سوء مزاج بارد رطب فينبغي ان تستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف بان تصب على الرأس ما مغليا فيه شبث وسذاب وغمام ومرزنجوش وحاشا وبرنجاسف وصعتر وعاقرقرحا وورد وشونيز وحمل من كل واحد بقدر الحاجة ان اتفقت بعضها أو كلها وينطل على الرأس ويضمد به ويطلى على

الرأس وغوغة الخردل مع شئ من المويزج وعاقرقرحا وصمغ السذاب مدقوقا كل ذلك ناعما ويمجن بدهن النارديين ودهن القسط أودهن السذاب مفتوقا فيه شئ من الفربيون أو الجندبادستر ويدلك الرجلان دلكا جيدا ويشد عضل الساق شدا قويا ويضمد القدمان بصل العنصل المدقوق ناعما والطرفرحا مدقوقا مجونا بالخل الثقيف ويعطس بالادوية المعطسة فانها تنفعه ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل أوشبث ودارصيني وخولنجان ويطعم العسل مع لب القرطم والحبة الخضراء وجنبه شرب الماء البارد والنوم فى المواضع الباردة وان كان حدوث ذلك من مادة بلغمية فينبغى ان تبتدئ قبل النطول على الرأس وتستعمل ماذكرنا من استفراغ البدن وتنقية الدماغ بحب الايارج اوحب القوقايا او بالحقن الحادة وغير ذلك من الادوية المسهلة للبلغم والمجونات التى ذكرناها فى هذا الموضع لاسيما فى باب النسيان ويستعمل ذلك بسائر التدبير على ذلك المثال

منقال سلم ولم يفزع من الماء * ومما جرب أن من شرب دم كلب صحيح بريء من عضة الكلب الكلب وكذلك غراء السمك ينفع

(الباب السابع عشر فى مداواة قوما وهو السبات السهرى)

انه لما كانت العلة المعروفة بقوما مركبة من الاسباب المحدثة للسبات وهى سوء المزاج البارد الرطب والبلغم ومن الاشياء المحدثة للسهر وهو سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء احتجنا فى مداواتها الى التدبير المركب من التدبير الذى ذكرناه فى مداواة كل واحد منها كالذى ذكرناه فى علاج النسيان وعلاج السرسام الذى معه سهر ان لايكون معه أحد الخلطين أغلب من الآخر فيستعمل مايضاد الخلط الاغلب فان كانت الحرارة والصفراء أغلب استعملت الحقنة اللينة ومن الادوية المسهلة تماما من شأنه ان تستفرغ الصفراء أوتطفئ الحرارة وتضيف الى ذلك اليسير مما يسخن وتستفرغ البلغم وان كان الغالب البرودة والبلغم استعملت الحقن التى فيها بعض الحدة ونصب على الرأس دهن السذاب ودهن الشبث ممزوجا بخل خمر والنطولات الموافقة وتستعمل فى ذلك من التدبير ماذكرنا فى علاج السرسام وعلاج ليثرغس وسقى ماء الشعير ينتفع به فى هذه العلة منفعة بينة

(الباب الثامن عشر فى مداواة العلة المسماة قاطاحوس)

فاما العلة المسماة قاطاحوس فمداواتها تكون بالحقن الحادة وشرب حب النارنج وحب الاصطمخيقون المركب وتربد وحب النيل والايارج فيقرا وشحم الحنظل ومقمونيا بمقدار الحاجة فان تبينت آثار غلبة الدم فافصد صاحبه من القيفال اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر والافلتحجم الساقين ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون فان عرض له سهر فانطل على رأسه النطول المنوم وصب عليه دهن البنفسج مع لبن مرضعة بنت ويكون الغذاء فروجا اسفيذباجا أوقنابر أوطيهوجا وأدخله الحمام ومرخ بدنه بدهن الخيرى ودهن الشبث وماشا كل ذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع عشر فى فساد الذكر)

فاما فساد الذكر فقد قلنا فى غير هذا الموضع ان حدوثه يكون عن سوء مزاج بارد مفردا وعن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية تغلب على جزئى الدماغ المقدم والمؤخر فاذا كان الامر كذلك

فينبغي ان يكون علاج هذه العلة مركبا من علاج السبات وعلاج النسيان بمنزلة الحقن الحادة التي تقع فيها القنطريون الدقيق وقثاء الحمار والحنظل والمقل والسكبينج أو الجاوشير وينقى الدماغ بحب الايارج والقوقايا فان أنجب ذلك والا فاستعمل معه هذا الحب (وصفته) أيارج فيقرا سبعة دراهم تربد أبيض أربعة دراهم ملح نبطي وجندبادستر وعاقرقرحا من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء قد حل فيه قليل جاوشير ويحبب فان نقيت البدن بهذه الحبوب فاستعمل بعد ذلك التدبير الذي ذكرناه في النسيان والسبات كالنطولات والاطلية والادهان على سائر اجزاء الرأس ويشم سائر الاشياء التي ذكرناها لذلك العلل فان أنجب ذلك والا فاستعمل أيارج اللوغاذيا وأيارج جالينوس والمثرود يطوس ثم المجون البلاذري ومع ذلك فلا تهمل النطولات والاطلية والادهان وسائر ما ذكرنا فيما تقدم من الاغذية المسخنة والملطفة والله تعالى أعلم

(الباب العشرون في مداواة الصدر والدوار)

فاما الصدر والدوار فينبغي ان تنظر فان كان من قبل الدماغ نفسه وكان ذلك من سوء مزاج بارد رطب ساذج من غير مادة فتدبر العليل بالاشياء المسخنة الملطفة من الاغذية والادوية بمنزلة النطول المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والشيح والسذاب والنمام والفوتنج الجبلي والجعدة والحاشا وما يجري هذا المجرى وتطليه بالميويزج والعاقرقرحا والجندبادستر يدق ناعما ويعجن بماء السذاب ويشم المسك والغالية والنمام والمرزنجوش والفربيون والجندبادستر وماشاكل ذلك ويكون الغذاء ماء الحمص بزيت عسيل وشبث ودارصيني وخولنجان ولحم الفراريج والطواهيج اسفيذباجا ومطجنا ومشويا ويأكل العسل بحب البطم والحبة الخضراء ويمنع من الاغذية المصدعة للرأس بمنزلة الجوز والشهدانج والبان والجرجير والباذروج ولا يقرب الشراب وسائر الانبذة ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة فان كان الصدر والدوار من خلط بلغمي فينبغي ان ينقى الدماغ وعروقه بالايارج المخمر بالعسل ويسهل بحب الايارج وحب القوقايا ومن بعد ذلك أيارج اللوغاذيا أو أيارج جالينوس واركاغاميس ويضمخ المصطكي والميويزج والكندر ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي مع ايارج فيقرا أو ميويزج ناعما مع الخردل الابيض وشرب درهم دهن بلسان مع أوقية سكنجبين عنصلي نافع للصدر وكذلك أصل النسرين اذا شرب منه كل يوم درهمان وان سقيت صاحبه منقا الين حب البلسان مع نقيع الصبر انتفع به واستعمل الادوية الحارة والسعوطات المسخنة الملطفة وماشاكل ذلك (وهذه صفة سعوط) نافع من هذه العلة سكبينج واشق وجاوشير وبورق وصبر من كل واحد نصف درهم كندس وزعفران من كل واحد دانق ونصف فلفل ودارفلفل من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويسعط منه بحبتين الى ثلاث حبات بماء المرزنجوش ودهن البنفسج وان كان الدوار والصدر من قبل الصفراء فاستعمل التي ء بالسكنجبين والماء الحار واستفرغ البدن بعد ذلك ونق الدماغ بمطبوخ الاهليلج الاصفر والفرهندي (وهذه صفته) أهليلج أصفر منزوع مرضوض عشرون درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنا مكي

من عضة الكلب الكلب وكذلك الصوف المحرق ينفع اذا شرب من عضة الكلب الكلب وكذلك لحم الصدف لاسيما ان خلط

خمسة دراهم يطبخ الجميع بار بعة ارطال ماء حتى يرجع الى عشر أواق ويصفى ويشرب وهو فاتر ويصب على الراس ماء وردودهن وردو خل خمر ويستنشق خل خمر ثقيف وينفخ فى أنفه كافور ويكون الغذاء بالمزورات بماء الرمان المز وماء الحصرم أو فروجا معمولا بذلك ويأكل الهندبا والكشوث والخل وان كان من قبل الدم فافصد العرقين اللذين خلف الاذنين واحجم النقرة فان كان الدوار والسدر انما حدث من قبل خلط مستكن فى المعدة فينبغى ان تنظر فان كان ذلك الخلط بلغميا استعملت التى بالاشياء الملطفة المقطعة بمنزلة الرقع اليمانى وجوزالتى والخردل والشيث وبزر الفجل من كل واحد بقدر الحاجة يدق ناعما ويعجن بعسل أو سكنجبين عنصلى ويشرب بماء الشيث فان قطعت الفجل وطبخته بالماء جيدا وصفيته على سكنجبين عنصلى وألقيت عليه درهم ملح هندى قيأ بلغما وانقى المعدة والتى أيضا بعد أكل الملح والفجل والخردل وما أشبه ذلك ويعطى صاحبه بعد تنقية المعدة بالقىء الحنذ يقون أو شراب العسل أو شراب العود ويعطى بعد ذلك يومين نقوع الصبر المنقى للبلغم (وهذه صفته) اهليلج كابلى سبعة دراهم سنامكى وشاهترج خمسة أسارون وجعده وشكاعى وبذاورد وحشيش الغافث وقنطريون ثلاثة سنبل الطيب ومصطكى من كل واحد درهم ونصف سليخة وعود البلسان ودارصينى وسعد وسادج هندى رقر نفل وبزر الكرفس وانيسون وراز يانج وتربد مرضوض ومر ماخور من كل واحد درهمين حنظلة مرضوضة يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه ثلاثة دراهم صبر اسقطرى ويسقى منه كل يوم أربع أواق مع درهم من دهن الخروع نافع وينبغى ان يكون الغذاء فى مثل هذا الحال اما الحمص بالخردل او ما عمل بالكمون والفلفل والحولنجان ويمنع من الاكثار من الغذاء ومن الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم واذا كان الخلط الذى فى فم المعدة أصفر فينبغى ان يستدعى اصاحبه التى بماء الشعير والملح والسكنجبين أو بالبطيخ ويشرب بعده التفاح المزاوبماء السرمق مع السكنجبين بماء فاتر فاذا نظفت المعدة فليشرب بعد التى شراب الحصرم أو شراب التفاح الساذج أو رب الرياس وماشا كل ذلك ويضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) صندل أحمر وأبيض من كل واحد درهمان ورد أحمر ثلاثة دراهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء حى العالم وماء عيدان البقلة وماء ورد ويسير من خل خمر ويضمد به المعدة بخرقة كتان وان غمست خرقة كتان فى القير وطلى المبرد وألبستها على المعدة انتفع به ويستعمل أيضا نقوع الصبر الذى هذه (صفته) اهليلج أصفر منزوع مرضوض عشرة دراهم هليلج خمسة دراهم اجاص عشرون حبة تمر هندى منقى من عجمه وحبه خمسة عشر درهما حب الامير باريس منقى وسنامكى وافسنتين رومى وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم ورد أحمر منزوع ستة دراهم بنفسج ريحانى أربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة أصل سوس محكوك أربعة يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويلقى عليه نصف مثقال صبر اسقطرى ويشرب مع أوقية سكنجبين وأوقية ماء الهندبا ويكون الغذاء مزورة اوفروجا بماء الحصرم وماء الامير باريس اوماء الرمان أو الاجاص

يعسل وكذلك انفحة الجرو
ثانى يوم يولد اذا أخذت
وعجنت بدقيق الشعير
وتركت حتى تجف وسقى
منها من وزنه كلب كل يوم
دانقين من درهم الى ثلاثة

الطرى بكزبرة رطبة ويابسة وباقلا ونعنع وبشم الورد والبنفسج واللينوفر والصندل وماء الورد والكافور ويصب على الرأس ماء ورد ودهن ورد وخل خمر مبرد اليقوى الدماغ ولا يقبل ما يصل اليه شيأ ويدفع ما حصل فيه وان كان الدوار انما حدث عن امتلاء فى العروق التى خلف الاذنين أو علة بهما فينبغى ان يقطع هذان العرقان وان كان انما حدث الدوار عن ريح غليظة فينبغى ان يستعمل الاشياء الملطفة المحللة بمنزلة الماء المطبوخ فيه البابونج والكاميل الملك والشيح والمرزنجوش والسذاب وورق الغار والاترج وماشاكله والانكباب على بخارة ذلك الماء وبشم العليل الرياحين والعقاقير المضمضة فهذا ما ينبغى ان يداوى به أصحاب السدر والدوار والله أعلم

(الباب الحادى والعشرون فى مداواة الصرع)

فاما مداواة الصرع فقد ذكرنا بعرا طى كتاب الفصول ان من عرض له الصرع قبل نبات الشعر فى العانة فان برأه يكون باتنة له فى السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع من بعد ذلك فانه قلما يبرأ ولذلك ينبغى متى عرضت هذه العلة للصبيان ان لا يعرض لهم بداوا قوى فانهم اذا صاروا الى سن الفتاء والشباب وقويت الحرارة فى أبدانهم كسرت البرودة وجففت الرطوبة الفاصلة التى فى الدماغ ولكن ينبغى ان يعتنى بتدبيره فان كان الصبى طفلا فينبغى ان تحتمى المرضعة وتصلح لبنها وتعدل وتميل الى الحر واليبس ما هو بان تؤمر بالرياضة المعتدلة وتغذى بالاغذية المحمودة الكيموس المولدة للدم الجيد بمنزلة لحوم الدجاج والطيهوج والقبج مشويا ومطبوخا وماشاكل ذلك فان لم يحتمل الصبى على ذلك فلحوم الجداء والحولى من الضأن والخبز الخشكار النقى المستحكم النضج والشراب الرقيق الريحانى الذى ليس بعتيق ولا حديث اذا سقيت اليسير أمخض وألطف ونسقى السكنجبين العسلى قبل الغذاء وبعد الاستحمام بساعتين وتمنع من الالبان فانها مضرة بالرأس وكذلك الجوز والجرجير والكرفس أيضا ردىء لهذه العلة والبقول كلها ردية سوى النعنع والباذرنبويه والخس والهندبا والسلق وتمنع أيضا من سائر الفواكه ولا سيما الموز وقد يكتفى فى علاج الاطفال من هذا المرض بهذا التدبير فاما ما كان من الصبيان قد جاوز أربع سنين فينبغى ان تستعمل فيه الادوية والعلاج بان يسعط بالسعوطات الموافقة وغير ذلك فمنها (هذا السعوط) وصفته جندبادستر وجاوشير دانقا دانقا صبر اسقطرى ومر صافى نصف درهم نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجعل بماء الشهدانج ويحبب صغارا كالعدس ويسعط منه بحبتين بماء المرزنجوش ويعلق على الصبى عودا لفاويا فانه ينفع نفعا عجيبا من هذا المرض فان جالينوس ذكر انه علق هذا العود على صبى كان يعتاده الصرع فلم يصرع ثم اخذ ذلك العود منه فعاوده الصرع فرده ثانيا فلم يصرع وبرئ من علته وان كان الصبى قد أتى عليه من السنين ما يمكن رياضته فليلزم الرياضة المعتدلة ويغذى بالاغذية المحمودة بمنزلة لحوم الطير كالفروج والطيهوج والفراخ والقبج طبخا محمودا ويمنع من الالبان والفواكه والتمر والجوز وسائر ما يبخر الرأس ويصدع ويمنعون من الشراب لا سيما العتيق فانه يملأ الرأس بخارا الا أن يكون يسيرا من شراب رقيق ريحانى ممزوج ويدخلون الحمام ويتوقون خروجهم منه الى الهواء البارد وكذلك يتوقون

ايام متواليه فانه يبرأ وكذلك النوم ينفع من عضة الكلب الكلب أكلا وضمادا وكذلك شعر الانسان اذا خلط بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع

الاشربة والاغذية الباردة المزاج والماء البارد ويعطون السكنجبين العسلى او العنصلى بمقدار مايحتمل الصبى وبالجملة فينبغى ان يدبر الصبى بالتدبير المسخن الملطف ولا يصرف عنايته فى ذلك فان كان فى بلد بارد فينبغى ان ينتقل الى بلد حار ان أمكن ذلك فانه اذا فعل به ذلك ودبر بهذا التدبير الذى وصفناه وصار الى سن الحرارة برئ من هذه العلة وكذلك أيضا ينبغى ان يعمل فى سائر أصحاب الامراض المزمنة البطيئة البرء أعنى ان ينقلهم الى بلد هواء مضاد لامراضهم فان الهواء يتحلل ويتغير وتصير علاجا موافقا وأما من كان من الصبيان قد راهق وصار الى سن الفتاء والشباب فينبغى ان يدبر بالتدبير الذى أنا واصفه من الاغذية والادوية وغيرها وينظر فى ابتداء العلة فان كان النبض عظيما مرتعا والوجه وسائر البدن مائلا الى الحمرة والكمودة فينبغى ان يستعمل الفصد ان ساعدت القوة والزمان وغير ذلك والا فالحجم الساقين أو فصد الصافنين فان لم يكن هناك غلبة الدم وكان الغالب على العليل البلغم فنق البدن بالقىء بالادوية الملطفة المقطعة للبلغ لاسيما ان كان ذلك من قبل خلط باغ سمى محتقن فى المعدة ويكون القىء بماء قد طبخ فيه الفجل والشبث والفوتنج مع السكنجبين العسلى واحرص ان يكون ذلك من قبل الدور فاذا فعلت ذلك فاعط من ذى قبل حب الاسطوخودس وعود الفاوانيا وغير غره بايارج فيقرا اوشئ من الزوفا والخردل مع السكنجبين العسلى أو العنصلى ويعطى أيضا هذا المعجون من قبل الايارجات فانه فعلا عجيبا فى النفع من هذه العلة (وصفته) سيسا اليوس رومى وحب الغار من كل واحد ستة دراهم زراوند مدحرج وأصل الفاوانيا من كل واحد أربعة دراهم جندبادستر واقراص العنصل من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطى منه كل يوم مثقال مع أوقية سكنجبين العنصل وتعطيه فى كل يوم من العاقرقرحادرهما معجونا بعسل وتقيئه بعد بماء قد أغلى فيه اسطوخودس ويتبع به (وهذا الدواء) أيضا نافع من الصرع * وصفته حب الدهمشت وفلفل أبيض وتربد أبيض وفربيون وخربق اسود بالسوية يدق الجميع دقا جريشا ويؤخذ منه درهم ويصير فى خرقة رقيقة ويشد صاحب العلة بها رأسه منظفة من الشحم وقلامن عصارة العنب والميبختج وتصير فى تنور فيه رماد حار يوما وليلة ويصفى بالغداة بخرقة رقيقة ويشرب فانه دواء نافع واذا تمادت العلة فينبغى ان يحجم صاحبه من النقرة ويعطى الايارجات الكبار بمنزلة بارج اللوغاذيا وأيارج روفس والمثروديطوس والترياق الكبير أيضا نافعان فى هذا الباب اذا أخذ من أحدهما مقدار الحاجة ويسقى صاحب هذه العلة أيضا هذا الدواء (وصفته) غاريقون مثقال وزراوند مدحرج خمسة قراريط سيسا اليوس نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مثله ويشرب بماء فاتر فانه يسهل البلغم المحدث لهذه العلة فان كانت العلة من قبل البلغم فى المعدة يترقى بخاره الى الدماغ ويملؤه فينبغى ان يستعمل مع صاحبها القىء بالادوية الملطفة المقطعة ويعطيه من نقيع الصبر الذى ذكرناه فى باب الدر والدرار الحادثين عن البلغم فى المعدة ويعطيه من هذا المنقوع (وصفته) سيسا اليوس رومى واسطوخودس من كل واحد سبعة دراهم أصل الاذخر وفقاحه من كل واحد عشرة دراهم دارصينى وعاقرقرحا وقسط مر وجنطيانا وزنجبيل صينى من كل واحد درهمين سليخة وعود البلسان وحبه

منها وكذلك لسان الحمل ينفع ورقه من عضة الكلب الكلب ومثله ورق النيل الكلب وكذلك دقيق الحنطة ينفع من عضة الكلب الكلب أكلا وضمادا وكذلك عصارة

وايسارون وقرنفل وجوزبوا ومصطكى وقرفة وروح وسليخة هندى من كل واحد درهم يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويبقى عليه صبر أربعة مثاقيل ويستعمل والذى أرى ان يستعمل منه فى كل يوم من ثلث رطل الى نصف رطل بحسب الاحتمال ويعطى أيضا الايارجات الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) مسك ولاذن وورد أحمر منزوع الانقاع من كل واحد ستة دراهم غالية درهمان وزعفران وقرنفل وجوزبوا ومصطكى من كل واحد درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب اللاذن والغالية بدهن النسط وتعجن به الادوية ويضمد به المعدة ويستعمل من ذلك بحسب مقدار السبب المحدث للمرض وينبغى ان يجتنب صاحب هذه العلة جميع الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم والسوداء بمنزلة لحوم البقر والتيوس والخرفان والخلائص والهرائس والطباهجات والسمك الغليظة والكمأة والفطر والخبز الفطير وماشا كل ذلك وكذلك جميع الفاكهة الرطبة لاسيما الخوخ والرطب والتمر ويتجنب البصل والثوم والكرفس والخردل والكراث والباقلا والشراب فان هذه كلها تملأ الرأس بخارات رديئة ويحذر الجماع وكثرة دخول الحمام وشرب الماء البارد وشم الروائح المنتنة كالجاوشير والسكبينج والقطران والجندبادستر والكبريت وماشا كلها فان ذلك كله مما يهيج العلة ويثيرها ويقدم كيموسها وينفعه شم المورنجوش والنمام والفوتنج والفاوانيا والفنجنكشت ويكون الغذاء خبز قد احكمت صنعته فى التخمير والملح والنضج وان يعجن بماء قد أغلى فيه الكزبرة اليابسة فان ذلك نافع لان الكزبرة تمنع البخارات المتراقية الى الدماغ ويكون تأدمه بلحوم الطير اللطيفة كالفراريج والدراريج والطباهج والسمك الرضراض فى المالح والكبار المملوح والسلق المطبوب باللحم والمرى والزيت والكمأة وباوخل الاشتغار المخلل وخل العنصل ويلازم الخبز المبلول بالشراب الذى ليس بعتيق ولا بحديث ويتفكه بالزبيب والتين اليابس والفستق والبطم ويمتص قصب السكر ويتناول السكر الطبرزذى والعنابيد السكرى وجوارش سكرى وما يجرى هذا المجرى ويستعمل الرياضة القوية كالركوب والتحريك فى الميدان واللعب بالصولجة قبل الغذاء ويستريح قليلا ويدخل الحمام المعتدل الحرارة ويغمز فيه الاطراف وبذلك دلكا جيدا ولا يطيل المكث فى الحمام وان كانت هذه العلة من قبل المرة السوداء فينبغى ان يسقى صاحبها مطبوخ لافتيمون واغاريقون المقوى بالصبر والخربق الاسود والاغاريقون المختم ويعطى حب الاسطوخودس والاطريفل المعمول بالعسل واياريح روفس ويدبر بكثير من التدبير الموافق لاصحاب المالنخوليا وان كانت هذه العلة حدثت من قبل بعض الاعضاء بارتفاع بخار باردة يابس منه الى الدماغ فينبغى لصاحبه ان ينظر فى الوقت الذى يحس فيه بارتفاع البخار من ذلك العضو ان يشد ما فوق الموضع الذى يبتدى منه البخار شدا شديدا فانه اما ان لا تنوب العلة وان نابت تكون دقيقة فينبغى ان يعتنى بالعضو الذى يترا قى منه هذا البخار ان يضمد بالادوية المحرقة كالشيطرج والعاقرقرحا والفربيون والدراريج بعد ان ينقى البدن بحب الاصطمخيقون وغيره من الحبوب التى تنقى البدن من البلغم والسوداء (وهذه صفة) حب يفعل مثل ذلك تربد أبيض محلول درهمين غاريقون أربعة دوانق

السذاب تنفع من عضة الكلب الكلب ضمادا وكذلك زبل الديك بالعسل ينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا وكذلك اللوز المر اذا خلط بعسل وضمد

بسفايج

بسفايج وافتيمون اقريطى من كل واحد نصف مثقال صبر اسقطرى نصف درهم خربق اسود وشحم الحنظل من كل واحد دانقان يدق الجميع نعما ويجبن بماء ويجب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة بماء فاتر بحسب احتمال العليل وقال بعض القدماء انه ينبغى ان يشم صاحب الصرع شيأ من العاقرقرحا فان عطس فارج له البرء وقال اذا صرع قاشمه السذاب والشبث والمرزنجوش فانه يفيق فهذا ما ينبغى ان نذكره فى مداواة الصرع فاعلم ذلك

(الباب الثانى والعشرون فى مداواة السكتة)

فاما السكتة فان ابقراط يقول ان السكتة اذا كانت قوية لم يمكن برؤها وان كانت ضعيفة عسر برؤها والسكتة القوية كما ذكرناها هى التى يكون الغطيط والنخير فيها قويا فاول ما ينبغى ان تبتدئ به فى علاج السكتة ان تنظر فان كان وجه صاحبها أحمر أو كمدا أو أخضب عمتالثا فاستعمل فيه فصد القيفال والصافن لتنجذب المادة من موضع بعيد ويخرج له من الدم بحسب احتمال القوة وما ترى من مقدار الاستلاء فان لم تزل تلك العلامات فلا تحرك العليل بشئ ولا تعطه شيأ من الاغذية والادوية الى ان ينقضى اثنان وسبعون ساعة فاذا جاوز ذلك فينبغى ان يجتهد فى فتح فمه ويجرع الماء المغلى فيه الكمون والانيسون والرازيانج ممروسا فيه الجلجبين مصفى وهو حار ويشد عضل ساقيه وعضديه جيدا ويدلك أسفل قدميه ويصب على رأسه دخل خرودهن ورد ويستعمل معه هذه الحقنة (وصفتها) بابونج واكليل الملك وجاوشير وبرنجاسف وجعدة وحسك وشبث وقنطريون دقيق وغليظ من كل واحد كف عاقرقرحا وقثاء الحمار وخربق أبيض وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم عرطنيثا وسذاب يابس من كل واحد أربعة دراهم خروع مرضوض خمسة دراهم ناخواه وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه جاوشير وبلبنج ومقل من كل واحد نصف درهم محلول بشئ من ذلك الماء وورق أرمنى درهم دهن زنبق ودهن النارديين أودهن القسط من كل واحد أوقية يجمع ذلك كله ويحقن به ويسعط بالسعوط الذى نذكره فيما بعد فى الفالج واللقوة فان لم يحضر فليسعط بعصير ثومة مع شئ من دهن خيرى ويعطس بان ينفخ فى أنفه اليسير من الكندس والخربق الاسود والجندبادستر ويجتهد فى ان تسقيه شيأ من السكنجبين العنصلى بالماء الحار مع شئ من دهن الخيرى أو النرجس أو السوسن والملح الجريش وماء القبعل المعصور ويجتهد فى ان يوجره ذلك بقمع أو بغيره ويدخل فى حلقه ريشة مغموسة فى دهن قد خلط فيه اياريج فيقرمران لينقيا ويعطى بعقب ذلك التى شراب العسل واذا كان من غدا التى فليعط شيأ من الترياق من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب الحاجة أو شيأ من المجون البلاذرى بماء مغلى فيه انيسون ومصطكى ويلعق العسل أحيانا ويكمد الرأس بماء مغلى فيه بابونج وبرنجاسف وسعتر وفوتنج وقرنفل وسليخة واشراس واشنه وعاقرقرحا ويطلى بالاطلية التى ذكرناها فى باب النسيان فان صلح على ذلك والا فليجم طابق حديد بالنار حيا صالحا ويوضع على رأسه حتى يحترق الشعر ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل وكمون ويمرس فيه شئ من الخبز لخشكار ويوجر ذلك ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يمضى عليه سبعة أيام فان أفاق وتكلم

به عضة الكلب الكلب نفع منها وكذلك رماد الكرم مجنونا بفعل ينفع منها اضمادا وكذلك اذا سقى الماء الذى يطفأ فيه الحديد لمن عضه كلب نفعه

والافليدبر بهذا التدبير الى نحو أربعة عشر يوما فان أفاق وصلح أمره والافليعط ماء الاصول بدهن الخروع ويمرس فيه الاياريج المخمر بالعسل ويقطر عليه شئ من دهن لوز مر ويعطى ذلك ثلاثة أيام أو خمسا الى ان يتبين فى البول آثار النضج ويكون غذاؤه ماء الحمص فان كان بعد ذلك فليعط من هذا الحب درهمين ونصف الى ثلاثة (وصفته) تربد أبيض محكول واياريج فيقرا من كل واحد درهم هليلج كابلى وحب النيل من كل واحد أربعة وانق شحم الحنظل وشيطرج هندى وجاوشير من كل واحد دانقان جندبادستر دانق يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويحمل الجاوشير بماء الكراث ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة فان صلح على ذلك والافليعط حب المنتن فان أنجب والافليعط أياريج جليوس والمثرود يطوس شيأ بعد شئ ويعطى بعد ذلك الترياق الكبير ويغرغر بالاياريج فيقرا والعاقرقرحا والخردل ويكون غذاؤه ماء حمص بفراخ نواهض والعصافير والقبابر ويسقى شراب العسل بالافاويه والجندبيدستون ومن الشراب الريحانى المقدار الذى لايغير ذهنه أو نبيذ الزبيب والعسل فاذا انحطت العلة فادخل العليل الحمام وادهن رأسه بدهن البلسان أو دهن النسطأ ودهن النارديين أى هذه حضر ويفتق فيه شئ من الجندبادستر والعاقرقرحا فان ذلك كاف نافع وينبغى ان تحذر وتتوقى من اعطاء هذه المجونات فى الاوقات الشديدة الحر والبلدان الحارة ومن قد ظهر فى بدنه بعض الحرارة ويستعمل فى ذلك جودة التمييز

نفعا عظيما وهو لايعلم انه ماء حديد وكذلك النظرون اذا حل فى بول الانسان وضمد به عضة الكلب الكلب نفع منها وكذلك رماد الكرم مجونا بخل

(الباب الثالث والعشرون فى مداواة المالنخوليا)

فاما المالنخوليا فينبغى ان تنظر أولا وتعرف هل حدوث هذه العلة من قبل الدماغ نفسه أو من البخارات المترقية اليه من المعدة أو من سائر البدن بالعلامات التى وصفناها عند ذكرنا أسباب الامراض وعلاماتها فان كانت هذه العلة انما حدثت من قبل الدماغ من غلبة المرة السوداء عليه فينبغى ان تنظر فان كان العليل شابا ومزاج بدنه حارا وصفنه الى الهزال ماهى والشعر على بدنه كثيرا ولونه آدم الى السواد والكمودة وكانت العلة فى أولها فافصد الصافن لتنجذب المادة من مكان بعيد فان كان قد مضى على العلة أيام فافصده فى الاكحل وأخرج له من الدم بحسب الحاجة وبحسب ماترى من لون الدم فان كان سوداء فاستكثر من اخراجه وان كان أحمر فانئ الحمرة فاخرج له من الدم شيأ فان هذا يدل على ان الخلط فى الدماغ لم ينتشر فى البدن فان أنت فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب الخشخاش وشراب البنفسج وغذه بخبز السميذ المحكم الصنعة ولحوم الفراريج والجداء والحملان اسفيدباجا بالقرع والسرمق والخس والاسفاناخ وشمه البنفسج الطرى واللينوفر وأرحه يوما أو يومين فاذا كان فى الثالث فاحقنه بالحقنة اللينة المتخذة من اللينوفر والبنفسج وبزر الكتان وحلبة وخطمى ونخالة وشعير مرضوض وفلوس خيارشنبر ودهن بنفسج ويراح ثلاثة أيام ثم ينقى بدنه بدواء مسهل السوداء ويفعل ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة وهى السوداء عسر القبول للعلاج ولذلك ينبغى ان تستفرغه دفعات ومن أجود مايستفرغ به صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود وتغذيه بالاغذية المرطبة كماء الشعير والمقادم من الجداء والحملان اسفيدباجا واذا كان بعد أسبوع سقيته حب الاصطمخيقون

المسهل

المسهل للسوداء أو حب الاسطوخودس فاذا استفرغت البدن بالدواء المسهل ولم يتبين لك آثار الصلاح وكانت علامات الدم بعد ظاهرة فافصد عرق الجبهة لتجذب المادة من موضع قريب فاذا رأيت انه يصير الى الموضع شئ آخر وعلمت ان البدن قد نقى فاعطه فى الاوقات من هذا المجون المعروف بمجون النجاح (وصفته) اهليلج اسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودس وتربد أبيض من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة دراهم بماء الباذرنبويه وان احتجت الى تقويته فزده شيأ من الغاريقون وخربق اسود وسقمونيا بقدر الحاجة وما يوجبه حال المريض فان كان صاحب هذه العلة لا يأخذه القوم وكان كثير الهذيان والهيمان والغيبة ولا يستقر فان ذلك دليل على ان العلة من الصفراء المحترقة ويقال لذلك الجنون فينبغى ان لا تتعرض للعليل بشئ من الاستفراغات لا بالفصد ولابد واعسهل فان ذلك مما يزيد الخلط حدة ويزيد العليل هيمانا وعتوا وكثرة هذيان لكن ينبغى ان تدبره بتدبير المنوم من الادوية والاغذية بان تعطيه ماء الشعير الذى قد طبخ فيه الخشخاش وشراب الخشخاش وتسقيه بعد ذلك بثلاث ساعات شراب البنفسج والخشخاش ويغذى كما قلنا بقادم الحملان والجداء والبيض مطبوخة بالقرع والاسفاناخ والقطف والخس والبقلة الملوكية والسمك الهازل الصخورى البنى وصفرة البيض النيمبرشت ولب القثاء والخيار والبطيخ الهندى وتعطيه من الفاكهة العنب والخوخ والرمان الاملسى وقصب السكر والموز والتفاح الحلو النضيج وكذلك سائر ما يغذى به من الفاكهة يكون نضيجها مسهل الانحدار من المعدة وما يجرى هذا المجرى وجنبه سائر الاغذية المولدة للسوداء بمنزلة الخبز الكثير الخمالة والعدس والكرنب ولحم البقر وغير ذلك مما يشبهه وجنبه أيضا سائر ما يولد الصفراء كالثوم والبصل وما عمل بالعسل والاشياء الحريفة كالخردل والحرف والخل والمرى والجبن العتيق وما شاكل ذلك ونطل على رأسه النطول المرطب المنوم (وهذه صفته) خشخاش أبيض بقشره مرضوض وشعير مرضوض وقشور القرع والنيلوفر والبنفسج وورق الخس وبزره وورد البابونج من كل واحد كف يطبخ بالماء العذب طبخا جيدا وينطل على رأسه أو يؤخذ قطعة لبد وتغمس فيه ويكمد بها رأسه مع شئ من دهن بنفسج فى حمام معتدل الحرارة أو يحلب على رأسه لبن مرضعة بنت مع شئ من دهن بنفسج أو يبل فيه القطن ويوضع على رأسه وينشق دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكرن ماؤه فى موضع مضئ ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا هو نام نوما تاما فحينئذ ينبغى ان ينقى بدنه بالادوية المسهلة للصفراء الحرقة كطبيخ الافسنتين وطبيخ الغاريقون وأرحه أياما ومره بالتدبير المرطب بالاغذية المرطبة التى وصفناها فيما تقدم وأعد عليه الدواء المسهل مما هو أقوى قليلا بمنزلة حب الاسطوخودس الذى وصفناه فيما تقدم وغيره من الحبوب المنقية للسوداء وأرحه أياما بما وصفناه ورطب بدنه فان عرضت مع ذلك حرارة وكان بوله أحمر فاسقه ماء الشعير بشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب فاذا سكنت الحرارة فأعد عليه الادوية التى تستفرغ الخلط السوداوى مع أياريج فيقرا وشحم الحنظل وشئ من سقمونيا وتعاهده بالامراق

يتبع منه ضمادا ● ومما جرب ان الاصبع اليمنى من رجل الكلبة البيضاء اذا وضعت فى ماء وشرب منه الذى عضه الكلب لم يفزع من الماء وكذلك

المعمولة من دبك عتيق اسقيد باجا بالشبث والملح والبسفايج المرضوض ولباب القرطم
(فى مداواة العلة المعروفة بالمراقية) فان كان هذا الخلط المحدث المراقيا لهذه العلة فى المعدة فينبغى ان يسقى العليل الماء المطبوخ فيه الشبث والفجل والفوتنج النهرى والخربق الابيض مع السكنجبين العسلى أو لرقع اليمانى وجوز القى وبزر الفجل وماشا كل ذلك مما ذكرناه فى غير هذا الموضع من كل واحد بقدر الحاجة مجمونا بالعسل ممروسا بالماء المغلى فيه الشبث والفجل فان نقيت المعدة بالقى فأطعمه ثلاثة أيام وأطعمه خبز سميذ مع مرق الفروج اسقيد باجا أو زيرباج ودبره بما ذكرنا من الاغذية الموافقة فى هذه العلة واذا كان فى اليوم الرابع فاعطه الادوية الموصوفة بتنقية الخلط السوداوى أو مطبوخ الافتيمون القوى بالاياريج وشحم الحنظل والخربق الاسود فان بلغ ذلك ما يجب ورأيت آثار الصلاح والافاعطه نقيع الصبر المنقى للمعدة من الخلط السوداوى (رصفته) هليلج اسود وكابلى منزوع النوى مرضوضين من كل واحد عشرة دراهم افتيمون قريطيشى وسنامكى من كل واحد سبعة دراهم اسطوخودس وورق الباذرنجبويه وكادريوس وكافيطوس وفوتنج نهرى واسارون وحشيش العافث من كل واحد أربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم غاريقون مرضوض درهمان مصطكى وقرنفل وسادج هندى من كل واحد درهم ونصف زبيب طايفى أربعون درهما يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى عليه خمسة دراهم صبر اسقطرى ويؤخذ منه كل يوم ثلاثة أواق الى أربع ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ويستعمل فى الصيف فى السحر وفى الشتاء عند طلوع الشمس ويسقى من الشراب الابيض الرقيق بعد الغذاء قليلا فان رأيت العليل قد صلح على ذلك وتبين آثار الصلاح والهدو والسكون ومعرفة الناس ألزمه هذا التدبير الى أن يصلح صلاحا ما وان تمكن الاخرى فاعطه أياريج جالينوس أو اياريج روفس بما مطبوخ فيه هليلج اسود وكابلى ولسان الثور وافتيمون واسطوخودس وبسفايج من كل واحد بقدر الحاجة فان كان العليل لا يحتمل الادوية الحارة ويتأذى بها فاعطه ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين فى كل يوم نصف رطل الى رطل ويلقى عليه هذا السفوف (وصفته) هليلج اسود وكابلى من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون اقريطيشى أربعة غاريقون درهم ونصف خربق اسود أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويلقى منه فى ماء الجبن درهمان الى ثلاثة

(فى مداواة العلة اذا كانت مع بخارات تترقى من جميع البدن) فاما ان كانت هذه العلة تترقى الى الدماغ من جميع البدن من اخلاط قد كثرت فيه فينبغى ان تنظر فان كان الخلط الذى فى البدن دمويا ولم يمنع من الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل وأخرج له من الدم بقدر الحاجة وما تحتمله القوة بحسب مقدار الدم الفاضل فى البدن فان كان الدم الخارج اسود فاستكثر من اخراجه فى دفعتين أو ثلاث قليلا قليلا وان كان العليل امرأة عرض لها هذا المرض من احتباس الطمث فافصدها الصافن وأسق العليل بعقب الفصد شراب البنفسج أو الجلاب وغذه فى أول يوم بفروج زيرباج واسقيدباج باسفاناخ أو قرع أو قطف واعطه ماء الرمان الاملسى وقصب السكر وفى اليوم الثانى أعطه المزورات بما ذكرنا وأعطه ماء

الشونيز اذا شرب منه كل يوم درهمان نفع من عضة الكلب الكلب *وتقدم فى بيان الادوية المدرة للطمث أن كلباعض انسانا وصار يفزع من الماء

الشعير بثقله وشيأ من شراب الخشخاش وما يجرى هذا المجرى وان كان الخلط الذى كثر فى البدن مرة صفراء فينبغى ان يستفرغ البدن بالادوية المسهلة للخلط الصفراوى بعد ان تدبر العليل بالتدبير المرطب الذى ذكرناه آنفا الرطب هذا الخلط ويسكن موارده فيوافق المسهل ويسهل خروجه عن البدن (صفة دواء) مسهل للصفراء هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض وتمر هندى منقى من نواه وليقه من كل واحد خمسة عشر درهما اجاص عشرون عددا اهليلج وامليج من كل واحد أربعة دراهم سنامكى وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم افسنتين رومى وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد ستة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه أربعة دوانق غاريقون ودانق سقمونيا مدقوقة ناعما منخولة بحريرة ويؤخذ سحراوهو فاتر فان لم يسهل عليه أخذ المطبوخ فأعطه هذا الحب (وصفته) أياريج فيقرا واهليلج أصفر من كل واحد درهم غاريقون أربعة دوانق سقمونيا دانق يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء ويجبب وهو شربة تامة وانظر بعد ذلك كيف ترى العليل فان كان قد استكفى بهذا الاستفراغ وصلح حاله والا فارحه أسبوعا ودبره بالتدبير المرطب من الاغذية والاشربة والادوية التى ذكرناها آنفا وأدخله الحمام المعتدل الحرارة وصب على بدنه الماء الفاتر العذب أو أدخله ابزن ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس فان الحمام والانغماس فى هذه المياه يحلل الفضول من البدن ويرطبه وينبغى ان يدهن البدن فى الحمام بدهن بنفسج مضروب بماء كذلك يدهن الرأس وينطل عليه الماء الذى ذكرناه وهو مسخن ليرطب البدن فاذا خرج من الحمام والابزن فألبسه ثيابه ودعه وأرحه وغذه بما ذكرناه وان كان بعد ذلك فاستفرغ بدواء مسهل وليكن أقوى من الاول بمقدار ما ترى من احتمال العليل تلك الزيادة وبما توجبه كمية الخلط وكذلك ينبغى ان تعمل فى سائر ما تعطيه من الادوية المسهلة وغيرها أعنى ان تقدم الدواء الاضعف ثم من بعده ما هو أقوى منه وبعد ذلك ما هو أقوى من الثانى بحسب الحاجة الى ذلك ولا تدفع للعليل دواء قويا دفعة من أول الامر فبهذا الطريق ينبغى ان تسلك فى تدبير من كانت علته من غلبة الصفراء على الدماغ وتجنبه الادوية والاغذية الحارة فان ذلك مما يزيد فى علته * (فى مداواة هذه العلة) * اذا كانت من سوداء فاذا عرضت هذه العلة من غلبة الخلط السوداوى أو المرة السوداء على البدن فينبغى ان تنظر فى ذلك أيضا فان كان للدم دلالة فأخرج له بالفصد وبحسب الحاجة ان كان ما يخرج من الدم اسود وان لم يكن هذا الحاجة الى اخراج الدم وكان العليل كثير الهم والغم أو خبيث النفس كثير الخوف والفزع ولا سيما من الناس قليل النوم فاستعمل معه التدبير المرطب الى ان يأخذه النوم ثم انق بدنه بعد ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون المتوسط القوة ثم اعطه الاغذية المرطبة أياما وانطل عليه الماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وعاود الاستفراغ بمطبوخ أقوى من الاول وأرحه أياما ودبره بالتدبير المرطب ثم أعطه بعض الحبوب المسهلات للسوداء ثم انظر فان تبين لك آثار الصلاح من هذا المرض وسكونه وتراجع عقله فاستعمل معه هذا التدبير وان تمكن الاخرى ولم يزل عنه الخوف والفزع فأعطه أياريج جالينوس ثم أياريج روفس بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحشيش الغافث والاسطوخودس ثم انظر اليه بعد سقيك اياه هذا المعجون فان

(فائدة) يجب أن يتوقى من أكل طعام المغوض ومشربه ولا ينبغى لاحد أن يأكل معه ولا من فضلته * ومن عضه كلب كلب فعاقى

رأيته قد صلح وعاد الى ذهنه وزال عنه الخوف وهدأ وسكن فارحه أياما وغذه بطعم الحملان والجداء ومقادمها اسقيدباجا أو مطجنا بالزيت الغسيل ودهن اللوز وفكهه بالزبيب الخراساني والفستق والتين اليابس مع اللوز واعطه من البقول الباذرنبويه والنعنع والفوتنج وما يجرى هذا المجرى وأعد عليه الايارج الذى كنت أعطيته والتدبير الذى دبرته الى ان يصلح صلاحا تاما فتى أعطيته هذه الايارجات ولم يتبين لك صلاح ولا نقصان من العلة فاعطه الدواء المركب من حجارة اللازورد والايارج (وهذه صفته) أيارج فيقرا افتيمون من كل واحد أربعة دراهم حجارة اللازورد وغاريقون من كل واحد درهمان سقمونيا درهم قرنفل عشرون عددا يدق ناعما ويخبل بحريرة ويعجن بشراب منضج بماء السفرجل أو بماء قشور الاترج الشربة مثقال الى درهمين ويعطى ذلك فى كل أسبوع دفعة فانه دواء نافع لهذه العلة فينبغى أن لا تعدل عنه وقد جربته مرارا كثيرة فاذا استفرغته واستعملت هذا التدبير ورأيت العليل قد صلح من علته وتراجع عقله الا انه قد بقى عليه شئ من الفكر والخوف فينبغى ان تعتنى بتقويه القلب عناية تامة لئلا يزول عنه ذلك بان تنظر فان لم يكن فى بدنه حرارة ولم يكن النبض سريعا ولا ملس البدن حارا فاعطه دواء الملك الحلو والمر بمقدار الحاجة واعطه شيأ من الترياق الكبير مع شئ من الباذرنبويه أو ماء لسان الثور وان كان هناك حرارة فينبغى ان تعطيه هذا الدواء (وصفته) ورد وصندل أبيض وطين أرمنى ولسان ثور وكزبرة يابسة وقرفة وقرنفل وحب أمير باريس من كل واحد درهمان طباشير ورد اندصينى وعود ندى من كل واحد درهم بزر الباذرنبويه درهم ونصف بسد وكهربا وحرير خام من كل واحد نصف درهم كافور دانقان يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويشرب منه بالغداة درهما بشراب قد نقع فيه لسان الثور وشراب التفاح ومثله عند النوم واذا لم تمكن الحرارة قوية فليعط المجون المفرح المنسوب الى الكندى (وصفته) ورد أحمر منزوع الاقماع ستة أجزاء سعد خمسة أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل الطيب وأسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرفة وترمد من كل واحد جزآن هال وبسباسة وقاقلة وجوزبوا من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويؤخذ لكل ستة وثلاثين مثقالا من هذه الادوية المجموعة رطل اعلج تسعة ارطال ماء الى ان يبقى منه ثلاثة ارطال ثم يصفى ويرمى بثفله ويعاد الى القدر ويلقى عليه رطل فانيد سجزى ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق وينزل عن النار وتنثر عليه الادوية ويحرك حتى يستوى ويرفع فى اناء الشربة منه مثقالان ونصف (وهذه صفة معجون آخر يفرح النفس ويجود الفهم ويحسن اللون) باذرنبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفة وجوزبوا ومسك وسك من كل واحد جزء بهن من أحمر وأبيض وزرنباد ودر وفج وبزر الباذروج من كل واحد جزء مسك عشر جزء يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويؤخذ هليلجة كابلى وثلاثون أهليلجة يطبخ بثمانية بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويلقى عليه عسل نحل رطل ويطبخ بثمانية وتنزع رغوته حتى يفنى الماء ويبقى العسل ويعجن به الدواء المدقوق المنخول ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهم نافع من الخوف العارض ورداءة الفكر وسائر الامراض السوداوية (صفة دواء آخر بمثل ذلك) حمل خمسة دراهم

على عضده ناب كلب آخر نفعه وأذهب أذى العضة جرب ذلك مرارا ومن عضه كلب كلب فنظر وجهه فى المرآة فوجده هيجا على عادته فانه يخلص من

كافيطوس واسطوخودس وورق الباذرنبويه وطيب وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويغلى بنار لينة الى ان يرجع الى الثلث ثم يصفى ويعصر ماؤه ويرمى بالثفل ويؤخذ من الزبيب الخراسانى منزوع العجم والقشمش رطل ويدق ويرش عليه من هذا الماء قليلا ويدق ناعما حتى يصير فى قوام العسل ويلقى فى طنجير ويوقد تحته بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من القرنفل والباذرنبويه والمصطكى والافربجمشك والزعفران والبسباسة وقشور الاترج المجفف من كل واحد ثلاثة دراهم عودى هندى درهمان يدق الجميع ناعما ويخلل بحريرة ويذر على الزبيب المطبوخ ويضرب حتى يستوى ويوضع فى برنية زجاج أو غضار صينى ويؤخذ منه كل ثلاثة أيام درهمان الى ثلاثة على حسب الحاجة فانه نافع لهذه العلة فى وقتها واذا خرج صاحبها منها فى أوقات الراحة لانه يقوى النفس والقلب تقوية عجيبة وينبغى لاصحاب هذه العلة اذا خرجوا منها ان يتوقوا الاغذية المولدة للسوداء كلحوم البقر والتيوس والخمكسود والكرنب والعدس والشراب العتيق الحاد والاسود الغليظ ردىء لهم ويحذروا التعب الكثير والغضب والسهر والاسباب المحدثة للهم ويستعملوا الاغذية المحمودة الكيموس بمنزلة خبز السميذ ولحوم الخرفان والجداء الرضع والدجاج والسمك الرنجرانى والاستحمام بالماء العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج ويعاشر قوما من ذوى الادب والعقل ممن يحب معاشرتهم ومذاكرتهم ويسمع الالحان الحسنة على بعد ويسقى من الشراب الابيض الرقيق الذى ليس بالعتيق ولا بالحديث بمقدار ما يحدث له سرورا ولا يستكره وينظر الى ما يسره نظره ويكون جلوسه فى مواضع رحبة على بساتين ومزارع نضرة ويتعاهد فى الفصول تناول الادوية المسهلة للسوداء بالطف منها ويسهل عليه تناوله فانك اذا فعلت به ذلك زال هذا العارض ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والعشرون فى مداواة القطرب)

فاما مداواة القطرب وهو نوع من أنواع المالنخوليا فعلاجه فصد العرق فى وقت هيجان العلة ويخرج له من الدم الى ان يظهر الغشى وينيله من الاغذية المحمودة الكيموس مقدارا صالحا ويدخله ابزن الماء الحار العذب ويعطيه ماء الجبن بالسفوف الذى يقع فيه الهليلج الاسود والشيرأملج والفتيمون وبسفايج وما يجرى هذا المجرى وينقى بعد هذا الدواء بدهن بابارج اللوغاذيا وبابارج روفس مرتين أو ثلاثا ثم يعطيه بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج هذا المرض وعرض معه سهر فانطل على رأسه الطبيخ المنوم على ما ذكرناه

(الباب الخامس والعشرون فى مداواة العشق)

فاما العشق فينبغى ان يدبر صاحبه بالتدبير المرطب بمنزلة الاستحمام بالماء العذب والركوب والرياضة المعتدلة والتمريخ بدهن البنفسج وشرب الشراب والنظر الى البساتين والمزارع النضرة والسماع الحسن والاغانى الطيبة وضرب العيدان والمزامير ويشغل افكاره بالاحاديث والاشعار وأخبار الزهاد ومع ذلك فينبغى ان يشتغل بالاشغال والاعمال والتصرف ولا بد ان يفرغ أو يبطل فان الاشغال والاعمال تلهى افكاره عن المعشوق وتهيج له أيضا

مرضه وان رأى فى المرآة صورة كلب فانه يهلك ولا يبرأ وكذلك من شرب من مرارة الذئب قبل الفزع من الماء خلص من مرضه من عضة الكلب

الخصومات والمنازعات ليشغل افكاره بذلك ويكثر اعدامه بغير المعشوق فانه اذا طال به ذلك سلا عن معشوقه وأيضا فان الجماع لغير المعشوق مما ينقص من العشق ويزيل الفكر فيه والتباعد عن المعشوق

(الباب السادس والعشرون فى مداواة الدوالج والاسترخاء)

فاما مداواة الدوالج فتدبيرى بعض المتطببين ان يفصد العليل فى الابتداء ليستفرغ البلغم مع الدم من العروق وأكثرهم لا يرى ذلك لانه ينقص من الحرارة ويقوى المزاج البارد والذى ينبغى أن يداوى به صاحب الدوالج أو الاسترخاء فى أول الامر أن يعطى من الجلنجبين العسلى سبعة دراهم مع ماء مغلى فيه أنيسون أو كمون اوناخواه أو مصطكى فان كان البول منصبغا فليعط الجلنجبين السكرى مع ماء مغلى فيه نيسون فقط يفعل ذلك أربعة أيام فان كانت العلة قوية الى سبعة أيام فلا يعطى فى هذه الايام شيأ من الادوية سوى ماذكرنا فاذا كان فى اليوم الرابع يعطى من الترياق الكبير نصف درهم فان لم يحضر فالمثروديطوس ويغذى بماء الحمص وزيت غسيل وكمون ودر صينى وثبت بخبز خشكار جيد الصنعة ويقلل فى الغذاء ويسقى الماء المغلى فيه المصطكى وفى بعض الاوقات مع ماء العسل لا يسقى الماء المبرد بل يكون الماء فى القوارير ويصابر العطش والجوع ما أمكنه وينظر فان كانت الطبيعة يابسة فاحقنه بحقنة خفيفة (هذه صفتها) بابونج وحسك وكابل الملك وسذاب وثبت من كل واحد كف كمون وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم سلق باقة يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن خيرى أوقيتان مرى أوقية مكرر أحمرا وعسل نحل عشرة دراهم يورق درهم يحقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعة أيام فينبغى أن يسهل بدواء لطيف بمنزلة الدواء الذى هذه (صفته) تربد وايارج فيقرا من كل واحد درهم يلقى فطى دانقان شحم الحنظل ربع درهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويحبب ويشرب بماء فاتر وغرغره من بعد ذلك بايارج فيقرا بدرهم سكنجبين بماء فاتر واذ كان بعد ذلك فأعطه ماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر فى كل يوم أربع أواق بدرهمين ونصف دهن الخروع ودهن لوز مر ويمرس فيه سبعة دراهم جلنجبين عسلى مع نصف مثقال ايارج فيقرا ويمكن تركيبك ماء الاصول بحسب قوة العليل وضعفها وبحسب مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر من أوقات السنة وذلك انه اذا كانت العلة قوية وسائر ماذكرنا بارد المزاج فينبغى أن يكون ماء الاصول قويا وان كانت العلة ضعيفة او سائر ماذكرنا حارا فينبغى أن يكون ماء الاصول ليس بالقوى وتجنب الزيادة والنقصان فى مزاج هذه الاسباب فهكذا ينبغى أن يكون تركيبك ماء الاصول وينبغى أن تحذر اعطاءك ماء الاصول وغيره اذا كانت القارورة منصبغة والعليل حامى البدن والزمان صيف ودبر الامر على ما يوجبه القياس مما وصفت ان شاء الله تعالى واحذر ان تعطى ماء الاصول قبل أن تستفرغ البدن لئلا يكون فى البدن خلط مستعد للعفن فيعفن ويحدث حمى ربع من المداواة على حسب ما يجب (صفة اصول قوية) يؤخذ عشر أصل الرازيانج وعشر أصل الكرفس وأصل الاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج

(علاج نهشة الزنبلاء)

عمارة الآس الاخضر اذا دق بما نهشة الزنبلاء بخرقة كان رقيقة نفع من نهشة الزنبلاء وكذلك بزر الريحان اذا شرب بالشراب نفع من

من

من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وبوزيدان ودارشيشعان وعاقر قرحا وحب البلسان واسارون من كل واحد درهمان حلبة خمسة دراهم فتاح الاذخر خروع وسليخة وعود البلسان وحرمل من كل واحد ثلاثة دراهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد درهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق مع منقال دهن الخروع ونصف منقال دهن لوز مر ودرهم اياريج فيقرا (صفة أصول دون الاول فى الحرارة) قشر أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وأصل الاذخر وفتاحه وسليخة واليسون من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف زبيب طائفى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بار بعة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه أربع أواق كل يوم مع درهم دهن الخروع وستة دراهم جلنجبين وينبغى أن يكون ما يعطيه فى أول الامر ماء الاصول الضعيف الذى ليس بالقوى مع الجلنجبين ودهن الخروع وفى اليوم الثانى ماء الاصول ماهو أقوى منه ويصير فيه دهن الخروع أكثر مع اياريج فيقرا نصف مثقال ثم تزيد فى كل يوم فى دهن الخروع نصف درهم الى ان تبلغ به درهمين وكذلك تزيد فى اياريج فيقرا الى ان يبلغ درهما ونصفا وان انت لم تر آثار النضج فى البول أعنى ان يظهر فيه صبغ فزد فى ماء الاصول وامرس فيه نصف درهم شجرينا الى نصف مثقال على حسب ماترى من قوة العلة ولون البول وان تبينت آثار النضج فى البول فارح العليل بماء واحد واغذه بماء الحمص بزيت غسيل ثم اعطه بعد ذلك حب اياريج (وهذه صفته) تربد واياريج فيقرا من كل واحد درهم حب النيل نصف درهم شحم الحنظل دانق ونصف ملح نطى دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة تامة وغذه فى يوم الدواء بمرق طيهوج اودراج أوقنابر أوفراخ نواهض معمولة بماء الحمص بزيت وشبت وخولنجان ودراصينى وارحه ثلاثة أيام واعطه فى كل يوم سبعة دراهم جلنجبين سكرى أوعسلى بماء فاترفاذا كان فى اليوم الرابع فغرغره بهذه الغرغرة (وصفتها) اياريج فيقرا درهم صبر سقطرى وزنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف نوشادر وعاقرقرحا وميويزج من كل واحد نصف درهم سماق درهمان يدق الجميع ناعما ويتغرغر منه بوزن درهم مع سكنجبين بماء حار ويغذى بماء حمص ثم انظر الى القارورة فان كان فيها الحاجة فاعد عليه ماء الاصول بدهن الخروع على ماوصفنا ثلاثة أيام أوخمسة بحسب ماترى من النضج ثم اسهله بحب المنتن (وصفته) سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقطرى وتربد من كل واحد خمسة دراهم فربيون وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف تدق الادوية اليابسة ويحل الصمغ بماء الكراث ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه ثلاثة دراهم بماء حار (صفة منتن آخر) هليلج كابلى خمسة دراهم سكبينج واشق وجاوشير وحرمل وصبر اسقطرى من كل واحد أربعة دراهم مقل ازرق وشحم الحنظل وفاوانيا وانزروت من كل واحد درهمان فربيون وجندبادستر وسقمونيا من كل واحد نصف درهم زعفران وقرنفل من كل واحد دانقان تدق الادوية

نهشة الرتيلاء وكذلك اذا ضمد موضع النهشة بورق الريحان نفع منها وكذلك بعر الغنم ينفع من نهشة الرتيلاء ضمادا وكذلك

اليابسة وتنخل بحريرة وتحل الصموغ بماء الكراث النبطى ويذر عليه الادوية اليابسة ويعجن ويجب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار فاذا أنت دفعت اليه هذا الحب فارحه ثلاثة أيام واعطه فى كل يوم سبعة دراهم جلنجبين بماء مغلى فيه أنيسون وبزر الكرفس وغذه بماء حمص بقراح نواهض أوقنابر وغرغره بهذه الغرغرة فى اليوم الرابع (وصفته) كندس وعاقرقرحا ونوشادر وصبر ومر زنجوش وخربق أبيض وزنجبيل ومسك وبورق يأخذ من أيها حضر نصف دانق مسحوقا ناعما وتأمر العليل ان يستنشقه وان جمعتها أو جمعت بعضها بحسب ماترى من قوة العليل وضعفه وكل ذلك يستعمل بعد التنضيج والاستفراغ فانك متى استعملته قبل التنضيج والاستفراغ جنيت على العليل جناية عظيمة لانك تحال لطيف الخلط وتبقى غليظه فلا يحيلك فيه حينئذ العلاج فان كان بعد ذلك ورأيت العليل قد تبين فيه آثار العلاج فدم على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاسقه بعض الحبوب القوية أوجب الشيطرج (وهذه صفته) اهليلج أصفر درهمان صبر أربعة دراهم زنجبيل وملح هندى وشيطرج هندى ووج وخردل من كل واحد نصف درهم فلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دوانق فايد سجزى درهم يدق الجميع ويعجن بماء ويجب الشربة ثلاثة دراهم (صفة حب القسط لبعض من كان به فالج والمحل جانبه الايمن وثقل لسانه ولم يطق الكلام) وصفته تربد أبيض محكوك ستة دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد ثلاثة دراهم اياريج فيقرا أربعة شهم الحنظل درهمان شيطرج هندى وبوزيدان ووج وعاقرقرحا ودارفلفل من كل واحد درهم ونصف سكبينج وجاوشير من كل واحد أربعة دوانق فربيون وجندبادستر من كل واحد نصف درهم تدق الادوية اليابسة ناعما وتنخل بحريرة وتذوب الصموغ بماء الكراث وتعجن به الادوية ويجب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (صفة حب آخر يقال له حب الفربيون) فربيون وسكبينج وغاريقون وشهم الحنظل ومقل بالسويه صبر ضعف أحدهما يدق الجميع ناعما ويخل بحريرة ويحل المقل والسكبينج بماء الكراث وتعجن به الادوية وتجب الشربة منه للقوى درهمان وللضعيف مثقال وان أنت استفرغت البدن بحب القسط كان نافعا وان انت استفرغت العليل بعض هذه الحبوب فاعدل عليه الغرغرة ويستعمل معها عطوسات المسخنة الملطفة تبقى الدماغ وادهن الجانب العليل ونواحى العنق بالادهان المسخنة المحللة كدهن النارديين ودهن القسط ودهن الكاكنج والزنبق الفائق ودهن اللوز المر أودهن الاترج أودهن البلسان ودهن اللوز العتيق ومايجرى هذا المجرى من الادهان واذا أنت رأيت المريض قويا فاخلط فى الادهان شيأ من الجندبادستر والفربيون بعد ان تدلك الجانب العليل بخرقة خشنة حتى يحمر ويكمد الرأس والجانب العليل ومواضع الفقار بماء قد طبخ فيه بابونج والحوان وشبث وبرنجاسف وغام وورق الاترج وحاشا ونوج وصعتر زنجوش وشيح وورق الغار والكرفس والسذاب والناخواه ومايجرى هذا المجرى وتأمر من يضع المصطكى والراتينج وعلك القرنفل ويكون الغذاء على السبيل الذى ذكرنا من خبز الحشكار النقى المحكم الصنعة بماء حمص ويكون ودراصيفى اما بفراخ نواهض واما بعصافير وأما بقنابر برغوة الخردل والسلق بالزيت والمرى والخردل ويكون الملح المتأدم به أندرانيا مجونا بعسل

النوم اذا أكل نفع من نهشة الرتيلاء وكذلك شرب عصارة السذاب والتضمد بجرمه ينفع من نهشة الرتيلاء

الجوز والفستق والبطم والحبة الخضراء وما يجرى هذا المجرى ويسقى من الشراب العتيق يسيرا ما يطيب به النفس ويسخن المعدة ولا يستكثر فان السكر ردىء يضر بالدماغ والعصب جدا فليحذر ذلك وليشرب الحنديقون أو شراب العسل أو مطبوخا فيه المصطكى ويشم المرزنجوش والنمام والنرجس والشيح ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند نضج العلة ويكون ذلك قبل الغذاء أو يبطل على بدنه الماء الحار المغلى فيه رياحين حارة وتدبره بهذا التدبير من بعد التنقية بالدواء المسهل فان انجب بهذا التدبير فادمن عليه بذلك بعد ان تتوقى وتحذر ان تحمى بدنه فان عرض ذلك واعنت الدواء فارحه أياما ولا سيما ان كان الزمان صيفا فان هواء الصيف مما يقاوم المرض فان أنت استعملت هذا التدبير الذى وصفنا ولم يؤثر فى العلة شيأ فاستعمل الايارجات الكبار بمنزلة ايارج أركفانيس ثم ايارج اللوغاذيا ثم ايارج جالينوس ثم بعد ذلك المجون البلادرى ثم بعد ذلك الترياق يؤخذ من كل واحد من هذه شربة تامة على حسب ما ترى المريض وضعفه وقوة العلة وليكن ذلك على ترتيب ما ذكرنا ويدبر العليل مع ذلك بالاغذية التى ذكرناها وكذلك النطولات والادهان على حسب ما ترى من احتمال العليل واحذر من اعطاء المجونات فى الاوقات الحارة والبلدان الحارة فانه متى كان الزمان صيفا قوى الحر خيف على العليل من هذه الادوية المقوية الحرارة ان تحدث حمى حادة اذا كان الزمان صيفا فاستعمل مع ذلك التى ء بالادوية والاغذية المقطعة الملطفة البالغ على ما وصفنا من ذلك وما نصفه فى باب الادوية المركبة ان شاء الله تعالى فان أنت دبرت العليل بهذا التدبير كله ولم تره برأ وأثرا الصلاح وطالت العلة فلا تقصر على مداواته ولا تدمن على اعطائه الادوية الحارة فانها تجلب عليه مرضا حارا فتهلكه لكن ينبغى ان تدبره بالاغذية الموافقة وتجتنبه الادوية المولدة للبلغم وتنقيه فى أوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقة بحسب ما ترى من قوته وضعفه والله أعلم *(فى مداواة الاسترخاء عن ضربة أو سقطة)* وأما متى عرض الاسترخاء فى بعض الاعضاء من سقطة أو ضربة وكان ما عرض من ذلك دفعة فى الوقت فلا بد له لان ذلك يدل على ان النخاع والعصبة التى تأتى ذلك العضو قد نالها فسخ أو قطع وأما متى عرض ذلك قليلا قليلا بعد السقطة بيوم أو يومين أو أكثر فان ذلك يدل على انه قد نال تلك العصبة ورم أو انصبت اليها مادة فبرؤها من ذلك يكون سهلا بالاضمدة الموافقة لذلك وقد ذكر جالينوس فى علل الاعضاء الباطنة ان رجلا فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف وسطاه فعالجه الاطباء باصناف الاضمدة التى وضعوها على هذه الاصابع فلم تبرأ فسألته أنا عن السبب فى ذلك فذكر انه كان خرج فى سفر فلما صار بين أرض الشأم وأرض الروم فسقط عن دابته فاصاب ما بين كتفيه الارض فعلمت أن الآفة قد نالت العصب الذى يؤدى الحس الى تلك الاصابع الذى هو نابت من هذه الفقارة السابعة من فقار العنق وانه قد لحق العصب الورم فى أول فجرحه فوضعت تلك المراهم باعيانها على ذلك العصب فبرئ *وذكر أيضا أن رجلا سقط عن دابته فوصل صلبه الارض فلما كان فى اليوم الثالث ضعف صوته وفى اليوم الرابع ضعفت يداه واسترخت رجلاه ولم يبل يديه آفة ولا بطل نفسه وذلك لان ما هو من النخاع بعد العنق استرخى كله واسترخى معه العضل الذى فيما بين الاضلاع فعرض من ذلك ان الصدر يكون منحرفا بالحجاب وبالست عضلات

(علاج لسعة الزنابير والزلافط)
حب الغار ينفع من لسعة الزنبور والنحل والزلافط اكلا وضمادا ودهن الغار

الفوقانية الى الصدر لان العصب الذى يأتى هذا انما هو من النخاع الذى فى العنق ونالت الآفة العصب الذى يأتى العضل الذى فيما بين الاضلاع والنفخة على ما بينت فى غير هذا الموضع انما تكون بهذا العضل فاراد الاطباء ان يداووه باشياء يضعونها على رجليه بسبب استرخائهما وعلى حنجرته بسبب تعطل صوته فمنعتهم أنا من ذلك وقصدت لمداواة الموضع الذى نالته الآفة فلما كان فى اليوم السابع خف وسكن ورم النخاع ثم عاد الى صوته ورجعت حركة رجليه فهذا ما ذكره جالينوس وقد رأيت انا بارجان فى دار على بن موسى الحاجب رضى الله عنه غلاما لما سقط من دابة فأصاب ما بين كتفيه الارض فلم يحس فى ذلك اليوم ولا الثانى بضرر فلما كان فى الثالث استرخت يده اليمنى فلم يحس بها ولا يحركها فعملت من ذلك ان الآفة قد نالت العصبة التى تأتى اليد اما من ورم واما من انصباب مادة قد تجرى فعالجت ما بين كتفيه بالاضمدة المحللة والمقوية فبرئ بعد أيام قلائل (وهذه الاضمدة) تكون مركبة من حب الغار وقسط حلو ومر من كل واحد عشرة دراهم مبعة يابسة خمسة عشر درهما صبر ومر وابهل وبزر السرو من كل واحد ستة دراهم زعفران وجندبادستر من كل واحد أربعة دراهم قرد ماناستة دراهم قشار الكندر عشرة دراهم حضض ورامك وجلنار من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وشونيز من كل واحد سبعة دراهم ورد ووج وشب يمانى من كل واحد ستة دراهم اقاقيا وسنبل من كل واحد خمسة يدق الجميع ناعما ويجبل بشمع مذوب بدهن نارد بن او دهن القسط ويضمد به

يمكن لسعة الزنبور طلاء وكذلك الذباب اذا امحق ودلك به لسعة الزنبور وسكن المها وأخثاء البقر تنفع من لسعة الزنبور والنحل

(الباب السابع والعشرون فى القوة)

فاما القوة فينبغى ان تعلم ان مداواتها كمداواة النافض وتدبير صحابها كتدبيرهم اذا كانت المادة لمحدثة للفالج فى سائر البدن أو فى احد شقيه والتى تحدث القوة انما هى فى عضل الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغى ان يستعمل فى صاحب هذه العلة فى الابتداء ما كنت وصفته لك فى ابتداء النافض من ترك الغذاء والحمام استعمال الدواء المسهل للبالغم واما ماء الاصول والسقية بالحبوب ثم حينئذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ استعملت الغرغرات التى وصفناها ثم استعملت السعوطات الموصوفة فى باب النافض (وهذه صفة غرغرة نافعة) مرزنجوش وسعتر وزوفا قرقرحا وافستين ووج وخردل باسوبه يدق الجميع ناعما ويخلل بحريرة ويتغرغر به بدرهم سكنجبين عنصلى وماء عسل (سعوط ينتفع من ذلك) شونيز وصبر من كل واحد درهم كندس وسعتر فارسى من كل واحد درهمان خردل ابيض وسذاب يابس من كل واحد اربعة دوانق فلفل ابيض واسود وجندبادستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم مرارة كركى دانقان يدق الجميع ناعما ويجبن بماء السذاب ويجبب كالعدس ويسعط منه وقت الحاجة بحبة الى حبتين بشئ من دهن السوسن والسعوط بمرارة الباذى ومرارة الاسد اذا اخذ من ايهما كان حبتان مدوفتان بلبن جارية نفع وذكر جالينوس فى كتابه فى الادوية المركبة ان الشونيز المنقوع فى خل الخمر الثقيف مسعوطا نافعا اذا سعط منه نفع منفعة بينة صبر ومر وزعفران وكندس وحضض من كل واحد جزء ومرارة الكركى وجندبادستر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويسعط منه بماء المرزنجوش ودهن السوسن

وان سعط العليل بالزرنيخ الاحمر المعدنى محكوكا على حجر وزن حبتين مع شئ من دهن الجوز انتفع به صاحبه واذا أعقب السعوط بهذه الادوية فى الدماغ بحرقة شديدة فيجب ان يتبع ذلك بلبن امرأة ابنة مع دهن ورد ويحلب على الرأس ويلف خرقة كتان بين الناس ويضعها على الرأس لتسكين الحدة والحرقة ويستعمل من بعد ذلك النطولات والمكمدات والمروخات بالادهان التى ذكرناها فى باب الفالج ويكون المرخ على عضل القفا الذى ليس بماثل ويأمر صاحبه ان يتلقى البخار من الشراب الذى قد ألقى فيه حجارة محماة ويربط الشق الماثل بعصابة حتى يرجع الى حده ويمسك فى فيه مما يليه العليل وهو الذى ليس بماثل جوز بوا أو هليلجة كابلية وعطسه بالكندس والصبر والعاقرقرحا والشونيز ويعليه العلك والمصطكى والزنجبيل وعلك القرنفل والوج وعاقرقرحا يضعفه وان بحمت الزبيب بالبورق والخردل والفلفل والعلك وأمرت العليل ان يضغ ذلك على الريق جذبت الرطوبات من اللهوات ونقت الدماغ وان أمسكت فى فمه خمر قد طبخ فيه شحم حنظل انتفع به منفعة بينة ويشمه الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير والمقل والشونيز وماشاكل ذلك فانه يلطف الخلط البلغمى ويحلله من الدماغ وبالجملة يستعمل سائر التدبير الذى ذكرناه فى الفالج على ذلك الترتيب بعينه فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى

والزاقط ضمادا وكذلك التضمد بالملح والعسل والخل ينفع من لسعة الزنبور ونحوه ضمادا وكذلك جاوشير والخل ينفع من لسعة الزنبور ونحوه اكلا وضمادا وكذلك

(الباب الثامن والعشرون فى مداواة المرض المركب من الاسترخاء والتشنج وعلاج الخلع الحادث عن القولنج)

فاما مداواة الاسترخاء المركب مع التشنج فينبغى ان ينظر فان كان التشنج الذى مع الاسترخاء من قبل الامتلاء فاجعل علاجك لصاحبه علاجا واحدا وهو العلاج الذى ذكرناه فى باب الفالج واللقوة وتضمد الاعضاء المتخلعة بالاضمدة المركبة من الاشياء القابضة والمسخنة والمجففة بمنزلة الضماد الذى يقع فيه الكبريت والشب والعاقرقرحا والخردل والاميربارس وما يجرى هذا المجرى وأما متى كان التشنج من قبل اليبس فينبغى ان ننظر فان كان الاسترخاء أقوى فاستعمل الاشياء المسخنة المجففة واخلط معها بعض الملينة مع الدلك الشديد فان كان التشنج أقوى وأغلب فاستعمل المرخية الملينة واخلط معها بعض المسخنة المجففة مع الدلك اللين وأما متى كان التشنج والاسترخاء فى أعضاء مختلفة فينبغى ان تستعمل الاشياء المرخية والدلك القوى ويمرخ بدهن القسط قد فتق فيه شئ من البورق والقلى ويطلى على العضو ماء البحر قد أغلى فيه شئ من الشبث والبرنجاسف والمرزنجوش وورق الغار وورق الفنجنكشت وتحريروهو الخيرى وما أشبه ذلك ثم ان كان الزمان شتاء فينبغى ان يحم أصحاب هذه العلة فى الحمامات الكبريتية وتضرب الاعضاء بعصى خشب وأما الاعضاء التى قد تشنجت فينبغى ان تضمد بالاضمدة الملينة بمنزلة الضماد المعمول من لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة ودهن البط ودهن الدجاج ومخ ساق البقر والشمع وما أشبه ذلك من الاضمدة الملينة التى ذكرناها فى باب الاورام الصلبة وأما الخلع فينبغى أن يضمد بالاضمدة القابضة المجففة وترد المفصل الى موضعه وتشده بعصائب كما تفعل المجبرون فان لم ينجبر فينبغى ان تستعمل الكى بمكاوى دقاق على ما ذكرناه فى باب العمل باليد ان شاء الله تعالى (فى الاسترخاء والخلع الذى يكون بعقب

جالينوس ان التشنج الذى يحدث عن اليبس لا يقبل العلاج ولا يبرأ الا انه ينبغى ان يكون تدبيرك لصاحبه تدبير امر طبا فان كان هناك حمى فاعطه ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وان طبخت ماء الشعير بماء القرع كان ذلك أبلغ فى المنفعة واسقه اعاب السفرجل ولعاب البزرقطونا مع دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع واصبح لسانه بهذه اللعابات مع دهن لوز حلو واسقه ماء الرمان الاملسى بدهن حب القرع أو دهن اللوز واسقه ماء القرع بسكر طبرزذ ودهن لوز واسعطه بدهن حب القرع ودهن بنفسج خالص أو دهن النيلوفر وماشا كل ذلك وان لم تكن حمى فاسقه لبن الاتن ولبن النساء فان لم يتفق فاسقه لبن المعزحين يحلب واحلب على الاعضاء المتشنجة لبن الاتن او ابن النساء لاسيما الرأس ويلطخ الرأس بلعاب بزرقطونا أو دهن بنفسج وضمد رأسه المتشنجة ورقيته بالخطمى ودهن بنفسج ودقيق شعير وبنفسج يابس مدقوق ناعما مفتول بحرير مجبونة بلعاب بزرقطونا واسكب على بدنه الماء العذب المغلى فيه البنفسج وورق الخس والشعير المقشر المرضوض فان أمكن ان تقعده فى ابزن فيه دهر بنفسج مفترأ أو اللبن الحليب أول النهار وآخره بعد ان تعطيه ماء الشعير أو بعض الاحساء وتعطيه اللعابات مع دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع كان ذلك نافعا جدا وامرخ بدنه بدهن بنفسج أو دهن حب القرع أو دهن النيلوفر او دهن لوز حلو مضروب بلبن مرضعة بنت أو بلبن الاتن ويسيل فى ذلك خرقة وتوضع على رأسه فان لانت الاعضاء وتبينت آثار الصلاح فدم على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاحقنه بحقنة مرطبة يقع فيها ماء لا كارع وماء رؤس الحملان وشعير مقشر مرضوض وسبستان وبنفسج يابس وخطمى واكليل الملك وبزر كتان وحب السفرجل وقشور القرع وحبه مرضوضة وألية ضان وما يجرى هذا المجرى ويلقى عليه بعض الادهان المرطبة مع لبن مرضعة بنت ويحقن العليل من ذلك بقدر الحاجة وامرخ له العضو المتشنج بدهن بنفسج مع مخ ساق البقر مذوبا معه شمع أبيض او دهن الدجاج او دهن النيلوفر ودهن البط او شحم خنزير غير مملوح وان ألزمت الموضع العليل الية غير مملوحة والتمريخ أيضا بشحم الدب وشحم الاوز كان نافعا منفعة بينة (وهذه صفة ضماد نافع من هذا التشنج) سمسم وبزر كتان وحلبة من كل واحد جزء يدق ناعما ويسحق حتى يصير كالمخ وشحم البط ثلاثة أجزاء يخلط ذلك ويلقى عليه شئ من كثيرا مصطفقا ناعما ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد به العضو المتشنج فانه نافع واذا يبست الطبيعة فى بعض الاوقات فلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين ممروسين بطبيخ العناب والسبستان فاما الغذاء فينبغى ان يكون مقدم الحملان والجداء والبيض وأكارع الخنازير ولحم الخنانيص اسفيدباجا والاسفاناخ والسرمق والسلق مطبوخة بدهن اللوز الحلو والسمك الرضراضى او الهازلى اسفيدباجا والحساء المعمول من لباب الحنطة بسكر طبرزذ ودهن اللوز والبيض النمبرشت ومن الفاكهة العنب والخوخ والرمان الاملسى وماشا كل ذلك وجنبه الاشياء اليابسة كالخل والملح والسمك والعدس والكرنب فان كان العليل صبيا وضعيفا فينبغى ان تحمى مرضعته وتدبرها بالكثير من هذا التدبير وتدبر الطفل بما يصلح من هذه الاشياء فانه يبرأ لان الصبيان أسرع برأ من هذه العلة لرطوبة مزاجهم والله أعلم

قطعة كافور وحدها
سكين ألمه وكذلك عصارة
ورق القرع العارى تسكن
ألم اللسعة الزنبور وكذلك
عصارة القطربون الدقيق
تنفع طلا من لسعة الزنبور

(الباب الثانى والثلاثون فى مداواة الرعشة والاختلاج)

فاما الرعشة فتى كان حدوثها بسبب الهم أو الغضب او الفزع او الصعود على المواضع المرتفعة فان زوالها يكون بزوال تلك الاسباب فاما ما حدث من ذلك بسبب سوء المزاج البارد وكثرة استعمال الملح وشرب الماء البارد فبرؤه يكون بالاغذية والادوية المسخنة بمنزلة الاصول مع الادهان الحارة والتقريح بالادهان المسخنة ولاسيما دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلكلانج والاستحمام بماء البحر نافع من الرعشة وجميع اوجاع العصب والاطالة فى البيت الحار من الحمام والتغذى بماء الحمص والشبث والكمون والزيت والفلفل وأكل العسل الصفى مع لب حب البطم أو لبة الحبة الخضراء أو حب الصنوبر وماشا كل ذلك فاما ما كان حدوثه عن خلط غليظ قد رسخ فى العضو فينبغى ان يداوى أولا بماء الاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع اللطيف الخلط ثم اعطائه حب المنتن وحب الشيطرج وما يجرى هذا المجرى فان استكفى بذلك والا فليعالج بالايارجات الكبار على ماذكرنا فى باب الفالج ومرخ الاعضاء بدهن الزنبق قد فتق فيه جندبادستر او فربيون او بدهن الناردين اودهن القسط ويدبر بسائر التدبير الذى ذكرناه فى مداواة الامراض الباردة أولا فاولا على الترتيب الذى ذكرنا فى هذا الموضع وان أعطيته من الصبر والجندبادستر يعمل حبا ويدفع اليه بقدر الحاجة وبمقدار قوة المريض انتفع به فاما متى حدثت الرعشة من شرب شراب فينبغى ان يجتنب الشراب ويصب على رأس العليل دهن ورد وخل خمر مضر وباجيدا أو ماء الحصرم ودهن الطلع أو دهن الخلاف فان ذلك نافع فى هذا الباب وأطعمهم أدمغة الارانب مشوية ولحوم الماعز مطبوخة بالعدس والكرنب ولحم الحجاجيل وغير ذلك من الاغذية أما مداواة الاختلاج فتكون شبيهة بمداواة الرعشة التى تكون عن أسباب باردة وبالتكميد بالاشياء المسخنة الملطفة فانه نافع ان شاء الله تعالى

وكذلك من وضع فى دبره قطعة أفيون سكن عنه ألم لسعة الزنبور

(علاج من سقى المرتك) شراب عتيق ينفع شربه من شرب المرتك وكذلك

(الباب الثالث والثلاثون فى مداواة الحدب)

واما مداواة الحدب فما كان حدوثه عن ضربة أو سقطة فعلاجه برد الفقار الى موضعها أو تضميدها بالاضمدة القوية المشددة مثل القوية وشدها على ماذكرناه فى باب العمل باليد فى الموضع الذى يذكر فيه اصلاح الخلع واما ما يحدث من ذلك عن الخلط الغليظ اللزج فداواته تكون كمداواة الاسترخاء والفالج بالاشياء المسخنة المجففة بمنزلة المروحات والاضمدة واستفراغ البدن من الخلط البلغمى قبل ذلك وأما ما يحدث من الرياح التى تحتقن تحت الفقار فداواته بشرب ماء الاصول بدهن اللوز المر وبالاضمدة المحللة للرياح فاما ما كان حدوثه عن ورم حدث فى عضل الصلب فعلاجه بمداواة ذلك الورم على ماذكرناه فى مداواة الاورام وشراب الاسطوخودس نافع كثيرا من وجع العصب والنخاع واذ قد ذكرنا مداواة الاورام وشرحنا وبينا مداواة العلل العارضة للدماغ والنخاع فلنقبل على مداواة العلل الحادثة فى أعضاء الحس ونبتدئ من ذلك بمداواة علل العين فنقول ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الرمد)

فاما متى أردت مداواة الرمد فقد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحم فقد ينبغى ان نسلك فى علاجه لذلك الطريق المسلوك فى علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد والدواء المسهل وباستعمال الاشياء القابضة والمحللة الا ان العين لما كانت عضوا ذكى الحس لم يجز ان يستعمل فيها أدوية قوية ولا توردد عليها أدوية كثيرة دفعة فاما متى فعلنا ذلك تأذت به وألمت منه ولم تنتفع به فاذا كان الامر كذلك فينبغى ان تنظر فاذا كان الرمد من النوع الاول وهو الذى حدوثه عن الاسباب البادية أعنى من حر الشمس والغبار والدخان فان برأه يكون أولا بزوال تلك الاسباب واستعمال الادوية المبردة المقوية للعين بمنزلة الضماد يخرق مبلولة بماء ورد ونحو ذلك يسير من كافور او يكحل بالماء ورد الكافورى المعمول من التوتيا الكرمانى الرقيق التى خمسة دراهم يسحق ناعما ويذر عليه كافور مسحوق ناعما حبتان فان أنت استعملت الاشياف المعروف باشياف نومه واطل العين بالصندل الابيض والحضض بماء الكزبرة وما أشبه ذلك *(فى مداواة النوع الثانى)* فاما النوع الثانى من الرمد فما كان حدوثه عن الاسباب البادية فعلاجه يكون بما وصفنا من علاج الصنف الاول بالراحة والسكون وما كان حدوثه عن أسباب سابقة وكان معه ورم يسير وحمرة ليست بالشديدة فعلاجه استفراغ البدن بالفصد من القيفال ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه وان كانت الطبيعة يابسة فليمنها بماء اهليلج والقرهندى والسكر وما يجرى هذا المجرى وغذه باغذية مبردة كالخل والزيت بلب الخيار والقثاء أو سويق الشعير بسكر مبرد ومره بالسكون والدعة وان أنت فعلت ذلك فاستعمل من الادوية ما فيه قبض ودفع يسير قد خلط بها أدوية مغرية مسكنة بمنزلة الاشياف الذى يقع فيه الافاقيا والاسفيذاج والصمغ محلولا ببياض البيض والشياف الابيض المركب بالافيون فان سكن الوجع والا فاستعمل معه بعض الادوية التى فيها تحليل يسير مع تغرية وتسكين كالقطور المركب من الانزروت والشعير المقشر وحب السفرجل (وصفته) انزروت أربعة دراهم شعير مقشر مرضوض عشر حبات سفرجل مثله يلقى فى اناء زجاج او فضة ويوضع على نار جمر هادئة حتى يغلى ويذوب ثم ينزل ويبرد ويقطر فى العين مرارا كثيرة فان العين تسكن من وقتها او من غدان شاء الله واذا استعملت هذا التدبير وتحلل الورم وزالت الحمرة والوجع فشيفها باشياف أحرلين وأدخل العليل الحمام فان كان قد بقى بها بقية من الحمرة ولم تتحلل فذر على العين الذرور الاصفر الصغير وشيفها بالشياف الاحمر اللين واغسل العين بالماء الفاتر فان ذلك يزول وتنقضى العلة ان شاء الله تعالى *(فى مداواة النوع الثالث من الرمد)* فاما النوع الثالث من الرمد الذى هو أصعب أنواع الرمد وأشدها حمرة ووجعا وأعظمها ورما على ما ذكرنا فينبغى ان يفصد صاحبه أولا القيفال ويستكثر من اخراج الدم ويثنى له مرة او مرتين بحسب ما تحتمل قوة العليل ويساعد السن والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه واسقه فى الوقت ماء الرمان وشراب البنفسج او الجلاب وماء القرهندى مع شئ من بزر البقلة او لعاب بزر قطونا وغذه بالمزورة المعمولة من العدس وماء الحصرم والرمان والماش والقرع والاسفاناخ وما شاكل ذلك من استعمال

زنجبيل صرف وشراب عتيق ينفع من شرب المرتك وكذلك الجبن الطرى بلا ملح منه وبما ينفع من شرب المرتك وكذلك أكل الكرفس او شرب عصارته

اليسير من الادوية التي تسكن الحدة والحرارة وتلين وتغذى كبياض البيض الرقيق وتقطيره فيها او اشياف أبيض مبلول ببياض البيض الرقيق لاسيما ان كان الزمان صيفا وكانت الحدة والحرارة أغلب من الورم فان كان الزمان شتاء فقطر فيها اللبن مرضعة بنت ودق الاشياف الابيض باللبن وقطره فيها فان كان هنالك فضل وحدة فاخلط مع اللبن لعاب حب السفرجل تفعل ذلك في كل ساعة مرتين أو ثلاثا وتضمد العين بخرقة وتعصبها بماء الهندبا والكزبرة وماء البقلة الحمقاء او ماء حي العالم وكذلك بماء الورد ممزوجا بشئ يسير من خل كل ذلك لتقوى العين ويدفع ما يصير اليها من المادة تفعل بهذا الى اليوم الثالث من الفصد وأسهل صاحبه بمطبوخ الهليلج الممروس فيه الخيار شنبر وقرهندى بحسب الحاجة او بماء الاجاص بسكر او بشراب الورد واذا أنت استفرغت البدن ونقيته ورأيت العين ترمص وتلصق فذرها بالذرور الابيض وقطر فيها شيأ فأبيض بغير افيون مدافا ببياض بيض او لبن جارية وشدها بعصابة تفعل ذلك ثلاث مرات او خمسا غدوة وعشية واذا ذررتها شددتها وصبرت الى ان يحل الذرور فيها ثم تذرفيها الاشياف الابيض وتصبر قليلا ثم تذرها ثانية واذا فرغت من ذرها فنقها من الرمص بميل ملفوف عليه قطن وترفق بها وتسهل الاجفان بارفق ما تقدر عليه واذا كانت العين عضواذ كي الحس وهي تتألم من أدنى سبب فان كانت الدموع كثيرة فليكن الذرور مركبا من جزءين انزروت وجزء نشا ولبطل العين باطلية وضمدها باشياء معها قبض وتحليل كالحضض والصبر والاقاقيا والاشياف ماميثا ممجونا بماء حي العالم أو ماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب او لسان الحمل او البقلة الحمقاء او البزرقطونا وماشا كل ذلك من هذه المياه واحذر من ان تستعمل شيأ من هذه الادوية قبل ان تستفرغ البدن فانك تجلب على العليل وجعا شديدا وأذى من ذلك لان طبقات العين تتمدد بسبب ما يسيل اليها من الرطوبات حتى انها ربما حدث فيها الشدة الامتدادا حتراقي في الطبقات وتأكل فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا التدبير فعالجها بالاشياف الابيض الذي يقع فيه الافتيمون وانقع مع الاشياف حبق حلبة ركهربا بالماء المطبوخ فيها اكليل الملك وحلبة وضمدها بهذا الضماد (وصفته) ورد أحمر يابس أربعة دراهم اكليل الملك درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويفتل بحريرة ويعجن بماء الكزبرة الرطبة وصفرة البيض وان كان سبب الوجع انصباب مادة حادة من الرأس فضمد الجبهة مع ما ذكرنا بسويق شعير ممجون بماء البقلة الحمقاء أو بماء حي العالم او لسان الحمل أو بماء السفرجل او بضمد بالبزرقطونا مبلولا بماء عنب الثعلب او بأخذ المياه التي ذكرناها وماشاكلها مما يبرد ويقبض ليقوى الجبهة ويمنع المادة من الانحدار الى العين ويوقفها الى فوق ولا يزال تدبيرك هذا التدبير الى ان يسكن الوجع فأعد عليها الذرور الاصفر والاشياف الابيض كما ذكرنا فاذا سكن الوجع وتحلل الورم وتناقصت الحرة فذر على العين الذرور الاصفر الصغير وشيفها باشياف أحمرين وادخل العليل الحمام وكحل العين بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك واذا بقيت فيها بقية غليظة لم تحلل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وشيفها باشياف أحمر حادوا دمن ادخال العليل الحمام وغذه بلحم الطير وانقله الى لحم الجداء والحملان وتأمره بترك العشاء ولا يستعمل النوم بعقب الغذاء

ينفع من شرب المرتك وكذلك شرب فاغية الحناء ينفع من شرب المرتك واذا طبخ التين حتى يهرى وتقيي به من شرب المرتك فانه يبرأ وكذلك من شرب من

واذا نقيت العين جيدا وتحلل الورم جيدا فاكحلها بالرمادى وحك الاجفان بالشياف الاحمر الحاد المعروف بالاطرحماطيقان فان جفت الاجفان والا فاكحلها بالشياف الاخضر فان ذلك مما يحلل غلظ الاجفان ويجففها ويردها الى الحالة الطبيعية (صفة شياف ابيض جيد) اسفيذاج وصمغ عربى من كل واحد جزء كثيرا موحضض من كل واحد نصف جزء فيون سندروس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء اكليل الملك ويشيف به (صفة ذرور أبيض مجرب فى الرمد) يعجن أنزروت بلبن انان او بلبن مرضعة بنت ويوضع على عين الطرفا ويدخل فى تنور نار هادئة يومه اجمع واحذر ان لا يحترق وخذ منه جزأ ومن النوشادر ربع جزء ويسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والمقرحة نافع جدا (صفة اشياف احمرين) شاذنج مغسول ستة دراهم بسد ولزلؤ وكهربا واشق من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيراء من كل واحد خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويخبل ويعجن بماء ويعمل اشيافا فانه نافع ان شاء الله تعالى

المرتلانة دواهم على فاتر خلس من شرب المرتك
• وعلاج من شرب السيلقون علاج من شرب المرتك سواء فاعلم ذلك

(الباب الخامس والثلاثون فى مداواة الاستفاخ)

فاما الاستفاخ فهو كما قلنا ثلاثة أصناف اما الصنف الاول وعلاجه يكون فى أول يوم والثانى والثالث بالاشياف الابيض بغير افيون والذرور الابيض ويطلى بالصبر وأشياف ماميثا واكليل الملك ثم تنقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر الصغير مع الاشياف الاحمر اللين اياما قلائل ويطلى العين بالحضض والصبر ثم تذرها بالذرور الاصفر الكبير وتغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف ويدخل الحمام ويجتنب صاحبه الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب القليل المزاج (واما علاج النوع الثانى من الاستفاخ) فبالاستفراغ منه اول الامر بدواء مسهل للبلغم بمنزلة التربد واياريج فيقرا واغرغرة بالسكنجبين والماء الحار والميبختج وفلوس خيارشنبر مع ماء مغلى فيه حب الرازيانج وغذه بمرق اسفيذباج بفروج او دراج وذره بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويطلى بالصبر والحضض والزعفران واشياف ماميثا واكليل الملك ويغسل بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وسعتر ثم تنقله الى الذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وما يجرى هذا المجرى (واما علاج النوع الثالث من الاستفاخ) وهو اصعبها ومنه صلابة من غير وجع فينبغى ان يبدأ باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوى بالتربد واياريج فيقرا واوان كان فى العين حمرة فشيفها بالشياف لابيض مع الذرور الابيض ثم تنقلها الى الذرور الاصفر والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الحاد والديباريجون نافع فى هذا الباب جدا ثم يغسلها بماء البابونج واكليل الملك والسعتر والمرزنجوش ويضمدها بدقيق كرسنة ودقيق شعير وصبر وبابونج واكليل الملك مدقوقا ذلك ناعما مجبونا بماء الرازيانج ويدخله الحمام ويظل عليه الماء المغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكذلك يفعل بالنوع الرابع من الاستفاخ وتدبر العليل بحسب ما ترى من قوة هذه العلة وضعفها وتحمى العليل من جميع الاشياء المولدة للبلغم والاطعمة الغليظة وتلطف غذاءه حتى يكون طيبوجا ودراجا وفروجا مشويا ومطجنا وزيرباجا واسفيذباجا والله أعلم

*(الباب

(الباب السادس والثلاثون فى مداواة الجساء الحادث فى الملتحم)

فاما الجساء العارض فى الملتحم فدواته تكون بالفصد وشرب المطبوخ الذى يقع فيه الافتيمون والهليلج الكابلى والهندى والاياريج والغاريقون واستعمال الذرور الابيض والاشياف الابيض وابن جارية ثم تنقله الى الذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويكحل بالماء الحار العذب ويطلى العين بالاشياء المحللة التى معها تليين بمنزلة دقيق الشعير وأشياف ماميثا واكليل الملك وماء عنب الثعلب وصفرة البيض مضروبة بدهن البنفسج أو شحم البط مذوبا ويصب على الرأس دهن البنفسج ويدخل الحمام ويغطل عليه الماء الذى طبخ فيه الحلبة واكليل الملك والبلوفر والبنفسج اليابس اه

(علاج من سقى الافيون)
اذا شرب الملح بالسكنجبين نفع من شرب الافيون وكذلك العسل اذا شرب بدهن ورد نفع من شرب

(الباب السابع والثلاثون فى مداواة الحكة فى العين)

فاما الحكة فقد قلنا انها تحدث من رطوبة بورقية فهى اذا تحتاج فى مداواتها الى استعمال الدواء المسهل والمطبوخ لمقوى بالتربد والاياريج فيقرا والغاريقون ويجب الصبر أو يجب الذهب والغرغرة بالسكنجبير والاياريج فيقرا المنقى للدماغ من هذه الرطوبة ثم يشيف العين باشياف أحمرلين ويذرها بذرور اصفر صغير ثم ينقلها الى الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ويكحلها بالاكحال الحادة التى تجلب الدموع ليستفرغ الرطوبة مثل الباسليقون والعزيزى ويكحلها أيضا بهذا الكحل (وصفته) فافل ودار فافل ونوشادر من كل واحد درهمان زعفران أربعة دراهم وحضض ستة دراهم سنبل الطيب أربعة دراهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويكتحل به فى وقت الحاجة وكد العين بالبابونج واكليل الملك ويسير من ملح ويتعاهد الحمام ويكون الغذاء معتدلا كلحوم الجداء والحملان والخبز النقى ومن الفاكهة التين والعنب والزبيب وما يجرى مجراه اه

(الباب الثامن والثلاثون فى مداواة السبل)

فاما السبل فالذى ينبغى ان يبدأ فى علاجه هو فصد الفيفال وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاياريج ويتعاهد صاحبه بحب الصبر فى الليالى وأيضا يعطى نقوع الصبر ويغذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والقبج والجداء والحولى من الضأن والماعز فان كان هناك حرارة فالمزورة بالاسفاناخ فاذا نقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العلة بمنزلة هذا السعوط (وصفته) صبر ومر وزعفران وكندس وشيطرج بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويجب حبا كالفافل ويسعط منه الصبيان بنحو الحبتين والرجل والمرأة نصف دانق بدهن بنفسج ويقطر فان كان مع السبل حرارة ووجع فاكحله بالاشياف الاسود النافع من السبل (وصفته) يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم اقاقيا مغسول ثلاثة دراهم سنبل درهم مر نصف درهم زعفران أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويشيف ويستعمل عند الحاجة ثم يكحلها بعد ذلك اذا سكنت الحرارة قليلا بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير فاذا سكنت الحرارة جدا فاكحلها باطراف خماليقان والذرور الاصفر الكبير ثم الاشياف الاصفر والاخضر والعزيزى والباسليقون

والروشنايا والعسل المعمول بالرمان (وصفته) يؤخذ من ماء الرمان المزجر ومن العسل ربع جزء منزوع الرغوة يخلط جيدا ويوضع فى الشمس عشرين يوما ويرفع فى اناء نحاس ويستعمل عند الحاجة واذا غلظ السبل وامتلأت العروق التى فى العين فافصد صاحبه عرق الجبهة أو عرق المآقين وثق بدنه بما ذكرنا دفعة دفعة واكحله بسائر الاكحال النافعة من من هذا المرض على ما ذكرنا وجنبه المملوء من الطعام والشراب والنبيذ والاغذية المولدة للسوداء والدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام والاكباب فى الاعمال فان هذه أسباب تملأ عروق الوجه والعين فاذا أنت فعلت جميع ما ذكرنا ولم ينجب ولم يتحلل فاعمل على اقط السبل بعد تنقية البدن ونحن نذكر كيف يلتط السبل وسائر ما يحتاج اليه فى العمل بالحديد فى العين عند ذكر العمل باليد اه

(الباب التاسع والثلاثون فى مداواة الطرفة والودقة)

فاما الطرفة والودقة فتكون من الملتحم من تجبن الدم فى العروق وربما كان من رطوبة وعلاجهما يكون ان تقطر فى العين دم الورشان والشفنين وفرخ الحمام الذى يعصر من اصل الريش وخلط معه شئ من الطين الاحمر والكمون المصنوع اذا عصر ماؤه فى العين ينفع وكذلك بياض البيض وما عرض من تجبن الدم فعلاجه لزرنيخ الاحمر والطين الارمنى واشياف الديارجون فاذا كانت الطرفة قوية والوجع شديدا فافصد صاحبه على المكان وقطر فى العين كما ذكرنا دم الفرخ ودم الورشين والشفانين فان سكن ذلك والا فاستعمل ماء الكمون المصنوع تقطره فى العين مرات فانها تسكن أو تأخذ شيأ من كندس وتدقه وكدرها بماء قد طبخ فيه صعتر وزوفا وشد العين بعصابة فان آل الامر فى ذلك الى ان ترم العين ويحدث بها رمد بسبب انصباب مادة فاستعمل فى ذلك الاشياف الابيض وبياض البيض ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرته فى باب الرمد اه والله أعلم

(الباب الاربعون فى مداواة الصفرة)

فاما الصفرة فمداواتها بتنقية البدن بالفصد والدواء المسهل واجتناب الاغذية الغليظة واللحمان الكثيرة والبخورات والحلواء وتعديل الغذاء ويكحل العين بالاشياف قصير والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجرى هذا المجرى والادمان عليها بذلك الى أن يحدث بالعين حمى فعند ذلك وقطا بالاشياف الاسود الذى ذكرناه قبل فى باب السبل فان لم تنقص الصفرة وتضمحل ورأيتها قد عظمت حتى أخذت فى تغطية ثقب العين فالصواب قطعها واستئصالها فى غير هذا الموضع

(الباب الحادى والاربعون فى مداواة قروح العين)

فاما قروح العين فقد بينا فى الموضع الذى ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى دواء مجفف جلاء ليجفف الرطوبة المجتمعة فيها وينقى الوسخ منها اذا كانت الرطوبة والوسخ يمنعان من انبات اللحم فى القرحة وادمالها واذا كان الامر كما ذكرنا فينبغى ان تستعمل فى قروح العين الادوية التى هى كذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته ليؤمن انصباب المواد

الافيون وكذلك الخل اذا شرب مسخنا نفع من شرب الافيون وكذلك من تقيأ مرات بشبث ودهن خل خلص من شرب الافيون ومن شرب شرابا عتيقا

الى القرحة الا انه لما كانت العين عضو زكى الحس يتأذى بالادوية اللذاعة احتمنا فى مداواتها الى ادوية تجفف وتجلو من غير لذع بمنزلة الاسفيداج والاقليميا والصمغ والشيح والشاهيج وقشور البيض ومايجرى هذا المجرى ولما كان أكثر ماتكون قروح العين مع ورم حار اعنى مع رمد احتيج مع هذه الادوية الى أدوية تسكن الحرارة وتغرى كبياض البيض واللبن والنشاء ومايجرى هذا المجرى والى أدوية تسكن الوجع كالادوية المخدرة بمنزلة الافيون وقشور أصل البيروح واللفاح وكذلك ينبغى ان نبدأ أولا فى علاج قروح العين بالفصد من القيفال وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب مايرى من كثرته وقلته فى البدن وبحسب احتمال القوة والسن والزمان ويقطر فى العين اشياف أبيض بغير أفيون بلبن مرضعة بنت فان الاشياف مركب من ادوية مجففة مبردة غير لذاعة واللبن مبرد مين جلاء فان كانت القرحة فى سطح القرنية أوفى الطبقة الاولى فينبغى أن تذرها بالذرور الابيض المركب من الانزروت المربى بلبن الانث جزء ومن النشاء نصف جزء الى ان تنضج ويكحلها بعد ذلك بالوردى والاكسير واغذ العليل بمرقة القرع والاسفاناخ والعدس والماش بماء الرمان ومايجرى هذا المجرى واسقه ماء الرمان والسكنجبين وماء البزر بقلة واشمه البنفسج الرطب واللينوفر والصندل وماء الورد والكافور وانهه عن الغضب وكثرة الكلام ومره بالدعة والسكون وأن يكون مأواه فى بيت مظلم فاذا استعملت هذا التدبير ورأيت القرحة قد نشقت والعين قد قويت ولم يبق فيها شئ من النداوة فاستعمل من بعد هذا الاشياف الاحمر اللبن والتوتيا الهندى والكحل الاصفهانى فان كانت القرحة قد أكلت الطبقة القرنية وجاوزت الطبقة الاولى الى مابعدها فينبغى ان يبدأ كما قلنا بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجة وينظر فان كانت تسيل الى العين مادة حارة فاسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة والهليلج وقوه بشئ من الايارج لينقى الدماغ وسائر البدن وغذه بالاغذية المحمودة التى ذكرناها فيما تقدم واسقه الجلاب وماء الرمان المز وشراب الحصرم بماء بزر البقلة واسقه ماء الشعير وان كانت الحرارة قوية يقطر فى العين بياض البيض الرقيق أو لبن جارية ثم بالاشياف الابيض المحكوك بلبن جارية ويشيفها أيضا بهذا الاشياف فانه نافع جدا من ابتداء الماء فى العين والقروح (وصفته) اقليميا الفضة محرقا مغسولا ونحاس محرق مغسول درهمان اقاقيا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم اسفيداج درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف ويستعمل عند الحاجة مدوفا بلبن جارية ويضمدها بقطنة مشربة بهذا اللبن ويضمدها أيضا بزر قطونا مشروبة بماء الورد والكزبرة الرطبة ودهن ورد يفعل ذلك بحسب مايرى من الحدة ورقة العين وشدتها اشدا رفيقا الثلاثة أمثال فان رأيتها قد أخذت فى التنوء فزد فى الشد وصلب الرفائد وحلها وقتا بعد وقت وغير الرفائد فان كان الوجع شديدا فحل الاشياف بماء الحلبة لما فيه من التحليل فان لم يسكن الوجع فاستعمل الاشياف الابيض المركب بالافيون واطل العين بالحضض مع شئ من الافيون مجبونا بماء الحس أو قشور الخشخاش أو قشور أصل اللفاح مدقوقا نعما مجبونا بماء الكزبرة وغير ذلك من الادوية المخدرة فان ذلك مما يضر بالعين والبصر فاذا سكن الوجع وانقطع سيلان المادة فاستعمل معها ماينضج كالانزروت المربى بلبن الانث مع لبن النساء

يمزج بسمن البقر وعطس به من شرب الافيون
وكذلك شرب جندبادستر
ينفع من شرب الافيون
وكذلك الدارصينى اذا

وسكر طبرزذ وذوب الاشياف الابيض بماء الحلبة غدوة وعشية الى ان تنضج المادة وتخرج ثم بعد ذلك الوردى المركب من قشور البيض والشادنج والشيخ المحرق من كل واحد جزء يدق ويغفل بحريرة ويذر به على العين وبالاكسيرين والاشياف الابار وينبغى متى كانت القرحة أكثر عمقا وأكثر وسخا ورطوبة ان يستعمل من الوردى والاكسيرين ما هو أشد تجفيفا وينقى البدن من الفضل دفعتين وثلاثا ويستعمل من الشد ما هو أقوى بالرفائد وان لم يف الاكسيرين والوردى بالوسخ والرطوبة التى فى القرحة فعليك بالشيخ المحرق وحده فان له منفعة عظيمة لما فيه من التجفيف والجلاء فيستعمل ذلك الى أن تنشف القرحة وتمتلئ لحما فتقوى العين قوة جيدة وتساوى سطح القرنية ويظهر البياض وهو أثر القرحة فحينئذ ينبغى أن تستعمل الاشياف الاحمر اللين والذرور الرمادى اياما وادخل الحمام وغذه بالفروج والطيهوج ولحوم الجداء والحملان واذا قويت جدا فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر وذرها بالذرور والابيض على ما سنذكره فيما بعد فان رأيت الاجفان قد غلظت فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر فان رأيت الجفن قد استرخى من كثرة الشد فاطل عليه من خارج الاقاقيا مبلولا بماء الحلبة أو بماء الآس ومتى عرض مع قروح العين صداع فينبغى ان تعالجها بما ذكرنا فى باب الصداع من حرارة وتنظر فاعل ان يكون فى البدن فضل فان كان هناك فضل دموى فاستعمل الفصد وان كان مرارا فاستعمل مطبوخ الجاوشير

شرب مع الحلل نفع من شرب الافيون وكذلك شرب دهن الاجر ينتفع من شرب الافيون وكذلك بزر السذاب البرى

(صفة وردى جيد) شادنج مغسول خمسة دراهم شيخ محرق سبعة دراهم قشور بيض النعام أربعة دراهم تغسل قشور البيض غسلا لطيفا وتمسح بخرقة خشنة ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة (صفة اكسيرين) نافع من القروح الكثيرة الرطبة * شادنج مغسول أربعة دراهم لؤلؤ وبسد امرتج من كل واحد درهمان شيخ محرق ثلاثة دراهم لكل أصنافها وتوتيا خضراء ومرقشيثا من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويغفل بحريرة ويستعمل (دواء اكسيرين آخر) نافع من القروح والبثور والرمد * اسفيداج ستة دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربى وشادنج من كل واحد أربعة دراهم بسباسة درهم أفيون ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور تيراط يدق الجميع ناعما ويغفل بحريرة ويستعمل (صفة اشياف أبيض) نافع من ذلك صمغ عربى ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان اسفيداج خمسة دراهم أفيون واقليميا الفضة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويجن ببياض البيض ويحبب صغارا (صفة اشياف ابيض) نافع من القروح * انزوت مرى بلبن الاتن واقليميا الفضة اسفيداج الرصاص من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم أفيون درهم نشا أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويغفل بحريرة ويجن ببياض البيض ويشيف صغارا (صفة اشياف الابار) رصاص وصدف محرقان وكحل وراسخت وتوتيا هندى وصمغ عربى وكثيرا من كل واحد ستة دراهم اسفيداج الرصاص درهم مر صافى وأفيون من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك ناعما ويجن ويشيف (صفة أخرى لاشياف الابار) اسفيداج لرصاص محرق ستة دراهم لكل مسحوق عشرون درهم مر صافى وأفيون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويجن ببياض البيض ويشيف فانه نافع

ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى والاربعون فى مداواة البثر)

فاما علاج البثر فيكون أولا بالاستفراغ بفصد القيفال ثم بالدواء المسهل على ماذكرنا فى باب القروح والرمد ثم يحلب فيهما من لبن جارية من الثدى كيما يسكن الوجع بحرارته المعتدلة ويلين وينضج ثم يلزم القطور المعمول من الشعير وحب السفرجل والانزروت واذا سكن الوجع وابتدأت البثور تنضج فذرها بالمكايا المربى بلبن الاتن والاشياف الابيض مع اللبن الى أن تنفجر المدة ويخرج البثر فحينئذ تعالجها بعلاج القروح على ماذكرنا اه

(الباب الثالث والاربعون فى مداواة المدة)

فاما المدة فينبغى أن تعالج اذا أبطأ نضجها وانفجارها بما ينضج ويحلل باعتدال كالدور الاصفر المدوف بلبن جارية أو يأخذ من الكندر جزء ومن الزعفران نصف جزء يدق ناعما ويداف بماء الحلبة فان ابطأ الانفجار فاستعمل السكبينج والاشق محلولين بماء الحلبة وكحل العين بماء مطبوخ فيه الحلبة ويابونج واكليل الملك وهو فاتر ساعة بساعة فان ذلك مما ينضج وينفجر البثور ويخرج المدة وان كانت المدة من غير بثرة أو قرحة فاكحلها بالمر قشيشا الفضية واقليميا الفضة وكمدها به فانه ينشف المدة ويحللها فان زالت والا فعالجها بالحديد على ماذكرنا عند ذكرنا لعمل بالحديد اه

(الباب الرابع والاربعون فى مداواة نتوء العنبية)

فاما نتوء العنبية والموسرج فعالجه بالادوية القابضة التى ليس معها خشونة بمنزلة الشادنج واقليميا الفضة والشنج المحرق والودع المحرق والشد المعتدل فان كان النتوء كثيرا فليشد شدا جيدا بر فائدقوية ويوضع عليها بين الرفائد قطعة رصاص ليكبس النتوء بثقله وان كان النتوء عظيما ولا تنجع فيه الادوية القابضة والشد فينبغى ان تستعمل معه القطع بالحديد على ماذكره فى عمل اليد اه (صفة اكسير) نافع من النتوء والموسرج * شادنج مغسول وشنج محرق وبسد واؤلؤ ونحاس محرق وأسرنج من كل واحد جزء كحل أصفهانى ومرقشيثا من كل واحد جزء يدق ويخلل بحريرة ويذر فانه نافع اه

(الباب الخامس والاربعون فى مداواة الاثر والبياض)

فاما مداواة الاثر والبياض فيكون بالادوية التى تجلو وتنقى كالتوتيا الهندى والسرطان البحرى والنحاس المحرق وخرء الضب وخرء العصافير وخرء الخطاطيف اذا جمع ذلك بالعسل وكذلك الشنج المحروق وما يجرى هذا المجرى من الادوية المبردة فاما الادوية المركبة بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والذرور الممسك والعسل فهى أيضا دواء جيد فان كان البياض رقيقا فيكفيه الاشياف الاحمر الحاد والذرور المركب من سرطان بحرى وتوتيا هندى وسكر طبرزذ من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويكتحل به ويكتفى أيضا بماء شقائق النعمان فانه نافع فى قلع البياض الرقيق ويقال ان القصب البالى العتيق الذى يوجد فى السقوف القديمة اذا محق ناعما وذر به فى العين قلع البياض والزجاج الاخضر اذا دق

والفلفل اذا شرب بخل حاذق نفع من شرب الافيون

(علاج من سقى القطر القتال)

ملح اندرانى بخل وعسل ينفع من أكل القطر

ومحق ناعما وأخذ منه جزء ومن البورق جزء وسكر طبرزذ وقشور البيض الذى تخرج منه الفراريج مغسولا منشفا من كل واحد جزء يدق و ينخل و يسحق و يذر به فى العين نفعها وقلع منها البياض وان كان البياض به من الغلظ ما ليس تنجع به فيه الادوية التى ذكرناها فليستعمل الادوية التى تصبغ البياض وهو أن تأخذ من العفص والاقاقيا من كل واحد جزء يدق ناعما ويداف بماء الآس و يوضع على البياض فانه يقلعه (صفة دواء للبياض) شحج محرق وسرطان بحرى من كل واحد جزء زبد البحر وبعر الضب وتوتيا هندى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر به فى العين (صفة دواء آخر) نافع للبياض * أيضا السرطان البحرى والتوتيا الهندى واقليميا الذهب وقشور بيض النعام و زبد البحر و بعر الضب وسواء السندمن كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين أو يكتحل به (صفة المسك) توتيا هندى وسرطان بحرى وشحج محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه مقدار معسة على موضع البياض (صفة العسل) النافع من البياض تأخذ من العسل المصفى الجيد ومن عصارة الرازيانج من كل واحد جزء ويداف ويصير فى اناء نحاس ويكتحل به (صفة أخرى للبياض) بورق أرمنى جزء وعسل ثلاثة أجزاء يخلط جيدا ويكتحل به (صفة أخرى) خرء الخطاطيف وعسل ثلاثة أجزاء ينتفع من ذلك منفعة بينة

القتال وكذلك البورق بضل ينفع من أكل القطر القتال شربا وهو ترياق لها وزبل الحمام أو الدجاج ينفع من أكل القطر القتال لاسيما ان خلط زبل الدجاج

* (الباب السادس والاربعون فى علاج السرطان) *

فاما السرطان فهو مرض لا يحتمل الا كحال الحادة والذى ينبغى أن يداوى به أن تنظر فان كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصده من القيفال وأخرج له من الدم مقدار ما تحتمله القوة والسن والزمان وعلى قدر كثيفة الدم أعنى ان كان الدم اسود فاستكثر من اخراجه وان كان أحمر فقلل واسهل الطبيعة بماء الفاكهة وخيارشنبر أو بماء اللبلاب ممروسا فيه خيار شنبر او المسفايج وما يجرى هذا المجرى وغذه بلحوم الطير الرخصة كالدراج والفراريج والدجاج وأعطه أطراف الجداء والحملان وما يجرى هذا المجرى وشف العين اذا أحدثت بالاشياف الابيض وقطر فيها القطور وضمدها بدقيق شعير وبنفسج يابس واللينوفر ودقيق باقلاء واكليل الملك وبابونج وماء الكافج وماء عنب الثعلب وضمدها أيضا بورق الخطمى وورق الخيارى وعنب الثعلب مدقوقة مع دهن بنفسج اه

* (الباب السابع والاربعون فى مداواة العلل الحادثة فيما بين الطبقة العنبية والقرنية كالماء والانتنار) *

فاما العلل الحادثة فيما بين القرنية والعنبية فهى اتساع الثقب والماء فاما اتساع الثقب وهو الانتشار وهو مرض لا يكاد يبرأ ولا له علاج الان يعلل بالكحل الاصفهانى والتوتيا الهندى واقليميا الذهب واقليميا الفضة وسائر الاكحال التى معها قبض وتقوية * (فى مداواة الماء) * فاما مداواة الماء وضعف البصر فاول ما ينبغى ان تعمل فى ذلك ان تنقى الدماغ بحب الاياريج والقوقايا وتأمر صاحبه أن يتعاهد حب الصبر وحب الذهب فى كل ثلاث ليال أو فى كل أسبوع وتغرغره بالاياريج والسكنجبين وسائر ما ينقى الدماغ من الرطوبة وان احتقل الاياريجات الكبار

ولاسيما أيارج جالينوس وأيارج اركاغانيس فاعطه واحدا من الاغذية الغليظة المولدة للسوداء لاسيما العدس والكرنب والكمكسود ولحم البقر ويجنب الالبان والجبن العتيق والثوم والبصل وسائر الاغذية المجففة الى الرأس وجنبه العشاء وغذه بالاغذية المحمودة للكيموس واكحله بالنوتيا الهندى والكحل الاصفهانى مربى بماء الرازيانج وتكحله أيضا بالباسليقون وأشياف المرارات وبماء الرمان الذى تقع فيه المرارات والعنبر ويكحله أيضا بالمعسل الذى هو مركب من عسل وماء الرازيانج ومرارة القبج ومرارة البازى والشبوط ومرارة الثعلب والكركى ومرارة الثور الذكر ومرارة الكبش الجبلى أى هذه حضر يخلط بدهن البلسان مع السكبيج وغير ذلك مما يلطف ويحلل الماء فانه اذا استعمل أى هذه كان فى أول العلة عند ما تبين للانسان التخيل الردى انتفع به منفعة بينة وازال العلة فاما من بعد قوة العلة فانه مما يوقف فيها فى أكثر الامر فان رأيت فى استعمالك هذا التدبير صلاحا والا فاستعمل القدح اذا استكملت العلة ان كان الماء مما ينجب فيه العلاج ونحن نذكر كيف ينبغى أن يكون القدح عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى (صفة دواء) ينفع من الماء منفعة بينة * مرقشيثا ذهبية تجعل فى كوز جديد ونسد رأسه وتلقى فى كور الزجاج ويترك فيه سبعة أيام ويخرج منه وعلامته اذا كان جيدا أن يكون أبيض فيدق ويسحق ناعما ويكحل به اه

يخلل وكذلك العسل اذا خلط بدهن ورد ينفع من الفطر القتال وكذلك أكل الفجل ينفع من مضرة الفطر القتال وكذلك أكل الكرنب أو شرب عصارته

* (الباب الثامن والاربعون فى الجرب) *

فاما مداواة الجرب العامة فهى فصد القيفال ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب المطبوخ أو للبلاب أو قرص البنفسج والهليلج والسكر وماشاكل ذلك على حسب ماترى ويخفف الغذاء ويلطفه كلحوم الجداء والطير وترك العشاء فاما المداواة الخاصة لكل واحد من أنواعه فينبغى أن تكحل العين بالاشياف الاحمرين والذرور الاصفر الصغير ويحك العين بذلك ثم بالاشياف أطر اخاطقون باشياف الزنجار ان احتيج الى ذلك فان كان الجفن أشد خشونة فليذر الذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد ويحك بالاشياف الاخضر والباسليقون والسكر فان كان الجرب من النوع الثانى الذى يشبه حب التين فليستعمل ماذكرنا ويحك بالسكر فان انجذب والا فليحك بالقمادين ويقطر فى العين الكمون المصنوع بعد الحك ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك يحك بالاشياف الاحمر المين اذا هى سكنت من ألم الحك ثم بالذرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاخضر ثم بالباسليقون وكذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ماذكرنا فان أنت عالجته بالحديد وعرض لها حرارة فليسف باشياف أبيض فاذا سكنت الحرارة عاودت الاشياف الاحمر المين والذرور الاصفر الصغير فى الترتيب المذكور اه

* (الباب التاسع والاربعون فى مداواة علل الاجفان وأولاها الشرناق) *

فاما علل الاجفان فاولاها علة الشرناق وتسمى أوراطيس ومداواتها باستفراغ البدن بالفصد من القيفال وشرب المطبوخ واقراص البنفسج ثم من بعد ذلك يشق الجفن عرضا ويخرج

منه الجسم الشحمي ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويلطف الغذاء بمزورة أو بلحم طير وتعالج العين من بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ثم بالاشيافات الحادة ونحن نذكر علاج ذلك على الاستقصاء عند ذكرنا العلاج بالحديد اه والله أعلم

(الباب الخمسون فى مداواة البرد الحادث فى الاجفان)

فاما علة البرد فدواتها تكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ يضمد الجفن أو يحك البرد بورق التين أو يضمد بالاسود بالقنة والشمع المصفى فان سقت الاشق بالخل والزمتة الموضع نفع وكذلك ان أخذت علك البطم واذبته بدهن بنفسج مع شئ من خل وطليت به نفع ثم يحك بالذرور الاصفر الصغير وبالاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الحاد وان كان البرد فى خارج الجفن فينبغى أن يشق الجفن ويستخرج البرد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ولكن عملك بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدواء المسهل الذى يقع فيه الايارج اه

(الباب الحادى والخمسون فى مداواة التحجر والشعيرة والالتزاق)

أما التحجر فدواته تكون بالاستفراغ بحب الايارج والقوقايا ويطلى الموضع بخ مثل الفجل وشمع بدهن بنفسج بذوب ذلك ويطلى على موضع التحجر أو يضمد بهم الدياخيلون وأما الشعيرة فدواتها تكون باستفراغ البدن بما ذكرنا وطليه بالتنة والبورق محجونين ويطلى عليها شمع أحمر مذوب أو يدلك بذباب مقطوع الرأس ويحك لاجفان بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر والاصطنطيقا وأما الالتزاق فعلاجه باستفراغ البدن من اخلط الغالب وان يطلى الموضع بالاشياف ماميثا وحضض وصبر ومرصاف ويجعل بين الجفنين قطنة مغموسة باللبن اه

(الباب الثانى والخمسون فى الشعر الزائد والمنتثر)

فاما الشعر الزائد المنقلب الى داخل فعلاجه أولا بالشرب من الدواء المسهل كالمطبوخ وتنقية البدن ثم انتف الشعر بالمنقاش ثم اطله بدم الضفادع ودم الفردان التى توجد فى الكلاب أو بيض النمل بلبن التين أو تؤخذ الحشيشة التى تنبت بين الشعر فتدق وتعصر ويذوب معها شمع ويطلى على موضع الشعر المنتوف (صفة أخرى) تؤخذ الارضة والنوشادر وحافر حمار محرق بالسويدق وينخل ويعجن بخل ثقيف ويطلى به موضع الشعر المنتوف (صفة أخرى) مرارة قنفذ ودبة وجندبادستر بالسوية ويعجن ويحبب وينتف الشعر ويبل الدواء بريق صائم ويطلى على موضع النتف (صفة أخرى) مرارة القنفذ اذا طليت على موضع الشعر المنتوف ولم ينبت الشعر فان انجب ذلك وانقطع نبات الشعر والا فليداوى بعلاج الحديد كالتشعير والخياطة والتزاق الشعر بالجفن بالمصطكى (انتثار الاجفان) فاما انتثار الاجفان فما كان حدوثه عن خلط حاد فينبغى أن يستفرغ البدن بالمطبوخ الذى نقع فيه الافتين وغيره من الادوية التى تستفرغ الخلط الحاد فان كان من خلط سوداوى فبمطبوخ الافتيمون وغيره من الادوية التى تستفرغ الخلط السوداوى وان كان ذلك من قبل داء الثعلب فليس حب الايارج

ينفع من أكل الفطر القتال وكذلك شرب طبيخ الصعتر ينفع من أكل الفطر القتال وكذلك الانفحة أى الانافح كانت اذا شرب منها نصف درهم نفع من

وحب الاسطوخودس وفى جميع ذلك فينبغى ان يمنع صاحبه من الاغذيه المولدة للخلط المحدث لهذه العلة ويطلى على الجفن نوى التمر المحرق أو يؤخذ اقليميا واثمد وقلقديس وزاج من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويجعن بعسل ويحرق ويكتحل به أو يكتحل بخرء الفار مدقوقا ناعما مجونا بالعسل فانه نافع

(الباب الثالث والخمسون فى مداواة القمل فى الاجفان)

فاما القمل فينبغى ان يبتدأ فى مداواته بتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاياريج وحب الصبر والقوقايا والغرغرة بما ينقى الدماغ ويمنع من الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على أكل التين ويقلل الغذاء وليكن الغذاء محمودا الكموس كالخبز النقى ولحوم الجداء والدجاج والقبج وماشاكل ذلك ويطلى الاجفان بشئ من المر او من الزراوند الطويل مدقوقا ناعما مجونا بدهن أو يطلى بهذا الطلاء (وصفته) مميثا وزنج وشب وزاج يابس وبعر العنز وملح دارانى بالسوية يدق ناعما ويجعن بماء الشبيح ويطلى به الجفن والله اعلم

أكل افطر القتال

*(ان مقى الشوكران) ونسميه الناس لزوكرن وهو يشبه حب العناب الكنه أصغر يوجد بجانب زروب غيطان التين

(الباب الرابع والخمسون فى علاج الورنيج)

وأما الورنيج فينبغى ان يشق البدن من داخل ثم يعالج بالدرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين بعد الفصد والحجامة ان كان العليل صبيا وان كان مدركا فاسقه الدواء المعمول كالمطبوخ ويطلى الجفن بالصبر والحضض وشياف ماميثا ويكمد بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويلطف الغذاء بالمزورات والانواريج وماشاكله

(الباب الخامس والخمسون فى علاج السلاق)

فاما علاج السلاق فهو يبدأ أولا باستفراغ الخلط البورقى من البدن بمطبوخ الغاريقون وحب الاياريج والقوقايا واحسه من اغذية المولدة للخلط الحاد واعطه الاغذية المحمودة الغذاء كلحوم الجداء والطير طبيخا محمودا والخبز الجيد ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد والحضض والشياف ماميثا ويطلى أيضا بلاقاباو الورد ودقيق الشعير وزعفران مجونا بماء الهندبا أو ماء البقلة الحمقاء ويكتحل بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاشياف الاحمر الحاد (صفة دواء للسلاق) عدس مقشر وشحم رمان طرى يدقان ويجعنان بمبختج وشئ من دهن بنفسج ويضمد به العين نافع ان شاء الله تعالى

(الباب السادس والخمسون فى علاج الكمنة والشترة)

فاما الكمنة فدواؤها ان يفصد ويسقى الدواء المعمول والذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الكبير الحاد ثم بالباسليقون والعزيزى وما يجرى هذا المجرى وليكن استعمالك الادوية على تدريج الشئ بعد الشئ على العين الدواء الحاد دفعة فينكيها (فى الشترة) فاما الشترة فمتى عرضت من اثر قرحة فبرؤها يكون بالحديد على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت عن زيادة اللحم أو قرحة عرضت للاجفان فعلاجها بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجرى هذا

المجرى وان كانت طبيعية فدواتها أيضا بالحديد واستعمال التمريخ بالشمع والدهن والتليين والله اعلم

(الباب السابع والخمسون فى علاج النوتة والنملة والسعفة والسلع)

فاما النوتة فعلاجها بفصد القيفال أو شرب الدواء المسهل كقرص البنفسج أو مطبوخ الغاريقون ثم حينئذ تحك بالسكر فان انقلعت والا فاعملها بالحديد ويوضع عليها الذرور الاصفر ثم اشياف احمر حاد والاخضر ثم الياسليقون وان كانت العلة تحت الجفن من خارج فمرهم الزنجار (وأما) السعفة والنملة فعلاجهما يكون بالفصد وشرب المطبوخ وشياف العين بالاطر اخطاطيفان وتبريدها بالاشياف الاحمر اللين ويطلى الموضع بالطلية السعفة كالمرداسنج والعروق والحناء المكى والزاوند المرى بخل الخمر وماشا كل ذلك (وأما السلع) فدواتها يكون باستفراغ البدن بمطبوخ الاقتيمون والغاريقون مقوى بالتربد الاياريج ومرهم الدياخيلون والحميمن الاغذية المولدة للبلغم والسوداء فان زالت وتحللت والا فلتنشق ويخرج مافيها ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت من داخل فيشياف بالاحمر اللين فانه نافع

(الباب الثامن والخمسون فى علاج الماق وأولاى السبلان)

فاما السبلان فعلاجه تنقية البدن بالفصد ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب الدواء المسهل وتغذى العليل بالغذية معتدلة ويعالج بادوية مجففة للرطوبة بغرغرة النوتا الهندى المغسول والدواء المتخذ باشياف ماميثا والشب والزعفران والصمغ العربى ممجونا بالشراب

(الباب التاسع والخمسون فى علاج الغدة)

اما الغدة فهى زيادة لحم الماق وعلاج ذلك ان ينقى البدن من الخلط العالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار ويشيف باشياف الزنجار فان فنيت اللحمة والا فليعالج بالحديد ويقلع من غير استقصاء ولا تقصير ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بصفرة البيض ودهن الورد ثم من بعد ذلك ان عرض للعين حمى تشيف باشياف أبيض ثم بالاحمر الحاد مما يجرى هذا المجرى

(الباب الستون فى مداواة الغرب)

فاما الغرب فينبغى ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب الدواء المسهل ويلزم الموضع بشئ من الحلبة المدقوقة المجبونة أو بزر الكتان المدقوق المجبون ويضمد بالكندر والزعفران مجبونين بماء الحلبة فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فاكبس الموضع بالازرود والصبر ودم الاخوين وحامض ولكل وشب من كل واحد جزء زنجار ربع جزء يدق ناعما ويكبس به الماق والموضع المتغير فان آلت هذه العلة الى ان تصير ناصورا فعلاجها بعلاج النواصير (صفة واحد اصير لتى تكون فى الماق) زرنيخ احمر واصفر وزاج وذاريح وكاس ونوشادر وشب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويجعن بيول صبى ويوضع فى الناصور بفتيلة من خرقة كتان (صفة اخرى) اثمد فارسى جزآن نورة جزء تجعن بيول صبى ويطلى على طشت ويكب على بالوعة ثلاثة أيام ثم يحلل ويستعمل (دواء آخر للناصور) يوخذ الدواء الحاد المعروف

بذواحى القلب وبه كثيرا • قد مر أصل النوم الشامى ينفع من شرب الشكوران وكذلك شرب الخمر العتيق اذا لم يوجد غيره ذلك الوقت ينفع من شرب

بديك برديك فتلوث فيه فتيلة من خرقة كان مبلولة ببول صبي وتدخل في الناصور أو يؤخذ عروق جزء فالمخواه نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر في الناصور

• (الباب الحادي والستون في مداواة الشبكرة) •

فاما العشاء فعلى ماذكرنا من ضعف الروح الباصر وقلته ويحتاج الى ادوية تقوى الباصر وتكثر النور (وأما) الشبكرة فينبغي ان تبدأ في علاجها بقصد القيفال والدواء المسهل كالمطبوخ الذي ينفع فيه الاياريج واستعمال الحقنة الحادة التي من شأنها الاجتذاب من العلو وان ينثى الدماغ بالغرغرة والسعوط والعطاس ويقصد عرق الماق ويتوقى العشاء في أول الليل والاغذية المبخرة الى الرأس ويتلقى بخار الكبد المشوية وذلك ان تؤخذ كبد ماعز تشرح وتلقى على النار ويغرز فيه قطع دار فلفل ويلقى البخار الصاعد منه بقنينية ويكتحل بالماء الذي يسيل منها ويأكلها يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية وأكثر فان ذلك نافع في هذا الباب ويكتحل أيضا بالعسل المخلوط فيه شئ من النوشادر فانه ينفع وان كانت العين بعصارة قناء الحمار مخلوطا بالعسل كان نافعا وأما الرازيانج الرطب اذا اكتحل به نفع وان أنت أخذت مرارة تيس وخلطتها بماء الرازيانج والعسل وكحلت بها صاحب الشبكرة نفعه

الشكروان وكذلك شرب نقيعة الجاموس ينفع منه ومثله نقيعة الجدي والعجل وكذلك الخل مسخنا اذا شرب نفع نفعا بليغا وكذلك المائيث

• (الباب الثاني والستون في مداواة عمار الاذن وأولا في الوجع الحادث عن سوء مزاج) •

اذا عرض في الاذن وجع عن سوء مزاج حار فينبغي ان تنظر هل لزيادة الدم في البدن علامة أو لزيادة الصفراء فان كان الدم هو الزائد فاقصد العليل القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة وان كانت الصفراء هي الغالبة فاسق صاحبها دواء مسهلا للصفراء بمنزلة المطبوخ أو الهليلج والسكر أو البنفسج مع السكر وما يجري هذا المجرى وقطر في الاذن ماء البقلة وماء جرادة القرع مع شئ من دهن ورد قد اغلي فيه سكر وان قطرت فيه شيأ من ماء حي العالم مع خل خمر يسير ودهن ورد كان ذلك نافعا (وهذه صفة دواء) لوجع الاذن من حرارة يؤخذ دهن ورد جزآن خل خمر نصف جزء ماء الحصرم نصف جزء ويضرب جيدا ويقطر في الاذن ويقطر فيها ماء القرع ودهن ورد وان مرضعة بنت وكذلك ان لطخت المرأة اللبز في الاذن وصبرت عليه قليلا أو يسقيه الورد والكافور في شئ من ماء الكزبرة والخس وماء حي العالم فان كان الوجع شديدا فيضاف شئ من الافيون بدهن الورد أو دهن البنفسج ويقطر في الاذن أو يقطر فيها شئ من عصارة التفاح مع شئ من دهن ورد فانه يخدر ويسكن الوجع ولا ينبغي ان يدمن الاستعمال من ذلك فانه يورث ثقلا في السمع (وأما وجع الاذن) اذا كان من سوء مزاج بارد فينبغي ان تنظر فان ظهر للناظر في البدن علامات غلبة البلغم والرطوبة فاسق العليل حب الاياريج والقوقايا وغرغره بالاياريج فيقرامع السكنجبين لينقي بذلك دماغه ثم قطر في الاذن بعض الادهان الحارة كدهن النارديين ودهن القسط ودهن الغار أو دهن الفجل فانه موافق لذلك نافع منه أو قطر فيها ماء المرزنجوش المعصور فانه مجرب أو يؤخذ شئ من كندر يدق ناعما ويذاب بشئ من شراب ويقطر في الاذن قليلا ويغمس فيه قطنة وتوضع في الاذن أو يؤخذ شئ من مرداسنج بول البقر ويقطر في الاذن أو يؤخذ شئ من ماء الفجل وماء

المر زنجوش ويلقى عليه شئ من زيت الانفاق ويغلى الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويقطر في الاذن من ذلك الدهن فانه ينفع من البرودة ومن الريح العارض في الاذن أو تاخذ ورق الغرب الرطب فتدقه ناعما وتاخذ زمانة فتقورها وتخرج ما فيها وتطليها بطين وتلقى فيها الورق المدقوق مع قليل ماء ويطبخ ويقطر في الاذن وان كان وجع الاذن من برودة مع رطوبة تسيل من الاذن فقطر فيها شيأ من مرارة الدب أو مرارة الكركي مدوفا بدهن لوز مر او دهن زنبق أو يؤخذ حبة قريبون تدق ناعما ويداف بدهن ورد ويقطر في الاذن

(الباب الثالث والستون في مداواة ورم الاذن الحارة والباردة)

فاما متى عرض ورم حار او بثر فينبغي ان يبتدأ بفصد القيفال ويخرج من الدم بقدر الحاجة وبحسب قوة العليل وما توجبه كمية المرض وسن المريض ومزاجه وقطر في الاذن اشيافا ابيض مدوفا بلبن جارية وتأمر ان يحلب فيها من الثدي فان ذلك مما يسكن الوجع ويهدىء حرارته ويلينه ويطفىء على أصل الاذن من خارج بزر قطونا وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وما يجري هذا المجرى ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) بأقلا وشعير من كل واحد جزء وورق اللينوفر وبابونج وأصل السوسن من كل واحد جزآن ينفسج وأصل الخطمي من كل واحد ثلاثة اجزاء يدق ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن بنفسج وماء الكزبرة وطحاب ويضمد به الاذن ويغذى العليل بالاغذية التي وصفناها للمحمومين وتمنعه من الاغذية الحارة وسائر الاغذية المجرة فان كان تبع ذلك حمى فزد في التبريد وان لم يسكن ورم الاذن بهذا التدبير فاعلم ان الورم قد فاح وجمع المدة وينبغي ان تقطر في الاذن لعاب بزر مرو ولعاب بزر كتان ولعاب الحلبة مع لبن مرضعة بنت ولا تزال تفعل ذلك دفعات الى ان تبرأ المدة من الاذن فان لم يكن ذلك فعالج الاذن بعلاج المدة والقروح على ما ذكرنا فيما يستأنف فان آل الورم الى التحلل وعلمت انه قد تحلل وبقيت منه بقية غليظة فاطبخ البابونج والكليل الملك بالماء وخذ من مائهما شيأ يسيرا وقطر في الاذن مقترا مع شئ من دهن بنفسج فان أنت اغليت ذلك في قمقم ووضعت في رأس القمقم انبوبا وسددت حوالي الانبوب بقطن أو بخرق ووضعت رأس الانبوب في اذن العليل ليتراقى بخاره اليها انتفع بذلك وحلل بقايا الورم ولا يكون ذلك الماء قوي الحرارة بل معتدلا وأما متى كان الورم العارض في الاذن باردا فينبغي ان تسهل طبيعة العليل بماء بابونج الغار يتون المقوى بالايارج وانبذ وتسقيه شيأ من حب الايارج أو يسقى ايارج فيقرا درهما تربد وغاريقون من كل واحد أربعة دوانق سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب وهو شربة تامة فان أنت فعلت ذلك ونقيت الدماغ فقطر في الاذن شيأ من دهن شبث أو دهن خل ويخبص على الاذن من خارج هذا الخبيص يؤخذ شبث وكرنب ورطبة وبابونج والكليل الملك ومر زنجوش وأصل السوسن ودهن النرجس أو دهن النارديين ويضمد به الاذن فانه يحلل الاورام الباردة تحليلا جيدا وان طبخ بابونج والكليل الملك وشبث وبرنجاسف وورق الغار وحندقوقا وصعتر ومر زنجوش في قمقم طبخا جيدا ووضع في رأس القمقم انبوبة ووضع رأس الانبوبة في الاذن ليدخل بخار الادوية اليها انتفع ذلك في تحليل الورم فان علمت ان

ودهن خل مطبوخ ينفع نفعا بليغا من شرب الشوكران وكذلك حب اللبان اذا شرب نفع من شرب الشوكران وكذلك ورق الغار اذا شرب

الورم صلب فضمد بهذا الضماد (وصفته) شحم الدجاج والبط يذوب ويخلط معه شئ من بعر الغنم مدقوقا ناعما ويضمد به الاذن من خارج

(الباب الرابع والستون فى مداواة الدم والمدة الخارجين من الاذن)

فاما الجراح والقروح فى الاذن فينبغى متى رأيت الدم قد خرج منها ان تقطر فيها ماء السماق المعصور مع ماء البقلة أو يقطر فيها ماء الكراث النبطى وانضجه ارنب مسحوقة بالخل أو صبر وكندر بالسوية يدق ناعما ويداف بماء الكراث ويقطر فى الاذن *(فى المدة)* فاما المدة التى تخرج من الاذن اذا انفجر الورم الحار والبثر الذى يكون فيها فينبغى ان يقطر فى الاذن دهن ورد قد ديف فيه شئ من المر والافيون أو يؤخذ شئ من الانزروت ودم الاخوين وكندر وصرو شياف ماميثا بالسويه يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه فى الاذن بفتيلة أو يؤخذ الشب اليمانى فيدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه فى الاذن بفتيلة فان طال خروج المدة فاستعمل هذا الدواء (وصفته) عسل عشرة دراهم خل خمر عشرة دراهم يغلى بالنار وتنزع رغوته ويذر عليه من الزنجار الجيد درهمان ويخلط ويوضع منه فى الاذن بفتيلة تنفع المدة وادمل القرحة التى تكون فيها أو بالمرهم الاحمر المعمول من المراسنج والعروق

ما الملاء ينفع من ذلك

(علاج من سنى الزنبخ أو النورة)

دهن الورد ينفع من شرب الزنبخ والنورة مجرب وكذلك الترياق الفاروق

(الباب الخامس والستون فى مداواة السدة العارضة فى الاذن)

واما السدة العارضة فى الاذن وثقل السمع فينبغى ان تنظر فان كانت السدة من وسخ فينبغى ان تنقى من ذلك الوسخ بما تنقى به الاذن أو يسحق شئ من البورق ناعما ويخلط بخل خمر ويقطر يوما ثم تنقى الاذن وتغسل بماء فاتر وان كانت السدة من خلط غليظ بلغمى فينبغى ان ينقى الرأس بدواء مسهل للبلغم كحب الايارج أو حب القوقايا أو بعض الايارجات الكبار كاللوغاديا ان ساعدت القوة والسن والمزاج والوقت ثم تستعمل الغرغرة بايارج فيقرا والسكنجبين بماء فاتر وبالخردل الفارسى والفوتنج الجبلى والحاشا وما يجرى هذا المجرى يدق ذلك ناعما ويتغرغر به مع ماء العسل أو ماء الزبيب المطبوخ ويستعمل التعطيس بشئ من الكندس والحبة السوداء والصبر فاذا انقيت الدماغ فقطر فى الاذن ما مغليا فيه السذاب والمرزنجوش أو تعصر هذه وهى رطبة ويستخرج ماؤها ويخلط مع شئ من الجاوشير والجندبادستر أو الفربيون على قدر قوة العلة واحتمال مزاج العليل أو يقطر فى الاذن ماء قد طبخ فيه افسنتين أو يؤخذ شئ من البورق والخردل فيدق ناعما ويعجن بخل ويوضع منه فى الاذن بفتيلة أو من الجندبادستر والطربق بالسوية زعفران درهم يدق ذلك ناعما ويبل بخل ويقطر فى الاذن أو يوضع منها بفتيلة أو يتمار فيها دهن النارديين أو دهن القسط فانه يلطف الخلط الغليظ الذى فى الاذن ويحلله وان كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغى ان يعالج ذلك الورم على ما ذكرنا فان كان ذلك انما حدث عن لحم زائد نبت فى ثقب الاذن أو ثؤلول وآلمت قطع بالحديد فليقطع أو يستعمل فيه بعض الادوية الاكالة كرهم الزنجار أو بعض الادوية الحادة على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع (صفة) لجالينوس لثقل السمع والصمم *يؤخذ خربق اسود مقدار نواة يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع فى الاذن فانه يأكل الشئ الذى فى الاذن فان كان ثقل السمع انما حدث

عن حجر أو نواة سقطت فى الاذن أو غيرها فينبغى ان يؤخذ مبل دقيق و يلف عليه قطن و يلوث بدبق أو بعلك رطب و يدخل فى الاذن فان ذلك الشئ الذى دخل فى الاذن يلتصق بالميل فيخرج بفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشئ فان لم يخرج فاحتال فى تعطيس العليل بان تدخل فى أنفه فتيلة من قرطاس أو ينفخ فيه بعض الادوية المعطسة كالكندس وغيره و يسد المنخرين و الفم و يسد الانف بقطنة فان الريح يتحرك فى الرأس فيخرج بقوة فيخرج ما فى الاذن فان دخل فى الاذن شئ من الماء فينبغى ان يؤمر صاحبه ان يجعل على فرد رجل من الجانب العليل و يمرس الرأس الى تلك الجهة و يضع راحته على أذنه و يحركها جيدا فان الماء يسيل و يخرج وان نام على جانب الاذن وحول رأسه على الخدة تحريكا جيدا خرج ذلك الماء من الاذن وان لم يخرج الماء فعالجه بهذا العلاج * يؤخذ قطعة بردى طولها شبر و أكثر قليلا و تلف على أحد طرفيها قطنا الى نحو من ثلثها و تبله بلزيت و تدخل الطرف الذى عليه القطن فى الاذن و تشعل الطرف الآخر بالنار فان النار كلما عملت فى البردى جذبت الماء من الاذن و تصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من حرارة النار ما لا يصبر عليه فحينئذ أخرجه من الاذن فانه لا يبقى فى الاذن شيأ ثم تنشفها بقطنة و تقطر فيها دهن ورد وقد يستخرج الماء من الاذن بوضع الانبوبة فى الاذن و مصها فان الماء ينجذب و يخرج الى الفم (وأما) متى دخل فى الاذن شئ من الهوام أو كان تولد فيها من الدود شئ فينبغى ان تقطر فيها ماء الشيح المعصور أو ماء الفوتنج النهرى و القطران اذا قطر منه اليسير فيها فانه يقتل الدود و كل هوام تدخل فى الاذن او يقطر فيها ماء الافتين المطبوخ اوماء ورق الخروع اوماء ورق الكبر فان ذلك كله يقتل الدود و الهوام فان أخذت شيأ من مرارة البقر و أدقته بالخل و قطرت منه فى الاذن نفع ذلك و قتل الدود (صفة) دواء آخر ينفع من ذلك كبريت و بورق و عصارة الشيح بالسوية تدق ناعما و يعجن و يداف بالخل وماء ورق الفجل و يقطر فى الاذن فانه نافع من الدود و الهوام و عصارة قثاء الحمار أيضا نافعة من ذلك والله أعلم

من شرب منه مثقالا بماء الشبت ودهن الورد نفع من شرب الزئبق

* (علاج من سقى الارنب البحرى) *

ظهران اذا شرب بشراب

* (الباب السادس والستون فى مداواة الطنين والدوى فى الاذن) *

فى عرض الطنين والدوى فى الاذن فينبغى ان يقطر فيها دهن السوسن اودهن النارين او دهن الفسط مع شئ من عصارة ورق الغرب أو يؤخذ خربق اسود وجندبادستر من كل واحد دانق زعفران نصف درهم يدق ناعما و يداف بخل خمر و يقطر فى الاذن ودهن الفجل اذا ضرب مع ماء السذاب وقطر فى الاذن نفع من ذلك (أو يؤخذ) مرزنجوش وحب الغار يقون الصنوبرى يطبخ بماء و يقطر منه فى الاذن (صفة دواء) نافع من الطنين وثقل السمع كندس درهم زعفران أربعة دوانيق خربق أبيض و بورق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما و يعجن بشراب و يقرص و يستعمل عند الحاجة وان ديف منها بخل خمر وقطر فى الاذن نفع (صفة أخرى) صعتر سائله جزء دهن خيرى ثلاثة أجزاء يغلى و يبرد و يرفع فى اناء زجاج و يقطر منه فى الاذن عند الحاجة فان أنجبت هذه الادوية والا فاعلم ان الطنين فى الاذن انما أتى من قبل خلط غليظ محتقن فى أغشية الدماغ فينبغى ان يعطى العليل ما ينقى دماغه بحب الابارح وحب القوقايا وحب الصبر وما يجرى هذا المجرى و يعطى أيضا هذا الدواء (وصفته) تربد درهمان شحم الحنظل

درهم اهليلج كابلى نصف درهم كبراد نقان أزرورت دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويجبن ويحبب الشربة درهم فاذا نقيت بدنه فاستعمل السعوط الممزوج الملطف بمنزلة السعوط المركب من الجندبادستر والجاوشير والشونيز وماشا كل ذلك مما ذكرناه فى باب القوة ويستعمل أيضا التعطيس بالكندس والاباريج اذا نفخ منه اليسير

(الباب السابع والستون فى مداواة الطرش)

فاما الطرش والصمم فمتى عرض من قبل البلغم اللزج الغليظ الذى يتولد فى الدماغ وأغشيته او ينصب على عصب السمع فدواؤه تكون باستعمال التدبير المقطع الملطف وشرب الاباريجات واستعمال الغرغرة والسعوط بما ذكرنا آنفا عند ذكرنا مداواة السدة العارضة فى الاذن والحمية من الاغذية المولدة للبلغم (صفة) دواء للطرش خردل يدق ناعما ويخلط بتين يابس ويعمل فتيلة وتوضع فى الاذن وان عرض الطرش من قبل المرار المتراقى الى الدماغ بمنزلة ما يعرض من ذلك من الامراض الحادة والحميات الصفراوية فدواؤه ان يسهل العليل بالادوية التى تخرج الصفراء وربما دفعت الطبيعة بشئ من المرار بذاتها (وأما) الصمم العارض من قبل الدماغ والعصب بسبب هتك أو قسح أو من قبل ضعف القوة السامعة أو كان ذلك من الجبلة فلا دواء له ولا برء فاعلم ذلك

(الباب الثامن والستون فى مداواة العلل العارضة فى الانف)

فاما مداواة العلل العارضة فى الانف فينبغى ان تنظر فان رأيت مزاج المنخرين قد سخن وقد عرض فيهما حمرة ولهيب فينبغى ان يستشق صاحبه دهن ورد مع ماء العالم أو دهن النيلوفر مع شئ من ماء ورد ويوضع عليه من خارج خرقة مبلولة بالصندل وماء الورد فان كانت الحرارة مائلة الى طرف فى الباطن فينبغى ان يسعط بدهن النيلوفر المستخرج من دهن حب القرع ودهن ورد وماء ورد ويشم الصندل والماورد والكافور واللينوفر والبنفسج والورد والخشخاش وما يجرى هذا المجرى فان عرض لهذه المواضع الورم الحار او خرج من الانف شئ من البثور فينبغى ان يفصد العليل القيفال او يحجم ويخرج من الدم بحسب الحاجة وغذه بالاغذية المبردة كسويق الشعير والسكر والخل والزيت وماء الرمان والتفاح والاجاص والتوت وضمد الانف والجبهة بالصندلين وأشباه ما ميناه وماش وحمض وماء ورد وماء البقلة وماء العالم واسعطه ببعض هذه المياه مع دهن ورد ودبره بسائر التدبير المبرد المصفى فان ظهر فى المنخرين قروح فافصد العليل القيفال ودبره بتدبير برد فان كانت تلك القروح رطبة فعالجها بهذا الدواء (وصفته) اسفيداج وخبث الفضة ومرداسنج وشراب محرق بالسوية يدق ناعما ويسحق فى الهاون بدهن ورد ويوضع فى الانف بفتيلة وان كانت القرحة يابسة فخذ شمعا مصفى ودهن بنفسج ودهن لوز ومخ ساق البقر بالسوية يذوب الشمع بالادهان ويلقى عليه شئ من لباب حب الخرجل وشئ من كثيرا ويضرب جيدا ويوضع فى الانف بفتيلة أو يطلى داخل الانف به وان كان فى الانف قروح عفنة فليؤخذ الخربق الابيض مع الحرف بالسوية يدق ناعما وينفخ فى الانف أو يغسل المنخرين بخل خمر فيه مر مسحوق فانه

نفع من شرب الارنب البحرى لبن النساء ينفع من شرب الارنب البحرى وكذلك الماعز الارمنى ينفع من شرب الارنب البحرى وكذلك لبن الماعز الحليب ينفع من شرب الارنب البحرى وكذلك بول

نافع والله أعلم ان شاء الله تعالى

﴿الباب التاسع والستون فى علاج اللحم الزائد فى الانف﴾

فاما اللحم الزائد فى الانف ان كان صلبا فلا تتعرض لعلاجه لانه من جنس السرطان وان كان ليّنا فعالجه فانه يبرأ (وعلاجه) بان تقصد صاحبه القيفال أو تحجمه وتسقيه شيأ من حب الاياريج ويدخل فى الانف فتيلة من مرهم الزنجار وتأخذ اشنان القصارين ومن المر بالسوية يدق ناعما وتأخذ فتيلة من خرقة كتان وتغمس فى خل خمر وتلوث بالدواء وتوضع فى الانف او يؤخذ توبال النحاس يدق ناعما ويبل بشراب وتلطخ منه داخل الانف او تأخذ زاجا وقد يبس او قرظا من كل واحد أربعة دراهم قلقطار ثلاثة دراهم شب يمانى وعفص وتوبال النحاس وزاوند مدحرج من كل واحد درهمان ونصف كندر ذكر أربعة دوانق خل مائة درهم يطبخ فى اناء نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل بفتيلة أو قشور النحاس وقلقديس وقلى من كل واحد جزء زرنيخ أحمر وزنجار من كل واحد نصف جزء خرق اسود ربع جزء يدق ناعما ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان تبل بشراب وتلوث بهذا الدواء وتدخل فى الانف فان أنجب ذلك والا فليعالج بالدواء الحاد كالهليون والديك بربديك فان أنجب والا فبالحديد على ما سنذكره ان شاء الله تعالى

الانسان اذا شرب خلص من شرب الارنب البصرى وكذلك بخور صريم أصله يقطع من شرب الارنب البصرى وكذلك لبن الفرس اذا شرب نفع من شرب

﴿الباب السبعون فى مداواة نتن الانف﴾

فاما نتن الانف فينبغى ان يغرغر صاحبه بالسكنجبين وأياريج فيقرا او برغوة الخردل أو يغرغر بعد ذلك بشراب قد طبخ فيه دارفلفل وفوتنج وينفخ فى الانف دانق فوتنج مدقوقا ناعما ويسعط بماء الفوتنج (صفة) دواء نافع من ذلك مرصافى وحماما وافاقيا بالسوية يدق ناعما ويعجن بعسل ممزوج الرغوة ويلصق منه شئ فى طرف الانف ويشم أياما كثيرة أو يؤخذ شئ من المرداسنج بماء الفوتنج ويسعط به أو يؤخذ حماما وورد يابس من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل الانف وتسعط أصحاب هذه العلة ببول الابل فانه مجرب نافع باذن الله تعالى

﴿الباب الحادى والسبعون فى مداواة الرعاف﴾

فاما الرعاف فمتى كان حدوثه بسبب البحران فلا تتعرض لقطعه وان كان من غير ذلك فقد يقطعه استنشاق الماء البارد الممزوج بالخل وصب الماء البارد على الوجه والرأس وشد الاطراف ومتى أسرف ولم ينقطع فينبغى ان يؤخذ من الصبر درهم كندر درهمان يدق ناعما ويلوث بها فتيلة من خرقة كتان قد غمست فى خل وتدخل فى الانف أو خرقة كتان تغمر فى حبر وتدخل فى الانف او عصارة الكراث او عصارة البلح فيسعط بهما او بكل واحد منهما على الانفراد أو روث الحمار حارا يعصر فى الانف أو شئ من قشاء الحمار يقطر فى الانف وان فتق بشئ من كافور نفع وكان أبلغ فى قطع الرعاف أو قرطاس محرق وودع محرق بالسوية قلقطار نصف جزء يدق ناعما وينفخ فى الانف او زاج مصرى وكندر ذكر وعفص محرق مصفى بخل خمر وقلقطار محرق بالسوية يدق ناعما وينفخ فى الانف او تلوث به فتيلة

من خرقة كتان وتبل بخل خمر او في ماء البلح وتوضع في الانف أو تلوث بدقاق الكندر ودم الاخوين وانزروت وصبر ومر صاف بالسوبة يدق ناعما وتنخل بحريرة وتدخل في الانف او قرطاس محرق وقشور بيض محرق وقرن ايل محرق اقاقيا وقشر رمان حامض وشب يماني بالسوية يدق الجميع ناعما ويخلط بماء البلح وتغمس فيه فتيلة من خرقة كتان وتوضع في الانف أو يؤخذ شئ من حضض يدق ناعما ويصرف في خرقة كتان ويحرق ويؤخذ ذلك الرماد فينفخ في الانف فان أنجب ذلك والا فليتطل على الرأس الماء البارد القوي البرد ويضمد الرأس والجبهة بهذا الضماد (وصفته) عنص اخضر وقشور الرمان وورد يابس من كل واحد جزء عدس مقشر جزآن حضض مثل الجميع ويجمن بماء الآس وماء ورد ويضمد به الجبهة واليافوخ او بخرقة كتان مبلولة بماء ورد وخل فان انقطع الرعاف والا فليوضع المحاجم فيما دون الشراسيف من الجانب المرعوف أو تشد الخصيتان شدا جيدا فانه ينقطع وينبغي متى كان الرعاف من الجانبين يكون وضع المحاجم من جانب الكبد ومن جانب الطحال (صفة دواء للرعاف) يضمد به الجبهة واليافوخ * طين أرمني وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار من كل واحد جزء كافور رأفيون من كل واحد ربع جزء يدق ذلك ناعما ويجمن بخل خمر ويضمد به أو ورق الخلاف والكرم والعوسج وورق الورد الطري يدق ذلك ناعما ويجمن بدقيق الشعير ويضمد به الجبهة واليافوخ نسج العنكبوت والزاج المصري والقلقطار اذا أخذ منها بالسوية ودق ناعما ويجمن بخل خمر وطلي منه فتيلة من خرقة كتان ووضعت في الانف نفعت وان كانت القوة قوية يفصد للبنان فالفصد يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى أسفل وحجامة النقرة تنفع أيضا من ذلك لانها تجتذب المادة الى مؤخر الرأس وينبغي مع استعمال هذه الادوية والعلاجات ان يدبر صاحبه بالتدبير المغلظ للدم بمنزلة الاخبصة المعمولة من الدقيق والنشاء والارز المعمول باللبن الحليب والبيض الفيرشت ومن كان به مرض له من الاصحاء لرعاف كثيرا فينبغي ان يغذى بما ذكرنا وبالجبن الرطب واللبا ولحوم الحملان الرضع والهرائس ولحوم الخنانيص والخنطة المعمولة باللبن

الارنب البري
(علاج من سقي الاسفيداج)
شرب طبيخ التين بالعسل ينفع من سقي الاسفيداج وكذلك الاجاص اذا طبخ

(الباب الثاني والسبعون في مداواة الخشم وهو عدم الشم)

فاما مداواة الخشم فينبغي ان ننظر فان كان انما حدث عن سدة في المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغي ان تعالج ذلك اللحم بما ذكرنا في مداواته وان كان انما حدث عن خلط غليظ اجتمع في بطن الدماغ التي هي محل الشم فينبغي أولا ان ينقى البدن من هذا الخلط وخاصة الدماغ بالحبوب التي من شأنها استفراغ هذا الخلط بمنزلة حب الاياريج وحب الفوفايا وما شاكل ذلك مما ينقى الدماغ من هذا الخلط ثم تستعمل الادوية التي تنفع من سدة المنخرين فان كان عدم الشم انما حدث من اخلاط غليظة لجت في ثقب العظام الشبيهة بالصفاة فاستعمل الادوية الملطفة المقطعة بمنزلة الادوية التي تستعمل في الزكام والنزلات الآن الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب ينبغي ان تكون أقوى من تلك على ما نصفه (صفة دواء) نافع من ذلك * يؤخذ شونيز وأبوال الابل بالسوية يدق ناعما وينفخان في الانف أو يداف شئ منها بماء السلق او بماء المرزنجوش او بماء الفوتنج ويسعط به العليل وهذه (صفة) بخور

نافع من ذلك يؤخذ شونيز وزرنيخ بالسوية يدق ذلك ناعما ويجعل فى كوز فخار ضيق الرأس ويصب عليه من أبوال الابل العربية ما يغمره وأكثر ويوضع فى الشمس ويحرك الكوز فى كل يوم مرتين وثلاثا واذا نشف فليعد عليه البول ويحرك فى كل يوم يفعل ذلك أياما وكلما نشف أعيد عليه البول ثلاث دفعات فاذا نشف وجف يؤخذ منه قطعة وتلقى على الجمر ويكب عليها قمع من حديد ويوضع طرف القمع فى أنف العليل ليتصاعد بخاره الى الانف وآلتى الشم يفعل ذلك فى كل يوم مرتين غدوة وعشية ثلاثة أيام وينشق بعقب البخور دهن ورد أو دهن بنفسج لتسكن حدة الدواء

(الباب الثالث والسبعون فى مداواة الزكام)

فاما الزكام فينبغى لصاحبه ان يفصد فى أول الامر ان ساعده السن والمزاج والوقت الحاضر ويتغذى باغذية لطيفة ويستعمل الحساء المعمول من ماء النخالة وسكر ودهن اللوز ويقلل من الغذاء ويهجر الشراب ويجتنب الاغذية المبخرة للرأس كالجوز والجبن العتيق واللبن والجرجير وماشاكل ذلك وينبغى ان يتغرغر بماء الورد فى أول يوم والثانى والثالث ويحذر كشف الرأس ويتعمد تغطيته ويكون نومه على جنبه ولا يستلقى على ظهره لئلا تتصدر المادة الى الصدر ودبره بهذا التدبير الى ان تنضج المادة وتتصدر الى المنخرين وينزل منها شئ فتحن فاذا كان كذلك فليدخل الحمام ويصب على مقدم رأسه الماء الحار ويتلقى بخار الماء المغلى فيه البابونج والكابل الملك والبنفسج اليابس الى ان ينحل الزكام ويسيل ولا ينبغى ان يدخل العليل الحمام الا بعد ان تنضج النزلة وان كثر ما ينزل من المنخرين وكان رقيقا فليأخذ شيأ من الشونيز والانيسون ويشم الماورد ويوضع فى خرقة كتان ويشم وقتا بعد وقت فانه ينقطع او يؤخذ شئ من العود الفى والكافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه أو يتبخر بشئ من السندروس وان أحمى حجر بالنار ورش عليه خل وتنشق بخاره غلظ السيلان وقطعه وكذلك ان نقعت النخالة فى الخل وألقيتها على الجمر أو على حجر محمى كان ذلك بليغا فى قطع المادة

(الباب الرابع والسبعون فى مداواة علل اللسان)

فاما مداواة علل اللسان فينبغى فان تنظر ان عرض للسان ثقل عن الكلام أو تعسر عليه الحركة وكان ذلك بسبب آفة نالت الدماغ فينبغى ان تنظر فان كانت تلك الآفة انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزلة ما يعرض من علة السرسام أو غيره فان برأه يكون بعلاج ذلك المرض ومداواته على ما ينبغى ويتعاهد اللسان بالمسح والدلك بالمدلكات والادهان اللينة وما يجرى هذا المجرى على ما ذكرنا وان كانت الآفة انما عرضت بسبب ضربة أو سقطة حتى انهتك العصب الذى يأتى اللسان او انقطع فان برء ذلك يكون عسرا ولا يكاد يبرأ وان كان ثقل اللسان انما عرض بسبب تشنج العصب فينبغى ان تنظر الى ذلك التشنج من قبل اليبس أو من قبل الامتلاء والرطوبة فان كان من قبل اليبس فان ذلك أيضا يطيء البرء وعلاجه ان يغرغر العليل بلبن مرضعة بنت ودهن بنفسج أو دهن لوز أو دهن حب القرع ويضمد القفا باضمدة

مع أصل السوس المجرود وتقيأ به نفع من شرب الاسفيداج *

*(من وجع البنج) ابن ماسه حلب ينفع من وجع البنج اذا شرب مرارا

مرطبة بمنزلة القيروطى المتخذ من دهن بنفسج وشمع أبيض أو دهن النيلوفر المستخرج من دهن حب القرع أو يضمد بشحم البط والدجاج وألية الضأن وشحم الخنزير غير ملح وان أذبت هذه الشحوم مع شئ من دهن بنفسج وخلطت معها من بنفسج ولينوفر مدقوقا ناعما منخولا بحريرة ولعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل نفع وينطل الماء الفاتر المغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض على مؤخر الرأس واسق صاحب ذلك ماء الشعير أو ابن الاتن أو ابن المعز وغرغره بابن الاتن ودهن بنفسج وما يجرى هذا المجرى من علاج التشنج الحادث عن الامتلاء او استرخاء العصب الحادث عن الرطوبة البلغمية الغليظة التى انصبت على العصب أو غلبت على الدماغ أو على جزء من الدماغ الذى ينبت منه عصب اللسان كالذى يعرض فى الفالج وغيره من الامراض البلغمية فينبغى ان يداوى أولا باستفراغ الخلط البلغمى وتنقية البدن منه بحب الاياريج وحب القوقايا وغيرهما من الادوية المنقية للبلغم وما وصفناه فى مداواة الفالج والتشنج الامتلائى وتأمره بالحمية من الاغذية المولدة للبلغم وتجنبه التدبير المبرد المرطب ويدبر بالتدبير المسخن المجفف فاذا انقيت البدن ودبرت العليل بهذا التدبير فاستعمل الغرغرة بالادوية التى وصفناها فى باب الفالج بمنزلة أياريج فيقرا او العاقرقرحا والميويزج مع ماء العسل والسكنجبين العنصلى والماء المغلى فيه الصعتر والفوتنج الجبلى والمرزنجوش وما يجرى هذا المجرى ويدلك اللسان بالاياريج فيقرا او الخردل والعاقرقرحا المدقوق ناعما ويضمد القفا بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وغمام من كل واحد خمسة دراهم خردل وعاقرقرحا وشونيز من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع ودهن بنفسج بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما وان كانت العلة من قبل الدماغ فعليك بالسعوط الذى ذكرته فى مداواة القوة وسائر التدبير الموصوف هناك

ويزد عليه عقله وكذلك ابن الغنم الحليب وكذلك الابوسا وهو السرسان الاهلى فجونى اذا شرب أصله مع التين نفع من شرب البنج وكذلك دهن السوس

(الباب الخامس والسبعون فى مداواة أوجاع اللسان واسترخائه ونشوش الكلام)

ان عرض ذلك بسبب آفة فالت الدماغ كما يعرض فى السرسام فداواته بعد مداواة ذلك المرض وان كانت الآفة العارضة فى الدماغ بسبب سقطة أو ضربة هتكت العصب فيرد ذلك يعسر وان كان بسبب تشنج عرض للعصب خاصة أو بشركة فينظر لسببه فان كان التشنج اليابس فهو صعب لكن لابد من علاجه بالمرطبات كنطل الماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج وجرادة القرع والادهان المرطبة على الرأس والتغرغر بلبن الجوارى ولبن الاتن ودهن البنفسج ودهن الاوزودهن حب القرع وشحم الدجاج والبط ويدلك بالقيروطى المتخذ من هذه الادهان مع لعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل وان كان التشنج العارض للسان رطبا فيعالج بعلاج التشنج الرطب من الاستفراغ بالاياريجات الكبار واستعمال المعاجين الحارة خاصة وبالمجون المعروف بالقرديانا فانه نعم الدواء لاسترخاء اللسان وحبس الكلام حتى ان المقدار القليل منه اذا دلك به اللسان أفاد فى الحال وكذلك فى استرخاء اللسان وفالجه بسبب الرطوبة فيعالج بعلاج الفالج ويغرغر العليل بالاياريج والعاقرقرحا والسعد والحاشا والسكنجبين العنصلى (صفة غرغرة نافعة من ذلك) يؤخذ الخردل والزنجبيل والفلفل والعاقرقرحا منخولة يتغرغر

بها ويدلك اللسان بها قرقرحاوأيارج ويسعط العليل خاصة ان كانت العلة من قبل الدماغ بالسعوطات المذكورة المحللة ويضمد موضع العصب من الرأس بالقيروطي المتخذ من دهن زنبق ومر زنجوش وخردل وبابونج واكليل الملك مع يسير من جندبادستر وينطل عليه بالماء الفاتر الذي قد طبخ فيه المر زنجوش والبابونج واكليل الملك والسعتر والفوتنج (صفة حب) يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه * علك الانباط عشرة دراهم حلبت خمسة دراهم يتخذ منه حبة قدر الحصة وتمسك تحت اللسان (ومما) يعين على الكلام للصبيان اذا أبطؤا بالكلام تدلك ألسنتهم حتى يسيل لعابهم وادلك لسانهم بالملح والعسل فينفع وبالجملة ينبغي ان يجتنب صاحب استرخاء اللسان وثقله جميع الاغذية الباردة ويغذى بالاغذية الحارة واذا استرخى لسان الصبي فينبغي أن تدبر بان يطعم النواهض من افراخ الحمام والعصافير ويحمى عن الاغذية الباردة فاما الخلل في الكلام فقد يكون في أصل الخلقة لا يختص بالعصب ولا برطبه وقد يعرض للانسان تغير لسانه اما بسبب أورام أو قروح تعرض للسان وللاسترخاء أو تشنج وقد ذكرنا علاج ذلك عقيب لسرسام فيتبع منه فصد العرق الذي تحت اللسان وقد يكون بسبب قصر الوترة التي تحت اللسان وسنذكر علاجه في باب قصر اللسان

* (فصل في قصر اللسان) * أما ما كان سببه التشنج فقد ذكرنا علاجه وما كان السبب فيه اتصال الرباط بطرف اللسان ومنعه اياه من الارتفاع والبروز وهو كثيرا ما يعرض فعلاجه بقطع الرباط بان يجلس العليل ويؤمر بفتح فمه ثم يلزم المعالج لسانه ويرفعه ويعمد لربط الوزة عرضا بالمبضع ويحذر ان يعمق الى اللحم لئلا يقطع الشريان فيرفد العليل ويكون سبب قصر اللسان قرحة عرضت فينبغي ان تدخل السبابة تحت تلك العقدة التي حدثت من اندمال القرحة وتجذبها الى فوق وتبترها عرضا بان يعمق المبضع ثم يتمضمض العليل بخل ثم بعده بماء ورد فانه يلحم ولا يحتاج لغير ذلك من العلاج

* (الباب السادس والسبعون في أورام اللسان وعظمه ودلوعه) *

قد يرم اللسان أورما حارة وباردة ورخوة وصلبة ويعرض فيه السرطان وقد يعظم اللسان بسبب غلبة الدم أو الرطوبة عظما لا يسعه الفم حتى يخرج منه الدم وينداع (العلاج) أما أول أورامه الحارة فينبغي ان يفصد في ابتدائه ويتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الهندبا وعصارة الخس وعصارة عصا الراعي وماء البقلة والصندل وماء الورد وقيل ذلك اللسان شديد النفع من ابتداء أورامه فان لم يرتدع الورم ويجمع فينبغي ان يعان بالانضاج بالقير وطيات الملينة بان يتغرغر العليل بدهن الشمع وماء الساق وطبيخ التين أو ما معفى فيه بنفسج ولعاب بزر قطونا وبزر مرو فاذا انفتح الورم وخرجت مادته يغرغر العليل بالقوابض كالماء الذي طبخ فيه والآس الورد والسماق والعدس ويمسح عليه بدهن ورد ويوضع عليه قطنة بمرهم الاسفيداج ويقال ان أصل الرازيانج اذا حرق وألصق بالورق في اللسان نفع وان كان الورم حارا وقد بلغ منتهاه أو رخوا أو كان الورم صلبا فينبغي ان تبالغ في استفراغ العليل وتلطيف تدبيره ويغرغر بماء طبخ فيه الحلبة ويمسك في الفم لبن النساء والاتن والزبد وماء العسل أو الزبد وبدهن العنب (عضة) نافعة من الورم الصلب في الفم * يطبخ البنفسج والحلبة وبزر الكتان وبزر

وطبيخ أصله ينفع وكذلك شرب الخل ينفع من شرب البابونج وكذلك طبيخ البابونج من شربه وتقيأ به خلص من شرب البنج

* (من في الكنوزية

المرو وتين يابس وأصل السوسن من كل واحد خمسة دراهم شحم الدجاج والبط من كل واحد عشرة دراهم لب الخيار شنبر عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويمسك في الفم ساعة بعد ساعة مفترا وأما اذا عظم اللسان جميعه وسببه امادم غالب أو رطوبة بلغمية أو دموى عن مادة حارة فالفصد والاسهال ويدام لكه بالمقطعة الحامضة القابضة كماء البصل ورب الرياس وحماض الاترج والرمان الحامض حتى يسيل منه رطوبة فانه يلطأ فيلزم في الفم ماء الحصرم والذى سببه الرطوبة فيدلك اللسان بالملح والنوشادر مع الخل والبصل وان كان المزاج باردا والمادة في غاية من الشهرة فيستفرغ ويدلك اللسان بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والملح مسحوقا ناعما (وحكى) جالينوس انه ورم لسان انسان وكان ابن ستين سنة ولم تكن له عادة بالفصد فصدته القوقايا وأمرته ان يغلف لسانه ببعض الاضمدة الباردة فخالفنى طبيب فترك ما أمرته فرأى في ليلته قائلا يقول له امسك في فمك عصارة الخمر فتزايد أياما ولا شك انه كان عن مادة حادة

(فصل في شقاق اللسان) يشربه صاحبه لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ويمسكها في الفم (ومما) ينفعه ان يمسح على اللسان بالقير وطى المتخذ من دهن اللوز والشمع المذاب (ومما) هو مجرب خاص بشقاق اللسان فانه يبريه دلك السبستان الرطب المشقق بعضه ببعض فيدلك اللسان بزبده

(فصل في حرافة اللسان) تعرض كثيرا لاصحاب الحميات الحارة واورام الاحشاء وسببه حرارة لدماغ وفم المعدة ويكون عن تناول اشياء حريفة ومالحة ومرة حارة لذاعة فينبغي ان يمسك في الفم العصارات الباردة كعصارة عنب الثعلب وماء الحس وماء البقلة ولعاب بزرقطونا ويمسك في الفم حبا متخذا من شحم البط وما يحدث في اللسان من الحرقة بسبب ينال الدماغ أو زراقة ما يعرض عن أصل النبات المسمى بلبوس ولا عديل للبن الحامض في المضمض به واذا لم يتفق فاخل ولقد دخل علينا رجل ونحن جماعة تلاميذ الاستاذ في موضع واحد وعرض علينا حاجة تشبه الغار يقون ولكنها بلون السورنجان وقال ما هذه فما فينا من عرفها فاخذتها من بين الجماعة واديتها من اللسان لاذوقها فاذا هي الان لاقت اللسان فظننت انه قد ضرب بسهم ووجدت من الالم أمرا عظيما وزاد حجم اللسان وعظم حتى ملأ فمى فبادرت الى دكان اللبان وأخذت اللبن الحامض وتمضمضت به فسكن الالم في الحال وعاد اللسان الى حجمه الطبيعي

(الباب السابع والسبعون في الغدد التي تنعقد تحت اللسان المسماة الضفدع)

سببها رطوبة غليظة لزجة تجتمع وتنعقد وعلاجها ان يدمن من دلكها بالنوشادر والعنصر المسحوقين ناعما أو يؤخذ جزء من الزاج المحرق وجزء من السورنجان يسحقان ناعما يجعنان ببياض البيض وتترك تحت اللسان فاذا دلكت لسان الصبي الذى تحته الضفدع بقشور الرمان والملح والسعتر فانه يبريه فان ازمن فبالدواء المذكور في باب اللثة الدامية والافبالحديد يؤخذ بأن يعلق بسنارة وتكشط ويتمضمض العليل بخل بعد ودهن ورد ويعالج موضعه بعلاج القرحة

(الخضراء)*
شراب صرف ينفع شربه من شرب الكزبرة الخضراء لكنه لا يجوز الا ان فقد الدواء الظاهر وكذلك دهن السوسن الابيض ينفع من

(الباب الثامن والسبعون فى علاج الاسنان)

فاما أوجاع الاسنان والاضراس فتى عرض وجع الاسنان من حرارة فعلاجه بان يتمضمض بالخل وماء الورد مدافا معه شئ من كافور أو يتمضمض بماء السماق مع شئ من ماء لسان الحمل أو يؤخذ شئ من ورق الدلب وثمرة الطرفاء ويطبخ بالخل ويتمضمض به فان رأيت اللثة حمراء ففصد العليل القيفال وان كان المرض متواترا فاسهله بالهليلج والصبر وماء القرهندى والسكر وان كان وجع الاسنان من برودة فاسهل العليل بحب الايارج وادلك الاسنان بايارج فيقرا ويتمضمض بماء العسل الذى طبخ فيه الزوفا والفوتنج أو يمسك فى الفم خلا قد طبخ فيه حب الغار وورقه أو يكون قد طبخ فيه قشور أصل الكبر وعاقرقرحا ويتمضمض بماء العسل الذى طبخ فيه الزوفا أو يطبخ بشئ من أصول قثاء الحمار فيمسك فى الفم أو الخربق الاسود مطبوخا بالخل والخراطين المطبوخة بدهن السوسن يقال انها نافعة فى وجع الاسنان فان سكن ذلك والا فضع عليها شيأ من الفلونيا الرومى او الترياق الاكبر مدافا بخل يوضع فى الضرس والاسنان بخرقة أو بقطنة او الكبريت والشحر بنا فانه يسكن الوجع أو يؤخذ شئ من النوم ويوضع فى الضرس المتأكل ويطبخ شحم الحنظل بخل خمر ويتمضمض به أو نوى المشمش وملح يدق ناعما ويجعن بخل ويوضع فى الضرس أو يطبخ زنجبيل بخل وعسل ويوضع فى الضرس ويدلك به الاسنان الوجعة وملح الحية اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع وجع الاسنان من برودة (صفة) دواء لوجع الضرس من برودة * فلفل خمسة دراهم عاقرقرحا وميوزج من كل واحد درهمان بورق ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما ويجعن بعسل ويكبس به الضرس أو افيون مجعون بمبعة سائلة ويكبس الضرس أو يؤخذ زرنيخ يدق ويجعن بمبعة وقنة ويوضع فى الضرس أو يحشى الضرس بشونيز مسحوق ناعما فانه يسكنه والخل والملح اذا أمسكا فى الفم نفعا وجع الضرس من حرارة كان أو من برودة وذلك لما فى الخل من التبريد والغوص بلطافته فى نفس جوهر الضرس ليسكن الوجع من حرارة وما كان فيه من التلطيف وتقطيع الخلط البلغمى يسكن الوجع من برودة فاما الملح فلما فيه من التحليل والتلطيف وتجفيف الرطوبة الفاضلة (صفة دواء) لوجع الضرس * عاقرقرحا درهم نوشادر وأفيون من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويحشى به الضرس المتأكل ويوضع فيه شئ من شمع فان انجبت هذه الادوية والافينبغى ان تستعمل الكى على هذه الصفة زيت أو نفية مرزنجوش وحرمل من كل واحد درهمان يدق ناعما ويلقى فى قدر ويغلى ذلك فى الزيت غليانا جيدا ويفتح فم العليل وينظر الضرس العليل فيوضع عليه انبوبة من حديد ابوصفر بعد ان تنقى الضرس مما فيه من الأكل وتنظفه ثم تأخذ ملقطين من حديد فتضعهما فى النار حتى تحميا حميا شديدا ثم خذ احدى الملقطين وانعمها فى الزيت المغلى بالدواء وادخلها فى الانبوبة الى ان تصل الى الضرس وتضعها فى ثقبه وتصبر عليه حتى تبرد فاذا بردت فردها الى النار حتى تحمى وخذ الملقط الاخرى فانعمها فى الزيت وافعل بها مثل ذلك ولا تزال تفعل ذلك ثلاث مرات أو أربعا فانه يسكن الوجع فان لم يسكن فاستعمل القلع (وهذه صفة دواء) يفتت الاضراس المتأكلة يوضع فى الضرس لبن التين وحلتيت

شرب الكزبرة الخضراء وكذلك طبيخ الشبث والشيح ينقيانه ويشرب بعده معجون بقرقانه يخلص مريضه من شرب الكزبرة الخضراء وكذلك البيض النئ اذا

منتن فانه يفتته (دواه) من قول جالينوس فى الادوية المركبة لوجع الضرس فلفل وعاقرقرحا ولبن الشبرم اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويجبن بقنة ويوضع فى الضرس (وله دواه) يصلح لوجع الضرس والاسنان الشديد تأكلها بنج اوقية ومروافيون وميعة من كل واحد جزء فلفل وحلتيت من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما ويجبن بعقيد العنب يخذمنه شياف ويطلى على الاسنان أو يوضع فى الضرس المتأكل (صفة دواه) ينتفع من الزيادة فى تأكل الضرس شونيز مقلو يسحق بالخل الثقيف ويوضع فيه (صفة دواه) لوجع الضرس عاقرقرحا وزنجبيل وبورق ومويزج من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل ستة يدق الجميع ويجبن بخل ويوضع فى الموضع وان أخذت هذه الادوية يابسة وكبستها فى الضرس المتأكل أو دلكته بها سكن وجعه (صفة دواه) لما يعرض للاسنان والاضراس من الخدر الذى يسمن الضرس يضع البقلة الحمقاء بقضامها والملح الجريش ويدلك الاضراس به أو يمسح عليه دهن زنبق أو زرنب مرتين أو ثلاثا ويمسك فى الفم أيضا من ذلك أو مرق اسفيدباج سمينة أو يمسك دهن لوز حلو فى الفم أو يمضغ علك الانباط * (فى مداواة الاسنان الضعيفة المتحركة والتى قد ركبها الحفر) * وأما الاسنان الضعيفة فما كان منها عرض له ذلك بسبب كسر السن فلا دواء له وما عرض من ذلك عن رطوبة من ضعف اللثة واسترخائها فيحتاج الى أدوية قابضة بمنزلة شب الحمزة والكزمازك وجلنار من كل واحد جزء وردا حمر جزآن يدق الجميع ناعما ويدلك به الاسنان واللثة (صفة اخرى لذلك) كزمازك ورامك واهليلج اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار وورد وسماق من كل واحد خمسة جفت البلوط وحب الآس وصندل ابيض من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويستف منه (صفة سنون) يقوى الاسنان ويشدها * قرنفل ذكر وكزمازك وعفص وجلنار وورد وسماق وجفت البلوط وسنامكى وحب الآس بالسوية يدق ناعما ويستن به (صفة أخرى) صندل أبيض ورامك وميعة وورد من كل واحد أربعة دراهم طرائيث وكزمازك وجفت بلوط وشب يمانى من كل واحد درهم سماق وبزر الورد من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به وان طبخ شب الحمزة بالخل ومضمض به قوى الاسنان واللثة والله تعالى أعلم

وضع فى اناء وخلط بياضه فى صفاره وذر عليه ملح وشرب صحتنا فانه ينفع من شرب الكزبرة الخضراء وكذلك اصراق الدجاج المسخنة شربها ينفع من

* (الباب التاسع والسبعون فيما يجلو الاسنان) *

فاما الادوية التى تجلو الاسنان فينبغى ان تأخذ دقيق شعير مجمون بعسل محرق وتين محرق من كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر وشيح محرق وسرطان بحرى وقشور بيض محرق من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويستن به فانه يجلو جلاء قويا (صفة أخرى) شيح محرق وحجر القيشور وهو الذى يحك به الصكاك وزبد البحر وورق السنبل محرقا وملح اندرانى من كل واحد جزء أصول القصب المحرقة جزآن سادج ربع جزء كسر القصارى الصينى نصف جزء يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة أخرى) ملح اندرانى ودقيق شعير بالسوية يجمعان بعسل وبحرقان وأصل القصب المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم قرن ايل محرق وقشور بيض النعام من كل واحد درهمان بورق وكسر القصارى الصينى من كل واحد درهم سنباذج نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستن به فانه قوى الجلا

(الباب الثمانون فى مداواة قروح اللثة وأورامها)

اذا ظهر فى اللثة بثر أو ورم ورأيت الدم يخرج منها فاستعمل فصد القيفال أو الحجامة فان عادت العلة فاقطع لصاحبه عرق الجهارك أو تفصد العرقين اللذين تحت اللسان وانق بدنه بدواء مسهل كالمطبوخ وأمر العليل ان يتمضمض بالسماق الممروس فى ماء الورد وغذه بالاغذية اللطيفة وبلحوم الفراريج والطباهيج معمولة بماء الرمان وماء الزرشك ويستعمل هذا الدواء (وصفته) طرائيث وقرظ وشب الحمرة وقشور الرمان الحامض وسماق بالسوية يطبخ الجميع طبخا جيدا ويتمضمض بمائه وان دققت هذه الادوية دقا ناعما وكبست اللثة نفعت منفعة بينة لانها تجفف القروح (صفة أخرى) ورق السرو وجوزه وجلنار وعفص وكزمازك بالسوية يطبخ ذلك بغمره خلا طبخا جيدا ويتمضمض بالخل وان أخذت ماء عصا الراعى وماء عنب الثعلب ومزجتهما بالخل وتمضمض به نفع (صفة أخرى) تخرج الدم بزر الورد وورد وسماق بالسوية يطبخ الجميع بماء ورد ويصفى ويخلط معه شئ من ماء عصا الراعى وماء لسان الحمل ويتمضمض به فانه يقطع الدم وينفع البثور والورم الحار العارض فى اللثة (صفة دواء) لتقلص اللثة ونأكلها ينبغى ان يستعمل لذلك الفصد من القيفال أو الحجامة من النقرة وشرب ماء المطبوخ من الهليلج ودبره بالاغذية المبردة الملطفة وتعطيه لحوم الطير والجداء والسماق وماء الرمان وماء الحصرم ويمتص الرمان ويأكل التفاح والكمثرى وما يجرى هذا المجرى من الدواء الحاد بمنزلة الافيون يدلك به اللثة والنعم العفن دلكا جيدا مع شئ من خل خمر ثم بعد ذلك يدهنه بدهن ورد جيد تفعل ذلك ثلاثة أيام فاذا انظف الموضع من اللحم العفن فضع عليه مرهم الاسفيداج ومرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوى ثم يتمضمض بماء الورد المطبوخ بالسماق والعفص وجوز السرو وتنصب اللثة وتعود الى حالها الطبيعية وربما استعملنا الكى اذا لم يبلغ الدواء الحاد ما يحتاج اليه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا العمل باليد والله اعلم

شرب الكزبرة الخضراء اذا كان ملهبا ظاهرا

(علاج الحمة المقرنة)

قطران يضمد به وينشرب منه ينفع من الحمة المقرنة لاسيما ان خلط بملح

(الباب الحادى والثمانون فى نتن الفم والبخر)

نتن الفم والبخر يكون حدوثه كما ذكرنا اما من عفونة تكون فى الفم من تعفن الاسنان وتأكلها أو من قبل البلغم العفن الذى يكون فى فم المعدة فمتى كان نتن الفم بسبب عفونة اللحم الذى فى الفم والعمور فاستعمل الفصد والحجامة من النقرة وافصد لصاحبه الجهارك فان لم ينجب ذلك فاسهله بمطبوخ الهليلج والتمرهندى واستعمل كما ذكرنا الدواء الحاد ودلك اللثة بالعسل حتى تدمى وضمدها بعد ذلك بالعفص وقشور الرمان وجفت البلوط مسحوقا ناعما مجبونا بماء الاس أو بماء ورد فان بلغ ذلك والا فاستعمل التى ليمنى ذلك اللحم العفن من اللثة وتمضمضه بعد ذلك بماء قد طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمازك وجفت بلوط وما يجرى هذا المجرى فان كان نتن الفم انما أتى من قبل الاسنان الفاسدة والمتأكلة فلتقلع الفاسدة وتنقى المتأكلة بالحديد والمبارد وتنظف باقى الاجزاء العفنة منها ويجتنب صاحب ذلك الالبان والموز فاذا فعلت مثل ذلك مضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقرقرحا وكزمازك أو خل العنصل

ان حضر و يستعمل السنونات المطيبة للفم كحب المسك وغيره وتمسح الاسنان واللثة فى كل غداة وعشية مسحا جيدا بخرقة خشنة وينقى بالخلال ويدهن اللثة بدهن ورد ان كان فيها حرارة أو دهن البلسان ان كان فيها برودة ورطوبة وليمضغ القرنفل والمصطكى والعود مع شئ من الميويزج وعاقرقرحا فان كان البخر من قبل البلغم المتولد فى المعدة فرصاحبه بالقى بعد تناول أطعمة مقطعة للبلغم كالفجل والسمك المملوح والخردل والعسل ومن بعد شرب الشراب ويستعمل ذلك فى الاسبوع مرة أو مرتين لاسيما فى الصيف ويعطى نقوع الصبر وشراب الافسنتين ويستعمل فى كل أسبوع مثقالا من حب الصبر وينقى المعدة بحب الاياريج والقوقايا ويعطى فى بعض الاوقات الاطريفل الصغير مع أياريج فيقرا كل ذلك لينقى المعدة (صفة حب ينقى المعدة) ويطيب النكهة قرفة واشنة وملح هندى وقاقلة وناردين من كل واحد جزء صبر سقطرى مثل الجميع مرتين يدق الجميع ويجبن ويجبب الشربة ثلاثة دراهم ولتكن الاطعمة لطيفة مجففة كلحوم الطير مطجنة ومشوية ومصوصا بالسذاب والكرفس ويشرب الشراب الريحانى العتيق وينفع فيه الكبابة والبسباسة والقرنفل والعود النى والزنجبيل والسعد المقشر ويحذر الاغذية المولدة للبلغم كالسمك الطرية والالبان ولحم الجداء والخرفان والسمين والدسم والبقول المبردة المرطبة والفواكه المرطبة والحبوب ويقلل من شرب الماء ويدمن استعمال الهليلج والبليلج المربى بالعسل ويمضغ المصطكى والقرنفل والفاقلى والعود الصرف ويتمضمض بهذه المضمضة (وصفتها) شراب ريحانى وماء ورد من كل واحد نصف رطل عودنى ومصطكى وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد درهمان يدق جريشا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى الشراب وماء الورد ويلقى فى قدرة نظيفة ويغلى بنار لينة الى ان يرجع الى النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويتمضمض به غدوة وعشية فان ذلك نافع ويدمن صاحب ذلك على ما وصفنا من استعمال السواك السعد والاذخر والصندل الابيض فان ذلك مما يطيب النكهة ويزيل البخر ونتن الفم (صفة سنون) يطيب النكهة ويقوى اللثة صندل أبيض وورد أحمر من كل واحد خمسة دراهم سعد أبيض وقشور الاترج مجففة واذخر وراماك وكزمازك من كل واحد ثلاثة دراهم فاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل ومصطكى وعود هندى ومسك من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة سنون آخر) يطيب النكهة ويشد اللثة يؤخذ قرنفل وصندل وبزر الورد من كل واحد خمسة دراهم هليلج وكزمازك وقشور الاترج من كل واحد درهمان عودنى ومصطكى وكبابة من كل واحد درهم فان أردت سنونا لجميع الجلاء والتقوية وتطييب النكهة فاستعمل هذا (وصفته) دقيق شعير مجبون بعسل محرق وتين محرق وقرن أيل محرق من كل واحد خمسة دراهم كزمازك وزبد البحر وملح اندرانى من كل واحد ثلاثة دراهم ورد وسعد وصندل من كل واحد أربعة دراهم قرنفل وهليلج وراماك من كل واحد درهمان ومصطكى وعودنى وسنبل من كل واحد أربعة دراهم مسك وكافور من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ويستعمل (سنون آخر) يطيب النكهة ويقوى اللثة ويجلو الاسنان زبد البحر ودقيق شعير مجبون بعسل محرق وأصول القصب المحرقة من كل واحد ستة دراهم سنبل

وكذلك أكل السمسم ينفع من لسعة الحية المقرنة وكذلك الفجل والثوم ينفع من لسعة الحية المقرنة وكذلك مخلوط الشراب عتيق وكذلك العلق وعصارته تنفع من

وكبابة وقاقلة وبسباسة وعاقرقرحا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد وشيح وفوتنج من كل واحد درهم ملح اندرانى خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة أخرى) لمثل ذلك سعد أبيض مقشر مدقوقا ناعما ثلاثة دراهم شراب ريحانى عتيق أو مبسوسن أربعة دراهم ويجبن بعسل ويجعل اقراصا رقاقا ويجفف على طابق على نار ويحذر عليه من الاحتراق فاذا احمر فبرده ودقه وخذ منه أوقية ومن الملح الدارانى ثلاثة دراهم زبد البحر ثلاثة كزمازك خمسة عود هندى صرف أربعة يدق الجميع ناعما ويستن به (سنون آخر) لمثل ذلك دقيق شعير وملح من كل واحد عشرة دراهم يعجنان بعسل ويحرقان ويدقان ناعما حاشا وزنجبيل وشيح أرمنى وكزمازك من كل واحد درهمان مسك وكبابة وقاقلة وقرنفل من كل واحد درهم يدق ويستن به (صفة حب المسك) وهو الهندى يؤخذ من الارمالك والكبر من كل واحد رطل ويغسلان بالماء ويصب عليهما ثلاثون رطلا من الماء ويطبخان الى ان يبقى من الماء خمسة ارطال ويصفى الماء وترمى الادوية ثم تعمد الى قدر برام نظيفة ويطلى خارجها بؤخذ المصفى ويطبخ ثانيا حتى يصير كالعسل ويحرك لئلا يحترق وينزل عن النار ويصير فى اجانة خضراء ويجفف فى الظل فاذا احتجت اليه فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله بحريرة وخذ من القرنفل وجوز بوا وبسباسة وعود هندى وسادج هندى وصندل أبيض وكبابة من كل واحد مثقال مسك جيد خمسة دراهم كافور رياحى ثلاثة مثاقيل تدق الادوية وتنخل بحريرة ويؤخذ من الارمالك خمسة مثاقيل ويصب عليه من الماء ستة أواق ويطبخ حتى يعود الى أوقيتين ويصفى ويجبن به الادوية ويحبب حبا كاشال الحمص ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة (صفة حب آخر) يؤخذ ورد أحمر وصندل أبيض وسعد من كل واحد عشرة دراهم سليخة وسنبل الطيب وقرفة وقرنفل وجوز بوا من كل واحد أربعة دراهم قشور الاترج يجفف ويورق واذخر واشنان وارمالك من كل واحد خمسة دراهم مسك وعود هندى ومصطكى وقرنفل وبسباسة وجوز بوا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم مسك نصف دانق يدق الجميع ناعما ويجبن برب سوس أو بشراب أو بماء ورق الاترج ويحبب حبا مثل الحمص ويمسك فى الفم (حب آخر) يمسك فى الفم صبر ثلاثة دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بشراب ريحانى ويعمل حبا ويمسك فى الفم (حب آخر) عود هندى وقرنفل ومصطكى يدق ناعما ويجبن بشراب ويحبب ويجفف فى الظل ويمسك فى الفم (حب آخر) يطيب النكهة اذا كان البخر من قبل المعدة هيل وقاقلة وجوز بوا وقرنفل ودارصينى وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم مسك دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ورد ويحبب كالحمص ويفرطح ويمسك فى الفم فانه يزيل البخر

لسعة الحية المقرنة * ومما ينفع من لسعة الحية المقرنة وكذلك البيض التى اذا جرب طبيخ بات السمسم خلط صفاره ببياضه وشرب

* (الباب الثانى والثمانون فيما يقطع الرطوبة التى تسيل من الفم وقت النوم واللعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان) *

فاما الرطوبة التى تسيل من الفم فى وقت النوم واللعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان فمتى

كان من حرارة فيأكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق ويستعمل التي ويستف سويق الشعير وسويق الحنطة على الريق وان كان ذلك من رطوبة بلغمية غليظة فيخلط مع سويق الشعير شيء من الخردل ويتجرع المرء بالغدوات على الريق ويدمن مضغ الكندر والمصطكى فان أنجب والا فليستعمل التي بالفجل والعسل ويتناول الاطريفل الصغير والهليلج المربى وأما اللعاب الذي يسيل من أفواه الصبيان فليمسح الفم بالقيا قد تقع في شراب فانه يقطعه ان شاء الله تعالى

(تمت المقالة الخامسة من كتابنا هذا ويليها المقالة السادسة)

ينفع منها السهام المسمومة

(علاج السهام المسمومة) وسخ الشمع يضمد به جراح السهام المسمومة فيبرئها وكذلك الشمع المسلم اذا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة السادسة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي)

(في مداواة العلل العارضة في آلات التنفس وهي ثمانية عشر بابا)

ا في مداواة اللهاة ب في مداواة الخوانيق ج في مداواة من ابتلع الشوك او عظما او علقا د في مداواة الغرق في الماء ه في مداواة السعال من قبل الحنجرة وقصبة الرئة و في مداواة المجوحة ز في مداواة السعال من قبل الصدر والرئة والنزلات ح في مداواة الربو وضيق النفس ط في مداواة ذات الرئة ى في مداواة نفث الدم يا في مداواة نفث المدة يب في مداواة السل يج في مداواة ذات الجنب يد في مداواة الدبيلات والخراجات في الصدر به في مداواة البرسام يو في مداواة سوء مزاج القلب يز في مداواة الخفقان يح في مداواة الغشي

(الباب الاول في مداواة ورم اللهاة)

اذا عرض للهاة ورم حار فينبغي ان يفصد صاحبها القيفال ويحجم طبيعته بفلوس الخيار شنبر واترنجبين وماء الباب وينفخ في الحلق من هذا البرود (وصفته) ورد وجلنار وكزمازك وعفص وصندل أبيض وسماق واشياف ماميثا وعدس وعرق سوس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة وينفخ في الحلق بانبوبة ويتغرغر بماء لسان الحمل وماء الورد المدقوق المعصور وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة قد مرس فيه شيء من السماق فان سقطت اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الدواء المعروف باش الملك (وصفته) تؤخذ عصارة الماميثا وورد أحمر وبزر الورد وسماق وزعفران ونوشادر وربّ السوس وصعتر فارسي وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وكزمازك وانماع الرمان والهليلج أصفر ومر وحلتيت يماني وعفص وشب يماني وحضض مكي وحناء وقاقلة وقصب الذريرة وزرنيخ أحمر وقسط وخرء كلب أبيض قدا كل العظام ثلاثة أيام وخطاطيف محرقة من كل واحد جزء يدق وينخل وينفخ في الحلق فانه نافع من سقوط اللهاة والخوانيق وأورام الحلق اذا كان من رطوبة (ومما) ينفع من سقوط اللهاة الشب اليماني والجلنار أجزاء سواء مدقوقان ناعمان وينفخان في الحلق أو يوضعان على اللهاة بملعقة صغيرة

الرأس وكذلك ينفع النوشادر اذا فعل كذلك والغرغرة بماء ورق الورد اذا طبخ بشراب ينفع من سيلان المواد الى اللهاة لاسيما البرى وان لم ترتفع اللهاة بهذه الادوية وقد رأيت أصلها قد رق ورأسها قد عظم واستدار فعالجها هو القطع على ما سنذكره فى باب العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى فى مداواة الذبحة والخوانيق)

قد ذكرت فى غير هذا الموضع ان الذبحة هى ورم حار يعرض اما فى الحلق واما فى الحنجرة فقد عرضت هذه العلة فالصواب فى مداواتها المبادرة الى فصد العرق وهو القيفال والاستكثار من اخراج الدم اذا ساعدت القوة والسن والزمان وليثن له مرتين وثلاثة بحسب مقدار المرض وما تحتمله القوة ولا يكون اخراجك الدم فى دفعة واحدة لئلا يكن قليلا قليلا وذلك لان صاحب هذه العلة يصعب عليه ازدراد الغذاء فاذا أخرج له الدم دفعة ضعفت قوته وانحلت فاذا استعملت الفصد فانعش القوة ولين الطبيعة فى اليوم الثانى بخيارشنبر وترنجبين والاجاص والعناب والسبستان وان لم يمكن العليل الازدراد فالصواب فى مثل هذا الورم ان تستعمل الحقنة القوية لتجذب المادة من علو الى أسفل فان كان هائجا فينبغى ان تستعمل الحقنة اللينة المركبة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمى والخبازى والسلق وماء الشعير قد طبخ فيه عدس بماء الرمان المز وتعطيه الحلو والمعمول من قطاعة الحوارى وسكر طبرزذ ودهن اللوز ويقلل غذاؤه وغرغرته أولا بالاشياء القابضة التى تمنع وتدفع ما ينصب الى الموضع بمنزلة لسان الحمل وماء ورد وشئ من ماء الرمان المز وماء البقلة الحمقاء أو بماء بارد ممروس فيه سماق وعدس مقشور مسحوق أو بلعاب البزر قطونا مستخرج بماء ورد وانضح فى حلقه هذا البرود (وصفته) ورد ونشا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزذ وجلنار أجزاء سواء يدق الجميع ناعما وينفخ فى الحلق تفعل هذا فى أول الامر مرارا وان كان فى اليوم الثانى والثالث فغرغره بماء الكزبرة أو بماء قد طبخ فيه العدس ورب التوت ودهن بنفسج مفترا وغرغره بماء عنب الثعلب قد طبخ فيه عدس وورد وأصل السوس وقد مرس فيه شئ من فلوس خيارشنبر فاذا انتهت العلة منتهاها وأخذت فى التحليل فاستعمل الغرغرة بماء عنب الثعلب وماء الرازيانج ممروسا فيه خيارشنبر ومميبخ وينفخ فى حلقه الاشياء التى ذكرناها فى باب ورم اللهاة فان أنجب والا فليفتح فى حلقه خرشكاب قد أطعم العظام ثلاثة أيام وهو ان تحبسه فى بيت ثلاثة أيام ولا تطعمه شيأ سوى العظام فاذا كان فى اليوم الثالث أخذت جميع ما يجتمع من زبله وجففته وتأخذ منه جزأ ومن الصعتر والعنصل جزأ جزأ يدق ناعما ويخلط بحرير ويفتح فى الحلق والحنجرة ويطلى الحلق من داخل منه بريشة (وهذا دواء عجيب المنفعة) وقد ينفع من قروح الامعاء وخراجاتهم انتفاعة بينة على ما ذكر جالينوس وقد ذكر أيضا انه متى استعمل غائط الصبيان المجفف المدقوق فى أورام الحلق والخوانيق انتفع به منفعة جيدة فمتى استعملت هذه الادوية ولم تحلل الورم وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا فافصد العرقين اللذين تحت اللسان ثم استعمل معه سائر الادوية المحللة التى ذكرنا فان كان الورم ليس من الاورام التى من شأنها ان تتحلل فان أمرها يؤول الى التقيح فينبغى ان تستعمل

جعل على جراح السهام المسمومة لم تضر وكذلك ابن عرس اذا جفف جوفه وشرب منه مثقالا نفع من السهام المسمومة

*(من سقى الجندبادستر

فيها

فيها الغرغرة بالاشياء المنضجة من ذلك طبيخ التين مع شئ من الجميز والمبيخ او فلوس الخيار شنبر ممروسا في طبيخ التين أو طبيخ الزيب الخراساني مع شئ من الجميز أو يأخذ بزر سرو فيدقه ناعما مع شئ من بزر كتان مدقوق ناعما ويضمد به بشئ من لبن ماعز ويغرغره به أو يأخذ بصل النرجس فيدقه ناعما ويمرسه بماء حار ويصفيه ويلقى عليه شئ من طبيخ التين وشئ من جميز ويغرغره وهو فاتر او يأخذ شيأ من ماء التين مع شئ من سمن الغنم وجميز وغرغره به وهو فاتر فان هذه الادوية كلها من شأنها ان تنضج الجراحات والدماميل وتفجرها باذن الله واذا علمت انه قد نضج الورم وأبطأ انفجار المدة فانفع في الحلق الادوية القابضة مرات متتابعة بغرغرة العفص والجلنار والكزمازك وقشور الرمان والشب اليماني فان ذلك يفجر الورم ويجمعه جمعا شديدا حتى يفرقه فقد جربت هذا في ورم طال استعمالي فيه الاشياء المنضجة ولم ينفتح ففتحه ذلك فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فرغرغ العليل ان يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار أو بدهن ينفسج وماء حار وليغسل القرحة وينقيها من المدة وحينئذ يغرغره بماء قد أغلى فيه كزمازك وأصل السوس من كل واحد جزء وأصل السوسن الابيض نحو نصف جزء وقد ينتفع به في هذا الحال بالغرغرة بصفرة بيضة نيئة مضروبة بماء ودهن لوز حلو مع شئ من نوشادر وكثيرا ويغسى بالحساء المعمول من ماء الخالة وقليل دهن لوز حلو نافع وان كان الورم من مادة بلغمية باردة فيجب ان تغرغر صاحبها بربب الجوز المعمول بالمر والزعفران مع شئ من ماء الرازيانج أو يأخذ دواء الخطاطيف وزن نصف درهم ويمرس في ماء مطبوخ فيه عاقرقرحا ويتغرغر به أو يتغرغر بماء قد طبخ فيه حلبة وبزر الرازيانج مع شئ من عاقرقرحا فان ذلك مما يسخن ويلاطف الباغم ويحلل الورم أو يغرغر بماء العسل ممزوجا فيه ماء قد أغلى فيه عاقرقرحا ومرزنجوش وعدس غير مقشر وشئ من زعفران ويطلى الحنك من داخل ومن خارج الحلق بخرء كاب مجبون بعسل ويؤخذ أيضا خرء كاب وزن درهم يمرس بماء العسل وماء الرازيانج ويتغرغر به وينفع في الحلق من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ خرء كاب قد أكل العظام ومر وزعفران وزنجبيل وخردل وعنص واقماع الرمان أجزاء سواء ويدق ناعما وينفخ في الحلق فانه نافع باذن الله تعالى وأما متى عرض الورم من خارج الحلق فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي ذكرته في الاورام

(الباب الثالث فيمن ابتلع شوكا او عظما او علقما)

ومن نشب في حلقه شوك السمك فينبغي ان يبتلع لقمة كبيرة من غير ان يمضغها كثيرا وتعطيه من التين الشامي لينة ويمضغها جيدا ويبتلعها بماء قد طبخ فيه شئ من خبز المبيخ وان أخذت قطعة لحم وشرحتها وشددتها بخيط وأمرت العليل ان يبتلعها ثم جذبها بالخيط فان الشوكة تخرج فان لم تخرج فاعدها مرات فان لم تخرج فمره بالقئ فانه يدفع ما في المرئ والحلق بالقوة الدافعة وان ابتلع الانسان شيأ صلبا كالعظم والنواة وما شاكل ذلك ولم ينزل الى المرئ فينبغي أن يضرب قفاه ضربة قوية فانه يخرج ما كان في الحلق من ذلك فان ابتلع علقا وتعلق بحلقه فاطعم العليل الثوم أو اسقه الذباب الذي يوجد في الباقلا مع الخل أو نسقيه خلا ثقيفا فان كان العلق بين اذا فتح الانسان فمه فلتجذب بكلبتين فاعلم ذلك ترشد

(الاسود)*
طبيخ الثيل بعرق السوس ينفع من شرب الجندبادستر
وكذلك طبيخ السيسبان بالعسل ينتفع من شربه
وكذلك لبن الاتن ينتفع من

(الباب الرابع فى تدبير الغرق)

فاما من غرق فينبغى ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب فى حلقه شئ من خل قد أغلى فيه فلفل وينحى أياما حساء معمولا بدقيق الحمص بلبن وأما من خنق بالوهق وخلى عنه فان كان قد خرج من فمه زبد فليس الى برئه سبيل وأما من لم يخرج من فمه زبد فينبغى ان يغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر ويحسى الحساء المعمول من نخالة الحوارى وتمنعه من الصياح والكلام الكثير ومن تناول الاطعمة الحارة والحريفة فانه يصلح ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس فى مداواة السعال العارض من قبل الخنجرة وقصبة الرئة)

اذا عرض السعال من خشونة الخنجرة وقصبة الرئة فينبغى ان يعطى العليل الادوية والاغذية التى تغذى وتملس بمنزلة البنفسج المربى مع دهن لوز حلو أو لعاب السفرجل والفانيذ الخزايني والنشا بفانيذ ودهن لوز والحساء المعمول من دقيق الحوارى وحب البيض النيمرشت والزبد الطرى مع سكر طبرزذ واعطه شراب البنفسج مع شئ من لعاب حب السفرجل أو يؤخذ لوز مقشر من قشره فيدق ناعما ويجمن بجلاب ويلعق منه أو يؤخذ كثيرا وصمغ عربى ولب حب السفرجل ولب حب القرع من كل واحد جزء ويدق الجميع ناعما ويجمن بجلاب ودهن لوز حلو ويجعل اقراصا ويتناول غدوة وعشية وليمسك فى فمه قطعة كثيرا أو حبات من حب السفرجل أو قطعة من حب السعال الذى هذه (صفته) يؤخذ لوز حلو مقشر من قشريه ولب حب القرع ولب حب السفرجل مقشرا من كل واحد خمسة دراهم كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجمن بلعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا ومن أحب ان يضيف اليه جزأ من السكر أو الفانيذ ليتلذذ به صاحبه فليفعل وليجعله حبا مفرطحا ويأخذ فى الفم وقتا بعد وقت منه حبة فان ذلك مما يلين الخشونة (ومما) يلين الخشونة أيضا ان يؤخذ شمع أبيض وزن ثلاثة دراهم دهن بنفسج جيد وزن عشرة دراهم يذوب ويلقى عليه فانيذ خزايني أو سكر طبرزذ ويعمل اقراصا ويلعق منه وقتا بعد وقت (وأما متى كان السعال من حرارة مع حمى) فينبغى ان يفصد صاحبه الفيفال فى أول الامر ويدبر التدبير المرطب بمنزلة ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وكثيرا قد مرس فيه شئ من بنفسج مربى وقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لب حب القرع ويكون طعامه مزورقة معمولة باسفاناخ أو سرمق أو خبازى بدهن لوز حلو أو لوز مقشر محموق بعطيه الرمان الاملسى وقصب السكر واللوز الرطب مع السكر والخوخ والخيار والقثاء ويحميه من الاغذية الحامضة والمالحة ويجنبه الصياح والكلام الكثير ويتوقى الدخان والغبار ويتجرع وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا مع شئ من سكر طبرزذ أو فانيذ خزايني وسائر ما ذكرناه قبل فى خشونة الخنجرة (وهذه صفة اقراص) ينفع من السعال من حرارة يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار ولب حب السفرجل وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وصمغ اللوز وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهمين فانيذ خزايني وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويجمن بلعاب بزرقطونا

الجندبادستر وكذلك شرب لبن الماعز الحليب

(من عنه سام ابرص أو سق سمه)

بادزهر معدنى صالته اذا ورت على عضة سام ابرص

أو لعاب حب السفرجل ويلق عليه دهن لوز حلو ويلعق منه فانه نافع وان أتت عملت من هذه الادوية حبا مقرطحا ووضعه العليل في فمه انتفع به (وأما) متى كان السعال من برد ويبس كالذي يعرض في الشتاء من هبوب الشمال فينبغي ان يستعمل صاحبه الحساء المعمول مع ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز ويغرغر بفلوس الخيارشنبر بمر وسافي ماء قد أغلي فيه بزر الرازيانج ويعطى جلنجبين وزن عشرة دراهم قد مرس في ماء مغلي فيه بزر الرازيانج ويعطيه من هذا اللعوق (وصفته) يؤخذ بزر كتان وبزر حلبة وبزر مرمن كل واحد جزء لب حب القطن جزء صمغ الاجاص نصف جزء يدق ناعما وينخل بحريرة ويلقى عليه عقيد فلوس الخيارشنبر في طنجير برام ويعمل لعوقا ويلعق منه ويؤخذ في فمه وقتا بعد وقت من هذا الحب (وصفته) يؤخذ فستق وحب الصنوبر وحب القطن وحب البطم من كل واحد خمسة دراهم صمغ الاجاص وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويلقى عليه بوزنه سكر طبرزذ ويجبن بلعاب بزر كتان ويحبب ويستعمل في وقت الحاجة ويكون الغذاء افراخ النواهض اسفيدباج بحمص وشبت ودارصيني وخولنجان أو بمرق القنابر أو بيقلة معمولة بالسلق والزيت ودهن اللوز والكمون ودارصيني وفلفله بالفستق والتين اليابس وناطف العسل بالفستق والبطم واسقه الدبس من شراب حديث فيه أدنى حلاوة وجنبه الاشياء الباردة ويقلل من شرب الماء البارد فانه يصلح على هذا التدبير سريعا

نفعت منها وكذلك السمن البقري ينفع منها وكذلك عصارة طرخشقوق وسويق ينفع من شرب سم سام ابرص ومن عضه

(من سقي برادة الحديد)

(الباب السادس في مداواة البحوحة)

وأما البحوحة فتي حدثت عن صياح أو دخان أو غبار فليستعمل صاحبها الاشياء المغرية التي وصفناها في مداواة الخشونة (وأما البحوحة) الحادثة من الرطوبة فتي حدثت ولم يكن معها خشونة ولا حرارة فينبغي ان يغرغر صاحبها بماء مغلي فيه انيسون وراز يانج مع شئ من ماء العسل وتحسيه الحريرة المعمولة من قطاعة الحواري بعسل ودهن لوز وتغرغره بماء مطبوخ فيه أصول السوسن الاسمانجوني مع العسل والشونيز وتغرغر بالخردل المضروب ويعطى من هذا اللعوق (وصفته) يؤخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد عشرة دراهم حب الصنوبر البكار ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرين درهما يدق الجميع ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة فان طالت مدة البحوحة ورطوبة الخنجرة يعطى صاحبه ماء الاصول على هذه الصفة (وهو هذا) قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف اسارون وشاهترج من كل واحد وزن درهمين قنطريون غليظ ودقيق وفراسيون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن السوس المحكوك وزن خمسة دراهم أصل السوسن الاسمانجوني وزن ثلاثة دراهم قين أبيض عشرون عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربعة أواق على فلوس خيارشنبر فيه وزن مثقال معجون التي ويشرب وهو فاتر ويكون الغذاء عليه دراج اسفيدباج بحمص وشبت وكون وزيت غسيل ويؤخذ وقتا بعد وقت شيأ فشيأ من حب الصنوبر البكار مع السكر أو الفستق مع السكر ولن يتناول في

الاوقات حبات لوزمر انتفع بذلك ان شاء الله تعالى

(الباب السابع فى مداواة علل الصدر والرئة)

وأولا فى السعال العارض من المواد النازلة الى الصدر والرئة واذا كان السعال العارض من قبل الصدر والرئة مع حرارة فينبغى ان يستعمل صاحبه فصد الباسليق ويخرج له من الدم بقدر الحاجة وما تحتمله القوة وتسقيه ماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب وسبستان وكثيرا وما يجرى هذا المجرى من التدبير الذى ذكرته فى باب السعال العارض من حرارة المنخرة ويمرخ الصدر بدهن اللينوفر ودهن البنفسج المذوب فيه شمع أبيض ويضمد بالقير وطى المبرد (وان كان السعال) من برودة فاستعمل التدبير الذى ذكرناه للمنخرة من رطوبة ويمرخ الصدر بدهن السوسن والشمع (وان كان السعال) من مادة نزلت الى الصدر وكان العليل ينقث نقثا معتدل القوام فينبغى ان تعطيه الاشياء التى تعين على تنقيته مافى الصدر من ذلك مطبوخ الزوفا (وصفته) يؤخذ عناب جرجانى وسبستان من كل واحد كف زبيب خراسانى وزن عشرين درهما تين أبيض عشرة عددا برشاوشان وأصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى وخبازى من كل واحد أربعة دراهم بنفسج ربعانى ثلاثة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل يصفى ويؤخذ منه أربعة أواق ويمرس فيه بنفسج مربى خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن منقال ويشرب وهو فاتر ويكون الغذاء مزورة بسلق أو اسفاناخ أو خبازى أو الحريرة المعمولة من ماء النخالة ودقيق الباقلا أو ماء الشعير الذى قد طبخ فيه كراث شامى مع السكر أو بأكل الزبيب الخراسانى والتين اليابس مع اللوز المقشر أو مع السنق أو اعطه الزبد بالسكر أو العسل اذا لم تكن حرارة فان ذلك كله ينقى الصدر والرئة ويعين على نفث مافيهما من المادة ولعوق الخيارشنبر نافع فى هذا الباب يؤخذ فلوس خيارشنبر وتمر هندى من كل واحد درهم ابا القليل من الماء الحار ويصفى عسلها وتعقد على نار معتدلة ويلقى عليه من الكثيرا أو من صمغ الاجاص ويضرب ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة مع شئ من دهن لوز حلو ويأخذ فى فيه قطعة رب سوس وقتا بعد وقت ويستعمل أيضا هذا الحب (وصفته) يؤخذ من لب حب القرع ولب حب القثاء مدقوقا ناعما من كل واحد ثلاثة دراهم دقيق الباقلا وزن خمسة دراهم كثيرا وصمغ الاجاص من كل واحد درهمان فاينده مثل الجميع يدق ويخبل ويجبن بلعاب بزر كتان ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان (فى مداواة المادة الحارة) فان كانت المادة النازلة الى الصدر رقيقة حارة دائمة السيلان فينبغى ان تفصده وتخرج له من الدم بحسب احتمال القوى ومساعدة السن والزمان والبلد ويعطى صاحب ذلك ماء الشعير الغليظ القوام الذى قد طبخ فيه العناب والسبستان والخشخاش وتعطيه من لعوق الخشخاش المعمول بالادوية وشراب الخشخاش المعمول بقشره بالسكر وأطعمه الخبيص المعمول من دقيق الحوارى بخشخاش ودهن اللوز الحلو والحساء المعمول من الاطرية ودقيق العدس ومزورة الماش والقرع والعدس وهذه (صفة لعوق) ركبته للنزلات الحارة يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقا ناعما وزن عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربى من كل واحد وزن أربعة دراهم لب حب القرع ولب

صفة طبيخ ينفع من شرب مرارة الحديد وكذلك شرب السمن البقرى ينفع منها وكذلك شرب اللبن الحليب ينفع من شرب مرارة الحديد

(من سقى الجبسين)

حب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجعن بمائيد محلول بماء ورد ويستعمل عند الحاجة (لعوق آخر) نافع من ذلك يؤخذ خشخاش بقشره رطل عناب جرجاني خمسين حبة سبستان مائة حبة يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى فى طنجير حجارة نظيف ويطرح عليه فانيذ خرايني رطل صحيح ويطبخ بنار معتدلة حتى يغلظ ويصير لعوقا ثم يلقى عليه من الكثيراء والصمغ العربى من كل واحد سبعة دراهم انشا خمسة دراهم مدقوق ذلك ناعما ويعمل لعوقا (صفة لعوق آخر) ينفع من النزلات الحارة الرقيقة النازلة من الرأس الى الصدر يؤخذ خشخاش أبيض واسود من كل واحد وزن عشرين درهما حب السفرجل بزر خطمى من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ينقع الجميع يوما وليلة بخمسة ارطال ماء ثم يطبخ حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه كثيراء سبعة دراهم صمغ عربى خمسة دراهم حب السفرجل مدقوقا ناعما خمسة دراهم سكر طبرزذ رطلان ونصف ويوضع على النار المعتدلة واذا لم يكن هناك حرارة فيلقى عليه ميبختج ويعقد حتى يصير كاللعوق ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة فان اشتدت النزلة ولم يبلغ هذا التدبير فى قطعها اما تريد فينبغى ان تحقن الرأس وتضليه مع الجبهة بطين مختوم أو طين أرمنى مجبونا بماء لسان الحمل وتمرخ بدهن الخلاف الذى طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوضا ورق الآس ليقوى به الدماغ ويغلظ المادة (ومما) يفعل ذلك الحرف وزبل الحمام والتافيتيا اذا دقت ناعما وعجنت بماء الآس وماء ورق السرو وتنشق بخار الحلى المطبوخ فيه النخالة والباقلا أو تحمى الحجارة وتلقى فى الحلبة المطبوخ فيها النخالة ويكب على بخار الماء ويستنشق دخان الصندل والكافور المذلى على الجمر اذا كانت الحرارة قوية فان ذلك كله مما يجفف المواد ويغلظها ويقلل من النوم ما أمكن فان المواد تنزل الى الصدر أكثر ذلك عند النوم وتكون المخادر مرتفعة والاذرار محللة والغذاء الحساء المعمول بنشاور دقيق سميذ وغير ذلك مما ذكرناه فان صلح بهذه الادوية والافليعط لعوق الخشخاش المعمول بالادوية فانه يغلظ المادة ويجففها (وصفته) يؤخذ خشخاش طرى بقشره رطل يطبخ بعشرة ارطال ماء الى أن يرجع الى ثلاثة ارطال ماء ويصفى فى طنجير برام نظيف ويلقى عليه من العسل الناتق المصفى رطل ومن الميبختج رطلان فان كان هناك حرارة قوية فيلقى مع العسل فانيذ خرايني ويطبخ بنار لينة الى ان يثخن وينعقد وينزل عن النار ويلقى عليه أفاقيا رعفص وسماق وبلمار وزعفران وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم مدقوقة منخولة ويساط حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجة وقد أضاف قوم الى ذلك البسير من الافيون واذا أنت عالجت بذلك ولم تنقطع المادة فحينئذ بالبخورات التى ذكرناها فى مداواة الزكام فان لم ينقطع فاستعمل الكى على ما سنذكره عند ذكرنا العلاج بالبدان شاء الله تعالى * (فى مداواة المادة الباردة الغليظة) * وأما متى كان السعال من مادة باردة غليظة لزجة يعسر نفثها فينبغى ان يدبر صاحبها التدبير الملطف والمقطع والمنق من الاغذية والادوية فاما الاغذية فتكون خبز خشكار ولحم الدراج والطيهوج والقبج مطجنا بالخل والزيت والمرى والصعتر والفوتنج والكمون وماء الحمص بالزيت والشبت والدارصينى والخولنجان ويطعم العسل والسكنجبين والسلق المطيب بالخل والمرى والزيت

رماد حطب التين اذا شرب نفع من سقى الجنبين وكذلك رماد حطب الكرم وكذلك رماد التبن اذا أحرق وكرر رماده فى الماء عشر مرات وشرب الماء

والخردل والفعل والكزبرة الشامى المملوق ومايجرى هذا المجرى ويتفكه بالفستق وحب الصنوبر والزبيب الخراسانى ويولع باللوز المراحيانا ويسقى الشراب العتيق بمزاج معتدل ويقلل من الغذاء أو يأمره بدخول الحمام بعد الرياضة المعتدلة وقبل الغذاء (فاما الادوية) فينبغى ان يكون ماء الزوفا اليابس مع القنطريون مع معجون التقى (صفة ماء الزوفا) يؤخذ عناب عشرين عددا سبستان ثلاثين زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهما تين أبيض يابس عشرة عددا برشاوشان وأصول السوس المحكوك المرضوض وينقع يابس وبزر الخطمى والخبازى من كل واحد أربعة دراهم أصل الاذخر وفقاحه من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا يابس ثلاثة دراهم قنطريون غليظ أربعة دراهم زراوند مدحرج ومصطكى من كل واحد وزن درهمين اشقيل مشوى درهمين يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء بنار لينة معتدلة حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم وزن أربعين درهما مع وزن درهم الى المثقال ومعجون التقى مرومس فيه ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لوز مر من كل واحد وزن درهم ويشرب وهو فاتر ويسقى ذلك ثلاثة أيام أو خمسة فاذا نضج الخلط واطف فينبغى ان تعطيه شيأ من الادوية المسهلة للبلغم والاخلاط الغليظة (ومما) ينتفع به فى هذا الباب حب هذه (صفته) يؤخذ تربد درهم غاريقون أربعة دوانيق ملح نفطى دانقين شحم حنظل دانق ونصف بزر الكرفس دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب وهو شربة (صفة أخرى) يؤخذ تربد وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم رب السوس نصف درهم شحم الحنظل نصف درهم عنزروت أربعة دوانيق ملح نبطى وورد أحمر من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار ويتعاهد تناول السكنجبين والماء الحار كل أسبوع مرة أو مرتين على حسب ماترى من غلبة الفضل ولايكثر من شرب الماء القراح ويكون شربه فى أكثر الاوقات ماء العسل ويعطى لعوق بزر الكتان معجونا بعسل منزوع الرغوة وان أضيف اليه شئ من الفانيذ كان أبلغ (وان كانت المادة قوية البرد والغلظ) يستعمل من هذا اللعوق مقدار الحاجة (وصفته) يؤخذ بزر كتان جزء كندر نصف جزء قردمانا وكمون من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وعسل اللبنى من كل واحد جزء ويصير لعوقا ويؤخذ منه فى كل يوم على الريق ملعقة وفى وقت النوم ملعقة فانه بالغ المنفعة فى تقطيع البلغم الغليظ الذى فى الصدر ولطيفه (صفة حب ينفع السيلان النازل من الرأس الى الصدر من غير حرارة) اخلاطه يؤخذ صبر سقطرى مغسول ثلاثة دراهم تربد درهمين رب السوس درهم واحد يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم ويعطى أيضا من هذا المعجون بالغدوات ويشرب بعده سكنجبين ممزوج (صفة معجون) يؤخذ حب الرشاد عشرة دراهم شونيز أربعة دراهم أنيسون وبزر الرازيانج من كل واحد وزن درهمين زراوند مدحرج مثقال فوتنج خرى ثلاثة دراهم سعد فارسى مثله يدق الجميع ناعما ويستف منه فى كل يوم درهم الى مثقال ويشرب بعده أوقية سكنجبين ممزوج نافع ان شاء الله تعالى ويمسح صدره بدهن السوسن أو دهن النرجس

ويفعله

الذى كثر فيه الرماد المذكور فانه ينفع من شرب الجبين

(من سقى الدجاج السمينة اصراق الدجاج وكذلك تنفع من ذلك

ويغسله من الغد بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وكمد الرأس بجاورس مسخن وخرق مسخنة وعرف صاحبه ان يشكب على بخار الشراب الذى قد ألقى فيه جمارة محمية ويجتذب المادة التى تنصب الى المنخرين بالاستنشاق فى كل وقت ويشم الشونيز ومثل هذه الاشياء ينبغى ان يدبر صاحب السعال الذى يكون من خلط غليظ يسجج فى الصدر والرئة فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

●(الباب الثامن فى مداواة الربو وضيق النفس)●

مرقة لحم الغنم السمينة تنفع من ذلك وكذلك الكمأ اذا اكل منه خبيصة وأكلت نفعت من شرب الدفلى وكذلك لعاب بزر قطونا ودهن ورد ينفع

تولده يكون من البلغم الغليظ اللزج الذى فى أقسام قصبة الرئة على ماذكرنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه أسباب العلل العارضة فى آلات النفس فدواتها اذا بالاشياء المسخنة الملطفة التى ينفع فيها تقطيع وتنقية لتنفى الرطوبة وتقطعها وتجلوها من ذلك خل الاشقيل والسكنجبين العنصلى وأيارج فيقرا أو شرب الزراوند المدحرج بماء العسل وكذلك القنطريون الدقيق اذا أغلى بالماء جيدا وشرب ماؤه مع السكنجبين العنصلى أو بالعسل أو يؤخذ الزوفا أو أصول السوسن الاسمانجونى أو الشونيز اى هذه حضر يدق ناعما ويعجن بالعسل ويلعق أو يخلط بالسكنجبين العنصلى ويشرب فان ذلك قوى النفع مفتح لسدد قصبة الرئة ويقطع البلغم الغليظ وكذا دقيق الكرسنة والترمس واللوز المر اذا أخذ من كل واحد جزء ودق ناعما وعجن بعسل ولعق أو خلط منه بالسكنجبين العنصلى وشرب أو بماء العسل أو بالميبخ ان كان صاحبه لا يحتمل الحرارة القوية وان أخذ من حب الصنوبر مع العسل كان ذلك نافعا وكذلك حب البطم وان أخذت من القنة وزن درهم ودقته مع ماء مغلى فيه تين أبيض أوقية مع وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب ذلك ثلاثة أيام نفع منفعة بينة وينبغى ان يكون استعمالك جميع ماذكرنا بعد تنقية لبدن بالدواء المسهل للبلغم والرطوبة بمنزلة الدواء المركب من التربد والغاريقون والملح النفطى فان أنت استفرغت بدنه بالقى ء بالفجل أو السكنجبين نقى بدنه من البلغم والخلط ان شاء الله تعالى (وهذه صفة لعوق نافع من هذه العلة) يؤخذ فراسيون ويصل الاشقيل المشوى من كل واحد جزء أصل السوسن الاسمانجونى نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعمل لعوقا ويتناول منه فى أول النهار ملعقة ويشرب بعده ماء مغلى فيه شيح أو حاشا أو برنجاسف أو فوتنج جبلى (صفة ماء الزوفا النافع من هذه العلة) عناب مرجانى عشرين حبة سبستان ثلاثين حبة زبيب خراسانى عشرين درهما بزر الخطمى والخباز من كل واحد ثلاثة دراهم أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم قنطريون دقيق وغليظ وقشر أصل الكبر وحاشا وفوتنج جبلى وشيح أرمنى وبرنجاسف من كل واحد أربعة دراهم قشر أصل الزرنباج وقشر أصل الكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس أربعة دراهم أصل السوسن الاسمانجونى وفراسيون وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم صادج هندى ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع وزن مثقال معجون التى وزن درهم واحد دهن حب الصنوبر فاذا احتجت الى ماهو أقوى من ذلك فامرس فيه من ترياق الاربعة وزن نصف درهم (وهذه صفة لعوق

نافع من هذه العلة) يؤخذ كرسنة وبرشاوشان ورب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ سائله وصمغ البطم من كل واحد درهمين غاريقون ثلاثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهما يدق ما الدق ناعما ويخبل بحريرة وينفع فى الزيت وصمغ البطم والمياعة السائلة بميبختج ثم يسحق فى هاون ناعما ويخلط به جميع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال (لعوق آخر لذلك) يؤخذ حب الصنوبر البكار وفستق ولوز مقشر من كل واحد خمسة دراهم بزر الابجرة وبزر الرازيانج وحب الكرسنة وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم حب القطن وحب الفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين ويصير لعوقا ويلقى عليه شئ من دهن لوز مر ويؤخذ منه وزن مثقال بماء الزبيب أو الميبختج مع شئ من سكنجبين عنصلى (صفة لعوق) حلبة منشرة جزآن حب الصنوبر وبزر كتان جزء يطبخان بماء العذب طبخا جيدا ويسحق فى الهاون سحقا ناعما ويخلطان بعسل منزوع الرغوة حتى يصير لعوقا ويستعمل (صفة لعوق لذلك) يؤخذ ملك اثنباط ربع رطل ويلقى عليه فانيد نصف رطل ويطبخ حتى يصير لعوقا ويستعمل عند الحاجة فانه نافع ان شاء الله تعالى (صفة لعوق آخر) ذكره جالينوس فى كتاب الادوية المركبة يؤخذ بصل العنصل فيدق ناعما ويعصر ماؤه ويلقى عليه مثله عسل نحل ويطبخ على نار جمر حتى يصير فى قوام اللعوق يؤخذ منه قبل الطعام ملعقة وبعده ملعقة فانه نافع ان شاء الله تعالى (وذكر) أيضا جالينوس شرابا ينفع من ذلك فقال يؤخذ زبيب حلو منزوع العجم وحلبة منشرة من كل واحد جزء ماء لمطر ثلاثة اجزاء يطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفى ويلقى عليه عسل ويلقى عليه وتنزع رغوته ويسقى منه مرارا متوالية الشربة منه وزن أوقيتين وربع (صفة شراب آخر ينفع من انصباب النفس) يؤخذ شيح وقيصوم وقشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج وفوتنج جبلى وسداب من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسادج هندى من كل واحد ثلاثة دراهم تين أبيض رطل يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى عليه ميبختج رطلين عسل رطل يطبخ بنار لينة معتدلة وتنزع رغوته حتى يعتدل قوامه وينزل عن النار الشربة منه أوقية ونصف بماء بارد فانه نافع ويضمد الصدر بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحلبة من كل واحد خمسة دراهم شونيز وأصل السوس من كل واحد درهمين عاقرقرحا درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويذوب شمع بدهن السوسن أو دهن النارين ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويضمد به الصدر فهم هذه الادوية واشباهها ينبغى ان تداوى هذه العلة (واما التدبير بالغذاء) فينبغى ان يدبر أصحاب هذه العلة بأغذية متشاكلة فى مزاجها وجوهرها للادوية التى عولجوا بها أعنى ان تكون حارة يابسة لطيفة وكذلك ينبغى ان يطعموا الطواهيج والدراريج والحجل معمولة بما يحص بالكمون والشبت والدارصينى والكراويا وماشاكل ذلك فان احتاجوا الى ماهو أيبس من هذا فيطعموا الحوم الغزلان والارانب ولحوم الثعالب فهى لهؤلاء موافقة لاسيما ماثيبتها اذا جففت بغير ملح ودقت ونخلت وسقى منها وزن درهمين بماء قد طبخ فيه زبيب وكذلك زيت القنفذ وان أدموا أيضا بالطريخ واللوزينج كان نافعا ومن لبقول النعناع والسداب والكرفس والرشاد والصعتر

من شرب الدفلى وكذلك الكندر اذا بدهن الورد ينفع من شرب الدفلى وكذلك طبيخ العنب بالقشا والخشخاش ينفع من شرب الدفلى

الرطب والبادروج والسلق والخردل وماشاكل ذلك ومن الفاكهة اليابسة الزبيب الخراسانى والتين وحب البطم والحبة الخضراء والتفاح المعمول بالعسل وحب الصنوبر نافع لهم وينبغى ان يجنبهم الاغذية المولدة للبلغم كالسمين والسمك الطرى والالبان والحبوب كلها فانها منفخة زائدة فى هذه العلة وكذلك سائر ما يولد النفخ والرياح ويسقوا من الشراب الريحانى العتيق وتبيذ الزبيب والعسل بعد الطعام بساعتين أو ثلاث ولا يشربوا الشراب دفعة لئلا تمتلئ المعدة وتزحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون قليلا قليلا لينفذ فى العروق ويصل الى أعضاء الصدر شيأ بعد شئ وجنبهم الشراب الغليظ والحلو فانه لا ينفذ سريعا ويبقى فى المعدة وينبغى أن لا يناموا بعقب الغذاء لكن بعد ان ينزل عن المعدة قليلا قليلا ولا يطيلوا النوم ولا يستعملوا الرياضة بعد الغذاء فانها تولد السدد فينبغى ان يستعمل الرياضة قبل الغذاء أو تكون رياضة معتدلة غير قوية ولا سريعة فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغذاء بعد الرياضة اذا استراحوا من التعب ويتدلكوا دلكا صالبا بالايادى والمناديل الخشنة مع شئ يسير من الملح والبورق ويطلوا على أبدانهم الماء المالح كل ذلك لتفنى الرطوبة وتنفتح المنافذ ويدهنوا بعد ذلك باليسير من دهن البنفسج ليلين صلابة الدلك بعض التلين ولا يستكثر من الدهن لئلا تكثر الرطوبة فى أبدانهم فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

﴿الباب التاسع فى مداواة ذات الرئة﴾

ذات الرئة كما بينا فى الجزء الاول من كتابنا هذا ورم حار يعرض للرئة وقد يتبعه حمى وقد يحتاج فى علاجها الى ما يستعمل فى علاج الاورام من التدبير بالادوية والاغذية الا انه لما كان هذا الورم فى عضو من أعضاء النفس وهى أعضاء تلين لينه احتيج الى أن يستعمل فيها من الادوية والاغذية ما كان مع موافقته للاورام يابس ويقرى واذا كان الامر كذلك فينبغى ان يبتدئ فى علاج هذه العلة بفصد الباسليق ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن والمزاج والزمان وبلد الطبيعة بطبوخ الخيارشنبر وما يجرى هذا المجرى ويعطى صاحبها ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وأصل السوس يتناول ذلك فى أول النهار فاذا كان بعد ثلاث ساعات فيعطى شراب البنفسج أوقية ونصف بماء بارد ويضمد الصدر فى أول الامر بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض ودقيق شعير ويجن بماء حى العالم أو بماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء ويضرب فيه دهن البنفسج فاذا كان فى اليوم الرابع وعند ابتداء نضج العلة يضمد الصدر بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض ودقيق شعير وخطمى وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويغل بحريرة ويداف بشئ من الشمع بدهن بنفسج ويلقى عليه الادوية ويصير كالمرهم ويضمد به الصدر ويمسح أحيانا بدهن بنفسج وشمع مذاب وان كان فى النضج ابطاء فيضاف الى ذلك بزر كتان وحلبة ودقيق الباقلا من كل واحد جزء ويسقى هذا المطبوخ (وصفته) عناب عشرين سبستان ثلاثين زبيب طائفى عشرة دراهم تين أبيض خمسة عشر عددا برشاوشان أربعة دراهم بزر خطمى وخبازى وبنفسج ريحانى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى

• (من سقى الصابون) •
دهن الورد اذا شرب نفع من سقى الصابون وكذلك الترياق الفاروقى اذا شرب منه مثقال بدهن ورد نفع من سقى الصابون

ويؤخذ منه فى كل يوم وزن أربعين درهما ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربى ويقطر عليه دهن لوز حلو درهم وينفث العليل على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذى بالحريرة المعمولة بماء الخبازى والسكر الطبرزد ودهن لوز حلو ومزورة اسفاناخ أو قطف بدهن لوز حلو أو بالخبازى ويدبر بسائر تدبير أصحاب الحميات الحادة وان كان فيها سعال

(الباب العاشر فى مداواة نفث الدم)

(من سقى بزرقطونا مدقوقة) شبث يطبخ ويصفى على فضل ينفع من شرب البزرقطونا المدقوقة ويأتى فى علاجه ماقدمناه.

واما نفث الدم فقد ذكرنا الاسباب التى عنها يحدث والعلامات الدالة عليه من اى الاعضاء كان فى الجزء الاول من كتابنا هذا فينبغى ان تنظر فان كان نفث الدم من الحلق والحنجرة فاقصد صاحبه بالقيفال وغرغره بماء البقلة الحمقاء أو ماء السماق أو ماء عصا الراعى أو ماء لسان الحمل مداوما فيه طين قبرسى أو طين أرمنى وتأمر العليل بقلة الكلام والصياح (واما) متى كان نفث الدم من المرى والمعدة فينبغى ان يفصده الاكحل ويعطيه قرص الكهربا قدر مثقال مع وزن نصف درهم طين قبرسى باوقية ماء لسان الحمل ممروسا فيه شئ من السماق أو بعصارة ورق الورد أو يعطيه قرص الجلنار بالسماق وماء ورد وبماء ليف الكرم (صفة قرص نافع من نفث الدم من المرى والمعدة) واخلاطه يؤخذ من الورد الاحمر والجلنار والسماق والصندل الابيض من كل واحد وزن أربعة دراهم كندر وبزرشبت وقاقلة وكهربا وعصارة حلمية التين وقرظ من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد ممروس فيه سماق ويقرص القرصة وزن مثقال ويشرب بماء ورد وبماء ليف الكرم أو ماء لسان الحمل ويطعم العليل ثمر العليق والبقلة الحمقاء ويضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض وورد أحمر من كل واحد وزن خمسة دراهم مسك واقاقيا من كل واحد درهم من راماك ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد وخل خمر يسير ويضمد به المعدة ويكون الغذاء مزورة بقلة الحماض أو بسماق أو بماء الحصرم أو الاميربارس ومايجرى هذا المجرى (واما) متى كان نفث الدم من الصدر والرئة فينبغى ان يفصد صاحبه الباسليق الايطلى وتأمره بالسكوت والدعة وقلة الكلام وتعطيه الادوية القابضة والمغرية لئلا تضر الاشياء القابضة بآلات التنفس اذ كانت هذه الاعضاء ملساء بالطبع فان كان نفث الدم من هذه الاعضاء عن سبب من خارج بمنزلة الضربة والسقطة ومايجرى هذا المجرى فينبغى ان يعطى صاحب ذلك قرص الكهربا والطين القبرسى وعصارة لحية التيس والنشا والصمغ العربى والكثيراء بماء البقلة الحمقاء أو ماء السماق أو عصا الراعى مع لعاب بزرقطونا ويضمد موضع الضربة بالاقاقيا والمغاث والصندل الابيض والطين الارمنى والمر والصبر ومايجرى هذا المجرى بماء الآس وتأمر العليل أن لايصيح ولا يكثر كلامه ولا يتنفس نفسا شديدا وان كان نفث الدم من هذه الاعضاء انما حدث عن انفتاح العروق وانفجارها فينبغى ان تنظر فان كان ذلك عن امتلاء من الدم فاقصد صاحبه عرق الباسليق وأخرج له من الدم بحسب ماتحتمل القوة وأثن له وان كان انما حدث عن امتلاء البدن من الاخلاط الاخر فاستعمل بعد الفصد الدواء المسهل يطبخ الفاكهة والهليلج الاصفر والخيارشنبر وأعطه من قرص الكهربا وزن درهم الى المثقال مع وزن نصف درهم من الطين القبرسى بماء لسان الحمل أو ماء البقلة الحمقاء ممروس فيه

شئ من السماق أو تعطيه من الطين القبرصى وزن درهم ومن الكهربا والراوند الصينى من كل واحد نصف درهم صمغ عربى وزن أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويذاف بماء السماق أو بماء لسان الحمل أو ماء عصا الراعى وان كان هناك سعال شديد فاعطه قرص الخشخاش مع شئ من الكهربا والطين القبرصى وشراب العناب أو شراب الخشخاش أو ماء لسان الحمل (وهذه صفة قرص نافع من نفث الدم) يؤخذ من طين قبرصى ومختوم وكهربا وعصارة لحية التيس واقاقيا وقرن ايل محرق وطباشير من كل واحد وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء وخشخاش وصمغ عربى وكسفرة مقلية وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص القرص وزن مثقال ويسقى بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقاء مع شئ من شراب الخشخاش (صفة قرص لذلك) ينفع من نفث الدم يؤخذ كهربا وبسد واولؤ وقرن ايل محرق وودع محرق وشادنه مغسولة من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وبزر البقلة الحمقاء وكزبرة مقلية وسماق ونشا وصمغ عربى وجلنار من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير وأقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السماق أو بماء منقوع فيه جلنار وان كان السعال شديدا فبماء البزرقطونا ويقرص كل قرص مثقال ويشرب مع ماء البقلة الحمقاء وان لم يكن السعال شديدا فبماء لسان الحمل وماء السماق (صفة سفوف لنفث الدم) يؤخذ بزر البقلة الحمقاء وصمغ عربى وكثيراء وكزبرة مقلية وقرن ايل محرق ونشا وبزرقطونا مقلى وصمغ عربى من كل واحد وزن ستة دراهم طين قبرصى وزن عشرة دراهم أقاقيا وراوند صينى وبزر الخاص البرى وكهربا وطباشير من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين يعض المياه التى ذكرناها مع شراب الخشخاش والعناب ويضمد الصدر بالصندل والماورد والقيروطى المتخذ بماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعى وماء البقلة الحمقاء بدهن ورد وشمع أبيض ويكون الغذاء اذا لم تكن حمى فروجا أو دراجا أو طيورا أو قبجا بسماق أو حصرمية أو امير باريسية بالكزبرة الرطبة واليابسة بخبز السميذ والحوارى وما يجرى هذا المجرى ويعطى الحساء المعمول من النشا والخشخاش المدقوق مع السكر البسير بسبب السعال ويحتمى عن الاشياء الحامضة والمالحة ويتوقى الحمام ويستعمل الدعة والراحة فى المواضع الباردة وينهى أصحاب ذلك عن الكلام القوى واذا عرض لهم السعال فيجتمدون ان يكون قليلا قليلا ويلقى لهم فى الماء الذى يشربونه الطين القبرصى والارمنى والطباشير (واما) متى كان نفث الدم بسبب برد جميع اجزاء الصدر والرئة حتى يبست فليس ينبغى ان يستعمل الفصد لكن يستعمل الاشياء المعتدلة الحرارة كالادوية التى يقع فيها السنبل والكندر والمرو وما يجرى هذا المجرى (وهذه صفة دواء ينفع من نفث الدم من برودة) يؤخذ زعفران وسنبل ومصطكى وصمغ من كل واحد درهمين دارصينى وكندر ذكر واقاقيا وعصارة لحية التيس وورد من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرمانى وقسط وفوتنج جبلى وشيح أرمنى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب قابض أو بماء الكراث ويقرصه القرصة وزن مثقال ويشرب بماء الفوتنج أو بماء الطرخون أو بشراب الآس ويضمد الصدر بالمسك

فى شرب الكزبرة الخضراء وكذلك أصراق الدجاج السمينة تنفع من شرب بزرقطونا المدقوقة وكذلك الحلتيت وكذلك قاقلة وطبيخ شبث وعرق سوس

والراماك وماء الآس وماء الورد ويمرخ الصدر بدهن الآس قد يضاف فيه شئ من المر والكندر المدقوق نافعا ان شاء الله تعالى (وأما) متى كان نفث الدم بسبب تأكل العروق التى فى الصدر والرئة بسبب النزلات الحادة التى تنحدر من الدماغ اليهما فينبغى ان يفصد العليل من اليد اليسرى الباسليق لتجذب المادة من الصدر ويفصد من اليد اليمنى القيفال ليجذب المادة من الدماغ فيقل انحدارها ويخرج له من الدم مقدار احتمال القوة قليلا قليلا ويسقى دماغه بشرب الدواء المسهل للغلط الحاد كالمطبوخ المقوى بشئ من الصبر المعجون برب السوس أو يعطيه مطبوخ الخيار شنبر ويحقنه بالحقن اللينة ويعطيه أيضا قرص الكهربا واقراص الخشخاش بماء لسان الحمل أو بماء الراعى أو بماء البقلة الحمقاء ويعطيه ماء الشعير الذى يطبخ فيه السرطانات النهرية مع شئ من الطين القبرسى والطباشير والصمغ العربى وتأمره بأكل البقلة الحمقاء وتعطيه هذا القرص فانه نافع جدا فى نفث الدم (صفة أخرى) أقاقيا وكهربا وبسد ولؤلؤ وعصارة لحية التيس من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وكزبرة يابسة وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم طين قبرسى وصمغ عربى وتمر اوكثيراء من كل واحد وزن درهمين شاذنج مثل ذلك طباشير ثلاثة دراهم يدق الجميع نعما ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص اقراصا كل واحد وزن مثقال (صفة قرص آخر لذلك) يؤخذ طين قبرسى وشاذنج وطباشير من كل واحد أربعة دراهم لؤلؤ وكهربا وشب يمانى وقرن أيل محرق وخشخاش اسود وبزر الحماض وبزر لسان الحمل من كل واحد ثلاثة دراهم أقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع نعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويشرب مع وزن نصف درهم طين قبرسى ويأخذ من العصارات التى ذكرناها آنفا ويعطيه مع ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذى يقع فيه العنص والجلنار وعصارة لحية التيس التى وصفناها فى باب النزلات الحارة الرقيقة النازلة من الرأس (صفة قرص نافع من نفث الدم أيضا) أقاقيا وزن درهمين ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم ثمرة الرمان البرى مثل ذلك صمغ عربى وكثيراء من كل واحد وزن درهم يدق الجميع نعما ويعجن بماء المطر ويقرص كل قرص وزن مثقال فهذا ما كان ينبغى ان نذكره من الادوية النافعة من نفث الدم (وأما الاغذية) فينبغى ما لم تكن حمى ان يكون لحم الدراج والطيهوج والقبج المطبوخ حمراقية أو حصرمية أو زرشكية على ما وصفنا آنفا مطبوخا بالبقلة الحمقاء وبقلة الحماض والكزبرة الرطبة واليابسة بدهن اللوز وتفكهه بالسفرجل والتفاح والكمثرى والبسر الجامى الاخضر وحب الآس العارى الا أن يكون السعال شديدا فينبغى ان تجتنبه الفاكهة القابضة جدا وتعطيه الخشخاش باليسير من السكر والعناب الرطب فانه نافع

ينفع من شرب بزر قطونا مدقوقة

(من شرب الزنبق)

شرب اللبا الحليب كثيرا والقى به مرارا يخلص من شرب الزنبق وكذلك الشذوفا

(الباب الحادى عشر فى مداواة نفث المدة)

واما نفث المدة فمتى كان بسبب قرحة فى الصدر فقد تنجع فيه الادوية ويبرأ صاحبها (واما) متى كان بسبب قرحة فى الرئة فابرأوه يعسر ولا يكاد يتخلص منه لان الامر يؤل بصاحبه الى السل لاسيما الاحداث لحرارة مزاجهم ورطوبة أعضائهم والمدة تأكل الرئة سريعا

والحمى تتبع ذلك (وأما) المشايخ فيطول بهم الامر ولا يهلكون سريعا لبس أعضائهم وبرد مزاجهم فان كان نفث المدة من غير حمى فدواتها يكون باعطائك صاحبها السفوف الذى يقع فيه السرطانات المحرقة (وصفته) يؤخذ من سرطانات نهرية حين تخرج من الماء تقطع انيابها وأرجلها ويشق أجوافها وتغسل بالرماد والملح غسلا جيدا وينظفها وينشفها وتلقى فى كوز ا وقدر فخار ويسد رأسه ويطين جميعه بطين قد خلط فيه ملح ورماد ويوضع فى تنور فيه نار هادية يوما وليلة ويخرجها ويأخذها وقد احترقت فيدقها ناعما ويأخذ منها وزن عشرة دراهم ومن الصمغ العربى والطين القبرصى من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين فى أول النهار بوزن أربعين درهما بين الاتن أو باوقيتين شراب العناب وفى آخر النهار وزن مثقال بأوقيتين شراب الخشخاش ويعطى من اقراص الخشخاش وزن مثقال مع وزن درهم سرطانات محرقة بأربعة أواق بين الاتن أو بين ما عز طرية السن والبان النساء أفضل من الجميع اذا أخذ منه أوقيتان الى ربع رطل مع القرص والسرطانات المحرقة أو السفوف الذى ذكرناه وان كانت المدة التى تنفث غليظة وكان ماسقيت العليل من ذلك نكدا فينبغى ان تعطيه هذا اللعوق (وصفته) لوز حلو مقشر ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرة دراهم كرسنة وفراسيون من كل واحد ثلاثة دراهم بافلا مقشر رخمسة دراهم يجمع بقانيد محلول بالماء معقود بنار لينة ويعطى منه العليل غدوة وعشية فان هذا اللعوق يجلو ويلطف غلظ المدة ويسهل خروجها وينقى الصدر منها وأيضا هذا اللعوق نافع من ذلك (وصفته) يؤخذ حلبة أوقية بزر الكتان أوقية ونصف كرسنة نصف أوقية لب حب القطن نصف أوقية رب السوس أوقيتين أصل السوسن الاسمانجونى أوقية يدق الجميع ناعما ويلت بدهن حب الصنوبر ويجمع بعسل الطبرزذ ويستعمل عند الحاجة (صفة لعوق نافع من نفث المدة الغليظة اللزجة العسرة النفث) يؤخذ من ماء الكرنب ثلاثة أرطال عسل جيد رطل يطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى العسل ويلقى عليه حب الصنوبر المقشر ولب حب القطن من كل واحد أوقية بزر كتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم بافلا مقشرة وزن عشرة دراهم فستق مقشر خمسة عشر درهما يدق الجميع ناعما ويلقى عليه ويساط حتى يصير مثل اللعوق ويعطى منه غدوة وعشية وزن خمسة دراهم مع لبن الاتن أو لبن المعز الرطبة السن واذا كثر نفث المدة ودام ولم ينقطع فينبغى ان يعطى صاحبه هذا القرص فانه نافع من نفث المدة والدم (وصفته) يؤخذ زراوند أحمر خمسة دراهم طين أرمنى وقبرصى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم كهربا وبسد وصمغ عربى من كل واحد وزن خمسة دراهم سرطان محرق وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد عشرة دراهم كثيرا ونشا وطباشير وشادنه من كل واحد وزن أربعة دراهم رب السوس وودع محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجمن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال ويستعمل بشراب الخشخاش ويكون الغذاء لبن الماعز حليبا بخبز السميد وبيض مخبرشت وأطراف الجداء معمولة بالارز وتعطيه الخشخاش بسكر طبرزذ والحريرة المعمولة بنشا وخشخاش وسكر طبرزذ وماء ورد ودهن اللوز وتعطيه لبن الخيس والبقلة الحمقاء والجمار

بابسة وبزر كرفس بستانى اذا طبخا وشربا جميعا من شرب الزنجبى نفعه وكذلك الشراب الحولى والزوفا اليابسة اذا شرب نفع من شرب الزنجبى

الرطب ومايجرى هذا المجرى فان أنت استعملت هذا التدبير ولم تفن المدة لكثرتها وكانت القوى قوية فينبغى ان تستعمل الكى لتستفرغ المدة من الصدر وتنشفها ونحن نبين كيف ينبغى ان تستعمل الكى عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى عشر فى مداواة السل)

وأما متى آل أمر من نفث المدة الى السل فان مداواتها تكون عسرة جدا وصاحبه منه على خطر وذلك لان السل على مانذكره فى هذا الموضع هو قرحة تحدث اما فى الصدر واما فى الرئة يتبعها حمى الدق الا ما كان منها حدوثه فى الصدر فمداواته عسرة جدا والخطر فيه شديد وقل من يسلم منه لاسيما الاحداث ومن كان فى النشو لان أمر صاحبه يؤل الى الدق والذبول فى أكثر الامر والاسباب التى من أجلها صارت قروح الصدر اسهل برأ من قروح الرئة أربعة أحدها ان الصدر عضو عريق لحيم ودمه اغلظ من دم الرئة فقرحه تلحم سريعا والرئة لحمها خفيف ودمها رقيق لطيف ولذلك لا تكاد تلتحم قروحها بسهولة والثانى ان الادوية التى يحتاج اليها فى مداواة القروح مجففة وموضع الرئة بعيد عن الفم من المعدة والدواء يحتاج اليها فى وصوله الى الرئة الى ان يسلك ويمر فى اعضاء كثيرة فهو لذلك يختلط برطوبات تلك الاعضاء فتضعف قوته فى التجفيف فاذا وصل الى الرئة لم ينفعها لانه لا يعمل فيها ما يحتاج اليه والثالث ان الرئة دائمة الحركة واذا كانت متقرحة فالسعال دائم لا يفنى ما يحصل فى القرحة من المدة فاذا كان الامر كذلك فان القرحة لا تلتحم بسبب كثرة حركتها وهزها وازعاج السعال لها لان العضو المتقرح يحتاج الى ان يكون هادئا ساكنا حتى تلتحم قرحته والرابع ان العروق التى فى الصدر دقاق فاذا انفتحت كان فتحها صغيرا فتلتحم بسرعة وعروق الرئة كبار فاذا انشقت كان شقها كبيرا فيبطئ التحامه فلهذه الاسباب صارت قروح الصدر اسهل برأ من قروح الرئة واقل خطرا وقروح الرئة أعسر برأ واعظم خطرا لاسيما اذا كان حدوثه منها عن خلط حار منصب اليها فيأكلها فان هذا الصنف منها لا علاج له ولا يتخلص صاحبه منه لان الرئة فى مثل هذا الحال تعفن وتفسد سريعا بسبب حدوث الخلط (وأما) ما كان حدوثه منها عن الاسباب الاخر التى ذكرناها فان صادفت القرحة فى ابتداء حدوثها واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادوية والاغذية أمكن أن يبرأ صاحبها برأ تاما (وأما) متى صادفها بعد زمان طويل فليس يكاد يبرأ صاحبها منها لكن يعالج بما يحفظ العلة والقوة لأن تبقى على حالها ولا تزيد لتطول مدة صاحبها واصلح ما ابتدئ به فى مداواة هذه العلة متى لم تكن حمى أو كانت حمى خفيفة ساكنة ان يعطى صاحبها اللبن الاتن أو لبن النساء فان لم يحضر ذلك ورأيت نفس العليل تناول هذا الابان فيعطى لبن الماعز الطرية السن الصحيحة الجسم حين تحلب بعد ان يوضع عليه القطن ويلفظ به ما يعلوه من الزبد ويعطى منه فى كل يوم نصف رطل مع قرص الخشخاش أو مع الصمغ العربى والنشا والكثيرا من كل واحد جزء الشربة منه وزن مثقال الى درهمين أو مع بعض المفوفات التى ذكرناها فى علاج المعدة ويزاد صاحبه فى كل يوم اوقية الى أن ينتهى الى رطل فان ذلك نافع لهم وان أبت نفس العليل اللبن جعلت أدمهم من الخبز السميذ تنتفعوا به منفعة بينة ما لم تكن حمى ظاهرة (ويعطى

*(من سقى حب البلادر) منفوخ البقر المتقروع الزبد اذا تكرر شربه نفع من شرب حب البلادر وكذلك شرب دهن اللوز يخلص من شرب البلادر

ايضا

أيضا) اللبن على هذه الصفة يؤخذ من ماء البقلة الحمقاء ومن ماء البطيخ الهندى وماء الخيار من كل واحد نصف رطل ومن لبن المعز الطرية السن حين تحلب مثل الجميع ويصير فى قدر برام نظيفة ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ويشرب منه بقدر الحاجة فانه نافع لاصحاب السل ونفث المدة والدم (وأما) متى كانت الحمى ظاهرة قوية فينبغى ان لا يعطى صاحب ذلك اللبن ولا يعطيه من قرص الخشخاش ممزوجا بماء ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسرطانات النهرية المشقوقة الاجواف المغسولة بالماء والملح والرماد غسلا جيدا ويطعمون أيضا منها مكبسة على الجمر او مطبوخة اسفيدباجة وينبغى ان تجتهد فى تسكين السعال ما امكن فان السعال يمنع من التحام القرحة وتعطيه من هذا السفوف فانه نافع من السعال والقرحة (وصفته) يؤخذ خشخاش أبيض وزن عشرة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهمين الى ثلاثة ويشرب بعده شراب الخشخاش أو شراب العناب واللينوفر ويعطى أيضا صفيا عربيا قد قلى بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزذ ويستف منه وزن درهمين فى الاوقات ويعطى أيضا صاحب السعال يؤخذ فى فمه وهذه (صفته) يؤخذ لب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب البطيخ ولب السفرجل من كل واحد وزن خمسة دراهم خشخاش وزر بقلة من كل واحد سبعة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه وزن نصفه فانيذ خزانى يعجن بلعاب حب السفرجل ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويؤخذ منه فى الفم وقتا بعد وقت ويعطى الحساء المعمول من النشا ومن الخشخاش المدقوق ناعما الممروس بالماء المصفى بسكر طبرزذ ودهن لوز حلو ويغذى بلحوم الفراريج والطواهيج معمولة بالماش المقشر اسفيدباجا أو با حكارع الجداء أو الحملان معمولة بالارز والماش والقرع والقطف والاسفاناخ والحساء المعمول من الاطرية ومرق الاسفيدباج وصفرة البيض النيرشت وما يجرى هذا المجرى ويعطى أيضا صاحب هذه العلة هذا اللعوق (وصفته) يؤخذ عناب ثلاثين حبة سبستان كف زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهما أصل السوس المحكوك المرضوض وزن خمسة دراهم برشاوشان مثله خشخاش أبيض وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى نصف رطل يصفى ذلك ويرد الى القدر ويلقى عليه ربع رطل سميذج ورطل فانيذ خزانى ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ثم يلقى عليه لب حب القرع ولب حب السفرجل ونشا وكثيرا وصمغ عربى وخشخاش أبيض ولوز حلو مقشر بالسوية مقدار الحاجة يدق ذلك ناعما ويذر عليه ويعجن حتى يصير مثل اللعوق ويتناول منه وقتا بعد وقت قبل الغذاء وبعده ملعقة ملعقة وينبغى أن تنظر مع ذلك فيما يسيل من الرأس الى الصدر فان كان شيأ واحدا فاجتهد فى منعه وذلك ان تنظر فان كانت القوة قوية فافصد القيفال وأخرج من الدم بحسب ما تحتمله القوة من السن والمزاج والوقت ثم من بعد ذلك ان كان صاحبه يحمل فاسهله بفلوس الخيار شنبر والترنجبين عروسين وطبيخ العناب والسبستان والزيبر والبنفسج وماشا كل ذلك أو بلعوق الخشخاش أو بلعوق الخيار شنبر

* (الطاردة للهوام) *
اذا غسلت الاسرة بطبيخ القرص قتل الدود والبق المتن وكذلك ذبل القيل اذا بخر به المنزل قتل البق الطيار والبق المتن وكذلك

وما يجرى هذا المجرى ولا تقربه التربد والغاريقون وما شاكل ذلك فان مضرته له أكثر من منفعته فان امتنع العليل من شرب الدواء المسهل فاحقنه بحقنة ليّنة على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع فى مآل أمر اصحاب حمى الدق على ما ذكرنا فيما تقدم وتعطيهم الحساء فانه موصوف لهم وتدخلهم الابزن الذى فيه الماء الفاتر بعد تناول الحساء أو تعطيهم ابن الاتن وتدخلهم الابزن واذا خرجوا من الابزن فامسح ابدانهم بدهن بنفسج أو دهن النيلوفر وتودعهم فاذا كان عند انتصاف النهار فغذهم بالفراريج المعمولة اسفيدباجا بالقطف والماش أو الخيار والاسفاناخ بدهن لوز حلو وبالاطرية المدقوقة الملقاة فى الاسفاناخ أو بالحريرة المعمولة بلباب خبز السميد وسكر طبرزذ ودهن اللوز وتعطيهم أيضا البيض النيمبرشت والخشخاش الرطب المدقوق المنقوع بماء ورد مع سكر طبرزذ وسائر ما ذكرنا فى تدبير صاحب حمى الدق (صفة حساء نافع من هذه العلة) يؤخذ شعير مقشور مرضوض وزن عشرين درهما حب السفرجل عشرة امثالها ويلقى عليها ثلاثة امثالها ماء عذب ممروس فيه قطاعة الحوارى ويصفى ويلقى عليه ثلاثة مكاييل لبن الاتن أو ابن المعز الطرية السن مكيال واحد يطبخ بنار معتدلة الى ان ينضج نضجا تاما ويصفى ذلك ويلقى عليه شئ من الصمغ العربى والكثيراء ودهن اللوز ودهن حب القرع ويتحسى وهو فاتر (صفة حب آخر نافع لصاحب هذه العلة) يؤخذ خشخاش أبيض مدقوق ناعم وسابا الماء مرساجيدا مصفى ويؤخذ شعير مقشر مرضوض وباقلا كبار أبيض مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشرة دراهم يطبخ ذلك بماء الخشخاش المصفى مقدار ما ينضج ويصير قوام ماء الشعير ويصفى ويلقى عليه من اللبن الحليب مثله ومن لباب خبز السميد وسكر طبرزذ ودهن لوز طرى أو دهن حب القرع من كل واحد بقدر الحاجة ويلقى عليه وينزل عن النار ويلقى عليه حب السفرجل ولب حب القرع مدقوقين ناعما من كل واحد وزن خمسة دراهم صمغ عربى وكثيرا من كل واحد وزن درهم يتحسى ذلك وهو فاتر وان يبست طبيعة صاحب هذه العلة فأعطه لعوق الخيار شنبر والعوق الاجاص وغير ذلك مما ذكرنا آنفا وينبغى ان يدبر صاحب هذه العلة بمثل التدبير الذى يدبر به صاحب حمى الدق فى باب الغذاء أو غيره فان عرض له اسهال فينبغى ان يبادر الى قطعه وتدبيره بما يقطع الاسهال وينفع السعال والذى يصلح فى هذا الحال قرص الكافور المسك (وصفته) يؤخذ صندل أبيض وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن ثلاثة دراهم خشخاش أبيض واسود من كل واحد خمسة دراهم طين قبرسى وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار مقليا من كل واحد وزن أربعة دراهم صمغ عربى ونشا مقلى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويلقى عليه كافور نصف درهم ويجعن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال ويسقى مع رب الآس فان اعطيته من قرص الطباشير المسك وقرص الخشخاش من كل واحد نصف مثقال برب الآس كان نافعا ويعطيه من هذا السفوف فانه نافع (وصفته) يؤخذ بزرقطونا وبزر مرو وبزر الشاهترج وبزر البقلة الحمقاء مقليا من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيرا وبزر رجاض وطين ارمنى من كل واحد أربعة دراهم حب الآس المقلى وسويق النبق والفيراء

الشونيز اذا بخر به المنزل طرد الحيات والهوام وكذلك الخردل اذا بخر به طرد الحيات وسائر الحشرات من المنزل وكذلك اذا رش ورق الدفلى فى البيت قتل

من كل واحد ستة دراهم حب الامير باريس مثل ذلك شاهبلوط مقلى خمسة عدد اليدق الجميع ليس بالناعم غير البزورفانها لا تدق ويستف منه غدوة وعشية وزن درهمين بشراب الآس وماء بارد ويكون الغذاء فروجا أو طيهوجا بماش مقشر محمص أو صفرة بيض مسلوق بخل أو الارز الاحمر مع الجاورس مسحوقين مطبوخين بلوز مقشر محمص مدقوق ناعما وغير ذلك مما وصفناه الاصحاب حمى الدق اذا كان معها اسهال والله اعلم

(الباب الثالث عشر في مداواة ذات الجنب)

فاما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انها ورم حار يعرض للغشاء المستبطن والاضلاع والمنفصل الذي مما يلي الاضلاع ويتبعه حمى ووجع ناخس وضيق نفس وسعال فقد يحتاج في مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذي ذكرناه في مداواة الرئة للمشاكلة بينهما واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يستعمل في صاحب هذه العلة في ابتدائها اذا كان الوجع متصلا بالترقوة فصد الباسليق من اليد المخالفة لجانب العلة لكون اجتذاب المادة الى خلاف الجهة التي مال الفضل اليها وان كانت العلة قد تمادت والمادة قد استفرغت فيكون الفصد في جانب العلة ويستكثر من اخراج الدم ويثني لصاحبه مرة وثانية ان ساعدت القوة والسن والمزاج والوقت الحاضر فينبغي ان يخرج لصاحبه من الدم الى ان يتغير لونه وذلك انه متى كان لون الدم أحمر ناصعا فينبغي ان يستفرغه الى ان يتغير الى السواد أو الى الكمودة وذلك ان الدم الذي يكون محتقنا في الورم ان كان الورم شديد الحرارة فانه يكون اسود وان كانت الحرارة قليلة فان الدم يكون أحمر قانيا فلذلك ينبغي ان يخرج من الدم الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد وان كان ما يخرج من الدم في أول الامر اسود فينبغي ان يخرج الى ان يصفر وان لم يصفر فالى ان يظهر الغشي وان كان وجع ذلك الجنب يأخذ الى اسفل وناحية الشراسيف فينبغي ان يعطى العليل الدواء المسهل كالليلاب وفلوس الخيار شنبر أو ماء الفاكهة والبنفسج اليابس مع خيار شنبر والترنجبين وما يجرى هذا المجرى ويعطيه بعد ذلك ماء الشعير الذي قد طبخ فيه العناب والسبستان وأصل السوس المحكوك ممروسا فيه بنفسج مربى أو مع شراب البنفسج مقطرا عليه دهن لوز حلوا واحذر ان تعطي صاحب ذات الجنب ماء الشعير قبل ان تستفرغ البدن بالفصد والدواء المسهل لا سيما متى كانت الطبيعة محتبسة فانك متى فعلت ذلك لم ينفذ ماء الشعير عن المعدة والامعاء وتراقت منه بخارات حارة الى نواحي الصدر فجلبت على العليل بلية عظيمة فاذا أنت استفرغت فأعط العليل ماء الشعير وبعد ساعة أو قيتين شراب البنفسج ثم يتبعه بماء الشعير ويعطيه وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن لوز حلو ليرطب مزاجه ويعين على النفث وان كان الوجع ليس بالشديد فامرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع أبيض وكمد الموضع بمثانة فيها ماء حار ودهن بنفسج أو تكمده قصه بورق صفير رقيق الجلد فان سكن الوجع والا فكمده بالجاورس والنخالة اذا كانت المادة دموية رقيقة فان كانت المادة غليظة لزجة فكمده بالملح وبالكرسنة المدقوقة المعجونة بالخل والماء الممزوجين وينبغي ان يحذر التكميد من قبل الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل فانك ان فعلت ذلك جلبت

البراغيث وشرب الدقلى يقتل ما فيها من السم وكذلك تبن الباقلا اذا أخذ منه مقدار وجعد والتي في بركة فيها سمك طفا السمك على وجه الماء وربما قتله

على العليل بلية عظيمة واشتد الوجع وقوى وان كان الكماد محللا فانه يجذب اليه من البدن مادة اضعاف ما يتحلل منه وكذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع بالكماد المحلل والمنضج فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد أو بالدواء المسهل على حسب ماترى من الحاجة الى أخذهما فاذا سكن الوجع فانظر الى النفث فان كان بطيأ أو قليلا فضمده بالضماد المحلل المنضج (صفة ضماد يحلل وينضج ذات الجنب) اخلاط يؤخذ بنفسج يابس وصندل أبيض ودقيق شعير وخطمي وبخالة الحواري واكليل الملك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويغل بحريرة ويجبل بدهن بنفسج ونعنع مصفى ويضمد به الموضع فاذا احتجت الى فضل تحليل وانضاج فزد فيه دقيق الباقلا والحلبة وبزر الكتان بقدر الحاجة واعطه الحساء المعمول من قطاعة الحواري بكر وفانيذ خرايفي ودهن لوز حلو فان ابطأ النضج وعسر النفث فاعطه ماء الزوفا الصغير الذي لا يقع فيه الزوفا (وصفته) ضاب عشر بن حبة سبستان ثلاثين حبة تين أبيض عشرة عناب زبيب طائفي منزوع الحجم عشرين درهما أصل السوس المحكوك المرضوض وزن أربعة دراهم برشاوشان مثل ذلك بزر الخطمي والخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشور مرضوض وزن عشرة دراهم يطبخ ذلك بار بعة أرطال ماء بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربعة أواق ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربى مع وزن مثقال دهن لوز حلو فان كان ما يتقياه غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى فينبغي ان يأتي في ماء الزوفا شيء يسير من الزوفا أو من أصول السوسن الاعمالجوني و يعطى اهوقامركا من لعاب بزر الكتان وماء التين المطبوخ ودقيق الباقلا ولوزمقشر (ذكر) ابقراط في كتاب الامراض الحادة انه متى كان النفث عسرا والبزاق لزجا فينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين فانه يقطع الاخلاط الغليظة و يمنع ان يلتزق البزاق بقصبة الرئة فيجود بذلك التنفس وقال ان شربه حار معتدل الحرارة اوفق مايحتاج اليه من التقطيع والتلطيف ومتى ظهرت في العليل من خارج حمرة أو ورم أو بثر فينبغي ان يستعمل الحجامة في ذلك الموضع أو يستعمل الضماد المتخذ من التين والخردل معدقوقين ناعما حتى يقرح الموضع واذا علمت ان البدن قد نقي و لم يرض قد نضج فينبغي ان يدخل العليل الحمام المعتدل الحرارة و يقعد في اجزن فيه ماء معتدل الحرارة فان ذلك مما ينضج المادة و يعين على النفث وجودة النفس و يسكن الوجع و ينتفع به منفعة بينة لاسيما من كانت عادته في محنته كثرة الاحتمام وليحذر صب الماء الحار على الرأس فانه يذيب من الدماغ فضلا و يصدره الى الصدر وأما سائر التدبير فينبغي ان يكون كتدبير صاحب ذات الرئة والحميات التي يكون معها السهال ولا ينبغي ان يكثر التبريد والتلطيف في ذات الجنب فان ذلك مما ينضج الورم و يمنع من النضج لكن يمرخ بالاشياء المبردة بعد الاشياء المسخنة باعتدال و بحسب ماترى من قوة الحمى وضعفها يكون استعمالك الاشياء المبردة ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع عشر في مداواة الدبيلات والخراجات التي تكون في الصدر)

فاما الدبيلات والخراجات العارضة في الصدر فمداواتها كمداواة ذات الرئة وذات الجنب اذا ابطأ تنضجها واختبارهما هي بالاشياء المنضجة كما تقدم من الحلبة وبزر الكتان والخطمي

وكذلك بعمل الفصل يطرد النمل والحيات والفأر وسائر الحشرات واذا جعل على باب المنزل طرد الهوام ومما جرب أن البصل المأكول أو الكراث اذا

ودقيق

ودقيق الباقلا والكرنب والطين المطبوخ فان كانت المادة قوية الغلظ فيضاف الى ذلك غائط العليل وخرء الحمام والنطرون وماشا كل ذلك (صفة ضماد ينضج الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر) اخلاطه يؤخذ دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم دقيق الباقلا والخطمى وخروع مدقوق ناعما من كل واحد ستة دراهم يصل النرجس المدقوق ناعما أربعة دراهم عالك الانباط خمسة دراهم دهن السوسن أو دهن النرجس ودهن بنفسج من كل واحد وزن عشرة دراهم يذوب العلك بالدهن ويجبل به الادوية ويضمد به الصدر فانه ينضج الاورام التى فى موادها غليظة بطيئة النضج (صفة أخرى لذلك) يؤخذ خبز و بصل النرجس المدقوق ناعما من كل واحد جزء حلبة و بزر كتان من كل واحد نصف جزء أصل الخطمى و بزره من كل واحد جزءين يدق ذلك ناعما و يجبن بماء طبخ فيه التين المصفى و يضمد به الموضع فانه ينضج نضجا جيدا ان شاء الله تعالى وينبغى ان يسقى هذه العلة طبيخ الزوفا الذى قد نقع فيه العناب والسبستان والتين والبرشاوشان والحلبة وبزر الكتان وأصل السوسن الاسمانجونى والحاشا والفراسيون وما يجرى هذا المجرى يسقى صاحب ذلك بدهن الصنوبر ودهن لوز حلو من كل واحد وزن درهم (صفة لعوق نافع من ذلك) يؤخذ حلبة و بزر كتان من كل واحد سبعة دراهم دقيق الكرسنة وبزر الانجرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما و يجبن بطبيخ التين الابيض ودهن الفستق فان كان هناك حمى وحرارة فلا تقربه بالاشياء الحارة واسقه ماء الشعير المطبوخ فيه أصل السوسن مع الفانيذ الحزاينى وضمد الموضع بضمادات الرثة وذات الجنب الى ان ينتجر الخراج ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس عشر فى مداواة البرسام)

فاما مداواة البرسام فهو ورم حار يعرض فى الحجاب صار علاجه مثل علاج ذات الجنب ان كان معه سعال وان لم يكن معه سعال فعلاجه مثل علاج السرسام والحميات الحارة الا ان الفصد فى هذه العلة يكون من الباسليق

(الباب السادس عشر فى مداواة علل القلب وأولا فى مداواة سوء المزاج الحار)

اذا سخن مزاج القلب فافصد العليل الباسليق من اليد اليسرى وان لم يكن الفصد فاجعم بين الكتفين وأعطه مطبوخ الفاكهة والخيار شنبر والترنجبين وأعطه بعد ذلك ماء الشعير بماء الرمان أو أعطه مخيض البقر بقدر احتماله و يلقى عليه طين ارمنى وكزبرة يابسة من كل واحد وزن درهم طباشير وكهربا من كل واحد وزن نصف درهم كافور نصف درهم يفعل ذلك ثلاثة أيام و يكون الغذاء ان كان هناك حمى مزورة قرع بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج و يعطى أيضا سويق الشعير بماء الرمان وان لم يكن حمى فليطبخ لحم فروج بماء الرمان لاسيما ان كان الزمان صيفا وليكن مبردا بالثلج و يكون مأواه فى موضع بارد مفروش بالحلاف والوردو النيلوفر والشاهسفرم ونوار التفاح ونوار السفرجل واطراف الآس والصندل والماورد والكافور و يلقى على صدره خرق كان مبلولة بذلك أو بالقير وطى المعمول من دهن ورد وشمع وماء ورد وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وماء العليق وماء ورق

جعل على باب وكر الخلد خرج الخلد الى صائده فيقبضه وكذلك سلخ الحية اذا بصر المنزل به طرد الحيات وكذلك التشادر اذا حمل فى ماء ورش به

الكرم وورق لسان الحمل ويضمد بماء السفرجل وصندل وكافور ويجتنب السهر والغضب والجماع والهم والغم ويعطى عند النوم ماء الرمان مع شئ من لعاب بزرقطونا وطين أرمنى وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد بقدر الحاجة واذا شرب رائب البقر ولم تسكن الحرارة واللهيب فيعطى اقراص الكافور بماء الرمان المزوشئ من ماء الخيار فان ذلك نافع والحقنة بماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب وسبستان قد خلط فيه البقلة الحمقاء ينفع ويسخن اليدين والرجلين ويطلى عليه شمع ودهن ورد

المنزل طرد الحمات وكذلك حب الخيار اذا طبخ ورش ماؤه فى المنزل طرد الذباب وكذلك أخثاء البقر اذا بخر بها المنزل طردت البق والطيار واذا جعل

(فى سوء المزاج البارد العارض للقلب) فان عرض للقلب سوء مزاج بارد فيعطى العليل شراب التفاح المطيب بالسك والمسك والمبسة المسكة أو يعطى دواء المسك الحلو بالشراب الريحانى بالماورد المغلى فيه العود والمصطكى أو بماء قشور الاترج المدقوق المعصور أو ماء ورقه الغض واجود ما استعمل فى ذلك شراب السوسن يعطى منه العليل من وزن درهمين الى خمسة دراهم ويلقى على الصدر خرق كتان مبلولة فى قيروطى مسخنة بمنزلة القيروطى المعمول من ماء النمام وماء المرزنجوش والشيح والشهد المخ مع دهن زنبق مداف فيه شمع أحمر ويضمد الصدر بالغالية ويقال من شرب الماء البارد فان بلغ له ذلك والا فليستعمل المثر وديطوس أو جوارش العنبر أو الترياق فان ذلك يبلغ العليل ما يحتاج اليه من تسخين القلب ان شاء الله تعالى (فان عرض) للقلب سوء مزاج يابس فينبغى ان يدبر صاحبه بالتدبير الذى وصفناه فى حمى الدق والمرض الشيخوخى بمنزلة البان الماء والاتن وماء الشعير واللعاب المبرد ويضمد الصدر بالقير وطى المرطب ويعطى شراب النيلوفر وشراب البنفسج وما أشبه ذلك

(الباب السابع عشر فى مداواة الخفقان)

وأما متى عرض للقلب الخفقان فينبغى ان ينتظر فان كان ذلك من سوء مزاج حار أو رطوبة دموية فينبغى ان يبادر فصد الباسليق فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعرض له الخفقان فى كل سنة ففصده فزال ذلك الخفقان عن ذلك الرجل ففعل ذلك مرات فكان يزول الخفقان عنه بالفصد فلما رأى انتفاعه بالفصد أمر الرجل بالفصد قبل الوقت الذى كان يعرض له فيه الخفقان فلم يكن يعود اليه الخفقان وينبغى بعد الفصد ان تعطيه ماء الرمان المزوماء القرهندى وسائر الاشياء التى ذكرناها فى باب سوء المزاج الحار العارض للقلب (وهذه صفة سفوف نافع من ذلك) يؤخذ لب بزر القثاء والخيار والقرع وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ورد وأميربارديس وطين أرمنى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وكهربا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال بماء الرمان المز وشراب التفاح القوقانى أو الشامى أو الاصفهانى (صفة سفوف آخر نافع من ذلك) ورد وطباشير من كل واحد وزن نصف درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل فى وقت الحاجة كما وصفنا فى الذى قبله

(فى الخفقان من برودة) فاما متى كان الخفقان من برودة فينبغى أن يعالجه بمثل معالجة وجع القلب من رطوبة مائية وسوء مزاج بارد من استعمال دواء المسك وجوارش العنبر والترياق

الكبير (صفة دواء المخفقان من برودة) يؤخذ فربخمشك وعود هندى وقرنفل وجندبادستر من كل واحد وزن درهم كهربا وقشور الاترج وطين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم مسك وزن دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة الشربة وزن دانقين الى نصف درهم بماء الباذرنبويه فان عرض الخفقان من قبل بخارات سوداوية فينبغى ان يعطى صاحبه دواء المسك المر ويعطى أيضا هذا السفوف (وصفته) اهليلج اسود وكابلى واملج وبزر الفرنجمشك وبزر الباذرنبويه ولسان الثور واسطوخودس وطين أرمنى وعود هندى وحرير خام محرق وحجر اللازورد من كل واحد درهم ونصف بزر البقلة الحمقاء واب حب القرع من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهم بشراب التفاح اوبماء الباذرنبويه ومما ينتفع به فى ذلك من الادوية المفردة التى تقوى القلب العود الهندى والمسك والقرنفل والمصطكى والكهربا والبسد واللؤلؤ والابريسم والاملج والباذرنبويه والكزبرة اليابسة نافع ان شاء الله تعالى

على قرية النمل هربوا منها وكذلك ظلف الماعز اذا بخر به المنزل طرد الحيات والهوام وزهر الحناء اذا جعل فى ثياب الصوف حرسها من العث ولا يدخل

(الباب الثامن عشر فى مداواة الغشى)

انه لما كان الغشى عرضا واحدا وهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وكانت اسباب حدوثه كثيرة وجب ان يكون مداواته بحسم السبب المحدث له واجناس اسباب الغشى كما قلنا فى غير هذا الموضع ثلاثة أحدها الاستفراغ والثانى الامتلاء والثالث سوء المزاج والوجع داخل فى باب الاستفراغ لانه يستفرغ الروح على ما بينا من ذلك فى الموضع الذى ذكرنا فيه اسباب الاعراض ونحن نبين أولا كيف مداواة الغشى الحادث عن الاستفراغ (فنقول) من عرض له الغشى عن الاستفراغ فينبغى ان ينظر فان كان ذلك عن استطلاق البطن فدواؤه برش الماء البارد على الوجه ليعكس تلك الحرارة الغريزية والروح الى داخل ويمنعها من التحلل والتفرق عنه وبين الروح اذ كانت فى هذه الحال كالنائمة وأن يمسك النفس بسد الانف والفم ليمنع بذلك من خروج الهواء الذى هو داخل بالتنفس فانه اذا لم يجد الهواء سبيلا الى الخروج رجع وحرك الحرارة الغريزية والروح وآثارهما وان يشد عضل الساق وبذلك الكفان دلكا جيدا ليجذب المادة الى خلاف الجهة التى هى مائلة اليها ويستدعى القىء ليجذب المادة من اسفل الى فوق وبذلك فم المعدة ويسخنها التقوى بذلك الحرارة الغريزية ويسخن القلب اذ كان فم المعدة محاذيا للقلب واسق صاحبه الشراب الريحانى ممزوجا بالماء البارد واطعمه الخبز المنقوع فى الشراب لينفذ من المعدة الى الكبد ومن الكبد الى سائر الاعضاء بسرعة فيغذو البدن ويحفظ القوة ويدنى منه الاشياء الطيبة الرائحة كالصندل والماورد والكافور ويبخر بالعود الذى ويدنى اليه الشاهترج واللينوفر والورد وغير ذلك من الرياحين ليقوى بذلك النفس فان الروائح الطيبة تقوى النفس وتغذى الروح الحيوانى وترد ما قد تحلل منه بالاستفراغ كما يقوى الغذاء البدن ومن بعد الروائح الطيبة فينبغى أن يقوى صاحبه بالاغذية التى يسهل استمراؤها ويسرى نفوذها بمنزلة الخبز المبلول بالشراب الريحانى وماء لحوم الفراريج والدجاج وان كان استطلاق البطن عن هيضة فاستعمل صب الماء البارد على البدن لينعش الحرارة الى داخل فيصلح المادة وينضجها وبعضها فان كان ذلك

عن ذرب أوشرب دواء مسهل فليصب الماء الحار على البدن ويدخل العليل الحمام ليجتذب المادة من داخل الى خارج وان كان الاستفراغ بالقيء فينبغي ان يستعمل سائر ماذكرنا الا انك تستعمل مكان استدعاء القيء الشيافة المليّنة للطبيعة لتجتذب المادة من فوق الى اسفل ومكان شد اليدين ودلكهما شد عضل الساق ودلك القدمين وأعط الادوية المسكنة للقيء على ماذكر من ذلك في غير هذا الموضع وان تضمد المعدة اذا كان مرارياً بالورد والماورد والكافور وعصارة السفرجل وماء عنب الكرم ومايجري هذا المجرى وان كان القيء بلغمياً فضمد المعدة بالمسك والراسن والبسباسة وما أشبه ذلك وان كان الاستفراغ بالعرق فامنع صاحبه من الحمام والشراب لان من شأنهما ان يزيدا في العرق ولا ينبغي ان يستعمل فيهم شد الرجلين واليدين ولا امساك النفس لكن يستعمل فيهم رش الماء البارد على الوجه ونطل الماورد المغلي فيه الآس والشيث وطلي البدن بالاشياء القابضة كالاقاقيا والراسن والحضض مجبولا بدهن الورد ودهن الآس وغير ذلك مما ذكرناه في مداواة العرق وتأمر صاحب ذلك بالسكون والدعة وان يكون اضطجاعه في المواضع الباردة الريحية ويدنى منه الرياحين الباردة القابضة كالورد والشاهترج المرشوش عليه الماورد ونور التفاح والسفرجل والطيب البارد كالصندل والكافور وما أشبه ذلك وان كان الاستفراغ الذي عرض منه الغشي بالرعاف فينبغي ان تستعمل الاشياء التي تقطع الرعاف وتشد اليدين والرجلين وتدلكهما ويضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من المنخر الايمن أوعلى الطحال ان كان الرعاف من المنخر الايسر وسائر ما يحتاج اليه في علاج الرعاف ويدنى من صاحبه الرياحين الباردة القابضة كالآس والورد ونور السفرجل والطلع والتفاح الشامي والاصفهاني وتشمه الصندل والماورد والكافور وتضمخ رأسه وأمنعه الشراب والحمام واسقه شراب التفاح وربه وأبلل له الخبز بذلك وان ضعفت القوة فاعطه الخبز مبلولا غليظا ولا تقربه الشراب العتيق الحار واسقه ماء اللحم مع شيء من شراب التفاح أوشراب غليظ واللحم المدقوق بماء التفاح وماء الكمثرى والسفرجل وما أشبه ذلك من الاشياء المقوية للنفس

(في الغشي النزفي) وأما الغشي العارض للنساء بسبب النزف من الحيض أو النفاس فينبغي ان يستعمل فيهن الاشياء التي تحبس الدم بان يحملن الفرزجات القابضة الحابسة للدم على ماذكره في غير هذا الموضع وان يربط الساعدين ويدلك الكفين دلكا جيداً ويرش على الوجه الماء البارد والماورد المبرد ويضع المحاجم على اليدين ويدنى من المرأة الاشياء الطيبة الرائحة التي معها قبض كالورد والشاهترج وزهر الخلاف والتفاح والسفرجل وما شاكل ذلك ويغذيها بماء اللحم والتفاح الشامي والقوقاني والاصفهاني والكمثرى الصيني والسفرجل ويكون مأواها في موضع بارد تخترقه الرياح الشمالية ويروح بالمراوح المبلولة بالماورد وما شاكل ذلك مما وصفناه في الغشي الحادث من الرعاف وكذلك يفعل في اتباعات الدم الحادث عن الجراحات بالفصد اذا عرض عنها الغشي أعني ان يحبس الدم بالادوية الحابسة وتقوى النفس بالاشياء الطيبة الرائحة والجسم والغذاء الموافق كذلك يفعل ان عرض الغشي بسبب انفجار المدة بان يقرب الى العليل الاشياء الطيبة الرائحة والطيب البارد والبخور

تمام ابرص يدافعه زعفران وكذلك العليق ويسمى ماطسا اذا رش المنزل بماء طبيخه قتل البراغيث واذا علق السذاب في بيت لم تقربه حية وهرب منه جميع

بالعود والصندل والكافور ويغذيه بالاغذية المحمودة الكيموس السهلة الانهضام بمنزلة لحوم الدراج والطيهوج والفروج والجداء المدقوقة لان الغشى العارض من شدة الوجع داخل فى باب الغشى الحادث عن الاستفراغ فينبغى متى عرض غشى عن وجع القولنج أو وجع بعض الاعضاء الرئيسة بسبب ورم أو غيره ان يقصد العلاج لتلك العلة ويكمد الموضع الوجع بما يصلح له وان يرش الماء البارد على الوجه وان يربط اليدين والرجلين بعصائب ويدلكهما دلكا شديدا وجنب صاحب ذلك الشراب والتعب والامساك عن الطعام داخل فى باب الاستفراغ فان عرض عن التعب غشى فينبغى ان يستعمل الدعة والراحة وصب الماء البارد على البدن والجلوس فى المواضع الباردة الريح وشم الروائح الطيبة وأما متى عرض الغشى عن الصوم والامساك عن الغذاء فاعط صاحبه الشراب الممزوج بالماء والخبز المبلول بالشراب الممزوج وتشق فى وجهه الدجاج والجداء المشوية والخبز الحار ولا تغذيه دفعة بل قليلا قليلا حتى تقوى معدته على النهوم ويدنى منه الاشياء الطيبة الرائحة وقد دخل فيه الغشى العارض عن الاستفراغ اذ كان الروح من شأنه ان يستفرغ فى هذه الاعراض فقد ينبغى أن يدنى لمن عرض له ذلك الاشياء الطيبة الرائحة لتقوى بها النفس ويمسك النفس ليمنع الروح من الخروج والتبدد وتقوى الحرارة الغريزية فى باطن البدن لانها فى الغضب والفرح تتبدد وتتحلل وفى الفزع والغم لما كانت الروح تميل الى قعر البدن فان هواء النفس اذا لم يمكنه الخروج رجع الى داخل فاثار الروح والقوى ونشرهما فهذه الاشياء ينبغى ان يعالج بها الغشى العارض عن الاستفراغ وأما الغشى العارض عن الامتلاء فينبغى ان يستعمل صاحبه ربط اليدين والرجلين ويدلكهما ويسخنهما لتجذب المادة من داخل البدن الى خارجه ومن الاعضاء الشريفة الى الاعضاء الخسيسة ويمنعه الشراب والطعام لئلا يزيد فى الامتلاء فان كان هناك حمى فامنعه عن الحمام وان لم يكن حمى فلا تمنع من ذلك فانه يستفرغ من الامتلاء واسقه ماء العسل المطبوخ فيه الزوفا والحاشا والفوتنج لكى يلطف المادة ويسهل خروجها الى خارج وتعطيه أيضا السكنجبين فانه مما يلطف ويغذى وان عرض الغشى من قبل اخلاط محتقنة فى المعدة وكان ذلك الخلط مرة صفراء فارشش على وجهه الماء البارد والماورد المبرد وأمسك نفسه ساعة وادلك فخذه وأنفه وفمه معدته واربط عضل ساقيه وساعديه ربطا جيدا شديدا وادلك كفيه وقدميه دلكا جيدا وأعطه السكنجبين والماء الحار ومره بالقيء وأعطه من بعد ذلك شرابا رقيقا ممزوجا بالماء وأمصه الرمان المز والتفاح المز وان كان الخلط الذى فى المعدة لذاعا فقيئه بالزيت والماء الحار وادخال الريشة فان تعذر القيء فاستعمل الشيافة المسهلة واسقه ماء الافسنتين بالسكر أو شراب ماء حى العالم والبقلة الحمقاء وعصا الراعى وان كان الخلط المحتقن فى المعدة بلغميا فاستعمل أيضا الماء البارد على الوجه والربط والدلك وقيئه بالسكنجبين العسلى بماء مغلى فيه شبث وبقل وملح أو ماء العسل مع بعض هذه المياه واعطه ترياق الاربعة وجوارشن الفلافلى والشجرينا ودواء المسك وجوارشن العنبر وماشاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من الصبر والسنبل والمصطكى والافسنتين والشمع ودهن الزنبق ودهن النارديين وان عرض الغشى من قبل سدد فينبغى ان

الهوام المؤذية وبزر الرشاد اذا دهن به طرد الهوام والكندس اذا بخر به طرد الهوام والذباب واذا بخر البيت بالسرو طرد البق وكذلك من جعل رماد

يعطى صاحبه السكنجبين أو العسل المطبوخ بماء الرمان مع شئ من الصعتر والفوتنج الجبلى والحاشا ومايدر البول كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج وغذاه باغذية لطيفة سهلة الانهضام كالاغذية التى يقع فيها الخردل والصعتر والفوتنج والكمون والخل والمرى والكبر ومايجرى هذا المجرى *(فى الغشى عن اختناق الرحم)* فان عرض الغشى من المرأة بسبب اختناق الرحم فدواتها بمثل ماذكرنا من مداواة الغشى الحادث عن الامتلاء أعنى برش الماء على الوجه وامساك النفس وربط الاطراف ودلكها واعطاء ماء العسل مع الزوفا والفوتنج والصعتر والحاشا وسائر مايلطف وأعطائها شيأ من الدحرثا والشجر ينا أودواء المسك المر ومايجرى هذا المجرى وتعطى الشراب مع بعض الادهان الحارة كدهن الزنبق ودهن النارين ودهن القسط على ماذكرمن ذلك عند ذكرنا مداواة هذه العلل الا انه لا ينبغى ان تعطى السكنجبين لان الرحم عصبى والسكنجبين يضر بالعصب بسبب الخل وينبغى ان يكون الدلك على القدمين والرباط على الساقين لانه يجذب المادة الى أسفل وينبغى ان تضع المحاجم على الفخذين والله أعلم

(تمت المقالة السادسة من كتابنا هذا ويليها المقالة السابعة)

ورق السرو حول فراشه لم يقربه شئ من الهوام وكذلك حطب الرمان اذا بخر به طرد الحيات وكذلك شعر الماعز اذا بخر به طرد الهوام وكذلك القطران

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة السابعة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى)

(فى مداواة العلل العارضة فى آلات الغذاء وهى احدى وخمسون بابا)

ا فى مداواة العلل العارضة للمرى ومايتبعها ب فى مداواة العلل العارضة لفم المعدة ج فى مداواة الورم الحار العارض للمعدة د فى مداواة الورم البارد العارض للمعدة ه فى مداواة رداءة الشهوة والوحم و فى مداواة العلة المسماة بولموس ز فى مداواة العلة المسماة بالشهوة الكلبية ح فى مداواة بطلان الشهوة ط فى مداواة العلة المسماة وجع الفؤاد ى فى مداواة العطش ورداءة شهوة الشراب يا فى مداواة سوء الاستمراء من قبل الحرارة يب فى مداواة سوء الاستمراء العارض عن سوء مزاج مع مادة يج فى مداواة سوء الاستمراء العارض عن التخمة وعلاجها يد فى مداواة الهيضة وعلاجها يه فى مداواة الذرب من المعدة يو فى مداواة زلق الامعاء يز فى مداواة القىء وقطعه يح فى مداواة الفواق وقطعه يط فى مداواة النفخ والرياح فى المعدة ك فى مداواة اللبن والدم الجامدين فى المعدة كا فى مداواة الزحير وقطعه كب فى مداواة السحج العارض للامعاء كج فى مداواة الدوسنطاريا الكبدية كد فى مداواة البواسير والنواصير والشقاق كه فى مداواة المقعدة وبروزها كو فى مداواة أورام المقعدة والشقاق كز فى علاج المغص والوجع كح فى مداواة القولنج كط فى مداواة ايلاوس ل فى مداواة الدود والحيات وحب القرع لا فى مداواة سوء مزاج الكبد لب فى مداواة أورام الكبد الحارة لج فى مداواة نفخ الكبد لد فى مداواة الورم البارد فى الكبد له فى مداواة سدد الكبد لو

في مداواة الاستسقاء اللحمي لز في مداواة الاستسقاء الزقي لح في مداواة الاستسقاء الطبلي
اط في مداواة الاستسقاء من حرارة م في مداواة علل الطحال ما في مداواة البرقان
الاسود والاصفر مب في مداواة الحصاة في الكلى مج في مداواة أورام الكلى الحارة مد
في علاج الورم الصلب في الكلى مه في مداواة بول الدم مو في مداواة دياببطس مز
في مداواة الحصاة المتولدة في المثانة مح في علاج الورم العارض في المثانة مط في علاج
عسر البول ن في علاج البول وخروجه بغير ارادة نا في علاج الفتق

(الباب الاول في مداواة العلل العارضة للمرىء)

اذا عرض للمرىء ألم فينبغي ان ينظر هل هو من سوء مزاج أو من ورم أو من سدة أو من تفرق
الاتصال فان كان ذلك من سوء مزاج فانظر فان كان عن سوء مزاج حار فينبغي ان يعطى صاحبه
الجلاب ولعاب البزرقطونا وماء بزر البقلة الحمقاء أو مع ماء الرمان الاملیسی مع ماء البقلة
الحمقاء المدقوق المعصور ويجرعه ذلك قليلا قليلا ويجرعه ماء التمر هندي وقتا بعد وقت ليمر
بجرى المرىء ان كان طريق الغذاء لا يثبت فيه شيء وضمد الكتفين بالصندل والمارد والكافور
وماء الخس أو ماء البقلة الحمقاء وان كان من سوء مزاج بارد فجرعه وقتا بعد وقت الخندبقون
أو ماء خبز مع شيء من دهن السوسن والماء المغلي فيه المصطكى والسنبل والرازيانج
والانيسون والشبث مع الميبختج وحسه الاهراق الحارة من فروج معمول اسفيذباجا
بالشبث والدارصيني والخولنجان ومايجرى هذا المجرى ومرخ بين الكتفين بدهن الزنبق أو
الخيري أو دهن النرجس أو دهن القسط وضمده بالضماد الذي يقع فيه الافسنتين والصبر
والسنبل والمصطكى فان عرض للمرىء يبس فينبغي ان تعطيه لعاب بزرقطونا ولعاب حب
السفرجل وشراب البنفسج والليفوفر ودهن حب القرع ودهن اللوز والاهراق المعمولة
بشحم الدجاج والبط والخبازى والقطف والاحساء المعمولة من دقيق سميذ ولبن حليب
وجرعه لبن الاتن أو لبن الماعز وهو حار شيأ بعد شيء ومرخ بين الكتفين بدهن البنفسج
والشمع ودهن القرع وضمده بورق الخبازى وورق الخطمي ودهن البنفسج فان عرضت
له رطوبة فينبغي ان يستعمل السكنجبين والمية المسكة والخندبقون والاشياء المالحة
والاطريفل الصغير والاهليلج المربى اذا وضع في الفم ودلك به الاسنان قليلا قليلا كان نافعا
في هذا الباب اذ كان فعله في تجفيف الرطوبة قويا فان عرض له ورم وكان الورم حارا فينبغي
ان يؤمر صاحبه بفصد الاكحل ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وتسقيه الجلاب بماء الرمان
المز وتجرعه ماء البقلة الحمقاء أو ماء الهندبا أو ماء الخس مع شيء من شراب التوت ويطلى
بين الكتفين من خارج بالصندلين وماء الورد وماء الهندبا وماء الكزبرة ثم من بعد ذلك تجرعه
ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج قد مرس فيه شيء من فلوس الخيار شنبر مع شيء من
دهن البنفسج وتعطيه ماء الشعير والخطمي والبنفسج ونخالة الحواري والبابونج فان عملت
ان الورم قد ابتدأ في جمع المدة بما يظهر لك من القشعريرة والحمى فجرع صاحبه شيأ من عصير
التين والميبختج مقترا وضمد بين الكتفين بدقيق الحلبة وبزر الكتان ونخالة الحواري ودقيق
الشعير وخطمي مجبول بعصير التين ودهن البنفسج وماشا كل ذلك وأعطه الحساء المعمول

اذا وضع على قرية النمل
هربوا وكذلك ان وضع على
عش الزنابير هربوا وان
جعل في جوزة ووضع في
جانب المنزل اجتمع عليه
الصبر انجيث واذا أكل

من ماء النخالة والباقلا ماء السكر والفانيذ ودهن البنفسج فان كان الورم باردا فمزج بين الكتمين بدهن البان ودهن الخيري والزيت أو دهن بزر الكتان ودهن الشيث ويجرع الماء المطبوخ فيه الشيث والبابونج والكيل الملك والحلبة وبزر الكتان مع المليخ ويغذى بماء الحمص بزيت الغسيل بالامراق الحارة مع اسفيذباجة معمولة بماء الكرنب والشيث والاباذير الحارة وأما ما يعرض للهرى عن قطع وفسخ حتى يخرج منه الدم فدواته كدواة نفث الدم على ما ذكرناه آنفا الا انه ينبغى ان يجرع الادوية قليلا قليلا ليكثر مرورالدواء بالموضع العليل والله تعالى أعلم

(الباب الثانى فى مداواة العلل العارضة لفم المعدة)

وأما ما يعرض لفم المعدة من العلل بمشاركة الدماغ والقلب فقد ذكرنا مداواة ذلك عند ذكرنا مداواة العلل العارضة لهذين العضوين وأما ما يخص فم المعدة من العلل فنحن نذكر مداواته فى هذا الموضع ونبتدئ من ذلك بعلاج سوء المزاج وما يتبعه من الاعراض وغيرها من العلل فنقول انه متى عرض لفم المعدة سوء مزاج حار فيسقى العليل ماء الرمان المز وشراب الحصرم ورب التفاح المز ويعطى هذا السفوف مع بعض الاشربة (وصفته) يؤخذ ورد منزوع الاقماع وبزر البقلة الحمقاء ولب حب القثاء والخيار من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وصندل أبيض وطين أرمنى من كل واحد درهمين بزر الكشوث وحب الاصبر باريس وكزبرة يابسة منقوعة بخل خمر مجففة من كل واحد درهمين ونصف عود صرف وزن درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن مثقال بماء الرمان المز أو شراب التفاح الساذج أو شراب الحصرم واسقه من هذا القرص مع المخيض (وهذه صفته) يؤخذ طباشير وصمغ عربى وكثيرا وبزر خيار ولب حب القرع وبزر البقلة ورب السوس وصندل أبيض من كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص وزن درهم الى مثقال يشرب بمخيض البقر بقدر الحاجة ويسقى أيضا قرص الطباشير المالين أو قرص الكافور بالمخيض أو بشراب التفاح الساذج أو بربه ممزوجا بماء بارد أو بماء حماض الاترج أو رب الرياس أو الحصرم أو الرمان على قدر قوة الحرارة وضعفها ويضمد فم المعدة بماء البقلة الحمقاء أو ماء حى العالم أو ماء الهندبا أو ماء الكزبرة أو ماء الخس أو ماء عصارة الورد أو ماء لطيف الكرم أو ماء عصا الراعى أو جرادة القرع مع الصندل والورد والكافور وما شاكل ذلك مع شئ يسير من خل خمر وماء الحصرم وتغذيه بالفراريج المعمولة بماء الحصرم أو بماء الرمان أو بماء الاصبر باريس مع عيدان البقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة واليابسة والنعناع وغذه أيضا بالسمك الهازلى المسكيج وبالمزورات المعمولة بماء الرمان وماء الزرشك وان كان سوء المزاج الحار مع مادة صفراوية فأمر صاحبه بالقيء ان كان ممن يسهل عليه القيء بالسكنجبين السكرى والماء الحار من بعد أكل السمك وأكل كشك الشعير وتقيء معدته بالقيء اذا كان الخلط العاهو فى أعالى المعدة ويستعمل ذلك فى الشهر ثلاث مرات أو أربعا واعطه من بعد ذلك الاشربة المسكنة للصفراء كشراب الحصرم والرمان والتفاح الساذج وشراب التمرهندى وشراب حماض الاترج وشراب الرياس وان كان ممن لم يعتد القيء ولا يسهل عليه فينبغى ان يسهل صاحبه

الكلب الموزقذله وكذلك الاشنان اذا بخر به طرد الهوام واذا بخر المنزل بجافور بغل طرد منه الفأر والهوام واذا بخر المنزل بكمون لم يبق فيه بقة

بمطبوخ الهليلج والشاهترج والورد والزبيب والقرهندى مع شئ من الصبر والايارج ان لم يكن هناك حمى واعطه من هذا الحب (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر وزن ثلاثة دراهم أيارج فيقرا وزن درهمين افسنتين رومى وزن درهمين وردمثله يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشاهترج ويحبب الشربة من ذلك وزن أربعة دراهم بسكنجبين سكرى أوماء القرهندى واعطه أيضا من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر وزن ثلاثة دراهم أيارج فيقرا وزن درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بجلاب أوشراب البنفسج ويتناول وقت السحر واعطه أيضا هذا النقوع (وصفته) يؤخذ ورد أحمر وزن سبعة دراهم افسنتين سبعة دراهم شاهترج خمسة دراهم اجاص وزبيب خراسانى وقرهندى من كل واحد عشرين درهما يطبخ بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن مثقال صبر مسحوق ويضمد المعدة بورد وصندل وصك وشئ من كافور مجبول بماء ورد فهذا التدبير ينبغى ان يدبر من عرض لمعدته سوء مزاج حار وكان فيها مرار أصفر وهذه نسخة بلاليتوس ذكرانها نافعة لمن أراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الرديئة التى قد تشربها اخمل المعدة (وصفتها) يؤخذ افسنتين رومى خمسة دراهم ورد أحمر مقطف عشرين درهما يطبخ برطلين ماء الى ان يبقى نصف رطل ويسقى مع وزن مثقال صبر سقطرى فان لم يطق الصبر فاسقه بالسكر وان كان المرار يتصب من المعدة الى الكبد أومن سائر البدن الى الكبد فتعهد صاحبه فى الباسليق وأسهله بهذا الحب (وهذه صفته) يؤخذ هليلج أصفر خمسة دراهم صبر سبعة دراهم افسنتين أربعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم سقمونيا سوى فى سفرجل وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسكنجبين الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم * وأما متى عرض لفم المعدة سوء مزاج بارد فينبغى ان يعطى صاحبه الجلنجبين العسلى مع قرص الورد ويتجرع بعده ماء ورد قد أغلى فيه عود ومصطكى فان سكن ذلك والا فليعط الشجرينا أودواء المسك أومجون البيذار يقون أوالمثرود يطوس أوالترياق الكبير من كل واحد من هذه فى الوقت بعد الوقت بقدر الحاجة مع ماء مغلى فيه الكمون والانيسون والمصطكى والسنبل والعود الهندى والورد والصبر والافسنتين والزعفران من كل واحد بقدر الحاجة مدقوقا ذلك ناعما يمجون بماء السفرجل والشراب الريحانى وان أخذت بعض هذه الادوية التى ذكرناها ودققتها ناعما وخلطتها بدهن المصطكى أودهن القسط أودهن النارديين مذابا فيه شمع أبيض وصيرته مرهما وضمدت به المعدة نفع من ذلك والقيروطى المعمول من ماء النمام والمرزنجوش وشمع أحمر ودهن النارديين أودهن المصطكى أوالزنبق وما يجرى هذا المجرى كان نافعا جدا من ذلك وان كان سوء المزاج البارد فى جميع المعدة فاعط صاحبه ماء الاصول مع الامرو سيا أومع الشجرينا أومع غيره من المجونات النافعة للمعدة على حسب مقدار سوء المزاج ويكون الغذاء مطبخا معمولا من فراخ النواهض أودراج أوقبر وليتحرأن لا يأكل الفروج الاصاحب العلة وحده خاصة وان فضل من الفروج شئ يجعله فى شئ من بعده على رأى أبى معشر أوطواهيج أومخاليف العصافير بالزيت والمرى والشراب أوماء الحمص ويستعمل الشراب العتيق الريحانى وشراب

واذا عرض الكمون وخلط بالماء ورش فى المنزل قتل البراغيث وكذلك شحم البقر اذا طلى به عود وجعل فى المنزل اجتمع فيه البراغيث وحافر الحمار اذا دفن فى باب دار لم يدخلها فأر واذا دفن الذئب فى

العسل والحندقوقون وان كان سوء المزاج مع مادة بلغمية فاعط العليل الصنوبر أو حب الذهب أو حب الافاويه أو حب الاياريج أو حب القوقايا واعطه نقيع الصبر ومره بالقيء بالادوية المقيئة للبلغم بمنزلة الفيجل وماء الشبث مع السكنجبين العسلى وشئ من جوزالقيء فان لم يسهل على صاحبه الدواء المقيئ فيستعمل القيء بعد أكل الفجل والملح والخردل والعسل وشراب السذاب واعط صاحب ذلك بعد القيء الزنجبيل المربى أو الهليلج المربى والاملج المربى واذا علمت ان المعدة قد نقيت فاعط صاحبها ما يقويها حتى لا تقبل ما ينصب اليها بمنزلة اقراص الورد بالخلنجبين العسلى مع شئ من المصطكى ويتجرع بعده ماء ورد مغلى فيه عود دنى ومصطكى وضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ من الصبر والافسنتين الرومى من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وساذج هندى وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويؤخذ دهن زنبق أو دهن النارديين أو دهن القسط او دهن المصطكى من كل واحد عشرة دراهم شمع أحمر خمسة دراهم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويضمد به فم المعدة أو قعرها فان كان برد المعدة قويا والبلغم فيها كثيرا فينبغى ان يعطى صاحبه ماء الاصول مع دهن الخروع عمر وسافه أمروسيا ويعطى من الترياق الكبير وزن درهم مع شراب عتيق أو مع شئ من السوسن أو مع شئ من المثرود يطوس مع الشراب العتيق وماء النعناع واعطه هذا الدواء مع ماء مغلى فيه المصطكى وسنبل وعود وقرنفل (وصفته) يؤخذ مصطكى واقراص الورد من كل واحد ثلاثة دراهم كاربا ونعناع يابس ومرماخور وعود دنى من كل واحد درهمين بسباسة مثقال يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال وينبغى ان يكون ما يعطى العليل من هذه الادوية بحسب قوة العلة فان كانت العلة ضعيفة فيكتفى فى علاجها بالخلنجبين وقرص الورد مع المصطكى بماء الورد المغلى فيه العود الذى أو القرنفل وان كانت العلة قوية فيستعمل ماذكرنا من المعجونات والاياريجات الكبار وماء الاصول وقال ابقراط فى كتاب ايذيميا اذا عرض للانسان كرب رقلق بسبب بلغم عفن فى المعدة فينبغى أن يعطى صاحبه شرابا ممزوجا لواحد واحد وليكن شرابا ليس بالعتيق ولا بالحديث لان ماهذه حاله من الشراب يسخن باعتدال ويعين على الهضم واذا كان الطعام يحمض فى المعدة فاعط صاحبه الكمون الكرمانى وفتاح الاذخر والقردمانا والفلفل من كل واحد جزء مدقوقا ناعما ويشرب منه وزن درهم الى المثقال بشراب أو يؤخذ ورد أحمر وزن درهمين فلفل أبيض وزن درهم كمون وبزر الشبث من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويشرب منه وزن مثقال بماء فاتر او بشراب ريحانى ومتى كان سوء المزاج الغالب على فم المعدة أو قعرها رطبا مفرد احتى تكون مسترخية فينبغى ان يعطى صاحب ذلك الادوية التى ذكرناها فى باب سوء المزاج البارد فان تلك الادوية مع امساكها تجفف وتكمد المعدة بماء مغلى فيه الملح والورد والسنبل والفوتنج وهذا ضماد نافع من ذلك (وصفته) يؤخذ صبر وطين أرمنى وشب يمانى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ذرق الحمام ونطرون وبورق أرمنى وسنبل الطيب وقردمانا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد المعدة أو فمها ويكون الغذاء ماء حمص بالشبث

باب قرحة تحدث فى المعدة وكذلك قشر البيض الذى تقفقس منه الفراريج اذا بخر به المنزل طرد الهوام والحيات وكذلك أصل الحنظل اذا بخر به قرية النمل هربوا واذا بخر المنزل

والدارصينى

والدارصيني والكمون والزيت الغسيل وغذه بالدراج والطيهوج والقبج معمولا مصوصا بخل وسذاب وكرفس واعطه الزبيب الناقص * وأما متى كان سوء المزاج العارض للمعدة وفمها يابسا فينبغي ان يعتني بترطيبها ما أمكن فان كثيرا لا يؤدي هذا المرض الى العلة المعروفة بالشيخوخة فان انضاف الى ذلك الحرارة حدث عنها حمى الدق وكذلك ينبغي ان يعطى صاحب هذه العلة ألبان الاتن والبان النساء مع السفوف الرطب الذي ذكرناه في باب علاج حمى الدق والمخيض البقري مع هذا السفوف والاستحمام بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والقرع والخس والشعير المقشر المرضوض وما يجري هذا المجرى ويكون الغذاء الحساء الذي ذكرناه لاصحاب الدق والقراريج معمولة بالقرع والخس والاسفاناخ والقطف اسفيدباجا ويضمد المعدة بالقيروطي المعمول من دهن بنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع مع الشمع الابيض وماء الخس وماء العالم والبقلة الحمقاء وينبغي ان يعتني بتدبير اصحاب هذه العلة غاية العناية لئلا يقعوا في الذبول (صفة سفوفات) ينتفع بها في أوجاع المعدة من برودة وهذا سفوف منها يؤخذ عود ني ومصطكى وسنبل الطيب وقاقلة وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين سعتر ومرماخور وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال بشراب ريحاني أو بشراب التفاح (سفوف آخر) لمثل ذلك مصطكى وسنبل الطيب وقرنفل وما دي جوزبوا من كل واحد وزن درهم بزر الكرفس وانيسون ونانخواه ويكون كرماني وفوتنج نهري وجبلي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم ونصف بشراب ريحاني فان زيد الى ذلك المسوسن نفع منفعة بينة (صفة قرص وردي) نافع من ذلك وردستة دراهم سنبل وربع السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وزن درهمين عود ني مثله زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب مع جلنجبين عسلي وزن سبعة دراهم ويتجرع بعده ماورد قد أغلي فيه القرنفل والسباسة فانه نافع ان شاء الله تعالى

* (الباب الثالث في مداواة الاورام العارضة للمعدة) *

واما متى عرض في فم المعدة أو في المعدة ورم حار فينبغي ان يبتدأ أولا بفصد العرق الاكحل ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك ويسقى صاحبه ماء الشعير بماء الرمان المزوي وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وتضمد المعدة في أول الامر بالضماد المركب من الصندل والورد والطين الارمني والخضض وشياف ماميثا وماء الهندبا وماء الكسفرة وماء السفرجل وماء البقلة الحمقاء وماء العالم (ضماد آخر) لبدء الورم في المعدة * يؤخذ ماء الاس وماء الورد وماء السفرجل وماء البقلة الحمقاء وماء العالم وماء التفاح ويذوب الشمع ودهن ورد ويلقى في هاون ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه شيء من كافور وصندل أبيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وجرادة القرع ويكون الغذاء مزورة الاسفاناخ والخبازى أو القطف وما يجري هذا المجرى ممروس فيه لباب الخبز الخشكار (واما) اذا ابتدأ الورم ان ينضج واحتاج الى تحليل فضمده بالضماد

بالقنبل الازرق قتل البعوض وكذلك الكزبرة اليابسة اذا دقت ناعما وخلطت في بيضة مذرة وجففت وبخر بها منزل هرب منه سائر

المتخذ من دقيق الشعير والخطمى والبابونج واكليل الملك والصندل والورد ليحفظ قوة المعدة عليها يبخن الجميع بماء الكرنب وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج ويسقى ماء الشعير بشراب البنفسج ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مغليا منزوع الرغوة وزن أربع أواق محروس فيه خيار شنبر وزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهمين ويعطى ذلك خمسة أيام أو سبعة ثم ينظر فان لم يكن هناك حمى ولا حرارة فاضف اليه ماء الهندبا وماء عنب الثعلب أو شيأ من ماء الرازيانج أو الكرفس مع وزن نصف مثقال قرص الورد ويغذى صاحب ذلك الحساء المعمول من ماء النخالة بسكر ودهن لوز حلو ولباب خبز الحشكار يعمل منه حريرة بدهن لوز حلو فان لم يتحلل الورم وآل أمره الى التقيح فينبغى ان يسقى صاحبه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ بزر رمو وبزر كتان وبزر خطمى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم بأربع أواق ابن حليب من ماعز طرية السن أو من اتان (وهذا دواء) نافع من ذلك يؤخذ بزر الطرحشقوق وحلبة وبزر كتان من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم بربع رطل ماء قد طبخ فيه التين أو يسقى الخبيز المعروس فيه فلوس الخيار شنبر مقدار ربع رطل فان لم يكن حمى فيؤخذ من ماء التين أوقيتين خمير أربعة دراهم لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة ولعاب بزر البقلة من كل واحد وزن عشرة دراهم زعفران وزن دانقين صبر سقطرى وزن دانق ونصف وهو دواء قوى فى انفجار الاورام والدبيلة التى تكون فى الاحشاء فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فينبغى ان يسقى صاحب ذلك لبن الاتن أو لبن المعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش أو بشراب العناب قد أنى فيه طين أرمنى وصمغ عربى من كل واحد وزن درهم (صفة حساء) نافع من ذلك يؤخذ ارز أبيض مغسول جزء شعير مقشر نصف جزء ويطبخ بماء عذب حتى يبتدئ ان ينضج ويصير حساء ويلقى عليه صمغ عربى وكثيرا من كل واحد وزن درهم ونصف ويحسى وهو فاتر وان عملت أيضا حريرة من نشاء محروس فيه خشخاش أبيض مدقوق مصفى مع شئ من لبن حليب انتفع به ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع فى علاج الاورام الباردة العارضة لفم المعدة)

وأما متى عرض لفم المعدة أو فى قعرها ورم بارد فينبغى ان ينظر فان كان الورم رخوا فاعط صاحبه ماء الاصول مع دواء الكرم أو مرمع الامرو سيا وشئ من دهن الخروع واعطه الشجرينا وترياق الاربعة أو ترياق الفاروق أو المثرديطوس مع ماء مغلى فيه أصل الاذخر ويسقى دهن الخروع بماء الكرفس والرازيانج والزبيب وكحل فم المعدة بما قد أغلى فيه كمون واشنة وسذاب وأصل الاذخر وفقاحه مع شئ من ملح ممزوج فيه خل ثقيف وضمد المعدة أو فمها بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صبر سقطرى وزن خمسة دراهم افسنتين رومى وقرد مانا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ دهن الياسمين ودهن النارديين من كل واحد عشرة دراهم شمع أحمر وزن خمسة دراهم يذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية المدقوقة ويعمل ضمادا ويضمد به فم المعدة أو قعرها ويغذى صاحب ذلك باغذية خارية يابسة بمنزلة ماء الحمص بالزيت والكمون

الديب وكذلك المغرة اذا خلطت بزيت ولطخ به ساق كل شجرة يطلع فيها النمل لم يعد النمل يطلع اليها واذا وضع أصل الحمص الاخضر بورقه على جحر

والشبث

والشبث والدارصيني والخولنجان ولحوم الطواهيج والدراريج والقباج مطيبة بالزيت والمري والخل والكراويا والفلفل والدارصيني وان كان الورم البارد صلبا فينبغي ان يعطى صاحبه ايارج اللوغاذيا وايارج اركاغانيس مع شئ من ماء عنب الثعلب وماء الرازيانج وان كان الزمان صيفا والهواء حارا والسن من الشباب فاعطه ماء الرازيانج والكرفس من كل واحد أوقيتين ممروس فيه خيار شنبر وزن خمسة دراهم مع وزن درهم دهن الخروع واعطه ماء الاصول (وهذه صفته) قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم أصل السوس وبابونج واكليل الملك من كل واحد وزن سبعة دراهم حلبة وزن أربعة دراهم تين أبيض عشرة عددا يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويمرس فيه وزن ثلاثين درهما فلوس خيار شنبر منقى من حبه ويقطر عليه من دهن الخروع وزن درهم الى المثقال وان كانت الصلابة قوية فينبغي ان يعطى صاحب ذلك هذا الطبيخ مع دهن الخروع (وصفته) يؤخذ قشور أصل الكرفس وأصل الرازيانج وأصل الاذخر من كل واحد وزن سبعة دراهم اكليل الملك وأصل الخطمى وأصل السوس وحسك من كل واحد وزن عشرة دراهم كادريوس وكمافيطوس من كل واحد خمسة دراهم بزر كتان وحلبة من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل واحد ستة دراهم مصطكى وزن ثلاثة دراهم اشق وجاوشير وسكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف علك الانباط ثلاثة دراهم زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما تين أبيض عشرة عددا ويطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم أربع أواق مع وزن درهم دهن الخروع ومثقال أميربارديس يفعل ذلك ثلاثة أيام أو خمسة أيام (ضماد) لصلابة المعدة * يؤخذ افسنتين رومي وسنبل وسليخة ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صبر وميعة من كل واحد وزن أربعة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم مرمثليدق الجميع ناعما ويذوب شمع أحمر بدهن زنبق أودهن القسط أودهن النارديين بقدر الحاجة ويذر عليه الادوية ويساط ويعمل مرهما ويضمد به المعدة (ضماد آخر) بابونج واكليل الملك وافسنتين وكرنب وشبث وحلبة وبزر كتان ولباب القرطم من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسليخة وقرد مانا من كل واحد وزن درهمين مرو زعفران من كل واحد وزن درهم صبر سقطري وكندر ذكر من كل واحد وزن أربعة دراهم مقل أزرق خمسة دراهم أشق وسكبينج من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ما يدق من هذه الادوية وينخل بحريرة وتحمل الصموغ بماء الكرنب ويخلط الجميع بشحم الدجاج أوشحم البط أومخ ساق البقر يذوب مع دهن السوسن ويضمد به المعدة أوقها اذا كان بها ورم صلب وان ضمد أيضا بمرهم الدياخيلون محلولا بدهن القسط والزعفران والسنبل وغير ذلك من الاشياء الطيبة الرائحة المقوية للمعدة الباردة نفع ان شاء الله تعالى

حمية هربت منه وكذلك الفار يقون ان علق على انسان لم يلدغه عقرب واذا بخر الكرم والزرع بشعر امرأة لم يدود وكذلك قشر الرمان اذا بخر به الكرم

* (الباب الخامس في مداواة رداءة الشهوة والوحم وشهوة الطين وما يعرض من فساد الشهوة والوحم) *

ينبغي ان ينظر فان كان فساد الشهوة من خلط بلغمي فتق معدة صاحبه بالقي بالاشياء

الملطفة المقطعة بمنزلة ماء العسل والسكنجبين المنقوع فيه الفجل وماء الشبت والملح الجريش وبزر الفجل وبزر الجرجير ويأكل السمك المالح فان احتيج الى ماء أقوى من هذا فالرقع اليماني ويجوز الق والكنكز ربماء العسل وهو حار فيستعمل ذلك في كل عشرة أيام مرة ويتناول حب الصبر أو حب الافاويه (صفة حب الصبر) دار صيني وقصب الذريرة وسليخة وزعفران ودهن البلسان ونقاح الاذخر وقشور رجوز بوا من كل واحد عشرين درهما يدق دقا جريشا ويلتى في قدر جرارة ويصب عليه من ماء المطر ثلاثة ارطال ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى من الماء النصف ويصفى ذلك الماء ويؤخذ من الصبر السقطري عشر أواق ويغسل بهذا الماء الذي قد طبخت فيه الادوية كما يغسل الشادنج ويصفى ويوضع في الشمس عشرين يوما حتى يجف ويلتى عليه من المر والزعفران والمصطكى من كل واحد أوقيتين ويجن ويجبب الشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة واذا نقيت المعدة بهذه الاشياء فاعلمه هذا المجون فانه يزيدها تقوية وينقيها (وصفته) يؤخذ ياريج فيقرى واهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم بماء حار وان كان فساد الشهوة من قبل خلط حريف أو مالح فينبغي ان يقيأ صاحب ذلك بالسكنجبين والماء الحار فقط مرارا متوالية فاذا علمت ان المعدة قد نقيت من ذلك فاعط صاحبه من هذا الدواء فانه نافع من الشهوات الرديئة ومن أكل الطين (وصفته) يؤخذ جفت البلوط درهمين زيب منزوع العجم ستة دراهم انيسون واهليلج اسود واملج وبليلج من كل واحد وزن خمسة دراهم خبث حديد منقوع بخل خمر عشرة دراهم يطبخ ذلك بشراب قابض رطل ماء عذب نصف رطل بنار معتدلة حتى يبقى النصف ويصفى ويشرب منه على الريق كل يوم أوقية * (في الوحم) * فان كان فساد الشهوة بالنساء الحوامل فينبغي أن لا يستعمل فيهن الق فان ذلك مما يزيد همهن ولا يؤمن معه اسقاط الجنين لكن ينبغي ان يستعمل فيهن هذا السفوف فانه نافع يقطع عنهن الشهوات الرديئة وشهوة الطين (وصفته) يؤخذ قاقلة صغار وكبار وبسباسة من كل واحد جزء سكر ما يزن بوزن الجميع يسقى منه كل يوم وزن مثقال بماء حار أو بشراب ريحاني (صفة أخرى) كمون كرماني وفاتخواه من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وبسباسة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم بشراب ريحاني (صفة أخرى لذلك) تنفع النساء الحوامل وتطرد عنهن الرياح وتمنع الشهوات الرديئة * اخلاطه كمون كرماني ونبطي وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن خمسة دراهم سعد ونعناع يابس وفوتنج جبلي من كل واحد ثلاثة دراهم جوز الزرنباد وزن درهمين قرنفل درهم سمسم وزن سبعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين بماء بارد (صفة أخرى) تقطع شهوة الطين والوحم * انيسون وجفت البلوط من كل واحد وزن ثلاثة دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم خبث حديد منقوع بخل خمر أياما مغلى مدقوقا ناعما عشرة دراهم زيب منزوع العجم وزن سبعة دراهم يطبخ الجميع بثماني أواق شراب عفص الى ان يذهب النصف يصفى ويسقى على الريق في كل يوم أوقية سبعة أيام نافع ان شاء الله تعالى

لهيدود وان جعل في اللبن زرنيخ وجعل في جانب مكان اجتمع اليه الذباب وربما مات وكذلك ورق القرع اليابس اذا ضرب به المنزل طرد الذباب وكذلك

* (الباب

(الباب السادس فى مداواة العلة المسماة بقوليموس)

فاما العلة المعروفة بقوليموس فمتى عرض لصاحبها الغشى فينبغى ان يرش الماء البارد والماورد المبرد على الوجه ويشم الاشياء الطيبة الروائح والطيبة السحوق كالمسك والعنبر والشراب الريحانى والميسوس وتبخره بالند والعنبر والعود المطرى ويضمد المعدة بالمسك والراسك والميسوس والاس والورد المدقوق ويربط اليدين والرجلين بعصائب ويدلك دلكا جيدا وينتف الشعر ويعرك الاذن ويسخن الخشم بشئ يؤلم فاذا أفاق صاحب ذلك فاطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج أو بشراب التفاح لينفذ عن المعدة والامعاء الى الكبد بسرعة فيغذوه ويقوى نفسه وجسمه واطعمه غذاء سريع الانهضام كالمدقوقة المعمولة من لحوم الدراريج والفراريج والحجل وما يجرى هذا المجرى بابازير حارة وبشراب ريحانى لتقوى بذلك الاعضاء

(الباب السابع فى مداواة الشهوة الكلبية)

فاما الشهوة الكلبية متى كان حدوثها عن خلط بلغمى حامض فينبغى ان يعطى صاحبه دواء ينقى المعدة من البلغم كحب الاياريج وحب الافاويه وحب الصبر والاياريج المخمر بالعسل وما يجرى هذا المجرى وتعطيه الاغذية الدسمة كالجوذبات والتوابل بالاسفيدباجات الدسمة المعمولة بالتوابل الحارة واسقه الشراب الصرف العتيق الاصفر والاحمر فان فى سقى الشراب فى هذه العلة صنفا قويا كالذى قاله بقراط فى كتاب الفصول حيث يقول شرب الشراب الصرف يسقى فى الجوع وذلك انه يسخن فم المعدة ويلطف البلغم الا انه ينبغى ان يحذر الشراب القابض فان القبض مما يزيد فى الشهوة فان كان الغذاء يتحدر عن المعدة ولا يثقل عليها فأطعمه الهرائس واللحوم الغليظة الدسمة والبيض القبرشت والقالوذج المعمول بالسمن والشيرج الكثير والخبيص وجنبه الاشياء الحامضة والقابضة فانها مما يزيدان فى الشهوة وان كثرت تليين الطبيعة فاعطه الجوارش الجوزى وجوارش السفرجل المسك والاطريفل والخس المطبوخ وان حدثت هذه العلة من قبل الاستفراغ فينبغى ان يعطى صاحبها الاغذية الكثيرة اغذاه فى اليوم ثلاث دفعات أو أربعا قليلا قليلا حتى تهضمه المعدة ولا يثقل عليها ويحتال فى أن لا يتحلل من بدنه شئ بسد المسام كالاستحمام بالماء البارد الذى قد طبخ فيه الشبث ومره بالقعود فى المواضع الباردة ويمسح البدن بدهن الاس والورد والخلاف وما أشبه ذلك فاذا عرض لصاحب هذه العلة الجشاء الحامض فهى دلالة محمودة لان ذلك مما يدل على ان الغذاء ثبت فى المعدة وانه لم يستمر

(الباب الثامن فى مداواة بطلان الشهوة)

واما بطلان الشهوة فان كان حدوثه عن سوء مزاج حار فينبغى ان يستعمل مع صاحبه الاشياء المبردة المقوية للمعدة كشراب الحصرم وشراب التفاح القوقانى الساذج وشراب الرياس وأطعمه الخس والهندبا والبقلة الحمقاء والمشاهتريج والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الزرشك مرشوش عليه الملح وغير ذلك مما ذكرنا فى مداواة سوء المزاج الحار فى

السعيد ان اذا بخر به المنزل طرد الوزغ

فوائد

(خاتمة فى نكت)

غريبة جليلة)*

دم الثور اذا جفف وسحق وشرب نفع من الربو وضيق

المعدة وان كان ذلك من سوء مزاج بارد فأعط صاحبه جوارش السفرجل الذى ليس بممسك
وجوارش التفاح وجوارش العود وجوارش العنبر وغير ذلك والسكنجبين السفرجلى
بالعسل (وصفته) يؤخذ ماء السفرجل الاصبهانى أو الكرمانى الطيب الرائحة جزء ومن
العسل جزء ومن الخل ربع جزء يطبخ بنار معتدلة حتى يصير فى قوام العسل وينزل به ويرفع
ويستعمل فى وقت الحاجة منه أوقية الى أوقيتين وأعطه هذا السقوف فانه نافع من سوء
مزاج المعدة الباردة (وصفته) يؤخذ كمون كرمانى وكمون نبطى وبزر الكرفس والرازيانج
والانيسون والسعتر الفارسى والنانخواه والفوتنج الجبلى وجوز الوج والزرنباد من كل واحد
جزء مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد نصف جزء جوز بوا وقرنفل من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم الى المثقال بشراب ريحانى ممزوج بماء فان كان بطلان
الشهوة من قبل مرة صفراء تنصب الى فم المعدة فعليك باستعمال القىء بالاشياء التى من شأنها
ان تقيئ الصفراء وبالتطفئة والتبريد الذى ذكرناه لسوء مزاج المعدة الحارة وان كان من قبل
البلغم اللزج فالقىء بما يخرج البلغم والرطوبات اللزجة واعطائه حب الصبر وحب الافاويه
وجوارش السفرجل الممسك وجوارش الفلافل والاطريفل الكبير والحب الممسك
ويعطيه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ أصول الاذخر جزء سنبل وعود هندى من كل واحد
نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بماء حار وزن درهمين والمية الممسكة نافعة فى هذا
الباب ويستعمل من الاغذية ما عمل بالخل والمرى والفلفل والدارصينى والخوانجان
وما أشبه ذلك

(الباب التاسع فى مداواة العلة المعروفة بوجع الفؤاد)

فاما العلة المعروفة بوجع الفؤاد فان هذه العلة يكون حدوثها عن خلط مرارى ينصب
الى فم المعدة فيجب ان يستعمل فى صاحبها القىء بالسكنجبين والماء الحار ثم يعطيه شراب
التفاح المز الساذج وشراب الرمان وما أشبه ذلك وذكر بقراط فى كتاب ابيذيميا ان امرأة
كانت تشكو وجع الفؤاد وكان يسكنه عنها تناول سويق الشعير وماء الرمان وذلك لان
السويق كان ينشف المواد من المعدة وماء الرمان يطفئ الحرارة الحادثة عن المرار ويقوى
فم المعدة وينبغى ان يضمد معدة صاحب هذه العلة بورق العنب المدقوق فاعمه مع شئ من
دهن الآس أو بليلج الكرم المدقوق فاعمه مع لب الخبز ويضمد أيضا بماء السفرجل وماء
لسان الحمل وماء حى العالم مع شمع ودهن ورد واستعمال الحقنة بماء الشعير ودهن الورد وماء
البقلة الحمقاء موافق لصاحب هذه العلة والله أعلم

(الباب العاشر فى مداواة العطش ورداءة شهوة الشراب)

اما من كان به عطش من سوء مزاج حار مفرد فينبغى ان يعطى سكنجبينا ساذجا بماء بارد
أو تعطيه ماء الرمان بماء بزر البقلة الحمقاء أو ماء الحصرم أو رب التفاح المز أو رب الريباس
أو رب الاجاص أو غير ذلك من الربوب المزة مع ماء القرع المشوى أو ماء البطيخ الهندى
أو عصارة البقلة الحمقاء واعطه هذا القرص مع بعض هذه الاشربة غدوة وعشية (صفة

القرص

النفس واذا ذاق الحرذل وألقى فى الطبيخ أسرع نضج اللحم وكذلك أصل الملوخيا وتسمى الخبازى البستانى اذا ألقى فى الطبيخ أنضج اللحم سريعا

القرص) يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء ولب الخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن أربعة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيراء وطباشير وصندل أبيض من كل واحد درهمين كافور من ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجة أعني قوة الحرارة وشدة العطش وضعفها ويجمن بلعاب بزر القطونا ويشرب باوقية من الاشربة التي ذكرناها بماء بارد من درهم الى مثقال فان كان العطش من يبس مفرد فأسقه الماء البارد العذب وماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل واسقه سويق الشعير مبردا بالثلج وان كان ذلك من حرارة من يبس فاجمع هذه الاشياء واسقها بماء القرع وماء البطيخ الهندي وقرص الرندينون بعض الماء وليمسك صاحب العطش في فمه هذا الحب (وصفته) يؤخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب القثاء والخيار وحب السفرجل وبزر البقلة من كل واحد وزن خمسة دراهم صمغ اللوز والكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهمان رب السوس درهم يدق الجميع نعما ويجمن بلعاب بزر القطونا ويحبب بكبارا ويقرطح ويوضع تحت اللسان ويغذيه بالقرابيج المعمولة بماء الحصرم وماء حماض الاترج وماء التفاح الحامض وخل وزيت والبوارد المعمولة بهذه المياه طوق عليها الثلج ويضمد المعدة بخرق كتان مبلولة في قير وطي مبردا فان ذلك نافع فان كان العطش بسوء مزاج حار عن القلب والرئة أو الصدر فينبغي ان يجعل مأوى صاحبه في مواضع باردة كالحمش والسراديب ومواضع الثلج والمياه الجارية والمواضع التي يخترقها الشمال وليكشف الرأس ويستنشق الهواء البارد ويضمد الصدر بالقير وطي مبردا بالبقل فان ذلك نافع لهم ان شاء الله تعالى

واذا شرب لبن التين جعد اللبن الطري وكذلك لبن العشار اذا خلط بالمسك وجعل في أكل المشايخ أو شرابهم بسط أرواحهم ونورها وكذلك العنبر

(الباب الحادي عشر في مداواة سوء الاستمراء الحادث عن سوء المزاج أولا فيما يعرض من ذلك عن سوء مزاج)

اذا كان سوء الاستمراء مع جشاء دخاني فان ذلك مما ذكرنا يكون من حرارة فيعطى صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير مع شراب التفاح وشراب الرمان وأفضل ذلك السكنجبين السفرجلي وشراب الليمون ممزوجا بماء بارد (وهذه صفة قرص ينفع من حرارة المعدة) يؤخذ طباشير وصندل أبيض وحب القرع الحلو وحب الخيار والقثاء وبزر البقلة من كل واحد وزن درهم وورد أحمر يابس وزن سبعة دراهم كافور دانق أمير باريس وزن ستة دراهم طين أرمني أربعة دراهم يجمن بماء البقلة الحمقاء ويقرص القرصة وزن درهم ويسقى برب الحصرم أو مخيض البقر (وهذه صفة قرص آخر ينفع من رداءة الاستمراء اذا كان من حرارة) ورد أمير باريس من كل واحد ستة دراهم طين أرمني أربعة دراهم يجمن بماء البقلة الحمقاء ويقرص القرص وزن درهم ويشرب برب الحصرم أو مخيض البقر (وهذه صفة قرص لمثل ذلك) ورد أمير باريس من كل واحد ستة دراهم طباشير درهمين صندل أبيض ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء ولب حب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم طين أرمني ثلاثة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع نعما ويجمن بماء ويقرص كل قرص وزن درهم ويشرب ذلك مع أوقية من سكنجبين السفرجل أو شراب التفاح المزوبسق أيضا دوغ البقر معمولة بالطرخون والنعناع في كل يوم نصف رطل

ويزاد الى أن يصير رطلا ويعطى أيضا هذا القرص مع المخيض (وصفته) صمغ عربى ونشا من كل واحد درهمين فوتنج نهرى وكون منقوع بخل خمر وسنبل الطيب وانيسون من كل واحد درهم بزر الهندبا والكشوث وحب الامير باريس من كل واحد ثلاثة دراهم عود صرف ومسك من كل واحد نصف درهم الى مثقال ويشرب بالمخيض (وهذه صفة سفوف نافع من سوء الاستمراء من حرارة) ورد أحمر منزوع الاقماع وحب الامير باريس وكزبرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم كراويا وكمون منقوعين فى خل خمر ثلاثة دراهم بزر البقلة ولب حب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم طباشير ومسك من كل واحد درهمين عود صرف درهم يدق الجميع ناعما ويسقيه منه بالغداة وزن درهمين مع مخيض البقر وآخر النهار وزن درهمين بشراب الرمان أو بشراب التفاح الساذج ويعطى أيضا فى آخر النهار هذا الشراب (وصفته) يؤخذ ماء التفاح المزوماء الرمان المزوماء السفرجل من كل واحد خمسة أرطال ماورد ثلاثة أرطال ويلقى فى قدر برام فطيفة ويلقى عليه باقة نعناع وعود صرف وصندل وسك مدقوقين جريشا من كل واحد خمسة دراهم مصرورفى خرقة كتان متخلخلة ويطبخ بنار معتدلة الى أن يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر طبرزذ الواحد واحدو يطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب وينزل عن النار ويرفع فى اناء ويشرب منه بقدر الحاجة (صفة جوارش نافع من سوء الاستمراء من حرارة ويسهل الطبيعة) يؤخذ طباشير وورد من كل واحد ثلاثة دراهم عودى وسك من كل واحد درهم ونصف سقمونيا دانق ونصف زعفران قيراطيدق الجميع ناعما ويجبن بعسل الطبرزذ (صفة جوارش نافع من ذلك) يؤخذ ورد وطباشير وصندل أبيض وعود صرف من كل واحد خمسة دراهم مصطكى ومسك وهيل من كل واحد درهمين كمون كرمانى منقوع فى خل خمر ومرطيب من كل واحد ثلاثة دراهم أمير باريس أربعة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويجبن ببر السفرجل وعسل السكر ويستعمل فى وقت الحاجة الشربة منه وزن ثلاثة دراهم (صفة جوارش آخر للمحرورين) يؤخذ تفاح شامى وسفرجل أصفهانى من كل واحد ثلاثة أرطال يطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى يتهرأ ويسحق فى هاون مصقاناعما ويلقى عليه عسل الطبرزذ ضعفيه ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ويلقى عليه مسك وهيل وعود صرف وصندل أبيض وطباشير من كل واحد خمسة دراهم كافور رمضفا لين يجبن ويرفع فى اناء والشربة منه وزن ثلاثة دراهم نافع ان شاء الله تعالى والغذاء لصاحب ذلك فراريج وطواهيج مطبوخة بخل ومرى وكراويا وكزبرة أو بماء الرمان مع النعناع والطرخون والقوتنج والدارصينى والتفاحية أو المصوص بالكزبرة والنعناع واليسير من الكرفس ويجتنب الاغذية المسخنة ويمتص السفرجل والتفاح القوقانى والاصفهانى والرمان وما أشبه ذلك ويجتنب الشراب والحمام ويضمد المعدة بالاضمدة التى ذكرناها فى مداواة سوء المزاج المعارض لفم المعدة * (فى سوء الاستمراء من برودة) * وأما متى عرض سوء الاستمراء من سوء مزاج بارد فينبغى ان يعطى صاحب ذلك جوارش الكمون وجوارش الصعاديقون وجوارش العود فان بلغ ذلك والا فاعطه جوارش العنبر أو جوارش الفلافل ويعطى أيضا ماء الاصول مع شئ

ينفع المشايخ أكلا وشربا ونشما وشجر الرمان ان كشف عن عرق من عروقه وقشر طرفه من أصله الى العرق الذى كشف وأعلى فى ماء وشرب الماء المطبوخ

من الامر وسيا والشجرينا أو معجون الحندقوني ويعطى قرص الورد مع الجلنجبين العسلى وان كان سوء المزاج البارد قويا يعطى من دواء المسك الحلو ومن الترياق الكبير مقدار الحاجة والمثرود يطوس والتيادريطوس وما يجرى هذا المجرى من المعجونات (شراب آخر) نافع من برد المعدة يؤخذ كون كرمانى منقوع فى خل خمر يوما وليلة عشرة دراهم أنيسون وبزر الكرفس ونعناع يابس ومرماخور وجزر وفوتنج جبلى من كل واحد ستة دراهم سنبل ومصطكى وقرنفل وقاقلة وبسباسة وجوزبوا من كل واحد أربعة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم عود صرف وسك من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل منزوع الرغوة (صفة جوارش) نافع من برد المعدة وضعفها يؤخذ سنبل الطيب ومصطكى وقرنفل وجوزبوا وبسباسة من كل واحد درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهم ونصف عود هندى صرف أربعة دراهم اهليلج كابلى منقوع فى شراب مغلى ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم (جوارش التفاح) النافع من ضعف المعدة الباردة يؤخذ تفاح شامى أو تفاح أصفهانى منقى من حبه رطلين ينقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ويغلى بنار معتدلة حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسل ويغلى حتى يتدنى أن ينعقد ويلقى عليه عود نى وقرنفل وسك وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم زنجبيل وزن درهمين مسك وزن دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بماء التفاح والعسل ويرفع فى اناء والشربة منه وزن مثقال (سفوف) نافع من ذلك ومن الجشاء الحامض يؤخذ سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وبزر كرفس ومرطيب وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال الى درهمين بشراب العود أو المية الممكة أو بشراب ريحانى وزن عشرة دراهم ممزوج بماء بارد (صفة سفوف آخر) مصطكى وسنبل الطيب وباذرنجويه من كل واحد وزن درهم سعد وكمون كرمانى ونعناع يابس وأنيسون من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلى وبليلج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم عود هندى درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين بشراب ريحانى وصبية ممكة (صفة شراب العود) يؤخذ ماء ورد عرق رطل ويوضع فى قدر بحارة نظيف ويلقى عليه عود هندى صرف خمسة دراهم سنبل وقرنفل ومصطكى وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع جراشا ويشد فى خرقة كتان خفيفة جدا متخلخلة ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث وتمرس الخرقة فيه مرارا جيدا وتخرج منه ويلقى عليه سكر طبرزد رطلين ويغلى بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب ويمرس فيه وزن دانق مسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله تعالى (صفة شراب آخر) نافع من سوء الاستمراء اذا كان من برودة يؤخذ ماء السفرجل الطيب الرائحة وماء التفاح الشامى من كل واحد رطلان خل خمر رطل شراب ريحانى رطل يطبخ الجميع بنار معتدلة الى ان يبقى منه الثلث ويصفى ويلقى عليه زنجبيل ومصطكى وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم

فيه العرق أخرج الدود من الجوف بالاسهال وان كنت العرق المكشوف عنه وقشر من طرفه الى أسفل الشجرة وطبخ وشرب طبيخه أخرج الدود بالقيء

مسك نصف دانق مدقوقا ناعما ويمرس فيه جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دواء) نافع من الجشاء الحامض فالفل أبيض درهمان ورد أحمر وزن درهم بزر الشبت والكمون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال بشراب ريحانى (ومما) ينتفع به فى الجشاء الحامض جوارش الفلافل وبالجملة فينبغى ان يكون تدبير من لا يستمرأ غذاؤه بسبب سوء المزاج البارد تدبيرا مسخنا مجففا ويكون غذاؤه سهل الانهضام كخبز الخشكار النقى ولحوم الطير البرية والجبلية كالدراج والطيهوج والحجل والخالف وفراريج معمولة بالخل والمرى والفلفل والكراويا والدارصينى والشراب الريحانى والسكر الطبرزذ وزبيب ملين ويواظب بجوارش السكر وقتا بعد وقت ويمضغ الورد والمصطكى ويتوقى الاغذية العسرة الانهضام والبادرة المزاج ويستعمل الرياضة قبل الغذاء والاستحمام بالماء الحار ويكمد المعدة بالماء المغلى فيه المرزنجوش والفوتنج الجبلى والبرنجاسف والشيح على الريق ويضمدها بالادوية التى وصفناها للمعدة لباردة المزاج والله تعالى اعلم

(الباب الثانى عشر فى مداواة سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج حار مع مادة متولدة فى المعدة أو ينصب اليها من عضو آخر)

متى عرض سوء الاستمراء من خلط ردى متولد فى قعر المعدة أو ينصب اليها من عضو آخر فينبغى ان يستعمل فى ذلك الاستفراغ بالدواء المسهل لذلك الخلط وذلك لان المادة التى تكون فى قعر المعدة وما ثلة الى اسفل ينبغى أن يستفرغها من الموضع الذى هى اليه أميل لان يكون فى هذا الوقت طافيا على رأس المعدة واذا كان الامر كذلك فينظر فان كان الخلط صفراويا فينبغى ان يستعمل فيه المطبوخ الذى نقع فيه الهليلج الاصفر والبليلج والنشا والشاهترج والورد والبنفسج والشكاعا والباذاورد والاجاص والزبيب والتمرهندى وما شا كل ذلك ويقوى بالصبر والسقمونيا فان لم يسهل على صاحبه المطبوخ فيستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والثلج أو يؤخذ من الهليلج الاصفر وزن ثلاثة دراهم مدقوقا ناعما واياريج فيقرا وزن درهم سقمونيا نصف دانق ويعجن ذلك بجلاب أو بشراب البنفسج أو أعطه هذا الحب (وصفته) هليلج أصفر وغاريقون من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى نصف درهم انيسون دانق ونصف سقمونيا ثمن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب وهو شربة تامة ويعطى أيضا نقيع الصبر المنقى للمعدة من الخلط الصفراوى (وصفته) ورد أحمر منزوع الاقماع سبعة دراهم افسنتين رومى خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم سنامكى خمسة دراهم هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن أربعة دراهم أصل السوس المحكوك وزن خمسة دراهم اجاص قيرسى عشرين حبة زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهما ويصب عليه ووزن أربعة أرطال ماء ويغلى عليه جيدا ويرفع فى اناء زجاج أو غضارصينى ويوضع فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع وزن مثقال صبر سقطرى وزن درهم

مجرب وان جعل الخردل المدقوق فى دن شراب يغلى سكن غليانه وكذلك كرسنة ان اعمل من دقيقها بنادق وجففت والقى منها شئ فى دن الخمر منعها من

دهن لوز حلو فان أنت نقيت المعدة من الخلط الصفراوى فاستعمل اقراص الورد المعمولة بالطباشير مع السكنجبين السفرجلى ساذجا أو مع شراب الرمان أو شراب الحصرم وماشا كل ذلك و بالجملة فدبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذى ذكرناه فى سوء مزاج المعدة الحار مع الاغذية والادوية ان شاء الله تعالى (وأما) متى كان سوء مزاج المعدة باردا وفيها خلط يلقى مضرب فى تجويفها فينبغى ان تستعمل الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة حب ايارج وحب القوقايا وحب الاصطمخيقون و يتناول الايارج المخمر بالعسل فان كان الخلط شديد الغلظ واللزوجة فعليك بماء الاصول مع دهن الخروع أو شئ من ايارج فيقرا حتى يلطف الخلط ثم تتبعه بالادوية المسهلة التى ذكرناها ثم بالايارجات الكبار ثم ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس مع ماء مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس ومصطكى وسنبل الطيب وغيره مما ينتفع به فى هذا الباب و بعد ذلك تعطيه من اقراص الورد وزن درهم ومصطكى وعود هندى مسحوقا ناعما من كل واحد وزن دانقين مجونا بالجلنجبين السكرى أو العسلى و يشرب بعده ماء ورد مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس ونانخواه و يعطيه الهليلج الكابلى المربى بالعسل و يكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل وكمون ودراصينى وخولنجان والذاريح والطواهيج مطبخة (وهذه صفة ماء الاصول) النافع من برد المعدة والخلط البلغمى الغليظ اخلاطه قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه وكمون كرمانى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وقاقلة وقشور السليخة واسارون وحب البلسان من كل واحد وزن درهمين زيب طائفى عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن درهم ايارج فيقرا أو درهم دهن الخروع وان كان الخلط البلغمى قد تشرب طبقات المعدة فينبغى ان يعطى صاحب ذلك الايارج المخمر بالعسل وحب الصبر وحب الذهب وحب الافاويه ونقيع الصبر الذى هذه (صفته) يؤخذ قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين افسنتين رومى وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم أسارون وحب البلسان وعودى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سليخة أربعة دراهم زيب أبيض منزوع الحجم وزن ثلاثين درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطلين و يوضع فى الشمس و يؤخذ منه فى كل يوم اربع أو قمع وزن مثقال صبر قطورى أعطه ذلك ثلاثة أيام الى الخمسة وأرحه يومين أو ثلاثة وأعطه بعد ذلك جلنجبين العسل وزن سبعة دراهم قرص الورد وزن درهم فان بلغ ذلك ما يتربد ونقيت المعدة واشتغلت والا فأعط صاحبها أقراص الكوكب وزن نصف مثقال بشراب العسل أو المية الممسكة فان جالينوس ذكر ان هذه الاقراص عجيبة النفع فى تسكين وجع المعدة من الرطوبة ومن الجشاء الحامض والسدر والدوار الحادث بسبب المعدة من ذلك ايارج فيقرا ينقى المعدة والرأس فيقرا درهم ونصف تربد أبيض محكوك وزن درهم غاريقون أربعة دوانيق هليلج كابلى واصفر من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل وزن نصف درهم ملح تفطى نصف درهم يدق الجميع ناعما و يجبن بماء الكرفس و يجفف

الفساد وورق الغار وقالقند اذا دق وعجن بخل حاذق ولطخت به البدن تحرقها النار ومن قال عنه مارى الهلال أول الشهر نذرت لله أن لا آكل الهندبا

فى الظل الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب اياريج آخر) ينفع من ذلك اياريج فيقرا وتربد أبيض محكوك من كل واحد وزن درهمين هليلج اصفر وكابلى وملح نفطى من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل وزن أربعة دوانيق سقمونيا وزن ثلاثة دراهم مقل ازرق نصف درهم تدق الادوية ناعما وتعجن بماء محلول فيه المقل ويحبب ويجفف فى الظل الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة (حب آخر) ينفع من ذلك تربد وزن درهم ونصف غاريقون وزن ادرهم هليلج كابلى واصفر من كل واحد وزن أربعة دراهم صبر نصف درهم ملح نفطى دانقان سقمونيا اربع دراهم انيسون دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب آخر) ينقى المعدة ويسخنها يؤخذ صبر واهليلج أصفر من كل واحد وزن درهم بزركفر وأنيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم سكبينج وحرمل من كل واحد اربع درهم والجوارشنات المسهلة نافعة من الاخلاط البلغمية الكائنة فى المعدة بمنزلة جوارش الشهريارات وجوارش الشجرينا وجوارش السفرجل المسهل وجوارش التفاح المسهل أو يؤخذ قرفة وقاقلة وجوزبوا من كل واحد مثقالان تربد أبيض محكوك وزن عشرين مثقالا سقمونيا أربعة مثاقيل سكر طبرزذ عشرة مثاقيل قرنفل ومصطكى وعود هندى وكبابة وزعفران من كل واحد مثقال عنبر ومسك من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويذاب العنبر باليسير من دهن البلسان وتلت به الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه أربعة دراهم الى خمسة دراهم نافع باذن الله لاسيما ان كان فى المعدة ملاسة من كثرة البلغم ولزوجته والفيلجوش المسك اذا أخذ منه وزن مثقال مع شراب ريحانى وقطر عليه شئ من دهن اللوز الحلو وكذلك طبيخ الفيلجوش ينفع من ذلك منفعة بينة ويكون الغذاء عليه من الزيرباج

(فى سوء الاستمراء الحادث عن السوداء) متى كان الخلط المحتقن فى المعدة سوداويا فاسهل صاحبه بمطبوخ الافتيمون وأعطه نقيع الصبر المنقى للسوداء أو اعطه دواء المسك الحلو والمجون المفرح واسقه شراب الافسنتين والميسوس واعطه الهليلج الكابلى والهندى المربيين بالعسل وتطعمه الباذرنجويه والنعناع والفوتنج الجبلى والنهرى ويكون غذاؤه أطعمة معتدلة محمودة الكيموس وتمنعه من لحوم البقر ولحوم الوحش والتيوس والباذنجان وما أشبه ذلك (صفة حب) ينقى المعدة من السوداء هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد وزن أربعة دوانيق اياريج فيقرا وغاريقون وافتيمون من كل واحد درهم ونصف تربد أبيض محكوك ثلاثة دراهم قرنفل درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجويه ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى أربعة بماء حار (صفة أخرى) تخرج السوداء يؤخذ اياريج فيقرا درهم غاريقون وافتيمون من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد ربع درهم أنيسون وملح نفطى من كل واحد وزن دانق تربد وزن درهمين قرنفل وفوتنج من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجويه ويجفف فى الظل الشربة منه ثلاثة دراهم (صفة أخرى) هليلج كابلى واياريج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهمان بسفايج وتربد أبيض من كل واحد أربعة دوانيق قرنفل وقرفة من

ولا لحم الفرس لم يوجعه ضرسه فى ذلك الشهر واذا شدت الصدف الصغار فى خرقة وعلقت على صبى فى وقت طلوع أسنانه سهل طلوع أسنانه عليه وشجرة

كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الفوتنج النهرى الشربة ثلاثة دراهم الى أربعة دراهم (صفة تقيع الصبر) المنقى للمعدة من السوداء يؤخذ افسنتين رومى ستة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم اسليدون وسادج هندى وفوتنج نهرى وورق الباذر نجبويه ولسان الثور من كل واحد أربعة دراهم هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد وزن خمسة دراهم اسطوخودس وكادريوس وكافيطوس وبسفايج مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم سادج هندى درهمان قرنفل درهم ونصف خربق اسود مرضوض وزن درهم زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان ينقص الثلث ويوضع فى الشمس ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن مثقال صبر سقطرى ودرهم دهن لوز حلو نافع باذن الله فان استعملت ماء الجبن مع سفوف يخرج السوداء كان نافعا وهذه (صفة سفوف) يؤخذ بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه فى أول يوم وزن درهمين مع نصف رطل ماء الجبن وفى اليوم الثانى ثمان أواق مع وزن ثلاثة دراهم وفى اليوم الثالث عشر أواق بوزن ثلاثة دراهم ونصف والرابع رطل بوزن أربعة دراهم تفعل ذلك خمسة أيام الى اسبوع فان ذلك يخرج السوداء وينقى المعدة منها ان شاء الله تعالى

(فى سوء الهضم بسبب الورم) متى كان سوء الهضم بسبب ورم فينبغى ان يعالج ذلك بما ذكرناه فى مداواة أورام المعدة وان كان من قبل تفرق الاتصال ونفث الدم فينبغى أن يداوى ذلك بما وصفناه فى علاج نفث الدم ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث عشر فى مداواة الاستمراء العارض من كثرة الغذاء ومداواة التخمة)

واذا عرض سوء الهضم بسبب تناول طعام كثير فينبغى لصاحب ذلك ان يقذف ذلك الطعام بالماء الحار والسكنجبين وباستعمال الجوارشنات ويخفف الغذاء من غد ذلك اليوم ويلطفه ويحذر من الاكثار من الغذاء وان كان ذلك من قبل أغذية رديئة الكيفية كاللبن والسمك أو غليظ اللحوم كلحوم البقر والجمل والاخناخ وما يجرى هذا المجرى فيستعمل الاقيء ان سهل والا الجوارشنات القوية وكذلك ينبغى ان يستعمل فى رداءة ترتيب الغذاء اذا قدم الانسان الغذاء الغليظ على اللطيف أو الحابس للبطن على اللين اما بعد الغذاء الباقى ان يستعمل التقوع وتنظيف المعدة من الغذاء الباقى الذى قد فسد خاصة ويستعمل بعده السفرجل والتفاح والكمثرى لتقوى المعدة ويخرج ما فيها من الغذاء الغليظ وان كان الذى قد فسد من الغذاء حابسا للبطن فينبغى ان يستعمل بعض الجوارشنات المسهلة والماء الحار مع دهن اللوز الحلو *(فى مداواة التخمة)* وأما التخمة وهى بطلان الهضم فينبغى لصاحبها ان يبادر بتناول الماء الحار والعسل ويجتهد فى القيء واستنظاف المعدة وان يتناول جوارش الكمون ويستعمل الجوع واذا كان الزمان صيفا فليغمس فى الماء البارد لتنعطف الحرارة الى داخل البدن فتقوى على هضم ما فى المعدة وان لم يسهل القيء فيتناول بعض الجوارشنات المسهلة كجوارش الشهريارات وجوارش السفرجل المسهلة ويتناول من التربد وزن مثقال أياريج فيقرا وزن درهم معجون بعسل ويشرب بعده ماء حارا ويقلل الغذاء ويلطفه ويشرب من

مريم اذا تحملت بها المرأة الحامل اسقطت وان تحملت بها المرضعة قل لبنها واذا أكل من النعنع قليلا هضم وان أكل كثيرا انتخم وزبل الدجاج ان

الشراب الريحانى مقدارا معتدلا ويطيل النوم ويستعمل الرياضة المعتدلة من الغذاء قبل الغذاء ويدخل الحمام ويدلك المعدة وينطل الماء الحار عليها لتقوى حرارتها الغريزية بذلك ويكمد المعدة بالخرق المحمية أو الصوف ويمرخ البطن بدهن القسط ودهن الخلوف والله أعلم

(الباب الرابع عشر فى مداواة الهيضة)

ينبغى متى عرضت الهيضة أن لا تتعرض لقطع الاسهال والقى مادامت القوة قوية ولم يسرف الاستفراغ بل ينبغى ان تعين الطبيعة على ذلك باعطائك صاحبها الماء الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى ينقى المعدة من الفضل فان رأيت ان القى قد أسرف فادفع اليه شراب الرمان المعمول بالنعناع أو ماء الرمان المزأو ماء السفرجل أو الكمثرى أو شراب التفاح واعطه التوت الفج اليابس مسحوقا بماء بارد واعمه طبيخ الانجدان (صفة طبيخ الانجدان) حب رمان نصف رطل نعناع وفوتنج ومرماخور وانجدان سرخس وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن يرجع الى النصف ويصفى ويبرد ويجرع منه وقتا بعد وقت قليلا قليلا ويضمد البطن بالآس المدقوق والسفرجل وشئ من دهن ورد ويدخل وطين أرمنى وتقدم اليه الرائحة الطيبة كالصندل والماورد والكافور وماء السفرجل ومايجرى هذا المجرى وتغمسه فى الماء البارد وتامره بالنوم فان أسرفت الهيضة حتى تبرد الاطراف ويحدث الغشى فينبغى ان ترش الماء البارد والماورد المبرد على الوجه وتشد عضل الساقين بعصائب وكذلك تدلك القدمين والكفين دلكا جيدا أو تدهنهما بدهن الياسمين أو دهن البان أو دهن المشوف وقد فتق فيه شئ من الملح والبورق أو الجند بادستر او الفلفل أو تدلك فم المعدة جيدا حتى تسخن فاذا أفاق من الغشى فاعطه شيأ من السفرجل والتفاح وغذه بخبز مبلول بشراب ممزوج أو بماء التفاح مع الكعك وتعطيه الكعك بماء الفروج والدراج المعمول زيرباج بزيب وحب الرمان أو سماقية أو زركشية قد طرحت فيها قطع من سفرجل أو تفاح وتعطيه شيأ من شراب ريحانى ممزوج بماء ورد فان كان العليل يحس بحرارة أو لهيب فى المعدة والجنبين ولذع وعطش شديد فينبغى ان يلقى على المعدة والجنبين خرقة مبلولة بصندل وماورد وكافور وتعطيه سويق الشعير بالماء المبرد بالثلج وتضمد فم المعدة بضماد متخذ من سفرجل مدقوق وسويق شعير وفقاح الكرم واقاقيا والصندل والماورد والكافور وشئ يسير من زعفران وشراب التفاح المطيب وشئ من جوارش السفرجل المسك أو جوارش التفاح المسك وتعطيه طبيخ الانجدان أو اقراص الكندر (صفة اقراص الكندر) يؤخذ كندر ذكر وطين خراسانى وأرمنى من كل واحد خمسة دراهم قشور الفستق الخارجة ثلاثة دراهم عود هندى وكبابة وقاقلة من كل واحد وزن درهم كافور وسك وقرنفل من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويقرص القرصة وزن درهم ويشرب بالمية الممسكة أو بشراب التفاح (صفة سقوف) ينفع من الاسهال والقى الصفراوى والبلغمى *يؤخذ رمان عشرة دراهم أمير باريس وورد أحمر من كل واحد وزن أربعة دراهم مروسعد من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وانيسون وطباشير

شرب خشخاش وقطع الصوت وان خلط بعسل نفع من الخوانيق وان ألقى قشر بطيخ أصفر وقد رفيه لحم هراء سريعا وكذلك بزره اذا رض وألقى فى القدر

ونعناع يابس وقشور الفستق الخارجة من كل واحد وزن درهمين سك وعود هندى من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه درهمين ويشرب بعده شراب التفاح أو رصبة فان لم ينقطع القئ والاسهال فاستعمل الرباط كما فلنا فى الساعدين والساقين وادلك الكفين والقدمين واطل القدمين بطين أرمنى مبلول بخل وماء الآس ويغمس فى الماء البارد فان لم ينقطع فضع على المعدة محجمة كبيرة بغير شرط فاذا انقطع القئ والقيام فلا تعيدن العليل الى غذائه الاول دفعة لكن تعتمد على تقليل الغذاء وتلطيفه واعطائه لحوم الطير السهلة الانهضام معمولة بماء الرمان والحصرم أو عصارة الامير باريس والمصوص بحب رمان والكزمازج وما يجرى هذا المجرى الى ما هو أغلظ قليلا وتزيد فى غذائه قليلا قليلا الى أن يعود الى عادته ويستمرئ والله أعلم

* (الباب الخامس عشر فى مداواة الذرب وتدبير صاحبه) *

اذا حدث الذرب بسبب البحران عند ما تدفع الطبيعة الخلط المؤذى الى المعدة والامعاء وتخرجه بالاسهال فليس ينبغى ان تتعرض لقطعه وامساكه الى أن يسرف ذلك على العليل فاسقه ماء سويق الشعير مطبوخا فيه قطع السفرجل واسقه رب السفرجل والتفاح أو شرابهما أو اعطه قرص الطباشير الحابس مع بعض هذه الاشربة أو تعطيه عجم الزبيب مع شئ من الطباشير والطين القبرصى ويغذى بزورة السماق والحصرم والرشك بالبقلة الحمقاء أو بالعدس المطبوخ المصبوب عنه ماؤه الاول المطيب بالخل وماء الرمان والكزبرة وماء الكمون وما أشبه ذلك ولا يقطع الاسهال قطعا تاما وأما متى كان الذرب بسبب انصباب المواد الى البطن فينبغى ان ينتظر هل ذلك الاسهال مرارى أو بلغمى فان كان مراريا فينبغى أن يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسك مع رب السفرجل أو رب التفاح أو رب الآس أو تعطيه ثمرة العليق مع رب الريباس أو التوت الحامض المجفف مع بعض هذه الربوب أو الاشربة القابضة (صفة سفوف) حب رمان مقلى فيه بعض هذه الربوب أو الاشربة القابضة وزن ثلاثين درهما وحب الآس وحب الامير باريس ملقى فيه من كل واحد عشرة دراهم كزبرة يابسة منقوعة بخل خمر مقلية وخرنوب تبطى وخرنوب شامى من كل واحد خمسة دراهم توت أحمر يابس وثمرة العليق اليابسة وبزر الحماض من كل واحد ستة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم طباشير ثلاثة دراهم يدق الجميع ليس بالناعم ويشرب منه غدوة وعشية ثلاثة دراهم بعض الاشربة الحابسة (صفة سفوف آخر) بزر الحماض وحب الامير باريس المقلى وعجم الزبيب من كل واحد ستة دراهم سماق وكزبرة مقلية من كل واحد أربعة دراهم سويق التفاح وخرنوب تبطى وشاه بلوط من كل واحد خمسة دراهم حب رمان مقلى عشرون درهما حب الآس عشرة دراهم طباشير وورد خمسة خمسة يدق الجميع جريشا ويسف منه غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم وكذلك فى انتصاف النهار ويشرب بعده رب الآس أو رب السفرجل أو شرابهما أو بعض الاشربة القابضة فان ذلك نافع يقطع المواد الصفراوية المنصبة الى البطن (سفوف آخر) يحبس الطبيعة حبسا تاما يؤخذ عفص وقشور رمان من كل واحد وزن أربعة دراهم حب الآس وسماق من كل واحد ستة

* ومن خاصية عنب الثعلب أنه ينفع من الاورام الباطنة ومن أكل العذبة بعد الغذاء وشرب من الخمر

واذا خلطت المصطكى مع الصبر نفعت من الرأس

دراهم يدق الجميع ناعما الشربة نصف مثقال الى الدرهم بماء ورد نافع ان شاء الله تعالى وينبغي ان يضمد المعدة بضماد ينفع فيه الورد والصندل الابيض والطين الارمني وذريرة الطلع وذريرة القصب وفقاح الكرم والرامك والاقاقيا مبلولا ذلك بماء الآس وماء السفرجل وماء ورق الورد المعصور وما يجري هذا المجرى ويستعمل ذلك قبل الغذاء (وهذه صفة ضماد آخر) اقاقيا وسماق وعصارة لحية التيس وصندل أبيض وأحمر وراماك وعنص أخضر وقصب الذريرة وطين أرمني وكحل يابس وأرز فارسي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويحل بماء السفرجل وماء ورق الكرم وماء ورق الآس وماء ورق العوسج وتضمد به المعدة فانه نافع في حبس المواد ويغذي العليل بالعدس المقشر المطبوخ المصبوب عنه الماء الاول مطيبا بالخل وماء الرمان الحامض أو الكزبرة اليابسة فالمزورة المعمولة من ورق الحماض بماء السماق أو ماء الرمان أو بالبقلة الحمقاء مع هذه المياه بالكزبرة الرطبة أو اليابسة ودهن الورد وتسقيه سويق حب الرمان أو سويق النبق والغبيراء أو سويق التفاح والكمثرى وما أشبه ذلك وتطعمه صفرة البيض المسلوقة بالخل المنثور عليها السماق والتوت الحامض المجفف وتطعمه الباقلاء المقشر المطبوخ بالخل الذي ليس بالثقيف أو المزوج بالماء واذا لم يكن حمى فاطعمه الدراج والطيهوج والقبج والشفانين متخذة زير باج وحب الرمان أو بماء السماق وملصوصا محسوا بحب رمان وكزبرة رطبة ويابسة مدقوق وخل ليس بالثقيف أو بالحصرمية أو الزرشكية أو بأكارع الجداء معمولة بشيء من ذلك وتفكهه بالسفرجل والكمثرى والتفاح المزاقابض والزعرور والغبيراء وما يجري هذا المجرى وتطيبه بالصندل والماورد والكافور ويدنى منه الرياحين الباردة القابضة كالورد والشاهترج والآس وزهر السفرجل وزهر التفاح وماشاكل ذلك فان لم يصلح بذلك ولم ينقطع الاسهال وكانت هنالك حرارة من غير حمى فاعطه دوغ البقر المالح فيه الحجارة المحمية أو قطع الحديد مع كحل مسحوق قدر نصف رطل ويزيد منه في كل يوم أوقية الى أن ينتهي الى رطل ويكون اسقاؤك اياه في دفعات لا في دفعة واحدة ويكون الغذاء ما تقدم ذكره

(الاسهال البلغمي) واذا كان الاسهال بلغميا فامعط صاحبه سفوف المقليا الذي يقع فيه الهليلج والمصطكى وبزر الكرنب وبزر الكتان على ما نصفه من الادوية المركبة وليعط أيضا هذا السفوف فانه نافع (وصفته) يؤخذ حب الآس وزن عشرة دراهم حب رمان وزن عشرين درهما كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلي وزن خمسة عشر درهما أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد سبعة دراهم سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة من كل واحد وزن درهمين عجم الزبيب وزن عشرة دراهم خرنوب نبطي وخرنوب شامي من كل واحد وزن سبعة دراهم سك وراماك وعود هندي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع دقا جريشا ويؤخذ منه وزن درهمين غدوة وعشية بميبة عسكة أو بشراب التفاح أو بشراب الآس المطيب وان أعطيت صاحب ذلك شيأ من الاقاقيا وزن درهم مصطكى نصف درهم مدقوقين ناعما مع شراب قابض نفع منفعة بينة (صفة أخرى) يؤخذ ناتخواه وكندر وجلنار من كل واحد جزء عجم الزبيب جزأين يدق ويغربل ويسقى منه بالميبة المسكة (صفة سفوف آخر)

ماشاء لم يسكر ومن أكثر من أكل العسل الذي لم يعلق على نار طال عمره والمشايخ الذين يأكلون العسل والخبز ولا يخلطون معه غيره تدوم صحتهم ومن تعهد ظاهر بدنه بالدهن وباطنه بأكل العسل

ينفع من الاسهال البلغمى يؤخذ حب الرمان وحب الآس من كل واحد وزن عشرة دراهم
كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مقلو وزن سبعة دراهم عجم الزبيب مثل ذلك مصطكى
وسنبل الطيب وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم عود وسعد وكندر ذكر من كل واحد
وزن درهم ونصف ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ثلاثة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق
الجميع دقا جريشا والشربة وزن درهم ونصف الى درهمين بشراب التفاح أو شراب الآس
المطيب أو المائية أو فيه هذا الشراب (وصفته) يؤخذ ماء السفرجل وماء الكمثرى وماء
التفاح من كل واحد رطل ويلقى عليه حب الآس ثلاثين درهما ويطبخ جيدا الى أن يرجع الى
النصف فان كنت تسقيه لمن اسهاله بلغمى فالق فيه فى وقت الطبخ صمغ فيها عود هندى وزن
درهم سنبل ومصطكى وسك من كل واحد درهمين فان أنت صفيته فالق عليه وزن دانق
مسك وارفعه فى قنينة واستعمله عند الحاجة مع الادوية المذكورة وان كنت انما تسقيه من
به اسهال مرى فلا تلق فيه شيأ من الافاويه والطيب وتعطى أيضا صاحب الاسهال البلغمى
من المجون المسك بقدر الحاجة وتضمد المعدة اذا خلت من الغذاء بضماد مركب من سعد
وشونيز وبزر كرفس وناخواه وسك مدقوق ذلك ناعما مجون بماء الشمام والمويزج ويضمد
أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ سك ورامك وعود هندى ولاذن وقرنفل وسليخة وسعد
ومصطكى وسنبل وعصارة لحية التيس وأقاقيا ورد أحمر وعنص وجلنار ومر من كل
واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الآس ويمرس ويكون الغذاء
من دراج أو طيهوج أو قبج معمول مصوصا محشوا بالسذاب والكرفس والكزبرة اليابسة
والدارصينى والخولنجان وكمون وكراويا رمشوى أو كرماز ج (وهذه صفة جوارشن مسك)
يؤخذ بزر كرفس وقصب الذريرة وناخواه وسليخة وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم فاقلة
ومسك من كل واحد أربعة دراهم وردعشرة دراهم اشنة خمسة دراهم أنيسون وقرنفل من
كل ثلاثة دراهم زعفران خمسة دراهم كافور نملقل من كل واحد درهمين عود البلسان
واظفار الطيب واذخر ودارصينى من كل واحد درهمين زنجبيل ثلاثة دراهم سندل أبيض
خمسة دراهم دوقو ثلاثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل
الطبرزذ الشربة وزن مثقال فان كان الاسهال مجيئه قليلا قليلا مختلفا وكان يجيء بأدوار
معلومة فينبغى ان تعلم ان ذلك انما هو من فضل مجتمع فى العروق أو فى بعض الاعضاء وان
الطبيعة ليست تقوى على دفع ذلك الفضل واخراجه كله دفعة فينبغى ان تعين الطبيعة بأن
تدفع الى العليل دواء مسهلا يستفرغ ذلك الفضل الذى يخرج فان كان ذلك الفضل مريا
فينبغى ان يعطى صاحبه من ماء الرمانين يسحقهما مع السكر بقدر الحاجة أو تعطيه من
شراب الورد مع أوقيتين سكنجبين وأفضل من ذلك الهليلج الاصفر مع السكر بقدر الحاجة
فان ذلك مما يسهل ما فى العروق بقصره المعدة والامعاء والعروق وينبغى ان يستعمل مع
صاحب هذه العلة الرياضة المعتدلة وتقليل الغذاء وتلطيفه ويمنع من اعطائه الاغذية المولدة
للخلط الخارج بالاسهال وتدبيره بالتدبير المضاد له * (فى الذرب الحادث من السدة) * وان كان
الذرب حادثا عن السدة فينبغى ان يستعمل مع صاحبه ما يفتح السدة من الاغذية والادوية

دامت صحته وقال
ارسطاطاليس خلط الاغذيون
فى أدوية العين والاذن يعنى

بمنزلة بزر الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون والناخواه ويعمل أيضا قرص الامير باريس مع السكنجبين السفرجلي أو مع ماء مغلي فيه كمون كرماني ويمنع صاحبه من الاغذية الغليظة الزجة بمنزلة الاغذية المعمولة من الدقيق والنشا والاطرية وماشا كل ذلك واحذران تعطيه الاغذية والادوية القابضة فان ذلك مما يزيد في السدة فان لم يكن هناك حمى فاعطه ماء الاصول على هذه الصفة يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج وأصل الاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون الكرماني والجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب ومصطكى واسارون وهيل وقاقلة من كل واحد وزن درهم ونصف عود البلسان وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طائفي يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويشرب منه في كل يوم أربعة أواق مع نصف منقال أمر وسياه (في الذرب الحادث من قبل الدماغ) واما متى كان الذرب انما حدث عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعدة والامعاء فينبغي أن لا يقصد حبس الطبيعة بل يكون قصدك منع ما يسيل من الدماغ وتنقيته وتجفيف الفضل وذلك بأن تنظر فان كان انصباب ذلك الفضل بسبب سخونة الدماغ فاستعمل الاضمدة الباردة المقوية كالذي يفعل بأصحاب الصداع الحادث عن الحرارة كالاضماد المركب من الصندلين والورد والاقاقيا وقشور الخشخاش وشياف ماميثا وحضض وقيموليا مدقوق ناعما مجبولا ذلك بماء الورد وماء الخس وماء الطلع وماء البقلة ويغرغر بماء الكزبرة والماورد وماء الرمان المز ويجب ان يكون استعمالك ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد والحجامة أو رأيت علامات غلبة الدم والقوى قوية وان كانت المادة التي تنصب من الدماغ صفراوية فينبغي ان تنقي الدماغ بنقوع الصبر والهليلج الاصفر والافسنتين أو بحب الصبر الذي يقع فيه الهليلج الاصفر والورد والصبر وتغذى هؤلاء بالسماق أو الحصرمية والامير باريس والتفاحية بطبيوج أو فروج أو دراج ان لم يكن حمى وان كان حمى فبالمزورة بهذه الاشياء فان كانت المادة حارة لذاعة فليعط صاحبها شراب الخشخاش أو لعوقه والدواء المعمول بالنبث والعفص والجلنار وعصارة لحية التيس والسماق والاقاقيا على ما وصفنا في باب السعال الحادث من قبل الدماغ وغرغره بالعدس والورد والخل وماء لسان الحمل وليقله الحقناء ويضمد الرأس بالضماد الذي وصفنا ويشم الصندل والماورد والكافور والآس وماء الطلع ويتلقى بخار خل قد ألقيت فيه الحجارة المحمية ويشم الطيب البارد فان ذلك كله مما يقوي الدماغ على قبول الغذاء واحالته الى طبيعته ثم من بعد ذلك استعمل السفوفات الحابسة بمنزلة سفوف حب الرمان والسفوف الذي يقع فيه حب الزبيب وسويق التفاح والسفرجل وجفت البلوط وما يجري هذا المجرى فان ذلك كله مما يحبس المواد ويمنعها من الانصباب فان كانت المادة بلغمية فينقي الدماغ من البلغم بالادوية التي يقع فيها الهليلج الكابلي والصبر والورد والمصطكى وتجنبه الافاويه وتسعطه بسعوط فيه الصبر والمر والحضض والجندبادستر والزعفران ويستعمل العطوس بالكندس والجندبادستر والغرغرة بشراب العسل الذي قد خلط فيه الزعفران والسنبل والكبابة والسذ ويدلك على الرأس الماء المغلي فيه البابونج والكاسني

وبصم واذا علق من عظم الحمار قطعة على صغير قل بكاؤه وحسنت اخلاقه

الملك والبرنجاسف والمرزنجوش ومايجرى هذا المجرى ويعطى السفوفات الحابسة للذرب البلغمى ويجتنب الاطعمة الغليظة والباردة وأما القروح فلا يشارك العليل فيها أحد وذلك مفيد ان شاء الله تعالى

(الباب السادس عشر فى مداواة زلق الامعاء)

فاما العلة المعروفة بزلق الامعاء بسبب رطوبة لزجة فينبغى ان يستعمل من التدبير الادوية والاغذية التى تخشن المعدة وتجفف الرطوبة اللزجة التى فيها بمنزلة جوارش الخربوب وجوارش السماق والجوارش الجوزى والسفوفات القابضة والحب الممسك وطبيخ الخبث ومايجرى هذا المجرى (صفة سفوف لذلك) يؤخذ جلنار وحب الآس وقرظ وسماق وطباشير من كل واحد خمسة دراهم عفص مقلو مطفأ بخل خمر واقماع الرمان الحامض وكزمازيج ورامك وبزر الحماض والخربوب النبطى وعجم الزبيب وجفت البلوط من كل واحد وزن درهمين كمون كرمانى منقوع فى خل خمر يوما وليلة مقلو وزن ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب ومسك وعود هندى من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع جريشا ويستف منه وزن درهمين غدوة وعشية الى ثلاثة دراهم بشراب الآس نافع جدا وقد جربته فوجدته نافعا فى هذه العلة (سفوف آخر) يؤخذ حب رمان وحب آس مقلو من كل واحد عشرة دراهم سماق وخرنوب نبطى وخرنوب شامى وبلوط مقلو ومقل مكى وعجم الزبيب من كل واحد خمسة دراهم كزبرة مقلوة وكمون كرمانى منقوع فى خل خمر مجفف مقلو ونشاء وكندر من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقماع الرمان الحامض وعفص مقلو وسنبل ومصطكى ومسك وسعد وعود هندى وقرفة من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع دقا ليس بناعم يؤخذ منه كل يوم ثلاث مرات بقدر الحاجة مع الميبة الممسكة وربّ الآس مخلوطين وسفوف المامثيثا على ما القناه نافع فى هذا الباب (وصفته) يؤخذ هليلج وبليلج وامليج مقلو بالزيت من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مقلو وحب الرشاد وبزر كراث مقلو من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وأنيسون منقوعين فى خل خمر مقلوين من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل وقاقلة وقرفة وعود هندى من كل واحد درهمين سعد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه غدوة وعشية بقدر الحاجة (وهذه صفة حب) نافع من زلق الامعاء مجرب يؤخذ اقماع الرمان الحامض وعفص اخضر من كل واحد وزن أربعة دراهم نشاء وكندر وجفت البلوط من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى ينشف وينعقد ويصير حبا كالفلفل والشربة وزن درهم الى المثقال (حب آخر) نافع من ذلك مجرب يؤخذ نشاء وكندر وعفص وقشور رمان حامض وطرائيث وقرظ وجفت البلوط وكزمازيج وخرنوب نبطى من كل واحد وزن درهمين سك المسك وعود هندى وقاقلة وبسباسة من كل واحد درهم خبث الحديد منقوع بشراب ريحانى ثلاثة ايام مجفف مقلو مثل الادوية كلها يدق الجميع ويعجن بماء السماق ويحبب حبا كالمثقال الفلفل الشربة منه وزن مثقال (قرص الجلنار) النافع من زلق الامعاء يؤخذ جلنار وبزر الورد وبزر الحماض من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سماق وعفص أخضر وعصارة لحيه

(فصل) أجمع جميع كتب من الحكماء ان من أكل الجوز والبندق قبل اغذاء لم تضره

التيس وأفاقيا وكندر من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الآس الرطب ويقرص كل قرصة وزن درهم ويشرب بالميبة الممسكة وينبغي ان تضمد المعدة والباطن من صاحب هذه العلة بهذا الضماد (وصفته) ورد أحمر منزوع الاقماع وجلنار وسماق وصندل أحمر وأبيض من كل واحد وزن درهمين مسك وراماك وعود هندي وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم نشاء وكندر وعفص أخضر وأفاقيا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن ناردين وتلقى عليه الادوية ويضمد به المعدة وان شئت اتيت تلك الادوية بماء الآس أو الميبوس أو بشراب ريحاني أو بالنضوح أو ماشاكل ذلك (ضماد آخر لذلك) قرنفل وافسنتين ومصطكى وسليخة وسعد واذخر واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم جوزبوا وابيبي وميعة وعود هندي وحماما وقسط ومر وبسباسة وكبابة وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهم مسك ولاذن وزعفران ومر ماخور وفربيون مشك وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف أفاقيا وعصارة لحية التيس وراماك وعنصر أخضر غير منقوب وجلنار وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ورق الآس والميبوس أو النضوح مع شئ من دهن الناردين ويضمد به المعدة فان ذلك نافع ويكون الغذاء لصاحب هذه العلة لحوم الطيور الجبلية كالقبج والطيهوج والدراج والقطا والعصافير المعمولة مصوصا بخل ممزوج بماء قد نقع فيه الامبار يارس محشوة بحب رمان وشراب كرفس وكراويا ويكون ودارصيني وخولنجان وتأمر صاحب ذلك بالهدو والسكون والنوم لاسيما بعد الغذاء فانه مما يعطف الحرارة الى داخل البدن فيفني الرطوبة * (في زلق الامعاء لبشوري) * فأما متى كان زلق الامعاء انما حدث بسبب بثور وقروح في طبقة المعدة الداخلة فينبغي ان يستعمل مع صاحبها الادوية والاغذية القابضة والمبردة بغير امتحان بمنزلة قرص الطباشير الحابس بغير زعفران واقراص الجلنار مع رب الآس ورب السفرجل والشراب المعمول بماء حب الامبار يارس والسماق ويسقى ماء سويق الشعير المطبوخ فيه حب الآس والسفرجل وحب البطيخ مع الصمغ العربي والطين القبرصي وتعطيه البقلة الحمقاء وبقلة الحماض وتسقيه من بزر قطونا وبزر الشاهترج محمصا ملتوتا بدهن ورد وزن درهمين مع رب السفرجل اورب الآس (سفوف آخر) يؤخذ بزر مر وبزر قطونا وبزر الشاهترج وبزر لسان الحمل محمصا من كل واحد جزء ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويصب عليه ماء حار ويضرب حتى يثخن ويقطر عليه دهن ورد ويسقى ذلك (صفة قرص طباشير) نافع من ذلك يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وبزر الحماض من كل واحد وزن خمسة دراهم صمغ عربي ونشاء وطباشير من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويجبن بلعاب بزر قطونا ويقرص القرصة وزن مثقال (قرص آخر) ورد أحمر منزوع الاقماع ستة دراهم بزر حماض وأمبار يارس وبزر لسان الحمل وكاذ باه وبسد من كل واحد درهم نشاء وصمغ عربي وطين مختوم وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخبل بحريرة ويجبن بلعاب البزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويسقى منه قرصة برب السفرجل أو شراب السفرجل السادج

الادوية القابلة واذا شرب طبيخ الحرمل أكثر شاربه بكرا الحمرض من أكثر من بكرا

او شراب

أوشراب الآس اورب الآس (قرص جلنار) نافع من ذلك جلنار خمسة دراهم ورد ثلاثة دراهم طين قبرصى وصمغ عربى وبزر الحماض من كل واحد وزن درهمين أقاقيا رعصارة لحية التيس من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويجبن بماء البقلة الحمقاء ويقرص القرصة منه وزن مثقال يشرب بماء وصفنا قبل من الاشربة (صفة قرص) نافع من قروح المعدة طين قبرصى وصمغ عربى من كل واحد وزن خمسة دراهم دم الاخوين وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويقرص القرصة وزن درهمين يسقى بماء البقلة الحمقاء ويضمد المعدة من صاحب هذه العلة بالضماد الذى ذكرنا لاصحاب الذرب الصفراوى بمنزلة الضماد المتخذ من الصندلين والماورد والجلنار والطين الارمنى والاقاقيا والرامك والحضض وعصارة لحية التيس وقشور الخشخاش يجبن ذلك بماء الآس وماء ورق الكرم وماء الورد وحى العالم وماء السفرجل ويكون الغذاء فى هذه العلة الارز المطبوخ مع الدهن وسويق الشعير بدهن الورد والكعك المدقوق مع شئ من اللوز المقلو والمزورة المعمولة بورق الحماض والعدس المقشر الذى قد طبخ فيه وصب عنه ماؤه الاول بدهن لوز حلو وكزبرة رطبة ويابسة ويطعم البقلة الحمقاء وحب الآس الرطب وسويق النبق والغبيراء والشاهبلوط والسفرجل والكمثرى والتفاح فانه نافع ان شاء الله تعالى

أكل اللبون فى طعامه أو ثريه حتى النافض لان الاكثار منه يضعف العصب

(الباب السابع عشر فى مداواة التى وقطعه)

وأما مداواة التى فينبغى ان تنظر متى حدث بانسان عيان وكان ذلك بكثرة الطعام أو كراهته فليبادر بالتى بادخال الريشة والسكنجبين بالعسل والماء الحار ومتى كان ذلك من قبل الصفراء فالسكنجبين والماء الحار أو ماء الشعير مع السكنجبين والملح أو ماء سويق الشعير أو بماء السرمق مع ماء أصل البطيخ بالسكنجبين أو ماء الخلاز ويفيئه بعد أكل السمك الطرى أو اللوبيا والباقلا والبطيخ اذا شرب بعقبه السكنجبين والماء الحار بشئ من ملح جريش ينقى معدته وينظفها ويسقى المقيئ ثم اعطه بعد ذلك الجلاب أوشراب الرمان المعمول بالنعناع أوشراب الحصرم أورب التفاح المز *(وأما متى كان التى)* بسبب خلط لزج فقئ صاحبه بالسكنجبين العسلى المنقوع فيه الفجل مع ماء مغلى فيه الشبث والق فيه شيأ من الملح الجريش وقيئه بالعسل مع ماء مطبوخ فيه فجل وشبث أو بزر الفجلة وبزر الجرجير مع العسل والماء الحار أو يقيئه بعد أكل المالح من شرب الماء الى ان يمضى من وقت تناوله ذلك ساعتان ويشرب بعده الماء الحار والعسل ودهن الزيت وينقى معدته وينظفها جيدا واذا لم تنظف بذلك فليستعمل جوزا التى والملح والكنجورد وبزر الفجل من كل واحد جزء ملح وخردل من كل واحد نصف جزء كندس ربع جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن درهمين الى الثلاثة ويجبن بالعسل ويداف بماء الشبث ويشرب وهو فاتر فانه يقئ البلغم اورطوبات غليظة لزجة ويقئ سوداء وان استعملت من الرقعا وزن درهم ومن الملح الهندى درهمين مجبونين بعسل مدوفين بماء الشبث أخرج اخلاطا سوداوية وبلغمية وينبغى ان يتناول صاحب ذلك من بعد التنقية بالتى الهليلج الكابلى المربى والزنجبيل المربى أو الاشياء من جوارشن العنبر أودواء المسك أى هذه حضر ويعطى منه بقدر الحاجة وينبغى ان ينقى المعدة من بعد ذلك

بايام أيارج فيقرامع الاطريفل أونقيع الصبر وحب البلسان ومايجرى هذا المجرى
ويمنعوا من تناول الاغذية المولدة للبلغم ويستعملوا الرياضة وتلطيف الغذاء أوتقليله
بمنزلة لحوم الطير السهلة الانهضام معمولة مطبخة بالخل والمرى والزيت والكراويا
والخولنجان والنعناع والكرفس والمصوص بالثوم والفلفل والسذاب والكرفس ومايجرى
هذا المجرى *وأمامتى حدث التقيء وكان ذلك بسبب البحران فينبغى ان لايقطع الا ان
يسرف على صاحبه ومتى كان التقيء فى غير وقت البحران وكثر خروجه فينبغى ان ينظر فان كان
الشئ الذى يخرج بالتقيء مرة صفراء فأعط صاحب ذلك شراب الرمان المعمول بالنعناع
بماء ورد وتعطيه شراب التفاح المزالساذج مع ماء النمرهندى المطبوخ مع النعناع أورب
الريباس أورب الحصرم مع ماء ورد وتعطيه ماء السفرجل المزوماء الرمان وماء النمرهندى
يؤخذ من كل واحد جزء ويطبخ مع النعناع ويصفى ويلقى عليه شئ من طباشير فان ذلك كله
يقطع من المرار وغذه بسويق الخطة مع ماء الرمان وسويق الشعير بالنبلج وبالكعك المدقوق
بماء التفاح فان هو تقيأ ماتعطيه من هذه الاشياء فيعاد عليه مثله حتى تقبله نفسه فان ضعفت
القوى فغذه بماء اللحم المتخذ من صدور الدجاج والفراريج مع الكعك وماء السفرجل
والتفاح والصندل والماورد والكافور وشئ من المسك وتعطيه من هذا السفوف (وصفته)
حب الامير باريس وحب رمان من كل واحد خمسة دراهم سماق وزن ثلاثة دراهم قشور
الفستق الخارج وورد وطباشير من كل واحد وزن درهمين زراوند صينى وكاباء وعودنى من
كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهمين بشراب العود أوالمية
الساذجة أوالممكة (صفة أخرى) يؤخذ من قشور الفستق الخارج جزء ومصطكى
وعودنى من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما ويشرب مع المية (سفوف آخر) يؤخذ
أمير باريس وحب رمان من كل واحد خمسة دراهم طباشير وسماق من كل واحد وزن درهمين
عودنى ومصطكى وقشور الفستق الخارج من كل واحد درهم ونصف نعناع يابس ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء السفرجل أوماء التفاح المزواطعمه السفرجل
الاصفهانى والتفاح الشامى أوالاصفهانى والكمثرى ويدمن شم ذلك وان كانت الطبيعة
مع ذلك يابسة فينبغى ان يلينها بحقنة لينة أوشيافة من خطمى وبورق أحمر ويكون الغذاء
لصاحب ذلك لحوم الطير السهلة الانهضام كالفراريج والطياهيج معمولة مصوصا بخل
خمر وسذاب وكرفس وكزبرة يابسة ونعناع وفلفل ويكون ودارصينى أومطبخة قدرش عليها
الشراب مدوفا بالكراويا والدارصينى والخولنجان والفلفل ومايجرى هذا المجرى فان كانت
الطبيعة يابسة فتعمل له السلق والاسفاناخ مطبوخا بالخل والزيت والمرى ويلقى عليه النعنع
فان استعملت هذه الاشياء ولم ينقطع التقيء فان كانت مرة سوداء أومرة صفراء فينبغى ان
يقصد صاحب ذلك الباسليق من يده اليسرى أو يحجمه على الساقين أوتوضع المحاجم أسفل
السرة أوعلى أصل الفخذين ويربط الرجلين ربطا جيدا لتنجذب المادة الى أسفل فينقطع
التقيء وان لم يسكن التقيء فضع المحجمة بين الكتفين وذلك بغير شرط (صفة دواء) ينفع من التقيء
الصفراوى يؤخذ طباشير وسماق وورد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم حب الرمان عشرة

فيضعف الهضم فتولد البلغم ومن أكثر من أكل السفرجل أورثه الجذام

دراهم

دراهم اسير باريس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم صندل أبيض ومر وصبر ماخور وقشور الفستق الخارج من كل واحد ثلاثة دراهم عود دنى ومسك من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال بماء التمر هندى الممروس فى الماورد المصفى أو بماء التفاح الشامى ويشرب ذلك فى كوز خزف جديد رقيق قد بخر بعود وكافور (صفة شراب) ينقى القيء البلغمى المرارى يؤخذ ماء الرمان وماء التفاح وماء السفرجل من كل واحد رطل ماورد نصف رطل تمر هندى نصف رطل نعناع باقة ويلقى فى قدر برام ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ثم يؤخذ عود دنى ومصطكى ومسك من كل واحد وزن درهمين يدق ذلك جريشا ويصر فى خرقة رقيقة نظيفة ويشد شدا متخلخلا ويلقى فى القدر ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر طبرزذ رطل ويغلى ويؤخذ رغوته حتى يصير فى قوام الحلاب ويرفع فى اناء ويستعمل (صفة شراب) يقطع القيء البلغمى يؤخذ ماء السفرجل والتفاح الشامى وشراب ريحانى من كل واحد رطل ويلقى عليه باقة نعنع وباقة نمام وفوتنج ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه عود هندى ومصطكى وقرنفل وسنبل وهيل وقاقلة من كل واحد درهم زنجبيل درهمين يدق الجميع ناعما ويلقى على الشراب وهو حار ويداف جيدا وينزل به عن النار ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة وينبغى ان ينتظر فلعل البدن ممتلئ من بعض الاخلاط فان كان ذلك كذلك فينبغى ان يستعمل الدواء المسهل لذلك الخلط فان لم يبت الدواء فى المعدة فينبغى أن يستعمل الحقن اللينة وان كان الخلط سودا ويافا ذا استفرغت البدن حينئذ استعمل الادوية المقوية للمعدة المسكنة للقيء والله تعالى اعلم

وشرب اللبن الحليب يطفئ الهرم ويحفظ الصحة لاسيما لبن البقر ومن أكثر من

(الباب الثامن عشر فى مداواة الفواق)

اذا كان الفواق من قبل الاستفراغ أو من قبل الحرارة فيسقى صاحبه ماء ورد مبردا مع لعاب بزرقطونا او دهن ورد أو دهن بنفسج ويسقى ماء البطيخ الهندى أو ماء الخيار أو ماء القرع مع ماء بزر البقلة الحمقاء المدقوق المعصور مع شيء من الجلاب ودهن البنفسج الجيد أو دهن حب القرع أو دهن اللوز الحلو وماشاكل ذلك وتسقيه ماء الشعير المبرد مع دهن اللوز وسكر طبرزذ ويسقى ايضا سويق الشعير المبرد بالثلج بدهن اللوز ويضمد المعدة بقير وطى معمول من ماء الخيار وماء القرع وماء حى العالم أو يضمدها ببزرقطونا مع جرادة القرع وسويق الشعير وخطمى ودهن بنفسج فان كان الفواق من قبل الامتلاء فينبغى ان يستعمل مع صاحبه القيء بالماء الحار والسكنجبين وماء العسل مع ماء الشبث وماء الفيجل المعصور ومايجرى هذا المجرى مما يعين على تنقية البلغم وتقطيعه (سفوف) نافع من الفواق الحادث عن الامتلاء يؤخذ كمون كرمانى وبنطى وانيسون وبزر الكرفس وناخواه من كل واحد جزء وجندبادستر ربع جزء وأبوال الابل ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعطى منه وزن مثقال بماء النمام (قرص) نافع من ذلك يؤخذ مر وصبر اسقطرى أو اذخر وغمام وفوتنج جبلى ونعناع وسذاب يابس وبزر الكرفس وكندر ذكر وأسارون من كل واحد وزن درهمين أميون ووردأحمر منزوع الاقماع من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف الشربة منه نصف مثقال بماء النمام أو ماء النعناع

وان أخذت من الجندبادستر دانقا ونصفا وسقيته خمرا ممزوجا بماء نفع من ذلك فان سكن الفواق بهذه الادوية والا فينبغي ان تستعمل العطاس بادخال فتيلة من قرطاس في الانف أو شم الكندس وما يجري مجراه واستعمل حصر النفس فانه كثيرا ما يحلل الفواق وان سقيت صاحب ذلك من قرص الكوكب نصف درهم بماء النمام نفع من ذلك منفعة بينة ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع عشر في مداواة التنفخ والرياح في المعدة)

ينبغي لصاحب ذلك ان يقلل غذاءه وان يجتنب الاغذية الغليظة والاغذية المولدة للرياح والتنفخ بمنزلة الباقلاء والحمص واللوبيا والتين والعنب وما أشبه ذلك وان يستعمل صاحب ذلك الحمام بعد الرياضة الكثيرة قبل الغذاء ودلك المعدة وتكميدها بالملح والكمون والنانخواه والجوارشن مصطكاذلك بنافع ويعطى صاحب ذلك سفوف البزور ومن هذا السفوف (وصفته) يؤخذ نانخواه وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب وبزر الكرفس الجبلي وقردمانا وزنجبيل وفلفل ودارصيني وكندر ذكر من كل واحد وزن درهمين سعد وشونيز وفوتنج جبلي ونمام من كل واحد وزن أربعة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهم بشراب عتيق ويعطى أيضا صاحب ذلك حب الرشاد ونانخواه وبزر الكرفس والانيسون من كل واحد وزن درهمين زوتبادن وحب البلسان من كل واحد وزن درهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهم بشراب ريحاني وقد ينفعل ذلك متى استعملت كل واحد من هذه الادوية على الانفراد أو اثنين منها أو ثلاثة وسقيت بالشراب أو شراب العسل نفع من الرياح وان أعطيت صاحب ذلك من جوارشن السداد يقون أو جوارشن الكمون وزن مثقال بماء فاتر نفع وحال الرياح والتنفخ وجود الهضم والشجرينا أيضا نافع في هذا الباب نفعا عجيبا وجوارشن الفلافل والمثروديطوس أو جوارشن العنبر أو الترياق الكبير وجوارشن الايجدان وجوارشن الصعتر وجوارشن الفوتنج وماشاكل ذلك نافع (صفة معجون) نافع من الرياح والتنفخ يؤخذ كمون كرماني وكمون نبطي ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس الجبلي وشونيز وحب البلسان وعود البلسان ومصطكى من كل واحد وزن درهمين خولنجان وزنجبيل وفلفل أبيض واسود وبزر السذاب من كل واحد درهم ونصف جندبادستر وقنة من كل واحد وزن درهم تحل القنة بدهن الاترج أو دهن البلسان وتلت به الادوية ويجمن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء والشربة وزن نصف درهم الى درهم بماء مغلى فيه كمون كرماني أو بشراب ريحاني أو بماء مغلى فيه السذاب بحسب مقدار قوة العلة وضعفها وينبغي ان ننظر فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاعطه جوارشن الشهريران أو الاباريج المخمر بالعسل بماء مغلى فيه الانيسون وبزر الكرفس ولمن كانت طبيعته لينة فاعطه حب الرشاد المغلى والكمون الكرماني المنقوع في خل الخمر المغلى والله تعالى أعلم

الدوم على تبن الشعير والبلوس فوق حفظ صحة بدنه وانهض قواه واذا

*(الباب

(الباب العشرون فى مداواة اللبن الجامد والدم الجامد فى المعدة)

وأما مداواة اللبن الجامد والدم الجامد فى المعدة فان كان اللبن يعقد فى المعدة فينبغى ان يعطى صاحبه انفحة أرنب وزن نصف مثقال بماء فاتر فان لم يصب انفحة لارنب فاعطه انفحة الجدى بخل ممزوج أو بشراب عتيق واعطه خراء الديوك مع شئ من عسل أو بماء الفيصوم والشيح المعصور أو ماء الفوتنج مع شئ من ملح وأما الدم خصة فيؤخذ حب الرشاد درهمين أو ثلاثة ويشرب بماء حار او مغلى فيه حاشا فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الحادى والعشرون فى مداواة الزحير)

اذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغى ان يعطى صاحبه شيأ من بزر قطونا مع دهن بنفسج فان كان مع ذلك اسهال مرى فاعطه سقوف الطين مع شراب الآس أو بزر الشاهترج المحمص وأما متى عرض الزحير بسبب رطوبة لزجة انحدرت الى الامعاء فينبغى ان تمنع صاحبها من الاشياء الباردة وتعطيه سقوف المقلى ثانيا فانه نافع من الزحير جدا أو تعطيه شيأ من بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد جزء مع ماء حار أو تعطيه وزن درهمين حب الرشاد بماء حار والقرص المسمى دياسقوسا طون اذا أعطى منه وزن نصف درهم بماء فاتر نفع من ذلك وكذلك من القرص المسمى بالكوكب ويحمل بهذه الشيافة (وصفتها) يؤخذ كندر ذكر وزعفران وأفيون من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعمل شيافة فى طرفها ويحمل بها صاحب الزحير فانها حاسرة النفع (صفة شياف) يؤخذ مر وميعة وكندر ذكر وأفيون وسندروس وزعفران من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويعمل شيافا ويحمل به فاذا عملت من ذلك حبا كامثال الحمص وسقيت منه صاحب الزحير حبتين بماء فاتر نفع (وهذه صفة قرص) نافع من الزحير يؤخذ زنجفر وبزر الكرفس من كل واحد وزن أربعة دراهم مر وسنبل واسارون وزعفران من كل واحد درهم ونصف أفيون وجندبادستر وبزر البنج من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص لقرص وزن نصف درهم (صفة سقوف) آخر نافع من الزحير يؤخذ خشخاش وقشوره من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد وزن درهمين كندر ذكر ونا نخواه من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهم الى درهمين بماء حار (صفة سقوف) يؤخذ جوز مشوى وزن ثلاثة دراهم نا نخواه وزن درهم كندر ذكر وزن نصف درهم يسقف ذلك كله بماء حار وان كان العليل صبيا فوزن درهمين منه (صفة سقوف) آخر للزحير بزر الكرفس وانيسون ونا نخواه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم كندر ومصطكى وسنبل الطيب وجوز بوا وزنجبيل وابهل من كل واحد وزن درهم سعد وأصل الاذخر من كل واحد وزن درهمين جوز مشوى وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم الى درهمين بماء حار (سقوف آخر) للزحير يؤخذ بزر الكرفس وسعد وسنبل من كل واحد خمسة دراهم عود ومسك وجوز بوا من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن مثقال بماء

خلطت الحنطة برماد الطرفاء بقيت سنين كثيرة لا تسوس وان عمل طوق رصاص

فاتر وان كان مع الزحير اسهال يلغمى فاعطه ذلك بالمبيسة الممسكة (سفوف للزحير) مع
اسهال يؤخذ جوزمشوى وابهل واقاقيا الرمان الحامض وسنبل وقرنفل وسعد وكندر
وقرفة ولاذن ورامك وورد من كل واحد وزن درهمين عود ومسك ومصطكى وقصب الذريرة
وقاقلة وبسباسة وانيسون وبزر الكرفس وكمون منقوع فى الشراب مقلو وعقص مقلو
مصفى بشراب وراوند صينى وثمرة الطرفا من كل واحد وزن درهم حب رمان وزن ستة دراهم
يدق الجميع ناعما ويستف منه على قدر الحاجة بماء فاتر والافلونيا الفارسية نافعة من
الزحير منفعة بينة وينبغى لصاحب الزحير من الرطوبة تجنب الاغذية الباردة ويكون
الغذاء ماء الحمص بفراخ أو عصافير مقلوة بزيت أو أرز مطبوخ بزيت قد ألقى عليه شئ من
حب الرشاد وأما متى كان الزحير من قبل ورم فى الامعاء وكان ذلك فى طرف المعى المستقيم
فتعمل شيافة معمولة من خطمى وبزر الخبازى وبزر الكتان مدقوق ذلك ناعما معجون بماء
الحلبة أو شيافة معمولة من حضض وزعفران وانيون من كل واحد بقدر الحاجة ويجلس
العليل فى ماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان وورق الخطمى وورق الكرنب والعدس المقشر
وان كان الورم فى أعلى من هذا الموضع حتى لا تلحقه الشيافة فيستعمل الحقنة المعمولة
من الكرنب والخطمى والحلبة وبزر الكتان وتين ونخالة الحوارى ودهن شيرج كثير
وتأمر صاحب ذلك ان يصبر على الحقنة فصل قليل ويكمد المعى من خارج بطبيخ الحقنة
وتثقلها فانه يحلل الورم ويضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ كرنب مسلوق فيسحق فى
الهاون جيدا ويضمد به الموضع العليل من خارج وان كان الورم شديد الحرارة فينبغى
أو يضمد بعنب الثعلب المسلوق مع دهن الورد وصفرة البيض ويحقن بماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء الكرنب وصفرة البيض المسلوق ودهن ورد خالص فاتر فان ذلك يحلل
الورم الحار وان كان الزحير بسبب زبل محتبس فى الامعاء فاعط صاحبه جوارشن الشهريارات
او جوارشن القرأو تعطيه قرص البنفسج مع سكر وماء حار وان كان هناك حرارة فاعطه
لعوق الخيارشنبر مع شئ من التربد أو لعوق الاجاص مع شئ من السقمونيا أو تحمله شيافة
معمولة من خطمى وبورق وشحم الحنظل وسكر أحمر وغذه بمرق اسفيدباج بقنابر أو عمزورة
السلق بشيرج وغذه بمرق الاسفيدباج مع شئ من البسفايج ولباب القرطم وغير ذلك من
الاغذية الملينة للبطن فانه اذا لان البطن سكن الزحير ان شاء الله تعالى اه

(الباب الثانى والعشرون فى علاج الدوسنطاريا المعائية وهى السحج)

اذا كان السحج والعقر فى الامعاء لاسيما الامعاء العليا فينبغى ان يعطى صاحبه فى أول الامر
سفوف الطين مع شراب السفرجل أو شراب الآس وتعطيه سفوف الكاربا مع شراب
الآس أو تعطيه قرصة من أقراص الجلنار بشراب الآس مع ماء البقلة الحمقاء أو ماء لسان
الحمل أو اقراص البسد مع بعض الاشربة القابضة وهذا دواء ينفع من السحج والخلط
(يؤخذ) صمغ عربى وطين قبرسى من كل واحد جزء من الاخيرين وصمغ ثلث جزء يدق الجميع
ناعما ويستف منه وزن درهمين بشراب الآس أو بماء ورق
الحماض أو بماء قضبان البقلة الحمقاء (صفة دواء آخر) يؤخذ من الصمغ العربى والطين

القبرسى

أسود فى أصل شجرة كرم
لم يستط من حمله انثى ومن
أكثر من أكل الخل أورثه

القبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم جلنار وبزر الحماض من كل واحد وزن درهم وصف كاربا وبسدو وزنوه من كل واحد وزن درهم بزربقلة مقلية وزن درهمين يدق الجميع نعما والشربة منه وزن درهمين بشراب الآس أو بشراب السفرجل أو بماء البقلة الحمقاء او بماء لسان الحمل ويعطى صاحب هذه العلة اللبن الملق فيه الحجارة أو قطع الحديد المحمية فانها أوفق لما فى الحديد من القبض والتقوية حتى سمعت ما ندعه شيئا من الكحل فان كان هنالك حمى فلا تعطه اللبن واعطه اقراص الطباشير المسكة مع رب السفرجل أو رب الآس واعطه ساعة بعد ساعة ماسويق الشعير مع الطين القبرسى والصمغ العربى وان كان بعد ذلك بساعتين فاعطه من هذا السفوف (وصفته) بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهترج من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربى وطين أرمنى وقبرسى ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد أحمر وكاربا من كل واحد وزن درهمين تقلى البزور قليا معتدلا واياك ان تحرقها وتدق الادوية دقا معتدلا ماسوى البزور وتخلطها والشربة من ذلك وزن ثلاثة دراهم برب السفرجل أو برب الآس ويغذى صاحب هذه العلة اذا لم يكن حمى بلحوم الطيور الجبلية ما كان فيها محتقنا فانها بمنزلة الطيوج والفيج والشفانين والدراج المعمولة بأباز بريت وحب رمان فان عملت ذلك باطراف الجداء فلا بأس به والسماقية اذا ألقى فيها قضبان البقلة الحمقاء وبقلة الحماض وان كان هنالك حمى فبالمزورات بما ذكرنا والخبز المبلول بماء الرمان المزو والحساء المتخذ من اللبن والجاورس المقشر مع الارز ويعطى أيضا صفرة البيض وتضرب بها بشئ من ماء السماق وقد القيت عليها شيأ يسيرا من السماق والعفص المدقوق نعما وصببت على ذلك زيتا مغليا وأطعمت صاحب هذه العلة انتفع بذلك وان أعطيته الحساء المعمول فى أرز فارسى بشحم كلى الماعز انتفع به لا سيما اذا قليت الارز قليا خفيفا والحساء المتخذ من الكحل والغبيرا باللوز المقلى المسحوق ودهن الورد والحساء المتخذ من الاطرية بماء السماق وشحم المعز أو بدهن الورد ان كان هنالك حمى والباقلاء المطبوخ بالخل وماء السماق نافع من ذلك وتفكهه بالسفرجل والكمثرى والتفاح القابض والغبيرا أو الزعرور والنبق اليابس والبلوط والشاهبلوط وماشاكل ذلك ويلقى فى الماء الذى يشربه طباشير وصمغ عربى وطين أرمنى أو قبرسى وينبغى ان تجنبه الاشياء الحريفة والحامضة القوية الحموضة والمالحة ولا تعطه الاشياء القوية القبض الخشنة الا ويكون معها ما فيه لزوجة وملاسة كالنشاء والصمغ والطين والبزور التى لها العابات (وهذا دواه) نافع من السحج وعقر الامعاء يؤخذ بزر قطونا وبزر مرو وشاهترج وبزر جنارى خمسة من كل واحد سبعة دراهم حب الآس والاميربارديس والشاهبلوط وبزر البقلة الحمقا قلى من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الحماض وبزر لسان الحمل وصمغ عربى وطين أرمنى وقبرسى وقيمولا ونشاء من كل واحد خمسة دراهم بسدو كاربا وجلنار وطباشير من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سرطان بحرى محرق وودع محرق واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلية وورد أحمر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع نعما ماخلا البزر قطونا وبزر المرو وبزر الشاهترج فانه لا تدق والشربة من ذلك وزن درهمين الى ثلاثة دراهم برب الآس او برب

الاستسقاء وورق الرمان والحناء اذا عمل فى نبات ثم تمت أو فى خشخاش لم تمت

السفر جل واذا لم يكن حمى فاعطه دوغ البقر الذى قد القيت فيه قطع الحديد المحمية أو الحجارة المحمية مع شئ من الكعك وان عرضت للامعاء جراحة فلا ينبغى ان تستعمل الاشياء القوية القبض بل ينبغى ان يعطى صاحبها سفوف الطين قد اضيف اليه شئ من الاقاقيا والكهربا أو تعطيه هذا السفوف (وصفته) يؤخذ بزر الخبازى والخطمى مقشرين محمصين من كل واحد وزن خمسة دراهم نشا مغلى وصمغ عربى وطين أرمنى من كل واحد عشرة دراهم يدق ذلك وينخل بحريرة والشربة منه وزن درهمين بشراب الآس (صفة حب) ينفع من السحج طين قبرصى وصمغ عربى وأقاقيا وعصارة لحية التيس وحضض من كل واحد درهم ونصف سماق وجلنار وورق اقماع الرمان وبزر الحماض درهم بزر درهمين يدق الجميع نعما ويعجن بماء لسان الحمل ويجبب ويجفف والشربة منه مثقال الى الدرهمين بشراب الآس فان عرض مع السحج والجرح يبس فى الطبيعة فينبغى ان يعطى صاحبه بزر القطونا وبزر الورد وبزر الشاهترج من كل واحد جزء وبزر الخطمى والخبازى غير مقلو ومثل ذلك ويؤخذ منه ثلاثة دراهم الى أربعة دراهم ماء فاتر ودهن ورد فانه يلين الطبيعة فان لم تجب الطبيعة فيخلط هذا الدواء بماء قد مرس فيه خيار شنبر فانه يلين الطبيعة ولا يؤذى القرحة ومتى كانت القرحة فى الامعاء السفلى ولم يجب فيها دواء فليحط الحقن فانها أبلغ لسرعة وصولها الى موضع العلة من غير ان تضعف قوتها وتضعف بها الاعضاء العليا * (فى قيام الدم) * فان كان ذلك فيجب ان تنظر ان كان مجىء الدم من غير مغص ولا وجع ولا لذع فليحقن العليل بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقاء وماء عصا الراعى من الجميع نصف رطل يلقى عليه صفرة بيضة مسلوقة بخل خمر وطين قبرصى وصمغ عربى من كل واحد درهم عصارة لحية التيس وأقاقيا ودم الاخوين من كل واحد أربعة دوانيق يدق الجميع ويلقى عليه دهن ورد جيد ويلقى فى الهون مع صفرة البيض ويحقن به فانه نافع وان كان مع ذلك حمى والهيب وكرب فيضاف الى ذلك ماء القرع والعناب بزر قطونا وان كان مجىء الدم من مغص ولذع فينبغى ان يحقن بالحقنة التى تغذى وتسكن اللذع بمنزلة الحقنة التى يقع فيها الارز وسويق الشعير وصمغ عربى وهى (هذه صفة حقنة) تنفع من ذلك ارز فارسى وسويق شعير وعدس مقشور من كل واحد وزن خمسة عشر درهما صاب آس واقماع الرمان الحامض من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان ينضج ويرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل الى ثلثى رطل ويلقى عليه هذه الذريرة صمغ عربى وطين قبرصى وطين أرمنى ونشا من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ودم أخوين وأقاقيا من كل واحد نصف درهم قرطاس محرق درهم صفرة بيضتين مسلوقتين بخل خمر وشحم كلى ماعز مذاب مصفى عشرة دراهم تدق الادوية نعما وتنخل بحريرة وتخلط مع صفرة البيض والشحم ويسحق حتى ينعم ويلقى عليه ماء الارز المصفى ويحقن به وهو فاتر يفعل ذلك مرة أو مرتين (صفة حقنة أقوى من الاولى) ارز فارسى وسويق شعير وعدس مقشر وجاورس مقشر من كل واحد عشرة دراهم اقماع رمان حامض وجلنار وجفت البلوط وصاب آس وقرظ وطرثيث من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان ينضج جيدا ويرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه رطل وتلقى فيه

وكذلك ورق الآس وقال الرازى أصح البلاد ما كان الجانب الشرقى منها مكشوفا

الذريرة (حقنة أخرى) طين قبرصى وطين قيمولياوصمغ عربى ونشاء قلى وورد أحمر من كل واحد درهمين أقاقيادوم الاخوين وعصارة لحية التيس واسفيداج رصاصى واسرب محرق وكاربا وبسد محرقان وقرطاس من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه أربعة دراهم ويؤخذ صفرة بيضتين مسلوقتين بخل خمر ودهن ورد وشحم كلى ماعز مذاب من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع فى الهاون سحقا جيدا ويخلط بماء المطبوخ ويحتقن به وهو فاتر غدوة وعشية يفعل ذلك مرتين أو ثلاثة الى ان يكتفى فانه نافع (صفة حقنة خفيفة) ارز أبيض وسويق شعير من كل واحد عشرين درهما ورد وجلنار وحب آس من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان ينضج ويرجع الى رطل ونصف ويؤخذ من ذلك نصف رطل ويلقى عليه قرطاس محرق ودم أخوين وصمغ عربى واسفيداج الرصاص وطين قبرسى من كل واحد وزن نصف درهم مدقوقا ناعما مخلولا بحريرة ويؤخذ صفرة بيضة مسلوقة بخل ورد ودهن ورد خام أوقية ويلقى فى هاون مع الادوية ويسحق ناعما ويخلط فى ماء الارز ويحتقن به وهو فاتر وينبغى ان يستعمل من هذه الحقن بحسب ماترى من قوة العلة وضعفها وما الحاجة داعية اليه من الاشياء القابضة واللزجة الباردة وغير ذلك وينبغى ان يقلل الغذاء القليل البخر فلا يمر بهذه المواضع كثيرا فيسحجها وان طالت العلة وصارت من نوع الاكلة فلم تف هذه الحقن بتجفيف القرحة لكثرة رطوبتها وتعفنها وكان يخرج مدة من غير دم فينبغى ان يستعمل الحقن الحارة المحرقة القوية التجفيف بمنزلة حقن الزرانيخ وذلك ان القروح التى تعرض من خارج متى لم تستكف بالادوية المجففة كالمراهم والذرورات احتيج فيها الى استعمال الادوية المجففة التى فى غاية التجفيف وهى الكى والكى منه ما يكون بالادوية المحرقة كالافيون والديك برديك ومنه بالنار فلذلك ماينبغى أن يستعمل فى مثل هذا الصحيح الحقن الحارة التى تقوم مقام الكى وهى التى يقع فيها الزرانيخ ولا ينبغى ان يستعمل فى هذه الحقن فى أول الامر لكن بعد تطاول المدة وخروج المدة وهى هذه (صفة اقراص الزرنيخ) التى تقع فى الحقنة يؤخذ زرنيخ أحمر وأصفر وشب يمانى من كل واحد عشرة دراهم نورة غير مطفية من كل واحد ستة دراهم خبز محرق ودم أخوين من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وصمغ عربى واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الآس ويقرص ويرفع فى اناء فاذا احتاج اليه أخذ منه وزن درهمين مع وزن أربع أواق من ماء الارز والعدس وسويق الشعير المطبوخ بالادوية التى ذكرناها قبل ويحتقن به نافع ان شاء الله تعالى (صفة أخرى) للاقراص زرنيخ أحمر وأصفر وشب يمانى من كل واحد وزن عشرة دراهم نورة غير مطفية وزن عشرين درهما خبز محرق وقرطاس محرق وأفيون واقاقيا وذرايح وعصارة لحية التيس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء لسان الحمل ويقرص ويرفع ويستعمل عند الحاجة بماء الارز والعدس وغيره مما ذكرنا آنفا (صفة أخرى للاقراص) زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد أربعة دراهم شب يمانى ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد درهمين قرطاس محرق واقاقيا ودم الاخوين وعفص وصمغ عربى وطين قيمولى من كل واحد وزن

للرياح وشرها ما كان مستورة عن هبوب الرياح الشرقية ومن كان صوته ابح فليكثر

أربعة دراهم نورة غير مطفية وزن ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس ويقرص القرص وزن درهم ونصف ويرفع ويستعمل عند الحاجة بما ذكرنا وان كانت القرحة والسحج في المعي المستقيم فينبغي ان يستعمل الشيافات النافعة من ذلك فانها تبلغ الى الموضع (شيافة تقطع الدم) يؤخذ أقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وطين قبرسي من كل واحد وزن جزء دم الاخوين وودع محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعي او بماء البقلة الحمقاء ويستعمل شيافات فيها خيوط (صفة شيافة أخرى) ارزفارسي وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد جزء أقاقيا وقرطاس محرق وجلنار واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وأفيون من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل أو بماء الآس ويعمل شيافات في أطرافها خيوط ويستعمل عند الحاجة وان كان الذي يجيء في الموضع القريب مدة فيستعمل هذه الشيافة (وصفتها) زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد درهمين نورة غير مطفأة وزن ثلاثة دراهم دم الاخوين وأقاقيا ومرداسنج وخبث الفضة وعصارة لحية التيس وأفيون من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الصمغ العربي ويعمل شيافا طولا بقدر الاصبع ويكون فيها خيوط ليكون متى احتيج الى اخراجها جذبت بالخيط وان كان السحج في الامعاء العليا والامعاء السفلى فينبغي ان تستعمل تلك الادوية المشروبة والحقن وينبغي اذا أصلح أصحاب العقر في الامعاء وبرؤا ان يجنبهم اعطاء الادوية المسهلة لاسيما ما يقع فيه شحم الحنظل والسقمونيا واذا دعت الى اعطائهم ذلك ضرورة فليخلط الهليلج والورد والبسفايج والشاهترج والخيارشنبر واللبلاب وما يجري هذا المجرى والله تعالى أعلم

من أكل الكرنب تذهب بحته وكذلك أكل الفجل ومن ضمد عينه بورق الورد

(الباب الثالث والعشرون في مداواة الدوسنطاريا الكبدية)

وأما الدوسنطاريا الكبدية فعلاجها عسير ولا يكاد يسلم منها الا القليل وذلك لقلة معرفة كثير من الاطباء بضعف الكبد والسبب الذي حدث عنه ضعف الكبد فان جالينوس يقول اني أعرف قوما كان بهم دوسنطاريا كبدية حدثت بهم عن ضعف الكبد هلكوا لقلة معرفة الاطباء بعلاجهم وذلك ان هذه العلة ربما حدثت عن خلط حار يصب الى الامعاء من الكبد فيخرج مع ذلك خراطة فيقدر جهال الاطباء ان ذلك قرحة الامعاء فيعالجوها بعلاج القروح ويهملون علاج الكبد فيهلك المريض بذلك السبب فاذا ينبغي للطبيب ان يستقصي البحث والنظر في الدلائل التي تدل على عالل الكبد فاذا علم ذلك فليقصد لمداواة الكبد بما يقويها ويزيل عنها سوء المزاج بما ينبغي على ما نصفه في مداواة سوء مزاج الكبد وضعفها ثم يؤخذ من بعد ذلك فيما يحبس الدم ويحسم الآفة الحادثة عن ذلك بمنزلة السفوف الذي يقع فيه الامير باريس والملك والراوند والطين المختوم والطين القبرسي والطباشير وما يجري هذا المجرى وقرص الطباشير الحابس نافع في هذا الباب (صفة سفوف نافع من ذلك منفعة بينة) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم أمير باريس وزن أربعة دراهم للمغسول وزن ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف قوة وطباشير وصندل أبيض وقناء وصمغ عربي من كل واحد

درهمين بزر الحماض وزن ثلاثة دراهم زعفران دانقين يدق الجميع ناعما ويستف منه مع الرائب وزن مثقال الى الدرهمين بعد ان تلقى فى الرائب قطع الحديد المحمية والحجارة المحمية وان أخذت من اقراص الكهربا نصف مثقال ومن اقراص الطباشير نصف مثقال وسقيته برب التفاح المز أو بماء الرمان مع شئ من ماء البقلة الحمقاء أو بماء الامبر باريس أو برب الآس كان ذلك نافعا وكذلك سائر الادوية النافعة من نفث الدم اذا خلطت بالادوية النافعة من سوء مزاج الكبد الحار وضعفه فانها تنفع الدوسنطاريا الكبدية فاعلم ذلك وتضمد الكبد بالاضمدة المقوية لها الحابسة للدم بمنزلة هذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض وأحمر من كل واحد وزن أربعة دراهم ورد أحمر وزن ستة دراهم سماق وجلنار من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويجبن بماء لسان الحمل أو ماء عصا الراعى وماء ورق الورد وماء لبن البكر ويضمد به الكبد على خرقة كتان أو يغمس فيه خرقة كتان وتلقى على الكبد والله تعالى أعلم

(الباب الرابع والعشرون فى علاج البواسير والشقاق)

أما البواسير التى يجرى منها الدم فينبغى ان يستعمل صاحبها التى مر بعاهده فى كل قليل ويستعمل من الادوية ما كان مجففا بمنزلة الكهربا والبسد واللؤلؤ مخلوطة بالاشياء المغرية كالطين القبرسى والارمنى مع الاشياء المخدرة بمنزلة الافلونيا الفارسية والترياق الجديد (صفة دواء) نافع من البواسير قرص الكهربا وزن درهم ونصف هليلج هندى وابليلج وأملج مغلى بالزيت دقوقا ناعما من كل واحد وزن درهمين مقل أزرق وزن درهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء الكراث ويجبب الشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر (صفة أخرى تنفع من البواسير التى يخرج منها الدم) هليلج هندى وابليلج وأملج من كل واحد خمسة دراهم يزر الكراث وزن ثلاثة دراهم بسد وكهربا وودع محرق من كل واحد درهمين ونصف مقل عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء الكراث وماء ورق السرو ويجبن به الادوية ويجبب الشربة وزن ثلاثة دراهم بماء قد أطفئ فيه الحديد المحمى فانه يقطع الدم (صفة أخرى لذلك) هليلج هندى وابليلج وأملج من كل واحد أربعة دراهم حب الآس وجفت بلوط وطرفا ثيث وجلنار ومقل يجمد من كل واحد درهمين مصطكى وجوز بوا وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد وزن درهم يزر الكراث النبطى وزن ثلاثة دراهم خبث الحديد يدق ناعما ويعجن بنبيذ الدارى يوما وليلة يجفف مقل وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء ورق السرو ويجبن به الادوية ويجبب الشربة وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر (فاما البواسير) التى لا يجرى منها الدم فينبغى ان تفتح ويخرج الدم منها فان الدم الذى يخرج منها ردى فاذا أخرج سكن الوجع واذا أردت ان تفتحها فاطلها بما يعض الادوية الحادة كبخور مريم وعصارة البصل الحريف والغليفون أو الديك بريدك واعطهم من ذلك الهليلج الكابلى والاملج المربى وحب المقل والاطريفل الصغير (وهذه صفة للبواسير والاوجاع والرياح العارضة منها) يؤخذ هليلج اسود هندى وأملج مقليين وتانخواه من كل واحد خمسة عشر درهما حرمل وحلبة من كل واحد سبعة دراهم ابهل ونوى المشمش من كل واحد خمسة

الطرى حفظ صحة عينيه واكل قشر الليمون أو ورقه ينفع من الهوام شربا ومن

دراهم مصطكى وجوز بوا من كل واحد وزن درهم يدق الجميع دقا ليس بالناعم الشربة منه
وزن ثلاثة دراهم بماء حار وان سقيت صاحب هذه العلة من ماء الكراث النبطى وزن خمسة
عشر درهما مع وزن درهمين دهن لوز نفع من ذلك منفعة بينة وان ظليت الموضع بالزيت
العتيق نفع وسكن الوجع (صفة أخرى) أن يأخذ صاحب ذلك من الهليلج الهندى المقلى بسمن
البقر أو الزيت وبزر الرازيانج مدقوقين ناعما من كل واحد جزء وحب الرشاد جزأين
فى كل يوم وزن ثلاثة دراهم مع أوقية نبيذ الدارى (صفة حب يسكن أوجاع البواسير
ويسهل) يؤخذ هليلج هندى وبليلج وأملج ومقل من كل واحد وزن أربعة دراهم انيسون
وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد درهم ونصف كمون كرمانى وملح هندى وسعتر
فارسى وسورنجان أبيض واشق وحرمل وشيطرج ونانخواه ومصطكى وسليخة من كل واحد
درهم ونصف فانيذ وتربد من كل واحد عشرة دراهم صبر سقطرى وزن عشرين درهما سكبينج
وزن درهمين يدق مايدق ناعما وتحلل الصموغ بماء الكراث وتعجن به الادوية ويجب
الشربة منه وزن درهمين الى الثلاثة يشرب ذلك ثلاث ليال متوالية فانه ينفع منفعة بينة
ويسكن الوجع (صفة ضماد ينفع من وجع المقعدة من البواسير) يؤخذ مقل أزرق ويحل
بدهن بزر الكتان وكراث مطبوخ بسمن البقر ويسحق الجميع فى الهاون حتى يستوى ويضمد
به المقعدة (صفة ضماد) يؤخذ بابونج واكليل الملك وكراث نبطى وورق الخطمى من كل واحد
كف يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى يهرى ويسحق فى الهاون حتى يستوى ويلقى عليه صفرة
بيضة ويسحق الجميع جيدا أو يؤخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد جزء مقل مذوب بشحم
الدجاج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بما ذكرنا ويضمد به المقعدة وهو فاتر (سقوف آخر
ينفع من أوجاع البواسير) يؤخذ ابهل وحسك ولوز مر ونانخواه من كل واحد جزء بزر
الكراث النبطى جزأين راوند وعاقرقرحا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويلقى
عليه دقيق حوارى ويعجن بماء الكراث ويخبز فى تنور ناره هادئة ويدق ويلت بدهن اللوز
أو دهن السمسم الشربة منه وزن أربعة دراهم بنبيذ دارى نافع ان شاء الله تعالى (ومتى) كان
مع البواسير ورم حار فينبغى ان يضمد بهذا الضماد (وصفته) اسفيداج الرصاص خمسة دراهم
مرداسنج ثلاثة دراهم مصطكى وزن درهم بنج أبيض وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بصفرة بيض ودهن بنفسج ويضمد به الموضع وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر للورم
الحار فى المقعدة مع البواسير) ورق الخطمى وبابونج واكليل الملك من كل واحد كف حلبة
وبزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع حتى يهرى
ويسحق فى الهاون حتى يصير كالمرهم ويلقى عليه صفرة بيضتين مع دهن البنفسج ويخلط فى
الهاون جيدا ويضمد به الموضع (صفة دواء يسكن أوجاع البواسير اذا لم يكن معه حرارة)
يؤخذ ثوم مقشر يدق ناعما ويلقى عليه بزر كتان ويغلى غليا جيدا حتى ينضج الثوم ثم يصفى
الدهن ويمسح به المقعدة ويضمد بالثوم فانه يسكن الوجع (صفة دواء يجفف البواسير) يغسل
المقعدة بشراب قابض ويذر عليه رماد جوز السرو ورماد الحنظل وجفت البلوط من كل
واحد جزء مدقوقا ناعما (صفة أخرى لذلك) يؤخذ قشور رمان وجوز السرو وجفت

كان فيه منتنا فليصم الذهب
فى النار ثم يطفئه فى الخل
مرات ثم يمرضه بالخل

البلوط

البلوط من كل واحد كف يدق الجميع دقا جريشا ويطبخ بشراب قابض ويصفى ذلك وتغسل به المقعدة غدوة وعشية أياما متوالية فان ذلك مما يجففها (صفة مرهم يجفف البواسير) يؤخذ مرو وزن درهم عصارة لحية التيس درهمان كندر ثلاثة دراهم يرمى ذلك وينفع فى عصير العنب ويجعل مرهما ويطلى على خرقة ويلزق على الموضع (آخر مجفف) يؤخذ عروق صفر ومرداسنج من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ دهن ورد خالص ما يغمره ويطبخ حتى يصير مرهما ويلقى عليه وزن درهم شمع أبيض ويستعمل (مرهم آخر مجرب مجفف للبواسير والنواصير) يؤخذ زفت وزن عشرة دراهم ودهن الجوز وزن خمسة عشر درهما يداف الزفت بالدهن ويلقى عليه كبريت بحرى محرق وزن درهم أفيون وسلخ الحية وقيشور وهو الحجر الذى يحك به الورق وفضة مكسورة بزنبق من كل واحد وزن درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بالزفت والدهن والفضة المكسورة بالزنبق ويطلى على قتيلة من خرقة كتان ويلزم الموضع (صفة دهن) ينفع البواسير يؤخذ ماء الكراث رطل ويجعل فيه من بزر الحرمل وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم سذاب قبضة جيدة يطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفى ويصب عليه نصف رطل شيرج ويطبخ حتى يبقى الدهن ويفنى الماء ويستعمل فى وقت الحاجة (صفة دهن آخر) يؤخذ ميعة رطبة وكندر ذكر وقشور أصل الكبر وقسط وحرمل من كل واحد جزء يدق وينخل ويصبر عليه للواحد ثلاثة من دهن نوى المشمش والزنبق والزيت من كل واحد جزء يدق فى اناء جيد ويرفع ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى (صفة أخرى للبواسير) اذا شرب ومسح على المقعدة يؤخذ ماء الكراث وماء الحنظل دقوقا من كل واحد رطل قشور أصل الكبر وحرمل من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وقسط من كل واحد خمسة دراهم مر زنجوش وشهدانج من كل واحد أربعة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقى على العصارة وتغلى غليا جيدا حتى ينقص الثلث ويلقى عليه من دهن نوى المشمش ودهن البزر من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويسقى العليل من درهم الى مثقال بما مغلى فيه الحلبة ويمسح على المقعدة منه فانه يسكن الوجع من وقته ان شاء الله تعالى (صفة دخنة للبواسير يسكن أوجاعها) منها دخنة هذه صفتها مقل أزرق وبزر كراث وقشر أصل الكبر يدق جريشا ويوضع على الجمر تحت اجانة مثقوبة ويقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعدة فانه يجفف البواسير (دخنة أخرى) يؤخذ شونيز وحرمل وقشور أصل الكبر وراتينج وكندر ومقل من كل واحد جزء يدق الجميع ويبخر به فانه نافع (وأما) البواسير الظاهرة والتى قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما وصفنا فيستعمل معها الادوية الحادة من ثلاث ان يطلى بالنورة والزرنيخ فى الحمام ويصبر ساعة حتى يحترق ثم اغسل الموضع بشراب ثم يذر عليه قشر الحنظل المحرق وترمس محرق من كل واحد جزء فانه يجففها تجفيفا عجيبا وان لم ينجب ذلك فيها فينبغى ان يستعمل فيها ما هو أقوى من ذلك وهو الفليقون والديك بر ديك يطليها منه ثلاثة أيام غدوة وعشية وكلما قلعت عنها الدواء فاغسلها بشراب ثم اطل عليها الدواء قبل حتى اذا رأيتها قد اسودت وتناثرت فاقلع الدواء عنها واطل عليها مرهم الاسفيداج

ويمكث فى فمه ساعة طويلة فانه يزول من فوه كل رائحة كريهة واذا وضعت استفجة

ليجف الموضع و يسكن الاحراق الذى حدث من الدواء الحاد (وما يسكن) الحرقة العارضة عن هذا الدواء السمسم المدقوق ناعما مع دهن الورد و بياض البيض أو يؤخذ مع البيض ودقيق شعير ودهن ورد ويخلط و يطلى به الموضع بعد الدواء الحاد فان لم يصبر على الدواء الحاد فليستعمل القطع بالحديد أو الزم ونحن نصف العمل بذلك عند وصفنا العلاج باليد ان شاء الله تعالى

*(الباب الخامس والعشرون فى أورام المقعدة والشقاق)

اذا عرض للمقعدة ورم حار من غير بواسير فينبغى ان يضمد الموضع بورق الخطمى وورق عنب الثعلب و بنفسج يابس وعدس مقشر يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج و يلقى عليه دهن ورد ودهن بنفسج وصفرة البيض و بياضه يخلط فى الهاون جيدا و يطلى به الموضع (دواء آخر للورم الحار) اسفيداج خمسة دراهم كندر ذكر درهم ونصف اقليميا الفضة درهمين يدق الجميع و يخلط بشمع قد ذيف بدهن الورد مع الهندبا والخبازى و يضرب فى الهاون و يستعمل (صفة مرهم) مجرب النفع من قروح المقعدة برؤها * يؤخذ اسفيداج مرتك من كل واحد أربعة ابان شب من كل واحد ثلاثة صبر درهم زعفران درهم شمع كفايتهم ودهن مرسين يعمل مرهما (صفة لشقاق المقعدة) مخ ساق البقر ومرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون يخلط الجميع ويدعك فى الهون و يطلى على الموضع (صفة أخرى) يؤخذ من الراتينج والزفت من كل واحد جزء يذوب الجميع و يطلى على الموضع (وللشقاق) من غير حرارة هذا الدواء (وصفته) يؤخذ مخ ساق البقر أوقية زفت رومى نصف أوقية اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد ثلاثة أواق شمع مصفى أوقية دهن ورد أربعة أواق يذاب الشمع والزيت والمخ بالدهن ويلقى عليه الاسفيداج والمرداسنج فى الهون و يسحق حتى يستوى فان كان مع الشقاق التهاب وحرارة يطلى بمرهم الاسفيداج المعمول ببياض البيض مع شئ من كافور أو يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء ورق الخطمى وماء البقلة الحمقاء ويصب عليه دهن ورد مذوب بشمع و يعمل قيروطى فى الهاون و يطلى به الموضع (صفة لشقاق المقعدة) يؤخذ مخ ساق البقر ومخ الابل وشحم من كل واحد عشرة دراهم شمع أبيض خمسة دراهم صوصيا ثلاثة دراهم يذوب الشمع بدهن بنفسج و يستعمل

(الباب السادس والعشرون فى مداواة خروج المقعدة)

واما متى خرجت المقعدة فيقعد العامل فى القمقم الذى وصفناه متقدما أو يغسل المقعدة بشراب قابض و يذر عليها هذا الدواء (وصفته) جوز السرو آس يابس وافاقيا وعصارة لحية التيس وعفص أخضر من كل واحد جزء يدق ناعما و يذر على المقعدة أو يؤخذ خبث الفضة و بزر الورد وسماق من كل واحد وزن أربعة دراهم مرو وزن درهمين يدق الجميع ناعما و يذر على المقعدة بعد ان يغسل بشراب قابض أو ينثر عليها دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد جزء جوز السرو نصف جزء بصالة الرصاص وودع محرق من كل واحد ربع جزء يدق ناعما و يذر على المقعدة بعد ان يغسل بشراب قابض وان كان مع خروج المقعدة ورم

مغموسة فى ماء بارد و يسير خل و وضع على اليدين المنورمين نفعهما

فيؤخذ

فيؤخذ عدس وقشور رمان وجفت بلوط وجوز السرو من كل واحد جزء يطبخ بما الآس طبخا جيدا ويصب عليه دهن ورد ويدعك في الهون ويطلى على الموضع أو يضمد به فانه نافع

(الباب السابع والعشرون في مداواة المغص)

فصل برد الاطراف وخضرتها ان كانت مع حمى حادة دل على موت

واذا عرض المغص من قبل الريح الغليظة فينبغي ان يعطى العليل شيأ من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والناخواه والسعتر الفارسي أجزاء سواء يدق ناعما ويسقى منها وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق فان لم تكن الريح غليظة قوية فاعطه أحد هذه البزور أو شيأ من الفوتنج بما حار وان كان مع هذا المغص اسهال فاعطه حب الرشاد مقليا مع شيء من صبية أو سفوف المقليا فان كانت الطبيعة معتدلة فاعطه هذا السفوف (وصفته) حب الرشاد مقليا وزن درهمين انيسون وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد درهم ونصف حب الغار درهم يدق الجميع ناعما ويشربه مقدار الحاجة مع ماء حار او تعطيه الشجيرينا نصف درهم ويسهل الطبيعة بايارج فيقرى وتربد من كل واحد وزن درهم بماء حار مغلى فيه انيسون وان كان المغص انما حدث بسبب ثفل محتبس في الامعاء العليا فاعط صاحبه دواء مسهلا بمنزلة حب الايارج أو حب البنفسج أو جوارش التمر وان كان الثفل في الامعاء السفلى فيستعمل الحقن فان كان المغص انما حدث من قبل سوء مزاج حار وعرض للامعاء فينبغي ان يعطى صاحب ذلك بزرقطونا وزن درهمين مضروبا بماء حار ودهن ورد وماء الرمان المز وان كان المغص انما حدث من قبل صفراء انصبت الى الامعاء فيعطى صاحب ذلك بزرقطونا وبزر البقلة وبزر الشاهترج ولب حب الخيار ولب حب القرع من كل واحد جزء طباشير نصف جزء يدق الجميع ناعما سوى البزرقطونا وبزر الشاهترج ويلت بدهن ورد ويسقى بشراب الرياس والماء المنقوع فيه الاميربارديس

(الباب الثامن والعشرون في مداواة القولنج)

أما القولنج فمتى كان حدوثه عن خلط بلغمي فاعط صاحبه جوارش الشهريار ان أو جوارش التمر أو جوارش السفرجل المسهل بماء حار ويكمد منه موضع الوجع بالملح المسخن ويدخل صاحبه ابزن الماء الحار المغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وكبريت وحسك وما يجري هذا المجرى ويمرخ الموضع بدهن الحسك فاذا انحلت الطبيعة وسكن الوجع والافليعط حب السكبينج من وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم أو حب المنتن مثل ذلك بماء حار فان لم يحتمل هذه الحبوب بسبب حرارة المزاج والسن والوقت فيعطى فلوس خيارشنبر وزن عشرين درهما جلنجبين وزن خمسة عشر درهما يمرس بماء مغلى فيه رازيانج ويلتى عليه وزن مثقال تربد ودرهم أيارج فيقرى ويسقى ماء حارا وتعطيه هذا الحب (وصفته) يؤخذ أيارج فيقرى وتربد من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح قطى دانقين سقمونيا دانق مقل أزرق نصف درهم تدق الادوية ناعما وتحلل المقل بماء حار وتعجن به الادوية ويحبب وهو شربة تامة نافعة من القولنج البلغمي ان شاء الله تعالى

(صفة حب آخر) نافع من القولنج البلغمى كثير المنفعة يماء حنين حب اللؤلؤ و يقال له الشبرمى (يؤخذ) شبرم وسكبينج من كل واحد جزء يحل السكبينج بماء حار ويعجن به الشبرم ويلقى عليه شئ من زعفران الشربة منه من نصف مثقال الى مثقال وللصبى من دانقين الى نصف درهم (صفة حب آخر) يؤخذ تربد أبيض محكوك وايارج فيقرى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم غاريقون درهم سكبينج وجاوشير ومقل وجندبادستر من كل واحد وزن درهم يدق ما اندق من الادوية ناعما وتنقع الصموغ بماء السذاب وتعجن به الادوية ويحبب حبا مثل الفلفل الشربة منه وزن درهمين بماء مغلى فيه بزر الكرفس و رازيانج وانيسون (صفة حب آخر) للقولنج البلغمى والرياحى تربد أبيض وزن درهم صبر سقطرى ثلاثة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل وهو شربتين يشرب النصف منها بماء حار (صفة حب آخر) نافع من القولنج البلغمى والرياحى (يؤخذ) غاريقون وسكبينج ومقل وجاوشير وحندبادستر من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى أربعة دراهم تدق الادوية ناعما وتحل الصموغ بماء حار وتعجن به الادوية ويحبب ويجفف اشربة مر وزن درهم الى المثقال بماء حار وان اعطيت صاحب هذه العلة من الايارج المخمر بالعسل وزن ثلاثة دراهم وسقيته على اثر ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع به منفعة بينة ان شاء الله تعالى (وهذه صفة ماء الاصول) النافعة من ذلك * يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج وحلبة وشبت وحسك من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس وأنيسون و بزر الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد درهمين قنطريون دقيق وزن خمسة دراهم برشاوشان و بزر الخطمى من كل واحد وزن أربعة دراهم تين أبيض عشرة عدد ازيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويشرب منه أربع أواق مع وزن مثقالين ايارج مخمر بعسل و وزن مثقال دهن الخروع فان أنت استعملت وكان دهن الخروع هذا الدهن كان ابلغ وانجح فيه (وهذه صفة دهن) يؤخذ شبرم ثلاثين درهما مازريون عشرة دراهم حب النيل عشرين درهما تربد وحب الخروع من كل واحد أربعين درهما يرض الجميع رضا ويلقى فى قدر برام و يصب عليه ستة أرطال ماء ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى منه النصف ويصب عليه دهن شيرج رطل و يطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء و يبقى الدهن و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل فى وقت الحاجة الشربة وزن مثقال الى مثقالين مع ماء الاصول وان شئت فاستعمله مع ماء الاصول وان شئت فاستعمله مع ماء مغلى فيه تين وحلبة و رازيانج و بزر كتان وزبيب و برشاوشان فانه نافع فى هذا الباب وان استعملت منه فى الحقن مقدار الحاجة نفع وان أنت استعملت هذه الادوية ولم يسهل العليل ولم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة لاسيما ان كان الوجع فى الاعماء السفلى وكان العليل قد مضت له ثلاثة أيام فان الحقنة من أفضل شئ تستعمله فى ذلك و ينبغى ان يستعمل فى أول الامر الحقن اللينة فان انجبت والا فاستعمل ما هو اقوى من ذلك (صفة حقنة لينة) تنفع من القولنج الذى ليس بقوى * يؤخذ تين أبيض عشرة عددا عناب عشرين عددا سبستان ثلاثين زبيب خراسانى خمسة عشر درهما حسك وبابونج واكليل

الحرارة الغريزية وانطفاؤها والاستعمال قبل الدواء بيومين أو ثلاثة واجب

الملك وشبت من كل واحد حفنة سلق وكرنب من كل واحد خمسة أواق بنفسج وخطمى وخالة مصرورين فى صرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه من شحم البط المذوب والمرى من كل واحد أوقيتين سكر أحمر عشرة دراهم بورق درهمين ويحقن به وهو فاتر (صفة حقنة أخرى) نافعة من القولنج الحادث عن البلغم تين عشرة عددا عناب عشرين سبستان ثلاثين حسك وشبت من كل واحد عشرة دراهم قرطم مرضوض وخروع مرضوض من كل واحد سبعة دراهم قنطريون غليظ ودقيق من كل واحد عشرة أواق بابونج واكليل الملك من كل واحد سبعة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم حلبة وبزركتان من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس وبزر بابونج ويكون وأنيسون من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرطبة أربعة دراهم تخالة السميد وخطمى أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم مصرورين فى صرة يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه أوقية شيرج وأوقية شحم الفراخ مدوفة باوقية ونصف مرى وأوقية سكر أحمر ووزن مثقال بورق أرمنى فان كانت العلة قوية والبلغم فيها كثير غليظ فيجعل مكان الشيرج دهن الزنبق أو دهن الحسك أو دهن الشبت ومكان السكر العسل ويزاد فى هذه الادوية سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد نصف درهم يحل ذلك بماء حار فى الهاون ويسحق بالدستج ويلقى فى الحقنة وان القيت فى الحقنة وزن دانقين مرارة البقر نفع من ذلك منفعة بينة وينبغى ان يزاد فى هذه الاشياء وينقص منها بحسب ماتشاهده من قوة هذه العلة وضعفها وكثرة البلغم وقلته وربما استغنى عن الحقنة باستعمال الشيافة اذا كانت العلة والوجع فى نواحى العانة وماقرب من المعى المستقيم (وهذه صفة شيافة مجربة) يؤخذ خطمى وبورق من كل واحد جزء شحم الحنظل نصف جزء سقمونيا ربع جزء يدق الجميع ناعما ويذوب له سكر أحمر ويعقد ويلقى عليه الادوية ويصير شيافا بقدر الاصبع معتدلة الغلظ (شيافات أخرى) يؤخذ شحم الحنظل ومرارة البقر وبورق وخطمى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بسكر أحمر أو عسل معقود (شيافة أخرى) يؤخذ مرارة البقر وسكبينج ومقل وبورق وشحم حنظل وخطمى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويحل الصمغ بماء حار ويعجن به الادوية وتصير شيافا وتستعمل عند الحاجة فاذا استعملت جميع ماذكرنا ولم يسكن الوجع ولم تحل الطبيعة فاستعمل الدواء الذى وقع فيه خرء الذئب فان خرء الذئب على مجرى الشوك فيه خاصية عجيبة فى النفع من القولنج وذلك ان جالينوس ذكر فى كتابه فى الادوية المركبة بانه من اخذ من خرء الذئب قطعة وعلقها على فخذ صاحب القولنج وطلى منه على سرته اسهل له ذلك وانه قد جرب به مرارا كثيرة (وهذه صفة دواء خرء الذئب) يؤخذ من خرء الذئب الذى يوجد على الشوك وزن أربعة دراهم ومن الانيسون والكمون وبزر الرازيانج والزنجبيل والدارفلفل والملح النفطى من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم بماء الشبت والكمون (صفة دواء آخر) يؤخذ تربد أبيض محكوك خمسة دراهم خرء الذئب أربعة

لانه يذيب الخلط ويلينه الصلابة ويخطفه فيستعد البدن لدفع الخلط وخروجه

دراهم بزر الكرفس وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء حار وان أنت استعملت الحقن والشيافات وغيرها وأسهلت الطبيعة وبقي من الوجع بقية فاستعمل من بعد ذلك هذا المطبوخ فانه ينقي الامعاء من البقايا تنقية تامة (وصفته) يؤخذ قشر أصل الكرفس والرازيانج والبابونج والاقحوان والبرشاوشان والبنفسج اليابس وأصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد عشرة دراهم حلبة وبزر كتان وبزر خطمي والخبازى وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم تين أبيض عشرة عدد زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويؤخذ منه نصف رطل الى ثلثي رطل ويمرس فيه فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم فانه يسكري مثل ذلك دهن الخروع وزن مثقال تربد وزن درهم يشرب وهو فاتر ويستعمل ذلك يوما وليلة الى ثلاثة أيام فانه ينقي المعى تنقية جيدة

بالمعمول بها وينبغي أن يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته

(في مداواة القولنج الريحي) واذا كانت هذه الريح من ريح غليظة فينبغي ان يعطى صاحبها من حب المنتن وزن درهم حبيز ونصف الى ثلاثة دراهم أو حب السكبينج أو تعطيه هذا الدواء (وصفته) اياريج فيقرى مثقالين تربد مثقالين بزر الكرفس وأنيسون وناخواه من كل واحد نصف مثقال جندبادستر وفربيون من كل واحد ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربة وزن مثقالين (آخر) ينفع لذلك شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء ونصف زنجبيل وجندبادستر ومقل وفلفل من كل واحد نصف جزء تحل الصموغ بماء حار وتحبب صغارا والشربة وزن درهمين بماء حار ويعطى ماء الاصول وهذه (صفته) قشور أصل الكبر وقشور الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وأنيسون وناخواه وبزر الرازيانج ودوقو اوحلبة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر السذاب ونوم برى من كل واحد خمسة دراهم فوتنج وسعتر فارسي وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وسليخة وعود البلسان وأسارون من كل واحد وزن درهمين زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تين عشرة عددا عناب عشرين يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه وزن اربعين درهما مع وزن مثقال دهن الخروع مع وزن نصف درهم شحم بنا وان سقيت صاحب ذلك من ترياق الفاروق وزن نصف درهم بماء مغلى فيه كمون وبزر الكرفس والانيسون نفع ذلك منفعة بينة وتمرخ البطن ونواحي الامعاء بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ من ماء السذاب وماء الكرفس من كل واحد خمسة دراهم ويطبخ الى أن ينقص الثلث ويبقى عليه زيت انفاق أو دهن شيرج نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل في التمريخ ويسقى منه العليل وزن مثقال مع ماء مغلى فيه فوتنج نهري وصعتر فارسي وناخواه مع شئ من العسل والفانيذ السجزي فانه مما يحلل الرياح (ومما) يحلل الرياح التكميد بالكمون المسخن ويحقن أيضا بالحقن المحللة للرياح المفتقة لها من ذلك حقنة (هذه صفتها) سكنجبر امشيح وسذاب رشبت وفوتنج برى ونهري وغام وبابونج واكليل الملك وحاشا ومرزنجوش وقيصوم من كل واحد كف كزبرة وكرفس وأنيسون ورازيانج وناخواه من كل واحد خمسة دراهم سلق عشر أواق تين

يابس عشرة عددا عناب عشرين سبستان ثلاثين يطبخ الجميع بستة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه بورق وزن درهم مقل وسكبينج واشق من كل واحد نصف درهم جندبادستر ثلث درهم عسل وزن عشرين درهما تذوب الصموغ بالماء الحار وتدق باقى الادوية ويلقى عليه الماء المصفى مع وزن خمسة عشر درهما مرى وزن خمسة عشر درهما دهن القسط ويحقن به وهو فاتر واذا خرج بالحقنة شئ منعقدا فليعد الحقنة ثانية وثالثة الى ان يفنى التعقد ويخرج براز لين (صفة حقنة أخرى نافعة من الريح الغليظة) يؤخذ من عصارة الكراث وعصارة السلق وعصارة القوتج وعصارة السذاب من كل واحد وزن عشرين درهما دهن الجوز ودهن الناردين أو دهن القسط أو دهن الحسك أى هذه حضر وزن خمسة عشر درهما عسل عشرة دراهم جندبادستر وشحم الحنظل من كل واحد دانق ونصف مدقوقين ناعما يجمع ذلك كله ويحقن به وهو فاتر (حقنة أخرى) يؤخذ ماء السذاب رطل ويلقى عليه من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والشونيز من كل واحد خمسة دراهم جندبادستر درهم يدق الجميع دقا جريشا ويلقى على السذاب مع نصف رطل زيت انفاذ ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويؤخذ منه ثمن رطل ومن شحم الدجاج والفرارنج المذوب من كل واحد اوقيتين ويحقن به وهو فاتر وان خلطت مع الزيت عسلا كان ابلغ فى ذلك فاذا اشتد الوجع ولم يسكن بالدواء المسهل والحقن وغير ذلك فاستعمل الافلونيا الرومية أو النارسية من أيهما حضر من نصف درهم الى نصف مثقال أو يقعد العليل فى ابزن فيه ماء قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك والسذاب والحسك والشيح والقيسوم والشبت وورق الغار والحندقوقى وما أشبه ذلك وليكن قعود هم فى الابزن والمعدة خالية من الاغذية والاشربة ويكون غذاء صاحب القولنج اذا كان من بانم أو ريح ماء الحمص بالكمون والشبت والزيت الغسيل والدارصينى والخولنجان والفلفل والكراث بالفراخ النواهض أو القنابر أو رمرق الديوك العتيقة معمولة اسفيدباجا كما ذكرناه وان القيت فى مرق الديوك والقنابر شيأ من البسفايج وحسيته العليل انتفع به وكذلك ان جعلت فيه شيأ من لباب القرطم اسهل الطبيعة ويطعم أيضا العسل مع دهن الجوز وينبغى ان لا يكثر من الغذاء ولا يستعمل منه الا مقدار ما يحفظ القوة ويرفض لحم المواشى والسمك ولا يقربها ولا يشرب الماء البارد القراح بل يمزجه بماء العسل أو بماء السكر فان اضطر الى شربه واشتد به العطش فليشرب منه اليسير شيأ بعد شئ وان سقيته شيأ من الشراب الريحانى ممزوجا انتفع به واذا أنت استعملت هذا التدبير فى القولنج الرياحى ولم ينجب ولم يسكن الوجع فينبغى ان تضع المحاجم والاقداح بالنار على مراق البطن والموضع المؤلم مرات فان ذلك مما يحلل الرياح وينتفع به منفعة بينة

(فى القولنج الحادث عن خلط حاد) وأما متى كان القولنج عن خلط حاد لذاع انصب الى الامعاء فينبغى ان لا يستعمل مع صاحبه شيأ من الادوية الحارة التى ذكرناها وان سقيته ماء اللبلاب ثانى رطل عمر وسافيه وزن عشرين درهما أو ماء قد طبخ فيه تين وعناب وسبستان وبرشاوشان وبزر الخطمى والخبازى من كل واحد ربع رطل يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان

ضعيفة فيمكن منه فتيلة مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة فى بعض الاوقات

يرجع الى رطل و يؤخذ منه ثلثا رطل يمرس فيه فلوس خيارشنبر وزن خمسة عشر درهما و يلقى عليه دهن لوز حلو وزن مثقال و يشرب وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى و يعطى صاحب ذلك الماء الحار مع دهن اللوز الحلو و يتحسى مرق الدجاج المسمن مع شئ من لباب خبز السميد و دهن لوز حلو و يتحسى مرق الكارع الحملان بدهن لوز حلو اسفيد باجا و ان سقيته لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا من الجميع ثلث رطل مع شئ من شراب البنفسج أو لعوق الخيارشنبر و دهن لوز و دهن حب القرع وزن درهم تربد نصف دانق سقمونيا حبتين انتفع بذلك و يحقن بهذه الادوية (وصفتها) يؤخذ عناب عشرين سبستان ثلاثين سعد مقشر مرضوض و زن عشرين درهما نخالة الحوارى و خطمية من كل واحد كف مصرورين فى صرة بنفسج ريحانى و ورق نيلوفر من كل واحد أربعة دراهم و ورق الخبازى و سلق من كل واحد كف يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل و يصفى ذلك و يلقى عليه فلوس خيارشنبر و زن عشرة دراهم سكر أحمر و زن خمسة دراهم دهن بنفسج أوقيتين مرى أوقية و نصف و يحقن به و هو فاتر • و ان كان هناك لذع و حدة و حرارة قوية فيحقن بماء الشعير قد طبخ فيه العناب و السبستان و أصل الخطمى يؤخذ منه أربعة أواق من ماء البطيخ الهندى و ماء الخبازى و ماء القرع و لعاب بزرقطونا من كل واحد خمسة عشر درهما دهن بنفسج و دهن حب القرع أو دهن النيلوفر من الجميع أو من أيها حضر و زن عشرين درهما يخلط الجميع فى موضع و يحقن به و هو فاتر و يعطى من الغذاء الامراق الدسمة اسفيدباجا معمولة بدجاج مسمن و دهن لوز حلو و يطبخ و طبيخ الاسفاناخ و السرمق و السلق و اللبلاب و الخبازى اسفيدباجا بدهن لوز حلو و البيض النيمبرشت و يمص الرمان الاملسى و يشرب شراب النيلوفر أو شراب البنفسج و ماشاكل ذلك و يجلس فى ابزن ماء معتدل الحرارة قد أغلى فيه بنفسج و نيلوفر و ورق الخطمى و الخبازى و الشعير المقشر المرضوض

• (فى القولنج من ورم حار) • و اما متى عرض القولنج من ورم حار فلا ينبغى ان يسقى صاحبه من أول الامر دواء مسهلا فانه يؤل به الامر الى ايلاوس بل تأمر صاحبه بفصد الباسليق و يخرج له من الدم مقدار الحاجة قليلا قليلا فى دفعات لا فى دفعة واحدة و اسقه ماء الشعير المطبوخ فيه أصل السوسن و بزر الخبازى و ضمد الموضع بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورق الخطمى و الخبازى و عنب الثعلب و بنفسج طرى من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما و يخلط مع البقول المدقوقة المسحوقة و يلقى عليها شمع أبيض مذاب بدهن بنفسج جيدا و دهن نيلوفر و شحم البط و يضمد به الموضع • و ان احتجت الى فضل تحليل فاخلط معه لعاب بزر الكتان فاذا سكن الوجع و تحلل الورم و الا فليس شئ ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و اللبلاب من كل واحد عشرين درهما ممروس فيه و زن عشرة دراهم فلوس خيارشنبر مقطر عليه دهن لوز حلو و يحقن بهذه الحقنة (وصفتها) بابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس و ورق الخطمى و اللبلاب من كل واحد كف نخالة صرة خطمى صرة عناب عشرين حبة سبستان ثلاثين يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل و يصفى ذلك و يؤخذ منه نصف رطل و يلقى عليه لعاب بزرقطونا و لعاب بزر كتان من كل واحد أوقية دهن بنفسج و شحم البط من كل واحد

فساد امثل لورم الصدر القتالة واللحم المشوى يقوى الابدان أكثر من

مثل ذلك فلوس خيار شنبر وزن خمسة عشر درهما يمرس فى ذلك الماء ويصفى ويخلط معه الدهن ويحقن به وهو فاتر ويقعد صاحب ذلك فى آبزن فيه ماء معتدل الحرارة قد طبخ فيه نيلوفر وبنفسج وورق الخطمى وخبازى واكليل الملك وشبث وورق الكرنب فانه نافع ان شاء الله تعالى فاذا انتهى المرض منتهاه فاعط العليل ماء قد طبخ فيه التين بالبنفسج وبزر الخطمى والخبازى ويقطر عليه دهن لوز حلو الى ان يتحلل الورم ويدبر صاحب هذه العلة فى باب الغذاء على ما وصفنا لصاحب القولنج من خلط حار فينبغى ان يعلم انه ربما عرض لصاحب هذه العلة عسر البول بسبب ضغط الورم المثانة فينبغى ان يفصد الصافن ويضمد العانة والقطن بالاضمدة التى ذكرناها ويدهن هذه المواضع بدهن بنفسج وبابونج وشمع مذاب فانه يحلل الورم ويسهل البول ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع والعشرون فى مداواة القولنج المسمى ايلاوس)

فاما القولنج المعروف بايلاوس فعسر البرء ولاسيما ان عرض عن الزبل وما كان من هذه العلة حادثا عن الورم فينبغى ان يعالج بما ذكرت فى أنواع القولنج الحادث عن الورم الحار من فصد صاحبه الباسليق والاكحل اذا ساعدت القوة والسن والمزاج واسق العليل الادوية والاشربة التى وصفناها لك وبضمد بتلك الاضمدة وغيرها وينبغى ان يتوقى الفصد فى أصحاب القولنج ولا يفصد الا بعد ان يتيقن ان العلة عن ورم حار وتعرف ذلك معرفة صحيحة فان الفصد لمن كانت به هذه العلة من غير ورم حار قاتل فان كان ايلاوس انما حدث بسبب خلط غليظ بلغمى تشبث بالامعاء الدقاق فأعطه الادوية المشروبة فى باب القولنج الحادث عن البلغم بمنزلة ماء الاصول مع الاياريج المخمر بالعسل والشيجر بينا ودهن الخروع والقرص المعروف بقرص سوارس مع ماء مغلى فيه أنيسون وزايزيايج وبزر الكرفس فان اشتد الوجع فاعطه الافلونيا الرومية وأعطه المجون المعروف بارسطو والمثروديطوس نافع فى هذه العلة منفعة بينة وترياق الفاروق أيضا نافع فى هذا الباب والاياريجات الكبار وماشاكل ذلك وينبغى ان يحذر الافلونيا ولا يعطى منها الا مقدار ما يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فلا يعاد اليها فانها مذمومة العاقبة تورث الخدر وضعف الحرارة الغريزية (وذكر أبقراط) فى كتاب ابذيميا فى المقالة الثانية منه انه يجب ان يعطى صاحب هذه العلة اذا كانت من خلط بلغمى الشراب الصرف قليلا قليلا الى أن يجيئه النوم أو يحدث له وجع فى الرجلين وأراد بذلك تسخين الخلط وتلطيفه وانضاجه وتقوية الامعاء على دفعه (وأما) متى كانت هذه العلة عن زبل محتقن فى الامعاء الدقاق فدواؤه شرب الادوية المسهلة والمجونات والحبوب النافعة من ذلك على ما ذكرنا والحقن القوية (وأما) متى كانت هذه العلة بسبب دواء قتال فينبغى ان يداوى صاحبه بما يضاد ذلك السم من استعمال الترياق والمثروديطوس والمجونات وما يجرى هذا المجرى على ما ذكرناه فى علاج السموم وأما ما كان حدوثه عن الابطاء فى الغذاء فدواؤه حسو الامراق الدسمة المعمولة بلحم سمين قد ثرد فيه لباب خبز السميذ وينبغى ان يعطى من ذلك قليلا قليلا لا دفعة ويعطيه أيضا اللعابات مع دهن اللوز ودهن الفستق (وأما) ما حدث من ذلك عن الفتق فدواؤه رد الامعاء الى موضعه بالكبس باليد وشده مع الاضمدة النافعة من

الطبوخ ويربطها لانك اذا أخذت عفو بن متساويين من حيوان واحد اخذت

ذلك وقد ينبغي لصاحب هذه العلة وعلة القولنج اذا هو برئ منها وصلح ان لا يعاد الى الاغذية المألوفة منذ أول مفارقتها حتى يصلح صلاحا تاما ان يقلل من الاغذية ويتجنب الاغذية الغليظة ويغتذي بالامراق الدسمة اسفيذباجا أو زيرباجا أو مطجنا ويتعاهد تناول الفانيد السكري والسكر الطبرزذ * وان كانت العلة من قبل البلغم فيتناول يوما ويوما لا من الايارج المخمر بالعسل وفي بعض الاوقات الحلنجبين العسلي بماء مغلى فيه أنيسون وبزر الكرفس ويستعمل الرياضة باعتدال ودخول الحمام والقعود في الآبزن ويمرخ البطن ونواحي الامعاء بدهن قد أعطي فيه كمون وبزر الكرفس ودهن الشبث أو دهن الحسك أو دهن البابونج ويزيد في الغذاء قليلا قليلا اذا علم انه قد نقي من العلة نقاء تاما * وان كانت العلة من حرارة فيجب ان يقلل من الغذاء ويأكلوا الخبز الخشكار مع الجلاب ودهن اللوز الحلو وزيرباج بفراخ أو دراريج ويصلح لهم الجواذب تحت دجاجة مسمنة أو بدهن اللوز والبقلة بالسلق ودهن اللوز وتعاهد الاجاص المنقوع بشراب البنفسج قبل الطعام بساعتين أو ثلاث وامتصاص فلوس الخيارشنبر المنقوعة في الجلاب ويعطوا في ثلاثة أيام أو يوما ويوما فلوس الخيارشنبر والحلنجبين الممروس في ماء حار مصفى يفعل ذلك أياما حتى ينقى فان علمت انه قد بقيت بقية فاعطه هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ تين أبيض سبعة عددا زبيب طائفي منقى من عجمه وزن خمسة عشر درهما بنفسج يابس خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء الى أن يرجع الى الثلث ويؤخذ منه في كل يوم أربع أواق يمرس فيه وزن خمسة دراهم من فلوس خيارشنبر منقى من حبه ويقطر عليه دهن لوز حلو نافع ان شاء الله تعالى

العضوين مشويا والآخر مسلوقا وبانا أصبح المشوى أحمر اللون حسن الذيذ الطعم

* (الباب الثلاثون في مداواة الدود والحيات وحب القرع) *

ينبغي ان يداوى صاحب الدود والحيات بأدوية مضادة للمادة المحدثة لها وبما يقتلها ويخرجها بالاسهال والذي يفعل ذلك ما كان من الادوية مزاجه حارا يابسا مقطعا اذ كان حدوث هذه العلة انما يكون من مادة باردة رطبة غليظة وما فيه مرارة وقوة مسهلة أو جالية فانه بالمرارة يكون هلاك هذا الحيوان وبالاسهال والجلا يخرج من الامعاء بعد موته وهذه الادوية الافسنتين والسرخس والترمس والافتيمون والشيح والاترج والابهل والقسط والمر وما أشبه ذلك اذا أعطيته من هذه مفردة ومجموعة ثلاثة دراهم الى أربعة بماء العسل حارا يقتل الدود وحب القرع ويخرجها وربما أخرجها حية ضعافا قريبة من الهلاك (صفة دواه) يقتل الدود والحيات وحب القرع يؤخذ سرخس وزن ثلاثة دراهم اترج وترمس من كل واحد وزن درهمين تربد وزن درهم الشربة من ذلك ثلاثة دراهم مجونا بعسل مداف بماء حار (صفة أخرى) يؤخذ من الشيح والافسنتين والقيصوم من كل واحد وزن جزء ترمس جزأين يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل الشربة منه ثلاثة دراهم بخل ممزوج بالماء فانه يقطع البلغم ويهلك الدود (صفة أخرى) يؤخذ اترج وسرخس وترمس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل ويداف منه ثلاثة دراهم بماء مغلى فيه فوتنج نهري وشيح أرمني ويسقى صاحب الدود ذلك فانه يخرج الدود والحيات وحب القرع وان أخذت من الحشيشة الخراسانية المسماة وخشيزك وزن درهمين الى ثلاثة دراهم مجون بعسل

وشرب

وشرب ذلك بماء حار أخرج الحيات والدود (صفة أخرى) يؤخذ ترمس وسرخس واترج وقنبيل من كل واحد درهمين قيصوم وشيح أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم ملح نبطى درهم ونصف تربد ستة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى الاربعة بماء الترمس المطبوخ (صفة أخرى) يؤخذ من الشيح والقيصوم والافسنتين من كل واحد جزء ومن الترمس جزآن يدق الجميع ناعما الشربة وزن ثلاثة دراهم بخل ممزوج بالماء (صفة أخرى) ان أخذت من التربد وزن درهمين ومن الوخشيزك درهمين ودققتهما ناعما وسقيت ذلك بماء حار وعسل أخرج الدود وحب القرع (صفة أخرى) وان أخذت الاترج وحب النيل وتربد وترمس من كل واحد جزء ودققتها ناعما وسقيت منه أربعة دراهم بماء حار وعسل بخل ممزوج أخرج الدود والحيات وبالجملة فان أخذت من هذه الادوية شيأ مفردة أو مجموعة وسقيتها بالخل والعسل لاعجاب الدود والحيات أخرجها وهذه الادوية هى السرخس والاترج والترمس والوخشيزك والشيح والقيصوم والافسنتين والقسط والزوفا والفوتنج النهرى والابهل والعسل وينبغى لمن أراد ان يتناول دواء الدودان يأخذ ذلك والمعدة خالية ليس فيها من الغذاء شئ وان يسقى صاحب ذلك قبل تناول الدواء بثلاثة أيام شيأ من اللبن الحليب الماعز فى كل يوم رطلا ثم تعطيه الدواء بعد ذلك وهو خالى المعدة جائع فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى

وأصبح المسلوق غير طيب الطعم ولا حسن اللون فدل ذلك على أن رطوبة المشوى الغريزية محفوظة فيه

(الباب الحادى والثلاثون فى مداواة العلل الحادثة فى الكبد أولا فى مداواة سوء المزاج الحار العارض لها)

متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج حار فابدأ بفصد الباسليق الابطى من اليد اليمنى ان ساعد السن والقوة والمزاج وغير ذلك وأخرج له من الدم بحسب ما تدعو اليه الحاجة واسقه طبيخ الفاكهة والهليلج الاصفر أو ماء الابلاب بالسكر أو فلوس الخيار شنبر واسقه بعد ذلك السكنجبين مع الهندبا فى السحر واذا كان بعد ساعة فاعطه ماء الشعير بسكر وضمد الكبد بضماد الصندلين وبالقيروطى المعمولة بالهندبا وماء البقلة الحمقاء وماء الخس وماء العنب وماء جرادة القرع بشمع أبيض ودهن ورد فان صلح بذلك والا فاعطه أقراص الطباشير اللينة مع ماء الهندبا وماء الكشوث والسكنجبين فان صلح وسكنت الحرارة والا فاعطه اقراص الكافور بماء القرع وماء الهندبا واعطه أيضا من الجبن المعمول بالسكنجبين وهذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وزن عشرة دراهم للك مغسول وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهمين بزر الرازيانج درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن أربعة دراهم مع نصف رطل من ماء الجبن فى أول يوم وفى الثانى ثلثى رطل وفى الثالث عشر أواق حتى يتم فى خمسة أيام رطلا وفى سبعة أيام رطلا وثلثا ولتكن المعزى فتية السن غير بعيدة من الولادة ولا قريبة منها ويكون علفها كزبرة يابسة ورطبة وهندبا ودقيق الشعير وورق الخس وماشا كل ذلك فان صلح على ذلك والا فاعطه لبن اللقاح من ناقة صحيحة الجسم حديثة السن قد علفت مثل ذلك العلف وتسقيه منه فى أول يوم ثمانى أواق ثم تزيده أوقيتين فى كل يوم الى سبعة أيام وتعطيه اياه مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وزن عشرة

دراهم لك مغسول وورد أحمر وطباشير من كل واحد خمسة دراهم راوند صيني وزن ثلاثة دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما الشربة منه مع اللبن وزن ثلاثة دراهم الى الاربعة مع وزن خمسة دراهم سكر طبرزذ وان أحببت ان تزيد في امهاله فاضف الى كل شربة من السفوف وزن أربعة دوانيق بنفسج ويكون الغذاء على ذلك فروجا معه ولا بزرباج ويمتص الرمان والتفاح فان كانت الحرارة قوية فلا بأس ان تعطى صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص الطباشير أو قرص الكافور على حسب قوة الحرارة وضعفها وتضمد الكبد بالصندلين وماء الورد وماء حي العالم وماء ورق الكرم وماء الورد بعد ان تخلط بذلك شيأ من المصطكى والسنبل ليحفظ قوة الكبد ولا يحللها (ضماد آخر) نافع من وجع الكبد من حرارة صندل أبيض خمسة دراهم صندل أحمر سبعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم نيلوفر وبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسأذج هندي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع بدهن الورد أو دهن الآس أو دهن الخلاف أو دهن النيلوفر من كل واحد بقدر الحاجة وتلقى عليه الادوية ويصلح ضمادا ويضمد به الكبد (ضماد آخر) يؤخذ صندل أبيض وزن أربعة دراهم ورد وصندل أحمر من كل واحد ستة دراهم دقيق الشعير وزن خمسة دراهم فوفل أربعة دراهم كافور ونصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة ويضمد به الكبد الحارة (ضماد آخر) لذلك يؤخذ صندل أحمر خمسة دراهم صندل أبيض ودقيق شعير وبنفسج ونيلوفر وأصل الخطمى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد أحمر أربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحل بدهن ورد أو دهن نيلوفر وشمع مذاب بقدر الحاجة ويضمد به الكبد (صفة أقراص) تنفع من وجع الكبد من حرارة يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم لب بزر القثاء والخيار وحب القرع من كل واحد ثلاثة دراهم لك منقى مغسول وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم صندل أبيض وطباشير من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص والقرصة وزن مثقال ويشرب بالسكنجبين وماء الهندبا باردا (صفة قرص) لذلك ورد أحمر منزوع الاقماع أربعة دراهم أميرباريس ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف طباشير وزن درهمين رب السوس وزن درهم زعفران وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرصة وزن مثقال ويشرب بالسكنجبين وبماء بارد وان كان مع حمى الكبد سعال فينبغي ان يزاد في هذه الاقراص من الصمغ العربي والكثيراء والنشاء من كل واحد وزن درهم رب السوس وزن درهمين ويسقى بالجلاب وشراب النيلوفر وشراب البنفسج ويكون الغذاء اذا لم يكن حمى ولا سعال فروجا معه ولا زيرباج أو بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الارج قد ألقي فيه الدار صيني والكزبرة وقليل من السنبل والشعناع ويغذى بالسمك الرضراضي مسكبجا ويجتنب من الاطبخة ما يقع فيه التوابل الحارة كالثوم والبصل والكراث والكراويا والفلفل والخولنجان وجميع الاشياء الحارة والحريفة وان كان هناك حمى فيكون

(فصل) انما كانت فصول البدن في الشتاء قليلة لان البرد يجمدها بخلاف

الغذاء مزورات بماذكرنا بزيت غسيل ودهن لوز ويعطى ماء الشعير وان كان هناك سعال فليكن الغذاء مزورة معمولة بماش واسفاناخ وقرع أوقطن أوخبازى وماشا كل ذلك وان كانت الطبيعة لينة فينبغى أن يعطى صاحبها قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربة القابضة بمنزلة شراب السفرجل وشراب الريباس وشراب الآس ويضمد البطن بالاضمدة المبردة الممسكة بمنزلة هذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورد وصندل وفوفل وجلنار ورامك وطين أرمنى وذريرة الطلع اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويجبل بماء لسان الحمل وماء عصا الراعى وماء ليف الكرم وما أشبه ذلك ويغذى بأغذية قابضة كالمزورة المتخذة بقلة الحماض والبقلة الحمقاء وعصارة الامبرباريس والسماق ومايجرى هذا المجرى * (فى مداواة مزاج الكبد الباردة) * وأما متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج بارد فينبغى ان يعطى صاحب ذلك قرص الراوند وقرص الافسنتين أواقراص اللك وغيرها من الاقراص التى اناواصفها مع سكنجبين العسل أوسكنجبين العنصل بقدر الحاجة ويضمد الكبد بضماد الصبر أوضماد الاصطمخيقون وغيرهما من الاضمدة المسخنة بما نصفها فان لم يبلغ ذلك فيعطى ماء الاصول مع دواء الكركم مع دهن اللوز المرمع شئ من الاشياء المعمولة بكبد الذئب ويقال ان كبد الذئب المجففة اذا شرب منها مع شئ من الراوند نفعت من أوجاع الكبد الحارة والباردة ويكمد الكبد على الريق بخرق مغموسة فى ماء قد أغلى فيه أصل الاذخر وفقاحه وسنبل واسارون ومرزنجوش وغمام (وهذه أقراص نافعة) من أوجاع الكبد الباردة وصفتها يؤخذ مصطكى وسنبل الطيب وأسارون ولك مغسول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم أنيسون وزن درهمين عصارة الغافت وأفسنتين رومى وراوند صينى من كل واحد وزن درهم زعفران وزن أربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص من وزن درهم الى المثقال الشربة من ذلك قرصة مع السكنجبين العنصلى وماء الهندبا المرفان ماء الهندبا المر ينفع من أوجاع الكبد الحارة والباردة لما فيه من التلطيف بسبب المرارة فهو لذلك يفتح السدد (صفة قرص آخر) ينفع من أوجاع الكبد اذا كانت من برودة يؤخذ ودستة دراهم أمبرباريس ومصطكى وسنبل الطيب وأسارون وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صينى وزعفران من كل واحد وزن درهم ونصف أصل السوس ولك مغسول من كل واحد أربعة دراهم أفسنتين رومى درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج أو بماء الكرفس ويقرص وزن سبعة دراهم ميسوسن ممزوج بالماء والميسوسن المفرد اذا شرب نفع من ذلك (صفة ماء الاصول) النافعة من وجع الكبد الباردة قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج والانيسون من كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين أصل الاذخر وفقاحه وحشيش الغافت وأفسنتين رومى وحاشا وجعدة وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم لك منقى وراوند صينى وقسط بحرى وقوه من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه وزن أربعين درهما ويعطوا عليه دهن لوز حلو أودهن لوز مر من كل واحد وزن

الصيف فان الحر يزيدها والفرح والسرور يعضمان الغذاء ويعينان على

درهم أيهما شاء بقدر الحاجة وان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فينبغي أن تضيف الى أدوية ماء الاصول الهليلج الكابلي والترنجبد المرضوض وتعطيه قبل تناوله شيأ من حب الصبر فانه يلين الطبيعة و يسخن المزاج وينفع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر) نافع من برودة الكبد بابونج واكليل الملك وشيح أرمني وصبر اسقطري وافسنتين رومي من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وأسارون وسنبل الطيب وقسط وسليخة وحب البلسان وعوده من كل واحد وزن ثلاثة دراهم زعفران وزن درهمين يدق الجميع ناعما و يجبن بدهن السوسن أو دهن القسط أو دهن النارديين بحسب الحاجة الى ذلك مذوبا بشمع أحمر و يخلط به الادوية وتضمد به الكبد (ضماد آخر) لذلك يؤخذ أفسنتين رومي ومصطكى وأصل الاذخر وسنبل الطيب وصبر أسقطري من كل واحد أربعة دراهم حب البلسان وعوده وميعة وسليخة وقسط وعود نيء وسك من كل واحد درهمين ودستة دراهم صندل أربعة دراهم لاذن درهم ونصف يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة و يجبن بدهن السوسن وشمع أحمر بقدر الحاجة و يضمد به الكبد فان كنت عجنت هذه الادوية بالمسوسن أو بالبنفسج كان ذلك أيضا نافعا ويكون الغذاء لصاحب هذه العلة الدراج والطيهوج منخذا بماء الحمص بزيت غسيل وكمون وشبث ودارصيني وخولنجان أو مطجن مرشوش عليه شراب ريحاني كان نافعا وتسقيهم الشراب والحندبقون وتعطيهم من البقول الكرفس والنعناع والرازيانج والباذرنجبويه وما يجرى هذا المجرى *(في أوجاع الكبد من سوء مزاج رطب)* وأما متى عرض للكبد سوء مزاج ساذج فينبغي ان يعالج بما يعالج به أصحاب الاستسقاء في مداواتهم وان عرض لها سوء مزاج يابس فيعالج بما يعالج به أصحاب الدق من الاشياء المرطبة والملينة من الاشربة والاضمدة الى أن يخلط في ذلك ما فيه قبض وطيب لتقوى به الكبد ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني والثلاثون في مداواة أورام الكبد)

وأما مداواة الاورام العارضة للكبد فينبغي ان تنظر فان كان الورم حارا بدأت أولا بفصد الباسليق من اليد اليمنى وتخرج له من الدم بحسب الحاجة اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك وان كان العليل ممن له عادة باخراج الدم فينبغي ان تزيد في اخراجه واسقه ماء الشعير بسكر ومن بعد ذلك بقليل السكنجبين السكري الساذج ولين الطبيعة بماء اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر واستعمل الحقنة الملينة المعمولة من العناب والسبستان والبنفسج والشعير المرضوض والنيلوفر والخبازى والخطمي والسكر الاحمر ودهن البنفسج ودهن الورد ومع هذا فينبغي ان تنظر فان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فينبغي ان يكون أكثر عنايتك بادرار البول في اعطائك العليل من اقراص الاميربارديس وزن درهم الى المثقال وأوقية ونصف سكنجبينا مع ماء الهندبا والكشوث وعنب الثعلب المعصور المغلي المنزوع الرغوة من كل واحد خمسة عشر درهما و يعطى في وقت النوم من هذا السفوف وزن درهمين بوزن عشرة دراهم سكنجبينا سكريا (وصفته) يؤخذ لب حب القثاء ولب الخيار والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد وزن درهمين طباشير ثلاثة دراهم ورد أحمر

استرخاء معونة حسنة والهم والغم يفسدان الغذاء ويمنعان من انهضامه

وعصارة الاصبار يس من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني درهم ونصف يدق الجميع ناعما
ويستعمل عند الحاجة (صفة قرص آخر) ينفع من أوجاع الكبد الحارة الحادثة في الجانب
المحدب منها يؤخذ ورد أحمر منزوع للاقماع وزن ستة دراهم أمير باريس وزن أربعة دراهم
بزر الهندبا والكشوث ولب حب القثاء ولب حب البطيخ من كل واحد وزن ثلاثة دراهم
طباشير ورب السوس من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب
ويقرص القرصة من وزن درهم الى المثقال ويشرب ماء البقول والسكنجبين (صفة قرص
آخر) لذلك ورد أحمر خمسة دراهم أمير باريس ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف بزر القثاء
والخيار ولب منقى وفوه من كل واحد وزن درهمين راوند صيني وزن درهم زعفران وسنبل
وأفسنتين من كل واحد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وان كانت
الحرارة مفرطة فزد في هذه الاقراص وزن دانق كافور ويسقى أيضا من كان به ورم في حدبة
الكبد ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع سفوف مركب من بزر القثاء والخيار وبزر الكرفس
والانيسون والرازيانج من كل واحد بقدر الحاجة ويكون الغذاء الكرفس والرازيانج
والهندبا والشعير وما أشبه ذلك وان كان الورم الحار في الجانب مشاركا للامعاء فينبغي ان
يعطى صاحب ذلك ماء اللبلاب وماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر يؤخذ
من هذه المياه وزن أربعين درهما بعد ان تغسل وتخرج رغوتها وتصفى ويمرس فيها وزن سبعة
دراهم فلوس خيار شنبر ويشرب في الشتاء فاترا وفي الصيف مبردا مع وزن درهم دهن لوز حلو
ويسقى أيضا قرص الطباشير الملينة مع السكنجبين ويسقى بماء الجبن مع فلوس الخيار شنبر
والهليلج ومع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وزن عشرة دراهم بزر هندبا
وكشوث وبزر القثاء والخيار من كل واحد وزن درهمين لب منقى وراوند صيني من كل واحد
درهم ونصف سقمونيا وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن درهمين مع ماء
الجبن بقدر الحاجة وينبغي ان ينقص بدن صاحب هذا الورم بمطبوخ الفاكهة ويستعمل
فيه الحقن اللينة ليجذب المادة ويخرجها بالاسهال ويسقى أيضا لبن اللقاح بعد ان تعلف
الناقة بما ذكرنا قبل وتبتدئ باسقائك اياه من نصف رطل الى رطل ونصف مع هذا السفوف
(وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وكابلي من كل واحد خمسة دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلاثة
دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث والرازيانج من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
ويشرب منه مع اللبن وزن ثلاثة دراهم ويسقى سبعة أيام وان لم يكن حمى فينبغي ان يعطى
صاحب ذلك هذا القرص مع ماء الجبن وان كانت حمى فمع ماء البقلة وفلوس الخيار شنبر
(صفة دواء) لذلك ورد أحمر ستة دراهم أمير باريس ولك مغسول من كل واحد أربعة دراهم
راوند صيني ثلاثة دراهم صندل أبيض وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن درهمين
بزر الرازيانج وأنيسون من كل واحد درهم ونصف زعفران وزن درهم ترنجبين وزن ستة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الترنجبين وان كانت الحرارة قوية فزد فيه كافور انصف
درهم وأما الاضمدة فينبغي ان تكون في أول الامر مركبة من أشياء تدفع وتمنع المادة بيردها
وقبضها بمنزلة القير وطي المعمول من ماء الهندبا والكزبرة وجرادة القرع وعنب الثعلب

واستمراته وكل مرض
يسكن من غير استفراغ
ظاهر أو بغير جراح فانه

وعصارة ورق الكرم الغض وماء ورد وماء حى العالم وماء لسان الحمل مع دهن ورد وشمع أبيض يضاف ذلك الى الاشياء الطيبة الريح كالصندل والورد والكافور فاذا كان فى اليوم السادس والرابع فينبغى ان يضاف الى ذلك بعض الاشياء المحللة بمنزلة البابونج واكليل الملك والخطمى والشعير ولا تزال تزيد فى الاشياء المحللة مع تزيد الورم الى ان ينتهى الورم منتهاه فاذا انتهى منتهاه فلتكن الاضمدة مركبة من الاشياء القابضة والمحللة بالسواء فاذا كان الورم فى الانحطاط فانقص من الاشياء القابضة وزد فى الاشياء المحللة واحذر ان تفرط فى استعمال الاشياء القابضة المبردة فان كثيرا ما يؤول الامر فى ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله ويكون سببا لحدوث الاستسقاء لان الاشياء الباردة تحدر المادة وتغلظها وتمنع من تحليلها فتحدث سددا بانجذابها والسدد فى مجارى الكبد مما يحدث الاستسقاء (صفة ضماد) يستعمل فى ابتداء الورم صندل أبيض ثلاثة دراهم صندل أحمر ونيلوفر من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم شياف ماميثا وفوفل من كل واحد وزن درهمين أقاقيا وطين قيمولى من كل واحد وزن درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وماء الخس (صفة ضماد) لابتداء ورم الكبد يؤخذ ورق عنب الثعلب وورق البكاكنج والطحلب وورق البنفسج الطرى والبقلة الحمقاء وحى العالم وجرادة القرع والخس يدق فى الهاون ويسحق ناعما ويضاف اليه صندل أبيض ورد وشئ من دقيق الشعير من كل واحد أربعة دراهم صندل أحمر خمسة دراهم ورد البابونج واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم أفسنتين رومى درهم ونصف زعفران وكافور من كل واحد دانقان يدق الجميع ناعما ويؤخذ دهن البنفسج ودهن البابونج من كل واحد جزء شمع ربع جزء يذاب الشمع بالدهن وتلقى عليه الادوية وتباط حتى يستوى وتضمد به الكبد الوارمة فهو نافع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر) نافع من ورم الكبد عند المنتهى صندل أبيض وأحمر من كل واحد خمسة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع سبعة دراهم ورد البابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ودقيق الشعير من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهمان زعفران درهم ونصف كافور دانقان يدق الجميع ناعما ويجبن بدهن البابونج ودهن البنفسج ويذاف فيه شمع أحمر بقدر الحاجة ويستعمل عند المنتهى (ضماد) يستعمل عند الانحطاط صندل أحمر وأبيض وفوفل وبنفسج ونيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وبابونج واكليل الملك وأفسنتين رومى وبرشاوشان وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وميعة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويجبل بدهن البابونج أو دهن الشبث أو دهن السوسن الابيض ويذاب بشمع أحمر واذا كان مع الورم حمى فينبغى ان يجتنب الادوية الحارة مما يسقى العليل ومما يضمد به الكبد * (فى ورم الكبد عن سبب باد) * وان كان ورم الكبد عن سبب باد أعنى ضربة أو صدمة أو سقطة فينبغى ان تضمد الكبد بهذا الضماد (وصفته) آس أربعة دراهم عود صرف وحب الغار وزعفران وقصب الذريرة ومر ومصطكى من كل واحد درهمان شمع خمسة دراهم دهن السوسن خمسة عشر درهما الى

يعود باخبث مما كان عليه والمرضى الذين يموتون بالحمى ففى يوم النوبة يكون

عشرين درهما ميسوسن ويذوب الشمع والدهن وتعجن به الادوية ويصير ضمادا ويضمد به الكبد ويسقى صاحب ذلك فوة ومراودارصيني وطباشير من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسقى منه العليل وزن درهمين بماء بارد (صفة ضماد لذلك) قنطافيلون وزن عشرة دراهم حص مقشر ولك مغسول من كل واحد سبعة دراهم راوند صيني أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم طين أرمني عشرة دراهم مر خمسة دراهم مومياثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب المومياء بدهن السوسن وتجبل به الادوية ويضمد به الكبد ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم بماء حص مرضوض منقوع وان لم يكن هناك حرارة فيسقى شرابا ريحانيا وينبغي ان يكون تدبيرك لصاحب الورم الحار في الكبد في باب الغذاء كتدبيرك لصاحب المزاج الحار في الكبد ويكون مأواه المواضع الباردة الطيبة الهواء التي تهب فيها الشمال وينبغي أن تمنع أصحاب أورام الكبد الفاكهة القابضة كالسفرجل والكمثرى وما أشبه ذلك فانها تحدث سددا وتمنع من خروج المادة وتزيد الورم

(الباب الثالث والثلاثون في علاج الورم المتقيح في الكبد)

أما متى آل أمر الورم الذي في الكبد الى التقيح فينبغي ان يستعمل الاضمدة التي ذكرناها في علاج الدبيلات العارضة في المعدة (وهذه صفة ضماد) جيد يفتح الاورام حلبة وبزركتان من كل واحد عشرة دراهم أصل الخطمي ودقيق الشيلم وغبار الرحى من كل واحد سبعة دراهم بابونج واكليل الملك وينفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم بصل النرجس مدقوقا ناعما وخميرمن كل واحد عشرة دراهم مصطكى درهمان خرء الحمام وعشبه وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ما الدق من هذا الادوية ناعما وتجمع من الادوية اللينة ويصير عليها دهن خيري ودهن بنفسج مذوب معها شمع أحمر بقدر الحاجة ويصير ضمادا ويضمد به الورم وينبغي ان يعطى العليل ماء الشعير مع العسل وماء التين المطبوخ والحلبة مع العسل وهذه (صفة طبيخ) نافع من ذلك حلبة وبزركتان من كل واحد عشرة دراهم تين أبيض عشرة عددا برشاوشان وبزر الخطمي والخبازى من كل واحد خمسة دراهم فوتنج وقنطريون من كل واحد أربعة دراهم زوفا وفراسيون من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربع أواق ويلقى عليه عسل أوفانيد عشرة دراهم دهن لوز حلو درهمان ويشرب وهو فاتر ويسقى أيضا من اللبان الاتن واللبان المعز أربع أواق مع شئ من بزر مرو وحلبة وبزركتان مدقوقة من كل واحد درهم ونصف ويشرب وهو فاتر وينبغي ان يجتذب المادة الى ناحية المثانة بالاشياء المدرة للبول لتخرج المادة بالبول ويكون ما يعطى من ذلك اذا لم يكن حمى طبيخ الحاشا والفوتنج والزوفا وأصل الكرفس والرازيانج والدوقو وامع العسل وان كان هناك حمى فلا ينبغي ان يعطى الاشياء الحارة ويعطى من بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيراء وصمغ عربي من كل واحد درهم ونصف رب السوس ذرهمان يدق الجميع ناعما ويعطى منه ثلاثة دراهم بالغداة مع شراب البنفسج اوجلاب اوشراب الخشخاش وبالعشي مثل ذلك ويغذى باغذية لينة معتدلة كالمزورة المعمولة بالسلق والاسفاناخ والخبازى

موتهم فانهم من يموت في أول نوبة الحمى وقد يموت في انتهاء النوبة عند انحلال

والقطف ودهن اللوز ويعطى الحساء المعمول من لباب خبز السميد ودهن النيلوفر وسكر وفانيذ وماء الشعير بالسكر ويحسى البيض النيمرشت واكارع الجداء معمولة اسفيدباج والسمن الهازلى اسفيدباج وماشاكل ذلك من الاغذية السريعة الانهضام والانحدار عن المعدة والامعاء فان انفجر الورم وصارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة وخرجت بالبول فينبغى ان يعطى صاحبها قرص الخشخاش بشراب الخشخاش وشراب العناب أو شراب النيلوفر وتغذيه بالاغذية التى وصفناها من الاحساء وغيرها وان انفجر الورم ومالت المدة الى ناحية الامعاء واستفرغت بالبراز فينبغى ان يحذر تليين الطبيعة ويحذر تجفيفها أو تقصد الى تعديلها ما أمكن ويغذى العليل بالبيض النيمرشت والحساء المعمول من لباب الخبز السميد من غير سكر واللبن المصفى عنه ما ئيته بالحساء المتخذ من الارز وان صارت المدة الى الموضع الذى بين الصفاق والامعاء وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماء فى أصحاب الاستسقاء فينبغى ان يبدأ بالموضع الذى عند الاربية ويستفرغ المادة من هنالك على ماسنبين من ذلك عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى (وأما) متى كان الورم الحار فى عضل البطنين الذى على الكبد فينبغى ان تعالجه بعلاج الاورام الحارة التى تعرض فى الاعضاء الظاهرة من شراب الادوية والاضمدة والاغذية وان آل أمرها الى التقيح فليستعمل الادوية المفتحة من الاضمدة والنطولات والبط ولا ينبغى ان تنتظر فى مثل هذه الاورام ان تنفجر بالادوية فان المدة اذا طال لبثها فى هذا الموضع أكلت وعفنت العضل والصفاق الذى على البطن وانفجرت المدة الى داخل البدن وسالت الى الاعضاء الباطنة وكذلك ينبغى ان يدبر تدبير الدبيلات التى تنفجر من داخل على ما بيناه ان شاء الله تعالى

القوة واذا داويت الابدان المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة ورم الكبد الباردة)

أما مداواة الاورام الباردة العارضة فى الكبد فينبغى ان يعطى أصحابها اقراص الافسنتين مع السكنجبين أو قرص اللك مع السكنجبين واقراص الراوند فان أعطيته أحد هذه الاقراص مع ماء مغلى فيه الحلبة وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم أصل الاذخر وفقاحه من كل واحد وزن خمسة دراهم زبيب طائفى وزن عشرين درهما تين أبيض خمسة عدد يطبخ الجميع برطلين من ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربع أواق ويلقى عليه من هذا القريص وزن مثقال ودهن خروع وزن درهم دهن لوز مر وزن درهم (صفة قرص نافع) لورم الكبد الباردة ورد أحمر وزن خمسة دراهم أميربارديس أربعة دراهم أنيسون وبزر الكرفس الجبلى وأصل الاذخر وفقاحه وسليخة وقشب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل ودارشيشعان واسارون وراوند صينى وفوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن درهمين راوند صينى ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف عصارة الغافث وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص

من

من وزن درهم الى المثقال وان كان الورم البارد رخوا فينبغي ان يعطى صاحبه ماء الاصول
الذى هذه (صفته) وهو قشر أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد أربعة
دراهم اصول الاذخر وفقاحه وحشيش الغافث وكادريوس ركافيطوس وشكاعى وباذاورد
من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وأسارون من كل واحد وزن درهم
ونصف وفوة عيدان منتى وسليخة وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين ونصف زبيب
طائفى وزن عشرين درهما تين أبيض سبعة عددا يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان
يرجع الى رطل ونصف ويصفى منه أربع أواق ويمرس فيه من دواء الكركم وزن مثقال
ويطرح عليه دهن لوز مر وزن درهم وان كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فاجعل
دهن الخروع مكان دهن اللوز المر يسهل الطبيعة ويضمد الكبد بالاضمدة المسخنة المجففة
(ضماد آخر) للورم الرخو الحادث فى الكبد يؤخذ اخثاء البقر والمعز من كل واحد ستة دراهم
بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وقردمانا من كل واحد أربعة دراهم أصل الاذخر وفقاحه
وصبر اسقطرى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم نارديين اقليطى وسنبل الطيب ومصطكى
وزعفران من كل واحد درهمان بورق أرمنى ونطرون من كل واحد وزن درهم ونصف علك
البطم وراتينج من كل واحد ثلاثة دراهم شمع أبيض أربعة دراهم يذوب الشمع بدهن الناردين
أو دهن القسط ويحمل فيه العلك والراتينج ويخلط به الادوية ويضرب جيدا ويضمد به
الكبد ذات الورم الرخو ويضمد أيضا بضماد الاصطمخيقون أو بضماد دماسقرماطون
والغذاء ماء حمص بزيت غسيل أو طيهوج أو دراج معمول اسفيدباج أو مطجن بالزيت
والمرى والدارصينى والكمون وتطلق له من البقول النعناع والباذرنبويه والسذاب
والكرفس ويمنع من جميع القراكه والالبان والحبوب الا الزبيب الحلو والتين مقدار قليل
ويسقى ماء العسل والحنديقون بشراب العود واحيانا يعطى جوارش العنبر وجوارش
السكر مقدار الحاجة وان كان الورم الحادث فى الكبد ورما سودا ويا اعنى صلبا فينبغي
ان يعطى صاحبه مطبوخ الزوفا (وصفته) حلبة عشرة دراهم بزر كتان سبعة دراهم
برشاوشان وأصل السوس من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل واحد
أربعة دراهم تين أبيض عشرة عددا زوفا يابس ثلاثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم
وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى
ويؤخذ منه وزن أربعين درهما مع درهم ونصف دهن لوز ومثله دهن خروع ويسقى وهو فاتر
فانه نافع ان شاء الله وان كان هناك حرارة من غير حمى فيعطى صاحب ذلك ماء الجبن
المتخذ بالكمجبين بقدر الحاجة مع شئ من دواء المسك او الورد وماشاكل ذلك وان لم يكن حمى
فيعطى لبن اللقاح التى قد علفت ناقته الرازيانج والكرفس يفعل ذلك بها عشرة
أيام ثم يحلب منها بعد ذلك رطل ويسقى مع مثقالين كاكلايج او مع اهليلج كابلى واسود
هندى من كل واحد جزء بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما
ويؤخذ منه مع اللبن وزن ثلاثة دراهم وسكر سليمانى وزن سبعة دراهم ويضمد الكبد بهذا
الضماد (وصفته) حلبة وبزر كتان من كل واحد وزن عشرة دراهم سبعة سائلة وزن خمسة

الادوية الحالة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فان ان عالجت بها وفى البدن

درهم شمع أبيض مثله شحم البط او شحم الدجاج سبعة دراهم دهن النارديين وزن عشرين درهما يذوب الشمع والشحم مع الدهن والميعة ويلقى عليه الاضمدة ويضمد به الكبد وان كانت مع الورم الصلب حار فيضمد بضماد نقع فيه بابونج واكليل الملك من كل واحد نصف جزء ومصطكى ربع جزء يدق الجميع ناعما ويحل بدهن بنفسج وشمع ويضمد به (صفة ضماد) لصلابة الكبد صبر ومر وميعة وزعفران من كل واحد خمسة دراهم حب البلسان وعوده وافسنتين رومى وقسط هندى من كل واحد درهمان ونصف سيسالبوس خمسة دراهم اكليل الملك وبابونج وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم أصل السوس وقردمانا ولاذن وحماما من كل واحد خمسة دراهم كندر سبعة دراهم شمع نصف رطل مدوفا بدهن بنفسج رطل دهن ناردين ربع رطل شحم الاوز والعجل من كل واحد وزن عشرة دراهم يدق ما يدق من الادوية ويذوب الشمع والشحم بالدهن ويخلط ويضمد به الكبد

امتلاء جذبت الى ذلك العضو مادة امتلائه بها

(الباب الخامس والثلاثون فى مداواة السدة العارضة فى الكبد)

أما مداواة السدة العارضة فى الكبد فتى كانت السدة فى الجانب المقعر من الكبد فينبغى ان يعطى صاحب ذلك الادوية المدرة للبول المنقية للمجارى المفتحة للسدد بمنزله الكرفس والانيسون والشمار والراريانج وتعطيه قرص الامبرباريس مع عصير الرازيانج والكرفس والسكنجبين واقراص اللك واقراص الافسنتين مع ماذكر فان انجب والا فليعط ماء الاصول الذى يقع فيه مع الاصول والبزر والافسنتين والزوفرا والشمار والنانخواه وبزر الكرفس الجبلى وبزر الفنجنكشت والقسط المر والجنطيانا وما اشبه ذلك مع دهن المر (صفة دواء للسدد) يؤخذ غاريقون وفقاح الاذخر والجنطيانا من كل واحد جزء يدق ناعما ويسقى منه وزن مثقال مع السكنجبين ويكون الغذاء ماء الحمص والاشبث والكمون والدارصينى والزيت الغسيل ويمنع من الاشياء الحلوة لاسيما ما عمل بالدقيق والفشا والخبيص والفالوذج والقطايف ويمنع من الحركة بعد الغذاء وان كانت السدة فى الجانب المقعر من الكبد فيسهل العليل بمطبوخ الافتيمون والحقن المسهلة التى تقع فيها البزور المفتحة للسدد ويعطى بعض المعجونات المفتحة للسدد كدواء الكركم ودواء اللك والاثانا سيا ومعجون العبد او يقون فان له فعلا حسنا فى تفتيح السدد ويضمد بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك وبرنجاسف من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر كرفس ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب واسارون من كل واحد وزن درهمين فراسيون ولوزهر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويضمد به الكبد عند خلو المعدة من الغذاء فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب السادس والثلاثون فى مداواة الاستسقاء)

وأولا فى مداواة الاستسقاء اللحمى أما مداواة الاستسقاء فقد بينا فى غير هذا الموضع ان أنواع الاستسقاء ثلاثة وهى اللحمى والزقى والطبلى ونحن نبتدئ أولا بمداواة الاستسقاء اللحمى فنقول انه متى رأيت سوء الحال وفساد المزاج قد ابتدأ فينبغى ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء لان كثرة الغذاء تثقل القوة وتمنعها من الهضم وتزيد فى رطوبة البدن

وتطفئ الحرارة الغريزية اذا كانت فى مثل هذا المرض ضعيفة وتجنبه الاغذية البطيئة الانهضام والاغذية الباردة الرطبة كالالبان والسمك الطرية والسمين ودهن الخل والحبوب وما عمل من الحنطة كالنشا والاطرية وما عمل من ذلك بالعسل والسكر كالفالوذج والخبيص والقطايف وما يجرى هذا المجرى فان الكبد لاستلذاذها الاشياء الحلوة تجذب هذه الاغذية اليها فيلحج ما فيها من الجوهر الغليظ اللزج فى مجاريها فتزيد فى السدد ويقوى هذا المرض وكذلك قد تضر هذه الاشياء بسائر من فى أحشائه سدد وغلظ كالمعدة والطحال والكلى وغير ذلك وأفضل ما يستعمل مع صاحب هذه العلة الجوع والامتناع من الحركة والرياضة بعد انهضام الغذاء واستعمال ذلك قبل الغذاء والاستحمام بالماء البارد المالح والشبى والبورقى والكبريتى من بعد الرياضة وتناول الاطعمة المسخنة المجففة الملطفة السريعة الانهضام من بعد الاستحمام بساعة وبعد الرياضة لم يبغوا الاستحمام وياكل لحوم الفراريج والطواهيج والدراريج والقباج ومخاليف العصافير معمولة اسفيدباج بشبت وحمص ودارصينى وخولنجان وفلفل وانجدان وحلتيت وشئ من الشراب الريحانى مقطع فيه السذاب والكرفس والنعناع والفوتنج والاصطباغ بالخل والمرى والكراويا والخردل وما عمل من السلق بالزيت والمرى والخردل وغير ذلك مما أشبهه من الاشياء الملطفة ويسقى الشراب الريحانى العتيق اما صرفا أو ممزوجا قليلا ويمتنع من شرب ماء القراح ما أمكن الا اليسير ولا يقرب الماء المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد مزاج الكبد ويزيد فى المرض حتى انه ربما أطفأ حرارتها الغريزية فمثل هذا التدبير ينبغى ان يكون تدبير لصاحب الاستسقاء اللحمى حين تبتدئ فى الحدوث ثم تنظر ما السبب المحدث لهذه العلة فتقابله بما يضاده فان كان سبب ذلك ورم فى الكبد أو صلابة أو سدة عارضة فى مجاريه أو ورم فى المعدة أو برد مزاجها أو ورم فى الطحال او ضعفه فينبغى ان تقصد مداواة كل واحد من هذه بما يضاد السبب المحدث له على ما ذكرنا من ذلك فى بابه فان كان انما حدث بسبب احتباس دم الطمث أو بسبب احتباس دم البواسير فينبغى ان يستعمل فى صاحبه فصد لاكحل ان ساعدت القوة والسن والوقت وتخرج من الدم مقدار ما تحتمله القوة قليلا قليلا لا فى دفعة واحدة فان الفصد فى علاج هذه العلة علاج جيد اذ كان مما يخفف عن القوى وينهض الحرارة الغريزية ثم من بعد ذلك تزيد فى تقوية التدبير الذى ذكرنا أعنى التدبير المسخن المجفف ويستعمل مع صاحبه الرياضة قبل الغذاء فى الشمس والمواضع الحارة لتقوى بذلك الحرارة الغريزية وتنتشر فى جميع البدن وتجفف الرطوبة وتجذبها من عمق البدن الى ظاهره وتأمر العليل بتغطية رأسه وتقوى بدنه وليكن استعمال الرياضة بحسب احتمال القوة ولا تفرط فيها فتحلل الحرارة الغريزية وتضعف القوة وامكن بعض الرياضة بالركوب الرفيق وبعضها بالمشى على أرض لينة فيها رمل وتراب وان امكن ان ينتقل المريض عن البلد الذى هو فيه الى بلد هواء اسخن واجف منه فليفعل ويأمره ان يتمرغ فى زبل حار أو تراب حار ما امكن ذلك واحقله ويستعمل الدلك الجيد بالايادى والمناديل بل ان يلقى على البدن شئ من البورق والملح والعفص والشب وما يجرى هذا المجرى من الاشياء

الامراض المزمنة غير أمراض الصدر والرئة علامة جيدة لانه يدل على

المجففة ويستحم من بعد ذلك فى حمام بورقية أو كبريتية أو شبية فان لم يتفق حمامه فاينطل على بدنه الماء المغلى فيه الآس والجفت والشب والبورق والكبريت والعفص والنمام والمرزنجوش والفوتنج والبرنجاسف والماء المغموس فيه الحديد المحمى ويتجرع قليلا ويتغذى بالاغذية التى ذكرناها فهذا ما ينبغى ان يستعمل فى هذه العلة من التدابير بالاغذية وغيرها وأما ما يستعمل من التدبير بالادوية فان الادوية المدرة للبول نافعة من الاستسقاء اللحمى بمنزلة بزر الكرفس الجبلى والدوقو او الناخواه وبزر الرازيانج والسيسالبوس والاسارون والافسنتين والفوتنج الجبلى اذا طبخ ذلك بالعسل والماء وشرب منه وزن أوقيتين بوزن نصف درهم شيئا الى نصف مثقال (صفة دواء) نافع يدر البول وينفع المستسقين يؤخذ دوقو واسارون وبزر الكرفس الجبلى وانيسون من كل واحد وزن خمسة دراهم جعدة وكادريوس وكافيطوس وفوتنج جبلى وحب البلسان وفقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين مع أوقية سكنجبين بعسل ممزوج بالماء (سفوف) ينفع من ذلك يؤخذ بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج وعصارة الغافث والافسنتين ورمى وسنبل من كل واحد وزن درهم لك وراوند صينى واسقولوقندريون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم أصل السوس درهم ونصف يدق الجميع ناعما والشربة وزن درهمين بشراب ريحانى (صفة قرص) ينفع من الاستسقاء اللحمى فى ابتداء العلة ورد أحمر منزوع الانقاع وزن ستة دراهم أمير باريس ثلاثة دراهم سنبل الطيب واسارون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد وزن درهمين بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج واذخر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص كل قرص منه درهم الى المثقال ويشرب بماء الرازيانج وماء الكرفس اذا لم يكن حمى وان كانت حرارة فبماء الهندبا المر والكشوث ويستعمل قرص الراوند وقرص الامير باريس مع السكنجبين أياما ويستفرغ احيانا بالقيء بالسكنجبين والفجل وماء الشبث المطبوخ لاسيما ان كان الزمان صيفا فان ذلك مما ينتفع به فى استفراغ الخلط وينبغى ان يكون استعمال القيء قبل ان يستحكم الماء وتغلب الرطوبة ومادامت القوة متماسكة فانه متى غلبت الرطوبة وضعفت القوة لم يمكن استعمال القيء وينبغى ان يستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل للبلغم كحب الاصطمخيقون الذى يقع فيه التربد والاياريج وحب النيل وشحم الحنظل ويستعمل ذلك قبل ان تستحكم العلة فاذا استحكمت فاستعمل التدبير الذى ذكرناه مما يسخن ويجفف ويدر البول (صفة معجون) يدر البول وينفع المستسقين يؤخذ سنبل وسليخة وفقاح الاذخر واسارون من كل واحد وزن درهمين قسط ودارصينى وعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم ومع هذا فينبغى ان تنظر الى البول فان كان أبيض والبرودة والرطوبة غالبة على البدن والكبد ولم يكن هناك حرارة قاطع العليل ماء الاصول الموافق لذلك مع دواء الكركم ومعجون اللك الصغير ثم الكبير مع دهن اللوز المر ودهن الخروع والاثاناسيا المعمولة بكبد الذئب نافعة من ذلك اذا أخذ منها من نصف درهم الى نصف مثقال مع ماء الرازيانج المعصور وكذلك

العلة وشدة القوة الدافعة الى فى الدماغ والرعاف من الجانب الذى ليس فيه

المثرود يطوس

المثروديطوس نافع فى فساد المزاج والاستسقاء اذا أخذ منه مقدار الحاجة وترياق الفاروق أيضا نافع فى ذلك منفعة بينة اذا أخذ منه من نصف درهم الى نصف مثقال أقل أو أكثر بحسب الحاجة فينبغى مع هذا الحال ان يتعاهد البدن بالاستفراغ وقتا بعد وقت بحب السكبينج وحب الاصطمخيقون وجوارش الشهريارات وما يجرى هذا المجرى وقد ذكر بعض القدماء ان لحم لقنفذ اذا جفف ودق ناعما وشرب منه وزن درهمين الى الثلاثة مع شراب عتيق نفع أصحاب الاستسقاء اللحمى وشراب ماء الاثل وزن عشرين درهما مع عصارة أصل السوسن الاسمانجونى وزن عشرة دراهم مع شئ من الشراب الريحانى نافع من الاستسقاء اللحمى منفعة بينة (وأما) الاضمدة والاطلية فانه ينبغى ان تطلى بطن صاحب هذه العلة وسائر بدنه بهذا الضماد (وصفته) بابونج وا كليل الملك ودقيق شعير واخثاء البقر وبعر المعز من كل واحد وزن عشرة دراهم قشور أصل الكبر وصبر اسقطرى وقسط من كل واحد وزن خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب واسارون وافسنتين رومى من كل واحد وزن درهمين يدق ناعما ويعجن بخل خمر وماء الكرفس والرازيانج ويطلى به البطن وسائر البدن ويقعد صاحبه فى الشمس بقدر ما يحتمل ويغسل ذلك بالماء المطبوخ فيه البابونج والشيح والبرنجاسف وان طليت البدن أياما باخثاء البقر وبعر الماعز المدقوقين ناعما المحلولين بماء الاثل نفع من ذلك منفعة بينة (ضماد آخر) نافع من ذلك اخثاء البقر التى قد اعتلفت الشيح والقيصوم والبابونج وما أشبه ذلك جزء ومن الصبر ربع جزء ومن الملح الاندرانى نصف جزء ومن اصول السوسن الاسمانجونى ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر ثقيف حتى يثخن ويطلى به البطن وسائر البدن ويترك حتى يجف ويغسل فى الحمام أو بماء حار قد اغلى فيه الشيح والنمام والمرزنجوش والقيصوم فبهذا التدبير والعلاج ينبغى ان يدبر أصحاب الاستسقاء اللحمى وليس ينبغى ان يدمن على استعمال دواء واحد من هذه الادوية المستعملة من داخل ولا المستعملة من خارج لكن ينبغى ان تغير على صاحب العلة الدواء وينقل من شئ الى شئ لئلا تألف الطبيعة دواء واحدا فيهون عليها ولا ينتفع بها وكذلك ينبغى ان يعمل فى سائر الامراض المتطاولة والله أعلم

العلة ليس بمحمود وان كان من الجانب الذى فيه العلة فهو محمود

(الباب السابع والثلاثون فى مداواة الاستسقاء الزقى)

وأما مداواة الاستسقاء الزقى فينبغى أن يكون تدبيرك لصاحبه فى أول الامر مثل التدبير الذى وصفناه فى ابتداء الاستسقاء اللحمى واذا قويت العلة واستحكم الماء فينبغى أن يستعمل الادوية المسهلة للماء بمنزلة الحب المعروف بحب ايسفاوحب السرخس وحب السكبينج أيضا نافع فى هذا الباب (وهذه صفة حب) نافع من الاستسقاء الزقى ويسهل الماء يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه وزن درهم الى الدرهمين بحسب الحاجة اليه (صفة حب آخر نافع من الاستسقاء الزقى) يؤخذ لك وعصارة البلسان من كل واحد وزن درهمين انيسون ومصطكى من كل واحد درهم ونصف راوند صينى وعصارة الافسنتين وعصارة الغافث من كل واحد وزن درهم نحاس محرق ومازريون منقوعين فى خل خمر يوما وليلة من

كل واحد وزن درهمين شبرم وسقمونيا وأصل السوسن الاسمانجونى وقسط من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويحبب الشربة من درهمين الى درهمين ونصف (صفة حب آخر) مازريون ستة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ورب السوس من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن درهم بماء حار (صفة حب آخر) تربد أبيض خمسة دراهم اياريج فيقرا أربعة دراهم سكبينج مثله غاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثة دراهم ملح نفطى درهمان للك منقى وراوند صينى وأصل الاذخر وفقاحه وسليخة من كل واحد درهم ونصف فربيون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لرازيانج ويحبب الشربة وزن درهمين بسكر وماء حار وان شرب منه مع لبن اللقاح وزن درهم ونصف نفع منفعة بينة (مسهل آخر للماء الزقى) يؤخذ سنى وهليلج أصفر ومازريون وشبرم ونحاس محرق من كل واحد جزء قرفة ومصطكى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك درهم ونصف مع مثله سكر سليمانى بماء حار (دواء آخر مجرب) يؤخذ من بول الناقة ومن ماء الفجل أوقية ونصف ومن ماء القاقلى مثله خرء الحمام درهم ونصف يدق ناعما ويلقى على المياه والبول ويشرب (مسهل آخر للماء الزقى) عصارة أصل السوسن الاسمانجونى عشرة دراهم بول المعز أوقيتان نقيع الصبر نصف أوقية يخلط الجميع ويلقى عليه خرء الحمام مدقوقا ناعما وزن درهمين زعفران نصف درهم ويشرب فانه يسهل الماء اسهالا قويا وينبغى أن لا يستعمل ذلك الا من كانت قوته قوية ومتى لم يحتمل العليل تناول اسهال قوى بالادوية المسهلة فينبغى أن يستعمل الاضمدة المسهلة منها هذا الضماد (وصفته) يؤخذ شحم الحنظل وأصل الحنظل وشبرم وحب النيل ومازريون وسقمونيا وصبر ومر وأصل الخطمى ومقل وأصل السوسن الاسمانجونى واخثاء البقر الراعية من كل واحد ثلاث أواق مرارة الثور وقناء الحمار وميويزج وقردمانا وفربيون وحماما وميعة سائلة من كل واحد أربعة دراهم صمغ الصنوبر وقشور أصل الكبر وشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم العجل من كل واحد أوقيتان شمع نصف رطل يذوب الشمع والشحم دهن الشبت ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به البطن فانه يسهل الماء اسهالا جيدا وينتفع به (ومما) يسهل أمره على العليل ويسهل الماء اسهالا جيدا وينتفع به دهن المازريون * يؤخذ من المازريون الجيد رطل ونصف ويصب عليه خمسة أرطال ماء عذب ويطبخ بنار معتدلة الى أن يبقى منه رطل ثم يصب عليه دهن لوز حلو أربع رطل ويطبخ حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويشرب منه مع لبن اللقاح وماء الجبن وزن درهم نافع ان شاء الله تعالى ويكون الغذاء على هذه الادوية مرق الاسفيدباج بالدارصينى والخولنجان والشبت ان شاء الله تعالى (صفة ضماد يعتمد عليه ينفع من الاستسقاء الزقى) يؤخذ اخثاء البقر ثلاثين درهما كبريت أصفر خمسة دراهم بعر المعز مدقوقا ناعما عشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بالسكنجبين ويضمد به البطن فى الشمس (ضماد آخر لذلك) يؤخذ تين يابس منقوع فى خل خمر يمروس ثلاثون درهما بعر المعز مدقوقا ناعما عشرة دراهم بورق ونطرون وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد أربعة دراهم قردمانا وحب الغار وميويزج من كل واحد

* (فصل) * حدوث الناقض فى الحمى مرارا كثيرة من علامات الهلاك لزعته

خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بالتين ويضمد به البطن اذا كانت المعدة خالية من الغذاء ويترك حتى يجف ويغسل بما مغلى فيه بابونج وبرنجاسف وشيح ومرزنجوش (صفة ضماد لذلك) راتينج واشق من كل واحد خمسة دراهم نطرون ودقاق الكندر وقردمانا وكبريت اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم زبل حمام عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن ببول صبي لم يحتلم ويضمد به الجوف (صفة ضماد آخر لذلك) مرقشيثا وكبريت أصفر ونطرون واشق وعلك البطم وشمع أبيض من كل واحد جزء أصل السوسن الاسمانجوني وميويزج من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويحل الاشق والعلك والشمع بدهن النارديين أو دهن القسط بقدر الحاجة ويضمد به البطن والضماد المعروف بضماد ميلاطوس نافع من ذلك وكذلك ضماد قولا وحيون له منفعة عجيبة (وهذه صفة ضماد نافع من جميع أنواع الاستسقاء) يؤخذ حماما وسنبل وقردمانا من كل واحد عشرة دراهم مقل أزرق وبسباسة واشق وزعفران وسعد من كل واحد خمسة دراهم صبر ومر وكندر ذكر وحب البلسان وعود ولاذن من كل واحد خمسة عشر درهما قشور السليخة وقسط مر وعاقرقرحا ومية عة سائلة وزراوند مدحرج واكليل الملك وأصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم قرنفل ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم ورد احمر منزوع وزبل الحمام من كل واحد عشرين درهما قناء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد عشرة دراهم تنقع الصموغ مع الزعفران فى شراب عتيق وتدق الادوية ناعما وتخبل وتلت بشئ من دهن البان قد ذوب فيه شمع ويجبن بالصموغ ويصير مرهما ويضمد به البطن فانه نافع من جميع أنواع الاستسقاء وينبغى أن يستقصى النظر ويحد التمييز فيما وصفناه من التدبير بالاغذية والادوية ويستعمل كل واحد منها بحسب ما يوجبه قوة المرض وضعفه وما تحتمله القوة فان ذلك رأس ما يحتاج اليه واحذر ان يقع بك الخطأ فيما تزاوله من العلاج واذا استعملت هذه الادوية ولم تجب وطالت العلة واستحكم الماء فينبغى ان يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح وذلك لان اللبن فى هذه الحال من شأنه أن يغذو البدن الذى قد انهكه المرض وينعشه ويكسر من عادية الاخلاط الرديئة ويعدلها ويخرج ذلك الماء بالاسهال ولان هذا اللبن أعنى لبن اللقاح قليل الجبنية كثير المائية فهو لذلك لا يلج فى المجارى ولا يسدها وينبغى أن تكون الناقة طرية السن غير بعيدة عن الولادة ولا قريبة منه سليمة صحيحة البدن قد اعتلفت الرازيانج والشيح والقيصوم والهندبا والكرفس والسنبل وما يجرى هذا المجرى وتعلف ذلك فى أول النهار وتطعم فى آخر النهار دقيق شعير قد عجن ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين يفعل ذلك بها اسبوعا الى عشرة أيام ثم يعطى العليل فى كل يوم من لبنها رطلا مع خمسة دراهم سكر العشر مع وزن درهمين من هذا السفوف (وصفته) انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين هليلج أصفر سبعة دراهم فوة ولك منقى وراوند صينى وعصارة الغافت من كل واحد درهمين أصل السوسن الاسمانجونى ونحاس محرق من كل واحد نصف درهم مازريون منقوع فى خل خمر يوما وليلة مجففا نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه مع اللبن ثلاثة دراهم (سفوف آخر) يؤخذ مع اللبن ذمناع وانيسون ومصطكى وعصارة الغافت وراوند صينى وسنبل وجعدة من كل واحد درهم

البدن فتضعف القوة تبعا لذلك واذا انفجر مى من الامعاء من المرة الصفراء

ونصف أسارون وقسط وكافيطوس ونحاس محرق ومازديون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمان ونصف مع اللبن (سفوف آخر لذلك) هليلج أصفر أربعة دراهم لك وافستين رومي وراوند صيني وعصارة الغافت من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمان ويضاف اليه أصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق من كل واحد دانق ونصف مازريون جيد منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف فاسد قوقانا عما ثلاث حبات يدق الجميع ناعما ويشرب مع اللبن نافع ان شاء الله تعالى فان بلغ ذلك والافاسقه اللبن مع بول الناقة بان تأخذ من لبن اللقاح رطلا ومن بول الناقة عشرين درهما عصارة الفجل وسكر العشر من كل واحد عشرة دراهم واسقه أيضا اللبن مع معجون اللك الصغير ثم الكبير مع الكلكلانج واسقه أيضا وزن درهمين سكبينج (وهذه صفة معجون بليغ المنفعة يشرب مع لبن اللقاح) يؤخذ هليلج أصفر وتربد أبيض من كل واحد عشرة دراهم بليلج درهمين أملج أربعة دراهم فافل خمسة دراهم مازريون وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ مع لبن اللقاح مثقال ومفرد ادرهم وينبغي أن لا يعطى اللبن لمن كانت به حمى من أصحاب الاستسقاء وغيرهم فان اللبن للمحموم يردي فاذا أنت فعلت جميع ما وصفته لك وعالجت صاحب الاستسقاء الزقي بجميع أنواع العلاج الذي ذكرته ولم ينجب فينبغي أن يستعمل الكي والبزل ولا ينبغي أن يستعمل البزل الا فيمن قوته قوية ولا يستفرغ منه الماء دفعة لكن قليلا قليلا في كل يوم شيء بعد شيء بقدر ما تحتمل القوة اخراجه وقل من يسلم من البزل واما انا فلم أر احدا برئ الا رجلا واحدا وقد ذكر جالينوس أنه لم ير احدا ممن بزل تخلص الا رجلا واحدا كانت قوته قوية وبدنه خصبا وانا أذكر كيف ينبغي أن يكون البزل عند ذكري العمل باليدان شاء الله تعالى

(الباب الثامن والثلاثون في مداواة الاستسقاء الطبلي)

فاما مداواة الاستسقاء الطبلي فانه لما كان يولد هذا النوع من الرياح احتيج فيه الى ما يحلل الرياح ويفشيها وأفضل ما استعمل فيه ماء الاصول مع معجون الغيداد يقون ودهن السذاب وما يجري هذا المجرى (صفة ماء الاصول النافع من الاستسقاء) يؤخذ قشر أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم انيسون ودوقو وفطر اسالبون وكمون كرماني من كل واحد درهمين اسارون وسنبل الطيب من كل واحد درهمين ونصف سكبينج درهم ونصف زبيب طائفي عشرون درهما يجمع ويطبخ باربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويؤخذ منه أربع أواق ويمرس فيها مثقال من معجون الغيداد يقون أو نصف مثقال شجرينا نافع من الاستسقاء الطبلي منفعة بينة ويعطى صاحب ذلك من الادوية المسهلة حب السكبينج ويعطى أيضا من عصير الكرفس والرازيانج الرطب من الجميع أربع أواق مع مثقال من هذا السفوف (وصفته) بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنافخوا والدوقو وبزر الشبت من كل واحد ثلاثة دراهم أسارون وقسط وسنبل ومصطكى وفلفل أبيض من كل واحد درهم قرد مانا درهمان راوند صيني درهم ونصف سكبينج نصف مثقال جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال مع عصير الكرفس والرازيانج وان شئت فاسقه

عسر برؤه وكذلك سائر الاعضاء الباطنة وادامة لهموم تذهب النوم

مع شراب ممزوج (حب آخر) ايارج فيقرا ستة دراهم سكبينج وغاريقون وملح هندى من كل واحد أربعة بزر الكرفس والانيسون والشمخوا وأصل الاذخر وعصارة الغافت وفقاح الاذخر ومازريون وقشور السليخة من كل واحد درهم فربيون درهم ونصف تربد سبعة عصارة الافسنتين وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثة يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب كالفلفل الشربة درهمان الى درهمين ونصف بماء حار ويسقى صاحب هذه العلة دهن الناردين أودهن القسط مع شراب ريحانى ويعطى ترياق الفاروق بمقدار الحاجة ويضمد بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وفوتنج من كل واحد عشرة دراهم كمون نبطى وحب سعتر فارسى وبزر الرازيانج والانيسون ودرقوا وقردمانا من كل واحد خمسة بزر الخذاب وصعفه من كل واحد ثلاثة أسارون وسنبل وحب البلسان وعود وسليخة من كل واحد درهمان جندبادستر ومرو رايتج وسبعة سائلة من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع وتحل الصموغ بدهن الشبث أودهن الخذاب بقدر الحاجة ويضمد به البطن فانه نافع لذلك منفعة بينة ان شاء الله تعالى

وتفسد الدم وتواتر الاذات
يفسد الدم وكذلك يفعل
العشق ومحبة الاموال

(الباب التاسع والثلاثون فى مداواة الاستسقاء اذا كان من حرارة)

فاما متى كان الاستسقاء من حرارة وكان البول منصبغا وكان هناك حمى وعطش ينبغى أن يحذر و يتوقى من استعمال الاشياء الحارة والمسخنة من داخل ومن خارج و يقتصر على عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء القاقلا من كل واحد خمسة عشر درهما المغسول درهم واوند صينى نصف درهم زعفران دانق خيارشنبر منقى من حبه خمسة دراهم يمرس فى العصارة ويصفى ويلقى عليه الادوية مدقوقة منخولة ويشرب ذلك أياما وان لم يكن هناك حمى فيسقى الهليلج ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين فى أول يوم نصف رطل بنحو عشرة دراهم سكرا العشر درهم المغسول نصف درهم واوند صينى وهليلج أصفر مدقوقا ناعما درهم ونصف يشرب ذلك بالغداة و يزاد فى كل يوم من ماء الجبن أوقية الى أن ينتهى الى رطل وان كان يحتمل أن يلقى عليه من دهن الخروع درهم انتفع بذلك و يعطى أيضا من هذا المعجون مع ماء الجبن (وصفته) اهليلج أصفر وأسود هندى منزوع النوى وابليلج وأملج مرضوض من كل واحد عشرة دراهم تمرهندى ثلاثون اجاص وعناب من كل واحد خمسون عفص ايطبخ الجميع بعشرة أرطال ماء الى ان يبقى الثلث ويصفى ذلك على فلوس خيارشنبر منقى من حبه رطل ويمرس جيدا ويصفى ويلقى عليه فانيذ خراينى رطل ونصف دهن لوز حلو نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى يصير فى قوام العسل وينزل عن النار و يلقى عليه هذه الادوية واوند صينى وفقاح الاذخر وعصارة الافسنتين واسارون ومصطكى وعصارة الغافت وكمادريوس وملح هندى وحب البلسان من كل واحد درهم بزر الكشوث وأميربارس وبزر القطف وربع السوس من كل واحد خمسة دراهم قوة وسليخة وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة تربد ثلاثة تجمع هذه الادوية مدقوقة ومنخولة وتعجن بالطبيخ المعقود الشربة ثلاثة دراهم مع ماء الجبن فان أحببت أن تزيد فى اسهاله فلنا خذ أوقية مازريون جيدا وتطبخه برطل ماء حتى ينتصف وتأخذ من دهن اللوز الحلو ثلاثة أواق وتطبخه مع ماء المازريون بنار معتدلة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلت به

الادوية المدقوقة ويجبن بعد ذلك الشربة درهم ونصف الى درهمين فانه يسهل الماء اسهالا جيدا اذا كان الاستسقاء من سوء مزاج حار وقد يشرب هذا مع لبن اللقاح اذا لم يكن حمى فان ستيت صاحب الاستسقاء من حرارة لبن اللقاح مع الكلكلانج من اللبن رطل ومن الكلكلانج أربعة دراهم ومن المازريون درهم نقعه هذا اذا لم تكن حمى (سقوف) يؤخذ من ماء الجبن ولب حب القثاء والبطيخ وبزر البقلة من كل واحد درهمان بزر الكشوث ثلاثة عصارة الغافت وفقاح الاذخر وزعفران وسقمونيا من كل واحد درهم ونصف الشربة بعد ان تدق وتسحق درهم ونصف مع ثمانية أواق ماء الجبن الى عشرة اواق ومما ينبغي أن يضمد به صاحب هذا النوع من الاستسقاء الصندل الاحمر والابيض والورد والفوفل والصبر واخثاء البقر ومغاث وشياف ماميثا وبابونج واكليل الملك وخطمى ودقيق الشعير وبنفسج يابس من كل واحد جزء يدق الجميع ويجبن بماء عنب الثعلب وماء الكلانج وماء الخلاف وماء الهندبا وشيء من صمغ ودهن ورد مذاب ويضمد به البطن والمعدة خالية من الغذاء فهذا ما ينبغي ان يستعمل في صاحب الاستسقاء اذا كان من حرارة مما يجري مجرى الدواء فاما ما يجري مجرى الغذاء فينبغي أن يكون لحوم الدراريج والقبج والفروج وما يجري هذا المجرى معمولة زيرباجا بماء الليمون أو طبيخ اللبلاب والقطف والاسفاناخ والملوخية بدهن اللوز والكزبرة الرطبة واليابسة والمطبخات أيضا صالحة والخل والزيت المعمول بالسكر ودهن اللوز وخل خمر ونعنع وطرخون وشيء يسير من الكراويا والكزبرة والكبر المعمول بالخل والليمون المملح اذا أكل منه بمقدار فان فيه تطفئة للحرارة وتفتيحا للسدد وجلاء للبلغم (واما) الاستسقاء الذي يكون من الامراض الحارة فليس يكاد يخلص منه الا القليل لشدة حرارة الحمى وضعف الكبد والكبد يحتاج الى التطفئة والتبريد وذلك مما يزيد الكبد ضعفا والكبد يحتاج الى الاسخان وذلك يزيد في الحمى ويقويها ولذلك قال ابقراط الاستسقاء الذي يكون من الامراض الحارة اذا حدث بصاحبه سعال فليس يخلص وكذلك متى عرض لصاحب الاستسقاء اسهال مري والله أعلم

* (الباب الاربعون في مداواة العلل الحادثة في الطحال) *

واما مداواة العلل الحادثة في الطحال فانه لما كانت علله مشبهة بالعلل العارضة للكبد كالضعف والورم والسدة صارت مداواتها قريبة بعضها من بعض الا أن الطحال لما كان أقوى من الكبد وقبل شرابا صار يحتمل من الادوية ادوية أقوى من الادوية التي يعالج بها الكبد ولذلك صرنا نستعمل في مداواته الاشياء المرة والشديدة الحموضة من داخل كان استعمالنا ذلك أم من خارج من غير توق ولا حذر الا أنا على كل حال قد نستعمل في أدويته ما يحفظ قوته بعض الحفظ بالادوية الطيبة الرائحة التي معها أدنى قبض ليقوى على تنقية الدم من الخلط السوداوي وعلى دفع ما يجتمع من الفضول السوداوية الى ناحية المعدة فيخرج بالاسهال واذا كان الامر كذلك فقد ينبغي متى عرض للطحال وجع من قبل الحرارة ان يستعمل في صاحبه فصد الباسليق والاشيلم من اليد اليسرى اذا ساعدت القوى والسن والوقت الحاضر على ذلك ويشرب من بعد ذلك مطبوخ الفاكهة والخيارشنبر والهليلج

والرياسة ونباهة الذكر تفسد الدم وتفسد الهضم ومفاسده لا تحصى

الاصفر وبزر الهندبا والكشوث وما أشبه ذلك ثم من بعد ذلك ينقى باقراص الطباشير الملينة مع السكنجبين ويغتذى بالفراريج المعمولة زيرباجا أو مصوصا أو بالقطف واللبلاب وما أشبه ذلك ويمتص الرمان فان صلح على ذلك والا فيسقى ماء الجبن مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر خمسة دراهم ورد ثلاثة دراهم اميربارديس مثله طباشير درهمان يدق ذلك ناعما ويسقى منه درهم مع ماء الجبن من معز قد علفت الاثل والهندبا والكشوث (صفة سفوف نافع من وجع الطحال من حرارة) ورد أحمر خمسة دراهم ثمرة الكبر قد نقعت فى الخل يوما وليلة مجففة درهمان أميربارديس ثلاثة اسقولوقندريون وبورق من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه مع ابن اللقاح أو مع ماء الجبن درهمان الى ثلاثة وقد يشرب من هذا السفوف مع ماء الخلاف وماء الطرفاء وماء الاثل مع السكنجبين فينتفع به (اقراص تنفع من وجع الطحال من حرارة) يؤخذ ورد أحمر أربعة دراهم طباشير وبزر البطيخ والقثاء والخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صينى واسقولوقندريون من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم ونصف كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الخلاف وماء الهندبا ويقرص القرصة درهم ويشرب مع ثلاثة أواق ماء الخلاف المعصور وأوقية ونصف سكنجبين سكرى ويضمد الطحال بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورد وورق الطرفا مدقوق ناعما ويعجن بدقيق شعير وخل خمر ويضمد به الطحال أو تؤخذ النخالة فتطبخ بالخل وتغمس فيه قطعة لبد ويكمد بها الطحال فان عرض للطحال مع ذلك ورم حار فافصد صاحبه الاباطى والاشيلم فانه موافق فى هذا الباب وأعطه قرص الطباشير الملين أو قرص الاميربارديس مع السكنجبين وماء الهندبا وماء عنب الثعلب (صفة سفوف نافع من ورم الطحال الحار مع حمى) يؤخذ ورد ستة دراهم أميربارديس أربعة دراهم أصل السوس ولك وطباشير وراوند وأصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد درهمين سنبل ومصطكى وعصارة الغافت من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال الى درهمين بالسكنجبين وماء بارد (صفة قرص نافع من ورم الطحال الحار مع حمى) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع ستة دراهم أميربارديس ثلاثة بزر القثاء والخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمين طباشير ولك وراوند صينى من كل واحد درهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وزعفران من كل واحد نصف درهم ثمرة الطرفا واصل السوس من كل واحد درهم اسقولوقندريون مثل ذلك يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرص من درهم الى مثقال ويشرب مع السكنجبين وماء الهندبا وماء ورق الخلاف وان لم يكن حمى فيعطى هذا القرص مع ماء الجبن وتعاف الشاة الهندبا والكشوث والاثل والخلاف والشعير واذا كانت الحرارة قوية والحمى شديدة فيؤخذ القرع الصغار ويجفف ويدق ويؤخذ درهم بالسكنجبين (صفة قرص نافع من وجع الطحال من حرارة وحمى) يؤخذ ورد ستة دراهم طباشير وحب القرع والبطيخ وبزر البقلة من كل واحد درهمين راوند صينى درهم زعفران ربع درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويقرص من درهم الى مثقال ويشرب بالسكنجبين نافع ان شاء الله تعالى (صفة قرص آخر نافع من ورم الطحال من غير حمى) يؤخذ ورد ستة دراهم

(فصل) مقدار الماء البارد الذى يشربه المحموم عند شدة العطش ينبغى ان

أمير باريس ثلاثة دراهم أصل السوس ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت وراوند صيني وقشور أصل الكبر منقوع في خل خمر مجففا من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يجمن بماء ورق الخلاف أو الطرفاء ويقرص كل قرص مثقال ويشرب بالسكنجبين واذا لم تكن الحرارة مفرطة فيعطى من الغاريقون من درهم الى مثقال مع السكنجبين ويضمد الطحال بدقيق الشعير والخطمى والمغاث من كل واحد جزء ورد أحمر منزوع الاقماع وصندل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجمن بماء عنب الثعلب وماء الطرفاء وماء الاثل مع شئ من خل خمر ويضمد به الطحال نافع من ذلك ان شاء الله تعالى

* (في وجع الطحال من برودة) * ينبغي اذا كان وجع الطحال من برودة ظاهرة فليعط صاحب ذلك ماء الاصول الذي هذه (صفته) يؤخذ قشر أصل الكرفس وقشر أصل الرازيانج وأصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشر أصل الكبر وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة دراهم اسقولوقندريون درهمين جعدة واشنة من كل واحد ثلاثة دراهم ابهل وورق الاثل وورق الغار من كل واحد درهمين سنبل ومصطكى من كل واحد درهم ونصف حب البان وحب البلسان من كل واحد درهمين تين عشرة عددا زبيب طائفي عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم أربعون درهما مع درهم دهن لوز مر ونصف درهم تريا ق الاربعة ويكمد الطحال غدوة على الريق بخل قد طبخ فيه سداب واشنة ونخالة وقشر أصل الكبر ثم مر فيه قطعة لبد وتوضع على الطحال فان احتاج صاحب هذه العلة الى شرب دواء مسهل وكانت الطبيعة يابسة فيعطى هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ هليلج أسود وشاهترج من كل واحد وزن عشرة دراهم أصل الاذخر وشكاعى وباذاورد وحشيشة الغافت من كل واحد خمسة دراهم ثمرة الطرفاء واسقولوقندريون من كل واحد أربعة دراهم اشنة وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى منه عشرة أواق ويلقى عليه تربد وأياريج وغاريقون من كل واحد درهم ويشرب في السحر فاترا * (في الورم العارض للطحال) * فان عرض للطحال ورم صلب فليعط صاحبه مطبوخ الافتيمون قد ألقي فيه شئ من الكزمازيج والفنجنكشت والاسقولوقندريون ويعطى اقراص الكبر أربعة دراهم أشق منه زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم قسط مر وصعذاب يابس وأشنة من كل واحد درهمين اسقولوقندريون درهمين ينقع الاشق في خل خمر ويصفى وتدق الادوية ويجمن به ويعمل اقراصا بمثل كل قرص وزن مثقال ويشرب مع السكنجبين وان كانت الصلابة شديدة وهناك رياح وبرد مزاج فليسق بالسكنجبين العنصلي (صفة سقوف ينفع من ورم الطحال) يؤخذ اسقولوقندريون وقشور أصل الكبر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويشرب منه مثقال بسكنجبين ممزوج بماء قد ألقي فيه حديد محمى ويسقى أيضا صاحب ذلك هذا المطبوخ (وصفته) حب الفنجنكشت وثمرة الطرفاء ولوفج جبلي ونهري وحشيش الغافت وافسنتين

يكون بقدر ما ينجر عه المريض من غير ان يغثى اذا كانت الهواء ومن

واسطوخودس

وأسطوخودس من كل واحد عشرة دراهم غاريقون مرضوض ثلاثة دراهم فوة ولك وراوند من كل واحد أربعة دراهم جوز السرو عشرة عددا يطبخ ذلك بخل ثقيف حتى ينضج ويصفى ويشرب منه أوقيتان مع مثله عصارة الخلاف نافع ان شاء الله تعالى (صفة سفوف ينفع من وجع الطحال من برودة ومن الورم الصلب العارض فيه) يؤخذ ثمرة الطرفاء واسقولوقندريون من كل واحد خمسة دراهم جعدة ووج وانيسون ومقل اليهود وأشق من كل واحد ثلاثة دراهم ورق الغرب درهم أبارح وهليلج أصفر من كل واحد عشرة دراهم غاريقون سبعة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة منه ثلاثة دراهم بعشر أواق الى رطل من لبن اللقاح وتكون الناقة قد علفت رازيانجا وشيحا ورق الخلاف والطرفاء والاثل وما يجرى هذا المجرى أسبوعا وان سقيت هذا السفوف بماء الجبن المستخرج نفع ذلك من أورام الطحال وصلابته وان كان مع وجع الطحال حمى فلا تقربه اللبن ولا تقربه الجبن * (في وجع الطحال من ريح) * وان كان وجع الطحال من ريح فينبغي ان يعطى صاحبه من هذا السفوف (وصفته) يؤخذ حرف وينفع في خل خمر يوما وليلة قدر ما يغمره ويجعن بشئ يسير من دقيق الشعير ويخبز في تنور ناده هادئة معتدلة حتى ينضج ويجف ولا يحترق ثم يدق ناعما ويؤخذ منه جزء ومن قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت واشق واسقولوقندريون وثمرة الطرفاء من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلاثة دراهم بسكنجبين (صفة قرص ينفع من وجع الطحال من برودة ورياح ورم صلب) يؤخذ قشور أصل الكبر وحب الغار من كل واحد خمسة دراهم أصل السوسن الاسمانجوني واسقولوقندريون وفراسيون وسنبل اقليطى ووج وزراوند مدحرج وطويل وجعدة وقنطريون دقيق من كل واحد درهم ونصف سكبينج باربعة دراهم غاريقون مثله يدق ويخبل وينفع السكبينج بالخل وماء ورق الكبر والطرفاء ويجبن به الادوية ويقرص كل قرص منه مثقال الى درهمين ويسقى مع أوقية سكنجبين وأوقية ماء ورق الخلاف ومثله ماء ورق الاثل ومثله ماء قدطى فيه حديد محمى ويشرب وينبغي ان يستعمل الكمد قبل اعطاء هذه الادوية (ومما) يكمد به أن يؤخذ قشر أصل الكبر وثمرة الطرفاء وبزر الفنجنكشت وفوتنج وبورق ارمني وسذاب يابس واشنة من كل واحد كف يغلى بالخل الثقيف ويكمد به الطحال على الريق بقطعة لبد قد غمست في ذلك أو بمخرقة مطوية طاقات أو باسفنج يفعل ذلك مرارا ثم يقطع التكميد ويسقى الادوية فان كان بعد ذلك بساعتين فليستعمل هذا الضماد فانه نافع من ورم الطحال وصلابته (وصفته) يؤخذ تين اسود عشر تينات تنقع في خل خمر يوما وليلة ويخرج ويسحق في هاون وينخل ويؤخذ قسط ومر من كل واحد أربعة دراهم قشر أصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء التين المنقوع ويطلى على خرقة أو على قرطاس ويضمد به الطحال والمعدة خالية من الغذاء واذا كان قبل تناول الطعام بساعة فليرفع ويغسل بما طبخ فيه بابونج وكرنب ويصح الموضع بدهن خيري (صفة ضماد قوى يحلل الاورام الصلبة الحادثة في الطحال) يؤخذ تين أسود منقوع في خل خمر يوما وليلة مدقوق منخول خمسون درهما أشق ومقل وسكبينج وجاوشير من كل واحد أوقية حلبة وبعر

اخلاطه ناقصة النضج او قوته ضعيفة فاكل الثوم نافعة مجرب

المعز من كل واحد ثلاث أواق تنقع الصموغ فى خل خمر وتدق وتسحق الادوية ناعما ويخلط مع التين ويضمد به الطحال (صفة ضماد آخر لورم الطحال الصلب) حلبة وبزر كتان ودقيق شعير وباقلا من كل واحد خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم اشنة وبعر المعز وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد درهمين بورق وأصل الكبر من كل واحد أربعة دراهم مقل ثلاثة دراهم تين اسود عشرة عددا ينقع التين فى خل خمر يوما وليلة وينزل من منخل وتلقى عليه الادوية ويضمد به الطحال (ضماد آخر مجرب) يؤخذ قرطاس على مقدار ورم الطحال ويغمس فى العسل ويذر عليه خردل مدقوق ناعما ويضمد به الطحال ويترك يوما أو يومين ويغسل بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج (ضماد آخر) مقل واشق وسكبينج من كل واحد أوقية تين اسود عشرة عددا ينقع التين والصموغ فى خل ثقيف يوما وليلة ويسحق فى الهاون سحقا ناعما ويلقى عليه هذه الادوية بعد ان تدق وتنخل (وصفتها) ترمس وحلبة وحرمل وبزر كتان واكليل الملك وسذاب يابس من كل واحد جزء كرنب نصف جزء يدق وينخل ويلقى عليه الصموغ والتين ويعمل ضمادا ويضمد به الطحال الذى فيه صلابة فانه يحللها وفيما ذكرنا من مداواة العلل العارضة للطحال كفاية (وأما) التدبير بالاغذية وغيرها فينبغى ان يكون كتدبير أصحاب العلل العارضة للكبد من تقليل الغذاء وتلطيفه ومايسهل انهضامه مخلوطا بما فيه تقطيع وتلطيف بمنزلة لحوم الطير السريعة الانهضام كالفراريج والدراريج والطواهيج وماشاكل ذلك مما رخص لحمه من الطير معمولة بالخل والمرى والكراويا والدارصينى المطبوخ بحب الكبر وقضبانه المعمولة بالخل نافعة جدا والتين المنقوع فى الخل اذا أكل منه فى اليوم ثلاث تينات والسلق المعمول بالزيت والخل والمرى والخردل والسمك الهازلى المسكبج بخل ثقيف وسذاب وكرفس وزعفران وفلفل وما يجرى هذا المجرى ومن الخبز الخشكار الجيد الاختمار والنضج فى تنور ناره معتدلة ويجتنب خبز السميذ فانه كثير الغذاء يولد خلطا غليظا ويشرب الشراب الريحانى ويتنقل عليه باليسير من اللوز المر والحبة الخضراء ويجتنب الاغذية العسرة الانهضام والبطيئة الانحدار بمنزلة لحوم المواشى المتنة ولحوم البقر والاغذية المولدة للخلط الغليظ اللزج فانها تولد سددا وتزيد فى غلظ الطحال بمنزلة الخبز الفطير والهرائس والارز واللبن والحنطة المسلوقة وما عمل من الدقيق والنشا كالاطرية والزلابيا والقطايف لاسيما ما كان معمولا بالعسل والسكر والدوشاب ويجتنب سائر الحبوب فانها تولد الرياح (وأما) الرياضة فاستعمالها قبل الغذاء من أوفق الاشياء وأجودها لهؤلاء اذا كانت بحسب ما تحتمله القوة فانها تقوى الحرارة الغريزية وتزكيها ويجتنب الرياضة بعد الغذاء ويستعمل الدعة والراحة الى ان ينهضم الغذاء وينحدر عن المعدة ويخرج عن الامعاء (وأما) الاستحمام فينبغى ان يكون قبل الغذاء أو بعد الرياضة فى حمام ماؤه مالح أو كبريتى أو شبى أو قيرى فان لم يكن ذلك فليتطل على البدن الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والملح والورق وماء الحدادين والانغماس فى الحمامات الكبريتية والقيرية فانك اذا فعلت ذلك ودبرت العليل بهذا التدبير وعالجته بما وصفنا من الادوية انتفع بذلك وآل أمره

(فصل) اذا فصدت او استفرغت او جذبت الى خلاف الجهة وبقى الوجع

(الباب الحادى والاربعون فى مداواة اليرقان)

وأما مداواة اليرقان فينبغى ان تنظر فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعة للخلط الصفراوى الى ظاهر البدن على جهة البحران فان برأه يكون سهلا سريعا باستعمال الاستحمام فى الحمام ونطل الماء العذب الفاتر على البدن والتمريخ بدهن البابونج ودهن الشبث والرياضة المعتدلة قبل الاستحمام والاغتذاء بالسمك الهازلى المسكيج واما متى عرض اليرقان بسبب حمى فى الكبد فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الملين مع ماء الهندبا وماء الكشوث والسكنجبين من كل واحد أوقية بعد ان ينصد صاحبه الباسليق ويستعمل معه سائر التدبير الذى ذكرناه فى حمى الكبد من الادوية والاغذية وان اشتدت الحرارة فاعطه ماء الشعير بالترنجبين مع نصف درهم طباشير وان أعطيته ماء الهندبا وماء الكشوث من كل واحد خمسة عشر درهما سكنجبين عشرة دراهم طباشير نصف درهم بزر السرمق درهم ونصف انتفع بذلك منفعة بينة وأما متى كان اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فاقصد صاحبه الباسليق الابطى ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وما توجبه القوة وتسهله بعد ذلك بطبوخ الهليلج الاصفر والبسفايج والشاهتريج والورد والبنفسج وبزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق والبرشاوشان والاجاص والعناب والسبستان وما أشبه ذلك ممروس فيه فلوس خيارشنبر وان كانت هناك حمى فاعطه من بعد ذلك باربع ساعات سكنجبينا خمسة عشر درهما بماء بارد وعصه الرمان المز ويعطيه ماء البطيخ الهندى مع الطباشير وبزر البقلة ويغذيه بزورة العدس والسرمق واللبلاب والقرع والماش والهندبا والخس والكشوث والبقلة الحمقاء والاجاص والتوت والرمان واللوز الرطب وان لم يكن مع الترياق حتى نلبعط العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف (وصفته) اهليلج أصفر عشرة دراهم طباشير درهم صبر سقطرى نصف درهم سقمونيا ربع درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه مع ماء الجبن ثلاثة دراهم ومما ينتفع به فى ذلك ان يعطى مخيض البقر مع شئ من الطباشير أو قرصة من أقراص الطباشير الملينة ويعطى أيضا هذا القرص (وصفته) ورد أحمر خمسة دراهم طباشير ولك مغسول من كل واحد درهمان لب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم لب حب القرع مثل ذلك بزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة الغافث والافسنتين من كل واحد درهم أميريا ريس ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بقرص كل قرصة مثقال ويشرب بماء الهندبا وماء عنب الثعلب والسكنجبين بقدر الحاجة وان أنت أعطيت صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد ماء الهندبا وماء عنب الثعلب المغلى المنزوع الرغوة من الجميع أربع أواق ممروس فيه سبعة دراهم فلوس خيارشنبر انتفع من ذلك وحلل الورم ونفض اليرقان والماء المطبوخ فيه البرشاوشان مع شئ من السكنجبين ينفع هؤلاء منفعة بينة (صفة قرص) ينفع من اليرقان الحادث عن ورم الكبد ورد وبزر السرمق من كل واحد خمسة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهم ونصف لك ثلاثة دراهم بزر القثاء وبزر البقلة مثل ذلك يدق

لا بناء الشئ المؤذى راسخا فى العضو فداوانه تكون بأدوية محللة وعلى هذا

ويحبن بماء ويقرص من درهم الى مثقال ويشرب مع ماء اللبلاب والسكر (صفة قرص آخر لمثل ذلك) طباشير وزن ثلاثة دراهم لك مغسول درهمان زعفران وراوند صيني من كل واحد نصف درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويجبر بماء ويقرص القرص منقال ويشرب بماء الهندبا والكشوث والقرهندى (وأما) الضمدة فينبغي ان كان البرقان حدث عن سوء مزاج حار عرض للكبد ان يضمد الكبد بالصندل والماورد والكافور والقيروطي المبرد وسائر ما ذكرنا في حميات الكبد وان كان من ورم حار حدث في الكبد فيضمد الكبد بالضمدة ورم الكبد الحارة (صفة ضماد ينفع من البرقان الكائن من حرارة الكبد) اخلاط صندل أحمر وورد من كل واحد أربعة دراهم صندل أبيض درهمان زعفران وسنبل وصبر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع أبيض خمسة دراهم بدهن ورد ودهن ينفسج من كل واحد عشرة دراهم ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به الكبد (وأما) متى حدث البرقان من قبل استحالة الاخلاط الى المرة الصفراء فينبغي ان يسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالسقمونيا أو بشراب الورد أو بالسكنجبين أو بماء اللبلاب بالسكر والسقمونيا وان أنت أعطيت صاحب ذلك من الصبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق وصيرته حبا أسهل ذلك وانتفع به وتعطيه بعد ذلك اقراص الطباشير الملينة بالسكنجبين وماء الهندبا والكشوث وان كان طعم الفم من ذلك متغيرا فاستعمل القيء بالماء الحار والسكنجبين وماء السرمق وبزر البطيخ وما أشبه ذلك وتعطيه أيضا الادوية التي وصفناها لاصحاب البرقان ويغذى بالاغذية المبردة والمطيبة ويعطى ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف (وصفته) اهليلج أصفر عشرة دراهم سقمونيا نصف درهم بزر السرمق وثلث منقى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن درهمين الى ثلاثة ويشرب بماء الجبن وان كان البرقان انما حدث عن لدغ حيوان ذي سم حار وكانت القوة قوية فينبغي ان يتصدصاحبه الاكل ويسقى لعاب البزرقطونا وماء القرع والبطيخ الهندى والهندبا وبزر البقلة والطباشير وماء الشعير بالترنجبين ويعطى أيضا أقراص الكافور ان لم يف ذلك بما يحتاج اليه وقد سقى جالينوس في مثل هذا البرقان ترياق الفاروق وانتفع به صاحبه (وان كان) البرقان انما حدث عن شرب دواء حار فينبغي ان يستعمل مع صاحبه القيء وسائر الادوية والاغذية المبردة لملطفة التي ذكرناها قبل ذلك (وأما البرقان) الحادث عن السدة التي تكون في الكبد فينبغي ان يعالج صاحبها بما ذكرنا في باب السدد فان كانت السدة في المرارة فينبغي ان يتصد صاحب ذلك العرق الابطى والاشيلم ان كانت القوة قوية وان تسهله بمطبوخ الافسنتين مقوى بالايارج والسقمونيا ويسقى ثلاثة أيام ماء مغلى فيه برشاوشان وافسنتين رومي وماء الكرفس وماء السرمق من كل واحد عشرة دراهم مع درهم غاريقون ويسقى أيضا ماء الفوتنج النهري أوقيتين باوقية سكنجبين فانه ينتفع به (صفة دواء نافع من البرقان الحادث من قبل السدة) يؤخذ افسنتين رومي ثلاثة دراهم بزر السرمق خمسة دراهم عصارة الغافث وراوند صيني من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمان مع عشرة دراهم شراب ممزوج بماء قد أغلى فيه برشاوشان

المثال تداوى الاوجاع الحادثة عن ريح نافخة بالاوظبة عليها بالادوية

(صفة

(صفة أخرى) يؤخذ من عصارة الفجل عشرون درهما ومن الشراب الرقيق عشرة دراهم ومن الماء المغلى فيه شئ من الفوة والغاريقون غليانا جيدا عشرة دراهم يشرب ذلك على الريق فانه ينفع من اليرقان وقرص الافسنتين أيضا موافق نافع من اليرقان واذا كان من غير حمى نفع منفعة بينة (صفة دواء نافع من اليرقان الحادث عن استحالة الاخلاط الى الصفراء) راوند صينى وعصارة الغافت وافسنتين رومى من كل واحد أربعة دوانيق سقمونيا دانق يدق ذلك ناعما ويشرب بماء اللبلاب أو بالقطف مع السكر (صفة أخرى لذلك) يؤخذ عروق وانيسون من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب مع أوقيتين سكنجبين بماء بارد (صفة دواء آخر لجا البنوس لذلك) افسنتين رومى وانيسون من كل واحد درهم لوزمر ثلاثة عددا يدق ذلك ويشرب بالسكنجبين (صفة أخرى لذلك) يؤخذ برشاوشان وفوتنج نهرى وفوة الصباغين من كل واحد جزء يغلى بالماء غليا جيدا ويشرب ذلك بنصف رطل شراب ريحانى بعد ان يكون صاحب هذه العلة قد أقام فى الشمس ساعة جيدة حتى يعطش ويلتهب ويستى بعد ذلك فانه ان شرب ذلك عرق وزالت الصفراء عن عينيه ويصير الى اللون الطبيعى له من يومه ان شاء الله تعالى وان اعطى صاحب هذه العلة السمك الهازلى الصغار وهو طرى حين يخرج من الماء واحدة أو اثنتين انتفع بذلك ومرق السكباج بلحم بقرى أيضا نافع اذا أكل من التربد وحسا من المرق قليلا ولم يأكل اللحم واذا كانت الصفرة فى العينين فقط وكان سائر البدن سليما فرصاحبه ان يدخل الحمام وينشق بخار دخل ثقيف مرارا متوالية فانه يسهل من أنفه مرة صفراء كثيرة والغرغرة أيضا بماء قد أغلى فيه افسنتين ممزوجا بسكنجبين نافع ويكحل العين بماء ورد وخل خمر ممزوجين فان كان اليرقان من قبل الطحال فينبغى أن يقصد صاحبه الاشيلم من اليد اليسرى ويسهل طبيعته بمطبوخ الافتيمون ويعطيه ماء الجبن مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج هندى درهمان هليلج أصفر ثلاثة دراهم افتيمون درهم ملح نفطى وصبر من كل واحد اثنا عشر قيراطا يسقى درهم والشربة ثلاثة دراهم مع ثمان أواق الى رطل ماء الجبن ويعطى أيضا ماء الفوتنج النهرى ربع رطل سكنجبين أوقيتين على الريق ثلاثة أيام ويسقى ماء ورق الاثل المغلى المصفى مع السكنجبين (صفة دواء نافع من اليرقان السوداوى) يؤخذ كندس وفوة الصباغين وكبريت أصفر واسقولوقندريون من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويؤخذ منه درهم ويلقى على بيضة نمبرشت ويحسى (صفة دواء آخر لليرقان السوداوى) يؤخذ زبيب منزوع العجم عشرة دراهم ورد يابس خمسة دراهم كتابة ثلاثة دراهم ينقع فى ماء حار يوما وليلة ويشرب منه نصف رطل على الريق يفعل ذلك خمسة أيام أو أسبوعا فانه نافع (صفة أخرى أخذتها من امرأة فوجدتها تنفع منفعة بينة) يؤخذ عدس مدقوق ناعما درهمان مع شئ من ماء الرازيانج وبول صبى لم يحتلم واذا كان الطحال فيه صلابة فيعالج بالاضمدة والادوية التى ذكرناها فى مداواة أورام الطحال ويدبر بالتدبير الذى ذكرناه فى باب الغذاء وغيره فانه نافع ان شاء الله تعالى

والاشربة المطلقة والحقن والاضمدة والمطولات والكمودات واحد

(الباب الثانى والاربعون فى مداواة العلل العارضة للكلى وأولا فى مداواة الحصا الحادث فيها)

قد قلنا فيما تقدم من كتابنا هذا عند ذكرنا أسباب العلل والامراض ان تولد الخصافي الكلى والمثانة انما يكون من خلط غليظ وحرارة نارية تنشف رطوبة الخلط الغليظ وتجففه فيعرض له بذلك السبب أن يتحجر واذا كان الامر كذلك فينبغي في ابتداء هذه العلة عند ما يصيب العليل وجع في موضع الكلى ورأيت الرمل يظهر في بوله ان يستعمل مع صاحبه التدبير الملطف المقطع للخلط الغليظ اللزج من غير ان يسخن اسخانا بينا على ما أصف من ذلك فيما يستأنف ويمنع من استعمال الاغذية العسرة الانهضام المولدة للخلط الغليظ اللزج بمنزلة لحوم الكباش والخبز السميذ والخبز الفطير وكل ما عمل بالدقيق والنشا والاطرية والهرائس والبيض المنعقد والجبن الرطب المنعقد واليابس والارز باللبن وغير ذلك مما نهينا عنه في الموضع الذي ذكرنا فيه تدبير أصحاب الامراض المزمنة على الحدوث وان يستعمل الاغذية السهلة الانهضام بمنزلة لحوم الطير الرخصة كلحوم الفراريج والدراريج والقبج والقنابر ولحم الجداء المطبوخة طبخا محمودا كالاسفيدباج والزيرباج والمطبق والداكبرلكه وما يجري هذا المجرى والخبز الخشكار المختمر الجيد الصنعة النضيج ويكثر من تناول القثاء والخيار والبطيخ والعنب الابيض والهندبا والكشوث والكرفس والرازيانج والفوتنج والنانخواه والتوابل باللوز المر وبزر البطيخ وبزر الكتان وبزر الهيلون وبزر الخيار وزيتون الماء والكبر المخلل والهليون المخلل وغير ذلك مما يدر البول ويقل الغذاء ويستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغذاء ودخول الحمام المعتدل الحرارة بعد الرياضة وصب الماء العذب الفاتر على موضع العلة والتعود في ابزن فيه ما معفى فيه حسك وبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والكرنب وورق الخطمي او البرشاوشان ويمرخ موضع الكلى بدهن الحسك احيانا ودهن الشبت ودهن الخيري احيانا وما يجري هذا المجرى فيفعل ذلك يوما نعم ويوما لا وبعد خروجه من الابزن يتناول لب بزر القثاء ولب بزر الخيار والبطيخ والقرع من كل واحد جزء ومن بزر الرازيانج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلاثة دراهم بالسكنجبين والماء البارد ويتناول أحيانا من هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ عناب وسبستان وتين أبيض من كل واحد بقدر الحاجة برشاوشان وأصل السوس وبزر الخطمي وبزر الخيازى وبزر الكرفس والرازيانج والجعدة والحسك من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ الجميع بثلاثة أمثاله ماء الى ان يرجع الى الثلث ويصفى ويسقى منه أربع أواق مع أوقية ونصف سكنجبين سكري وتأمر العليل وقتا بعد وقت بالقيء بعد تناوله الطعام المختلف كالفجل والسمك المالح والبطيخ والشبت والكرفس والرازيانج ويشرب السكنجبين المقوع فيه الفجل وشرب الشراب المختلف وما أشبه ذلك وان كانت علامات الدم غالبة فليفصد الباسليق وان لم يكن ذلك فليعط الدواء المسهل للبلغم المنقي للخلط الغليظ وان كان هناك حرارة فلا تعطه من الدواء ما كان قوي الاسهال بل ما كان اسهاله برفق بمنزلة المطبوخ المقوى بالتربد وقرص البنفسج والخيارشنبر مع التربد وان لم يكن هناك حرارة قوية وكان هناك خلط غليظ فاستعمل من الدواء المسهل ما هو أقوى من هذا بمنزلة الحب الذي يقع فيه من التربد درهم ومن حب النيل أربعة دوانق

أن تركه قبل الاستفراغ فانك تجتذب الى موضع العلة من الاعضاء المجاورة

ومن الصبر نصف درهم ومن شحم الحنظل دانق ونصف الى دانقين ملح نفطى دانق يدق الجميع ناعما ويجن ويحب وغير ذلك مما أشبهه مما يستفرغ الخلط الغليظ والبلغم

(فى تدبير الحصا المستكمل) وأما متى استحكمت هذه العلة واستكمل الحصا فى الكلى فينبغى ان يستعمل سائر التدبير اللطيف المقطع المعتدل فى الحرارة والادوية المفتتة للحصا بخاصيتها ومتى كانت هناك حرارة فينبغى ان يتوقى الادوية الحارة والتدبير المسخن (صفة دواء يفتت الحصا والحجارة فى الكلى ان كانت هناك حرارة) يؤخذ بزر البطيخ والقثاء والخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس درهمين بزر الرازيانج والحصى الذى يوجد فى الاسفيذ والزجاج المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة الشربة منه ثلاثة دراهم بسكنجبين (صفة أخرى تفتت الحصى اذا لم تكن حرارة) يؤخذ بزر القثاء والخيار والبطيخ من كل واحد أربعة دراهم حب القلت وبزر الحسك وصمغ الاجاص وبرشاوشان واسقولوقندريون من كل واحد درهمان حب الخلب وبزر الرازيانج وقشور أصل الكبر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما والشربة درهمان بماء الحمص الاسود والسكنجبين وان كانت هناك حرارة فلا تستعمل ذلك (صفة أخرى تفتت الحصا اذا لم تكن حرارة قوية) يؤخذ حب البلسان وحب البان وحب القلت والحصا الذى يوجد فى الاسفيذ وبزر البطيخ من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ منه قدر ملعقة بشراب ممزوج (صفة أخرى لذلك اذا لم تكن حرارة) يؤخذ بزر القثاء وبزر الكرفس وأنيسون وبزر كرفس جبلى وسليخة وسنبل ودار صينى وحب القلت من كل واحد جزء عاقرقرحا وجندبادستر وفربيون من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة الشربة منه مثقال بسكنجبين وماء مغلى فيه حمص اسود (صفة أخرى اذا كانت حرارة يسيرة) بزر الحسك وحب القلت وحجر اليهود من كل واحد جزء اسقولوقندريون وبزر الرازيانج وقشور أصل الكرفس ولب البطيخ ولب القثاء من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمان بماء مغلى فيه برشاوشان وبزر الرازيانج مع السكنجبين وحجر اليهود (دواء نافع جدا من الحصى الذى يكون فى الكلى) العقارب المحرقة اذا أخذ منها نصف درهم بماء الرازيانج وبماء الراسن المعصور بماء مغلى فيه برشاوشان واسقولوقندريون نفع من ذلك منفعة بينة (صفة أخرى تفتت الحصا) زنجبيل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم جنطيانا درهمين أصل الكاكنج عشرة دراهم جندبادستر ثلاثة دراهم عقارب محرقة ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجن بعسل منزوع الرغوة الشربة دانقان الى نصف درهم بعد ستة أشهر (صفة أخرى تفتت الحصا) زنجبيل ثلاثة دراهم سنبل هندى مثله دار صينى أربعة دراهم سليخة درهم جعدة ثلاثة دراهم أسارون ودار فلفل ومرو قسط من كل واحد درهمان اسقولوقندريون وزعفران وجندبادستر وفقاح الاذخر من كل واحد أربعة دراهم فطراسا ليون وورد وفلفل أبيض من كل واحد درهمان ونصف حب البان ثلاثة دراهم وج درهمين يدق الجميع ويجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء مغلى فيه حمص اسود (دواء آخر نافع من الحصا) يؤخذ زرق الحمام وزجاج محرق من كل واحد جزء كندس نصف جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ

لعدما أكثر مما تقدم * وعما يجب أن الحجمة بلا شرط تنفع من سائر الاوجاع

منه درهم يشرب بماء الفجل المعصور أو بماء أغلى فيه اسقولوقندريون (صفة أخرى لذلك) يؤخذ ذراريح نصف دانق زرق الحمام نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب عتيق ودهن العقارب اذا مرخت به الخواصر والعانة نفع من الحصا منفعة بينة (صفة دهن العقارب) يؤخذ زرا وند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور أصل الكبر من كل واحد أوقية يدق دقا جريشا ويصب عليه دهن اللوز ويضاف اليه من العقارب احياء عشرون عددا ويوضع فى الشمس أسبوعا ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة والجريسا وهو المجون المعروف بالجراسة والسواطير او الشجر نيا اذا أخذ من أى واحد من هذه نصف درهم الى نصف مثقال بماء حمص اسود أو بماء مغلى فيه بزر اسقولوقندريون وكرفس ومما ينتفع به فى هذه العلة الزجاج الشامى المحرق اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال مسحوقا ناعما بماء البرشاوشان المطبوخ وكذلك اذا أخذ من العقارب المحرقة مثل ذلك نفع منفعة بينة ويجب ان يكون استعمالك بتوق وحذر وذلك انه ينبغى ان ينظر فان كانت الحصاة قد وقفت فى موضع واحد من الكلى وعلاماتها ان يكون الوجع دائما لا يسكن والعليل قلق لا يهدأ من الوجع فلا ينبغى ان يستعمل الادوية الحارة ولا ما هو قوى الادرار للبول ولا الادوية المحللة والمرخية كالنطول والادهان وغير ذلك لكن يستعمل بزر القثاء والبطيخ والخيار وحب القرع وبزر الخطمى والبرشاوشان وما شاكل ذلك من الادوية المدرة للبول برفق ويكمد الموضع بنخالة وجاورس تكميدا خفيفا (وأما) متى كان الحصا منتقلا من موضع الى موضع وهو ان يهيج الوجع احيانا ويسكن احيانا فاستعمل التنطيل بالماء الحار والقعود فى الابزن الذى فيه ماء مغلى مع البرشاوشان والشبث والكرنب والرازيانج والمسك والبابونج واكليل الملك وما أشبه ذلك مما ذكرناه آنفا وامرخه بالادهان التى ذكرناها وكمد الموضع بالاسفنج المغمس فى الماء الحار والدهن واذا لم يكن هناك حرارة بل برودة فينبغى ان يكثر من القريح بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن السذاب والسوسن والخيرى والنرجس ويفتق فيها شئ من الجند بادستر وغير ذلك مما يجرى مجارى البول ويرخيها ويوسعها لتنفذ فيها الحصاة وتخرج الى المثانة بسهولة فان اشتد الوجع ولم يسكن باستعمالك هذه الادوية فينبغى ان تستعمل الاشياء المخدرة المعروفة بمسكنة الاوجاع فمن ذلك الافلونيا الرومية والفارسية والافيون وقشور أصل اللفاح وما يجرى هذا المجرى اذا خلط ببعض الاشياء المدرة للبول برفق كماء بزر البطيخ والقثاء والخيار وشرب الماء الحار فانه يسكن الوجع وان لم يسكن ولم يزل الحصا عن موضعه فينبغى ان تضع المحاجم وتمص فانها تنقل الحصاة عن موضعها وتسكن الوجع سكونا عجيبا وينبغى ان يكون وضع المحاجم على الموضع الفارغ بالقرب من الموضع الوجع الى أسفل فيمص قليلا قليلا فان الحصا يحدر الى موضع المحجمة ثم تنقل المحجمة عن ذلك الموضع الى أسفل على مراتب نحو المثانة وتخلصها قليلا قليلا حتى تجذب الى موضع المحجمة ولا تزال تنقل المحجمة الى أسفل نحو المثانة وتفعل بها مثل ذلك الى ان تنزل الحصاة الى المثانة وتخرج الى القضيب ان شاء الله تعالى فاذا أنت استعملت العلاج ووقفت الحصاة فى موضع ولم تزل عنه لعظمها وأحدثت هناك وجعا فينبغى

ان

اذا كانت عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة فى أجسام كثيفة فلا تجد خلصا

ان تأمر العليل بالقعود فى اجرن فيه ماء مغلى فيه حلبة وبزر كتان وخبازى وخطمى ويمرخ الموضع ببعض الادهان المحللة كدهن البنفسج ودهن الشيرج المطبوخ بزهر الحلبة وبزر الكتان قد ذوب معها شحم البط والقراخ وان لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة بالبستان والبابونج والخطمى والبنفسج وبزر الكتان والحلبة والنخالة ودهن البابونج ودهن الشبت وما يجرى هذا المجرى ويمرخ الموضع بالماء الحار والادهان الحارة ولا تزال تفعل مثل ذلك الى ان يسكن الوجع فان سكن الوجع وهدأ العليل فينبغى ان تنظر فان كان الحصا قد نزل الى المثانة وخرج عنها فقد زال المرض وان لم تخرج الحصاة فينبغى ان تعيد الادوية المدرة للبول والمفتتة للحصاة على ما ذكرناه آنفا وما نذكره عند ذكرنا العلل الحادثة فى المثانة ان شاء الله سبحانه وتعالى

لغلظها او كثافة الاجسام المحيطة بها (فصل) الكبد والمعدة

(الباب الثالث والاربعون فى مداواة أورام الكلى)

ينبغى متى رأيت الكلى قد حميت وابتدأ بها الورم الحار أن تفصد صاحبه الباسليق من جانب العلة اذا ساعدتك القوة والسن والوقت الحاضر وتخرج له من الدم بحسب ما يوجبه مقدار العلة ويضمد الموضع بدقيق الشعير والخطمى والصندل الابيض والاحمر وشياف ماميثا والمغاث وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وبزر القرع ودهن البنفسج أو يوضع عليه خرق مبلولة بقير وطى معمولة من دهن ورد ودهن بنفسج وشمع أبيض وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وما شاكل ذلك مع شئ من خل خمر وماورد ويعطى العليل فى أول النهار اب حب الخيار وحب القرع وحب البطيخ وبزر البقلة من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعطى منه درهمان الى ثلاثة بماء الخلاف وماء بارد وان كان بعد ذلك أعطيته ماء الشعير بشراب البنفسج وغذيه بمزورة القرع والماش والاسفاناخ والخبازى والقطف وبيته على شراب البنفسج ولعاب بزر قطونا وشئ من بزر القثاء والخيار والبطيخ ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم أن الورم قد أخذ فى طريق النضج فاذا رأيت ذلك فاستعمل الضماد المنضج بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير والخطمى والكامل الملك والحلبة وبزر الكتان والبنفسج اليابس مجنونا بعصير التين المطبوخ بدهن البنفسج وينطل على الموضع الماء الفاتر المطبوخ فيه ورق الخطمى والبنفسج والشبت والحلبة فان عسر التقيح فينبغى ان يزاد فى الضماد شئ آخر من الاشياء المفتحة بمنزلة دقيق الكرسنة وغبار الرحى وذرق الحمام فاذا انفجر الخراج وظهرت المدة فى البول وتقرح الموضع فينبغى ان يعطى العليل أولا ساذج البزور بشراب الخشخاش وتعطيه أيضا من بزر القثاء والخيار وبزر الكتان من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وطين ارمنى من كل واحد درهمان خشخاش أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه من درهمين الى ثلاثة بشراب الخشخاش واذا لم تنق المدة فلعط قرص الخشخاش بلبن الاتن ويعطى أيضا البان النساء مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ لب حب القثاء والخيار وحب البطيخ والقرع من كل واحد أربعة دراهم خشخاش أبيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وصمغ عربى من كل واحد درهمان حب الكاكنج الجبلى عشرة عددا يدق الجميع ناعما والشربة ثلاثة دراهم مع ثلاثين درهما من البان النساء أو البان الاتن

حين تحلب فان طال خروج المدة فأعط صاحبها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش أو مع البيان الاتن أو النساء فانه نافع ان شاء الله تعالى (صفة اقراص لمن يسيل المدة من الكلى والمثانة) يؤخذ لب حب القثاء والبطيخ والخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشاوشهدانج من كل واحد أربعة دراهم رب السوس ستة دراهم بزر الخطمى والخبازى وبزر البقلة وحب الصنوبر وحب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم لوز حلو مقشر أربعة دراهم حب الحلب المقشر وبزر الحماض وصمغ اللوز وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران درهم بزر كرفس جبلى درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويتخل بحريرة ويجبن بماء ويقرص من مثقال الى درهمين الشربة قرص بميبختج وماء الحمص الاسود (صفة دواء لبواس) ذكر انه مجرب فى بول المدة والقروح يؤخذ كادريوس وكافيطوس من كل واحد ستة دراهم اسارون وقلقل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما دار صينى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه ملعقتان بميبختج ويكون الغذاء الحساء المعمول من دقيق الحوارى أو من النشا بسكر ودهن لوز والمزورات المعمولة من الاسفاناخ والخبازى والقطف مع الماش والعدس بدهن لوز حلو فان لم يكن هنالك حرارة فليطبخ الفراريج واطراف الجداء معمولة اسفيدباجا بالماش والعدس والبيض المنبرشت ودهن اللوز الحلو والسكر والخشخاش والله أعلم

أحوج الاعضاء كلها الى الادوية القابضة المعطرة لاجل شرفها وجلالة

(الباب الرابع والاربعون فى مداواة الورم الصلب فى الكلى)

فاذا عرض للكلى الورم الصلب فينبغى ان يضمدها بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى وخبازى وشبت وبابونج من كل واحد أربعة دراهم اشق ومقل وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الصموغ بماء حار ويضرب ويعجن به لادوية بعد ان تدق وتنخل ناعما ويضمد به الكلى ويمرخ بشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر مع المقل والراتينج محلولين بالماء الحار مسحوقا فى الهاون سحقا ناعما فانه يلين الصلابة ويحللها تحليلا حسنا وأقوى من هذا مرهم الدياخليون اذا ضمد به الكلى فان له فعلا عجيبا فى تحليل الصلابة التى فى الكلى وسائر الاورام الصلبة فينبغى متى كانت فى الكلى حرارة أن يتوقى الصموغ الحارة وان يستعمل ما يستعمل منها بحذر وتوق ويعطى صاحب ذلك مطبوخ الخيار شنبر وتعطيه من بزر القثاء والخيار وحب القرع وبزر الخبازى وبزر كتان من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسقى ثلاثة دراهم بشراب البنفسج أو مع الجلاب وتغذيه بمرق القنابر اسفيدباجا بدهن لوز حلو وما يجرى هذا المجرى فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والاربعون فى مداواة بول الدم)

ينبغى متى بال الانسان دما ان يفصد الباسليق وان يدبر صاحبه بالتدبير الذى ذكرناه فى باب نفث الدم كقرص الكهربا والطين القبرصى والطرثيث وعصارة لحية التيس مدقوقا ناعما معجونا بماء لسان الحمل وماء عصا الراعى وماء العليق وما أشبه ذلك وتعطيه أيضا هذا القرص

(وصفته)

(وصفته) يؤخذ لب حب القرع وحب القثاء ونشا وكثيراء وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار درهمين شب الحمرة وأقاقيا من كل واحد درهم ونصف كهربا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة الحمقاء ويشرب بماء البقلة الحمقاء (صفة أخرى) يؤخذ بزر قطونا وبزر الخيار من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيراء من كل واحد أربعة دراهم أقاقيا وطين قبرصى من كل واحد درهمان كهربا مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال الى درهمين ويشرب بماء البقلة الحمقاء (صفة أخرى) يؤخذ بزر القثاء وبزر البقلة الحمقاء ونشا وكثيراء من كل واحد أربعة دراهم جلنار درهمين سك وكهربا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال الى درهمين ويشرب بماء لسان الحمل واذا آل أمر صاحب بول الدم الى القرحة فى الكلى وبول المدة فينبغى أن يدبر بالتدبير الذى ذكرناه لمن به خراج فى كلاه والله تعالى أعلم

فعلها والجبن النابة كل يوم لاتحدث الامع علة فى المعدة كما ان حمى الربع لاتحدث

(الباب السادس والاربعون فى علاج ديابيطس)

انه لما كانت العلة المعروفة بديابيطس حدوثها عن حرارة مفرطة تغلب على الكلى وجب أن يعالج صاحبها بالاشياء المبردة المطفئة والاغذية الكثيرة الدسومة ويعطى ماء الشعير بشراب الخشخاش وماء الرمان المز وقرص الطباشير الحابس بماء التفاح وشراب الريباس وشراب السفرجل ولعاب بزر قطونا بماء بزر البقلة والجلاب ويعطى بزر قطونا ودهن ورد وشئ من طين أرمنى وطين قبرصى برب الريباس أو برب الحصرم فان بلغ ذلك والا فليعط قرص الكافور مع ماء الرمان أو مع رب الريباس أو رب الحصرم ويعطى هذا القرص فانه نافع (وصفته) يؤخذ طباشير خمسة دراهم بزر خس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد سبعة دراهم بزر الحماض وكزبرة يابسة وورد أحمر وطين أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم صندل أبيض وجلنار وسماق من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة الحمقاء أو بماء الخس ويقرص القرصة من درهم الى المثقال ويشرب بماء الرمان المز أو بماء التفاح أو بشراب الحصرم أو بشراب الريباس وما يجرى هذا المجرى فان أنجب ذلك والا فليعط مخيض البقر وقرص الطباشير المسك أو بعض الاقراص التى وصفناها لذلك ويعطى أيضا الدوغ الذى قد أخرج ماؤه ويضمد الكلى من صاحب هذه العلة بالصندل الابيض والورد والكافور وماء الورد (صفة ضماد ينفع من هذه العلة) يؤخذ صندل أبيض وأحمر وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم بزر قطونا ثلاثة دراهم طين أرمنى وجلنار من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويبل بماء البقلة وماء الورد وماء الخس ويضمد به الكلى (ضماد آخر لذلك) يؤخذ بزر قطونا وسويق الشعير وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم حب الآس وجفت البلوط من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس واقاقيا ورامك من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الطرخشقوق أو ماء الخس أو ماء البقلة الحمقاء أو بقلة الحماض ويدهن الكلى بدهن الورد ويحقن بهذه الحقنة (وصفتها) يؤخذ ماء البقلة الحمقاء وماء هى العالم وماء الخس وماء ورق الخشخاش الطرى وماء عصارة

الورد من كل واحد جزء وماء الشعير جزآن يؤخذ من الجميع أربعة أواق ويلقى عليه دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد أوقية ويحتقن بها فانها نافعة ويكون الغذاء لصاحب هذه العلة لحم الجداء أو لحم الحملان معمولا سماقية أو ريباسية أو حصرمية ويعطى أدمغة الحملان ومقاديمها ومخاخها والبيض النيمبرشت والجبن الرطب والسمك الطرى ما كبر سنه وسمن ومن البقول الخس والبقلة الحمقاء والطرخشقوق ومن الفاكهة التفاح والخوخ والكمثرى والسفرجل والرمان والعناب الطرى واللوز الرطب والجلاب والبسر الحامى أو الاخضر وقد ينتفعون أيضا بتناول الجار والطلع فان كان الزمان صيفا أو ربيعا فان الانغماس فى الماء البارد نافع والراحة والدعة وما أشبه ذلك من هذا التدبير ويجتنب بالاشياء الحارة والمدرة للبول كالقثاء والخيار والبطيخ وبزرها وما أشبه ذلك والله تعالى أعلم

الامع علة فى الطحال * واعلم انه لا تكون الامراض البلغمية خفية قدمها

* (الباب السابع والاربعون فى مداواة علل المثانة وأولا فى مداواة الحصا الكائن فيها) *

أما مداواة العلل العارضة للمثانة فاولها الحصى المتولد فيها والاسباب المولدة لها على الاكثر هى الاسباب المولدة فى الكلى ولذلك صار تدبير صاحبها بالاغذية والادوية تدبيرا واحدا من التقليل من الغذاء واستعمال الاغذية اللطيفة المولدة للكيموس المحمود واجتناب الاغذية الغليظة المولدة للبلغم والخلط الغليظ واستعمال الادوية المطفة المقطعة المفتتة للحصى وتمرس العانة وموضع المثانة بالادهان المحللة المطفة وصب الماء الحار المغلى فيه البابونج والكاذى الملك والبرشاوشان والحلبة والحسك وما يجرى هذا المجرى ويعطى صاحب ذلك الحجر اليهودى المحكوك على المسن نصف درهم بماء فاتر والعقارب المحرقة اذا أخذ منها دانقان الى نصف درهم ويشرب عليه ماء الحمص الاسود نفع منفعة بينة (صفة دواء يفتت الحجر الذى فى المثانة) يؤخذ من الزجاج المحرق الذى لم يستعمل والحصا الذى يوجد فى الاسفنج والحجر اليهودى من كل واحد جزء صمغ الاجاص واسقولوقندريون من كل واحد جزآن يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ منه وزن درهمين ويشرب بالسكنجبين فانه نافع (صفة أخرى كافية بالغة فى تفتيت الحصا من المثانة) قشور اصل الكبر وخولنجان وحسك وفربيون ووج وعاقرقرحا وجندبادستر من كل واحد درهمان دراصينى وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد درهم راوند صينى ودوقو وبزر الكرفس النبطى وفطراسا ليون وأصل السوس وفراسيون واسقولوقندريون وزراوند طويل ومدحرج وناخواه ومصطكى ونوة وراسن وكمون كرمانى وقرنفل وبزر الرازيانج واشقيل مشوى وخردل وحب الصنوبر المقشر وانيسون وحب البلسان وبزر الجرجير وسعتر برى وقردمانا وبزر سذاب برى وبزر الفنجنكشت وبزر الانجرة وانجدان اسود وحب الدهمست وفقاح الاذخر من كل واحد درهم ونصف حب القلقل وصمغ الاجاص من كل واحد ثلاثة دراهم عقارب محرقة أربعة دراهم تدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة وتتاتا باوقية ونصف دهن بلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه دانقان الى نصف درهم بعد ستة أشهر (صفة معجون نافع من الحصاة التى فى المثانة) عقارب محرقة ونوشادر ودوقو افوة وفطراسا ليون من كل واحد ثلاثة دراهم

انيسون

انيسون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس النبطى وناخواه وفلفل أبيض واسود وجندبادستر من كل واحد درهمان سذاب يابس خمسة دراهم بزر الشبث وبزر الفجل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحريرة ويجعن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف درهم الى نصف مثقال بماء مغلى فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج أو بعصيرهما اذا كانا طريين وكذلك ينبغى أن يستعمل سائر التدبير الذى ذكرناه فى باب الحصا المتولد فى الكلى فاذا أنت استعملت سائر ما ينبغى أن تستعمله فى هذا الباب من الادوية ولم يعمل فى الحصا شيأ فينبغى ان تعتمد فى اخراجها بالبط وأنت تعرف كيف السبيل الى ذلك من الموضع الذى نذكر فيه العمل باليدان شاء الله تعالى

ضعف فى المعدة ولا تكون أمراض الكلى حتى تتقدمها سوء مزاج الكبد

(الباب الثامن والاربعون فى مداواة أورام المثانة)

وأما مداواة الورم العارض فى المثانة فينبغى ان تنظر متى كان حارا أو كان ذلك عن سبب من خارج بمنزلة الضربة والسقطة فينبغى أن يستعمل مع صاحبه الفصد من الباسليق ويمرخ الموضع بدهن البنفسج ويصب عليه الماء الحار فان كان البول مع عسر فينبغى أن يمص المثانة الى ناحية القضيب فان البول يخرج وأما متى كان الورم الحار انما حدث عن سبب من داخل فينبغى أن يستعمل فى ذلك فصد الباسليق ويضمد فى أول الامر بالقيروطى المعمول من ماء الهند با وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء العالم بدهن البنفسج وشمع أبيض ويضمد بعد ذلك بدقيق شعير وخطمى وبنفسج يابس وصندل أبيض من كل واحد جزء يبل بماء عنب الثعلب وجرادة القرع مع دهن بنفسج وأعطه من لب القثاء وبزر الخيار وبزر البطيخ ولب حب القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة الحمقاء أربعة دراهم بزر الخبازى وبزر الخطمى وبرشاوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة منه درهمان بجلاب أو بشراب البنفسج نافع ان شاء الله تعالى فاذا انتهى الورم منتهاه وأخذ فى طريق النضج والتقيح فينبغى أن يتطلى عليه الماء الحار المغلى فيه البابونج والكاذى الملك والحلبة وبزر الكتان وبرشاوشان مع دهن البنفسج ودهن الخيرى ويكمد الموضع بقطعة لبد يغمسها فى ذلك الماء أو بخرقة مطوية أو باسفنج ويضمد الموضع بهذا الضماد (وصفته) حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم خطمى ودقيق الكرسنة وشراب الشيلم وكزبرة يابس من كل واحد خمسة دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس وبرشاوشان من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويجعن بعسل التين المطبوخ المعصور مع شئ من شحم الدجاج والبط ودهن الخيرى يداف به ويضمد به المثانة وهو حار يفعل ذلك مرارا ويعطى هذا السفوف (وصفته) يؤخذ لب بزر القثاء ولب بزر الخيار والبطيخ من كل واحد أربعة دراهم بزر مرو وبزر الخطمى والخبازى وبزر الكتان من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما والشربة ثلاثة دراهم باوقيتين ميبختج وأوقية ماء قد طبخ فيه حلبة وبرشاوشان تسقيه اياه ثلاثة أيام ويداوم التنطيل بالماء والادهان واستعمال الاضمدة التى ذكرناها فان ذلك مما ينضج الاورام ويفتحها ويفجرما قد تقيح منها وان احتبست الطبيعة فيسهل صاحب ذلك بماء الكاكنج أو بماء اللبلاب والمرى ودهن البنفسج أو بالمطبوخ الذى فيه السبستان

والخطمى والنخالة والخبازى وبزر الكتان وينفسج يابس عمروس فيه فلوس خيار شنبر مع دهن بنفسج فان ذلك مما يلين الطبيعة فان انفجر الخراج الذى فى المثانة فيعطى صاحب ذلك هذا السفوف (وصفته) يؤخذ كثيراء وبزر كتان من كل واحد درهمان نشا أربعة دراهم طين ارمنى درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم الى مثقال بشراب الخشخاش أو بشراب العناب أو يؤخذ من بزر القثاء والخيار والنشا من كل واحد درهم ونصف حب الصنوبر الكبار المقشر عشر حبات يدق الجميع ناعما ويسقى منه درهمان الى ثلاثة بشراب البنفسج أو بشراب الخشخاش وأفضل ما عولج به قروح المثانة وخروج المدة منها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش نافع من ذلك وكذلك ينبغى أن يستعمل سائر التدبير بالاغذية والادوية التى ذكرناها فى قروح الكلى وخروج المدة منها فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى (صفة دواء لقروح المثانة) حب الصنوبر عشرون عددا بزر القثاء أربعون حبة نشا نصف مثقال سفيل مثله بزر الكرفس مثقالان يطبخ السفيل وبزر الكرفس برطل ونصف ماء الى ان يرجع الى نصف رطل ويتحقن به الادوية والشربة منه درهمان الى ثلاثة بميبخ (صفة دواء البواسير) ذكر انه قد جربه فوجده نافعا * اخلاطه يؤخذ كمادريوس وكافيطوس من كل واحد اثنا عشر مثقالا اساورن وفلفل أبيض من كل واحد ثلاثون مثقالا الادار صينى مثقال يدق الجميع ناعما ويسقى منه ملعقتان نافع ان شاء الله تعالى

ولا تكون أوجاع المفاصل حتى تتقدمها سوء مزاج الكلى (فصل) العلاج بالدواء

(الباب التاسع والاربعون فى علاج عسر البول وحرقته)

أما عسر البول مع حرقة فينبغى أن يعطى صاحب ذلك من البزرقطونا واب حب البطيخ والقرع والقثاء والخيار من كل واحد جزء تدق البزور ناعما وتخلط مع البزرقطونا ويعطى من الجميع ثلاثة دراهم بجلاب ويقطر عليه دهن ورد بماء ورد فانه ينفع منفعة بينة وبنادق البزور بالجلاب نافعة من ذلك ان شاء الله تعالى (صفة دواء ينفع من حرقة البول وعسره) يؤخذ حب القرع والبطيخ والقثاء والخيار والخبازى والخطمى من كل واحد خمسة دراهم لوز حلو عشر وبزر الرازيانج ورب السوس من كل واحد درهمان صمغ الاجاص والكثيراء وحب القلقل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك ثلاثة دراهم بجلاب ويسقى أيضا ماء الخيار وماء القثاء وماء البطيخ الهندى من الجميع ثلث رطل مع الجلاب واذا كان عسر البول قويا فينبغى ان يسقى هذه الادوية والعليل فى ابزن الماء ويضمد المثانة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بنفسج يابس ورطب وورق الكاكنج والخطمى وعنب الثعلب والخبازى يدق ناعما ويجبل بدقيق الشعير ودهن البنفسج ويفتر ويضمد به (صفة ضماد) يؤخذ خطمى ودقيق الشعير وبابونج وبنفسج يابس وأصل السوسن يدق الجميع ناعما ويجبل بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ودهن بنفسج ويضمد به المثانة وهو فاتر (واذا كان) عسر البول من برودة فينبغى ان يقعد صاحبه فى ابزن فيه ماء حار قد أغلى فيه بابونج واكليل الملك وشيح وقيسوم ومرزنجوش ويدهن موضع العانة بدهن الحسك ودهن الشبث أو دهن العقارب أو دهن الناردين وما يجرى هذا المجرى ويعطى صاحب ذلك من هذا السفوف (وصفته) يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم حب القلقل

وفطراسا اليون من كل واحد درهمان سنبل وسليخة وزعفران واسارون ودارصيني من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه مثقال الى درهمين بماء حار أو بشراب العسل (صفة أخرى) يؤخذ اسقولوقندريون وحب القلت من كل واحد ثلاثة دراهم دوقوا وفقاح الاذخر وحب البلسان وقسط من كل واحد درهم ونصف نانخواه وبزر الكرفس الجبلي ومشكطرا مشيع من كل واحد درهمان حب الصنوبر الكبار خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة درهمان الى ثلاثة دراهم بماء حار مغلى فيه أنيسون وبزر كرفس فان لم ينجب ذلك فليعط صاحبه من الشجرينا أو من العنابي أو من الحربيا وهي الحراسة وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون أو بماء مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس فان لم ينجب فأعطه ماء الاصول مع شئ من الشجرينا أو العنابي أو الحربيا وشئ من دهن لوز مر ويضمد العانة بهذا الضماد (وصفته) اكليل الملك وبابونج وشبت وقيسوم وحب الغار وفطراسا اليون وبزر الفجل وحماما من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن أو دهن الخيري أو دهن البان ويضمد به العانة وهو فاتر ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل وشبت وكمون ودارصيني ومن البقل الكرفس والنعناع والرازيانج والرشاد والجرجير وورق الفجل ويولع بالحبة الخضراء والبطم والفستق واللوز المر وماشاكل ذلك (وان) كان عسر البول انما حدث عن ورم حار فينبغي أن يستعمل مع صاحبه العلاج الذي تقدم ذكره في باب ورم المثانة فان أنت استعملت مع صاحب هذه العلة سائر ما ذكرنا ولم يخرج البول فاستعمل العلاج بالقاثاطير على ما سنذكره في المقالة التي يذكر فيها العمل باليد ان شاء الله تعالى الا انه ينبغي ان تتوقى استعمال القاثاطير في الاورام الحارة ما امكنك فانه كثيرا ما يجاب الى الموضع مادة فان اضطررت الى ذلك فليكن ادخالك اياه بتوق ورفق ودهن كثير نافع ان شاء الله تعالى

الفرد أفضل من ان تعالج بالدواء المركب والعلاج بالدواءين أفضل من ان تعالج

(الباب الخمسون في علاج خروج البول بغير ارادة والبول في الفراش)

ان عرض ان يخرج البول بغير ارادة ولا حركة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك من الحلوانجان المعمول بعسل منزوع الرغوة بعد ان يات بسمن البقر مقدار الجوزة مع شئ من الميبخ بماء فاتر ويعطى أيضا هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من القنطريون والكمون من كل واحد جزء يدق ناعما ويشرب منه درهمان بماء فاتر (صفة أخرى نافعة من تقطير البول وخروجه بغير ارادة) بلوط خمسة دراهم كندر كردرهمين حب المحلب ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما الشربة منه درهمان بميبة عمكة (صفة أخرى لذلك) اهليلج كابلي وبليلج واملج مقلي بسمن البقر من كل واحد درهم بلوط منقوع في خل خمر مقلي درهم سعد وكندر كرومية سائلة من كل واحد أربعة دوانيق من نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه ثلاثة دراهم (صفة أخرى لذلك) يؤخذ بلوط منقوع في خل خمر مجفف أربعة دراهم طباشير درهمين سعد ثلاثة دراهم كندر كندر درهمين يدق الجميع ناعما والشربة منه درهمان بماء الطلع أو بماء قد أطفئ فيه حديد محمى نافع ان شاء الله تعالى والاطريفل الصغير اذا أدمن عليه كان نافعا وان كانت هناك برودة قوية فليعط الاطريفل الكبير ومجون الكاكنج فانه نافع من ذلك وينبغي لصاحب

هذه العلة أن لا يكثر من شرب الماء ولا الشراب ولا سيما الممزوج ويمنع من تناول الاشياء الباردة والمدرة للبول كالقثاء والخيار والبطيخ والقرع وما يجرى هذا المجرى (صفة أخرى) فوتنج نهرى درهمين مرداقشان يدق ذلك ناعما ويشرب بشراب ريحانى أو يعطى شيأ من دهن بابونج بماء فاتر (صفة أخرى) سعد درهمان شونيز وخردل وحب الرشاد من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بزيت انفاق وعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة عند النوم وبعد النوم البيض النيمبرشت (صفة أخرى لمن يبول فى الفراش) يؤخذ ورق الشهدانج وكندر ونشاستج وفوة الصباغين من كل واحد جزء يدق ذلك ويخبل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسكر طبرزذ ويؤخذ منه فى كل ليلة درهمان وذكر بعضهم ان حنجرة الديك اذا أحرقت وسحقت وسقى منها دانق الى دانقين بماء فاتر نفعت من البول فى الفراش وينبغى ان يتوقى صاحب هذه العلة الادمان على الاشياء المبردة كالبطيخ والقثاء والخيار والبقول الباردة والفواكه ويستعمل الاطعمة الحارة الحريفة المعمولة بالتوابل الحارة كالكمون والخردل والزنجبيل والفلفل والكراويا والشراب الصرف وما أشبه ذلك نافع ان شاء الله تعالى والله أعلم

(الباب الحادى والخمسون فى علاج الفتق)

اعلم ان الفتق متى كان حدوثه عن انفتاح الصفاق فبرؤه عسر لا تكاد تنجب فيه الادوية والاضمدة وأما متى كان حدوثه عن رطوبة مرخية وعن تخلخل الصفاق فعلاجه يكون بالاضمدة (صفة ضماد نافع من الفتق) يؤخذ جوز السرو وقشور الرمان وعفص من كل واحد عشرة دراهم شب يمانى وجلنار وقشار الكندر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويغلى بشراب قابض ويلقى عليه شئ من الاشراس ودقيق الباقلا ويعجل ويضمد به ويشد فان كان ذلك من نزول الامعاء الى كيس الانثيين فينبغى ان يستعمل له لجام من جلود ويشد بعد ان يظل على الخصى أو على موضع الفتق ماء مغلى فيه كزمازك وجوز السرو وبعد ان يبرد يدهن بدهن الخلاف (صفة أخرى أقوى من الاولى) يؤخذ جوز السرو وكزمازك وورد يابس وشب يمانى وآس وجلنار وعفص وقشار الكندر وجفت البلوط وقماع الرمان الحامض وخبث الحديد وصبر ودقيق الباقلا واشراس وصمغ الاجاص وصمغ عربى وغراء السمك من كل واحد جزء يدق ما يدق من هذه الادوية وتذوب الصموغ والغراء ويعجل به الادوية ويطلى به موضع الفتق والسرة الناتئة ويضمد به الانثيان ويشد باللجام (صفة أخرى لذلك) يؤخذ جفت البلوط وجوز السرو وقماع الرمان الحامض من كل واحد جزء قشار الكندر وعفص وسماق واقاقيا وقرظ وطرائيث وحلزون وصدف محرق وشادنة من كل واحد نصف جزء غراء السمك جزآن يدق الجميع دقا ناعما ويذوب الغراء بماء قد نقع فيه أشق وتجبل به الادوية ويفعل كما ذكرنا وينبغى لصاحب هذه العلة ان يمتنع من الاغذية المولدة للرياح ومن التملؤ من الغذاء والشراب ومن الاستحمام الكثير الا أن يكون بحمام قابضة ومن الحركة القوية ويعطى احيانا جوارش الكمون أو جوارش الانجدان أو جوارش القوتج والغداديقون والشجرينا وسائر ما يحلل الرياح فانه نافع

بالسلامة * واعلم ان الغداة تشبه الربيع فى الزمان والوقت الذى بعدها يشبه

لذلك ان شاء الله تعالى

(تمت المقالة السابعة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة ويليها المقالة الثامنة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

*(المقالة الثامنة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى
فى مداواة العلل العارضة لآلات التناسل والمفاصل
وهى خمسة وثلاثون بابا)*

الصيف وآخر النهار يشبه الخريف والليل يشبه الشتاء وكان أحدهما

١ فى أورام الانثيين ب فى اجتماع الماء فى الانثيين ج فى علاج القرو والدوالى فى الانثيين د فى علاج الحكة والبثور العارضة لجلدة الخصى ه فى مداواة ذهاب شهوة الجماع و فى مداواة افراط شهوة الجماع ومايقطع السيلان ز فى مداواة علل القضيب وأولا فى الانتشار من غير شهوة ح فى السدة العارضة للقضيب ط فى مداواة علل الرحم وأولا فى النزف ى فى مداواة السيلان من الرحم يا فى مداواة احتباس الطمث يب فى مداواة اختناق الرحم يج فى مداواة النفخ والرياح العارضة فى الرحم يد فى مداواة الورم الحار فى الرحم يه فى مداواة الدبيلات والخراجات فى الرحم يو فى مداواة الورم الصلب فى الرحم يز فى علاج السرطان العارض فى الرحم يح فى علاج العلة المعروفة بالرحا والقلب فى الرحم يط فى علاج الثآليل والبواسير فى الرحم ك فى الشقاق العارض لفم الرحم كا فى القروح العارضة للرحم كب فى بروز الرحم وميلانه كج فى علاج البثور العارضة فى الرحم كد فى مداواة عدم الحبل كه فى مداواة من تكثر الاسقاط كو فى مداواة عسر الولادة كز فى احتباس المشيمة والجنين الميت كح فيما يمنع من الحبل كط فى علاج العلل العارضة لليدين ل فى تدبير من يعرض له أوجاع المفاصل والتحرز منها لا فى مداواة عرق النسا لاب فى مداواة النقرس ووجع المفاصل من حرارة لج فى مداواة النقرس اذا كان من برودة لد فى مداواة الصلابة والتعقد فى المفاصل اذا كان من برودة له فى وصايا المتطببين ومشوراتهم

(الباب الاول فى مداواة الاورام العارضة للانثيين)

ان الاورام تعرض للمذاكير كما تعرض لسائر الاعضاء من انصباب المواد اليها وتولد الماء فيها كما ذكرنا فى باب الاورام فاعلم ذلك فمتى عرض بها الورم الحار فافصد العليل الباسليق وأخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة والسن والزمان والعادة وغير ذلك وجنبه الاشياء الحلوة وامنعه اللحمان ودبره بسائر التدبير الذى ذكرنا فى باب مداواة الاورام الحارة وضمد الانثيين بالطحلب المحبول بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وماء عنب الثعلب وماء الهندباوشئ يسير من زعفران (صفة دواء) يطلى الانثيان بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وماء عنب الثعلب وصفرة

البيض ودهن ورد (صفة أخرى للورم الحار) يؤخذ دقيق العدس ودقيق الباقلا وماء الكاكنج ودهن ورد يدفان ذلك نافع * (فى الورم البارد) * واذا كان ورم الانثيين من الاورام الباردة فاطله بالبقل المتنوع فى المبيخ مع الاسفيداج الابيض المسحوق أو يؤخذ كندر وكمون ودقيق الباقلا ويجن بشحم قد ذوب مع زيت ويطلى به أو يؤخذ دقيق الباقلا جزء كمون نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجن بدهن سمسم ويضمد به أو يؤخذ باقلا وحلبة وبابونج واكليل الملك يدق ناعما ويلت بشحم مذوب ويجن به يبخ ويطلى به الانثيان ويشد باللجام أو يؤخذ زبيب خراسانى منزوع العجم وينقى بالماء ويسحق فى الهاون ناعما مع دهن السمسم ويجن بدقيق الباقلا ودقيق الحمص وشئ من كمون حتى يصير كالمرهم ويضمد به الانثيان اذا كان ورما باردا صلبا (صفة أخرى) للورم الصلب فى الانثيين يؤخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا واكليل الملك وبابونج وينفسج يابس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ زبيب منزوع العجم مثل الجميع ويسحق فى الهاون سحقا ناعما ويذاب بشئ من شحم الماعز ودهن السوسن ويخلط الجميع ويضرب فى الهاون جيدا حتى يلتئم ويخلط ويطلى به الانثيان الجاسيتان فانه نافع ان شاء الله تعالى (صفة أخرى) يؤخذ رماد الكرنب وبزر كتان مدقوقين ناعما ويخلطان مع شحم خنزير مدقوق ناعما غير مذاب ويجن به الادوية ويضمد به الخصية فهو نافع ان شاء الله تعالى

تكون الامراض فى الخريف كذلك احتقانها تكون الامراض فى الشتاء

* (الباب الثانى فى اجتماع الماء فى الانثيين) *

واذا اجتمعت رطوبة فيما بين جرم الانثيين وجلدتهما فينبغى ان تضمد بهذا الضماد (صفة ضماد) يؤخذ فلفل عشرة دراهم حب الغار مثله نطرون عشرون درهما يدق ذلك ناعما ويذاب بشمع أحمر وزيت انفاق بقدر الحاجة ويجبل به الادوية ويضمد الخصيتين (صفة طلاء) يؤخذ نورة وتضرب بالماء ضربا جيدا ويصفى عنها الماء ويؤخذ الماء ويخلط بدهن السوسن الذى قد ذوب فيه الشمع ويخلط جيدا ويطلى به الانثيان (صفة ضماد) يؤخذ شمع أحمر خمسين درهما دوقوا وأشق من كل واحد أربعين درهما شب يمانى خمسة عشر درهما يدق الشب ناعما ويذوب الزفت والشمع بزيت الانفاق بقدر الحاجة ويحل الاشق بماء حار ويضرب فى الهاون حتى يصير له قوام ويسوى ويضمد به الانثيان اللتان فيهما الماء (صفة أخرى) يؤخذ زرق الحمام ونطرون وكمون وكراويا من كل واحد جزء زفت وشمع أحمر من كل واحد جزأين تدق الادوية ناعما ويذاب الزفت والشمع بشئ من دهن القسط أو دهن الناردين ويخلط به الادوية جيدا ويضمد به الخصيتان واذا أنت استعملت هذه الادوية ولم ينصب الماء فاستعمل مع صاحبه البزل على ما سنبينه عند ذكرنا العمل باليدان شاء الله تعالى وان عرض للانثيين وجع من برودة فيطلى بمرارة ثور مع شئ من عسل أو يطلى بشئ من دهن زنبق قد فتق فيه شئ من جندبادستر اودهن الناردين فانه نافع (صفة ضماد) نافع للانثيين اللتين فيهما الماء يؤخذ رماد أصول الكرنب ويخلط بشحم خنزير عتيق مذاب ويضمد به الموضع ويبدل فى كل ثلاثة أيام يجتمع فى الموضع رطوبة (صفة أخرى) تصلح للصبيان يؤخذ الثفل فيدق ويحل بخل ثقيف ويضمد به الخصيتان وهو نافع ان شاء الله تعالى

* (الباب

(الباب الثالث فى علاج القرو والدوالى فى الانثيين)

اما القرو المعاق فما كان حادثا عن انخراق الصفاق فلا برء له بالادوية لكن بعلاج الكى أو بشدها باللجام وأما متى كان حدوثه عن اتساع المجرى الذى فى الحالب وتخلخله بسبب الرطوبة فبرؤه يسهل بالادوية القابضة والضمادات والشد باللجام هذا متى كان ما ينزل من المعى فى الثرب يسيرا وأما متى كان ما ينزل منه الى الحالب والى كيس الانثيين كثيرا فلا دواء له الا بالكى على ما نصفه من ذلك فى المقالة التى نذكر فيها العمل باليد لان الكى يجفف الرطوبة ويضيق أجزاء المجرى ويضم بعضها الى بعض وأما العلاج بالادوية فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق فيما تقدم وهو ان يدفع المعى من الانثيين قليلا قليلا بالرفق والمداواة الى ان يرجع الى موضعه ويطلى الادوية على خرقة ويضمد بها الانثيين وتغلفها اغلافا معمولا من جلود ويشد كشد اللجام شدا جيدا (صفة ضماد) قوى نافع لقرو الامعاء والثرب يؤخذ قرظ وطرفا ثيث وجفت البلوط وأقاقيا واشراس وجوز السرو وقشور رمان وجلنار وصبر ومر وعنزروت ومصطكى وقشار كندر وكزمازيج وشب الحرة وآس من كل واحد جزء يكون تبعا لنصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء قد ذوب فيه غراء السمك وتستعمل على ما وصفناه فلا يحل اللجام عن الموضع البتة ولا فى وقت الحاجة الى البراز اذ كان الزحير للبراز مما تبرز معه الامعاء وتنزل لكن يحتال فى البراز من غير حل اللجام (فى علاج القرو اللحمى) وأما القرو اللحمى فعلاجه مثل علاج الاورام الجاسية الحادثة فى جرم الانثيين (وهذه صفة لذلك) يؤخذ مقل أزرق وشحم الخنزير من كل واحد جزء وميعة رطبة نصف جزء يحل ذلك بماء حار ودهن سوسن ويدعك فى الهون ويلقى عليه شئ من دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان ورماد الكرنب ويخلط جيدا ويضمد به الانثيين نافع (وأما الدوالى) العارضة للانثيين وهو القرو الدالية فعلاجه مثل علاج الدوالى العارضة فى الرجل وهو شرب الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة الدواء المركب من الاسطوخودس والافتيمون والغاريقون والبسفايج والهليلج الاسود والخربق الاسود واستعمال التى بما ينقى السوداء يفعل ذلك مرات حتى ينقى البدن من هذا الخلط ويقدم أولا الفصد من الباسليق ويخرج لصاحبه شأصا لها ويضمدها بعد ذلك بضماد ملين محلل بمنزلة الضماد الذى يقع فيه الحلبة وبزر الكتان والخطمى الابيض وشحم المعز المذوب بدهن السوسن ويجعل به الدواء اليابس ويضمد به ويمنع صاحبه من التدبير المولد للسوداء كلحوم البقر والماعز والجزر والكرنب والعدس والنخود وما يجرى هذا المجرى وتغذيه باغذية معتدلة أو حارة رطبة كلحوم الحملان والحولى من الضأن معمولة اسفيدباج وخبز السميذ وما أشبه ذلك نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع فى مداواة البثور والحكة العارضة فى جلدة الانثيين)

وأما البثور العارضة لجلدة الانثيين فينبغى ان تنظر متى كان مع ذلك ورم حار ان تأمر بالفصد وشرب مطبوخ الفاكهة والحميمة من الاغذية المولدة للفضول الرديئة كاللحوم والحلوى والثمور ثم يطلى الموضع بالصبر والمر داسنج ودهن الورد أو يؤخذ عصارة الآس الطرى ويخلط معها شئ من الصبر ودهن الورد والشمع ويجمع ذلك ويطلى به الانثيين وان لم يكن مع ذلك ورم

وقال ابن أبى صادق الليل مظنة الشدائد

(فصل) كان حكماء اليونان

حار فعالجه بالادوية القوية التجفيف وهو ان تأخذ من القرطاس المحرق والحنظل المحرق والصبر والاقاقيا يدق الجميع ناعما ويجبل بماء الآس ويطلى به الاثفيين أو يضمدها بعدس مطبوخ مع الجلنار مسحوق ناعما بشئ من رماد ويضمد به الموضع وان أخذت من الشب المحرق والصبر والاقاقيا أجزاء سواء مدقوقة ناعما مجبونة بماء الآس وماء لسان الحمل وطليت به الموضع ينفع منفعة بينة (صفة أخرى) يؤخذ شادنة وطين أرمني وصبر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينثر على القروح والبثور بعد ان تطلى بدهن ورد فانه يجفف قعرها تجفيفا عجيبا وان كان مع البثور رحكة فاطلها بهذا الطلاء (صفته) يؤخذ هرد اسنج وعروق واقليميا الفضة وعفص من كل واحد درهم بورق وطين أرمني وكبريت أصفر وردي الخل وشياف ماميثا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الآس ودهن ورد وخل خمر ويطلى به فانه نافع فان عرض للحدقة الانتشير صحيح فينبغي ان يطلى بدهن ورد وينثر عليه ورد وآس مدقوقين ناعما ويطلى بمرهم الاسفيداج أو بالمرهم المعمول من العفص ودهن الورد والشمع نافع ان شاء الله تعالى

اذا أشكل عليهم أمر المريض خلطوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة

(الباب الخامس في مداواة ذهاب شهوة الجماع)

أما ذهاب شهوة الجماع فتى كانت من قبل خلع الآلة واستر خائها الذي يدخل تحت نوع الفالج فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج والاسترخاء وأما متى كان حدوثه من قلة المني فينبغي ان ينظر فان كانت قلة المني انما أتت من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بما ينعش العليل وتدبيره بما يولد دما محمودا ويرد البدن الى حال الخصب والاسمان والترطيب بمنزلة الخبز النقي ولحم الحولي من الضأن والماعز المعمول مرقات واسفيدباجات بالحمص المرضوض والحنطة المسلوقة وشرب الشراب الذي فيه أدنى حلاوة ولا ينبغي ان يورد عليه الغذاء في دفعة لكن قليلا قليلا في دفعات ويقعد في ابزن الماء الفاتر العذب قد أغلي فيه البنفسج والبابونج وأكليل الملك والنيلوفر بعد الغذاء القليل ويستعمل الراحة والدعة الى ان تتراجع القوة وبالجملة فليدبر من هذه حالته تدبير الناقه من المرض وأما متى كانت قلة المني انما أتت من قبل سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كما ذكرنا من تناول لاعذية الحارة الرطبة بمنزلة لحوم الجلان السمينة والقلوب منها والرؤس معمولة اسفيدباج بشبت وخرفجان ودارصيني وحمص وباقلا وحنطة وبصل وهليون وجرجير اوجوز وشيلم ولحوم العصافير والقنابر والاستحمام في حمام معتدل الحرارة عذب الماء بعد تناول اليسير من الغذاء أو تناول الزنجبيل المربى والشفاقل المربى والجوز المربى والنارجيل المربى والناطف المعمول بحب الصنوبر وحب البطم وحب الزلم وحب القطن المقشر وغير ذلك مما أشبهه والامادن على الفرح والسرور وترك الغضب والغم * وأما الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب فهي جوارش السقنقور وهذا المعجون فانه نافع في هذا الباب (وصفته) يؤخذ بزر الجرجير والسلجم وبزر الفجل والهليون والبصل من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ودارفلفل وتوتري أحمر وخصي الثعلب ونعناع يابس وخصي السقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم شقاقل وباقلا يابس واب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم

يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويؤخذ منه فى وقت الحاجة مقدار جوزة (معجون آخر) يؤخذ شقاقل وبزر الجرجير وتودرى أبيض وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمين ألسنة العصافير وأدمغة العصافير وكندر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل وكاينه منزوع الرغوة والشربة منه مقدار جوزة (صفة أخرى لذلك) يؤخذ زنجبيل وخصى الثعلب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تودرى أبيض وأحمر وبزر الانجرة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ودارفلفل وأصل السوسن وحمص أبيض وبزر الجرجير وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الهليون وبزر البصل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويلت بدهن السمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة (فرجة أخرى لذلك) يؤخذ لباب حب القرطم وحب البطم وصنوبر وفستق وبزر الهليون وحب الفلفل وناردجيل وجوز من كل واحد جزء شقاقل وزنجبيل وحب الزلم وألسنة العصافير من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة (صفة أخرى لذلك) يؤخذ سمسم مقشر وحب البطم وبزر الهليون من كل واحد أربعة دراهم دارفلفل وزنجبيل وشقاقل وحب الصنوبر وحب الزلم من كل واحد درهم نعناع يابس ثلاثة دراهم أدمغة العصافير ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة لعوق الحسك) وهو نافع فى هذا الباب يؤخذ الحسك الرطب فيطبخ بالماء حتى ينضج ثم يعصر ويصفى ويلقى عليه ثانيا حسك ثم يطبخ ثم يصفى ثم يلقى عليه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ذلك الماء ثم يلقى عليه شئ من زنجبيل ودارفلفل وربعة بعسل وفانيذ حتى يصير كاللعوق فانه نافع (صفة معجون) يزيد فى الباه نافع لاصحاب المزاج البارد يؤخذ حب الفلفل وحب الزلم وحب الرشاد وسمسم مقشر من كل واحد عشرين درهما زنجبيل ودارفلفل خمسة دراهم ورق نعناع وخصى الثعلب وبزر الهليون وبزر الجزر وبزر الجرجير والسلجم والفجل وبزر البصل والكراث وألسنة العصافير وملح الاحتقور من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الانجرة وزن ستة دراهم شقاقل يابس وزن خمسة عشر درهما وج وجوز أبيض وأحمر وتودرى أبيض وأحمر من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل الطبرزد والفانيذ والشربة منه وزن مثقال بماء بارد فى وقت النوم ويمرخ الانثيين والذكر بدهن البان ودهن النرجس والخيرى والحسك ودهن الجوز وما يجرى هذا المجرى ويدهن أيضا بدهن القسط قد فتق فيه شئ من الحلتيت وليكن ذلك على حسب قوة البرد وضعفه فان انتفع بذلك والا فليستعمل الحقن (وهذه صفة حقنة) تزيد فى الباه وتقوى شهوة الجماع يؤخذ رأس ضأن ومقاديمه وخصى الماعز وتخاعه يرض جيدا ويؤخذ حمص وحنطة مرضوضين وقرطم مرضوض من كل واحد عشرين درهما شبث وسلق وجرجير ونعناع من كل واحد قبضة سلجم مقطع عشرين درهما جوز مقشر وبزر البصل وبزر الهليون من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة عددا يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويصفى منه رطل ويصب عليه شيرج طرى ومن بقرى من كل واحد أوقيتين دهن بان ودهن سوسن من كل واحد

تعلم مزاج الاعضاء وترسل الى كل عضو ما يلائمه من الغذاء واعلم ان كل

نصف أوقية مسك نصف دانق ويحقن بذلك فى أول الليل ثلاث ليال متواليـة فى أول الشهر وثلاثا فى وسطه وثلاثا فى آخره (صفة حقنة) يؤخذ رأس ضأن ومقاديمه وشحم الدجاج وشحم البط وزبيب خراسانى منزوع العجم من كل واحد عشرين درهما خطمى وبابونج وحسك وشبت من كل واحد كف تين عشرة عددا يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويصفى من ذلك نصف رطل ويخلط معه دهن بنفسج وخيرى ويحقن به قبل وقت النوم ويمرخ الانثيين بدهن الحسك ودهن البان (صفة أخرى) لذلك يؤخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد ثلاث أواق بزر الفجل أوقية بزر الجرجير نصف أوقية تين وجوز وتمر هندى وأنجرة من كل واحد عشرين درهما لباب القرطم أوقية ونصف مرزنجوش أوقية حنطة وحسك من كل واحد أربع أواق يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء الى ان يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن سوسن ونرجس من كل واحد أوقية عسل أوقية ونصف ويحقن به وهو فاتر * (فى تدبيره من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس) * ينبغى ان تغذيه بالسمك الطرى البنى والشبوط المشوى المعمول اسفيدباجا والمقلو بدهن الشيرج ويأكل الماست بالبصل الطرى ويشرب اللبن الحليب مع التمر بين وسكر العشر ويأكل لحوم الحملان مطبوخة بالخس والاسفاناخ والسرمق والقرع والطباهزى ويستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق الخس وقشور القرع وما يجرى هذا المجرى من تدبير البارد الرطب ويقلل من التعب والاطالة فى الحمام ويجتنب الاطعمة الحارة اليابسة ويستعمل ما ضاد التدبير الاول أعنى التدبير الذى يبرأ به من كان انقطاعه بسبب مزاج باردياس ويحقن صاحب ذلك بهذه الحقنة (وصفتها) رأس ضانى ومقاديمه وجنبه الايمن وقثاء وخيار وقرع وخطمى وشعير مقشور وهليون رطب ونخالة السميذ وشحم الدجاج والبط من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء حتى يتهرى ويؤخذ من الماء والدسم نصف رطل سمن البقر أوقية شحم الدجاج أوقية دهن الحسك أوقية ونصف يخلط الجميع ويحقن به وهو فاتر ثلاثة أيام غدوة وعشية ويدهن الانثيين والقضيب بدهن البنفسج أو النيلوفر فبهذا التدبير ينبغى ان يدبر من كان مزاج منيه حارا يابسا واما من كان معتدل المزاج فان الحنطة المسلوقة والحمص المسلوق ولحم الجمل المتخذ اسفيدباجا بحمص أبيض والهريسة من غير توابل حارة وصفرة البيض النيمرشت اذا اثر عليها ملح يسقنقور كان ذلك نافعا سائر الامزجة فى الزيادة فى المنى وفى شهوة الجماع نافع ان شاء الله تعالى

* (الباب السادس فى مداواة من أفرطت عليه شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المنى النازل) *

وأما من أفرطت عليه شهوة الجماع فينبغى ان يطعم صاحبه الخس والبقلة الحمقاء واللبن الحامض والعدس المطبوخ مع الجاورس والقثاء والخيار والشهدانج وبزر الفجنكشت وبزر الخس وبزر البقلة والكزبرة الرطبة واليابسة (وهذه) صفة دواء يقطع شهوة الجماع * يؤخذ بزر الخس وبزر البقلة وبزر قطونا وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما ويشرب منه درهمين بماء وردوماء الخس وماء الكزبرة الرطبة (صفة أخرى لذلك) يؤخذ

دواء يراد به الجلاء ان كان جلاء على البدن أو سقيا فليكن فاترا وكل دافع

بزر الخس درهمين بزر البقلة الحمقاء وجلنار وبزر السذاب من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة والشربة منه درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ أو يعطى بزر الشهدانج وبزر الفنجنكشت من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء السذاب وهو شربة يشرب بماء حار ويطلى على ناحية الكلى الصندل والماورد والكافور ويعلق قطع الرصاص على البطن فان ذلك مما يقطع شهوة الجماع (صفة أخرى أيضا لذلك) يؤخذ حشيشة الغافت والشوكران وورق البنج وورق الفنجنكشت يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب بزر قطونا ويضمد به القطن (صفة أخرى) لذلك يؤخذ بزر السذاب وانيسون من كل واحد درهم جندبيدستر وبزر بنج أبيض وبزر الفنجنكشت يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب بزر قطونا ويضمد به القطن بماء بارد فان ذلك مما يجفف المنى * (في سيلان المنى من غير ارادة) * وأما سيلان المنى من غير ارادة فان كان حدوث ذلك انما أتى من قبل الامتلاء والزيادة في الدم فينبغي ان يستعمل صاحبه فصد الباسليق وتأمره بالقيء ان لم يف الفصد بنفسه وتمنعه من الاغذية والادوية المدرة للبول والتي تزيد في المنى وتأمرهم بالنوم على الفرش الباردة الطرية وما أشبهه وتفرش على فرشهم ورق البنج والفنجنكشت ويضمد القطن بالقير وطي المعمول من ماء الكزبرة الرطبة وماء الخس وماء البقلة الحمقاء وماء الخلاف ودهن الورد والشمع الابيض وما شاكل ذلك ويشد عليه قطع الاسرب الرقيقة والماء المنقوع فيه النيلوفر وشراب الخشخاش وتعطيه أيضا ماء القصب الرطب وماء الكزبرة الرطبة وما شاكل ذلك من الادوية التي ذكرناها لمن أفرط عليه شهوة الجماع * وأما متى كان سيلان المنى من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان يعطى صاحبه الاشياء القاطعة للمنى مع قبض من ذلك العدس المقشر والكزبرة اليابسة وبزر الخس من كل واحد جزء أقاقيا ربع جزء طين أرمني وجلنار من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب الآس ويضمد القطن بالاقاقيا والطين الارمني والقبرسي والقرظ والطرائيث والسماق والجلنار مجبول ذلك بماء الآس أو ماء ليف الكرم أو ماء التفاح أو ماء السفرجل أو ماء الكزبرة أو ماء البقلة الحمقاء ويستحم بالماء المطبوخ فيه السذاب والآس والعليق وعصى الراعي والحماض ويمرخ الانثيين والقطن بدهن الآس ودهن الطلع ودهن الورد ودهن الخلاف فان هذه كلها مما تقطع المنى وتشد القوة الماسكة ويدبر صاحب ذلك بالاغذية المجففة والقابضة كلحوم البقر والتيوس الجبلية وأنات المعز والقطا والدراج مطبوخ ذلك بالخل والسماق والزرشك وحب الرمان والسذاب والكرفس والكزبرة اليابسة ويطعم الطلع والجلار والرمان الحامض والغبيراء أو حب الآس والاجاص المز والتوت الفج وما شاكل ذلك وتأمره بتقليل الغذاء وتقليل الشراب والاكثار من التعب والعدس المقشر اذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ينفع من ذلك منفعة بينة وان طبخ مع ذلك بماء الرمان كانت منفعته أزيد ويؤخذ بزر السذاب ثلاثة دراهم بزر الفنجنكشت درهمين جلنار وورد من كل واحد درهم ونصف أصل السوسن درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بمخيض البقر أو بماء الحصرم وماء البقلة الحمقاء فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى

أو رادع فليكن باردا وكل مفتح أو محلل فليكن مسخنا ومتى أردت تسخين عضو

(الباب السابع فى مداواة العلل العارضة للقضيب وأولا فى العلة التى يتشعر فيها من غير شهوة الجماع)

انه لما كان حدوث هذه العلة من قبل الرياح احتيج فى مداواتها الى الاشياء المسخنة المحللة للرياح المفتتة لها والى الاشياء المجففة المبردة المانعة من تولد الرياح أما الاشياء المسخنة المجففة فكبزر الفنجنكشت وبزر السذاب والشهدانج والكمون والكرفس والشبت والخردل وماشاكل ذلك اذا سقى من ذلك مفردا أو مركبا درهمين الى ثلاثة بشراب عتيق أو بماء السذاب نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلا قويا ويمرخ الذكر بدهن الياسمين أو دهن القسط أو دهن السذاب وينبغى ان لا يستعمل ذلك فى أول العلة وان احتيج اليها فلا يستكثر منها ولا يستعمل متى كانت هناك حرارة ظاهرة بل يستعمل الاشياء المبردة المجففة بمنزلة الكزبرة اليابسة وبزر الخيار والورد والحلنار وحب الرمان والعدس وبزر الخس وبزر الهندبا والكشوث وسائر الاشياء التى ذكرنا انها تقطع شهوة الجماع اذا كان ذلك من حرارة ويطلى الذكر فى مثل هذا الحال بدهن الورد ودهن النيلوفر وشئ من كافور فان لم يف بما يحتاج اليه فيضف اليه اليسير من الافيون ولا يكثر منه ولا يدمن على استعماله فانه يحدث فى القضيب خدرا يعسر برؤه وتأمر صاحب ذلك بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فانها تحلل الرياح تحليلا جيدا فان علمت ان فى البدن فضلا يتحلل منه المولدة للرياح وبه تقتصر على تقليل الغذاء مع الاشياء المفتتة للرياح ان شاء الله تعالى (فى اختلاج الذكر وامتداده) واما اختلاج الذكر وامتداده فان كان ذلك مع ورم فينبغى ان يفصد صاحبه الباسليق ويغذيه بأغذية لطيفة كالمزورات بالقرع والاسفاناخ والسلق بماء الحصرم وماء الرمان ويطلى الذكر بالاشياء المبردة كالصندلين بماء الكزبرة وماء الخس وماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء ويطلى أيضا بالمرداسنج والطين الارمنى بالخل الممزوج بالماورد ويمنع صاحب ذلك من النوم على القفا ويسقى صاحبه ماء الشعير مع ماء البقلة وماء عصا الراعى فان لم يسكن ذلك ودام فليضع الحاجم على الذكر مع شرط أو يرسل عليه العلق

وجع من خارج البدن أو داخله فاستعمل الدواء فاترا ومتى خشيت غشيا

(الباب الثامن فى مداواة السدة العارضة للقضيب)

ان كانت السدة انما عرضت من بثر خرج فى مجرى القضيب فينبغى ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وتعطيه من الطبرزد الارمنى درهما بزرقطونا ولب حب القرع والبطيخ من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويشرب بجلاب وماء بزر البقلة ويعطى بنادق البزور بجلاب ويعطى ماء الخيار وماء البطيخ الهندى مع شئ من الجلاب واعناب بزرقطونا ويعطى لب حب البطيخ ولب حب القرع والفثاء ولخيار من كل واحد بقدر الحاجة ويضمد القضيب ببزرقطونا ودهن ورد يفعل ذلك الى ان تنفجر البثرة فان انفجرت فازرق فى الذكر شيافا أبيض محلولا بلبن جارية ودهن ورد يفعل ذلك مرتين وثلاثا فان القرحة تبرأ بسرعة وذلك لان البول اذا لعبت به صار دواء له وان عرضت السدة فى مجرى القضيب من قبل خلط غليظ فينبغى ان يلطف الغذاء ويمضغ بمنزلة ماء الحمص بالزيت وماء الشبت والكمون والدارصينى ويعطى من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وبزر

البزر

الجزر البرى والجبلى من كل واحد جزء بزر البطيخ جزأين يدق الجميع ناعما ويسقى من ذلك وزن مثقال الى درهمين بماء الحمص الاسود وماء الكمون ويعطى من الشجر نيا بماء مغلى فيه كمون ويزرق فى الذكر ما مغلى فيه بزر الكرفس ونانخواه وفوتنج مع شئ من العسل ودهن زنبق فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجرى ويسهل على الذكر الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والفوتنج والسعتر وما يجرى هذا المجرى فان ذلك مما يلطف الخلط ويحلله ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع فى مداواة العلل العارضة للرحم وأولا فى مداواة النزف)

ينبغى ان نبدأ الاقى علاج النزف بان ننظر فان كان النزف انما عرض من ضعف القوة الماسكة فينبغى ان يداويه بالاشياء المجففة المقبضة من الاغذية والادوية وان كان النزف انما عرض بسبب حدوث الدم ولطافته فينبغى ان يداويه بالاشياء المبردة المطفية وان كان بسبب رقة الدم فبالاغذية المائلة الى الغلظ وان كان من انخراق العروق وتأكلها فينبغى ان يستعمل فى ذلك الادوية الملحمة والذرورات المجففة للقروح بمنزلة الصبر والعنزروت والكندر ودم الاخوين والطين القبرصى وغير ذلك مما يلحم الجراحات ويجفف القروح على ما نصفه وان كان النزف انما عرض من كثرة الدم وامتلاء العروق فينبغى ان تأمر المرأة بفصد الباسليق وتخرج لها من الدم مقدار الحاجة وان كان الدم الذى يخرج بالنزف يخالطه ويغلب عليه بعض الاخلاط الاخر فينبغى ان يستفرغ بدن المرأة من ذلك الخلط بالدواء الذى من شأنه استفراغه ولاسيما بالتى فوق فان أنت فعلت ذلك فعالجه من ذى قبل الادوية التى من شأنها ان تحبس الدماء وتقطع النزف وتدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذية وغيرها ان شاء الله تعالى *(فى الادوية التى تقطع النزف)* وأما الادوية التى تقطع النزف فقرس الكاربا مثقال طين قبرصى نصف مثقال يدق الجميع ناعما وتسقى المرأة على الريق بماء لسان الحمل وماء السماق أو ماء عصا الراعى وماء البقلة الحمقاء وان أخذت من قرن الايل مثقالا وطين قبرصى درهم وسقيته من خل ممزوج بالماء نفع من ذلك وماء الطرفا وماء الاثل المعصور اذا شرب منه مقدارا أوقيتين نفع من ذلك ان شاء الله تعالى (صفة دواء يقطع النزف) يؤخذ أقاقيا وعصارة لحية لتيس وحضض من كل واحد درهم ودع محرق وطين قبرصى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه مثقال ويشرب مع ماء مغلى فيه كزبرة يابسة وسماق مقدار أوقية أو بشراب قابض قد نقع فيه سماق أو جفت بلوط (صفة أخرى) يؤخذ طين أرمنى وطين قبرصى وكاربا وبسدودم أخوين وشادنج وجلنار وقرن ايل محرق وودع محرق وشب يمانى وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد جزء يدق ناعما والشربة منه درهمين بماء ورد قد نقع فيه سماق أو بماء لسان الحمل أو بماء قد أغلى فيه الاميربارس (صفة أخرى) يؤخذ ودع محرق وقرن ايل محرق وخبث الحديد مدقوقا ناعما منقوع فى خل خمر مغلى من كل واحد خمسة دراهم جلنار عشرة دراهم طين قبرصى أربعة دراهم جفت بلوط وسماق وأصير باريس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك مثقال بماء قد أطفئ فيه حديد محمى ممروس فيه سماق (صفة أخرى) يؤخذ خبث الحديد وقشار

فاسق أدوية ان بماء بارد

(علاج السهر الشديد)

تشد اليدان والرجلان فى

كندر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينقع فى شراب قابض ثلاثة أيام ويشرب قبل الطعام وبعده (صفة أخرى) يؤخذ كندر ذكر مثقالين ينقع بماء من الليل ويصفى من الغد ويلقى عليه ماء قد طبخ فيه ارز فارسى أحمر ويشرب على الريق (صفة أخرى) يؤخذ عفص وبلوط منقوع فى خل خمر يوما وليلة مغلى وجلنار من كل واحد جزء ودع محرق وكاربا وبسد من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بماء السماق (صفة أخرى) يؤخذ قشور الرمان جزء جلنار درهم مدقوق ناعما مع خل خمر ممزوج بماء النعنع وبماء السماق او اقلونيا الفارسية اذا أخذ منها درهم مع نصف درهم طين قبرصى بماء السماق أو بماء لسان الحمل ينفع منفعة بينة ويقعد العليل فى ماء القمقم (وهذه) صفة ماء القمقم جلنار وقشور رمان وجوز السرو وجفت البلوط وخرنوب يبطى وعفص وشب الحمرة وقرظ وطرا ثيث وقشار الكندر من كل واحد كف يغلى بالماء غليانا جيدا ويجلس المرأة فى مائه وتضمد العانة وما يليها ونواحى السرة بالادوية المطبوخة (صفة ضماد آخر) يؤخذ قشور رمان وسماق وجلنار وجفت وشب وقشار الكندر وكون نبطى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويغربل ويجبل بماء الآس وتضمد به العانة وتستعمل الفرزجة المتخذة بخل ممزوج بالماء أو بماء السماق ملتوتة فى شئ من الاقاقيا والحضض ودقاق الكندر والشب اليمانى والعفص المحرق مدقوق ذلك ناعما وتحمل به فانه نافع (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ كحل مسحوق وتنكار وجلنار ونحالة السفود وطين مختوم من كل واحد جزء كون نبطى نصف جزء يدق الجميع ناعما وتؤخذ صوفة اسمالجونية وتغمس فى ماء الآس والسماق وتلوث بهذه الادوية وتحمل بها (فرزجة أخرى) يؤخذ زاج وشحاص محرق وجفت بلوط أجزاء سواء يدق ذلك ناعما ويؤخذ صوف وبيل بماء خرنوب الشوك ويلوث بهذا الدواء وتحمل به وان عملت من ذلك بلاليط مجوفة بماء الآس أو خرنوب الشوك وتحمل بها انفعت (صفة فرزجة أخرى) اقاقيا كافور ولادن أفيون وطين مختوم أجزاء سواء وتبل صوفة بماء الآس وتلوث فى تلك الادوية وتحمل بها (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ عفص محرق وسك ورامك وقشار الكندر وصندل أبيض وشب يمانى وخرف جديد وحضض وقلقديس وقاقطار محرق واسفيذاج محرق مطفى بخل وصدف محرق وكحل وسماق أجزاء سواء يدق ناعما ويعمل فرزجة بماء السماق وتلوث بهذه الادوية وتحمل بها (صفة حقنة) تحتقن بها فى القبل تنفع من النزف • يؤخذ ماء الآس وماء لسان الحمل وماء عصا الراعى وماء البذلة الحقاء من كل واحد جزء يطبخ بسماق ويصفى ويؤخذ من الجميع أربع أواق ويلقى عليه طين مختوم وحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس وودع محرق وسك ورامك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين الى ثلاثة دراهم ويلقى على الماء ويحتقن به (وذكر) جالينوس انه استكفى فى قطع النزف بالحقنة بماء لسان الحمل فقط واذا أنت استعملت جميع ماذكرنا ولم ينقطع الدم فينبغى ان تضع المحاجم تحت الثديين وتشد الاعضاء بعصائب شدادا وثيقا فان المادة تنجذب الى فوق وينقطع الدم باذن الله تعالى

الوقت الذى جرت العادة بالنوم فيه وترفع الاصوات عنده بالحديث الذى

• (الباب العاشر فى مداواة السيلان من الرحم) •

واما

وأما مداواة السيلان فينبغي ان تنظر الى الشيء الذي يسيل من الرحم من أي نوع من انواع الاخلاط هو فان كان دمويا فينبغي ان تقصد المرأة الباسليق وان كان بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان يستفرغ بالدواء المسهل الذي من شأنه استفراغ ذلك الخلط وتستعمل مع ذلك الفرزجات الحابسة التي ذكرناها للنزف فيما تقدم وان كان الغالب على السيلان لبلغم والرطوبة فينبغي ان تخلط مع ادوية الفرزجة شيأ من الجندبادستر والفلفل فان ذلك نافع وقد ينفع في السيلان بأن يأخذ من المر نصف درهم يدق ناعما ويلقى في بيضة نيمبرشت وتتحساه المرأة ثلاثة أيام على الريق نافع ان شاء الله تعالى

يستلذه حتى اذا رأيته استرخى وتعب فحل الطرافه واقطع الحديث وارفع

* (الباب الحادي عشر في مداواة احتباس الطمث) *

وأما مداواة احتباس الطمث فينبغي ان ينظر فان كان احتباسه بسبب ورم حدث في الرحم او الفواه بسبب تعويجه فينبغي أن يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما سنذكره فيما بعد وان كان بسبب غلظ الدم أو سدة حدثت عن خلط غليظ او عن سوء مزاج بارد ضيق العروق وضمر افواهها فينبغي ان يداوى ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح السدد وينزف الدم بمنزلة بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفوتنج الجبلي والنهري اذا دقت هذه ناعما وشرب منها مع العسل أو يغلى بالماء ويشرب ماؤها مع العسل أو ماء الحمص الاسود أو الماء المطبوخ فيه الكرفس مع شيء من المشكطرا مشيع مع العسل وتقعد المرأة في ابزن فيه ماء قد أغلى فيه الكرفس والكرنب والرازيانج والبابونج والسذاب والبرنجاسف والابهل والفوتنج وماشا كل ذلك وتكمد العانة والسرة بالافاويه فان ابقراط يذكر في ذلك منفعة بينة عجيبة في ادرار الطمث وهذا قوله التكميد بالافاويه يجلب الدم الذي يجري من النساء وقد كان ينفع في مواضع كثيرة الا انه يحدث في الرأس ثقلا وذلك ان هذه الافاويه تفتح السدد اذا كانت الاخلاط غليظة بتقطيعها وتفتيحها الافواه العروق المنضمة بسبب البرد وتحلل تكاثف الرحم باصطكاتها وتلطيفها وترقق غلظ الدم بهذه الكيفيات وبسبب اصطكاتها مما تترقى الحرارة الى الرأس فتحدث صداعا وثقلا فاذا كان الامر على هذا فان هذا التكميد بالافاويه نافع في هذا الباب والافاويه هي السنبل والسليخة والدارصيني وعود البلسان وحب البلسان والبسباسة والجوزبوا والهيل والقاقلة والقسط والحماما وفقاح الاذخر وماشا كل ذلك اذا أخذت هذه كلها أو بعضها ودقت دقا جريشا وطبخت بالماء ووضعت في كيس صوف وكمدت به السرة والعانة وهو حار مرات ادر الطمث فان انجب ذلك والا فاستعمل هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من المشكطرا مشيع ومن قشور السليخة من كل واحد وزن مثقال ومن بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون من كل واحد وزن مثقال ونصف جندبادستر وقنة من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع وتجبل القنة بماء مغلى فيه الترمس والابهل ويخلط الجميع ويعمل حبا ويؤخذ منه وزن مثقال على الريق ويشرب بعده ماء مغلى فيه ترمس أو لوبيا حمراء قد مرس فيه شيء من العسل وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والفردمانا اذا أخذ من كل واحد منها جزء ودق ناعما وشرب منه وزن درهمين مع شراب عتيق بعث الطمث والدحرثا اذا أخذ منها وزن مثقال ومرس

في ماء قد غلي فيه اللوبيا الاحمر والكمون نفع من ذلك (صفة معجون يدر الطمث) يؤخذ من حب الغار جزء ومن القنة نصف جزء يدق الغار نا عما ويعجن بالقنة ويعمل حبا والشربة منه مثقال الى درهمين ويشرب بعده ماء العسل (صفة معجون آخر) يدر الطمث قسط وراوند صيني وحماما وأسارون وحرمل وسليخة ومشكطرا مشيع من كل واحد جزء ابهل نصف جزء يدق الجميع نا عما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء اللوبيا الاحمر (صفة معجون آخر) يدر الطمث اسارون ومشكطرا مشيع وابهل من كل واحد ثلاثة دراهم عسل اللبني درهم ونصف سكبيج وانيسون واشق وجاوشير من كل واحد درهم تنقع الصموغ بماء السذاب وماء الفوتنج النهري وتدق الادوية اليابسة نا عما ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه درهم بشراب عتيق وان سقيت المرأة شيأ من الميوسن مع شراب ادر الحيض وينبغي ان ينظر مع ماذكرفان كان احتباس الطمث انما أتى عن سدة حدثت عن خلط غليظ لزج فينبغي ان يعطى المرأة ماء الاصول مع المحرثا على هذه الصفة (يؤخذ) قشور أصل الزازيا نج والكمون من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وأنيسون وزازيا نج ونقاح الاذخر وراسن وقسط ومشكطرا مشيع من كل واحد ثلاثة دراهم أصول لاذخر أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم يطبخ الجميع بار بعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهما مع وزن مثقال دحرثا ووزن درهم دهن لوز مرفان انجب ذلك والا فيسقى حب المنتن ثم بعض الاباريجات الكبار اقواها في هذا الباب الباريج للوعاذيا اذا أخذ منه وزن أربعة دراهم ومرسته في ماء مغلي فيه كمون وفوتنج نهري ومشكطرا مشيع ويستعمل مع ماذكرنا الفرزجات النافعة (من ذلك فرزجة وصفتها) يؤخذ ماء السذاب وماء الفوتنج النهري ويغمس فيه صوفة وتلوث في ابهل ومشكطرا مشيع وحرمل مدقوقة نا عما وتحمل بها المرأة (فرزجة أخرى) صوفة تغمس في ماء مغلي فيه ترمس وافسنتين وسذاب قد ذيف فيه شيء من القنة واللبني وتحمل به (فرزجة أخرى) وكذلك اذا مصقت المقل في هاون مع ماء الفوتنج والسذاب ونعمت فيه صوفة ولوثتها بشيء من الزراوند الطويل مدقوقا نا عما نفع من ذلك (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ جندبادستر نصف مثقال سك وزن حبتين يذاف بدهن زئبق وتغمس فيه صوفة ويتحمل بها (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ مر وفوتنج وابهل وسذاب يابس من كل واحد جزء قشور الحنظل وكندس من كل واحد نصف جزء مدقوق الجميع نا عما ويذاف بماء الفوتنج وماء السذاب وتغمس فيه صوفة ويتحمل بها (صفة فرزجة أخرى) وان أخذت مرارة الثور وغمست فيها صوفة ولوثتها في خربق اسود وشحم الحنظل وترمس وافسنتين رومي وابهل مدقوق نا عما وتحمل به نفعت من ذلك واذرت الطمث (صفة فرزجة أخرى) وان أخذت القنة والجندبادستر والمر والابهل من كل واحد جزء مدقوق نا عما يذاف ذلك بمرارة الثور وماء السذاب ويغمس فيه صوفة وتتحمل بها فانها تدر الطمث بسرعة (صفة بخور يدر الطمث) جندبادستر وكندس واظفار وعود ومسحة يابسة يضرب كل واحد منها أو يجمعها وذلك بان تضع المجمرة تحت اجانة مثقوبة وتقعد المرأة عليها ليرتفع البخار الى

الصوت وسكن الحركات فانه يتم نوما غرفا (فصل) النظر الى الصفرة

الرحم (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ جاوشير وكندس واظفار الطيب وعود وميعة يابسة ويجعل بها (صفة بخور آخر) يؤخذ حرمل وشونيز ومقل وعلك البطم من كل واحد جزء يجمع بنفط ويعمل منه حب كالحمص ويبخر منه تحته في وقت الحاجة وان أنت حقنت القبل بالحقنة الموصوفة لذلك نفعت وادرت الطمث ومن ذلك (حقنة) يؤخذ أصل الاذخر وفقاحه ومشكطرا مشيع وابهل وترمس وسذاب يابس وفوتنج نهري من كل واحد درهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى نصف رطل ويؤخذ منه ربع رطل ومن دهن السوسن ودهن النارديين من كل واحد نصف أوقية ويفتق فيه مسك وعنبر من كل واحد نصف دانق جندبادستر وزعفران من كل واحد دانق ويحقن به وهو فاتر فانه يدر الحيض بسرعة وان حقنت المرأة بدهن البان ودهن الحل مع شيء من المسك والعنبر نفع من ذلك وقد ينفع في احتباس الطمث بالفرزجة المعمولة من الاشنان الفارسي والعاقرقرحا والشونيز والابهل اذا دق ذلك ناعما وخلط بماء الذئاب وغمست فيه صوفة وتحملت بها نفعت وان خلط ذلك بدهن الياسمين مع شيء من النارديين واحتقن به نفع من ذلك وينبغي ان لا يستعمل شيء من الحقن والفرزجات من بعد دخول الحمام وقد ينتفع في احتباس الطمث بفصد الصافن والحجامة على الساقين لاسيما من كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث دم المنفرين (وأما) متى كان احتباس الطمث بسبب قرحة كانت عند افواه العروق التي يجري منها الطمث فبرؤها يعسر والذي ينبغي ان يستعمل في ذلك الفرزجات الملينة المتخذة من شحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر وشحم الخنزير ودهن البنفسج وما شاكل ذلك والحقن بهذه الاشياء لمداواة احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم (وأما) متى كان احتباسه بسبب علة في جميع البدن بمنزلة السدة التي تكون في الكبد أو علة تكون في المعدة أو في الطحال أو غيرها من الاعضاء فبرؤه يكون بمداواة تلك العلل واستئصالها على ما ذكرناه في مداواتها في بابها (وأما) متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط فينبغي ان يستعمل في مداواة ذلك تهزيل البدن بما ذكرناه من التدبير لذلك في غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة القوية والصوم وتقليل الغذاء وتلطيفه واستعمال الادوية المسهلة للبلغم ثم الادوية المدرة للطمث من الفرزجات والاضمدة والحقن وغير ذلك مما ذكرناه آنفا

(الباب الثاني عشر في مداواة اختناق الرحم)

(أما مداواة العلة المعروفة باختناق الرحم فمتى عرضت وحدث الغشي ينبغي ان يشد عضل الساقين والاعصاب ويدلك القدمان وسائر البدن دلكا جيدا ويسد المنخران ويرش الماء البارد على الوجه ويصاح بالعليل صياح شديد ويشم الاشياء المنتنة كالخرق والنفط والقطران والجندبادستر والبول العتيق والبصل والقنة المدافة بالخل وذلك لتصاعد هذه الروائح الى الدماغ وتسخنه فتحلل البخارات الباردة وتلطفها وتنزل الرحم الى أسفل وتبسطه وترخي القبض العارض له اذ كانت الرحم من شأنها ان تهرب من الاشياء المنتنة وتتأذى بها وتميل الى الاشياء الطيبة الرائحة فيحقن بدهن الياسمين ودهن الخلوف ودهن المعشوق والميسوسن وما شاكل ذلك مفتوقا فيه المسك ويبخر بالند والعنبر كل ذلك لتنزل الرحم

يحال الصفراء والنظر الى الاشياء الحمر يضر صاحب الرعاف وصاحب نفث الدم

وترخى انبساطه وتحلله وتزيل المنى الجامد هالك وتنقى أبيضاص الجماع وشيرنصف درهم جندبادستر درهم قنة درهم بشراب ريحانى وان كان هالك زبل محتقن فينبغى ان يستعمل حقنة ملينة قد طبخ فيها الكمون والسذاب وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة لئلا يضغط المنى الرحم فان أفاقت بما ذكرنا والا فضع المحاجم أسفل السرة وأصل الفخذين مع نار من غير شرط وتستعمل فرزجات منخذة من البورق والكمون المدقوقين المعجونين بعسل منزوع الرغوة ومتى كان حدوث هذه العلة عن عدم الجماع أو لبعد العهد به فينبغى ان تؤمر القابلة بأن تغمس اصبعها فى بعض الادهان الطيبة وتدخلها فى فم الرحم وتحك بها الموضع فان ذلك يقوم مقام الجماع ويسخن المنى ويلطفه وينزل فتجد المرأة لذلك راحة وسكونا فاذا أفاقت المرأة من الغشى فاسقها شرابا بالمز وجاء قد طبخ فيه افسنتين أو شراب افسنتين أو أشياء من المسوسن واقعدها فى ابزن قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وسعتر وورق الغار والمرزنجوش وشيح وشهدانج بعد ان يدهن القعان والخواصر ونواحى السرة بدهن الزنبق قد فتق فيه جندبادستر وفربيون ثم أخرجها من الابزن فاذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز الحشكار قد ثرد فى مرق طيهوج أو دراج مدقوق قد ألقى فيه مكون ودارصينى وخولنجان وماشا كل ذلك فاذا كان بعد النوبة بثلاثة أيام أو أربع وتراجعت القوة فينبغى ان تأخذ فى علاجها التام وهو ان ينقى بدنها بحب الاصطمخيقون وحب المنتن وأياريج اللوغاذيا وأياريج روفس والتادريطوس وتأمرها بالقىء احيانا بماء قد طبخ فيه شبت مدافا بالعسل وبعد القلء من الطعام واذا علمت ان بدنها قد نقى ففرغرها يوما ويوما بأياريج فيقرى بماء العسل او بالسكنجبين المعمول بخل العنصل وتعطيها بعد ذلك من الدحرنار زن مثقال أو من الفيانى وهو المعجون المعروف بالسوطير أو من الكاكنج بماء قد أغلى فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وتعطيها احيانا من المثرود يطوس وزن درهم واحيانا من الترياق الكبير وزن نصف مثقال فان أنت أعطيتها ماء الاصول الذى وصفناه فى باب احتباس الطمث مع الدحرنا أو دهن الخروع فانه ينتفع بها ويستعمل معها الفرزجات والاضمدة المسخنة الملينة وتستعمل احيانا الحقن المسخنة الملطفة المحللة وتأمر أصحاب هذه العلة بالرياضة واستعمال الدلك والتعود فى الحمامات الكبريتية والقيرية وتدبرهم بالتدبير اللطيف ويكون غذاؤهم لحوم الطير واطراف الجداء مخنذة اسفيدباجا وزيرباجا ومطيبة ومشوية وما عمل بالتوابل الملطفة كالكمون والكراويا والدارصينى والخولنجان وتمنعهم من الاغذية الغليظة الباردة واذا طالت هذه العلة وكان سببها احتباس الطمث فينبغى ان تفصد المرأة الصافن وتستعمل الفصد فى أول العلة ومتى رأيت أثر غلبة الدم لعظم النبض وامتلاء العروق وحمرة الوجه والبدن فأمرها بفصد الصافن والباسليق والحجامة على القطن ومراق البطن والساقين وتمنعها عند ذلك من تناول الاشياء المسخنة ومتى عرضت هذه العلة لامرأة حامل فلا ينبغى ان تستعمل الاسهال والفصد لكن متى لم تكن حرارة فتأمرها بالقريص بالادهان المسخنة المحللة كدهن السوسن والبان ودهن الخلوف وماشا كل ذلك وان كانت المرأة بكرا فينبغى ان

ويحرك الدم الى الخروج وكل خلط تريد دفعه الى باطن البدن فيوافقه

تزوج وان كانت بعيدة العهد بالجماع فينبغي ان تستعمل معها ذلك فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في أوعيته و يفتح السدد العارضة منه فتزول بذلك العلة ان شاء الله تعالى (صفة فرزجة) تنفع من ذلك * يؤخذ من شحم الاوز ثلاثة أواق شحم الدجاج ودهن البلسان ودهن السوسن ثلاثة أواق زعفران وسنبل ومصطكى وحماما من كل واحد أوقية شمع ستة أواق تدق الادوية اليابسة وتذوف الشمع بالدهن وتلقى عليه الادوية وتبل به فرزجة وتستعمل بها (صفة فرزجة) تنفع من ذلك يؤخذ شحم الاوز ودهن الناردين وصمغ اللوز من كل واحد ست أواق مصطكى وميعة سايلة من كل واحد ثلاث أواق شمع أبيض ثمان أواق زعفران ثلاثة مثاقيل يذوب الشمع بالدهن والشحم ويطلى به الادوية اليابسة بمدان تدق وتنخل ناعما وتلوث الفرزجة وتستعمل (صفة ضماد) ينفع من ذلك يؤخذ كمون وقرد مانا وبزر الكرفس من كل واحد جزء بورق وفلفل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ شمع وزن خمسة دراهم دهن الياسمين ودهن الدجاج من كل واحد أوقية يذوب الشحم والشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية اليابسة ويصير هما وتضمد به العانة (صفة أخرى) يؤخذ مقل أزرق وصبر وميعة سائلة ولاذن وحب الغار وساليوس من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وحماما وزعفران وسنبل من كل واحد وزن درهمين أشق ومر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ما اندق ويذاف ما انذاف بدهن الناردين الرازقي وتخلط به الادوية وتضمد به العانة وأسفل السرة وضماد قيلوعش نافع في هذا الباب اذا خلط بدهن البابونج أو دهن الشبت ودهن السوسن (صفة) تنفع من ذلك يؤخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وشيح وافسنتين رومي وشبت وحندقوقا وفوتنج جبلي وغمام وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج وحلبة وبزر كتان من كل واحد كف يطبخ ذلك بأكثر من غمره ماء طبخا جيدا ويستخرج من مائه أربع أواق ويلقى عليه دهن الخلوق ودهن البابونج ودهن الشبت من كل واحد نصف أوقية ويحقن به القبل وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى

وزوبعة اللون المخالف لون ذلك الخلط وكل خلط قد ت اخراجه من البدن تعين

* (الباب الثالث عشر في مداواة النفخ والرياح العارضة للرحم) *

وأما النفخ والرياح العارضة للرحم فينبغي ان يعطى صاحبها من جوارش الكمون وشيا من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والناخواه والفطراساليون والقرد مانا وبزر السذاب من واحد جزء يدق الجميع ناعما والشربة منه مثقال بشراب ريحاني عتيق ويعطى من الشجر ينا نصف درهم الى نصف مثقال بماء مطبوخ فيه قرمانا وبزر الكرفس والناخواه ويمرخ أسفل السرة والعانة بدهن الشبت أو دهن السذاب فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه والا فيعطى من الجاوشير نصف درهم ومن الجندبادستر وأبوال الابل من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب والعسل الصرف أو يستعمل الحقن والفرزجات النافعة من ذلك (وهذه صفة حقنة) تنفع من الرياح يؤخذ بابونج وشبت ومرزنجوش و برنجاسف وافسنتين وغمام وشيح وسذاب يابس و بزر الكرفس ورازيانج وانيسون وكمون وناخواه وحرمل ومر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ بالماء طبخا جيدا أو يؤخذ من مائه ربع رطل ومن دهن الياسمين ودهن الناردين ودهن القسط من كل واحد

ثلاثة دراهم ويخلط ويحقن به القبل وتقعد المرأة فى ماء قد أغلى فيه بابونج واكليل الملك والشيح والبرنجاسف والنمام والمرزنجوش والسذاب والكرفس وورق الاترج وورق الشهدانج وما أشبه ذلك ويضمد الرحم بهذه الادوية والدحرنا أيضا نافعة فى هذه العلة اذا أخذ منها وزن درهم مع ماء مغلى فيه كمون وعصير السذاب الطرى والموضع المحاجم بالنار أسفل السرة فان لم يزل ذلك فتدخل المرأة أيارج فيقرى حب المقتن فان ذلك نافع وان عسر أن هذه العلة من قبل علق دم قد سد فم الرحم فينبغى ان تأمر القابلة أن تطلى يدها بالخطمى وبدهن الشيرج وتدخلها الى الموضع فتخرج ذلك (وهذه صفته) يؤخذ تين يابس فيدق جيدا ويجبل بلبن حليب ويجعن بشئ من الكمون والبورق وشئ من المقل ويصلح من ذلك فرزجة وتتحمل بها ويحقن الدم الجامد والمواد الغليظة المحتبسة فى الرحم بهذه الحقنة (وصفتها) يؤخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف من كل واحد وزن عشرة دراهم شب ونمام وشيح أرمنى من كل واحد أربعة دراهم أصل السوس وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم فراسيون ومشكطرا مشيع وبزر كتان وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم مر درهم ونصف يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه ثلاثون درهما مع وزن خمسة دراهم دهن زنبق ودهن الخلوق ويحقن به فى القبل فانه نافع

على صاحبه النظر الى اللون الذى يشبه لون ذلك الخلط واذا قطر دهن الورد

(الباب الرابع عشر فى الورم الحار العارض للرحم)

اذا عرض الورم الحار فى الرحم فافصد صاحبته الباسليق وأخرج لها من الدم بقدر الحاجة وما يحمله السن والوقت وما أشبه ذلك وتعطيها شراب البنفسج والخلاف مع ماء البقلة الحمقاء وتضد يها بفروج معمول اسفيدباج أو بقطف وسلق أو خبازى والبيض النيمبرشت وتضمد السرة والعانة بضماد يعمل من دقيق الشعير ودقيق الباقلا والخطمى والبنفسج من كل واحد درهمين وكافور دانق ونصف يجعل الجميع بماء الكزبرة والهندبا ويضمد به العانة (والفرزجة) المغموسة فى قيروطى قد عمل من شمع ودهن بنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء عصا الراعى فاذا اشتد الضماد فينطل على السرة والعانة والصلب بدهن البنفسج والورد وان كان فى الورم مع الحمرة صلابة فضمد الموضع بدقيق الشعير وبزر الكتان وغبار الرحى مجبولا ذلك بماء قد طبخ فيه اكليل الملك والمبيخج وصفرة البيض المشوى مصحونا بدهن الورد وأفصد العليلة فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه اكليل الملك وبنفسج وحلبة وبزر كتان وورق الخطمى والخبازى فان وجدت العليلة حرقة ووجعا وحرارة فى الموضع فينبغى ان يقطر فى الموضع دهن ورد خالصا قد ضرب مع بياض البيض وشحم الدجاج وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء الشعير ودهن الورد فان لم يسكن الوجع فافصد العرق الذى فى مأبض الركبة واخلط مع ماذكرنا شيأ من الافيون وماء مغلى فيه قشور الخشخاش ويقطر فيه أيضا أشياف أبيض محلول بلبن امرأة لها ابنة مع شئ من ماء الحلبة فاذا سكن الوجع وتناقص الورم فينبغى ان تضمد السرة والعانة بضماد يتخذ من بابونج واكليل الملك وخطمى وبزر كتان مدقوق ذلك فاعمه مجبول بدهن بنفسج وشمع ويصب فى الرحم دهن الخيرى أو دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج فان لم يكن مع الورم حرارة قوية ولا وجع وكانت المادة فيها

غلظ والورم فيه صلابة فيقطر في الرحم دهن ورد قد اذيب فيه شئ من مرهم الباسليقون ودهن السوسن مضروب بماء قد أغلى فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان بعد ان يمرخ الظهر والعانة بدهن الشبث أو دهن السوسن والشمع فان ذلك مما يحلل الورم ويليينه

(الباب الخامس عشر في مداواة الدبيلة والخراجات في الرحم)

واذا انتقل الورم الحار في الرحم الى جميع المعدة وصار خراجا فينبغي ان تضمد العانة بالضمادات المنضجة بمنزلة الضماد المتخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد أربعة دراهم خطمي ودقيق الشعير من كل واحد ستة دراهم ذرق الحمام درهمين يدق الجميع ناعما ويجن بعصير التين الابيض المطبوخ ناعما ويضمد الموضع الذي يعلم ان فيه الورم من حد السرة الى العانة (ضماد آخر قوي المنفعة) يؤخذ حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك وخطمي ودقيق الشعير وبزر الكرنب من كل واحد سبعة دراهم راتينج وأشق وذرق الحمام من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بما محار ويخلط الجميع ويجن بعصير التين المطبوخ ودهن شيرج وشحم قد ذيب فيه شمع مثل ثلث الادهان ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يفجر الورم والدبيلة ويخرج المدة وان استعملت الفرزجة المغموسة في لعاب الحلبة وبزر الكتان وبزر رمرو وشيرج التين والسمن وشحم البط أنضج الخراج وخرج الدبيلة والفرزجة المعمولة من العلك والزوفا والسمن تفجر الخراج وتخرج المدة فان كان الورم في فم الرحم ولم ينفجر فينبغي ان يعالج بالحديد فاذا انفجر الخراج وكان انفجاره الى الرحم فينبغي ان يصب في الرحم دهن بنفسج مع ماء فاتر أو بسمن البقر حتى ينقى من المدة ثم يحقن بعد ذلك بدهن ورد قد ذيف فيه مرهم الباسليقون وسمن البقر وان كانت المدة منتنة أو شيبهة بماء اللحم فيحقن بالاشياء القابضة (وهذه) صفة حقنة تنفع من ذلك * يؤخذ ازفار رمي وعدس مقشر من كل واحد عشرة دراهم قشر رمان وجلنار وحب الآس وجفت البلوط وكزمازج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ويؤخذ من مائه وزن ثلاثين درهما ويلقى عليه دهن ورد خالص نصف أوقية ويحقن به القبل فانه نافع وان صارت المدة الى المثانة فليط صاحب ذلك بزر الفشء والخيار والبطيخ والقرع والخشخاش من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش وان سقيت ابزر قطونا او اب بزر البطيخ ولب حب القرع ونشا وكثيرا من كل واحد نصف جزء مدقوق ذلك ناعما سوى البزر قطونا فانه لا يدق والشربة منه ثلاثة دراهم بلبن ماعز طري فانه ينتفع به وان صارت المدة الى المعي المستقيم فليحقن بالحقنة المتخذة من العدس والارز واقماع الرمان وطين أرمني ودهن ورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي ونشا وصفرة بيض مسلوق بخل خمر وماشاكل ذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى

في الاثف قوم وكذلك اكل الاوز وخلطه في طعام المريض بتوهمه

(الباب السادس عشر في مداواة الاورام الحادثة)

وأما متى كان الورم الحادث في الرحم من الاورام الصلبة فينبغي ان تستعمل في علاجه

الادوية الملينة بمنزلة دهن الحلبة ودهن الشبت قد يدف فيه شحم الدجاج والبط ويكمد بالماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك وورق الخطمى والخبازى والبنفسج ويضمد بمرهم الدياخيلون محلولا بشئ من دهن السوسن وشحم البط قد خلط بشئ من الخطمى ودقيق الحلبة وان أنت استعملت الفرزجة المغموسة فى دهن النارديين وشحم بط قد يدف فيه مرهم الدياخيلون ويستعمل وهو فاتر (صفة أخرى) يؤخذ مرهم الدياخيلون ومرهم الباسليقون وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسمن البقر وميعة رطبة وصمغ اللوز ودهن النارديين من كل واحد جزء مرصافى ونصف جزء زعفران ربع جزء تدق الشحوم بالدهن ويجمع ذلك ويغمس فيه فرزجة من صوف أبيض وتستعمل بها (صفة أخرى) يؤخذ قنة ومقل وراتينج وسكبينج وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر من كل واحد جزء تحل الصموغ بالماء الحار وتذوب الشحوم وتخلط به الادوية ويعمل منه فرزجة وتستعمل بها (صفة أخرى) يؤخذ مخ ساق الايل وشحمه وشحم الحمار الوحشى وشحم الاوز ودهن البلسان ودهن السوسن ومثل ربع الدهن شمع أبيض ومرارة الشبوط ولعاب الحلبة وبزر كتان ويداف الشمع بالدهن والشحوم وتضرب معه اللعابات والمرارة وتغمس فيه الفرزجة وتستعمل ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر كتان وحلبة وبزر كرنب وأصل الخطمى من كل واحد جزء يدق ذلك وينخل ويجبل بدهن السوسن وشمع أبيض وشيرج التين مع مخ ساق البقر وسمن البقر (ضماد آخر) ينفع من ذلك زوفا ونطرون من كل واحد نصف جزء راتينج وقنة من كل واحد ربع جزء تحل الصموغ بماء قد أغلى فيه تين أبيض وحلبة وتلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما ويضمد به الموضع فاذا قلعت الضماد فرخ السرة والعانة بالشحوم والادهان الملينة وأقعد المرأة فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه الشبت والكمون والكرنب واكليل الملك وأصل الخطمى وورد السوسن والبنفسج اليابس والرطب ويكن معتدل الحرارة فان ذلك نافع والله أعلم

●(الباب السابع عشر فى علاج السرطان الحادث فى الرحم)●

ان السرطان فى الرحم كان أو فى غيره من الاحشاء لا برء له لكن ينبغى لنا أن نصف له ما يسكن الوجع العارض ويدبر صاحبه تدبيرا يمنعه من ان يزيد ويعظم بحسب الطاقة وعما يسكن وجعه ويحلله بعض الحلل ان تعقد المرأة فى ماء طبخ فيه الخطمى والشبت والحلبة وبزر الكتان واكليل الملك ويضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ حلبة وبزر كتان وبزر كرنب وبنفسج يابس وحب الغار وراتينج من كل واحد عشرة دراهم بابونج واكليل الملك وفطراسليون ودقيق الباقلا ومقل من كل واحد خمسة عشر درهما ميعة يابسة وصندل أحمر وأصل الخطمى وشبث من كل واحد ستة دراهم أصل الكرنب النبطى وورقه من كل واحد سبعة دراهم قنة حلو بكار عشرين عددا ينقع فى ميبختج يوما وليلة وتدق الادوية اليابسة وتحل الصموغ فى ماء مغلى فيه حلبة ويدق التين المنقوع دقا ناعما ويؤخذ دهن السوسن وشيرج وشحم الخنزير وشحم الاوز من كل واحد رطل شمع أبيض نصف رطل يذوب الشمع بالدهن والشحوم وتخلط به الادوية ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن

(فصل) الباذنجان من الاغذية المألوفة التى لا يتبين أذاها بسرعة واكله

الاوجاع ويلين الاورام الصلبة ويحللها (ضماد آخر) يؤخذ تمر هندي ربع رطل صفرتا بيضتين قد سحقا في دهن بنفسج وشيء من خطمي ودقيق شعير يمرس التمر في شيء من لعاب بزر الكتان وماء الحلبة ويصفى ويلقى عليه الادوية الباقية ويصير ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن الوجع والضماد المتخذ من ورق الخطمي الطري المدقوق ناعما قد خلط به شيء من شحم البط وصمغ اللوز والفرزجة المعمولة من شحم الاوز ولاذن قد ذوبا جميعا اذا تحمل بها نفعت من ذلك منفعة بينة والقسيروطي المعمول من دردي الزيت وشمع ويطبخ في اناء نحاس مع شراب اذا غمست فيه الفرزجة واحتملتها المرأة نفعت (صفة فرزجة) يؤخذ زوفا رطبة ولبن امرأة مرضعة بنت وشيء من زعفران وأفيون من كل واحد بقدر الحاجة وتغمس فيه فرزجة وتستعمل وينبغي ان يمنع صاحب هذه العلة من الاغذية الحارة والمولدة للسوداء وتغذى بأغذية محمودة الكيموس كخبز الخشكار النقي ولحوم الجداء ولحوم الطير السهلة الانهضام والحسا المربى والهندبا المربى والطرخشقوق والقطف والسلق والاسفاناخ وما يجري هذا المجرى ومن الفاكهة التين والعنب واللوز والاجاص الحلو وما أشبه ذلك وذكر بعض القدماء ان الثفل الذي يجتمع في قدور الحمامات اذا سحق وخلط بدهن ورد وشمع حتى يصير له قوام ويضمد به الرحم من خارج نفع منفعة بينة من السرطان الذي يكون في الرحم فاذا هاج الوجع واشتد فينبغي ان يضمد بالبقلة اليمانية والخطمي الطري المطبوخين بماء العسل حتى ينضجان ويسحقان بشيء من دهن ورد ويضمد به وكذلك ينفع الخشخاش الرطب مع الكزبرة الرطبة وعصا الراعي وعنب الثعلب اذا دق ناعما وخلط بدهن ورد نفع من ذلك ويحقن القبيل بماء ودهن ورد ولبن النساء وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة فان ذلك يسكن الوجع وان جرى الدم مع ذلك فيحقن بعصارة لحية التيس وطين ارمني واسفيداج وماء لسان الحمل نافع ان شاء الله تعالى

يذبغ المعدة ويشدها وهو يولد الصفراء والسوداء واذا قلى بدهن اللوز أو

(الباب الثامن عشر في علاج العلة المعروفة بالرحا والعلة المعروفة بالثعلب)

ان هاتين العلتين لما كانتا عن صلابة تعرض للرحم وتعسر احتيج في علاجهما الى الادوية الملينة والمحللة والادوية التي ذكرناها في صلابة لرحم فان عرض مع هذه العلة سيلان الدم فيعالج بما ذكرنا من الاشياء القاطعة للدم وقد ذكر قوم ان الرحا لحم يتولد في طبقات الرحم فانهم رؤا غير امرأة أسقطت قطعة لحم كما يسقط الجنين فاذا علمت ذلك كذلك فينبغي ان تعالج صاحبها بالاشياء التي تخرج الاجنة البتة بان تعطيها الدحرثا بما صغلي فيه الترمس والابهل وما شاكل ذلك مما نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع عشر في مداواة البواسير والناصور)

أما البواسير والناصور العارضة في فم الرحم فدواتها تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوي كطبوخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون وما شاكل ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستعمل المسخن المرطب من الاغذية وغيرها كلحوم الجداء والحملان المطبوخة طبخا محمودا واستعمال الادهان الموافقة لذلك كدهن النرجس ودهن السوسن

ثم بالمراهم المعمولة من المرداسنج والعروق واقليميا الذهب من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلط الشمع بالشهم ودهن البزر العتيق وغير ذلك من الادوية المجففة التي ذكرناها في علاج نواسير المقعدة فان أنجب والا فيستعمل القطع بالحديد فانه أبلغ وأوفق من الادوية وأما الادوية المحرقة فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع لانها تسكن وتؤلم الماشديدا وتحرق طبقة فم الرحم الداخلة والله أعلم

(الباب العشرون في مداواة الشقاق العارض لفم الرحم)

وأما شقاق الرحم فينبغي ان يستعمل في مداواته مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج أو يستعمل مخ ساق البقر ودهن البنفسج والزفت أو يؤخذ شيء من دهن السوسن ويجبل فيه شيء من علك الانباط والزفت ويتحمل به أو يطلى على الموضع والله أعلم

بالنسبة لم يولد سوداء لاسما الابيض منه المستأنف زرعه في كل

(الباب الحادي والعشرون في مداواة البثر العارض لفم الرحم)

فاذا عرضت لفم الرحم البثور فينبغي ان تفصد الباسليق ان ساعدت القوة والسن والزمان أو يفصد الصافن أو يطلى على الموضع مرهم الاسفيداج أو يؤخذ وردياس وطين قيمولي من كل واحد أربعة دراهم اسفيداج الرصاص وخبث الفضة ومرداسنج من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع بدهن الورد بقدر الحاجة ويعمل مرهما ويستعمل (وهذه صفة دواء ينفع من البثور) ورد ياس أربعة دراهم سنبل وأصل السوسن من كل واحد درهمان طين حرثلاثة دراهم مر درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويجبن بمطبوخ ويعمل منه بلايط ويتحمل بها فانها نافعة ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني والعشرون في مداواة القروح العارضة لفم الرحم)

ينبغي ان ينظر فان كانت القرحة طرية وكان حدوثها عن فسخ أو هتك وكان مايخرج منها دما نقيا وهي في فم الرحم فاقعد المرأة في ماء القمقم ومرها بان تستنجي وتستعمل فرزجة بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي قد خلط معه شيء من الكندر والانزروت ودم الاخوين من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما والفرزجة المعمولة من الشب اليماني وجوز السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء نصف جزء يدق ذلك ناعما ويبل بماء الآس أو بماء ورق السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء ويتحمل به بالفرزجة فان كانت القرحة في فم الرحم فلتحقن بماء الآس وماء الطلع وماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي من كل واحد جزء ويؤخذ من الجميع ربع رطل ويدق فيه طين ارمني وأقاقيا وراسك وعفص وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم جوز بوا نصف درهم وتحقن به المرأة في القبل وتحقن أيضا بابن امرأة لها ابنة مع ماء لسان الحمل وماء عصا الراعي ودهن ورد وتسقى قرص الكافور مع ماء السماق وماء لسان الحمل (وأما قي) كانت القرحة عن انفجار خراج وكان مايخرج منها مدة بيضاء فينبغي ان يستعمل الحقنة المعمولة من دهن ورد ودهن زنبق مفترين حتى يتقى الرحم من المدة وتحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مصدافا بدهن ورد (وان كان) مايخرج من الرحم مدة غير نقية

أو صديد فينبغي ان يحقن الرحم بماء الشعير مدافا فيه عسل أو بنحو من مرهم الباسليقون يداف في دهن السوسن او يحقن بعسل ودقيق الكرسنة مدافا بدهن سوسن ويحقن أيضا بطبيخ الحلبة والكرسنة والعدس وصرة فيها خطمي وصرة فيها نخالة يؤخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه عشرة دراهم عسل وخمسة دراهم دهن سوسن ومثقال شب يماني وان كان ثم وجع فيستعمل الفرزجة المغموسة في لبن جارية وشيء من أفيون وزعفران (صفة أخرى تسكن الوجع منه وتنفع أوجاع المقعدة) يؤخذ مرداسنج أصفهاني ثلاثون درهما كندر ذكر وشحم خنزير حديث وسمن وشمع مصفى من كل واحد أوقيتان دهن ورد أربع أواق يسحق المرداسنج مع ماء الهندبا ويخلط مع الادهان والشمع ويغمس فيه فرزجة وتتحمل بها ويطلى على المقعدة الالمقة من حرارة فان وجعها يسكن ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث والعشرون في بروز الرحم الى خارج وميلانه)

سنة وأصحاب المعدة الحارة اذا تأخر غذاؤهم عن وقته انصب الى معدتهم

ينبغي ان ينظر في هذه العلة فان كانت بسبب رطوبة لزجة أزلقت الرحم وأبرزته الى خارج فداوها فذلك تكون بتنقية البدن بأدوية مسهلة للبلغم والرطوبة بمنزلة حب الايارج والاصطمحيقون والتربد وشحم الحنظل وحب النيل وماشا كل ذلك ويحقن الرحم بدهن الزنبق الجيد مدافا فيه شيء من الخلوق وشيء من الغالية وتؤمر المرأة بعد ذلك ان تستلقي على قفاها وتضع تحت عجزها مخدة وتضم ركبتها وتأخذ فرزجة قد غمست في ماء القرظ والطرائث والعنبر الاخضر وخرنوب الشوك وشيء من الشراب القابض قد ديف فيه شيء من الاقاقيا والرامك والسك ويزق تلك الفرزجة الرحم البارز برفق الى أن يرجع الى موضعه وحقه وتترك الفرزجة هنالك ويضع على العانة اسفنجة قد غمست في خل خمر ممزوج بماء قد ديف فيه لاقاقيا والرامك وتؤمر المرأة أن تستلقي على ظهرها وتلقي احدى رجليها على الاخرى وتشمها أشياء طيبة كالمسك والغالية وتترك الفرزجة الى اليوم الثالث فاذا كان اليوم الثالث فامزج الفرزجة بالادوية التي ذكرناها وافعل ذلك ثلاث دفعات في كل ثلاثة أيام مرة فان الرحم يرجع الى حالته فان لم يرجع الى حالته فضع المحاجم مع لهب نار قوية من الخد على جانبي مراق البطن ويضمد العانة ونواحي الفرج بالقرظ والطرائث والجلنار والعفص والاقاقيا وعصارة لحية التيس مدقوقا فذلك ناعما ويمجن بماء الآس وماء لسان الحمل (واما متى) كان بروز الرحم عن أسباب من خارج فينبغي ان يداري بهذه الادوية من الفرزجات والحقن والاضمدة ولا حاجة لك الى استعمال الادوية المسهلة فان بروز الرحم كله ولم ينجب فيه العلاج وفسد ما ينزعه بسرعة فلا تخف الهلاك فقد ذكر القدماء انهم رؤوا امرأة انتزع رحمها كله فعاشت بعد ذلك زمنا طويلا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى (واما ميلان الرحم) الى جانب فان علاجه كما ذكرنا باستفراغ البدن من الخلط الغليظ اللزج وان يصب في الرحم دهن زنبق ويداف فيه الغالية والخلوق والسك والعنبر وما يجري هذا المجرى ولكن توقى هذه الاشياء الطيبة الرائحة من الجانب الذي ليس بمائل ليرجع الجانب المائل الى موضعه فان الرحم شأنه أن يميل الى الاشياء الطيبة الرائحة وينفر عنها ويهرب من الاشياء المنتنة فاعلم ذلك

(الباب الرابع والعشرون فى مداواة عدم الحبل)

اما مداواة عدم الحبل فمتى كان عن سوء مزاج فينبغى ان تدبر المرأة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذية والادوية المشروبة والمصبوبة فى الرحم من الادهان وغيرها ويجتنب الاشياء التى تزيد فى ذلك المزاج وان كانت بسبب الاخلاط الكائنة فى تجويف الرحم فمداواته باستفراغ ذلك الخلط وبتنقية البدن منه بالادوية المسهلة وتدبير المرأة بالاغذية المولدة للخلط الجيد واستعمال الحقن المنقية لما فى الرحم من ذلك الخلط (وأما متى) كان عدم الحبل بسبب السدة فينبغى ان تستعمل الادوية والاغذية التى من شأنها ان تفتح السدد وتدر الطمث على ماذكرناه فيما تقدم وماتذكره بعد قليل (وأما متى) كان عدم الحبل بسبب سمن المرأة فينبغى ان تدبر بالتدبير المهزل حتى ترجع الى حد الاعتدال وأما متى كان عدم الحبل من قبل الرحم فحمل المرأة النرزجات النافعة من ذلك (وهذه صفة فرزجة تقوى الرحم وتعين على الحبل) يؤخذ شب يمانى درهمين سماق وزعفران وعود هندى من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويذاف بعسل ويأخذ صوفة ويغمسها فى دهن ورد ويبصرها ويغمسها فى ذلك العسل والدواء وتستعملها المرأة بعد الغسل من الحيض تفعل ذلك ثلاثة أيام ثم تجامع (صفة أخرى لذلك) مرارة الذئب أو مرارة الاسد أو مرارة السمك يغمس فى أيها حضر فرزجة وتتحمل بها المرأة مع شئ من دهن البلسان ودهن الناردين (صفة أخرى لذلك) فان أخذت علك الانباط ودقته مع شئ من شحم البط والاوز وأمرت المرأة بان تتحمل منه مرارا انتفعت بذلك (صفة أخرى لذلك) يؤخذ انفحة الارنب وبعره وعسل أجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويخلط بالعسل ويستعمل ثلاثة أيام وتأمر المرأة بان تشرب فى كل يوم نشارة العاج فانها تحبل وان كانت عاقرا (صفة فرزجة أخرى تنفع من عدم الحبل وتمسك المنى وتحفظه) يؤخذ مخ الايل وزوفا رطب وصمغ اللوز وسمن عنز وميعة سائلة واكليل الملك من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما وتذاف الميعة والسمن بالدهن ويخلط بعسل ويغمس فرزجة وتتحمل بها وتعانى فى كل ثلاثة أيام دفعات فى تسعة أيام (صفة وصفها جالينوس لعدم الحبل) صبر اسقطرى ومقل أزرق وشحم حنظل وغاريقون وستمونيا أجزاء سواء يدق ذلك ناعما ويعجن بماء ويجعب الشربة نصف مثقال (بخور تتبخر به المرأة العاقر فتحبل) دار شيشعان وورد الارنب وسداب يابس بالسوية يدق ويعجن بشمع ويتخذ اقراصا وتتبخر بها فانها مجربة (بخور آخر مجرب) زرنيخ أحمر ومر وجوز السرو وميعة سائلة وماء ورد وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بشراب ويتخذ اقراصا وتتبخر بها المرأة بعد الطهر فانها تحبل (فرزجة أخرى مجربة تنفع من عدم الحبل) زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج هندى وقردمانا من كل واحد أوقية شحم الذئب والاوز والدجاج وشمع وصفرة بيض مسلوق من كل واحد أوقيتان دهن الناردين درهمان تدق الادوية اليابسة وتذاب الشحوم بالدهن ويخلط الجميع ويعمل فرزجة فى صوفة اصبعا نجوية بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية (فرزجة أخرى للعاقر) زعفران ومصطكى وميعة من كل واحد درهمان ساذج هندى وشمع من كل واحد سبعة دراهم دهن الناردين ودهن ورد ما يكفى ويخلط

اخلاط صديدية والصديد هو الدم الرقيق المائى الذى فيه قوة سمية لذاعة

ويستعمل (صفة حقنة تنفع من عدم الحبل اذا كان ذلك بسبب رطوبة تزلق المنى وتقوى الرحم) قشور الكندر وسعد مرضوض من كل واحد ثلاثون درهما مر عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويحقن به الرحم ثلاثة أيام وينبغي ان يكون استعمالك لهذه الاشياء بعد انقطاع الطمث أعني بعد الغسل منه وان يكون استعمالك الجماع بعد طول عهد من الرجل والمرأة بالجماع عند شدة النهوة وبعقب الطهر من الطمث (واما متى) كان عدم الحبل من قبل الرجل وكان ذلك من قبل قلة موافقة منيه لبعض النساء فينبغي ان يبدل النساء ليقع على ما يوافق مزاج منيه وان كان ذلك من قبل سدة في مجرى القضيب فينبغي ان يعالج بتفتيح تلك السدة وان كان ذلك من قبل التواء مجرى القضيب فينبغي ان يستعمل فيه العلاج بالحديد على ما مذكره في باب العمل باليدان شاء الله تعالى

(فصل) الادوية التي ترد على البدن من داخله بجميعها الاطباء الادوية المقابلة

(الباب الخامس والعشرون في مداواة النساء اللاتي يكثر الاسقاط)

اذا كانت المرأة تحبل الايام اتسقط اجنتها فان هذا العارض يكون على ما ذكرناه في هذا الموضع اما عن اسباب من خارج واما عن اسباب من داخل فمتى كان ذلك عن اسباب من داخل وكان ذلك بسبب رطوبة مخاطية في الرحم تزلق الجنين وتخرجه فينبغي ان تنظر مع ذلك فان كان البدن ممتلئا من تلك الاخلاط فاقصد لتنقية البدن بالادوية التي من شأنها اسهال البلغم كالايارج والتربد وحب النيل وشحم الحنظل والملح النبطي ومن الادوية المركبة ايارج اللوغاذيا وايارج فيقرا وايارج جالينوس ويعطى قبل ذلك ماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر ليلطف تلك الرطوبة ويعطى ايضا هذا الدواء (وصفته) حلبة وحلتيت من كل واحد حفنة بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم تنخوا خمسة دراهم يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى منه اربع اواق مع مثقالين دهن خروع ويسقى حب السكبينج ثلاثة ايام كل يوم مثقال وتعطى دحرنا مثقالا شجر بنا نصف مثقال واعطها دواء المسك لتفني تلك الرطوبة وتعطيها ايضا الترياق الكبير ويحقن الرحم بالحقن والفرزجات التي تجفف تلك الرطوبات واللزوجات التي تكون في الرحم وتنقيه منها (وهذه صفة حقنة بالغة النفع لذلك) تؤخذ حنظلة طرية وتفتر رأسها ويخرج ما فيها من الحب وتملؤها من دهن السوسن وترد التقوير الذي قورته منها وتطلى بجبن او بطين حر وتوضع على جمر حتى تغلى غلية او غليتين ويصفى ذلك الدهن بخرقة ويحقن بجميعه الرحم وهو حار ولا يبقى من الدهن شيء فانه نافع من برد الرحم ورطوبته وتحقن بماء الاصل والماء المطبوخ فيه عفص وجلنار مع اوقية مسك ودرامك وغالية (صفة فرزجة تنفع من ذلك) يؤخذ دهن البلسان وزنبادودرونج وزوفا رطب واظفار الطيب من كل واحد درهمان جندبادستر درهمان ونصف ترياق الفاروق درهم ونصف جاوشير نصف درهم مسك دانق تدق الادوية اليابسة ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط الجميع وتتخذ منه فرزجة مقدار بندقة وتمسك في الرحم وتشرب منه كل يوم نصف درهم خمسة ايام متوالية فان ذلك مما يقوى الرحم على حفظ الجنين ويمنع من الاسقاط ويعين

على الحبل ان شاء الله تعالى (واما) متى كانت كثرة لاسقاط بسبب ريح فينبغي ان تعطى صاحبته السفوفات المحللة للرياح بمنزلة هذا السفوف (وصفته) يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والنانخواه والسعتر والانجدان الاسود والقرطم وهو الخزامى وفوتنج جبلي ونمروسعد ونعناع يابس وزرنباد وكون من كل واحد جزء يدق ناعما ويسقى من ذلك درهم الى مثقال بشراب ريحاني وتعطى جوارش العود وجوارش الغداد يقون (سفوف آخر لذلك) بزر الكرفس وكمون منقوع في خل خمر من كل واحد جزء زنجبيل وخولنجان ونانخواه من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء سكر بوزن الجميع يدق وينخل ويشرب منه ثلاثة دراهم بشراب فانه نافع (جوارش نافع من ذلك) يؤخذ زنباد ودرونج رهيل وقاقلة وجوزبوا وقرنفل ونانخواه وبزر كرفس وزنجبيل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرماني وكمون تبطى منقوع في خل خمر يوما وليلة ستة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويجبر بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال (وان كانت) كثرة الاسقاط اناهي لادرار الطمث في وقت الحمل وافراطه فينبغي ان تسقى الكار بامع الطين القبرسي وسنبل الطيب وسعد من كل واحد جزء الشربة منه مثقال على الريق بماء السماق او بشراب قابض (صفة دواء ينفع من ذلك) شمع عشرة دراهم حرف ونعنع من كل واحد درهم بزر رازيانج درهمان يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه عنزروت وحنظل من كل واحد درهمان سمن البقر وعسل مصفى من كل واحد ملعقة ويخلط الجميع وتسقى منه معلقة وتغذى صاحبته بعد تسع ساعات وتفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية فانه نافع ان شاء الله تعالى

للدواء وجوز الملك هو الجوز الما كول والجوز الصغير هو البندق والنيلم

﴿الباب السادس والعشرون في مداواة عسر الولادة﴾

وأما عسر الولادة فقد كان بسبب سمن المرأة او صغر الرحم او من قبل ضعف القوة الدافعة فينبغي ان تؤمر المرأة بالاجتهاد في الزحير والطلق وان يمرخ منها الظهر وأسفل البطن بدهن الخيري او دهن الشيرج والزيت مفترا أو تقعد في ماء طبخ فيه حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك وهو فاتر وتدخل في أنفها فتيلة من قرطاس لتعطس وتعطى شيأ من ماء قد طبخ فيه برشاوشان ويداف فيه عسل وشيء يسير من دهن زنبق وتعطى أيضا مسكا مرا سحيقا وزن درهم الى مثقال بشراب وتقعد على فرزجة فيها شيء من القطران واذا أخذ عش الخطاطيف ومرس بماء حار وصفي منه مقدار أربع أواق وسقيت المرأة ذلك سهلت ولادتها عليها ويقال انها متى تبخرت المرأة بحافر بغل سهل ولادتها (ومتى كان) عسر الولادة من قبل الشحم المفرط فمر المرأة ان تضطجع على بطنها وتصير ركبتيها تحت خديها ثم يمرخ الرحم ونواحي السرة والخواصر وأظهر بدهن رشح مذاب وتأمر القابلة بان تدخل اصبعها وقد لوثتها بالشمع والدهن المذاب أو بالسمن في فم الرحم وتفتحه قليلا قليلا وتمسح داخله بالدهن وان كان عسر الولادة من قبل ان المرأة بكر فتشق عذرتها بيدهم او بادخال الابهام وان كانت جبانة فتشجع وتقوى نفسها وتؤمر كما ذكرنا بشدة الطلق والزحير وان عرض لها غشي وضعفت قوتها من الطلق فلتشم الاشياء الطيبة الرائحة بمنزلة المسك والغالية وتضرب بالعود والندوان كانت

هذه الحرارة فتشم الصندل والكافور وتبخر بالعود النيء وتغذى باللحم وماء القرويح وتسقى شيأ من الشراب الريحانى ان لم يكن هذه الحرارة وان كان هذا ورم فينبغى ان يحلل الورم بالقعود فى الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والبرشاوشان والحلبة وبزر الكتان كما ذكرنا أيضا (وان كان) عسر الولادة بسبب علة متقدمة فينبغى ان تقصد الى ما يسكن تلك العلل وتغمز الحالبين والخواصر وتمسح مسحا رقيقا بالدهن الموافق لذلك (وأما متى) كان عسر الولادة من قبل الهواء البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين فينبغى ان تجلس المرأة فى الحمام أو فى موضع حار وتمرخ الحوالب ونواحى السرة والظهر بدهن الياسمين ويصب الماء الحار المغلى فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك على هذه المواضع وتسقى شيأ من الشراب مع دهن الزنبق وتسقى شيأ من الغالية أو شيأ من الجندبادستر مدافا بشراب وان كان عسر الولادة من قبل الهواء الحار وتحليله البدن فينبغى أن تجلس المرأة فى المواضع الباردة وفى الحش البادهنجان ويروح بالمراوح ويضمد البطن والحالبين بالصندل والمياورد والكافور وماء الآس وتسقى الجلاب وماء الرمان والماء البارد قليلا قليلا (وأما متى) كان عسر الولادة بسبب الجنين اذا كان كبيرا او صغيرا او خفيفا او ثقيلا أو خرج على غير الشكل الذى ينبغى أن يخرج فينبغى أن يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره فى عمل اليد

هو الحنن ومن أنواعه الجاورس هكذا تسميه القدماء

(الباب السابع والعشرون فى احتباس المشيمة واخراج الجنين الميت)

واما متى احتبست المشيمة أو كان فى الرحم جنين ميت فينبغى ان تسقى المرأة شيأ من الابهل والمشكطرا مشبع مع ماء مغلى فيه الترمس والفوتنج وتعطى أيضا دواء (هذه صفته) يؤخذ ابهل وزراوند وأسارون وعسل لبنى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بماء حار وان لم تخرج المشيمة فينبغى ان تسقى المرأة شيأ من الجاوشير وأبوال الابل بشراب أو بماء مغلى فيه فوتنج أو يؤخذ مرو قنة وجاوشير ومرائر البقر من كل واحد جزء جندبادستر نصف جزء يدق ذلك ناعما وتسقى منه المرأة وزن درهم بماء مغلى فيه رازيانج وابهل ومما يفعل ذلك شراب فقاح الكرنب وبزره والزراوند المدحرج والابهل والحرف من كل واحد جزء مدقوق ذلك ناعما مجبون بمرارة البقر اذا عملت منه شيافة وتحملت بها المرأة أخرج الجنين الميت او المشيمة (صفة أخرى) يؤخذ من الحرمل والابهل والترمس من كل واحد جزء مر وجاوشير من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهم بماء قد طبخ فيه الكرنب والفوتنج وتحمل المرأة الفرزجات التى ذكرناها فى باب ادرار الطمث ولاسيما القطران وينبغى متى احتبست المشيمة أن لا يؤخر معالجتها ويبادر فى اخراجها والا كان منها التلف واذا احتبس دم النفاس ولم تنق المرأة منه فينبغى أن تسقى المرأة الماء المغلى فيه الكرنب والبرشاوشان والمشكطرا مشبع

(الباب الثامن والعشرون فيما يمنع من الحبل)

واما الادوية المانعة من الحبل فانها وان كانت مما يجب أن لا تذكر لئلا تستعملها من لا خير فيها من النساء فانه قد يضطر الامر فى بعض الاوقات الى أن يعطيها لمن كانت من النساء صغيرة الرحم أو بها علة يخاف عليها متى حملت ان تهلك فى وقت الولادة واما غير هؤلاء من النساء فينبغى للطبيب أن لا يصفها لهن وكذلك أيضا لا يصف الادوية التى تمنع من احتباس الطمث ولا الادوية التى تخرج الجنين الميت الا لمن يوثق به فان هذه كلها تهلك الجنين وتسقطه * ومما يمنع من الحبل ان تحمل المرأة فى وقت الجماع الملح الاندرانى أو يطلى الذكر بذلك أو بالقطران او تحمل المرأة فقاح الكرنب وبزره وماء السذاب فى وقت الجماع او بعقبه أو تحمل المرأة بشئ من انفحة الارنب أو ورق الغرب أو ثمره

(الباب التاسع والعشرون فى مداواة الاورام العارضة للثدى)

(فصل) اذا عصر اللبون الاخضر على اللبن الحليب جيده كما تجيده الانعمة

قد يعرض للثدى الورم الحار بسبب تجبن اللبن فى الثدى (وعلاجه) ان يؤخذ اسفنج فيغمس فى ماء حار ممزوج بخل يسير ويضمد أيضا بخبز ودهن ورد مسحوق مع صفرة بيض ويخلط الجميع ويضمد به ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة وخطمى من كل واحد جزء زعفران ومر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بصفرة بيض ودهن شيرج ويضمد به ويضمد أيضا بلباب خبز الخشكار قد سحق فى ماء وزيت مفترين ويضمد أيضا باسفنج قد نعم فى ماء مغلى فيه اكليل الملك وحلبة وبزر كتان (وان كانت) الحرارة قوية واللهيب شديدا فينبغى ان يؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير ومغاث من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بصفرة البيض مع ماء الكزبرة وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وما يجرى هذا المجرى فاذا سكنت الحدة فيضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ شمع مذاب مع دهن بنفسج ويلقى عليه صفرة بيض ويضرب فى هاون ضربا جيدا حتى يستوى ويضمد به الثدى ويسقى بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وان آل الامر الى جمع المدة فليضمد بتين أبيض لحيم قد سحق مع شئ من السمن وماء حار حتى يصير كالرهم ويضمد أيضا بحلبة وبزر كتان وسمسم مدقوق ناعما مجبون بعسل ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ تمر برى فينقشر ويخرج نواه ويصب عليه ماء قليل ومن غير طارى ويغلى بالنار غلية حتى يلتئم ويخلط ويلقى عليه عسل ابيض وبعر الغنم وزرق الحمام وراتينج مدقوق ناعما ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالرهم ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى

(فى انفجار الخراجات التى فى الثدى) فان كان فى الثدى دم جامد فضمده بدقيق الباقلا مع ماء وعسل وكمده بالماء الحار مع الزيت او بما مغلى فيه حلبة وبزر كتان وحاشا وضمده بسمسم محرق مدقوق ناعما مجبون بعسل او ضمده بلباب خبز الخشكار مع بزر كتان وحلبة مدقوقين ناعما مجبولين بماء طبيخ التين وينبغى ان تجتنب مص الثدى لئلا تجلب اليه مادة وحتى عرض فى الثدى ورم صلب فينبغى ان يعالج بما يعالج به الاورام ويجم الزيب يدق ناعما ويعجن بماء الآس وماء ورق السرو ويضمد به الثدى ان شاء الله نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثلاثون فى مداواة اوجاع المفاصل واولا فى تدبير من ابتدأت به هذه العلة والتحرز من حدوثها)

قد كنا ذكرنا فى المقالة الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طريقا من التحرز من اوجاع المفاصل ونحن نذكره ايضا فى هذا الموضع ونشبع الكلام فيه ليكون اشد تمكنا من فهم القارئ فنقول اناقد بينا فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا ان اوجاع المفاصل تحدث على الاكثر عن الادمان على التملئ من الاغذية والاشربة وتواتر التخم والسكر واستعمال الجماع الدائم لاسيما بعد التملئ من الطعام والشراب ومن الدعة والراحة وترك الرياضة والاستحمام ومايجرى هذا المجرى من الاسباب التى تكثر عنها الفضول فى البدن ولذلك ينبغى جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب هذه العلة بترك الفاكهة والشراب والجماع واذا كان الامر كذلك فانه ينبغى أن يتعاهد هذه العلة بأن يجتنب الاستكثار من الاطعمة والاشربة ولا سيما ما كان منها غليظا عسر الانهضام ويجتنب السكر ويمنع من الجماع فان اضطر الى استعمال ذلك فى الاوقات المساعدة فيستعمله ويغذيه بأغذية خفيفة ويجتنب الفواكه كلها لاسيما الرطبة وان اردت ان تستعمل شيأ منها فاستعمل الزبيب والتين اليابس ولا تكثر من ذلك ويجتنب الحلوى ويستعمل الرياضة قبل الغذاء وبعد استمرائه والاستحمام بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن بالدهن بقدر الحاجة الى ذلك ويكون تناول الغذاء بعد الاستحمام بساعة وليحذر تناول شئ من الغذاء وفى معدته بقية من غذاء متقدم فان هذا التدبير مما يقلل فيه اخراج الفضول فى البدن ويتعاهد تنقية البدن بالقئ وبادرار البول ثم تنظر مع ذلك فان كان مايعترى من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار ومادة حادة فليكن غذاؤه لحوم الطير السهلة الانهضام القليلة الفضول بمنزلة لحوم الدجاج والفراريج ومخاليف الطواهيج والقبج ولحوم الجداء واطرافها والفرع والعدس والماش والقثاء والخيار والبوارد المعمولة بماء الرمان والحصرم والخل والزيت ومايجرى هذا المجرى ويتقله بالرمان ويتعاهد التصدق قبل الوقت الذى من شأن العلة ان تعرض له فيه وشرب مطبوخ الخيار شنبر وماء اللبلاب او العوق الاجاص أو البنفسج مع السكر ● (فى تدبير من يعرض له ذلك عن سوء مزاج بارد) ● وان كان مايعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد ومادة بلغمية فليدبر بالتدبير المسخن المجفف بمنزلة الطعام بلحوم الحيوان الجبلى والبرى من الطير والمواشى معمولة بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل والكمون والسعتر والكراويا ومايجرى هذا المجرى ويتنقل بحب البطم والحبة الخضراء والفستق مع الزبيب المنقوع الصادق فى الحلاوة ويتعاهد مع ذلك نفض البدن بالجوب وكب السور نجان وحب الصطمحيقون وحب المنتن وحب الشطرج ومايجرى هذا المجرى وينبغى لصاحب ذلك أن لايقرب الجماع بالواحدة وان كان مايعرض من ذلك عن سوء مزاج يابس ومادة سوداوية فينبغى ان يستفرغ البدن بطبوخ الافتيمون وتكون أغذيته مسخنة مرطبة معتدلة فبهذا التدبير ينبغى ان يدبر من يتعاهد أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا قبل نوبة حدوثه فانه اذا فعل ذلك لايعاوده وما كان يعرض له من ذلك وأما ان عاود كان ذلك خفيفا قليل الوجع واما اذا ابتدأ المرض فى الحدوث فينبغى أن يستعمل فيه من التدبير ماذكره فى كل صنف من أصنافه فى هذا الموضع ونبتدأ من ذلك بعد اواة عرق النسا والله أعلم

واذا أكثرت المرأة من مصه اضعف شهوتها وكذلك العسل يجمد اللبن الحليب مثل الانفحة سريعا ومن شرب الماء الذى يلقى فيه الحديد دفع عنه شر العين

(الباب الحادى والثلاثون فى مداواة عرق النسا)

وأما مداواة عرق النسا فينبغى ان تكون متى عرضت هذه العلة من حرارة ان يبدأ بفصد صاحبها الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن والزمان واخرج له من الدم بحسب الحاجة وغذه باغذية سهلة الانهضام بمنزلة لحوم الفراريج أو دراج أو طيهوج وما يجرى هذا المجرى معمولة باسفاناخ أو خبازى أو سلق وليحذر استعمال الاغذية الكثيرة الغذاء البطيئة الانهضام ويحذر استعمال الاغذية الحريفة والحلوة وسائر القوا كه وينطل على العضو بما معتدل الحرارة ويمرخه بشيرج ولا يقرب العضو الاشياء المبردة القابضة فان ذلك مما يمنع من التحلل ويعكس الفضول الى داخل العضو فيعسر انحلاله وذلك لان هذا العضو كثير اللحم والادوية المبردة ليست تبلغ الى المفصل العليل فتسعيه اليها بحقن الحرارة هناك وتمنع من تحللها فتزداد الآفة ويشتد الوجع ولذلك ينبغى ان يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق فى الماء ان المستخرج دهنه ويدخل البيت الاوسط من الحمام وينطل عليه كما قلنا الماء الحار المعتدل الحرارة اسبوعا ثم يعطيه بعض الادوية المسهلة مثل حب السورنجان الذى يقع فيه الصبر والهليلج الاصفر والسورنجان اجزاء سواء ثلاثة دراهم ثم يعطيه بعقبه مطبوخ الفاكهة المقوى للسورنجان ويضمد العضو بالكرنب المدقوق والمغث وصفرة البيض فى أول العلة (وهذه صفة المطبوخ) يؤخذ هليلج اصفر وكابلى وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم بليلج واملج من كل واحد أربعة دراهم اجاص عشرين عدد ازبيب خراسانى عشرين درهما تمر هندى خمسة عشر درهما سنى وبنفسج وكادريوس من كل واحد خمسة دراهم تربد مرضوض وسورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون مرضوض درهمين بزر الكرفس وبزر بابنج وأنيسون من كل واحد درهم ونصف يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى على خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر ويشرب وهو فاتر فى السحر ويضمد من بعد ذلك بالترمس المدقوق ناعما بسكبين ويضمد فى أول الامر بالكرنب النبطى مدقوقا منحولا مع شئ من مغاث وشئ يسير من زعفران بصفرة بيض فاذا انحط المرض فضمده بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورد بابونج واكليل الملك ومر زنجوش وورق الغار من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء المقل المحلول ويضمد به فاذا قلعت الضماد عنه فاغسله بماء فاتر وانطل عليه الماء المغلى فيه بابونج واكليل الملك وقنطريون وقشور أصل الكرفس وحاشا وسعتر وشبت وحندقونى وان أنت طبخت هذه الادوية بالخل وطليتها على العضو نفعت منفعة بينة وذكر فولس انه يجب ان يحقن العليل فى أول الامر بحقنة لينة ثم يفصد العليل الباسليق فاذا اشتد الوجع فيمرخ العضو بدهن الحناء وقد جعل فيه شئ من النطرون ويغمس فيه من صوف الزوفا فانه ينتفع به (وأما) متى كانت العلة من قبل البلغم والرطوبة فينبغى أن تأمر صاحب ذلك بالقئ ثم بالادوية المسهلة من الحبوب بمنزلة هذا الحب (وصفته) يؤخذ غاريقون وتربد من كل واحد وزن أربعة دوانيق صبر وسورنجان وشيطرج من كل واحد نصف درهم شحم حنظل دانقين يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويجب الشربة

وبرئ والطين الارمنى اذا استعمله من يحيل له ريالة بعد النوم انقطع سيلانها

(فصل) اذا دفن البيض فى الملح بقى زمانا طويلا لا يفسد

منه درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم ويعطى أيضا صاحب الشيطرج فاذا أنت استفرغت البدن فضمد الورك بالميويزج مع شئ من الراتينج والعاقرقرحا مدقوق ذلك ناعما ممجون بالسكنجبين أو بشراب العسل ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ قشر أصل الكبر وفوتنج وعاقرقرحا من كل واحد جزء عصارة قثاء الحمار وحب الغار من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب العسل ويضمد به الورك (صفة أخرى تنفع من ذلك) عاقرقرحا وطرون من كل واحد درهمان قسط وحب الرشاد من كل واحد درهم زفت رومى خمسة دراهم يداف الزفت بدهن الزنبق أو زيت وتلقى عليه الادوية ويضمد به (ضماد آخر لذلك) يؤخذ ورق الغار عشرة دراهم عاقرقرحا ثلاثة دراهم قسط أربعة دراهم حرف درهمان طرون درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويذوب له ربع رطل زفت باوقيتين دهن زنبق وتخلط به الادوية ويضمد به الموضع (ضماد آخر نافع من ذلك) يؤخذ حرف وخردل وقشر أصل الكبر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويضمد به الورك وينبغى ان يمرخ المضمود بدهن الحناء مع شئ من بورق وعاقرقرحا وميويزج ودهن المصطكى وماشاكل ذلك (ضماد لبواسير) يؤخذ شمع مائة درهم علك البطم خمسة وعشرون درهما زنجار ومروقنة وقطران وأصل السوس من كل واحد خمسة عشر درهما تدق الادوية ويذوب الشمع مع القطران وتجبل به الادوية ويضمد به الورك فان رأيت العلة تسكن على هذا التدبير والافاقطع العليل شيأ من الحبوب المسهلة النافعة من ذلك وان كان الوقت صيفا فينبغى ان تستعمل فى خلال ذلك التى عيا الفجل والسمك المالح ثم تستعمل الاضمدة التى ذكرناها ويجلس العليل فى ابزن فيه ماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وقنطريون وقشر أصل الكبر وسذاب وكرنب بعد ان تمرخ القطن والورك بدهن النارين أو دهن القسط أو دهن النارجيل وما أشبه ذلك الى ان تنقضى العلة فان لم تسكن العلة بهذا التدبير فينبغى ان تستعمل فيها الحقن النافعة من عرق النسا منها حقنة هذه (صفتها) يؤخذ حسك وشبث وبابونج واكليل الملك وفوتنج وسذاب من كل واحد كف قطريون دقيق عشرة دراهم حنظلتان مرضوضتان قثاء الحمار المرضوض خمسة دراهم عاقرقرحا مرضوض ثلاثة دراهم قشور أصل الكبر وقرطم وخروع مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حلبة أربعة دراهم يطبخ الجميع بسبعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلاثة ارطل ويلقى عليه مرى وعسل من كل واحد أوقية دهن السوسن وزنبق من كل واحد أوقية سكبينج درهم مقل درهمان جندبادستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن مع شئ من الماء المطبوخ والدهن حتى يختلط الجميع ويحقن بذلك ويمرخ الظهر والورك بدهن القسط والسوسن بعقب الحقنة وهذه (صفة حقنة أخرى) يؤخذ أصل السوسن لاسما نجونى نصف رطل يرض ويطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه أربع أواق ويصب عليه دهن زنبق أوقية مرى أوقية عسل أوقية ونصف يضرب جيدا ويحقن به وهو فاتر (صفة حقنة أخرى لذلك أقوى من الاولى) يؤخذ شبث وبابونج وحسك وسذاب من كل واحد سبعة دراهم قنطريون وقشر أصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم حلبة أربعة دراهم بزر كتان مثله لوز مر وقرطم برى مرضوض من كل واحد خمسة دراهم

ولا يمذر واذا أخذ من مقطع الحجارة عما طار قطعة قبل أن تقع على الارض بأن يلقاها بثوب أو بآلة معه من غير أن تسقط الى الارض وعلقها على صاحب

حنظل مرضوض خمسة دراهم سكبينج واشق وجاوشير وكون نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم
شيطرج هندى درهمان نخالة كف يطبخ الجميع بستة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف
ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه أوقية مرى ودهن الفسط والناردين والميوسن من
كل واحد أوقية بورق أرمنى درهم ونصف يحقن بذلك وهو فاتر (حقنة أخرى) حسك وقرطم
مرضوض وخروع ونوى مشمش من كل واحد كف حنظلتان مرضوضتان سداب وكراث
من كل واحد أوقية يطبخ الجميع بستة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه
دهن خروع أوقية ويحقن به فى ثلاث دفعات فانه ينفع من عرق النسا وأيضا فان الحقنة
بحب الرشاد المطبوخ بالماء المصفى وقد ألقى فيه شئ من دهن الزيت تنفع من عرق النسا وجع
القطن (صفة حقنة أيضا جيدة) ماهى زهره وصوصرا وقنطريون دقيق وزراوند وأصل
الكبر وخربق اسود وأبيض وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل ومازريون وأب القرطم
وشبث من كل بقدر الحاجة يطبخ الجميع بضعفه ماء طبخا جيدا ويصفى من الماء مقدار
ثمانى أواق ويخلط معه من دهن الناردين ودهن الزنبق من كل واحد عشرة دراهم ويحقن
به وهو فاتر (صفة حقنة أبوالس) يؤخذ أوقيتان زيت وأوقيتان عسل وأوقية قطرون ونصف
أوقية علك البطم يغلى جميع ذلك بثلاث أواق ماء عذب غليا جيدا ويحقن به ويبرد جيدا
فانها تسهل اخلاطا مخاطية وربما سهلت دما وان طال الوجع فينبغى ان يوتر استعمال هذه
الحقنة ويزيد فى الادوية قطرون وعصارة قثاء الحمار وينبغى ان يصبر على الحقن ويكمد
المعدة بخرقة محمية وان عرض من هذه الحقن للعليل التهاب وحرقة فينبغى ان يحقن بحقنة ليس
يقع فيها عناب وسبستان وشئ مرضوض بنفسج وبزر قثاء وخطمى ونخالة وورق
الخلاز وودهن بنفسج لتسكن الحدة العارضة من ذلك ان شاء الله تعالى واذا أنت استعملت
هذا العلاج والتدبير ولم يسكن الوجع فينبغى ان تفصد العليل عرق النسا من العقب فان لم
ينجب له ذلك فافصده العرق الذى فى وسط القدم أو العرق الذى فى باطن الركبة واذا اشتد
الوجع وبرح بالعليل فأعطه الافلونية الروصية فانها تسكن الوجع وتخدر العضو ويطلى
الموضع بالاطلية التى ذكرناها آنفا بعد ان يخلط معها شئ من الافيون أو قشور أصل اللفاح
وينبغى ان يحذر الادوية المخدرة ولا يستعملها الا عند الضرورة اذا اشتد الوجع وبرح
بالعليل فان ادمان استعمالها مما يطل حس العضو ويجمد المادة فلا ينجب فيها شئ من
العلاج ومما ينتفع به صاحب هذه العلة ان يسقى هذا السفوف فانى وجدته نافعا جدا
(وهذه صفته) - نى مكى عشرة دراهم سورنجان خمسة دراهم شيطرج هندى ثلاثة دراهم
زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك درهمان الى ثلاثة دراهم مع مثله
سكر سليمانى واذا طالت العلة وازمنت فينبغى ان يستعمل الاياارجات الكبار ويحقن
بالمازريون وماء السمك المالح ودهن قثاء الحمار وأطعمه العصيدة مجبونا فيها شحم الحنظل
ثم تأمر بالانغماس فى الحمامات الكبريتية والنفطية وماء البحر وما يجرى مجراها فان لم يسكر
فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك وليعلق أيضا العلق فانه كثيرا ما ينتفع به فانه يجذب
المادة من نفس المفصل الى ظاهر الورك وقد ينبغى ان يسقى أيضا من ذلك بعقب الادوية شيأ

الدبيلة والدماميل شفى منها واذا سقى الشجر الذى كان يحمل حلارنا انقطع حمله ماء فيه ملح مذاب أثمر ثمرا صالحا تالف السنة وان علق ثمر البلادر على

من النفط الابيض من درهم الى مثقال بشراب ثلاثة أيام والحب المعمول بالنفط أيضا نافع من عرق النسا ومن وجع القطن واذا ازمنت العلة وكاد أن يخرج المفصل من مكانه فينبغي ان يستعمل الكي ليقفي الرطوبة ويجذبها الى خارج على ماسنذكره عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني والثلاثون في مداواة النقرس ووجع المفاصل)

وأما مداواة النقرس ووجع المفاصل فينبغي ان تنظر فان كان حدوث ذلك من مادة دموية ورأيت لون المفصل الالم الى الحمرة ما هو فينبغي ان يبادر بفصد الباسليق من الجانب العليل وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار المادة وبحسب ما تحتمله القوة والسن والزمان ويغذى العليل في يوم الفصد بمرق الفروج زيرباج أو بماء الرمان المز وتسقيه بعد ذلك ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج من الجميع أربع أواق مغلى منزوع الرغوة ممروس فيه خيار شنبر خمسة دراهم وان كانت هذه الحمى يسقى ماء الشعير بسكر وماء الرمانين ويدبر بتدبير الامراض الحادة ويعالى على المفصل الالم الحار بالصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وان يضع عليه جرادة القرع وقشور البطيخ وقشور الخيار ويلقى عليه خرقة مبلولة بماء ورد وخل خمر مع شئ من كافور مبردة ويبدلها أو ماء الخس أو ماء حي العالم يجعن بلباب الخبز وبياض الشعير مع شئ من دهن ورد أو يؤخذ شئ من دقيق شعير فيجعن بلعاب بزر قطونا ويضمد به المفصل العليل والبزر قطونا مع الخل يسكن الوجع والقيروطات المبردة المعمولة مع ماء البقلة الحمقاء وماء حي العالم وماء الهندبا وماء الخس وورد وشمع مع شئ يسير من خل خمر وغير ذلك من الاشياء التي تقوى المفصل وتمنع من انصباب المادة الى العضو وان صبت الماء البارد في العضو لاسيما في علة النقرس في أول الامر فانه يسكن الوجع وكذلك ان صبت عليه ماء عنب الثعلب واذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فينبغي أن يضع على العضو الاضمدة المخدرة من ذلك هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من المغاث خمسة دراهم بزر قطونا ودقيق شعير من كل واحد ثلاثة دراهم قشور أصل اللفاح درهمان افيون درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجعن بماء ورق الخمر وماء حي العالم فان سكن والا فليستعمل هذا الضماد فانه يسكن الاوجاع جدا (وصفته) يؤخذ من الافيون درهم زعفران ومر من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويجعن بلبن عنز أو لبن بقر ويلقى عليه لباب الخبز ويسحق في الهاون ناعما ويصب عليه شئ من دهن الورد قد ذوب فيه شمع أبيض ويضمد به المفصل ويصير فوقه ورق الخس (صفة ضماد للنقرس ووجع المفاصل من حرارة) يؤخذ بزر القطونا وخطمي ودقيق الشعير مع البيض ودردي الخمر ودهن الورد ويضرب جيدا ويضمد به (ضماد آخر) يؤخذ دقيق شعير عشرة دراهم ورد أحمر وأصل السوسن ونيلوفر وماش من كل واحد خمسة دراهم خشخاش عشرون درهما بنفسج ريحاني وطلب وخطمي من كل واحد سبعة دراهم عدس مقشر ثلاثة دراهم حناء وكعك من كل واحد درهمان زعفران وكافور من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط بمح خمس بيضات ودهن ورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر ويضمد به العضو الالم وان ضمدت العضو

من به رعشة سكنت رعشته
وان علق على من هو في عافية أحدث في بدنه الرعشة

(فصل) المانعون ينفذ الادوية الى عمق الاعضاء

بعدس مقشر مسحوق بماء الكزبرة الرطبة مع شئ من كافور نفع (ضماد آخر لذلك) يؤخذ بزر خطمى وبزر قطونا ودقيق شعير وسويق شعير ونجان أبيض وصندل أبيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشيح ومح البيض وشئ من خل خمر ويضمد به القدم والمفصل الوارم اذا كان ذلك من حرارة وينبغى ان لا يسرف فى استعمال الادوية والاطلية المبردة فانها تسكن الخلط وتغلظه فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه وان كان هناك ورم أحدث له صلابة لاسيما الاطلية المخدرة المسكنة للوجع فانها تكسب العضو خدرا ونقصانا فى الحس فلذلك ينبغى ان تنظر متى رأيت الحرارة قد سكنت قليلا وسكن الوجع بعض السكون ان تضيف الى الاضمدة المقوية اشياء محللة من غير امتحان بمنزلة دقيق الشعير والخطمى والبنفسج على ما ذكرناه وتضيف الى ذلك شيأ من اكليل الملك وتضمد أيضا بدقيق سويق الشعير مع ماء الكزبرة أو ماء الفرجل وان احتجت الى تحليل أقوى من ذلك فاستعمل هذا الضماد (وصفته) يؤخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلا وخطمى وبنفسج يابس من كل واحد جزء صندل أبيض واكليل الملك من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرنب وماء الكزبرة ويضمد به فاذا سكنت الحرارة وزال الوجع وبقى غليظ المادة فينبغى ان يضمد بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك وسويق شعير وخطمى وبنفسج يابس من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجل بماء الكرنب وينطل على العضو الماء الذى اغلى فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف بحسب ما ترى من الحاجة الى التحليل (وأما) متى كان وجع المفاصل من قبل الصفرا فينبغى ان يستفرغ العليل أولا بالقى بعقب القئ من الطعام والشراب الذى من شأنه ان يقئ لمرة الصفرا كالبطيخ والسرمق وماء الشعير وماء الفجل المنقوع فى السكنجبين والسكنجبين بالماء الحار والملح بادخال الريشة والاصبع ولا يترك فى المعدة شيأ من الغذاء ويفعل ذلك الى ان يخرج اخلاطا مرية يفعل ذلك فى أول يوم والثالث ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذى يقع فيه الهليلج الاصفر والورد والعناب والسبستان والزبيب والتمر هندى والبنفسج والسنى والشاهترج بزر الكشوث والهندبا وفلوس الخيار شنبر وشئ من السقمونيا المشوى والسورنجان والصبر من كل واحد بقدر الحاجة وما يجرى هذا المجرى أو تعطيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج ويضمد الورم أو أى عضو كان بالاضمدة التى وصفناها آنفا فى المادة الدموية ويغذى العليل بالاغذية اللطيفة كالمزورات المعمولة بالقرع والماش والاسفاناخ والقطف والبقلة اليمانية وان كانت هناك حمى فينبغى ان تزيد فى التبريد وان تدبر تدبير المحمومين وأصحاب الامراض الحارة بمنزلة ماء الشعير بماء الرمان وماء الحصرم والماء الحار والبطيخ الهندى واب القثاء واب الخيار واعاب بزرقطونا وماء البقلة الحمقاء الى ان تسكن الحرارة ثم تعطيه بعد ذلك ماء البقل مع فلوس الخيار شنبر وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب فاذا جاوز المرض أربعة عشر يوما فيضاف الى ما ذكرنا ماء الرازيانج فاذا تم له عشرون يوما وزالت الحرارة فيضاف الى ما ذكرنا من ماء البقل وفلوس الخيار شنبر والرازيانج فقرى وزن درهم فاذا تم له ثلاثون يوما وبقى من المرض بقية فيعطى المطبوخ الذى وصفناه ويعطى

بسهولة ومن دق السكر واستفه فى الشتاء بكرة النهار جفف عنه برد ذلك اليوم والصبر الاسقطرى ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضرمى ينفع ضمادا

هذا الحب (وصفته) صبر وهليلج من كل واحد درهم ونصف تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم الحنظل أربعة دوانيق سقمونيا دانق ونصف زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويجبن ويحبب والشربة من ذلك درهمان ونصف وان كانت معدة العليل ضعيفة فيعطى جوارش السفرجل الساذج المسهل وهذه (صفته) يؤخذ سفرجل اصفهانى أو بلخى خمس سفرجلات معتدلة وتقور ويخرج حبها ويصير فيها أوقية سقمونيا النطاكى ويطبق عليها القطع المقورة منها ويشك فيها الخلال وتطلى بالجبن وتشوى فى تنور معتدل النار حتى تنضج جيدا وتسحق فى هاون حجارة ناعما ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويعطى منه فى وقت الحاجة ملعقتان أو ثلاث بمقدار ما تعلم انه يقع فى الشربة من السقمونيا من دانق الى ثلاثة دراهم على قدر قوة العليل واحتماله فانه نافع ان شاء الله تعالى ويستعمل هذا التدبير الى ان يتم له أربعون يوما اذ كانت الامراض الحادة لا تجاوز أربعين يوما فاذا عرض الورم بمفاصل الركب من حرارة فيضمد بورق الدلب الطرى المدقوق ناعما فانه نافع من ذلك ان شاء الله تعالى

ولا ينفع شربا واذا أكل قبل الطعام هيج الفعل قبل الطعام القى وان أكل بعد الطعام لين الطبع لانه قبل الطعام يعلو الطعام وبعد الطعام يهضمه

(الباب الثالث والثلاثون فى مداواة وجع النقرس والمفاصل اذا كان ذلك من برودة)

وأما متى كان وجع المفاصل من قبل البرودة والمواد البلغمية فينبغى ان يعطى العليل الجلنجبين العسلى مع ماء مغلى فيه كمون وتعذيه بماء الحمص بزيت مغسول وتقلل غذاءه وتمنعه الفاكهة ثم تنظر فى اليوم الرابع الى البول فان رأيته فجا فاسق صاحبه ماء الاصول بدهن الخروع بعد ان تلين الطبيعة بشئ من تربد وايارج الكرفس وقشور أصل الرازيانج وقنطريون دقيق من كل واحد عشرة دراهم أنيسون وبزر الكرفس والرازيانج وابوزيدان وسورنجان وقشور أصل الكبر وكادريون وحب البلسان وعود البلسان وقشور السليخة من كل واحد ثلاثة دراهم أصل الاذخر درهم حلبة خمسة دراهم مصطكى وسنبل ونوة من كل واحد درهمان شيطرج درهم ونصف زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويسقى منه أربع أواق بوزن مثقال دهن خروع ويسقى ذلك اياما الى أن يتبين النضج ويلطف الخلط ويريحه يومين ويعطيه منها الجلنجبين ويدفع اليه من بعد ذلك حب الشيطارج أو حب السورنجان فاذا اسهلت غذه بلحم دراج أو طيهوج اسفيدباجا وارحه اياما وأعطه فى أيام الراحة جلنجبين السكر بماء فاتر فان كان الزمان صيفا فاقتصر صاحبه بالقى بالاشياء المقطعة الملطفة للبلغم بعد الغذاء كماء الفجل والشبت والعسل والسكنجبين المعسل فاذا انقيت البدن فاستعمل الاضمدة النافعة على ما نصفها وينبغى ان يحذر استعمال الادوية القوية الاسهال كالحبوب وغيرها قبل أن تتبين علامات النضج فانك اذا فعلت ذلك أخرجت الشئ اللطيف وبقى الشئ الغليظ فيعسر حينئذ نضجه وتطول مدة المرض وربما آل الحال فيه الى عدم البرء لان الخلط حينئذ يستحجر وينحرق (وهذه صفة ضماد ينفع من وجع المفاصل من برودة وبلغم) يؤخذ زراوند طويل

وحب الغار وجنطيانا رومي وقفر اليهودي من كل واحد عشرة دراهم اشق وصبر ومر وكون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الكرنب ويضمد به الموضع نافع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر نافع من وجع النقرس من برودة) يؤخذ اهاب بزر مرو واهاب بزر الشاهترج من كل واحد عشرون درهما اهاب بزر كتان عشرة دراهم كمون وانيسون وقلة دبس ولباب القرطم وقشور السليخة ومغاث من كل واحد وزن درهم زنجبيل أربعة دوانيق فربيون وزن نصف درهم عدس مقشر درهم ونصف زعفران ثلاثة دراهم يدق الجميع ويجبن بمح البيض ودهن السوسن وقسط ونارديني وشحم الدجاج وشحم الدب وشحم الاسد من كل واحد أوقية يطلى به الموضع الالم فانه نافع وان أنت ضمدت الموضع بدقيق الشيلم ودقيق الكرسنة مجبونا بشراب نفع من ذلك ويضمد أيضا بالخضض واشق اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويجبن بشراب عتيق وزيت أو يضمد بالحلبة البقر وبعر المعز ورماد الكرنب يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل ويضمد به واذا قلعت الضماد عن العضو فاغسله وانطل عليه الماء المغلي فيه البابونج والكيل الملك والشبث والقنطريون وقشور أصل الكبر وحاشا وسعتر وفوتنج وحندقوقي واذا اغليت هذه بخل ثقيف جيدا وتطليه على الموضع كان نافعا فان رأيت العلة قد سكنت فاستعمال هذا التدبير والا فانظر الى البول فان كان النضج فيه عناء فأعطه الحبوب الموصوفة لهذه العلة على ما نصفه وان لم يظهر لك شئ من علامات النضج فاعطه ماء الاصول وليكن فيه من الاشياء المسخنة الملطفة بحسب الحاجة وكذلك يلقى عليه من الادهان الحادة بحسب الحاجة أعني بحسب مقدار الكيفية الباردة وكمية الخلط الغليظ وهذه الادهان هي دهن اللوز المر ودهن الخروع ودهن القسط ودهن النارديني ودهن الناردين فاذا نضج الخلط والطف فاستعمل الحبوب فان بلغ لك ذلك ما تحتاج اليه والا فاستعمل المجونات المسهلات والايارجات الكبار ثم المجونات المسخنة كالترياق الكبير والمثردوطوس وما يجري هذا المجرى وينبغي ان تتداول الادوية وذلك أنا كثيرا ما نستعمل في هذه العلل اعني أوجاع المفاصل وعرق النسا بعض الادوية فتنفع من ذلك منفعة بينة ويسكن الوجع واستعملناه مرة أخرى فلم يسكن الوجع حتى احتجنا الى أن يستعمل صاحبه دواء آخر وذلك يدل على انه ربما كانت العلة مركبة من اخلاط مختلفة فيوافقها بعض الادوية وينافرها بعض ولذلك نحن ذاكرون أصنافا من هذه الادوية المركبة بحسب الكفاية فليس ينبغي أن تستعمل المجونات المسخنة الملطفة الا بعد النضج والتنقية فانك متى فعلت غير ذلك أحرق الخلط وصار عسر الانحلال وأما اذا نضج الخلط والطف وتخلخل العضو الذي هو مختفر فيه وكان البدن قد نقي وقل فيه الخلط فاستعمل الادوية المسخنة والمجونات القوية فانها تستفرغ البقايا وتحللها وأنت آمن من غائلتها واذا كان السن ومزاج العليل والوقت الحاضر يوجب استعمالها فلا ينبغي ان تسرف في استعمالها فانه تفعل مثل ذلك وتجفف الاعضاء وتسخنها وربما آل الامر بالانسان الى التشنج أو الى الحميات الحادة فاعلم ذلك وكذلك لا ينبغي ان يدمن الاستفراغ لاسيما اذا قطاوات هذه العلة فان ذلك مما يزيد صاحبه زمانة وابطاء اذ كان الاستفراغ الدائم يخرج لطيف الفضل ويبقى

(فصل) محل جر البادزهر ان خلطت معه الشه في ابن حليب فان جوده فهو جيد وان لم يجمده فليس بجيد واذا أخذ من عود البخور نصف درهم واستعمل منع

غليظه و يستحجر فى المفاصل ولا يكاد يتحلل فاعلم ذلك وهذه (صفة الحبوب) النافعة من وجع المفاصل اذا كان من مادة بلغمية (صفة حب سورنجان) يؤخذ على اسم الله تعالى اياريج فيقراسته دراهم سورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج اصفر وتربد من كل واحد ستة دراهم مقل سبعة دراهم ينقع المقل فى ماء الكراث وتعجن به الادوية ويحبب والشربة من ذلك درهمان ونصف (صفة حب الشيطرج النافع من أوجاع المفاصل والنقرس اذا كان ذلك من برودة وينتفع من القولنج) هليلج أصفر خمسة دراهم تربد سبعة دراهم اياريج فيقراخمسة دراهم شحم حنظل أربعة دراهم شيطرج هندى خمسة دراهم سورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم خردل وزنجبيل ووج وسعتر وفلفل أبيض من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ونصف تنقع الصموغ بماء الكرنب ويلقى عليه خمسة دراهم فانيذ ويسحق فى الهاون جيدا وتعجن به الادوية ويحبب والشربة درهمان ونصف (صفة حب آخر) يؤخذ سورنجان وبوزيدان وحنظل من كل واحد دانق غاريقون وصبر من كل واحد نصف درهم تربد ومقل من كل واحد درهم تدق الادوية اليابسة وينقع المقل بماء حار ويسحق فى الهاون ويعجن به الادوية ويشرب بماء فاتر والشربة درهمان الى ثلاثة دراهم (حب آخر مجرب) هليلج أصفر خمسة دراهم صبر اسقوطرى وورج وخردل وزنجبيل من كل واحد نصف مثقال دارفلفل وشيطرج وسقمونيا وملح هندى من كل واحد ربع مثقال تدق الادوية ناعما وتعجن بماء عنب الثعلب وتحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار (حب شيطرج آخر نافع من وجع النقرس اذا كان من مادة باردة) يؤخذ اياريج فيقرا أربعة دراهم غاريقون درهمان وفوة وزراوند وشيطرج من كل واحد وزن درهمين تربد خمسة دراهم ملح وسورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد نصف درهم سكبينج درهم يدق ويغسل ويعجن بماء الكرنب ويحبب (صفة حب نافع من اوجاع المفاصل والنقرس اذا كان من مادة باردة بلغمية ومن القولنج ووجع الظهر) هليلج أصفر واسود واملج وسكبينج من كل واحد أربعة دراهم اشق وبزر الكرفس ورازيانج وناخواه وسعتر وشاهترج وراسن وبزر رمل وسورنجان أبيض وشحم حنظل وملح هندى من كل واحد درهم جندبادستر دانقان دراصينى وزنجبيل وقاقلة ووج وزعفران وسعد وسليخة من كل واحد درهم صبر اثنا عشر درهما فانيذ سكرى وتربد من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث المحلول فيه المقل والاشق والسكبينج ويتخذ حبا الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار نافع ان شاء الله تعالى (صفة حب النفط النافع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والبواسير) يؤخذ اهليلج أصفر وصبر وشحم حنظل وحرمل وماهى زهره وعنزروت وجندبادستر واشق ومقل وسكبينج وجاوشير وصمغ السداب ونفط أبيض من كل واحد ستة دراهم يدق مايدق ناعما ويغسل بحريرة وتنقع الصموغ بماء الكراث ويسحق فى الهاون ويخلط مع النفط ويلقى عليه الادوية اليابسة ويعجن ويحبب الشربة درهمان ونصف بماء حار (صفة حب انجدان لوجع المفاصل) يؤخذ بليلج واملج وزنجبيل وسعتر فارسى من كل واحد أربعة دراهم شيطرج هندى

الى وكذلك الصعتر اذا خلط فى الدواء المسهل ولو ربع درهم منه منع الق واذا نبتت شجرة التين قبل مايخرج حملها تبين الباقلى لم يسقط من حملها شئ ومن

ثلاثة عشر درهما ملح هندى درهمان ونصف سورنجان أبيض عشرة دراهم فانيذ سكرى عشرة دراهم مقل خمسة عشر درهما يحل المقل بماء عنب الثعلب أو بماء الكرنب ويحبب مثل الفلفل الشربة منه مثقالان (آخر لوجع المفاصل والنقرس من برودة) سورنجان أربعة دراهم فلفل وزن دانقين زنجبيل دانق ورق الفوتنج الجبلى دانق كون: دانق يدق الجميع ناعما ويجبن بماء العسل الشربة وزن مثقال (صفة حب سورنجان نافع من وجع المفاصل من برودة) سورنجان وبوزيدان وماهى زهره وفوة وورق الكرم وشيطرج ودارفلفل وشحم حنظل من كل واحد درهمان غاريقون أربعة دراهم تربد ستة دراهم سعتر عشرة دراهم ملح درهم ونصف أيسون ومصطكى من كل واحد درهم فانيذ سكرى أربعون درهما يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الكرنب ويحبب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (حب آخر مجرب) هليلج اسود وبليلج وامليج وزنجبيل وشيطرج وفانيذ من كل واحد أربعة دراهم سعتر فارسى سبعة دراهم سورنجان عشرون درهما مقل خمسة عشر درهما ملح درهمان يجبن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب شيطرج آخر) صبر اسقوطرى خمسة دراهم هليلج أصفر ثلاثة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف حرمل وورج وملح هندى وشيطرج من كل واحد درهمان فانيذ سكرى أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الكرنب أو بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة ثلاثة دراهم (صفة حب المنقن النافع من ذلك) يؤخذ تربد وهليلج أصفر من كل واحد سبعة دراهم هليلج كابلى أربعة دراهم سنى مكى عشرة دراهم ذريرة القصب وكبيرا غاريقون وملح هندى من كل واحد درهم بزر كرفس وأيسون من كل واحد أربعة دوانيق سورنجان درهمان افتيمون درهم وثلث دندسبع حبات فان لم يوجد الدندسبع يؤخذ سقمونيا غير مشوى درهم يدق الجميع ناعما ويجبن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة درهمان ونصف بشراب البنفسج (معجون نافع من أوجاع المفاصل من برودة وبلغم) يؤخذ سورنجان ستة دراهم وقشور أصل الكبر وحناء ودار فلفل وكمون كرمانى من كل واحد أربعة دوانيق نوشادر وملح نطرون وزبد البحر ومبعة يابسة من كل واحد دانقان حرمل وزنجبيل من كل واحد درهم وربع تربد خمسة دراهم ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه فى ابتداء العلة ثلاثة دراهم فاذا قويت العلة خمسة دراهم (معجون آخر له نافع من وجع المفاصل والنقرس جيد) يؤخذ سورنجان عشرة دراهم زنجبيل وحرمل وحناء وفلفل وأصل الكبر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه ثلاثة دراهم (مطبوخ نافع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم وسوداء) هليلج أصفر وكابلى وهندى من كل واحد خمسة دراهم زبيب عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم بسفايج وغاريقون مرضوضين وبليلج وأملج واسطوخودس من كل واحد درهمان أصل الكبر وورق الخيار من كل واحد درهم قنطريون ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويبقى عليه ثلاثة دراهم افتيمون ويسعر عليه قليلا ثم يمرس ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل فيداف فيه تربد مثقال أياريج فيقرادرهم ملح نقطى نصف درهم ويشرب وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى

اقتصر فى غذائه على الارز وحده دامت صحته ورأى مناما حسنة وقال نجوه ومن أكثر من أكل بوله ومن أكثر من أكل البلح أسكره كما يسكر الخمر ومن شرب الكشوث من

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الصلابة والتعقد فى المفاصل)

وأما متى عرضت فى المفاصل الصلابة والتعقد فدواتها تكون بأن يؤخذ ثعلب حى ويطبخ بزيت الانفاق ويلقى الزيت فى أبزن ويجلس العليل فيه وهو فاتر فانه يحل تعقد العصب ويرخى بدهن شيرج وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبة وبزر كتان من كل واحد جزء حلبة نصف جزء يدق ذلك ناعما ويجبل بالالية المذوبة ويضمد به التعقد فانه يحلله ويلينه والضماد بالسمسم المسحوق بماء المرزنجوش نافع مما ينفع من التعقد (ومما) يوصف للنقرس ووجع المفاصل اذا طالت مدته ورأيت البدن قد هزل ولم ينجب فيه العلاج طبيخ الضبعة العرجاء وهذه (صفته) تؤخذ الضبعة العرجاء ويستوثق منها وهى فى الحياة وتلقى فى قدر ويصب عليها ماء عذب مايغمرها ويلقى معها من لحم الحمار الوحشى شئ صالح وحمص اسود وأبيض من كل واحد كف جرجير باقة سداب خمسون درهما رازيانج وكرفس وكراث نبطى مثل ذلك كرنب نبطى سبعون درهما بصل مائة درهم ابلاب خمسون درهما يطبخ جيدا حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى المرق ويجلس فيه العليل وهو حار على قدر ما يمكن الجلوس فيه ساعة جيدة يستعمل ذلك ثلاثة أيام فى كل يوم يجلس العليل فيه الا انه ينبغى ان يجدد الطبيخ بما ذكرنا فى كل ثلاثة أيام وكلما احتيج الى الجلوس فيه يسخن ويستعمل ان شاء الله تعالى (صفة أخرى تنفع أيضا من هذه العلة) الجلوس فى زيت قد طبخ فيه افعى ينفع منفعة بينة فهذا ما أردنا ذكره من علاج الامراض ومداواتها الجارى على ترتيب الاعضاء من الرأس الى الرجلين وهو آخر الكلام فى مداواة الامراض التى تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون فى وصايا المتطببين وشوراتهم)

واذ قد أتينا على ذكر مداواة سائر العلل التى تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فلنذكر فى هذا الموضع أشياء أشار بها القدماء من فهماء المتطببين وغيرهم من المحدثين ليستعان بها على حسن التدبير وجودة المداواة وأمثال تتلوها تزيدهم ثقة بما يستعملونه من جودة التدبير ونحن وان كنا قد ذكرنا كثيرا من ذلك فى المواضع اللائقة به فانا نجعل له بابا مفردا يقصد اليه بالنظر فيه ليكون أسهل على الناظر فيه واخف لحفظه فنقول انه قد أجمعت الاوائل من حكماء المتطببين على ان حفظ الصحة أجل من معاندة المرض اذ كان المعول فى مداواة المرضى انما هو على الطبيعة لان الطبيعة بالقوى تشفى المرض وتقهره كما قال أبقراط الطبيعة هى الشافية للامراض وعنى بالطبيعة القوى المدبرة للبدن فمتى كانت الطبيعة قوية تقى بمقاومة العلة لم تحتج الى معونة الطبيب ولذلك صارت الامم القديمة الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب تسلم من الامراض الصعبة فى أكثر الامر الا انه لابد من معاونة الطبيب للطبيعة فى هذا الحال لتكون غلبتها المرض أسرع وبها أوثق ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض فى القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا لم يؤمن أن يغلبها المرض ومتى كانت الطبيعة ضعيفة والعلة قوية كانت حاجة الطبيعة الى الطبيب اضطرارية ولم يؤمن على المريض التلف وكذلك ينبغى للطبيب ان يكون حافظا فى عيادة المريض لتفقد القوة والطبيب يعرف القوة من

غير طبخ كان فعله فى الاسهال أقوى من شربه مطبوخا لكنه مطبوخا يفتح السدد * ومن جعل من الهدهد رئيسة وخاصم انسانا نصره الله عليه

النبض ومن العينين كما قال أبقراط في كتاب ابذيميا ان العينين اذا كانتا حادتي النظر وأجفانهما تنفتح فتحا تاما بسرعة وتنطبق بسرعة دل ذلك على قوة الروح الباصر وشدة القوة المحركة لان من كان بدنه ضعيفا لا ينظر جيدا لضعف الروح الناظر فيهم وأيضا فان القوة اذا كانت قوية كان لون العينين حسنا وكانتا مفتوحتين وفيهما رطوبة براقة ومتى كانت القوى ضعيفة فان العينين يكونان رديئتي اللون جافتين غائرتين فاعلم ذلك وكذلك ينبغي متى كانت القوة ضعيفة ان يجتهد في تقويتها بالغذاء اللطيف والروائح الطيبة وان كان ذلك مما يزيد في مادة المرض * وقالوا ان مثل القوة للعليل مثل رأس المال والبرء من الامراض مثل الربح فينبغي للطبيب ان يكون كالتاجر الكيس الذي ان وجد ربحا والا حفظ رأس المال ومثلوا أيضا القوة في الامراض بالزاد والمرض بالسفر والدواء المسافر ومنتهى المرض بالموضع المقصود اليه فكما ان المسافر يعدم من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت وصوله الى الموضع المقصود اليه فانه ان عدم الزاد قبل الوصول الى الموضع هلك وكذلك القوى متى كانت قوية بقي بمقاومة المرض الى وقت منتهاه سلم المريض من مرضه وان كانت الطبيعة ضعيفة لا تبقى الى وقت المنتهى هلك المريض في وقت منتهى المرض اذ كان المنتهى أقوى أوقات المرض ولذلك ينبغي ان يكون أكثر عناية الطبيب بحفظ القوة أن لا تسقط قبل منتهى المرض فان أجود التدبير اذا وقعت شبهة أن يحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة وان كان ذلك زائدا في المرض فان القوة اذا ابقيت أمكنك أن تعالج وتستفرغ وتحمي وان سقطت لم ينفعك بعد هذا تغذية لان القوة حينئذ لا تهضم الغذاء ولا تقبله * وقالوا ان أمكنك أن تعالج العليل بالغذاء فلا تعطه شيئا من الادوية وان أمكنك ان تعالج بدواء خفيف مفرد فلا تعالج بدواء قوي ولا دواء مركب ولا تستعمل الادوية الغريبة المجهولة وان أمكنك ان يصح لك بالتجربة شيء فلا تعتمد على دواء قد جربه الجهال والنساء فان ذلك ربما وافق طبعا ما ولم يوافق طبعا آخر ولا تقدم على علاج فيه شبهة حتى تعلم مقدار ضرره ان ضر فان أمكنك تلافيه والا فدعه وتوق الدواء المسهل والمقيء خاصة فان اضطررت الى استعماله فاعدة ما يقابله اذا أفرط وقالوا اذا اشتهى المريض شهوة وكانت توهنه فينبغي ان تساعده وان لم تكن موافقة فامنعه ذلك (مثال) ذلك انه ان اشتاق الى شرب الماء البارد أو أكل الفاكهة أو شرب الشراب وكان مرضه قد نضج فينبغي أن لا تمنعه اياه وكذلك متى كان المريض على خلاف ذلك فينبغي أن تمنعه اياه وكذلك متى كان المريض سنه سن الشباب والوقت الحاضر صيفا والبلد حارا واشتهى الماء البارد فلا تمنعه لاسيما ان كانت عادته ذلك في صحته وان كان الامر على خلاف ذلك فينبغي ان تمنعه * وقالوا أيضا ينبغي انه متى مالت شهوة المريض الى غذاء غيره وافق ان تنيله منه اليسير ولا تغذيه بالكثير ولاسيما ان كان المريض ساقط القوة أو ضعيف الشهوة أو كان به غشي أو ثقل نفس ولا تمنع من ليس بعاقل من الرجال والنساء ولا المترفهين والصبيان شهواتهم بالواحدة ولكن انلهم منها اليسير وعول عليهم في الكثير وعرفهم مقدار ضرره فان ذلك أصلح من ان يحظر الاكل عليهم فيأكلوا سرا منه فانه ليس بشيء من الاغذية المولدة للخلط الرديء بضار اذا أخذ منه المقدار اليسير الا أن يتناول منه المقدار الكثير أو يدمن على أكله

(فصل) اذا قال الاطباء كريزة يابسة فرادهم حشيشة اليابس لا بزرها واذا طبخ الحمص مع اللحم أسرع بنضجه واذا دق أصل الخطمية وشد في

أو يكون البدن مستعدا للمرض الذى هو من شأن ذلك الغذاء توليده * وقالوا أيضا اعتن بالهضم واحذر التخم فان فى ذلك حفظ الصحة واحذر طول الجوع والعطش فانهما يسرعان الهرم ويحدثان الذبول * وقالوا اذا احتجت الى الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل والقوة قوية ما فبادر ولا تتوقف واستفرغ مقدار حاجتك واذا كانت متوسطة فاستفرغ مقدارا متوسطا وغذ المريض واذا كانت ضعيفة فانعش المريض ثم استفرغه واحذر الاستفراغ المفرط فى كل حال لاسيما فى الحر الشديد والبرد الشديد وذلك ان الدواء المسهل فى الحر الشديد يورث أعراضا ردية والفصد فى الحر الشديد يورث التواء العصب وفى شدة البرد يبرد البدن ويضعف الافعال الطبيعية وكذلك ينبغى ان يتوقى الاسهال القوى فى الابدان والبلدان الحارة وليس من دواء مسهل وان كان مخصوصا باخراج خلط بعينه الا وهو يخرج من البالغ بالعرض أضعاف ذلك الخلط وذلك لكثرة البالغ فى البدن * وقالوا متى احتجت الى استفراغ وتعديل مزاج وأصبت شيأ يفعلهما جميعا فاغتنمه بمنزلة ما يفعل فى حمى الغب الخالصة والمحرقة باعطائنا الاجاص والترهندى وماء الرمانين بشحمهما فان هذين يستفرغان الصفراء ويطفئان حرارة الحمى * وقالوا اذا سقيت دواء مسهلا وتغير المزاج فلا تغمره بالماء فتسقط قوته * وقالوا استعمال الدواء المسهل يكون فى المدد الطويلة مرات يسيرة واما الدواء المعتدل المزاج فيستعمل فى كل وقت * وقالوا لا تقدم على عضو كثير الحس بدواء قوى اللذع فان ذلك يهيج اعراضا ردية والاعضاء القوية الحس هى العينان والدماغ والعصب وفم المعدة والرحم وأما الاعضاء الغليظة القليلة الحس اذا كانت فيها علة فعالجها بالادوية القوية العرض والتحريك بغير فرق كما يعالج الطحال بقشور أصل الكبر والخردل والثوم البرى * وقالوا متى عرض فى بدن المريض قوى تهتك القوى فينبغى أن يؤمر بمقاومة العرض على دفع المرض وان كان ذلك زائدا فى سبب المرض بمنزلة ما يفعل من ذلك اذا عرض الغشى فى الحمى المحرقة ان يعطى المريض الخبز المبلول بشراب وان كان ذلك زائدا فى الحمى وبمنزلة ما يعطى فى القولنج البارد عند ما يشتد الوجع دواء مخدرا وان كان زائدا فى المرض بسبب العلة * وقالوا اذا أنت عملت كل ما ينبغى على الصواب فينبغى ان يكون الهواء فى غاية الموافقة لك فى تدبير العليل وموضعه لاسيما فى الامراض الحادة فانها سريعة التغير فاما فى الامراض المتطاولة فليس يكاد يتبين الضرر فى مدة طويلة واذا أنت بردت موضع صاحب المرض الحار بأنواع التبريد فدثره بثياب لئلا يلقى بدنه الهواء البارد فيعكس الحرارة الى داخل فيقوى وانما يحتاج الى تبريد الهواء ليستنشقه العليل ويبرد صدره ويسكن نفسه ونبضه فيقوى لذلك نفسه وقلبه فتعتدل الحرارة الغريزية فيه وقالوا أيضا متى طال علاجك بدواء ولم ينجع فانتقل الى ضده فعله اذ قد يكون طبيعة ذلك الدواء موافقا لطبيعة تلك العلة وينبغى أن لا يدمن فى الامراض المتطاولة على العلاج ولا على دواء واحد فان ذلك مما يروح عن الطبيعة ويحفظ القوة ليعينها على دفع المرض ويكون الدواء أيضا اعمل فى المرض اذا كان الادمان على الدواء مما تألفه الطبيعة وتستعين به لانه يصير كالغذاء وذلك ان كل سببين يطول التقاؤهما يكسبان تشابها ولا يعود الطبيعة ان يداركها عند كل عارض بعلاج فانها تعتاد أن لا تدفع مرضا الا بمعاونة الطبيب

خرقة ونقعت الخرقة فى ماء طول الليل أصبح الماء جامدا ومن التف شعر رأسه وحواجبه من داء الثعلب وغيره فليداوم أكل الفجل أربعة أشهر

* وقالوا ان من أبلغ الاشياء مما يحتاج اليه من علاج الامراض حسن مساءلة المريض ولزوم المريض وملاحظة أحواله وذلك لانه ليس كل عليل يحسن العبارة عن نفسه وربما كانت العلة غامضة ولا يقدر العليل وان كان عاقلا على العبارة عنها * وقالوا قد أجمع حذاق الاطباء على أنه متى أثبت وجع ما ينبغي ان يمتحن ذلك بأن يسخن العضو بعض الامتحان أو يبرد بعض التبريد بالفعل أو يجفف أو يرطب أو تعالجه بغير ذلك مما يوضع أمر الوجع مما لا مخاطرة فيه وما لا يمكن أن يتلاحق ضرره والقياس يوجب ذلك مع الاجماع * وقالوا أيضا اذا لم يكن سبيل الى الوقوف على العلة فاترك العلة والطبيعة ولا توقع استفراغا ولا تبديل مزاج بل احفظ القوة ان احترت بالغذاء ان اشتهاه المريض والا فلا وان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي الغذاء وجدت النبض يضعف فاغذه وان هو لم يشته * وقالوا ينبغي ان يلزم الطبيب نفسه خاصة عند استعمال العلاج ان ينفع فان لم ينفع لم يضر ومتى عالج المريض بعلاج مما ينفعه أو يضره فينبغي ان ينظر أيهما أعظم وكم مقدار ذلك * وقالوا ان الطبيب والمريض والمرض ثلاثة فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصفه له ويتوقى ما ينهاه عنه كان الطبيب والمريض محاربين للمرض معاديين له واثنان على واحد يغلبانه ويهزمانه وان كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصفه له ويتبع شهواته كان المرض والمريض محاربين للطبيب وواحد لا يقوى على محاربة اثنين * وقالوا ينبغي للطبيب في الامراض الاستلائية الحادثة عن كثرة الاخلاط بمنزلة الاستقاء وأوجاع المفاصل وغير ذلك ان يمنع العليل من شهواته ويحذره ويهول عليه

* (تمت المقالة الثامنة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة ويليها المقالة التاسعة) *

ينبت شعره نباتا حسنا واذا شرب الزنجبيل بالماء وأكل الزنجبيل والزرنب يعين على الباه متوعلى هضم الغذاء ويطيب النكهة

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في علاج الامراض التي تكون باليد وهي مائة واحد عشر بابا) *

قوله مائة واحد عشر بابا لم يذكر فيما يأتي بالنسخ التي رأينا الا مائة وعشرة

ا في تقسيم العمل باليد ب في علم الفصد والشرائط فيه ج في كيفية العروق المفصودة ومنافعها د في بتر الشريانات ه في علاج الورم المسمى أبورسما و في قطع الشريانات التي خلف الاذنين ز في سل الشريانات التي في الصدغين ح في تقسيم عمل اليد وأولا في الحجامة ط في بط الخراجات ى في علاج السلع والتعقد يا في علاج الخنازير يب في علاج السرطان يج في علاج الثآليل والمامير والنملة يد في علاج القروح الخبيثة يه في علاج اخراج السهام والأزجة يو في علاج العلل الخاصة في كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع والخياطة وأولا في علاج الماء الذي يكون في الرأس يز في علاج من تكثر النزلات الحادة الى عينيه ويحس في جبهته بدبيب النمل والدود يح في علاج شق الجبهة بالعرض يط في تشمير الجفن الاعلى ومده الى فوق لاجل الشعر

الزائد لـ في علاج الشترة كا في علاج الشرناق كب في علاج الاجفان الملتصقة كج
في علاج البرد كد في علاج الغدة التي تكون في المأق والنا ليل والسلع في أصول الاجفان
كه في قطع الظفرة كو في علاج نتوء العين كز في علاج المدة الكائنة بين طبقتي القرنية
كح في قدح الماء من العين كط في علاج التوتة التي تكون في الوجه ل في علاج الاذن
التي ليست بمثقوبة لا في علاج الاذن التي يسقط فيها حجر او غيره لب في علاج اللحم
الزائد في الانف لج في علاج لحم اللثة والخراج فيها لد في علاج قلع الاضراس له في
علاج تعقد اللسان لو في علاج ورم اللوزتين لز في علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبة لح
في علاج ورم الحنجرة لط في علاج الاصابع الزائدة م في قطع اثداء الرجال الشبيهة باثداء
النساء ما في بزل الماء من المستسقين مب في علاج نتوء السرة مج في علاج الجراحات
الواقعة في مراق البطن وخروج الترب والامعاء مد في علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند
نهاية اكليل الكمرة مه في التبويل بالقاطير مو في اخراج الحصاة من المثانة مز في
علاج القرو المائي مح في علاج القرو اللحمي والورم المتحجر مط في علاج قرو الدالية
ن في علاج القرو العوى نا في علاج قرو الاربية نب في استرخاء جلدة الخصى نج
في الخصاء ند في علاج الخنثى نه في علاج البتر والنا ليل والبواسير التي تعرض لفرج
المرأة نو في علاج الرتق والورم المسمى القب نز في علاج الخراجات العارضة للرحم نح
في اخراج الجنين الميت نط في اخراج المشيمة س في علاج النواصير سا في علاج
البواسير التي يسيل منها الدم سب في التعقد الذي يكون في المقعدة والشقاق الذي يكون
فيها سج في علاج المقعدة اذا كانت غير مثقوبة سد في علاج الدالية والعرق المديني
سه في قطع الاطراف الفاسدة سو في علاج الصفرة التي تكون في الاظفار سز في علاج
رض الاظفار سح في عمل الكي وصفته وتقسيمه سط في كي الرأس فيمن به رمد عتيق
وجذام وعسر نفس ع في كي الشرايين التي في الاصداغ عا في كي الاجفان عب
في كي الغرب الذي في المأق عج في كي الابط بسبب انخلاع العضد عد في كي الخراج
الذي يعرض من الشوصة عه في كي الكبد عو في كي الطحال عز في كي المعدة
عح في كي المقعين عط في كي القرو المائي ف في كي قرو الاربية فا في كي عرق
النسا فب في علاج ما يعرض للعظام من الخلع والكسر فج في جبر الكسر المركب
فد في علاج كسر القصف فه في علاج الورم الحار العارض للرأس فو في علاج
كسر الانف فز في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر فح في جبر الترقوة المنكسرة فط
في جبر كسر الكتف ص في كسر الصدر صا في كسر الاضلاع وشقها صب
في علاج كسر الورك وعظم العانة صج في جبر عظام الكاهل صد في جبر كسر العضد
صه في كسر الذراع صو في جبر طرف اليد والاصابع صز في جبر قصبة الفخذ صح
في نلكة الركبة صط في جبر عظام الساق ق في جبر عظام القدم قا في أنواع الخلع
قب في انخلاع الترقوة وطرف المنكب قج في جبر المنكب المنخلع قد في جبر خلع
مفصل المرفق قه في الخلع الذي يعرض للمعصم والاصابع قو في علاج خلع الفقار قز

ويقوى البصر ويفعل ما يفعله الدارصيني ومن خلط العصفر مع اللحم هراء سريعا

(فصل) من جعل قشر الفستق الخارج في طعام

فى رد الورك المخلوع قح فى علاج خلع الكعب وأصابع الرجل قط فى علاج الخلع المركب الذى يكون مع جرح أو كسر ق فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع جرح

(الباب الاول فى تقسيم العمل باليد)

قد كنا ذكرنا فى صدر كلامنا فى مداواة الامراض ان المداواة تنقسم قسمين أحدهما المداواة التى تكون بالتدبير بالاغذية والادوية والثانى التدبير الذى يكون بعلاج اليد وقد بينا وشرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من أنواع العلاج والمداواة وهو الذى يكون بعلاج اليد فنقول ان أفضل ما ينبغى لمن أراد ان يعرف أنواع العلاج باليد ان يحضر المواضع التى يكون فيها حذاق الماسين والمجبرين وشهرتهم أعنى بالماسين الذين يعملون بالحديد ويعاينون أعمالهم وينظر اليهم ويعرف دستوراتهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع من أنواع العلاج باليد ثم يستعمل مع تلك الجسارة فى ممارسة الاعمال التى قد عاينها من الحذاق فى كيفية أعمالهم فان فعل ذلك ونظر فى كتابنا هذا نظرا شافيا صار به عمل اليد ماهرا وبسائر أعماله حاذقا فى زمان ليس بالطويل اذ نحن ذاكرون فى هذه المقالة من كتابنا هذا جميع ما يحتاج اليه من أراد العمل بعلاج اليد حتى لا نترك من سائر أصنافه شيأ الا ونبينه ونشرحه شرحا تاما ان شاء الله تعالى (فنقول) ان العمل باليد ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها فى العروق والثانى فى اللحم والثالث فى العظم فاما العمل الذى يكون فى العروق فينقسم قسمين أحدهما فى العروق غير الضوارب وهو عمل الفصد والثانى فى العروق الضوارب وهو قطع الشرايين وبترها وعلاج الورم المسمى أبورسما وأما العمل الذى يكون فى اللحم فينقسم ثلاثة أقسام أحدها معرفة الجامة والثانى معرفة البط والقطع والخياطة والثالث الكى فأما العمل الذى يكون فى العظم فينقسم قسمين أحدهما جبر العظم المكسور والثانى رد العظم المخلوع ونحن نبتدئ أولا بالعلاج الذى يكون فى العروق ونذكر أولا علم الفصد اذ كان أعظم نفعا والحاجة اليه فى حفظ الصحة وبقى الامراض أكثر من غيره من أعمال اليد

(الباب الثانى فى العلم بأمر الفصد)

أول ما ينبغى أن يعلمه من أمر الفصد لزوم الشرائط التى أمرت بها القدماء من الاطباء وهى خمس شرائط أولها أن لا يفصد صبيا صغيرا ولا شيخا فانيا وان اضطررت ان تفصد صبيا قد نهضت قوته وأمكن فيه الفصد بسبب علة دموية صعبة بمنزلة الطواعين والماشوا وذات الجنب وما يجرى هذا المجرى فلا تفصده الا باذن والده والثانى أن لا تفصد مملوكا الا باذن مولاه والثالث أن لا تفصد فى موضع مظلم والرابع أن يعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقوية الجلاءة بمنزلة الروشنا والباسليقون والتوتيا وغيره وان يتعاهد تنقية دماغه بالحبوب بمنزلة حب الايارج يشربه فى كل فصل وحب الصبر فى كل أسبوع مرة أو الشهر مرتين على قدر الحاجة والخامس ان يكون المبضع الذى يفصد به دقيق القماسة جيد القباية جيدة ولا يكون فيه صدأ ولا نمش وتكون شعرته ليست بالدقيقة الطويلة ولا بالمدورة بل تكون معتدلة فاعلم ذلك (وأعلم) متى أراد متعلم أن يتعلم الفصد فينبغى ان يروض نفسه فى جس العروق بأنامله الاصبع

الوسطى

الحصرم أفاده طعما الذيذا
ومن ترك العنب أياما حتى
تذبل خيوط عناقيده ثم
عصر ليمض عصيره ولم
يفسد لان الخمر انما يفسد
غالبا من المائية التى

الوسطى والسبابة فيعرف فيما بين مجسه العرق ومجسه العصب واللحم فانه ربما لم تكن العروق ظاهرة لحس البصر بل تكون غائرة متغلغلة في اللحم اما بسبب عبولة البدن واما بسبب عبولة الساعد واما بسبب رقة العروق فاذا عرض ذلك فينبغي ان يشد العضد بعصابة معتدلة الغلظ ليست بدقيقة تضر العضد ولا بالغليظة التي تمنع من جودة الشد ويكون الشد بعيدا من موضع المرفق بنحو أربع أصابع مضمومة ويكون الشد في الابدان العبلة شديدا وفي الابدان القضيفة ليس بالشديد ويكون شد العروق قريبا من موضع الفصد وتأمر المفصود ان يدلك احدى يديه بالاخرى وان يدلك الساعد بالراحة ويصب عليه الماء الحار ويعطيه شيأ يمسكه في يده بمنزلة السكرة أو غير ذلك ليبرز العرق ويظهر تحت اللمس فاذا كان العرق غائرا شديد الخفاء فضع اصبعك على الموضع الذي يتوهم فيه العرق وامسح اليه الدم فان رأيته يتلألأ تحت اصبعك فهو عرق والا فلا وان شددت عرقا لم يظهر فحله وشده فبعد قليل يظهر لك فان لم يظهر فعالق في يد الانسان شيأ ثقيلا واتركه ساعة فانه يظهر واذا كان العرق غامضا ولم تأمن الخطأ فضع اصبعك الوسطى من اليد اليسرى على موضع العرق وارسل المبضع في الموضع الذي تحس بالعرق تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطئ ان شاء الله تعالى واذا وقعت الضربة ضعيفة وأردت ان تثني فلا تبل الرفادة وضع عليها ملحا وزيتا ولا تفصد بالمبضع وهو مبلول بالماء فانه يوجع ولا تغسل الموضع بالماء البارد جدا ولا الماء الحار جدا ويكون المبضع ليناقصير الشعرة فان ذلك أسلم ولا تفصد الباسليق الذي في المأبض دون ان تحس موضع الفصد وتلمسه قبل ان تشده وتنظر فانه ربما كان تحت العرق شريان نمماس له أو من احدى جانبيه فينبغي ان تلمسه وتعلم عليه علامة ثم تشده وتنظر كيف يقع العرق من موضع العلامة ويتوقى الفاصد ضرب العرق في الموضع الذي فيه الشريان ويطلب الموضع الخالي من الشريان ليسلم وأكثر ما يكون الشريان فوق الساعد الى ناحية المرفق فينبغي لك ان تنزل المبضع الى أسفل وتباعد من ناحية الشريان ليسلم بذلك المفصود وان كان الشريان تحت الباسليق سواء ودعت الضرورة الى فصده فينبغي ان تدع المبضع في وسط العرق وتفصده طولا ولا تعمق المبضع كثيرا بل تبتره الى فوق وان كان الشريان عن أحد جانبي العرق فينبغي ان تبتدئ بوضع المبضع من الجانب الذي فيه الشريان واضربه الى الجانب الآخر ولا تضع المبضع في نمزلك اياه في موضع الشريان فاما فصد القيفال فينبغي أن ينزل عن موضع العلة نحو اللحم ولا تفصده ضيقا فانه يرم والاجل فينبغي ان تتفقده لئلا يكون تحته عصب فان كان تحته عصب يمنة أو يسرة فضع رأس المبضع مما يلي العصب وتوجه الى الموضع السليم وان كان بين عصبتين فافصده طولا واذا أنت ضربت العرق فينبغي ان تحذر ان تجعل الضربة في غير العرق فيندمل سريعا وينبغي ان تكون الضربة معتدلة لا واسعة ولا ضيقة فانها ان كانت واسعة انفجرت كثيرا وابطأ اندمالها وان كانت ضيقة لم يخرج منها الدم بجميع جوهره بل يخرج منه اللطيف الرقيق فكثيرا ما يعرض منها في الساعد ورم يحضر حوالي الضربة لاحتقان الدم تحت الجلد وينبغي ان يكون ضربانك للعرق ستر لا بغمز والبتر هو ان يغمز بالمبضع في العرق المقدار اليسير ثم يقطع العرق الى فوق فان الضربة تتسع بمقدار ما يحتاج اليه ولا ينظر لما تحت العرق فأما

تخرج من خيوطه في وقت العصر ومن أدمن على أكل العدس القشور لم يؤمن عليه من الجذام ولا السرطان ومعرفة الدجاجة العتيقة تمك الطيبة

الغمز فهو ان يفتح بيعج العرق بالمبضع بجاويد خله الى داخل ويخرجه سلا وربما تعدى المبضع الى الجانب الداخل من العرق وأصاب ما تحته من عصب أو عضل أو شريان فيجلب على المقصود آفة وينبغي ان يكون ضربانك للعرق والمبضع ليس بمسطوح جدا ولا مكبوب جدا بل مائل قليلا عن الانكباب فاما شكل الضربات فينبغي ان تنظر فان كان العليل يحتاج الى تثنية مرة أو مرتين أو ثلاثا فينبغي ان تكون الضربة طولا فانها اذا كانت كذلك لم تلتحم سريعا لان الساعد اذا انقبض في هذه الحال انفتح العرق ولم يلتحم سريعا وان كنت تريد ان تثنيه مرة واحدة فلتكن الضربة وربا وان كان المقصود لا يريد التثنية فلتكن الضربة عرضا لان الساعد اذا انثنى التقت شفتا جرح العرق والتحم سريعا وان كان العرق رقيقا فافصده طولا وان كان غليظا فافصده عرضا ومتى كان المقصود صبيا أو محتمل العقل فينبغي ان تكون الضربة الى الضيق ما بين ليلتحم سريعا وكذلك ان أردت ان تجذب المادة من موضع الى موضع مثل نفث الدم فضيق الضربة واترك الدم يسيل ساعة وأيضا فان العرق الذي يكون تحته عصب أو فيما بين عصبتين فينبغي أن يفصد طولا لئلا يصيب المبضع العصب فيحدث لصاحبه آفة من تشنج أو غيره بمنزلة الاسيلم فان الاسيلم لما كان بين وترين احتيج فيه الى أن يفصد طولا وأيضا فان العصب اذا ناله المبضع بالطول كانت المضرة أقل وأقرب الى السلامة وحبل الذراع عرق زوال لان موضعه مغيب فافصده طولا بمبضع لمشرة وتنظر الى أي ناحية يزول فتفصده من الجانب الآخر الذي يزول اليه وكذلك يفصد كل عرق زوال ويكون شدك اياه قريبا من موضع الفصد الى فصد العرق الذي في الرأس فاما فصد العروق التي في الرأس بمنزلة الجبهة والصدغين والعرقين اللذين خلف الاذنين وفي المأقين وتحت اللسان والوداجين فينبغي ان تربط عنق العليل بمنديل أو عصابة عريضة وتدلك موضع العروق حتى تمتلئ دما وأما الجبهة فينبغي ان تفصد بالقاس وهو ان تضع فم القاس على موضع العرق المنتصب في الجبهة وتضربه اما باصبعك ٣ بعدا واما بطبق ذوات المبضع فانه ينفتح على المكان فان لم يحضر القاس فلتفصد بالمبضع وتحترز في هذه فصد العروق كلها الا بغمز المبضع غمزا لكن تدخل من المبضع بقدار ما تعلم انك اذا بترته الى فوق كانت الضربة معتدلة ولا تغوصه الى داخل فان غوص المبضع في هذه المواضع يجلب آفات كثيرة وذلك انه ربما أصاب المبضع في فصد الجبهة العظم فأورث صداعا وربما أصاب في فصد عرقي الصدغين العضل المفروش هناك أو الوتر فأورث الشقيقة الصعبة والصداع الشديد وضعفا في البصر واما فصد العرق الذي تحت اللسان فربما أصاب المبضع العضل أو العصب فأورث ذلك ثقل اللسان فأما فصد المأقين فربما أصاب العضل المحرك للعين وأورث صاحبه الحول وأما فصد الوداجين فربما أصاب المبضع العصب أو العضل المحرك للرقبة فيورث التشنج واعوجاج الرقبة وأما فصد العروق التي في الرجلين وهما العرقان اللذان في مابض الركبتين والعرقان اللذان فوق الكعبين وهما الصافنان وعرقا الذأ وهما تحت الكعبين من خلف من الجانب الوحشي والعرقين اللذين في مشطي القدمين وأما فصد عرقي الركبتين فينبغي ان يشد بالرباط فيهما فوق الركبة على طرفي الفخذ شدا قويا ويستلقي العليل على ظهره ويشيل رجليه الى فوق ويفتش الفاصد العرق

ومعرفة الدليل الهرم تطاق الطبيعة رأى كل الخشاش ينفع من السهال الحار والبارد اما من الحار فمزاجه وأما من البارد فينفعه واذا اردت ان التين ينضج

الذى فى مابض الركبة ويفصد طولا وأما الصافنان فينبغى ان يكون الشد فوق الكعب بأربعة أصابع شداجيدا ويضع القدم على حجر أوجسم صلب ويغمز عليه بقوة فان العرق يظهر ظهورا بينا فيفصده طولا وأما عرق النسا فينبغى ان يشد من موضع مفصل الورك بنواره ريض معمول من قطن ويوثق الشد الى مافوق الكعب بأربع أصابع مفتوحة وليكن الشد شديدا ويوضع قدم المفصود على حجر أوشئ صلب ثم حينئذ يفتش العرق ويفصده طولا ويخرج من الدم بقدر الحاجة والدم الذى يخرج من هذا العرق يكون بارد الانه دم يلغمى فاذا استكفيت من خروج الدم فحل الرباط من أسفل من موضع الكعب أولا فأولا الى فوق وينبغى ان يكون فصد لهذه العروق كلها طولا لئلا ينال العصب أو الوتر آفة من طرف المبضع فيجاب على المفصود الزمانة وربما هلك من ذلك لانه يعرض منه التشنج ويسرى ذلك التشنج من عضو الى عضو حتى يبلغ الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ ويموت صاحبه فاما فصد العرقين اللذين فى مشطى القدمين فينبغى ان يكون الرباط أيضا فوق الكعبين ويفتش العرق ويفصده ويكون فصده طولا واذا أنت فصدت هذه العروق واحتبس الدم فينبغى ان يضع فى موضع الفصد الزيت ويوضع الكف فى فصد الاسيلم والقدم فى فصد عروقه فى الماء الحار فان الدم فى مثل هذه الحال يذوب ويخرج خروجا صالحا ومما ينبغى ان يتوقاه الفاصد ان لايفصد من فى امعائه مرار محتقن فان ذلك ردىء لان العروق اذا خلت جذبت اليها من الامعاء كيموسا رديا واذا دعت الضرورة الى الفصد فينظف الامعاء ويستفرغ البراز منها اما بشيافة أوحقنة لينة ومتى أردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادوار فينبغى ان تجتنب الفصد فى يوم الدور وان كانت الحمى مطبقة فليكن الفصد فى أول النهار فى الوقت الذى تكون القوة بينة قوية والحرارة ساكنة كذلك وينبغى ان يفصد من كان مزاجه حارا اوفى وقت صيف وأما من كان مزاجه باردا أوكان الوقت شتاء فينبغى ان يفصده فى ارتفاع النهار ولايخرج له فى أول دفعة الا اليسير وبعد ذلك يجرعه شيأ من شراب التفاح أوشيأ من شراب السفرجل ولا ينبغى ان يفصد من كانت كبده أومعدته ضعيفة أومن كان الغالب عليه البرودة ومن كان عربان الجلد ناعم البدن أوكان مضطجع البدن ان يتوقى ويحذر الا عند الضرورة ولا ينبغى ان يفصد من كانت قوته ضعيفة فان دعت الضرورة بسبب الامراض الصعبة التى يخاف منها على العليل العطب بمنزلة الخوانيق وذات الجنب وذات الرئة فينبغى ان لايخرج له من الدم دفعة بل قليلا قليلا فى دفعات كثيرة واذا كانت القوة فى مثل هذه الحال قوية فينبغى ان يخرج لصاحبها الدم الى أن يتغير الدم عن حاله فان لم يتغير الدم عن حاله فالى ان يظهر الغشى ولا يغاط له فى هذا الموضع الغشى الذى يكون من عادة بعض الناس ان يغشى عليه فى وقت الفصد قبل ان يخرج من الدم مقدار الحاجة فان كثيرا من الناس من يعرض له هم الغشى فى أول خروج الدم فينبغى اذا رأيت ذلك ان تستعمل مع صاحبه مداواة الغشى واذا تراجعت القوة فثن له وأخرج له من الدم مقدار الحاجة وينبغى ان تفهم عنا فى قولنا تغير الدم ليس انما ينتظر به تغيره من السواد الى الحمرة فقط بل ينتظر أيضا ان يتغير من الحمرة الى السواد وهذا يكون فى

سريعا فاذفن تحت شجرته

قرن كبش

(فصل) اذا اصفر الاترج فاجعله فى بصلة ولف البصلة بجبن وأدخلها التنور ينضج الجبن والبصلة ثم

الامراض الحادة العظيمة الغليظة التي تكون في الاحشاء بمنزلة ذات الجنب وذات الرئة وورم الكبد فان الدم في هذه الاورام يكون فاسدا عفنا فينبغي اذا فصدت العليل ان تنظر فان كان الدم الذي يخرج اسود فينبغي ان ينتظر به الى ان يتغير الى الحمرة وذلك ليخرج الدم الفاسد المحتقن في الورم بأثره وان كان الدم الذي يخرج أحمر فينبغي الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد من الورم وينبغي ان يفعل ذلك متى كانت القوة ممتلئة مجيبة الى ذلك وكان السن سن الشباب أو قريبا منه والوقت الحاضر ربيعيا ومعتدل الهواء وأما متى كان الامر بالضد أعني ان تكون القوة ضعيفة والسن سن الصبا والشيخوخة والزمان شديد الحر أو شديد البرد فينبغي ان يخرج اصاحبه من الدم ما تحتمله القوة والسن والوقت وهذه الاحوال ويكون ذلك في دفعات قليلا قليلا الى ان يخرج منه بقدر الحاجة ثم ينبغي ان ينظر بعد هذا الباب في أحوال السن فانه ربما كان العليل من أبناء تسعين سنة وكان أقوى واقدر على اخراج الدم ممن سنه ينيف عن ثلاثين سنة وذلك انه يكون الشيخ عجل البدن آدم اللون كبير الاعضاء قويها وله عادة في اخراج الدم والشباب سمينا أبيض اللون ريان الجلد متخلخل البدن ولم يعتد اخراج الدم كثيرا واذا كان كذلك فلا ينبغي ان يمتنع من اخراج الدم الشيخ بقدر الحاجة وان يتوفى اخراجه كثيرا الشاب الذي حاله هذه الحال وهذا ما ينبغي ان يتقدم فيه عمله الفاصد من الشرائط التي ذكرناها ولزوم الطريق والدستورات التي وصفناها فاما منافع فصد كل واحد من هذه العروق فاننا نذكره في هذا الموضع ان شاء الله تعالى والله أعلم

أخرج اللؤلؤ تجده أبيض زال صفرته واذا كتبت بالكرم في خرقة صفراء فان الكتابة لا تبين فان غمست الخرقة في ماء طفئ فيه النورة وهو الكلس

(الباب الثالث في كمية العروق المفصودة ومنافعها)

فاما منافع العروق المفصودة فقد ذكرنا منفعة كل واحد منها عند ذكرنا مداواة العلل والامراض التي يحتاج فيها الى الفصد الا اننا نذكر ذلك في هذا الموضع ليكون أشد تمكنا من فهم المتعلم (فاقول) ان العروق التي تفصد في بدن الانسان ثلاثة وثلاثون عرقا منها في اليدين اثنا عشر وهي الاكحلان والقيفالان والباسليقان والماديناتان وحبلا الذراع والاسيلمان ومنها في الرأس والرقبة ثلاثة عشر عرقا وهي عرقا الصدغين والعرقان اللذان خلف الاذنين وعرقا الماقين وعرقا الوداجين وعرقا اليافوخ وعرق الجبهة وعرق مؤخر الرأس والعرق الذي في الارنبة والعرق الذي تحت اللسان وفي الرجلين ثمان عروق منها عرقان في مأبض الركبتين وعرقا الساقين وعرقا الساعدين وعرقاه على القدمين وذلك ثلاثة وثلاثون عرقا (وأما) العرق الاكحل فانه العرق الذي في الوسط من مأبض اليد من الجانب الوحشي وفصده ينفع من الاعلال التي تكون فيما بين الاعضاء التي دون التراقي الى الاعضاء التي دون الشراسيف (وأما) القيفال فهو العرق الذي في أعلى الساعد مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من الامراض والعلل التي تكون فيما بين الاعضاء التي فوق التراقي ومن الرعاف الكثير (وأما) الباسليق والماديناتان وهو العرق الذي في المأبض أسفل من العرق الاكحل وفصده ينفع من علل الاعضاء السفلى التي من حدبة الكبد والطحال ومن سائر الاعضاء التي فيما بين هذه الى الفهيمين وينفع من النزف ويجتذب من أسفل الى فوق (وأما) عرق الباسليق الأبطى وهو العرق الذي تحت عرق الماديناتان فموضوع تحت الزند الاسفل مما يلي الجانب الوحشي وفصده

ينفع من الامراض والعلل التى تعرض للصدر والرئة والحجاب وضيق النفس (وأما) عرق الجبهة فهو العرق المنتصب فى الجبهة وفصده ينفع من أوجاع الرأس وخاصة الاوجاع التى تكون فى مؤخر الرأس كالذى قالوا بقراط من أصابه وجع فى مؤخر رأسه فينبغى ان يفصد عرق الجبهة وينفع أيضا من وجع العين واوجاع الرأس والصداع الدائم وفصد عرق اليانوخ ينفع من القروح والبثور التى تكون فى الرأس وفصد العرقين اللذين فى الصدغين ينفعان من الصداع الدائم والشقيقة ومن فضلة حادة تنصب الى العين وفصد العرق الذى خلف الاذن ينفع من السعفة والبثور التى تكون فى جلدة الرأس وفصد العرق الذى فى المأق ينفع من أوجاع العين المزمنة كالجرب والسبل والكمنة والرمد العتيق وفصد العرق الذى فى الارنبة ينفع من أوجاع العين ومن الاحتراقات التى تكون فى الخدين ومن البواسير والبثور والحكة التى تكون فى الانف ومن الكلف وفصد العرق الذى تحت اللسان ينفع من الذبحة اذا طالت مدتها والعرق الذى مما يلى الفقرة ينفع من السدد العارضة من الدم والاوجاع المتقادمة فى الرأس (وأما) العرق الذى فى الرجلين فان العرق الذى فى مأبض الركبة فصده ينفع من أوجاع الكلى وأورامها وأوجاع المثانة والخاصرتين وأوجاع الرحم ووجع الفخذين وانقطاع الطمث (وأما) فصد الصافن فانه ينفع من أوجاع الارحام والاورام والقروح العارضة ولما يعرض من ذلك فى الخصيتين والفخذين والساقين ومن احتباس الطمث وأما فصد عرق النسا فانه ينفع من وجع عرق النسا فاعلم ذلك وينبغى ان يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذى للسامت لوجع العلة أعنى انه ان كانت العلة فى الجانب الايمن وكذلك ان كانت العلة فى الجانب الايسر فان العرق الذى فى الايسر وينبغى ان يستعمل الفصد على الاكثر اذا كان الفضل الدموى فى قعر البدن وأما اذا كان مما يلى الجلد فاستفرغه بالحجامة وان كان الفضل مما يلى الجلد وقعر البدن فاستفرغه بمص العلق والفصد أقوى استفراغا من الحجامة والعلق أقوى من الحجامة وأضعف من الفصد فاعلم ذلك فهذا ما أردنا ان نبينه من فصد العروق غير الضوارب ومنافعها (فى فصد) العروق الضوارب اما فصد العروق الضوارب فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم لطيف حاد موى اذا فصد الشريان القريب من ذلك العضو اذا لم يكن الشريان عظيما وينتفع به أيضا اذا وجد الانسان وجعا فى الاغشية حتى يحس انه ينخس ثم ينبسط ذلك الوجع حتى يتأدى الى المواضع المحيطة بذلك العضو فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع فى بتر الشريان)

انه ربما وقع بالفاصد خطأ فى فصده الباسليق عند ما يصيب طرف المبضع الشريان فينبثق الدم ولا يمكن خروجه وعلامة دم الشريان ان يكون خروجه بتوثب ولونه أحمر ناصع فتى لم ينفع فيه استعمال الادوية القابضة ولا الادوية المحرقة فيحتاج حينئذ الى بتر الشريان وقطعه وذلك بان تكشف الجلد عن موضع الشريان وتنحى عنه الاجسام التى حوله من اللحم وتعلقه بصنارة ثم انك تشد كل واحد من جانبيه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم تقطعه نصفين من موضع الشق الذى وقع به ثم انك تلقى على المواضع الادوية الملحمة كالصبر والكندر

ظهرت الكتابة حمراء والخرقة صفراء ومن نظر الى شجرة الكرم حصل له سرور فى البدن والنفس ومن نظر الى ظهر الخطاطبة وهو على شجره ودار حول

والعنزروت ودم الاخوين ومايجرى هذا المجرى وتشد بالعصائب والرفائد

(الباب الخامس فى علاج الورم المسمى ابورسما)

قدمنا أسباب هذا الورم وعلاماته فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض العارضة فى سطح البدن وهو ورم يحدث عن ثقب الشريان وشقه من غير ان يكون وقع بالجدرح اوهتك فتى اتفق هذا الورم فى الابط اوالارنبة اوالعنق اوفى غيرها من المواضع التى فيها شرايين عظام فليس ينبغى ان تتعرض له بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك انبثق الدم ونزف وهلك العليل وأما اذا كان فى موضع الشريانات الصغار فينبغى ان يبدأ فى علاجه على ما أصف فى هذا الموضع أولا ينبغى ان تشق الجلد شقا بالطول وتخرج مافى الموضع من الدم وتكشف عن الشريان وتعريه من الاجسام التى حوله وتعلق الشريان بصنارة ثم انك تأخذ ابرة قد نظم فيها خيط من ابريسم وتدخله تحت احد طرفى الشريان وتعقده وتقطع الخيط وتفعل مثل ذلك من الجانب الآخر وتنشف الموضع من الدم وتضع على الموضع خرقا مبلولة بشراب ساعة ثم تذر عليه الذرور المجففة ثم المراهم المنبتة للحم فان كان حدوث هذا الورم عن شق الشريان فينبغى ان تعمل باصابعك كل ما أمكنك من الورم مع الجلد ثم انك تأخذ ابرة وخيط ابريسم جيدا الفتل وتدخله تحت الورم من احد جانبى الموضع الذى قد أمسكته وتربطه ربطا جيدا ثم تشق الورم فى وسطه وتخرج جميع مافيه من الدم ثم تعصر الجلد من جميع جوانبه الى حد الموضع المشدود ثم تضع عليه رفادة قد غمست بشراب وزيت والمراهم المنبتة للحم

ثم جزه خمس دورات او سبع دورات اوسبع دورات زال همه وفرح قلبه ونارت روحه ومن أكل قلوب الفحل الرخوة قبل أكل أصل الفحل لم يفع

(الباب السادس فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين)

قد قلنا ان قطع الشرايين التى خلف الاذنين ينتفع به فى السعفة وفى أوجاع العينين المزمنة وفى علة الصدر فينبغى أولا ان يحلق الشعر الذى من جانب الاذنين وتفتش الشريان فانك تجده ينبض تحت الاصابع واذا وقعت عليه فعلم موضعه بمداد ثم اقطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدرا صغيرا ومتى لم يقع تحت الاصابع فينبغى ان تقدر من أصل الاذن الى خارج قدر ثلاث أصابع ثم حينئذ تشق الموضع وتقطع الشريان بالعرض حتى يخرج الدم خروجا ينبض وينتهى فى القطع الى العظم بعد ان يجرى من الدم قدرا متوسطا فينبغى ان يشق الصفاق الذى فى عظم الرأس اذا عرض له ورم حار ويحك العظم ويشد القطع بفتائل من خرق وتعالجه بعلاج سائر الجراحات فان أبطأ نبات اللحم على العظم فينبغى ان تستعمل معه الحك والجرد

(الباب السابع فى سل الشريانات التى فى الصدغين)

قد ذكرنا فيما تقدم ان سل الشرايين التى فى الصدغين ينفعان من الشقيقة وأوجاع العين المزمنة والنزلات الحادة الحريفة والاورام التى فى عضل الاصداغ فاذا أزمنت هذه العلل ولم ينجب فيها العلاج بالادوية فينبغى ان تسل الشرايين التى فى الصدغين والعمل بذلك ان تحلق أولا الشعر الذى فى الاصداغ وتفتش الشريان بالاصابع حتى تقف عليه وان عسر

وقوفك عليه فانطل على الموضع الماء الحار وكده ثم جسه بعد ذلك فاذا وقفت عليه فشد الرقبة بعصابة ممثلثة حتى يمتلئ الشريان ويظهر جيدا ثم علم عليه بمداد ثم تأمر بعض الخدام ان يرفع الجلد الذى يعلو الموضع بامسا كها بالاصابع ثم تشق الجلد شقا ظاهرا ثم تملئ جانبى الجلد بصنارات ثم تكشف عن الشريان وتقطع الاجسام التى حوله حتى يظهر ظهورا بينا ويتخلص من جميع الاجسام التى حوله فاذا كان الشريان رقيقا فينبغى ان تعده الى فوق بصنارات وآلة وتقطعه من الجانبين وتخرج منه قطعة يكون مقدارها ثلاث أصابع ثم تلقى عليه الادوية والمراهم وان كان الشريان عظيما فينبغى ان تشقه وتخرج منه بمقدار الحاجة ثم تستعمل معه الحزم والشد بخيوط الابريسم فى موضعين يكون بينهما قدر ثلاث أصابع ثم تقطع العضل الذى فيما بين الشريانين ثم تلقى عليه الادوية الملحمة كالذرور الاصفر والدواء المركب من العنزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وتضع عليه الرفائد وتعالجه من بعد ذلك بالمراهم

(الباب الثامن فى عمل اليد الذى يكون فى اللحم)

وأولا الحجامة ومنافعها اعلم ان عمل اليد الذى يكون فى اللحم منه القطع ومنه البط ومنه الكى والعلل التى تستعمل فيها هذه الثلاثة منها ما يعرض فى سائر أعضاء البدن الى مثال واحد فهو الحجامة والبط والقطع والسلع والعقد والسرطان والقروح الخبيثة والنملة والمسامير والناصور واخراج السهام والازجة فاما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء بمنزلة قص الظفر من العين وقطع اللحم الزائد فى الانف وغيرهما من العلل التى تخص كل واحد من الاعضاء دون غيره مما سنذكره فيما بعد على ترتيب الاعضاء من العوالى الى أسفل فاما ههنا فانا نذكر العلاج الذى يكون فى سائر الاعضاء على مثال واحد ونبتدئ من ذلك بالحجامة ومنافعها وما يتلوها ان شاء الله تعالى (ذكر الحجامة) فنقول ان الحجامة تستعمل على ثلاثة أوجه أحدها مع شرط والثانى مع النار والثالث بمحاجم فارغة فاما الحجامة التى تكون مع شرط فانا ما ان نستعملها فى الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد اذا كانت علتهم من قبل الدم عوضا عن الفصد وان كانت علتهم فى مقدم الرأس والعين وما يجرى هذا المجرى فينبغى ان تضع المحاجم على مؤخر الرأس ويكون الشرط شرطا لا يجوز عن الجلد وان كانت العلة فى الرأس وكانت قريبة فينبغى ان تضع المحاجم على القفا لينجذب ما فى الرأس وان أردت ان تجتذب من موضع أبعد فضع المحاجم على الكاهل وربما حجمناهم على الساعدين او على الساقين للامراض التى تكون بهم على هذه المواضع فاما الرجال والنساء فقد تستعمل فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الردى من قعر الاعضاء وقد يجتذب مع الدم أيضا الاخلاط الرديئة المؤذية وان كانت الحاجة الى اخراج الدم اليسير فينبغى ان يكون الشرط ليس بالغائر وان كانت الحاجة الى اخراج دم كثيرة فليكن الشرط غائرا وان كان الدم رقيقا فينبغى ان يكون الشرط فى الجلد غير غائر الى اللحم وان كان اللحم غليظا فينبغى ان يكون الشرط غائرا وان أردت ان تخرج من العضو قطع دم فليكن الشرط أكثر غورا وان كانت المادة ليست بالرقيقة ولا بالغليظة فليكن الشرط معتدلا وقد تستعمل الحجامة فى مواضع شتى من

من فوائد الفصل (فصل) قبول ومحبة وعطف من اخذ من ريش الطاووس ثلاث ريشات كاملات وعلقها عليه كانت له سببا فى محبة كل من يراه من

البدن ولكل واحد منها منفعة خاصة من بعض العلل دون بعض فمنها حجامة في مقدم الرأس وتكون على شبر من مفرق الحاجبين الى وسط الرأس تنفع من ثقل البدن كله ومن الجذام والحرارة الشديدة في الرأس والدوار اذا كان من دم ومن أوجاع الكليتين وأورام الخصيتين بالقرب من موضعها شريان عظيم فينبغي ان يتوقى موضع الشريان لئلا يقع عليه الشرط فانه ان أوقع عليه لم يكد أن ينقطع الدم واذا انقطع ذلك الشريان أضر ذلك بالسمع والبصر والذهن ومنها حجامة فوق الرأس تنفع من كمودة الوجه وكدر الحواس وعلل العين ومن القروح والجرب والسلاق والكمنة وثقل السمع وحكة الاذنين وضربانهما ونتن الانف والصداع وأوجاع الفم ومنها حجامة النقرة وهي في مؤخر الرأس فوق القفا بأربع اصابع وتنفع من ارماد الصبيان والوردينج وأوجاع الاذنين ورمهما وثقل الرأس وثقل الاجفان وجربهما والكلف والنمش والسبل والسلاق ومنها حجامة الاخدعين تنفع من أوجاع الاضراس واللسان واللثة الوارمة والرمد وأوجاع الاذنين ورمهما والادمان عليها يورث رعشة وبياضا في مواضعها ومنها حجامة الذقن تنفع من البثر وقلاع الفم وورم اللثة ومنها حجامة الكاهل وهو موضع السنام ورأس الفقار وينفع من العلل السوداوية ومن ضيق النفس والخفقان اذا كان من حرارة ومنها حجامة الناهض وهي على الجنب متنحيا من بين الكتفين قريبا من أطراف الكبد وهو اذا وضعت يدك اليسرى على منكبك اليمنى ثم ضربت بالاخرى فوقعت على الناهض من الجانب الايسر فانها تنفع من شرب السم وورم الطحال فاما من الجانب الايمن فانها تنفع من حرارة الكبد وأورامها ومنها حجامة بين الوركين تنفع من البواسير وسيلان الدم ومن الزحير وورم المقعدة وضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الانثيين ومن الدم الفاسد ومن نتن الفرج والحكة فيه ومن الدمامل والجرب في الاليه وليس تضر بالباه اذا استعملت عند الحاجة فان استعملت من غير حاجة أضعفت الظهر وأهزلت الكلى وذوبت شحمها ونقصت من الباه ومنها حجامة الساقين على شبر من الكعب وعلى أربع اصابع من الركبة وفي ظاهر الساق يخرج الدم منها والانسان قائم تنفع من المرة السوداء وحديث النفس والسقطة والصرع وفساد الذهن والقولنج والحكة والجرب وظلمة العين والدوار ووجع عرق النسا وينبغي لمن أراد حجامة الساقين أن يدخل الحمام ويصب على ساقيه الماء الحار ويمشي بعد ذلك ساعة لينزف دمه ويجلس على كرسي ويمص المحاجم نحوا من ثلاثين مرة ومنها حجامة بين ثديي المرأة تصلح لنزف دم الحيض خاصة ومنها حجامة الفخذين وهي تنفع من حكة الانثيين وحكة الفخذين واحتباس الطمث ويجب ان يمص مصا كثيرا ثم يشرط ويكون الانسان جالسا ممدود الرجلين ملصقا احدى رجليه بالاخرى وينصب المحاجم في أعلى الفخذين ومنها حجامة الركبتين يمد الانسان رجليه وينصب المحاجم في طرف الفخذين قريبا من المفصل وينفع من ورم الركبتين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع المفاصل ومنها حجامة الرسغ تنفع من الجرب والبثر والحكة والسعفة والشقاق في اليدين ينصب على كل يد محجمة ويمص مصا كثيرا ويشرط ويخرج له من الدم مقدار نصف رطل ومنها حجامة على المقعدة

الخلق أجمعين وهو اقوى من كل عمل ومن حمل معه مخالب رجل الديك اليسرى احب الرجال والنساء ومن غسل رجليه وسقى ماء غسلهما لامرأة

تنفع من أوجاعها وحرقها وأورامها والبواسير في الارحام وأوجاع الامعاء وعظم الخاذ النساء وأعجزتهن ويجلب دم الحيض وينفع من أوجاع الظهر والوركين ومنها حجامة بين الكعبين تنفع من الوثي والوهن وشقاق القدم والحرقة في القدمين وانصباب المواد اليهما ومن النقرس وتحدر دم الحيض ومنها حجامة المنكب الايسر تنفع من أوجاع الطحال وحمى الربع وفضول المرة السوداء وينبغي ان يكون ما يستخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهما الى مائة درهم على قدر مراتب الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد الدم وينبغي ان لا يسرف في اخراج الدم فانه يخلق المعدة ويضعف الكبد ويبردها ويحل اللون ويصفره ويحدث الاستسقاء ويقلل الباه ويوهن القلب ويحدث الخفقان والفالج ويورث البهق الابيض ويضعف البصر وينبغي ان تكون محجمة الكاهل أوسع من محجمة الاخدعين ومحجمة الساقين وسطة بينهما وتكون الحجامة في الربيع أكثر منها في سائر الاوقات وفي الحر الشديد والبرد الشديد أقل منها في الربيع وكذلك الفصد وسائر الاستفراغات على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وفي وقت الخريف تكون الحجامة أقل منها في الربيع (فاما المحاجم الفارغة) أعني التي بغير شرط فانا نستعملها عند ما يحتاج الى نقل المواد من موضع الى موضع بمنزلة ما يفعل في الحصى الذي يكون في الكلى او جذبها الى خارج ونستعملها أيضا اذا أردنا ان نحلل الرياح بمنزلة ما يفعل ذلك في القولنج اذا وضعنا المحجمة على مراق البطن في موضع الوجع واذا أردنا ان نجذب الدم الى بعض الاعضاء بمنزلة ما يفعل ذلك في المعدة فان كثيرا ما يحتاج الى جذب الدم اليها ليسخن ونستعملها في بعض الاعضاء اذا عدم الحركة ولم يعدم الحس ليجتذب الدم والحرارة اليه فان عرض ذلك للكبد نصبنا المحجمة على المنكب ومصصناها ثم نصبناها على موضع العلة ومصصناها مصارقة غير شديد حتى يجتمع الدم ثم نقلعها وتعاد ثم تنصبها بعد أيام على الساعد قريبا من الرسغ او كذلك نفعل بالرجل وكل عضو قد عدم الحركة نفعل ذلك في كل شهر دفعة ونستعملها أيضا في أصحاب الرعاف اذا أسرف فانا نضع المحاجم على عضل البطن ان كان الرعاف من المنخر الايمن وضعناها على ناحية الكبد وان كان الرعاف من الايسر وضعناها على ناحية الطحال فانها تجتذب بذلك الدم من ناحية الرأس الى أسفل والى ناحية الجلد وكذلك تفعل في النزف العارض للنساء اذا أسرف ان تضع المحاجم الى الثديين وقد توضع المحاجم الفارغة أيضا على الاضلاع المكسورة عند ما تنخسف لتجتذبها الى فوق وتضعها على الاذنين اذا كان فيها ناصور وكثرة سيلان الدم وخروجه وذلك انا نلقم المحجمة على الاذن ونمص فيجتذب الدم ويخرج واذا كان أيضا ناصور متقدم في عضو لحمي وكان له غور وفيه مدة مستكنة فانصب عليه المحجمة ثم احقنه بمرهم الباسليقون وينبغي أن لا تستعمل المحاجم في مثل هذه الاحوال التي ذكرنا الا والبدن نقي من الفضول وان تكون قد استفرغته ونقيته فانك ان فعلت ذلك والبدن غير نقي اجتذبت المواد الرديئة الى العضو الالم وجلبت اليه مضرة عظيمة فاعلم ذلك فاما المحاجم التي تستعمل بالنار فيحتاج اليها لاجتذاب المواد من قعر الاعضاء الى خارج اذا حصلت فيها من عيران يكون هناك مادة تنصب الى العضو وأردنا

أحبته حبانة بيدا وكذلك من حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات في قلنسوته كان محبوبا عند الناس

اجتذابها الى خارج جذبا كثيرا وكلما كانت المواد المنجذبة أكثر فيجب ان تكون النار أقوى وكذلك تأخذ المحجمة والقدح الصغير وتسخن داخله بالماء وتأخذ قطنة منقوشة وتشعلها بالنار داخل القدح وتلقيها على الموضع فانها تجتذب مراق البطن وتحتوى عليه حتى لا تنقلع عنه بسهولة ومن ذلك محجمة السمرة تنفع المغص الشديد والقولنج من الريح وحبس النساء ووجع الارحام وغلظ دم الحيض وعسر خروجه والغشى الحادث عن الحيض ونزف الارحام وتجذب الرطوبة التى تخرج من الفرج عند الجماع ومنها محجمة المقعدة تنفع من الرياح الغليظة فيها ومن البرد وتسخنها وتنفى الرطوبة واللزوجة منها وهذا يكون بمحاجم كبار وبقدح يسير على حرارة النار بعد ان يدهن الموضع بدهن بان وتركب المحجمة وتضمها حتى تجتذب المحجمة الجلد وتثبت ودعها ساعتين ومتى خشيت ان تحرق فافتحها ساعة ثم أعدها حتى تحمى العضو ومع ما ذكرنا من سائر أنواع المحاجم ينبغى ان تكون المحجمة التى تستعملها فى كل موضع على قدر العضو والالم وذلك انه ان كان الضو واسعا كبيرا فينبغى ان تكون المحجمة كبيرة وان كان العضو والالم صغيرا فينبغى ان تكون المحجمة صغيرة

* (قلع الدبوغ من الثياب) * اذا غسلت الثياب المصبغة بطبيخ القطف نقى وضعها ولم يتغير صبغها واذا غسل الدم فى الثوب بطبيخ الحمص أزاله لاسيما ان غسل بالصابون

* (الباب التاسع فى بط الخراجات) *

ينبغى فى الخراجات والاورام المتمددة ان تستعمل معها الادوية المنضجة على ما ذكرنا فان كانت الخراجات فى مواضع لحمية بمنزلة الفخذ وعضل الساق والالية والعضد فينبغى ان تنتظر بها حتى يستحكم نضجها وتلين لينا جيدا وترق ثم تبطها فانك ان استعملت فيها البط قبل النضج طالت مدة الصديد منها وكثر ونضجها وربما صلبت شفاهها وغورها فيطول برءها وان كان الخراج قريبا من المفاصل والمواضع التى فيها اعصاب ورباطات فينبغى ان لا تنتظر نضج الخراج وتفتحه جيدا الثلاثا كل المدة رباطات المفاصل واوتارها والاعصاب فيورث الزمانة وأما كيفية البط فينبغى أن تضع المبط فى الخراج من حد الموضع الصحيح وتشقه الى حد الموضع الصحيح وتخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير ذلك من الاجسام الغريبة حتى تنظفه ثم تحشوه بخرق كتان حشوا جيدا حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخالية وتشده بالرفادة ثم تحله فى اليوم الثانى فان كان الخراج نقيا فلا لزمه القطن الخلق مع دهن الورد وان كان غير نقى فينبغى ان تضع القطن الخلق مع السمن وتحشوه حشوا يبلغ جميع تقعيره حتى تعلم ان الخراج قد نقى من الوسخ والصديد ثم تعالجه بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا فى هذا الموضع وينبغى لك متى كان الخراج عظيما وبباطنه ان لا تخرج جميع ما فيه دفعة واحدة لئلا تضعف قوة العليل ويحدث له غشى سيما ان كان العليل ضعيفا لكن ينبغى ان تخرج المدة قليلا قليلا فى يومين أو ثلاثة على قدر قوة العليل واذا كان الخراج فى الابط أو فى الحالب فينبغى ان يبط عرضا لكون اندماله اسرع وان كان الخراج على عضلة بمنزلة عضلة العضد أو عضلة الساق فينبغى ان يبط من جانبى العضلة بطنين يتفذا حدهما الى الآخر ولا يتعرض لنفس العضلة لئلا يناله آفة يعسر برءها ثم تحشو الموضع بالقطن من الجانبين بعد التنظيف ثم استعمل بعد ذلك العلاج المذكور الذى يكون بالمراهم ثم بالادوية المجففة على ما وصفنا فى

غير هذا الموضع

(الباب العاشر في علاج السلع والعقد)

قد ذكرنا أنواع السلع وأسبابها وعلاماتها في غير هذا الموضع أما علاجها فهو انتزاعها واخراجها من مواضعها والسبيل الى ذلك هو ان تشق عنها الجلد شقا لا تبلغ به الكيس الذي يحويها ثم تعلق الكيس بمسنارات يمسكها الخادم ثم تسلخها اسلخا برفق وتحذر ان لا تشق الكيس وتعمل على ان تخرجها صحيحة في كيسها فهو اجود ما يكون من العلاج ثم تعالج الموضع بما يعالج به الخراجات والقروح فان تخرق الكيس فعلقه بمسنارات واتبعه ابدا حتى يخرج ولو صار يخرج قطعا ولا تترك منه شيأ ثم عالجه بعلاج سائر القروح فان بقي من الكيس شئ يعسر اخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه وتخرجه ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه وتسقط ما جففه الدواء فان بقي من الكيس شئ فاعد عليه الدواء الحاد فانه متى بقي من الكيس شئ كان ذلك سبب تولدها وعودتها فاعلم ذلك * وأما العقد الغددية فينبغي ان تنظر فان كانت مما يشبه السلع فينبغي ان تعالجها بعلاج السلع وان كانت ليست من ذلك الجنس وانما هو تعقد صلب فينبغي ان تستعمل معها ما ذكرنا في باب العلاج بالادوية بمنزلة مرهم الدياخيلون وغيره فان لم يذهب ذلك فينبغي ان تجتهد في ان تضربها ضربة صلبة بشئ صلب حتى تتفسخ فانها تزول والله أعلم

(الباب الحادي عشر في علاج الخنازير)

وأما الخنازير فقد ذكرنا أسبابها وعلاماتها وعلاجها بالادوية فينبغي أن تستعمل فيه لعلاج بالحديد وصفة علاجها أنك تشق عنها الجلد شقا بالطول كالذي يفعل بالسلع ولا تبلغ بالشق الى نفس الورم ثم خذ شفتي الجلد بمسنارتين واسلخها وتخ الجلد وسائر الاجسام التي حولها وأخرجها قليلا قليلا كما ذكرنا في علاج السلع وما كان منها أكثر فينبغي ان تعلقها بمسنارات وتمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التي حولها وينبغي ان تتوقى وتحذر ان تقطع شريانا او تنخس عصبا ان كان في الموضع ومتى وقع ببعض الخروق عرق فينبغي ان تربطه برباط وتقطعه لئلا يمنعك من جودة العمل بخروج الدم فاذا استخرجت الخنازير فينبغي ان تدخل اصبعك في الموضع وتفتشه جيدا لئلا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت فان كان هناك شئ منها فانتزعه وأخرجه واجهد ان لا يبقى منها شئ فاذا علمت انك قد استنظفت الموضع ولم يبق منه شئ فاجمع شفتي الجلد وخطه فان كان في الجلد فضلة مما كان قد تمدد بسبب عظم الخنزيرة فينبغي ان تقص تلك الفضلة بالمقراض وتهندم الجلد على قدر الموضع وتخيطه وتلقي عليه الذرور الاصفر وتعالجه بعلاج سائر القروح والله أعلم

(الباب الثاني عشر في علاج السرطان)

قد ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا ان السرطان ورم جاس صلب وبينا أسبابه وعلاماته وعلاجه بالادوية وان كان فيما ينجب فيه الادوية وقد بقي علينا ان نذكر علاجه بالحديد

بعد ان طلى بملح وزيت فان عتيق دبغ الدم في الثوب فاغسله بدم دجاجة ساعة تذبح وهو حار وكذلك بول الانسان يقطع سائر الطبوع اذا نقع الثوب وطبخ الجيد

فنقول ان هذا الورم يندر أن يحدث فى جميع اعضاء البدن والافانه يحدث على الاكثر فى ارحام النساء وانثيهن وما كان فى الرحم فلا سبيل الى علاجه بالحديد فاما ما كان حدوثه فى الثدى أو عضو آخر من الاعضاء الظاهرة التى ليست بجاورها شريان كبير ولا فيها عصب قوى فينبغى ان تقطع ما فى العضو من ذلك الورم كله وتقوره بالموسى تقويرا مستقصى حتى لا تبقى من أصوله شيأ وأنزل الدم حتى يجرى ولا تقطعه واعصر العروق التى حوله حتى يخرج منها الدم العكر السوداوى ثم عالج الموضع بالمراهم والادوية التى يعالج بها سائر القروح

(الباب الثالث عشر فى علاج الثآليل والمسامير والثملة)

ان الثآليل والمسامير قد تعرض فى كثير من أعضاء البدن الظاهرة والمسامير قد تولم اذا مست أو حركت وعلاجها هو القطع وذلك انه يجب ان يشرح حول الثؤلول أو المسمار ويجذب بمنقاش جذبا جيدا ويقطع بمبضع أو بعمادين وتستأصل قطعه ثلا يعود وان أردت ان تأمن عودته فاكو أصله بمكوى قد احمى احماء جيدا بالنار * وأما الثآليل فقد تنقطع بالحزم بان تأخذ شعرا قويا أو خيطا أو ابريسما مفتولا فتلا جيدا وتشد به أصل الثؤلول شدا شديدا فانها تسقط الا انى أرى ان تقطعها بالحديد وانتفصالها وكى أصلها بمكوى أو بدواء حاد سريع لذهابها وآمن من عودتها * وأما الثملة فانها بثور صغار غائرة فى عمق الجلد وقد ذكرنا علاجها بالادوية عند ذكرنا مداواة العلل الظاهرة فمتى لم تنجب فيها الادوية فينبغى ان تعالج بالحديد وتقطع وهو ان تشرح حوالى البثرة بمبضع ثم تجذبها بالمنقاش واقطعها بالمبضع المدور الرأس وقد كانت الاوائل تتخذ لها أنابيب حديد رقيقة على قدر البثرة وتضع مع رأس الانبوب على فم البثرة دواء مجففا فانها تبرأ ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع عشر فى مداواة القروح الخبيثة)

فاما القروح الخبيثة العفنة المعروفة بالآكلة فينبغى ان تقطعها من العضو الحادثة فيه وتقورها الى حد الموضع الصحيح وان كان انما حدث من الموضع الصحيح تستأصل جميع الشئ العفن ثم تعالجه من بعد ذلك بما تعالج به القروح والجروح الطرية ولا ينبغى ان تقدم علاج شئ من ذلك الا اذا كانت القوة قوية محتملة وتقدم الى صاحب ذلك الروائح الطيبة وتغذيه بماء اللحم والمدققات المعمولة بالشراب ويسقى الشراب الرقيق الممزوج لتغذى نفسه ويحتمل العلاج

(الباب الخامس عشر فى اخراج السهام والازجة)

ينبغى ان تنظر فان كان السهم لم يقع فى عضو شريف بمنزلة الدماغ والصدر والكبد وكان موضعه قريبا من ظاهر البدن فينبغى ان تجذبه ان كانت له خشبة وان لم يكن له خشبة فادخل كلبتى السهام واقبض بهما على السهم بقوة واجذبه جذبا قويا فان لم تدخل الكلبتين فى فم الجرح فوسع الجرح بمبضع أو بمبط وادخل الكلبتين فى الموضع ومكن بهما من السهم واجذبه جذبا قويا فان وجدت السهم قد وقع فى عظم فينبغى ان تهزه وتزعزعه مرة أو مرتين ثم تجذبه

والمداد يغسل بالخردل وماء الحصرم وكذلك يذهب بغسله بالقرطم المدقوق والصابون أو يطبخ بماء اللبون والتين الحامض بالملح وكذلك يدهن بالملح

وان كان السهم من السهام التي لها زوائد بعقفة الى فوق وخفت ان تجذبه لئلا يقطع في خروجه الاجسام التي هنالك فينبغي ان توسع الجرح جيدا وتدخل الكلبتين وتقبض التعقف قبضا شديدا ينضم ذلك الزائد ثم تجذبه وتخرجه فان كان السهم قد انقلعت خشبته وكان غائرا وخفي عليك موضعه فينبغي أن تأمر العليل أن ينتصب على الشكل الذي كان عليه في وقت اصابة السهم ثم تستعمل التفتيش والجس بالاصابع الى ان تقف عليه فان كان السهم الى الموضع الذي دخل فيه أقرب فشق الموضع ووسعه كما ذكرنا وادخل الكلبتين واقبض على السهم واجذبه فان كان قد صار الى الموضع المقابل للموضع الذي دخل فيه فينبغي أن تشق ذلك الجانب في الموضع الذي تعلم ان رأس السهم فيه ثم تدخل الكلبتين في ذلك الشق وتقبض على السهم وتجذبه فان لم تبلغ الكلبتان الى موضع السهم فينبغي أن تدفع السهم من الموضع الذي دخل فيه بالآلة التي تدفع بها السهام الى ان يقرب من الفم المفتوح ثم حينئذ تدخل الكلبتين وتجذبه وتخرجه ثم تنظر الى السهم فلعله قد كانت له زوائد تكسرت في الجرح فان كان شيء من ذلك فينبغي ان تفتشه وتحتال في اخراجه واذا أنت اخرجت السهام فينبغي ان تخيط الموضع ان احتجت الى ذلك وتلقي عليه الادوية الملصقة للجراحات والمراهم وغير ذلك مما يحتاج اليه وان عرض من بعد اخراج السهم ورم فينبغي ان تفصد العليل وتلزم الموضع الصندل المبرد وماء الهند با وماء الكزبرة وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماشاكل ذلك وتضع على الرفائد الصندل اليابس وينبغي مع هذا ان تتوقى اذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم اذا دفعته وتحذر من ان يكون في الموضع عصب أو شريان أو يكون الموضع مجاورا لعضو شريف فان كان شيء من ذلك فينبغي ان تحتال بكل حيلة ان لا تنال شيا من ذلك قطعا أو خرقا أو قورا فانه ربما كان ترك السهم في موضعه أوفق من اخراجه اذا خيف ان يقطع عصبا أو يخرق شريانا أو ينال بعض الاعضاء الشريفة آفة فاني رأيت من وقع به سهم في نواحي معدته وخرق الصفاق وبقي السهم فيما بين المعدة والثرب ولم يمكن اخراجه فبقي السهم في الموضع مدة من الزمان طويلة مما كان من دأبه الا ان يمتلئ من الطعام ومع هذا أيضا فينبغي ان تنظر لعل السهام كانت مسمومة فان كانت كذلك فينبغي ان تقور اللحم الذي قد ناله السهم ان أمكن وأنت تعرف السهم المسموم من تفتيش لون اللحم وهو أن يكون الى الكمودة أو السواد وتنظر أيضا فان كان السهم وقع في موضع عظم ونشب به نشبا شديدا ولم تزعزعه من الكلبتين وتحركهما فينبغي حينئذ أن تقور حول السهم حتى يظهر ذلك العظم فاما ان تقطعه بالآلة التي تقطع بها العظام واما ان تنقب حوالي السهم بمنقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه وتخرجه فاما متى وقع السهم في شيء من الاعضاء الرئيسة أو عضو كثير المنفعة بمنزلة الدماغ والقلب والرئة والكبد والمعدة والكلى والمثانة وما يجري هذا المجرى ثم رأيت علامات الموت فينبغي ان لا تتعرض لاخراج السهم وان لم يتبين شيء من علامات الموت فينبغي ان تحتال في اخراج السهم فانه ربما سلم صاحب ذلك وتخلص من الموت فقد رأيت من وقع به سهم في امعائه وكان البراز يخرج من ذلك الموضع وسلم وذكر قوم انهم رأوا قطعا من الكبد خرجت في الجراحات وشيا من الطعام والشراب ولم يعرض لهم من ذلك موت فلذلك ينبغي

والابن الحليب وبعد ذلك يغسل بالماء والصابون ودبغ الوذك والدهن يزول بالابن الحليب ودقيق الشعير والكمون ودبغ الزعفران يزول بماء البورق المذاب

متى وقع بهذه المواضع سهم وكانت القوة قوية ولم يظهر شئ من العلامات الرديئة ان لا تغفل عن اخراجه والحيلة فى أمره فلعل الله عز وجل ان يسلمه من الموت فانك ان تركت السهم فى هذه المواضع آل أمر صاحبها الى الموت لا شك فيه فاذ أردت ان تعرف السهم فى أى موضع وقع من الاعضاء الباطنة فانظر الى العلامات التى أنا واصفها وهى هذه أما الدماغ فاذا وقعت فيه جراحة فان وصلت الى الام الجافية فانه يعرض لصاحبه صداع شديد وحمرة فى العين والتهاب وتغير لون اللسان واختلاط العقل وان وصلت الى الام الرقيقة فانه يعرض من ذلك سقوط القوة وذهاب الصوت وتعويج الوجه وقذف مدة وخروج دم من المنخرين ومن الاذن ورطوبة بيضاء شبيهة بالاردها لج وهذه علامات رديئة وان وصل السهم الى تجويف الصدر وكان الجرح واسعا خرج منه هواء وان وقع السهم بالقلب رأيت السهم كانه قد غرس فى شئ صلب ويخرج منه دم اسود وان كان له موضع يخرج منه ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق وغشى ثم الموت وان وقع السهم بالرئة كان فى الجرح سعة وخرج منه دم ردى وان لم يكن فى الجرح موضع يخرج منه دم زبدى فان لون الدليل يتغير ويتواتر نفسه وان وقع السهم بالحجاب الذى فى الصدر فان السهم يكون قد وقع باضلاع الخلف ويعرض منه نفس عظيم متواتر مع حركة المنكبين ويكون مع ذلك وجع فاذ وقع السهم بالمعدة ووصل الى تجويفها وكان فى الموضع سعة خرج الغذاء وان أصاب السهم المثانة خرج البول فيه هذه العلامات يتبين لى اين وصل السهم من باطن البدن فان رأيت علامات الموت من البول فى شئ مما ذكرنا فلا تتعرض لاخراج السهم فان كانت القوة على ما ذكرنا قوية فاجسر على اخراج السهم واحتل فى ذلك بكل حيلة على ما اصفه وان كان السهم وقع بالرأس ووصل الى الغشية اعضاء الدماغ ولم يخرج فينبغى ان تثقب عظم الرأس ثقبا حول السهم وتجذبه وان وقع السهم بالصدر ولم ينجذب فينبغى ان تقطع شيأ من الضلع الذى وقع به السهم أو الذى يماسه السهم بعد ان تضع تحت الضلع صفيحة من نحاس ليئة لتحفظ الصفاق وكذلك أيضا اذا كان السهم فى القطر أو المثانة أو فى شئ من الاعضاء الباطنة الاخر فينبغى أن توسع الشق وتخرجه ثم تضع على الموضع الادوية الملحمة من المراهم والدواء اليابس على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع وان وقع السهم فى شئ من العروق والشرايين العظام بمنزلة عرق الودجين والشريان الذى فى الابط والاربية وخفنا ان نحن اخرجنا السهم ان يتنا الدم فينبغى ان تشد تلك العروق والشرايين من الجانبين بخيوط ابريسم مفتولة جيدا بادخال الابرة تحت العرق والاستيثاق من عقدها ثم تنزع بعد ذلك السهم وهذا ما ينبغى ان تعمله فى فى انتشاب السهم والازجة فاعلم ذلك

وديغ قشر الرمان يزول وديغ بغسله بشب واشنان وصمغ عربى وكذلك يبخر بكبريت ويعمل بزرق الحمام فانه يزول وديغ زبت البزر اذا غسل يزول حمأ أذهبه

(الباب السادس عشر فى علاج العلل الخاصة فى كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع والخياطة وأولا فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس)

واذ قد ذكرنا من علاج البدن علاج الامراض والعلل التى يكون علاجها الى سائر الاعضاء على مثال واحد فلنذكر الآن العلاج الذى يكون فى العلل العارضة بكل واحد من الاعضاء ونبتدئ من ذلك بعلاج العلل العارضة فى الرأس ثم ما يتلوه من علاج الاعضاء الى ان ننتهى

الى القدمين ونذكر أولا علاج الماء الذى يكون فى الرأس فنقول ان هذه العلة تعرض للاطفال عند الولادة اذا ضغط الرأس ضغطا شديدا عند ما يريدون تسويته بغير رفق أو من علة باطنة أو من انشقاق عوق أو عروق وتغير الدم الذى انصب حتى يصير فى موضعه بخارا باردا لا ينضج ولا يصير مدة لان هذه المواضع متخلخلة تصير الرطوبة فيها بين الجلد وفيما بين الصفاق الذى على القعف * وأصناف هذه العلة ثلاثة أحدها ان تجتمع الرطوبة فيما بين الجلد وبين الغشاء على عظم القعف من خارج والثانى رطوبة تجتمع فيما بين عظم القعف من داخل وبين الام الغليظة والذين تجتمع فيهم الرطوبة فيما بين الجلد وغشاء القعف يعرض لهم ورم ابين فى اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع واذا غمزته بالاصابع احسست بقلة اللحم ويندفع الورم سريعا وتتفرق الرطوبة فاما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين صفاق القعف والعظم فان سائر علاماتهم كعلامات من ذكرنا والورم يكون الين جسا ولا يندفع سريعا فتحس الاصابع بغلظ اللحم أما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين العظم والام الغليظة فان الورم لا يندفع سريعا ولا يكون معه لين لكنه اذا وقع شديدا اندفع شديدا وذلك لرطوبة عظام الاطفال ولا سيما اذا تفرقت الشؤون ونفذت فيها الرطوبات الى خارج وتعلم ذلك من قبل انك اذا غمزت على الرطوبة من خارج رجعت سريعا الى داخل القعف ويكون الوجع فى هؤلاء أشد وتفترق عظام الرأس وتنوء الجبهة الى خارج وتكون اعينهم شاخصة ويسيل منها دموع كثيرة وليس ينبغى ان تقدم على علاج مثل هؤلاء فاما متى كانت الرطوبة مجتمعة فيما بين جلدة الرأس وغشاء عظم القعف والورم كثير فيشق الجلد شقين متقاطعين فى وسط الورم فان كان الورم اعظم فيشق فيه ثلاثة شقوق على مثال التاء فى كتابة اليونانيين وكتابة اليونانيين اياها على هذا المثال T وتخرج الرطوبة كلها ثم تحشو ذلك ثلاثة أيام ثم تحله فى اليوم الثالث وتعالجه بالادوية والمراهم كما تعالج سائر الجراحات وان ابطأت اللحم على الجلد والعظم فينبغى ان تحك العظم حكا خفيفا ثم تعالجه

ودبغ البعل يزول بغسله بزوت الحمار والصابون ودبغ الموز يزول بغسله يزول نورا وحمار ودبغ السواد فى الثوب ولا يعرف سببه يؤخذ سمسم

* (الباب السابع عشر فى علاج من تكثر الزلات الحارة الى عينه ويحس فى جبهته بدبيب النمل والدود ووجهه الى الحمرة ما هو) *

ينبغى فى مثل هؤلاء ان تحلق الشعر من موضع الجبهة لتظهر لك عضلات الاصداغ فتتوقاها وتامر العليل أن يحرك فكه الاسفل لتعرف من موضع حركة العضل الذى فى الاصداغ ثم تشق الجبهة ثلاثة شقوق مستقيمة متوازية الى العظم ويكون طول كل شق قدر اصبعين ويكون بعد ما بين كل شق قدر ثلاث اصابع ومن بعد ذلك تدخل العمادين أو الآلة الشبيهة بالاسنة فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير الى الشق الاوسط وتسلخ بها جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع غشاء الجبهة ثم تدخل الآلة من الشق الايمن الى الشق الاوسط وتفعل بها ما فعلت ثم تخرج الآلة وهى السكين التى تسمى السبركية وتدخلها فى الشق الاول وتصير جانبها من ناحية العظم والجانب المحاذى مما يلى الجلد فتدخلها الى الشق الاوسط وتقطع جميع العروق والشرايين التى هناك واحذر ان تقطع الجلد ثم تدخل السكين أيضا من الشق الاوسط الى الشق الاخير وتقطع بها جميع ما هناك من العروق والشرايين

على ماوصفنا وتفعل ذلك حتى تخرج من الدم مقدارا معتدلا ثم تعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا فتخرج منها ماقد اجتمع هنالك من الدم ثم تدخل الى تلك الشقوق فتلا وتضع عليها رفائد مبلولة بماء فاذا كان من الغد فتخرج تلك الفتائل وتصلح فتلا مبلولة بشراب وزيت وأهل زماننا هذا يضعون مكان الزيت والشراب دهن الورد وتضع على عضل الصدغين خرقا مبلولة بصندل وماورد لئلا يعرض لها ورم حار وفى اليوم الثالث تحل الرفائد والعصائب وتستعمل فيه علاج الجراحات والقروح بمرهم الباسليقون مدافا بدهن ورد ومايعالج به الجراحات والله أعلم

وشعيره مقشور يمضغان ويمسك بهما السواد الذى فى الثوب صرات فانه يزول ودبغ الصفير يغلى الاشنان وحب الرمان الحامض والعسل ويغسل به دبغ

(الباب الثامن عشر فى شق الجبهة بالعرض)

ان شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن يصير الى عينية النزلات الى عروق كثيرة والاستدلال على ذلك انك ترى العين مهزولة صغيرة ونظرها ضعيف وآماقها منكبة ومواضع الاجفان مفتوحة وشعرها متساقط ويجرى من العين دموع رقيقة حريفة جدا مع حرارة ويجد العليل فى عمق الرأس وجعا حادا مؤلما وعطاسا متتابعا فينبغى ان رأيت ذلك ان تستعمل هذا العلاج على ماصفه وهو ان تبدأ بحلق الرأس ليتبين لك عضلات الاصداغ فتتوقاها ولا تقرب بها فى العمل ثم تشق الجبهة شقا بالعرض وتبتدئ من الصدغ الايسر حتى تنتهى الى الصدغ الايمن وينبغى ان تتناهى اطراف الشق عند الموضع الذى لاينحدر لك وان يكون الشق أرفع من الجبهة قليلا وتتوقى الشأن الاكحلى لئلا يصيبه الحديد وأما بعض القدماء فانه يصير الشق فى وسط الجبهة حتى اذا انكشف العظم فينبغى ان تفرق بين أطراف العروق والشرايين بفتل أو بخرق كان كثيرة ثم تضع عليها رفائد مبلولة بشراب ودهن وردوتشدها بعصائب ثم تحلها فى اليوم الثانى وتنظر فان كان قد نقص ورمها والافاعد الرفائد والرباط عليها واذا زال الورم فينبغى ان تحك العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم وتعالجه بالتدبير الذى ينبت اللحم من الادوية والمراهم فان اللحم اذا نبت فى هذه المواضع واتصل اللحم بالجلد وتكاثف الجلد باللحم واندمج امتنعت النزلات التى تنزل من أقواه العروق من النزول الى العين كما كانت تنزل والله أعلم

(الباب التاسع عشر فى تشمير جفن العين الاعلى ومده الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه)

اذا زادت نبات الشعر فى الجفن فينبغى أن تستعمل فيه التشمير (وصفته) أن تنوم العليل على قفاه وتقلب جفنيه وان كان الشعر زائدا طويلا فر الخادم أن يمسكه ويمده الى فوق ويلصقه بشعر الاجفان بشئ من المصطكى وان كان الشعر قصيرا فتدخل فى وسط الجفن ابرة وتخيط وتبدأ من داخل الجفن الى خارج وتمد الجفن الى فوق والجفن منقلب باليد اليسرى ثم تضع المبضع من حد المأق الاكبر وتشق شقا تحت الشعر الزائد الى المأق الاصغر ولايكون الشق عميقا فانه عند ذلك ينسبل الشعر المنقلب الى داخل ويصير الى خارج ثم ترد الجفن فى الموضع الوسط بخيط وابرة فى ثلاثة مواضع ونأمر الخادم ان يمسك ثلاث الخيوط ويمد بها الجفن

الى فوق على مقدار ما ترى ان الشعر ينفصل عن العين شيئا معتدلا ولا تشله شيئا كثيرا فتصير العين شتراء ثم تقص ذلك الجلد الذى ترفعه بالخيوط بمقراض ثم تجمع بين شفتى الجلد المقصوص وتخيطهما خياطة بعقد يعنى أن تشبك الابرة فى كل موضع وتعقد الخيط وتقطعه وتفعل ذلك فى مواضع شتى حتى تتصل شفتا الجلد بالخياطة ثم تلقى عليه الذرور الاصفر وتقطر فى العين ملحا وكونا قد مضغا وجعلا فى خرقة وعصرا فى العين وترفدها وتشدها بعصابة فاذا كان فى اليوم الثانى والثالث فاقطع ذلك الخيوط بالمقراض واخرجها وعالج الموضع بالمراهم وهذا افضل ما استعمل فى علاج الشعر الزائد فى الاجفان فاعلم ذلك (فى علاج نوع آخر) وهو أن تنظر فان كان الشعر الزائد الذى يخس العين يسيرا ولم يكن بالكثير بل كان شعرتين أو ثلاثة وكان بعضها قريبا من بعض فينبغى أن تأخذ ابرة وتنظم فيها شعرة من شعر امرأة أو خيط ابريسم مفتول رقيق وتثنى الخيط وتدخل طرفه فى الابرة وتدخل الابرة فى موضع أصول شعر الاجفان حيث يظهر لك الشعر الزائد ثم تدخل الشعرة الزائدة أو الاثنتين أو الثلاث فى موضع انثناء الخيط وتجذب الابرة والخيط الى فوق فان الشعر يخرج مع الخيط الى فوق فان كان شعرة واحدة رقيقة فأضف اليها شعرة قوية من شعر الاجفان وألصقها بشئ من الصمغ أو المصطكى واعمل بها كما عملت بالشعر الاول

(الباب العشرون فى علاج الشترة للعين الارنبية)

قد بينا أسباب الشترة فى غير هذا الموضع وهو قصر الاجفان وارتفاعها حتى لا يمكن أن تغطى العين وتصير كأنها عين الارنب فان كان ذلك عن أثر قرحة أو عن خياطة الجفن ورفعه باكثر مما ينبغى فعالجه بشق الجفن فى الموضع الملتحم واتركه حتى ينسبل ويوضع فيما بين الشق فتل فيهما مرهم ينبت اللحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع وينبت اللحم فيما بينهما فان عرضت الشترة بسبب انقلاب الجفن الاسفل الى خارج وهذا يكون أيضا من خياطة الجفن أو كبه على غير حذق فينقلب الجفن أو عن أثر قرحة فينبغى أن تأخذ ابرة فيها خيط مفتول وتدخلها فى لحم الجفن المنقلب من المأق الاصغر الى المأق الاكبر ان كانت العين العليلة هى اليسرى فان كانت اليمنى فتدخل الابرة فى اللحم من المأق الاصغر وتمد الابرة حتى يصير الخيط فى طرف اللحم ثم تمد الخيط بطرفيه الى فوق وتقطعه بمبضع وتنزع ذلك اللحم فان رجع شكل الجفن الى حاله ومال الى داخل فقد اكتفيت بهذا العلاج وان انقلب أيضا بعد انتزاعنا اللحم فينبغى ان تصير عرض المرود تحت الجفن الذى قطعت منه اللحم وتشق فى الجانب الداخل من الجفن شقين ويكون أطراف الشقين من زاويتى القطع الذى قطعناه حتى تلتقى فيكون منها زاوية حادة حتى اذا اجتمعت يصير شكلها شبيها بشكل اللام فى كتاب اليونانيين ثم تنزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد أسفل مما يلى العين ويكون الجانب العريض فوق مما يلى الجفن ثم تجمع الاجزاء المتفرقة بخياطتين تخيطهما بخيوط صوف ويلتقى بذلك فان كانت الشترة عرضت من خياطة أو من كى فينبغى ان تشق شقا بسيطا تحت شق الاجفان أيضا على غير ما يتبع الاندمال الاول بعينه ثم تفرق بين الشقين بفتل ثم تستعمل سائر العلاج على ما وصفنا أولا فى العين بمثل ماء الكمون والملح الممضر غين وتضع عليها رفائد وتشدها ثم تحلها من الغد

العصفر فانه يزول
(قلع الدهن والاسراق الدهنة من الثوب القطن)
يبل الثوب بماء ويذر عليه القرطم المدقوق ناعما ويعمك به ويترك حتى يجف وينعمر

وتنظر اليها فان كان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمد وان لم يكن عرض لها شئ من ذلك فشيفها بالشياف الاحمرالقاين والذرور الاصفر الصغير

(الباب الحادى والعشرون فى علاج أوداطيس وهو الشحمة التى تكون فى الجفن وتسميها اليونانيون الشرناق)

قد ذكرنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا ان اوداطيس جسم شحمى ينبت تحت جلدة الجفن الاعلى وبينا أسبابه وعلاماته فاما علاجه فانا نذكره ههنا وهو ان تقعد العليل بين يديك ثم تبسط جفن العين قليلا قليلا وتمده بالسبابة والابهام ثم تغمزه لتجتمع تلك الرطوبة فيما بين الاصبعين ثم تأمر الخادم أن يجذب الجفن من وسط الحاجب وتمده تحت فى موضع الجفن الى أسفل قليلا ثم تشق وسط موضع الرطوبة شقا بالعرض وليكن الشق أكبر من مقدار فصد العرق فاما فى العمق فينبغى أن تبالغ الى ان يبلغ موضع الشحمة وتوقى أن تجاوز الشحمة فانه ربما بلغ الشق الى باطن الجفن واحذر أن يبلغ طبقة العين الاولى فاذا ظهرت الشحمة فينبغى أن تجذبها الى خارج فان لم تظهر فينبغى أن تعيد المبضع وتشق الموضع برفق حتى اذا ظهرت الشحمة فامسكها بالاصابع بخرقة لينة وزعزعها بلينة وبسرة وفى بعض الاوقات تديرها حتى تزعزعها ثم تأخذ خرقة وتغمسها فى خل وماء وتضعها على الموضع ومن الناس من يسحق ملحا ويضعه على طرف المجس ويصيره فى الشق ليذيب الملح ما بقى من تلك الرطوبة ثم تربطه برفائد فاذا كان من الغد فحلها فاذا رأيت الموضع خاليا من الحرارة والورم فاجعل عليه المراهم واطل حواليه بالحضض وشيافاما مثيا وان عرض للموضع ورم حار فعالجه بالاطلية المبردة القابضة كشياف ماميثا والصندل والفوفل والحضض والطين الارمنى مدقوقا كل ذلك مبلولا بماء الكزبرة والهندبا والله أعلم

يتول ثلاث ساعات ثم يغسل ويطهر ويرفع وقلع الدهن من الصوف يبل بالماء ويطلى موضع الدهن بجلاء لصاغة ويترك حتى يجف ويفرك فان الدهن يزول * قلع

(الباب الثانى والعشرون فى علاج الاجفان الملتصقة)

متى عرض للجفن ان يلتصق بالطبقة الملتحمة أو بالقرنية فعالجه بهذا العلاج وهو ان تدخل طرف المجس تحت الجفن ثم تعلقه بصنارة وتمده الى فوق وتدخل العمادين فيما بين الجفن والعين قليلا قليلا حتى تبرئ الجفن من طبقة العين وينبغى ان تتوقى وتحذر ان تقطع شيأ من طبقة العين لاسيما القرنى فيحدث لذلك فى العين قرحة وربما عرض من ذلك تنوء العنبية اذا جاوز القطع الطبقة القرنية فاذا فعلت ذلك فقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين وضع على الجفن خرق كتان خاتقة لينة لئلا يلتصق الجفن بطبقة العين ثانية وارفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن ورد واصبها الى اليوم الثالث ثم حلها وقطر فيها شيأ فاأبيض ثلاثة أيام فانها تبرأ بذلك ونصلح والله أعلم

(الباب الثالث والعشرون فى علاج البردة)

ينبغى فى علاج البردة أن تقعد العليل بين يديك وتمد جلدة الجفن بالسبابة والابهام وتشقه من خارج بمبضع شقا بالعرض ثم تخرج البردة بطرف المجس أو بشئ آخر فان كان الشق عظيما مسترخى الشفتين فينبغى ان تجمعهما بالخياطة وتصير على الموضع ذرورا أصفر فان كان الشق

صغيرا

صغيرا فيستكني بالذرور الاصفر والرفائد فان كانت البردة من داخل فينبغي ان تقلب الجفن وتشقه من داخل بالعرض وتخرج البردة وتقطر في العين ماء الكمون والملح الممضوغين المعصورين وتشدها وترفدها فانها تبرأ والله أعلم

(الباب الرابع والعشرون في الغدة التي في الماق والنآليل والسلع التي في اصول الاجفان)

اما الغدة الزائدة في الماق فعلاجها ان تمسكها بسنارة او بمنقاش وتمدها قليلا قليلا الى فوق برفق وتقطعها بمقراض بالعرض ولا تستقصي قطعها فتقطع لحمة الماق فتحدث العلة التي يقال لها السيلان ثم تقطر في العين ماء الكمون والملح الممضوغين المعصورين وترفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن ورد فان كان من الغد حلتها ونظرت فان كانت قد حميت فقطر فيها شيافا بيض مدوفا بماء وان لم تكن حميت فضع عليها شيأ من القلقطار المسحوق فاما النآليل فينبغي ان تمسكها بمنقاش وتقطعها بمقراض وتذر عليها الذرور الاصفر وترفدها فانها لا تعود والله اعلم

السواد من الصوف الابيض الرفيع يغلى له زيت طيب اوشيرج وينزل فيه ثلاث ساعات ثم يغسل بصابون وماء حار ويغزل في خلال ذلك بمجمع جويش فانه يزول

(الباب الخامس والعشرون في علاج قطع الظفرة)

قد ذكرنا مداواة الظفرة التي لم تستحكم ولم تغط الناظر في غير هذا الموضع فاما اذا استحكمت وأخذت في ان تغطي الناظر فينبغي ان تنوم العليل على ظهره وتفتح عينيه وتأخذ ريشة من ريش الحمام ملساء الطرف فتدخلها تحت الظفرة وتمدها تحتها الى ناحية السواد وتكشط بها الظفرة من العين فان أخذت ابرة حادة كآلة الرأس ومماسة وصيرت فيها شعرة من شعر الدواب غليظة وأدخلت الابرة تحت الظفرة من ناحية الماق وأخرجتها من الجانب الآخر وتحيت الابرة ومررت بالشعرة بيدك تحت الظفرة الى ناحية الحدقة وكشطت بها الظفرة وبريتها من العين كان ذلك جائزا ثم تأخذ سنارة فتغرزها في الطرف الذي كشطته وبريته من العين وتمدها الى فوق وتقتلها قليلا قليلا ثم تقطعها من أصلها بمقراض ولا تستقص قطعها لئلا تنقطع لحمة الماق فيحدث من ذلك العلة التي يقال لها السيلان فاذا قطعتها فقطر في العين ماء الكمون والملح الممضوغين وارفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن الورد وشدها فاذا كان من الغد فحلها وانظر اليها فان كانت قد حميت فقطر فيها شيافا أبيض وعالجها كعلاج الرمد

(الباب السادس والعشرون في علاج نتو العين وهو الموسرج وهو نتو الطبقة العنبية)

اذا نتأت العين فلست تعالجها بعود البصر لكن لتزيل فتح العين وتحسنها بعض التحسين وعلاجها ان تدخل الابرة في أصل النتو من ناحية الجفن الاسفل الذي فوق ثم تدخل ابرة أخرى فيها خيط من ناحية الماق الذي يلي اليد اليمنى في أصل النتو وتمدها وتدع الابرة الاولى على حالتها ثم تقطع الخيط من موضع اثنناء الخيط وتربط بعض النتو الى فوق وبعضه الى أسفل بالخيط ثم تخرج الابرة وتقطر فيها ماء الملح والكمون وتضع على العين رفائد مع صفرة البيض

ودهن ورد وتشدها فاذا كان من الغد سلمتها وقطرت فيها شيافا أبيض الى ان تصلح

(الباب السابع والعشرون فى علاج المدة التى تكون تحت القرنية)

ذكر جالينوس فى كتاب حيلة البرء أن رجلا من الكحالين يقال له بوسطس ابرأ كثيرا ممن كانت فى عينيه مدة بان كان يقعد العليل على كرسى منتصبا ثم يأخذ رأسه من الجانبين فيحركه حتى انا كنا نرى المدة تصير الى أسفل وتثبت على ان الماء الذى يكون فى العين لا يثبت عند القدح ان لم يكبس الى أسفل كبسا شديدا لثقل جوهره ثم بعد قليل يقول انا قد أفرغنا مرارا كثيرا مدة كثيرة بعد ان شققنا الغشاء القرنى على ما أصف وينبغى فى هذه العلة ان تشق الطبقة القرنية فى موضع الاكليل بمبضع ثقالا ينزل الى العمق فان المدة تخرج وتستفرغ ثم ينبغى اذا استفرغت المدة ان تقطر فى العين لبن من لها ابنة وترقدها ثم تعالجها بعد ذلك بما تعالج به قروح العين والله أعلم

(الباب الثامن والعشرون فى قدح الماء من العين)

قد ذكرنا أصناف الماء وعلله وعلاماته فى غير هذا الموضع ونحن الآن نذكر علاجه الذى يكون بالقدح بعد ان نبين أى صنف من أصنافه ينجب فيه القدح فنقول انه ينبغى ان تأمر العليل ان يغمض عينه التى فيها الماء ثم تعصر الجفن بالابهام الى داخل وتحركه الى الجانبين كانك تعركها ثم تفتح العين وتنظر الى الثقب فان رأيت الماء الذى فى الثقب قد تفرق وتبدد فان الماء لم يستحكم ولا يصلح للقدح وان بقى مجتمعا لم يتفرق فقد استحكم وعلامة أخرى أجود من هذه وهى انك متى رأيت لون الماء كلون الحديد المجلى او كلون الرصاص فاعلم ان الماء قد استحكم وان العلاج بالقدح ينجب فيه وما كان لونه لون الجص فانه جامد جدا ولا يصلح للقدح فيه وأفضل من ذلك ان تأمر العليل أن يغمض عينه الصحيحة ويضع يده عليها ثم تفتح عينه العليلة قبالة الشمس فان رأيت ثقب العين قد اتسع فاعلم أن الماء ينجب فيه القدح فحذق علاجه على ما أصف وهو ان تأمر العليل بالقعود بين يديك فى موضع مضىء وتقعد انت على مرتفع وتشد العين الصحيحة وتفتح العين العليلة بأصابعك ثم تأخذ المهت واعمل قليلا من موازاة ثقب العين ثم تضع رأس المهت الحاد فى الموضع وتغمزه عليه بقوة حتى يدخل وتحس بالمهت انه قد وصل الى الموضع فارغا ثم تميل المهت الى ناحية الثقب وتبلغ برأسه الى نفس الثقب فانك عند ذلك ترى جسم المهت بينا فى موضع الثقب تحت الطبقة القرنية ثم تنزل بالمهت الى أسفل الثقب وتجذب معه الماء الى أسفل وتعلقه بخمل العنبية وتفعل ذلك مرات حتى تزيل عن موضع الثقب ما فيه من الماء وتصبر عليه قليلا فان رأيته لا يرجع الى موضعه وأريت العليل شيأ فابصره فاخرج المهت قليلا قليلا بانفتال فان رجع الماء الى موضعه فانزل به ثانية وثالثة الى ان يستقر ثم أخرج المهت كما وصفت لك وقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين وارقدها برفادة وضع عليها صفرة البيض ودهن ورد وشدها بعصابة وكذلك تشد العين الصحيحة لئلا تتحرك فتحرك العين الاخرى بحركتها ثم يستلقى العليل على ظهره فى بيت مظلم وتنهاه عن جميع الحركات وان يتوقى العطاس والسعال

*قلع دبغ الخلوق بصب عليه ماء حار وبدلك بقرطم مدقوق دقا جيدا ثم يغسل بالماء والصابون فانه يزول دبغ الخلوق يغسل باللبن الرائب وبعده بالصابون

وما

وما يجرى هذا المجرى وتدبره بالتدبير اللطيف بمنزلة الفرارنج والطباهيج الى اليوم السابع وتترك العين على حالها مشدودة الى ذلك اليوم الا ان يمنع من ذلك مانع من حرارة او ورم يعرض للعين فحينئذ ينبغى ان تحل قبل اليوم السابع وتعالج بما تعالج به الحرارة واذا حللتها فى اليوم السابع فجرب البصر برؤية الاشياء ولا يجوز ان يجرب بصر العين من بعد اخراج المهت فان ذلك مما يرد الماء الى فوق فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع والعشرون فى علاج التوثة التى تكون فى الوجه)

فاما التوثة التى تكون فى الوجه فعلاجها ان تحكها بالعمادين او بالسكرة الفاردة اذا كسرتها واسكر أسلم وأوفق ومن بعد السكر تحك برأس المجس العريض حتى تدمى الموضع وتخرج منه دما كثيرا وتذر عليه القيلقون ولا تمسح الموضع من الدم ليلصق الدواء بالموضع ولا ينقلع عنه ثلاثة أيام وفى اليوم الثالث تلزم الموضع سمن البقر مفترا وتلقى عليه ورق الهندبا الثلاث تنشفه بالرفائد وتفعل ذلك حتى تنقلع الخشكريشة فاذا انقى الموضع ورأيته قد قعد قليلا قليلا ولم يبق فيه شئ فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل وتصغر القطنة فى كل يوم

(الباب الثلاثون فى علاج الاذن التى ليست بمثقوبة)

ان ثقب الاذن ربما كان مسدودا من وقت الجبلة وربما كانت السدة من أثر قرحة قد التحمت وهذه السدة ربما كانت فى قعر الاذن وربما كانت فى الثقب الظاهر فان كانت السدة فى الثقب الذى فى قعر الاذن أعنى فى موضع الغشاء على الثقب فان علاجه عسر وعلى كل حال ينبغى ان تثقبه بآلة دقيقة وان كانت السدة فى الثقب الظاهر فينبغى ان تشقه بمبضع منقوش الرأس قليلا فان كان هناك لحم نابت فينبغى ان تقتلعه ثم تجعل فى الموضع ذرورا أصفر وتكبس الموضع بخرق كتان فان عرض للموضع ورم حار فينبغى ان يطلى الظاهر بالاشياف الابيض بماء ورد وان كانت الحرارة داخل الثقب فينبغى ان يصب الاشياف داخل الاذن وان عرض فى الموضع نزف الدم فينبغى ان تضع على أصل الاذن خرقا مبلولة بماء ورد مبرد وتصب فى الاذن ماء البقلة الحمقاء او ماء عصا الراعى او ماء العليق او ما أشبه ذلك مما يقطع الدم

(الباب الحادى والثلاثون فى علاج الاذن التى يسقط فيها حجر)

قد ذكرنا الحيلة فى اخراج ما يسقط فى الاذن من حصا او حب او غيره فى غير هذا الموضع الا انه ربما وقع فى الاذن شئ من الحبوب فيربو ويعظم بسبب نداوة الموضع فلا يمكن ان يخرج فينبغى ان تشق أصل الاذن مما يلى الشحمة شقا صغيرا على مثال شكل الهلال ثم تخرج الذى فى الاذن بطرف المجس او غيره ثم تخيط الشق وتلقى عليه الذرور الاصفر

(الباب الثانى والثلاثون فى علاج اللحم الزائد فى الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل)

ان هذه العلة هى لحم نابت فى المنخرين فينبغى ان تنظر اليها فى الشمس فان كان هذا اللحم كمد اللون او اسود صلب المجس فينبغى ان تهرب من علاجه فانه حادث من مادة سوداوية رديئة

والاين الناتر فانه يزول بدبغ الازهار يؤخذ قطنة تغمس فى ماء اللبون ويمسح بها مكان الدبغ ثم يرش على اللبون ويترك فيه موضع الدبغ ساعة ثم يغسل بالماء

الكيفية وقد صارت من نوع السرطان وأما ان رأيت لونه أحمر ويكون الانف أو مجسه لينا وجوهره لحميا فينبغي ان تأخذ في علاجه وهو ان تقعد العليل على كرسي مقابلة الشمس وتفتح منخره يدك اليسرى وتدخل السكين الشبيهة بورق الآس في الانف وتقطع بها سائر ما تجده هنالك من ذلك اللحم وتنقيه ولا تترك منه شيأ وتخرج جميع ما قطعته من ذلك اللحم برأس المجس او بغيره من الآلات وتنظر اليه في الشمس فان كان قد استنظف الانف من جميع ما كان فيه من اللحم الزائد والا فادخل فيه السكين او غيرها من الآلات ثانية واقطع جميع ما تجده هنالك وجرد جميع جوانب المنخرين جيدا حتى تنظفه وتمسحه وتصب عليه شيأ من خل أو ماء او شراب وتشيل رأس العليل الى خلف قليلا فان رأيت ان تلك الرطوبة قد صارت الى الحنك ونفرت الى الحلق علمت من ذلك انه ليس في ثقب الحنك ولا في ناحية الثقب الشبيه بالمصافي شئ من هذا اللحم واذا رأيت انه ليس يتقدم من الرطوبة شئ علمت من ذلك ان اللحم نابت في أعلى العظام المثقبة وانه لا تصل اليها الآلة التي تقطع بها اللحم من المنخرين فينبغي حينئذ ان تأخذ خيطا كتانا له غلظ قليل وتصير فيه عقدا متقاربة بين كل عقدتين مقدار اصبعين وتدخل الخيط في ثقب الابرة التي في العظام الشبيهة بالمصافي وتخرجه من الحنك والفم ثم تأخذ طرفي الخيط وتمدهما باليدي لتنشر اللحم بتلك العقد ثم تصبر في الانف بعد هذا العلاج فتيلة من خرق كتان ليبقى الثقب مفتوحا وبعد اليوم الثالث ينبغي ان تدخل في الانف ما دام العلاج واقعا أنابيب من رصاص فانه يبرأ ان شاء الله تعالى

والصابون فانه يزول * قلع الشمع من الثوب الرفيع من الشعر وغيره يغلى شيح ويقلب على موضع الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وماء حار فانه يزول

(الباب الثالث والثلاثون في علاج داء اللثة المسمى بواس والخراج الذي يكون في اللثة ويقال له فاروس)

اما بواس فانه لحم زائد ينبت في جوانب الاسنان وعلاجه ان يعلق بمنقاش أو بمنارة وتقطع بالمبضع فاما فاروس فهو خراج صغير ينبغي ان يشق بمبضع حتى تخرج المدة منه أو يتقور ثم يتمضمض بعده بخل وماء ونبئ من شراب ثم بعد ذلك بماء ورد ودهن ورد ومن بعد الغد يتمضمض بماء وعسل ويكبس في الموضع ما بين البلول والناشف والله أعلم

(الباب الرابع والثلاثون في علاج قلع الاضراس)

ينبغي لمن أراد قلع الاضراس ان يشرط اللحم الذي في أصل الضرس ويحله جيدا حتى لا يبقى شئ من اللحم ملتصقا بأصل الضرس ثم يضع كلبتي الاضراس عليه ويقبض على عمودها قبضا شديدا ويهزه هزا شديدا يمينا وشمالا ثم يجذبه بقوة ويثيره فانه يقلع فان كان الضرس متآكلا فينبغي ان تكبس في المواضع المتآكلة منه قطنا جيدا ثم تعالجه بما يثبت الاسنان مما وصفنا ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج بماء مرات ثم تضع في الموضع دهن ورد بقطنة وربما نبت للاسنان سن زائدة فينبغي ان تنظر فان كان ذلك في أصل السن فينبغي ان تقلعه بالآلة التي تشبه المنقار ثم تبرده ان كان قد بقي منه شئ وان كانت السن ليست هي في أصل السن بل خارجة عنه فينبغي ان تقلع بالكلبتين وان زاد بعض الاسنان على ما ينبغي زيادة بينة فانه قبيح فينبغي ان تبرد تلك الزيادة بالمبرد حتى تستوي مع سائر الاسنان وتنفي الشظايا من العمور

بالآلة التي تخلل بها الاسنان فان كان على الاسنان حفر فينبغي أن تحكه وتجرده بمجرد الاسنان فانه يبرأ ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون في علاج تعقد اللسان)

اذا كان تعقد اللسان طبيعيا وكان ذلك من قبل غلظ الرباطات فينبغي أن تقعد العليل بين يديك على كرسي وتفتح فاه وترفع لسانه الى فوق جيدا أو تقطع ذلك الرباط العصبي عرضا بالمبضع وان كان انما حدث ذلك من قبل اندمال قرحة فينبغي ان تدخل السنارة في تلك العقدة التي من اندمال القرحة وتقدبها الى فوق وتشقها عرضا حتى يبرأ التعقد وتتوقى من ان يقع الشق في عمق اللحم فيصيب المبضع الشريان فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعا ثم تمضمض العليل بعد العلاج بخل وماء ثم بماء اللحم فيبرأ الجرح من غير ان يتقبض ويشد

(الباب السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين)

ورم اللوزتين اذا عظم وطال مدته وعسر على صاحبه البلع وضاق عليه النفس ورأيت اللوزتين قد انتصبتا واستدارتا وكان أصلهما رقيقا ولم تجب فيهما الادوية والغرغرة وما يجري هذا المجرى فينبغي ان يستعمل فيهما القطع والسبيل الى ذلك ان تأمر العليل ان يقعد بين يديك مقابل الشمس وتأمره ان يفتح فاه وتأمر الخادم ان يمسك رأسه الى خلف وتأمر خادما آخر ان يمسك على لسانه ويكبسه الى أسفل بالآلة التي يكبس بها اللسان ثم تأخذ سنارة وتغرزها في احدى اللوزتين وتخرجها الى خارج ما أمكن من ذلك من غير ان تجذب معها شيأ من الاغشية والاجسام التي هناك ثم تقطعها من أصلها بالآلة التي تصلح لذلك وبعد ان تقطع احداهما تقطع الاخرى أيضا وتغرغر العليل بماء ورد وخل ممزوجا فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تغرغره بماء السماق وماء لسان الحمل والطين القبرسي وان عرض هناك حمى فليغرغر بدهن ورد وبياض بيض او برب التوت مع ماء الكزبرة وان عرض في الجرح وسخ فينبغي ان يغرغر بالماء والعسل

(الباب السابع والثلاثون في علاج اللهاة اذا ورمت المسماة عنبية)

ينبغي متى عرض للهاة ورم وسقطت وصارت كالعنبة مستديرة الرأس دقيقة الاصل ولم يجب فيها العلاج بالادوية القابضة وغيرها فينبغي ان تقطع لئلا تحدث الخناق اذا ازدادت عظما الا انه متى كانت مستديرة ولم يكن لها أصل دقيق وكان لونها كالدم الاسود فلا تقدم على قطعها فانك ان قطعتها احدث من ذلك أورام عظيمة وانفجار دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل مستطيلة وأطرافها شبيهة باذان الفار مسترخية وألوانها الى البياض ما هي فينبغي ان لا تقطعها كلها من الاصل ولا تقطع منها أكثر من المقدار الذي قد زاد عن الامر الطبيعي فانك ان قطعتها كلها من الاصل جلبت على العليل مضرة عظيمة فيما يلي الصدر وأورث ذلك انقطاع الصوت وينبغي ان تجلس العليل بحذاء شعاع الشمس وتأمره ان يفتح فاه ما أمكنه وتقبض على اللهاة من الموضع الذي يحتاج الى قطعه بالآلة التي تسمى ماسكة اللهاة

*دبغ الثياب النفيسة للسلطان وغيره بالزيت الحار ينقط فوقه زيت طيب ويؤخذ حجر يادزهر معدني ويدق ناعما ويذر عليه يسحق ناعما ويذر عليه ويجعل فوقه ورقة وتحته

وتجذبها وتقطعها بالمبضع أو بالمقراض أو ببعض الآلات القاطعة ثم تغرغر العليل بالخل والماء البارد وبماء ورد ممروس فيه سماق وما يجرى هذا المجرى

(الباب الثامن والثلاثون فى علاج ورم الحنجرة وشقها)

اذا عرض الورم الحار فى الفم والحلق حتى سد فم المرىء والحلق ولم يكن فى قصبة الرئة ورم ولا علة أخرى بمنزلة الخوانيق فينبغى ان تستعمل شق الحنجرة خوف الهلاك من الاختناق فاذا أردت ذلك العلاج فاقعد العليل بين يديك وارفع رأسه وشق تحت رأس الحنجرة الى ثقوق مستديرة على استدارة قصبة الرئة أو أربعة ولتكن شقوقا صغارا الى الاغشية التى فيما بين الغضاريف المستديرة من غضاريف قصبة الرئة ولا تعظم الشق فان ذلك خطر والصواب فى هذه أن تمد الجلد بسنارة وتشقه حتى يظهر لك الغضروف والشرايين التى هنالك ثم حينئذ تشق الغشاء الذى بين قصبتى الرئة وأنت آمن ان تقطع عرقا او شريانا ثم اترك ذلك الى ان تصلح العلة وتأمن الاختناق فمن بعد ذلك تجمع شفتى الجلد وتخيطه ولا تتعرض للغضاريف

(الباب التاسع والثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة)

الاصابع الزائدة منها ما يكون الى جانب الخنصر ومنها ما يكون الى جانب الابهام وقد يكون بعضها من لحم مفرد وبعضها بعظام وربما كانت فيها أظافير وربما لم يكن فيها عظام ولا أظافير والتى يكون فيها عظام يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاورة لها ونبات بعضها من سلاميات اوما كان منها لحما فقط فقطعها سهل وذلك ان تقطعها من أصلها بالموسى دفعة وأما التى نباتها من مفصل الاصابع فعلاجها عسر والتى تنبت من السلاميات ينبغى ان يقطع أولا لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم تقطع بها العظام أعنى بمنشار ثم تحك العظم وتعالج ذلك بالاشياء التى تعالج بها القروح من الادوية المنبتة للحم المجففة له

(الباب الاربعون فى قطع اثداء الرجال الشبيهة اثداء النساء)

من الرجال من يعظم ثدياه حتى يصيرا قريبين من اثداء النساء فيستقبح ذلك منهم وذلك يكون لشحم يتولد فيها فينبغى ان أردت علاج ذلك ان تشق ذلك الثدى شقا على مثال شكل الهلال ثم تسلخ الجلد وتنزع الشحم ثم تخيطه وتضع عليه أدوية فان خفت ان يميل الثدى الى أسفل اعظمه كما يكون للنساء فينبغى ان تشق فى جوانبه الفوقانية شقين شبيهين بشكل الهلال متصلا كل واحد منهما بالآخر عند منتهاه على هذا المثال ثم تسلخ الجلد فيما بين الشقين وتنزع الشحم وتستعمل من بعد ذلك الخياطة وتلقى عليه دواء يلحم كالذرور الاصفر وما أشبه ذلك

(الباب الحادى والاربعون فى نزل الماء من المستسقين)

قد ذكرنا أصناف الاستسقاء واسبابه وعلاجه فى غير هذا الموضع وقلنا ان النوع الذى يعالج منه بالحديد هو النوع الحمى الزقى لاخراج الرطوبة والماء الذى فيما بين الصفاقين فينبغى لمن أراد علاج ذلك ان ينظر اولا الى قوة المريض فان كانت قوته تحتمل الاستفراغ والا فلا

ورقة ويؤخذ طاسة يجعل فيها جمر نار ويكبس بها على الورقة الى أن يخرج ذلك من الثوب ويبقى منه دبغ النيل يغلى اللبن الحامض ويغمس فيه الدبغ ويترك

هكذا بياض بالاصل

تتعرض

تتعرض لها فان اردت علاجه فمر العليل ان ينتصب على رجليه فان لم يمكنه فاجلسه بين يديك وامر احدا ما يقوم وراءه ويعصر ون بطنه بالايدى ليندفع ما فى البطن الى ناحية العانة وينظر فان كان تولد الماء فى ناحية المعى فينبغى ان تتباعد من السرة قدر ثلاثة أصابع الى اسفل على صمت السرة ثم تأخذ مبضعا قويا حادا فتشق الموضع الى اسفل الصفاق فان كان تولد الماء من قبل الكبد وكانت علة الكبد تقدمت حدوث الماء فينبغى ان تشق يسرة من السرة وان كان تولد الماء من قبل الطحال فينبغى ان تشق يمنة الى يسرة وذلك انه لا ينبغى ان يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل ان يضطجع عليه ثم تسلخ الجلد الذى فوق الشق قليلا بالآلة التى تسلخ بها الجلد ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم تدخل انبوبا من نحاس فى الشق ليخرج الماء منه ولا تستفرغ من الماء كثيرا دفعة فتنحل قوة العليل ويضعف ويموت العليل من أجل ان السرة حينئذ تخرج مع الماء واذا أخرجت من الماء بقدر ما تحمله القوة ولا يضعف له العليل أخرجت الانبوب وشددت الموضع بالخرق والرفائد وأمرت العليل بالاستلقاء وحذرته من ان يخرج من موضع شيأ من الماء وغذيته بأغذية تزيد فى قوته وتحفظها مثل ماء اللحم مفتوتا فيه خبز السميذ واستعمال الروائح الطيبة واذا كان من الغذاء حللت الرباط والرفائد ورددت الانبوب الى الشق وأخرجت من الماء شيأ يسيرا على قدر احتمال القوة ثم تخرج الانبوب وتشد الموضع بالرفائد والعصائب جيدا وتحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة وكذلك تفعل فى اليوم الثالث ولا تزال تفعل مثل ذلك الى ان يبقى من الماء شئ يسيرا ولا تخرج الماء كله لكى يبقى منه كما قلنا بقية يسيرة وتستعمل ما يرد قوة العليل فاذا رجعت القوة جيدا وخف الثقل الذى كان بالعليل ونهض مما كان فيه استعملت فى بقية الماء الادوية المسهلة للماء والتدبير المجفف والتمرغ فى الرمل الحار والتعرض للسمائم والشمس والصبر على العطش واستعمال الاغذية المجففة وقد يستعمل مكان البزل الكى ونحن نذكر ذلك فى الموضع الذى نذكر فيه أصناف الكى ان شاء الله تعالى

ساعتين ثم يغسل بالماء والصابون ويترك ساعتين فانه يزول * عفن الثياب

* (الباب الثانى والاربعون فى علاج نتوء السرة) *

ينبغى اذا أردت علاج نتوء السرة بالحديد وكان حدوثها من خروج الامعاء أو الثرب ان تأمر العليل ان يقوم بيديك وتنظر الى الورم الناتئ من السرة فتديره حوله مرة بعد اخرى ثم تأمره ان يستلقى على ظهره ثم تحز حول الورم حزا بمبضع فى الموضع المرسوم بالمداد ثم تضع فى وسط الورم صنارة وتمده الى فوق وتصير فى وسط الحز خيطا مفتولا اووترا وتعقده وسطه ثم تشق رأس الورم شقا تدخل فيه الاصبع السبابة وتنظر اليك قد شددت مع ما شددت الخيط معى اوشيأ من الثرب فان كان ذلك فحل الرباط وادفع المعى الى داخل فان بقى هنالك شئ من الثرب فاقطعه بعد ان تشده وتحزم ما كان هنالك من عرق واشرباه على ما وصفناه آنفا ثم تأخذ ابرتين فيهما خيوط مثنية مفتولة وتدخلها فى الحز الذى حززته اولا على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحدة من الابرتين الى الجانب الآخر من الورم ثم تقطع اثناء الخيوط كما وصفنا فى علاج الورم وتشده فى أربع مواضع وتدعه حتى تزول اللحوم المشدودة وتسقط ثم تعالجها بالادوية التى تنبت اللحم فهذا علاج نتوء السرة اذا كان حدوثه عن خروج المعى والثرب

وأما ان كان سبب ذلك من قبل لحم نابت او من قبل رطوبة فينبغي ان تقور وسط الورم ثم الشئ الموضوع خارج الصفاق على السرة وتعالجه بالادوية التي تلحم فاما متى عرض ذلك من قبل خرق الشريان او العروق فينبغي ان تجتنب علاجه بالحديد

(الباب الثالث والاربعون في علاج الجراحات الواقعة في مراق البطن وخروج الثرب والمعي)

اذا وقعت جراحة بالبطن وخرقت الصفاق وخرج المعي والثرب فينبغي ان تنظر فان كان قد نال الموضع ورم واستفاخ فضمد الموضع بشراب اسود قابض مسخن حتى يذهب الورم والنفخ فان لم يجد هذا الشراب قبل اسفنجة بماء حار وضمد بها المعي والثرب فان النفخ يذهب وتعالج الورم بما يسكن فاذا فعلت ذلك فاكبس الثرب والمعي الى داخل فان كان الهواء باردا فينبغي ان تدخل العليل الحمام وتملقه يديه ورجليه حتى ينجذب ظهره الى أسفل وان لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن ينفسج وشمع مفتر ثم رم ادخال المعي والثرب فان لم يدخل ذلك وكان قد بقي من النفخ بقية فينبغي ان تزيد في الشق وتوسعه قليلا بمقدار ما يدخل المعي والثرب واعلم انك متى لم تدخل المعي والثرب من يومه فانه يخضر ويسود فينبغي ان تقطع ما قد اخضر واسود منه بعد ان تربط العروق والشرايين التي فيه بخيط ابريسم دقيق على ما وصفت لك في رباط الشريان الذي في الاصداغ وغيره ثم تقطع ما تريد قطعه وأدخل الباقي الى داخل ثم خط مراق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابة واللين فان الخيط الشديد الصلابة ربما خرق الجلد والشديد اللين ينقطع ولتكن الخياطة عقدا متقاربة ولا تكن الغرز قريبة من حافة الجرح فينجزم ولا بعيدة من حافتيه فيمتنع من انضمام الشفتين وان تغرز الابرة من خارج الجلد في العضلة التي على المراق في الصفاق من داخل العضلة ثم تخرج الابرة الى خارج ثم تمد الخيط وتعقده ثم تقطعه ثم تغرز الابرة في موضع آخر قريبا من ذلك وتفعل مثل ذلك الى ان تأتي على الجرح كله وتذر عليه الذرور الاصفر وتشده بالرفائد أياما حتى يعد فاذا صد فالزمه مرهم الباسليقون واقطع الخيوط اذا علمت انه قد التحم جيدا فان حمي الموضع فالزمه مرهما باردا كمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار ويكون استلقاء العليل على ظهره واطف تدبيره ولا تغذه بغذاء يولد الرياح وينبغي من بعد ذلك ان تغمس خرقة في دهن مفتر وتضعها حول الجرح من جميع المواضع التي فيما بين الاربية والابط وأجود ذلك ان يحقن بشئ من دهن ينفسج مفتر وان وقعت الجراحة بشئ من الامعاء فينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وينبغي ان تعلم ان الجراحة اذا وقعت بالامعاء الغلاظ كانت اسهل برأ واذا وقعت بالامعاء الدقاق كانت اعسر برأ فاما المعي المسمى بالصائم فلا برء له البتة لكثرة العروق والشرايين الكبار التي فيه ولدقته وكثرة العصب الذي فيه ولانه أقرب الى الكبد من جميع الامعاء وما كان من أجزاء المعدة السفلية فقد يمكن برؤها ويجب فيها العلاج لشيئين احدهما لانها أغلظ والثاني لان الادوية التي تعالج بها تصير الى جميع أجزائها وتلبث فيها فاما فم المعدة فان العلاج لا يجب فيه لان الادوية انما تمر به مرورا فلا تلبث به لان حس فم المعدة حس قوي يأذي بجميع أنواع العلاج والله أعلم

من الورد والرياحين يغلى الاشنان غليا جيدا او يعتق يعتزر ويوضع الدبغ فيه

*(الباب

(الباب الرابع والاربعون فى علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهاية اكليل الكمرة)

قد ذكرنا عند كلامنا فى عدم الحبل ان من الرجال من لا يولد له بسبب ان الثقب من كمرته لا يكون فى الطرف لكن يكون من تحت الكمرة عند الاكليل المحدر المنى من هؤلاء لا يمر فى الرحم على استقامة حتى يطلح جميع أجزاء الرحم بل يمر على جانب ويسيل سيلانا وذلك لا يولد له لان المنى يحتاج ان يمر بقوة على استقامة الى أقصى الرحم ولا يقدر أيضا صاحب ذلك ان يبول الى قدام حتى ينزرق بوله بالحذاء واذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العلة يحتاج الى ان يعالج بالحديد على هذا المثال ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتمد الكمرة باصابع اليد اليسرى مدا شديدا وتقطعها كلها من موضع الاكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على تأريب حتى يبقى فى الوسط جسم شبيه بالكمرة فان عرض من ذلك خروج دم كثير فينبغى ان تعالج بالادوية الحابسة للدم فان لم يسكن فتكوى بمكاوى دقاق والله تعالى اعلم

(الباب الخامس والاربعون فى التبويل بالقثاطير)

اذا احتبس البول فى المثانة بسبب سدة عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ او من حصاة فينبغى ان يسهل التبويل بالقثاطير وهى الآلة التى يبول منها (صفة) العمل بالقثاطير تأخذ قثاطير يكون طوله على مقدار الحاجة وذلك ان القثاطير الذى يبول به الرجال يكون طويلا والذى يبول به الصبيان يكون قصيرا ثم يجلس العليل وينطل على عانته الماء الحار والدهن ثم تأخذ القثاطير وتدهن ريشة المثقب بدهن بنفسج وتدخله فى ثقب الاحليل وتمر به على استقامة حتى تبلغ به الى أصل الاحليل ثم تثنى الاحليل وترفعه الى فوق الى ناحية السرة وذلك ان المجرى الذى فى المثانة الى القضيب يكون فى هذا الموضع ملتويا ثم تدفع القثاطير الى ناحية المقعدة حتى اذا صار قريبا من المقعدة ثم تقلب الاحليل الى أسفل ثم تدخل القثاطير حتى يصل الى المثانة وتحس به انه قد صار الى موضع فارغ فاذا فعلت ذلك مددت العمود الذى يكون فى جوف القثاطير والخيط الذى فى رأسه صوفة ان كان فيه خيط مددته وأخرجته فان البول يتبع خروج ذلك كما يعرض ذلك فى الزراقات الزاويات التى يؤخذ بها الماء فعلى هذا المثال ينبغى ان يكون العلاج بالقثاطير وكثيرا ما يلحق هذه المواضع التى يمر بها القثاطير حصى فيخرج مع البول دم فينبغى ان تزرق فى الاحليل بعد ذلك بزراقة صغيرة شيافا أبيض يداف بلبن جارية والله أعلم

ساعة وفى الماء الآخر ساعة مرات ثم يغسل بالماء والصابون فانه يزول وأما

(الباب السادس والاربعون فى اخراج الحصى من المثانة)

قد بينا أسباب حدوث الحصى وعلاماته وعلاجه بالادوية فى الجزء الاول من كتابنا هذا وقلنا انه قلما تنجب الادوية فى الحجارة التى تكون فى المثانة فاذا لم تفعل الادوية فيها شيأ فينبغى ان يستعمل العلاج بالحديد والشق عن الحصاة واخراجها واعلم ان علاج ذلك فى الصبيان قبل ان يراهقوا أسهل منه فى الشباب لرطوبة أعضائهم وسهولة ممر الحديد فى أبدانهم وسرعة

اندمال الجرح فيهم فاما فى الشباب والاحداث فاعسر الا انه فيهم أسهل منه فى المشايخ لان هذا العلاج فى المشايخ عسر جدا لبيس أعضائهم وانه لا يكاد يندمل هذا الجرح فيهم وكلما كان الحصى أعظم كان علاج ذلك أسهل لان أصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع والآلام فلذلك يسهل عليهم ولان وجودها بالجس أسهل لرسوبها الى أسفل بسبب ثقلها فاذا كانت الحصاة صغيرة فان علاجها عسر وأصعب اضداد ما ذكرنا فاذا أردت ان تخرج الحصاة فينبغى ان تأمر من يأخذ العليل ويمسك بابطيه وينفضه مرات نفضا من فوق الى أسفل وتأمر العليل نفسه ان يقفز قفزا عنيفا من موضع مرتفع ويرفص حتى تنزل الحصاة الى أسفل الى ناحية عنق المثانة وتأمر العليل ان يجلس منتصبا على رجليه ويدخل يده الى ناحية الخاذه لتكون المثانة كلها مائلة الى أسفل ثم تجس ناحية المثانة وتمر يدك عليه وتمصها الى أسفل وتفتش فى الانثيين وناحية المقعدة تفتيشا جيدا فاذا وقعت على موضع الحصاة وانها قد صارت الى رقبة المثانة فينبغى ان تشق عليها فان لم تقع الحصاة تحت الامر فينبغى ان تدخل اصبعك السبابة فى دبر العليل ان كان العليل صبيا وان كان غلاما وشابا فتدخل الاصبع الوسطى وتفتش على الحصاة فى ناحية المثانة فاذا وقعت عليها ووقعت تحت اصبعك تقلبها قليلا قليلا الى عنق المثانة وتكبس عليها هناك بالاصبع ثم تدفعها من خارج وتأمر خادما ان يمد يده اليمنى الى الانثيين ويشيلهما عن الموضع الذى يقع فيه الشق ثم تأخذ الآلة التى تشق بها عن الحصاة وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا فى وسط الجلد الى الجانب الايسر من الانخاذ وتصير الشق مورّبا ليكون من خارج الشق واسعا فاما من داخل فليس ينبغى ان يكون واسعا لكن يكون مقدار ما تخرج منه الحصاة فاذا شققت الموضع فربما كانت الاصبع التى فى الدبر قد ضغطت الحصاة فحين يقع ذلك الشق تبدو الحصاة وتخرج من غير ان تحوجك الى اخراجها بآلة وان لم يكن كذلك فينبغى ان تدخل الآلة التى تخرج بها الحصاة فى الشق وتجذبها الى خارج ثم تضع على الجرح الذرور الاصفر ودقاق الكندر والصبر ودم الاخوين وما يجرى هذا المجرى ثم تضع على الموضع الرباط المسمى اللجام فان لم يجف من نزف الدم فينبغى ان تضع على الموضع رفادة بلت بخل وماء أو بماء ودهن وردو تأمر العليل ان يستلقى على ظهره ويبسل الرفائد فى كل قليل بماء ودهن وورد ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث وتضع عليه المرهم الاسود وتربطه وينبغى ان يحل فى كل قليل بسبب حرقة البول ثم يعاد عليه المرهم فان حمى الموضع أو عرض له ورم حار فينبغى ان يطلى بالاطلية الموافقة لذلك وتصب فى المثانة دهن ورد او دهن بابونج او سمن ان لم يمنع من ذلك ورم حار ومع هذا فينبغى ان يربط الفخذان ويجمعا معا لتثبت الادوية التى توضع على الموضع وان عرض للجراح بعض الاعراض التى تعرض للقروح والجراحات بمنزلة التآكل والفساد وغير ذلك فينبغى ان تعالجه بما ينبغى ان يعالج به وان كانت الحصاة صغيرة ووقعت فى مجرى القضيب ولم تخرج بالبول فينبغى ان تعمل فى شق القضيب من تحت فى الموضع الذى تعلم ان الحصاة فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل فى موضعين أحدهما فوق الحصاة لئلا ترجع الحصاة الى المثانة والآخر أسفل منها وانما يستعمل الرباط من قدام ليكون اذا حل الرباط رجع الجلد وخط الشق فاذا خرجت الحصاة فحل الرباط وفتق

دبغ المامين فتصفق النورة ناعما ويجعل على الثوب المدبوغ ذرورا

الدم الجامد الذى يكون فى الشق وضع عليه الادوية الملحمة فانه يبرأ والله أعلم

(الباب السابع والاربعون فى علاج القروالمانى)

قد ذكرنا أسباب هذا القروعلامته فى الجزء الاول من كتابنا هذا ومداواته بالادوية فى المقالة التى قبل هذه فاما علاجه بالحديد فانا نذكره ههنا وهو ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره على دكان ويضع تحت عجزه وطاءين وتحت جلدة الخصى اسفنجا عظيما أوصوفا ليناً وخرقا وتجلس أنت عن يسرة العليل وتأمر خادما ان يجلس يمنة منه وتميل ذكره الى أحد الجانبين اوالى ناحية العانة ويكون الشق على استقامة موازيا للدرز الذى فى وسط الخصى وتشق فى العمق حتى يصير الى الصفاق الذى فى الانثيين وان كانت الرطوبة فى الصفاق الذى يحوى الانثيين فليكن الشق على رأس الصفاق الذى فيه الرطوبة ثم يفرق بين شفتى الشق بصنارات وتسلخ الاجسام من الصفاق بالمبضع الذى تقطع به القروالمانى او بشعرة حتى ينكشف الصفاق ثم تشق وسطه باثنين سيما فى الناحية المثقوبة من الخصية ثم تخرج الرطوبة كلها أو أكثرها ثم قد الصفاق الى فوق بصنارات وتقطع جميع ما حوله سيما جانبه الرقيق جدا والقدماء من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطة ويذرون عليه الادوية الملحمة فاما الحدث فانهم يستعملون الدواء المنبت للحم من غير خياطة فاعلم ذلك

وبحفظ الموضع الذى ليس فيه درز منع من أن يصل اليه من الفرزشئ ويثقل بحجر

(الباب الثامن والاربعون فى علاج القروالحمى مع ورم متحجر)

قد قلنا فى غير هذا الموضع ان القروالحمى انما هو نبات لحم فى الاجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم فى هذا الحال جاسيا وربما كان متحجرا ويكون معه أوجاع رديئة فان أردت علاجه بالحديد فينبغى ان تجلس العليل بين يديك على دكان وتأمره ان يستلقى ثم تشق الخصى فى الموضع المدور الوسط على ما وصفناه الى ان تصل الى الصفاق الذى فيه الانثيان وان كان تولد اللحم على شئ من الانثيين والتحامه بهما فانه ينبغى ان تشق الصفاق المحيط بالانثيين مثل ما وصفنا فاما بعض المتطببين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يحويه من العطب الذى يعرض عن ذلك بسبب نزف الدم الذى يغير امساكها وأما الحدث من الاطباء فانهم كانوا يعالجون النوع الذى يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق غير الضوارب على هذا المثال وهو ان تمد البيضة الى فوق وتخرج من الصفاق وتخلص من المعلاق وان كانت البيضة قد التحمت باللحم النابت فينبغى ان تقطع وتخرج وان كان الالتحام مما بين شئ من الصفاقات ومما بين العروق فينبغى ان تشق جلدة الخصى وتخلص من جميع الصفاقات التى تكون على اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم فى موضع الصفاق الذى من خلف فينبغى ان يقطع كل ما كان حوله وتخرج البيضة مع اللحم وذلك انه لا يمكن ان تثبت البيضة من غير هذه الاشياء التى ذكرنا فاما الاورام المتحجرة التى تسمى قروتين فانها تكون على البيضة وعلى الصفاق ويفرق بينها وبين القروالحمى بصلابتها وجسأتها واختلاف أشكالها وعلاجها مثل علاج القروالحمى

(الباب التاسع والاربعون فى علاج قروالدالية)

اما علاج قرو الدالية بالحديد فينبغي ان تجلس العليل على موضع مرتفع وتفتش جلدة الخصى وتدفع المعلاق الى الناحية السفلى فانه سهل المعرفة وهو أدق الاوعية التي هنالك وأقوى منها وأشد صلابة لانه مصمت قوى واذا عصر هذا المعلاق فان العليل يألم وتمسك بجلدة الخصى الاوعية التي هي قريبة من القضيب بأصابعك أو بأصابع خادم وتمدها مدا شديدا أو تشق بمبضع عريض حاد شقا موازيا بحذاء الاوعية كما وصفنا في سل الشريانات التي في الاصداغ وتعرفها بابرة فيها خيط مثنى وتقطع اثناء الخيط وتربط الاوعية في أول المواضع التي عرضت لها الدالية وفي آخرها ثم تشقها في الوسط شقا تاما وتخرج الدم الذي قد اجتمع فيه ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التي تريد ان تولد فيها سدة وتسقط الرباطات مع الاوعية وهذا العلاج موافق لمن عرضت له الدالية في العروق غير الضوارب فاما من عرضت له الدالية في جميع الاوعية فينبغي ان تنزع الخصيتين مع الاوعية فاما القرو الذي يكون مع ريح فانه من جنس الورم الذي يسمى ابورسما وعلاجه مثل علاج من به قرو مع دالية بعد ان تربط جميع الشرايين كما يربط في علاج ابورسما والله أعلم

فانه يزول وكذلك دبغ العنب الاسود يزول بالعنب الابيض ودبغ الابيض

(الباب الخمسون في علاج القرو والمعوى)

قد ذكرنا أسباب هذه العلة وعلاماتها في الجزء الاول وان منها ما يكون من خرق الصفاق الذي على البطن ومنها ما يكون من تمدده فاما ما يكون حدوثه عن خرق الصفاق فلا علاج له وأما ما يكون من تمدده فعلاجه بالحديد على ما أصفت وهو ان تأمر العليل ان يستلقي على القفا وتأمر خادما ان يمد الجلد الذي يلي الاربية الى فوق وتشقه كله بالعرض كما وصفنا في غيره هذا الموضع ومن الناس من لا يشق شقا بالعرض كما وصفنا بل يشق شقا قائما ثم يغرز في شفتي الشق مسمارات وتفتح الشق بها ويكون الفتح مقدار ما تخرج البيضة منه ثم تغرز أيضا في الجلد مسمارات عددها على قدر عظم الشق وتسلخ الصفاقات والقرب بشفرة حادة الرأس وتقطعها حتى اذا انكشف الصفاق من كل ناحية تدخل السبابة مما يلي خلف جلدة الخصى مما بين الصفاقين فتكشط بها الالتصاق والذي داخل جلدة من خلف ثم تدخل اصبعك السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلدة الخصى ومع هذا يمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الذي عليها الى ناحية الشق وتأمر الخادم ان يمد البيضة الى فوق وتكشط الالتصاق الذي من خلف كشطا جيدا وتفتشه باصبعك وتنظر أن لا يكون قد بقي هنالك شئ من المعى الملتوى فان أصبت هنالك شيأ منه فتدفعه الى البطن ثم تأخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنيا طاقين قويا وتدخلها عند آخر الصفاق الذي يلي الشق ثم تقطع أطراف اثناء الخيط حتى يكون أربع خيوط ثم تركب بعضها الى بعض على شكل الصليب وتربط بها الصفاق ربطا شديدا حتى لا يمكن شيأ من العروق غير الضوارب ان يوصل اليها شيأ من الدم لئلا يعرض من ذلك ورم حار فيصير أيضا رباطا ثانيا خارجا عن الرباط الاول بعيدا منه بأقل من اصبعين وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم اصبع وتقطع الباقي كله على الزائدة وتنزع معه أيضا البيضة ثم تشق أيضا في جلدة الخصى شقا يسيل الدم منه والمدة كما وصفنا فيما تقدم من قولنا وتخرج منه الفتيلة ويستعمل الاشياء التي تغمس في دهن وردو توضع على الجرح

والرباط من فوق كما وصفنا فى علاج من به القروح المافى وسائر الاشياء التى ذكرناها هنالك وكانت الاوائل تقعد العليل فى ابزن فيه ماء حار سبعة أيام فى كل يوم مرتين لاسيما فى الصبيان وذلك انهم كانوا يأمنون بهذا من حدوث الورم الحار وكانت الرباطات مع الاجسام المربوطة تسقط سريعا والله أعلم

(الباب الحادى والخمسون فى علاج ما قر والاربية)

علاج هذا يكون بان تشق الموضع الوارم من الاربية شقا بالعرض قدر ثلاث أصابع ثم تأمر من يضبط الصفاق والثرب حتى اذا انكشف صفاق البطن وبصير طرف الجس الحاد على الموضع الذى يكون فيه الصفاق وذلك ان رأس الجس يدفع المعى الى العمق فاجتنبى ذلك الموضع بطرف الجس ينبغى ان تخيط الموضعين المباشرين عن طرف الجس الذى يكون عن جانبيه من الصفاق وتجمع أحدهما مع الآخر بالخياطة ثم تشمل طرف الجراحات

يزول العنب الاسود ويدبغ التوت الشامى بفعل بورق التوت الشامى

(الباب الثانى والخمسون فى استرخاء جلدة الخصى)

ان جلدة الخصى ربما استرخت فى ذاتها من غير ان يسترخى معها شئ من الخصى أو أغشيته أو أوعيته وهى علة تستقبح فينبغى متى أردت علاج ذلك ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بمقراض وتخيطه بابرة وخيط ابريسم وتذر عليه الذرور الاصفر فانه يبرأ باذن الله تعالى

(الباب الثالث والخمسون فى الاخصاء)

ان اخصاء الناس هو شئ مكروه عند العلماء وعند الاطباء اذا كانت صناعة الطب انما هى رد الابدان الخارجة عن الحال الطبيعية الى الحال الخارجة عن الطبع الا انه لما كانت الملوك والرؤساء وذوو الايدى العالية يطالبون أهل هذه الصناعة بان يخصوا لهم ناسا رأينا ان نذكر أن ذلك الاخصاء يكون على وجهين أحدهما بالرض والثانى بالقطع فاما الذى يكون بالرض فهو ان تأخذ الصبى الصغير وتقعده فى ابزن فيه ماء حار أو فى اجانة حتى اذا استرخت الانثيان ونزلتا تمرس الانثيين بالاصابع مرسا جيدا بقوة حتى يتحللا ولا يتبينا تحت اللمس وأما الاخصاء الذى يكون بالقطع فمنه ما يكون بالسل ومنه ما يكون بالجب فاما السل فهو ان تلقى الذى تخصيه على موضع مرتفع وتعصر جلد الخصى باليد اليسرى وتخرق الانثيين بالعصر وتربطه برباط ثم تشق شقين بالطول فى جلدة الخصى على كل بيضة شق بآلة حادة تبلغ بها الى صفاق الخصى فان البيضتين تبرزان وتخرجان فينبغى ان تقطعهما بعد ان تسلخهما ولا تنزل الى الصفاق الرقيق الذى يكون على الاوعية وقد يختار هذا الاخصاء على الاخصاء الذى بالرض وذلك ان الذين يرضون ربما اشتاقوا الى الجماع لانه ربما بقى شئ من الانثيين فى وقت الرض فاما الاخصاء الذى يكون بالجب فهو ان تشد الخصى والاحليل من الاصل شدا جيدا ثم تقطع ذلك جملة من موضع الشد بموسى فى غاية الحدة ويلقى عليه الادوية الحابسة للدم بمنزلة الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والعنزروت وتشد ذلك بالرفائد ثم بعد ذلك تعالج بالمراهم والله أعلم

(الباب الرابع والخمسون فى علاج الخنثى)

ان الخنثى علته طبيعية وهى علة قبيحة فى الرجال والنساء ويتولد معه أنواع ثلاثة فى الرجال وواحدة فى النساء فالنوع الاول الذى فى الرجال فربما ظهر مما يلى العانة أو فى وسط جلدة الخصى جسم بين الانثيين شكله شكل رحم المرأة فيه شعر والنوع الثانى يكون على مثال هذا الشكل فى بعضهم ويسيل منه البول أما فى النساء فانه يكون فوق حر المرأة كبيرا على العانة كهذا كبر الرجل ويكون فيه ثلاثة أجسام ناتئة الى خارج أحدها شبيه بالقضيب والجسمان الباقيان الانثيان وأما النوع الذى يكون فى الرجال ويخرج منه البول فلا علاج له ولا برء وأما الانواع الباقية فانها تعالج بالقطع والاندمال ثم يعالج الجراحات حتى تبرأ

(الباب الخامس والخمسون فى علاج البثر والثآليل والبواسير التى تعرض لفرج المرأة)

ان علاج البثر والتعقد والبواسير التى تكون فى الفرج ينبغى ان يؤخذ منقاش ويمد الى خارج ويقطع بالمقراض ويوضع عليها أدوية تلحم وتجفف

(الباب السادس والخمسون فى علاج الرتق)

ودبغ التوت الحلو يفسل بورق التوت الحلو فانه يزول ودبغ الاشفار المجهولة

أما الرتق فهو ان يكون الفرج من المرأة غير منثقوب وهذا يكون اما طبيعيا واما حادثا عن أثر قرحة ويكون اما فى العمق واما فى السقف واما فيما بين ذلك وهذا الانسداد يكون اما بالتصاق واما بلحم نابت واما صفاق وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل والولادة أيضا وربما منعت من الطمث والتنقية من السدد فاذن العلم بهذه العلة اما بظهورها واما بادخال القابلة الاصبع أو الميل الغليظ وتفتيشها الموضع وينبغى ان تنظر فان كانت العلة من قبل الالتصاق فينبغى ان تشق ذلك الالتصاق شقا بالطول بالآلة التى تقطع بها البواسير والنواصير أو بمبضع عريض فلو كانت بسبب لحم نابت فينبغى ان تعالق ذلك اللحم بصنارة فى الوسط وكذلك ان كان صفاقا وتغرز فيه الصنارة وتمده وتقطعه بالمبضع ثم تلقى على الجرح الادوية القاطعة للدم والادوية المجففة من غير لذع ثم المراهم المنبتة للحم

(الباب السابع والخمسون فى علاج الجراحات العارضة فى الرحم)

متى عرض فى الرحم خراج وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغى ان لا يبادر فى قطعه وان تصبر عليه حتى ينضج ويستحكم نضجه ويتحال الورم الحار لان الرحم من الاعضاء الرئيسة ثم ينبغى ان تجلس المرأة على موضع مرتفع وتستلقى على ظهرها وتجمع ساقيها وتشيلهما الى فوق الى ناحية البطن ثم تصير ذراعيها تحت ركبتيها وتربطهما الى العنق وتجلس القابلة من الجانب الايمن وتفتح الرحم بالآلة التى تفتح بها الرحم ويسلك بعض النساء الآلة وتدير اللولب ليفترق أجزاء الشئ الذى يدخل من الآلة الى فم الرحم فيفترق عنق فم الرحم فاذا فعلت ذلك ولمست القابلة الخراج وكان قد رق فينبغى ان تشق ألين موضع فيه بمبضع حاد وبستفرغ المدة فاذا خرجت المدة فينبغى ان تصير فى الخراج فتيلة لينة مغموسة فى دهن ورد وتصير فتيلة خارجة من الشق فى عنق الرحم وتصير من خارج الى العانة صوفا لينا مغموسا فى دهن شيرج فاذا كان فى اليوم الثالث حل الرباط وأجلس المرأة فى ماء حار قد أغلى فيه خبازى وصب

عليه دهن ورد ثم تمسح وتدخل الفتيلة برفق فى الشق وتكون الفتيلة مطلية بمرهم الباسليقون او بدهن ورد أو بسمن ويضمد الرحم من خارج بضماد الصندل والاشياف حتى يتحلل الورم الحار ويستنقى الجرح وان كان بقى فى الجرح شئ فينبغى ان يغسل بماء قد أغلى فيه أصل السوسن الاسمانجونى وورد ويصب ذلك فى الموضع المحتقن ثم يعالج بالمراهم التى تنبت اللحم ومتى كان الورم داخل فم الرحم فلا ينبغى ان تتعرض لعلاجه بالحديد

(الباب الناصر والخمسون فى اخراج الجنين الميت)

متى عسر على المرأة الولادة واستعمل معها ما يجب من التدبير بالادوية وغيرها ولم يخرج الجنين فينبغى ان تنظر الى قوة المرأة فان كانت قوتها ضعيفة ويعرض لها الغشى والاسترسال واذا باديت بها لم تجب وان أجابت فبصوت ضعيف وكان النبض منها صغيرا ضعيفا فلا ينبغى ان تتعرض لعلاجها بالحديد وأما متى كانت القوة قوية ويمكنها ان تحمل على نفسها وكانت شهوتها للغذا جيدة فينبغى ان تقدم على علاجها بان تأمر القابلة ان تلقيها على ظهرها فوق سرير ويكون رأسها مائلا الى أسفل وساقاها مرتفع تمسكه بعض النساء وبعضهن يمسكن صدرها اثلا تضطرب فى وقت العلاج ثم تفتح بعض النساء فم الرحم وترقبه وتمسح اليد اليسرى بدهن بنفسج وتجمع الاربع أصابع وتمدها الى فم الرحم وتصب عليها دهنا وتطلى بها الجنين وانه ينبغى ان تغرز الصنارات فى أعضائه فان رأيت ان رأس الجنين يخرج أولا فينبغى ان تدخل الصنارات التى يخرج بها الجنين وتغرزها فى عينيه أو فى فيه أو تحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف والمراشف فان كان الجنين ممن يخرج برجليه فينبغى ان تضع الصنارات فى العظم الذى فوق العانة والعظام والاضلاع وفى أصل عظم الحاصرتين الملتقيين لئلا يميل الجنين فى اخراجك اياه فيعسر بذلك خروجه ثم ان القابلة تمد الصنارات مدا مستويا ويكون مدها اياه مع ميل قليل الى الجوانب وينبغى فيما بين ذلك ان يرخى المد ثم تدخل الاصبع السبابة والوسطى مدهونتين بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم وجسم الجنين وتدبر الاصابع حوله كلها تدبيرا من الموضع واذا كان الجنين يجيب الى الخروج على ما ينبغى فانقل الصنارات الى المواضع التى هى أرفع وتجذبه جذبا معتدلا حتى يخرج الجنين كله وان خرجت يد الجنين قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغى ان تصير خرقة حول اليد لئلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف وهكذا ينبغى ان تفعل متى خرجت اليدان جميعا قبل غيرهما ولم يتبعهما الجنين وان خرجت الرجلان أيضا ولم يتبعهما سائر الجسد فينبغى ان يقطعا من الاربية ثم ينبغى ان يقلب سائر الجسد وان كان رأس الجنين كبيرا وعرض له ضغط فى الخروج فينبغى ان تدخل مما بين الاصابع صفصا وسكينا تصلح للقطع وتشق بها القمة وتدخل الكلابتين القحف وترضه بهما ثم تخرجه وان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق بهذه الآلة موضع أكثر قوة حتى تصل الى مواضع فارغة فتنصب الرطوبة التى فى الصدر فينضم الصدر وان انضم فينبغى ان يقطع حينئذ وتنزع الترقى فانها ان انتزعت ينضم الصدر فان كان فى أسفل البطن ارتقاه فينبغى ان تشق البطن

يغسل منخور الحمام قوعا فى ماء طول الليل ويدبغ الزيت اذا وقع على الكتب

لينتزع ما فيها وينضم البطن فاما الاجنة التى تخرج على الارجل فان جذبها يسهل فنصوبها الى فم الرحم وتطلب بها الرأس وتخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من الصنارات التى تجذب بها الجنين فان كان فم الرحم مع هذه الحالة منضموما بسبب ورم عرض له ولم يمكن ادخال اليد فيه فينبغى ان تدخل الاصابع فى دهن كثير وان تصب فى فم الرحم دهنا مفترا أو تنطل بالماء الحار والدهن وتقعد المرأة فيه حتى يلين فم الرحم وينفتح فيخرج الرأس كما قلنا وأما ما خرج من الاجنة على جنب فان أمكن ان يسوغ الخروج فليفعل ذلك وان لم يمكن فلتقطع الجنين كله داخلا وينبغى بعد هذا العلاج ان تستعمل مع المرأة المداواة التى تصلح للاورام الحارة فى الرحم فان عرض نزف الدم فيعالج بما يقطع نزف الدم على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع

(الباب التاسع والخمسون فى اخراج المشيمة)

متى بقيت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم منتوحا وكانت المشيمة قد التفت وصارت كالكرة فى جانب من جوانب الرحم فخروجها اسهل فينبغى ان تدهن اليد بدهن بنفسج أو شيرج مفتر وتدخل فى عمق الرحم وتفتش على المشيمة وتخرج وان كانت المشيمة ملتصقة فى عمق الرحم فينبغى ان تدخل اليد الى الجوانب وتجذبها برفق ولا ينبغى ان تجذبها على الخواء ولا تجذبها جذبا شديدا لئلا يسقط الرحم لكن ينبغى أولا ان تنقل برفق الى الجوانب وتجذب بمنة ويسرة ثم يزاد فى قوة الجذب فانها تنجذب وتتخلص حينئذ فان كان فم الرحم منضما فليس ينبغى أن يغتم لذلك فانها تعفن بعد أيام قليلة وتنحل وتخرج والله أعلم

يؤخذ عظام محرقة فيسحقها كالغبار قدر سبعة دراهم وشب قدر

(الباب الستون فى علاج النواصير التى تكون فى المقعدة بالوجع الذى يكون هنالك وبما وصفنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض)

فاما النواصير التى نفذت الى ناحية المثانة والى مفصل الفخذ والى المعى المستقيم فليس يجب فيها العلاج وكذلك ما كان من النواصير ليس له فم مفتوح وهو خفى او كان كثير الجارى أو ينتهى الى عظم فاما سائر النواصير فاكثرها يبرأ البرء بعلاجها بالحديد على ما أصف تأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتدخل المجس فى الناصور الى آخره ثم تدخل الاصبع السبابة فى المقعدة حتى تحس بطرف المجس فى الاصبع بالناصور ان كان الناصور نافذا الى المعى وان لم يكن نافذا الى داخل المعى فانك لا تحس بالمجس الا ان يكون ذلك الناصور قريبا من جسم المعى فان كان الناصور نافذا الى داخل المعى المستقيم فليس ينبغى ان تتعرض له بالحديد ولا تشقه لئلا يعرض للمقعدة استرخاء فلا يقدر صاحب ذلك على ضبط الغائط المتولد فاما متى كان الناصور غير نافذ الى المعى فينبغى ان تدخل فيه المجس ثم تشقه بالمبضع أو بالبط مع المجس الى أن تبلغ الى آخره والآلة التى تسمى المنجل آمن فى هذا الباب اذا أدخلت رأس المنجل فى فم الناصور الى أن ينتهى الى آخره وهو الموضع الصحيح ثم انك تمسك الاجسام التى حول الشق تقلص وتقطعها بالمقراض فانها أجسام فاسدة وينبغى ان يتوقى من ان ينال المقعدة جرح فتسترخى العضلة وتجلب بذلك على العليل ما هو أشد من

الناصور وهو خروج الغائط بغير ارادة ثم اذا أنيت شققت الناصور وجعلت ماذكرته لك فينبغي ان تلزم الموضع قطنا خلقا يومه أجمع ثم تضع عليه من الغد مرهم الباسليقون وان عرض للموضع ورم حارفضمده بما يسكن الورم والحرارة ثم من بعد ذلك مرهم الباسليقون

(الباب الحادى والستون فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم والتوتة)

اذا كان فى المقعدة بواسير وكان يسيل منها الدم ولم يجب فيها العلاج بالادوية والتدبير فينبغي ان تعمل فى قطعها وتترك منها واحدة أواثنتين فلا تقطعها للاسباب التى ذكرتها فى غير هذا الموضع فاذا أردت قطعها فأمر العليل ان يستلقى على ظهره فى موضع مضىء ثم تأخذ الآلة التى تعمل بها البواسير وتقبض بها على كل واحدة من البواسير وتقدها ثم تقطعها بالمقراض من أصلها فان كانت البواسير باطنة فينبغي ان تقلب المقعدة وتقدح البواسير حتى تظهر ثم تعالجها بمثل ذلك العلاج الذى وصفناه بالقطع فاذا قطعت البواسير فاذر على الموضع طينا أرمنيا وكاربا وقرن ايل محرق وقرطاسا محرقا وما أشبه ذلك مدقوقا ناعما ويكبس به موضع القطع لينقطع الدم وتربط برفائد ورباطات كاللجام وان كان الذى فى المقعدة توتة فعالجها أيضا مثل ماذكرنا ومن الناس من يستعمل فى البواسير الحزم وهو ان تشد أصل الباسور بخيط ابريسم مفتولا فتلا جيدا قويا ويشد شدا قويا بعد ان تترك منها واحدة وبعد الحزم يستعمل رفائد مبلولة بزيت وتربط ذلك برباطات كاللجام وتأمر العليل بالدعة والراحة ثم تعالج الموضع بدهن لوزمقشر ثم تضمده بلباب الخبز والزعفران حتى اذا سقطت البواسير فعالجها بالشراب حتى تندمل والله أعلم

درهمين وسكر نبات درهم يسحق كل منها كالغبار ويذر على الاوراق ثم يكبس

(الباب الثانى والستون فى العقد الذى يكون فى المقعدة والشقاق الذى يكون فيها)

ان العقد يعرض للمقعدة كما يعرض لفروج النساء من ورم حار قد تقدم أو شقاق وعلاجه أن يمسك بمقاش ويقطع ثم تعالج بالاشياء التى تعالج بها البواسير بعد القطع فأما الشقاق الذى يكون فى المقعدة اذا لم يجب فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يحك مواضع الشقاق برأس الحجر حتى يدمى ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم فيه ويندمل

(الباب الثالث والستون فى علاج المقعدة اذا كانت غير مثقوبة)

انه ربما ولد المولود ومقعدته غير مثقوبة وربما حدث ذلك فى الصبيان وغيرهم من الرجال والنساء عن أثر قرحة لم تعالج على ما ينبغي فتلتحم المقعدة فاما كان حدوثه طبيعيا فينبغي للقابلة فى وقت الولادة ان توسعه بأصبعها أو بميضع ثم يعالج بالشراب بعد ان توضع فى المقعدة فتيلة أو أنبوبة من رصاص أياما فأما ما كان من ذلك عن أثر قرحة فينبغي ان يشق الالتحام ويوضع على الموضع اسفنج أوصوف مبلول بشراب ثم ترفد برفائد وتشد باللجام واذا كان من الغد فحل وتعالجهم بالمراهم بعد أن يوضع فى الدبر أنبوب رصاص والله أعلم

(الباب الرابع والستون فى علاج الدالية والعرق المدينى)

ينبغي ان تعالج الدوالى التى تكون فى أسفل البطن وفى الساقين بالشق عن العروق ثم تشد تلك العروق فى المواضع السليمة من الجانبين بالخيوط الابريسم شدا وثيقا ثم تقطع الاجسام

التى بين الشدين كما تعالج الشريانات التى فى الاصداغ (فاما) العرق المدينى فعلاجه ان تفتح الموضع الذى يظهر فيه راس العرق ثم تدر أس العرق مدارقيقا الى ان يخرج منه قليلا ثم ان كان ذلك المقدار الذى خرج يمكن ان يشد بقطعة رصاص تفتله حتى ينجذب ويخرج والا فير بط بخيط على الساعد ان كان العرق على اليد أو على الساق ان كان فى الرجل و ينطل على الموضع ماء فاتر و يدغدوة وعشية مدارفيقا الى ان يخرج العرق بأسره ثم تعالج الموضع بما يدمل بيرأ باذن الله تعالى

(الباب الخامس والستون فى قطع الاطراف الفاسدة)

ان الاطراف اعنى اليدين والرجلين ربما عفنت ولحقها الفساد وربما بلغ ذلك الفساد الى العظام ويكون ذلك اما من مرض حاد اذا دفعت الطبيعة الفضل المؤذى الاكال من الاعضاء الشريفة الى القدم والكعب فيعود وأما من كسر تقدمه أو من قرحة عفنت فاذا كان كذلك فينبغى ان يقطع ذلك العضو لئلا يسرى بالفساد الى سائر العضو ويكون على هذا المثال وهو ان تبدأ باللحم الذى يكون فى العضو وتقطعه ثم تنشر العظم الذى لذلك العضو الا انه ليس ينبغى ان تقطع اللحم كله دفعة واحدة خوفا من ان يعرض خروج الدم المفرط من العروق والشرايين فيهلك العليل أو يمنع من قطع العظم الا ان تكون تلك للحوم قد عفنت عفنا تاما والا فينبغى ان تقطع أولا الجزء الاول من اللحم الذى ليس فيه شرايين ولا عروق كثيرة أو عظيمة ويكون قطعك اياه بسرعة الى ان يبلغ الى العظم ثم تنشر العظم بمنشار حاد فى اسرع ما يمكن بعد ان تضع خرقة كتان على اللحم الذى قد قطع لئلا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد ومن بعد قطع العظم تقطع الباقى من اللحم ثم تكوى العروق والشرايين بمكاوفاذا احتبس الدم ضع عليه رفائد وار بطه برباط ثم يعالج بما يثبت اللحم والله اعلم

(الباب السادس والستون فى علاج الضفرة التى تكون فى الاظفار)

ان الضفرة التى تكون فى الاظفار هى نبات لحم كثير يغطى جزأ من الظفر ويكون ذلك فى الابهام من اليد أو من الرجل لكن الذى يكون فى الرجل يكون كثيرا من الغبار والذى يعرض للايدى من داحس قد عرض له ورم حاد وتقيح زائد وذلك لان المدة اذا طالت مدتها اكلت اصل الظفر وتفسد الظفر كله واكثر ذلك يفسد فى وسط الظفر فسادا كثيرا ويبقى فى اصول الاظفار وليس بالعفن وربما انفسد مع ذلك العظم وتفوح منه رائحة منتنة ويصير طرف الاصبع عريضا ويصير له لون كمد وعلاجه ان تقطع الفضلة التى بقيت من الظفر ثم تكوى بمكوى الجراح الموضع الذى لم يقطع بمكاو وذلك ان هذه الضفرة من جنس الاكال ولا تصلح الا بالكى وان توانيت عن ذلك فسدت الاصبع واما متى كان الظفر والعظم صحيحين وكانت زواياه الخارجة من الظفر قد دخلت اللحم وصارت تنغص اللحم الذى عليها وكان سببه ورما حارا فينبغى ان تدخل رأس المجس الدقيق تحت زاوية الظفر الذى ينغص اللحم و يرفع ويقطع بمقطع حاد وتوضع على اللحم الباقى زوايا حادة وكثيرا من عولج بهذا العلاج فانتفع به وان كان اللحم كثيرا فينبغى ان يبرز أولا ذلك اللحم ثم يعالج بالدواء والله أعلم

بحجر تفصل طول الابل و ينقض الورق بكرة من الادوية المذكورة فانه

*(الباب

(الباب السابع والستون فى علاج رض الاظفار)

ان الاظفار اذا وقع بها المرض من ضربة أو غير ذلك يعرض فيها وجع شديد ويضطر حينئذ الى ان يعالج صاحبها بالحديد وذلك انه يجب ان يشق الموضع شقا مصعرفا بمبضع حاد من أسفل الى فوق فانك ان جعلت الشق من فوق الى أسفل يتولد هناك لحم زائد وذلك ان اللحم الذى يكون تحت الظفر ينبت لها زائدا مما بين الشق ويكون من ذلك أوجاع مثل الذى يكون من الداحس لان الظفر يضغط اللحم الذى يتولد مما بينه فيكون من ذلك أوجاع شديدة واذا استعملت الشق على ما وصفنا خرج الدم ورأيت العليل قد استراح وذهب الوجع عنه من ساعته ثم من بعد ذلك بايام ترفع الظفر الذى قد شق من تحت وتخرج منه الرطوبة الدموية التى تجتمع تحت الظفر ثم ترده على اللحم الموضوع تحته ثم تعالج الاصبع بما يحلل بمنزلة بزر الكتان وبزر المرو مدقوقا مع شئ من خطمى واكليل الملك مجبونا بماء الكزبرة الرطبة فهذا ما أردنا وصفه من علاج اليد الذى يكون بالقطع فاما لعلاج الذى يكون بالكى فنحن نذكره فى هذا الموضع والله أعلم

يزول الزيت منه وكل طبخ يكون فى الثوب مجهول لا يطلى بزرق الحاج

(الباب الثامن والستون فى تقسيم العمل بالكى)

ووصفه ان العلاج بالكى يحتاج اليه فى المواضع التى قد غلبت عليها الرطوبة الرديئة التى لا تفى بها الادوية المجففة والمحرقة حتى يحتاج الى الكى بالنار الذى ليس وراءه تجفيفه واحراقه غاية وذلك ان التجفيف القوى لا يكون الا لما هو فى مزاجه حار يابس وكل ما كان أقوى حرارة كان أقوى يبسا بمنزلة القلى والقراسون أو بمنزلة النورة والزرنيخ والزنجار والذى يجمع الحالين فى الغاية هو النار والذى يحتاج فيه الى مثل هذا العلاج هى العنونة المفرطة والرطوبة المفرطة فلذلك نحن ذاكرون فى هذا الموضع الامراض التى يكون علاجها بالكى وكيف ينبغى ان يكون الكى فى كل واحد منها ونبتدئ أولا من الرأس ثم بما يتلوه من الاعضاء على الترتيب الى القدم فنذكر أولا كى الرأس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه والسيلان وفيمن به عسر النفس لزيادة رطوبة كثيرة تنزل من الرأس ثم كى الشريانات التى فى الاصداغ وكى الاشفار التى فيها الشعر الزائد وكى الناصور الذى يكون فى المأق والانف وكى الابط وكى الخراج الذى يعرض من الشوصة وكى الكبد وكى الطحال وكى المعدة وكى عرق النساء والله أعلم

(الباب التاسع والستون فى كى الرأس فيمن به رمد عتيق وعسر نفس وجذام)

ان القدماء كانوا يستعملون كى الرأس ممن تعرض له النزلات كثيرا الى عينيه ومن به عسر النفس من فضلة رطبة تنصب من رأسه الى صدره فتؤذى الصدر والرئة باتصال نزولها فمتى رأيت من به هذه العلة فينبغى ان تقصد فتكوى رأسه على ما أصف لك وهو ان تحلق وسط الرأس ثم تكوى الجلد الى أن يبلغ العظم بمكاوى مشبهة بنوى الزيتون فاذا سقط الجلد واللحم فينبغى ان يحك العظم فان كانت النزلة عظيمة فينبغى ان تحك العظم أيضا حتى يسقط منه قشور رقاق ليسهل انفشاش الفضلة الرطبة وانتزاعها منه وتدع الجرح مفتوحا وقتا طويلا ثم تعالجه

بما يدمل الموضع فأما من يتخوف عليه الجذام فينبغي ان تكوى رأسه في خمس مواضع منها كية واحدة في مقدم الرأس ارفع من موضع اليافوخ والكية الاخرى أسفل من الاولى وارفع من الجبهة قليلا عند منابت الشعر وكية أخرى من خلف فوق النقرة وكيتين على الدرزين اللذين خلف الاذنين واحدة من الجانب الايمن وأخرى من الجانب الايسر لتنقلع من هناك قشور كثيرة وتكون البخارات الرطبة الغليظة المتصاعدة من انقاء الجروح وان أفضت المادة عن عمق الرأس لم يضر البصر لما يمنع من ذلك هذا الكي والله أعلم

(الباب السبعون في كي الشرايين التي في الاصداغ)

ان من الناس من يستعمل في شرايين الاصداغ مكان السل الكي وذلك انه اذا شق الجلد أو كوى الشرايين بمكاوى دقاق على قدر عظم الشريان فانها حينئذ تنكسر وتحترق ولا يجري فيها الدم الى ناحية الصدغين ثم يستعملون بعد ذلك المراهم والله أعلم

(الباب الحادي والسبعون في كي الاشفار)

متى كان الشعر المتزايد في الاشفار النابت الى داخل قليلا فينبغي ان ينتف بمنقاش وتكوى أصول الشعر بمكوى دقيقة الرأس وضعه على أصل كل شعرة أو شعرتين فانك اذا فعلت ذلك لم ينبت الشعر البتة وقد يستعمل قوم الكي بالدواء المحرق على الاجفان بمكان خياطة الجفن المشمر وذلك انهم يعالجون الدواء المحرق على الاجفان على الجلد في الموضع الذي يقع فيه القطع والخياطة ويكون الطلاء على مثل شكل الاشفة مقدار ما يحتاج اليه من تشمير الجفن وينزل قويا واذا كان من الغد يمسح ذلك بقطنة مبلولة بماء ثم يعاد عليه دواءه ويترك حتى يبرد الموضع وكذلك يمسح الدواء عنه ويعاد عليه في اليوم الثالث حتى يحترق الجلد وينتأ كل ثم تغسل الدواء وتستعمل التنطيل بالماء الفاتر حتى يسقط الجلد المحترق ثم يستعمل المرهم الذي يدمل واذا رأيت استرخاء في الجفن فينبغي ان يستعمل الدواء القابض المجفف بمنزلة الاقاقيا والطين القبرصي والعفص والشب وما يجري هذا المجرى وان تقلص الجفن بأكثر مما ينبغي فينبغي ان تليينه بالدهن والشمع ومرهم الدياخيلون (صفة الدواء الحاد) تؤخذ النورة والصابون والبورق الارمني من كل واحد جزء تسحق هذه الادوية وتجعن بماء رماد خشب البلوط ورماد خشب التين ويجعن ببول صبي لم يحتلم ويلطخ الجفن على ما ذكرنا والله أعلم

ويجعل في الشمس مقدار ما يجف جفافا جيدا ثم يغسل بالصابون والماء

(الباب الثاني والسبعون في كي الغرب الذي في الساق)

قد ذكرنا في غير هذا الموضع ان الغرب هو خراج يحدث في الساق الاكبر ويصير ناصورا يأخذ الى ناحية الانف ويعفن عظم الانف حتى ينفذ الى داخل وعلاجه ان ينظر فان كان الخراج ظاهرا فينبغي ان يقطع جميع اللحم الناتئ حتى تصل الى العظم الذي لم يفسد فتحكه بالمحادين حكا جيدا وان كان العظم قد فسد فينبغي ان تكويه بمكاوى دقاق بعد ان قمع على العين اسفنجا أو خرقا قد نعمت في ماء بارد ثم تكوى الموضع مرة أو اثنتين أو ثلاثا الى أن تنفذ الى داخل الانف وعلامة نفوذه ان تأمر العليل ان يحصر نفسه ويسد أنفه فاذا رأيت الهواء يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكي الى داخل الانف فينبغي حينئذ ان تجعل فيه

فتيلة بمرهم الزنجار وسمن حتى يأكل جميع ما بقي هناك وتنظف ثقب العظم المكوى ثم تستعمل بعد ذلك يوما مرهم الزنجار بفتيلة ويوما فتيلة من قطن خلق سادجة الى أن يندمل الموضع والله أعلم

(الباب الثالث والسبعون فى كى الابط)

انه قد يخلع عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج رأس العضد ويكون ذلك اما بسبب حركة عنيفة أو ضربة أو سقطة وربما كان ذلك بسبب رطوبة لزجة تزلق رأس العضد وتخرجه عن موضعه فان كان ذلك فعلاجه الكى على ما أصف وذلك انه ينبغى ان يستلقى العليل على الجنب الصحيح وان تمد الجلد الذى على الموضع المتخلع الذى قد خرج معه المفصل الى فوق اما بالاصابع واما بصنارة وتكوى بمكاوى دقاق مستطيلة مجمية حتى تنفذ المكاوى الى الجانب الآخر من الجلد ويجب ان تكوى كيتين فى مرة واحدة وان كان فيما بين الكيتين نفذ كثيرا فينبغى ان تدخل فيها رأس المجس ويكون فى أصل الكتف كية أخرى حتى تنتهى المكوى الى رأس المجس وذكر بقراط انه ينبغى أن يكوى كيتين آخرتين من جانبى الكيتين اللتين وصفنا حتى يكون شكل الكيات شكلا مربعا واما العمق فانه لا ينبغى ان يكون أكثر من غلظ الجلد وذلك ان هناك أعصابا وعددا يخاف ان يعرض منه ورم حار ثم ينبغى بعد الكى ان يعالج بكمون ممضوغ وملح وتوضع على موضع الكى وبسائر العلاج الذى يعالج به الكى وينبغى بعد ذلك أن لا تحرك اليد حركة عنيفة ولا تتعب والله أعلم

الحمار فانه يزول أثر الطبع وأطال فى الاصل فى ذلك فراجعه ان شئت وبذا

(الباب الرابع والسبعون فى كى الجراح الذى يعرض من الشوصة)

فأما الجراح الذى يكون من الشوصة وهو داء من الجنب فليس ينبغى ان يكوى بحديد كما يفعل قوم ولا يستعمل معه البط فان ذلك لا يخلص صاحبه من الموت واذا تخلص من الموت فانه يؤل الامر فيه الى ناصور لا يزول لكن ينبغى ان يكوى بأصل الزراوند الطويل وذلك ان تفرش الزراوند فى دست زيت وتحميه حميا شديدا ثم تكوى به كية واحدة مما بين اتصال عظمى الترقوة بعد ان تمد الجلد الى فوق وتكوى أيضا كيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا مائلا الى ناحية اللحى ثم تكوى كيتين عظيمتين فوق الثديين مما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين مما بين الضلع الخامس والسادس واحدة مائلة الى خلف وواحدة مما بين الكتفين وليس ينبغى ان يكون ظاهرا جدا ثم ينبغى بعد الفراغ من هذا العمل ان تستعمل فى مواضع الكى الادوية التى تنفع من ذلك بمنزلة مرهم الاسفيداج أو مرهم النورة والله أعلم

(الباب الخامس والسبعون فى كى الكبد)

اذا حدث فى الكبد خراج وكان ذلك مع ثقل ووجع دل على ان الخراج فى لحم الكبد فان كان الوجع شديدا جدا دل على ان المدة فى صفاق الكبد فينبغى حينئذ ان يستعمل معه الكى اذا لم تنجب فيه الاضمدة والادوية وينبغى ان يكون الكى على هذه الصفة يؤخذ مكاوى دقاق فتحمى حميا شديدا ويكوى بها الموضع الذى هو أرفع من الاربية قليلا فى أحد موضع من الكبد كية واحدة واذا احترق الجلد كله وانتهى الكى الى الصفاق فينبغى ان تخرج المدة

وبعد الكي فينبغي ان يستعمل العدس والعسل ثم الاشياء التي تنبت اللحم والله تعالى أعلم

(الباب السادس والسبعون في كي الطحال)

ينبغي في غلظ الطحال اذا لم تنجب فيه الادوية ان يستعمل الكي على هذا المثال وهو ان يمد الجلد الذي على الطحال الى فوق بصنارات ثم تكويه بمكوى طويل له رأسان قد أحميا شديدا ليكون كيتين في مرة واحدة وينبغي ان يفعل ذلك في ثلاث مواضع لتكون جميع الكيات ستة وقد كان بعض القدماء يستعمل مكوى له ستة رؤس فيكوي بها كية واحدة بستة مواضع

كان ختام كتاب التذكرة المفيدة والذخيرة الحميدة للامام السويدي رحمه الله

(الباب السابع والسبعون في كي المعدة)

اذا كانت النزلات تعرض للمعدة كثيرا من رطوبة وطال ذلك على صاحبه ولم تنجب فيه الادوية المسخنة المجففة فينبغي ان يستعمل فيها الكي وهو ان تأخذ مكوى من حديد وتحميه وتكوي به كية تحت الغضروف الشبيه بالحنجرة وكيات أسفل من ذلك حتى تكون شكل الكيات شكلا مثلثا ويكون عمق الكي بقدر الجلد كله وقد كان من الاوائل من يكوي على فم المعدة نفسه كيات كثيرة ومنهم من كان يكوي هذه المواضع بالجسم الذي في شجر البلوط على مثال الاسفنج الشيخ ويسمى بالفارسية دكويه وكانوا اذا كووا بهذا عون الجراحات مفتوحة أبدا فلا تعرض للمعدة النزلة والرطوبة والله تعالى أعلم

(الباب الثامن والسبعون في كي المستسقين)

اذا لم ينجب العلاج بالادوية في الاستسقاء ولم يجب صاحب ذلك الى البزل فينبغي ان يستعمل الكي على المعدة والكبد والطحال وقعر المعدة وعلى استه خمس كيات بعضها بمكاوى حديد دقاق وبعضها بمحرف خشب البلوط وقد استغنى قوم بالكي عن استعمال البزل

(الباب التاسع والسبعون في كي القروح والمآقي)

وقد يستعمل الكي ممن به القروح والمآقي لتسيل منه الفضول الى أسفل وصفته ان تأخذ عشر مكاوى من المكاوى التي تشبهها اليونانيون بالحرف المسمى سما وهو هذا (س)
ومكواتين من المكاوى التي تسمى سكينة فتكوي أولا وسط جلدة الخصى بالمكوى السكيني كأنك تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق الازل وهو صفاق أبيض صلب فينبغي ان تكويه بطرف المكوى الذي يشبه حرفا وهو سا وتخرج رطوبته ثم تمد الى فوق كل ما انكشف منه بصنارات وتقطعه بالمكوى السكيني والله أعلم

(الباب الثمانون في كي القروح الاربية)

ان القروح التي يكون في الاربية حدوثه عن تمدد الصفاق وعلاجه يكون بالقطع وقد كره قوم استعمال القطع واختاروا الكي على ذلك (وصفته) ان تأمر العليل ان يرتاض رياضة معتدلة ثم يقف واقفا ويشغل اشغالا قويه فيمتد جيدا ويحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم في الاربية ينبغي ان يعلم على الموضع الذي يريد ان يكويه بمداد أو بشئ آخر وتكون العلامة

على شكل مثلث ويصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الاربية وتصير علامة فى وسط المثلث ثم تأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتحمى المكاوى المسمارية وتكوى بها العلامة التى فى الوسط ثم تستعمل المكوى الذى يشبه حرف عين على اضلاع المثلث ثم بعد ذلك تستعمل المكاوى التى تسمى العدسية حتى يكوى المثلث كله كيا مستويا وينبغى ان يكون ببن يديك خادم ينشف الرطوبات وما يسيل فى وقت جميع الكى وتكوى كيا فى العمق حتى يصل الى الترب فيمن كان معتدل الجسم وذلك انه لا ينبغى لك أن تطلب هذه العلامة فيمن كان نحيف البدن لاشحم له ولا على ثربه شحم اصلا تخطئ فتكوى الصفاق ولا تطلب ذلك أيضا فيمن كان سمينا يظهر شحمه قبل ان يستتم الكى لكن تستعمل هذا الكى فى المعتدلى الابدان ومن بعد الكى تدق كراويا وملح ويضعهما على موضع الكى وتستعمل الرباط الشبيه باللجام ثم تستعمل بعد ذلك الادوية التى تبرئ مثل العسل والعدس وما أشبه ذلك

(الباب الحادى والثمانون فى كى عرق النسا)

ان الذين يعرض لهم عرق النسا اذا طال بهم الزمان ولم تنجب فيهم الادوية تخرج أورا كهم وتدق سوقهم ويئول أمرهم الى العرج لان عظم الفخذ منهم يخرج من حق الورك بسبب الرطوبة اللزجة التى تزلقه فينبغى فى مثل هؤلاء ان يستعمل الكى قبل تورانه فيئول أمرهم الى العرج وكيهم يكون على ما اصف ينبغى ان يكوى موضع المفصل ويعمق الكى تعميقا صالحا ليجفف الرطوبة التى هنالك ومن الناس من يكوى ثلاث كيات من خلف الى عمق التفاحة وكية أخرى فوق الركبة من ظاهرها وكية أخرى فوق الكعب من خارج على موضع اللحم فاعلم ذلك ومن الناس من يتخذ له مكوى شبيهة بالقدح وظهرها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواة الزيتون أو التمر وفى داخلها أخرى مثلها وأخرى ثالثة ويكون مقدار ما بين كل اثنتين منها مقدار عقدة ويتخذ لها مقبض طويل ويحمى رأسها بالنار حتى يحمر ثم يوضع على حق الورك والعليل مستلق على الجانب الصحيح فيكون قد كوى أربع كيات مستديرات فى مرة واحدة ثم تضمد بالسمن الخشكريشة ولا تدع القرحة ان تندمل سريعا بل ضمده بالاشياء الحريفة حتى يسيل منه صديد كثير فاذا اسكن وجع الورك دمل القرحة

محذوفة الاسانيد اختصارا من الاصل وقد عزاها الى محاورا بعمانة حكيم فلذكر

(الباب الثانى والثمانون فى علاج ما يعرض للاظام من الخلع والكسر والوني والوهن)

وأولا فى جمل يحتاج اليها المجبرون واذ قد أتينا على شرح ما نحتاج اليه من العلاج باليد فى اللحم من القطع والبط والخياطة والكى فلنأخذ الآن فى علاج العظام وما يعرض لها من الكسر والخلع وينبغى أولا أن نذكر جملا عامة يحتاج اليها من أراد علاج ما يعرض للعظام من الكسر والخلع والوهن والونى فنقول أولا انه ينبغى لمن أراد ان يعرف صناعة الجبران يكون عارفا مواضع العظام وهياتها واشكالها ومشاركتها لغيرها والعضل عليها ليكون متى عرض لبعض الاعضاء آفة من خارج ورآه قد تغير عن حاله وشكل موضعه علم من ذلك انه قد أصابه اما كسر أو خلع أو وهن أو ونى فأما الكسر فهو تفرق اتصال العظم الواحد كالذى يعرض لعظمى الساق وعظمى الذراع اذا انكسر وأما الخلع فهو زوال المفصل عن موضعه

أعنى خروج زائدة أحد العظمين عن حفرة العظم الآخر وأما الوهن فهو ألم يعرض العظم من ضربة أو سقطة من غير أن يتفرق اتصاله وأما الوني فهو انزعاج المفصل عن موضعه والكسر يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما مفرقا حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج وان لم يكن الكسر عظيما بحيث يتبرأ منه العظمان فانك تعرفه بحاسة اللمس اذا مررت يدك على العضو المؤف فاذا وجدت فى العظم مواضع مختلفة أو متفرقة وسمعت له أيضا من ذلك خشخشة علمت ان العظم مكسور فاما الخلع فانه متى كان يسيرا ولم تخرج زائدة العظم عن حفرتها خروجا تاما قيل له زوال المفصل وهذا ربما أدرك بحاسة البصر وربما احتيج فيه الى أن يعرف بحاسة اللمس ومتى كان خروجه خروجا تاما فانه قد يتبين بحاسة البصر فى كثير من الاعضاء تبينا جيدا كمفصل العضد مع عظم الذراع ويقال له الكرسوع ومفصل اللب مع الزند ويقال له الكوع ومن الخلع ما يلتبس على المعالج أمره حتى يحتاج فيه الى اللمس بمنزلة مفصل العضد مع الكتف فانه ربما وقعت بالمنكب ضربة أو سقطة فيحدث ورم ولا يتخلع فيقدر قوم انه قد انخلع ونحن نذكر كيف يعرف الخلع فى مثل هذه الحال عند ذكرنا العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء اذا عرض له الخلع والكسر فاما فى هذا الموضع فانا نذكر العلاج العام فى جبر المكسور ورد المخلوع وكيف ينبغى أن يدبر أصحابها فنقول ان أول ما يحتاج ان تعرفه من ذلك جبر المكسور المفرد ثم جبر الكسر المركب وهو الذى يكون مع ورم أو مع جرح ثم اصلاح ما يعرض فى جبر العظام من التعقد والصلابة والتعويج فاما أولى ما ينبغى ان تبتدئ به من العلاج العام فى الكسر والخلع والوهن والوني فهو فصد العرق الذى ينتفع بفصده فى العضو المؤف من الجانب الذى فيه العضو ان ساعدتك القوة والسن والزمان وتعطيه بعد ذلك وزن مثقال من طين أرمنى صيرطلا بماء ورد ثم يسهل الطبيعة بعد ذلك بالخيار شنبر والترنجبين والقرهندى أو بماء القاكهة أو بماء اللبلاب أو البنفسج اليابس على حسب ما تراه من الحاجة والاحتمال له ليأمن بذلك من حدوث الوجع والورم ويغذى العليل فى أول الامر بالفروج والطيهوج والخس والهندبا والبقلة الحمقاء ثم تأخذ فى علاج العضو فتنظر الى ذلك العظم ان كان قد نأله وهن أو وني فانه يكتفى بالضماد المعمول من المغاث والطين الارمنى المجبول بماء الآس والماش المدقوق ناعما مجبونا بماء الآس وان كان كسرا مفردا من غير ورم ولا جرح فينبغى أولا ان تبدأ بعد العضو من الجانبين مدا رقيقا قليلا قليلا على استدامة ولا تستعمل المد الشديد فان ذلك يبلى العضو ويحدث فيه وجعا ويجلب اليه مادة تورمه فاذا أنت مددت كل واحد من جزأى العضو الى جانبه برفق ردد الحرفين بالكف أحدهما الى الآخر وسويته وهندمته كهيئته الاولى فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل رفائد عراضا على قدر العضو واطلها بدواء الجبر وألزمها موضع الكسر كما يدور ثم استعمل الرباط من لفائف معتدلة فى اللين والخشونة ثم تلفها على العضو بحسب ما ترى فتضع العصابة على موضع الكسر بعسر وتلفها عليه ثلاث لفات او اربع وتذهب باللف الى الناحية العليا من العضو ويكون اكثر اللف ما كان موضع الكسر بعسر ثم تتوجه قليلا على تدريج ثم تأخذ لفافة اخرى وتلفها على موضع الكسر كما فعلت بالاولى مرتين او ثلاثا وتمريها الى الناحية السفلى

للنبى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وابقراط وابن

من العضو ولا يكون لقلك لذلك في موضع الكسر رخو فينساق الدم من جانبي العضو الى موضع الكسر فيجلب بذلك ورما وجعا وربما أحدث في العضو تعفنا فاذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع على الموضع رفائد ليستوي بها موضع الشد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ثم تلف على الرفائد عصابة لفا مستويا على جميع موضع الشد فاذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجبائر المعمولة من أقطاع السرو صلبة وتكون في الرقة والغلظ على حسب عظم العضو وصغره الا انه لا ينبغي ان تكون فيما بين الحالتين فرطة وتضم الضم تاجيدا وتمسها ويكون مقدار طولها بالجبر ومع الكسر من الجانبين بثلاث أصابع أو أربع فان كان العضو عظيما فليكن أطول من ذلك ويلف عليها خرقا لينة لفا مستويا ويطيل هذا الجبر ليمكن ربطه لئلا تولم ولا تزعج عن موضعها ويكون وضعها متفرقا بين كل واحد والآخر دون الاصبع وينبغي ان يكون أغلظ الجبائر وأكثرها في الموضع الذي مال اليه العظم المكسور واحذر أن تقع أقطاع السرو على مفصل من المفاصل فان ذلك مما يضر بالمفصل وفرشه ثم تلف على الجبائر لفائف ثم جمعها وجميع اللفائف الاولى ثم تربط ذلك بخيوط تبتدئ بلف الخيط من وسطه ثم تأخذ بطرفيه وتلف أحدهما من الجانب الايمن والآخر من الجانب الايسر وتقطع أحد الخيطين بالآخر ويكون الرباط في الشد والارخاء مالا يحس العليل عند شدك اياه بوجع فان كان الرباط مبالغا في شده حتى يحدث في الموضع وجع فينبغي ان يحل من ساعته وكذلك ينبغي متى وجد العليل في موضع الرباط حكة شديدة أن يحل ويصب عليه ماء معتدل الحرارة لتسكن تلك الحدة والحكة ويترك ساعة ثم يشد برفائد قد نعمت في ماء ورد ودهن ورد ويسير من خل خمر وينبغي ان يكون الرباط في أول يوم والثاني والثالث خائرا سلسا الى أن تأمن الورم فاذا أمنت الورم فليكن الرباط أشد الى أن يبتدي الشد ينعقد عليه ثم حينئذ ينبغي ان يرخي الشد قليلا على تدريج الى ان ينعقد الشد جيدا ويستحكم جبر العضو

ماسويه وابن واقد وابن رضوان وابن جميل وابن ماجه وابن سمعون وابن

(الباب الثالث والثمانون في جبر الكسر المركب والمكسور الذي لا ينعقد عليه الشد ولا التعقد في المكسور)

فأما المكسور الذي يكون معه ورم فينبغي ان يطلى بالنرد والصندلين وماء الهندبا والكزبرة وماء حي العالم وماشا كل ذلك ويشد شدا رفيقا ويحل من الغد ويطلى بذلك فان كان الورم عظيما فلا يستعمل الرباط واللف الى ان يهدأ الورم فان وقع في اللحم رض فينبغي ان يشرط تلك المواضع المرضوضة لئلا يؤول الامر فيها الى العفن والآكلة فان آل الامر الى العفونة فينبغي ان يعالج بعلاج ذلك فأما متى عرض مع الكسر جرح فينبغي ان ينظر فان كان قد وقع الجرح على عرق ضارب أو غير ضارب وسال الدم فينبغي ان تقطع ذلك الدم بالصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين وماشا كل ذلك مما قد ذكرنا في غير هذا الموضع فان لم يعرض شئ مما ذكرنا وكان الجرح لم ينكشف معه من العظم شئ فينبغي ان تستعمل الخياطة والرباط الذي يجمع شفتي الجرح ثم تعالج بما يدمل فأما متى كان في الجرح عظام تخشخش صغار فينبغي أن لا تخيط الموضع بل استخرج تلك العظام على ما أصف مما بعد ثم تربط الموضع برباط تقع العصابة فيه

على فم الجرح الاعلى ثم لفه لفا جيدا الى فوق مما يلى الجانب الصحيح ثم تضع لفافة أخرى على فم الجرح مما يلى الاسفل وتذهب بها الى الناحية السفلى وتترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون الرباط الى السلامى ماهو ويحل فى كل يوم وتجعل على فم الجرح قطنة حتى اذا انحل الصديد وامنت الورم وذهبت الحرارة جعلت فى الجرح مرهما منبتا للحم فان كان هناك عظم كبير ناتئ فينبغى ان تأخذ فى علاجه قبل ان يعرض له الورم الحار فان كان الورم الحار قد حدث فلا تتعرض لعلاجه الى أن يسكن الورم وحينئذ ينبغى ان تسوى العظام وتهندمها وتكسر العظم الناتئ بالآلة التى تسمى بالبرم وهى آلة من حديد طولها شبر وسمكها معتدل مقدار ما ينطوى اذا غمز عليه حادة الطرف عريضة لها عطف قليل فى طرفها الحاد فتكسر بها فضلة العظم الناتئة وترفعها من الطرف الآخر بمرى حتى يستوى العظم بعض الاستواء فان لم يمكنك أن تفعل ذلك فينبغى ان تقطع العظم الناتئ بمنشار على ماذكرنا فى علاج العظام المعفنة وتخرجه ثم تسوى خشونة العظم وتملسها ثم ترده الى شكله ثم تضع الجبائر ان احتجت الى ذلك بالمراهم والعسل على حسب ماترى من حال الجروح ونظافتها ووسخها وصديدها وغير ذلك من الاعراض اللاحقة لها على حسب ماوصفنا فى علاج القروح ومتى رأيت الجرح لا يندمل ويجرى منه صديد وفى لحمه رخاوة وتهيج فينبغى أن تعلم ان فيه عظما مكسورا وينبغى ان تنزع ذلك العظم ثم تستعمل من بعد ذلك رباطا قويا وتضع على فم الجرح ما يحفظه وتسكن الورم الحار بالصندل اليابس تذره على الرفائد وتربط من فوق برباط خفيف ولا تحل الرباطات التى تربطها من داخل العظم المكسور لا فى كل ثلاثة أيام على ماذكرنا أو خمسة أيام أو سبعة على قدر استعداد العضو وقوة اللحام عليه فأما الكسر الذى فيه شظايا عظام ولم تخرج من الجلد فما كان منها مضجرا ويوجع ويهيج شديدا فلا ينبغى انه يشد لانه يورث ورما وعفنا فى العضو بل ينبغى ان تنشط الموضع وتنظر فان كانت العظام يسيرة أخرجت وان لم تكن يسيرة فينبغى ان تقطع الشئ الحاد الناخس ثم تسوى وتعالج بعلاج الكسور التى معها جرح وأما الكسور التى لا ينعقد عليها الدشبذ فيتحاذر الموجب الذى من شأن العضو ان يشتد فيه ويقوى فان ذلك يكون لاسباب شتى اما لكثرة التمطيلات المفرطة المرخية واما لان العليل يحرك ذلك العضو كثيرا واما لكثرة الرفائد والعصائب التى تثقل العظم واما لقلة الغذاء ولطافته حتى يهزل العضو ويدق فاذا عالجت فينبغى ان تنظر الى السبب المحدث له ماهو فتحسمه وتمنع منه لاسيما ما كان من ذلك حادثا عن قلة الغذاء ولطافته وكذلك ينبغى ان تغذى العليل بعد ان يمر بالكسر ثلاثة أيام أو أربعة اذا لم يكن هناك جرح ولا ورم ولا حمى وكان هذا حدث للطبيب فى اصلاح الدشبذ بالاغذية التى فيها غلظ بمنزلة لحوم الحملان والعجاجيل وبطونها والهرائس والجواذبات والسمك الطرى الذى له أدنى غلظ والجبن الرطب والارز باللبن وماشا كل ذلك من الاغذية التى لها غلظ ولزوجة التى هى موافقة لمادة الدشبذ الذى هو كالعام لكسر العظام ومتى أهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزل فينبغى ان تجذب المادة الى العضو باتكميد وباستعمال الاغذية التى ذكرناها وبالشراب الابيض وبالاستحمام بالماء العذب وعلامة الدشبذ اذا ابتدأ أن ينعقد على الكسر ظهور الدم على الرفائد

والرباطات

بطلان ابن نوح وابن سينا وابن جريج وسقراط وأبو صوران وابن ماسه

والرباطات من غير أن يكون مع الكسر جرح وذلك يدل على ان الطبيعة مادة جيدة يلحم بها العظم المكسور فترشح تلك المادة من موضع الكسر في المسام حتى تظهر على الرقائد فاعلم ذلك وأما التعقد الذي يعرض لانواع الكسر والصلابة فانه مما يضر مفصل العضو ويمنع من جودته لاسيما اذا كان ذلك قريبا من بعض المفاصل أو فيه من ذلك قبح فان كان التعقد قريب العهد فينبغي ان تعد الادوية القابضة جدا مع رباط قوي لينا أو تضع عليه قطعة رصاص وترتبط رباطا شديدا فان التعقد يلطأ أو يزول وان كان التعقد قد صلب وتحجر فينبغي ان تشقه من أعلاه وتقطع التعقد بالموسى فأما العظام المجبورة التي قد وقع في جبرها خطأ اما من قلة معرفة المجبر واما من تحريك العامل العضو المجبور في غير وقت اشتداده حتى انه قد عرض في شكلها تعويج وتغير عما كان عليه فينبغي بذلك فعل العضو وحركته بمنزلة اليدين والرجلين اذا عرض فيهما ذلك من رداءة الحركة وقبح المنظر فقد ذكر قوم ان علاج ذلك هو كسر العضو ثانية وفي ذلك الم ووجع شديد وربما تلف فيه العليل من شدة الوجع والذي ينبغي ان يعمل في أمره ان يستعمل اللفات بشحوم البط والمخاخ والدجاج وسمن المعز ومن الناس من يضيف الى ذلك التمريخ ويتطل على العضو الماء الحار ودهن البنفسج وحينئذ يمدد العضو ويميله الى شكله فان لم ينجبر ذلك فليوضع على موضع ذلك الدشيشة الادوية التي تاكل اللحم بمنزلة مرهم الزنجار والسمن والقطن الخلق حتى يأكل الدشيشة ثم تمدد العضو وتجبر الكسر برفق وقد يستعمل أيضا في هذا الباب الدلك مع الاشياء الملطفة حتى يحلل الدشيشة فان كان الدشيشة قد اشتد وقوي ولم ينجب الى اللين فلك أن تعيد العلاج فينبغي ان تشق العضو بالموسى والبط ثم تخلع العظم المجبور وتجبر بالله على حسب ما ينجب ان شاء الله تعالى

(في رد الخلع) فأما الخلع فينبغي ان تمد العضوين المتخلعين كل واحد منهما الى جهة مدا رفيقا على استقامته ثم تركب زائدة أحد العظمين في حفرة الآخر وتسويه وتهندمه جيدا وتضع عليه الرفائد المطلية بأدوية الجبر وتلف بالعصائب والرفائد على ما وصفنا فيما تقدم وهذا ما أردنا تقديمه من الجمل المهمة التي يحتاج اليها في صناعة الجبر ونحن نذكر الآن في هذا الموضع العلاج الخاص في كل واحد من الاعضاء اذا انكسر منها العظم أو ناله وهو ونبدأ من ذلك بكسر عظم القحف

(الباب الرابع والثمانون في علاج كسر القحف)

الكسر الذي يعرض لعظم القحف خصة هو شق في العظم وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب والشق البسيط منه ما هو في الرقيق ظاهر له عمق الا انه لم ينفصل فيه العظم ولا زاغ منه جزء الى داخل ولا الى خارج ويقال له باليونانية دعمي ومنه شق مع خروج العظم المكسور الى خارج ويقال له القوي فان برئ العظم المكسور سمي أبوسطا بوسموس ومنه ما ينكسر فيه القحف باجزاء كثيرة ويكون كسر العظام قد صار الى العمق مما يلي الام الجافية ويسمى باليونانية أيضا مهميا ومنه كسر عظم الرأس ومصير عظم الكسور الى أسفل قريبا من الصفاق ويسمى ذلك محسوسا ومنه شق عظم الرأس ومصيره مع دخول العظم الى داخل وبقعرها ويسمى بارو سيس ومن الناس من يضيف الى هذه الانواع نوعا آخر يسمى الشعري وهو شق

وابن جزلة وأبو الطيب وابن وحشيه وابن الاشعث وابن الجزار

رقيق يخفى عن الجس وهو كثيرا ما يخفى بلا تبين المس وربما كان سبب الهلاك فاما السهمى فليس هو بشق عظيم ولذلك لا يسمى كسرا لانه عطف العظم الى داخل وبقره من غير أن ينفصل اتصاله كالذى يعرض لآنية الرصاص والفضة اذا صادفها جرم أصلب منها والهشمى يكون على وجهين وذلك انه اما ان ينهشم جميعه كله حتى انه كثيرا ما يدفع أم الدماغ واما ان يضغط عظم الرأس لسطح الام الذى على القحف الى موضع (٢) الاسأفهذه صفة الكسور البسيطة فاما الكسور المركبة فهى التى معها الام الجافية موثقة أو يعرض معه للرأس ورم اوجرح فأما معرفة كل واحد من أنواع الكسر العارض للقحف فانه يتبين اما من قوة الجسم الذى وقعت منه الآفة بالرفس من فضله ومن صلابته ومن قوة الضارب له ومن الاعراض التى تعرض للمضروب كاللوز اللهائية وذهاب الصوت ومن السقوط بغتة لاسيما اذا كان الكسر قد وصل الى الام الجافية أو كان قد تهشم أو نال الام ضغط أو الدماغ ويستدل على ذلك أيضا بعظم ما يقع تحت الجس وذلك انه ان كان شق الجلد يقع تحت الجس كان اذا قدر استدل به على الكسر فان لم يكن فى الجلد شق البتة أو كان شيأ صعبا وعلمنا ان فيه شيأ من كسر فى العظم فانك تعلم ذلك بالتفتيش الذى يكون بالآلة التى يفتش بها الكسر وبالنظر الى الكسر وذلك انه ان عرض شئ من الكسر فانك تعرفه من صورته فان عرض النوع المسمى دعى وهو شق خفى عن الجس شبيه بالشعرة فينبغى ان تصب على الشق شيأ من المداد أو غيره من الاصباغ ثم تحك العظم فانك اذا فعلت ذلك يتبين لك الشق بما قد دخله من السواد فينبغى اذا وضعت عليه ان تزيد فى حكه حتى يذهب السواد ولا يظهر فحينئذ تعلم ان الشق لم ينفذ الى داخل وان رأيت الشق لبث وثبت بالحك وان الشق قد بلغ الى داخل فامتنع من الحك وانظر هل بلغ الشق الى الام الجافية والام تفرقت من العظم او بقيت ملتصقة به ويستدل على ذلك بأن الجرح متى كان من غير ورم حار وكان ما عرض من الورم قليلا جدا والرطوبة تخرج منه قليلة رقيقة وتظهر فيه مدة تضيجه فان الصفاق وهى الام الجافية لم تفارق عظم القحف وان كان مع ذلك حمى واوجاع شديدة وكان كون العظم صغيرا ويسيل منه مدة رقيقة غير تضيجة فان الام قد فارقت العظم وتبرأت منه فينبغى اذا رأيت ذلك ان تبادر بالعلاج قبل ان يعرض للعليل تفرق المواد والامتداد وذهاب العقل والغشى والحمى الحارة فانه ان ظهرت هذه العلامات فليس ينبغى ان يعالج على وجه ولا سبب فان صاحبها لك واذا لم تتبين هذه العلامات فينبغى ان تبادر بالعلاج وتنظر فان كان الصفاق لم يتبرأ من العظم وكان الكسر شقا فقط فعلاجه الحك حتى يخفى الشق ولا يتبين فان كان قد وصل الشق الى العمق وكان العظم قد انكسر فينبغى أن تنزع العظم وتنظر فان كان قد بقيت اجزاء صغار فينبغى ان تنزع هذه الاجزاء على الاستقصاء بالآلة التى تصلح لذلك فان الصفاق اذا لم يكن قد تبرأ من العظم فان هذه الاجزاء الصغار لا تبرأ من العظم فان كان العظم قد تبرأ من الصفاق وصار اليك العليل فى اول ما وقع به الجرح وكان ذلك فى وقت شات فينبغى ان تجتهد فى انتزاع العظم قبل الرابع عشر على كل حال فأما فى وقت الصيف فينبغى ان تنزع العظم قبل السابع قبل ان تعرض له الاعراض التى ذكرناها ويكون علاجك له على هذه الصفة ينبغى أولا ان تحلق الرأس وتصير

ابن الصورى وابن البطريق وابن سهل وابن عبدوس والمالقى وابن

فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة تقاطع احداهما الاخرى حتى يصيرا كشكل الصليب + وينبغي ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذى كان من الضربة ثم تسلخ ما تحت الزوايا الاربعة من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذى تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرق مغموسة فى خل وماء أو بخرق يابسة ثم تصير عليها رفادة مغموسة فى شراب وزيت وتستعمل الرباط الذى يصلح لها حتى اذا كان من الغد ولم يحدث شئ من الاعراض الرديئة فينبغي أن تأخذ فى تقوير العظم المكسور ولا ينبغي ان تؤخر قطع العظم المكسور متى كان العظم المكسور ينخس أم الدماغ عن اليوم الاول والعمل بذلك أنه ينبغي ان تجلس العليل وتأمره ان يستلقي على الشكل الذى يصلح ثم تسد أذنيه بصوف أو قطن لئلا يأذى من صوت الضرب الذى يستعمل لكسر العظم وتحل رباط الجرح وتخرج الخرق عنه وتمسحه ثم تأمر خادمين ان يمسكا الجلد المقطوع من أربع جوانبه ثم انك تنظر فان كان العظم رقيقا فينبغي ان تقطعه بقاطع شكلها شكل المنجل ويكون ابتداء أول القطع من أعرض موضع فى العظم وأوسعه ثم تستعمل المرود فى النقرة بالضرب لئلا يؤذى الدماغ ويزعجه وان كان العظم يخفى سمكه فينبغي ان تنقب حوله بالمناقب القصار الرؤس لئلا تصل رؤسها الى أم الدماغ ويكون طول رؤسها مقدار سمك العظم لئلا يلبس الغشاء واذا أنت نقبت حوالى العظم الذى تريد اخراجه قطعت حينئذ ما بين النقب بقطع ثم أخرجت العظم بكلبتين صغيرتين بمنقاش تعلقه تحته برفق قليلا قليلا فاذا أنت فعلت ذلك فينبغي ان تنظف الموضع من شظايا العظام ثم تسوى الخشونة والتثلم الذى فى موضع القطع بمجرد بشعرة بعد ان تضع تحت العظم صفيحة من حديد ملساء تستر غشاء الدماغ وتوقيه من المجرد فاذا أنت فعلت ذلك فخذ خرقة كتان واغمسها فى دهن ورد وضعها على فم الجرح ثم تأخذ خرقة أخرى فتطوح وتغمسها فى شراب ودهن ورد وتضعها على الجرح كله برفق وتشد ذلك برباط شداد رفيقا بمقدار ما تثبت الرفائد على الموضع ثم تطلى حوالى الموضع بالنرد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وحى العالم وما يجرى هذا المجرى مما يمنع من حدوث الحمى والورم وترطب الخرق فى كل وقت بدهن ورد خاص ثم تحلله فى اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذى ينبت اللحم وتذر عليه الذرور المجففة المركب من صبر وبزر كندر وتطلى حواليه بما يمكن الالتهاب والحرارة والله أعلم

(الباب الخامس والثمانون فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد)

قد يعرض لصفاق الدماغ بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى يرى عظم الرأس قد علا والجلدة التى على الرأس قد غلظت وخشنت وكثيرا ما يتبع ذلك اعراض رديئة تؤل بصاحبها الى الموت وهذا الورم يعرض لهذا الصفاق اما بسبب شظية عظم يحس بجدتها واما بسبب الشد والرباط والفتل بصحبة واما بسبب الاكثار من الغذاء واما بسبب برد فان رأيت ذلك فانظر فان كان بسبب شظية عظم فانتزعها وان كان بسبب الشد فحله وخفف عنه الرباط وان كان بسبب الاكثار من الغذاء فقلل منه وان كان بسبب برد فاكمد الموضع بالماء والدهن المفترين فان كانت الحرارة قوية فاطله بالنرد والصندلين وماء عنب الثعلب وماشا كل ذلك ثم برد وانطل

الروضة وابن حراقون وابن البلدى وشمويل وابن غزنة وابن أبى صادق

على الرأس دهن الورد المفتر والماء الفاتر المغلى فيه ورق الخطمى والبابونج واكليل الملك وحلبة وبزر كتان وتضمده أيضا بدقيق شعير قد ضرب فى دهن ورد وماء حار والشحم المذاب اذا غمست فيه الخرق ووضعت على الرأس والرقبة وما يلى هذه المواضع وتقطر فى الاذن شيأ من دهن الورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر وان كانت القوة قوية فافصد صاحب ذلك من القيفال واسهل طبيعته بدلوس الخيار شنبر واللبلاب وما يجرى هذا المجرى وينبغى ان تعلم انك متى عالجت عظم الرأس بالعلاج الذى ذكرنا ورأيت غشاء الدماغ قد اسود فاعلم ان العليل ميت لا محالة والله أعلم

(الباب السادس والثمانون فى علاج كسر الانف)

الانف لا يعرض له الكسر فى طرفه لان هذا الجزء منه غضروفى وانما يعرض له فى الموضع العالى منه فمتى عرض له الكسر فينبغى ان تنظر فان كان الموضع مما يصل اليه الاصبع فادخل الخنصرين فى المنخرين وسو بهما العظم ورده الى حالته وان كان أعلى موضعا وأحس فادخل فى الموضع ميلا غليظا وسو به الكسر ومر بيدك عليه من خارج حتى جمع الى شكله ثم تدخل فى الانف فتائل ملفوفة على خشب دقاق مطلية بالاقاقيا والمغاث وتطلى منه على قرطاس وتضمد به الانف من خارج تفعل هذا أياما قلائل فانه يبرأ ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغى ان تلف الخرق على أنابيب من ريش وتطليها بأدوية وتضعها فى الانف ولا ينبغى متى عرض للانف كسر ان تتوانى عنه وتتركه أياما فانه يلتحم على العوج ويعسر برؤه ورده الى الحال الطبيعية ويصير من ذلك الفطسة وان نال الانف كسر اماله الى جانب فينبغى ان تحتال فى جذبه الى الجانب الآخر بأن تأخذ سيرا عريضا وتلزمه فى طرف الانف من الجانب المائل بغراء سمك جيد وتتركه حتى يجف وتعلم أنه يعسر قلعه ثم تجذب السير الى الجانب المخالف للمائل وتشده وتشده فى موضع يستوى للشد بعد ان تطلى الانف بدواء الجبر

(الباب السابع والثمانون فى جبر اللحى الاسفل اذا انكسر)

متى انكسر اللحى الاسفل من خارج ولم ينفصل ما انكسر فينبغى ان تنظر فان كان الكسر فى الفك الايسر فينبغى ان تدخل الاصبع الوسطى من اليد اليسرى والسبابة فى الفم وترفع بهما الحدب الحادث فى الفك الى خارج حتى يستوى وتسويه على شكله من خارج باليد اليمنى وان كان الكسر فى الفك الايمن فادخل أصابع اليد اليمنى وافعل بها مثل ما ذكرت لك وأنت تعرف رجوع الفك الى حاله من استواء الاسنان التى فيه ورجوعها الى أصلها الطبيعى فان انكسر اللحى وانداره ما انكسر فينبغى ان تستعمل المدمن الناحيتين بمعاونة بعض الخدم لك حتى ترده الى حقه وشكله وينبغى ان تشد الاسنان التى فى اللحى المكسور برباط من ذهب أو فضة بعضها الى بعض ان أمكن ذلك فان لم يمكن فتربط بخيوط ابريسم مفتولة فتلا جيدا ثم تستعمل الرباط الذى ينبغى ان يربط وهو ان تصير وسط الرباط على القفا وتمد الطرفين من الجانبين وتمر بهما على الاذنين الى أن يصير اللحى الى محله ثم تديرهما ثانية الى ناحية القفا وتمدهما ثانية الى تحت اللحى وتصعدهما الى فوق الخدين وتربط على اليافوخ وتعصب لجبهة بعصابة تمر على الرباط

وابراهيم بن صدقة وأبو طالب وابن فهدون واخوان الصفا والمدايني

انحفظ الشد وتبقى وان لم ينبت اللحى على ماسويته فينبغى أن تأخذ قطعة من سير رقيقة على مقدار اللحى وتلف عليها الخرق وتلزمها الفك وتربط عليها واذا أنت سويت اللحى وردته الى حاله فينبغى ان تطلى بدواء الجبر على رفادة وتلزمه اياه قبل الرباط ثم تستعمل الرباط واذا أنت شددت اللحى فينبغى ان تأمر العليل بالسكون والهدو والامتناع من الكلام والمضغ واذا أردا الغذاء فبالاضراق الممروس فيها الخبز والاحساء المعمولة من النشا والدقيق وينبغى ان تتفقد اللحى فى كل وقت ان لا يكون قد تغير عن الشكل فاذا كان ذلك فيحل ويرد الى شكله ويستوثق من شده وينبغى ان يعلم ان اللحى ينجبر ويقوى فى عشرين يوما وما قرب من ذلك لانه عظم لين فيه مخ يملؤه وان عرض مع هذه الحال ورم فينبغى ان يعالج الورم بالاشياء المانعة المقوية ثم بالمحللة على ماذكرنا فى باب الاورام والله أعلم

(الباب الثامن والثمانون فى جبر الترقوة المنكسرة)

وارسطاطاليس وارسطلاوس
وارطاميدوس وارنياسيس
واسطراطس وارميابيوس

متى انكسرت الترقوة من ناحية المنكب فانه يكون أكثر ذلك اسفل من ناحية نهاية المنكب الداخل ويسترخى الى أسفل مع العضد فاذا انكسرت الترقوة وانقطعت بتبرؤ كان ذلك أهون علاجا واسرع برأ من ان تنكسر ولا تبرأ وذلك ان الكسر المتبرئ يمكن فيه المد والتسوية ورده الى شكله وغير المتبرئ لا يمكن فيه ذلك وكذلك سائر العظام فاذا انكسرت الترقوة فينبغى ان تأمر بعض الخدام ان يمسك العضد الذى يلى جانب الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق وتأمر خادما آخر ان يمد المثلث المستقبل العنق اليه ليكون بهما المد على استقبال ثم تسوى أنت الكسر وترد عظم الترقوة الى حاله وترفع ما كان من الكسر ناتئا وما كان من العمق تجذبه الى خارج وان احتاج الى مد أكثر فينبغى ان تضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق أو من صوف اوما أشبه ذلك وترفع الترقوة حتى تقربها من الجنب الذى يليه وتفعل سائر الاشياء على ماقلنا وان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج بسبب دخوله الى العمق فينبغى ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره ويوضع تحت منكبه مخدة متوسطة فى العظم ويكبس الخادم من منكبه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة من العمق الى فوق وتسوى الكسر وترده الى شكله وان علمت انه قد انكسر شظية من الترقوة وهى تنخس فينبغى ان تشق الموضع بمبضع أو بمبط شقا مستقيما وتخرج الشظية التى تنخس وتسويه بمقطع أو بمبط بعد ان تصير تحت الترقوة الآلة التى تحفظ الصفاق ثم استعمل الخياطة لموضع الشق والافاحش الموضع بالخرق والرفائد وان احتجت ان تستعمل الرفائد الكبار فاستعملها واذا عرض هنالك ورم حار فبل الرفائد بدهن ورد وان لم يكن ورم فلا حاجة لك الى الدهن وتصير تحت الابط الذى يلى الترقوة كرة من خرق أو غير ذلك متوسطة فى العظم وتربطها الرباط الذى ينبغى وتصير الرباط على الابطين والترقوة المعللة والمنكب وتصير اللفائف عليها أيضا وان كان جانب الترقوة الذى على المنكب يميل الى أسفل فينبغى ان يوضع فى وسط المرفق رباط عريض وتعلق العضد كله الى العنق وتعلق اليدين برباط آخر أيضا وان كان جانب الترقوة يميل الى فوق فهو شئ قلما يكون فامتنع من ان تعلق المرفق لكن ينبغى أن تستلقى العليل على ظهره وتدبره بتدبير اطيف وتحل الرباط فى كل ثلاثة أيام وتطليه بطلاء الجبر وتعيد

الشد وتفعل ذلك الى ان يشتد العضو ويثبت الشد بشد عظم الترقوة ويقوى أكثر ذلك في ثمانية وعشرين يوما فاعلم ذلك

(الباب التاسع والثمانون في جبر كسر الكتف)

ان الكتف لا ينكسر الموضع العريض فيه وانما يعرض الكسر لطرفه وربما عرض الكسر الى داخل وربما عرض له شق وربما انكسر فيه شظية والكسر الذي يعرض له الى داخل يعرف باللمس وذلك انك تجد ذاته قد الى داخل وتجد العليل مع ذلك خدرا ما في العضد وجعا في الكتف وتعرف الشق بالخشونة التي تجدها تحت الملمس الوجع وتعالج هذين بالعلاج الذي يسكن الاورام الحارة وبالطلاء وبضماد الجبر فاما الشظايا التي تنكسر فتعرفها باللمس فاذا كانت ساكنة لا تنخس فانها تنضم وتلتصق بالرباطات واذا كانت شاخصة تنخس فينبغي ان يشق عنها وتنزع ويخيط الموضع على المثال الذي يستعمل في رباطات الترقوة وتأمر العليل ان يضطجع على الجانب الصحيح والله تعالى أعلم

(الباب التسعون في كسر الصدر)

ان وسط الصدر يعرض له الشق فيميل الى داخل واما طرفه فانه يترضض فاذا عرض لوسطه شق معوج فان صاحبه يعرض له وجع في ذلك المكان واذا لمسته بالاصابع يسمع له صوت واذا انكسر عظم الصدر ومال الى داخل ورأيت له تقعيرا عرض منه وجع شديد وضيق نفس وسعال للحس الذي يعرض للجواب وربما عرض معه نفث الدم فينبغي أن يكون علاج هؤلاء أيضا كالعلاج الذي ذكرناه في المنكب فان عرض للصدر ميل الى داخل فينبغي أن تأمر العليل أن يستلقي على ظهره ويصير رفادة مما بين كتفيه ويكبس صلبه وتكبس الاصابع باليدين من الجانبين وان مالت الاضلاع الى داخل فينبغي ان يستعمل الرباط الصوف على الاستدارة بعد ان يوضع أولا من اسفل وما طاب على الاستقامة ثم تربط أجزاء طرفي الرباط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل والله أعلم

(الباب الحادي والتسعون في كسر الاضلاع وشقها)

اما اضلاع الصدر فانه قد يعرض فيها الشق في جميع أجزائها واما اضلاع الشراسيف فان الشق انما يعرض لها مما يلي الفقار ولذا كانت عظامه من هذا الموضع لها عرض وأطرافها غضروفية رقيقة فلذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام ويعرف ذلك عند مسك الموضع وتفتيشك اياه بالاصابع فانك تجد في الموضع خشونة وتحس به غير مستوفان كان الكسر مائلا الى داخل فان العليل يعرض له وجع شديد ونخس أشد من الوجع كالنخس الذي يجده صاحب ذات الجنب ويعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم كثير وأنت قادر ان تسوي ما تجده في الاضلاع من الاختلاف وتجمعها الا انه لا يمكنك ان ترد الاضلاع المائلة الى داخل بيدك وقد ذكر بعض الناس انه ينبغي ان يعطى العليل غذاء كثيرا ويكون مما يولد النفخ والرياح ليكون اذا امتلأت المعدة والمعى بالغذاء والرياح اندفعت الاضلاع الى خارج وهذا عمل غير موافق لانه ليس فيما بين الصدر والمعدة مشاركة في هذا الموضع ومع

واستف بصبري واسكندر
وافردودي واسطفن
وطراسيس واغسطس

ذلك فان الامتلاء يهيج الورم الحار ويزيد فيه ومن الناس من يضع على الموضع محاجم وهذا أشبه بالصواب الا انه يخاف منه ان يجذب الى الموضع مواد اعنى المفصل الذى على الاضلاع والذى فيما بينه فيحدث ورما يزيد فى اندفاع الاضلاع الى داخل وأما بعض الاطباء فانهم أمروا أن يوضع على الموضع صوف قد غمس فى دهن حار وتوضع فى رفائده مما بين الاضلاع حتى تمتلئ ويكون الرباط مستويا اذا لف على اشتداده كما ذكرنا فى الصدر واذا عرض نخس شديد أو وجع يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب فينبغى ان تشق الجلد وتكشف عن الضلع المكسور ثم تصير تحته الآلة التى تحفظ الصفاق وتقطع العظام والشظايا التى تنخس برفق وتخرجها وتعالج الموضع بما ينبت اللحم ويدمل ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم حار فضع عليه رفائد مغموسة فى دهن فاتر وتعالج الموضع بما يزيل الورم الحار وتدبر العليل بما ينبغى ان يدبر به مثله ويضطجع على الجانب الذى يخف عليه

(الباب الثانى والتسعون فى علاج كسر الورك وعظم العانة)

وافلاطون واقريقانس وافريطن وافسرابادين والنصيب والابلاف

ان عظم الورك والعانة والخاصرتين قلما يعرض لها الكسر ومتى عرض لها الكسر فهو كالذى يعرض للمنكبين وذلك ان عظامها تترضض وتتشق بالطول وتميل الى داخل مع وجع شديد ينحدر الى الصفاق وعلاج ذلك يكون بجبر عظم المنكب غير ان هذا لا يمكن ان تخرج منه العظام المترضضة بالشق بل تسوى بالاصابع من خارج ويكون باقى العلاج مثل العلاج للمنكب ويستعمل المرطبات ويصير رفائد فى الموضع المقعر من الخاصرة حتى يملأها ليكون الرباط مستويا على اشتداده وكذلك أيضا جبر عظام العانة بان يسوى بالاصابع ويربط وهذا العظم قلما يعرض له الكسر

(الباب الثالث والتسعون فى جبر عظم الكاهل والفقار وشوكها وفى جبر كسرها)

ان الفقار ليس يكاد يعرض لها الكسر لكن يعرض لها الرض ويتبع ذلك انضغاط النخاع واذا كان ذلك يتبعه فانه ينال العصب بالمشاركة وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت لاسيما ان عرض من ذلك للفقارات من الرقبة ففى عرض شئ من ذلك فقد أتت علامات الهلاك فلا تتعرض لعلاجه وان لم تكن علامات الهلاك وأمكنك أن تشق الموضع وتستخرج العظام المرضوضة فافعل وان عرض للموضع ورم فينبغى أن يداوى ذلك بما يسكن الورم الحار من التطميل بالدهن والماء الفاتر ثم بالاضمدة من بعد ذلك فان عرض الكسر لشوك الفقار فينبغى أن تشق الموضع وتستخرج ما انكسر من الشوك وتحفظ ما شق وتعالجه بعلاج القروح فان انكسر عظم الكاهل فلقد دخل الاصبع السبابة فى المقعدة وترد العظم الى خارج وتسوى باليد الاخرى من خارج وترده الى حاله الطبيعية واذا أحسست بعظم قد تبرأ فينبغى أن تشق عن الموضع وتستخرج العظم وترد الموضع المشقوق بالخياطة ثم تستعمل الرباط الذى يعرف باللجام وبما يصلح ان تربط به الموضع وأنت تعرف ما يعرض لهذه العظام من الرض والكسر باللمس والتفتيش بسهولة فانه لن يخفى عليك شئ من ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والتسعون فى جبر كسر العضد)

اذا انكسر العضد فينبغي أن يستعمل في علاجه المد من فوق وأسفل ويكون معتدلا فان كان الكسر قريبا من المنكب فينبغي أن يمد المنكب من فوق ويمد العضد من أسفل فان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي أن يمد المرفق الى أسفل والعضد من فوق ثم ترد العظام المكسورة الى حقها وتلفها حتى تستوي وتهندم ثم تعمل رفائد عراضا وتطليها بطلاء الجبر وتلزمها موضع الكسر كما يدور ثم تضع الجبائر حول الكسر كما وصفنا وتربطها بعصائب رباطا جيدا ولا يكون شديدا يؤلم العضو ويجذب اليه مادة ولا رخوا واحذر ان تضع الجبائر على مفصل المنكب أو مفصل المرفق فانه يضر بالمفصل وبالعصب ويجذب اليه مادة فيحدث لذلك ورم ثم تشد العضد برباط الى صدر العليل والى ناحية كتفه ورقبته من الجانب المخالف للكسر وينبغي ان تترك ذلك الى اليوم الثالث ثم تحله وتعيد عليه الضماد والرفائد والجبائر والرباط كما فعلت في المرة الاولى وينبغي ان تنظر وتتفقد فان كان الرباط قد استرخى أو تشوش أو مال شيء من العصائب التي شددتها عليه قبل اليوم الثالث فينبغي ان يحل ويعاد كالذي كان فان عرض للعضد ورم فينبغي ان يشد بالجبائر وان يربط بالرفائد المملية بالضماد ويكون لشد رفيقا وينطل على العضو دهن بنفسج مفتر ويطلى حوليه بالمبرد والصندلين وماء لهذه باوماء الكزبرة ويمنع انصباب المادة حتى اذا تحلل الورم وزال فينبغي ان يستعمل الشد والرباط الذي ذكرناه ويمنع العليل من تحريك يديه الى ان يقوى العضو وتأمر ان يستلقي على فراشه وان يضع يديه على بطنه وهي مربوطة الى الصدر كما ذكرنا ويكون تحت عضده مخدة لينة ويحل الرباط في أول الامر كل ثلاثة أيام الى ان يجاوز اليوم السابع فاذا جاوز اليوم السابع فينبغي ان لا يحل الا في كل اسبوع او أكثر الا ان يحدث للعليل وجع أو حكة أو تخلخل الرباط فاتركه على الشد فانه ارفق للعضو وأسرع لاشتداده من التحريك ولا يزال يفعل به ذلك الى ان يشتد العضو ويقوى والعضد يشتد ويقوى أكثر ذلك في أربعين يوما وكذلك الساق والفخذ فاذا جاوز الاربعين ينبغي ان يحله ويدخل صاحبه الحمام وينطل عليه الماء المعتدل الحرارة وينبغي متى كان هناك ورم حار ان يدبر العليل بالتدبير اللطيف فاذا سكن الورم فزد في تغليظ الغذاء وغيره بالاغذية الباردة اليابسة المشاكلة لمزاج العظم ليستولد في موضع الكسر دشبذ قوي ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون في كسر الذراع)

انه لما كان الذراع مؤلفا من عظمين احدهما اغلظ وهو تحت والثاني ادق وهو فوق صار ربما انكسر العظمان جميعا وربما انكسر أحدهما فمتى انكسرا جميعا كان علاجهما اصعب وأشد لاسيما ان انكسرا في موضع واحد وان انكسر أحدهما كان علاجه اهون الا انه ان انكسر الاعلى كان ابطأ برأ وأرد أقل الا وان انكسر الادق كان برؤه اسرع وذلك لما كان موضوعا فوق الاغلظ كان حينئذ يؤذيه وعلاج هذه الكسور تكون بمنزلة علاج العضد من المد والرباط وغير ذلك الا أنه متى عرض الكسر لاحد الزندين فينبغي ان يستعمل من المد ما هو أقوى وان انكسرا جميعا فينبغي ان يستعمل من المد ما هو ارفق وهو ان يكون الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل ليكون الزند الاغلظ تحت الادق ليحمله ولا ينقل الاغلظ الى فوق فاما سائر

والشريف التميمي واحد الزمان واهون ضابط بلبيس وابي طنس

ماينبغي ان تفعله في جبر عظم الذراع فهو مثل ماذكرنا في العضد الا ان عظم الذراع أكثر مايشتد ويقوى في ثلاثين يوما بعد ذلك والله أعلم

(الباب السادس والتسعون في جبر طرف اليد والاصابع)

اعلم ان عظام المعصم والكف والساعدين قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض وذلك لرخاوتها وتخريجها فمتى عرض لها كسر أو رض فينبغي ان تقعد العليل بين يديك وتضع كفه على كرسي وتأمر بعض الخدام ان يمد ما انكسر من العظام ويردها الى حقها وتسويها على شكلها وهيئتها الطبيعية فان عرض الكسر للابهام والرسغ فينبغي ان تربطها مع مايليها من الاصابع لتثبيت ولايحتاج مع ذلك الى الجبائر والله تعالى أعلم

(الباب السابع والتسعون في جبر قصبة الفخذ)

ان جبر قصبة الفخذ اذا انكسرت كمثل جبر عظم العضد الا ان الفخذ يختص بشيء واحد وهو انه اذا انكسر انقلب الى قدام أو الى الخلف وذلك انه عريض وينبغي ان يدوى بالمد المستوى ثم بالمد حتى يرجع الى حاله فان كان الكسر في الوسط فينبغي ان يستعمل معه الرباطين اللذين يكون أحدهما فوق الكسر والآخر تحته فان كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من مفصل الورك فينبغي أن تأخذ قطنا وتصير في وسطه قطنا أو صوفا وتصير وسطه على العانة وتصعد باطرافه الى فوق وتدفعه الى خادم يمسكه وتربط أطراف الرباطات أسفل الكسر وتدفعه الى خادم آخر ليمده الى أسفل وان كان الكسر مما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع أطرافه الى من يمدها الى فوق وتشد الركبة برباط تلفه عليها ويكون العليل مستلقيا على وجهه ثم تجمع حافتي الكسر وترده الى حاله وشكله وتربطه وتشده على ماينبغي فان كان هناك عظام تنخس فيجب أن يشق الموضع وتخرج على ماذكرنا

واسطراغس والنيوس والجلاح والمسيحي والمسعودي وابن رضوان

(الباب الثامن والتسعون في فلكة الركبة)

ان فلكة الركبة عظم رخو وقلما يعرض له الكسر لكن يعرض له الهشم والرض وربما عرض له الشق في سمكه وربما عرض ذلك مع جرح أو مع غير جرح ومعرفة ذلك سهلة اذا المسته باليد فانك تحس بتفرق الاتصال ونسمع له صوتا وجبر ذلك على هذه الصفة ينبغي ان تجمع ذلك الكسر والتفرق بعضه الى بعض بالاصابع وترده الى شكله وتضع عليه الرفائد المطلية بضماد الجبر ثم تربط بعد ذلك رباطا جيدا على حسب ماينبغي واعلم انه ليس يكاد يثبت الدشذ على هذا الموضع جيدا لكثرة حركة الركبة وامتدادها الى قدام والى خلف ولذلك صارت حركة هذا المفصل عسرة ولايصبر صاحبها على كثرة الحركة والمشي لاسيما في الصعود لان الركبة تنحني عند رفع الساق ووضعه فاما المشي في المواضع السهلة فانه اسهل ولايبين فيه عسر الحركة كثيرا والله أعلم

(الباب التاسع والتسعون في جبر عظم الساق)

ان جبر عظم الساق المكسور بمنزلة جبر عظم الذراع وذلك ان في الساق عظمين كما ان في الذراع عظمين أحدهما أغلظ من الآخر والكسر يعرض لعظم الساق مثل مايعرض لعظم

الساعد فتى انكسر عظما الساق انقلب الساق الى جميع الجهات وان انكسر احد العظمين انقلب الساق الى ثلاث جهات الى داخل والى خارج وان كان الكسر فى العظم الاغلظ فان الساق ينقلب الى خلف وان كان فى الادق فانه ينقلب الى قدام فينبغى متى عرض الكسر أن تمد الساق من ناحية الركبة ومن ناحية القدم مدا معتدلا ثم تجمع العظمين المفترقين وما كان فيه من عظام أخر حتى يرجع عظم الساق الى شكله ثم تضع عليه رفائد مطلية بضماد الجبر وتلف عليه الرباط لفة واحدة ثم تأخذ قطاع التين المعتدلة القوة فتلف عليها الخرق اللينة وتنصب حوالى المكسور ويكون متقاربا ثم تلف برباطات عريضة انفا جيدا فان كان الكسر مائلا الى الركبة فينبغى ان تبلغ بالرباط الى القدم ويستعمل فى جبر هذا العظم من التدبير مثل ماذكرنا فى جبر عظم الساعد والله أعلم

(الباب المكمل للمائة فى جبر عظام القدم)

أما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة لما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحى فاما عظام القدم والاصابع فانها تنكسر كما ينكسر عظم المعصمين والكفين وجبر هذه يكون كمثل جبر عظام الكف فاعلم ذلك

والنكرك واندروماخس وابرافيطوس وارسطوماخس وابن أحمد والجاحظ والبدر

(الباب الحادى بعد المائة فى أنواع الخلع وأولا فى خلع اللحى الاسفل)

ان الخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته المركبة فيها فان كان الخروج يسيرا ولم تبرز من الحفرة لا يقال لذلك خلع لكن يقال له زوال المتصل ونحن نبتدئ أولا بعلاج خلع اللحى الاسفل وان كان الخلع فلما يعرض له لان الاعلى تعلو رؤسه وانما يعرض له فى أكثر ذلك زوال المتصل وذلك بسبب لين المتصل الذى يحيط به وابن المتصل يكون من قبل كثرة الحركة التى تكون من قبل المضغ وكثرة الكلام فيسترخى هذا العظم من أدنى سبب فيزول المتصل ويكون رجوع هذا المتصل الى موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال فاما متى انخلع اللحى الاعلى انخلاعا تاما وعلامته انك ترى الفك الاسفل ناتئا الى قدام أو يميل الى خلف وترى طرف العظم وارما عند الفك الاعلى ويعسر على صاحبه جمع الفكين فاذا رأيت ذلك فاعلم ان الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفة وهو ان تأمر بعض الخدام ان يمسك الرأس ويمسك الفك الاسفل باصابعه من خارج ومن داخل وان يفتح العليل فاه بعض فتح بقدر ما يمكنه وتأمر الخادم ان يحرك الفك ساعة يمينا وشمالا أو تأمر العليل ان يرخى فكه ويطاوعه مع الخادم حتى يحركه ثم تمد اللحى مدة واحدة وترده الى موضعه وينبغى ان يطبق الفكان ولا يتركان مفتوحين وان عسر عليك رد الفك الى موضعه فارخ الموضع بدهن البنفسج وشمع وكمده به وبالماء الحار بخرقة تغمسها فى ذلك وترده الى موضعه وعلامة ذلك يكون من استواء الاضراس والاسنان الفوقانية مع السفلانية على الحال الطبيعية ثم تضع رفائد مشربة بشمع ودهن ورد وتربط من فوق وذلك برباط مسترخ وان انخلع الفكان فعلامتهما ماذكرنا فى انخلاع الفك الواحد وعلاجهما مثل علاج الواحد وينبغى متى عرض الخلع لعظمى الفك ان لا يتركا ساعة دون ان يردا الى موضعهما فانهما ان تركا ولم يردا حدث عن ذلك اعراض

ردية

ردیئة منها حمیات دائمة وصداع دائم وذلك ان محل الفكین اذا تغیر عن موضعه حدث معه حصر الصدغین وتمددهما فیعرض من ذلك الصداع الشدید ویحدث لصاحب هذه الحال اسهال وقیء مریان وكثیرا ما یموت صاحب ذلك فی الیوم العاشر فاعلم ذلك

(الباب الثانی بعد المائة فی انخلاع الترقوة وطرف المنكب)

أما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غیر منفصلة منه ولهذا لا یحرك من هذا الجانب فان وقع به من خارج ضربة شدیدة حتی ینخلع فان علاجها یكون كالعلاج الذی تعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذی یلی المنكب ویتصل به فلیس ینخلع كثیرا لان العضلة التی لها رأسان تمنع من ذلك وتمنعه أیضا رأس الكتف ولیس تتحرك الترقوة حركة شدیدة لانها انما صارت لتبسط وتقبض الصدر فقط ولذلك صارت الترقوة للانسان وحده من بین سائر الحیوان وان عرض لها الخلع من صدع أو شئ آخر فتسوی وتدخل الی موضعها بالرد والفائدة الكثیرة الطی التی توضع علیها مع الرباط الذی یصلح لهذا العلاج وهذا العلاج أیضا یصلح لطرف المنكب اذا زال عن موضعه والذی یربط الترقوة بالمنكب هو العظم الصغیر الغضروفی وهذا قد یغلط به فی المهازیل اذا زال حتی یظن الذی لیس له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه لان رأس الكتف یری حینئذ زائدا ویری الموضع الذی ینتقل منه مقعرا وهذا ینبغی ان یمیز بالدلائل التی نجربها

(الباب الثالث بعد المائة فی جبر المنكب المنخلع)

فاما رأس المنكب فانه منفصل من النجویف الذی فی المنكب ویخرج كثیرا منه لكنه لا یخرج الی فوق لمكان الحجاب الثانی من المنكب ومنعه من الخروج الی قدام لمكان العصب الذی یأتی العضلة التی لها رأسان ولمكان الرأس المنكب أیضا ینخلع الی داخل والی خارج قلیلا جدا ویخرج الی اسفل كثیرا سیما فی اللذین لحومهم قلیلة الا انه یخرج من هؤلاء میسورا وأما فی الذین لحومهم كثیرة فانه یكون علی خلاف ذلك وذلك انه یدخل بعسر ویخرج بعسر وربما عرضت لبعض الناس ضربة فیحدث هناك ورم شدید حار فیظن بهم الخلع ومعرفة الخلع الذی یكون فی اسفل هو أنك ترى بین المنكب العلیل والمنكب الصحیح اختلافا شدیدا وأن رأس الكتف الذی خرج منه العضد یری مجوفا كما قلنا فی طرف المنكب الذی یزول ویری طرف المنكب الطبیعی أحدب من طرف هذا المنكب ویكون رأس هذا العضد الذی قد انخلع تحت الابط یساوی مرفق هذه الید ویكون معه من الاضلاع حتی انك متی أردت أن تقربه الی الاضلاع لم یمكنك ذلك لانه یصعوبة ووجع شدید فلا یمكن صاحبه أن یشمل یده ویقربها من اذنه ولا ان یحركها بانواع سائر الحركات وان عرض هذا الخلع لصبی أو لفتی السن وكان خلعا قریبا ولم یكن له زمان طویل فان الطبیب ان قبض الید ورفع المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسطی كان بذلك دخول المفصل الی موضعه وكذلك أیضا ان رفعه العلیل بیده الصحیحة الا ان یكون صبیا لا یحسن ذلك فقد یشفی كثیرا بردد ذلك المفصل الی موضعه بهذا التدبیر علی ما قاله أبقراط وقد رأیت انا ذلك كثیرا وردد نه بسهولة فی

القلانسی وبد بغورس
وبولس وبوطاوس وفرعامس
وبطلاوس وسقوطس

وقت الخلع وبعده بيوم أو يومين فاما متى كان الخلع أقوى من هذا فينبغي ان تحمم العليل وتنطل على الموضع الملح بالخمار والدهن وتأمر العليل ان يستلقي على ظهره ويصير تحت ابطه كرة من جلود أو من شئ آخر معتدل القوام ليس باللين ولا بالصلب وأن يجلس العليل مائلا الى ناحية الجنب العليل فان كانت العلة في الجانب الايمن صيرت عقب رجله اليمنى على الكرة وان كانت العلة في الجانب الايسر صيرت عقب رجله اليسرى على الكرة ثم تضبط اليد العليلة وتمدها الى ناحية الرجلين وتشد مع هذا الابط بالعقب وترفعه ويكون خادم من خلف يدفع الرأس الى المنكب الآخر فانه ينقلب الجسد بالمد * وفي علاج ذلك نوع آخر وهو أن تأمر رجلا شابا أطول مقدارا من العليل وتوقفه من ناحية الجنب العليل وان يدخل منكبه تحت ابط العليل ويميله الى فوق ويمد العليل الى ناحية بطنه ويكون سائر جسده خلف حامله ويحمله معلقا في الهواء وان كان العليل خفيفا فينبغي ان يعلق في رجله شئ ثقيل فان اليد وسائر الجسد اذا مد على الخلاف الى أسفل مع المنكب الذي صار تحت الابط رد المفصل الذي قد خرج وادخله باهون سعي وتفعل ذلك أيضا وترد المفصل الذي قد انخلع بالآلة التي تسمى الدستج وهي خشبة طويلة ويكون طرفها الاعلى مستديرا ليس بالغليظ جدا ولا بالدقيق وليوضع هذا الطرف تحت ابط العليل والعليل قائم أو جالس على قدر طول الدستج والطرف الآخر على الارض أو على شئ آخر وينبغي ان تمد اليد الى أسفل مارا بالدستج وان يكون سائر الجسد يميل الى أسفل من الناحية الاخرى اما بذاته واما بيد من انسان آخر فان المفصل حينئذ يدخل الى موضعه ويكون هذا أيضا بمعارضة سلم كما قلنا في العضد المكسور ومدها فاما مدها ههنا فينبغي ان تربط مع عارضة سلم مستديرة يكون مقداره مائلا الى تجويف الابط ويدفع رأس العضد به الى فوق فان عسر دخول المفصل لطول مدة زمان الخلع أو لغلظ لحمه فاستعمل العلاج الذي يكون أقوى بالآلة التي تسمى دبى وهي خشبة طولها ذراع وعرضها أربع أصابع في سمك اصبعين واحد طرفيها مستدير يسهل الدخول في عمق الابط واستدارتها قريبة من طرف الدستج فينبغي ان تربط خرقة على هذا الطرف لتكون أليف على رأس العضد والساعد وطرف اليد مركب على عارضة من خشب فيما بين عمودين أو على عارضة سلم بعد ان تمد اليد على الخشبة فوق العارضة حتى يكون الابط قد انطبق على العارضة بالعرض وتمد اليد الى أسفل ويترك سائر الجسد مع مائلا الى الناحية الاخرى فاذا فعلت ذلك فان المفصل يدخل فاذا دخل المفصل فينبغي بعد الدخول ان تضع تحت الابط كرة معتدلة التدوير من صوف فان كان هناك ورم حار قبل الكرة بدهن ورد ثم استعمل الرباط فوق المنكب على المنكب الى الابط الآخر ويكون اف الرباط مصابا وارب العضد مع الجنب الى اسفل وارب المرفق الى فوق وطرف اليد بالعضد من ناحية العنق ثلاثا يخلع المفصل أيضا خلعا ثانيا وينبغي ان تحركه بعد اليوم الرابع وبعد ذلك أيضا تزيد في الغذاء قليلا ليقوى الجسد فيقوى العضد ولا ينخلع سريعا وان كان العضد ينخلع كثير الرطوبة تعرض في المفصل أورام أخرى تعرض له فيكون من ذلك الخلع فيستعمل له البكي كما وصفنا فيما تقدم فان انخلع العضد عند الولادة والمولود لم تتم أعضاؤه وتجف الرطوبات فحينئذ لا تكون اللحوم

وسندبوس وسندبس وستراطيس وستراطس وثيوبل وعبد الله بن

انقص ولا أكثر ولا ينقص من الاعمال الا انه يكون عظم العضد صغيرا فلا يتم وتسمى هذه العلة عضد ابن عرس وان كان ذلك العضو هو الفخذ فان العظم لا يرتد ويدق الساق كله وذلك لانه لا يقوى على حمل ثقل البدن ولا يقوى على الرياضة

(الباب الرابع بعد المائة فى جبر خلع مفصل المرفق)

ان مفصل المرفق على قدر ما بينه وبين مفصل الفك الاسفل هو الاختلاف فى الصفة ولذلك صار أعسر برأ وذلك ان خروجه يكون ابطأ ودخوله يكون اعسر لتكاثف الحجب وربما انفلق وخرج بكليته ويعرض ذلك على اشكال شتى لاسيما على الشكل الذى الى قدام والى خلف ومعرفة خلعه سهلة بينة بحاسة البصر وحاسة اللمس من أى شكل كان ويرى الموضع الذى خرج منه عميقا وتعرف هذه الاشياء سهلة لاسيما اذا قرنت بالمرفق العليل المرفق الصحيح وقسته اليه فمتى عرض شئ من ذلك فينبغى ان تدخل المرفق من ساعته قبل ان يعرض له الورم الحار فانه متى عرض له ذلك عسر علاجه وربما لم يبرأ البتة سيما ان صار الخلع الى خلف وذلك ان الخلع الذى يكون الى خلف من المرفق أردأ من جميع أنواع الخلع واشدها وجعا وأكثرها خطرا وأما الزوال الذى يكون يسيرا فان المداليسير يرده اذا أمرت الخادم ان يمد العضو هى مبسوطة بالذراع الى اسفل وخادم آخر يمد العضد الى فوق ثم دفعت العظم الزائل بكفك فانه يرجع الى موضعه الطبيعى وأما أبقراط فانه يسوى الخلع الذى يكون الى قدام بان يثنى يد العليل اثناء تاما حتى يماس أصل الكتف المنكب ويسوى الخلع الذى يكون الى خلف بالمد الشديد وذلك ان الخلع الذى يكون الى قدام انما يكون أكثر ذلك من مد شديد يعرض للساعد والخلع الذى يكون الى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم ينجب الخلع الى الدخول فليستعمل مدا شديدا كالمد الذى يذكره أبقراط فى عضد المكسور حيث استعمل العمود والله أعلم

جربيل وقفرا طيس وفوقورس وعالبوس وقيصر وقسطس وفاطورا

(الباب الخامس بعد المائة فى الخلع الذى يعرض للمعصم والاصابع)

ان رد هذه الاعضاء ليس يعسر بل يسهل وذلك انه ينبغى ان تمد برفق وترد الى موضعها وتسوى اشكالها ثم تمد وتربط بالرباط الموافق لها وان كان مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذى يكون معه ورم على ما ذكرنا فى صدر كلامنا والله أعلم

(الباب السادس بعد المائة فى علاج خلع الفقار)

الفقار اذا عرض لها الخلع الشديد أو نحو ذلك ترم سريعا وذلك انه يعرض للنخاع عند هذه الحال الضغط واذا انضغط النخاع هلك الانسان حتى انه متى عرض للعضو الذى يخرج منه النخاع انضغاط كان منذرا بالهلاك واما الزوال فقد يعرض للفقار كثيرا فربما زال الفقار الى قدام ويقال لذلك باليونانية الوردسيس وربما زال الى الجوانب ويسمى ذلك سيغولوسيس وهو تقوس الصلب وقد يظن قوم ان ذلك عن زوال خرزة واحدة وزوال الخرزة الواحدة وان كان عظيما لا يتقوس معه الصلب بل يصير فى مرار وقد يكون من هذا العطب العظيم والفقار اذا زال الى داخل فليس فى اصلاحه حيلة

لانه لا يقدر أحد على تسويته من داخل ودفعه الى خارج وقد رام قوم تسوية ذلك بارمدوا من عرض له هذا الزوال على سلم وعلقوا عليه محاجم وآثاروا له عطاسا وسعالا واحتالوا فى تولد الرياح فى جوفه فظنوا انهم يعملون بذلك عملا ينتفع به وقد ينهم أبقراط توبيخا كافيا وقد يعرض لبعض تلك الفقاران ينكسر ويبقى موضعه مجوفا فظن بعض الناس ان ذلك زوال الفقار الى قدام ولما عالجه صلح وبرأ سريعا فقال ان زوال الفقار الى داخل يبرأ سريعا وهذه علة لا تزول وذلك ان الذى يعرض له ذلك يحتبس بوله فى ساعته ويحتبس برازه ويعرض له برد فى الاطراف وفى آخر الامر يخرج البراز من غير ارادة بحدوث الآفة بالعصب الذى يصير الى عضل المعقدة ويتبع ذلك الموت لاسيما ان كان الزوال عرض للفقار التى فوق العنق أو لطرف العنق وأما الحدبة التى تكون من الصبا فقد تطول مدتها وقد ذكر أبقراط انها وان كانت لا تحدث موتا فانها مؤلمة لا تزول وأما الحدبة الحادثة عن سقطة فينبغى ان تستعمل فيها العلاج الذى ذكره أبقراط وهو ان تتخذ خشبة طولها وعرضها بمقدار طوله وعرضه موضوعة قريبا من الحائط ثم تأخذ لوحا معتدل الصدر وتصير احد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط وتضع وسطه والموضع الذى يدرك منه على الحدبة ثم تدفع طرفها الآخر الى أسفل حتى ترى ان الفقار قد استوى وقد ذكر أبقراط ان الضغط وحده يصلح لهذا وقال أيضا ان الكبس باللوح وحده يصلح لذلك وليس يمكن ان يستعمل المداد الذى ذكرناه فى ابتداء التقويس الذى يسمى اردوسيس فى غير الكبر وينبغى بعد التسوية ان يستعمل لوح من خشبة عرضه قدر ثلاث اصابع وطوله قدر ما يجرى على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح وتلف عليه خرقة كتان لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذى ينبغى ان يستعمل وتدبر العليل بالاغذية المعتدلة والمائلة الى الغلظ وان بقى بعد ذلك من الحدبة بقية فينبغى ان تستعمل التمريخ بالاشياء المرخية والملاسة مع الزامها اللوح الذى ذكرنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص

وصف الطبيب وكيفية وطئه وهو مرس واطال فى ذلك فى الاصل وفى هذا القدر

(الباب السابع بعد المائة فى رد الورك المخلوع)

سائر أنواع العظام يعرض لها فى بعض الاوقات الزوال وفى بعض الاوقات الخروج من المفصل خروجا تاما كما فى مفصل الورك ومفصل المنكب وذلك لان حفرة حق الورك عميقة مستديرة وقد استوثق منها برباطات فاذا خرج رأس الورك من حفرته بسبب علة شديدة فانه يخرج على وجوه كثيرة بالزيادة والنقصان فى الخروج وذلك ان خروجه اكثر ما يكون على أربع أوجه أحدها ان ينتقل عن موضعه الى داخل والثانى الى خارج والثالث الى قدام والرابع الى خلف وانتقاله الى قدام أقل ما يكون والى داخل أكثر ما يكون والدليل على انتقاله الى داخل انك اذا قربت الساق الصحيح الى العليل يكون الساق العليل أطول وتكون الركبة باثنة ولا يقدر العليل أن يثنى رجليه عند الاربية وتكون المواضع طول العليل وعرضه أوسع وتتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدودا الى جانب الدكان ولا يكون بعده من الدكان أكثر من قدم ويوطأ الدكان بثياب ثم يحمم العليل بالماء العذب وتمدده على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم تلف على صدر العليل قماطا ليفا فقيزا وتخرج اطرافه

من تحت الابطين وتربط فيما بين كتفيه وتربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج وتقام هذه الخشبة على الارض قائمة عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليمسكها لكيما يكون الطرف الاسفل مسندا الى شئ وتمد الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون فيه ذلك المد وتربط أيضا الرجلين جميعا بقماط آخر فوق الركبة وفوق الكعبين وتربط أيضا المراضع التى هى أرفع من المواضع التى تجمع فيها الفخذين برباط آخر وتجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة أخرى شبيهة بالدستج مثل الخشبة التى قد مناذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الاولى ثم تأمر الاعوان ان يمدوا هذا الخشب مدا على الخلاف

٢ كيفية طمأنينة القلب الى استعمال ما فيه من

ومن الناس من استعمل هذا المد بالآلة التى تسمى الصفرا ٢ و برجمته وهى مهام تدور على خشبة قائمة عند طرف هذه الخشبة العظيمة أو الدكان اعنى الطرفين اللتين يحاذيان الرأس والرجلين واذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمد وينبغى اذا صار البدن هكذا ان تدفع الحدبة باصول الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيأ وان لم يستو المقدار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغى أن تحفر حفيرة فى الحائط التى تكون بالطول شبيهة بالمدارة قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا تكون أرفع من فقار العليل ولا أسفل منه كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفرة قد عملت أولا لهذه العلة وأن تكون الخشبة كذلك

(الباب الثامن بعد المائة فى علاج خلع الكعب واصابع الرجل)

مفصل الكعب اذا زال قليلا فانه يصلح فاذا انخلع خلعا تاما فانه يحتاج الى علاج أقوى ومد شديد وأولا ينبغى ان يستعمل المد الذى يكون بالايادى فان لم يدخل المفصل فينبغى ان يستلقى العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الانفجاج وتد اطوبلا قويا لكون قائما لايدع بدنه يتحرك اذا جذب رجله الى اسفل فان حضرت لك الخشبة العظيمة التى قلنا انه يجب ان يكون فى وسطها خشبة أخرى ويوتد فينبغى ان يكون استلقاء لانسان ومده على هذه الخشبة وينبغى ان يضبط الخادم الفخذ ويمدها خادم آخر ويمد الرجل اما بيده واما برباط على خلاف مد الخادم الاول ويسوى الطبيب بيديه الخلع ويمسك خادم آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغى بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى بسط القدم وبعضها الى الكعب وتربط هنالك وينبغى ان يتوقى العصب الذى يكون فوق العقب من خلف أن يقع الرباط عليه شديدا وليمنع العليل من المشى أربعين يوما فانه ان مشى قبل ان يشتد المفصل ويقوى على التمام فسد العلاج وزال المفصل عن موضعه فان زال مفصل العقب عن وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وربما يعرض مع ذلك الورم الحار فينبغى ان يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه وان يسوى المفصل بالرباطات الوثيقة وان يمد العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام فان كان هنالك ورم فينبغى ان يستعمل التنطيل بالماء الحار والدهن أولا ثم يستعمل الرباطات وأما أصابع الرجل فمتى زالت فينبغى أن تسوى بمد قليل كما ذكرنا فى أصابع اليد وعلاج ذلك سهل ليس

يعسر ويفنبغى فى جميع أنواع الخلع اذا بقيت بقية صلبة من الورم الحارى المفاصل أن لا يتوانى عنها فانها تمنع من جودة الحركة زمانا طويلا فينبغى أن يستعمل فى ذلك الادوية الملينة على ماذكرنا فى علاج الاورام الصلبة

(الباب التاسع بعد المائة فى علاج الخلع المركب أى الذى يكون مع جرح)

متى عرض مع الخلع جرح فينبغى ان يستعمل فى ذلك الرفق وحسن التدبير وذلك ان المفاصل عند دخولها الى موضعها ربما كانت سبب الاورام الحارة العارضة للعضل والمفصل الذى يكون بالقرب من هذه الاعضاء عن المدد الشديد فتكون من ذلك أوجاع شديدة وتمدد وحميات حارة وسيما فى دخول مفصل المرفق والركبة والاعضاء التى هى أرفع من هذه فانها على قدر قربها وبعدها من الاعضاء الرئيسة يكون الضرر العارض عنها أكثر وأقل وقد منع أبقراط من رد الخلع متى عرض الورم الحار ومنع من الرباط الشديد فيها وأمر ان يستعمل فى الابتداء الادوية المسكنة للاورام الجارة لئلا يزيد الورم ويحدث للعضو فساد فيجلب بذلك على العليل آفة عظيمة فاذا سكن الورم حينئذ رد المفصل الى موضعه بعد قليل ومتى كان الورم قليلا ينبغى أن يرد المفصل من ساعته الى موضعه برفق فان أجاب الى ذلك والا فاتركه الى ان يسكن الورم لاسيما فى المفاصل العظيمة وسكون الورم اما فى اليوم السابع واما فى اليوم الحادى عشر وأما علاج الجرح فينبغى أن يكون كما قلنا فى علاج الكسر الذى يكون مع جرح والله أعلم

الادوية فانه نعالى ينفع به كل مسلم آمين قال المصنف رحمه الله

(الباب العاشر بعد المائة فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر وجرح)

اذا عرض خلع مع كسر من غير جرح فينبغى استعمال المد المشترك والتسوية بالايادى كالذى ذكرنا فى أنواع الكسر والخلع البسيطة وان عرض الخلع مع كسر وجرح فينبغى استعمال العلاج المركب من الثلاثة البسيطة على ماذكرنا على الانفراد

(تمت المقالة التاسعة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ويليها المقالة العاشرة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة العاشرة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى تأليف على بن العباس المجوسى تلميذ أبى ماهر موسى بن سيار فى الادوية المركبة المذكورة فى هذا الكتاب وهى ثلاثون بابا)

ا فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب ب فى القوانين والدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادوية المفردة الملفقة فى الدواء المركب ج فى تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها فى القائها فى الدواء المركب د فى عمل المجونات وأولا فى عمل الترياق ه فى صفة منافع الترياق وامتحانه ومقدار الشربة منه و فى مقدار ما يبقى

الترياق من الزمان وسائر الادوية المركبة ز فى عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المجونات المسخنة ح فى صفة المطبرخات المسهلة ط فى المجونات المسهلة وغيرها ى فى الادوية المسهلة يا فى الجلوب المسهلة يب فى صفة الحقن والفتائل يج فى أدوية القيء يد فى اللعوقات يه فى عمل الاقراص يو فى الجوارشنات يز فى السفوفات يح فى الاضمدة يط فى صفة الادهان ك فى الاشربة والربوب كا فى الامضان والمركبات كب فى الاكحال والذرورات كج فى شيافات العين كد فى الذرورات التى تلتصق بالجراحات كه فى صفة المراهم كو فى ادوية الرعاف كز فى ادوية الاسنان والعمر واللهاة والسنونات والغرغرات كح فى ادوية السمنة كط فى أدوية الكلف والجرب ل فيما يقطع شهوة الطين فذلك ثلاثون بابا

(الباب الاول فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب)

وكان الفراغ من اختصاره فى ١٧ جمادى الاولى سنة ٩٤٣ والحمد لله

ان القدماء من الاطباء رأوا فى تأليف الادوية المركبة رأيين أحدهما رأى أصحاب التجارب والثانى رأى أصحاب القياس فاما أصحاب التجارب فانهم يقولون ان من الادوية ما عرفت بمارآه الناس فى المنام ومنها ما عرفت بالاتفاق عندما استعمل بعض الناس فى مرض من الامراض دوائين أو ثلاثة أدوية أو أكثر من ذلك من غير قصد ولا تعمد فانتفع بذلك واتخذ ذلك الدواء المركب شفاء من ذلك المرض ومنها ما عرفت بأن قصدوا تأليفها عندما رأوا كثيرا من الادوية المفردة التى رأوها مرارا كثيرة تفعل فعلا واحدا أعنى انها تنفع من مرض من الامراض الا ان كل واحد منها يفعل فى بعض الابدان أكثر وفى بعضها أقل فرأوا بذلك السبب ان يؤلفوا أدوية كثيرة حالها حال واحدة فى النفع لبعض الامراض فيعالجوا بها الانسان الذى به ذلك المرض فلعله ان يقع فيه واحد من الادوية المفردة موافق لطبيعة ذلك الانسان الذى يعالجونه وهذا رأى غير صحيح وأما أصحاب القياس فانهم لما عرفوا طبائع الابدان واختلاف حالاتها فى الصحة والمرض وعرفوا طبائع الامراض واختلافها والاعراض التابعة لها وعرفوا قوى الادوية المفردة اعنى مزاج كل واحد منها ومقدار قوته فى ذلك المزاج وما يفعله فى كل واحد من الابدان وما ينتفع به منها فى كل واحد من الامراض الحادثة فى كل واحد من الابدان وما ينتفع به الاعضاء وما ينبغى ان يستعمل منها فى كل واحد من الاسنان والامزجة واوقات السنة وحال الهواء والبلد الذى يسكنه المريض وعادته ومهنته رأوا ان الادوية المفردة غير بالغة لهم فى شفاء جميع الامراض وذلك لثلاثة أسباب أحدها طبيعة العلل والامراض والثانى الاعضاء الالمة . والثالث طبيعة الادوية المفردة فاضطر الامر فى ذلك الى اصراف الفكر واستعمال القياس فى تأليف الادوية المفردة وتركيبها لتمكنهم بذلك مداواة جميع ما يحدث فى البدن من الامراض والعلل مداواة تامة غير ناقصة فاما استعمالهم الادوية المركبة بسبب الامراض فبسبب أربعة أشياء أحدها بسبب اختلاف مقادير رداءة المزاج والثانى بسبب قوة المرض وشدته والثالث بسبب اختلاف حال المرض والرابع بسبب مقاومة أمراض مختلفة فاما تأليفهم الادوية المركبة بسبب اختلاف مقادير

رواة المزاج فانه ربما حدث فى البدن مرض من سوء مزاج حار أو بارد بمقدارها فلم يجدوا
ادوية مفردة قوية مضادة لذلك المزاج الردى بمقدار خروجه عن الاعتدال فاحتاجوا الذلك
الى تأليف دوائين يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردى مثال ذلك ان مرضا من
الامراض احتيج فى مداواته الى دواء يسخن فى الدرجة الثالثة ودواء يسخن فى الدرجة الثانية
وذلك ان الدواء المسخن فى الدرجة الاولى ينقص من حرارة الدواء المسخن فى الدرجة الثالثة
ويرده الى الثانية بمنزلة الماء الحار الذى يمزج به ماء فاتر فانه ينقص من حرارته بمقدار فتور
الماء الممتزج به وأما انا فيفهم الدواء بسبب شدة المرض وقوته فانه ربما حدث فى البدن
مرض قوى لا يفى به دواء واحد من الادوية التى من شأنها أن تنفع من ذلك المرض فيركبون
أدوية شتى مما ينتفع بها فيه ليعين بعضها بعضا فى مقاومته وأما استعمالهم الدواء المركب
بسبب اختلاف حال المرض فانه قد يحدث فى البدن فى بعض الاوقات مرض يحتاج فيه
الى أدوية تمنع وتدفع والى ادوية تحلل معا بمنزلة الاورام الحارة وكذلك ربما احتيج فى بعض
الامراض الى ادوية تجلو وادوية تمسك بمنزلة الادوية التى يحتاج اليها فى امراض
الصدور والرئة وغير ذلك من الامراض التى يحتاج فيها الى ادوية يجتمع فيها قوى متضادة
فلا يوجد دواء مفرد يقوم ذلك المقام فيحتاج حينئذ الى تأليف أدوية مفردة مختلفة القوى
بحسب الحاجة اليها ليجتمع من ذلك دواء واحد مركب يفعل افعالا متضادة وأما
استعمالهم الدواء المركب بسبب مقاومة أمراض مختلفة فانه ربما احتاج الطبيب الى دواء
واحد يقاوم أمراضا كثيرة مختلفة الطبائع ويقاوم سموم الحيوان والادوية القتالة فيضطره
الامر الى تركيب دواء يجتمع فيه قوى مختلفة ومنافع متضادة تقاوم الامراض المختلفة
والسموم والادوية القتالة المختلفة القوى وهذا هو السبب الذى دعا الاطباء الى تأليف
الترياق المعروف بترياق الفاروق فان هذا الترياق يجتمع فيه هذه المنافع التى ذكرناها أعنى
انه ينفع من أمراض متضادة ويقاوم سموما مختلفة وأما السبب الثانى من الاسباب الثلاثة
التى وصفنا مما اضطرت الاطباء بسببه ان استعملوا الدواء المركب وهو سبب الاعضاء فان
ذلك لشيئين أحدهما موضع العضو والثانى بسبب قوته ومنفعته أما ما يكون بسبب
موضع العضو فانه متى كان العضو الالم بعيدا عن المعدة احتجنا ان نضيف الى الدواء المفرد
النافع من ذلك المرض دواء ينفذه ويوصله الى العضو الالم بسرعة لئلا يعيا فى نفوذه فتنحل
قوته بمنزلة استعمالنا الزعفران فى بعض الادوية وأما ما يكون بسبب قوة العضو ومنفعته
فانه ربما حدث ببعض الاعضاء القوية الكثيرة المنافع بمنزلة المعدة والكبد ورم فيحتاج
الى ادوية تحلل بدواء محلل طيب الرائحة معه قبض ليحفظ بذلك قوتهما على حالهما ولئلا يمنع من
ان تتحلل بسبب الدواء المحلل وأما السبب الثالث الذى من أجله احتيج الى اتخاذ الدواء
المركب الذى هو بسبب الادوية المفردة فمن قبل ثمانية أسباب أحدها اصلاح بشاعة الدواء
وكراهته والثانى كسر عادية الدواء والثالث دفع مضار الدواء والرابع الزيادة فى قوة
الدواء والخامس النقص من قوة الدواء والسادس حفظ قوة الدواء على حاله والسابع
اختلاف كيفيات استعمال الادوية والثامن عدم الدواء المفرد فاما اصلاح بشاعة

رب العالمين وقد اختصر
من نسخة وقف سيدى أبى
الطيب بمدرسته برأس حارة

الدواء وكراهته فان الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادوية الكريهة فيكره العليل شربه وان هو شربه وصبر على كراهته لم يلبث فى معدته الا قليلا حتى يقيئه وتنقلب نفسه فيقذفه فيضطر عند ذلك الى ان يخلط به بعض الادوية الطيبة الرائحة اللذيذة الطعم ليكسر بذلك بشاعة الدواء وكراهته فيسهل عليه شربه وتثبت رائحته فى معدته بمنزلة ماخلط أبقراط بالخربق الاسود الدوقو وهو يزر الكرفس الجبلى وبمنزلة ماتخلط نحن مع السقمونيا الانيسون وأما كسر عادية الدواء فان الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادوية القوية بمنزلة الافيون عندما يحتاج الى تسكين الوجع فلخوفه من شدة تخديره يخلط معه بعض الادوية الحارة بمنزلة الجندبادستر لتكسر بذلك عاديته وأما دفع مضرة الدواء فانه لما كان بعض الادوية النافعة من بعض العلل قد يضر ببعض الا انه احتيج ان يخلط بذلك الدواء دواء آخر يدفع مضرته بمنزلة السقمونيا فانه لما كان ضرره بالمعدة والكبد احتجنا أن نخلط به الفلفل والانيسون وأما الزيادة فى قوة الدواء المركب فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه الى ان يبقى مدة من الزمان طويلة احتاج الطبيب لذلك الى ان يلقى فيه أدوية تزيد فى قوته لئلا يضعف وتحلل قوته على طول الزمان بمنزلة ما يلقى فى الترياق أصول السوسن الاسمانجونى والوج والغاريقون وأما النقصان من قوة الدواء فانه لما كان بعض الادوية المركبة قد تقع فيه أدوية حادة قوية الحدة احتاج الطبيب الى ان يلقى فيه بعض الادوية التى تكسر من تلك الحدة بمنزلة ما يخلط الصمغ العربى بالترياق وبشياف الزنجار وأما حفظ قوة الدواء على حاله فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه الى أن يبقى مدة طويلة احتاج الطبيب الى أن يلقى فيه دواء يحفظ قوته على حالها ويمنع من نقصانها بمنزلة ما يلقى الافيون فى بعض المجونات وأما اختلاف كيفيات الادوية فانه لما كان الطبيب قد يحتاج فى كثير من العلل الى استعمال دواء مفرد الا انه لا يمكن استعمال ذلك الدواء على جهة دون أن يخلط معه شئ آخر يلتئم به ويستوى بمنزلة ما اذا احتجنا الى استعمال دواء يقوم مقام المرهم والطلاء فلسنا نجد دواء مفردا يقوم ذلك المقام احتجنا لذلك الى أن نطبخ الادوية بالزيت واذابة بعضها وخلطها بالشمع والدهن حتى تجتمع تلك الادوية وتلتئم وتتصل أجزاؤها بعضها ببعض وتصير مرهما فان هذه الادوية لو استعملت على غير هذه الجهة لم تثبت على العضو ولكانت تتفرق وتنثر وهذا هو السبب الذى اضطر الاطباء الى اتخاذ المراهم وأما عدم الدواء المفرد النافع فانه لما احتاج الطبيب فى بعض الاوقات الى مداواة بعض العلل بدواء مفرد ينتفع من تلك العلة فلا يجد ذلك الدواء بعينه ولا يقدر عليه اضطره الامر فى ذلك الى استعمال الفكر والقياس فى تاليف أدوية متضادة يجتمع له منها دواء نافع من تلك العلة وليس فى تلك الادوية المفردة دواء واحد اذا استعمل على الانفراد نفع بل يضر وانما تكتسب تلك المنفعة من التركيب مثال ذلك ان القرحة تحتاج الى أدوية تنبت اللحم والذى يحتاج فيها الى الادوية أصل السوسن الاسمانجولى ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر فمتى عدم الانسان هذه الادوية استعمل المرهم المؤلف من الزنجار والشمع المذاب بالدهن وعالج به القرحة فان ذلك دواء موافق جيد فى انبات اللحم فى القرحة

زويلة من القاهرة وتاريخها من سنة ٩٠٨ وهى نسخة صحيحة وعليها خطوط جماعة من الحكماء فاعلموه

ومتى استعمل كل واحد من هذه الادوية على الانفراد أضر ذلك بالقرحة مضرة عظيمة وذلك انه متى استعمل الزنجار مفرد الذع القرحة لذعا شديدا وأكلها ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكتسبت القرحة وسخا كثيرا ومنع من نبات اللحم فلهذه الاسباب التي ذكرناها احتاجت الاطباء من أصحاب القياس الى تأليف الادوية المفردة وهذه الاشياء لا يقدر عليها أصحاب التجارب ولا يمكنهم استخراجها لان أصحاب التجربة انما يعالجون العلل والامراض أكثر ذلك بالادوية التي قد عرفوها بالتجربة وليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدواء المفرد ولو كان يمكن ذلك لما احتاجت الاطباء القدماء الى تأليف الدواء المركب وقد أشكل قوم من الاطباء في فعل الدواء المركب واختلاف منافعه فقالوا اذا كان الدواء الذي يتناوله الانسان يصير الى المعدة ومنها الى الامعاء الدقاق ومنها الى الجداول ومن الجداول الى الكبد ثم الى سائر الاعضاء فكيف يقال في بعض الادوية المركبة انها تنفع من أمراض كثيرة في أعضاء مختلفة فيقال له في حل هذا الاشكال ان الاعضاء العليلة من شأنها أن تتشوق الى ما يشفيها فان كانت قد سخنت فهي تشتاق الى ما يبردها وان كانت قد بردت فهي تشتاق الى ما يسخنها وكذلك قد تشتاق الى ما يضاد سائر ما يحدث فيها من العلل فاذا صار الدواء الى داخل البدن فمن شأن العضو الام أن يجتذب اليه ما ينتفع به من الدواء المركب وهذا جواب مقنع في حله واذا قد بان وصح أنه بالواجب استعملت القدماء من أصحاب القياس الادوية المركبة في علاج الامراض فينبغي ان نأخذ في تركيب كل واحد من الادوية المركبة التي ذكرنا انه ينتفع بها في كل واحد من الامراض ونذكر منها ما كان مختارا قد وقعت عليه التجربة في شفاء المرض المركب له ونبتدئ أولا بالقوانين والدستورات التي ينبغي ان يعمل عليها في أوزان الادوية المفردة أعني مقدار ما يلقى من الدواء المفرد في الدواء المركب

(الباب الثاني في ذكر القوانين والدستورات التي يعمل عليها في أوزان الادوية التي منها يعمل الدواء المركب)

فنقول ما ينبغي ان يعلمه المتطبب ويحتاج اليه ضرورة في تأليف الدواء المركب معرفة مقدار ما يلقى من كل واحد من الادوية المفردة في الدواء المركب اذا كانت الادوية ليست حالاتها كلها حالا واحدة لا في الكيفية ولا في القوة ولا في المنفعة فلذلك يحتاج ان يلقى من بعضها المقدار الكثير ومن بعضها المقدار اليسير ومن بعضها المقدار الوسط والاسباب التي من أجلها اختلفت أوزان الادوية والطرق والدستورات التي يعمل عليها طريقان أحدهما مفرد والآخر مركب فاما الطريق المفرد فينقسم الى سبعة أقسام أحدها قوة الدواء وضعفه والثاني كثرة منفعته وقلتها والثالث شرف المنفعة وخساستها والرابع مشاركته في المنفعة لغيره من الادوية وانفراده لها والخامس موضع العضو العليل والسادس المضرة التي تكون في الدواء المفرد والسابع ان يكون في الدواء المركب دواء يضعف قوة الدواء النافع فاما الدستور الذي يكون بحسب قوة الدواء وضعفه فانه ان كان الدواء المفرد شديد القوة ألقي منه في الدواء المركب مقدار يسير وان كان ضعيف القوة ألقي منه مقدار كثير يقوم بكثرته

قلوب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين آمين

مقدار مايحتاج اليه منه وأعنى بالدواء الشديد القوة ما كان فى المقدار اليسير منه قوة شديدة وفعله فى الاسخان والتبريد والترطيب والتجفيف فعلا قويا بمنزلة الفربيون والافيون وأعنى بالدواء الضعيف المضاد لفعل القوى وأما الدستور الذى يكون بحسب كثرة منفعة الدواء وقلتها فانه ان كان الدواء كثير المنفعة فينبغى ان يلقى فى الدواء المركب مقدار كثير ليبلغ بكثرة مقداره مايحتاج اليه منه وان كان قليل المنفعة فينبغى ان يلقى فيه مقدار يسير اذ كان لا ينبغى ان يكثر مقدار الدواء بما ليس فيه كثير منفعة وأعنى بالدواء الكثير المنافع ما فيه منافع كثيرة بمنزلة الغاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى وأعنى بالدواء القليل المنفعة الدواء الذى فيه منفعة واحدة وأما الدستور الذى يحسب شرف المنفعة فانه متى كان الدواء له منفعة شريفة فانه ينبغى ان يلقى منه فى الدواء المركب مقدارا كثيرا من المقدار الذى يلقى من الدواء الذى منفعته ليست بالشريفة وأما الدستور الذى يكون بحسب مشاركته لغيره فى المنفعة فانه ان كان فى الدواء النافع منفعة خاصية ليست لغيره من الادوية التى فى الدواء المركب فينبغى ان يلقى منه مقدار كثير لتقوى منفعة ذلك الدواء ومتى كان فى الدواء المركب أدوية فيها مثل تلك المنفعة التى فى ذلك الدواء المفرد فينبغى ان يلقى فى ذلك الدواء مقدار قصد وأما الدستور الذى يؤخذ من موضع العضو فانه ينبغى ان يتطرق ان كان العضو الم بعيدا عن موضع المعدة فينبغى ان يلقى منه مقدار كثيرا لئلا تضعف قوته فى عمره فى طول تلك المسافة التى يسلكها الدواء الى العضو العليل لما يخالط من الاخلاط والرطوبات وان كان موضع العضو العليل قريبا فينبغى ان يلقى من ذلك الدواء المفرد فى الدواء المركب بمقدار الحاجة اذ كان ليس يحتاج الدواء أن يمر باعضاء كثيرة فتنكسر قوته وأما الدستور الذى يأخذ من مضرة الدواء فانه متى اتفق ان يكون الدواء النافع لبعض الاعضاء فيه بعض المضرة لغيره أو ينقص فعل شئ من الادوية التى فى الدواء المركب فينبغى ان تقتصر منه على الشئ اليسير وأما الدستور الذى يعمل عليه بحسب ابطال بعض الادوية قوة بعض فانه متى كان فى الدواء المركب دواء يضعف قوة الدواء النافع فينبغى ان يلقى لدواء النافع مقدارا كثيرا فهذه هى الدستورات المفردة التى ينبغى علمها فى مقدار مايلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب واذا اجتمعت الاسباب المفردة التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار كثير كانت ستة أحدها ان يكون ضعيفا والثانى ان يكون كثير المنافع والثالث ان يكون شريف المنافع والرابع ان يكون له منفعة خاصة ليست لغيره والخامس ان يكون العضو الذى يداوى به بعيدا والسادس ان يكون فى الدواء المركب أدوية تضعف قوة الدواء المفرد النافع فاما الاسباب التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار يسير فهى ستة اضداد لهذه أحدها ان يكون الدواء شديد القوة والثانى ان يكون قليل المنفعة والثالث ان تكون منفعته حية ويكون الدواء شديد القوة والرابع ان يكون موضع العضو قريبا والخامس ان يكون فى الدواء أدوية كثيرة تنفع مثل منافعه والسادس ان يكون ليس فى الدواء مايضعف قوته فاما الدستور المركب من مقدار مايلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب فينقسم الى اثنى عشر قسما أحدها ان يكون الدواء أقوى كثير المنافع وهذا ينبغى ان يلقى منه فى الدواء المركب

الاسباب المفردة التى من أجلها تجعل الادوية المفردة فى الادوية المركبة

مقدار مايلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب

مقدار متوسط لانه ليس ينبغى ان يكثر منه بسبب قوته ولا يقلل منه بسبب كثرة منفعته والثانى ان يكون الدواء شديد القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير لانه ليس ينبغى ان يلقى منه مقدار كثير بسبب شدة قوته ولا تستكثر منه بسبب قلة منفعته والثالث ان يكون الدواء ضعيف القوة كثير المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار كثير جدا وهذا لضعف القوة وكثرة المنفعة والرابع ان يكون الدواء ضعيف القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار وسط وذلك ان الدواء القليل المنافع يجب ان يلقى منه مقدار يسير والدواء ضعيف القوة يجب ان يلقى منه مقدار كثير ليفعل بكثرة مقداره بالفعل الدواء الشديد القوة بقلة مقداره والخامس ان يكون الدواء مع كثرة منفعته شريف المنفعة وهذا يوجب الاستكثار منه والسادس ان تكون منفعته يسيرة الا انها شريفة وهذا مما ينبغى ان يلقى منه مقدار قصد والسابع ان يكون الدواء منفعته كثيرة شريفة وموضع الالم بعيدا وهذا يوجب الاستكثار مما يلقى منه فى الدواء المركب والثامن ان تكون منفعة الدواء يسيرة وموضعه بعيد فيجب ان يلقى منه مقدار قصد والتاسع اذا كانت منفعة الدواء كثيرة شريفة وقوته ضعيفة فينبغى ان يلقى منه مقدار كثير والعاشر اذا كان مع ذلك موضع العضو بعيدا وكانت منافعه ليست فى كثير من الادوية فينبغى ان يلقى منه مقدار كثير جدا والحادى عشر ان كانت قوة الدواء قوية ومنفعته كثيرة شريفة وموضعه قريب فينبغى ان يلقى منه مقدار معتدل والثانى عشر ان كانت منافعه فى كثير من الادوية فينبغى ان ينقص من المقدار المعتدل وان كانت مع ذلك منافعه خاصية ليست لغيره فينبغى ان يزاد على المقدار المعتدل وعلى هذا القياس ينبغى ان يعمل فى تركيب الدستورات المفردة بعضها مع بعض أعنى انه متى اجتمعت الاسباب التى من أجلها ينبغى ان يزاد فى مقدار الدواء اذا اجتمعت أكثرها فينبغى ان يزاد على المقدار المعتدل ما يلقى فى الدواء المركب وان اجتمعت الاسباب التى توجب التقليل فى مقدار الدواء أو أكثرها فينبغى ان يلقى منه مقدار يسير جدا وان كانت الاشياء الموجبة للزيادة مع الاسباب الموجبة للنقصان فى الدواء المفرد فينبغى ان يلقى منه فى الدواء المركب مقدار معتدل فاعلم ذلك وأنت تعلم مقدار قوة الدواء وضعفه ومنفعته وغير ذلك مما ذكرناه فى الموضع الذى ذكرنا فيه الادوية المفردة

(كيفية عمل المركبات)

(الباب الثالث فى تدبير الادوية المفردة وفى كيفية استعمالها فى القائها فى الدواء المركب)

ان من الصواب ان يقدم قبل ذكرنا عمل الادوية المركبة واخلاطها كيفية استعمال الادوية المفردة التى تقع فيها وتدبيرها فاقول انه أول ما ينبغى ان يبدأ من ذلك بان نختار الادوية المفردة ونستجيدها ولا تستعمل منها الا أفضلها وأخيرها ثم تتعهدها بان لا يخالطها شئ غيرها ولا من التراب والغبار والعفن وغير ذلك فان ذلك رأس ما يحتاج اليه من أراد ان يركب دواء ما وبه يبلغ المنفعة التى لها ركب ذلك الدواء وقد ذكرنا الادوية المختارة عند ما ذكرنا طبائع الادوية المفردة ثم ننظر الى ما كان من الادوية اليابسة من الحشائش والبزور والتمر وغير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق والسحق فان اتفق لك رطاما من أرجية الزعفران فينبغى

اختيار الادوية المفردة الجيدة فى عمل المركبات وكون الهون من حجر المسن

ان تطحنها طحنا دقيقا فانه أجود ما عمل بها فان لم يكن لك رحا فدقها فى هاون حجارة المسن ان أمكن والا ففى هاون نظيف مجلى دقا ناعما ثم انخلها بحريرة وأعد دقها وانخلها ثانية ثم أعدها الى الهاون واسحقها سحقا جيدا حتى تصير مثل الغبار فان الادوية اذا فعل بها هذا الفعل كانت ابلغ فيما يحتاج من المنفعة وذلك ان كل ما كان سحقه أنعم كانت استحالته فى المعدة والكبد أسرع الا ان جالينوس يأمر ان تدق أدوية الجوارشنات المسهلة دقا ليس بالناعم وانه متى دق ناعما لم يعمل و ينبغى ان يسحق كل واحد من أصناف الادوية مفردا ثم يصحح وزنه الموصوف ثم حينئذ يخلط بما يراد خلطا فاما الصموغ فينبغى ان يتطرفان كان فى ذلك الدواء شراب او غيره من العصارات فينبغى ان تنقع الصموغ بالشراب أو العصارة حتى تنحل ثم يسحق فى الهون ناعما حتى تستوى أجزاؤه و يتصل فان كان ذلك دواء معجونا بالعسل فينبغى ان يختار العسل الماوى الصافى الطيب الرائحة الذى اذا أخذت منه باصبعك ثم شلته لم ينقطع سيلانه ثم يغلى الى ان ترتفع رغوته وتنزع الرغوة منه ان احتيج الى نزع رغوته وليؤخذ لكل واحد من الادوية المدقوقة ثلاثة أمثاله من العسل ان كان الزمان شتاء ومثليه ونصف مثله ان كان الزمان صيفا ثم يلقى العسل على الصموغ المحلولة بالشراب و يضرب حتى يستوى ثم يذر عليه الادوية المسحوقة ويضرب به بالدكشاب حتى تستوى و يرفعها فى اناء من فضة أو غضارة صينى ولا يملأ الاناء بل يكون ناقصا أربع أصابع فان المعجون ربما غلا وارتفع فلا يكون له موضع يتنفس منه فيفسد وربما انكسر الاناء اذا كان صينيا بل ينبغى ان يكشف الاناء فى كل قليل ليخرج بخار الدواء و يتنفس الى ان يسكن غليانه وان أردت ان تعمل من الدواء اقراصا فينبغى ان تلقى الدواء المسحوق فى الهاون وتصب عليه من الماء او الشراب أو غيره مما يحتاج ان يعجن به قليلا قليلا ويدق دقا جيدا حتى يلتام ويستوى ويمكن ان يصلح منه اقراص ثم تقرصها على قدر ما يحتاج اليه ثم تجففها فى الظل وتعملها غدوة وعشية وتمسحها الى ان تجف جفافا جيدا وان كان فيها شئ من الملك فينبغى ان يغسل الملك بماء مطبوخ فيه راوند صينى وأصول الاذخر وهو ان ينقى الملك من خشبه ويدق جيدا ويصب عليه من ذلك الماء قليل قليل و يحركه بدسيج الهون ويصفيه بالمنخل الغليظ على مهل ويأخذ ما يبقى فى المنخل ويصب عليه من ذلك الماء و يسحق ناعما و يصفيه بالمنخل و يجمعه مع الاول ثم يصب الماء عنه قليلا قليلا ويترك حتى يجف ثم يسحق و يؤخذ منه ما يحتاج اليه من الوزن وان أردت ان تعمل حبوبا مسهلة او غيرها فينبغى ان كان فيها شئ من الصموغ ان تحل تلك الصموغ بالعصارة الموصوفة لذلك الحب أو بالماء الحار و يسحق فى الهاون جيدا حتى يلتام ثم يلقى عليه الادوية اليابسة المسحوقة ويدق جيدا حتى يلتام بالعجن فانه أوفق لذلك ثم يحبب على مقدار ما يحتاج اليه ويجفف فى الظل فاما المسهلة فينبغى ان تطبخ بنار ولا تكثر عليها النار فتذهب قوتها وان كان فى المطبوخ افتيمون فلا تطبخه مع الادوية لكن يلقى عليه بعد الفراغ منه و يصبر عليه قليلا ثم يمرس و يصفى لئلا تذهب قوته وان وقع فى المطبوخ خيارشنبر فلا ينبغى ان يلقيه مع الادوية المطبوخة لئلا تذهب قوته وكذلك الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما و يمرسان و يصفى ثانية فاما عمل ماء الجبن فاذا أردت عمله فينبغى ان تأخذ من لبن الماعز رطلين وتكون المعز

(كيفية عمل المعاجين اجمالا واختيار العسل)

(كيفية عمل الاقراص اجمالا

(كيفية عمل الملك)

(كيفية عمل الحبوب على الاجمال)

(كيفية استعمال الخيار شنبر)

(كيفية عمل ماء الجبن)

لاقريبة العهد بالولادة ولا بعيدة فان البعيدة لعهد بالولادة يكون لبنها غليظا قليل المائية
و لقريبة العهد بالولادة يخالط لبنها اللبأ ثم يلقى اللبن فى قدر برام نظيفة جدا و يغلى بنار
معتدلة فاذا غلا وفار فاترش عليه السكنجبين الجيد الصنعة ثلث رطل و يمسح رأس القدر
باسفنجة مبلولة بالماء أو بصوفة مبلولة وقتا بعد وقت قبل ان يلقى السكنجبين و ينزل عن النار
و يترك حتى يبرد و يصير فى كيس شفيف حتى تصفو المائية و يؤخذ الماء و يغلى مع مثقال ملح
درانى و تنزع رغوته و يشرب لما يوصف له وان أردت ان تعمله بلباب القرطم فاذا غلى تدق
لباب القرطم دقا ناعما ثم يلقى على اللبن المغلى و يحرك بخشبة من خشب التين أو باطراف
السعف وتفعل به كما فعلت بما قبله وان أردت ان تعمل بالانفحة فينبغى اذا غلى اللبن ان يذاف
نصف درهم انفحة ليست بالعتيقة بشئ من اللبن و يلقى فى القدر و يحرك ثم ينزل به عن النار
و يترك حتى يبرد ثم يصفيه على ما وصفت لك (عمل الاضمدة) فاما الاضمدة المعمولة بالدهن
والشمع فينبغى ان يلقى فى الشتاء لى كل عشرة دراهم دهن وزن درهمين شمع وفى الصيف وزن
ثلاثة دارهم و يذوب بالدهن و يترك حتى يبرد و يجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة ناعما قليلا
قليلا و يضرب حتى يستوى وان أردت ان تصلح قيروطى فيلقى الشمع والدهن فى الهون و تلقى
عليه العصارات قليلا قليلا و يضرب بدستج الهون حتى يستوى و يصير كاللخلخة الان الشمع
فى القيروطى ينبغى ان يكون للعشرة من الدهن درهمان من الشمع الى درهمين ونصف (عمل
السفوف المسك المعمول من البزور المحمصة) ينبغى ان يحمص فى قدر خزف جديدة أو فى مقلى
حجارة وهو ان يسخن المقلى اسخانا جيدا و ينزل به عن النار و يلقى عليه البزور و يقلبها حتى
تفوح رائحتها واياك ان تستقصى قليها فان ذلك مما يكسر قوتها واذا أردت ان تغلى الهليلج
للسفوف فاغلبه بماء السفرجل حتى ينشف ثم اقله بالزيت أو السمن فى قدر نظيفة واحذر
ان تحرقه (الادوية الجرية) وأما الادوية الجرية كالكحل والتوتيا والمغنيسيا وخبث الفضة
والاقليميا وما شاكل ذلك فينبغى ان يحكم دقها وتربى بالماء وتسحق سحقا جيدا ثم تجفف
وان أردت ان تربيها ببعض العصارات فينبغى ان تلقى الصارة عليها قليلا قليلا وتسحقها بها
الى ان تلين وتصير مثل الغبار وكذلك سائر أدوية العين ينبغى ان تصيرها بالسحق والدق
كالغبار فان لعين عضو شريف لطيف ذكى الحس لا يحتمل من الادوية ما فيه أدنى خشونة
وان فعل به ذلك ازدادت العين مرضا وان كان الدواء فى طبعه نافعا مثل الشادنج والاقاقيا
وما أشبه ذلك فينبغى ان يسحق فى الهون و يصب عليه من ماء العيون الصافى الذى لا يخالطه
شئ من الكدر غمره ثم يسحق و يصفى قليلا قليلا فى اناء آخر فيرقد بالحرى من الماء ثم يلقى على
ما بقى فى الهون ثانية ماء صافيا و يسحق و يصفى قليلا قليلا فى اناء آخر يفعل به ذلك مرات
حتى لا يبقى منه فى الهون شئ الا ماء يسحق ثم يغطى الاناء الذى فيه ذلك الماء والدواء حتى
يصفو جيدا و يرسب جوهر الدواء فى أسفل الاناء و يصفى عنه الماء و يجفف و يستعمل
فيما يحتاج اليه وكذلك يفعل بكل دواء معدنى حجرى (الدبق) واذا أردت ان تستعمل
الدبق فانقعه فى الماء وقشره وألق معه من حب القرع المقشر بقدر وزنه ودقه ودف الدبق
بالعسل واعجن به الادوية فان كان الدواء الذى تريد استعماله يابسا فاخلط الدبق بدهن

(كيفية عمل الاضمدة)

(القيروطى)

(السفوف)

(غلى الهليلج للسفوف)

(الادوية الجرية)

(كيفية استعمال الدبق)

شيح أو زيت طيب فى الهون ولت به الادوية (حرق الرصاص) فاما حرق الرصاص المسمى ابارفينبغى ان يؤخذ الاسرب ويوضع فى بوتقة من بواطق الصاغة أو معرفة حديد ويلقى عليه شئ من الكبريت ويدخل الى كور الحدادين أو كور الصاغة وينفخ عليه حتى يحترق (حرق العقارب) فاما احراق العقارب فانك تأخذ العقارب فتلقيها فى قدر نحاس وتطليها بالجصين وتطين رأسها وتضعها فى تنور قد سجر بحطب الكرم سجرا جيدا وقد خرج النار عنه ثم يطين رأس التنور جيدا وتقيم ليلته أجمع فاذا كان من الغد فأخرجها وأردها وأخرج العقارب وضعها فى ظرف زجاج وتستعمل وقت الحاجة (احراق الشيح) فاما احراق الشيح فانك تأخذ الشيحة البيضاء الماء وتطينها بطين حر وتضعها فى تنور فيه جمر الى أن تحترق وعلامة احتراقها انها تخرج بيضاء فان لم تصر بيضاء فليست بجيدة فأعدها الى الطين والتنور ثانية (احراق الزجاج) فاما متى أردت احراق الزجاج فادخله الى كور الحدادين حتى يقارب الذوبان ثم اخرجه وألقه فى ماء القلى ثم دقه واسحقه (حرق السرطان) فاما متى أردت حرق السرطانات للمسلولين وأصحاب نفث الدم فينبغى ان تقطع أيديها وأرجلها وتشق بطونها وتغسلها غسلا نظيفا وتضعها فى كوز خزف وتطينه بطين حر وخطمية وملح وتضعه فى تنور قد خبز فيه وتخرجها من الغد واحذر ان تحرقها حتى تصير رمادا لكن حتى تجف وتجل وليكن ذلك عند دخول الشمس الاسد (حرق البسد) اذا أردت أن تحرق البسد والكهربا فصيرهما فى كوز حديد وطينه بطين حر وضعه فى تنور قد حرقته ليلة واخرجه من الغد فاما متى أردت ان تطبخ السرطانات فى ماء الشعير فينبغى ان تأخذ السرطانات النهرية فتقطع أيديها وأرجلها وايابها وأدبارها وتشق بطونها وتغسلها برماد البلوط والملح والماء العذب الصافى غسلا جيدا ثم بالماء العذب حتى لا يبقى فيها طعم الملوحة وتصفى وترض فى هون حجارة وتلقى فى قدر مع الماء والشعير وتطبخ حتى تنضج وتستعمل (استعمال الذراريح) فاما متى أردت استعمال الذراريح فى وعاء أو طلاء فصيرها فى كوز وصيره على فمه خرقه كتان نظيفة وكبه على قدر قد أغلى فيها خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل اليها فتحمن وتستعملها بعد ذلك (اتخاذ الدهن) فاما محاذا الادهان فانه ينبغى ان تأخذ الادوية التى تتخذ منها الادهان وترضها وتدقها دقا جريشا وتنقعها فيما يغمرها من الماء الصافى العذب وزيادة على ذلك وتغطيها وتدعها يوما وليلة فاذا كان من الغد فاطرحها فى قدر حجارة وصب عليها الدهن واوقد تحتها نارا معتدلة ويكون ذلك الى جانب النار قمقم ماء ولا تزال توقد تحت القدر وكلما كاد ان ينشف الماء صببت عليه ماء حارا الى ان يمضى من النهار ست ساعات ويكون الماء قد نشف وبقى الدهن واحذر ان تنزل به عن النار وفيه شئ من الماء فانه اذا بقى زمانا يسيرا ربح فاذا أردت ان تتحنه هل بقى فيه شئ من الماء أم لا فخذ خلالة أو خشبة فلف عليها قطنا واغمسها فى القدر ثم أخرجها فان وجدت فى القطن رطوبة الماء فلا تنزل به عن النار وأوقد تحته الى ان ترى القطنة ليس عليها شئ غير الدهن فحينئذ ينبغى ان تنزل به عن وهنا هو تجربة أخرى وهى ان تأخذ خلالة وتغمسها فى ذلك الدهن وتخرجها وتدنيها من النار فان سمعت لها نشيشا فان الماء لم يفض بعد من الدهن

(كيفية حرق الرصاص)

(كيفية حرق العقارب)

(كيفية حرق الشيح)

(كيفية احراق الزجاج)

(حرق السرطان)

(حرق البسد)

(طبخ السرطان فى ماء الشعير)

(كيفية استعمال الذراريح)

(كيفية اتخاذ الدهن)

فينبغي ان توقد تحته وان أنت لم تسعر له نشيشا واشتعلت الخلالة فاعلم انه قد نفى الماء والدهن قد خلص فيجب ان تنزل به عن النار حينئذ وتصفيه وترفعه في اناء وتستعمله في وقت الحاجة * وقد يعمل الدهن على جهة أخرى وهو ان تأخذ قدح غضار صيني أو زجاج قوي تخين السمك وتلقي فيه الادوية والدهن ويوضع في قدر فيها ماء ويوقد تحتها بنار معتدلة ست ساعات فاكثر الى ان يأخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص الماء فليزد فيه ماء حارا حتى تنضج الادوية ويصفى الدهن ويرفع في اناء غضار ويستعمل عند الحاجة

* (الباب الرابع في عمل المعجونات وأولا في الترياق المعروف بترياق الفاروق) *

(كيفية عمل الترياق الكبير وهو الترياق الفاروق والاختلاف فيه)

ان هذا الترياق المعجون جليل القدر عظيم النفع لانه يخلص من المرت العارض من نهش الحيوان القتال ولدغه وأول من ابتدع تركيبه مغنيس افيلسوف وكان غرضه في تركيبه اياه النفع من سموم ذوات السموم اللداغة والنهاشة ولذلك سمي نهاشا لان هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان النهاش اذ كان اسمه في لغة اليونانيين يشرب ون وقال قوم انما سمي بهذا الاسم من بعد ما ألقى فيه لحوم الافاعي اذ كانت الافاعي داخلة في جملة الحيوان النهاش فاما اندروماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعي وبه كمل وتم الغرض المقصود اليه في تأليفه وذلك ان الغرض كان في تأليفه والمعنى الذي من أجله ركب هو مقاومة سم ذوات السموم ولحم الافاعي مشاكل للسم فالواجب جعل لحم الافاعي فيه ليكون اللحم يقصد الى موضع السم فينشفه ويجففه ولذلك ما أكمل اندروماخس الترياق بالقاء لحوم الافاعي فيه ثم ان جالينوس لما نظر في تركيبه وطبائع الادوية التي منها ركب ومنافعها وما اجتمع فيه بالتركيب من كثرة المنافع شرح منافعه وبين محاسنه وأظهر فضائله للناس وذلك ان هذا المعجون أعني الترياق انما كان غرض القدماء في تأليفه وتركيبه التحفظ من المضار اللاحقة من لدغ الهوام ذوات السموم ونهشها واسقائها وقد أصيبوا بالنهش أو اللدغ أو شرب الادوية القتالة فلما تأمل جالينوس الادوية التي ركب منها هذا الترياق وعرف قوة كل واحد منها وفعله ولاي علة ينفع علم بذلك ان هذا المعجون وان كان قد ينفع من لدغ الهوام ونهشها ومن الادوية القتالة بما فيه من الادوية القوية للاعضاء الرئيسة لتقوى على دفع السموم عنها وبما فيه من الادوية المجففة للسم المنقية والدافعة له عن الاعضاء الرئيسة وآلاتها وعن المنافذ والمجاري واخراجها عن البدن من مسام الجلد علم من ذلك أيضا ان بفعله هذه الافعال قد يشفي بالعرض من أمراض كثيرة بما يقع فيه من صفوف الادوية النافعة من صفوف الامراض التي نحن ذاكروها فيما بعد وليس انما يشفي من الامراض فقط بل قد يتقدم فيحفظ البدن من حدوثها به ويقويه على دفع الاسباب المحدثة لها فذكر جميع أفعاله ومنافعه وفضائله وأخبر بطبائع الادوية التي تقع فيه ومنافعها ومقدار ما يشرب منه في كل واحد من العلل وكيف ينبغي ان يشرب ومع أي شيء يشرب على ما نحن واصفوه فيما يستقبل * (صفة عمل الترياق وتركيبه) * على النسخة التي وجدناها في مقالتي حنين في الترياق وذكر ان أجودها وأكملها ان يؤخذ من أقراص العنصل ثمانية وأربعون مثقالا وكان دوسقوريوس الطبيب على عهد جالينوس يصير من ذلك ستة وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي ومن اقراص

الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا فاما
الدارصيني فكان الاولون يلقون منه اثني عشر مثقالا وأما ماغنوس الذي كان رئيس الاطباء
على عهد جالينوس فانه كان يلقي ضعف ذلك وهو أربعة وعشرون مثقالا ومن الورد وبزر
اللفت البري والاسقردويون وهو الثوم البري ومن الايرسا وهو أصل السوسن الاسماخونى
والفاريقون وربّ السوس ودهن البلسان المرتفع من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن
المر والزعفران والزنجبيل والراوند والقيطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق وقال قوم انه
الفنجنكشت والفوتنج الجبلي والفراسيون وهو كراث جبلي وفطراسا اليون واسطوخودس
وقسط وفلفل أبيض ودارفلفل وكندر ذكر ومشكطرا مشيع وفقاح الاذخر وصمغ البطم
وسليخة سوداء وسنبل وفوليون وهو جعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن اللبني وبزر
الكرفس والساكيوس وبزر فلاسفس وهو الحرف وهو الاسفيداسفيداي الخردل
الابيض البابلي وكمادريوس وناخواه وكافيطوس وعصارة لحية التيس وناردين اقليطي وهو
سنبل رومي وافلون وهو شيح جبلي ومنحوشة وساذج هندي وحيطان وبزر الرازيانج وطين
مختوم وزاج مشوي بعض الشئ من غير ان يستقصى شيه وحماما ووج وحب البلسان وهو
فاريقون وفوصمغ عربي وقردمانا وانيسون واقاقيا من كل واحد أربعة مثاقيل ودوقوا
وقنه ومقل اليهود وفي نسخة أخرى قفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند مدحرج
من كل واحد مثقالين والقدماء كانوا يلقون زراوند طويل وأهل زماننا يلقون الزراوند
المدحرج لانه أقوى فعلا وأوفق فيما يحتاج اليه فاما الجندبيدستر فقوم كانوا يلقون منه
مثقالين وقوم أخر أربع مثاقيل واما السكبينج فكان أندر وماخس يلقي منه أربع مثاقيل
فاما كسوقوفراطيس وذيقراطيس ومغيس فكانوا يلقون منه مثقالين ومن العسل الذي
يلفظه النحل من نبات الحاشا بعد ان يغلى وينتزع رغوته عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق
الطيب الرائحة الحلو الطعم قسطين تدق الادوية ناعما وتنقع الصموغ بالشراب كالافيون
والمر وعصارة لحية التيس والسكبينج ورب السوس واللبني والاقاقيا والجاوشير فتلقى في اناء
وتنقع في الشراب الى ان تحل ويلقى عليها العسل المنزوع الرغوة وتخلط به جيدا وتوضع
كذلك يوما وليلة ثم تلك الادوية بدهن البلسان وتجعن بندى العسل والشراب ويرفع في اناء
من فضة او رصاص او غضارة صيني ولا يملأ الاناء بل يترك فيه موضع ليتنفس الدواء فيه
ويكشف في كل قليل كشفا يتنفس ويخرج بخاره ويمكن ان يستعمل سريعا في الوقت الذي
نذكره *(صفة أخرى)* وهي النسخة القديمة كانت تستعمل في بيمارستان جنديسابور
وهي صنعة جالينوس عن اندروماخس (يؤخذ) اقراص الاشقيل وهو بصل الفار غاية
وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي ودارفلفل وقافل اسود من كل واحد أربعة وعشرون
مثقالا وردأحمر منزوع الاقماع ودارصيني وأفيون مصري وغاريقون وأصل السوسن
الاسماخونى وأصل السوس محكوكا وبزر السلجم البري ومن الثوم البري من كل واحد
اثنا عشر مثقالا ومن البلسان وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل أبيض
وراوند صيني ومرصافي وقسط مر وزعفران وسليخة وسنبل هندي ومشكطرا مشيع

(صفة أخرى للترياق الكبير صنعها جالينوس عن اندروماخس)

وفراسيون وفقاح الاذخر وفوتنج جبلي وكندر ذكر وجعدة واسطوخودوس وفطراسا اليوس وهو بزر الكرفس الجبلي وساسب وهو صمغ البطم وزنجبيل وأصل الفنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل بزر الكرفس وكمأ وبطوس وصمغ سائلة وموحاما وناردين اقليطي وهو سنبل رومي وطين مختوم وكمادريوس وفوسا ذنج هندي وهو ماهشان وقلقطار محرق وجنطيانا رومي وحب البلسان وانيسون وعصارة لحية التيس واقاقيا وصمغ عربي وبزر الرازيانج وقردمانا وساسا اليوس وهو كاشم رومي وهو فاريقون ويقال انه لدادى لرومي وحرف أبيض وفي بعض النسخ خردل أبيض وناخواه وسكبينج من كل واحد أربعة مثاقيل جندبادستر وزراوند طويل ودوقو اوهو بزر الجزر البري وقفر اليهود وجاوشير وقطاريون وفيق وهو الكربون وبارود وهو القنة من كل واحد مثقالان تجمع هذه الادوية بعد قرقة ومنخولة وينقع منها ما انتقع بشراب صافي الجوهر وهو الاصل أو بالجمهوري أو نبيذ لزيب والعسل أو بالمثلث أرطال العسل بمقدار الحاجة الى ان تنحل ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة للواحد من الادوية ثلثه من العسل ويخلط به جيدا ثم تدق الادوية بدهن البلسان ويلقى عليه العسل والشراب ويجبن به جيدا ويرفع في اناء من فضة كما ذكرنا ويستعمل عند الحاجة بعد خمس سنين او سبع سنين عند عض الحيوانات السمومية أو لسعها وعند سقي السموم والذي وجدنا في هذه النسخة ان أكثر ما يستعمل بعد عشرين سنة واما اطباء زماننا فانهم يستعملونه بعد ستة أشهر أو سنة والشربة منه ما بين نصف مثقال الى أربع مثاقيل على قدر الحاجة اليه بالماء الفاتر أو ببعض الاشربة المسخنة وفي بعض النسخ الشربة منه ما بين نصف مثقال الى ربع مثقال وهذه هي الصفة التي كان يعمل عليها في بيمارستان جنديسابور فاما الصفة والتدبير والمجن فعلى ما ذكرناه في النسخة الاولى واما اقراص الاشقيل فليس في عملها فيما بينهما فرق ولا خلاف وكذلك عمل اقراص الافاعي في النسختين جميعا سواء على ما ذكرنا فيما بعد فاعلمه واما اقراص الادورخورون فمختلفة النسخ ونحن نثبت ههنا من النسخ أجودها وأكملها اما ما وجدناه في نسخة تتن رومي في النسخة التي أناولها صفتها ههنا واما ما كان يستعمل في بيمارستان جنديسابور فسنذكرها فيما يأتي (صفة اقراص الادرخورون من صفة حنين الى اختاره) وهي دارشيشعان ومصطكى وسليخة وقصب الذريرة وفو واسارون وعيدان البلسان من كل واحد ستة مثاقيل فتاح الاذخر وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا دارصيني وحماما من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا الحوان عشرون مثقالا تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بحريرة وتجبن بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل أو بجمهوري أو مثلث أو نبيذ زبيب وبقرص اقراصا من مثقال ويمسح اليد عند قرصها بدهن البلسان ويجفف في الظل (اقراص الاشقيل) يؤخذ من بصل العنصل الصغار التي ليست بكثيرة الرطوبة ويطلى بالجبن المخمر ويشوى في تنور حتى ينضج ويخرج ويؤخذ لبه ويسحق سحقا جيدا ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث فاسحقهما سحقا ناعما واعجنهما بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة واعمل منها اقراصا دقاقا وامسح يدك بدهن الورد وذلك لان بصل العنصل فيه حدة ومن شأنه ان يحدث في اليد لذعا وتنفطا

(اقراص الادرخورون وهي التي اختارها حنين)

(اقراص الاشقيل)

والدهن من شأنه ان يمنع من التنفط ويسكن اللذع وجفف الاقراص فى سمن دونى (٣) وقلبها
غدوة وعشية الى ان تجف جيدا ثم ارفعها فى اناء زجاج وتستعمل عند الحاجة واعلم ان
اندروماخس كان يتخذ هذه الاقراص من جزأين من دقيق الكرسنة وجزء من العنصل
المشوى فاما مغنس فانه كان يخالفه ويلقى جزأين من العنصل وجزأين من دقيق الكرسنة
وذومقراطيس كان أيضا يخلطهما جميعا بالسوية فاما أنت فقدره على قدر قوة العنصل
كما يفعل فى اقراص الافاعى فانا نقدر ما يلقى من الجزء مع لحم الافاعى على قدر قوة اللحم
وفضله فاما السبب الذى من أجله اختير بصل العنصل الصغار فلانه أقل رطوبة من الكبار
وكثرة الرطوبة تما تضعف فعله واما شيه فلتقل رطوبته وجذبته واما الياسه المجين
فلكى لا يحترق واما اختيار المجين المختمر فلان الخمر فيه تلطيف وتحليل واما خلطه بدقيق
الكرسنة فليجففه ويزيل عنه التكريج ويمنعه من العفن ولان فى دقيق الكرسنة
قوة تنقى الاحشاء وتنفع من لسع الهوام (اقراص الافاعى) يؤخذ فيه افاعى اناث
غير ذكور والفرق بين الذكر والانثى ان الذكر له نابان فقط والانثى لها أربعة وألوان الاناث
صفر الى الحمرة ولها انسياب الى السرعة والحركة والذهاب غير بطيئة وهى ترفع رؤسها أبدا
الى فوق وعيناها الى الحمرة ماهى جزئية تنظر نظرا رديا عريضة الرؤس وبطونها صلبة مجتمعة
وكذلك أجسادها ولا ينبغى ان يستعمل شئ من صنوف الحيات سوى الافاعى التى
ذكرناها وذلك ان تلك الافاعى معتدلة فى القوة والضعف ليست بقتالة جدا كالافاعى المقرنة
والبلومية وغيرها ولا بالضعيفة كحيات البيوت والاسود فاما اختيارنا الاناث من الافاعى
فلان سمها أضعف من سم الذكور وليست لها شدة ورداءة كيفية مثل الذكور فاما
اختيارنا منها ما ألوانها الى الحمرة فلان السود منها قوية السم والبيض ضعيفة قليلة الحرارة
والتى هى الى الحمرة معتدلة فيما بين هذين واما اختيارنا السريعة الحركة الخفيفة الرافعة
رؤسها الى فوق فلان هذه الدلائل توجب قوتها وصحتها وحرارتها وقلة الفضول فيها وأما
اختيارنا العريضة الرؤس فلان عرض الرأس وكبره يدل على قوة الدماغ واما اجتماع البطن
وصلابتها فلان ذلك مما يدل على قوة الافعى وقلة الفضول الرطبة فى بدنها ومع هذا فينبغى ان
تصاد الافعى فى وقت الربيع بعد دخول الشمس الحمل أو أول الثور وتصاد من المواضع
التى على شاطئ البحر فى المواضع التى فيها الشجر والنبات وذلك ان سمها فى الصيف يكون
قد احتد واحترق وفى الخريف يكون قد بقى فى جسمها من السم الذى قد احترق فى الصيف
بقية وأما فى الشتاء فتكون ضعيفة غير متحركة قد اجتمعت فيها الفضول فاما فى الربيع
فيكون معتدلا وينبغى ان تستعمل فى الوقت الذى تصاد فيه ولا تؤخر فانه ان طال مكثها
بعد ان تصاد فلا ينبغى ان تستعمل البتة فانها اذا بقيت احتد سمها وصار رديا وليكن صيدها
بعد خروجها من جحرها بايام حتى تقوى الحرارة فى أبدانها وتتحلل فضولها منها فاذا أنت
أخذتها على ما ذكرنا فاقطع من رؤسها واذنابها أربع أصابع فان رأيتها حين تقطعها
قليلة الدم وأذنابها ورؤسها غير متحركة فلا تستعملها فانها لا تصلح فاما قطع الرؤس

والاذناب فلان الاذناب كثيرة الفضول والرؤس فيها يكون تولد السم وخاصة فى أفواهها
خاما سائر أجسادها فليس فيه سم واما قطع هذا المقدار من رؤسها وأذنابها فلان السم يكون
فى هذا المقدار منها ثم حينئذ ينبغى ان تسلخ جلودها بعد القطع وتشق أجوافها ويرمى بما فيها
وذلك لان الجلود تقبل الفضول التى تدفعها من أعضائها الداخلة وكذلك الجلد من كل
حيوان وأجوافها معدن الفضول المرارية والسوداوية فاذا فعلت ذلك بها فاغسلها غسلا
نظيفا بماء عذب صاف مرارا كثيرة وتشقها وتصيرها على قدر نخار جديدة أو قدر نحاس
مرصص وصب عليها من الماء العذب الصافى النقى الخفيف الجارى من العيون المشرقية
بمقدار ما يغمرها ويصير فيها من عيدان الشبث وملح جريش عذب حديث وتطبخ بنار لينة
حتى تتهرى لحومها وتنفصل من عظامها وتنزل عن النار وتترك حتى يمكن مسها وبصفى عنها
المرق ويحتفظ بالمرق وتفصل العظام من اللحم ويرمى بها ويدق اللحم فى هاون حجارة دقا ناعما
ويخلط معه من الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج المجفف المسحوق ناعما بوزن اللحم وقال
قوم يكون الخبز بوزن ربع اللحم وهذا هو الصواب ويدقان فى الهاون حتى يستويا ويجعنان
بالمرق المصفى عن اللحم حتى يكون ذلك عجينا ويقرص اقراصا رقاقا من وزن مثقال وتمسح
اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان وتجفف فى الظل وتقلب فى كل يوم وتمسح الاقراص قليلا
قليلا بدهن البلسان الى ان لا يبقى فيها نداوة منه وترفع فى اناء زجاج وتستعمل عند الحاجة
فاما عالج طبيخنا لحوم الافاعى فى قدر نخار جديدة فلانها نظيفة ليس فيها دنس وكذلك القدر
النحاس المرصصة لا تقبل الوسخ لان الرصاص يمنع من صدأ النحاس واما اختيارنا الماء
الصافى فلان هذا الماء ليس له كيفية مختلطة كمياه الانهار والاودية وأما القاؤنا الملح
الحديث فليبقى الفضول السمية الباقية فى اللحم ولان الملح الحديث أجود تنقية وأما القاؤنا
الشبث فلان فيه تحليلا به يتحلل ما بقى من السم فى اللحم وأما طبخه بالنار المعتدلة فلئلا
يحترق وأما خلطنا الخبز مع اللحم فليحفظ رطوبة اللحم ويحفظ قوته عليه وذلك انه متى عجنا
اللحم وحده وقرصناه فانه يعفن وتضل قوته سريعا وأما استعمالنا الخبز السميذ الجيد
الاختمار النضيج فلان ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقيا من الفضول لجودة دقيقه قوى
التحليل بجودة اختماره وأما مسح اليد بعد الفراغ من تقريصه بدهن البلسان فلئلا تلصق
أصابعها بشئ من اللحم وأما مسحنا الاقراص قليلا قليلا فى كل يوم عند تقليبنا اياها بدهن
البلسان فلئلا تتكرج وأما عملنا اياها اقراصا فلان الشكل المدور بعيد من قبول
الآفات فلهذه الاسباب اتخذت اقراص الافاعى على ما ذكرنا فاما الغرض والمنفعة فى اتخاذ
هذه الاقراص من لحوم الافاعى والقائها فى الاقراص فلان لحم الافاعى يخرج الفضول
الداخلة فى البدن الى خارج البدن أعنى الجلد ويدفعها بالعرق ولذلك متى تناولها انسان فى
بدنه فضول كثيرة تولد فى بدنه القمل وحدث فى جلده مثل القلع وتدفع عن البدن الاخلاط
الغليظة التى يكون منها البهق والبرص والجذام وما أشبه ذلك (اقراص اندروخورون)
التى كان يستعملها فى بيمارستان جنديسابور واقراص اندروخورون هذه زيدت فى
الترياق لزيادة فى منافعه وتقويته اذ كان تركيبها من أدوية كثيرة المنافع لاسيما من لسع

الهوام ونهشها والادوية القتالة لان هذه الادوية من شأنها تجفيف السم وتنقية الاعضاء الرئيسة وتقويتها وقد يختلف عملها ولم تتساو النسخ فى اخلاطها وكمية أوزان أدويتها الا انا نضع فى كتابنا صفة النسخة التامة التى أوزان أدويتها معتدلة وهذه صفتها يؤخذ دار شيشعان قصب الذريرة وفوة واسارون وعيدان البلسان وسليخة وجعدة ومصطكى من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا مرصاصنى ودار صينى وحماما من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا الخوان أبيض عشرون مثقالا هندى ستة عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر أو نبيذ زبيب أو عسل أو بجمهورى وتقرص اقراصا من مثقال وتجفف فى الشمس وترفع فى اناء زجاج وتستعمل عند الحاجة

(الباب الخامس فى صفة منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه ومقدار الشربة منه فى كل مرض)

صفة منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه

واذ قد أتينا على ذكر ترتيب تركيب الترياق وكمية الادوية المفردة التى تدخل فيه فلنصف منافعه والاسباب التى من أجلها كثرة المنافع فنقول ان الترياق كثير المنافع جدا وذلك لكثرة الادوية المفردة الداخلة فيه واختلاف قواها ومنافعها فان من الادوية التى ألقيت فى الترياق ما منافعه مفردة ومنها ما منافعه مركبة فاما الادوية التى منافعها مفردة فمنها ما قصد به التجفيف مثل الزاج ومنها ما ألقيت فيه لتقوية الاعضاء الرئيسة مثل الاسطوخودوس ولحية التيس ومنها ما ألقى لينقى الفضول ويدفعها عن أعضاء الغذاء بمنزلة الادوية التى تدر البول والحيض وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل أورام الاحشاء بمنزلة الدوقو وهو بزر الكرفس الجبلى والاذخر ومنها ما ينقى الفضول ويدفعها عن آلات التنفس بمنزلة صمغ البطم واللبنى والكراث البرى الذى ينقى الاضلاع والرئة ومنها ما ينقى الفضول عن أعضاء الحس الذى فى الدماغ والعصب مثل الغاريقون والقنة والسكبينج فهذه الادوية التى منافعها مفردة وأما الادوية التى منافعها مركبة فمنها ما يجفف ويقوى وينقى مثل لحوم الافاعى ومنها ما يجفف ويقوى مثل السنبل ومنها ما ينقى ويقوى معا مثل السليخة فاما التى تنقى آلات الغذاء وآلات التنفس جميعا فبمنزلة الراوند ومنها ما ينقى ويدفع عن آلات الغذاء وآلات الحس مثل الغاريقون ومنها ما ينقى جميع الاعضاء مثل حب البلسان فانه ينقى ويدفع عن آلات الغذاء بادراره البول وينقى أعضاء التنفس باتفاء عسر التنفس وينقى الدماغ أيضا لانه ينفع من الصرع وله أيضا المنفعتان الاوليان جميعا وذلك انه يقوى الاعضاء الرئيسة ويجفف السم أما التقوية فلطيب رائحته وأما تجفيفه السم فبين وله أيضا خاصية فى النفع من لسع الهوام لانه انما ينفع من لسع الهوام بخاصية طبيعته لا بكيفيته فلذلك خلطت هذه الادوية بالترياق فقد بان بما ذكرنا ان الترياق انما كثرت منافعه من أجل كثرة الادوية الملقاة فيه فان الغرض من القاء هذه الادوية التجفيف وتقوية الاحشاء وتنقية أعضاء الغذاء وأعضاء التنفس ودفع الفضول عن الدماغ فبهذه الخصال التى ذكرناها صار الترياق يبرئ من كل مرض ووجع يعرض للبدن وذلك انه بالقوة

الجفقة التى فيه ينفع من لذع الهوام وسم ذوات السموم والادوية القتالة ويصلح فساد الاخلاط ويبرئ قرحة الامعاء ويحبس الاسهال ويشفى من نفث الدم ويحبس دم البواسير وبتقوية الاحشاء ينفع من سوء الاستمراء بتقوية المعدة والكبد وبتنقيته الفضول يبرئ الاورام ويفتح السدد ويدفع الامراض التى تحدث فى الاعضاء الباطنة وبالادوية التى تنفى يشفى السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرئة وبالادوية التى تنفى وتدفع الفضول عن آلات الغذاء يبرئ النفخة العارضة فى المعدة والمرى والمغص ووجع القولنج ويدر البول والحيض ويبرئ اليرقان والاستسقاء ويفتح السدد التى تكون فى الكليتين والمثانة ويحلل الورم الذى يكون فى الاحشاء ويخرج الحيات والدود وحب القرع من البطن وبالادوية التى تنفى الدماغ يشفى من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق وبالجملة فانه يشفى من جميع الامراض الباردة الرطبة البلغمية والسوداوية العسرة البرء بمنزلة الجذام والبرص والبهق وأوجاع المفاصل وما أشبه ذلك فاما الامراض الحارة الحادثة عن الدم والمرة الصفراء الصرفة فلا ينتفع به فيها فهذه منافع الترياق وأسبابها *(فى صفة مقدار الشربة من الترياق فى كل مرض وبأى شئ يشرب)*

صفة مقدار الشربة من الترياق فى كل مرض وبأى شئ يشرب

اما مقدار ما يسقى من الترياق فى كل واحد من الامراض ومع أى شئ يشرب فان من لدغه أفعى او بعض الحيات القتالة ينبغى ان يسقى منه مقدار بندقة بأربع أواق شراب ريحانى او مطبوخ ومن نهشه كلب كلب فينبغى ان يسقى منه مثقالا مع درهم رماد السرطان النهرية ومن لدغه عقرب فيسقى نصف درهم بشراب او نبيذ زبيبى ويطلى على الموضع بشئ منه مع الزيت ومن لدغه زنبور فيسقى منه دانقين مع الخل وتطلى على موضع اللدغة شيأ منه مع خل ومن سقى سما او دواء قتالا بمنزلة الافيون والقرطيون والبنج والذاريح وما أشبه ذلك فيسقى منه نصف مثقال الى مثقال بأوقية شراب وربما سقى منه من نهشه أفعى أو حية قتالة او عضه كلب كلب أو سقى دواء قتالا من مثقال الى مثقالين على قدر قوة الاعراض الحادثة عن النهشة وعن شرب الدواء القتال فاعلم ذلك ولمن به سعال ووجع الصدر والاضلاع مقدار ترمسة بعسل ولمن به النفخة فى المعدة والامعاء وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون ولصاحب الشهوة الكلبية مقدار بندقة باوقيتين من شراب الى أربع أواق ممزوج بالماء ولمن به نافض من غير حمى دانقين الى نصف درهم بماء حار ولاخراج المشيمة والجنين الميت مقدار ترمسة بطلاء أو بجندقوقى ممزوج بماء قد طبخ فيه سذاب ومشك طرامشيع او أبهل او ترمس ولاصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسة بطبيخ الاسارون هذا اذا كان اليرقان من قبل الطحال واصاحب الاستسقاء فى كل يوم مثل البندقة بخل ممزوج ولوجع الكليتين مثل ذلك بطبوخ والقرحة الامعاء مثل ذلك بماء السماق وللعصى التى فى الكليتين مقدار بندقة بماء قد طبخ فيه كرفس بستانى أو جبلى أو بزرهما ولعسر النفس مقدار ترمسة بسكنجبين عنصلى مقدارا أوقية الى أوقيتين وللورم الصلب فى الكبد او فى الطحال مقدار بندقة بسكنجبين عنصلى معمول بعسل أوقيتين يستعمل ذلك ثلاثة أيام ولاصحاب الصرع اذا سقى منه مقدارا قلة بسكنجبين ممزوج بماء قد أغلى فيه سيسالبوس وتغرغر منه بوزن قيراط مع سكنجبين عسلى او عنصلى ولمن به

هيضة دانقين بشراب التفاح اذا كانت الهيضة من مادة بلغمية والقولنج مقدار بندقة بماء قد أغلى فيه رازيانج اوكمون ولمن به فى امعائه حيات ودود مقدار بندقة بماء قد أغلى فيه شيح وقيصوم ولمن به صداع قديم مقدار ترمسة بماء السماصالح ولاصحاب النالج واللقوة بماء الاصول ولاصحاب الجذام بماء الجبن ولاصحاب البرص بماء الاصول اوماء العسل فبهذه الاشياء ينبغى ان يشرب الترياق فى كل مرض ولا ينبغى ان يستعمل الترياق الا بعد ان تجرب جودته من رداءته وقوته من ضعفه (فى تجربة الترياق وامتحانه) وأنت تعرف جودة الترياق بما أصف لك من امتحانه وتجربته وهذا يكون على وجهين أحدهما ان يسقى انسان دواء مسهلا بمنزلة السقمونيا وشحم الحنظل وغيرهما ثم يعطى بعد ذلك من ماء الترياق مقدار ثلاثة صغيرة فان انقطع الدواء المسهل ولم يعمل عمله فاعلم بان الترياق جيد فائق فان لم ينقطع وعمل الدواء عمله فاعلم ان الترياق ضعيف أومغشوش والوجه الثانى ان يؤخذ ديك لم يرب فى البيوت أعنى ديكا بريا يابس الجسم فيطعمه من ذلك الترياق ثم يسلط عليه افعى أوغيرها من الهوام القتالة فان رأيت الديك قد سلم ولم يمت فان الترياق جيد وان مات فالترياق ردى ضعيف وكذلك ان أنت سلطت عليه الافعى وسقيته الترياق على المكان بان لك فعله وان أنت أعطيت الديك ايضا دواء قتالا اوغيره من السمائم وأطعمته بعقب ذلك الترياق فسلم ولم يمت فان الترياق جيد مختار وان هو مات فان الترياق ليس بجيد وانه ضعيف اومغشوش

تجربة الترياق وامتحانه

* (الباب السادس فى مقدار مايبقى من الترياق وغيره من الادوية والمعجونات من الزمان وفعله باق عليه) *

مقدار مايبقى من الترياق وغيره من الادوية والمعجونات من الزمان وفعله باق عليه

اما مقدار الزمان الذى يبقى فيه الترياق والمعجونات فهو ان الترياق ينبغى ان يستعمل بعد اثنتى عشرة سنة وأقله سبع سنين وقد استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت الى ثلاثين سنة حديث قوى فى سائر مايعالج به ومقامه مقام الشباب وهو من بعد الثلاثين سنة عتيق الى ان يأتى عليه ستون سنة وفعله مما يحتاج اليه وسط ومن بعد الستين سنة تضعف قوته فلا يكاد يعمل عمله وان عمل فعمله ضعيف واما الحديث منه فيستعمل فى لذع الهوام ونهش الافاعى والحيات والكلاب الكلبة والسموم والادوية القتالة لان المضرة التى تكون من هذه شديدة فهى لذلك تحتاج الى أدوية قوية والترياق يأتى عليه سبع سنين الى ان يأتى عليه ثلاثون سنة وهو أقوى مايكون فعلا فاما ماجاوز هذا الحد فانه يستعمل فى مداواة العلل والامراض اذ كانت هذه ليست تحتاج من الادوية الى مثل قوة الترياق الحديث فاعلم ذلك واما الادوية المركبة الباقية كاقراص الاشقيل واقراص الافاعى واقراص الاندروخورون فانها تبقى من شهرين الى سنتين واما ترياق الاربعة فانه يبقى من شهرين الى سنتين وأما ترياق عزره والمثرويطس والسليخا فانه يبقى من ستة أشهر الى سبع سنين ومعجون قيذاغلن والرستان والاقلونيا الرومية والفارسية فمن ثلاثة أشهر الى ثلاث سنين ومعجون الكبريت والكاكنج فمن ستة أشهر الى ثلاث سنين ودواء الكركم ومعجون الملك والافروسيا والعنق فمن شهرين الى سنة وأكثره الى سنة ونصف واما الشجرينا ودواء المسك الحلو والمروالفيلجوس والطريفل والامروسيا فمن شهرين الى سنتين وأكثره الى ثلاثين سنة واما الاياوجات الكبار

والشاو ريطوس فمن سنة الى أربع سنين واما الادوية المسهلة كالحبوب فانها تسهل من يومها الى شهرين ونصف قواها فاما معفونات فمن يومها الى شهرين فعلها جيد ثم من بعد ذلك تضعف قواها ويبطل فعلها فاما الاقراص فانها تعمل من يومها الى ستة أشهر واما اقراص الكوكب فانها تعمل من ستة أشهر الى سنتين وأما الادهان كلها فانها تعمل عملها الى ان تتغير رائحتها فاذا تغيرت لم تصلح لشئ فاما دهن البلسان وماء الكافور فكلما عتقت كانت أجود واما الضمادات والمراهم فانها تعمل من يومها الى ستة أشهر واما الاشربة فعملها من يومين الى سنتين أو أربع فاما جالينوس فانه ذكر ان ماء السفرجل بقى عنده سبع سنين ولم يتغير البتة وأراد بماء السفرجل ماء قد طبخ حتى بقى منه الثلث فهذا ما أردنا ان نذكره من صفة الترياق ومنافعه ومقدار الشربة منه ومحبيه ومقدار ما يبقى من الزمان ويبقى من سائر المجونات والادوية المركبة

(الباب السابع فى عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المجونات)

كيفية عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المجونات

وهو نافع من الريح الغليظ الذى يكون فى المعدة والامعاء ووجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفؤاد وسم ذوات السموم يؤخذ جنطيانا رومى وحب الغار وزراوند طويل ومرصاف من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل الشربة منه مثقال بماء فاتر *(صفة ترياق عزه ومنافعه مثل منافع الترياق الكبير)* يؤخذ حماما ومرصاف وسنبل هندى وساذج هندى ولك نقى من عيدانه وحاشا وقرنفل وراوند صينى وقيمولى اوقسط مر وجنطيانا رومى وناردين (٣) من كل واحد اثنا عشر مثقالا افقاح الاذخر وعصارة لحية التيس ومقل أزرق من كل واحد تسعة مثاقيل عاقرقرحا دارصينى وبزر الرازيانج كبريت نى وبزر الشبت وكبد الماكى واسارون وقردمانا وفربيون وأفيون وناردين اقليطى وفقاح الكرم وورق الدفلى وصوانيسون من كل واحد ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثون مثقالا افطراسا ليون وهو بزر الكرفس الجبلى ودوقو وهو بزر الجزر البرى وافتيمون اقريطى وفقاح السنبل الرومى من كل واحد ثلاثة مثاقيل كثيراء وحب الخشخاش الابيض وفلفل اسود من كل واحد ثلاثون مثقالا ابرسا وهو أصل السوسن الابهانجونى مثقال كندر أبيض ثلاثة وعشرون مثقالا بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالا سليخة ورد أحمر منزوع الاقماع واقراص الاندروخورون من كل واحد تسعة مثاقيل بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشر وسماق شامى منقى من حبه من كل واحد مثقالان ومن البلسان أربعة وعشرون مثقالا سنبل رومى ثلاثة مثاقيل فقاح المؤ أربعة مثاقيل ونصف عصارة البرنجاسف وهو القيصوم عشرون مثقالا ورق الاترج ثلاثة عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وما كان منها صمغا اوعصارة فليمتقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل اومثلث أو نبيذ زبيب أو عسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل ويرفع فى اناء ويستعمل كما يستعمل الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من الاشق مثقالين ومنهم من لا يرى ذلك لاضرار الاشق بالمعدة فاعلم ذلك *(صفة اقراص الاندروخورون المستعمل فى ترياق عزه)* باذروج أبيض وباذروح

أحمر ومرصاف وانيسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمهوري أو بمثلث أو بنبيذ الزبيب والعسل ويترك ثلاثة أيام متواليـة ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها شئ من الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة * (صفة اقراص اللك المستعمل في المعجونات) * فيلجوس وهو اللوف جزء واحد لك منقى جزأين يدقان ناعما وينخلان بحريرة ويعجنان شراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او جمهوري او مثلث او نبيذ زبيب أو عسل ويقرص اقراصا ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة * (صفة معجون قباذ الملك) * النافع من وجع المفاصل والنقرس ويسكن أوجاعهما ويمنع من حدوثهما ووجع الطحال والرياح الغليظة ومن الحمى العتيقة ووجع القولنج وتفتح السدد وتذيب الحصى وينتفع من عسر النفس والسعال وقروح الامعاء وظلمة البصر وأوجاع الحلق اذا شرب يومين ويحفظ صحته عليه ويمنع من حدوث كثير من الامراض يؤخذ بزر السذاب البرى وفراسيون واسقوردیون وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مرصاف وزعفران وقسط مر وفلفل أبيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور أصل اللفاح وأشق وفوتنج جبلي وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطي وورد أحمر وناردين اقليطي وهو سنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني تسعة مثاقيل سليخة ستة عشر مثقالا قنة وعصارة الغافث وكاشم وبزر الحندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج الابيض من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما ينقع منها بشراب ريحاني أو جمهوري أو نبيذ الزبيب أو العسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه درهم بماء حار وللعصاة بماء الكرفس والرازيانج ولوجع الكبد والمعدة بماء الاصول وللنقرس ووجع القولنج مثل الحمصة كل يوم قبل الطعام بماء حار (صفة معجون ارسطن) النافع من السل وأوجاع البطن والحميات المختلفة والربع ووجع القولنج ووجع الارحام يؤخذ فربيون وزعفران وسليخة وأفيون وحماما وأقاقيا ومرصاف وقسط وسنبل وصمغ عربي وبزر الحندقوقي وبزر الانجرة وحب الخروع مقشرا ومقل أزرق ولبان ذكر وسماق منقى من حبه ودبق منقى من حبه وكبريت أصفر وميعة يابسة وفلفل أبيض من كل واحد ستة مثاقيل حب الاترج ونانخواه وبزر طرخشقوق ورد يابس وعاقرقرحا وبزر العرطنيثا وبزر السذاب وبزر الكرفس من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الباذروج مثقال بزر البنج عشرة مثاقيل قرطم وزنجبيل من كل واحد مثقالان وبعض الاطباء يجعل فيه من الفلفل الاسود درهمين ويأتي بجميع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب مرصاف جيد أو مثلث أو جمهوري أو نبيذ زبيب والعسل بعجنار طباشيرا لا وتترك ثلاثة أيام ثم تخلط معها من دهن البلسان قدر أربعة مثاقيل وتحرك حتى تستوي ويصير في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة (صفة معجون الشجرينا ومعناه كثير المنافع)

النافع من أوجاع المعدة وسوء الهضم ووجع القولنج وعسر البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة يؤخذ جندبيدستر وأفيون ودارصيني فو مودقو أسارون من كل واحد مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ومن الاطباء من يخلط معه سكرا مثلثا ويصيره في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر وفي نسخة أخرى زعفران ستة قراريط من المثقال الشربة منه ما بين الدانق الى المثقالين على قدر الحاجة (معجون الاقلونيا الرومية) النافعة من أوجاع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتأكلها ووجع القولنج يؤخذ زعفران خمسة دراهم فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة دراهم فطراسا اليون أربعة دراهم بزر الكرفس النبطي ثلاثة دراهم سنبل الطيب أربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان لتاجيدا وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس والجعدة وبعض الاطباء يجعل مكان بزر الكرفس النبطي دوقو (صفة الاقلونيا الفارسية) النافعة من القولنج ونزف النساء والرياح التي تعرض لهن في الارحام والاسقاط وتشد الرحم وتقويه وتصلح الاختلاف والقيء والبلغم والبلادة وهي رداءة الذهن والدماغ مصلحة للبدن يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة دراهم ومن الاطباء من يلقي فيه من طين مختوم عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهمان جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم لؤلؤ ومسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانق ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة درهم بماء بارد ويلقي المفرط واستطلاق البطن ودم الطمث بماء السماق وكلما عتق هذا الدواء كان أجود وأنفع وكذلك الاقلونيا الرومية (صفة معجون حب الكاكنج) النافع من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القلقل المقشر درهمان شوكران وبزر الحماض البري منقى أفيون ولوز الصنوبر المقشر مقلوا وزعفران وبندق مشوي عشرة عشرة ولوز عشرة من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون حبة عدد تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود ويرفع في أناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة منه درهم وبعض الاطباء يعجن هذا الدواء بمثلث على وجهه ويقرصه ويجففه في الظل ويرفعه في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة دواء الكبريت) النافع من الحميات الآخذة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية واستعمال العتق الذي من الرطوبة والاوجاع المزمنة وينفع من لسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق يؤخذ فلفل أبيض ستة دراهم بزر البنج وقرد ماناوا لبان ذكر ومر صاف من كل واحد اثنا عشر درهما أفيون وزعفران من كل واحد عشرة دراهم وفي بعض النسخ سليخة

مقشرة

مقشرة وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم كبريت اصفر نى ودار فلفل وقسط مر وزراوند طويل وقشور أصول اللفاح وفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ فى شراب عتيق أو جمهورى وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم بماء فاتر ولحى الربع والبلغمية بماء الكرفس والرازيانج (دواء الملك الاكبر) النافع من ضعف الكبد وابتداء الاستسقاء وبرد المعدة ويفتح السدد ويدر البول ويذيب الحصاة وهو من أفضل أدوية الكبد يؤخذ لذلك منقى ثمان أواق لوز مر مقشر وقرنفل ودراصينى من كل واحد خمسة أواق كافيطوس وموروفو ومرصاف وزوفا يابس من كل واحد أربع أواق سنبل الطيب رطل جنطيانا رومى وزراوند مدحرج من كل واحد أوقية صبر اسقوطرى أربع أواق دوقو وفطر اساليون وكون كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية أواق قوة عيدان خمسة عشر أوقية حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل ازرق من كل واحد سبعة أواق رب السوس رطل ونصف راوند وجعدة واذخر من كل واحد عشرة أواق سليوس ثلاثة أواق ونصف دهن البلسان ثلاث اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتلت بدهن البلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر (صفة دواء الملك الاصغر) ومنافعه قريبة من منافع الاول يؤخذ راوند صينى أوقية ونصف لك منقى وقسط مر وفقاح الاذخر وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل اسود من كل واحد أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دواء الكركم) النافع من وجع الكبد والطحال وضعف المعدة والامراض البطيئة والماء الاصفر ويحسن اللون يؤخذ سنبل الطيب وزعفران وسليخة من كل واحد درهمان دراصينى ومرصاف وقسط مر وفقاح الاذخر من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة الامروسيا) النافع من وجع المعدة التى لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن يؤخذ بزر الجزر البرى وكون كرمانى وعيدان البلسان وسليخة وقرد مانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دار فلفل وقسط مر وفلفل أبيض من كل واحد نصف درهم مرصاف ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عدد اوج وزعفران من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة مثل البندقة بماء حار أو بماء الاصول (صفة السوطر) وهو المخلص الاكبر النافع من وجع الرأس العتيق والدوار والصرع والوسواس والفالج والحميات التى تنوب بادوار والبرد وأوجاع العين التى من رطوبة ويسعط به لاوجاع العين ويكتحل به وينفع من أوجاع الاسنان والم الرئة والجنبين والشراسيف والكبد ويمنع النزلة اذا شرب بماء العسل ومن قذف الدم يغلى ماء اسان الحمل وماء عصا الراعى ومن أوجاع المعدة والرياح الغليظة بماء مغلى فيه بزر الرازيانج ومن الآلام الصعبة فى الامعاء وأوراصها

ومن رداءة الفكر الذى يكون من السوداء ومن الرعشة ووجع الطحال ويدر البول وينقص فضول الكلى والمثانة اذا شرب منه وطلى من خارج ويشد استرخاء المذاكير ويهيج شهوة الجماع اذا طلى من خارج وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل اذا كان ذلك من برودة والتشنج من الامتلاء والبحوحة ومن خمش الهوام ولدغها ويحقن به مع الحلبة لاوجاع البطن اذا كانت عن برودة يؤخذ مر وسليخة واذخر من كل واحد أوقية ونصف جندبيدستر وفطراسا اليون من كل واحد خمسة عشر مثقالا وفى نسخة أخرى اثنا عشر مثقالا الابزار الكرفس أوقيتان سا اليوس رومى مثقال قسط مر ودراصينى واقراص الافروقوم غما وميعة سائلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل أنيسون وافيون من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل أربعة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة مفولة بحرية وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهم بماء فاتر (صفة افروقوم غما) المستعملة فى المخلص واسمها مشتق من الزعفران يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط مر وقصب الذريرة وفلفل أبيض وقرنفل وناخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فوه ثقال واحد سنبل الطيب وساذج من كل واحد سبعة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة مفولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو بمثلث أو بجمهورى أو بنبيذ زبيب وعسل ويقرص اقراصا صغارا من مثقال ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل (صفة معجون) نافع من الاختلاف والزحير المفرط يؤخذ جندبيدستر وأفيون وميعة سائلة وبزر البنج الابيض وزعفران واسارون ومر وبزر الكرفس وسليخة مقشرة وأنيسون وسنبل الطيب وطين أرمنى وجلنار بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة مفولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء زجاج أو غضار ويستعمل عند الحاجة الشربة منه نصف درهم بماء السماق أو برب الآس أو برب السفرجل أو بما يصلح للزحير اذا كان من بلغم (معجون الاصطمحيقون) النافع من فساد المزاج أو برد المعدة وضعفها قسط مر وحماما وسنبل الطيب وسليخة ومصطكى من كل واحد اثنا عشر درهما زراوند طويل وفلفل اسود وبزر الكرفس وأنيسون وناخواه وكمون كرمانى ودقو وفطراسا اليون وسا اليوس وكاشم واسارون وافسنتين رومى وانجذان اسود وفوذنج برى ونعنع يابس من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مفولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (معجون القوقى) النافع من السعال واوجاع الكبد والصدر وآلات التنفس والمعدة والشوصة ويصفى الصوت ويدر البول وينفع من أوجاع الطحال يؤخذ من زيب لحيم منزوع العجم أو قشمش خمسة وعشرون درهما زعفران وسنبل الطيب وسليخة ودارصينى ودارشيشعان من كل واحد درهم قصب الذريرة وفقاح الاذخر وعلك البطم ومقل ازرق من كل واحد درهمان ونصف مر أربعة دراهم عسل منزوع الرغوة ستة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة مفولة ثم نقوعا منها ما ينفع فى شراب صاف جيد الجوهر أو ما يقوم مقامه مما ذكرناه ويعجن ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة

منه درهم بماء حار لوجع الكبد والمعدة ولوجع الصدر والرئة (صفة دواء الخطاطيف)
النافع من وجع الحلق وأورامه والخوانيق وأورام الصدر والرئة اذا كانت من رطوبة
يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس وأصل السوسن الاسمانجوني وشب يماني وبزر الحرمل
وأصل السوسن المحكول وسليخة ودارصيني ومرصاف وزراوند طويل من كل واحد أوقية
افروقومغما او ورد يابس منزوع الاقماع من كل واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف
الحديث من كل واحد ثلاثة أواق زعفران أوقية نشاستج الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد
نصف أوقية عفص عشرة عددا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل برشه على الحلق من داخل ثلاث مرات أو أربع مرات
في النهار ويتغرغر به تؤخذ هذه المياه في النهار مرتين غدوة وعشية (اقراص افروقومغما
المستعملة في اقراص الخطاطيف) يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد أحمر
وقسط وحماما من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن الاسمانجوني وساذج
هندي من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو مايقوم
مقامه ويقرص أقراصا من مثقال ويجفف في الظل ويستعمل (معجون الانقرديا) وهو
البلاذري النافع من استرخاء العصب والدوار والنسيان والخبل والصرع والصداع وأوجاع
المعدة والصدر وجميع الاوجاع الباردة * يؤخذ سنبل الطيب وساذج هندي ومرصاف
وسليخة وزعفران وبعض الاطباء يصير فيه الشيح الارمني وفي النسخة القديمة بدل الشيح
الارمني افتيمون والاذخر والراوند الصيني وحب البان مقشرا وقرنفل من كل واحد أوقية
مصطكى وعسل الانقرديا وهو البلاذر من كل واحد مثقالان حب البلسان وزنجبيل
وصبر اسقوطري من كل واحد أوقية غاريقون ثمانية دراهم أصل السوسن الاسمانجوني
أوقيتان قشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال خل خمر ثلاثة أقساط وهو ثلاثة أمناء بالقسط
العطري والقسط الاطالي ثمانية عشر أوقية يكون ذلك منوين ونصف رطل تجمع الادوية
اليابسة مسحوقة منخولة سوى قشر أصل الرازيانج فانك تنقعه بالخل ثلاثة أيام وبعد ذلك
يصير في قدر نظيفة ويغلى ثلاث غليات وينزل عن النار وتصفى عنه الاصول ويعاد الخل الى
القدر ويلقى عليه عشرة أرطال عسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام غليظ ثم تذر عليه
الادوية المسحوقة ويخلط ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة منه
درهمان بماء فاتر وللفالج واللقوة وللاسترخاء بماء الشبت (صفة الفنداديقون النافع من
النفخ وبرد المعدة) يؤخذ زعفران وكاشم وبزر السذاب وبزر الكرفس وزنجبيل وحاشا
ولوز الصنوبر البكار مقشرا من كل واحد ستة دراهم لوز مقشر ولبان ذكر من كل واحد
درهمان فلفل ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دواء المسك الحلو) النافع من الخفقان
والامراض السوداوية وضعف المعدة والقلب والرياح التي تعرض للنساء الحوامل ولحسن
اللون * يؤخذ زرنباد ودر ونج من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكاربا وبسذ وابريسم
خام مقرص غير محترق من كل واحد درهم ونصف بم من أحمر وأبيض وساذج هندي وسنبل

وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر واشنة من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقان مسك ثمن مثقال وهو وزن دانق وفي نسخة أخرى لمثنين دانق ونصف وهو اجود تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل شهد سائل لم تصبه النار ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (دواء المسك من اقرباذين حنين) سنبل ومسك ومر وساذج هندي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم صبر اسقوطري واسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف تدق الادوية وتنخل وينقع المر ويطلى ويصفى ويصير مع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة (صفة الجريتا) النافعة من عسر البول المفتتة للحصاة وهي المعروفة بالحرانية يؤخذ أفيون وفربيون وجندبيدستر وسنبل الطيب ودارصيني وزنجبيل ودارفلفل وزعفران من كل واحد أربعة دراهم بزر البنج الابيض درهم دهن بلسان ثلاثون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان وينفع الزعفران والافيون بشراب وهو الاصل أو غيره مما يقوم مقامه وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة قدر بندقة بماء حار وللصبيان قدر عدسة (معجون مدر للبول) دوقو وهو بزر الجزر البري وراوند صيني واذخر وحب البلسان وفقاح الاذخر وأنيسون وسنبل الطيب وسليخة وزعفران ودارصيني واسارون وفطراسا اليون وكافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم لوز الصنوبر مقشرا ثلاثون درهما نعنع يابس نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (معجون يدر البول) فطراسا اليون ومو وفو من كل واحد أربعة دراهم دوقو وأنيسون وبزر الكرفس وحب البلسان من كل واحد ثمانية دراهم كثيراء درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (معجون آخر يدر البول) دوقو وراوند صيني وفقاح الاذخر وحب البلسان وسنبل الطيب وأنيسون وزعفران وبزر الكرفس وسليخة ونو وقسط مر واسارون وفطراسا اليون وكافيطوس وفوتنج نهري وجنطيانا رومي وأصول السوسن المحكوك أو فربيون وكادريوس واسقوروديون وزراوند مدحرج ونانخواه وراسن يابس ومصطكى وأصل السوسن الاصفر نجوني ومو وجندبيدستر وصعتر جبلي وكراويا وسالبوس وقشور أصل الكبر وقرنفل وكمون كرماني وبزر الرازيانج واشقيل مشوي وخردل من كل واحد درهمان لوز الصنوبر الكبار المقشر عشرون حبة عدد اليدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة الدحرنا) النافعة من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام وتدر الطمث وتحلل الرياح الغليظة التي في البطن وتنفع الحميات التي معها برد والربع والمواظبة والسعال الذي من الرطوبة واسترخاء الاعضاء وتنفع من انقطاع النفس يؤخذ حرمل مناو نصفا لبان ذكر وفلفل اسود ومصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم

راوند صيني وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم انيسون وزنجبيل وقسط مر وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير قرنفل ستة دراهم خريق أبيض وورد أحمر وشونيز من كل واحد ستة اساتير سعد عشرة أساتير صبر اسقوطري أربعة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة (الدحرثا الحلوة) ومنافعها كمنافع الاولى يؤخذ زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وفلفل ودارفلفل وسليخة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط وسنبل الطيب وجاوشير ومعجة وزعفران من كل ستة مثاقيل حلبة ثلاثة مثاقيل لؤلؤ منقالين فازرد ومرصافي من كل واحد اثنا عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة المثرويطوس) النافع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضاء الداخلة والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام ويفتت الحصى المتولد في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من كثير مما ينفع منه الترياق ♃ يؤخذ مر وزعفران وزنجبيل ودارصيني وكثيراء من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر وخردل أبيض واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس ومرصافي وقسط وسالبوس وكمافيطوس وقنة وراتينج ودارفلفل وعصارة الهوفاسيطيداس وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وأسود وسورنجان وجعدة ونوم بري ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ورمي ودهن البلسان وبونيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمان أشج وناردين اقليطي وهو سنبل هندي ومصطكى وصمغ عربي وفطراسا اليون وقرد ماناوأفيون وبزر الرازيانج وورد أحمر ومشك طرامشيع من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج وفوه وسكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم أقاقيا وسرة الاسقنقور وهو الغاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة مايدق منها منخولة بحريرة وتنقع الصموغ بشراب عتيق ريحاني وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه قدر البندقة (صفة الغرقيون المستعملة في مثرويطس) يؤخذ زيب طائفي منزوع العجم أربعة دراهم علك البطم أربعة وعشرين منقالا مرصاف واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل أزرق وأظفار الطيب وسليخة وسنبل رومي واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمين ونصفا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها مايتقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل اومايقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وبعض الاطباء يعجن الادوية بطلاء أو شراب ويقرصه ويجففه في الظل ويستعمله (صفة الاثاناسيا المعمولة بكبد الذئب) النافعة في جميع الامراض العارضة للكبد وأوجاعها ووجع البطن والقروح في الامعاء والطحال وأوجاع العصب

وليحذر أن يطلى على البدن مثل المرهم وأوجاع الكلى وعسر النفس الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة فى الصدر ويقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم ويلحم قطع الاوراد وينفع من الناصور اذا طلى عليه مثل المرهم وانما سمى بهذا الاسم لان من شربه انقذه من المرض يؤخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب وأصول الغافت وعصارته وكبد الذئب أفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط من كل واحد جزء وقرن المعز الايمن محرقا أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفع منها ما ينفع بشراب صافى الجوهر وهو الاصل أو بجمهورى أو مثلث أو بنبيذ الزبيب والعسل وتجمن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من ربع مثال الى نصف مثقال (صفة الاثاناسيا الصغرى) النافعة من أوجاع الكبد والسعال ووجع المعدة والرياح وقروح الامعاء وقروح الصدر والرئة وقذف المدة ومن سموم الهوام ● يؤخذ مبعة سائلة أوبابسة وزعفران وقسط مر وسنبل الطيب ومر وعيدان البلسان وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم أصل السوسن المحكوك اثنا عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة (معجون الجنطيانا) النافع من صلابة الكبد والطحال والسدد ووجع المعدة والكلى والمثانة والحميات الطويلة يؤخذ جنطيانا ومى وفلفل أسود من كل واحد عشرة دراهم قسط وسذاب هندى وسنبل الطيب وزراوند صينى من كل واحد أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة منه درهم بماء السذاب (معجون الفوتنجى) النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الطويل والحميات البلغمية والربع ● يؤخذ فوتنج نهرى وجبلى وفطراسا اليون وسا اليوس من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس وانزاريج وبابونج وحاشا من كل واحد أربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل أسود أربعة وأربعون درهما يدق الجميع ناعما ويخلل بحريرة ويجمن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم بماء حار نافع (معجون الانفستين) النافع من برد المعدة والكبد ● يؤخذ أنيسون وبزر كرفس واسارون وافسنتين رومى ولوزن مقشر من قشريه من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (معجون جالينوس) المسخن لبرد الكلى والمثانة ويفتح السدد فى الكبد ويصلح البدن يؤخذ فلفل اسود وفلفل أبيض وحماما وقسط وزعفران وبزر كرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الابخرة وبزر السذاب الجبلى بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء قشور الزاريج وقشور أصل الكرفس (معجون الراوند) النافع من جساوة الكبد والمعدة الحادثة عن ضربة أو صدمة يؤخذ راوند صينى وزنجبيل وشهدانج ووج وأصول الانجذان من كل واحد أوقيه بزر كرفس وبزر زاريج وأنيسون وناخواه من كل واحد نصف أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمن

بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يستعمل الراسن مكان الشهدانج (صفة التمرى) النافع من حصر البول والقولنج وهو سهل بلا مشقة فى كل وقت شتاء وصيفا يؤخذ تمر مبرين أو تمر صرفان منزوع النوى مقشر اخمسون درهما وينقع كل خمسة يوما وليلة ثم يخل بخل شعر واسع ويجمع ويؤخذ سقمونيا وسذاب يابس من كل واحد سبعة مثاقيل فلفل اسود مائة حبة عدد ازنجبيل ثلاثة مثاقيل بوق أرمنى مثقال واحد لوز مر مقشر من قشريه ثلاثين عددا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتخلط بالتمر المسلوب وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار (صفة القفطار عان الاكبر) النافع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض الباردة وهو دواء قوى * يؤخذ أفيون أربعة اساتير وأربعة دوانيق فربيون ستة دراهم اقاقيا خمسة اساتير ودرهمين وثلثى درهم حماما ثلاثة اساتير وأربعة دوانيق عاقرقرحا ستة دراهم والفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو شبذان من كل واحد أربعة دراهم ابريسم مقرص وزن استارين فضة محرقة ستة دراهم بزر السذاب وبالنخواه وفقاح الكرم من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر ومسك وأصول الكاكنج من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس ومقل ازرق وحب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج وشيطرج هندى من كل واحد استارين بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمين قشور أصل الكرفس ثلاثة اساتير ودرهمين بزر بقلة عشرة اساتير حب الخروع مقشرا ثمانية اساتير كبريت أصفر خمسة اساتير صمغ عربى وميعة سائلة من كل واحد ثلاثة اساتير ودرهمين كندر ذكر خمسة اساتير وأربعة دوانيق دهن بلسان ثلاثة اساتير ودرهمين جند بيدستر تسعة اساتير ودرهمين وأربعة دوانيق دبق منقى خمسة اساتير وأربعة دوانيق قرد ماناستة اساتير ساذج هندى ثلاثة اساتير وأربعة دوانيق قاقلة كبار خمسمائة حبة صحاحا قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل أنثى ثلاثة اساتير افر وريحان استارين ودرهمين قرفة استارين وأربعة دوانيق لؤلؤ غير منقوب خمسة دراهم بسذ استارين وأربعة دراهم زوفرا ومرارة البقر من كل واحد درهمين زرا وند طويل تسعة اساتير زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد خمسة اساتير اطموط وذكر قوم انها اكشم كث وبوزيدان من كل واحد اثنى عشر درهما سوريا داستارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن أحمر وأبيض من كل واحد استارين وأربعة دوانيق مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد درهمان تدق هذه الادوية وتسحق وتنقع الصموغ بشراب جيد بقدر الحاجة سبعة أيام وبعد ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة المنخولة ويصير كاللعوق ويصير فى قدر حجارة نظيفة ويغلى خمس غليات أو ستة وينزل عن النار ويبرد وبعد ذلك يؤخذ ضبعة عرجاء أنثى هرمة وهى حية وتشد يداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير فى قدر نحاس ويلقى عليها ترمس أبيض وشبث من كل واحد كف ويصب عليها من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر وتطبخ بنار لينة حتى تنهرى وبعد ذلك تنزل عن النار وتبرد ويصفى المرق ويؤخذ وتنقى جلودها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها من دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى

عليه عسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المجونة الموصوفة فى صدر الصفة ويبرد ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل ذلك فانه يقتل ويستعمل عند الحاجة (صفة القفطار عان الاصغر) حب البلسان وكندس وحماما وقشور أصل التفاح واشنة وسليخة واشق ولبان ذكر وأصول السوسن محكوكا وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودار صينى وجندبادستر وهزارجشان وشبنبندان وشيطرج هندى واترنج وفلفل وكراويا وزراوند مدحرج وقاتل أبيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد درهمان زعفران وفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرة دراهم فربيون سبعة دراهم بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم كركدن وخربق أبيض ومرارة الفيل وقسط مر من كل واحد أربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد دانق منخولان زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب ثمانية دراهم مسك دانقان أفيون خمسة عشر درهما ابريسم خام وملح هندى واشنان ذكر وكبريت الحرى وبرنج وقنة وخيار شنبر منقى من القصب والحب وقيروبول وطالبسفر وأصول الشهدانج وارزونا نخواه وصعتر فارسى وأصول الزوفرا وحب الكبر من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بشراب ريحانى وتعجن بعسل منزوع للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة اصفرسليم) النافع من المرة السوداء وأوجاع الصبيان وأوجاع الارحام * يؤخذ فلفل أبيض وزنجبيل وملح هندى وقسط مر من كل واحد ستة دراهم أفيون وفربيون وجندبيدستر وزعفران وقرنفل ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم سعد وهزارجشان وفاشرشتين وهوشبنبندان وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء كافور من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن بلسان وماء كافور وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة ويسعط منه مثل العدسة بماء المرزنجوش (صفة معجون الطين الرومى) النافع من السموم القاتلة والمشروبة ونهش الحيوان ذى السم ولدغ الهوام يؤخذ طين رومى وحب الغار من كل واحد درهمان انفحة الظباء خمسة دراهم انفحة الارنب أربعة دراهم جنطيانا رومى ومرصاف وزراوند مدحرج وبزر السذاب وسوورق الغار من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة والشربة مثل الباقلا (معجون ينفع من النقرس) سورنجان ستة مثاقيل قشور أصل الكبر ودار فلفل وحناء وكمون كرمانى من كل واحد نصف مثقال نوشادر وملح نفطى وزبد البحر وميعة سائلة من كل واحد نصف وربع مثقال تربد عشرة مثاقيل حرمل وزنجبيل من كل واحد درهمان ونصف يدق ويغربل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم (معجون آخر) نافع من النقرس ووجع المفاصل اذا كان من برودة * يؤخذ سورنجان أبيض عشرين درهما غاريقون درهمين سقمونيا دانقا ونصفا هزارجشان دانقين ونصفا شبنبندان ودار صينى من كل واحد دانقا ونصفا دار فلفل وزنجبيل

وكمون كرمانى من كل واحد درهمان ورق الحناء وقشر أصل الكبر من كل واحد انقان ورق الفوتنج أربعة دوانيق تجمع الادوية مسحوقة مخبولة وتلت بسمن البقر وبدهن لوز حلو ويجبن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (الكلكلانج الاكبر) وهو معجون هندى النافع من اوجاع المعدة والحمى العتيقة والغشى وعسر البول والبرص والبهق والملية والسعال الرطب وقروح الرئة والعطش والسموم وبرد البدن والوسواس واوجاع الطحال والدبائل والقولنج والماء الاصفر وامراض الحبالى واوجاع الارحام ويشهى الطعام (يؤخذ) هليلج اسود وبليلج وشيراملج منزوع النوى وترنجبين وفلفلمون وبزر الكرفس وشيطرج هندى وفلفل اسود واسان العصافير وكمون كرمانى وصينى وهو السنى وحسك ذكر قوم انه شقاقل وملح درانى وهندى وملح الحجر واسود واحمر وبانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل تبدر مال واحد تجمع هذه الادوية مسحوقة مخبولة ويؤخذ شيراملج منزوع النوى ثلاثة ارطال ويطبخ بثمانية وعشرين ماء عذب بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى ويرمى بالثفل ويبقى على الماء فايذا بيض اربعة ارطال ويصير على النار ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب الفانيذ ويصير غليظا كالعسل ويصب عليه ثلاثة ارطال دهن شيرج طرى ويحرك حتى يختلط ويستوى مع الماء وينزل عن النار ويذر عليه الادوية مدقوقة ويضرب حتى يستوى ويرفع فى اناء أخضر الشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى اربعة (الكلكلانج الاصفر) ومنافعه مثل الاكبر (يؤخذ) هليلج هندى وبليلج وشيراملج منزوع النوى وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندى وصبر وزنجبيل وحب النيل واترج وبزر الكزبرة اياسة وبانخواه وفلفلمويه وبزر الكرفس واسان العصافير وكمون كرمانى واطمط من كل واحد خمسة دراهم خيارشنبر منقى من حبه وملح هندى وقرفة وسأذج هندى وهيل بوا وهو السعد واذا لم يوجد جعل بدله القاقلة الكبار والقاقلة الصغار وحبة السودا من كل واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض ودهن شيرج من كل واحد عشرون استارا فايذ مائة وعشرون استارا زيب منزوع النوى مائتان وخمسون استارا وماء الاملج عشرة ارطال ويخلط على ما أصف (صفة تدبير ماء الاملج) شيراملج منزوع النوى ثلاثة امناء زيب منزوع النوى ستة امناء يطبخ بار بعين رطلا ماء حتى يرجع الى الربع ويصفى الماء ويصير فى قدر نظيفة ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب ويصير غليظا كالعسل ثم تذر عليه الادوية المدقوقة ويحرك وهو على النار ثم يلقى عليه دهن شيرج ويحرك حتى يستوى ويصير كالحبين وينزل عن النار ويبرد ويصير فى اناء زجاج اوغضار ويستعمل (صفة الشيلتا) النافع من الصرع والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والنسيان والارتعاش والفزع وخبث النفس والخفقان والخبل وتغير العقل وأوجاع الجوف وآلام الرئة والرياح الغليظة ووجع المفاصل والنقرس ووجع الارحام والدوار والاسقاط ويحفظ الاجنة فى بطون أمهاتها ويسقط منه للصداع والشقيقة ويسمى الاهلية الذهبية (اخلاطه) مسك خالص وعماما وعيدان البلسان وقرنفل واشنان نبطى وبزر الكرفس وبزر السذاب واشنة وكبريت أصفر واخشاء البقر الجبلية أو المعز الجبلية كافور وخربق أبيض واسود وسعد وسعيعة سائلة ومامير ان صينى وبزر

الهليون وبديسعان وأصابع صفر وأصول الهندبا وعيدان البلسان وحب الحلب وكست بركست وخردل أبيض من كل واحد درهمان لؤلؤ غير منقوب وزعفران وسأذج هندى دانق سليخة غير مقشرة وجوزبوا وجندبيدستر وفقاح الأذخر وبزر الجرجير وبزر الزوفا من كل واحد عشرة دراهم ذهب وفضة مخلولان وزيت وحب البلسان وشونيز وزاج الاساكفة وخرء الثعلب وقشور الكبر من كل واحد نصف درهم ابريسم خام او غير محرق فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبت وبزره وجنطيان رومى وفقاح لسان العصافير وملح هندى وسعتر فارسى وعاقرقرحا وزراوند مدحرج وبندق هندى وأبهل وقفر اليهود وهزار چشان وشبندان من كل واحد أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب وقسط مر وحرمل وعيدان البرشياوشان وقاقلة من كل واحد ثمانية دراهم أصل السوسن الاسمانجونى وتراب المرو ٢ وماء السوسن أوماء السوالثمن كل واحد درهم مصطكى ثلاثة دراهم افاح عشرون عدد ابزر الرازيانج وزرفا يابس من كل واحد ستة دراهم باذاورد راوند صينى وعقيد المنتن البالى فى الجنطيان من كل واحد سبعة دراهم فلفل اسود وداوفلفل وبزر البنج الابيض وزراوند طويل وأفيون من كل واحد عشرون درهما واكليل الملك أربعة دراهم ونصف بزرقطونا وبسد من كل واحد أربعة ويات بجميع الادوية مسحوقة مخلولة وينقع منها ما ينقع بشراب ريحانى عتيق أوما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل بعد ستة أشهر منه كالحمصة بقشور الرازيانج وأصول الكرفس ويسعط منه بقدر حبة بماء الشهدانج وماء المرزجوش ويتخذ فى وقت طلوع الشعرى اليمانية وهو كاب الجبار (معجون المسك) النافع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة (اخلاطه) مسك وسليخة وسنبل الطيب وسأذج هندى ولك منتى وراوند صينى وجنطيان رومى من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى وقرنفل من كل واحد نصف درهم تجمع هذه لادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه كالباقلا بماء حار (معجون السنبل النافع من قساوة الكبد والمعدة) يؤخذ سنبل الطيب وقسط وفقاح الاذخر وقصب الذريرة وزيب منزوع العجم من كل واحد أربعة دراهم زعفران ومرصاصانيسون وفلفل من كل واحد درهم مقل أزرق درهمان سليخة خمسة دراهم تجمع الادوية مدقوقة مخلولة وينقع المقل والزيب بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة (صفة معجون الحلتيت) النافع من حمى الربع واسع جميع الحيوان (يؤخذ) حلتيت وفلفل ومر وسذاب باسوية يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة الشربة درهم (معجون الاسود) النافع من استطلاق البطن المزمن والزحير (يؤخذ) أفيون وبزر البنج الاسود وجندبيدستر وداوصينى وفلفل أبيض وزنجبيل وبارزد من كل واحد عشرة دراهم مبعثة سائلة وباذاورد وقسط مر من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (معجون القسط) النافع من أوجاع

٢ فى ابن سينا ومن تراب أربع طرق ومرة

المعدة والكبد (يؤخذ) قشور السليخة ودارصيني من كل واحد سبعة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس واسارون من كل واحد ثلاثة وثلاثون درهما فتاح الاذخر ومر وأصول الاذخر من كل واحد ثلاثون درهما عيدان البلسان وزعفران وزراوند مدحرج وراوند صيني من كل واحد عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (معجون قسطي آخر) نافع مثل منافع الاول (يؤخذ) دارصيني وسليخة وقسط مر من كل واحد خمسة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس واسارون ومرصاف من كل واحد أربعة وعشرون درهما فتاح الاذخر وأصول الاذخر من كل واحد ثلاثة وعشرون درهما راوند صيني عشرون درهما زعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء زجاج الشربة من درهم الى مثقال (الكاسكينج وهو معجون فارسي) نافع من أمراض كثيرة لاسيما أمراض الاطفال والصبيان الذين يعرض لهم الصرع واللقوة والفالج والقولنج والتشنج ويسعط به من جميع ما يسعط به الشيلنا ويحفظ الاجنة في بطون أمهاتها ويصلح الارحام وأوجاعها (اخلاطه) سليخة وجفت افريدون وقشور أصول اللفاح وبزر الرازيانج وحرمل وحب الابهل وزراوند طويل وصدحرج ومسك وعنبر وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قرنفل وافر نجمشك من كل واحد أربعة وعشرون درهما هيل أربعة عشر درهما قسط مر وجوزبوا وهليلج أصفر وأفيون من كل واحد ثمانية دراهم قرفة وزرنيخ أصفر وشونيز وبزر خيري أصفر من كل واحد درهمان سكبينج زرنباد ودرونج ومصطكا مرصاف من كل واحد خمسة دراهم بسباسة وسعد وزعفران وكسر نارمشك وحب دهمست وحب الغار من كل واحد عشرة دراهم مغاث وبروح الصنم من كل واحد خمسة عشر درهما مورد اسغرم وورق الآس من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة من درهم الى مثقال (صفة الكسرنا المستعملة في الكاسكينج) يؤخذ قصب الذريرة واظفار الطيب ولبان ذكر ومصطكا من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران ومسك وعود هندي صرف من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب ريحاني وتقرص وتترك حتى تجف بعد التقريص وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة

كيفية عمل المعجونات المسهلة

(الباب الثامن في المعجونات المسهلة)

(صفة البيادريطوس) الاكبر النافع من فساد المزاج البارد وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة وينفع الامراض العتيقة والامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس ويبقي البدن من الاخلاط الفاسدة ويسخنه ويقويه ويعدله ويطرد عنه الرياح المؤذية وينفع من السدد التي تكون في الكبد والطحال ووجع الصدر والاضلاع ومن ضعف النفس وينفع الجشاء الحامض ويحسن اللون الاصفر الذي يكون من نقصان الدم ومن احتباس الدم في العروق ومن قبل البرد وينفع من خيف عليه الاستسقاء الكائن من ضعف الكبد

وبردها ومن وجع الكليتين واربو وعسر النفس ومن احتباس الحيض ومن جميع أوجاع الرأس والجذام والبرص والمرار الاسود المحترق ومن البلغم الفاسد العفن ومن الدبلة اباغمسة واللقوة والارتعاش والفالج والاوجاع الها ئجة من البرد وينفع الاصحاء اذا شربوا منه فى الفصل فانه يقوى أجسادهم وينقيها ويغسلها ويغوص فى العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها فى البول ويذيب الحصا الذى فى الكلى والمثانة وينقى أوساخ البدن من الاخلاط الغليظة التى فى العروق ويسهل المرة السوداء والبلغم وينفع من الاختناق والصرع ويقوى الحرارة الغريزية ويمنع عنها الضعف وذلك لطيب رائحته وهو مركب من كبار الادوية وجيادها يسحق منه مقدار عدسة للصرع وللقوة بماء الشاهدانج والشربة منه أربعة مثاقيل بطبوخ الافتيمون والغاريقون وبالماء الحار واسمه مشتق من سم يبادريطوس الملك الذى كان على عهد اليونانيين وهو من الادوية القديمة التى ركبت قبل جالينوس (اخلاطه) صبر سقطرى خمسة عشر درهما غاريقون عشرون درهما زعفران ودار صينى ووج ومصطكى ودهن البلسان وحب البلسان وفربيون وفلفل ومرصاصف وجنطيان وفقاح الاذخر ومو وحاما من كل واحد درهمان كافيطاوس وقسط وافتيمون قريطى من كل واحد أربعة دراهم اسارون أبيض واسود دارفلفل وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار بعد ستة أشهر (صفة البيادريطوس) المعمول بجوزبوا النافع من أمراض الرأس والدماغ وادرار البدن التى من البرودة يؤخذ سذاج هندى وزعفران وسنبل الطيب وسليخة وغاريقون واذخر وراوند صينى وموفوود وقرواوفلفل أبيض واسود ودارفلفل وافتيمون اقريطى ووج وشيطارج هندى ومصطكى وأصل السوسن الاسمانجونى واسقوردیون وحب البلسان وعيدانه ودهنه وجوزبوا من كل واحد ثمانية دراهم قرنفل سبعة دراهم صبر سقطرى ثلاثون درهما سقمونيا ستة دراهم كابة سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة أربعة مثاقيل (أيارج اللوغاريا) النافع لجذب الفضول المختلسة من عمق البدن والغليظة اللزجة العفنة المحترقة والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والصرع والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والقوابى والسعنة والشقيقة والدوار والصداع والصمم والوسواس والشهوة الكلبية والخبل ونقص العقل وعسر النفس واللهث وآلام الكلى والمثانة والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والارتعاش وآلام الاذن وداء الثعلب وداء الحية والقروح المزمنة الرديئة وبدر الحيض اذا انقطع فى غير أوانه * يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم يصل الفار المشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود وأشق واسقوردیون وهو نوم برى من كل واحد درهمان ونصف افتيمون اقريطى وكمادريوس ومقل أزرق وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وسذاج هندى وهو غاريقون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل أبيض واسود ودارفلفل وزعفران ودار صينى وجاوشير وسكبينج

كيفية عمل الايارجات

وجندبيدستر ومرصاف وفطراسليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا رومى واسطوخودس من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتنقع الصموغ بشراب وتجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل بماء قد طبخ فيه الافتيمون والبسفايج والزوفرا والهليلج الكابلى ولسان الثور واسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجة مع درهم ملح نفطى نافع مما ذكرنا (صفة أياريج جالينوس) النافع من الفالج والقوة والتشنج والاسترخاء المنفى للجسد من الفضول الغليظة اللزجة المختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة * شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار المشوى واشق وسقمونيا وخربق اسود وهو فاريقون وفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون اقريطى ومقل أزرق وكادريوس ولبخة من كل واحد خمسة دراهم مرصاف وسكبينج وزراوند طويل وفلفل اسود وأبيض ودارفلفل ودارصينى وجاوشير وجندبيدستر وفطراسليون من كل واحد أربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيه من الزعفران والصبر من كل واحدة أربعة تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وينقع منها ما ينقع بشراب ويجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة من مثقالين الى أربعة مثاقيل ويشرب بعد ماء قد طبخ فيه الهليلج الكابلى والافتيمون اقريطى والزبيب مع درهم ملح نفطى (صفة اياريج ركيغانس) النافع من جميع الامراض الرطبة وعسر النفس والدوار والمرة السوداء الهائجة فى البدن المنسدة واللجوجة التى من الرطوبة وأوجاع الحلق والتشنج والقولنج وأوجاع المفاصل والماء الاصفر والفروح الرديئة الحادثة عن الكيموسات الفاسدة والجرب وعضة الكلب الكلب لأن لا يتلى المعضوض بالخوف من الماء اذا خلط بالشربة من السرطانات النهرية المحرقة وخمسة دراهم وللذين قد ابتدؤا بالخوف من الماء اذا خلط مع الشربة منه من عصارة قثاء حمار وعصارة الحنظل أربعة قراريط يشرب بماء البرنجاسف ولوجع البطن والارحام بماء السذاب يخلط معه جندبيدستر ثلاثة قراريط ولوجع الكليتين والمثانة بماء الكرفس (خلاطه) شحم الحنظل أوقيتان فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا ودارفلفل من كل واحد أربعة أواق بصل الفار المشوى وفربيون وصبر سقطرى وجنطيان وفطراسليون وجاوشير من كل واحد أوقية دارصينى وجعدة وسكبينج ومرصاف وسنبل الطيب وفوتنج جبلى وزراوند مدحرج من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة مخولة منقوعا منها ما ينقع بشراب صاف ويجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء مطبوخ فيه الاهليلج الكابلى والافتيمون والزبيب الطائفى والغاريقون والملح النفطى ومما ذكرنا مما يحتاج اليه فى كل علة (صفة أياريج روفس) النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب هو يؤخذ شحم الحنظل عشرون درهما صبر سقطرى خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم فطراسليون وزراوند مدحرج وفلفل أبيض ودارصينى وزعفران وسليخة وزنجبيل وجعدة ومرصاف من كل واحد درهمان تجمع هذه

الادوية مسحوقة منخولة وينقع فيها ما ينقع بشراب ويجن العسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة من مثقالين الى اربع مثاقيل بما مطبوخ فيه الافتيمون والشاهترج واليوعب والاهليلج الاسود الهندى والبلاريقون والاسطوخودوس والكافيطوس والبسفايج ولسان الثور يؤخذ منه أربع أواق ويمرس فيه الاياريج ويلقى عليه ملح نقطى (صفة أياريج فيقرا) النافع من أمراض الرأس ورطوبة المعدة ووجع المفاصل ومن القولنج والنقرس والرطوبة والفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء وثقل اللسان *يؤخذ مصطكى وزعفران وسنبل وحب البلسان واسارون وسليخة ودارصيني من كل واحد جزء صبر سقطرى ضعف الادوية ومن الاطباء من يجعل فيه عود البلسان جزأ تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة درهمان معجونة بعسل فى ملء تصبه نار

كيفية عمل المطبوخات المسهلة وغيرها من النقوعات والاصول ومايجرى هذا المجرى

(الباب التاسع فى صفة المطبوخات المسهلة وغيرها من النقوعات والاصول ومايجرى هذا المجرى)

(صفة مطبوخ الافتيمون والعاريقون) يؤخذ اهليلج أصفر منزوع النوى عشرة دراهم اهليلج كابلى وهندى من كل واحد سبعة دراهم بليلج وملج من كل واحد أربعة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم ثلاثون درهما اجاص عشرة عدد السان الثور وورق الباذرنبويه وحشيش الغافث واسطوخودوس من كل واحد أربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم تربد مرضوض درهمان تطبخ هذه الادوية بخمسة ارطال ماء الى ان ترجع الى رطل ونصف ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى خمسة عشر درهما وينزل عن النار ويترك حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه الافتيمون ويصفى ويمرس فيه العاريقون الجيد درهم معجون بعسل فانه نافع من المرة السوداء ويخرج الاخلاط المحترقة والغليظة اللزجة وان أردت ان تسقيه لاصحاب المالنخوليا فاخلط به مع ما ذكرنا من الصبر الاسقطرى نصف مثقال ومن الخربق الاسود دانقين الى نصف درهم وان أردت ان يخرج الاخلاط المخاطية فاخلط به مكان ذلك شحم الحنظل دانقين (صفة مطبوخ آخر) يخرج السوداء والبلغم أبلغ من الاول يؤخذ هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد أربعة دراهم اجاص عشرون حبة تمر هندى منقى من حبه واليفه عشرة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما سنى مكى ستة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم افسنتين رومى وحشيش الغافث وشكاعى وباذاورد من كل واحد أربعة دراهم اسطوخودوس وكادريوس وكافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور وورق الباذرنبويه من كل واحد خمسة دراهم سازج هندى وقرنفل من كل واحد درهم ونصف بزر الباذرنبويه وبزر الافرنجمشك من كل واحد درهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم خربق اسود مرضوض أربعة دوانيق تربد مرضوض درهمان يطبخ الجميع بستة ارطال ماء عذب بنار لينة معتدلة الى ان يبقى لربع ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى عشرة دراهم وينزل به عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الافتيمون ويصفى ويلقى عليه عاريقون جيد درهم صبر سقطرى أربعة دوانيق ملح نقطى دانقان حجارة اللازورد دانقان شحم الحنظل دانق

ونصف سكر سليمانى عشرة دراهم ويمرس فيه جيدا ويشرب وهو فاتر فى السحر ومن أحب أن يخرج مع ذلك الصفراء فليلق فيه هليلج أصفر منزوع النوى سبعة دراهم ويزيد فى التقوية سقمونيا انطاكى جيد نصف دانق (صفة مطبوخ يخرج القضل الصفراوى) يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما اجاص عشرون عداد عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون حبة زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما قرهندى منقى من حبه وليفه خمسة عشر درهما سنى مكى خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم بنفسج ريحانى أربعة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ستة دراهم افتيمون رومى خمسة دراهم ورق اللبلاب عشرة دراهم شكاع وباذاورد من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث وأصل السوسن من كل واحد أربعة دراهم بزر الرازيانج واليسون من كل واحد درهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب الى ان يبقى رطل ونصف ويلقى عليه أياريج فيقر ادرهم سقمونيا مشوى دانق ونصف وان كان غير مشوى فدانق ويمرس جيدا ويشرب وهو فاتر فى السحر (مطبوخ الخيارشنبر) يخرج الاخلاط الحارة هليلج أصفر منزوع النوى وتمرهندى منقى من حبه وليفه من كل واحد خمسة عشر درهما اجاص وعناب من كل واحد عشرون حبة زبيب أبيض منزوع العجم عشرون درهما ورد أحمر منزوع الاقماع خمسة دراهم بنفسج ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف على خمسة عشر درهما فلوس الخيارشنبر الى عشرين درهما ويمرس جيدا ويصفى ويشرب وهو فاتر (صفة مطبوخ الغافت النافع من حمى الربع والبلغمية) يؤخذ هليلج كابلى منزوع النوى عشرة دراهم افتيمون سبعة دراهم شكاع وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد ستة دراهم قنطريون دقيق خمسة دراهم أصل الاذخر أربعة دراهم شاهترج خمسة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة اواق مع أوقية سكنجبين ويشرب وهو بارد (مطبوخ غافت آخر نافع من حمى الربع) هليلج أصفر واسود هندى وزبيب طائفى منزوع العجم وورق الغافت وشاهترج وباذاورد با لسوية بمقدار الحاجة ويصب عليه ماء بقدر ما يحيط به يطبخ بنار لينة معتدلة حتى يرجع الى الربع ويصفى منه بقدر الحاجة ويشرب (صفة مطبوخ لجنين المرأة اذا أصابها خلط سودای) يؤخذ هليلج أصفر منزوع العجم واسود هندى من كل واحد عشرة دراهم بسنابج مرضوض ثلاثة دراهم يصب عليه ماء عذب ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف ثم يلقى عليه سنى خمسة دراهم افتيمون سبعة دراهم وينزل عن النار ساعة ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الافتيمون ويصفى من ذلك الماء خمسة اواق ثم يؤخذ ثلاثون اجاصة حلوة وتمرهندى منقى من حبه وليفه عشرون درهما زبيب منزوع العجم عشرون درهما ويصب عليه من الماء رطلان ويطبخ حتى يبقى منه النصف ثم يمرس ويصفى ويؤخذ منه ثلاث أواق ويخلط معه خمسة اواق من ماء الهليلج المتقدم ذكره ويلقى عليه سكر فانيذ عشرون درهما ويشرب وهو فاتر (صفة طبيخ الزوفا النافع من السعال وذات الجنب وذات الرئة ووجع الصدر والجنبين) يؤخذ عناب عشرون حبة سبستان

ثلاثون حبة تين أبيض عشرة عددا زبيب طائفي منزوع العجم خمسة عشر درهما أصل السوسن المحكوك ثلاثة دراهم برشياوشان أربعة دراهم بزر الخبازى وبزر الخطمية من كل واحد أربعة دراهم شعير مقشر ستة دراهم يطبخ الجميع بأربعة اوطال حتى يعود الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم بقدر الحاجة مع درهم الى مثقال مع اللوز (ماء الزوفا النافع من الربو وضيق النفس) يؤخذ عناب عشرة عدد اسبستان عشرون عددا زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما تين أبيض عشرة عددا أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم برشياوشان أربعة دراهم وبزر الخطمية وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا يابس وحلبة من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعون درهما مع درهم الى مثقال معجون القوى ودهن لوز حلو وربما زيد فى هذا اصل السوسن الاسمانجونى درهمان اذا كانت العلة من مادة علظة وسدد فى الرئة (صفة ماء الاصول النافع من الفالج واللقوة والتشنج والصرع والسكتة والامراض البلغمية) يؤخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وجنطيان وفقاح الاذخر من كل واحد درهمان حب البلسان واسارون من كل واحد درهمان ونصف عود البلسان وعيدان السليخة وبوزيدان وسرمل من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بثمانية بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم اربعة اواق مع درهم من لوز حلو ودرهمين دهن الخروع مع بعض المعجونات الموصوفة لذلك على قدر الوقت من المرض (ماء اصول آخر نافع من فساد المزاج وسدد الكبد والطحال وبردهما وبرد المعدة والاستسقاء والحميات العتيقة) يؤخذ قشور أصول الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف فوة ولك من كل واحد درهمان شكاع وباذاورد وحشيش الغافث وقشور اصل الكبر وكماذريوس وكافيطاوس وافسنتين رومى وورد احمر منزوع الوقاع من كل واحد ثلاثة دراهم تين يابس عشرة عددا زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يصب على الجميع اربعة ارطال ماء عذب ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو ودرهم دهن لوز مر بزر الكرم او امير وسيا او غير ذلك مما يحتاج اليه بقدر الحاجة (ماء اصول آخر) نافع من الصرع الحادث من وجع الارحام ويدر الحيض * يؤخذ قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وزراوند وحرمل وقاطريون دقيق واصول الفاوانيا وحبه من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طائفي منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه فى كل يوم اربعة اواق ويمرس به مثقال دحرنا ويقطر عليه مثقال دهن لوز حلو * (صفة ماء الاصول الذى يفتت الحصا) يؤخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس جميعا عشرة دراهم

كيفية تركيب المياه

برشياوشان واسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم حب القلت وحب البطيخ مرضوضين من كل واحد سبعة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرة دراهم تين يابس عشرة عدد يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم اربعة اواق مع نصف درهم حجر اليهود مدقوقا ناعما ومن الجزيتا نصف درهم (صفة نقوع) ينفع من بقايا الامراض الحادة والحميات التي قد بقي منها في البدن بقايا وينقي العروق يؤخذ اجاص قرمسي اواو يسي ثلاثون عددا زبيب خراساني عشرون درهما عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون عددا تمر هندي منقى من حبه وليفه عشرون درهما بزر الهندبا والكشوث من كل واحد أربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة دراهم يجمع ذلك في قميصه ويصب عليه ماء مغلى غمره ويضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويفعل به ذلك ثمانية أيام ويؤخذ من مائه المصفى نصف رطل ويلقى عليه سكرا أو زنجبيل عشرة دراهم ويتناول قبله في السحر مثقال حب الصنوبر ومن المصطكى جزء ومن الصبر جزآن ثم يؤخذ النقوع بعده بساعتين (صفة نقوع يسهل الماء الاصفر) يؤخذ تربد أبيض وأصول السوسن الاسمانجوني وزراوند طويل وسكبينج وصعتر فارسي وورق الغافت وحشيش الافسنتين وحنظل واشق وجاوشير وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وأنيسون بالسوية تجمع هذه الادوية مرضوضة وتنقع في شراب ريحاني أو بنبيذ زبيب وعسل ويصفى ويشرب بقدر الحاجة (نقوع الصبر) النافع من الصرع الذي من الرطوبة والسوداء يؤخذ افسنتين رومي عشرة دراهم اسارون خمسة دراهم قنطاريون ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ستة دراهم تجمع هذه الادوية مرضوضة وتجعل في برنية زجاج ويصب عليها ثلاثة أرطال ماء حار ويصير بالنهار في الشمس وبالليل في موضع دفي ثلاثة أيام متوالية ثم يصفى من ذلك الماء في اليوم الرابع مقدار ربع رطل الى ثلث رطل ويقطر عليه من دهن اللوز الحلو درهم ويشرب في السحر (صفة نقوع الصبر أقوى من الاول) قشور الاصلين خمسة دراهم أنيسون وبزر الرازيانج والكرفس وقنطاريون واسارون من كل واحد درهمان مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف اسطوخودوس وكادريوس وحشيش الافسنتين والغافت والورد الاحمر من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية ويلقى عليها من الصبر الاسقوطري عشرون درهما تربد أبيض مرضوض ثلاثة دراهم يصب عليه أربعة أرطال ماء ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في بيت دفي ويسقى منه بعد ثلاثة أيام نحو ربع رطل الى ثلث الرطل يقطر عليه درهمان من دهن لوز حلو ويشرب في السحر ويكون الغذاء لحم جمل أو جدي معمول زربا باج أو اسفيدباج (صفة نقوع يدر الطمث) يؤخذ بزر البطيخ مرضوضا سبعة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم دوقو ومشكطرا مشيع من كل واحد درهمان سنبل الطيب وافسنتين من كل واحد أربعة دراهم حرمل وابهل من كل واحد درهم ونصف ترض هذه الادوية ويصير عليها ثلاثة أرطال ماء وتترك بالنهار في الشمس وبالليل في بيت دفي ويسقى من ذلك الماء في كل يوم أربعة أواق بدرهم دهن لوز حلو في السحر (صفة نقوع الصبر) ينفع من الدوار والصداع من خلط غليظ ويقوي المعدة يؤخذ هليلج كابلي

كيفية عمل النقوعات

عشرة دراهم بليلج واملج وعودنى من كل واحد درهمان ونصف افسنتين رومى ثلاثة دراهم ونصف شكاعى وباذاورد من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وقرنفل وحب البلسان من كل واحد درهمان نعنع عشرة دراهم مرماحوز ثلاثة دراهم فاقل دو ومومن كل واحد أربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويشرب منه فى كل يومين أربع واقى مع درهم دهن لوز حلو

كيفية تركيب الادوية المسهلة

(الباب العاشر فى وصف الادوية المسهلة)

(صفة دواء مسهل يخرج الرطوبات) تربد أبيض محكوك وقاقلة صغار وأنيسون من كل واحد درهمان سقمونيا نصف درهم ملح هندى أربعة دوانيق دارفلفل دانق ونصف سكر سليمانى أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة منها أربعة دراهم بماء حار (صفة دواء مسهل للبلغم والرطوبة أيضا) يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعما درهم غاريقون أربعة دوانيق حب النيل ثلاث دوانيق شحم الحنظل دانقان يدق الجميع ناعما ويغربل بحريرة ويعجن بعسل نحو ويؤخذ فى السحر ويجرع بعده ماء فاتر (صفة دواء الشبرم النافع من الفضول اللزجة ومن السوداء يؤخذ شبرم نصيبى أربعة دراهم افتيمون اقريطى وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان هليلج أصفر منزوع النوى درهم بزر كرفس وكمون كرمانى وانيسون وكراويا من كل واحد دانق ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة والشربة منها درهم ونصف بماء حار عند الحاجة (صفة دواء المازريون) النافع من المرة السوداء والبلغم يؤخذ مازريون منقوع بخل خمر يوما وليلة مخففان وافتيمون اقريطى وتربد أبيض من كل واحد درهم كمون كرمانى وملح هندى وهليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة درهمان بماء حار (صفة دواء مسهل للصفراء) اياريج فيقرا درهم هليلج أصفر درهمان سقمونيا قيراط ملح نفطى دانق بزر كرفس دانق غاريقون ثلثا درهم (صفة دواء مسهل للسوداء) يؤخذ هليلج أصفر درهمان سقمونيا ثلاثة طباشير غاريقون درهم صبر اسقوطرى دانقان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويشرب بماء حار (صفة دواء مسهل للسوداء) اياريج ثمانية أجزاء هليلج أصفر جزء هليلج كابلى جزآن ملح خمسة أجزاء افتيمون جزء افسنتين جزآن يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويتناول فى السحر الشربة ثلاثة دراهم الى الاربعة بماء حار (صفة دواء مسهل للسوداء) يؤخذ افتيمون اقريطى بسفايج هندى من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم ملح نفطى ثلثا درهم حجر اللازورد ثلثا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة خمسة دراهم أو يسف منه ثلاثة دراهم بماء حار فى السحر (صفة دواء مسهل ينفع من البلغم والرطوبة) يؤخذ تربد أبيض محكوك درهم وثلث غاريقون ثلاثة دراهم شبرم نصف درهم ملح نفطى نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة وهو شربة تامة (صفة معجون يسهل الصفراء والبلغم) يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعما عشرون درهما سقمونيا خمسة دراهم لباب القرطم خمسة دراهم سمسم مقشر ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد ثلاثة دراهم سكر سليمانى عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلقى عليه زعفران

دانقان الشربة خمسة دراهم الى ستة فى السحر بماء حار (آخر يسهل صفراء وبلغما) يؤخذ هليلج أصفر وتربد أبيض محكوك وسورنجان من كل واحد درهمان سقمونيا نصف ملح نفطى درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بجلاب الطبرزد وماء حار (دواء مسهل ينفع من اليرقان) يؤخذ سقمونيا دانقان سكر طبرزد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء بارد (آخر مسهل للسوداء) يؤخذ تربد أبيض وافتيمون وملح هندى من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء بارد (صفة دواء يسهل البلغم اللزج والمرة السوداء والصفراء) يؤخذ تربد أبيض درهم بسفايج درهم ونصف غاريقون ثلثا درهم صبر اسقوطرى نصف درهم سقمونيا ثلاثة قراريط يدق الجميع ناعما ويشرب بماء حار (صفة لدواء المعروف بمجون النجاح) هليلج اسود وبليلج واملج منقى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودس وتربد أبيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة دراهم بماء الباذرنبويه (مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل والبلغم من المعدة) يؤخذ ايارج فيقرا وافتيمون اقريطى من كل واحد أوقية غاريقون أبيض نصف أوقية شحم حنظل درهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع الشربة منه درهمان على قدر الحاجة بماء حار (صفة دواء مسهل طيب الرائحة غير كريه الطعم) يؤخذ تربد أبيض محكوك وسعد مقشر وسكر سليمانى من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع فى اناء الشربة خمسة دراهم بماء فاتر (صفة دواء يسهل الحيات وحب القرع) يؤخذ اترج وكابلى واملج وهليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم ونصف تربد أبيض اثنا عشر درهما فانيد أربعة عشر استارا تجمع هذه الادوية وتعمل بنادق كل بندقة ستة دراهم وهو شربة تامة بماء حار (صفة أخرى للحيات وحب القرع) يؤخذ سرخس واترج من كل واحد درهمان تربد وقنبيل من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتسف ويشرب بعده ماء حار أو ماء العسل وينبغى ان يشرب قبل تناوله الدواء بساعة من ابن الماعز حار أوقيتين ويحمى قبله بثلاثة أيام (آخر للحيات وحب القرع والدود) يؤخذ سرخس واترج وقنبيل وترمس ومرصاف وتربد بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة درهم (صفة أخرى) شيح أرمنى وقيصوم من كل واحد عشرون درهما يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يبقى منه رطل ويصفى ويؤخذ منه رطل ويلقى عليه سكر عشرة دراهم ترنجبين درهم مدقوق ناعما ويشرب وهو حار (صفة قرص البركى) يسهل ولا يفتى هليلج كابلى وبليلج واملج واترنجبين من كل واحد جزء تربد جزآن فانيد سبعة أجزاء مثل الجميع يدق ذلك ناعما ويخل بحريرة الشربة عشرة دراهم مدوفا بماء حار (صفة قرص البنفسج المعروف بالمارستانى) يؤخذ بنفسج وريحانى أخضر درهمان تربد أبيض درهم أصل السوسن الطرسوسى نصف درهم سقمونيا انطاكى دانق يدق ويخل ويعجن ويقرص قرصة واحدة وهو شربة تامة يخرج صفراء ورطوبة نافعة لسائر الانسان بمحمود عاقبته

(الباب الحادى عشر فى صفة الحبوب)

صفة الحبوب

كيفية تركيب الحبوب

وأولا (صفة حب الاصطمحيقون الاكبر) النافع من الامراض الحادثة من البلغم الغليظ اللزج والمرة السوداء وينقى البدن من الفضول المختلفة يؤخذ تربد أبيض مجوف مصمغ محكوك الظاهر درهمين صبر اسقوطرى وحب النيل من كل واحد درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقان يدق ذلك ناعما ويعجن بماء ويجعب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب الاصطمحيقون آخر أقوى من الاول) يؤخذ حب البلسان وعوده وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودارصينى وزعفران ومصطكى وأصل الاذخر وورق وعصارة الافسنتين وزراوند مدحرج وملح هندى من كل واحد درهم صبر اسقوطرى خمسة عشر درهما سقمونيا وغاريقون وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون اقريطى وبسفايج هندى من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتجعب حبا كالفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى اناء زجاج ويشد رأسه ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمان ونصف (حب اصطمحيقون آخر يخرج السوداء) يؤخذ افتيمون اقريطى وشحم الحنظل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون عشرة دراهم صبر اسقوطرى ثمانية وعشرون درهما سنبل الطيب وقسط وحب البلسان وزعفران وأصل الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف سليخة ستة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتجعب حبا صغارا مثل الفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى اناء الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب الايارج) النافع من عامل الرأس والمعدة ويحدر الفضول عنهما يؤخذ ايارج فيقرا ستة دراهم وهليلج اصفر من كل واحد اربعة دراهم ملح هندى درهمان ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويجعب ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم وان احببت ان يخرج مع هذا صفراء فزد فيه سقمونيا نصف درهم وان اردت ان يسهل اخلاطا مختلفة فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل درهما (صفة حب الايارج ومنافعه مثل الاول) يؤخذ ايارج فيقرا وتربد ابيض من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلى منزوعى النوى وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندى درهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكرفس وتجعب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (حب أيارج آخر ينقى الرأس والمعدة) يؤخذ تربد أبيض وايارج فيقرا من كل واحد درهم ملح هندى نصف درهم سقمونيا دانق شحم الحنظل دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويجعب ويجفف فى الظل ويؤخذ فى السحر بماء فاتر (صفة حب النسيان) وهو حب الصبر النافع من اوجاع المعدة والرأس يؤخذ صبر اسقوطرى ثلاثة دراهم مصطكى وورد احمر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويجعب ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة فى وقت النوم من مثقال الى درهمين (صفة حب صبر آخر) تربد وهليلج اصفر ومصطكى وورد بالسوية صبر اسقوطرى مثل الجميع يدق ويغربل ويعجن بماء الهندبا ويجعب ويجفف فى الظل الشربة منه من مثقال الى درهمين فى وقت النوم (صفة حب الذهب) النافع من اوجاع الرأس ويجلو البصر وينقى البدن يؤخذ صبر اسقوطرى

عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى وكثيراء وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب كبارا ويجفف فى الظل الشربة من درهمين الى درهمين ونصف (صفة حب جالينوس) وهو القوقايا النافع من اوجاع الرأس والبلغم ويجلو البصر وينقى من البدن الفضول يؤخذ مصطكى وعصارة الافسنتين وصبر اسقوطرى وسقمونيا وشحم الحنظل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من درهم الى درهم وربع (حب الافاويه الكثير الصبر) النافع من المرة السوداء والصفراء والبلغم الرامح فى المعدة ووجع المعدة والغشى العارض منه والغثيان (اخلاطه) دارصينى وقصب الذريرة وحب البلسان وفقاح الاذخر وسليخة وقرفة من كل واحد عشرة أواقى يدق جريشا ويضاف عليه من ماء المطر اثنا عشر رطلا ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يؤخذ صبر اسقوطرى رطل فيغسل بهذا الماء ويصفى مرتين او ثلاثة حتى لا يبقى من الصبر الا النقل الذى لا يحتاج اليه ويوضع فى الشمس حتى يجف ثم يلقى معه من الزعفران والمصطكى والمر من كل واحد أوقية ويعجن ويحبب حبا مثل الحمص ويجفف فى الظل الشربة منه ثلاثة دراهم بماء فاتر (صفة حب المنتن) النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر والاسترخاء ويدر الطمث (اخلاطه) سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل وصبر وتربد وهليلج أصفر وانزروت بالسوية تنقع الصموغ بماء الكراث وتدق الادوية ناعما وتخل بحريرة وتعجن بماء الصموغ وتحبب وتجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب منتن آخر أقوى من الاول) يؤخذ مقل واشق وسكبينج وجاوشير وحرمل وشحم الحنظل وصبر من كل واحد ثمانية دراهم افتيمون أربعة دراهم سقمونيا وهليلج أصفر وحب النيل من كل واحد درهمان دارصينى وزعفران وسنبل من كل واحد درهم ونصف فربيون وقرنفل من كل واحد نصف مثقال شيرم وسورنجان من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل وتعجن به الصموغ المحلولة بماء الكراث وتحبب ويستعمل الشربة منه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب الاسطوخودوس) النافع من الصرع الكائن من البلغم والسوداء وينقى الدماغ نافع مجرب يؤخذ هليلج أصفر وكابلى منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ونصف صبر اسقوطرى ستة دراهم افتيمون واسطوخودوس وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم ونصف خربق اسود وملح نفطى من كل واحد درهمان قرنفل وفوتنج جبلى وشحم الحنظل من كل واحد مثقال أيارج فيقرا عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (صفة حب السكبينج) النافع من القولنج وأوجاع الامعاء والمقعدة والبواسير والرياح الغليظة ويدر الطمث يؤخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وهليلج أصفر منقى من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلاثة دراهم يدق الجميع ويخل ويعجن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم (صفة حب الشيطرج) النافع من وجع المفاصل والعصب والفالج واللقوة واحتباس الطمث يؤخذ تربد

عشرة دراهم صبر اسقوطرى عشرون زنجبيل وخردل أبيض وملح هندى وزاج ووج وشيطرج من كل واحد درهمان دار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم فائيد سجزى أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الكبريت ويحبب ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب المقل) النافع من البواسير وأوجاع الامعاء السفلى يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج بالسوية مقل أزرق بوزن الجميع ويجبن بماء الكراث ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب مسهل) نافع من أوجاع المفاصل من مادة غليظة سورنجان وبوزيدان وماهيزهر وفوة ورق الكبر وسقمونيا وشيطرج هندى ودارفلفل وشحم الحنظل من كل واحد درهمان غاريقون أربعة دراهم تربد ثمانية دراهم ملح درهم ونصف صبر عشرة دراهم أنيسون ومصطكى من كل واحد درهم فائيد سجزى أربعون درهما يدق الجميع ناعما ويجبن ويحبب الشربة من ثلاثة دراهم الى أربعة دراهم (صفة حب السورنجان) النافع من اوجاع المفاصل والنقرس يؤخذ قنطاريون دقيق خمسة دراهم تربد ابيض سبعة دراهم سورنجان مائة درهم سكبينج اربعة دراهم عاقرقرحا درهمان صبر اسقوطرى ستة دراهم شحم الحنظل وغاريقون وفوة من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويجبن بماء الكراث ويعمل حبا مثل الفلفل ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب سورنجان آخر) دون الاول يؤخذ سورنجان وهليلج أصفر وصبر اسقوطرى بالسوية يدق الجميع ناعما ويجبن بماء ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب للنقرس) المكائن من البلغم سورنجان اثنا عشر درهما البنى بابسة وقشر أصل الكبر وفلفل ودارفلفل وحناء وسمى زنجبيل من كل واحد درهم زبد البحر ونوشادر وملح هندى من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية ناعما وتغل بحريرة وتجبن بماء وتحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة العشرة ادوية) النافع من اوجاع المفاصل والنقرس والفالج واللقوة والامراض الباردة يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيرامليج منزوع النوى وشيطرج هندى وهليلج اسود وبليلج منزوعا النوى وناخواه وسعد من كل واحد درهمان صبر اسقوطرى عشرة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى وتحبب وتجفف فى الظل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة درهمان ونصف بماء حار (صفة حب آخر) ينفع من وجع المفاصل والنقرس البلغمى والفالج واللقوة ووجع القضيب ويسهل الفضول الغليظة اللزجة والمرة السوداء يؤخذ حب البلسان وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودارصينى وزعفران ومصطكى وملح هندى وعصارة الافسنتين وفتاح الاذخر وزراوند مدحرج وبسفايج وشحم حنظل من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطرى ستة عشر دوهما افتيمون اقريطى سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء الكبريت النبطى المغلى المصفى وتحبب حبا صغارا وتجفف فى الظل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار (صفة حب النقط) النافع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل والنقرس والتولنج والرياح الغليظة والامراض التى من

البرودة والرطوبة وعرق النسا يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى وصبر اسقوطرى وشحم الحنظل وماهيزهره وبزر الحرمل وجندبيدستر وانزروت واشق ومقل أزرق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط أبيض من كل واحد خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بالنفط وماء حار وتجبن به الادوية وتجب صغارا مثل الفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى اناء وتستعمل درهمين ونصف بماء حار (حب النقرس) صبر اسقوطرى درهم ماهيزهره وهليلج اسود منزوع النوى من كل واحد ثلاثة دراهم بوزيدان وفاوانيا من كل واحد درهمان مقل أزرق ثلاثة دراهم تدق الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء الكبريت وتجب الشربة من درهمين الى درهمين ونصف بماء حار (صفة حب النار مشك) النافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس يشرب على الريق وعلى الشبع يؤخذ فلفل ونيه وساذج هندى وصعتر فارسى وفلفل ودار فلفل وملح هندى وزنجبيل وحب البلسان ودار صينى ونار مشك من كل واحد درهم ونصف هليلج اسود منزوع النوى ثلاثة دراهم صبر اسقوطرى عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء عنب الثعلب وتجب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة الشربة بدرهمان ونصف بماء حار (صفة حب لوجع المفاصل وعرق النسا) يؤخذ شبرم نصيبى وهليلج أصفر منزوع النوى صبر اسقوطرى وحب النيل من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء عنب الثعلب وتجب حبا وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين الى درهمين ونصف بماء حار (صفة حب آخر للنقرس) وهو مسكن للوجع يؤخذ أنيسون وكمون كرمانى وفلفل أبيض ودار فلفل ولباب القرطم من كل واحد درهمان سليخة درهم زنجبيل وفربيون من كل واحد أربعة دراهم مصطكى ستة دراهم سورنجان عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بشراب صاف جيد الجوهر او جهورى أو نبيذ زبيب وعسل وتجب وتجفف فى الظل الشربة من درهم الى مثقال بماء قداعلى فيه كمون (صفة حب للنقرس مجرب) فلفل ودار فلفل وزنجبيل وورق الكبر وورق الحناء وكمون من كل واحد درهم ملح نفطى ونوشادر وزبد البحر وصعة من كل واحد درهمان سورنجان بوزن الجميع تدق وتنخل وتجبن بماء وتجب وتجفف فى الظل وترفع فى اناء تستعمل عند الحاجة الشربة ثلاثة دراهم فى وقت النوم بماء حار وتستعمل عند الحاجة ذلك ثلاث ليال (صفة حب نافع من حمى الربع) هليلج كابلى منزوع النوى أربعة دراهم افتيمون اقريطى أربعة دراهم عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد درهمان زعفران درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء الكبريت النبطى وتجب امثال الفلفل وتجفف فى الظل الشربة من ذلك درهمان ونصف (صفة حب الغافت) النافع من حمى الربع يؤخذ هليلج أصفر وعصارة الغافت من كل واحد درهمان حرف درهم حاشيت نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بماء وتجب الشربة درهم بماء حار (حب المطرانى) نافع من الحمى البلغمية والربع والقولنج ووجع الكبد والمعدة النقرس يؤخذ عصارتا الغافت والافسنتين ومصطكى وهليلج اصفر واسود وحب النيل وغاريقون وشحم الحنظل

وشاهترج من كل واحد درهمان سقمونيا نصف مثقال صبر اسقوطرى مثل الجميع يدق
وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة من مثقال الى درهمين (صفة حب مسهل
للصبيان فى رقى) تربد درهم غاريقون ثلثا درهم افسنتين درهم ومى دانق يدق وينخل ويحبب
وهو شربة تامة (صفة حب للاستسقاء والقولنج) يؤخذ هليلج أصفر منقى عشرة دراهم
سكبينج ستة دراهم غاريقون خمسة دراهم شبرم أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل
السكبينج بماء حار ويعجن به الادوية ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى مثقالين (حب
آخر للجذام والاستسقاء) يؤخذ سقمونيا وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان ونصف
شحم الحنظل ثلاثة دراهم تربد أربعة دراهم شبرم وسكبينج من كل واحد ستة دراهم كثيراء
درهمان هليلج أصفر أربعة دراهم تنقع الكثيراء يوم وليلة ويحل السكبينج بماء حار ثم يدق كل
واحد منهما على حدته ويخلط بها الادوية اليابسة مدقوقة منخولة وتعجن وتحبب وتجفف
فى الظل الشربة من مثقال الى درهمين (صفة حب للمستسقين يشرب مع ماء الفاح) يؤخذ
فربيون وملح هندى وسقمونيا من كل واحد مثقالان تربد ستة مثاقيل مرصاف أربعة
مثاقيل صبر اسقوطرى اثنا عشر مثقالا تجمع هذه الادوية منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب
مغلى مصفى وتحبب كالفلفل وتجفف فى الظل الشربة مثقال (حب سر جس يسهل الماء
الاصفر) يؤخذ لبن البقر ومثلث من كل واحد جزء ويعقد على النار حتى يغلظ ويمكن
ان يحبب ثم يحبب حبا كالحمص الشربة من ذلك حبتان وثلاثة (صفة حب شعياء المسهل
للماء الاصفر) النافع من فساد المزاج يؤخذ صبر اسقوطرى اثنا عشر درهما سقمونيا ثمانية
دراهم سنبل الطيب وسليخة وتربد أبيض ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم زعفران ثلاثة
دراهم غاريقون ستة دراهم حماما دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بماء وتحبب
وتجفف فى الظل وترفع فى أناء الشربة درهمان بماء حار (صفة السكبينج لحالينوس) نافع
من الامراض الباردة ومن الاستسقاء والقولنج واللقوة وماشا كل ذلك يؤخذ من الثلاث
هليلجات ومن الامليج منفاة من نواها من كل واحد خمسة عشر مثقالا من كل أربعة مثاقيل
زنجبيل ودارصيني من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودارفلفل واسارون وشيطرج وحب
البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزركرفس ونانخواه ووج وسليخة من كل واحد مثقالان
مصطكى ستة عشر مثقالا الغاريقون عشرة مثاقيل سكر طبرزد ثلاثون مثقالا الصبر اسقوطرى
أربعون مثقالا يؤخذ الغاريقون والمقل يدقان فى الهاون ويرش عليهما من ماء الكراث
ويسحقان وتدق بقية الادوية وتنخل بحريرة وتلقى على الغاريقون والمقل وتعجن فى
الهاون وتخلط وتحبب حبا كمثال الفلفل الشربة منه مثقال ونصف بماء فاتر فى وقت النوم
الى المثقالين ويحمى قبل ذلك يوما وبعده يومان (صفة حب لحالينوس) النافع من عسر
الحبل يؤخذ صبر اسقوطرى ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا بالسوية تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتحبب وتجفف فى الظل الشربة مثقال (حب
ينقى الصدر من البلغم الغليظ والسدد) غاريقون وتربد من كل واحد ثلاثة دراهم أصل
السوسن وايارج فيقرا وفراسيون من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة

ويعجن بماء ويجب الشربة درهمان ونصف فى وقت الحاجة (صفة حب) مسهل للمستسقين يؤخذ شبرم ينقع فى خل خمر ثلاثة أيام ثم يخرج وينشف ويقلى بدهن اللوز الحلو حتى يقارب الاحتراق ثم يؤخذ منه جزء ومن رب السوس مثله ويدقان ناعما ويعجنان بماء ويحببان الشربة منه مثقال بماء حار (صفة حب) الفه يحيى بن ماسويه لوجع المفاصل والنقرس من خلط غليظ بارد يؤخذ سورنجان وبوزيدان وشحم حنظل من كل واحد خمسة دراهم ماهيزهر وكثيراء ودوقوا وفوزرا وندطويل من كل واحد أربعة دراهم أياريج فيقرا ومقل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون وهليلج أصفر من كل واحد عشرة دراهم هليلج كابلى ثمانية دراهم ملح هندى ستة دراهم سقمونيا سبعة دراهم بزر السذاب وكمافيطوس واسطوخودوس وبزر الجندقوقى وجنطيانا من كل واحد درهمين ينقع المقل بماء الكراث النبطى يوما وليلة ويدق باقى الادوية اليابسة ناعما وينخل بحريرة ويعجن بالمقل المنقوع المسحوق ويجب ويجفف ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة حب) نافع من القولنج * غاريقون وسكبينج ومقل أزرق وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد درهم صبر سقطرى أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتجب وترفع فى اناء الشربة درهم ومن الناس من يضيف الى هذه الادوية سقمونيا (صفة حب) يطيب النهكة ويذهب بالبخر يمسك فى الفم (يؤخذ) جوزبوا وقاقلة وقرنفل وكافور ودارصينى وخولنجان وفوفل من كل واحد درهم مسك دانقين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة سوى المسك فانه يسحق على حدته ويخلط مع الادوية ويعجن بماء الورد ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء ويمسك منه فى الفم وقت الحاجة فان احتيج الى أخذه لينقى المعدة من الفضول العفنة المفسدة للنكهة فليخلط معه من أياريج فيقرا أربعة دراهم وليسقط عنه من نصف الوزن وتكون الشربة مثقالا (صفة حب) آخر يطيب النهكة وينقع من البخر (يؤخذ) قشور الاترج الاخضر اوالغض من ورقه وافرنجمشك وسنبل الطيب وقرنفل وجوزبوا ونارمشك وزنجبيل وقنبيل وكبابة وبسباسة وسعد من كل واحد اوقية مسك درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الورد وماء السفرجل أو بماء التفاح ويجب حبا كبارا ويفرطح ويمسك فى الفم (حب العليكار) النافع من وجع الجوف وسوء الاستمراء والادوية القتالة ولدغ الهوام ويصلح الارحام ويعين على الحبل (يؤخذ) الاميربارس واصول الفطروزرا وندطويل وكراويا وفلفل ودارفلفل وقسط مر وسنبل بالسوية تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء ويجب ويجفف فى الظل الشربة درهمان بماء حار (صفة حب) القروح الرئة * فستق ولوز حلو عشرين من القشر وكثيراء ورب السوس وحب الخشخاش ولب حب السفرجل بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بمثلث ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويستعمل (صفة حب) للسعال * يؤخذ رب السوسن وزيب منزوع العجم من كل واحد ثلاثة دراهم نشاء وصمغ عربى وكثيراء وحب القرع من كل واحد درهم يدق وينخل ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ خزانى ويعجن بلعاب حب السفرجل ويجب حبا كبارا ويفرطح ويوضع تحت اللسان فى وقت الحاجة (صفة حب آخر) للسعال صمغ عربى ونشاء وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم اب حب السفرجل واب حب الخيار

واب حب القرع من كل واحد درهمين لوزمقشر من قشرته وخشخاش أبيض من كل واحد أربعة دراهم فانيد خزابين اوقية يدق الجميع ناعما ويجن بلعاب البزرقطونا ويجب حبا كبارا ويقرطح كالترمسة ويوضع تحت اللسان (صفة حب آخر) * كثيرا وصمغ عربى الاجاصى وحب القرع مقشر وخشخاش أبيض وبزربقلة ونشا وربالسوس وزعفران وسكر أبيض وفانيد خزابين بالسوية يدق ذلك ويخل ويجن بلعاب حب السفرجل ويجب حبا كبارا ويقرطح ويوضع تحت اللسان (صفة حب) للسعوط نافع من الفالج واللقوة والصداع الكائن من البلغم * يؤخذ خربق أبيض أربعة دراهم صبر سقطرى وشونيز وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم وثلاثة دراهم اشق وكندس وبورق أرمنى من كل واحد درهمين جندبيدستر وزعفران من كل واحد مثقال يدق الجميع ويخل ويجن بماء السلق ويجب صغارا ويستعمل عند الحاجة منه حبتين الى ثلاث حبات بدهن خيرى (حب للسعوط آخر) يقال له الطبرى ينفع من السعفة الرطبة واليابسة والنار الفارسى والخنازير التى فى العنق وريح السبل والريح الذى يكون فى الرأس * يؤخذ انزوت أبيض جيد ومر وزعفران وكندس بالسوية يدق كل واحد على حدته ويصحح وزنه بعد النخل ويجن بماء المرزنجوش ويجب مثل العدس وبعضه أصغر ويسعط منه الصبيان الصغار بوزن حبة الى حبتين بدهن بنفسج والكبار بوزن ثلاث حبات (صفة حب للسعوط) للريح الكائن فى رؤس الصبيان * يؤخذ صبر سقطرى ثلثى درهم سكر أبيض طبرزد درهم كندس دانقين جندبيدستر وبعض من كل واحد ثلثى درهم يدق وينخل ويجن بماء المرزنجوش ويجعل حبا صغارا لكب الكرسنة ويسعط منه بجبة مع دهن بنفسج (حب جالينوس) للبطن والسحج الكائن فى المعدة والامعاء العليا * قشور رمان حامض وعفص بالسوية يدقان وينخلان بحريرة ويطبخان بخل خمر حتى ينعقدا ويجعلان حبا صغارا لكب الكرسنة ويؤخذ منها الى خمسة عشر حبة والى عشرين حبة بحسب الحاجة بماء بارد (حب آخر) نافع من المغص والزحير والخلفة * يؤخذ عفص وأقاقيا وورد أحمر ولبنى يابسة ولبان ذكر وسعد واسارون وصمغ عربى وأفيون وجندبيدستر وجلنار وطلق من كل واحد جزء حب الآس وبزر الحماض من كل واحد جزأين يدق وينخل ويجن بشراب أو بماء الآس الغض ويجب حبا كامثال الحمص الشربة من حبة الى ثلاث حبات مجرب (حب آخر) يمسك الطبيعة ويقطع اختلاف الدم * يؤخذ سماق درهمين عفص درهم قشور رمان نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بماء السفرجل وتجب وتجفف فى الظل ويرفع فى اناء الشربة منه درهمين ويحسى بعده صفار بيض نيمرشت قدساق بخل (صفة حب آخر) لمثل ذلك يؤخذ هليلج عشرة عدد احب الآس عشرين درهما حب الزبيب خمسة دراهم سماق ومسك من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجن بماء قد حل فيه صمغ عربى ويجب الشربة منه درهمان برب الآس اورب السفرجل

كيفية عمل الحقن والفتائل

* (الباب الثانى عشر فى صفة الحقن والفتائل) *

(صفة حقنة) تنفع من القولنج الكائن من البلغم * يؤخذ حسك وقنطريون وبابونج

واكليل

واكليل الملك وشبت وخروع وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم حرمل وحلبة من كل واحد سبعة دراهم حنظلتين مرضوضتين بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد درهم نخالة وخطمية من كل واحد ثلاثة دراهم مصروران فى صرة تين أبيض مقطع عشرة عددا سذاب رطب وورق السلق من كل واحد عشر طاقات عددا يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه أوقية عسل ومن دهن الزنبق أو الخيرى من كل واحد أوقية ونصف ماء كافخ اوقية بورق أرمنى مثقال سكبينج وجاوشير من كل واحد نصف درهم ويحقن به وهو فاتر (صفة أخرى) للقوانيج وأسلم من الاول * يؤخذ عناب عشرين سبستان ثلاثين حبة زيب خراسانى وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم تين أبيض عشرة عددا حسك وبابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد كف بنفسج ريحانى أربعة دراهم حلبة وبزر كتان وقطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الرازيانج ونخالة وخطمية مصروران فى صرتين من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويحتقن منه بنصف رطل قد ألقى عليه سكر أحمر سبعة دراهم بورق أرمنى درهم ماء كافخ خمسة عشر درهما شيرج طرى عشرين درهما ويحتقن به وهو فاتر (صفة حقنة) للريح الغليظة * ماء الكراث وماء الحلبة المطبوخة من كل واحد نصف سكرجة ودهن زنبق وشيرج من كل واحد أوقية (صفة حقنة) تنفع من القوانيج الحادث عن البلغم والريح الغليظ * يؤخذ حسك وبابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد كف كمون نبطى وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وسذاب يابس من كل واحد خمسة دراهم برنجاسف ومرزنجوش وفوتنج جبلى ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد نصف مثقال جندبيدستر نصف درهم تين أبيض عشرة عددا خطمية ونخالة نصف رطل ويلقى عليه عسل ودهن زنبق ودهن شيرج ومرعتيق من كل واحد أوقية شحم الحنظل عتيق نصف درهم ويحتقن به فانه عجيب النفع فى تحليل الرياح وقد يزاد فيه فربيون نصف درهم اذا احتيج الى ذلك وينبغى ان لا تستعمل هذه فى الصيف ولا فى أصحاب الامزجة الحارة (صفة حقنة) تستعمل فى الامراض اذا احتبست الطبيعة * عناب وسبستان من كل واحد كف بنفسج يابس أربعة دراهم تين عشرة عددا خطمية ونخالة من كل واحد بقدر الحاجة مصرورة فى صرة تطبخ فى ثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربعة أواق ويلقى عليه من السلق المدقوق المعصور ربع رطل شيرج طرى أوقيتين مرى أوقية ونصف يضرب جيدا ويحتقن به وهو فاتر (حقنة لينة) تستعمل فى الامراض الحادة * يؤخذ عناب وسبستان وبنفسج يابس وشعير مقشور وخطمية ونخالة وحسك واكليل الملك من كل واحد كف يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه سكر أحمر خمسة دراهم شيرج طرى ودهن بنفسج ومرى من كل واحد عشرة دراهم يضرب الجميع جيدا ويحتقن به وهو فاتر * وان احتقن فى مثل هذه الحال بماء السلق المعصور أربعة أواق شيرج طرى ومرى من كل واحد أوقيتين ألان الطبيعة (صفة حقنة) تستعمل فى القوانيج الكائن من الخلط الحار * يؤخذ عناب

وسبستان من كل واحد عشرين حبة شعير مقشر والبلاب من كل واحد عشرة دراهم بنفسج ريحانى ثلاثة دراهم خطمية ونخالة وبزركتان من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى منه أربعة أواق ويلقى عليه لعاب بزرقطونا عشرة دراهم دهن بنفسج جيد عشرة دراهم دهن الورد ودهن حب القرع من كل واحد خمسة دراهم يضرب الجميع جيدا ويحتقن به وهو فاتر (صفة حقنة) تقوى الارحام والاعضاء السفلية * يؤخذ حب الآس وماء الشيح البستانى وماء النمام وماء المرزنجوش الرطب من كل واحد ملعقة قصب الذريرة مسحوقا درهمين شراب جيد أوجهورى أوتبيذ الزبيب والعسل تجمع هذه الادوية وتضرب حتى تسوى ويؤخذ منها قدر الحاجة ويوضع فى ماء حار حتى يفتر ويحتقن به العليل (حقنة) تنفع من برد الكلى وجساوة الارحام * يؤخذ دهن جوز ودهن لوز مر ودهن الحبة الخضراء وزيت من كل واحد أوقية سمن البقر نصف اوقية يضرب بماء الحلبة المطبوخ قدر ثلثى رطل ويحتقن به وهو فاتر ثلاثة أيام متوالية من القبل والدبر (حقنة) تنفع من برد الارحام * يؤخذ اشق ومقل أزرق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم وجندبيدستر من كل واحد درهم بزر كرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وسسالبوس من كل واحد أربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيه حلبة وحسك وسنبل وبابونج تجمع هذه الادوية ويلقى عليها من لبن المعز الحليب حارا وماء عذب من كل واحد رطل وثلثان ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويصفى من ذلك الماء رطل ويضرب معه سمن البقر وعسل منزوع الرغوة من كل واحد ملعقتين ودهن شيرج قدر سكرجة ويضرب جيدا ويحتقن به وهو فاتر على الريق ويمسكه مهما أمكن (حقنة) تنفع من ضعف الكلى وقلة الماء * يؤخذ حسك طرى خمس قبضات أصول السلق الطرى خمس قبضات كلى التيس ونخاعه وخصيته مرضوضة يجمع ذلك فى قدر ويلقى عليه من لبن المعز الحليب حارا قسطان وماء عذب قسطان ويطبخ بنار لينة طبخا ناعما ويصفى الماء ويعزل ويؤخذ منه فى كل يوم قدر رطل ويحتقن به على الريق ويمسك ما أمكن امساكه يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية (صفة حقنة) تنفع من عرق النساء وجع الظهر والكليتين * يؤخذ قنطوريون دقيق عشرة دراهم عاقرقرحا أربعة دراهم قثاء الحمار ستة دراهم حلبة خمسة دراهم تين عشرة عددا يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه سكبينج درهم جاوشير درهمين دهن السوسن اوقيتين ويحتقن به وينام عليه ويؤخذ له جندبيدستر نصف درهم قسط درهم يسحق ويخلط بدهن السوسن ويمرخ به الوركين (صفة حقنة) لوجع المفاصل * يؤخذ حلبة ولوز مر وخروع وبزر كتان من كل واحد حفنة بابونج وشبث وحب الغار من كل واحد أوقيتين حسك ثلاث أواق سورنجان ومقل اليهود وخربق أبيض من كل واحد اوقية قنطوريون ثلاث أواق سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد أوقية حنظل نصف أوقية بزر الكرفس أوقيتين بزر الشبت وبزر السذاب من كل واحد أوقية تين عشرة عددا عناب عشرين حبة سبستان أربعين حبة يطبخ فى خمارة ويصير فى تنور الى الغد ويؤخذ منه ثمانية أواق ويلقى عليه سمن بقر ودهن خيرى من كل واحد أوقية ويستعمل وهو فاتر

(صفة

(صفة حقنة) مسكنة تنفع من قروح الامعاء * يؤخذ ارز فارسي عشرين درهما عدس مقشر عشرة دراهم سويق شعير خمسة عشر درهما جلنار خمسة دراهم قشور رمان مثله خبث بلوط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يقصر ثم يؤخذ من مائه مصفى أربع أواق ويلقى عليه من الاسفيذاج الرصاصي والطين القبرسي والصمغ العربي والاقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وقرطاس محرق من كل واحد درهم صفار بيضتين مسلوقتين بخل خمر تدق الادوية ناعما وتخلل بحريرة ويلقى عليها أوقية دهن ورد خالص فارسي وتسحق مع صفار البيض في الهاون حتى يصير مثل المرهم ويلقى على الماء المطبوخ ويحتقن به وهو فاتر ويصبر عليه (صفة حقنة أخرى) لمثل ذلك * يؤخذ سويق الشعير وارز فارسي من كل واحد عشرين درهما حب الآس عشرة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان ينضج نضجا تاما ويؤخذ منه أربع أواق ويلقى عليه من هذه الادوية مثقال ويحتقن به (نسخة الذريرة) وصفتها * يؤخذ قرطاس محرق خمسة دراهم شبث يماني وزرنيخ أحمر من كل واحد درهمين زرنيخ أصفر وتوبال النحاس وحصرم يابس وحجارة النورة محرقة غير مطفأة من كل واحد مثقال زعفران وأفيون من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بالماء وتقرص اقراصا وزن مثقال وتطرح على الحقنة في وقت الحاجة (حقنة لقروح الامعاء) يؤخذ ماء الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى المعز غير ملح أربع أواق ويلقى عليه اسفيذاج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربي وأقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بصفار ثلاث بيضات مسلوقة بخل خمر مع نصف أوقية دهن ورد خالص ويحتقن به وهو فاتر (صفة حقنة الزرانيخ النافعة من الزحير واستطلاق البطن) يؤخذ كحل محرق ثلاثة دراهم زرنيخان أصفر وأحمر ونحاس عرق وشبث يماني وعفص وحجارة النورة محرقة غير مطفأة من كل واحد عشرة دراهم أفيون خمسة دراهم أقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء حب الآس وتقرص وتجفف في الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ قدر أربع أواق مع دهن الورد الخام أوقية * (ذكر الشيافات) * من ذلك صفة شياف لينة خطمية وبورق بالسوية يدق ويخلل بحريرة ويعجن بسكر أحمر وقد عقد على النار بماء قابل ويعمل شيافا ويتحمل بها في الحميات والامراض الحادة (أخرى) وان أخذ ملح أو خطمية وعجن بماء ولط وجفف واستعمل كان ذلك ألين وأخف (أخرى) أقوى من الاولى يؤخذ ملح وبورق وخطمية بالسوية ويعجن بعسل أو بسكر أحمر معقود وان احتيج الى ما هو أقوى من ذلك فليخلط معه شحم حنظل نصف جزء (فتيلة لحبس الدم من المقعدة) وتنفع من الزحير يؤخذ مر صاف وأفيون وكندر ذكر وزعفران بالسوية يدق ويخلل ويعجن بماء السكر برة ويلط ويكون فيها خيط ويتحمل بها فانها نافعة جدا للزحير (شيافة أخرى لحبس الدم من المقعدة) يؤخذ مر وأقاقيا وبزر البنج وصمغ عربي وارز فارسي مقلو بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الآس الرطب وتلط وتستعمل عند الحاجة

(الباب الثالث عشر في أدوية القيء)

كيفية عمل أدوية القيء

(صفة دواء يقيء المرة السوداء والدم المشروب) ملح هندي وعصارة قثاء الحمار وبورق من كل واحد جزء خردل أبيض نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتشرب بماء العسل وماء الشبث (دواء يقيء المرة الصفراء والسوداء ويقيء به للحميات) يؤخذ صمغ الكنجر وجوز القيء وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر الشبث وبزر السرمق وملح هندي بالسوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ منها من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم معجونا بعسل يذاب بماء مغلي فيه شبث ويقيء به ويستقصى وكلما احتبس يشرب عليه من ماء الشبث بالعسل فانه ينقي تنقية عجيبة (دواء آخر للقيء) يؤخذ فجل ويقطع منه عشرون درهما عيدان الشبث عشرة دراهم ملح هندي خمسة دراهم لب بزر البطيخ وبزر السرمق من كل واحد أربعة دراهم يطبخ بأربعة ارطال ماء عذب الى ان يبقى الثلث ويصفى الماء الباقي ويمرس فيه عسل او سكنجبين بعسل نحو الاوقيتين قل أو كثر ويشرب وهو فاتر فيستقصى القيء (آخر) قوي يخرج البلغم وغيره يؤخذ الماء الذي وصفنا ويلقى عليه ملح جريش جرداهج ورقع يماني من كل واحد درهم يداف بعسل ويشرب وهو فاتر فانه يقيء ويخرج اخلاطا مختلفة *(صفة أخرى)* جوز القيء وصمغ الكنجر وبزر الفجل من كل واحد درهمين بزر السريج ثلاثة دراهم حرمل وملح هندي من كل واحد درهم يدق ذلك ناعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع أوقيتين سكنجبينا قد نقع فيه فجل مقطع من الليل بماء حار مغلي فيه الشبث ويشرب ويستقصى القيء (دواء يقيء المرار الاصفر) يؤخذ ماء السريج وماء الخبازى وماء الشبث المطبوخ مع ماء الشعير وسكنجبين وفقاع يلقى عليه ملح ويشرب وهو فاتر (صفة دواء) يقطع القيء الصفراوي ويسكن الغثي يؤخذ أميرباريس وحب رمان حامض وسماق من كل واحد جزء طباشير وورد وحب الحصرم من كل واحد نصف جزء قشور الفستق الخارج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بماء التفاح أو ماء السفرجل أو بالشراب الرماني المعمول بالفعناع (صفة دواء) يقطع القيء الحادث من البلغم والسوداء يؤخذ ورد أربعة دراهم أميرباريس ثلاثة دراهم نعناع وقشور الفستق الخارج ومصطكى وعود دني وسعد وسنبل وقرنفل وافر نجمشك وكمون كرماني منقع بخل خمر وماء التفاح من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما الشربة درهمان بميبة ممسكة

(الباب الرابع عشر في ذكر اللعوقات)

كيفية عمل اللعوقات

(صفة لعوق مطبخا) نافع من السعال وخشونة الحنجرة صمغ عربي وكثيرا ونشاء ورب السوس وفانيذ خرائني من كل واحد جزء لب حب السفرجل ولب حب القرع الحلو ولوز مقشر من قشريه من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجن بجلاب ويستعمل عند الحاجة مع شيء من دهن لوز حلو (لعوق الاشقيل) للسعال والربو والسعال القديم وما كان من مادة غليظة لزجة يؤخذ اشقيل مشوي ثلاثة دراهم أصل السوسن الاسمانجوني درهمين انيسون وزوفا من كل واحد درهم يدق ويخل بجريرة ويجن بعسل منزوع الرغوة (صفة لعوق الصنوبر) النافع من قروح الرئة والسعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج يؤخذ لوز

الصنوبر الكبار المقشر وكثيراء وأصل السوسن الاسمانجوني وصمغ عربي من كل واحد رطل بزركتان مقلو وترمرين مقشر منزوع النوى من كل واحد سبعة ارطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بسمن بقر وتعجن بعسل منزوع الرغوة بحمناجيد الينا ويرفع ذلك في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة لعوق الطباشير) النافع من السعال اذا كان مع حمى ومن السل وقروح الرئة يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم نشاستج الحنطة وكثيراء من كل واحد عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم سكر طبرزذ ستين درهما حب القثاء مقشرا ولوز الصنوبر الكبار مقشرا من كل واحد سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن لوز حلو منزوع الرغوة جيدا وترفع في اناء زجاج ويلعق منها ملعقة ويتجرع بعده لبن الاتن الحليب (صفة لعوق الحلبة) النافع من البحوحة يؤخذ بزركتان عشرة دراهم حلبة شامية ولوز مقشر من كل واحد أربعة دراهم كثيراء وأصل السوسن ولوز الصنوبر الكبار ولوز مر مقشر من القشرين ونشاء وصمغ عربي من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (صفة لعوق رب السوس) النافع من الفضول اللزجة في الصدر يؤخذ رب السوس وكثيراء وقنة ولوز مقشر من قشريه وبزر الرازيانج بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة منه مثل البندقة بطبيخ الزوفا (لعوق بزر الكتان) النافع من السعال اليابس يؤخذ بزركتان مقلو ويدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة (صفة لعوق حب القطن الملين للصدر) يؤخذ لب حب القطن وبخ اللوز الحلو مقشرا من قشريه من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن محكوكا خمسة دراهم صفار أربعة دراهم من بيضات أربع عددا تجمع هذه الادوية منخولة وتعجن بدهن لوز حلو وعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (لعوق للصبيان) يسقى مع لبان النساء أو اللبان الاتن للعرارة والخشونة التي تكون في الصدر يؤخذ رب السوس وكثيراء وفانيذ خراساني وصمغ عربي من كل واحد أربعة دراهم لعاب حب السفرجل مجففا درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل الطبرزذ أو بجلاب ودهن اللوز الحلو (لعوق الطباشير النافع من الحرارة والخشونة وقروح الرئة) يؤخذ صمغ عربي ونشاء وخشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهما لب حب القرع وحب الخيار والقثاء من كل واحد عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم بزر الخيازى وبزر الخطمية من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل طبرزذ ودهن لوز حلو ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (لعوق الخشخاش) النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر وذات الجنب يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد أربعة دراهم خشخاش ثلاثة دراهم نشاء وكثيراء من كل واحد درهمان طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود وترفع في اناء وتشرب في وقت الحاجة بماء الترنجبين أو طبيخ الزوفا (صفة لعوق الخشخاش) النافع من النزلات وقروح الرئة يؤخذ ماتما خشخاشة بكاريجيا دفيؤخذ حبها

وينقع بماء عذب ستة أقساط والقسط عشرون أوقية يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى على كل قسطين من ماء الخشخاش قسط من المثلث وقسط من عسل الطبرزذ ويطبخ حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويلقى عليه كثيراء أبيض عشرة دراهم مدقوق ناعم مخلول بحريرة ويضرب جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (لعوق الخشخاش بالادوية) النافع من النزلات الى الاعضاء كلها ومن النزلات الرقيقة الحادة النازلة من الدغ الى الصدر يؤخذ مائتا خشخاشة بيض كبار ترض رضا معتدلا وتنقع يوما وليلة بستة اقساط ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلاثة اقساط من الخشخاش قسطا من المثلث وقسطا من العسل المنزوع الرغوة أو من العسل الطبرزذ ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية (وصفتها) يؤخذ أفاقيا أحمر وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم مسحوق مخلول ويحرك حتى يختلط ويرفع فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل عند الحاجة

(الباب الخامس عشر فى صفة الاقراص الكارباءات النافعة من نفث الدم ونزفه)

كيفية عمل الاقراص

يؤخذ كارباء وبسد وبزر بقلة ولؤلؤ من كل واحد خمسة دراهم قرن أيل محرق وقشور البيض محرقة وكثيراء وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة مقلوة وبزر خشخاش أبيض واسود من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج أبيض من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويخلل بحريرة ويعجن بلعاب بزر قطونا (صفة اقراص الكوكب) النافعة من ضعف المعدة وتحلب الفضول اليها والجشاء الحامض والمغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام ونهشها يؤخذ جندبادستر ومر صاف وسليخة وطين مختوم وقشور أصل التفاح وطلق من كل واحد أربعة دراهم زعفران وأفيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس وسيالبوس أبيض وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم وينقع المر والافيون والميعة بشراب ريحانى أو بجمهورى ويعجن به الادوية ويقرص اقراصا من نصف مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر (قرص باسقوماياكون) النافع من الزحير والمغص والاختلاف المفرط وقروح الامعاء واختلاف الدم ونزفه وفساد الهضم وهو جيد حاضر المنفعة يؤخذ بزر كرفس ونانخواة من كل واحد ثمانية دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد أربعة دراهم سنبل وسليخة ومر وأفيون من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحانى ويقرص كل قرص من نصف مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة قرص دياسقرماطون) ينفع من الاختلاف المزمن والزحير والقى يؤخذ كرفس وانيسون ودارصينى من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومى أربعة دراهم فلفل وأفيون وجندبادستر من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مدقوقة مخلولة وتعجن بمثلث وتقرص وتستعمل عند الحاجة (صفة قرص اسقولوديس) النافع من قروح الكلى والمثانة وبول الدم يؤخذ بزر كرفس وبزر الشيح وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان حب الصنوبر

وزعفران وبزر الحماض وأفيون ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون حبة عدد ابزر القثاء مقشرا اثنا عشر درهما يدق الجميع ويخفل ويجبن ويطلى ويعمل اقراصا (صفة قرص الجلنار) النافع من الاختلاف ونزف الدم ونفثه * يؤخذ سليخة وطين مختوم ومر وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم ورد أحمر واقاقيا وجلنار من كل واحد ثمانية دراهم كثيراء درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الجلنار الرطب أو المطبوخ ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء الشربة درهمان (صفة قرص ماريس) النافع من العلة التي قد أشرف صاحبها على ايلاوس وهي العلة التي ينتفي منها الزبل ولكل نفخة في الطعام * يؤخذ بزر كرفس وانيسون ولوز مر وقسط وداريصيني من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم فلفل ومرصاف وأفيون وجندبيدستر من كل واحد درهمان يدق ويخفل ويعجن بماء ويقرص من مثقال (صفة اقراص البلذ) النافعة من اختلاف الدم وقذفه * يؤخذ بسذ عشرة دراهم لبان ذكر وأقاقيا وجلنار من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربي درهم دار صيني نصف درهم تجمع الادوية مسحوقة مخفولة وتعجن ببياض البيض ويقرص من درهم ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة * (صفة اقراص الطباشير) الملينة النافعة من الحميات الحادة الملتهبة والصفراوية والدموية ويقطع العطش * يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وترنجبين من كل واحد ستة دراهم زعفران وطباشير وكثيراء من كل واحد درهمان نشا ثلاثة دراهم يدق ويخفل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من مثقال (صفة اقراص الطباشير) الحابسة المعمولة ببزر الحماض النافعة من الحميات الحادة العارضة من اختلاف الدم وغيره * يؤخذ ستة دراهم صمغ عربي نشا أربعة دراهم بزر حماض ستة دراهم طباشير وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ويخفل ويعجن بماء البزرقطونا ويقرص من مثقال ويجفف في الظل (صفة أقراص الطباشير) لابن نصر * يؤخذ ورد ثمانية دراهم بزر الحماض ستة دراهم طباشير أربعة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم يعجن بماء الورد ويقرص من مثقال ويستعمل عند الحاجة (صفة قرص الامير باريس) النافع من الحميات البلغمية والعتيقة وأورام الكبد والمعدة يؤخذ عصارة الامير باريس ولب بزر القثاء والبطيخ من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وترنجبين من كل واحد ستة دراهم بزر الكشوث ورب السوس وطباشير وبزر الهندباء ومصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافث من كل واحد درهمان فوة عيدان ولك منقى وراوند صيني من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع ويخفل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من درهم الى مثقال ويستعمل وقت الحاجة (صفة قرص الافسنتين) النافع من برد المعدة والكبد وسددهما والحميات البلغمية وسدد الطحال وعسر البول * يؤخذ افسنتين رومي وانيسون واسارون ولوز مر وقسط وداريصيني وزراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق ويخفل ويعجن ويقرص من مثقال (قرص الافسنتين) تأليف حنين ومنفعته كمنافع الاول * يؤخذ افسنتين رومي وانيسون واسارون من كل واحد درهمان بزر كرفس وصبر وعصارة الغافث من كل واحد درهم ونصف ولوز

مقشر ومصطكى وسادج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق و ينخل و يقرص من درهم (صفة اقراص الغافث) النافعة من الحميات العتيقة والربع والسدد واليرقان ووجع الكبد والطحال * يؤخذ عصارة الغافث عشرين درهما سنبل عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم يدق و ينخل و يعجن و يقرص من درهم (صفة اقراص الورد) النافعة من وجع فم المعدة والحميات البلغمية * يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم أصل السوس أربعة دراهم سنبل درهم يدق و ينخل و يعجن بمنجنج و يقرص من درهم (صفة أقراص الملك) النافعة من ضعف الكبد * يؤخذ ملك منقى وفوة عيدان وانيسون و بزر الكرفس وافسنتين رومى واسارون ولوزمر وقسط ودارصينى و زراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع و ينخل و يعجن و يقرص و يجفف و يستعمل (صفة اقراص الراوند) النافعة من الحميات العتيقة وصلابة الكبد والطحال وأورامهما وأوجاعهما والضربة الواقعة بهما * يؤخذ عصارة راوند صينى ستة دراهم فوة عيدان وملك منقى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس وانيسون وعصارة الغافث من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتقرص من مثقال وتستعمل عند الحاجة (صفة اقراص الخشخاش) النافعة من قروح الصدر والرئة والحمى ووجع الصدر * يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم نشا وكثيراء ورب السوس من كل واحد درهمان خشخاش أبيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير خمسة دراهم زعفران دانقان يدق الجميع و ينخل ناعما و يعجن بماء و يقرص من درهم الى مثقال و يسقى بشراب الخشخاش (صفة اقراص الروذيون) النافعة من الحميات الملتهبة وأورام الكبد الحارة والحميات المعروفة بشطر الغب والعطش * يؤخذ لب حب البطيخ ولب حب القثاء ولب حب الخيار من كل واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيراء أربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم طباشير و بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما و يعجن بلعاب البزر قطونا و يعمل اقراصا من درهم و يشرب بماء بارد او بجلاب (صفة أقراص الورد بطباشير) النافعة من حمى شطر الغب والحميات العتيقة * يؤخذ ورد أحمر خمسة دراهم طباشير وسنبل الطيب من كل واحد درهمان عصارة الغافث ستة دراهم يجمع ذلك مدقوقا منخولا و يعجن بماء و يقرص من درهم (صفة اقراص) نافعة من اختلاف الدم ونفثه * يؤخذ طين مختوم وطين أرمنى وطباشير وطرثيث من كل واحد درهمان بزر الحماض البرى وصمغ عربى وجلنار من كل واحد أربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وبزر الكرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم يجمع ذلك مسحوقا منخولا ممجونا بلعاب بزر قطونا و يجفف و يقرص من درهم و يستعمل (قرص) ينفع المعدة ويقويها ويحبس الطبيعة * يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وجلنار من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربى وكثيراء من كل واحد درهمان قشار كندر وعود هندى صرف من كل واحد درهم يدق و ينخل و يعجن بماء و يقرص من درهم و يؤخذ برب التفاح وماء الورد (صفة اقراص الكبر) النافعة من أوجاع الطحال * يؤخذ

قشور أصل الكبر أربعة دراهم زراوند طويل درهمان بزر القنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة دراهم واشق أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مفعولة ويحل الاشق بخل الخمر وتجبن به الادوية ويقرص من مثقال ويشرب مع السكنجبين (قرص كبر آخر) معمول بالاسقولوفندريون النافع من وجع الطحال وسدد الكبد وبردهما * يؤخذ قشور أصل الكبر أربعة مثاقيل زراوند طويل مثقالان قسط حلو وسذاب واشنة من كل واحد مثقالان فلفل أبيض واسقولوفندريون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر القنجنكشت ستة مثاقيل اشج أربعة مثاقيل ينقع الاشج بخل خمر ويصفى وتدق الادوية ناعما وتجبن بماء الآس وتعمل اقراصا من درهم وتشرب بسكنجبين (أقراص الاسقولوفندريون) النافعة من أوجاع الكبد والطحال * يؤخذ اسقولوفندريون أربعة دراهم جعدة وغرة الطرفاء حب البان قشر اوحب الكاكنج وجاوشير وبلوط وقسط مر من كل واحد درهمان افستين رومى ثلاثة دراهم يدق الجميع ويؤخذ وينقع الجاوشير بخل خمر ويجبن به ويقرص من درهم ويستعمل عند الحاجة (اقراص نافعة من وجع الطحال) يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى أربعة دراهم سنبل الطيب وفلفل أبيض واشق من كل واحد درهمان يدق الجميع ويخل وينقع الاشق بخل خمر وتجبن به الادوية ويقرص ويستعمل بسكنجبين ويذكر عن مؤلفه انه سقى منه خنزيرا ثلاثة أيام متوالية ثم شق بطنه فلم يجد فيه طحالا (قرص الكافور) لنافع من الحميات المحرقة والالتهاب والتوقد والعطش وحمى الدق * يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم طباشير وصمغ عربى وكثيراء أربعة دراهم لب حب القرع ولب حب الخيار وبزر بقلة وأصل السوسن من كل واحد ثلاثة درهم نشا ثلاثة درهم زعفران درهمان كافور درهم تجمع الادوية مدقوقة مفعولة وتجبن بلعاب البزرقطونا وتقرص من درهم وتجفف وتستعمل عند الحاجة (قرص كافور آخر) ينفع منافع الاول ولالتهاب الكبد والمعدة وقذف الدم والعطش والحميات الحادة * يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد أحمر سبعة دراهم عود هندى وقاقلة كبار ولب حب القرع ولب حب الخيار عشرة من كل واحد درهمان أصل السوسن وصندل أبيض وتربخبين منقى وسكر طبرزد من كل واحد ثلاثة دراهم للك منقى وكثيراء وزعفران من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويجبن بماء الورد ولعاب البزرقطونا ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ويتناول عند الحاجة (أقراص الحقنة اللينة) لنافعة من قروح المعى * يؤخذ اسفيذاج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق أربعة دراهم صمغ عربى خمسة دراهم جلنار درهمان أفيون ومامير ان من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم أقاقيا وجير محرق ودم الاخوين من كل واحد مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة مفعولة وتجبن بماء لسان الحمل أو بماء الترسان دار وهو عصا الراعى ويقرص ويجفف فى الظل ويرفع ويستعمل ثلاثة دراهم مع الارز الفارسى (صفة اقراص الزرانيخ) يحتقن بها لقروح المعى * يؤخذ زرنيخ أحمر وأصفر وقرطاس محرق من كل واحد خمسة أسا تير نورة غير مطفأة نصف رطل أقاقيا وشب يمانى من كل واحد مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة مفعولة وتجبن بماء لسان الحمل ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ويحتقن بقرص عند

الحاجة (صفة اقراص الصداع والشقيقة والسهر) يلطخ بها الاصداغ * يؤخذ من صاف وأفيون ولاذن وكافور من كل واحد خمسة دراهم كندر ذكر وانزروت وراسك وطين أرمني من كل واحد عشرة دراهم تجمع هذه الادوية بمدقوقة منخولة وتعجن بماء ورد ويقرص ويجفف ويميل عند الحاجة بخل خمر وتطلى به الجبهة (صفة اقراص) تنفع من الصداع والسهر تطلى على الجبهة والصدغين * يؤخذ زعفران وأفيون ومر وبزر البنج وقشور أصل اللفاح بالسوية تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الحصض وتقرص اقراصا مثلثة وتجفف وتداف عند الحاجة اليها بماء الكزبرة الرطبة وماء ورق الخس ويطلى به الموضع (اقراص انزروت) شب يماني ومرصاف من كل واحد أربعة مثاقيل فلفديس مثقال كندر ذكر ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة (اقراص الفواق) النافعة من الفواق الذي يكون من امتلاء * يؤخذ قسط مر وصبر سقطري وأذخر وغاريقون يابس وفوتنج جبلي ونعناع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندر ذكر واسارون من كل واحد درهمان أفيون وورد أحمر من كل واحد نصف درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف وهو الاصل أو بجمهوري ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة (صفة اقراص الفواق) بزر كرفس وانيسون وكمون كرماني واذخر وسعد من كل واحد جزء زنجبيل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص اقراصا من نصف مثقال ويجفف في الظل ويتناول بماء النمام (قرص الحلتيت) النافع من حمى الربع * يؤخذ حلتيت طيب ومر وفلفل اسود وسذاب بالسوية تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن وتقرص من نصف درهم وتجفف في الظل (اقراص السعفة) عروق ولوز مقشر من كل واحد رطل مقل صاف رطلان ينقع بخل خمر ثلاثة أيام ويدعك في الهاون حتى يستوي وتذر عليه الادوية الياب مدقوقة منخولة وتعجن جيدا وتصير اقراصا وتستعمل عند الحاجة بماء الهندباء

* (الباب السادس عشر في الجوارشات) *

كيفية عمل الجوارشات

(جوارش النقادي يقون) النافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة الضعيفة والرياح الغليظة وهو جوارش رومي * يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى ونانخواه وانيسون من كل واحد أربعة دراهم بزر كرفس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان سائح هندي درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش الفلافل) النافع من برودة المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة العالية في البدن وسوء الاستمراء والرياح الغليظة ومن حمى الربع والبلغمية ومن شدة برد المعدة ويدر البول * يؤخذ فلفل أبيض وفلفل اسود ودارفلفل من كل واحدا وقيتان عبدان البلسان أوقية سنبل الطيب وحماما من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وسانيوس رومي وسليخة واسارون وأمبر باريس من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء

ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش الكمون) النافع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الاقيين والفواق الكائن من كثرة البلغم والفضول وهو معجون رومي * اخلاطه كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة يجفف في الظل مقلو رطلين فلفل اسود ثلاث أواق زنجبيل صيني أربع أواق بورق أرمني عشرة دراهم ورق السذاب المجفف في الظل أربعة أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ومن الاطباء من يجعل فيه قشور السليخة والدارصيني وقرفة وقرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم (كموني آخر) منافعه مثل الاول * يؤخذ كمون نبطي منقوع بخل خمر يوما وليلة يجفف مقلو وورق السذاب يابس وفلفل اسود وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ورق أرمني عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويتناول منه عند الحاجة مقدار عفصة بماء حار (صفة جوارش الحواري) وهو فارسي نافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها * يؤخذ قسط وعرق وسليخة وقرفة وسنبل وحب البلسان من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا خمسة عشر عددا قاقلة كبار وقرنفل وانيسون واكليل الملك ونارمشك وشيطرج هندي من كل واحد أربعة دراهم بسباسة واترج من كل واحد ثلاثة دراهم زراوند مدحرج وراوند صيني واشنة من كل واحد درهمين زنجبيل وسعد من كل واحد عشرة أساتير تصب الذريرة وفلفل اسود دار فلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى عشرة عددا حب الآس جيد نيسابوري بوزن جميع الادوية مرتين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة معجونة بعسل الطبرزذ منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين عند الحاجة ومن الاطباء من يعجنه بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين عند الحاجة ومن الاطباء من يعجنه بخل وعسل منزوع الرغوة ووجدنا في بعض النسخ حب الآس نصف كيلجة وفي بعضها مكوك وفي بعضها نصف رطل والذي ذكرناه أوفق (صفة جوارش السوس) وهو رومي نافع من ضعف الكبد والمعدة وابتداء الاستسقاء * يؤخذ السوسن الاسمانجوني نصف رطل بزر الرازيانج ونانخواة وبزر الكرفس من كل واحد أربعة أواق فلفل اسود عشر أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش الطباشير) وهو هندي نافع من برد المعدة والرياح الغليظة في الكبد * يؤخذ طباشير خمسة دراهم زنجبيل عشرون درهما دار فلفل اثنا عشر درهما هيل وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة ارطال يذاب السكر بالماء وتعجن به الادوية ويرفع في اناء (جوارش برنجولنج هندي) نافع من النفخ وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس * يؤخذ شيطرج هندي وسأذج هندي من كل واحد ستة دراهم هيل ونانخواه من كل واحد استارين فلفل اسود دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير هليلج اسود منزوع النوى ثلاثون استارا نارمشك استارين قرنفل خمسة دراهم جوز بوا ثلاثة أساتير بسباسة

أربعة دراهم فائدة عشرة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وفى نسخة أخرى يرفع فى اناء بغير عسل الشربة درهمان (صفة جوارش البساسة) وهو فارسى ينفع من برد المعدة والرياح الغليظة وسوء الاستمراء * يؤخذ بسباسة وقرفة وفاقلة صغار وزنجبيل ودارصينى ودار فلفل واسارون من كل واحد درهم فاقلة كبار خمسة دراهم فلفل اسود درهمان قرنفل مثقال سكر طبرزذ عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (جوارش الحبة الخضراء) النافع من البواسير وبرد المعدة * يؤخذ حبة الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة أساتير سكر طبرزذ أربعة وعشرون استار اهليلج كابلى وبليلج وشيراملج منزوع النوى وزنجبيل ودارفلفل واترج وسانج هندى وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم قرنفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وشئ من سمن البقر ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة درهمان بمخيض البقر (جوارش) وهو الحب المسك النافع من استرخاء المعدة وأرياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد فى الباه * يؤخذ هليلج أصفر وبليلج وشيراملج منزوعة النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبت وبزر الكرات من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوق منخول منقوع بخل خمر أربعة عشر يوما مجففا مقلوما ئة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو يلقى عليه مسك درهمان ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهمان (صفة جوارش) يسخن المعدة ويحسن اللون ويسمى خبث الحديد * بزر كرفس ورازيانج وانيسون وكمون ونانخواة وصعتر وكاشم وكراويا وكزبرة يابسة وفلفل ودارصينى وكندر وسنبل وقرنفل وجوز بوا وسعد وبزر السذاب من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة أمثاله شراب حتى يبقى النصف ويصفى منه ويشرب فى كل يوم ثلاثون درهما الى أربعين درهما ينفع من قد بردت معدته (صفة طبيخ الخبث) النافع من استرخاء المعدة والبواسير والترهل وسماجة اللون وسوء الاستمراء وقلة الشهوة * يؤخذ بزر كرفس ورازيانج وانيسون وأبهل وحرف وبزر السذاب وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الشبت وكمون كرمانى وكراويا وبزر اللفت وبزر الكرات وبزر الخشخاش وانجذان اسود وبزر البصل ومصطكى ولبان من كل واحد أربعة مثاقيل قسط وعيدان السليخة وسليخة وصعتر فارسى ونبطى وبزر الكزبرة وسنبل الطيب واكليل الملك وفربخمشك وهيل وفاقلة وجوز جندم وسعد واشنة وقرفة وبزر الرطبة وبزر الانجرة وبهمن أحمر وأبيض وتودرى أبيض وأحمر وشيطرج هندى وهليلج اسود وكابلى وأصفر وبليلج وشيراملج منزوع النوى من كل واحد مثقال خبث الحديد مدقوق منخول مائة مثقال تطبخ هذه الادوية بشراب أو نبيذ الزبيب وعسل أو جمهورى خمسة عشر رطلا حتى يبقى منه الربع ثم ينزل عن النار ويصفى ويشرب منه فى كل يوم ربع رطل الى ثلث رطل مع شئ من دهن لوز حلو (الاطريفل الاصغر) النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويصفى الذهن

يؤخذ

* يؤخذ هليلج أصفر واسود وهندى وكابلى وبليلج واملج بالسوية يدق ويخلل بحريرة ويلت بدهن لوز حلو ويجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة ثلاثة دراهم (الاطريفل الكبير) النافع من رياح البواسير ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويسخن المعدة * يؤخذ هليلج كابلى واسود وبليلج وشيرامليج منزوع النوى وفاقل ودارفلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء زنجبيل وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندى وشقاقل وتودرى أحمر وأبيض ولسان العصافير وبزر الرمان البرى وحب القاقل وهو بسدرايج وسعد مقشر وسكر طبرزذ وخشخاش أبيض وبهمنين أحمر وأبيض من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة بعد ان تلت بسمن بقر ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش) يزيد فى الباه ويسخن الكلى * يؤخذ بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم تودرى بيز وبهمنين من كل واحد درهمين بصل الفار مشوى وسرة الاسقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم حرف سبعة دراهم لسان العصافير درهم سكر عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه خمسة دراهم بمثلث أو لبن حليب أو ماء العسل (جوارش) تأليف الكندى مفرح للنفس مقو لها وللبدن مزيل للحزن محسن للون مقو للمعدة مطيب للنكهة والعرق اخلاطه وردستة أجزاء سعد خمسة أجزاء قرنفل وعصطكى وسنبل الطيب واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرفة وزرنب من كل واحد جزأين بسباسة وقاقلة وهيل وجوز بوا من كل واحد جزء يدق كل واحد على حدته ويؤخذ من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا من مجموع الادوية رطل املج فيطبخ بتسعة ارطال ماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ثم يصفى ويرمى بثفله ويعاد الماء الى القدر ويلقى عليه رطل فانيذ مجزى ويطبخ حتى يصير بمنزلة اللعوق ثم ينزل عن النار ويذر عليه الدواء ويحرك حتى يستوى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة مثقالان ونصف نافع لكل مزاج غير ضار باذن الله (جوارش السكر) يسخن المعدة ويجود الهضم وينفع من البلغم والرطوبة * يؤخذ قاقلة وكبابة وقرنفل ودارصينى وزنجبيل ودارفلفل وزعفران من كل واحد درهم عود جيد وفلفل من كل واحد نصف درهم سكر نصف رطل اوعسل الطبرزذ يعقد ذلك ويلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما منخولة بحريرة ويضرب حتى يستوى ويبسط على صلاية قد دهنت بدهن لوز حلو أو شيرج ويترك حتى يجف ويقطع ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش الصعتر) نافع من الرياح المعترضة فى المعدة والامعاء ويقوى الهضم * يؤخذ صعتر جبلى وبستانى وزوفرا ونانخواه ونعناع وغمام وكمون كرمانى من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل وعود الوج وبسباسة وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس وورازيانج وانيسون من كل واحد أربعة دراهم حاشا درهمين سكر طبرزذ خمسة دراهم تدق الادوية وتنخل وتجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة (جوارش البلاذر) النافع من النسيان المصفى للذهن المجود للفكر المحسن للون * يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج كابلى وبليلج وشيرامليج منزوعة النوى من كل واحد أربعة دراهم عسل البلاذر وترنجبين وقسط وسكر طبرزذ وحب

الفار وسعد من كل واحد استارين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتلت بعسل البلاذر وشحم البقر وتجبن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل بمدستة أشهر الشربة منه درهمان بماء الكرفس (صفة جوارش الشهرياران) النافع من برد المعدة والكبد والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل من القولنج * يؤخذ زنجبيل وقرفة وسليخة وسنبل وجوز بوا وهال ومصطكى وقاقلة وحب البلسان وزعفران من كل واحد أربعة دراهم ونصف سقمونيا درهم تربد ثمانية دراهم حب النيل ثمانية دراهم سكر سليمانى مثل الجميع يدق ويخبل ويجبن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة الشربة من أربعة دراهم الى أربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة سابور وكان حب النيل النشاء وهذا خطأ من المترجم لهذه النسخة وقال قوم ان الشيرم وحب النيل أوفق (جوارش التمر) لحنين أوفق من الاول * يؤخذ زنجبيل وفافل من كل واحد درهمان ونصف سذاب ولوز حلو من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا درهمان ونصف تمر هيرون أربع أواق ينقع بخل خمر يوما وليلة منقى من القشور والنوى ويمرس ويصفى بمخمل شعر وتدق الادوية وتلت بالتمر ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل (جوارش التمر) النافع من القولنج ووجع المعدة * يؤخذ بورق أرمنى ولكون كرامانى وفطراسا اليون وزنجبيل وفافل أبيض من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز مقشر من قشرته وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم تجمع الادوية مسحوقة مخلولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويمرس ويصفى بمخمل وتدق الادوية ناعما وتلت بالتمر وتجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل (صفة جوارش مسهل) نافع من القولنج * يؤخذ تربد أبيض خمسة دراهم دار فافل ثلاثة دراهم سكر طبرزذ أربعة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما الشربة من خمسة دراهم الى ستة دراهم (جوارش مسحقينا) وهو مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر والامراض البلغمية * يؤخذ سقمونيا ودار صينى وشيطرج هندى وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فافل وقاقلة وقرنفل وبزر كرفس وناخواه من كل واحد أربعة دراهم ملح هندى درهمان سكر عشرين درهما فائيد خزابى عشرين درهما مسحقينا ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتجبن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة المسحقينا رغوة الجلاب الخضر وقد يستعمل الحليب مكان المسحقينا (صفة جوارش السفرجل المسهل) يطيب المعدة ويقويها ويشهى الطعام وينفع من القولنج * يؤخذ سفرجل أصفهانى أو بلخى مقشر منقى من حبه رطل ويقطع صغارا ويلقى عليه من المثلث ما يغمره ويطبخ حتى يمهرى ويخرج ويدق ناعما وينخل بمخمل شعر ويلقى عليه من عسل النحل رطلان ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم تلقى عليه الادوية مسحوقة مخلولة وهى زنجبيل ودار فافل ودار صينى من كل واحد درهمان هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلاثون درهما يخلط الجميع بعد الدق والنحل فاذا انعقد السفرجل مع العسل ألقيت عليه الادوية وعقد تعقيدا وتلقيه على صلاية ويبسط عليها

ويقطع صغارا كل أربعة دراهم فاذا جف صيرته فى ورق الاترج ويؤخذ عند الحاجة
(صفة جوارش السفرجل) المسك النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة والقىء وسوء
الاستمراء وهو يحسن اللون ويشهى الطعام * يؤخذ سفرجل منقى من حبه رطلان ويقطع
صغارا ويلقى عليه من خل خمر مايغمره ويطبخ حتى ينضج ويتهرى ويدق دقا ناعما ويصير
معه عسل النحل رطلا ويطبخ بشاربنة حتى يقوى وينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مدقوقة
منخولة * وصفتها يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دراهم بزر كرفس
ونانخواه من كل واحد درهم زعفران درهمان يخلط الجميع ويعمل على ماوصفنا فى
الاول (جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة) يؤخذ تفاح منقى من حبه وقشره رطل
ويطبخ بشراب ريحانى طبخا ناعما كما فعل بالسفرجل ويؤخذ عسل النحل منزوع الرغوة رطل
ويؤخذ فلفل ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان زنجبيل درهم زعفران ستة
دراهم عود هندى خمسة دراهم تدق الادوية وتعجن مع ماء التفاح المطبوخ مع عسل معقود
ويعقد بالنار ويبسط على خوان أوصلاية قد دهنت بدهن اللوز الحلو ويقطع قطعا من ثلاثة
دراهم ويوضع فى ورق الاترج (جوارش العشر الكبير) النافع من برد المعدة والخفقان
وسوء الهضم وأوجاع الارحام وهو نافع للمشايخ * يؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة
وهيل ودارصينى من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاران
اثنة درهمان قرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم
وفى بعض النسخ خمس جوزات عدد اسنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان
مسك وبزر بنج وأفيون من كل واحد درهم دهن البلسان ثمانية دراهم ينقع الافيون
بشراب ريحانى أو جهورى أو نبيذ زبيب وعسل ويذاب العنبر بدهن البلسان وتلت به
الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة مع الافيون المنقع بشراب ويخلط جيدا ويرفع فى اناء
ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة من درهم الى نصف مثقال (صفة جوارش
الانجذان) النافع من نفخ المعدة والبطن والقرقرة * يؤخذ فلفل وبزر كرفس من كل واحد
اثنا عشر درهما فطراسا اليون ونعناع يابس وسيسا اليوس من كل واحد ثمانية دراهم كاشم
ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
فى اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش الانجذان) النافع من جساوة الكبد وبرد المعدة
والكلى وابتداء الاستسقاء * يؤخذ انجذان اسود عشرة دراهم بزر جرجير وبزر الكراث
من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وهليلج وأملج منزوع النوى من كل واحد سبعة دراهم
نانخواه وبزر كرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرمانى ودارصينى من كل واحد خمسة
دراهم هليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دراهم
سنبل الطيب درهمان قرنفل درهم فانيذ خوا يبنى عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمان
بماء مغلى فيه انيسون ومصطكى وسنبل الطيب (جوارش ينفع من رياح المواسير ويزيد
فى الباه ويجود الهضم) يؤخذ زنجبيل عشرة أساتير دارفلفل ثلاثة أساتير فلفل استاران

شيطرج هندى استاران شقاقل خمسة أساتير فانيذ منوان جوزمقشر وسمسم من كل واحد كفان بلادر ثلاثون ثمرة عددا تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويدق البلادر ويمرس على حدة باوقيتين أوثلاث أواق شيريج ويصفى فى خرقة وتلت به الادوية ويذاب الفانيذ بشئ من ماء عذب ويعقد قليلا ويجن به الادوية بجناجيد او يرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش كافورى نافع من سوء الاستمراء وضعف المعدة والبلغم الغليظ) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وبسباسة ودارصينى وقرفة ونارمشك وفلفمون وفرنجمشك وقرنفل وكافور وزعفران من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش كافورى أقوى من الاول) زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصينى وسنبل الطيب وجوزبوا وصندل أبيض وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل ونارمشك وطالیسفر وسعد وطباشير وعود هندى صرف من كل واحد نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزذ عشر أواق ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء بعد ان يجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

(مبحث السفوفات)

(الباب السابع عشر فى صفة السفوفات)

(صفة سفوف الطين النافع من السهج والاسهال المرى) يؤخذ بزرقطونا وبزرمرو وبزر الشاهسفرم ونشا وصمغ عربى وطين أرمنى من كل واحد جزء يدق الصمغ والطين والنشا دقا جريشا وتحص البزور على النار تحميصا متوسطا وتخلط وتستعمل ملتوتة بدهن الورد مع رب السفرجل أورب الآس السفة ثلاثة دراهم (صفة سفوف حب الرمان النافع من الاسهال الذى يكون من ضعف المعدة والامعاء ويقويهما) يؤخذ رمان مقلو جزآن حب لآس الرومى وبلوط وسماق وكمون منقع بخل خمر مقلى وسويق الشعير وسويق الغبيراء وكزبرة مقلوة وخرنوب نبطى وشامى من كل واحد جزء مسك ودرهم وعود صرف من كل واحد جزء يقلى ما ينبغى ان يقلى منه ويدق جريشا ويخلط جميعا ويستعمل (سفوف مقلى ثانى النافع من الاسهال القديم والزحير وضعف المعدة والبرد والمغص والبواسير) يؤخذ حرف مقلو رطل ونصف كمون كرمانى منقع بخل خمر بزر كتان وبزر كراث نبطى من كل واحد ربع رطل مصطكى أوقية ونصف هليلج اسود هندى مقلو بزيت ربع رطل يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة (سفوف الخرنوب النافع من الاسهال واستر خاء المعدة) يؤخذ خرنوب نبطى منقى من حبه وكمون كرمانى منقع بخل خمر يوما وليلة تجفف فى الظل مقلو وسماق وحب الآس وسويق الشعير وبلوط وكسفرة مقلوة ومصطكى من كل واحد جزء تجمع الادوية مدقوقة منخولة ليست بالناعمة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف آخر يمسك الطبيعة ويشد المعدة) يؤخذ نجم الزيب وحب الرمان وبزر حماض وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم حب الآس وبلوط من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف الامير باريس النافع من ضعف المعدة القوى لها الحابس للبطن المسخن) يؤخذ

نانخواه وسماق وزنجبيل وحب رمان حامض مقلو وأميربار يس وسويق النبق من كل واحد درهمان سكر طبرزذ عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل عند الحاجة (سفوف السماق النافع من الاختلاف) يؤخذ سماق جزآن حب الآس وحب الرمان الحامض مقلوا من كل واحد جزء خرنوب تبطى ثلاثة أجزاء صمغ عربى وجلنار من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف البلوط النافع من استطلاق البطن) يؤخذ شاه بلوط وعجم الزبيب من كل واحد جزء سويق النبق جزء خرنوب تبطى وحب الآس من كل واحد جزآن تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف حب العنب النافع من الاختلاف) يؤخذ حب العنب أو عجم الزبيب جزآن حب الآس وسماق من كل واحد جزء صمغ عربى جزآن مصطكى وجلنار من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف البزر النافع من الرياح والنفخ) يؤخذ كرويا وأنيسون وكمون كرمانى وقاقلة وقرفة ونانخواه وبزر كرفس من كل واحد درهمان قرنفل وقاقلة صغار من كل واحد اثنان سكر عشرون مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمان (سفوف النساء الحوامل) يزيل عنهن الشهوات الرديئة فى وقت الحمل ويقوى المعدة ويشهى الطعام ويحسن اللون جند بيدستر نصف درهم ذرنباد وبزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر ذكر من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرمانى درهمان سمسم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزذ عشرون درهما تدق الادوية وتنخل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف من صفة حنين) نافع من ضعف المعدة والاسهال الذريع ويشهى الطعام * يؤخذ كمون كرمانى وتبطى من كل واحد ثلاثون درهما منقعا بخل خمر يوما وليلة ويجفف ويتلى حب الآس خمسون درهما كزبرة مقلوة عشرون درهما سويق النبق والغبيراء وحب رمان من كل واحد عشرون درهما قرط وطرائيث من كل واحد عشرة دراهم سك وعود صرف من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل بمنخل واسع السفة منه عند الحاجة ثلاثة دراهم بعيمة ساذجة غدوة وعشية (سفوف ينفع من الفواق الصعب الحادث من الامتلاء) يؤخذ بزر كرفس جبلى وسعد وكمون كرمانى من كل واحد جزء يدق وينخل ويسقى منه مثقال بماء النعام (صفة سفوف يشرب مع لبن اللقاح لوجع الكبد) يؤخذ لك منفى ثلاثة دراهم ورد أحمر مثله طباشير وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهمان تجمع الادوية وتدق وتنخل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم سكر سليمانى خمسة دراهم يشرب مع أربع أواق لبن اللقاح حارا حين يحلب قد نزع زبده (سفوف النقرس وعرق النسا) يؤخذ سورنجان أبيض عشرة دراهم سكر سليمانى خمسة دراهم زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويشرب منه درهم بماء بارد (سفوف ينفع للسع العقارب) يؤخذ راوند صينى وزراوند طويل وأصل الكبر وعاقرقرحا يدق وينخل الشربة منه درهم الى درهمين (صفة سفوف لمن يسيل بولا كثيرا من حرارة) وهى علة المليطس * يؤخذ خبث الحديد البصرى عشرين درهما يدة وينخل بحريرة

قوله سكر سليمانى الخ لعله وكذا سكر سليمانى الخ

وينقع فى خل خمر سبعة أيام ثم يصفى ويحمص على النار حتى يجف ويعاد سحقه ويخلط معه من قشور الكندر المنقع بخل خمر يوما وليلة المجفف المسحوق خمسة دراهم طباشير أربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة دراهم شوكران درهمان تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع فى اناء ويستعمل منها فى وقت الحاجة درهمان بميبة ساذجة وماء بارد غدوة وعشية (سفوف مدر للبول) يؤخذ اسقولوقندريون عشرة دراهم زجاج محرق وحب القلقل من كل واحد سبعة دراهم بزر الجزر البرى ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان لب حب البطيخ مقشرا عشرة دراهم يدق ويخل ويشرب به من كانت به حرارة مع سكنجبين ومن كان به برودة بماء الاصول (سفوف وصفه حنين لمن قد أفرط عليه خروج المنى من حرارة) يؤخذ بزر قطونا درهمان بزر بقلة ثلاثة دراهم كزبرة يابسة مثقال يسف ذلك على الريق بجلاب ويقل من شرب النبيذ ويأكل التين مع اللوز المقشر ويمرخ بدهن الورد ويأكل الفالوذج بغير زعفران

(الباب الثامن عشر فى صفة الاضمدة)

(مبحث الضمادات)

(صفة ضماد فولاد صون النافع من الماء الاصفر) تؤخذ حماما وسنبل الطيب وقردمانا ودار فلفل وسليخة وكندر ذكر وقسط مر وغاريقون وعاقرقرحا ومصطكى ومقل أزرق وحب البلسان وآس ومر وصبر ومية وسالبوس وزراوند مدحرج وطويل واكليل الملك وسعد وقرنفل وأصول السوسن الاسمانجونى ودهن البلسان من كل واحد عشرة دراهم لاذن درهم ونصف علك البطم وشمع أبيض من كل واحد ثلاثون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب منها ما انذاب بدهن النارديين بمقدار الحاجة وتلقى الادوية فى هاون وتضرب حتى تستوى وتستعمل (صفة ضماد آخر لملاطس نافع من الاستسقاء) يؤخذ سنبل رطل سعد ومر صافى وقردمانا وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاث أواق ونصف قسط مر ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن البلسان قدر الحاجة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة ضماد باسقراماطون النافع من ضعف الكبد والمعدة) يؤخذ بزر كرفس وقردمانا وأصول السوسن الاسمانجونى وسعد وآذان الفار ونانخواه وبورق وسماق واشق وانيسون وحلبة وعلك البطم وشمع أبيض من كل واحد استار ان حب الغار ثلاثة دراهم شحم البقر وراتينج من كل واحد عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن المرزجوش أو دهن السماق وتصير ضمادا (ضماد فيلغريوس) النافع من وجع الكبد والمعدة والارحام وأورامها اذا ضمد به أو احتقنه المرأة * يؤخذ زعفران وشحم البطم من كل واحد ستة دراهم مقل أزرق ومصطكى ومية سائلة واشق وصبر سقطرى من كل واحد أربعة دراهم شمع أبيض اثنا عشر استارا وقارطب خمسة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما انتقع بشراب أو بجمهورى أو نبيذ زبيب وعسل ويذاب ما انذاب بدهن النارديين قدر الحاجة وتلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة ضماد الاصطمحيقون النافع من برد المعدة والطحال والكبد) يؤخذ افسنتين رومى وسنبل الطيب

وقشور السليخة وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم عيدان البلسان وزعفران من كل واحد درهمان شمع أبيض ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن النارديين أو بدهن القسط أو دهن زنبق بقدر الحاجة ويلتى فى الهاون على الادوية وتضرب حتى تستوى وتصير فى اناء وتستعمل (ضماد الصندلين) النافع من أورام المعدة والكبد اذا كان من حرارة) يؤخذ صندلان من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم زعفران درهمان كافور نصف درهم شمع عشرة دراهم دهن الورد فى الشتاء نصف رطل وفى الصيف أربعة أواق ويخلط الجميع خلطا جيدا ويضمد به وقت الحاجة (ضماد القيروطى) النافع من حرارة الكبد والقلب والمعدة فى الامراض الحادة اذا ضمد به الصدر والكبد والمعدة فانه يسكن الحرارة * يؤخذ شمع أبيض ثلاثة أواق دهن البنفسج ودهن الورد من كل واحد أوقيتان يذاب الشمع مع الدهن وينزل حتى يبرد ثم يلتى فى هاون ويرش عليه ماء الورد وماء بقلة الحمقاء وخل الخمر وماء حى العالم وماء الكزبرة الرطبة وماء الهندبا ولا يزال يرش عليه قليلا قليلا من هذه المياه ويضرب بدستج الهاون حتى يختلط ثم يغمس فيه خرقة كتان ويضمد به الموضع (ضماد حى العالم) النافع من حرارة الكبد وأورامها الحارة * يؤخذ بنفسج يابس أربعة مثاقيل قصب الذريرة مثقالان كافور درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة ويعجن به الادوية ويضمد به الكبد (ضماد التين) النافع من جساوة الطحال * يؤخذ مقل ازرق أوقيتان اشق أوقية دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والكليل الملك وحلبة وبزر كتان وبابونج وسنبل ودقيق الترمس من كل واحد نصف أوقية تين أربع وعشرون أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقا منها ما يسحق منخولا ما ينخل وينقع التين بخل خمر ويمرس وينخل ويلتى عليه الادوية ويلتى عليه دهن البابونج ودهن السذاب بقدر الحاجة ويستعمل عند الحاجة (ضماد للمطحولين) آخر يؤخذ مقل ازرق ومرصاف واشق ولبان بالسوية يداف بخل خمر ويضرب حتى يستوى ويستعمل (ضماد وصفه حنين لصبى كان فى طحاله ورم صلب) يؤخذ تين اسود وينقع بخل خمر يوما وليلة (١) مسحوق خمسة دراهم اقسط بحرى مدقوق منخول أربعة دراهم لوز مقشر مدقوق عشرة دراهم قشور اصل الكبر مدقوق ناعما منخول ثلاثة دراهم يخلط الجميع ويداف بدهن خيرى وشمع بقدر الحاجة ويضمد به الطحال على كاغد أو على خرقة وقت أن يكون البطن خاليا من الغذاء ويقلع بعد ساعتين ويغسل بماء قد طبخ فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيرى وينبغى أن يكمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الكماد يؤخذ اثنتا خمسة دراهم قشر أصل الكبر درهمان سذاب يابس ثلاثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل خمر طبخا جيدا ويكمد به الطحال بقطعة لبد غدوة وعشية عند خلو المعدة (صفة ضماد) نافع من استطلاق البطن يؤخذ مرصاف درهم أقاقيا وحضض وكندر ومصطكى وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كحل نضيج خمسة اسانير فقاح الاس والكرم أو ورقهما وحب الاس وتفاح منقى الجوف من كل واحد استيران ورد أحمر استار كافور نصف مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن

بماء الآس الرطب والسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكى ويستعمل (صفة ضماد) يحبس البطن ويقوى المعدة الضعيفة من صنعة حنين بن اسحق يؤخذ لاذن وصبر لك من كل واحد عشرة دراهم صندلان مثل ذلك ذريرة البلح خمسة دراهم ورد مطعون عشرون درهما عصارة حلبة التيس أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الآس وماء السوس ويضرب ويطلى على خرقة كتان ويضمد به البطن من حد النفس الى العانة فى وقت خلو المعدة من الغذاء (ضماد آخر) يؤخذ لاذن أوقية أفاقيا نصف أوقية شمع أوقيتان يذاب الشمع بدهن الآس قدر ما تعجن به الادوية ويلقى فى الهاون ويضرب بالدستج حتى يستوى ويستعمل (ضماد آخر) للغثى والقى يؤخذ افسنتين ومصطكى من كل واحد أوقية صبر ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السفرجل وماء الورد (صفة ضماد للقسب) النافع من استطلاق البطن واسترخاء المعدة يؤخذ كعك منقوع بشراب السوس أو بجمهورى أو بماء السفرجل والتفاح والآس الرطب ويؤخذ افسنتين رومى وشاهسفرم وصبر اسقوطرى ولاذن وقصب الذريرة وذريرة مطيبة من كل واحد درهمان مرصاف ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم أفاقيا وحضض وورد أحمر منزوع الاقماع وزعفران من كل واحد خمسة دراهم قسب وشمع أبيض من كل واحد ثلاثة أواق عود هندى درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن النسرين بقدر الحاجة ويلقى على الادوية فى الهاون ويدعك حتى يستوى ويستعمل عند الحاجة على خرقة كتان (ضماد للاستسقاء وبرد البدن) نوشادر وا كليل الملك واشنة وحماما وورق الغار وآذان الفار وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وأصل السوسن الاسمانجونى وسعد وسليخة وزعفران وعيدان السليخة ولبان ومية ومر من كل واحد درهم شمع أبيض رطل عسل منزوع الرغوة وشحم البط ودهن الصنوبر من كل واحد رطل جاوشير ثلاثون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينتقع بشراب أو بجمهورى ويذاب ما يذاب بدهن الصنوبر ويلقى على الادوية فى الهاون ويضرب حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة فاذا نشف واحتجت الى تليينه فألق عليه شيأ من دهن البط والدجاج ويستعمل (ضماد للتهيج ومنع الاسترخاء) يؤخذ كبريت واخثاء البقر وحلبة بالسوية تدق وتنخل وتعجن بماء كبريت (ضماد الشيرج) نافع من الاوجاع والاورام الجاسية فى المعدة يؤخذ مية أوقية دهن شيرج ملعقة يصب عليه شئ من ماء عذب ويغلى غليتين ومن بعد ذلك ينثر عليه بزر كتان وحلبة منخولان من كل واحد خمسة دراهم ويستعمل عند الحاجة (ضماد ينضج الدمل ويفجرها) خبز ثلاثة أجزاء بورق وملح وخرء الحمام وخرء الديك من كل واحد جزء مسحوق منخول ويعجن بزيت ويستعمل (ضماد آخر يفجر الاورام) تين يابس يطبخ بالماء ويدق فى الهاون ويخلط معه شئ من بورق ويعجن بدهن الزيت والشيرج أو السمن ويستعمل (ضماد للخنازير) زفت وأصول الكبريت النبطى محرق جزء يذاب الزفت ويلقى عليه أصل الكبريت ويحرك حتى يستوى ويستعمل (ضماد للدبيلات) حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم شمع أبيض عشرون درهما

مبعة سائلة أربعة دراهم يذاب الشمع بقدر الحاجة من دهن الياسمين وتلت الادوية بالميعة ويطرح على الدهن والشمع ويعمل ضمادا (ضماد لذات الجنب) ينفسج يابس وتخم الحوارى ودقيق شعير وخطمية منخولان دقيق الباقلى وبابونج واكليل الملك وعسل وشمع مدوف مع دهن البنفسج او شيرج ويضمد به الجنب العليل فان كانت المادة غليظة بطيئة النضج فليزد فيه دهن السوسن وحلبة وبزر كتان وماء الكبريت (ضماد نافع من الضربة الواقعة بالكبد والنفخة العارضة له) يؤخذ شاهسفرم وعود هندى صرف وحب الغار وزعفران وذريرة ومر صاف من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب شمع أبيض اثنا عشر درهما بقدر الحاجة من دهن الياسمين ويضرب حتى يستوى ويصير فى اناء ويرفع ويستعمل عند الحاجة (ضماد المسقاطون) النافع من ضعف المعدة والكبد مسقاطون وعود صرف ومبعة سائلة ومصطكى وافسنتين وزعفران من كل واحد درهمان صبر ومر وقصب الذريرة وحضض وذريرة من كل واحد درهم سماق ورامك من كل واحد ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذوب عشرون درهما شمع بثلاثة اساتير دهن الياسمين ودهن اللوز ودهن البابونج من كل واحد خمسة اساتير ويلقى عليه الادوية فى الهاون ويضرب حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة (ضماد يقطع حيض النساء الحوامل) يؤخذ عدس مقشر وقشور رمان وعفص وأمير باريس بالسوية تدق وتنخل وتعجن بخل الخمر الجيد الجرهر ويضمد القبل والعانة (ضماد نافع من دبائل الارحام) يؤخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد عشرة دراهم اكليل الملك ستة عشر درهما زعفران درهمان سندروس أبيض ومقل ازرق من كل واحد سبعة دراهم اشق ثلاثة اساتير شمع أبيض ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب منها ما يذاب بدهن النارديين ودهن السوسن ودهن الحناء بالسوية بقدر الحاجة الى عجن الادوية ثم يلقى عليه الادوية فى الهاون وتضرب حتى تستوى ويستعمل (صنعة ضماد للاورام الحادثة فى المذاكير) يؤخذ دقيق شعير وصندل أبيض بالسوية ويدق ذلك وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن الورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوى ويضمد به المذاكير (ضماد نافع من الاورام الجاسية فى المذاكير) يؤخذ زيب منزوع العجم وشحم كلى المعز وباقلا مقشر مسلوق ودهن الورد بالسوية يذوب الشمع ويحل بالدهن ويلقى عليه الادوية وتضرب حتى تستوى ويضمد به وربما خلط معه صفرة بيض وتضرب حتى تثخن (ضماد نافع من جساوة المذاكير وورم المثانة واسترخاء الاعضاء) يؤخذ مصطكى رطل مخ ساق البقر وشمع أبيض ودهن الورد من كل واحد ثمانية عشر درهما شحم الخنزير اثنا عشر درهما تسحق المصطكى وتجمع الادوية وتذاب بدهن الورد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (ضماد للنقرس ووجع المفاصل) يؤخذ صندل أبيض ومغاث وخطمية وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان أبيض وبنفسج يابس تدق وتنخل وتعجن بدهن الشيرج ومح البيض وشئ من خل الخمر وتخلط معه حتى تصير مثل مرهم ويوضع على القدم (ضماد للنقرس) يؤخذ مرزنجوش وخطمية وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ودهن الورد وصفرة البيض تجمع وتخلط وتستعمل

(طلاء للقرس) يؤخذ مر وقسط وصبر وكبريت نبطي محرق بالسوية وتجمع مسحوقة منخولة وتذاف بخل خمر ويضمد به الموضع (صفة ضماد) ان وضع على فم المعدة قيأ وان وضع على السرة أسهل وان وضع على العانة ادر الطمث من تأليف ابن ماسويه * يؤخذ اترج وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة مثاقيل خربق أبيض واشق من كل واحد أربعة دراهم ثرب المعز خمسة دراهم عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بعكر الزيت ويخلط مع الادوية المدقوقة ويطلى على كاغد ويضمد به (ضماد للفتق في المراق والمذاكير) يؤخذ مصطكى وقثاء وكندر وجوزالسرو وورق السرو ومر وانزروت وغراء السمك واشراس وجفت بلوط بالسوية يدق الجميع ناعما ويخل ويذاب الغراء بخل خمر وتجبن به الادوية ويطلى به خرقة ويضمد به ويشد عليه بلجام من جلود (ضماد آخر للفتق في المراق والمذاكير) يؤخذ انزروت ومر وسماق وشاذنج واقاقيا بوجوزالسرو من كل واحد وقية ونصف مرصاف ومرقشيثا وكبريت وحجر المغناطيس وشب يماني وكندر ذكر وصدف من كل واحد أوقية شمع ثلث رطل يذاب الشمع بدهن الآس وتحل به الادوية ويضمد به (ضماد قرسطاريون) النافع من اللقوة والفالج ووجع العين والصداع والشقيقة وأوجاع الاسنان ويمنع النزلات عن العين اذا ضمد به الصدغان ويدر البول اذا ضمد به المثانة وينفع من لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغة ومن أورام الاعضاء الباطنة اذا ضمد به البطن يؤخذ قرسطاريون وهو رعي الحمام درهمان زيت أربعون درهما شمع عشرة دراهم راتينج ثلاثة دراهم يذاب الشمع والراتينج بالزيت ويلقى عليه رعي الحمام مدقوق ناعما ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل (ضماد الجبر) النافع من الكسر والخلع والوهن يؤخذ مغاث وطين أرمني من كل واحد عشرون درهما مر وخطمية من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بماء وبياض البيض (ضماد آخر للجبر) مغاث وطين وخطمية وماش وصبر من كل واحد جزء شب وراسن وقنطافلون يدق الكندروس وزعفران من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بماء الآس الرطب ويضمد به على خرقة (ضماد للوهن والرض والضربة) ماش عشرون درهما الاذن وطين أرمني من كل واحد عشرة دراهم زعفران ثلاثة دراهم سك مثقالان اقاقيا مثقال يذاب بماء الآس والورد والاثل والسرو فان كان الموضع عصبيا صير معه دهن السوسن أو دهن النرجس وتبيذ صاف (ضماد آخر) مغاث وطين أرمني من كل واحد جزء صبر ومر صاف من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويجبن بماء (ضماد يلين غلظ العصب) سمسم مقشر عشرون درهما يدق ناعما ويخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق خمسة دراهم يضمد به على خرقة (ضماد ينفع من تعقد العصب) يؤخذ مقل أزرق عشرة دراهم يرض وينقع بماء حار ويسحق ويلقى عليه عشرة دراهم اصل الخطمية مدقوق منخول بحريرة ويضمد به (ضماد للتشنج) شمع وشحم الخنزير وشحم الدجاج ومخ ساق البقر وألية اجزاء سواء يذاب ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويدعك حتى يستوي ويضمد به (ضماد آخر) نافع من تشنج الاعصاب يؤخذ مقل أوقية شحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر من كل واحد نصف رطل يحل المقل بماء حار بقدر ما يحله وتذاب هذه الشحوم

وتصب عليه ويدعك نعما حتى يستوى ويستعمل (تليين للجراحات التى فى الاعصاب) سكبينج ثلاثة دراهم جندبيدستر درهمان فربيون مثقال مقل أربعة دراهم تنقع الصموغ بماء حار ويؤخذ شمع خمسة عشر درهما دهن زنبق ثلاثة أواق تجمع وتخلط فى هاون ويدعك حتى يستوى ويستعمل عند الحاجة

(مبحث الادهان)

(الباب التاسع عشر فى ذكر الادهان)

(صفة دهن الناردين) النافع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا ما شرب أو تضمد به واحتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ومن وجع الارحام اذا احتملته المرأة واحتقن به ووجع الآذان اذا صير فيها وللصداع والشقيقة اذا ما استعط به ولاسترخاء المثانة اذا ما ذر فى الاحليل يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسأذج هندى وراسن وابهل واذخر وورق الآس وقردمانا وآذان الفار ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان تدق هذه الادوية دقا جريشا وتصير فى قدر جديدة ويلقى عليها جهورى او شراب او نبيذ الزبيب والعسل ساعة بعد ساعة ست ساعات من النهار ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء والادوية وبعد ذلك يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وماء الآس الرطب من كل واحد ثلاثة أواق حاما اوقيتان تدق هذه الادوية دقا جريشا وتصير فى قدر ويصب عليه شراب أو جهورى أو نبيذ زبيب وعسل وماء عذب بقدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الاولى المطبوخة ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويحرك وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى عن الماء والادوية ثم من بعد ذلك يؤخذ سنبل وقرنفل ومعيعة سائلة من كل واحد ثلاث أواق جوزبوا خمس اواق دهن البلسان ست أواق تدق الادوية دقا جريشا ويصب عليها ماء عذب بقدر ما يغمرها وتطبخ بنار لينة حتى تغلى وبعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان والمعيعة وتحرك حتى تستوى وتطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (دهن القسط النافع من وجع الكبد والمعدة اذا كان من برودة وينبت الشعر ويجوده اذا طلى به ويشد العصب ويقويه) يؤخذ قسط مر عشر أواق سليخة ستة دراهم ورق المرماخوز عشرة اسانير مدقوقة دقا جريشا ويلقى عليها شراب جيد أو جهورى قسطا واحدا ويطبخ فى قدر مضاعفة بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى قسط الشراب عشرون اوقية قسط الدهن اوقية (دهن قسط أقوى من الاول النافع من وجع المعدة والكبد وبرد هما وبرد المفاصل واسترخائها) يؤخذ قرنفل وراسن وسليخة وعيدان السليخة من كل واحد اوقية قصب الذريرة وسنبل وسأذج هندى ومعيعة وأصل السوسن وقرفة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتان مرصاف نصف يدق دقا جريشا وينقع فى ماء عذب يوما وليلة وبعد ذلك يلقى عليه دهن حل منوان وماء عذب خمسة امناء يطبخ بنار لينة من اول الليل الى آخره وليكن على النار ماء فى قمقم كلما نقص الماء عن الادوية زيد فيه من ذلك الماء ويطبخ بنار معتدلة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل ويلقى على اثقال الادوية من دهن الحل منوان آخر ان ويطبخ كطبخ الاول وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويخلط مع الاول (دهن الآس

النافع من حرارة الرأس ويكثفه ويقويه) يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف ورق الآس الرطب أربعة وعشرون رطلا مدقوقا وينقع فى شراب جيد أو جهورى أو نبيذ زبيب وعسل عشرون رطلا ينقع يوما وليلة ثم يصير فى قدر ويطبخ بنار ليئة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فان احببت أن تلونه فزد فيه من ماء الآس الرطب المعصور ويطبخ وينزل عن النار حتى يبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (دهن المبعة النافع من أوجاع المفاصل ويسخن الاعضاء الباردة والمتانة والكلى ويحلل الاورام الجاسية) يؤخذ دهن حل قسط واحد ومبعة يابسة ثلاث أواق يطبخ بنار ليئة حتى يقبل الدهن قوة المبعة وينزل عن النار ويصفى (دهن البابونج النافع من الاعياء) يؤخذ دهن حل رطل ونصف ويصير فيه حلبة وورد البابونج المجفف فى الظل من كل واحد أوقيتان ويصير فى اناء زجاج ويوضع فى الشمس أربعين يوما ويصفى ويستعمل (دهن الافسنتين المسخن المقوى للاعضاء الباردة) يؤخذ دهن حل منا فقاح الافسنتين أوقية يصير فى اناء زجاج أو غضار ويوضع فى الشمس أربعين يوما ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجة (دهن المصطكى النافع من ضعف المعدة وجساوتها) يؤخذ دهن حل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يذوب المصطكى فى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالتزريق فى الاحليل واذا مرخ به نحو العانة حلل عسر البول (دهن الشبث النافع من الاعياء الحادث من التعب وغيره) يؤخذ دهن حل قسط واحد من بزر الشبث أوقية ويصيران فى ظرف زجاج أو غضار فى الشمس أربعين يوما ويصفى ويستعمل (دهن السليخة) سوسن وسليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى وزعفران من كل واحد أوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف أوقية تجمع هذه الادوية وتدق دقا جريشا وتصير فى ظرف زجاج ويصب عليها دهن حل رطل ونصف ويلقى عليه ورد السوسن الازاذ المنقى من الاقماع ثلاثون عددا ويوضع فى الظل فى موضع طيب الهواء حتى يختمر الدهن بالادوية ويأخذ رائحتها ويصفى الدهن ويستعمل (دهن السذاب النافع من برد الكلى والمثانة والظهر والارحام واسترخاء العصب ووجع الجنبين) يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف ورق السذاب الطرى أربع أواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل (دهن الحيات النافع من القوابى واسترخاء المقعدة) يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف ويصير فى قدر فخار ويصير فيها من الحيات السود الاحياء ما بين الخمسة الى العشرة ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى يتمرأ ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأسها ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويتنفس ويذهب منه البخار ويصفى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة فى الطلاء فقط ولا يقرب للشرب ويطلى بريشة على القوابى وعلى المقعدة (دهن الدارشيشعان النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة) يؤخذ دارشيشعان ست أواق سليخة تسع أواق عيدان السليخة وقسط من كل واحد أربع أواق قرفة خمس أواق قصب الذريرة أوقيتان يدق دقا جريشا ويطبخ بدهن حل خمسة أقساط طبخا جيدا ويصفى ويستعمل عند

الحاجة

الحاجة (دهن الفلفل) ذا النافع من استرخاء العصب والفالج واللقوة والقولنج والامراض الباردة وهو دهن هندى) يؤخذ شل وبل وفل وبج وشيطرج هندى وراسن ودار فلفل وجوز التى وأصول السوسن الاسمانجونى وبزر الرازيانج وقسط ومرود بنداروزرنباد ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق ذلك دقا جيدا ويصب فى قدر نظيفة ويلقى عليه دهن حل منا ابن حليب وماء عذب من كل واحد منوان يطبخ فى قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى بعد أن يبرد ويستعمل (دهن الكلكلانج النافع من القولنج واللقوة والفالج والمعدة والمفاصل والنقرس واسترخاء العصب والاستسقاء وجميع الاوجاع الباردة) يؤخذ هليلج كابلى واسود وبليلج وشيرا ملج منزوعة النوى من كل واحد عشرة دراهم قنبيل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وسكبينج واشق من كل واحد خمسة دراهم تربد أربعة أسانير حسك رطب وكرنب بطى وسذاب رطب من كل واحد قبضة يجمع هذه الادوية مرضوضة وتصير فى قدر نظيفة ويصب عليها أربعة وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الماء عن الادوية ثم يلقى عليه من دهن حب الخروع أربعة أمناء ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى اناء ومن الاطباء من يطرح فيه أصل السوسن محكوكا استاران شيطرج هندى أربعة دراهم سنبل وفركهان من كل واحد درهمان (دهن الساطع النافع من برد المعدة والكبد والفالج وجميع الامراض الباردة والخفقان) يؤخذ دهن الورد والزنبق والنرجس من كل واحد رطل يجعل فى برنية زجاج أو صينى ويتبخر بعود وكافور شهرا ثم يؤخذ جوز بوا وبسباسة من كل واحد ربع أوقية ميعة يابسة وهرنوة وقاقلة وافلنجة وفاغرة وكبابة وقرنفل وسنبل وورد أحمر وصندلان من كل واحد نصف أوقية سليخة ثمن أوقية عود هندى أربعة أوقيتان مسك وغالية عشرة مثاقيل يجمع ذلك ويدق ويطحن فى رحا الزعفران وينخل بحريرة ويجعل فى برنية ويبخر بعض الادهان المبخرة ويبخر شهرا بعود نى أوقيتان وكافور أوقيتان ويؤخذ عنبر مثقالان ومسك ثلاثة مثاقيل كافور مثقال يحل العنبر ويسحق المسك والكافور ويطرح على الصلاية ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يرد الى البرنية ويجعل فيه باقى الدهن ويستعمل عند الحاجة (دهن يكشف الشعر ويمنع الآفات عنه) يؤخذ ساذج هندى وحماما وعفص وقسط من كل واحد ثلاثة أواق لاذن أوقية زعفران أوقية زيت انفاق قسط واحد شراب جمهورى قسطان ترض الادوية رضا جريشا ويلقى عليها الشراب والدهن ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل (دهن ينفع الوسواس وجميع الامراض الباردة اذا شرب أو تمرخ به) يؤخذ مقل أزرق وسعد وورق الآس ومرزنجوش وبزر حمل وحبة الخضراء وحب الخروع وسذاب واشنة وشبث وعسل منزوع الرغوة ومن البقر ودهن الياسمين ونفط أبيض وقطران ودهن الغار ودهن الخروع وسجر نيا من كل واحد عشرة دراهم ميعة واشق وسكبينج وجاوشير وقنة وأفيون ولوز مقشر وخربق أبيض وزرنب وافلنجة وشيطرج

هندى من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وخولنجان ودارصينى وبلادر وجندبيدستر من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج ولبان وساساليون وبزر الكراث وفوفل وشونيز وبزر الجرجير ونانخواه وورق الغار وقسط من كل واحد خمسة دراهم زيت ستة أرطال ماء عذب عشرة أرطال تجمع هذه الادوية مرضوضة ويلقى عليها المياه والادهان فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

(الباب العشرون فى صفة الاشربة والربوب)

(مبحث الاشربة والربوبات)

(صفة شراب السوسن النافع من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغشى الكائن من الاستفراغ المفرط ومن الخلفة وخروج الدم وضعف القلب) يؤخذ ورد السوسن الازاذ منزوع الاقماع ممسوحا من الصفرة الموجودة داخله أربعمائة وردة ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة فى الظل فى موضع لطيف حتى يجف ثم يؤخذ قسط وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد أوقيتان سلم درانى وسليخة من كل واحد ثلاث أواق حماما وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد أوقية عيدان البلسان أربع أواق مدقوق دقا جريشا ويصفف فى ظرف زجاج أو غضار ساف من السوسن وساف من الادوية ويترك يوما وليلة حتى تختمر الادوية وفى اليوم الثانى يصب عليها من الشراب الجيد أو الجمهورى العتيق الصافى ستة عشر رطلا ويؤخذ من الزعفران نصف أوقية ومن المسك مثقالان يدقان بشئ من الشراب أو بالجمهورى ويلقى على الادوية وينقع ذلك بمعة سائلة أربع أواق ودهن البلسان أوقية ويترك الظرف ساعة مكشوف الرأس ويوضع على رأسه قرطاس نقى وفوقه خرقة كتان ويطين بطين حر نقى معجون بخالة الشعير أو بعير الغنم ويصير فى الظل فى موضع شمالى ستة أشهر ثم يستعمل (شراب الاترج النافع من ضعف المعدة والخفقان) يؤخذ ورقه وينقع فى شراب عتيق صاف أو جمهورى صاف ستة أقساط والقسط عشرون أوقية فى ظرف نظيف سبعة أيام ثم يصفى عن الورق ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قسط واحد ويضرب ضربا جيدا ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل بعد ثلاثة أيام (شراب التفاح المقوى للمعدة) يؤخذ تفاح نقى جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الجوف من الحب وغيره مدقوق ناعما خمسة أرطال يلقى عليه عسل منزوع الرغوة أو سكر طبرزد مدقوق خمسة أرطال ويضرب ضربا نعما جيدا حتى يستوى ويلقى عليهما من ماء المطر الصافى اثنا عشر رطلا ويضرب ضربا نعما أيضا حتى يستوى وليكن فى ظرف غضار أو زجاج ويسد رأسه ويترك فى الشمس شهرا واحدا ويصفى ويستعمل وان أردت أن تطيبه فألق فيه درهم مسك وثلاثة دراهم عود هندى وسك ومصطكى من كل واحد درهمان يدق ناعما ويذاف فيه جيدا ويستعمل وأفضل ما عمل هذا الشراب من التفاح الشامى أو الاصفهانى أو القوقانى

(صفة المبيتة وهو شراب السفرجل النافعة من ضعف المعدة والكبد والاختلاف والغثيان والقئ) يؤخذ سفرجل حامض عذب كثير الماء فيقشر خارجه وينقى داخله ويدق فى هاون ويعصر ويؤخذ من ذلك الماء ثلاثون مناكيا لا مصفى ويعزل ويؤخذ

شراب صاف جيد الجوهر أو جمهوري خمسة عشر منا وينقع في فجير السفرجل المأخوذ ماؤه يوما وليلة ثم يعصر ويستخرج الشراب المنقوع به السفرجل ويصفى ويغسل السفرجل بشئ من ماء السفرجل المصفى عنه ويعصر ويصفى الماء ويجمع كله في موضع واحد ويطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب النصف وتؤخذ رغوته عنه ثم يروق ترويقا شديدا بثوب ضيق مضاعف مرتين أو ثلاثة حتى يروق الماء ويصفو ثم يلقى عليه عسل منزوع الرغوة سبعة امناء ونصف ويعاد الى القدر ويصير فيه زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمان قافلة كبار وصغار ودارصيني من كل واحد درهم قرنفل ثلاثة دراهم يدق دقا جريشا وزعفران غير مسحوق أربعة دراهم تجمع هذه في صرة رقيقة صلبة الشد جيدا ويعلق في القدر ويطبخ بنار لينة وتمرس الخرقة في الادوية ساعة بعد ساعة ويعصر جوف القدر حتى يبلغ الحد وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويصير في ظرف زجاج أو غضار ويؤخذ مسك مسحوق دانقان ويمرس بشئ من شراب أو جمهوري أو بالمبسة المطبوخة ويلقى عليه ويحرك فيه حتى يستوى ويعاد فيه صرة الادوية المطبوخة معه ثم تخرج عنه ويستعمل بعد ذلك (شراب الآس النافع من ضعف المعدة والكبد والاختلاف والسحج) يؤخذ حب الآس الطري مرضوضا رطل يلقى عليه شراب عفص جيد خشن قسط واحد ويترك سبعة أيام ويصفى ويصير في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجة (شراب الرمان المعمول بالنعناع) يؤخذ رمان مز وحلو جميعا عشرين من خارجهما يدقان مع شحمهما ويعصران ويصفى ماؤهما ويطبخ حتى يبقى منه النصف ويلقى فيه باقة نعناع ويلقى على كل رطلين رطل من السكر الطبرزذ ويصير في قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويصفى ويستعمل في وقت الحاجة (صفة المبسة الساذجة التي ألفها جالينوس لاصحاب المزاج الحار وان كانت شهوته للغذاء ضعيفة ولمن لا يستمرئ طعامه ولمن يغلب على معدته وكبده مزاج حار ومن كان المرار ينصب الى معدته) يؤخذ سفرجل كبار طيب الرائحة فيقشر من خارج وينقى من داخل ويدق ويعصر من مائه ثلاثة ارطال ويخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله ومن أراد ان يجعل مكان العسل سكرا فليفعل ذلك ويخلط معهما من الخل الثقيف رطلان وربع ويطبخ قليلا على نار جمر وتؤخذ الرغوة كلما ارتفعت حتى يصير في قوام العسل ويستعمل فاما من كان الغالب على كبده ومعدته البرودة فيخلط معها من الزنجبيل ثلاثة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين وفي هذه الحال قد يطيب بعود وسك ومصطكى وما أشبه ذلك الشربة منه قبل وقت الطعام من ستة مثاقيل الى ثلاثة مثاقيل وان تناول الانسان منه قبل وقت النوم هذا المقدار انتفع به (سكنجبين سكري نافع من الحميات والسدد والعطش ويجلو المعدة من البلغم) يؤخذ خل خمر جيد صاف عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي مقدار ما يكسر حدته وحموضته قليلا على قدر حموضة الخل ويصير فيه من قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد ست أواق بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد أوقيتان ينقع فيه يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى ينقص السدس ثم ينزل عن النار ويبرد

ويصفى ويلقى لكل جزء من هذا الخليل جزآن من السكر الطبرزذ ويطبخ بنار لينة معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويستعمل وان أردت ان تعمله بعسل فألق على كل جزء خل جزأين ونصفا عسلا ومن أراد ان يلقى فيه زعفران فليصير فيه من الزعفران غير مطحون ثلاثة دراهم مصرورا فى صرة ويلقى فى القدر وقت غليانها ويمرس فيه (صفة الجلاب النافع من الحميات الصفراوية والعطش وحرارة المعدة والكبد) يؤخذ سكر طبرزذ عشرة امناء ومن الماء العذب الصافى عشرة ارطال ويصير فى قدر حجارة او طنجير مجلى نظيف ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته أولا فأولا فاذا انظفت من الرغوة صبت عليه رطلين ماء الورد الجورى العريق يطبخ حتى يثخن ويبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (السكنجبين السفرجلى) يؤخذ من ماء السفرجل الاصفهانى أو الكورانى الطيب الرائحة جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء ويطبخ بنار لينة حتى يصير فى قوام العسل ويبرد ويرفع فى اناء ويستعمل فى وقت الحاجة منه أوقية الى أوقيتين ومن أحب ان يعمل ذلك بعسل عمله فانه نافع (شراب الورد النافع من الحمى والعطش وتوقد المعدة ويلين الطبيعة) يؤخذ ورد جورى منقى من أقماعه وبزره ويصير فى طنجير تطيف ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويغلى غليانا جيدا ويصفى ويؤخذ لكل جزء من الماء جزآن من السكر الطبرزذ ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته أولا فأولا حتى يصير له قوام كقوام الجلاب ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة فان أردت ان يسهل الطبيعة فينبغى ان تغلى الورد دفعة ثم تصفيه ثم ترد الماء الى القدر وتلقى عليه ورد ثانية ويغلى عليه جيدا ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه ورد ثالثة ويغلى ويذر عليه الورد خمسة دفعات وأكثر وكلما كررته أكثر كان اسهاله أقوى فاذا أنت صفيت الماء فالق عليه من السكر لكل جزء من الماء المغلى فيه الورد جزأين من السكر ويغلى وتنزع رغوته ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربع أواق مع أوقيتين سكنجبين بماء بارد أو ملح فانه يسهل الصفراء (شراب البنفسج غير المربى) يؤخذ بنفسج طرى منزوع الاقماع كيلة ويصب عليه أربعة أمثاله ماء ويغلى غلية جيدة ويصفى ويلقى على كل رطل من الماء رطلان من سكر ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته الى أن يصير له قوام وينزل عن النار ويستعمل (شراب السكر النافع من الرطوبة واليابس ولاصحاب المزاج البارد) يؤخذ زنجبيل ودارصينى من كل واحد خمسة دراهم هيل وقاقلة من كل واحد درهمان قرنفل درهم تدق الادوية وتصير عليها سبعة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى منه خمسة ارطال ماء ويصفى بخرقة كتان صفيقة ويطرح عليه سكر طبرزذ خمسة امناء ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته ويداف فيه شئ من زعفران مقدار نصف درهم فاذا صار له قوام أنزل به عن النار وبرد وصفى (شراب العسل المسخن للمعدة والكبد) يؤخذ عسل نحل عشرة ارطال وسنبل ومصطكى ودارصينى وقاقلة وعود هندى وهيل وجوزبوا ودارفلفل من كل واحد درهمان قرنفل درهم تدق الادوية جريشا وتوضع فى طنجير ويصير عليه ستة ارطال ماء عذب ويطبخ الى ان يرجع الى أربعة ارطال ويصفى بخرقة صفيقة ويصب على ذلك السكر أو العسل ويغلى وتؤخذ رغوته أولا فأولا حتى يصير له قوام ثم ينزل

به عن النار و يبرد و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة (شراب الليمون النافع من غلبة الصفراء والعطش وضعف المعدة والقيء الصفراوى) يؤخذ ماء الليمون عشرة ارطال و يلقى فى قدر حجارة و يطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه النصف و يلقى عليه خمسة ارطال سكر الطبرزذ و يغلى وتؤخذ رغوته و ينزل عن النار و يصفى فى اناء زجاج او صينى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة (صفة الخلديقون النافع من المعدة وسوء الهضم وحمى الربع و وجع الجوف و يقوى المشايخ) يؤخذ عسل منزوع الرغوة ثلاثة امناء شراب صافى جيد عتيق ريحانى او جهورى عشرة امناء و يصير فيه زنجبيل خمسة دراهم قاقلة صغار و كبار من كل واحد نصف درهم قرنفل مسحوق دانق دارصينى نصف درهم زعفران شعر درهم دار فلفل دانق ونصف تدق هذه الادوية دقا جريشا سوى الزعفران فانه يترك ثلاثة أيام فى موضع دفئ و يحرك فى كل يوم ثلاث مرات و بعد ذلك يصفى تصفية جيدة و يصير فيه من المسك دانق ونصف و يوضع فى ظرف زجاج و يستعمل (شراب الافتين النافع من فساد المزاج وضعف المعدة وفساد الطحال وجساوتهما و يطلق الطبيعة) يؤخذ شراب صافى جيد الجوهر او جهورى او نبيذ زبيب وعسل ستة ارطال وثلثا رطل عسل منزوع الرغوة ثلاثة امناء و يصير فى ظرف غضار او زجاج و يؤخذ مصطكى وقسط مر وافسنتين رومى من كل واحد أربعة دراهم أو جزو وساذج هندى وسنبل الطيب و ورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمان زعفران مدقوق جريشا درهم يدق فى خرقة و يلقى فى الشراب والعسل و يسد رأس الظرف و يصير فى الشمس سبعة أيام و يستعمل بعد ذلك (شراب ديمقراطيس النافع من ضعف الكبد والمعدة والطحال وفساد المزاج البارد و يقال انه حفظه من الامراض أيام حياته) يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى تسعة قراريط بزر الرازيانج وفلفل من كل واحد درهم سليخة أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتصير فى ظرف غضار او زجاج و يصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعة ارطال ونصف و يطين رأس الظرف بالجبسين و يترك أربعين يوما و يستعمل قبل الغذاء و بعد الغذاء

(صفة الربوب) (صفة رب السفرجل الساذج النافع من اسطلاق البطن والحرارة والقيء) يؤخذ سفرجل مرو عذب و يقشر و ينقى جوفه و يدق و يعصر ماؤه و يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ثم يصفى و يبرد حتى يسكن ثم يعاد الى قدر نظيفة و يطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة (رب التفاح النافع من المرة الصفراء وغليان الدم واسطلاق البطن والقيء والغم) يؤخذ تفاح قوقانى أو صامغانى و ينقى جوفه و يدق و يعصر ماؤه و يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ثم يصفى و يبرد حتى يسكن ثم يعاد الى قدر نظيفة و يطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة (رب الرمان النافع من الغم والتلهب والعطش الشديد والحميات الحادة) يؤخذ رمان حلو و ينثر حبه و يعتصر و يصفى و يطبخ فى قدر حجارة حتى يبقى الربع ثم يستعمل وان أردت ان تحمله بالنعنع ليقطع القيء فليلق فى القدر باقة نعنع طرية و يطبخ معه (رب الحصرم النافع من المرة الصفراء والعطش والحميات الحادة) يؤخذ حصرم جيد كثير الماء فينقى من عناقيده و يعصر ماؤه

ويصفى ويلقى فى قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويبرد ويستعمل عند الحاجة ومن أراد ان يصيره سكرا فليفعل ذلك اذا رجع فى الطبخ الى النصف للواحد واحد سكر وكذلك تفعل برب التفاح والرمان ان احتجت الى ذلك (رب الرياس النافع من استطلاق البطن والقىء الشديد والحمى ويسكن الغم) يؤخذ الرياس الرطب فيدق ويعتصر ماؤه ويصفى ويلقى فى قدر حجارة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه سكرا ويطبخ حتى يغلظ ويلقى عليه شئ من زعفران ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (رب التوت النافع من أوجاع الحلق والخوانيق) يؤخذ التوت الشامى فيعصر ماؤه ويصفى ويطبخ حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى ويؤخذ منه خمسة أقساط ومن المثلث ثلاثة اقساط ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه مرو شب يمانى وزعفران من كل واحد درهم مدقوق ناعما ويضرب حتى يستوى ومن أراد ان يجعله ساذجا فليطبخ العصارة حتى يبقى الربع ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل (رب الجوز النافع من أوجاع الحلق اذا تغرغر به ومن القىء اذا شرب) يؤخذ قشور الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب منه الثلث ويؤخذ من ذلك الماء ومن العسل من كل خمسة قساط ومن المثلث قسط واحد ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ثم يلقى فيه مرصافى اوقية ونصف زعفران وشب من كل واحد أوقية مسحوقا منخولا ويضرب حتى يستوى ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل (رب الآس النافع من القىء والخلفة اذا كان ذلك من سعال) يؤخذ من حب الآس الطرى النضيج يدق ويعصر ويصفى ويطبخ فى قدر برام نظيفة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل عند الحاجة (رب البسر النافع من القىء والاسترخاء وضعف المعدة) يؤخذ بسر جيد وان وسكر ويخرج نواه ويدق ويعصر ويصفى ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى يبقى الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجة (رب الاجاص النافع من الحمى الملتهبة اذا كان مع يبس الطبيعة ويسكن العطش) يؤخذ اجاص مروعذب وينقى من النوى ويصير فى قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب بقدر ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويترك حتى يبرد ويعصر ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار ويبرد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (رب الاترج النافع من السموم والعطاس اذا شرب والقوابى اذا طلى عليها ولبياض العين اذا اكتحل به) يؤخذ حماض الاترج الحامض ويعصر ماؤه ويصفى ويلقى فى قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل (رب الخشخاش الساذج النافع من النزلات من الرأس الى الصدر) يؤخذ مائتا خشخاشة سمان بيض خيار وترض مع حبها وتنقع باربعة اقساط ماء عذب والقسط رطل ونصف ويلقى فى قدر نظيفة ويطبخ طبخا جيدا وينزل عن النار ويبرد حتى يمكن أن يمرس فيمرس ويصفى ويلقى عليه من الماء العذب اصافى ثلاثة ارطال ومن العسل قسط واحد ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يصير كالعوق وينزل عن النار ويبرد ويرفع فى ظرف زجاج

أوغضار ويستعمل (رب الخشخاش) المعمول بالمثلث النافع من النزلات الى الاعضاء كلها * يؤخذ مائتا خشخاشة بيض خيار وترض مع حبها وتنقع يوما وليلة بتسعة ارطال ماء وتلقى فى قدر نظيفة وتطبخ بنار لينة حتى يذهب منها النصف ثم تنزل عن النار وتبرد وتمرس جيدا ويصفى على كل ثلاثة أرطال من ماء الخشخاش رطل ونصف من المبختج وسكر طبرزذ مذاب اوعسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويرفع فى ظرف زجاج أوغضار ويستعمل عند الحاجة (رب الخشخاش) المعمول بالادوية النافع من النزلات الى الاعضاء كلها لاسيما النزلات الحادة النازلة من الرأس الى الصدر والمعدة * يؤخذ مائتا خشخاشة كبار خيار وترض مع حبها وتنقع يوما وليلة بستة اقساط ماء والقسط رطل ونصف ثم يطبخ بنار لينة معتدلة حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلاثة اقساط من ماء الخشخاش قسط واحد من العسل المنزوع الرغوة أومن السكر الطبرزذ المذاب فى قوام العسل وتطبخ مائيته بنار لينة حتى تصير فى قوام اللعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه أقاقيا أحمر وزعفران ومرصافى وعفص وعصارة لحية التيس وجلنار من كل واحد درهم يدق الجميع نعما ويخلط بحريرة ويلقى عليه اللعوق ويضرب حتى يستوى ويرفع فى اناء زجاج اوغضار ويستعمل عند الحاجة

* (الباب الحادى والعشرون فى الانبجات والمربيات) *

(كيفية عمل الانبجات والمربيات)

(صفة الجلنجبين السكرى والعسلى) يؤخذ ورد أحمر جورى طرى ويجز من اقماعه وينشف من نداوته ويفرك بيد قوية فى اجانة خضراء أوصينى فركا جيدا ويطرح على كل منا ورد منا سكر طبرزذ ويفرك أيضا بالسكر فركا جيدا حتى تذبل الورقة ويوضع فى اناء ويغطى بمخمل نظيف ويحرك فى كل يوم بكرة وعشية فاذا رأيته قد نشف فاذب له سكرا بماء نظيف قليل ويلقى عليه ويحرك تفعل به ذلك من ثلاثين يوما الى أربعين يوما فاذا أردته بالعسل فالق عليه مكان السكر عسلا منزوع الرغوة (البنفسج المربى) النافع من السعال والخشونة فى الصدر * يؤخذ بنفسج طرى طيب الرائحة فتنزع اقماعه ويلقى عليه سكر طبرزذ مدقوق للواحد اثنان ويفرك فركا جيدا ويوضع فى الشمس ويحرك أياما فاذا نشف فليذوب له سكر طبرزذ ويصب عليه ويفعل به كما يفعل بالجلنجبين (الهليلج المربى) الدابغ للمعدة المقوى لها المعين على الهضم المجفف للرطوبة الملين للطبيعة النافع من أرياح البواسير ومن المرة السوداء المتولدة من احتراق البلغم لاسيما ان عمل بالافاويه * يؤخذ هليلج كابلى كبار مائة عددا ويصير فى اجانة خضراء ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه رماد الكرم خمسون درهما ويترك عشرة أيام ويغير الماء والرماد فى كل ثلاثة أيام ثم يلقى الهليلج بعد ذلك فى طنجير ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه كف شعير مقشر مرضوض ويطبخ حتى ينضج الشعير ثم يخرج ويمسح مسحا رفيقا لئلا يتسلخ وتثقب كل هليلجة عشر ثقب ثم يجعل فى برنية صينى أوخضراء ويلقى عليه من عسل الطبرزذ ما يغمره بعد ان تنزع رغوته ويترك عشرين يوما ويغمر عليه العسل مرات ويغلى عليه كل يوم كلما أرخى ماءه حتى لا تبقى فيه مائية ثم ينشف ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة ما يغمره فان أردت ان تلقى عليه من الافاويه شيأ فالق عليه

دارصيني و زنجبيل وقرنفل وهيل وجوز بوا لكل مائة هليلجة من كل واحد من الافاويه أوقية مدقوقة ناعما ومسك نصف دانق و يرفع فى اناء ويستعمل (الزنجبيل المربى) نافع للكلى والمثانة والمعدة الباردة ويدر البول جيد لحمى النافض * يؤخذ زنجبيل صينى يقطع كبارا و ينقع فى ماء عشرين يوما و ينشف من الماء و يلقى عليه ماء وعسل يغمره و يصير فى قدر حجارة و يغلى غليا جيدا ثم يخرج عن ذلك الماء والعسل و يقرص صغارا و يلقى عليه عسل منزوع الرغوة و يلقى عليه من الافاويه ما القى على الهليلج المربى (الشقاقل المربى) يزيد فى الباه * يؤخذ شقاقل كبار خمسة ارطال تنقع فى ماء عشرة أيام ثم يلقى فى قدر حجارة و يصب عليه من الماء ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يخرج و يقشر ثم يرد الى القدر ثانية و يصب عليه من ماء وعسل ما يغمره و يغلى غلية جيدة ثم يخرج من ذلك الماء والعسل و يرد الى قدر نظيفة و يلقى عليه من عسل الطبرزذ ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية خضراء و يتعاهد عسله و يلقى عليه أفاويه وزعفران (الراسن المربى) النافع لاصحاب المزاج البارد وللمتلوجين وللكلى الباردة ويدر البول و يسخن الظهر وهو ان تؤخذ عشرة ارطال راسن فتقطع على مقدار اصبع و تقشر وتنقع فى ماء وملح عشرين يوما و يغير عليه الماء كل ثلاثة أيام أو خمسة أيام مرة و يصير فى قدر من حجارة و يصب عليه من الماء ما يغمره ومن عسل النحل ثلاثة ارطال و يغلى غلية خفيفة حتى يلين و يخرج من الماء والعسل و يعاد الى القدر ثانية و يصب عليه من عسل النحل ما يغمره و يغلى غلية جيدة و يصير فى برنية خضراء و يتعاهد عسله وفى كل خمسة أيام يغلى غلية و يرد عليه ثم يؤخذ زنجبيل ودارصينى وهيل وجوز بوا وقرنفل ودارفلفل بدقدقا جريشا و يصر فى خرقة كتان متخلخلة الشبك و يجعل فى برنية (الاترج المربى) جيد للصدر والحلق مقو للمعدة لاسيما اذا عمل بقشره * يؤخذ اترج كبار سوى يقشر و يلقى عنه حماضه و يقطع بمقدار الاصابع فمن أراده بقشره الخارج فذلك اليه و يصير فى قدر حجارة و يصب عليه من الماء والعسل ما يغمره لكل رطل من الاترج من العسل ثلاثة ارطال و يطبخ بنار لينة حتى يلين ثم يخرج من القدر و يلقى عليه عسل فقط ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية و يتعاهد عسله و ينظر فان كان يرخى ماء فليغير عليه العسل و يغلى غلية و ينزل ولا تزال تفعل به ذلك حتى ترى الغلى كهيئة لم يرم فيه الاترج شيأ من الماء ثم يلقى معه الافاويه التى ذكرناها آنفا و يشد رأس البرنية و يستعمل فى وقت الحاجة (الدسو المربى) المقوى للمعدة * يؤخذ خس وستون و يخرج حماضها وتنقع فى الماء والملح عشرة أيام و يغير عليها الماء والملح و يعمل فى سائر ما يحتاج اليه مثل ما عمل بالاترج المربى (الجزر المربى) يزيد فى الباه وهو جيد للصدر والظهر * يؤخذ جزر طرى فيقشر و يسل جوفه و يؤخذ منه عشرة ارطال و يلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال و يطبخ بنار لينة حتى يلين و يخرج عن ذلك الماء و ينشف و يرد الى القدر ثانية و يلقى عليه من العسل ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية و يتعاهد عسله ان يكون قد أرخى ماء (القرع المربى) بارد لطيف جيد للصدر والرئة والمثانة اذا كان فيها صلابة و حرارة وهو ان * يؤخذ قرع طرى رطب فيقشر خارجه و ينقى داخله و يقطع على مقدار اصبعين و يصير فى قدر

حجارة و يصب عليه غمره من الماء و يغلى غلية خفيفة لانه لا يحتمل النار ثم يلقى فى قدر أخرى و يلقى عليه ماء وعسل ما يغمره و يغلى غلية ثم يخرج عن ذلك الماء و يرد ثانية الى القدر و يلقى عليه عسل الطبرزذ ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية خضراء و يتعاهد عسله ان يكون قد أرخى ماء فيغير عليه العسل ومن أراد ان يلقى عليه افاويه فعل (الجوزالمربى) يزيد فى الباه * يؤخذ جوز طرى مالم يصلب فيقشر من قشره الخارج وان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه أيضا و يصير فى قدر بحارة و يصب عليه عسل الطبرزذ ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية زجاج و يتعاهد عسله (التفاح المربى) مقوى للمعدة * يؤخذ تفاح شامى صحاح غير مقشر خمسون تفاحة و يصير فى قدر بحارة و يلقى عليه عسل الطبرزذ ما يغمره و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية زجاج و يتعاهد عسله فى كل ثلاثة أيام ان يرخى ماء فاذا نشف من مائه فيلقى عليه شئ من زعفران (السفرجل المربى) وهو أقوى من التفاح المربى فى تقوية المعدة * يؤخذ سفرجل بلخى عشرين سفرجلة و يقشر و ينقى داخله و يقطع قطعا معتدلة و يصير فى قدر بحارة و يلقى عليه عسل الطبرزذ ما يغمره و يغلى غلية جيدة و يصير فى برنية خضراء و يتعاهد عسله ان يرخى ماء فيغير عليه العسل أو يغلى العسل حتى ينشف الماء و يعاد اليه السفرجل و يصير فى برنية خضراء (كمثرى مربى) يقوى المعدة * يؤخذ كمثرى حلو لم ينضج مائة و يصير فى قدر بحارة و يلقى عليه عسل الطبرزذ و يغلى غلية خفيفة بنار لينة و تصير فى برنية خضراء و يتعاهد عسله (رطب مربى) يزيد فى الباه * يؤخذ رطب اذا جنى مائة رطبة لوز فرك مقشر من قشريه مائة عدد او ينشر الرطب فى الشمس حتى ينشف قليلا ثم تثقب الرطبة من سفلها بسكينة و يخرج نواها و يصير بدله لوز و يصف فى برنية زجاج و يلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة و ما يغمره و شئ من زعفران بعد أربعين غسله فى كل ثلاثة أيام مرة (لوز مربى) نافع من السعال * يؤخذ لوز كبار طرى سمين مائة لوزة و يلقى فى قدر بحارة و يصب عليه من دبس خام ما يغمره و يغلى غلية جيدة و يترك ثلاثة أيام ثم يخرج عن الدبس و يلقى فى عسل الطبرزذ و يغلى غلية خفيفة و يصير فى برنية و يتعاهد عسله و يبدل عنه ان أرخى ماء

(الباب الثانى والعشرون فى صفة الاكحال)

(كيفية عمل الاكحال)

(صفة العزيز) النافع من الظلمة وهو يقوى العين و ينشف الرطوبة * يؤخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندى ومرطان بحرى واثمد وتوبال النحاس وساذج هندى وصبر سقطرى ونحاس محرق وشادنه مغسول من كل واحد درهمين فلفل أبيض واسود دار فلفل ونوشادر من كل واحد درهمين يدق و ينخل و يسحق ثانية و يكتحل به (عزيز آخر) اقوى من الاول نافع لبدو الماء والانتشار وضعف البصر والغشاوة والسلاق * يؤخذ توتيا هندى وتوبال النحاس ونحاس محرق ولؤلؤ غير مثقوب و بسد وساذج هندى واقليميا الذهب وصبر اسقوطرى وسرطان بحرى وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهمان ساذج مغسول ستة دراهم فلفل أبيض ودار فلفل ونوشادر من كل واحد ستة مسك دانق كافور نصف دانق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة و يخلط معها فى آخر الامر الزعفران والمسك والكافور و يلين

فى الهون ثانيا وينخل بحريرة ويستعمل (صفة أبو السندى) النافع من ظلمة البصر وضعف العين وكثرة الدموع والسبل والغشاوة * يؤخذ هليلج أصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم فلفل أبيض درهمين نوشادر درهم شادنج مغسول عشرة دراهم يدق وينخل بحريرة ويلين فى الهاون ويكتحل به (الباسليقون الاكبر) النافع من حكة العين وظلمة البصر * يؤخذ زبد البحر واقليميا الفضة من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق خمسة عشر درهما ملح دارانى وساذج هندى واسفيداج الرصاص وفلفل ودار فلفل وجند بيدستر وسنبل الطيب واثمد من كل واحد درهمين ملح هندى وقرنفل وأشنة من كل واحد درهم صبر اسقوطرى وعصارة الماميثا من كل واحد خمسة دراهم مرصافى وماميران صينى ونوشادر وعروق الصباغين من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج أصفر منزوع النوى أربعة دراهم وفى نسخة أخرى خمسة دراهم ملح الحجين خمسة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (الباسليقون الاصغر) ينتفع مما ينتفع منه الاول * يؤخذ قليميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وملح دارانى من كل واحد درهمين نوشادر وجعدة وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل وأشنة من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتستعمل عند الحاجة (الرمادى) النافع من الدمعة المنشف للرطوبة الجلاء للعين * يؤخذ كحل وتوتيا هندى وتوبال النحاس وشنج محرق من كل واحد جزء ماميران صينى ربع جزء يدق وينخل بحريرة ويكتحل به (كحل) يجلو البصر * يؤخذ مرارة ثور وباشق وجدى من كل واحد جزء ويخلط معها من دهن البلسان مثل نصف وزنها ومن الرمان الحامض ومن حماض الاترج والمرمثل نصف الدهن تجمع هذه الادوية كلها فى قارورة وتوضع فى الشمس ويؤخذ منها فى كل عشاء ويجعل فى صدفة نظيفة ويخلط به عسل شهد لم يصبه نار ويكتحل به غدوة وعشية فى وقت خلو المعدة وطيب الهواء (برود) يبرد ويطفئ حرارة العين * يؤخذ اقليميا الذهب أربعة دراهم توتيا هندى درهمان اثمد خمسة دراهم يسحق ويجن بماء بارد وخل خمر ويجعل فى خرقة وينشف ويغسل سبعة مرات ثم يجفف ويسحق ويجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف درهم بقدر الحاجة الى التبريد (كحل الزعفران) النافع من الظلمة والحكة والسلاق * يؤخذ سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان دار فلفل درهم فلفل أبيض دانق ونصف نوشادر نصف درهم عفص ثلاثة دراهم كافور نصف دانق يدق الجميع وينخل بحريرة ويلين فى الهون ويرفع ويستعمل عند الحاجة (برود جلاء) مقوى للعين * يؤخذ نشادر أربعة دراهم صمغ عربى درهمان اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة واثمد من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (كحل الساذج) المقوى للعين * يؤخذ اثمد ستة دراهم مرقشيثا أربعة دراهم اقليميا اسود درهمان لؤلؤ دانق ونصف زعفران وبسد من كل واحد نصف درهم فربجمشك قيراط ساذج درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتلين فى الهون وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (برود) لين يكتحل به فى بقايا الرمد * يؤخذ ساذج هندى ونحاس محرق وأفيون ونشا من كل واحد سبعة دراهم صمغ

عربى ثلاثون درهما اقليميا أربعون درهما اسفيداج الرصاص ستون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (برود اسود) نافع من أوجاع العين * يؤخذ أفيون عشرة دراهم سك وتوتيا هندى وقاقلة من كل واحد درهم كافور ونحاس محرق ومرقشيثا من كل واحد درهمان زعفران دانقين مر صافى خمسة دراهم صمغ عربى أربعون درهما اثمد عشرون درهما سكر طبرزد دانق يدق الاقليميا والنحاس المحرق كل واحد منهما على حدته حمض دانق جلنار وساذج هندى من كل واحد دانق ونصف تدق هذه الادوية وتنخل بحريرة وان أردت أن تسحق الادوية جيدا وتلينها فليؤخذ الصمغ وينقع فى ماء المطر بقدر ما يغمر الادوية وتعلوها قدر أربع أصابع وتسحق وتصير فى الشمس فاذا نقص الماء يزاد عليه ويوضع فى الشمس حتى يستر سبعة أيام وسبع مرات ثم يسحق وينخل بحريرة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (الروشنايا) النافع من ضعف البصر والعشاء * يؤخذ نحاس محرق وشادنج من كل واحد خمسة دراهم فافل ودارفلفل وزعفران وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم زنجار وصبر وبورق أرمنى من كل واحد درهم اقليميا درهمان يدق وينخل بحريرة ويلين فى الهون ثانيا ويرفع فى اناء ويستعمل (كحل السنفسج) النافع من ظلمة البصر وحكة العين والدموع * يؤخذ شادنج درهمان دم الاخوين دانق نحاس محرق درهم دارفلفل وسنبل الطيب من كل واحد نصف درهم ساذج هندى دانقين قاقلة ومسك من كل واحد دانق كافور نصف دانق تجمع الادوية مدقوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (ذرور أبيض) نافع من الرمد الحديث * يؤخذ انزروت خمسة دراهم نشادر درهمان سكر طبرزد وصمغ عربى من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة وتذر به العين (اقراباطيقان الاكبر) وهو الذرور الاصفر الكبير النافع من أوجاع العين التى من الرطوبة والرمد العتيق * يؤخذ انزروت عشرة دراهم اشياف ماميثا خمسة دراهم صبر وزعفران من كل واحد نصف درهم أفيون دانقين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (صفة ذرور الحزم) النافع من قروح العين ويملأ القرنية * يؤخذ شبح محرق وشادنج مغسول بالسوية يدق وينخل بحريرة ويستعمل عند الحاجة (الذرور الاصفر الصغير) النافع من بقايا الرمد ومن الرمد العارض للصبيان من ريح * يؤخذ انزروت ستة دراهم شياف ماميثا ثلاثة دراهم صبر دانقين ذرور أبيض لين ستة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل عند الحاجة (ذرور أبيض كافورى) ينفع من حرارة العين والرمد الخفيف * يؤخذ صدف محرق ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان نشادر درهم كافور دانق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (اكسير ين) نافع من قروح العين * يؤخذ شادنج مغسول ثلاثة دراهم نشا واقليميا الفضة وأفيون واثمد من كل واحد درهم صمغ عربى وعنزروت من كل مثقال اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين فى الهون ويذر به العين (اكسير ين آخر) ينفع من القروح * يؤخذ شادنج مغسول ولؤلؤ وبسدوتو بال النحاس وابريج ونحاس محرق مغسول واقليميا الذهب من كل واحد درهمان كحل أصفهانى ومرقشيثا وزبد البحر من كل

واحد درهم يدق و يخلل بحريرة و يستعمل عند الحاجة (صفة وردى لابى على الكحال) نافع من القروح *يؤخذ شادنج مغسول وشنج محرق من كل واحد جزء قشر بيض النعام مغسول غسلا نظيفا مسوح محرق نصف جزء يدق الجميع ناعما و يخلل بحريرة و يستعمل عند الحاجة (وردى آخر) نافع من القروح واليبس والرمد *اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة وشادنج وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم نشاسيج الحنطة وأفيون ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور نصف دانق يدق و يخلل بحريرة و يلين فى الهون و يستعمل عند الحاجة (ذرور للبياض) سرطان بحرى واقليميا الذهب و بعر الضب وشنج محرق وزبد البحر بالسوية يدق و يخلل بحريرة و يلين فى الهون و يستعمل عند الحاجة (أخرى للبياض) خرء الخطاطيف يدق ناعما و يداف بشهد أو بعسل و يكتحل به فانه يقلع بياضا قويا (ذرور للقروح والموسرج) يؤخذ اثمد وشادنج من كل واحد جزء يجمعان مسحوقين مخلولين بحريرة و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة

(الباب الثالث والعشرون فى صفة الشيافات)

(كيفية عمل الشيافات)

(صفة شياف أبيض) نافع لابتداء الرمد والحرقة التى فى العين *صمغ عربى ونشا وكثيراء من كل واحد درهمان اقليميا الفضة وأفيون من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق و يخلل بحريرة و يجبن ببياض البيض و يحبب صغارا و يستعمل عند الحاجة (شياف أبيض كندرى) ينفع من القروح *يؤخذ انزروت مربى بلبن الاتن والافيون وكثيراء من كل واحد درهم لبان أبيض يابس نصف درهم اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربى أربعة دراهم يدق الجميع ناعما و يجبن ببياض البيض و ينشف (شياف أبيض) نافع من ذلك *يؤخذ اسفيداج الرصاص جزء كثيراء وعنزروت من كل واحد نصف جزء يدق و يخلل و يلين و يجبن ببياض البيض و ينشف (شياف أحمر لين) *ساذج مغسول ستة دراهم نحاس محرق أربعة دراهم بسد واؤلؤ وكهربا واسرنج من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيراء من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم تدق وتخلل وتجبن بماء وتعمل شيافا وتستعمل عند الحاجة لبقايا الرمد وغلظ الاجفان (شياف أحمر حاد) اطرحاطيقان نافع من الجرب والكمنة والسلاق واسترخاء الجفن والسبل *شادنج ستة عشر درهما زنجار اثنا عشر درهما قلقطار محرق ثمانية دراهم شب يمانى درهمان نحاس محرق أربعة دراهم يدق و يخلل و يجبن بشراب و يشيف (اطرحاطيقان) قلقطار محرق ونحاس محرق وزنجار من كل واحد درهمان شادنج ونشا من كل واحد أربعة دراهم أفيون درهم صمغ عربى ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يدق و يخلل و يعمل شيافا نافع من الغشاوة وغلظ الاجفان والسبل (شياف أخضر) نافع للجرب العتيق وغلظ الاجفان والسبل الذى ليس معه حمرة وحدة و يصلح للغشاوة وآثار القروح أعنى البياض *يؤخذ أفيون واقليميا الفضة من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص وصمغ عربى وزنجار واشق من كل واحد درهمان يدق و يخلل و يجبن بماء الاشق و يشيف (شياف أخضر) نافع مثل الاول زنجار ثلاثة دراهم ونصف اسفيداج الرصاص وأشق وصمغ عربى ونشا من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة وتعجن بماء السذاب وتشيف وتجفف فى الظل (شياف أصفر) نافع من ابتداء الماء والغشاوة * يؤخذ انزروت وشياف ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم مرصافى وبورق أرمنى وفلفل أبيض من كل واحد أربعة دراهم زرنيخ أحمر درهمان زعفران درهم ونصف يدق وينخل ويجبب ويستعمل عند الحاجة (شياف اسود) مطفئ مبرد وتطلى به العين الوارمة * يؤخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص وصمغ عربى وأفيون ونحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم مرصافى وسنبل ونشا من كل واحد مثقال أقاقيا غسول أربعة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويلين ويعجن بماء عنب الثعلب يصلح للسبل اذا كان معه حرارة والرمد والحرقة فى العين والدمعة (شياف اصطفطيقان) النافع من استرخاء العين وظلمة البصر وابتداء الماء * يؤخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وأفيون من كل واحد أربعة دراهم رتيل درهمان صمغ وعصارة الماميثا من كل واحد ثمانية دراهم انزروت وملح هندى وزرنيخ أصفر من كل واحد درهم بورق أرمنى اثنا عشر درهما تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج وتجبب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة (شياف الدساوحون) النافع من وجع العين الشديد المفرط الحرارة والظفرة * يؤخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمان بسد ولؤلؤ ودم الاخوين من كل واحد أربعة دوانيق مرصافى وزعفران ونشا وعنزروت وأقاقيا من كل واحد دانق زرنيخ أحمر وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم يدق الجميع عما وينخل بحريرة ويعجن بماء ويجبب ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة (شياف قيصر) النافع من الظفرة * يؤخذ شادنج اثنا عشر درهما صمغ عربى ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمان أفيون درهمان ونصف تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج وتشيف وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة (شياف اسود) يسمى الديزج ينفع من الظفرة والسبل العتيق اذا لم يكن معه حرارة وللبياض الغليظ * يؤخذ كحل وزنجار وساذج هندى من كل واحد مثقال اقليميا الذهب درهمان اشق وسكبينج ودار فلفل من كل واحد مثقال تدق الادوية اليابسة ناعما وتنخل بحريرة ويحل السكبينج والاشق بشراب عتيق وتذر عليه الادوية وتعجن بذلك وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (شياف اسود آخر) ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل مع الحرارة وينشف الدمعة * يؤخذ اسفيداج الرصاص أربعة دراهم صمغ عربى وكثيرا من كل واحد درهم أقاقيا خمسة دراهم سنبل وأفيون من كل واحد أربعة دوانيق مرصافى نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويجبب ويستعمل (شياف ابار) النافع من ابار القروح ويملؤها * يؤخذ اسرب محرق ونحاس محرق وكحل أصفهانى وتوتيا هندى وصمغ عربى وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم أفيون نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء وتشيف وتستعمل (شياف ابار آخر) نافع من مثل ذلك اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم اسرب محرق درهمان كحل منخول خمسة عشر درهما نشا وصبر وكثيرا من كل واحد أربعة دراهم مرصافى وأفيون من كل واحد نصف درهم كندر خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة وتعجن بماء وتحبب صغارا وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة (شياف بربوما) النافع من الغشاوة والاحتقان * يؤخذ مر صافى وزعفران من كل واحد درهمان سنبل الطيب خمسة دراهم دخان الزجاج خمسة عشر درهما صمغ عربى أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء المطر وتشيف وتجفف فى الظل (شياف بربوما آخر) نافع من ابتداء الرمد * يؤخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم شياف ماميثا درهمان أقاقيا وأفيون واثمد من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء المطر وتجفف وتستعمل (شياف المرارات) النافع من ضعف البصر والماء النازل فى العين * يؤخذ مرارة ضيقة العرحان ومرارة القبج ودهن البلسان من كل واحد درهم عنزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان تدق وتنخل وتعجن بماء السذاب وتستعمل عند الحاجة (شياف مرارات آخر) مرارة الباشق ومرارة العقاب والبط والدب والشبوط بالسوية يدق ويخل ويعجن بماء الرازيانج ويستعمل

* (الباب الرابع والعشرون فى الذرورات التى تلصق الجراحات) *

(كيفية عمل الذرورات التى تلصق الجراحات)

(صفة ذرور) يلصق الجراحات ويحبس الدم ويأكل اللحم الزائد * يؤخذ زاج الاساكفة وشب يمانى وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق أوقية مر صافى ودم الاخوين من كل واحد أربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة (ذرور آخر) يلصق الجراحات ويحبس الدم * يؤخذ انزروت جزأين دم الاخوين وجلنار وقشور الكندر من كل واحد جزء تجمع الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (صفة ذرور) يلصق الجراحات ويجفف القروح * يؤخذ صبر جزأين وقشار كندر وجلنار من كل واحد جزء ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة (ذرور أبو محجر) يلصق قطع السيف والسكين ويحبس الدم * يؤخذ صبر ومر صافى وانزروت ودم الاخوين بالسوية وبعض الاطباء يزيد فيه زنجار وراتينج واشق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل (دواء يابس) يصلح للبواسير والقروح * يؤخذ انزروت ومن البورا الخالص الحديث من كل واحد جزء دم الاخوين جزأين يدق الجميع وينخل بحريرة فان أمكن ان تضع فى الموضع فتيلة فاعمل فتيلة من خرقة كتان خلقة تشرب بدهن الورد ثم تلوث فى الدواء وتغير فى كل يوم ثلاث مرات فان كان لا يصل الى الموضع فتيلة فاعجن من هذا الدواء قليلا بدهن الورد عجنا يابسا واعمل منه فتيلة وتحمل بها حتى تصل الى الموضع (دواء يقطع دم الجراحات) مر صافى وصبر وقشور كندر من كل واحد عشرة دراهم كزبرة يابسة وطين مختوم من كل واحد سبعة دراهم زاج وقرطاس محرق من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ثمانية دراهم أقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد ستة دراهم يدق ويخل ويلقى على زعب وبياض البيض ويلصق على الموضع بعد ان يصير عليه نسيج العنكبوت

* (الباب الخامس والعشرون فى صفة المراهم وطلى الاورام) *

(كيفية عمل المراهم وطلى الاورام)

(صفة مرهم أبيض) نافع من الاحتراق والحرارة المفرطة ووجع القعدة وقروح الامعاء وعض الدواب السمية * مرداسنج درهم رصاص خمسة دراهم يجمعان ويسحقان ناعما ويذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة ويلقى عليه ويضرب أيضا حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم أبيض) مبرد ينبت اللحم ويجفف * شمع أبيض واسفيذاج الرصاص من كل واحد درهمين دهن ورد أربعة دراهم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الاسفيذاج ويضرب حتى يستوى وان كانت الحرارة شديدة فليلق عليه شئ من كافور (مرهم الباسليقون) النافع لانبات اللحم * يؤخذ زفت وزراتيخ وشمع من كل واحد خمسة اساتير قنة أربعة دراهم تجمع الادوية وتذاب بالزيت قدر الحاجة وتستعمل (مرهم باسليقون أصغر) راتينج وزفت وشمع بالسوية يذاب بالزيت ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم الزنجفر) النافع من الاورام التى لم تنضج والسراطين والخنازير * يؤخذ مرداسنج وشمع خمسة دراهم كندر ذكر وقنة واشق من كل واحد عشرة دراهم علك ستة دراهم زنجفر استاران تجمع هذه الادوية مسحوقا منها ما يسحق ويذاب ما يذاب بالزيت ودهن شيرج قدر الحاجة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم آخر) زنجفرى أقوى من الاول زنجفر عشرون درهما مرداسنج عشرة دراهم يلقيان فى هاون ويصب عليهما خل خمر ويضرب حتى يختلط ولا يزال يضرب مرة بزيت ومرة بخل حتى يستحكم ثم يلقى عليه أوقية شمع وأوقيتان دهن الورد وينبغى أن يصير بدل الزيت فى الصيف دهن ورد وربما جعل بدل الزنجفر اسرنج وربما جعلا جميعا من كل واحد نصف جزء (مرهم الخل) ينبت اللحم ويجفف القروح * يؤخذ مرداسنج مسحوق أوقية يدق ناعما ويضرب فى هاون بالزيت والخل من كل واحد أربع اواق يضرب بالدستج ضربا جيدا حتى يستوى وان أردت أن يكون تجفيفه أقوى فألق عليه من العروق قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يحمر (مرهم الزنجار) المجفف للقروح العتيقة الآكل للحم الزائد * يؤخذ زنجار درهمان علك وصمغ الصنوبر وراتينج من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادوية بالزيت قدر الحاجة ويذر عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى (مرهم زنجار آخر) اشق اربعة دراهم زنجار أوقيتان انزروت وزراوند من كل واحد نصف اوقية ينقع الانزروت والاشق بخل ويدعك فى الهاون مع زيت ويلقى عليه الزراوند والزنجار مدقوقا مسحوقا ناعما (مرهم النورة) النافع من الاكلة وحرق النار ويجفف القروح * تؤخذ حجارة النورة محرقة مسحوقة وتغسل بماء عذب وتجفف به ويصب عليه الزيت قليلا قليلا ويضرب حتى يخرج الماء كله عنه ويجفف بالزيت عجنا ليناويستعمل (مرهم مجر وموثى) المنبت للحم المجفف للقروح النافع من تشنج العصب * يؤخذ اشق ولبان ذكر ونحاس محرق وشب يمانى من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض وراتينج وزيت من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض وشحم الخنزير وهو الاصل اوشحم الدجاج من كل واحد رطل ويسحق ما يسحق من الادوية ويذاب منها ما يذاب بالزيت والشحوم ويخلط ويستعمل (مرهم دياخيلون) النافع من الاورام الجاسية فى الاعضاء كلها * يؤخذ لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب الخطمية من كل واحد

نصف رطل مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل برطل زيت ثم يلقى عليه اللعاب قليلا قليلا ويعقد حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم الرسل) النافع من الاورام الحاسية والخنازير والطواعين والسراطين * يؤخذ شمع وراتينج من كل واحد أربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقنة ومرصاف من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند ولبان من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقا منها ما يسحق ومذابا منها ما يذاب بالزيت فى الشتاء برطل ونصف وفى الصيف برطل واحد ويعجن به الادوية ويرفع فى اناء ويستعمل (صفة مرهم ينفع من حرق النار) يؤخذ نورة مغسولة فى اناء مرات اربع اواق بزر الساق والكرنب وشمع ثلاث اواق دهن الورد ست اواق يذاب الشمع ويلقى عليه الدهن والادوية مسحوقة منخولة ويضرب حتى يستوى (مرهم ينفع من حرق النار) مرداسنج وخبث الفضة واسفيذاج رقيوليا ونورة مغسولة ودهن الورد وبياض البيض يضرب الجميع ويصير مرهما ويستعمل (مرهم احمر) رومى لكل علة عجيب * يؤخذ زيت رطلان خل خمر رطلان مرداسنج رطل وربع نحاس محرق عشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل بالزيت الى ان يفنى الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه باقى الادوية ويعاد الى النار ويطبخ حتى يثخن ويحمر (مرهم مجفف) مرداسنج واسفيذاج وخبث الفضة واقليميا الفضة من كل واحد درهمان دم الاخوين وطين قبرسى وعروق وانزروت وصبر من كل واحد نصف درهم شمع ودهن الورد بمقدار الكفاية (مرهم ينبت اللحم ويجفف القروح) يؤخذ خبث الفضة خمسة اساتير خبث الحديد عشرة مثاقيل قيموليا عشرة مثاقيل اقليميا الفضة واسفيذاج الرصاص ومرداسنج من كل واحد خمسة مثاقيل طين قبرسى وعروق من كل واحد عشرة مثاقيل شمع أبيض ودهن الورد بقدر الحاجة يذاب الشمع والدهن ويلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة ويضرب حتى يستوى (مرهم الرصاص) ينبت اللحم ويجفف القروح يؤخذ اسرب محرق واسفيذاج الرصاص وكندر ذكر ومرداسنج ومرصاف واقليميا واشق وجاوشير ومصطكى من كل واحد درهمان شحم كلى الثور وراتينج وعلك البطم ودهن الآس وشمع ابيض من كل واحد اربعة دراهم يذاب منها ما يذاب وينقع منها ما ينقع بخل خمر ويخلط ويعجن حتى يستوى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم القلقطار) النافع من القروح العفنة العسرة الاندمال والاورام الحاسية والسرطانات والطواعين والخراجات وجميع الاورام التى تكون من المواد المنصبة الى الاعضاء يؤخذ ترب الخنزير أو شحمه غير معمل وليكن عتيقا عتق بقدر ما يقدر عليه رطلان ومن المرداسنج رطل ونصف قلقطار اربع اواق ينقى الترب من اللحم ومن جميع العروق والغدد والاغشية ويدق ناعما ويذاب على النار ويصفى تصفية جيدة حتى لا يبقى فيه شئ من الثفل ويؤخذ منه رطل ومن الزيت العتيق الغير المملوح رطل ونصف ويخلطان جميعا ويلقى عليهما القاقديس والمرداسنج بعد ان يسحقا ناعما ويخلطان خلطا جيدا ويؤخذ سعفة من سعف النخل غليظة كبيرة فاقطعها ان كان عملك للدواء فى وقت صائف فى يوم يعمل الدواء وان كان الشتاء فقبل ذلك بيوم ونظفها من الخوص

والسلاء

والسلاء وقشرها وخذ نصفها الاعلى الرطب وقطعه صغارا واجعله فى الدواء ولا تكون يابسة لكن اذا صارت الاجزاء فى حد يقبل الدواء منها الرطوبة التى فيها وتكسبه قوة محللة يطبخ الجميع حتى يصير له قوام ويحرك بالنصف الاسفل من السفوفة ويرفع فى اناء ويستعمل طلاء (مرهم آخر) نافع للاورام الحادة * يؤخذ صندل احمر وطين قيمولى من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم فوفل وأفاقيا وحضض من كل واحد درهمان اسفيذاج الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع نعما ويجبن بماء الهندبا ويستعمل (مرهم ينبت اللحم والجراحات وينقيها ويجففها وينفع من ضربة السيف وسائر القطوع منفعة بينة) يؤخذ مرداسنج خمسة وار بعون درهما زيت ركابى رطل دم الاخوين واصل السوسن وانزروت واشق وزراوند من كل واحد ستة يدق المرداسنج وحده ويخل بحريرة ويجعل فى قدر ويصب عليه الزيت ويطبخ بنار لينة حتى يخل المرداسنج جيدا وارض الاشق وحله باوقيتين من خل وردو باقى الادوية واخلطها مع الانزروت فاذا انحل المرداسنج فأنزل القدر عن النار ودعها حتى تبرد قليلا ثم صب عليه الاشق الذى حللته بالخل لانه ان كان المرداسنج يغلى وصبت عليه الاشق غلى الدواء كله وفار فاتركه حتى يبرد ثم صب عليه الاشق لئلا يعرض له ذلك ثم رد القدر بعد ذلك الى النار واطبخه بنار لينة حتى يختلط بالمرداسنج ثم انثر باقى الادوية عليه واخلطها واستعملها (مرهم يفجر الاورام بلا اذى ولا حديد ويأكل اللحم الزائد) يؤخذ دبق فينقع فى الماء ويقشر ويمضغ ويؤخذ مثله ماء الصابون ويلقى فى هاون ويسحق فاذا اختلطا جيدا فاطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوقا منخولا بحريرة واستعمله (مرهم للبواسير والضربان فى المقعدة) يؤخذ سنام الجمل مدوفا مصفى وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم ويصير على النار فاذا ذاب القى عليه زفت رومى درهمان قطران شامى درهم ماء الكراث مصفى اوقية يحرك ويغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويصير فى بربنية خضراء فاذا احتيج اليه يؤخذ منه شئ ويسخن بالنار ويطلى به قطن قد لف على ميل ويصير فى المقعدة

كيفية عمل الادوية النافعة من الرعاف

* (الباب السادس والعشرون فى ادوية الرعاف) *

(صفة علاج الرعاف) يؤخذ شب يمانى وقلقطار محرق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق مغسول مجفف وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفأ بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق ناعما ويفتح فى الانف بانبوب من قصب او فضة بعد ان يغسل المنخران بخل خمر (أخرى للرعاف) يغسل المنخران بخل خمر ويؤخذ أفيون وزعفران من كل واحد قيراط يدق ناعما ويتخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتكون فى الدواء ويصير فى كل جانب من المنخرين فتيلة (صفة أخرى) يسعط المعروف بماء القناء المر وبماء القاقلى المدقوق المعصور (صفة لقطع الرعاف) قرطاس محرق وأفاقيا وشب وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل زاج وجلنار وشادنج ورامك البلح وودع محرق وعفص محرق مطفأ بخل واسان الحمل من كل واحد عشرة مثاقيل عصارة لحية التيس ودم الاخوين وديباج محرق من كل واحد سبعة مثاقيل افيون ورامك العفص وكافور من كل واحد خمسة مثاقيل كزبرة يابسة

محرقة ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويحجن بماء لسان الحمل (صفة أخرى) فتيلة من خرقة كتان تغمس فى خل ويذر عليها زاج وتوضع فى الانف (صفة أخرى) يؤخذ قشور كندر وقرطاس محرق وزاج مشوى بالسوية يدق الجميع ناعما وينفخ فى الانف بعد ان يغسل الانف بخل خمر

(الباب السابع والعشرون فى السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات)

كيفية عمل السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات

(صفة دواء لوجع الاسنان من حرارة) يؤخذ ورق الدلب وقشره أوقشور الخشخاش ويطبخ بالخل ويمسك فى الفم (صفة لوجع الاسنان من برودة) يؤخذ سلخ الحية ويطبخ بالخل ويمسك فى الفم أو يطبخ ورق الغار بخل ويمسك فى الفم (آخر للريح) يطبخ الميويزج بالخل ويتمضمض به (آخر للريح) يؤخذ عيدان الثوم وكندر ذكر من كل واحد درهمان عاقرقرحا درهم (لوجع الاسنان من برودة) فلفل عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم يورق ارمنى ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل (صفة تجلو الاسنان من الحفر والسوداوالاوساخ التى تتولد عليها) يؤخذ زراوند مدحرج عشرة دراهم ملح اندرانى محجون بعسل محرق ونطرون وتين يابس محرق كلها وسيسالبوس من كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (سنون يجلو ويطيب النكهة ويشد اللثة) يؤخذ سعتر محرق وعيدان الكرم وشبح محرق وملح اندرانى وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وقرة الطرفاء وكبابة من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى وقرنفل من كل واحد درهمان سماق اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل (سنون يطيب النكهة) سانج هندى وروى وعود رطب ومصطكى ومرصاف وقشور الاترج اذا دق ناعما واستن به (آخر) المضمضة بخل العنصل تذهب الرائحة المنكرة من الفم (سنون يقوى اللثة وينشف الرطوبة) جلنار درهم نشاء درهمان يدق ويخبل ويستن به (لسيلان الدم من اللثة وقروحها) يؤخذ ثمر الكرم البرى حين يعقد ويصير على خرقة جديدة ويوضع على فحم جمر حتى يحترق ثم يسحق ويخلط بالعسل ويطلى به على اللثة ويتمضمض بماء لسان الحمل ممروسا فيه شئ من السماق واذا كان فى اللثة قروح فيطلى عليها بحضض مسحوق مجحون بعسل (سنون آخر) يقطع الدم يؤخذ ثمرة الطرفاء وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل من كل واحد درهم دار صينى نصف درهم يدق ويخبل ويستن به (سنون يشد الاسنان التى تتحرك ويطيب النكهة) يؤخذ قرن ايل وملح محجون بعسل محرقين من كل واحد عشرة دراهم مرصاف وزعفران وسنبل الطيب وسذاب يابس من كل واحد درهمان سماق وجلنار من كل واحد درهم يسحق ويستن به (لقروح اللثة) بورق وسعد محرق وسعتر محرق بالسوية تدق وتخبل وتحجن بعسل ويطلى به على اللثة وان كان مع قروح اللثة عفونة فليسحق المسك ويحجن بالعسل ويطلى به عليها وكذلك الابهل اذا طلى مع العسل (سنون) يطيب النكهة ويقوى العمور ويشد اللثة ويذهب بالحفر كان نعمله لعلى بن موسى

الحاجب الاستمابادى هليلج اصفر وكزمازج وقشور الرمان الحلو من كل واحد خمسة دراهم ملح جريش وسعد واشنان نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم فحم العود وقرفة وقرنفل وورد وسعتر محرق من كل واحد درهمان عظم ارصينى عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (الفليفنوان) النافع من الاكلة فى اللثة المتعفنة وتساقط الاسنان وتعفنها * يؤخذ نورة غير مطفأة عشرة دراهم زرنيخان احمر واصفر وشب يمانى من كل واحد سبعة دراهم مرصاف اربعة دراهم اقاقيا اثنا عشر درهما تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتقرص وتجفف وتستعمل وقت الحاجة (فليفنوان آخر) زرنيخان احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان أقاقيا اثنا عشر درهما حجارة النورة محرقة غير مطفأة خمسة عشر درهما زنجار درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بخل خمر وتجفف وتستعمل وقت الحاجة (لسقوط اللهاة من رطوبة مفرطة) يؤخذ مرصاف ونوشادر وفلفل بالسوية مسحوقة منخولة وينفخ فى الحلق بانبوب (دواء آخر) ينفع فى الحلق من سقوط اللهاة والخوانيق ويقال له الاثير الاكبر يؤخذ شياف ماميثا وزعفران وورد ونوث حامض يابس وماميران ونوشادر ورب السوس واصوله وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وجلنار وورق الماميثا ومرماخور وحب البلسان وعروق وهليلج اصفر وسعتر برى وحضض وقشور رمان وشب يمانى وعفص وصبر وسعد وملح هندى وسنبل الطيب وشيطرج هندى وحاماوزنجبيل وانيسون وزاج اسود وبزرکرفس ودم الاخوين وقاقلة وقصب الذريرة ومرداسنج واسفيذاج الرصاص وزرنيخ احمر وقسط وخرء كلب ابيض وحاشا بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها فى الحلق ويحذر من ان يبتلع منها شئ (صفة الاثير الاصغر) سعتر فارسى ونبطى وعاقرقرحا وحاشا من كل واحد جزء كزبرة جزآن اصل السوسن نصف جزء يجمع ذلك كله مدقوقا منخولا وينفخ فى الحلق وقت الحاجة (صفة اثير الملوك) النافع من بخر الفم وورم الحلق وسقوط اللهاة والقلاع والسر * يؤخذ نشا خمسة دراهم طباشير درهمان بزر الورد ثلاثة دراهم زعفران درهم سكر طبرزذ بزر بقلة وعدس مقشر من كل واحد اربعة دراهم قاقلة درهم كافور دانقان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها فى الحلق وقت الحاجة (دواء للخوانيق) خرء كلب قد اكل العظام وعفص وخردل ومرو وقشور رمان بالسوية مدقوقة منخولة وينفخ فى الحلق وقت الحاجة (صفة سورنجان) ينفع من الورم والوجع العارض للفم * يؤخذ عروق اثنا عشر درهما شب يمانى درهم جلنار ستة دراهم سماق ثلاثة دراهم عفص وقشور رمان من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وينفخ منها فى الحلق فى وقت الحاجة (دواء آخر ينفخ فى الحلق) يؤخذ عفص وورد وعدس وسماق وجلنار وثمرة الطرفاء وفوتنج وسكر طبرزذ من كل واحد جزء عاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وسعتر واصول السوسن وقشور الرمان وقاقلة وكبابة وطباشير من كل واحد نصف جزء زعفران ربع جزء يدق الجميع وينخل وينفخ فى الحلق فى وقت الحاجة (غرغرة نافعة من الرطوبات والفالج واللقوة) أيارج فيقرا ووج وخردل وميويزج وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وسعتر واصول السوسن وقشور أصل الكبر من كل واحد بقدر الحاجة يدق الجميع وينخل بحريرة ويتغرغر به مع

لسكنجبين اومع العسل

كيفية عمل ادوية السمنة

(الباب الثامن والعشرون فى ادوية السمنة)

(صفة دواء السمنة) يؤخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا ودقيق العدس ونا نخواه وكسبلا من كل واحد جزآن كمون كرمانى وفلفل من كل واحد نصف جزء يدق ويخبل بحريرة ويعجن بدقيق السميذ ويسجر فى تنور ناره معتدلة ويجفف ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويخلط معه كعك ويتخذ منه حساء ويصير فى شئ من الاعراق ويتحسى قبل الطعام (سمنة أخرى) حمص ينقع فى لبن الغنم اولبن البقر يوما وليلة جزء ومن الباقلا مقشرا ومن العدس المقشر جزآن ومن الماش المقشر المرضوض جزآن ومن الحنطة المقشرة جزء ومن الارز المغسول مرات كثيرة المنتقع فى ماء نخالة السمسم جزء ومن الخشخاش الابيض جزء ونصف ومن اللوز المقشر الحلو جزء ومن الخبز السميذ المجفف ثلاثة اجزاء ومن السكر الطبرزذ جزآن ومن السمسم المقشر نصف جزء ترض هذه كلها رضا معتدلا ويؤخذ منها حفنة وتطبخ بلبن النعاج اولبن البقر الحليب ويتخذ فى كل يوم بالغداة ويجاد طبخه ويجعل فيه شئ من الكمون والفلفل الملح ليكون امرأله لاسيما ان كان المتناول له صاحب بلغم فان ذلك نافع له

كيفية عمل ادوية الكلف والبهق والبرص والجرب والحكة والقمل والسعفة

(الباب التاسع والعشرون فى ادوية الكلف والبهق والبرص والجرب والحكة والقمل والسعفة)

(صفة دواء الكلف) يؤخذ قشور البيض واشنان بارقى مربى ببزر البطيخ ودقيق شعير مخلول واصول القصب وقشور العدس ودقيق الباقلا وفوفل وزبد البحر رمامير ان صينى بالسوية يجمع ذلك مدقوقا منخولا ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويعجن بماء الفجل ويطلى به الموضع (آخر) كثيرا ثلاثة اجزاء كندس جزء يسحق ويعجن بلبن امرأة ابنت اولبن الاتان ويطلى به الوجه ويترك عليه ساعتين ثم يغسل بماء مغلى فيه نخالة (علاج الكلف الغليظ الكائن فى الوجه) يؤخذ فلفل وبورق يدقان ناعما ويطلى به الوجه او يؤخذ بورق وعظم بال محرق مسحوق ناعما ويطلى به الوجه (آخر) حرف جديد وحجر القلقل ويسحق ويخبل ويطلى به الموضع (آخر) يؤخذ ترمس وباقلا وشعير مقشر وحمص وكرسنة وبزر البطيخ من كل واحد أربعة دراهم قسط ولوز مر واصل السوسن وحب البان وزبد البحر وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان بزر الفجل وحجر القلقل وكندس من كل واحد درهم خرء العصافير وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى على الوجه فى كل يوم ويغسل بماء النخالة (غمرة للبثور العارضة فى الوجه) طين ارمنى درهمان طين مختوم درهم كافور نصف دانق زعفران نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الورد ويخبل ويطلى به الوجه (أخرى) فان كانت بثور رطبة فليؤخذ مرداسنج درهم صبر اسقوطرى خمسة دراهم يغسل الصبر بالماء ويسحق مع المرداسنج ويطلى الوجه بدهن الورد وخل الخمر (غمرة تجلو الوجه وتبيضه) يؤخذ دقيق ترمس ودقيق الباقلا من كل واحد جزء دقيق العدس نصف جزء يغسل به الوجه (غمرة أخرى) يؤخذ شعير اربعة دراهم بزر بطيخ ودقيق الباقلا

ودقيق الحمص ونخالة الحوارى وكثيرا من كل واحد درهمان ترمس درهم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه من الليل ويغسل بالغداة يفعل ذلك ثلاثة ايام او خمسة (عمر تأخرى مجربة) يؤخذ شعير مقشر مرضوض يطرح فى طنجير ويصب عليه رطلان من لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف ويؤخذ عروق وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع مع الشعير وينخل ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة (للبهق الابيض) زرنيخ أحمر جزآن كندس وشيطرج هندى من كل واحد جزء يسحق ذلك ويغلى له زيت بقدر الحاجة وتلقى عليه الادوية ويكون رقيقا ويطلى على البهق الابيض (طلاء للبرص) قشور اصل الكبر وشيطرج وخربق اسود من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الآس وشئ من خل خمر ويطلى به الموضع (طلاء للجرب مجرب) كندس وخربق اسود من كل واحد ثلاثة دراهم كبريت نهرى وقنبيل وقردمانا وأفاقيا من كل واحد أربعة دراهم افيون درهم يدق وينخل ويعجن بماء الورد وخل الخمر ويطلى به (آخر للجرب) كبريت ومرداسنج وخبث الفضة ونحاتة الابر وزراوند وفلى وفلفل بالسوية يدق وينخل ويطلى به منه مع الزيت الارجانى ويقتل فيه درهمان زئبق يجمع ذلك كله ويطلى به الجرب فى الشمس ويقوم فيها ساعة ويبيت والدواء عليه ويغسل من الغد بالاشنان (طلاء آخر للحكة والقمل) يؤخذ ميويزج وزرنيخ احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق فى الحمام (طلاء للجرب والحكة والسعفة والقوابى) يؤخذ اقليميا ذهبية وزرنيخان واشنان القصارين وكبريت اصفر واخضر ومرداسنج وعفص وزاج وكندس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويلقى عليه خل الخمر وزيت من كل واحد جزء يسحق جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

أدوية قطع شهوة أكل الطين والشهوات الرديئة من ذلك

(الباب الثلاثون فيما يقطع شهوة أكل الطين والشهوات الرديئة من ذلك)

(دواء يقطع شهوة أكل الطين) كمون كرمانى وناتخواه بالسوية يدق الجميع ناعما ويسف قبل الطعام وبعده (دواء يقطع شهوة أكل الطين) يؤخذ قاقلة كبار وصغار وكبابة بالسوية سكر طبرزذ مثل الجميع ويسف منه على الريق مثقال فانه يقطع شهوة أكل الطين (آخر) انيسون وبزر الكرفس وكمون كرمانى وناتخواه من كل واحد جزء فلفل ابيض ربع جزء قرنفل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه غدوة وعشية مثقال مع شئ من شراب العسل فانه نافع

(تمت المقالة العاشرة من الجزء الثانى بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله على كل حال)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذى الجلال والجمال والصلاة والسلام على مركز فلك الكمال وبعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول راجى غفران الاوزار ابراهيم الدسوقى الملقب بعبد الغفار خادم تصحيح كتب العلوم بدار الطباعة أعانه الله على مشاق هذه الصناعة تم بمعونة من عنده علم الساعة طبع كتاب كامل الصناعة لذى الايضاح

والتنوير البرجيسى الطبيب الماهر على بن عباس المجوسى بالمطبعة الكبرى العامرة
ذات التحريرات الباهرة المنوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من
تعطرت بثنائه الافواه وبلغ من كل وصف جميل منتهاه وارث الملوك الاماجيد وسلالة
السراة الصناديد عزيز الديار المصريه. وحامى حوزتها النيليه من ارتقى بهمته الى
كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على متعه الله بدوام انجاله الكرام
وحرسهم بعين عنايته الى لاتنام مشمولا بادارة من نادته المعالى بايالة اعنى
مدير المطبعة والكاغدخانه سعادة حسين بك حسنى ونظارة من عليه
أخلاقه تثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى
المجدى حضرة أبى العينين احمد أفندى وأما تمام طبعه
فكان فى أواخر رجب سنة ١٢٩٤ الف ومائتين
واربع وتسعين من هجرة خاتم المرسلين
صلى الله وسلم عليه وآله وكل منتم
اليه ماطلعت الشمس
وصلى الخمس
آمين